

و المرابع والتاويج

تالیف ابویکی حضره مولانا فضل لله صاحب شامزئی استا فرصریث

جُهِمِعِ بَهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ

جمله حقوق تجق مؤلف محفوظ ہیں

نام كتاب تنقيح التشريح في حل التو	لتلويح
مؤلف حضرت مولا نافضل الله شامز كي صاح	
الماعت جبارم محرم الحرام ١٣٣١ ه برطابق نومبر 100	
تعداد (۱۱۰۰) گياره سو	
ناشر مكتبه فريديه اى سيون اسلام آباد	
كمپوزنگدانامحمآ صف لطيف، جامع فريديداي سي	مآ باد
تيت	·

ملنے کے پتے

051-265	🖈 مكتبه فريديد ماى سيون اسلام آباد فون 3178
0300-9827680	☆كتية قرالمعارف، موبائل: 5561275-0333
0346-9451	🛠 کتبه جوابریه ، میکوره ، سیدوشریف فون 506
•	🛠 كمننه شهيداسلام، في سكس اسلام آباد
	🖈 کتب خاندرشیدیه، مدیند مارکیث، راجه با زار، راولپنڈی
0333-2349656	٠٠٠٠١١١١ أور ، بالقابل علامه بنوري تا ون كرا چي فون
	🖈اسلامی کتب خانه،علامه بنوری ناؤن ، کراچی نمبره

فهرست مضامین

بَرْجُارِ بَشْ يَظْ: شَيخ الحديث حَفْرت مُولا تَا وَاكَرْشِرَ عَلَى الْمُواصا حِبِ الْمَد فَى حَفْظة الله على الفظ المحديث حَفْرت مُولا تا وَاكَرْشِر عَلَى الْمُواصا حَبِ الْمَدِ فَلَا الله على الفظ المورموشوع الله على المصنف كوالات الله مصنف كوالات الله مصنف كوالات الله كَظْيِرُونِ عَلَى الله كَظْيرُونِ عَلَى الله كَلَّى الله كَلْمُ الله الله المحافق المحموعي اور كل افرادي كي بحث) الله كَلْمُ الله كَلِي الله الله المحموعي اور كل افرادي كي بحث) الله كَلْمُ الله الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله الله الله الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله الله الله الله الله الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله الله الله الله المحاف (حمه الله كَلْمُ الله الله المحاف (اعتراضات على تعريف اللفقة للمصنف) المحاف المصنف) المحاف المحاف (حمه الله الله الله الله الله الله الله ال			
١٩ المين الفظ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١١	منح		نمبرثار
المعلى أصول فقد كا تريف اور موضوع السناس علم أصول فقد كا تريف اور موضوع السنس كوالات المعنى كالمعنى	٨	تقريظ: شيخ الحديث حضرت مولانا واكثر شيرعى شاه صاحب المدنى حفظة الله	1
۱۳ مصنف كحالات ۵ شارى علام تغتازائى كحالات ١٨ خطب توسي ٢٨ خطب توسي ٢٠ خطب تعتير الإضافة ٩ تعريف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٠ تعريف الاصل ١١ التعريف الما حقيقى ١١ الشراط الطردوالعكس في التعريف ١١ المنترف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة ١١ الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة ١١ المريف الفقه للامام الشافعي ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ المصنف رحمه الله ١١ الموريف الفقه للمصنف رحمه الله	9	پیش لفظ	۲
١٥ شارح طار تشتازاتي كوالات ١٠ خطب توجي ١٠ خطب توجي ١٠ تعريف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٠ تعريف الإصل ١١ تعريف الإصل ١١ المتراط الطردو العكس في التعريف ١١ المتراط الطردو العكس في التعريف ١١ المتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الإمام ابي حنيفة ١١ الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الإمام ابي حنيفة ١١ العريف الفقه للامام الشافعي ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ المصنف رحمه الله ١١ المصنف رحمه الله	11	علم أصول فقد كي تعريف اورموضوع	٣
١٨ خطبةوت ٢٠ خطبةوت ٨ خطبةوت ٨ خطبةوت ٨ خطبةوت ٩ تعريف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٠ تعريف الاصل ١١ واعلم أن التعريف اما حقيقى ١١ اشتراط الطردو العكس في التعريف ١١ اشتر على الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة ١١ ١١ ١١ استریف الفقه للامام الشافعی ١١ استریف الفقه للامام الشافعی ١١ استریف الفحکم ١١ استریف الحکم ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ استریف الفقه للمصنف رحمه الله ١١ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله	lp"	مصنف کے حالات	٦
١٠ خطبراوسی ١٠ خطبراوسی ١٠ تعریف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٠ تعریف الاصل ١١ واعلم أن التعریف اما حقیقی ١١ اشتراط الطردو العکس فی التعریف ١١ اشتراط الطردو العکس فی التعریف ١١ استریف الفقه الذی هو منقول عن ابی حنیفة ١١ الاعتراضات علی تعریف الفقه المنقول عن الامام ابی حنیفة ١١ اسریف الفقه للامام الشافعی ١١ اسریف الفقه للامام الشافعی ١١ اسریف الفه علی تعریف الحکم ١١ اسریفیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ١١ اسریف الفقه للمصنف رحمه الله ١١ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله	10	شارح علامة تغتازاني كے حالات	۵
۱۳ خطبت تي الإسافة ١٩ ١٠ تعريف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٠ ١١ تعریف الإصل ١١ ١١ واعلم أن التعریف اما حقیقی ١١ ١١ اشتراط الطردو العكس في التعریف ١٨ ١١ تعریف الفقه الذي هو منقول عن ابی حنیفة ١٩٣ ١١ الاعتراضات على تعریف الفقه المنقول عن الإمام ابی حنیفة ١٩ ١٥ تعریف الفقه للامام الشافعی ١٩ ١١ اتعریف الفقه للمصنف رحمه الله ١١ ١٢ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله ١٦	IA	خطبة تلوتح	7
الا تعریف اصول فقه باعتبار الإضافة ١٩ ال تعریف الاصل ١١ واعلم أن التعریف اما حقیقی ١١ اشتراط الطردو العکس فی التعریف ۱۱ اشتراط الطردو العکس فی التعریف ١٣ ۱۳ تعریف الفقه الذی هو منقول عن ابی حنیفة ١٩ ۱۱ الاعتراضات علی تعریف الفقه المنقول عن الامام ابی حنیفة ١٩ ۱۵ تعریف الفقه للامام الشافعی ١٩ ۱۲ تعریف الحکم ١١ ۱۱ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ١٣١ ۱۸ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ١٩ ۱۹ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله ١٨	۲۸	•	4
١١ تعريف الاصل ١١ واعلم أن التعريف اما حقيقى ١١ الشراط الطردو العكس في التعريف ١١ استريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة ١١ الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة ١٥ تعريف الفقه للامام الشافعي ١١ ١٠٨ ١١ تعريف الحكم ١١ اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ استريف الفقه للمصنف رحمه الله ١٢ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	۲۲	خطبه تفيح	٨
11 واعلم أن التعريف اما حقيقى 11 واعلم أن التعريف اما حقيقى 11 استراط الطردوالعكس في التعريف 11 استريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة 11 الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة 12 اعريف الفقه للامام الشافعي 14 استريف الحكم 14 استريف الحكم 14 استريف الخه على تعريف الحكم 14 الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع 19 وههنا بحث(كل محموعي اور كل افرادي كي بحث) 19 تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	42	تعريف اصول فقه باعتبار الاضافة	9
١٦ اشتراط الطردوالعكس في التعريف ١٦ تعريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة ١٦ الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة ١٥ تعريف الفقه للامام الشافعي ١٥ تعريف الحكم ١١ اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم ١١ اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١١ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ١٩ وههنا بحث(كل مجموعي اور كل افرادي كي بحث) ٢٠ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	42	تعريف الاصل	1+
۱۳ تعریف الفقه الذی هو منقول عن ابی حنیفة ۱۱ الاعتراضات علی تعریف الفقه المنقول عن الامام ابی حنیفة ۱۵ تعریف الفقه للامام الشافعی ۱۷ تعریف الحکم ۱۷ احتراضات ثلثه علی تعریف الحکم ۱۱ اعتراضات ثلثه علی تعریف الحکم ۱۸ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ۱۹ وههنا بحث(كل مجموعی اور كل افرادی كی بحث) ۲۰ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله ۲۰ ا۱۸	۷۳	واعلم أن التعريف اما حقيقي	=
۱۳ الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابى حنيفة ۱۵ تعريف الفقه للامام الشافعى ۱۷ تعریف الحکم ۱۷ اعتراضات ثلثه على تعریف الحکم ۱۱ اعتراضات ثلثه على تعریف الحکم ۱۸ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ۱۹ وههنا بحث(كل مجموعى اور كل افرادى كى بحث) ۲۰ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله	۷۸	اشتراط الطردو العكس في التعريف	I
9A تعریف الفقه للامام الشافعی ۱۹ ۱۲ تعریف الحکم ۱۱ ۱۱ اعتراضات ثلثه علی تعریف الحکم ۱۱۱ ۱۸ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ۱۳۱ ۱۹ وههنا بحث(كل مجموعی اور كل افرادی كی بحث) ۱۳۲ ۲۰ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله ۱۳۷	۸۳	تعريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة	12
۱۲ تعریف الحکم ۱۱ ۱۱ اعتراضات ثلثه علی تعریف الحکم ۱۱۱ ۱۸ الشرعیة ما لا یدرك لو لا خطاب الشارع ۱۳۱ ۱۹ وههنا بحث(كل مجموعی اور كل افرادی كی بحث) ۱۳۲ ۲۰ تعریف الفقه للمصنف رحمه الله ۱۳۷	92	الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة	IP.
ا اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم ۱۱۱ ا الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ۱۳۱ ا وههنا بحث(كل مجموعى اور كل افرادى كى بحث) ۱۳۲ ۲۰ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	9.4	تعريف الفقه للامام الشافعي	10
۱۳۱ الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع ۱۹ وههنا بحث(كل مجموعى اور كل افرادى كى بحث) ۲۰ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	1•A	تعريف الحكم	17
۱۹ وههنا بحث(كل محموعي اور كل افرادي كي بحث) ۱۹ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	1194	اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم	14
١٣٤ تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	اسا	الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع .	IA
	ומר	وههنا بحث(کل محموعی اور کل افرادی کی بحث)	19
٢١ ثم همهذا ابحاث (إعتراضات على تعريف االفقه للمصنف) ٢١	IMZ	تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	Y +
	161	ثم هُهنا ابحاث(إعتراضات على تعريف االفقه للمصنف)	۲۱

	es.com		
bestudibooks.wordpr	در لويح)	نيح التشريح (في حل التوضيح والت	تنا
Mpooks.	164	صحة اطلاق العلم على الفقه	77
besturo.	178	اصول الفقه الكتاب والسنة والاحماع والقياس	۲۳
Ÿ	127	تعريف اللقبي لاصول الفقه	۲۳
	127	المراد بالقضايا الكلية المذكورة في تعريف أصول الفقه	10
	IAA	اقسام العوارض الذاتية للادلة	74
	191"	موضوع اصول الفقه	14
	Y ++	المباحث المتعلقة بالموضوع	1/1
	r•r	المبحث الاول في حواز تعدد الموضوع	19
	1.4	المبحث الثاني في بيان الحيثية في الموضوع	۳.
	rim	المبحث الثالث في جواز كو ن الشيئ الواحد موضوعاً للعلوم	۳۱
:	777	فنضع الكتاب على القسمين	٣٢
	444	الركن الاول في الكتاب	٣٣
	772	تعريف الكتاب ليس تعريف الماهية بل تشخيصه	۳۳
	rom	و نورد ابحاثه اي ابحاث الكتاب	20
	raa	الباب الاول	7
	102	التقسيمات الاربعة للكتاب	٣2
	121	التقسيم الاول	۳۸
:	199	فصل في الخاص	٣9
	1410	فصل في العام	4٠)
·	mri	فصل قصر العام على بعض ما تناوله	۳۱
	444	وههنا مسائل من الفروع	٣٢
	ا۳۳	فصل في الفاظ العام	ساما
	201	ومنها المفرد المحلى باللام	ماما
	ror	ومنها النكرة في موضع النفي	2
'	r a2	ومنها ای	۲
	٣4٠	ومنهامن	6 2
	الاها	ومنها ما في غير العقلآء	ľΛ

	ass.com		
besturdubooks.words	نلويح	يح التشريح (في حل التوضيخ و ال	تنة
dipolks,	777	ومنها كل و جميع	14
Desture.	747	مسئلة حكاية الفعل لا تعُمُّ	۵۰
	749	مسئله اللفظ الذي ورد بعد سوال او حادثةٍ	۵۱
	12 1	فصل حكم المطلق	or
	MAZ	فصل حكم المشترك التأمل	۵۳
	790	التقسيم الثاني في استعمال اللفظ	۵۳
	۲۰۲	ثم كل من الحقيقة والمحاز إمّا في المفرد وإمّا في الحملة	۵۵
·	M+M	فصل فيعلاقات المحاز	44
	l ~∙ d	واذا عرفت ان مبنيٰ المحاز	۵۷
	۱۱۳	واعلم ان الاتصالات المذكورة	۵۸
	۳۱۲	وكالسببية عطف على قوله كالاتصال	۵٩
	Ma	وانما يصح بهما	4+
•	۱۹۳	وأما اذا كان سبباً محضاً	71
	ا۲۲	ولا يثبت العتق ايضا بطريق الاستعارة .	71
	۳۲۳	فان قيل الاعتاق ازالة الملك	44
	pro	يرد عليه اي على ما سبق ان الطلاق رفع القيد	41
	۲۲۸	واعلم انه يعتبر السماع في انواع العلاقات	40
	۴۲۹	مسئله المحاز حلف عن الحقيقة	77
	איין	فان قيل قد ذكر في علم البيان أن زيداً اسد ليس بإستعارة	42
	المالما	مسئلة قال بعض الشافعية لاعموم للمحاز	۸۲
	LLL	لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمجازي	44
	rra	ولا جمع بينهما بالحنث اذا دحل حافيا الخ	۷٠
	ML7	ولا بالحنث إذا قدم ليلًا أو نهاراً	۷۱
	rs+	ولا بالحنث بأكل الحنطة وما يتخذمنها	4
	MOI	ولايرد قول ابي حنيفة ومحمد على مسئلة إمتناع الحمع بين الحقيقة والمحاز	۷۳
·	ran	لا بدللمحاز من قرينةٍ	۷۴
	169	اعلم أن القرينةاما حارجة عن المتكلم والكلام	۷۵

	com		
besturdubooks.wordpri	في حل التوضيح والتلويح)	يح النشريح)	تنق
-00KS.WO	LAL	مسئلة وقد يتعذر المعنيٰ الحقيقي والمحازي معاً	4
Ethidube	MAN	مسئله الداعي الى المجاز	44
10 E. S.	r2r	فصل وقد تحرى الاستعارة التبعية في الحروف	
	۳۷۲	منها حروف العطف الواو لتمطلق الحمع	<u> ۲</u> 9
	444	الفاء للتعقيب	۸۰
	MA	ثم للترتيب	٨١
	۵۰۱	بل للاعراض	۸۲
	۵٠٣	لكن للاستدراك	۸۳
	۵۱۰	أو لاحد الشيئين	۸۳
	arı	حتى للغاية	۸۵
	arr	حروف الجر الباء للالصاق	ΥΛ
	OFA	على للاستعلاء	٨٧
	ar-	الى لانتهاء الغاية	۸۸
	۵۳۲	"في"للظرف	۸٩
	ora .	اسماء الظروف	9+
	arq	كلمات الشرط	91
	ori	متى للظرف خاصةً	95
	orr	كيف سوال عن الحال	93
	arz	فصل في الصريح والكناية	٩٣
	٥٥١	التقسيم الثالث في ظهور المعنيٰ وحفائه	90
	۵۵۵	واذا حفي فأن حفى لعارض	44
	۵۵۷	والمحمل كاية الربوا	92
	۵۵۹	وحكم الخفى الطلب والمشكل الطلب والتأمل	91
	۵۲۵	مسئلةقيل الدليل اللفظي لا يفيداليقين	99
	AYA	التقسيم الرابع في كيفية دلالة اللفظ على المعنى	100
. !	۵۷۵	ووجه الحصر في هذه الاربع الخ	1+1
	۵۷۹	واما دلالة النص	147

4.

	es.com	ح التشريح في حل التوضيح و الثابت بالعبارة الخ المقتضىٰ أما المقتضىٰ	
n	التلويح	ح التشريح ك ك التوضيح و	تنقي
"ipooks.	۵۹۰	الثابت بدلالة النص كالثابت بالعبارة الخ	101
hesturos	691	أما المقتضى	100
V	4.4	ممّا يتصل بذالك	1+6
·	A+F	نصل اعلم ان بعض الناس يقولون بمفهوم المخالفة	1+4
	41+	بنه ان تخصيص الشئ باسمه	1+2
	411	ومنه ان تخصيص الشئ بالوصف	1•٨
	וזץ	ولا يلزم علينا امة ولدت ثلثةً في بطون محتلفة	1+9
	470	ومنه التعليق بالشرط يوحب العدم الخ	11+
	412	الباب الثاني في افادته الحكم الشرعي	111
	4MM	وموجبه اي موجب الامر التوقف	111
	Y12	وعند العامة موجبه واحدً	11100
	401	وكذا بعد الحضر	110
	400	مسئله وان اريد به الاباحة أوالندب	110
	Y02	فصل الامر المطلق عند البعض يوجب العموم الخ	rii .
	771	فصل الاتيان بالمامور به نوعان أداءٌ وقضاء	114
	727	والاداء اما كامل الخ	IIA
	420	أمّا القضآء فإمّا بمثل معقول الخ	119
	٧٨٠	وحقوق العباد ايضاً تنقسم إلى هذا الوجه	114
	4A9	واذا انقطع المثل يحب القيمه يوم الخصومة الخ	171
	791	والقضاء بمثل غير معقول	177
	49 ∠	والقضاء الشبيه بالاداء الخ	124
	799	فصل لا بد للمامور به من الحسن	IFIF

Dr. Sher Ali Shah Almadani

P.H. D. (Goirf Medalist) Madina University Prof. of Hadith & P. (see e.m.) Jouan Council foom Al-Hagania



: ـ شيرعلي شاه المدين

(المكتوراه) برتبته الشف الأولى من الجامعة الإسلامية بالدينسية المغردة واشاذ العديث والتفريز كلمة والطوالحقة أنيسة

Date:			. 1=11
	***************************************		التاريح

بسيقوال العين

المحديثُّهُ وَيُسُلِكُ مُوْمِلِيهِ وَ* الذَّنِ اصطفى - امَّابِيد ؛ فقد لحالمت الصفات الابتدائية الكتاب " تَمْقَدِح التَّشْرِيح "

لاُجَينًا الغاصل الشيخ مضال لله شاعرى العطم حفظه الله تمانى استاوا لحديث بجامعة العادم الإسلامية الغريدية -إسلام خوجدته كتا باً فيتماً نافعاً بذل فيه المُلغ - جرد المعشكورة فى تشريع العبارات المغلقة فكتالى ابتوضيع والتلويع الذين حامن أحدم الكتب الدُلفة فى علم أصول الفقة أوقد فال حذان الكتابات شرف القبول بين العفاء الخوالى ، وقد أُلَقَتْ فى شروحها و حواشِهما وتعليقاتها أكثرمن أربعين كتابا باللغة العهية ،

وانونا المثيخ خضل الله المسعم ورس هذين الكتابين مدة طويلة في رحاب الجامعة الغيدية أخاصالله وأواسطا وحفظ القالمين على مستوضا بمين حايثه ونفرة بم عكمس حرورة المتوضيح والتشييح لاخوانه الطلبة في خورته الكاملة واستداده من المصادر المرثوقة لفن أصول الفقه نجزالا الله ثما في أحسن ما يُجازى عبا و والحسنين وحسل كتابه المقيم "تنقيح المتشرك مقبولاً بين العلاء وطلبة العلوم الإسلامية وألقل به ميزانه يوم لاينفع مال رلامنزن الإمن أتى الله تعلي مرزقه مزيد المتونيق لا والإخلام في مسيل خدمة الإسلام والمسلمين والله المتالية المتلائدة المتالية والمتاب والمتاب والمتابعة والتعان وعليه الشكلان كومثل الله تثانى على أشرف سله وخاهم كالسياء والمتابعة ومعين التنفيق المتابعة وعليه المتالية التعليم والمتابعة والمتابعة والتعان وعليه الشكلان كومثل الله تثانى على أشرف سله وخاهم كالسياء وملى كه وأسماء والمتابعة ومعين التنفيق المتنابعة المتنابعة والتعان وعليه الشكلان كومثل الله تثانى على أشرف سله وخاهم كالمياء وملى كه وأسماء والمتابعة وا

من و من المنظمة المن المنظمة المن المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المن المنظمة المنظمة

بسم الثدالرطن الرحيم

پیش لفظ

السحسة للله نحمة ه ونُصلَى وَنُسَلِّمُ عَلَى النَّبِي الأُمِيّ صَلواةً تُحلُّ بها العُقَدُ وتُفَكُّ بها الحُرَبُ وعلى آله واصحابِه وَبارَكَ وَسَلَّمَ تسليماً كثيراً كثيراً توضيح توسَّح علم اصول نقد كما ايك ابم اور مشكل ترين كتاب هـ اوروفاق المدارس كنصاب عمل شائل

ہونے کی وجہ سے خصوصی اہمیت کی حامل ہے۔ م

اور یہ کتاب در حقیقت نین کتابوں پر مشتل ہے۔

(۱)تقیح الاصول (۲) توضیح اور بیدونوں کما بیں علامه صدرالشر بعدر حمدالله کی کھی ہوئی ہیں۔

(۳)......تلویح جوعلامہ تفتازانی رحمہاللہ کی کھی ہوئی کتاب ہے۔متن کی مشکلات عجیب انداز سے طل کرنے کی بناء پڑمہتم بالشان شرح ہے۔

مصنف رحماللد فی المسلک ہیں۔اورعلامہ تفتاز انی رحماللہ غالبًا شافعی المسلک ہیں۔اس وجہ سے شرح متن کی بنسبت زیادہ مشکل ہے۔ یہی وجہ ہے کہ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ مصنف پرجا بجا اعتراضات کر کے اسکے جوابات کی زحمت نہیں فرماتے۔ جسکی وجہ سے طلباء کرام کے لئے کتاب کا سجمنا ایک معمہ بن جاتا ہے۔

میں نے توضیح تلوی مجاہد کیر جامع المعقول والمنقول شہید مظلوم حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامز کی دحمه الله دحمه الله دحمه واسعة یلیق بشانه سے پڑھی ،حضرت والا کا انداز بیان بہت شائست اور منہما نہ ہوا کرتا تھا،خود عبارت کا ایک حصہ پڑھ کر پھراس کا خلاصہ بیان فرماتے اور پھر کتاب کے اندر ترجمہ فرماتے تھے ،حضرت مرحوم اس وقت جامعہ فاروقیہ میں ہوتے تھے ، اور میرے اوپر بہت بی شفقت فرماتے تھے ، ۱۸۰۸ اھیں انہوں نے جامعہ فاروقیہ سے متعفی و کے کر جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن چلے گئے ۔ اور بندہ جامعہ فاروقیہ کرا چی سے متعفی ہوکر بندہ جامعہ العلوم الاسلامیہ الفرید بیاسلام آ با دختم ہوا۔

بندہ جامعہ العلوم الاسلامیہ الفریدیہ میں کئ سالوں سے توضیح تلوی پڑھا رہا ہے جسکی بناء پر کتاب کی مشکلات کو مذفطرر کھتے ہوئے شرح لکھنے کی ضرورت محسوس کی۔

اس کتاب پرمولانامنظورنعمانی صاحب نے العلیق الفتی کے نام سے کام کیا ہے۔ اور ماشاء اللہ خوب کیا ہے کین اس میں کافی اغلاق ہے البتہ علامہ تفتازانی کے اعتراضات کے مناسب اور اچھے جوابات دیئے ہیں تو اس سے استفادہ کرتے ہوئے اور کچھے حواثی اور فن کی دوسری کتابوں سے بھی مدد لیتے ہوئے میں نے تنقیح التشریح کے استفادہ کرتے ہوئے میں نے تنقیح التشریح کے

نام سے كتاب توضيح تلوت كااردوتر جماورشرح مرتب كى۔

چونکہ اصل نبخہ میں عبارت بہت چھوٹے خط کے ساتھ کھی ہوئی تھی۔ اور اسمیں اغلاط بھی تھیں تو ہیں نے شرح میں توضیح اور تلوی کی عبارات کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہ لکھا اور جا بجا توسین کے درمیان مسئلہ کی کچھ وضاحت بھی کی۔ اور نصاب کے خاصے زیادہ طویل ہونے کی وجہ سے نیز چونکہ متن میں صدر الشریعہ کا مزاج شرح میں علامہ تفتاز انی کے مزاج سے فتلف ہے قومضمون کو لمباکرنے سے اسلے احتر از کیا کہ طالب العلم کے لئے زیادہ الجھا کہ کا سبب نہ ہے۔

پھر بعض دوستوں نے مشورہ ویا کہ عبارت پراعراب بھی لگادیئے جا کیں تو طلباء کوعبارت میچے پڑھنے ہیں راہنمائی ملے گی۔اسلئے اعراب بھی لگادیئے۔

توضیح چونکہ خود متن تنقیح اور شرح توضیح پر مشمل ہے اسلیے تنقیح الاصول کی عبارت پر خط کھینچا ہے اور اسکو قوسین میں بھی بند کیا ہے لیکن دونوں ایک کتاب کے قائم مقام ہیں اسلیے ترجمہ میں تنقیح الاصول کی عبارت کا ترجمہ توضیح سے الگ نہیں کیا بلکہ ایک بی انداز سے دونوں عبارتوں کا ترجمہ کیا البتہ مسئلہ کی وضاحت کے لئے توسین میں کچھا ضافات کئے ہیں۔

یا علامہ تغتاز انی کے اعتراضات کے جوابات کو توسین میں ذکر کیا ہے۔ توضیح کی عبارت کو'' قال المصنف فی التوضیح کے ساتھ مصد رکیا ہے اور تکو تک کی عبارت کو قال الشارح فی اللو تک کے ساتھ مصد رکیا ہے۔

اور بحث خاص تک چونکہ وفاق کے نصاب کے مطابق تو منیح اور ملوئ دونوں پڑھائی جاتی ہیں اسلئے دونوں کی عبارت اور ترجمہ کیصنے کا اہتمام کیا ہے۔

اور بحث خاص کے شروع میں ایک ہی مرتبہ قال المصطف فی التوضیح کے عنوان کے بعد تسلسل کے ساتھ توضیح کی عبارت کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہاور تشریح لکھی ہے۔

کتاب کی کمپوزنگ میں محمد آصف لطیف نے جو درجہ سابعہ کے طالب العلم ہیں خوب تعاون کیا ہے۔اور مولانا وجیداللہ ، مولانا محمد امین ، مولانا محمد اللہ ، مولانا محمد اللہ ، مولانا محمد اللہ تعدالرحمٰن چارسدوی نے مسودہ کی تھے اور کمپیوٹر کی اغلاط کو دور کرنے نیز اعراب کی تھے میں بہت محنت کی ہے۔اللہ تعالی ان کواپئی شان کے مطابق اسکا اجر جمیل نصیب فرماویں اور اس کتاب کو میرے اور ان حضرات کے لئے اور ہمارے والدین واساتذہ کے لئے ذخیرہ آخرت بنادیں۔اور اس کتاب کے ذریعہ طلباء کرام کے لئے کتاب ''تو تھے کتاہے'' کا سمجھا آسان فرماویں۔ آمین و ما ذالک علی اللہ بعزیز۔

بسم الله الرحن الرحيم علم أصول فقه كي تعريف اور موضوع

یہ کتاب توضیح تلوی اصول فقہ میں کھی ہوئی ہے۔ مصنف نے خود اصول فقہ کی تعریف اور موضوع کو کالل طریقہ سے بیان فر مایا ہے کیا تعلق تحقیقات کی بناء پروہ بات کافی لمبی ہے۔ اور الجھاؤ کا باعث بنی ہوئی ہے۔ اسلئے یہاں اجمال کے ساتھ اصول فقہ کی تعریف اور موضوع کو بیان کیا جائےگا۔ سواصول فقہ کی دو تعریفیں ہیں تعریف اضافی اور تعریف لقعی ۔

- (۱)تعریف اضافی: -اس تعریف میں مضاف اور مضاف الیه کی الگ الگ تعریف کی جاتی ہے قواصول الفقد میں مضاف "الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف "الفقد میں مضاف" الفقد میں برفقہ مرتب ہو۔
- (۲)فقد: فقدى تين تعريفيس بين ام ابوطنيف رحم الله معرفة النفس مالها و ما عليها عملا بيعنى فقف كان اعمال كوجانتا به جونس كه لئه مفير بين اور جونس كه لئه مفير بين اور جونس كه لئه مفرين من المام ثافعي رحمه الله بين فقد كاتعريف نقل كي كرب كه المفقه العلم بالاحكام الشوعية العملية عن ادلتها التفصيلية اورادلة تفصيله سيم ادكتاب سنت اجماع اورقياس بين -

اورمصنف صدرالشر بعدر حمداللدفي يتعريف كى بـ

كه هو العلم بكل الاحكام الشرعية العملية التي قد ظهر نزول الوحى بها والتي انعقد الاجماع عليها من ادلتها مع ملكة الاستنباط الصحيح منها_

یعنی فقدان تمام احکام شرعیه عملیه کے علم کانام ہے جن پرنزول وی ظاہر ہوئی ہواوران احکام شرعیه عملیه کا علم ہے جن پراجماع منعقد ہوا ہو اس طور پر کہ بیلم اسکے ادلہ سے حاصل ہواور اسکے ساتھ ساتھ ان احکام سے استنباط صحیح کا ملکہ بھی حاصل ہو۔

(٢)اصول فقد كى تعريف لقى يدسى:

هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها اليه على وجه التحقيق.

لینی اصول نقدان قواعد کلیداور تضایا کلید کاعلم ہے جسکے ساتھ آدمی نقد کی طرف تحقیق کے ساتھ پہنچا ہو۔

اورعلی وجهالتحقیق سے علم جدل اورعلم خلاف سے احتر از کیا ہے۔اسلئے کیعلم جدل اورعلم خلاف میں بھی آ دمی فقد کی طرف

پنچاہے۔لیکن وہ پہنچناعلی وجدالالزام ہوتاہے۔

موضوع: _اسعلم كاموضوع ادلة اوراحكام بير ليكن ادله الدهيت عدان ساحكام ثابت بوت بير-اوراحكام ال حيثيت سے كدوه ادله سے ثابت بوتے بير _

besturdub^c

مصنف کے حالات

چونکہ ریہ کتاب متن اور شرح پر مشتمل ہے اسلئے مصنف ؓ علامہ صدرالشریعہ اور شارح علامہ تفتاز انی ترجم اللہ دونوں کے حالات بیان کرنے ہو گئے۔

علامه صدرالشر بعه کے حالات

صاحب التوضيح كانام عبيد الله اور لقب صدر الشريعة الاصغرب اورا كے والد ماجد كانام مسعود ہے اور داداكا نام محمود اور لقب تاج الشريعة به الدين الله عبيد الله اور لقب عبيد الله الشريعة الاكبر ہے اور احمد كے باپ كانام عبيد الله اور لقب جمال الدين اور كنيت ابو المكارم اور جمال الدين عبيد الله كے والد كانام ابراهيم ہے اور آخر ميں انكانب عبادة بن الصامت الانصارى الخزر جى رضى الله عند سے ملتا ہے اور عبيد الله صدر الشريعة الاصغر كوا بن جدام وحموب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى الله عندى طرف نسبت كرتے ہوئے محبوبی جمى كہا جاتا ہے نيز الكوصد رالشريعة الاصغر السلام كہتے ہيں كمائے بردادا "احمد" كوصد رالشريعة الاكبر كہتے تھے۔ تو الكوصد رالشريعة الاصغر كہا جاتا ہے۔

پوراسلسلەنسب بول ہے۔

صدرالشريعة الاصغرعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الا كبراحمد بن جمال الدين الي المكارم عبيد الله بن المحمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن خلف بن مارون بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصارى الحموي -

ا کے جدامجدعبادة بن الصامت الانصاری الخزر جی عقبہ اولی اور عقبہ ثانیہ اورغز وہ بدر نیز جناب رسول اللہ علیہ کے ساتھ تمام غزوات میں شریک ہوئے تھے فرضی عندوارضاہ۔

تخصیل علوم: علامه صدر الشریعة عبید الله بن مسعود اپ وقت که امام جامع منقول ومعقول عظیم محدث، به مثل نقیه نیز علم تفیر مناظره نحو دلغت وادب و کلام اور منطق وغیره کے تبحر عالم تقے۔

این داداتاج الشریعیمودرحمداللداوردیگراکابر سے علوم حاصل کئے تھے ایکے خاندان بیل نسلا بعد نسل فضل و کمال خفل موتار ہا آ کیے جدامجد''احد'' صدرالشریعدالا کبرکہلائے اورانکوصدرالشریعداول بھی کہاجاتا ہے ای مناسبت سے مصنف کوصدرالشریعدالاصغراورصدرالشریعدالاش کی کہاجاتا ہے۔

وفورعكم اورطرز تذريس

علامہ قطب الدین رازی جورسالہ ہمسیہ کے شارح ہیں جنگی کتاب قطبی وفاق المدارس العربیہ کے درجہ رابعہ کے نصاب میں شامل ہے۔ وہ مصنف علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ کے ہم عصر ہے اور معقولات میں وہ اپنی مثال آپ سے انہوں نے ایک مرتبہ علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ سے بحث مباحثہ کرنے کا ارادہ کیا لیکن پہلے حالات معلوم کرنے کے لئے اپنے شاگر دخاص اور پروردہ غلام علامہ مبارک شاہ کوعلامہ صدرالشریعہ کردت میں بھیجا اس وقت علامہ صدرالشریعہ ہرات میں سے۔ اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہرات پنچ تو انہوں نے دیکھا کہ علامہ صدرالشریعہ ہرات میں میں اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی مینا کی کتاب ''اشارات''اس انداز میں پڑھارہے ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی یہ کیفیت دیکھی تو سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی یہ کیفیت دیکھی تو اسٹا دین اور نہ شرمندگی ہوگی۔ چنانچہ مبارک شاہ کا خط پڑھکر علامہ قطب الدین رازی نے اپناارادہ ترک کر دیا۔

آ ہے ورنہ شرمندگی ہوگی۔ چنانچہ مبارک شاہ کا خط پڑھکر علامہ قطب الدین رازی نے اپناارادہ ترک کر دیا۔

مصنف علامه صدر الشريعه رحمه الله نے ٢٥ عده ميں وفات پائى آپكے اور آپكے والدين كے مزارات شارع آبار بخاراميں بيں ليكن آپكے دادا تاج الشريعہ اور نا نابر ہان الدين كے مزارات كرمان ميں ہيں۔

تصانیف و تالیفات: - آ کی مشہور تصانیف میں سے مخضر الوقاید کی شرح ہے اور بیخضر الوقاید اسکے داوا تاج الشریعہ کی تصنیف ہے ۔ اور بیشرح الوقاید وفاق کے الشریعہ کی تصنیف ہے پھر انہوں نے وقاید کے متن کا اختصار بھی کیا جسکو نقاید کہا جاتا ہے۔ اور بیشرح الوقاید وفاق کے نصاب میں داخل ہے۔

بیزرنظر کتاب جبکامتن تنقیح الاصول اور شرح توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں تنقیح اور توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں تنقیح اور توضیح دونوں میں علامہ صدر الشریعہ الاصغرنے اصول نخر الاسلام علی المیز دوی کی تنقیح کی ہے اسلئے اسکو تنقیح الاصول کہتے ہیں نیز امام رازی کے مصول اور علامہ ابن حاجب کی مختصر الاصول کے چند مباحث بھی عجیب تحقیقات کے ساتھ پورے صبط اور ایجاز کے ساتھ ذکر کئے ہیں۔

ای طرح المقدمات الاربعہ تعدیل العلوم، شرح فصول الخمسین ، کتاب الشروط اور کتاب المحاضرہ وغیرہ بھی آپی تصانیف ہیں مشکلات علوم اور مسائل کے حل میں آپ بڑے ماہر تھے۔اسلے آپی تصانیف سے علماء اور طلباء کو بہت نفع حاصل ہوا۔ دحمہ الله دحمة تلیق بشانه آمین

شارح علامة تفتازاني رحمه اللدك حالات

ملاعلی قاری نے علامہ تفتازانی کا نام عمر اور والد کا نام مسعود مانا ہے۔اب پوراسلسلہ نسب یوں ہوا۔سعد الدین مسعود بن قاضی فخرالدین عمر بن بر ہان الدین عبداللہ تفتازانی۔

آپ ماه صفر ۲۲ کے میں تغتاز ان میں پیدا ہوئے جوولایت خراسان کا ایک شہرہے۔

ابتدائی حالات: بعض حفرات نے بیان کیا ہے کہ علامہ تفتازانی ابتداء میں بہت کند ذہن سے بلکہ علامہ عفد الدین کے حلقہ درس میں ان سے زیادہ غی کوئی نہ تھا لیکن جدو جہد کوشش اور مطالعہ میں سب سے آ سے سے ایک مرتبہ انہوں نے خواب دیکھا کہ ایک غیر متعارف شخص ان سے کہدرہ ہیں کہ سعد الدین چلو تفری کر آئیں کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ میں تفری کے لئے پیدائیس کیا گیا۔ انہائی مطالعہ کے باوجود کتاب نہیں کچھ پاتا۔ تفری کرونگاتو کیا حشر ہوگا وہ یہ من کر چلا گیا اور کچھ دیر کے بعد پھر آیا۔ ای طرح تین مرتبہ آمد ورفت کے بعد اس نے کہا کہ حضوطی اللہ کے بعد اس نے کہا کہ حضوطی اللہ کے بعد اس نے کہا کہ حضوطی اللہ کے بین کہ میں گھراکرا شااور نظے پاوی چل پڑا شہر سے باہرا کی جگہ کہ درخت میں وہاں پہنچاتو دیکھا کہ آ بھی اللہ اس کے بعد کھی کر آپ بھی ہے نہم میں میں اسے بین وہاں پہنچاتو دیکھا کہ آپ اللہ اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا وفر ما آپ میں اسے بعد میں فرمایا کہ جم نے تم کو بار بار بلایا اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا وفر ما آپ اور بین اللہ اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا وفر ما آپ اللہ اور تم نہیں آئے بین اللہ کے بعد وہ میں نے اپنی غباوت کی شکایت کی تو آپ میں نے فر مایا ''افت میں میں کے میں نے دربایا اور ما کے بعد فر مایا ''افت معہ فرم کی' میں نے دربایا اور ما کے بعد فر مایا ''افت میں فرمایا کہ میں نے دربایا اور ما کے بعد فر مایا وہ اور بار بالہ اور مالیا کہ بار بار بلایا اور دعا کے بعد فر مایا ''افت میں فرمایا کہ میں نے دربایا کہ میں نے کہا کہ خواد کی میں اور اور دیا کے بعد فر مایا نے اور بار بار بلایا اور دعا کے بعد فر مایا ''افت میں فرمایا کہ میں نے اپنی خواد کی شکایت میں کے اور بار بار بلایا اور دعا کے بعد فر مایا ''افت میں فرمایا کہ کو دربایا کی میں کے دور کے دیک '' میں کے دور کے دور کی کے دور کیا کہ کو دور کیا گور کیا گور کیا کہ کور کی کے دور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کیا گور کور کی کے دور کیا کی کور کی کور کیا گور کیا گور کیا گور کی کے دور کیا کی کور کی کور کیا کیا گور کیا کہ کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی کر کی کور کی کور کی

بیداری کے بعد جب بیعضدالدین کی مجلس درس میں حاضر ہوئے تو درس کے دوران میں آپ نے کی اشکالات پیش کئے جنگے متعلق ساتھیوں نے خیال کیا کہ بیسب بے معنیٰ ہیں کیکن استاد علامہ عضدالدین سمجھ کئے آور فرمایا"یا سعد انک الیوم غیرک فیما مضی" آج تم وہ نہیں ہوجواس سے پہلے تھے۔

تخصيل علوم: _ آپ نے خنف اصحاب فضل و کمال اساتذہ وشیوخ علامہ عضد الدین ،علامہ قطب الدین رازی

وغيره سيعلوم وفنون كااستفاده كيابه

درس ویڈ رلیس: یخصیل علم سے فراغت کے بعد فورا آپ مند درس پر دونق آ فروز ہوئے اور سینکڑوں تشنگان علم نے آپ کے چشمہ فیفن سے سیرانی حاصل کی۔

تصنیف و تالیف: تصنیف و تالیف کا ذوق ابتداء سے پیدا ہو چکاتھا۔ اسلی بخصیل علم سے فراغت کے بعد درس وقد ریس کے ساتھ علم صرف ہلم نموع علم منطق علم فقد علم اصول فقہ نیز تغییر حدیث عقائدا ورعلم معانی غرض ہرعلم کے اندر آگی تصانیف موجود ہیں۔

چنانچہ جب آپی عمر صرف سولہ برس تھی تو آپ نے شعبان ۲۳۸ سے میں شرح تصریف زنجانی تصنیف ک
اسکے بعد ماہ صفر ۲۸۸ کے میں مطول شہر ہرات میں اور ۲۵۷ کے میں مخضر المعانی اور ۲۵۸ کے میں بلا در کستان میں تلوی شرح
توضیح تصنیف کی اور شعبان ۲۷ ہے میں شرح عقا کد سفی تصنیف کی۔اسکے علاوہ بھی علامہ تفتاز آنی کی بہت ساری
تصانیف ہیں آپی تصانیف کی خصوصیت ہے ہے کہ وہ داخل درس ہیں چنانچہ تہذیب المنطق والکلام جوشرح تہذیب
کے نام سے ہے درجہ ثالثہ میں پھر درجہ خامسہ میں مخضر المعانی پھر درجہ سادسہ میں تلوی جوتو شیح کی شرح ہے اور اسی
طرح شرح عقا کد تفی بھی وفاق کے نصاب میں داخل ہیں۔

علامة تفتازاتی شاہ تیورلنگ کی بارگاہ کے مقربین میں سے سے شاہ تیورآ پکا بہت معقدتھا جب آپ نے شرح تلخیص مطول کے نام سے کسی تو شاہ تیور نے ایک عرصہ تک اسکے ساتھ قلعہ ہرات کے دروازہ کوزینت بخشی۔
میرسیدشریف آپکے ہم عصر سے اورعلوم وفنون میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیورکے دربار میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیورکے دربار میں آپ بی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیورکے دربار میں تیے وارعلامہ تفتازائی سے بحث مباحث اور مکالمہ ومناظرہ کرتے سے ایک مرتبہ میرسیدشریف نے شاہ تیورکی مجلس میں علامہ تفتازائی کی اس عبارت پراعتراض کیا جوشرح کشاف میں استعارہ تبعیہ اور تمثیلیہ کے اجتماع کے جواز سے متعلق تھی جس پر محفل تیور میں مناظرہ کی شکل پیدا ہوگئی۔ چنا نچے علامہ تفتازانی اور سیدشریف نے نعمان معتزلی کو تھم (فیصلہ کرنے والا) تسلیم کیا دونوں نے اپنے مدئی پر شواہد و دلائل پیش کے لیکن میرسیدشریف علامہ تفتازائی کی زبان میں قدر ہے کئت تھی نیز نعمان معتزلی علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے بات پر نالان سے اللے اس نے فیصلہ میرسیدشریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے دربار میں کم ہوگیا۔ اور میرسیدشریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی بیار ہوگئے اور بہت

علاج كرنے كے باوجود جانبرنہ ہوئے اور بالاخر ۲۲ محرم ۲۲ كے دن سرقند ميں جال جن ہو گئے اور وہيں ير فن ہوئے رحمہ اللہ تعالیٰ۔

میرسیدشریف نے علام تفتازائی کی تاریخ وفات میں حسب ذیل شعر کہا۔

عقل را پرسیدم از تاریخ رحلتش گفت تاریخش کی کم طیب الله تراه

میں نے عقل سے یو چھا کہ علامہ تفتازانی کی تاریخ وفات کیا ہے

کہا کہ انکی وفات کی تاریخ ایک کم''طیب اللدر اوہے'۔

لین حروف ابجد کے حساب سے انکی تاریخ وفات ایک عدد کم بیلفظ ہے۔اور بیا یک نیک فالی ہے کہ گویا الله ياك نے علامة تفتازاتی كی مغفرت فرمائی ہوگ۔ اَلْسَحُمَدُ لَلهِ الَّذِي أَحُكَمَ بِكتابِهِ أُصُولَ الشَّرِيُعَةِ الْغَوَّاءَ وَرَفَعَ بِحَطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيُفَيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ حَتَّى أَضُحَتُ كَلَمتُه الْبَاقِيَةُ رَاسِخَةَ الْأَسَاسِ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ كَشَجَرَةٍ السَّمْحَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفِةِ الْبَيْفِةِ السَّنَّةِ لِاقْتِبَاسِ أنوارِها طَيِّبَةٍ أَصُلُهَا ثابتُ و فرعها فِي السَّمآء أُوقَدَ مِن مِشُكُواةِ السُّنَةِ لِاقْتِباسِ أنوارِها سراجاً وَهَاجاً وأوضح لِإجْمَاعِ الأرآءِ عَلَى إقتفاءِ آثارِها قياساً و منهاجاً حتى سراجاً وها قياساً و منهاجاً حتى صادَفَت بِحارُ الْعِلْمِ والهُدى تَتَلاطَمُ آمُواجاً و رَأَيْتَ النَّاسَ يَدخُلُونَ فِي دينِ اللهِ أَوْرَاجاً.

ترجمه تمام تریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جس نے اپنی کتاب کی وجہ سے روش دین کے عقائد کو مضبوط کیا اور اپنے خطاب کے ساتھ آسان اور سھرے دین حق کی فروع کو او نچا کیا۔ یہاں تک کہ اسکا کلمہ تو حید جو باقی رہنے والا ہے۔مضبوط بنیا دول اور اور فی عمارت والا ہوگیا ، اس پا کیزہ درخت کی مانند جسکی ہز مضبوط ہواور اسکی شاخ آسانوں میں ہو۔سنت کے طاق سے اسکے انوارات کو حاصل کرنے کے لئے جیکتے دکتے چراغ کوروش کیا اور آراء کو پختہ کرنے کے لئے سنت کے قار کی اتباع میں قیاس کے لئے چیکتے دکتے چراغ کوروش کیا اور آراء کو پختہ کرنے کے لئے سنت کے قار کی اتباع میں قیاس اور طریقے کو واضح کیا ، یہاں تک کہ آپ نے دیکھا کہ اگر گاللہ پاک کے دین میں جوق در جوق واضل ہور سے ہیں۔ اور آ پ نے دیکھا کہ اوگ اللہ پاک کے دین میں جوق در جوق در خوق

تشویج: - حمادرصلوٰ ق کے معانی اور یہ کہ کتاب کو ہم اللہ اور الجمد للہ کے ساتھ کیوں شروع کیا؟ یہ ابحاث متن ' توضیح'' کے خطبہ کی شرح میں کو تک کے اندر ندکور ہیں اسلئے تکرار سے بیچنے کے لئے ان ابحاث کو وہاں پر ذکر کریں گے۔ یہاں پر چند باتیں سمجھ لینی جاہئیں۔

(۱) درس نظامی کی کتابوں کے مصنفین اور شار حین عام طور پراپی کتابوں کے نطبوں میں تین یا چارا شیاء کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) حمد وصلوٰ ق(۲) جس فن میں کتاب کھنی ہوا کی فضیلت اور اسکی طرف احتیاج۔(۳) اگروہ کتاب شرح ہوتو پھر جس کتاب کی شرح کھھے کی جرجس کتاب کی شرح کھھے کی شرح کھھے کی

وجوہات ۔ تو ذکورہ بالاعبارت میں شارح علام تفتازانی رحماللہ نے شی اول میں سے حمد کاذکر کیا ہے۔

(۲)مصنفین کا طریقہ ہے کہ اپنی کتابوں کو فصاحت اور بلاغت کا اعلیٰ شاھکار بناتے ہوئے خطبہ کے اندر براعت استحلال کرتے ہیں یعنی ایسے الفاظ لاتے ہیں جو مقصود کی طرف اشارہ کرتے ہیں ۔ تو شارح کے قول " احسک بسکتابه" کے ساتھ کتاب اللہ کی طرف اشارہ ہے اور" اصول الشریعۃ الغرآء "کے ظاہر الفاظ سے اس طرف اشارہ ہو رہا ہے کہ یہ کتاب اصول فقہ میں کسی جارہی ہے۔ اسلے کہ اصول الشرع بعینہ اصول فقہ ہیں سوائے قیاس کے۔

اعتراض: یہ بہاں پراصول الشریعہ سے مرادعقا کد دینیہ ہیں اور عقا کدویدہ جن سے ملم کلام میں بحث کی جاتی ہے۔

اعتراض: يهال پراصول الشريعة مرادعقا كددينية بين اورعقا كددينية جن سيم كلام من بحث كى جاتى به دلاك عقليد برموتوف بين اوركتاب الله كاكتاب الله بونا بهى ايك عقيده بوتوييهي دليل عقلي برموتوف بوگا جبكه شارح ككلام معلوم بور باب كه عقا كددينيه كتاب الله برموتوف بين اوربيدورب-

جسواب: احکام کامعنی ہے کی ٹی کو پختہ کرنا ، مضبوط کرنا اور' بختہ کرنا' اور' ٹابت کرنا' بیالگ چیزیں ہیں لبندا اشکال اس وقت ہوتا جبکہ شارح ہے کہتا' اثبت بکتابہ اصول الشریعة النے" قرمطلب بیہ واکہ عقا کد دینیہ کے اصول کا اثبات عقل کے ساتھ ہے اور جہال تک ان اصول کی پختگی کا تعلق ہے تو وہ کتاب اللہ کے ساتھ ہے ، لبندا جہات کے مختلف ہونے کی بنا پردور لازم نہ آیا۔

اور''شریعة''عام ب، نقداصطلاحی اوراسکے علاوہ کم کلام اور علم تصوف وغیرہ کو، اسلئے کہ شریعة کہا جاتا ہے'' ما شرع اللہ لعبادہ'' کو ۔ توبیہ گراس حیثیت سے لیا جائے کہ اسکے ذریعے آدی ماء حیا قبی حقیقت کو پہنچتا ہے ۔ کیونکہ حیا قد حقیقی شریعت کے اصول پر عمل کرنے میں ہے، تو اسکوشریعت کہا جاتا ہے۔ اورا گراس حیثیت سے لیا جائے کہ اس پر جزاء اور سرزاملتی ہے تو اس کودین کہا جاتا ہے اسلئے کہ دین یا تو'' دان یدین' سے شتق ہے یا '' دانیہ'' بمعنیٰ اطاعہ سے مشتق ہے یا '' دانیہ'' بمعنیٰ اطاعہ سے مشتق ہے اورا گراس حیثیت سے لیا جائے کہ شارع اسکوا ملاء کروا تا ہے اور اسکو صحف اور کتابوں میں لکھا جاتا ہے تو پھر میلت کہلاتا ہے، اس بناء پر شریعة فقہ، کلام اور تصوف کو شامل ہے۔ اور'' الغراء'' اغری تا نہی ہے، اوراغراصل میں اس کے گوڑے کو کہا جاتا ہے جسکے ماتھے پر سفیدنشان ہو پھر یہ ہرواضح اور معروف کے لئے مستعار لیا گیا ہے۔

"وَ رَفْعَ بِحُطَابِهِ فَرُوعَ الْحَنِيُفِيَّةِ الْبَيْضَآءِ "

قرجمه : - اوراس نے اپنے خطاب کے ساتھ دین حق جوکہ آسان اور روثن ہے کی فروع کو بلند کیا۔ تشدویہ : - خطاب افت میں قوجیہ الکلام نحوالغیر للاضمام کوکہا جاتا ہے کیکن یہاں اسکا اطلاق ہوا

ہمابرالتخاطب پراورالحسنیفیة حنف سے ماخوذ ہے اور حنف اس کجی کو کہتے ہیں جوآ دی کے پاؤل میں ہو
"هواعو جاج فی الوجل" پھراسکو خاص کیا ہے باطل سے حق کی طرف مائل ہونے کے لئے ،اسلئے
حضرت ابراهیم علیہ السلام کی شان میں اللہ پاک نے فرمایا: "و لکن کان حنیفاً مسلماً"۔
پھراس جملہ میں اشارہ ہے کہ علم اصول فقہ میں احکام جو کہ فروع ہیں ان کواصول جن میں سے محتم بالشان

پراں بملہ کی اسارہ ہے کہ م اسوں تھے ہیں اجوام ہو کہ تروں ہیں ان واسوں کتاب اللہ ہےاوروہ اللہ پاک کے خطابات کا مجموعہ ہے ساتھ ٹابت کیا جاتا ہے۔

حَتَّى اَصْحَتُ كلمتُه الباقية راسخة الاساس الخ

قرجمه :- يهان تك كرالله كاباتى رہے والاكلم جوكردين اورشريعت ہے اوروہ فقد كوبھى شامل ہے مضبوط بنيا داوراو نجى عمارت والا ہوگيا۔

اس جملہ میں شریعت اسلامیہ کی تشبیہ ایک او نجی اور مضبوط عمارت کے ساتھ دی گئی ہے۔ اور عمارت کے اونچا ہونے اونچا ہونے لازم ہے۔ اور ان لوازم کوشر بیت کے لئے ثابت کیا گیا ہے تو بیاستعارہ تخیلیہ ہے۔

كَشَجَرَةٍ طَيَّبَةٍ أصلُها ثابتٌ و فرعُها في السَّماءِ.

یه بالکل اس پاکیزه درخت کی مانند ہو گیاجسکی جزیں زمین میں مضبوط ہوں اور اسکی شاخیں اپنی رفعتوں کی بنا پر آسانوں کی طرف بلند ہوں۔

أُوْقَدَ مِن مشكوةِ السُّنَّةِ لاقتباسِ انوارِها سراجاً و هَاجاً.

قرجمه :- شریعت کے انوارات کو حاصل کرنے کے گئے سنت کے طاق سے چیکے دکتے چراغ کو جلایا۔

تشمسودیسے: - اس عبارت میں اصول فقد کے دوسرے اصل سنت کی طرف اشارہ ہے۔ مشکلوۃ سے مرادیا تو حضورہ اللہ کا منہ مبارک ہے۔ اور سنت سے مراد آ پ اللہ کے اقوال ، افعال اور تقریرات ہیں اور ایقاد کی نبست اللہ عزوجل کی طرف کی ، اسلے کہ آ پ اللہ کہ کہ آ پ اللہ کہ کہ اینات کی مانند ہیں چنا نچہ اللہ پاک نے آ پ اللہ کے معلق فرمایا "و ما ینطق عن المهوی ان هو الا و حی یو حی" اور ہوسکتا ہے کہ مشکلوۃ سے مراد آ پ اللہ کے سینہ مبارک ہو بہر حال سراج آ پ اللہ کے کہ الفاظ ہیں اور انواروہ منطوقات ہیں جنکے بیان کرنے سینہ مبارک ہو بہر حال سراج آ پ اللہ کے الفاظ ہیں اور انواروہ منطوقات ہیں جنکے بیان کرنے کے لئے آ پ الفاظ ہولے ہیں۔

أوضحَ لإجماع الآرآءِ على إقتفآءِ آثارِها قياساً و مِنْهَاجاً.

قرجمه :-اورواض كياآراء كوجع كرنے كے لئے سنت كا ثارى اتباع ميں قياس اور طريق كو_

تشوليع: - اس عبارت مين علامة تفتازانى رحمدالله ناجماع اورقياسى كاطرف اشاره كيا - پهراجماع اورقياس دونون اپن ذات كاعتبار سدراى المجتعد بين فرق صرف يد به كداجماع كوفوقيت عاصل ب اوركون كداس مين ايك زمان كرجتعد بين ايك علم پرمتفق موجات بين ، تواسكوعبارت النصى كوفوقيت عاصل ب اوركون كداس مين ايك زمان كرجتعد بين ايك علم پرمتفق موجات بين ، تواسكوعبارت النصى كاتصرى كساته قوت عاصل موجاتى بهد جبكه قياس مين بيد بات نهين موتى بهان تك كه اجماع مسائل مين كرجته كرا حقاد كااعتبار بهي نهين موتا والله الله عبارت ترجمه دواضي به والمسائل مين كرجته كرا والله بساطع المحجّة معواناً و ظهيراً و جعله بواصح المحجّة اللهانا من المعوث هدى للانام مبشراً و نديراً و داعياً إلى الله بادُنيه و سِرَاجاً مُنينُواً.

ترجمه : - اورنزول رحت كالمه مواس ذات پرجسكوالله پاك في روثن جحت كے لئے معاون اور مدگار بنا كر بھيجا ہے اور اسكو واضح رائے كے لئے جحت اور معاون بنايا ہے، جو كہ محمقات بيں جن كو لوگوں كى حدايت اور ڈرانے كے لئے بھيجا گيا ہے۔ اور ان كواللہ كے تم سے اسكى طرف بلانے والا اور روثن چراغ بنا كر بھيجا گيا ہے۔

ثمَّ عَلَى مَنُ التَّزَمَ بِمقتضى إشارَاتِه الدَّلالَةَ على طريقِ العِرفانِ واعْتصمَ فِيُهَا بما تواتَرَ مِن نصوصه الظَّاهرَةِ البيانِ و اغتنَمَ في شَرِيُفِ سَاحَتَه كَرَامةَ الاستِصْحَابِ وَالْاستحسانِ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ والَّذِينَ اتَّبعُوهُمُ بِإحسان.

ترجمه :- پھرنزول رحمت کا ملہ ہوان نفوس قدسیہ پرجنہوں نے آپ آلیہ کے اشاروں کے نقاضوں پراپنے اوپر معرفت کے راستے پر دلالت کرنالازم کیا۔اور انہوں نے آپ آلیہ کے ان ظاہر اور واضح نصوص کے ساتھ جومتو از ہوئی ہیں ،اس میں چنگل لگایا۔اور انہوں نے آپ آلیہ کے شریف سامیم مصاببت اور احسان پر ہونے کی کرامت کی غنیمت حاصل کی محاجرین اور انصار میں سے اور ان لوگوں سے جنہوں نے ان مہاجرین اور انصار کی پیروی کی۔

تشمروييج: - چونكه صحابه كرام دين كي نشروا شاعت مين آپ آي اي كيانية كمعاون اور مدد كارت اوراحكام جزئيكو

اصول کلیے ہے آپ اللہ کے بعد انہوں نے ہی متنظ کیا تھا اسلے آپ اللہ کے لئے دعا کرنے کے بعد ان نفوس قدسیہ کے لئے بھی دعا کی گئے۔" والذین اتبعو هم باحسان" ہے مرادتا بعین اور تبع تا بعین ہیں۔

و بعدُ فإنَّ علمَ الاصولِ الجامعِ بينَ المعقولِ والمنقولِ النافعِ في الوُصولِ إلى مداركِ السمحصولِ أجلُّ ما يَتنَسَّمُ في إحكامِ أحكامِ الشرعِ قَبولِ القُبولِ وأَعَزُّما يُتَخَذُّلِاعُلاءِ أَ عُلامِ الْحقِّ عَقولُ العُقولِ.

ترجمه: - حدوسلوة كے بعد پس بلاشبه علم اصول فقد جوكه معقول اور منقول كوجع كرنے والا ہے جو نفع ديتا ہے احكام كادله كلطرف بيني ميں وعظيم في ہے جواحكام شرع كى پختگى پر قبوليت كى ہواؤں كو چلاتا ہے اور وہ عزيز ترشى ہے جوت كے جمنڈوں كو بلند كرنے كے لئے عقلوں كى جائے پناہ بنایا جاتا ہے۔

تشریح: - وبعد: - کے متعلق بعض حضرات کہتے ہیں کہ یہ 'واو'''اما'' کا قائم مقام ہے اسلے اسکی جزاء میں ''فا'' آئی ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ ''فا'' آئی ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ ''واو' عاطفہ ہے۔ لیکن پھر عطف قصے کا قصے پر ہوگا۔ عطف جملے کا جملے پرنہیں ہوگا۔ اسلے کہ پہلا جملہ انشاء حمد ہونے کی وجہ سے جملہ انشائیہ ہے اور بید دوسرا جملہ خبر سے ۔ اور جملہ خبر سے کا عطف جملہ انشائیہ پر مناسب نہیں ہے۔

اور جزاء میں ' فاء' لانے کی وجہ یہ ہے کہ ظرف کوشرط کا قائم مقام کیا گیا ہے۔ جیسے قرآن مجید میں اللہ پاک نے فرمایا۔ ' واذلم یھتدو ا ہد فسیقولون ھذا إفک قدیم "۔ (جب انکواس قرآن مجید کے ساتھ ھدایت حاصل نہ ہوئی تو یہ کہنے گئے کہ یہ برانا جموٹ ہے۔)

علم اصول فقہ کے معقول اور منقول کے لئے جامع ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اس علم میں اصول اربعہ سے بحث ہوتی ہے جن میں سے اول دونوں کتاب اور سنت محض نقلی ہیں اور اجماع اور قیاس دونوں عقلی ہیں۔اسلئے بیلم معقول اور منقول کے لئے جامع ہوا،

النافع فى الوصول إلى مدارك المحصول "علم الاصول"ك في الموصول المعصول "ما الاصول"ك في المعصول المدرك كا بين بن ا مدارك، مدرك كى جمع مي ادراك كى جگه كوكية بين ليكن يهال پرمرادوه دلائل بين جن احكام حاصل بوت بين اورعلم اصول احكام حاصل كرنے مين نفع اسطرح دية بين كمام اصول مين جن قواعد كليه يوتى ميان كو كبرى قياس بناياجا تا ہے۔اوراسكومغرى سھلة الحصول كےساتھ ملاكر تھم پرواقفيت حاصل كى جاتى ہے۔

مثلاً نماز واجب ہے۔ بید مرعل ہے اسکو ثابت کرنے کیلئے صغری سھلۃ الحصول جو''لانہ مامور الشارع'' ہے، کے ساتھ کبری ملایا جائے جوکل مامور الشارع واجب ہے، اب حداوسط جو مامور الشارع کالفظ ہے اگر حذف کیا جائے تو نتیجہ نکلے گا۔ فالصلوٰ ۃ واجبۃ :

یتنسم ماخوذ ب تنسمت روح المحیاة " بجرکامعنی بی میں نے بیم حیاة کوپایا۔اور بی معلی معدی ہے میں نے بیم حیاة کوپایا۔اور بی معدی ہے، احکام اوّل باب افعال کامصدر ہے پختہ کرنے کے معنی میں اور قبول یتنسم کامفعول ہے۔جوقاف کفتہ کے ساتھ دیکر کام اور العباء کو کہتے ہیں اور قبول ٹانی بضم القاف قبولیت کے معنی میں مصدر ہے اور قبولیت کی تشبید رہے العباء کے ساتھ دیکر پھرمشبہ بہکومشبہ کی طرف مضاف کیا ہے جیسے لجین الماء " میں ہوا ہے اور مطلب ترجمہ سے واضح سے۔

واعز ما يتخذ: - يا تخاذ سے ماخوذ ہے۔ جومتعدى ہوتا ہے مفعولين كى طرف اور مفعول اوّل شمير متتر ہے۔ جوعلم الاصول كى طرف راجع ہوكرنائب فاعل ہے اور مفعول ثانى عقول العقول ہے۔ اور يہاں برعقول اول بفتح الاول جائے بناہ كے معنیٰ میں ہے اور عقول ثانى بضم الاول عقل كى جمع ہے جوقو قدر كہ كو كہتے ہيں۔ اور اعلام علم كى جمع ہے جوتو قدر كہ كو كہتے ہيں۔ اور اعلام علم كى جمع ہے جوتن كے جھنڈوں كو بلند كرنے كے لئے عقل كے جھنڈے كو كہتے ہيں اور مطلب بيہ ہے كھم اصول وہ معزز علم ہے جوتن كے جھنڈوں كو بلند كرنے كے لئے عقل كے لئے بناہ بنایا جاتا ہے۔

اوران دونوں جملوں میں علامہ تفتاز انی نے علم اصول فقہ کی فضیلت اور کتاب لکھنے کے لئے علم اصول فقہ کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے۔

وَإِنَّ كتابَ التنقِيْحِ مَعَ شَرِحِهِ المسمَّى بالتوضيحِ للإمَامِ المحقِّقِ و النَّحُويُرِ الْمُدقِّقِ عَلَمَ الهِدايةِ وعَالمِ الدِّرايَةِ مُعَدِّلِ مِيزانِ المعقولِ والمنقولِ ومُنقِّح أَغُصَانِ الفُروعِ وَالاصولِ صدرِ الشَّرِيُعَةِ والاسلامِ أعلَى اللهُ درجته فِي دارِالسلام كِتَابُ شَاملٌ لَحَدلاصةِ كلِ مبسوطٍ وافِ و نصابٌ كاملٌ مِنُ حزَانَةِ كلِّ منتخبٍ كافٍ وبحرٌ لحدطٌ بمُستَصفىٰ كلِّ مديدٍ و بسيطٍ وَ كنزٌ مُغُنِ عَمَّا سِوَاهُ مِنُ كلِّ وجيزٍ ووسيطٍ فيه كفايةٌ لتقويم ميزانِ الأصولِ و تهذيبِ أَغُصَانِها و هو نهايةٌ في تحصيلِ مباني

الفُروع و تعديلِ أركانِهَا:.

(ملحوظ)اس بوری عبارت میں علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے شرح کیھنے کے لئے توضیح کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے کہ کتاب توضیح چونکہ ان خصوصیات کی حامل کتاب ہے۔اسلئے میں نے اسکواپنی شرح کے لئے متعین کیا۔

ترجمه: - اور یہ کہ کتاب تقیح اپی شرح کے ساتھ جو کہ توضیح کے ساتھ سمیٰ ہے جوا سے پیشواء اور مقداء کی تھنیف ہے جو مسائل کو دلائل کے ساتھ ٹابت کرتا ہے۔ اور ایسے ماہر کی تھنیف ہے جو دلیل کو دلیل سے ٹابت کرتا ہے۔ جو ھدایت کا پہاڑیا جینڈا ہے جو سمجھ ہو جھ والا ایک متعقل عالم ہے۔ جو معقول اور منقول کے تراز وکو درست کرنے والا ہے۔ جو فروع اور اصول کی شاخوں کوصاف کرنے والا ہے جو شریعت اور اسلام کا بڑا ہے۔ اللہ پاک جنت میں اس کے درجہ کو بلند فرمائے ،الی کتاب ہے جو ہر مبسوط کے خلاصہ کے لئے شامل اور پوری ہے۔ اور نصاب کامل ہے متحب خزانہ میں سے اور پوری کھنایت کرنے والی ہے۔ اور ایس اور پوری کے اور ایس کی کتب کے نچوڑ کے لئے بر محیط ہے۔ اور ایک کفایت کے نوان کرنے والی ہے۔ ای الیا خزانہ ہے جو ایپ سواء ہر مختفر اور درمیانے درجے کی کتابوں سے بے پر واہ کرنے والی ہے۔ ای کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گفایہ ہے اور بید کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گفایہ ہے اور بید کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے لئے کھا ہے۔ اور بید کتاب فروع کے مبانی کی تحصیل اور اسکے ارکان کو درست کرنے میں انتہاء کو کپنجی ہوئی ہے۔

تشسولیج: - اس عبارت میس علام تقتازانی رحم الله نے کتاب توضیح کے صفحات میں جتنے الفاظ و کر کتے ہیں ان میں سے اکثر الفاظ کتابوں کے نام ہیں۔ مثلاً خیلاصیہ، مبسوط و افعی، نصاب، کامل، خزاند، منتخب، کافی ، بحر، محیط، مستصفیٰ، الخ۔

نَعمُ قد سَلَكَ مِنهاجًا بديعاً في كشفِ اسرارِ التحقيقِ و استولىٰ على الامدِ الأقصىٰ مِنُ رفع منارِ التَّدقِيُقِ معَ شَرِيُفِ زِيَاداتٍ مَامَسَّتُهَا أَيْدِى الأفكارِ و لطيفِ نُكاتٍ ما فَتَقَ بِها رَتُقَ اذانِهم أولُو الأبصارِ ولِهاذا طَارَ كَالامُطارِ في الأقطارِ وصارَ كالأمثالِ في الأمصارِ ونَالَ الله في الأفاقِ حَظَا وافراً مِن الاشتهارِ و لا اشتهارَ الشمسِ في نصفِ النَّهارِ.

تسوجسه:- بالتحقيق كراز بائس بسة كوكو لني مسنف رحم الله في ايك عجيب راسته

اختیارکیا ہے۔اور تدقیق کے مینارکو بلندکر نے میں مصنف رحمہ اللہ بہت او نچے مقام پر متمکن ہوئے ۔ ساتھ ایسے شریف اور عمدہ زیادات کے جن کو فکر کے ہاتھوں نے چھوا تک نہیں۔اور ایسے لطیف نکات کے جنگے ساتھ ارباب عقل و دانش نے اپنے بند کانوں کونہیں کھولا۔ای وجہ سے بارش کی ما ننداطراف عالم میں اسکی خبر چھیل گئی اور شہروں میں ضرب المثل بن گئی اور اطراف میں شھر ت کا بہت بڑا حصہ حاصل عالم میں اسکی خبر چھیل گئی اور شہروں میں ضرب المثل بن گئی اور اطراف میں شھر ت کا بہت بڑا حصہ حاصل کیا۔ایسی شہرت جود و پہر کے وقت سورج کی شہرت جیسی نہیں تھی۔

تشروية: - اى عبارت يل علامة نقتاز انى رحمه الله تلويج كفي كے لئے تمهيد باند هرب بين اور ايك سوال كا جواب بھى دے رہے بيں ۔

سوال بیہوتا ہے کہ جب کتاب تنقیح اپنی شرح توضیح سمیت ان خصوصیات کی حامل ہے تو پھر ہرایک اس سے خوداستفادہ کرسکتا ہے۔ تو آپکی شرح لکھنے کی کیا ضرورت ہے۔

علامة تغتاز انی نے اسکے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ چونکہ کسی کے لئے اس سے بسھولت استفادہ کرناممکن نہیں ،اس لئے میں نے اس کی شرح لکھنے کاارادہ کیا۔

وَلَقَد صادَفَتُ مُجُتَازِى بِما وراءَ النَّهِ لِكُثيرِ مِّنُ فُضلآ ۽ النَّه ِ اَفتدةً تَهُوى اللَه وأَكُباداً هَائِمةً عليه وعُقولاً جَائِيةً بِينَ يديه وَرغَبَاتٍ مُستَوُفِفَةٌ المَطَايَا لدَيُه مُعُتَصِمِينَ في البحارِ استارِه بِالحواشِي والاطرافِ قانعينَ في البحارِ اسرارِه عن اللَّالي بِالأصدافِ لاتَحِلُ اناملُ الانظارِ عقدَ مُعضلاتِه ولا يفتحُ بنانُ البيانِ ابُوابَ مُعلقاتِه فَل علائحة تحت حَجبِ الألفاظِ مستورةً وحرائدُه في حيام الاستارِ مَقصورةً ترى حَواليها أعينًا سَاهرةً مَقصورةً ترى حَواليها أعينًا سَاهرةً الأعناقِ و دونَ الوصولِ إليها أعينًا سَاهرةً الأعداق.

قرجمہ: - اور تحقیق ماوراء النحر کے علاقہ پرگزرنے کے وقت مجھے زمانے کے بہت سارے نضلاء
کے لئے ایسے دل ملے جواس کتاب کی طرف مائل ہورہے تھے۔ اور ایسے جگر جواس کتاب کے عل
کرنے پر تتحیر ہورہے تھے۔ اور ایسی عقل جو اس کتاب کے سامنے گھٹے ٹیکے ہوئے تھی۔ اور ایسی خبتیں
جواس کتاب کے سامنے اپنی سواریوں پررکی ہوئی تھیں ، اس کتاب کی چھپی ہوئی باتوں کو کھولنے میں

حواثی اوراطراف پرچنگل لگائے ہوئے تھے۔اسکے رازوں کے دریاؤں میں موتیوں سے سپیوں پر مبر

کرنے والے تھے۔نظر کی انگلیوں نے اسکی مشکلات کی گر ہوں کونہیں کھولا اور بیان کے بوروں نے
اسکے بند دروازوں کونہیں کھولا ، سوا سکے لطائف ابتک الفاظ کے پردوں میں چھے ہوئے تھے اور اس

کتاب کے (خوبصورت لطائف جو) نوجوان لڑکیوں (کے مائند تھے) خیموں کے پردوں میں بند

تھے۔آپا سکے اردگر دالی ہمتوں کو دیکھیں گے جواپی گردنوں کو بلند کئے ہوئے ہیں اور اس تک پہنچنے
سے پہلے ایس آئکھوں کودیکھیں گے جنگی پتلیاں ہے آرام ہیں۔

فَامرتُ بلسانِ الإلهَامِ لا كَوَهُم منَ الأوُهامِ أنُ اَخُوضَ في لُجَح فوائدِه و اَعُوصَ على عُور فَرَائدِه و انشر مطويَّاتِ رُموزِه و اَظُهَرَ مَخفياتِ كنوزِه و اَسُهلَ مَسَاللَک شِعَابهِ وَاذَ لِّلَ شواردَ صِعابِه بحيثُ يصيرُ المتنُ مشروحاً و يَزِيُدُ الشرخُ بياناً ووضوحاً فطفقتُ اَقتَحِمُ مواردَ السَّهرِ في ظلم الدياجرِ و احتملَ مَكابِدَ الفِكرِ في ظَمَاءِ الهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبٍ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي اللهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبٍ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي اللهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبُ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي اللهُوصولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ عَلَى العَايةِ القُصُوى مِن المُوسولِ اللهُوسولِ اللهُوسولِ عَلَى العَايةِ القُصُوى مِن المُوسومَ بالتلويحِ إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفيّ و تحريرِ المُوسومَ بالتلويحِ إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفيّ و تحريرِ الكلامَ و توضيحِ لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتٍ تنفتحُ لورودِها الكلامُ و توضيح لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتِ تنفتحُ لورودِها الكلامُ و تحقيقاتٍ تَهُتَرُ لادراكِها اعطافُ الاذهانِ و توجيهاتٍ ينشطُ المُوافِي عيونِ الدرايةِ على ما اشتُهِرَ مِن الْكُشِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتُسِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتُسِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتُولِ مِن المُتُسِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتَسِ السَريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما اسْتَهُورَ مِن المُتُولِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن

النُّكَبِ اللَّطِيفَةِ و سَيَجِدُ الغَائصُ في بحارِ التحقيقِ الفائضُ عليه انوارَ التوفيقِ ما أودعتُ فِي هذا الكتابَ الذي لا يَستَكُشِفُ القَناعَ عن حقائقِهِ الاَّ الماهرُ مِن عُلماءِ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ في صناعةِ التَّوجِيهِ و التَّعديلِ و إحاطةٍ بقوانينِ الاكتسابِ والتحصيلِ واللهُ عَرَّ سلطانُه وَلِي الإعَانةِ والتائيدِ و المملى بِإفاضَةِ الاصابةِ والتسديدِ وهوحسبى و نعمَ الوكيلُ.

ترجمه: -سومجھ الهام كى زبانى نه كه اوهام ميں سے كى وهم كے ساتھ علم ہوا كه ميں اس كتاب (توضیح) کے فوائد کے حوض میں داخل ہو جاؤں اور میں اسکے عمدہ یکتا ہموتیوں برغوطہ زن ہو جاؤں اور اسکے لیٹے ہوئے اشارات کو کھول دوں اور اسکے چھے ہوئے خزانوں کو ظاہر کر دوں اور اسکے چلنے کی گھاٹیوں کو آسان کر دوں۔اور اسکے مشکلات کے بد کنے والی سوار یوں کومطیع بنا دوں اسطرح کہ متن (تنقیح) کی شرح ہو جائے اور شرح (توضیح) بیان اور وضاحت میں بڑھ جائے تو میں گھپ اندهیروں کی تاریکیوں میں بےخوابی کے گھاٹوں میں داخل ہونے لگا اور دوپہر کی بیاس میں فکر کی مشقتوں کو برداشت کرنے لگا۔ بد کنے والے اصول کوشکار کرنے کے لئے ہرمطیع اورغیرمطیع سواری پر سوار ہوتے ہوئے نصول اور ابواب کے مقاصد کو پہنچنے کے لئے پوری کوشش کوصرف کرتے ہوئے یہاں تک کہاس کتاب (تنقیح) کے راز ھائے سربسۃ کے انتہائی مقام پرغلبہ حاصل کرلیا۔اوراس کی دوشیزاوں کے منہ سے شک کے بردوں کو سٹایا۔ پھر میں نے اس شرح کو جمع کیا جسکا علامتی نام "التلويح إلى كشف حقائق التنقيح" ركها_اس حال ميس كميري يشرح قواعدفن كي تقريرير مشتمل ہوگی۔اوراسکی مشکلات کی تحریراور کتاب کے مقاصد کی تغییر اورا سکے فوائد کوزیادہ کرنے برمشمل ہوگی۔ساتھ اسکے کہ جہاں مصنف (صدر اکثر بعہ)نے کلام کو پھیلا یا ہوگا میں انسکا خلاصہ پیش کرونگا اور جہاں مصنف نے مقصود کو ضبط کرنے میں اقتصار سے کام لیا ہوگا میں اسکی تو ضیح کرونگا۔ایسی تقریروں اور بیانوں کے خمن میں جنکے اترنے کے لئے کانوں کی سیبیاں کھل جاتی ہیں اورا لیں تحقیقات کے خمن میں جنکے سمجھنے کے لئے ذھنوں کے پہلوجھو منےلگ جائیں۔اورایی توجیھات کے شمن میں جنکے سننے کے

لئے ست آدمی نشاط میں آجائے اور ایسی تقسیمات کے شمن میں جنگے سننے کے لئے اولاد کو گم کرنے والا مغموم بھی طرب اور سرور میں آجائے اعتاد کرتے ہوئے محکم روایات میں ان کتابوں پر جومشہور ہوچکی ہیں اور خالص عقلی باتوں میں ان نکات لطیفہ پر اقامت اور تخم براؤ اختیار کرتے ہوئے جو ثابت ہیں ۔ عنقریب اسکی تحقیقات کے دریاؤں میں غوطہ لگانے والا جس پر توفیق کے انوارات کا فیضان ہو پائےگا وہ جو میں نے رکھد یا ہے اس کتاب میں جسکے حقائق سے صرف وہ شخص پر دہ ہنا سکتا ہے جو فریقین پائےگا وہ جو میں نے رکھد یا ہے اس کتاب میں جسکے حقائق سے صرف وہ شخص پر دہ ہنا سکتا ہے جو فریقین کے علماء میں سے ماہر ہواور اسکے دقائق اور باریکیوں پر اطلاع صرف وہ شخص حاصل کرسکتا ہے جو فریقین ختی اور فرھب شافعی کے اصول کو سجھنے میں اعلیٰ مقام رکھتا ہواور اسکو تو جیہ اور تعدیل کی پچھ پونجی حاصل ہو ۔ اور اللہ جسکی سلطنت عالب ہے امداد اور تو این اکتساب اور تحصیل یعنی منطق پر بھی احاطہ کیا ہو ۔ اور اللہ جسکی سلطنت عالب ہے امداد اور تا نمید کے مالک ہیں اور وہ قادر ہے دریکتی اور پختگی کے فیضان پر اور میرے لئے کافی ہے اور وہ بہترین کارساز ہے۔

تشریح: - یہاں انعم الوکیل کاعطف یا توحبی پر ہاوروہ اگر چہ ظاہر ا مفرد ہے کین معنی جملہ ہاسلے کہ یہ حسبنی کے معنی میں ہے اور خصوص بالمدح وہ خمیر ہے جو ابتداء میں ہے یعن ' مو' جو اللہ کی طرف راجع ہاور یا نعم الوکیل کاعطف ہو حسبی پر ہے اور اس صورت میں مخصوص بالمدح محذوف ہوگا۔ لیکن دونوں صورتوں میں انشاء کاعطف اخبار پر لازم آتا ہے۔ اور وہ میے نہیں ہے اسلئے کہ عطف میں معطوفین کے درمیان مناسبت ہوتی ہے جبکہ انشاء اور اخبار میں تائن ہے۔ ماں اگر ہو حسبہ کو بھی انشاء توکل کے معنی پر حمل کریں تو پھر دونوں جملے انشائیہ ہوکر عطف میے ہو جائے گا۔

بسم الله الرحمن الرحيم

حَامِداً لللهِ تعالىٰ أولاً وثانياً و لِعِنَانِ النَّنَاءِ اليهِ ثانياً و على أفضلِ رُسُلهِ محمدٍ و آله مُصَلِّياً و في حَلَبَةِ الصَّلوٰتِ مُجَلِّياً و مُصَلِّياً.

ترجمه: - شروع كرتا مول الله ك نام سے جوب صدم بربان اور نها يت رحم كرنے والا ہاس مال ميں كه ميں حد كرنے والا ہول الله ك لئے پہلى بار اور دوسرى بار اور ثناء كى لگام كو اسكى طرف كيرتے موئے اور الله ياك كے پيغبرول ميں سے افضل ترین جمين اور الكى آل پر درود سيجة ہوئے

اوردرود کے میدانوں میں محورے دوڑاتے ہوئے آ گے اور پیچھے۔

قَالِ الشارِحُ في التلويحِ: قولُه بسم الله الرحمن الرحيم. حَامداً للهِ حالٌ مِن المُستَكنِ في متعلَّقِ البَآء اى بسم الله ابتداء الكتابَ حَامداً الرَّ طريقة الحالِ على ما هو المتعارف عندهم مِنُ الجملةِ الاسميةِ او الفعليةِ نحو الحمد لله أو أحمدُ الله تسوية بين الحمدِ والتسميةِ ورعاية للتناسبِ بينهُ مَافقد وَرَدَ في الحديثِ كلُّ امرِ ذي بالٍ لم يُبدأ فيه ببسم الله فهُو اَبْتُرُ و كلُّ امر ذي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو اَبْتُرُ و كلُّ امر ذي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو اَبُحدُمُ فَحَاوَلَ اَنُ يجعلَ الحَمدَ قَيداً لِلابُتِداء حالاً عنه كما وقعتُ التسميةُ كذالك الا الله قد المكن الجمعُ بأنُ يُقدم احدُهماعلى الآخرِ فيقعُ الابتداء به الابتداء به الابتداء به الابتداء بالإضافةِ إلى ما سِوَاه فعمِلَ بالكتابِ الوارد بتقديم التسميةِ و الابتجوزُ جيعا المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتَّبِعِيَّةِ فيُخِلُ بالتسويةِ ولا يجوزُ الرجماع المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتَّبِعِيَّةِ فيُخِلُ بالتسويةِ ولا يجوزُ المحدودَ حامداً حالاً مِن فاعلِ يقولُ لأنَّ قولَه و بَعدُ فإنَّ العبدَ على ما في النُسخةِ المحدودَ عن ذالكَ و امّا على النسخةِ القديْمَةِ المُخالِيّةِ عن الصارفِ فالطَّاهِ أنَّه حَالٌ عنه.

قرجمه: - علامتفتازانی رحمالله فراتے بی که حامه الله اس میر سے حال ہے جوہم الله کے متعلق "ابتدا" میں متر ہے۔ گویا یوں کہا کہ الله کے نام سے کتاب شروع کرتا ہوں الله کے لئے حمر کرتے ہیں اسکے ہوئے۔ اور جیسا کہ معنفین کے ہاں متعارف ہے کہ اس جگہ جملہ اسمیہ یا جملہ فعلیہ ذکر کرتے ہیں اسکے بر خلاف معنف نے حال کے طریقہ کو اختیار کیا حمد اور تسمیہ میں برابری کرتے ہوئے اور دونوں کے درمیان مناسبت کی رعایت کرتے ہوئے۔ چنا نچہ حدیث میں آیا کہ ہروہ کام جوہتم بالثان ہواور اسکو الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ خمر و برکت سے خالی ہوتا ہے اور ہروہ کام جوہتم بالثان ہواور الله الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ جذام زدہ اور ناقص ہوتا ہے، تو (چونکہ حدیث میں تسمیہ اور اسے الله کے ساتھ شروع نہ کیا جائے تو وہ جذام زدہ اور ناقص ہوتا ہے، تو (چونکہ حدیث میں تسمیہ اور تحمید ہر دونوں کو ابتدا کے لئے قید بنایا گیا تا کہ دونوں میں مناسبت بر قرار رہے۔ اس لئے) مصنف

نے قصد کیا کرحمہ کوابتداء کے لئے قید بناد ہے جیسا کہ تسمیہ بھی ابتداء کے لئے قیدواقع ہوئی ہے لیکن مصنف نے تشمیہ کومقدم کیا اسلئے کہ دونوں نص بظاہر متعارض تھیں اسلئے کہ (ابتداء ایک امر بسیط ے البذاتسمیداور تخمیدیں سے ہرایک کے ساتھ ابتداء کرنا دوسرے کے ساتھ ابتداء کوفوت کرتا ہے اور دونوں کو جمع کرناممکن ہے تو ایک کے ساتھ ابتداء هیقة ہوگی اور دوسرے کے ساتھ ابتداء اسکے ماسواکی بسبت ہوگ _ (بعنی ابتداء تین قتم پر ہے - حقیق: - جومقصود اور غیر مقصود پر مقدم ہو _ اضافی: - جومقصود يرمقدم موراورع في - جوبعض مقصود يرمقدم مورتو بهم الله كے ساتھ ابتداء حقق ب اور الحمد للد كے ساتھ اضافی یا عرفی ہے یا دونوں کے ساتھ اضافی ہے۔ یا دونوں کے ساتھ عرفی ہے یا ایک کے ساتھ اضافی اور دوسرے کے ساتھ عرفی ہے)۔ تو مصنف نے کتاب اللہ برعمل کیا جو نقذیم تسمیہ کے ساتھ وار د ہوئی ہاوراس اجماع بیمل کیا جوتسمید کی تقتریم پر منعقد ہاورتسمیدا ورتحمید کے درمیان حرف عطف کو ترک کیا تا که تبعیت اور ثانویت کی طرف اشاره نه جو که وه برابری مین مخل ہے اور پنہیں ہوسکتا کہ حامد آ کو یقول کی ضمیر فاعل سے حال بنا دیں۔اسلئے کہ مصنف کا قول و بعد فان العبدالخ اس نسخہ کے مطابق جومصنف کے یاس پڑھا گیا ہے اس سے مانع ہے (اسلئے کہ(۱) اِن کمورة صدارت کلام کا تقاضا کرتا ہے۔اسلئے اسکا مابعدا سکے ماقبل میں عمل نہیں کرسکتا۔اورلفظ 'لفظ ''لفظ ''اِنَّ ' کے بعد مذکور ہے۔اور حامداً ''إنَّ ' سے يبل مذكور باسليّ 'نقول' حامداً مين عمل نبيس كرسكنا ورنه ' إنَّ ' كي صدارت كلام باطل موجائيكى _(٢) اسلنے كه 'بعد' كامضاف اليه محذوف منوى باى بعد الحمد والصلوة تو تقديري عبارت يون موكى بعد الحمد و الصلواة يقول حامداً اوربيخلاف مقصود بـ (٣) اسليح كه 'بعد' كى داؤ عطف اثناء معطوف ميں آ جائيگى كيونكه اس صورت ميں عبارت يوں ہو جائيگى و بعد يقول العبد حامداً حالانكه متن ميں حامداً پهلے اور ' بعد' اسكے بعد ہے ۔ تو معطوف كا پجھ حصه عاطف ے پہلے چلا جائیگا۔اور کچھ بعد میں اور سیح نہیں ہے۔

بہر حال نسخہ قدیمہ جواس مانع سے خالی ہے اسکے مطابق حامد أیقول کی ضمیر فاعل سے حال ہوسکتا ہے۔ (اسلے کہ اس میں و بعد کالفظ نہیں ہے۔ بلکہ و فی حلبة الصلوت مجلیا ومصلیا یقول العبد الخ ہے)

". وأمَّا تفصيلُ الحمدِ بقولِه اوَّلا و ثانياً فيَحْتَملُ وجوها الأوَّلُ أنَّ الحمدَ يكونُ على

النِّعُمَةِ وغيرِهِ ا فَاللَّهُ تعالىٰ يَسُتَحِقُ الحمدَ أَوَّلاً لِكَمَالِ ذَاتِهِ و عَظَمَةِ صَفَاتِهِ و ثانياً لِجميل نعمائِهِ و جَزيُل آلائِهِ الَّتِيُ مِن جُملتِها التَّوفيقُ لِتاليفِ هٰذَا الْكِتَابِ.

الشَّانِيُ اَنَّ نِعَمَ اللَّهِ تعالىٰ عَلى كَثُرَتِهَا تَرُجِعُ إلى إيجادٍ و إبقاءٍ أولاً وإلى إيجادٍ و إبقاء ثانياً. فَحَمِدَهُ على القسمينِ تاسياً بالسُّورِ المُفَتَّحةِ بالتحميدِ حيث اُشِيْرَ في الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الشَبَاء إلى الايجادِ وفي الملائكةِ إلى الابقاء ثانياً. الثالث الملاحظة لقولِه تعالىٰ ولَهُ السَّبَاء إلى الاولىٰ والاخرةِ على معنى أنَّه يَستحقُ الحمدَ في الدُّنيا على ما يُعرَفُ الحمدِ في الدُّنيا على ما يُعرَفُ بالحجةِ مِن كمالهِ ويَصِلُ إلى العبادِ مِن نَوالِهِ وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن بَوالِهِ وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن كَبرِيَائِهِ و يُعَايَنُ مِن يَعْمائِهِ الَّتِيُ لاَعِينَ رأتُ و لاأذُنَّ سَمِعَتُ ولا خَطَرَتُ على قلبِ بَشَرٍ و إليه الاشارةُ بقولِه تعالىٰ و آخِرُ دَعُواهم أن الْحمدُ لِلْهِ ربِّ العالمينَ.

 پہنے رہے ہیں اور آخرت میں اللہ عزوجل حمد کا مستق ہے جیسا کہ مشاہدہ کیا جائیگا اسکی کبریائی اور عظمت کا اور اللہ پاک کے ان انعامات کا معائنہ ہوگا جود نیامیں نہ کی آئکھنے دیکھے ہیں نہ کسی کان نے سے ہیں اور نہ کسی دل میں انکا خیال اور وسوسہ گزرا ہے اور اس کی طرف اشارہ ہے اللہ پاک کے قول و آخسس دعواهم ان الحمد لله رب العالمين۔

تشویج: - قوله الاول ان الحمدالغ حمرافت میں شناء با للسان علی الجمیل الاختیاری سوآء کان مقابل النعمة أو غیرها کو کہتے ہیں۔اورشکر تعظیم المنعم لکونه منعماً سواء کان با للسان او بالارکان کو کہتے ہیں۔اورمد کشناء با للسان علی الجمیل الغیر الاختیاری کو کہتے ہیں ۔ سوحد باعتبار متعلق کے عام ہے اور باعتبار متعلق کے خاص ہے اور شکر باعتبار متعلق کے خاص ہے اورمورد اور متعلق سے قطع نظر کر کے حمد اور شکر میں نبست عام خاص من وجہ کی ہے۔

توعلامة تفتاز انی کی تشریح کے مطابق جامه الله اولا میں بیان حمد ہے اور ثانیا یعنی حامد الله ثانیا میں بیان شکر ہے۔ اور بقیہ عبارت کی تشریح ترجمہ سے واضح ہے۔

فإنْ قُلتَ قد وَقَعَ التَّعرِضُ لِلْحمدِ على الْكِبرِيآءِ والآلاءِ في دَارَى الْفَنَاءِ و البَقَاءِ فَمَا معنى قولِه ولِعِنَانِ الثناءِ إليه ثانياً أَى صَارفاً عَطفاً على حامداً قلتُ معناهُ قَصْدُ تعظيمِه و نيةُ التَّقرُبِ إليه في كُلِّ ما يَصُلُحُ لذالكَ مِنَ الأقوالِ و الأفعالِ و صرفِ الأموالِ إشسارةً إلى أنواع العباداتِ فإنَّ نعمَ اللهِ تعالى يستوجِبُ الشُّكرَ بالقلبِ و اللسانِ والجوارح والحمدُ لا يكونُ الَّا باللسانِ و فيه إشارة إلى أنَّ الآخذ في العلوم الاسلامية يَنبُغي أَن يُعرضَ عَن جَانِبِ الْحَلْقِ و يَصُرَف آعِنَّة الثناءِ مِن جميع الجهاتِ الى جانبِ الْحَقِ تَعَالىٰ و تَقَدَّسَ عَالماً بِأَنَّه المُستجِقَّ للثناءِ وحُدَهُ. فإنْ قلتَ مِن ألى جانبِ الْحَقِ تَعَالىٰ و تَقَدَّسَ عَالماً بِأَنَّه المُستجِقَّ للثناءِ وحُدَهُ. فإنْ قلتَ مِن شَرُطِ الْحالِ الْمُقَارِنَةُ لِلْعَامِلِ والاحوالُ المذكورةُ أَعُنِي حَامداً وَعَيْرَه لا تُقَارِنُ الله المناعِ المُستجةِ للناء وحُدَهُ. فإنْ قلتَ مِن الاحتداءَ بالتسميةِ قلت مِن الاحتلى مُتَبرِكاً المَدَورةُ أَعُنِي حَامداً وَعَيْرَه لا تُقارِنُ الاحتداءَ المُستحةِ والمعنى مُتَبرِكاً بالسمِ اللهِ الْمَنافِ و في التصنيفِ المناعِ والاحوالُ المَدوعِ في التصنيفِ والمناوعِ في التصنيفِ والمناوعِ في التصنيفِ الله الله والمناوعِ في البحثِ و يُقارِنُه التَّبرُ كُ بالتسميةِ والحمدِ والصلوةِ فإنُ قلتَ الى المناوع في البحثِ و يُقارِنُه التَّبرُكُ بالتسميةِ والحمدِ والصلوةِ فإنُ قلتَ الله المناوع في البحثِ والمناوةِ والمناوةِ والله المناعِلَةُ الله المناعِ والمناعِ المناعِ المناعِلَ المناعِ ا

فَعَلَى الْوجِهِ الثالثِ يكونُ حامداً ثانياً بمعنىٰ ناوياً للحمدِ وعازماً عليه ليكونَ مُقارِناً للعاملِ وح يَلُزَمُ الجمعُ بينَ الحقيقةِ والمجازِ قلتُ يُجُعَلُ من قبيلِ المحذوفِ أى وحامداً ثانياً بمعنىٰ عازماً عليه فلا يَلْزَمُ الجمعُ بين الحقيقة والمجاز

ترجمه و تشريح: - اس مارت من علامة فتاذانى رحماللد في متن يرتين اعتراض كي من اورا فكاجواب ديا - .

پہلا اعتراض: - تیسری توجیہ پر ہے کہ اللہ عزوجل کی عظمت اور اسکے انعامات پر دار فاء (دنیا) اور دار بقاء (آخرت) دونوں میں جمہوچی تو پھر مصنف کے قول دلعنان اللثاء الیہ ثانیا کا کیا مطلب ہے؟ اسلئے کہ ثناء کی لگام کواللہ پاک کی طرف چیرنے کا تقاضا تو یہ ہے کہ جمیم کسی جہت سے جو کی ہوئی ہے اسکو پورا کیا جائے اور کی تو اس میں ہوئی ہی تہیں کیونکہ جمہ یا تو کبریاء اور تعظیم ذاتی پر ہوگی اور یا انعامات اور احسانات پر ہوگی اور دونوں اس تیسری تو جیہ کے عتبار سے ہو میکے ہیں۔

علامة تغتازانی رحماللہ نے "و تلک " کے ساتھ جواب دیتے ہوئے فر مایا کرلتان المثناء الیہ فانیا سے مصنف رحمہ اللہ نے اللہ کی تغظیم کا قصد کیا ہے اور اسکی قربت حاصل کرنے کی نیت کی ہے۔ ان تمام اشیاء میں جو تعظیم اور تقریب حاصل کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔خواہ وہ اقوال ہوں یا افعال ہوں یا اموال کو صرف کرنا ہو۔ اور اس میں اشارہ ہے عبادت کے متلقد انواع کی طرف اسلئے کہ اللہ پاک کے انعامات دل زبان اور جوارح کے ساتھ شکر کو واجب کرتے ہیں۔ اور حمصرف زبان سے ہوتی ہے۔ اور اس میں اس طرف اشارہ ہے کہ علوم اسلامیہ میں شروع ہونے والے کو چاہیے کہ وہ مخلوقات سے اعراض کرے اور تمام جہات سے شاء کو اسکے کواز مات کے ساتھ اللہ پاک کی طرف مبذ ول کرے اس بات کا اعتقادر کھتے ہوئے کہ اللہ بی حمد اور شاء کا ستی ہے۔

اس اعتراض کا ایک دوسرا جواب بھی ہے وہ یہ کہ لعنان اللثاء الیہ ٹانیا سے مقصود اللہ عزوجل کی شان میں تھثیر حمہ ہے اور یہ کہ اللہ عزوجل کی حمد کوئی ایسا عمل نہیں کہ ایک مرتبہ کر کے آدمی فارغ ہوجائے بلکہ یہ ایک ایسا عمل ہے جو بار بار کرنے کا ہے اور یہ کہ کسی حامد کی حمد سے اللہ کاحق خمد کما حقداد آنہیں ہوسکتا۔

دوسرا اعتراض: اس پر ہے کہ حامد اللہ اولا و ٹانیا کو ابتدی کی ضمیر متکن سے حال بنایا ہے۔ تو حامد ا حال کا ذوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے دوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے

معطوفات ابتداء بالعسميه كے ساتھ مقارن نہيں ہوسكتے اسكئے كه ابتداء ايك امر بسيط ہے جو گی چيزوں كے ساتھ نہيں ہوسكتا۔

جواب : علامة تفتازانی رحمه الله اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ بسم الله میں جار مجرور ابتدی کے ساتھ متعلق ہوکر بیظرف متعلق نہیں ہے ابتدی کی ضمیر سے اور ابتداء سے ساتھ متعلق نہیں ہے بلکہ جار مجرور تبرکا کے ساتھ متعلق ہوکر بیظرف متنقر حال ہے ابتدی کی ضمیر سے اور ابتداء سے مراد اس صورت میں ابتداء عرفی ہے جو تعنیف کو شروع کرنے سے کیکر مقصود کو شروع کرنے تک محمد ہوتی ہے۔ اور اس ابتداء عرفی کے ساتھ تیمرک بالصمید والحمد والصلاق مقارن ہوسکتا ہے۔

تبسر ااعتر اض: ۔یہ ہے کہ تیسری توجیہ کے اعتبارے حامہ اللہ اولاً وٹانیاً میں حامہ اُٹانیا، ناویا الجمد عاز ماعلیہ کے معنیٰ میں ہوگا تا کہ پیال کے لئے مقارن ہوجائے۔اور حامہ اُکا ناویا الجمد کے معنیٰ میں ہونا مجاز ہے جبکہ حامہ اُاولاً میں بالفعل حقیق حمد کی طرف اشارہ ہے اوراس صورت میں جمع مین الحقیقت والمجاز لازم آئیکا اور وہ جا ترتہیں ہے۔ حملہ نے اس اللہ میں میں بالفعل حقیق حمد کی قبیل سے قرار دارا ہے اور اس میں بیان المحقیق میں کی میں دوراس سے قرار دارا ہے اور اس میں بیان اللہ میں بیان میں بیان اللہ میں بیان اللہ میں بیان اللہ میں بیان اللہ میں بیان میں بیان میں بیان اللہ میں بیان اللہ میں بیان اللہ میں بیان اللہ بیان اللہ میں بیان اللہ بیان بیان اللہ بیان بیان اللہ ب

جواب: -علامہ تفتازانی رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اس کومحذوف کی قبیل سے قرار دیا جائے اور محذوف کالمذکور ہوتا ہے للبذاا کیک لفظ سے جمع بین الحقیقت والمجاز لا زم نہیں آئیگا بلکہ دولفظ ہوئے جن میں سے ندکور حقیقت پڑھل ہوگا اورمحذوف مجاز پڑھل ہوگا۔

قولُه وعلى أفضل رُسُلِه مُصلياً الخ: لَمَّا كانَ اجلُّ النِّعِم الواصلةِ إلى العَبُدِ هو دِيْنُ الاسلام و به التوصلُ إلى النعم الدائمةِ في دارالسلام و ذالكَ بتوسطِ النبي عليه الصلوة و السلام صَارَ السُّعاءُ له تِلُو الثناءِ على اللهِ تعالىٰ فارُدَف الحمدَ بالصلوة وفي تَرُكِ التَّصُرِيحِ باسمِ النبي عليه السلام عَلَى مَا في النسخةِ المقُرُوَّةِ تَنُويُة بِسَانِه و تنبية عَلَى انَّ كونَه افضلَ الرُّسُلِ أمرٌ جَلِيٌّ لا يخفىٰ على اَحَدٍ والْحَلِبة بسانِه و تنبية عَلَى اَنَّ كونَه افضلَ الرُّسُلِ أمرٌ جَلِيٌّ لا يخفىٰ على اَحَدٍ والْحَلِبة بالسكونِ خَيْلٌ تُحمَعُ للسباقِ مِن كلِ اَوْبٍ اُستُعيرَتُ للمِضْمَارِ والمُجَلِّيُ هو الله عني السباقِ مِن الله الله عندَ صَلَوَيُه و معنى السابق من افراسِ السباقِ والمُصَلِّى هو الذي يَتُلُونُهُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى السابق من افراسِ السباقِ والمُصَلِّى هو الذي يَتُلُونُهُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى ذالك تكثيرُ الصلوةِ على النبي عليه السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على النبي عليه السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على النبي عليه السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على الألِ لانتها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفىٰ السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على الألِ لانتها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفىٰ

حُسُنُ ما فى قرائِنِ الحمدِ والصلّواةِ من التَجُنِيُسِ و ما فى القرينةِ الثانيةِ من الاستعارةِ بالكنايةِ وَالتحيُّلِ والترشِيعُ و ما فى الرابعةِ من التمثيلِ واَنَّ تقديمَ المعمولاتِ فى القرائنِ الشلْثِ الاخيرةِ لرعايةِ السجع و الاهتمام اذ الحَصُرُلايناسبُ المقامَ وانَّ القرائنِ الشلْثِ الاخيرةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ النِيصَابَ اولاً و ثانياً على الظرفيةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ الاولى والاوئلِ كا لفضلى و الافاضِلِ فلانَّه ههنا ظرف بمعنى قبلُ وهو حينئذِ منصوف لا وصفية له اصلاً وهذا معنى مَا قال فى الصِّحَاحِ اذا جَعَلْتَهُ صفة لم تصرفة معنى تقولُ لقيتُه عاماً اولاً و معناهُ فى الاول اول من هذا العام و فى النَّانى قبلَ هذا العام.

ترجمه و تشریع: - حمد کے بعد صلوٰ قالی الرسول کے ذکر کرنے کی وجہ بیان کرتے ہوئے علامت تفتازانی فرماتے ہیں کہ جب ان انعامات ہیں سے جو بندے کو پینچے ہیں سب سے بڑا انعام دین اسلام ہے کیونکہ ای کے ساتھ دارالسلام (جنت) کے دائی انعامات تک پینچنا ہے اور دین اسلام کی یعظیم نعت ہم کو جناب رسول اللہ علیا للہ علیا کے وسط سے نصیب ہوئی ہے اسلنے اللہ عزو وجل کی ثناء کے بعد جناب رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے لئے دعا کرنا واجب ہواتو اسلئے حمد کے بعد صلوٰ قاکاذ کرکیا اور جناب رسول اللہ اللہ اللہ علیا ہیں ہے ساتھ تصریح نہ کرنے ہیں اس نے نہ حالی تو آپ کی تعظیم کی ساتھ کے مطابق جو کہ مصنف کے سامنے پڑھا گیا ہے اور مصنف کے ہاں ثابت ہے اشارہ ہا کیے تو آپ کی تعظیم کی طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کوذکر نہیں کیا جاتا بلہ ایکے اوصاف جلیلہ پراکتھاء کیا جاتا ہے۔ اور طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کوذکر نہیں کیا جاتا بلہ ایکے اوصاف جلیلہ پراکتھاء کیا جاتا ہے۔ اور اس میں سے بیکہ کہ آپ آلی کے کا افضل الرسل ہونا کسی پرخنی نہیں ہے بلکہ روز روشن کی طرح ہرکوئی اس سے واقف

اور صلبہ لام کے سکون کے ساتھ وہ گھوڑ ہے ہیں جو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں ہیں ہو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں بہال پراس میدان کے لئے مستعارلیا گیا ہے جس میں گھوڑ وں کو دوڑ ایا جاتا ہے۔اور کجلی دوڑ کے گھوڑ وں میں اس گھوڑ ہے کو کہتے ہیں جو پہلے گھوڑ ہے کہ جو اسلئے کہ اس کھوڑ ہے کو کہتے ہیں جو پہلے گھوڑ ہے کہ جو اسلئے کہ اس کا سمر پہلے گھوڑ ہے کی سرینوں کے پاس ہوتا ہے اور اس جملہ سے مقصود یا تو درود و سلام کا بحرار اور کھثیر ہے اور یا مجلی سے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پراور مصلی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آل اور اصحاب پر درود و سلام پیش

کرنے کی طرف اشارہ ہے اسلئے کہ جس طرح مجلی آ گے اور مصلی پیچھے ہوتا ہے اس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود وسلام اولا وبالذات ہے اور آل اور اصحاب پرضمنا اور حبعاً ہے۔

پرحمدوصلو ہے جملوں میں جو حسن ہے وہ کس پر خفی نہیں ہے مثلاً پہلے جملے میں تجنیس ہے (اور تجنیس اسکو کہتے ہیں کہد دولفظ لائے جائیں جو لفظی اعتبار سے ہمشکل ہوں لیکن ان کامعنی مختلف ہو چنانچہ یہاں حامہ اللہ اولا وٹانیا ولعنان اللثاء الیہ ٹانیا یہ دونوں' ٹانیا'' لفظوں کے اعتبار سے ہمشکل ہیں لیکن پہلی مرتبہ ٹانیا سے مراد' دوسری مرتبہ ہے'' جبکہ دوسری مرتبہ ٹانیا کامعنی صارفا اور پھرانے کے ہے۔

اور جودوس بے جملہ میں استعارہ بالکنامیا ور ترشی ہے اس لئے کہ ثناء کی تشبیہ دل ہی دل میں فرس ذی عنان کے ساتھ دی ہے اور خاص اور میا ستعارہ بالکنامیہ ہوتا ہے، اور عنان اور لگام جو گھوڑ بے کے اور میں سے ہے کو مشبہ ثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ تخییلیہ ہے اور مقصود کی طرف پھرانامیہ مشبہ بہ کے ملائمات میں سے ہے اس کوثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ ترشیمیہ ہے۔

اور چوتھ جملہ میں جو تمثیل ہے جمثیل یہ ہوتی ہے کہ چنداشیاء سے جو بیئت مئز ع ہوجاتی ہے اس کو ایک دوسری بیٹت مئز عہدی جائے جس کی مثال میں علام تفتاز انی نے خضر المعانی کے فن بیان میں بیشعر ذکر کیا:

کان محمر الشّقِیق إذا تَصَعَّد أو تصوَّبَ

أعلامُ ياقوتٍ نُشِرنَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرجَدِ

تو یہاں مقام صلاۃ میں مصنف اور دوسرے مصلین حضرات جو آپ اللیہ پر درودسلام پیش کرنے میں سی اور کوشش کررہے ہیں اور اس میں ان کے مختلف مراتب ہیں کہ کوئی سابق ہاور کوئی مسبوق ہے، لیں اس سے جو ہیئت معزع ہورہی ہے اس کو تشبید دی اس ہیئت کے ساتھ جو حاصل ہوتی ہے میدان مسابقت سے جس میں مختلف ہیئت معز عہورہی ہیں۔ اس کوئی مصلی ہے اور پھواس سے بھی ہیچھے ہیں، اس طرح مصنف نے اپنے آپ کومیدان صلاۃ علی الرسول میں مجلی اور مصلی قرار دیا ہے اور دوسروں کومسبوق قرار دیا ہے، میٹیل ہے جس کو تشبید مرکب کہتے ہیں۔

اوریہ کہ آخری تین جملوں میں معمولات کی تقدیم اپنے عوامل پر بیج کی رعایت اور اہتمام کے لئے ہے، اس لئے کہ حصراس مقام کے مناسب نہیں ہے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے اگرچہ تین آخری جملوں کا ذکر کیا ہے۔جن

میں اعنان الثناء الیہ ٹانیا بھی داخل ہے لیکن اس میں چونکہ تقدیم معمول کو حصر پرحمل کرنا سیجے ہے۔ اسلنے کہ علامہ نے خود فرمایا کہ طالب العلم کو جا ہے کہ ثناء کی لگام کو تمام جہات سے صرف الله کی طرف متوجہ کرے۔

لبذاصرف آخری دو جیلے اس علم میں داخل رہے کیونکہ ان دونوں جملوں میں تقذیم معمول کو حصر پرحمل کرنا اس مقام کے مناسب نہیں ہے اسلئے کہ وعلی افغنل رسلہ مصلیا کو اگر حصر پرحمل کریں تو اسکا مطلب یہ ہوگا کہ صرف آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود تیجنے والا ہوں حالانکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ دوسرے انبیاء یہم السلام پر بھی درود تیجنے کا حکم وارد ہے، چنا نچ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ صلو اعلی انبیاء الله ورسله فانهم بعثوا کما بعثت الحدیث۔

اسطرے وفی حلبۃ الصلوٰت مجلیاً ومصلیاً میں بھی نقدیم کو حصر پرحمل نہیں کرسکتے اسلئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجنے سے متعلق سعی اور کوشش کرنا مصنف کے ساتھ خاص نہیں ہے۔ بلکہ مصنف کے علاوہ تمام مسلمان بقدر تو ذیق آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درودوسلام کاحدیہ چیش کرتے رہتے ہیں۔

"تقبل الله مناوعن جميع المسلمين آمين"

اورید کداولاً اور نایا کانصب ظرفیت کی بنا پر جاوراولاً کی توین باوجوداس کے کدوہ اسم تفضیل جاس دلیل کی بنا پر کہاکی مؤنث اور بح مسر اوائل آتی ہے صرف اس وجہ سے ہے کداولاً یہاں پرظرف ہو اور قبل کے معنی میں ہے اور یہی مطلب ہے اسکا جو صحاح میں کہا کہ جب آپ اولاً کو صفت بنا دیں تو پھریہ غیر منصرف ہوگا آپ کہو گے ''لقیته عاماً اولا'' اور جب آپ اسکو صفت نہیں بنا وکے تو پھریہ نصرف ہوگا آپ کہو گے'' لقیته عاماً اولا'' اور بہ بیلی صورت میں جب بیصفت ہوگا کہ اس سال کے شروع میں اور دوسری صورت میں جب صفت نہیں ہوگا کہ اس سال کے شروع میں اور دوسری صورت میں جب صفت نہیں ہوگا کہ اس سال سے نہیں۔

قالَ السمسنفُ في التوضيح: وبعدُ فَإِنَّ العبدَ المتوسِّلَ إلى اللهِ باَقُوى الدَّريعَةِ عبيدُ السُّهِ بن مسعودِ بُنِ تَاجِ الشَّرِيُعَةِ سَعَدَ جَدُّهُ واَنْجَحَ جِدُّهُ يقولُ لَمَّا و قُقَنِى اللهُ تعالىٰ بِتَالِهُ فِي تَسُقِيتُ الأَصولِ اردتُ اَنُ اشرحَ مشكلاتِهِ وافتحَ مغلقاتِهِ مُعُرِضاً عن شرحِ السمواضعِ الَّتِي مَنُ لم يَجلَّها بغيرِ إطنابٍ لا يَجلُّ لهُ النظرُ في ذالكَ الكتابِ واعلم السَّما مسودتُ كتابَ التسقيح سارعَ بعضُ الأصحابِ إلى انتِسَاحِه ومباحثتَه

تنقيح التشريح

وانتشرالنسخ في بعضِ الاطرافِ ثمّ بعدَ ذالكَ وَقَعَ فيه قليلٌ مِنَ التَّغيُرَاتِ و شَيئ مِن المحوِ والالباتِ فكتبتُ في هذا الشرح عبارة المتن على النَّمُطِ الَّذِي تقرَّر عندي لِتُغيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و عندي لِتُغيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و فَضَّ بالاختِتام ختامُه مشتملاً على تعريفاتٍ و حجج مؤسِّسةٍ على قواعدِ المعقولِ و تفريعاتٍ مرَصَّصة بعد ضبطِ الاصولِ و ترتيبٍ أنيني لم يَسبَقُني على مثله اَحد مع تدقيقاتٍ غامضةٍ لم يَبُلُغُ واحدٌ من فرسانِ هذا العلم إلى هذا الامدِ و سميتُ هذا الكتابِ بالتو ضيح في حَلِّ غوامضِ التنقيحِ والله تعالىٰ مسؤلٌ اَن يَعصِمَ عن الْخَطاءِ والخَلل كلامُنا وَ عنِ السَّهوِ والذَّلُل اَقلامَنا واقدامَنا.

ترجمه و تشریح: - (مصنف رحمالله اس عبارت میں تنقیح الاصول کھنے کے بعدا کی شرح توضیح کھنے کی وجہ ذکر کررہے ہیں۔ تو مصنف رحمالله فرماتے ہیں) کہ جمد وصلوٰ ق کے بعدا گر پھے ہوتو وہ یہ کہ وہ بندہ جو اللہ عز وجل کی طرف بہت قوی ذریعہ کے ساتھ وسلہ پکڑے ہوئے ہے جو عبیداللہ بن مسعود بن تاج الشراسکو نیک بخت کرے اوراسکی مسائل کو کا ممیا بی ہے ہمکنار کرے ، کہتا ہے کہ جب اللہ عز وجل نے جھے تنقیح الاصول کھنے کی توفیق دی تو میں نے ارادہ کیا کہ عمل اسکی مشکلات کی شرح کروں اوراسکے مغلق مقامات کو کھول دوں ان مواضع کی شرح سے اعراض کرتے ہوئے جنکو بغیراطنا ب اور طوالت کے طنہیں کیا اس شخص نے جسکے لئے میری اس کتاب کود کھنا حلال نہیں ہے راض کہا اسلامی جو مواضع شرح کے تابیں ہیں اور انکی شرح سوائے اطنا ب کے پھوٹیس کی شرح سے میں نے اعراض کیا اسلامی جنگو میری اس کتاب کا مطالعہ کرنا حال نہیں ہے ۔

اور سمجھ جاؤکہ جب میں نے کتاب تنقیح کا مسودہ تیار کیا تو بعض ساتھوں نے اسکے لکھنے اور اس میں مباحثہ کرنے کے لئے جلد بازی کی اور کتاب تنقیح کے نسخے بعض اطراف میں پھیل گئے پھرا سکے بعد کتاب تنقیح میں پھھ تغیرات اور بعض باتوں کو کو کرنا اور بعض کو ثابت کرنا واقع ہوا اسلئے میں نے اس شرح میں متن تنقیح الاصول کی عبارت اس تریب کے مطابق کسی جو ثابت ہوئی۔

اس تغیرے پہلے لکھے ہوئے ننخوں کے متغیر ہونے کی دجہ سے اس ترتیب کی طرف، چرجب اس کتاب کا

قولُه وقُقَنِى الله التوفيقُ جَعُلُ الاسبابِ موافقة و يُعَدّىٰ بِاللَّامِ و تَعُدِيتُهُ بالباءِ تَسَامُحٌ او تَضُمِينٌ لمعنىٰ التَّشُريفِ و المصنفُ كثيراً مَّا يَتَسَامَحُ في صِلاتِ الأفعالِ مَيلا مِنه إلى جانب المعنىٰ ـ

ترجمه : - علامة تفتازانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ توفق اسباب کوموافق بنانے کو کہتے ہیں جبکہ لفت میں توفیق کسی توفیق کسی توفیق کسی توفیق کے ہاتھ بٹانے کو کہتے ہیں اور بیلام کے ساتھ متعدی ہوتا ہے اور باء کے ساتھ اسکومتعدی کرناچٹم پوٹی ہے یا تشریف کے معنیٰ کو تضمن کرنے کی بنا پر ہے تو مطلب بیہ وگا۔

لما شرَّفنی الله بتالیف تنقیح الاصول الغ اورمصنف رحمالله عام طور پرجانب معنیٰ کی رعایت کرتے ہوئے۔ افعال کے صلات میں تسامح کرتار ہتا ہے۔

قولُه وفصُّ: من فضَضَتُ حتمَ الكتابِ أَى فتحتُه والفصُّ الكسُرُ بالتفريقِ واختتمتُ الكتابَ بلغتُ آخِرَه والنحتامُ الطينُ الَّذِي يختمُ به جَعَلَ الكتابِ قبلَ التَّمامِ لاحتجابه عَن نظرِ الانامِ بمنزلةِ الشيُّ المختومِ الَّذِي لا يطلعُ على مَخُزُونَاته ولا يُحاطُ

بـمستودَعاتِه ثُمَّ جعلَ عرضَه على الطالبينَ بعدَ الاختتامِ و عدم منعِهم عن مطالعتِه بعدَ التمام بمنزلةِ فض الختام.

قرجعه: - علامة تقتازانی رحمالله فرمات بیل که دفض تضعت ختم الکتاب سے لیا گیا ہے اور نفل اجزاء کو جدا جدا کرنے کے ساتھ تو ڈنے کو کہتے ہیں اور اختصف الکتاب کا معنی ہے میں اسکے آخر کو پہنچا اور ختام وہ گارا ہے۔ جسکے ساتھ کھر لگائی جاتی ہے چونکہ کتاب پوری ہونے سے پہلے لوگوں کی نظروں سے چھپی ہوئی ہونے کی وجہ سے اس شی کی مائند تھی جس پر کھر گلی ہوئی ہواور اسکے مخز ونات پر اطلاع حاصل نہ کی جاسکتی ہوئے وہر پورا ہونے کے بعد طلباء کرام کے سامنے پیش ہونے اور اسکے کن وراد کے اس کتاب کے مطالعہ سے منع نہ ہونے کو مہر تو ڈنے کی مائند قراردے ذیا۔

قولُه مؤسسةٍ على قواعِدِ المعقولِ اى مبنيةٍ على الوجوهِ والشرائطِ المذكورةِ في علمِ الميزان لا كما هو دَأَبُ المشائخ من الاقتصارِ على حصولِ المقصودِ

ترجمه :- شارح كيتم بي كمصنف كامطلب يه به كدان كى كتابان وجوه اورشرا اطا پرتى موقى جوعم منطق مين في كور بين ايى نه بوگى جيما كوقد ماء مشائخ كى عادت به كدوه صرف مقصود پر اختصار كرتے بين -

قوله و ترتيب أنيتي اى حسن معجب يريد به بعض ما تَصَرَّفَ فيه من التقديم والتاخير في الماحث والابواب على الوجه الاحسن الآلْيَقِ والصَّوابُ لم يَسْبَقُنى إلى مثله مسبقتُ العالمينَ إلى المعالِيُ .

ترجمہ: - علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تر تیب این سے مراد اچھی تر تیب ہے جو تجب میں ڈالنے والی ہوا وراس سے مصنف کامقصود بعض وہ تصرفات ہیں جو انہوں نے مباحث اور ابواب میں تقدیم اور تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کہا بول تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کہا بول میں دوسری تقیم کے ذیل میں ذکر ہوئی ہیں اور حقیقت مجاز اور صرت کنایہ تیسری تقیم میں مصنف رحمہ اللہ نے اسکا عکس کیا ہے اور حقیقت و مجاز کے مباحث کو مقدم کیا ہے اور متقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور مقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور حقیم عمر الخیام کی طرف منسوب ہے اسکی وجہ وہاں پر ذکر کرکے اور جوم صرع علامہ نے ذکر کیا ہے وہ کیسم عمر الخیام کی طرف منسوب ہے

ممل اشعار يون بي-

بصائب فكسرة وعلوهمه لسالى بسالضلالة مدلهمه ويسأبسى اللسه الا ان يسمسه سبقت العالمين إلى المعالى ولاح بحكمتى نورالهدى في يسريد السجساهلون ليطفؤه

کہتے ہیں میں نے لوگوں سے سبقت کی ہے او نیچ کاموں کی طرف درست فکر اور او نچی همت کے ساتھ ۔ اور میری عکمت کے ساتھ ۔ اور میری عکمت کے ساتھ گراہی کی سخت تاریک راتوں میں ھدایت کی روثنی ظاہر ہوئی ۔ جابل لوگ چا ہتے ہیں کہ وہ ھدایت کی اس روثنی کو بجھادیں۔ گرانڈیاک اسکو کمال تک پہنچائے بغیر چھوڑیگا۔

قوله لم تبلغُ صفة تدقيقاتٍ والعائدُ محذوق أى لم يبلغُها فرسانُ علم الأصولِ إلى هذه الغايةِ من الزمانِ أو المرادُ لم يصلُ فرسانُ هذا العلم إلى تلكَ الغايةِ من التدقيقِ فيكون من وضع الظاهرِ مَوْضِعَ المُضْمَرِ و تعديةُ البلوغِ بِإلى لِجَعُلِه بمعنى الوُصول والانتهاءِ

ترجمه: - علامة تتازانی رحمه الله فرماتی بین که مصنف کے کلام بیس لمبم تبلغ، تدفیقات کی صفت ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی ہے اسلئے فرمایا کہ عاکد جوخمیر ہے وہ محذ دف ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی کے ساتھ کے کام اصول کے شہوارز مانے کی اس حد کوئیں بینج سکے ۔

کی اس حد کوئیں بینج سکے بایہ مطلب ہے کہ اس علم کے شہوار تدقیق اور بار کی کی اس حد کوئیں بینج سکے ۔

تدقیق اثبات الدلیل بالدلیل کو کہتے ہیں تو اس صورت میں ظاہر کو مضمر کی جگہ پر لانے کی قبیل سے ہو گا۔ اور بلوغ کو اِلی کے ساتھ متعدی کیا اسلئے کہ وہ وصول اور انتھاء کے معنی میں ہے۔

قوله سميتُ هذا الكتابَ جوابُ لمَّا وَضَعَ اسمَ الاشارةِ موضعَ الضميرِ لكمالِ العنايةِ بتميزهِ. فإن قلت لمَّا لثبوت الثاني لثبوت الأوّلِ فيقتضِى سببيةُ ما ذكر بعد لمَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهه. قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامِه للشَّرح المَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهه قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامُ مثلِ هذا المَا لكورِ الموصوفِ بِإنه شرحٌ لمشكلاتِ التنقيحِ و فتحٌ لمغلقاتهِ واتمامُ مثلِ هذا الشرحِ معَ اشتماله على الامورِ المذكورةِ يَصُلُحُ سبباً للتسميةِ بالتوضيحِ في حلِّ غوامِضِ التنقيمِ.

besturdubooks

ترجمه: - علامتفتازانی رحماللذفر ماتے ہیں کہ سمیت هذاالکتاب "لما" کا جواب ہے اسکے قول
لما و فق میں اللہ بتالیف النج میں اور "هذا" کو خمیر کی جگہ پرلایا ہے بین سمیت کے بجائے سمیت
هذالکتاب کہا ہے اسلئے کہ اسم اشارہ میں غیر سے ممتاز کرنے کا مقصود کا مل طریقے سے پایا جا تا ہے۔
سواگر آپ کہیں کہ "لمت " اسلئے آتا ہے کہ ٹانی جزاء کا ثبوت اول (شرط) کی وجہ سے ہے قویہ تقاضا کر یکا
کہ "لما" کے بعد جو پچھ ذکر ہوا ہے وہ سب ہے کتاب کو قضیح کے ساتھ سٹی کرنے کا تو اسکی کیا صورت ہوگی تو
میں (علامہ تفتاز انی) کہونگا کہ اسکی صورت ہے کہ اتمامہ میں ضمیراس شرح نہ کور کی طرف راجع ہے جوموصوف ہے
اس بات کے ساتھ وہ تنقیح کی مشکلات کی شرح ہے اور اسکے مغلقات کا کھولنا ہے اور اس جیسی شرح کا پورا ہونا ان
امور نہ کورہ یہ شمتل ہونے کے ساتھ قوضیح کے ساتھ سٹی کرنے کا سبب بن سکتا ہے۔

قال المصنف في التوضيح: (بسم الله الرحمن الرحيم اليه يصعدُ الكلمُ الطيّبُ) افتتحَ بالضمير قبلَ الذكرِ ليدلُّ على حضوره في اللهنِ فإنَّ ذكرَ اللهِ تَعالىٰ كَيُفَ لا يكونُ في النِّهنِ سَيِّماً عند افتتاح الكلام كقولِه تعالى و بِالحَقِّ انزلناهُ وبالحقِّ نَزَلَ وقوله تعالىٰ إنَّه لقرآنٌ كريمٌ و قوله الطيبُ صفةٌ للكلم والكلمُ إنَّ كانَ جمعاً فكلُّ جمع يُفرق بينه و بينَ واحِدِه بالتاء يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيث نحو نحل حاويةٍ ونخل منقعر رمِن محامدً لأصولِها من مشارع الشرع مآءٌ ولفروعِها من قبول القُبول مآء) القُبول الأول ريحُ الصباء (على أن جعل أصول الشريعةِ ممهدةَ المَبَانِيُ و فروعَها رقيقة الحواشِي) أي لطيفة الاطرافِ والجوانب (دقيقة المعانِي بني على اربعة اركان قصر الاحكام واحكمه بالمحكماتِ غاية الإحكام وجعل المتشابهاتِ مقصوراتِ خيام الاستتار ابتلاءً لقلوب الراسخينَ) ﴿ فَإِنَّ إِنْوَالَ المتشابهاتِ على مذهبنا وهو الوقُّفُ اللازمُ على قولِه تعالى وما يعلمُ تاويلَه الَّا اللَّهُ لابتلاءِ الراسخينَ في العلمِ بكبح عِنان ذهنِهم عن التَّفكرِ فيها والوصولِ إلى ما يَشُتَاقُون اليه مِن العلمِ بالاسرارِ التي أوُدَعَها فيها ولم يظهرُ تعالىٰ اَحَداً من خَلُقِهِ عليها. **ملحوظه**: يبال نے نقيح الاصول كاخطبه شروع هور ما ہاورمصنف نے خود جواسكی شرح كى ہو و بھى ساتھ ساتھ چلے گی مصنف نے تنقیح الاصول کی عبارت کوتوسین کے درمیان ذکر کیا ہے۔اور اسکے اوپر خط بھی کھینچا ہوا ہے۔اورتوضیح کی عبارت تولد کے ہے۔اورتوضیح کی عبارت فی مخطوط ہے اور مصنف تنقیح کی عبارت کی شرح کرتے ہوئے بھی مصنف بی کا کلام ہے گویا اپنے آپ کو غائب کی جگدا تارکرا پی عبارت کوتولد کے ساتھ ذکر کریگا۔ ذکر کریگا۔

قرجمه -: شروع الله ك نام سے جوم بر بان اور نهايت رحم والا ب اسكى طرف يا كيزه كلمات يرشي ہیں مصنف یعنی صدر الشریعہ نے خود یہاں اضارقبل الذکر کیا ہے، تا کہ یہ دلالت کرے اللہ تعالیٰ کے حاضر فی الذهن ہونے پراسلئے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کیسے ذهن میں نہ ہوگا خاصکر کلام کوشروع کرنے کے وقت بيسے الله ياك كافرمان بي و بالحق انزلناه و بالحق نزل "اورالله كاقول بي انه لقرآن كسريم "اورمصنف كاتول الطيب "وكلم" كي صفت باوركلم الريد جمع مون كي وجهال بات كا مقتضی ہے کہ اسکی صفت مؤنث ہولیکن ہروہ جمع کہ اسکے واحد اور اسمیں'' تا'' کے ساتھ فرق کیا جاتا مو _اسكى صفت مين تذكيراورتا نيف دونون جائز بين جيا ايك جكه الله ياك في مايا "نعل حاوية" اورايك جكة فرمايا "نسخل منقعو" ايك جكون كاصفت مؤنث اوردوسرى جكه فدكر ذكرى _اسكى طرف یا کیز وکلمات چ مے بیں ایسے مام سے کہ اسکے اصول کے لئے شریعت کی تاکیوں سے پانی ہواور اسکی شاخوں کے لئے قبولیت کے حواوں سے بر صنا ہو قبول اول سے مباء کو کہتے ہیں (اور قبول ٹانی قاف كے ضمد كے ساتھ مصادر شاذه ميں ہے) اس بات بركداس نے اصول الشريعہ كودرست اور سيد ها بنيا دوں والا اورا سكے فروع اور مسائل كونرم اطراف اور كناروں والا اور دقيق معانى والا بنايا ہے۔اس نے احكام کی عمارت کوچارار کان پر کھڑا کیا ہے۔اوراسکو محکم آیات کے ساتھ بہت زیادہ محکم اور پختہ کیا ہے۔اور اس نے متشابھات کو بردول کے خیمول میں راتخین کے دلول کے امتحان کے لئے بند کیا ہے۔اسلئے کہ مارے ندھب كےمطابق جواللد عزوجل كتول "وما يعلم تا ويله الا الله" يروقف لازم ب متشابھات کا نازل کرنار اسخین فی العلم کے ابتلاء کے لئے ہے کہ وہ اپنے ذھنوں کی لگام کو متشابھات میں فكركرنے سے اوراس چيز كی طرف چينے سے جبكا وہ شوق ركھتے ہیں ان اسرار اور لطائف كاعلم حاصل كرنے سے جواللد ياك نے ان متشابھات ميں ركھا ہاوراللدياك نے ايني مخلوق ميں ہے كى ايك

یر (سوائے آنحضرت اللہ کے) طامرہیں کیا۔

قال الشار على التلويح قولُه اليه يَضْعَدُ: افتتاحٌ غريبٌ و اقتباسٌ لطيفٌ آتى النصميرِ قبلَ الذِّكرِ دلالةً على حضورِ ذكرِ اللهِ تعالىٰ في قَلْبِ المؤمنِ لا سَيّمَا عندَ افتتاحِ الكلام في اصولِ الشرعِ واشارةً إلى أنَّ اللهَ تعالىٰ متعينُ لتوجهِ المحامدِ اليه تعالىٰ لا يفتقر ولا يفتر إلى السَّرعِ واشارةً إلى أنَّ اللهَ تعالىٰ الوَهمُ إلى غيره إذ له العظمةُ والمحاللُ و منه العطآءُ وَالنَّوالُ وإيُماءً إلى أنَّ الشارعَ في العلوم الاسلاميةِ ينبغى أنَ يُكونَ مطمعةُ نظرِه ومقصدُ هِمته جنابُ الحقِّ تعالىٰ و تقدس فيقتصرُ على طلبِ رضاه ولا يلتفتُ إلى ما سواه لا يُقالُ إنِ ابتداءَ المتن بالتسميةِ فلا اضمار قبلَ الذكرِ وإن لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالسنةِ لانًا نقولُ يكفى في العملِ بالسنَّةِ أنَ يُذكرَ وإنُ لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالسنةِ لانًا نقولُ يكفى في العملِ بالسنَّةِ أنَ يُذكرَ التسمية باللسانِ او يخطرَ بالبالِ او يكتبَ على قصدِ التبركِ مِن غيرِ أنُ يُجعل جُزأً مِن الكتابِ على كلِّ تقديرٍ يلزمُ الاضمارُ قبل ذكرِ المرجعِ في الكتابِ والصعودُ الحركةُ من الاسفلِ إلى العالىُ مكاناً وجِهَةً استُعِيْرَ للتوجهِ إلى العالى قَدُرًا و الصعودُ الحركة من الاسفلِ إلى العالىُ مكاناً وجِهَةً استُعِيْرَ للتوجهِ إلى العالى قَدُرًا و مرتبة و والكلم مِن الكتابِ ما التاءِ و

والصعودُ الحركة من الاسفلِ إلى العالىُ مكاناً وجِهة أُستُعِيْرَ للتوجهِ إلى العالى قَدْرًا و مرتبَة والكلم مِن الكلمَّة بمنزلة التمرِ من التمرة يفرق بينَ الجنسِ وواحدِه بالتاء و اللفظ مفرد إلَّا أنَّه كثيراً مّا يسمَّى جمعاً نظراً إلى المعنى الجنسيّ ولاعتبار جانبَى اللفظ والمعنى يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيثُ قال الله تعالى "كأنَّهم أعجاز نخل من مناصه ساقط على وجهِ الارضِ وقال الله تعالى "كأنّهم أعجاز نخل خاوية" اى منقطع من مغارسه ساقط على وجهِ الارضِ وقال الله تعالى "كأنّهم اعجاز نخل خاوية" اى متأكلةِ الأجوافِ ثم الكلمُ غلبَ على الكثيرِ ولا يُستعملُ في الواحدِ البتةَ حتى توهم بعضُهم أنّها جمع كلمةٍ وليس على حد تمر و تمرةٍ إلا أنّ الكلمَ الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه مع أنَّ فَعِلاً ليس من أَبُنِيَةِ الجمعِ الكلمَ الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه مع أنَّ فَعِلاً ليس من أَبُنِيَةِ الجمعِ فلا ينبغى أنُ يُشكَّ في أنَّه جمعٌ كتمرٍ و ركبٍ فإنَّه ليس بجمع كنسبٍ ورَتُبٍ ففي قولِه والكلم إنْ كان جمعاً خزازة لا يخفي والصوابُ وإنْ كان بالواو.

ترجمه تشريح: - ايك خ اورعيب طريقد عمصنف رحماللد ف اين كتاب تقيح الاصول كاافتتاح كيا

ہے(کل جدیدلذیذ کے مقولہ کی بناء پر)۔مصنف نے اضارقبل الذکرکیا ہے اس بات پردلالت کرتے ہوئے کہ اللہ عزوجل کا ذکر ہرمؤمن کے دل میں ہوتا ہے خاصکر اصول الشرع میں کلام اور گفتگوشروع کرتے ہوئے (۲) اور اشارہ کرتے ہوئے اس بات کی طرف کہ اللہ تعانی ہے تمام عامد کے اسکی طرف متوجہ ہونے کے لئے اسلئے اسکے اشارہ کرتے ہوئے کہ اللہ اسکے نام کی تقریح کی ضرورت نہیں ہے اور وہم و گمان اسکے علاوہ کی اور کی طرف نہیں جا سکتا اسلئے کہ عظمت اور جلال صرف ای کے لئے ہوئے کہ علوم اس کی حصول اس سے ہوتا ہے۔ (۳) اور اس طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ علوم اسلامیہ میں شروع کرنے والے کے لئے چاہیے کہ اسکا طمع نظر اور مقصود صرف حق تعالیٰ بی ہوسو وہ اس کی رضاء کو طلب کرنے براقتصار کرے۔ اور اللہ عزوجل کے مناوہ کی اور کی طرف انتفات نہ کرے۔

یاعتراض میں نہ کہاجائے کہ اگرمتن کوبسم اللہ کے ساتھ شروع کیا ہے تو پھراضار قبل الذکر کیسے لازم آیا اور اگر بسم اللہ کے ساتھ شروع نہ کیا ہوتو پھرترک العمل بالسنة لازم آئے گا کیونکہ حدیث میں بسم اللہ کے ساتھ شروع کرنے کا تھم وار دہوا ہے۔

اسلئے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ حدیث پر عمل کرنے کے لئے زبان سے بسم اللہ کہنا یا دل میں اسکا تضور کرنا یا تیم کی نبیت سے کتاب کا جزو بنائے بغیر اسکا لکھنا کافی ہے اور ان تینوں تقادیر پر' الیہ یصعد الخ'' میں اضار قبل الذکر لازم آئی جا پڑگا اسلئے مصنف نے جو جواب دیا ہے اور شارح علامہ تفتاز انی نے جواس جواب کی توضیح کی ہے وہ صححے ہے۔

اور صعود طرف اور مكان كے اعتبار سے فيجے سے اوپر كى طرف چر صنے كو كہتے ہیں۔ يہال پر قدر اور مرتبہ كے اعتبار سے عالى كى طرف چر صنے كے لئے مستعار ليا گيا ہے۔ اور لفظ كلم ،كلمة سے اليا ہے جیسے كہ تمر ہمرة سے اسكی جنس اور واحد میں ' تا'' كے ساتھ فرق كيا جاتا ہے۔ اور لفظ كلم مفرد ہے كين معنی جنسى كے لحاظ سے اكثر و بیشتر جمع كے ساتھ سٹی كيا جاتا ہے۔

اورلفظ ومعنی دونوں کالحاظ کرتے ہوئے آگی توصیف میں تذکیراور تا نیے دونوں جائز ہیں۔اللہ عزوجل نے فرمایا" کانھم اعجاز نحل منقعر "گویا کہ وہ مجمور کے سے ہیں جوجڑوں سے اکھڑی ہوئی زمین پر پڑے ہیں۔اور دوسری جگداللہ پاک نے فرمایا "کانھم اعجاز نحل حاویة" گویا کہ وہ مجمور کے کھو کھلے سے ہیں (پہلی جگنگ کی صفت نذکراوردوسری جگہ مؤنث لائی ہے اسلے کئی اور خلتہ میں فرق صرف" تا" کے ساتھ کیا جاتا ہے)۔

پر کلم کا استعال وضعاً مفرد ہونے کے باوجودا کشروبیشتر کشیر میں ہونے لگا۔اوراسکا استعال واحد میں ہوتا بی نہیں یہاں تک کہ بعض لوگوں کو وہم ہونے لگا کہ یہ 'کلمۃ'' کی جمع ہا در یہ تمراور تمرۃ کی طرح (جنس اور فردجنس) نہیں ہے۔لین العلم کی صفت ند کر لا تا اس بات پر دلالت کرتا ہے جوہم نے ذکر کیا۔ نیز فَعِلاً ابدیہ جمع میں سے نہیں ہے۔ سوا سکے جمع ہونے ہے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور ہے۔سوا سکے جمع ہونے ہے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور کہ کہ جمع نہیں جیسا کہ شب اور رتب۔سومصنف کا قول کہ کلم اگر جمع ہو، کے لفظ میں ایک طرح کا رخنہ ہے جو کسی پر مخفی نہیں (کیونکہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ کم جمع ہو حالا تکہ اسکا جمع نہ ہونا بھی بات ہے) اور شجے ہیے کہ وان کان واو کے ساتھ لا یا جائے (تا کہ ' ان ' کا وصلیہ ہونا واضح ہو)۔

''لفظ کلم کے جمع اور اسم جنس ہونے سے متعلق علماء کے مذا هب''

اسمیں دو ندھب ہیں جہورعلاء کے ہاں کلم جنس ہے اور بعض حضرات کے ہاں کلم جمع ہے۔ بعض علاء نے اپنے مدعل کے اثبات میں دلیل پیش کی ہے کہ کلم کلمۃ کی جمع ہے اسلئے کداسکا اطلاق تین اور تین سے زیادہ پر ،وتا اور رہے جمعیت کی علامت ہے اسلئے کداگر رہے جمع نہ ہوتا تو ایک اور دو پر بھی اسکا اطلاق با مزہوتا۔

جہورعلاء کے لئے اپنے مرعیٰ پرتین دلائل ہیں۔

(۱) بیعدداوسط کی تمیز ہوتا ہےاورعدداوسط کی تمیز مفرد منسوب ہوا کرتی ہے کہاجاتا ہے۔قلت احد عشر کلمأ۔ (۲) اس کی تصغیر کلیم آتی ہے۔حالا نکہ تصغیراسم کواپنی اصل کی طرف لوٹاتی ہے تو پھر اسکی تصغیر کلیمہ آتا جا ہے تھی۔

(٣) اسكى صفت مذكر آئى ہے الله پاك كے قول اليه يصعد الكلم الطيب ميں اگرية جمع ہوتا تو پھر صفت الطبية يا اطبيات آنا جائے تھى۔اور تفصيل شرح جامى كے حواشى ميں ملاحظہ كى جائے۔

قوله مِنُ محامدَ حالٌ مِنَ الكلمِ بياناً لهُ على ما قالَ النبيُ عليه السلامُ هو سبحانَ اللهِ والمحمدُ لِلهِ ولا اله الاالله واللهُ اكبرُ اذا قالَها العبدُ عرجَ بها الملكُ إلى السماءِ فحيًا بها وجهَ الرَّحمَٰن فإذا لم يكنُ لَه عملٌ صالحٌ لم يُقبل وإنَّما صَلُحَ الجمعُ الممنكرُ بياناً للمعرّف المستغرقِ لِمَا سيجيُ مِن أنَّ النكرةَ تعمُّ بالوصفِ كإمراةِ كوفيةٍ ولاَنَّ التنكيرَ ههنا للتكثيرِ وهو يناسِبُ التعميمَ والمحامدُ جمعُ محمدةٍ بمعنى الحمدِ وهو مقابلةُ الجميلِ من نعمةٍ او غيرهَا بالثناءِ والتعظيمِ باللسانِ

والشكر مقابلة النعمة باظهار تعظيم المنعم قولا او عملاً او اعتقاداً فلإختصاصِ الحمدِ باللسان كان بيانُ الكلم بها أنسَبُ.

والمسارعُ جمعُ مشرعةِ المآءِ وهي موردُ الشاربةِ والشرعُ والشريعةُ ما شرعَ الله لعبده من الدِّينِ اى اظهر و بيَّن و حاصله الطريقةُ المعهودةُ الثابتةُ من النبي عليه السلامُ جعلها على طريقةِ الاستعارةِ المَكْنِيَّةِ بمنزلةِ روضاتٍ و جناتٍ فالبتَ لها مشارِعَ يردُها المتعطشُونَ إلى زُلالِ الرَّحمةِ والرضوانِ و بهذا الطريقِ البتَ لقبولِ العبادةِ الذي هو مُهبُ الطافِ الرحمٰنِ و مطلعُ انوارِ العُفرانِ ريحَ الصبا التي بها روح الابدانِ ونماءُ الاعصانِ فانَّ القبولَ الاوَّلَ ريحُ الصبا و مهبَها المستوى مطلعُ الشمسِ اذا استوى الليلُ والنهارُ ويقابلُها الدُّبور و العَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الدُبورَ تَزُعَجُ السَّحابَ وتُشَعَّمُهُ على بعض حتى يصيرَ كِسَفاً واحداً ثم ينزلُ مطرًا يَنْمى به الأشجارُ والمَّبولُ الثاني من المصادرِ الشَّاذةِ لم يُسمعُ له ثانِ والنمآءُ الزيادةُ والارتفاعُ يُقالُ والمَّي يَنُمِي نماءً ونَمَا يَنُمُو نمواً و حقيقةَ النَّمو الزيادةُ في الطارِ الجسمِ على تناسُبِ طَبْعي.

ترجمه و تشربیع: - علامة قتازانی رحمالله فرماتی بین که "من محامد" الکام سے جو کہ یصعد فعل کا فاعل ہے حال واقع ہاور بیالکام کیلئے بیان ہے جیسا کہ حضوط الله نے "المیه یصعد السکلم الطیب" کو بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ وہ سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر ہے جب بنده بی کلمات کہتا ہے تو فرشتہ اسکولیکر آسان پرجاتا ہے اور رحمٰن لیعن الله پاک کے سامنے تخد کے طور پر پیش کرتا ہے تو آگر اس بنده کے لئے عمل صالح ند ہوتو بیکلمات اس سے قبول نہیں ہوتے۔

(آ كے علامة تغتاز انى كاقول وانسا صلح البحمع السنكر الن ساكيسوال مقدر كا جواب دياجار ما هدركا تواب دياجار ما هدركا تقريريه م آپ نے كہاكه "مسن مسحامه" الكلم الطيب كابيان م اور بيان اور بين ميں مطابقت ہوتی ہے حالانكہ الكلم الطيب معرف بلام الاستغراق ہوكرعام ہاور من محالد نكرہ ميں عموم كى كوئى علامت

نہیں ہے۔ تو علام تفتاز انی رحمہ اللہ نے اسکا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اور ''من محامہ'' کے جمع محرکا بیان ہونا الکلم معرف بلام الاستغراق کے لئے اسلئے محج ہے کہ کرہ میں توصیف کے ساتھ عموم حاصل ہوتا ہے جیسا کہ آئندہ آئیگا مثلاً امر اق کو فیہ میں امر اُ ق کے اندر کوفیۃ سے عموم حاصل ہوا ہے۔

اوردوسری بات بیکہ تکیر کھی تکثیر کے لئے بھی آتی ہے۔ (جیسے ان لله الا بلا وان له لغنماً میں تکیر تکثیر کے لئے آئی ہے ۔ کے لئے آئی ہے) تو یہاں بھی من محامد میں تکیر کاثیر کے لئے ہو سکتی ہے۔اور پھر''الکلم'' جومعرف بلام الاستغراق ہے کے ساتھ اسکی مطابقت حاصل ہوجائیگی۔

والسمسحامد النع سے علام تفتاز انی رحمالله فرماتے ہیں کہ عامہ جمدة کی جمع ہواور حمد کے معنیٰ میں ہے اور وہ جمیل (افتیاری) خواہ نعمت ہو یا غیر نعمت ہو کا مقابلہ کرنا ہے۔ ثنا اور تقطیم اسانی کے ساتھ اور شکر نعمت کا مقابلہ کرنا ہے تعظیم منعم کے ساتھ خواہ قولاً ہو یا فعلاً یا اعتقاداً ہو تو حمد کی زبان کے ساتھ مختص ہونے کی بناء پر 'الکام''کا بیان' من مالہ ہوا۔

اورمشارع جمع ہے مشرعة المآء کے لئے اوروہ پینے کے گھاٹ کو کہتے ہیں اورشر کا اورشر ایعہ وہ دین ہے جو اللہ پاک نے اپنے بندوں کے لئے مشروع یعنی ظاہراور بیان کیا ہے اور حاصل اسکاوہ معبود اور مقرر طریقہ ہے رہین سہن اور اعمال اور عبادات کا جو آپ اللہ سے شابت ہے مصنف نے شرع اورشر بعت کو استعارہ ملکیہ کے طریقہ پر بمنز لدروضات اور باغات کے قرار دیا گویا کہ شرع کی تشبید دل بی دل میں روضات اور باغات کے ساتھ دیکر ذکر صرف شرع کا کیا اور بیاستعارہ ملکیہ ہوا۔ پھر اسکے لئے وہ نالیاں ٹابت کیں جہاں اللہ کی رحمت اور رضوان کی مشماس کی طرف پیاسے وار دہوتے ہیں۔ (گویا کہ آئمیں استعارہ تخیلیہ ہے۔ اسلئے کہ مشارع جو باغات اور روضات کے لوازم میں سے ہیں کوشریعت کے لئے ٹابت کیا جو کہ مشبہ ہے اور مشبہ بہ کے لوازم کو مشبہ کیلئے ٹابت کرنا استعارہ تخیلیہ ہوتا ہے)

ای طرح قبول عبادت کے لئے جواللہ پاک کی رحموں کے اتر نے کا موقع اور مغفرت کے انوارات کے طلوع ہونے کا وقت ہے دہ اسلئے کہ طلوع ہونے کا وقت ہے دہ دت کا اصلاع ہوتا ہے۔اسلئے کہ قبول اول رہ الصباء ہوا سکتے کا حق وقت طلوع الفتس کا وقت ہے جب دن رات برابر ہولینی بہار کا موسم ہو اور اسکا مقابل د بور ہوتا ہے۔

عرب کا خیال ہے کہ دبور بادل کو اٹھا تا ہے اور اسکو ہوا میں کھڑا کرتا ہے پھر اسکو چلا تا ہے جب وہ او نچا ہو جا تا ہے تو دہ اس سے ہٹ جا تا ہے اور صباء اسکے سامنے آتی ہے تو بعض کو بعض کے اوپر کر دیتا ہے۔ یہاں تک کہ وہ ایک ہی تو دہ بن جا تا ہے پھر بارش ہوجاتی ہے جس سے درختوں میں نماء آتی ہے۔

اور قبول ٹائی مصادر شاذہ میں سے ہے جسکی دوسری کوئی مثال مسموع نہیں ہے اور نماء زیادت اور ارتفاع کو کہتے ہیں اور باب نصر دونوں سے مستعمل ہے اور حقیقت میں نمووہ زیادت ہے جو مناسبت طبعی کی بناء پرجسم کے اطراف میں حاصل ہوتی ہے۔

ثُمَّ في وصفِ المَحَامدِ بِمَا ذُكِرَ تلميحٌ إلى قولِه تعالىٰ ضَرَبَ اللَّهُ مثلاً كلمةً طيبة كشبجرة طيبة أصلُها ثابت و فرعُهَا في السَّمآء فَإِنَّ المحامدَ لمَّا كانتُ هي الكَلِمُ الطيبُ والكلمةُ الطيبةُ كشجرةٍ طيبةٍ فالمَحمَدةُ شجرٌ لَهَا أَصُلُّ هو الايمانُ والاعتقاداتُ أو فرعٌ هوالأعمالُ والطاعاتُ و تحقيقُ ذالكَ أنَّ الحمدَ وإن كانَ في الَّلغَةِ فِعُلُ اللسان خاصةً إلَّا أنَّ حَمُدَ اللَّهِ تعالى على مَا صرَّ ح به الامامُ الرازيُّ رحمه الله في تفسيره ليس قولُ القائل الحمدُ للهِ بل ما يُشُعِرُ بتعظيمِه وينبئ عن تمجيده مِن إعتقادِ اتصافه بصفاتِ الكمال والترجُمةِ عنُ ذالكَ بالمقال والاتيان بما يدلُّ عليه مِنَ الاَعمال فالاعتقادُ أصلٌ لولاة لكانَ الْحمدُ كشجرةِ خَبيْثةِ وِ اجتُثتُ من فوق الارض ما لَهَا مِن قرار والعملُ فرعٌ لولاهُ لَمَا كانَ لِلُحمدِ نماءٌ إلى الله تعالى و قبولٌ عندَه بمنزلة دَوْحة الغُصنَ لَهَا و شجرة لا ثمرة عليها إذْ العملُ هوالوسيلةُ إلى نيـل الـجناتِ ورَفْع الـدرجـاتِ قال الله تعالىٰ والعملُ الصالحُ يرفَعُه، وفي الحديثِ فاذا لم يكنُ لهُ عملٌ صالحٌ لم يُقبلُ فأشار المصنف إلى أنَّ لِشجرةِ المحامد أصلاً ثابتاً هو الاعتقادُ الراسخُ الاسلاميُّ المبتنيُ على علم التوحِيدِ والصِّفَاتِ و فَرُعاً نامياً إلى الله تعالىٰ مَقْبُولاً عندَه وهو العملُ الصالحُ الموافِقُ للشريعةِ المُطهّرةِ المبتنى على علم الشرائع والأحكام وأشارَالي

الاختصاصِ والدوامِ بقولِـ السه يصعدُ الكلمُ بتقديمِ الظرفِ المفيدِ للاختصاصِ ولفظِ المضارع المنبئَ عن الاستمرَادِ.

ترجمه وتشریح: - پر محاد کے وصف میں مصنف رحماللہ نے جو کھ ذکر کیا ہے اسمیں ایک لطیف اشارہ ہے اللہ پاک کے قول "ضرب الله مثلاً کلمة طیبة النے" اللہ عن وجل نے کلم طیبہ کی مثال بیان کی ہے کہ وہ اس پاکیزہ درخت کی مانند ہے جسکی جڑ زمین میں وجل نے کلم طیبہ کی مثال بیان کی ہے کہ وہ اس پاکیزہ درخت کی مانند ہے جسکی جڑ زمین میں ثابت اور محکم ہواور اسکی شاخ اپنی رفعت اور بلندی کی بناء پر آسان میں ہو۔ (مراد مجور کا درخت ہے)

اسلئے کہ محامد جب پاکیزہ کلمات ہیں اور کلمہ طیبہ شجرہ طیبہ کی مانند ہے تو محمدۃ بمنزلہ اس درخت کے ہوگیا جسکے لئے جڑ ہواوروہ ایمان اوراعتقادات ہیں اوراسکے لئے شاخ ہوجو کہ اعمال اور طاعات ہیں۔

اب جس طرح شجرہ طیبہ میں اصل اور فرع داخل ہیں اسطرے حد میں اعتقادات اورا عمال اور طاعات کے داخل ہونے کو بیان کرتے ہوئے علامہ تغتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اسکی تحقیق یہ ہے کہ حمداگر چہ لغت میں صرف زبان کا فعل ہے لیکن امام رازی رحمہ اللہ نے اپنی تغییر کبیر میں تصریح کی ہے کہ حمد کسی کہنے والے کا الحمد للہ کہنا نہیں ہے۔ بلکہ حمد وہ ہے جو اللہ عز وجل کی صفات کمال کے ساتھ مصف ہونے کا اعتقاد رکھا جائے اور یہ کہ ان صفات کمالیہ کے ساتھ متصف ہونے میں اللہ پاک کا کوئی شریک نہیں ہے اور پھراس اعتقاد کوزبان سے ظاہر کیا جائے اور اسکے مطابق اعمال بھی کیے جائیں۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کیا کہ مجرة محامد کے لئے ایک مضبوط جڑ ہے جو کہ وہ پکا اعتقاد ہے جو علم

التوحید والصفات پینی ہے اور اسکے لئے فرع ہے جواللہ پاک کی طرف پنچتا ہواور اللہ کے ہاں قبول ہوتا ہو جو کہ وہ عمل صالح ہے جو موافق ہواس شریعت مطہرہ کے ساتھ جسکی بناء علم الشرائع والاحکام پررکھی گئی ہے۔اور اس اختصاص اور دوام کی طرف اشارہ مصنف رحمہ اللہ نے ''الیہ یصعد'' میں ظرف اور جاریجرور کی تقدیم کے ساتھ کیا جو کہ اختصاص کا فائدہ دیتا ہے اور مضارع کا صیغہ استمرار پر دلالت کرتا ہے۔

قوله على أنُ جعلَ تعليقُ للمحامدِ ببعضِ النعمِ إشارةً إلى عظمِ آمرِ العلمِ الَّذِي وَقَعَ التصنيفُ فيه و دلالةً على جلالةٍ قَدره والشَّريعةُ تعمُّ الفقة وغيرَه من الامورِ الثابتةِ بالادلةِ السمعيَّةِ كمسئلةِ الرؤيةِ والمعادِ و كونِ الاجماعِ والقياسِ حجةً و ما أشبة ذالكَ وأصولُ الشريعةِ أدلتُها الكليةُ و مبانى الأصولِ ما يبتنى هي عليه مِنُ عِلْمِ الذاتِ والصفاتِ و النبواتِ و تمهيلها تسويتُها واصلاحُها بكو نِها عَلى وَفْقِ الحقِ و نهج الصَّواب

و فروعُ الشريعةِ أحكامُها المفصَّلةُ المُبَيِّنةُ في علمِ الفقهِ و معانيهَا العللُ الجزئيةُ التفصيليةُ على كلِّ مسئلةٍ و دقتُها كو نُها غامضة لطيفة لا يصلُ إليها كلُّ احدٍ بِسَهُ ولَةٍ وجميعُ ذالكَ نِعَمَّ تستوجبُ الحمدَ إذُ بالشريعةِ نظامُ الدنيا و ثوابُ العُقبيٰ و بدِقَّةٍ مَعَانِي الْفقهِ رَفْعَةُ درجاتِ العلماءِ و نيلهُمُ الثواب في دارِ الجزاءِ و في هذا الكلام إشارةٌ إلىٰ أنَّ علمَ الأصولِ فَوْقَ الفقهِ دونَ الكلامِ لاَنَّ معرفةَ الأحكامِ المجزئيةِ بادِلتِها التفصيليةِ موقوفةٌ على معرفةِ أحوالِ الادلةِ الكليةِ مِن حيثَ أنَّها تُوصِلُ إلى الأحكام الشرعيةِ وهي موقوفةٌ على معرفةِ البَارِيُ تعالىٰ و صِفاته و صِدْقِ المبلّغِ و دلالةِ معجزاتِهِ و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البّاحثُ عَنْ ألم المبلّغِ و دلالةِ معجزاتِهِ و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البّاحثُ عَنْ أحوال الصانع والنّبوةِ والإمامةِ والمعادِ وما يتصلُ بذالكَ على قانون الاسلام.

ترجمه و تشريح: - علامة تنتازانی رحمالت فرمات بین كمصنف رحمالتكا قول "هلى ان جعل اصول الشريعة الخ" عاد كوبعض نعم كرتا م حساته معلق كرنا م جس علم مين تصنيف واقع بوئى ما كوبعض نعم كرا ما اشاره كرت بوئ اورشر يعت ان تمام اموركوشامل م جوادله

سمعیہ سے ثابت ہیں خواہ وہ فقہ ہویا اسکے علاوہ جیسے رویت باری تعالی اور معاد کا مسئلہ ہو گیا اور اجماع اور قیاس کا حجت ہونا اور جواسکے مشابہ ہیں۔

اور اصول الشريعة، شريعت كے اوله كليه كتاب ،سنت، اجماع اور قياس بيں اور مبانی اصول علم الذات والصفات والدہ الت يعنى علم كلام ہے جس پران اصول كى بنا ہے اور مبانی اصول كے محمد ہونے سے مرادا نكابرابراور درست ہونا ہے اسكے حق كے موافق اور درست طريقے پر ہونے كے ساتھ اور فروع الشريعہ سے مرادوہ احكام مفصلہ بيں جوعلم فقه ميں بيان ہو هي بيں اور ان معانی كے وقت ہونے سے مرادا نكا غامض اور لطيف ہونا ہے تاكہ بركوئی سہولت كے ساتھ اسكی طرف نہ بینے سكے بجرجم تدكے كہ وہ ان علل جزئيكا ادراك كرتا ہے۔

اوریسب ایسے انعامات ہیں جوحمہ کو واجب کرتے ہیں اسلئے کہ شریعت کے ساتھ دنیا کے نظام کی درسگی اور آخرت کا نواب متعلق ہے اور معانی فقہ کے دقیق ہونے کے ساتھ علماء کے درجات کا بلند ہونا اور دار آخرت میں انکا نواب حاصل کرنامتعلق ہے۔

اوراس کلام میں اشارہ ہے کہ الاصول فقہ سے درجہ میں او نچا ہے اور علم الکلام سے درجہ میں کم ہے اسلے کہ ادلہ تفصیلیہ سے احکام جزئیہ کا جاننا (جوعلم فقہ میں ہوتا ہے) موقوف ہیں ادلہ کلیہ کے احوال کے جانے پراس حیثیت سے کہ وہ احکام شرعیہ کی طرف پنچاتے ہیں اور یہ ادلہ کلیہ کے احوال کا جاننا حیثیت مذکورہ کے ساتھ (جوعلم الاصول میں ہوتا ہے) باری تعالی اور اسکی صفات کے جاننے اور صدق مبلغ اور مجزات کے دلالت کرنے پر موقوف ہے جس میں احوال صانع اور نبوت اور امامت اور معاد اور اسکے ملحقات سے قانون اسلام کے مطابق بحث کی جاتی ہے۔

قوله بنى على أربعة آركان بمنزلة البدل من الجملة السابقة شبّه الاحكام الشرعية بقصر من جهة آن السلت على إليها يأمَنُ غوائِلَ عدو الدّين و عذاب النّار فأضاف المشبّه به إلى المشبة كما في لُجَيْنِ الماء والأحكام تستند إلى ادلّة جزئية ترجع على كثر تها إلى آربعة هي أركانُ قَصْرِ الأحكام فلْكرها في آثناء الكلام على التّرتيبِ اللّذي بنى الشارع الاحكام عليها مِن تقديم الكتاب ثمّ السنة ثم الاجماع شم العمل بالقياس ذكر الثلثة الاول صريحاً والقياس بقولِه وَوضع معالِم العلم على

مسالكِ المعتبرينَ أى القائِيسينَ المتامِّلينَ في النَّصوصِ وعِللِ الأحكامِ من قوله تعالى فاعتبر وايا أولى الابصار تقولُ اعتبرتُ الشيُّ اذا نَظَرُتَ إليه وراعيتَ حَاله والمَعُلم الاثرُ الذي يُستدَلُّ به على الطَّرِيُقِ عُبِّرَ بِه عن علةِ الحكمِ في المقيسِ. فإنْ قُلْتَ ليس ترتيبُ الشارعِ تقديمُ السنةِ على الإجماعِ مطلقاً بلُ إذا كانتُ قطعيةً فإنْ قُلتَ ليس ترتيبُ الشارعِ تقديمُ السنةِ على الإجماعِ مطلقاً بلُ إذا كانتُ قطعيةً قلتُ الكلامُ في مَتن السُّنةِ ولا حفاءَ في تقديمِه عليه وإنَّما يُؤخّرُ بعارضِ الظَّنِ في ثبوته

ثمَّ ذَكرَ بعضَ أقسام الكتابِ إشارةً إلى أنَّه كما يَشْتَمِلُ القصرُ على ما هُو غايةٌ فى النظهورِ وعلى ما هو دونَه و على ما هو غايةٌ فى النخفاءِ والاستتارِ بحيثُ لا يَصِلُ إليه غيرُ ربِّ القصرِ وعلى ما هو دونَه كذالكَ قصرُ الأحكام يشتملُ على مُحُكم هو غايةٌ فى الظُهورِ و نَصٌّ هو دونَه و على متشابهِ هو غايةٌ فى الخفاءِ و محملٌ هر دوب و سَيَجيئى تفسيرُها.

ترجمه و تشریح: - علامة تنتازانی رحمه الدفرماتے بین که بی کاربعة ارکان الح جمله مابقه برابه برابه برابه الله برن الله برابه به برن الله به برن الله برن الله

اور پھرمشہ بہمشہ کی طرف مضاف کیا جیسا کی بن الماء میں ہوا ہے کہ ' ولین' چاندی کے معنیٰ میں ہوا ہے کہ ' ولین' چاندی کے معنیٰ میں ہوا ہے کہ ' ولین کی تشبیہ چاندی کے ساتھ دی گئی ہے اور پھرمشہ لجین کو مآء مشہ کی طرف مضاف کیا ہے۔ (اور تفصیل کے لئے مخضر المعانی کا فن بیان ملاحظہ ہو) اور احکام اولہ جزئید کی طرف متند ہوتے ہیں اور بیادلہ جزئید اپنی کشرت کے باوجود چارانواع کتاب،سنت، اجماع اور قیاس کی طرف لوٹے ہیں اور وہ چاروں احکام کے لے ستون ہیں۔

قومصنف رحمہ اللہ نے ان چاروں کواپنے کلام میں اس ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے جسکے مطابق شار ع نے ان پراحکام کی بنار کھی ہے۔ چنانچہ کتاب کے بعد سنت اور اسکے بعد اجماع اور اسکے بعد گل بالقیاس کوذکر کیا۔

(کتاب سنت اجماع) تینوں کو مصنف نے صراحة ذکر کیا اور قیاس کی طرف و و صنع معالم العلم علی مسالک المسمعتب رین کے ساتھ اشارہ کیا اور معتبرین بمعنی قائسین کے ہے جونصوص اور احکام کے علل میں فور کرتے ہیں۔ یہ اللہ عزوجل کے ول نفا شارہ کیا اور معتبرین بمعنی قائسین کے ہے خونصوص اور احکام کے علل میں فور کرتے ہیں۔ یہ اللہ عزوجل کے ول نفا نہ ہے جسکے ساتھ رائے کی طرف و کیسے ہیں اور اسکی حالت کی رعایت اور تکہداشت کرتے ہیں اور معلم وہ نشا نہ ہے جسکے ساتھ رائے گھیک ہونے) پر استدلال کیا جاتا ہے اور معلم کے ساتھ یہاں پر علۃ الحکم سے تعبیر کیا ہے جسکے ساتھ مقیس میں تکم کے موت پر استدلال کیا جاتا ہے۔ ورمعلم کے ساتھ یہاں پر علۃ الحکم سے تعبیر کیا ہے جسکے ساتھ مقیس میں تکم کے ثبوت پر استدلال کیا جاتا ہے۔

اگرآپ اعتراض کرتے ہوئے یہ کہدیں کہ شارع کی ترتیب سنت کو اجماع پر مطلقاً مقدم کرنانہیں ہے بلکہ سنت جب قطعی ہوتو اسکوا جماع پر مقدم کیا جاتا ہے جبکہ مصنف نے مطلقاً سنت کو اجماع پر مقدم کیا ہے۔ تو میں (علامہ تفتاز انی) کہونگا کہ یہاں کلام متن سنت میں ہے یعنی سنت من حیث السنة میں ہے اور اسکے اجماع پر مقدم ہونے میں کوئی خفانہیں ہے (اسلئے کہ سنت وحی خفی ہے جبکہ اجماع مجموعہ آراء ہے)۔

اور جہال سنت کواجماع ہے مؤخر کیا جاتا ہے وہ صرف اسوجہ سے کہ سنت کواسکے خبر واحد ہونے کی وجہ سے اسکے ثبوت کو خر اسکے ثبوت کوظن عارض ہوتا ہے۔ جبکہ اجماع قول کل ہونے کی وجہ سے قطعی ہوتا ہے۔

پھر مصنف رحمہ اللہ نے کتاب کی بعض اقسام کاذکر کیا اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ جس طرح محل ان اشیاء پر مشتمل ہوتا ہے جوخوب واضح اور ظاہر ہوتی ہیں۔ اور ان پر جو پہلے اشیاء کی بنسبت کم ظاہر ہوتے ہیں اور ان اشیاء پر مشتمل ہوتا ہے جو بہت زیادہ خفی ہوتی ہیں۔ چنانچہ اپنے خفی ہونے کی وجہ سے کل کے مالک کے علاوہ کوئی اور ان کی طرف نہیں پہنچ سکتا اور ان اشیاء پر جو پہلے کی بنسبت کم خفی ہوتی ہیں تو اسطرح قصراحکام ان محکمات پر مشتمل ہوتا ہے جو بہت زیادہ ظاہر ہوتے ہیں۔

اورنص پر شمل ہوتا ہے جو محکم سے ظہور میں کم ہوتا ہے اور منشابہ پر جو خفاء میں انتہاء کو پہنچا ہوتا ہے اور مجمل پر جو منشابہ سے خفاء میں کم ہوتا ہے۔اوران سب اصطلاحات کی تفسیر کتاب میں آجائیگی۔

قولُه مقصوراتٍ اى محبوساتٍ جَعل خيام الإستتار مضروبةً على المتشابهِ

محيطة به بحيث لا يُرجى بدوه و ظهورة اصلاً على ما هو المذهب من انَّ المتشابِة لا يعلم تاويله إلاَّ الله وَفائدة إنزاله ابتلاء الرَّاسخِينَ فِي العِلم بِمنْ فِي العِلم بِمنْ فِي العِلم بِمنْ فِي العِلم بِمنْ فَيه والوُصولِ إلى ما هو غاية متمنا هم من العلم بأسراره فكما أنَّ الجُهّالَ مُبتلونَ بتحصيلِ ما هو غيرُ مطلوبٍ عندهم من العلم والامعان في الطلب كذالك العلماء مبتلونَ بالوقفِ و ترك ما هو محبوبٌ عندهم إذْ ابتلاء كُل أحدٍ إنَّما يَكونُ بما هو على خلافِ هواه و عَكسِ متمناه.

توجس طرح جُھال کی از مائش اس میں ہے کہ انکوعام نصوص کے علم حاصل کرنے کا تھم دیا گیا ہے اوروہ اس میں ستی اور تکاسل دکھاتے ہیں تو اسطرح علاء چونکہ باریکیوں کو معلوم کرنے کا شوق رکھتے ہیں تو انکو اسطرح آزمایا کہ ان باریکیوں میں غور کرنے سے انکوروک دیا۔ اسلے کہ ابتلاء ہرایک کی اسکی چاہت اور خواہش کے خلاف ہوا

ڪرتي ہے.

قوله بكبح عَنان ذِهنهم تقولُ كَبَحتُ الدابةَ اذا جَذَبْتَها اِليك بالِلجام لكى تَقِفَ ولا تَبحرى.

ترجمه و تشریح :- علام تفتازانی فرماتے ہیں کہ مطلب سے کہ اللہ پاک نے اسراراور نکات کو مشابھات ہیں رکھا ہے اور ایداع دومفعولین کی طرف متعدی ہوتا ہے آپ کتے ہیں او دعته مالا جبکہ آپ اسکومال دے دیں ۔تاکہ اسکے پاس امانت بن جائے اور 'فی'' کے ساتھ اسکومتعدی کیا یا تو تسام کے اور چشم پوشی کرتے ہوئے (جبیا کہ یہ مصنف کی عادت ہے) اور یا اسلئے کہ ایداع کو ادراج اور وضع کو مضمن بنایا ہے۔ (اور تضمین کا مطلب یہ ہوں اور ہرایک کا صلہ الگ آتا ہو پھرایک فعل کے صلہ میں دوسر فعل کا صلہ اور متعلق لایا جائے تو اسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک فعل کو دوسر فعل کے معنیٰ کا مضمن بنایا ہے)

قال المصنف في التوضيح: ـ

(وَالنَصوصَ منصَّةَ عَرَائِسِ أَبْكَارِ أَفْكَارِ المُتَفَكِّرِينَ) مَنصَّةُ العُروسِ مكانٌ يُرفعُ اليه العَروشُ لِلجَلُوةِ (وَ كَشَفَ القَناعُ عن جَمَالِ مُجمَلاتِ كتابه بسنة نبيه المصطفى و فصلِ خِطابه) أى الخطابِ الفاصلِ بين الحقِ و الباطلِ (صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه ما رَفَع أعلامُ الدينِ بِاجماعِ المُجتهدينَ وَوضَع مَعَالِمَ العِلمِ على مسالِكِ المُعتبرينَ) أراد بمعالِم العِلمِ العِللَ التِي يَعلم القَائِسُ بها الحُكمَ فِي المَقِيسِ وأرادَ بِالمُعتبرينَ بكسر الباء القائسينَ ومسالِكُهم هي مواقعُ المُحكمَ فِي المُقِيسِ وأرادَ بِالمُعتبرينَ بكسر الباء القائسينَ ومسالِكُهم هي مواقعُ سلُوكِهم باقدام الفِكر من مواردِ النصُوص إلى الأحكام الثابتةِ في الفروع فمبدأ

سلُوكِهم هو لفظُ النصِ فَيُعبَّرُون منه إلى معانيهِ اللغويةِ الظاهرةِ ثم منها إلى معانيهِ الشَّرعِيةِ الباطنةِ فيَهجدُون فيها علاماتٍ وإماراتٍ وَضعَها الشارعُ لِيهتدُوا بها إلى مقاصِدِهِمْ ولما قال بنى على اربعةِ اركان قصرَ الأحكام ذكر الأركان الاربعة وهي الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والقِياسُ على الوجهِ الذي بنى الشارعُ قصرَ الاحكام عليها.

ترجمه و تشریح: - (مصنف کا قول والعصوص، متشابهات پرعطف ہے اور معنی یہ ہے) اور اس نصوص کو فور وفکر کرنے والوں کی فکروں کی دوشیز اوّں کی دلہنوں کے لئے جائے ظہور بنایا ہے۔ منصة المعروس وہ جگہ ہے جس پردلھن کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ اور اس نے اپنی کتاب (قرآن مجید) کے مجملات کی خوبصورتی ہے ایے نی مصطفیٰ اللہ کے سنتوں کے ساتھ اور آپ کے واضح بیان کے ساتھ پردہ ھٹایا۔

فصل حطاب سے مرادوہ خطاب ہے جوتن اور باطل کوالگ الگ کرتا ہو۔اللہ کا رحتوں کا نزول ہو

آپینے اللہ اور آپ اللہ کی آل اور اصحاب پر جب تک دین کے جھنڈے جھمدین کے اجماع کے ساتھ بلند
رہیں۔اوراس نے قیاس کرنے والوں کے طریقوں پرعلم کی نشانیاں رکھدیں۔معالم العلم سے مرادوہ علی اور علامات
ہیں جنگے ساتھ قیاس کرنے والا جمہر مقیس اور فرع میں تھم کو جھتا ہے اور معتبرین (باء کے کسرہ کے ساتھ) سے مراد
قیاس کرنے والے ہیں اور اسکے مسالک سے مرادوہ مواقع ہیں جن میں یہ جھمدین فکر کے قدموں کے ساتھ نصوص
کے موارد میں سے ان احکام کی طرف چلتے ہیں۔ جو فروع میں ثابت ہوتے ہیں تو ان جمھدین کے چلنے کی ابتداء لفظ ان سے ۔اسلئے وہ نصوص کے معانی لغویہ ظاہرہ کی طرف عبور کرتے ہیں۔ پھر وہاں سے اسکے معانی شرعیہ باطنہ کی طرف جو درکرتے ہیں جگو شارع نے فقط اس لئے مقرر کیا ہے کہ ان طرف جمارت کے ساتھ جمعدین اپنے مقاصد کی طرف بی علی مارور جب مصنف آنے بیں جکو شارع نے فقط اس لئے مقاصد کی طرف بی علی ادبعہ اور کان النے کہا۔ تو ان ادکان اربعہ کو اس تربیب کے ساتھ ذکر کیا جس پر شارع نے احکام کے کل کو کھڑ اکیا ہے۔اوروہ کتاب، سنت، ایماع اور قیاس ہیں۔

فال الشارح في التلويج: قولُه مَنصّة: هي بفتح الميم المكانُ الذي يُرفَع عليه العُروسُ لِلْجلوةِ مِنْ نصَصْبُ الشّيّ إذا رَفَعتهُ والعَروسُ نعتٌ يستوى فيه الرجلُ

والمسرأةُ ما داما في أعراسِهما يُجْمَعُ المُؤنثُ على عرائِسَ والمذكرُ على عُرُسٍ بضمتينِ وفي هذا الكلام نوعُ خَزازةٍ لاَنَّ المعانى التي أُظهرت بالنصوصِ و جُليث بها على الناظرينَ هي مفهوماتُها والأحكامُ المستفادةُ منها وهي ليست نتائجُ أفكارِ المُتفكرِينَ بل أحكامُ الملِكِ الحَقِ المُبين فكأنّه اراد أنَّ المجتهدينَ يتأملُونَ في النصوصِ. فيطلِغون على معانٍ ودقائقَ ويستخرجُونَ أحكاماً وحقائق هي نتائجُ أفكارِهم الظاهرةِ على النصوص بمنزلةِ العروس على المُنصَةِ.

ترجمه وتشریح: - علامة تقتازانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ منصة میم کے فتحہ کے ساتھ وہ مکان ہے جس پر عروس لیعنی دلھن یا دلھا کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ یہ نصصت الشی سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس کواٹھا دیں۔ اور عروس صفت کا صیغہ ہے (فعول کے وزن پر) آسمیس مرداور عورت برابر ہیں۔ لیعنی دلھا اور دلھن دونوں پر اسکا اطلاق ہوتا ہے جبتک میشادی کے جوڑے میں ملبوس ہوں اگر عروس سے مراد دلھن ہوتو پھر اسکی جمع عرائس آتی ہے۔ اوراگر دلھا مراد ہوتو پھر اسکی جمع عرس عین اور راء کے ضمہ کے ساتھ آتی ہے۔

اوراس کلام میں ایک طرح نقص اور فتور ہے اسلئے کہ وہ معانی جونصوص کے ساتھ ظاہر کئے جاتے ہیں اور ان کود کیھنے والوں پر کھولا جاتا ہے بیان نصوص کے معانی اور وہ ادکام ہوتے ہیں جوان نصوص سے متفاد ہوتے ہیں اور وہ فکر کرنے والوں کی فکر وں کے نتائج نہیں ہیں بلکہ تق تعالیٰ کے کھلے ہوئے ادکام ہیں تو گویا کہ مطلب بیہ کہ جمعد بن نصوص میں غور کرتے ہیں۔ تو ایسے معانی پر اور دقائق پر مطلع ہوتے ہیں۔ اور ایسے ادکام اور حقائق کا انتخراج کرتے ہیں جو بحصد بن جو بحصد بن کے الن افکار کے نتائج ہوتے ہیں جو نصوص پر اسطرح ظاہر ہوتے ہیں جس طرح عروس کا ظہور منصد اور تحت پر ہوتا ہے (مطلب بیہ ہے کہ اس کلام میں تشبید مرکب پائی جاتی ہے گویا نصوص کی تشبید تخت کے ساتھ دی ہوتے ہیں انگی تشبید ان دو شیز اؤں ساتھ دی ہے۔ اور وہ معانی اور حقائق جو ان نصوص کے معانی ظاہرہ سے مستفاد ہوتے ہیں انگی تشبید ان دو شیز اؤں کے ساتھ دی ہے جو کسی دو شیز وہا کہ وہ وہ کے دقت حاصل ہوتی ہے اس کا تشبید اس حصد کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دو شیز وہا کہ وہ کودلھن موسے نے تعربی کو دائیں جو کسی دو شیز وہا کہ وہ کودلھن میں حیث سے دو اس کے دقت حاصل ہوتی ہے اس کا تشبید اس حصد کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دو شیز وہا کہ وہ کودلھن ہونے کی حیثیت سے خت پر اٹھانے کے ساتھ حاصل ہوتی ہے۔

قوله وفصلِ خطابِه اى خِطابِه الفاصلِ المُمَيِّزِ بينَ الحقِّ والباطلِ أو خِطابُه المَفُصُولُ

الَّذِى يتبيَّنُه مَن يُخاطَبُ بِه ولا يَلتبسُ عليه على أنَّ الفصلَ مصدرٌ بمعنى الْفَاعِلِ أو السفعولِ وهذا مِن عطفِ الخاصِ على العام تنبيها على عَظُم أمره و فَحَامَةِ قدره إذُ السَّنَّةُ ضربانِ قولٌ و فعلٌ والقولُ هو الموضوعُ لبيانِ الشرائعِ المبنيّ عليه أكثرُ الاحكام المتّفقُ على حُجِيَّته بينَ الانام.

ترجمه وتشریح: - علامتفتازانی رحمالله اس عبارت میں بیفر مار ہے ہیں کہ فصل حطابه میں مصدریا میں لفاعل ہے اور یا بنی لمفعول ہے اور دونوں تقدیروں پر بیاضافۃ الصفۃ الی الموصوف کے قبیل سے ہے پہلی تقریر پر اسکامنی ہے وہ خطاب جو تق اور باطل کوالگ الگ کرنے والا ہوا ور دوسری تقدیر پر اسکامنی ہے وہ واضح اور کھلا ہوا خطاب جسکو ہر وہ محف واضح پاتا ہے جو اسکے ساتھ مخاطب کیا جاتا ہے اور اس خطاب کے بیجھنے میں اسکو کچھ التباس لاحق نہوتا ہو۔

اور فیصل خطابه کاعطف بسنة نبیّه پرعطف الخاص علی العام کے بیل سے ہاسلئے کہ آپ الله کو کست قول فعل اور تقریر کوشامل ہے جبکہ خطاب صرف آپ الله کے اقوال کو کہا جاتا ہے۔ اور عطف الخاص علی العام میں ایک طرح تکرار ہوتا ہے۔ اور اس تکرار میں یہاں پر فائدہ آپ کے اقوال کی عظمت شان ہے اسلئے کہ سنت کا اکثر حصہ آپ الله کی کا مادیث قولیہ ہیں نیز آپ الله کی کو لی احادیث کوقانون کلی کی حیثیت حاصل ہے۔ جبکہ احادیث فعلیہ کو خصوصیت یہ بھی حمل کیا جاسکتا ہے۔ نیز احادیث قولیہ کی جیت میں کسی کا اختلاف نہیں ہے۔

قولُه مَا رُفِعَ اى مَا دَام راياتُ الدِّيُنِ مرفوعةً عاليةً بإجماعِ المجتهديُنَ الباذليُنَ وُسُعَهُمُ في إعلاءِ كلمةِ اللهِ تعالىٰ وإحياءِ مَراسمِ الدِّيُنِ فإنَّ الحكمَ المجمعَ عليه مرفوعٌ لا يُوضعُ و منصوبٌ لا يُخفضُ.

ترجمه: - یعنی جب تک دین کے جمنڈ ان مجتمدین کے اجماع کے ساتھ بلنداوراو نچے ہوں جوائی طاقت کو اعلاء کلمۃ اللہ میں اور دین کے طور طریقوں کے احیاء میں صرف کرتے ہیں اسلے کہ تھم متفق علیہ اونچا ہوتا ہے بھی نیچ ہیں ہوتا اور وہ گاڑا ہوا ہے بھی نکال نہیں جائے گا۔

فال المصنفُ في التوضيح.

(وبعلُ فإنَّ العبدَ المتوسلُ إلى اللهِ تعالىٰ با قوى الذريعةِ عبيدَ اللهِ بنَ مسعودِ

ابن تاج الشريعةِ جَدَّ سَعُدُهُ و سُعدَ جدُّه يقولُ لمَّا رأيتُ فُحولَ العلماءِ مُكِبِينَ فى كلِّ عهد وزمان على مُباحثة أصولِ الفقهِ) اى مُقبِلينَ عليها مِن أكبُّ على الله على الله على الله وجهه اى سَقَطَ عليه فإِنَّ مَن أقبلَ على الشي غَايةَ الإقبالِ فَكَأَنَّه أَكَبَّ عليه للشيخ الامام مقتلِّدي الأسمةِ العظام فخر الاسلام على البزدويِّ بَوَّاهُ اللَّهُ تعالىٰ دارَ السلام وهو كتابٌ جليلُ الشانِ باهرُ البُرهان مركوزُ كنوزِ معانِيُهِ في صخور عباراتِيهِ مرموزُ غوامضِ نُكتِه في دَقائقِ أسرارِ اشاراته وَوجدتُ بعضهم طاعِنِيْنَ على ظواهر الفاظه لقصُورِ نَظرِ هِمُ عن مواقع أَلحاظِه) اى لا يُدُرِكُونَ بإمْعَان النَّظَرِ ما يَدرُكُهُ هو باالحاظِ عينه مِن غير أنْ يَّنظرَ إليه قصداً (أردتُ تنقيحَه وتنظيمَه وحاولتُ) اي طلبتُ (تُبُييُنَ مرادِه وتفهيمَه وعلى قواعدِ المعقولِ تأسيسَه وتَقُسيمَه مَوْرِداً فيه زُبدة مَباحثِ المحصولِ وأصولِ الامام المُحقِّقِ المُدقِّقِ جَمالِ العربِ ابنِ الحاجبِ مع تحقيقاتٍ بديعةٍ و تدقيقًاتٍ غَامِضَةٍ مَنيعةٍ يَخلُو الكُتُبُ عَنهَا سالِكاً فِيهِ مَسلَكَ الضَّبُطِ والإِيجازِ متشبَّنًا بأَهْدَابِ السِّحُرِ متمسَّكاً بِعُرُوةِ الإعجازِ) انحتارَ في الاعجازِ العُروةَ وفي السَّحرِ الأهدابَ لأنَّ الِاعـجازَ أَقوىٰ وأُوثِقَ مِن السِّحرِ واختار في العُروةِ لفظَ الواحدِ و في الاَهدابِ لفظَ الجمع لأنَّ الإعجازَ في الكلامِ أنْ يؤدِيَ المعنىٰ بطريقِ هُوَ ٱبلَّغُ مِن جميع ما عَداهُ مِن الطُّرق و لا يكونُ هلذا إلَّا واحداً فامَّا السِّحرُ في الكلامِ فهوَ دُونَ الإعجازِ و طُرُقُهُ فوقَ الواحدِ فاوردَ فيه لفظَ الجمع (وسمَّيتُه بتنقيح الأصولِ واللهَ تعالى مَسؤلٌ ان يُمَتِّعُ به مؤلِّفَهُ و كاتِبَه وقارِئُه و طالِبَه و يَجعلُه خالصاً لوجهِهِ الْكريم إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ)

ترجمه و تشريح: - (اس عبارت ميس علام صدر الشريع در حمد الله نقيح الاصول لكصف كاسباب كاتذكره فرمار بي -

اور (اس ندکور کے)بعد (اگر کچھ ہے) تو وہ بندہ جواللہ عز وجل کے ساتھ بہت تو ی ذریعہ کے ساتھ چنگل

لگایا ہوا ہے جوعبیداللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ ہے خوش نصیب اور با مراد ہوجائے اسکی کوشش کہتا ہے کہ جب میں نے بہت بڑے علاء کو ہر دور اور زمانے میں اصول فقہ کی مباحث پر سرگوں دیکھا یعنی ہر زمانے میں ان علماء کو اصول فقہ کی مباحث پر بہت زیادہ توجہ سے اللہ یکھا یہ (مکبین) "اکب علی وجهہ سے لیا گیا ہے۔ جو سقط علی وجهہ کے معنیٰ میں ہے اسلے کو جو خص کی فئی پر بہت زیادہ توجہ دیتا ہے تو یوں لگتا ہے کہ وہ اس فئی پر گرا پڑا ہے۔

وہ اصول الفقہ جو شیخ امام فخر الاسلام علی المیر دوی جو ائمہ عظام کا پیشوا ہے کی تالیف ہے اللہ عز وجل دارالسلام میں اسکومگہ عطاء فرماوے۔

اوروہ بہت ظیم الشان مرل اور مبرهن کتاب ہے جسکے معانی کے خزانے گاڑے گئے ہیں اسکی ان عبارات میں جو چٹانوں کی مانند ہیں اور اسکے باریک نکات اسکے ان اشارات میں جو راز ہائے سربستہ کی مانند ہیں کی باریکیوں میں پڑے ہوئے ہیں۔

اوربعض حفرات کوتو میں نے اصول الفقہ کے ظاہری الفاظ پراپی نظری کوتا ہی کی وجہ سے اسکے گوشہ چثم کے ساتھ دیکھنے کے مواقع پراعتراض کرتے ہوئے پایا یعنی وہ حفرات اپن نظر کی گہرائیوں کے ساتھ بھی اس چیز کا ادراک نہیں کر سکتے تھے جوامام فخر الاسلام اپنے گوشہ چثم کے ساتھ دیکھ کرقصد آاور ارادۃ اسکی طرف دیکھنے کے بغیر سجھتے تھے۔

تو میں نے اس اصول الفقہ کی تنقیح اور اسکی تر تیب اور تنظیم کا ارادہ کیا اور میں نے اسکی مراد کے بیان کرنے اور اسکے سمجھانے اور فن منطق کے قواعد پر اسکی بنیا در کھنے اور تقتیم کا ارادہ کیا در انحالیہ میں اس میں محصول کی مباحث کا خلاصہ لانے ولا ہوں جو امام محقق جمال الدین ابن حاجب کے اصول کے نام سے متعارف ہے ساتھ انوکھی تحقیقات اور الی پوشیدہ باریکیوں کے جورو کنے والی ہیں۔ (یعنی لوگ اس پر قدرت حاصل کرنے سے رکے ہوئے ہیں) جس سے عام طور پر کتابیں خالی ہوتی ہیں اس حال میں کہ میں اس کتاب کی تالیف میں ضبط اور ایجاز کے راستے پرچلوں گا سے کا موق ہیں اس حال میں کہ میں اس کتاب کی تالیف میں ضبط اور ایجاز کے راستے پرچلوں گا سے کی جمالہ ول کے ساتھ میں خالی ہوئے کہ اعجاز تحر سے فرماتے ہیں کہ لفظ لایا گیا ہے اسلے کہ اعجاز تحر سے فرماتے ہیں کہ لفظ لایا گیا ہے اسلے کہ اعجاز کلام میں یہ وتا نیا دہ تو کی اور مضبوط ہوتا ہے اور ''عروہ'' میں واحد اور ''احد اب' میں جمع کا لفظ لایا ہے اسلے کہ اعجاز کلام میں یہ وتا ہے کہ معنیٰ کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے کہ معنیٰ کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے کہ معنیٰ کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے

جہاں تک''سحر فی الکلام'' کا تعلق ہے تو وہ اعجاز سے کم درجے کا ہوتا ہے اور اسکے طریقے بھی متعدد ہوتے ہیں اسکے ''اصداب'' کوجمع لایا ہے (اور سحر کے ساتھ چنگل لگانا ایک ضعیف طریقہ ہے ادر اصد اب کو بھی مضبوط طریقہ سے نہیں پکڑا جاسکتا اسلئے سحر کے ساتھ اصداب کا ذکر کیا ہے جبکہ کڑے کو بہت مضبوطی کے ساتھ پکڑا جاسکتا ہے اور اعجاز کے ساتھ چنگل لگانا بھی توی ہوتا ہے اسلئے اعجاز کے ساتھ عروہ کا ذکر کیا)

اور میں نے اس کتاب کا نام تنقیح الاصول رکھا ہے اور اللہ تعالی سے سوال کیا جاتا ہے کہ اس کتاب کے ساتھ اسکے مؤلف، کا تب، پڑھنے والے اور اسکے طالب العلم کو فائدہ پہنچائے۔ اور اسکو خالص اپنی ذات کریمہ اور اپنی رضاء کیلئے کرد سے وہ بہت ہی مہر بان اور رحم کرنے والا ہے۔

فال الشارحُ في التلويح.

قـولُه جليلُ الشانِ اي عظيمُ الامرِ باهِرُ البُرهانِ أي غالبُ الحُجَّةِ و فائقُها مركوزٌ اي مَدفونٌ من ركزتُ الرُّمحَ اى غَرَزُتُهُ في الاَرْضِ و الكنوزُءا َ لاموالُ المدفونةُ والصُّخورُ ، ٱلْحِجَارةُ العِظَامِ شَبَّهُ بِهَا عباراتِه الصَّعْبَةِ الجَزْلةَ لِصعُوبةِ التَّوصّلِ بِهَا إلى فهم المَعانِيُ التي هي بمنزلةِ الجواهرِ النَّفيسةِ والرمَزُ الاشارةُ بالشَّفَتَينِ أو الحَاجب يُعَدّى بإلىٰ فَأَصُلُ الكلام مرموزٌ إلى غوامض حَذَفَ الجارَوَ أوْصَلَ الفِعلَ في الرض بالقضيب في الله والنُّكتَةُ اللطيفةُ المنقَّحةُ مِنْ نَكَّتَ فِي الارض بالقضِيب اذا ضَرَبَ به الارضَ فأشَّرَ فيها يعنى قد أوْمي إلى النُّكتِ الخفيَّةِ فِي أَثنَاءِ إشاراتِهِ الدقيقة والنظرُ التَّامُّلُ في الشي بالعينِ والإِمعَانُ فيه واللَّحظُ النظرُ بمؤحَّرِ العينِ واللَّحَاظُ بالفتح مؤخرُ العينِ والتنقيحُ التهذيبُ تقولُ نقحتُ الجَذْعَ و شذَّبتُه اذا قَطعتَ ما تفرَّق مِن أغصانِه ولم يَكُنْ في لُبِّه و تنظيمُ الدُّرَدِ في السِّلكِ جَمُّعهَاكما ينبغِي مُترتّبة متناسِقة والكلامُ لايَخلُو عن تعريض مَّا بِأَنَّ في أصولِ فخر الاسلام زوائدُ يجبُ حذفُها و شَتَائِتَ يجبُ نظمُها و مغَالِقَ يجبُ حَلُّها وأنَّه ليس بمُبْنِيٌّ على قواعدِ المعقولِ بأنُ يُراعىٰ في التعريفاتِ والحُجَج شرائطَها المذكورةَ في علم الميزان وفي التقسيماتِ عدمُ تداخُلِ الأقسام إلى غيرِ ذالكَ ممَّا لم يلتفتُ إليه

المشائخًر

ترجمه وتشريح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتے بین کی الثان سے مراد عظیم الامر ہاور با اللہ الثان سے مراد علیم الامر ہاور با المرحان سے مرادیہ ہے کہ وہ کتاب فالب اور فائق جمت والی ہے لین کتاب اصول الفقد للمز دوی بہت او نچ مرتب والی اور دلیل اور جمت کے اعتبار سے بہت فائق اور اعلیٰ کتاب ہے۔

اور "مو کوز" "دفون" کے معنیٰ میں ہاور ہے" رکوت المومے" ہے ما خوذ ہجو غوزته فی الارض کے معنیٰ میں بولا جاتا ہے۔ اور کوز اموال مدفونہ کو کہتے ہیں اور صخور بردی چان کو کہتے ہیں۔ مصنف ؓ نے اصول الفقہ للم زددی کی مشکل عبارات کوجو کہ بہت مفید ہیں بری چانوں کے ساتھ تشیہ دی ہے اسلئے کہ جس طرح ان بری چانوں کے ساتھ انظے ان معانی کی طرف جو ان بری چانوں سے فائدہ حاصل کرنامشکل ہے ای طرح ان مشکل عبارات کے ساتھ انظران کو کہتے ہیں، جو کہ عمدہ موتوں کی طرح ہیں پنچنا بھی بہت مشکل ہے۔ اور رم حونؤں یا بھودی کے ساتھ اشارہ کرنے کو کہتے ہیں، جو کہ اللہ کے ساتھ متعدی ہوتا ہے تو اصل عبارت یوں ہے۔ "مو موز إلی غوامض "کہ اسکی مشکلات کی طرف ہونؤں یا بھودی کے ساتھ اشارہ کیا گیا ہو ہو کہ وادن کے ساتھ اشارہ کیا گیا ہو ہے۔ پھر حرف جر "الی" کو حذف کیا اور فعل کو طایا تو غوامض مندالیہ ہوگیا اور نکت اس لطیفہ کو کہتے ہیں جسکو ٹی گیا ہو یہ نکت فی الارض ب القضیب سے لیا گیا ہے۔ جبکہ چھڑی کے ساتھ زبین کی کو کریدا جائے اور وہ اس زبین میں اثر کرے مطلب یہ ہے کہ مصنف نے اپنے دقیق اشارات کے خمن میں نکات خفیہ کی طرف اشارہ کیا ہے۔

اور'' نظر'' آنکھوں کے ساتھ کسی ٹئی میں پختگی اور گہرائی کے ساتھ غور اور تا مل کرنا ہوتا ہے۔اور ''کظ'' گوشہ چشم کے ساتھ کسی چیز کی طرف دیکھنا ہوتا ہے۔اور کیا ظال کے فتح کے ساتھ مؤخر العین کو کہتے ہیں۔

اورتنقیح تھذیب کے معنیٰ میں ہے آپ کہتے ہیں نقصت الجدع و شذبته جبکہ آپ اس درخت کی متفرق شاخوں کو جواسکے درمیان میں نہ ہوں کا دیں اور تنظیم الدور فی السلک موتوں کولای میں ایک خاص ترتیب اور مناسبت کے ساتھ جمع کرنا اور پرونا ہے۔

اوراس کلام میں مصنف رحمہ اللہ نے علامہ بردوی پر پھوتھریف کی ہے اسطرح کہ امام نخر الاسلام کے اصول میں زوائد ہیں جنکا حذف کرنا ضروری ہے اور اسمیں متفرقات ہیں جنکے مرتب کرنے کی ضرورت ہے اور مغلقات ہیں جنکے حل کرنے کی ضرورت ہے۔اور یہ کہ وہ منطق کے قواعد پر بھی بنی نہیں اسطرح کہ تعریفات ودلائل

میں ان شرا بط کا لحاظ کیا جائے جوعلم میزان میں ندکور ہیں۔اورتقسیمات میں عدم تداخل اقسام کا لحاظ رکھا جائے اور اسکےعلاوہ وہ قواعد کہمشائخ انکی طرف التفات نہیں کرتے۔

قولُه مؤرداً فيه اى فى ذالكَ المُنقَّحِ الموصوفِ يعنى كتابَه و كذا الضمائرُ التى تأتى بَعُدَ ذالك.

تسوجسهه: - علامة تعتاز انی فرماتے ہیں که "فیه" کی خمیراس منقع موصوف یعن مصنف کی کتاب تنقیح الاصول کی طرف لوثی ہے۔ اور اسطرح وہ ضائر جواسکے بعد آرہی ہیں اور مسود دا جیسا کمتن کے ترجمہ سے ظاہر ہے۔ اودت کی خمیر بتکلم سے حال ہے۔

قوله: لاَنَّ الإعجازَ في الكلامِ أنُ يُؤدِى المعنىٰ بطريقِ هُوَ أَبُلَغُ مِن جميع مَا عداه مِن الطُّرقِ ليس تفسيراً لِمفهوم إعجازِ الكلام لا نَّه لا يَلْزَمُ أَن يكُونَ بالبلاغةِ بل هو عبارةٌ عن كون الكلام بحيث لا يُمْكنُ مُعارضتُه والإتيانُ بمثله مِنَ أعجزتُه إذا جعلتَه عاجزاً ولهذا احتلفُوا في جهةِ إعجاز القرآن مع الإتفاق على كونِه مُعُجزاً فَقِيل إنَّه بسلاغته وقِيل باخبَاره عن المَغِيباتِ وقيل بأسلُوبهِ الغريب وقيل بصرفِ الله تعالىٰ العقولَ عن المُعارضةِ بل المُرادُ أنَّ إعجازَ كَلام اللهِ تعالىٰ إنَّما هو بهذا الطُّريُق وهو كُونُه فِي غايةِ البَلاغَةِ و نهايةِ الفَصَاحةِ على ما هو الرَّأَى الصحيحُ فباعتباره إنَّه يُشترطُ في الكلام كونُه أبلغَ مِنُ جميع ما عداهُ يكونُ واحداً لا تَعدُّدَ فيه بخلافِ سِحُر الكلام فبإنَّه عِبَارةٌ عن دِقَّته و لُطفِ ماخَذِه وهذا يقعُ على طُرُق مُتَعَدَّدَةٍ و مَراتب محتلفة فلهذا قَالَ أَهُدابُ السِّحُر بلفظِ الجمع وعُروةِ الإعجَازِ بلفظِ المُمْ فردِ وهُدبُ الشوبِ مَا عَلِي أطرَافِهِ وعُروةُ الكُوزِ كُليَّتُهُ الَّتِي تُوخَذُ عندَ أَخذِه وهي أقوى مِنَ الهَـدُبِ فحصَّهَا بِالإعجازِ الَّذِي هو أُوثَقُ مِن السِّحرِ و في الصِّحَاح السِّحُرُ الأحسلةُ وكلُّ ما لَطُفَ مأخَذُهُ و دَقَّ فهو سِحُرٌ و معنىٰ تَمَسُّكِهِ بذالكَ مُبالَغتُه في تَلْطِيُفِ الكلام و تأدِيَةِ المعانِيُ بالعِبَاداتِ اللائقةِ الفائقةِ حتى كأنَّه يَقرُبُ إلى السّحر والإعجازِ.

تسرجمه وتشربیع: -علام تفتازانی رحمالله فرمات بین که مصنف رحمالله کا قول لان الاعبحاز فی الکلام المنع اعجاز فی الکلام کے لئے ضروری نبیس کدوہ بلاغت بی کے ساتھ ہو بلکہ اعبحاز فی الکلام ،کلام کا سطرح ہوتا ہے کہ اسکی شل مثابل کہ اعلام مکلام اعجز تد سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس مقابل کوعاجز کردیں۔

اورا گاز فی الکلام کی بلاغت کے اندر مخصر نہ ہونے کی بنا پر قرآن مجید کے مجز ہونے پر اتفاق کے باوجود اسکے مجز ہونے کے سبب میں اختلاف کیا گیا ہے۔ چنانچاس میں چندا قوال ہیں:

(۱) قرآن مجید کا معجز ہونا بلاغت کی بنا پر ہے۔ (۲) قرآن مجید کا معجز ہونا مغیبات سے خبر دینے کی بنا پر ہے۔ (۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے ۔ (۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے کہ اللہ پاک نے لوگوں کے دلول کوقرآن مجید کے معارضہ سے پھیردیا ہے۔ بلکہ مرادیہ ہے کہ کلام اللہ کا معجز ہونا اس طرح ہے کہ یہ نصاحت اور بلاغت کے اعلیٰ مرتبہ پر ہے، اور یہی تھی خرجب ہے۔

تواس اعتبارے کہ کلام کے مجوز ہونے کے لئے شرط بیہ کہ دوا پنے ماسواتمام کلاموں سے ابلغ ہوتوا گاز فی الکلام ایک ہی ہوگا اس میں مجھ تعدد نہ ہوگا بخلاف سحر الکلام کے کیونکہ سحر الکلام اسکے ماخذ کے لطیف اور دقیق ہونے سے عبارت ہے اور ماخذ کا لطیف اور دقیق ہونا مختلف مرا تب اور متعدد طریقوں کے ساتھ ہوتا ہے تو اس وجہ سے مصنف رحمہ اللہ نے اہداب المسحوج عجمع کے لفظ کے ساتھ کہا اور عوو ق الاعجاز لفظ مفرد کے ساتھ۔

اور هدب الدوب وه (جھال) ہے جو کہ کپڑے کے اطراف پر ہواور عسرو ق الکوز وہ دستہ ہے جو لوٹ کو اٹھاتے وقت ہاتھ میں لیا جاتا ہے اور عروۃ (دستہ) صدب (جھال) سے زیادہ قوی ہوتا ہے قواس وجہ سے عروۃ کو اعجاز کے ساتھ فاص کیا جو کہ سحر سے قوی ہوتا ہے (گویا کہ ضعیف کو ضعیف کے ساتھ اور قوی کو قوی کے ساتھ فاص کیا)

اور صحاح میں ہے السحر الاخذة (أ چکنا) اور ہراس شی کو کہتے ہیں جمکا ماخذ لطیف اور دقیق ہو۔ اور مصنف کاعب و و ق الاعبحاز اور اهداب السحر کے ساتھ چنگل لگانے کا مطلب بیہ کہ انہوں

نے کلام کی لطافت اورمعانی کولائق اور فائق عبارات کے ساتھ اداکرنے میں خوب مبالغہ کیا یہاں تک کہ محراور اعجاز

ئے قریب پہنچ چکے۔

وههُ نَا بحثانِ الأوَّلُ أَنَّ كُونَ طريقِ تاديةِ المعنىٰ مِن جميعِ ماعَدَاه مِن الطُّرُقِ المُحقَّقةِ الموجُودةِ غيرُ كافٍ في الإعجازِ بل لابُدَّ مِن الْعجزِ عن معارضتِه والإتيانُ بمثله مِنَ الطُّرُقِ المُحقَّقةِ والمُقدَّرةِ حتى لاَيُمكن الإِتيانُ بمثله غيرُ مشروع لأنَّ اللَّهَ تعالىٰ قادرٌ على الإتيانِ بمثلِ القرآنِ معَ كونِه معجزاً فما معنىٰ قولِه ابُلَغُ مِنُ جميعِ ما عداه والثاني أنَّ الطرف الاعلىٰ مِن البلاغةِ و ما يَقرُبُ منه مِن الْمَراتِبِ العَلْيَةِ التَّي لا يُمكنُ للبشرِ الإتيانُ بمثلِه كلاهما مُعجز على ما ذُكِرَ في المفتاحِ و العَلْيةِ الاعجازِ و ح يتعدَّدُ طريقُ الإعجازِ أيضاً بانُ يُكون على الطرفِ الاعلىٰ أو على نهايةِ الاعجازِ و ح يتعدُّدُ طريقُ الإعجازِ أيضاً بانُ يُكون على الطرفِ الاعلىٰ أو على بعضِ المراتبِ القريبةِ منه والجوابُ عَنِ الاوَّلِ أَنَّ الإعجازَ ليسَ إلَّا في كلامِ اللهِ تعالىٰ ومعنىٰ كونِه اَبلغَ مِن جميع ما عَداه أنَّه اَبلغُ مِن كل ما هو غيرُ كلام الله تعالىٰ محققاً او مقدراً حتى لا يمكنُ للغير الاتيانُ بمثله

وعنِ الشانِي أَنَّ الإعجازَ سوآءٌ كان في الطرفِ الاعلىٰ أو فيمَا يقرُبُ مِنه مُتَّحِدٌ بِاعتبار أَنَّه حدٌ من الكلام هو أبلغُ مِمَّا عَدَاه بِمَعنىٰ أَنَّه لا يُمُكن للبَشَرِ مُعَارضتُه والاتيانُ بمثلِه بخلافِ سحر الكلام فإنَّه ليس له حدٌّ يَضُبطُه.

ترجمه وتشریح: - علام تفتاز انی رحم الله ناس عبارت میں دواعتر اض اورائے جوابات کاذکر کیا ہے۔ اعتراض اول اعجازی تعریف پر ہے اوراس اعتر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ کہ آپ نے کہا کہا عجاز فی الکلام یہ ہے کہ گلام کے معنیٰ کو ایسے طریقہ سے اداء کیا جائے جواسکے ماسوا تمام طرق سے البغ ہوتو ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ ماسوا تمام طرق سے آ بکی مرادا گر طرق محققة موجوده فی الخارج ہوتو اس سے البغ ہونا اعجاز فی الکلام کی تعریف میں کافی نہیں اسلئے کہ ہوسکت ہے کہ طرق مقدرہ مفروضہ میں سے کی طریقہ کے ساتھ اس کلام کا معارضہ کیا جائے ۔ تو پھروہ کلام مجزنہ ہوگا۔

اوراگر آئی مراد ماسواتمام طرق سے عام ہوخواہ طرق محققہ موجودہ ہوں یا مقدرہ مفروضہ ہوں تو پھرا گاز فی الکلام کی تعریف میں ضروری ہوگا کہ اس کی مثل پر کسی کوقد رت اور طاقت نہ ہو حالا نکہ اللہ عز وجل قرآن مجید کی مثل لانے پر قادر ہے اور اسکے باوجود قرآن مجید کے مجر ہونے پر اتفاق ہے تو پھر البغ من جمیع ماعداہ کا کیا معنیٰ ہے۔اس اعتراض كاعلامة تقتازاني رحمه اللدني خودجواب دياسه

اوراس جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ ابلغ من جمیع ماعداہ من الطرق سے مرادعام ہے خواہ طرق محققہ ہوں یا مقدرہ کین قرآن مجید کا معجز ہوناغیر کلام اللہ کے اعتبار سے ہے خود کلام اللہ کے اعتبار سے نہیں ہے۔ لیمنی اللہ عزوجل کے علاوہ کسی اور کے لئے اسکامعارضہ کرنا اوراسکی مثل لا ناممکن نہیں ہے۔

دوسرااعتراض مصنف کے قول "ولا یکون هذا الا واحد اً" پہے۔اس اعتراض کا خلاصہ یہ کہ آپ نے کہا کہ اعجاز فی الکلام یہ ہے کہ معنیٰ کوا یہ طریقہ سے اوا کیا جائے کہ وہ اہنے ہوتمام ان طرق سے جواسکے ماسوا ہوں اور یہ طریقہ بس ایک ہی ہوسکتا ہے۔ حالا تکہ مقاح العلوم میں علامہ سکاکی اور خوایۃ الاعجاز میں شخ عبد القاصر کی تصریحات سے معلوم ہوتا ہے کہ بلاغت کی طرف اعلیٰ اور جواسکے قریب ہے مراتب علیہ میں ہے جسکی مثل لاناکسی انسان کے لئے ممکن نہیں دونوں معجز ہیں اور اس صورت میں طریق اعجاز متعدد ہوجاتے ہیں۔ کہ وہ بلاغت کی طرف اعلیٰ ہویا جواسکے قریب ہے مراتب عکوئی میں ہے۔

علامة تفتازانی رحماللہ نے اپنے قول "وعن الشانسی" کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا ہے جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ خلاصہ بیہ ہے کہ اعلیٰ جل بھی ہو یا اس میں ہو جوطرف اعلیٰ کے قریب ہو وہ اس اعتبار سے ایک بی ہے کہ وہ کلام کی ایک حد ہے جواب ماسوا تمام طرق سے اہلغ ہوتا ہے اور کسی انسان کے لئے معارضہ یا اسکامش لا ناممکن نہیں بخلاف سے فی الکلام کے کہ اس کے لئے کوئی ایسی حذبیں کہ اسکے علاوہ کسی اور طریق سے وہ لطافت اور بار کی حاصل نہ ہوسکے بلکہ وہ مختلف طریقوں کے ساتھ ہوسکتا ہے واللہ اعلم۔

قال المصنف في التوضيح. (أَصُولُ الْفِقْهِ) الله هذه أصولُ الفقهِ أو اصولُ الفقهِ مع المستخدِ ما هي؟ فنعَرِفُها أوَّلاً باعتبارِ الاضافةِ وثانياً باعتبارِ أنّه لَقَبّ لعلم مخصوصِ أمَّا تعريفُها باعتبارِ الاضافةِ فيحتاجُ إلى تعريفِ المُضافِ والمُضافِ اليه فقالَ (الاصلُ ما يَبْتَنِي عليه غيرُه) فالإبتناءُ شاملٌ للابتناءِ الحِسِّي وهو ظاهرٌ والابتناءُ العقليُّ وهو ترتُبُ الحكم على دليله (و تعريفُه بالمحتاج إليه لا يَطُرِدُ) وقد عرَّفَهُ الامامُ في المحصولِ بهذا واعْلَمُ أنَّ التَّعريفَ إمَّا حقيقيٌ كتعريفِ المَاهِيَاتِ الحقيقيةِ وإمَّا إسميٌّ كتعريفِ الماهياتِ الاعتباريةِ كمَا إذا رَكِبُنَا شيئاً مِن أمورٍ هِيَ آجُزائهُ باعتبارِ إلى المسميُّ كتعريف الماهياتِ الاعتباريةِ كمَا إذا رَكِبُنَا شيئاً مِن أمورٍ هِيَ آجُزائهُ باعتبارِ

تركيبنا ثمَّ وَضَعُنَا لَهَٰذَا المركبِ إِسُما كَلَفظُ الاصلِ والفقهِ والجنسِ والنوعِ ونحوها فالتعريفُ الاسمَّى هو تبيينُ أنَّ هذا الاسمَ لأيِّ شَيُّ وُضِعَ.

ترجمه وتشریح: - (کی علم کوشروع کرنے سے پہلے اس علم کی تعریف موضوع اورغرض وغاید کی پہان ضروری ہے اسلے) مصنف رحمداللہ نے تقیع میں اصول الفقہ کاعنوان قائم کیا اور پھرشرح میں اسکی ترکیب نحوی کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ یا پی خبر ہے مبتداء محذوف کے لئے اور نقذ بر ھذہ اصول الفقہ ہے اور یا نقذ بر اصول الفقہ ماسکی خبر ہوگا۔ اور ماسکی خبر ہوگا۔

تو مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ ہم اصول الفقد کی دوتعریفیں کریکے پہلے تعریف اضافی اور دوسری مرتبہ تعریف لقتی کہ یدا کی مخصوص علم کا لقب ہے جہاں تک تعریف اضافی کا تعلق ہے تو وہ مضاف اور مضاف الیہ کی تعریف کی طرف محتاج ہے اسلے مصنف رحمہ اللہ نے تنقیح میں فر مایا کہ' اصل' وہ ہے جس پر کسی چیز کی بناء ہوتو ابتناء شریف کی طرف محتاج ہے اور ابتناء حسی فلا ہر ہے (جیسے جہت کی بناء دیواروں پر اور درخت کے اوپر کے حصد کی ابتناء سے اور ابتناء عقلی کو ۔اور ابتناء حسی فلا ہر ہے (جیسے جہت کی بناء دیواروں پر اور درخت کے اوپر کے حصد کی ابتناء اسکے تند پر) اور ابتناء عقلی کھم کا اپنی دلیل پر مرتب ہونا ہے۔ اور امام رازی نے محصول میں جو' اصل' کی تعریف محتاج الیہ' کے ساتھ کی ہے مطر ذہیں ہے یعنی مانع دخول غیر سے نہیں ہے۔

جان لو کہ تعریف یا تو تحقیقی ہوتی ہے جیسے ماھیات تھیقیہ کی تعریف یا اسمی ہوتی ہے جیسے ماھیات اعتباریہ کی تعریف اور ماھیات اعتباریہ وہ ہوتی ہیں کہ ہم کسی چیز کو چنداموراوراشیاء سے مرکب کرلیں اس طور پر کہ وہ امور اور اشیاء ہماری ترکیب کے اعتبار سے اس چیز کے اجزء ہوں پھر اس مرکب کے لئے کوئی نام مقرر کردیں جیسے لفظ اصل ، فقہ جنس ، نوع اور اسکے امثال ہو گئے تو تعریف آئی میں اس بات کا بیان ہوتا ہے کہ یہ اسم کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے۔

قال المشارح فن التلويج: قولُه أصولُ الفقهِ الكتابُ مرتبٌ على مُقدمة و قسمينِ لأنَّ المدكورَ فيه إمَّا مِنُ مقاصدِ الفيِّ أوُلا ، الثانى المقدمة والاوَّلُ إمَّا أَنُ يكونَ البحثُ فيه عَنِ الادلّةِ وهو القسمُ الاوّلُ أو عَنِ الأحكام وهو القسمُ الثانى إذ لاَ يُبحث في هذا الفَنِّ عَنُ غيرِهِما و القسمُ الاولُ مبنىٌ على أربعةِ أركانِ الكتابُ والسنةِ والاجماعُ والقياسُ وهو مُزِيلٌ بِبَابَى الترجيح والإجتهادِ والثانى على ثلثةِ

أبوابٍ في الحكم والمحكوم به والمحكوم عليه وسَتَعُرِثُ بيانُ الانحصارِ.

والـمُقـدَّمةُ مُسُوقَةٌ لتعريفِ هَذا العلم و تحقيقِ موضوعِه لأنَّ مِنُ حَقِ الطَّالِبِ لِلكَثرِةِ المصرفِ المنظودِ المصرفِ المعلم و تحقيقِ موضوعِه لأنَّ مِنُ حَقِ الطَّالِبِ وللكَثرِةِ المصروطة بتعريفِه الَّذِي به يتميّزُ عندَ الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يتميّزُ عندَ الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يَمُتَازُ في نفسِه عَنُ سَائِرِ الْعُلُومِ فَحِينَ تشوَّقَتُ نفسُ السامعِ إلى التعريفِ لِيَتَميَّزَ العلمُ عندَهُ قال المصنفُ هذا الذي ذكرُنَا اصولَ الفقهِ إغناءً للسامعِ عن السؤال أو قالَ عن لسانِه اصولُ الفقهِ مَا هِيَ ثُمَّ اخَذَ في تعريفِه.

وأصولُ الفقهِ لَقَبّ لِهذا الفَنِ منقولٌ عَن مُركبِ اضافي فلهُ بكلِ اعتبارِ تعريفٌ قَلَّم بعضهم التعريف اللقبي نظراً إلى أنّ المعنى العَلَمِي هو المقصودُ في الأعلام وأنّه مِن الاضافيّ بمنزلَةِ البسيطِ من المركبِ والمصنفُ قدَّم الاضافيّ نظراً إلى أنَّ المنقولَ عنه مُقدَّم وإلى أنَّ الفقة مأخوذُ في تعريفِ اللَّقبِيّ فإنُ قدَّم تفسيرَه امكنَ ذكرُه في اللقبيّ كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينجَ إلى اللقبيّ كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينجَ إلى إيرادِ تفسيرِه تارةً في اللقبيّ و تارةً في الاضافيّ حمعاً وعندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ أصولُ الفقهِ عندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ اللهِ قالَ فنعرِفه باعتبارِ الاضافةِ بتانيثِ الضميرِ وقالَ فَالأنَ نعرَفُه باعتبارِ أنَّه لقبّ لعلم مخصوص بتذكيرهِ واللقبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلمٌ لهذا الفنِ لعلم مخصوص بتذكيرهِ واللقبُ عَلمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلمٌ لهذا الفنِ مُشُعِرٌ بكونِه مبنَى الفقهِ الَّذِي به نظامُ المعاشِ و نجاتُ المعادِ وذالكَ مَدُح.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علامہ تفتاز انی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ کتاب نقیح الاصول مع التوشیح الیک مقدمہ اور دواقسام پر شمل ہے۔ اس عبارت میں جو کچھ فہ کور ہے یا وہ فن کے مقاصد میں سے ہوگا یا نہیں اگر فن کے مقاصد میں سے نہوتو وہ مقدمہ ہاور اول جوفن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ مقدمہ ہوگی اور وہ مقدمہ ہا فن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ تم ٹانی ہے اسلئے کہ اس فن میں ان دواقسام کے علاوہ کسی اور شی ہے بحث نہیں ہوتی ۔

اور شم اول چارار کان کتاب، سنت، اجماع اور قیاس پر بنی ہاور رکن قیاس کے ذیل میں ترجیح اور اجتماد کے دوباب بھی ذکور ہیں۔ یعنی بید دونوں باب مستقل بحث کے طور پر نہیں ہیں بلکدر کن قیاس کے اندر داخل ہیں۔ اور دوسری قتم بھی مجلوم ہداور محکوم علیہ کے تین ابواب پر مشتمل ہے۔ اور دوجہ انحصار عنقریب آپومعلوم ہوجا کیگی۔

مقدمہ کے اغراض ومقاصد: -اورمقدمه اس علم کی تعریف اورموضوع کی تحقیق کے لئے لایا گیا ہے اس لئے کہ ہروہ فخض جوالیے کثیر مسائل کو جانتا چاہتا ہو جوالی جہت کے ساتھ منضبط اور مرتب ہوں تو وہ اسکواس جہت کے ساتھ منضبط ساتھ وہ کثیر مسائل منضبط اور مرتب ہوتے ہیں۔تا کہ وہ مقصود کے فوت اور غیر مقصود میں وقت ضا کع کرنے سے بچے اور ہر علم میں ایسے کثیر مسائل ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جسکے ساتھ وہ علم طالبعلم کے ہاں ممتاز ہوتا ہے۔

اوروہ علم اپنے اس موضوع کے ساتھ منفبط ہوتا ہے جسکے ساتھ وہ علم نفس الا مریس دوسرے علوم سے ممتاز ہوتا ہے۔ سو جب نفس سامع میں اس تعریف کی طرف شوق بیدا ہوا جسکے ساتھ علم اس طالب العلم کے ہاں ممتاز ہوتا ہے۔ تو مصنف نے طالب العلم اور سامع کوسوال کرنے اور پوچھنے سے بے نیاز کرتے ہوئے فرمایا کہ یہ جوھم نے ذکر کیا اصول الفقہ ہے یا بی طرف سے کہا کہ اصول الفقہ کیا ہے؟ اور پھر اسکی تعریف ذکر کی۔

ادراصول الفقد ال فن كالقب ہادريم كب اضافى سے منقول ہے سواصول الفقد كے لئے ہراعتبار سے تعريف ہے بعض نے معنی لقبی كی طرف نظر كرتے ہوئے تعريف لقبی كو پہلے ذكر كيا ہے۔اسلئے كمعنی لقبی اعلام میں مقصود ہوا كرتا ہے۔اور اسلئے كمعنی لقبی تعریف اضافی كی بنسبت بمز لہ بسیط ہم كب سے اور بسیط مركب سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے بہلے ذكر كی۔

اور مصنف رحمہ اللہ نے تعریف اضافی کو دو وجوھات کی بناء پر مقدم ذکر کیا ہے۔(۱) اسلئے کہ تعریف اضافی منقول عنہ ہے اور منقول عنہ طبعًا منقول سے مقدم ہوتا ہے اسلئے وضعابھی مقدم کیا۔

(۲) اصلے کہ فقہ تعریف تقی میں ماخوذ ہے۔ سواگر تعریف تقی کومقدم ذکر کیا جائے تو فقہ کامعنیٰ بیان کے بغیر سمجھ میں نہیں آئےگا۔ اور تعریف اضافی میں دوبارہ فقہ کی تعریف ذکر کرنی ہوگی۔ تو بھرار لازم آئےگا۔ جسیا کہ مصنف رحمہ اللہ نے تعریف تقی ذکر کرتے ہوئے فرمایا۔ حوالعلم النح کہ بیان تو اعد کاعلم ہے جنگے ساتھ آدمی فقہ کی طرف پہنچتا

ہے۔ یکی معنیٰ ہے علام تفتاز افی رحم اللہ کے قول والا احتیج إلى اير اد تفسير ہ تارہ فى اللقبى و تارہ فى الاضافى جيسا كه علامه ابن حاجب كے اصول من بھى اس طرح ہے۔

اورلقب وہ 'علم' (نام) ہے جورل یا ذم کی خبرد ہے اوراصول الفقد اس فن کا نام ہے جوخبر دیتا ہے کہ بیلم اس فقد کے لئے بینی ہے جسکے ساتھ و نیاوی زندگی کی در تنگی اور آخرت میں نجات حاصل ہوتی ہے اور بیدح ہے اسلئے اصول الفقد اس علم کالقب ہوگیا۔

قولُه أمّاتعريفُها باعتبارِ الاضافةِ فيحتاجُ إلى تعريفِ المضافِ وهُوَ الاصولُ و تعريفُ المصافِ إليه وهو الفقة لأنّ تعريفَ المركّبِ يحتاجُ إلى تعريفِ مُفرداتِه الغيرِ البيّنةِ ضرورةَ توقّفِ معرفةِ الكلّ على معرفةِ أجُزَائِه و يحتاجُ إلى تعريفِ الإضافةِ أيضاً لأنّها بمنزلةِ الجزءِ الصوريِ إلّا أنّهم لم يتعرّضُوا لَه لِلعلمِ بأنّ معنى الإضافةِ المشتقِ ومَا في معناهُ احتصاصُ المضافِ بالمضافِ إليه باعتبارِ مفهوم المصافِ المستلةِ ما يحتصُّ بِهَا باعتبارِ كونِه دليلاً عليها فَأصُلُ الفقهِ ما يحتصُّ بِه مِن حيثُ أنّه مبتنى عليه و مستنداً إليه فالأصولُ جمعُ أصلٍ و هو في اللّغةِ ما يبتني عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ هي تبيني عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ هي تبيني عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ هي تبيني عليه الموقةِ المولّ و قيدُ الحيثيةِ حيثُ هي تبيني على علم التوحيدِ فإنّها بِهذا الاعتبارِ فروعٌ لا أصولٌ و قيدُ الحيثيةِ لا بدً منهُ في تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَفُ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ لا بدً منهُ في تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَفُ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ

فى العرفِ إلى معانِ أخر مثلُ الراجحِ و القاعدةِ الكليةِ والدليلِ فذهبَ بعضُهم إلى أنّ المرادَ بِه ههنا الدليلُ وأشارَ المصنفُ إلى أن النقلَ خلافُ الأصلِ ولا ضرورةَ فى العُدُولِ إليه لأنّ الابتناءَ كما يشمَلُ الحِسّى كابتناءِ السَّقْفِ على الجُدُرانِ وإبتناءُ العُدُولِ إليه لأنّ الابتناءَ كما يشمَلُ الحِسّى كابتناءِ السَّقْفِ على الجُدُرانِ وإبتناءُ اعالِي الحِدارِ على أساسِه وأغصانِ الشجرةِ على دَوْحَتِه كذالكَ يشمَلُ الابتناءَ العقلى العقلى كابتناءِ الحكم على دليلِه فهاهنا يُحمَلُ على المعنى اللَّغوي وبالاضافةِ إلى الفقهِ الَّذِي هو معنى عَقلِي يعلمُ أنّ الابتناءَ ههنا عقلي فيكونُ أصولُ الفقهِ ما يبتني هو عليه و يستَنِدُ إليه ولا معنى لِمُستَندِ العلم ومبتَناه إلاّ دليلةً.

ترجمه وتشریح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتے بین که جہاں تک اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق ہے تو وہ مفاف یعن "اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق ہے تو وہ مفاف یعن "اصول" اور مفاف الیہ یعن "المفقه" کی تعریف کی طرف محتاج ہوتی ہے۔ کیونکہ کل کا سجھنا اجزاء کے جانے پر موقوف ہے دور اضافت کی تعریف بھی ضروری ہے۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقه کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے بیان علاء نے اضافت کی تعریف سے تعارض نہیں کیا۔

اسلئے کہ یہ بات معلوم ہے کہ مشتق حقیق اور مشتق حکی (جو مشتق کے معنی میں ہو) کی اضافت کا معنی مضاف کا مضاف کے مشاہر کے مساتھ فقہ کے اس پر بخی ہونے اور مختص ہواس مسئلہ پردلیل ہونے کے اعتبار سے تو ''اصل الفقہ ''وہ ہوگا جو''فقہ'' کے ساتھ فقہ کے اس پر بخی ہونے اور اصل الفقہ میں وہ ہے جس پرکوئی شی اسکی طرف منسوب ہونے کے اعتبار سے مختص ہوتو ''اصول' اصل کی جمع ہے۔ اور اصل لغت میں وہ ہے جس پرکوئی شی ہواس پر بنی ہونے کے اعتبار سے المفاقہ علم التو حید والصفات (علم العقائد) پر بنی ہونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے گے بلکہ فروع ہونے گے۔

اور حیثیت کی قیداضافیات کی تعریف میں ضروری ہے کیکن بسااوقات بیا پی شہرت کی بناء پر محذوف ہوتی ہے جمعرف میں اصل دوسر سے معانی کی طرف منقول ہوا ہے، جیسے دانج ، قاعدہ کلیداور دلیل ۔

تو بعض حضرات کا کہنا ہے کہ یہاں اصل سے مراد دلیل ہے اور مصنف رحمہ اللہ نے قال کے خلاف الاصل ہونے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کنقل کی طرف عدول کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔اسلئے کہ ابتناء جس

طرح ابنتاء حسی کوشامل ہے جیسے جھت کی بناء دیواروں پراور دیواروں کے اوپر کے حصہ کی بناء بنیا دوں پراور درخت کی شاخوں کی بناء اسکے تند پرتو اسطرح بیابنتاء عقلی کوبھی شامل ہے جیسے تھم کی بناء اسکی دلیل پر تو یہاں ابنتاء کو معنیٰ لغوی پر حمل کرینگے اور اس فقہ کی طرف اضافت کی بناء پرجومعنی عقلی ہے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں ابنتاء سے مراوابنتاء تقلی ہے تو اصول الفقہ وہ ہوا جس پر فقہ کی بناء ہواور جسکی طرف فقہ منسوب ہواور کسی علم کے متنداور اسکے بینی کامعنیٰ اس علم کی دلیل ہونے کے سوا کچھ نہیں ہتو اصول الفقہ فقہ کے ادلہ ہونگے ۔

وَبهٰذا يَنْدَفِعُ ما يُقالُ إِنّ المعنى العُرفى آعْنِى الدليلَ مُرادٌ قطعاً فاى حاجة إلى جَعُلِه بالمعنى اللّغوى الشاملِ للمقصودِ وغيرِه ، فَإِنْ قُلْتَ ابتناءُ الشّي على الشّي إضافة بينهُ مَا وهو أمُر عقلي قطعاً قلتُ ارادَ بالابتناءِ الحسي كونَ الشيئينِ محسوسينِ وحينئذِ يَدخُلُ فيه مثلُ ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ وابتناءُ المشتقِ على المشتقِ منه كالفعلِ على المستقِ على المُعتبرُ في العُرفِ من ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ بوبتناءُ المشتقِ على السقفِ على المُحدرانِ بوبتناءُ المشتقِ على المقفِ على المُحدرانِ بمعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقَه مِمّا يُدرك بالحسِ وحينئذِ يخرُج المُحدرانِ بمعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقَه مِمّا يُدرك بالحسِ وحينئذِ يخرُج مثلُ ابتناءِ الفعلِ على المصدرِ من الحسي ولا يدخل في العقلي بتفسيرةِ والحقُ أن ترتُبَ الحكمِ على دليله لايصلُح تفسيراً للابتناءِ العقلي وانّما هو مثالٌ له للقطع بِاَنَّ ترتُبُ الحكمِ على الحقيقةِ والأحكامِ الجزئيةِ على القواعدِ الكليةِ والمعلُولاتِ على ابتناءَ المجازِ على المصادرِ وما اَشبَه ذالك ابتناءً عقليّ .

ترجمه وتشریح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتی بین که جاری اس تقریر سے اس اعتراض کا جواب ہوگیا جسکی تقریر سے کہ جب اصل لغت میں ما یہ بنی علیہ غیرہ کو کہتے ہیں اور عرف میں کئی معانی کی طرف منقول ہوا ہے جن میں سے دلیل بھی ہے ، اور یہی معنی عرفی متبادر الی الذھن ہے تو پھراصل کو معنی لغوی پر حمل کرنے کی کیا صاحت تھی۔

اور ہماری اس فدکورہ تقریرے جواب اسطرح ہواہے کہ اصل کامعنیٰ حقیقی چونکہ ما یبتنی علیہ غیرہ ہے اور بید معنیٰ عرفی جواصل کی دلیل کے معنیٰ میں ہونا ہے مجاز ہے اور جب تک لفظ معنیٰ حقیقی پر جواصل ہے حمل ہوسکتا ہوتو معنیٰ مجازی پرحمل نہیں کرنا چاہیے۔

فان قلت: اعتراض كاخلامه يه ايتناء الشي على الشي دوچيزول كدرميان ايك نسبت اوراضافت كا

نام ہے اور بیام عقلی ہے کیونکہ مدرک بالعقل ہے۔

قلت: جواب كا خلاصه يه به كرابتناحى يمرادان دونول چيزول كامحسوس بونا ب-اوراس معنى ك اعتبار ي ابتناء المستق على المستق منه جيب ابتناء الفعل على المصدر ابتناء حى من داخل بوت بين _

اوریاابتناء سےمرادوہ ہے جوعرف میں معتر ہے کہ ابتنا السقف علی الحدد ان بایں معنی کہ حجمت کا دیواروں پر بنی اور موضوع ہونا مدرک بالحس ہوتا ہے۔ اور اس صورت میں ابتناء حسی کی تعریف سے ابتناء الفعل علی المصدر خارج ہوگا اور ابتناعقلی میں داخل نہ ہوگا کیونکہ مصنف نے اسکامعنی تو تب المحکم علی دلیله کے ساتھ کہا ہے۔

لیکن می بات سے کہ مصنف کا قول ابتاء علی کے بیان میں و هو ترتب الحکم علی دلیلہ ابتاء عقلی کی تعریف بیس ہے۔ بلکہ یہ ابتاء عقلی کی مثال ہے، اس لئے کہ ابتناء المحاذ علی الحقیقة اور ابتناء الاحکام المجزئیه علی القواعد الکلیه اور ابتناء المعلولات علی علله ااور ابتناء الافعال علی المصادر اور اسکی امثال سب ابتناء علی میں سے بیں حالاتکہ کی پر تو تب الحکم علی دلیله صادت نہیں ہوتا تو اگر اسکو ابتناء عقلی کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہ ہوگ۔

قوله واعلم أنَّ التعريف إمّا حقيقي الخ الماهية إمّا أنْ يَكُونَ لها تحقق و ثبوت مع قطع النظرِ عن اعتبارِ العقلِ أوْلا الاولى الماهية الحقيقية أى الثابتة في نفس الامر ولا بد فيها من احتياج بعض الاَجزاء إلى البعضِ اذا كانت مركبة والثانية الماهية الاعتبارية أى الكائنة بحسبِ اعتبارِ العقلِ كما اذا اعتبرَ الواضِعُ عِدةَ امورٍ فَوضَع بازائِها اسماً من غيرِ احتياج الأمورِ بعضِها إلى بعض كا لاصلِ الموضوعِ بازاء الشئ مع وصفِ ابتناءِ الغيرِ عليه والفقة الموضوعُ بازاءِ المسائلِ المخصوصةِ والحنسُ الموضوعُ بازاء الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ بازاء الماهيلُ المحصوصةِ بازاء الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ المؤلِ المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ المؤلِ المؤلِ على الكثرةِ المحقيقيةِ في جوابِ ما هو. والتمثيلُ بالموضوعُ من عسدة امورِ لا يُنافى كونَ بعضِ الماهياتِ الاعتباريةِ بسائطُ على أنَّ

الحقَّ أنَّها انما يُقال لها الامورُ الاعتباريةُ لا الماهياتُ الاعتباريةُ.

ترجمه وتشريح: - (علامة تتازانى نے اپن اس مذكوره عبارت ميں تعريف كتعريف تقيق اوراسى ہونے ميں مخصر ہونے كواور چر ماھيت هيقيه اور عتبارى ہونے ميں مخصر ہونے كواور چر ماھيت هيقيه اور اعتبارى ہونے ميں مخصر ہونے كواور چر ماھيت هيقية كمركبه اور بسيطه ہونے ميں مخصر ہونے كو بيان كيا ہے)

توعلام تفتازانی رحم الله فرماتے ہیں کہ ماھیت کے لئے اعتبار عقل بعنی اعتبار معتبر اور فرض فارض سے قطع نظر یا تو تحقق اور ثبوت ہوگا یا نہیں اگر ہے بعنی وہ ماہیت اپنے وجود نفس الامری ہیں اعتبار معتبر اور فرض فارض کی محتاج نہیں تو وہ ماھیت ھیقیہ ہوگی تھر میہ مھیت ھیقیہ اگر مرکب ہوگی تو آسیس بعض اجزاء کا بعض دوسروں کیطر ف محتاج ہونا ضروری ہے۔ اور اگر اس ماہیت کا وجود نفس الامری اعتبار معتبر اور فرض فارض کا محتاج ہوتو وہ ماھیت اعتبار ہے ہوگی ہو جیسے مثلاً واضع چندا مور کا اعتبار کرتا ہے اور اسکے مقابلہ میں کوئی اسم وضع کرتا ہے۔ تو اسکو ماھیت اعتبار ہے ہیں گے جیسے شعنی مع وصف ابت ناء الغیر علیه پراصل کا اطلاق کرنا اور مسائل مخصوصہ پرفقہ کا اطلاق کرنا اور کہلی مقول علی کثیرین مختلفین بالحقائق فی جو اب ما ھو پرنوع کا اطلاق کرنا۔

والته منیسل بالمو کبة سے شارح نے ایک وهم کا ازالہ کیا ہے۔ وهم کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے ماھیت اعتبار یہ کرکیں وہ سب مرکبات ہیں تواس سے معلوم ہوتا ہے کہ ماھیت اعتبار یہ مرکب ہوگی اور کوئی ماہیت اعتبار یہ بسیط بھی ہوتی اور کوئی ماہیت اعتبار یہ بسیط بھی ہوتی ہوتی ہے۔ (مثلاً'' نقط' ایک ماھیت اعتبار یہ جوطرف الخط کو کہتے ہیں اور یہ کثیرین شفقین بالحقائق پر پولا جاتا ہے اور وہ بسیط ہے مرکب نہیں)

تومصنف نے اس مذکورہ بالاعبارت میں اس''وهم'' کوزائل کیا ہے جواب کا خلاصہ بیہ کہ(۱) ماھیت اعتباریة کی مثال میں مرکبات کے ذکر سے لازم نہیں آتا کہ ماھیت اعتباریہ مرکبات میں منحصر ہے۔ بلکہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ بھی موجود ہے، چنانچے نقطہ کی مثال ذکر کی گئی۔ کہ یہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ ہے۔

(۲) اگر مان لياجائة پرجن كوآپ ماهيات اعتباريد بسيط يحصة بين وه ماهيات نبيس بلكه اموراعتباريد بين -واذا تَمهَدَ هذا فنقولُ ما يَتعقله الواضعُ لَيضعَ بازائِها اسماً إمّا أن يْكونَ له ماهيةً حقيقيةٌ أوْلاً وعلى الاوَّلِ إمّا أن يْكونَ مُتعقلُقه نفسَ حقيقةِ ذالك الشيُّ أوْ وجوهًا

واعتباراتٍ منه فتعريفُ الماهيةِ الحقيقيةِلِمُسمى الاسم من حيثُ إنّها ما هيةٌ حقيقية تعريف حقيقي يُفيدُ تصويرَ الماهيةِ في اللهن بالذاتياتِ كُلها او بعضِها او بالعرضياتِ أوْ بالمسركب منها و تعريفُ مفهوم الاسم وما تَعقله الوَاضعُ فَوَضَعَ الإسمَ بإزائب تعريفُ اسمى يفيدُ تَبيينَ ما وُضعَ الاسمُ بازائه بلفظِ أشهرَ كقولِنا الغضيف ر الاسد او بلفيظ يَشتملُ على تفصيل ما ذَل عليه الاسمُ اجمالاً كقولنا الاصل مَا يَبتني عليه غيرُه فتعريفات المعدوماتِ لا يَكُونُ الااسميا إذْ لا حقائق لها بل لها مفهومات و تعريفُ الموجوداتِ قد يَكون اسمياً وقد يكون حقيقياً إذْ لها مفهومات وحقائقُ فَإِنْ قلتَ ظاهرُ عبارته مُشعرٌ بأنَّ تعريفَ الماهياتِ الحقيقيةِ حقيقي البتّة كما أنَّ تعريفَ الماهيات الاعتباريةِ إسميّ البتّة قلتُ في العدول عن ظاهم العبارة سعة إلَّا أنَّ التحقيقَ أنَّ الماهية الحقيقية قد تُو خذُ من حيث إنَّها حقيقية مُسمى الاسم وما هيتُه الثابتة في نفس الامر و تعريفُها بهذا الاعتبار حقيقي البَّة لانُّه جوابُ "لِمَا"التي لطلب الحقيقة وهي متاحرة عن هل البسيطة الطالبة لوجودِ الشيُّ المتاخرةِ عن "ما "التي لطلب تفسير الاسم و بيان مفهومهِ و قد تُوخذ من حيث إنَّهَا مفهومُ الاسم و مُتعقلُ الواضع عند وضع الاسم وتعريفُها بهذالاعتبار اسمعيّ البتة لانّه جوابٌ عن "ما"التي لطلب مفهوم الاسم و مُتعقلُ الواضع و هذا لتعريفِ قد يكونُ نفسُ حقيقةِ ذالك الشيُّ بِأَنْ يَكُونَ متعقلُ الواضع نفسُ الحقيقةِ وقد يَكُونُ غيرُها ولهذا صرَّحوا بأنَّه قد يُتحد التعريفُ الاسمىُ والحقيقيُ الاأنَّه قبل العلم بوجود الشيئ يَكون اسمياً و بعد العلم بوجوده يَنقلب حقيقياً مثلاً تعريفُ الـمُثلِّثِ في مبادى الهندُسة بشكل يُحيطُ به ثلثةُ أَضَلاَ ع تعريفٌ اسمِيٌّ وبعدَ الدلالةِ على وجودهِ يَصير هو بعينه تعريفاً حقيقياً.

ترجمه و تشریح: - اس فركوره تمهید كے بعد علام تفتاز انی رحمه الله فرماتے بین كه واضع جس چیز كانصور كرتا بتاكما سكے لئے كوئى نام وضع كرے اسكے لئے ماھيت هيقيہ ہوگى يأنبيس اگر ہے تو واضع كانصور كيا ہوا بعينہ اس شى ک حقیقت ہوگی یا اسکے پچھ عوارض اور اعتبارات ہوئے سوماھیت حقیقیہ کی تعریف کسی اسم کے سٹی کے لئے ماھیت حقیقیہ ہونے کے اعتبار سے تعریف حقیقی ہے۔ جو ذہن میں اس ماھیت کی تمام ذاتیات یا بعض ذاتیات یا عرضیات یا ذاتیات اور عرضیات کے مجموعہ کے ساتھ متصور ہونے کا فائدہ دیتی ہے۔

اورمفہوم اسم کی تعریف اورجس چیز کا واضع نے تصور کر کے اسکے لئے کوئی اسم وضع کیا ہو، تعریف اسمی ہے جواسم اس شی کے خواسم اس شی کے مشہور لفظ کے ساتھ وضاحت کا فائدہ دیتا ہے جسکے لئے واضع نے وہ اسم وضع کیا ہو، جیسے ہمارا قول غفنفر اسد ہونے کے مارا قول خفنفر اسد دونوں کوایک مفہوم کے لئے وضع کیا ہے کیکن خفنفر اس مفہوم پر دلالت کرنے میں واضح تر اور مشہور ہے۔

یا ایسے افظ کے ساتھ تعریف کرنا جو اس فی کی تفصیل پر شمنل ہوجس پر وہ اسم اجمالاً دلالت کرتا ہو جیسے ہمارا قول

"الاصل ما یبتنی علیہ غیرہ" کیونکہ اصل جس چیز پر اجمالاً دلالت کرتا ہے اس پر مایبتنی علیہ غیرہ تفصیلاً

دلالت کرتا ہے۔ تو معدومات کی تعریفات فقظ اسمی ہوگی (اسلئے کہ تعریف اسمی مفہوم اسم کی ہوتی ہے اور مفہوم اسم

معدومات کے لئے ہوتا ہے جبکہ تعریف حقیقی ماھیت حقیقی کے ذاتیات یا عرضیات یا دونوں کے مجموعہ کے ساتھ ہوتی

ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہے جبکہ مفہوم اسم کیساتھ ہو۔

اور مجمی حقیقی ہوتی ہے جبکہ ماہیت حقیقیہ کے ساتھ ہو۔

فان قلت: اعتراض کا خلاصہ بیہ ہے کہ ظاھر عبارت سے معلوم ہور ہا ہے کہ ماہیات تقیقیہ کی تعریف فقط حقیق ہوگی جیما کہ ماہیات اعتباری کی تعریف آس ہے فقط۔

قلت - جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم مانے ہیں کہ ظاھر عبارت سے وہ کچھ معلوم ہور ہا ہے جو آپ کہتے ہیں کی نظاھر عبارت سے دہ کہ ماہیت ھیقیہ کو بھی اس حیثیت سے لیا جاتا ہے کہ وہ سٹی اسم کی حقیقت اور وہ ماہیت ہے دور ماہیت ہے دور ماہیت ہے دور ماہیت ہے تعریف حقیق حقیقت اور وہ ماہیت ہے جو نفس الا مراور خاج میں ثابت ہے اور ماہیت مقیقیہ کی تعریف اس حیثیت سے تعریف حقیق ہے کیونکہ وہ '' ما مقیقیہ کا جواب ہے جو حقیقت ہی کے طلب کے لئے آتا ہے اور یہ ماھیقیہ مل اسطہ سے مؤخر ہے جو وجود ہی کے طلب کے وجود ہی کے طلب کے لئے آتا ہے اور ہی کہ اس اور قضیر اسم کے طلب کے لئے آتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مدال خصنفر ؟ تو لئے آتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مدال خصنفر ؟ تو اسکہ جواب میں تعریف کیا جائے گا۔ جب اسکے جواب میں تعریف کیا جائے گا۔ جب اسکے جواب میں تعریف کیا جائے گا۔ جب

وجود کاعلم حاصل ہوگاتو پھر ماھیقیہ کے ساتھ اسکی حقیقت کو معلوم کیا جائے گامثلاً دوبارہ پوچھا جائے گا۔ الاسد ما ھو؟ تو
اسکے جواب میں "ھو حیوان مفتر س" آئے گاجواسکی تعریف حقیقی ہے۔ اور بھی ماہیت ھیقیہ کوکسی اسم کے مفہوم اور
اسم وضع کرنے کے وقت معتقل واضع ہونے کی حیثیت سے لیا جاتا ہے۔ اور اس اعتبار سے اسکی تعریف صرف اسی ہوا
کرتی ہے۔ کیونکہ وہ ما شارحہ کے بعد ہوتا ہے۔ جو مفہوم اسم اور شرح اسم کو طلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور بی
تعریف اسمی جو مفہوم اسم کی ہوتی ہے بھی اس شی کی نفس حقیقت بھی ہوتی ہے۔ اسطرح کہ جو پچھواضع نے تصور کیا
ہوہ اس شی کی نفس حقیقت ہواور بھی وہ نفس حقیقت نہیں ہوتی۔ اور یہی وجہ ہے کہ علماء نے تصریح کی ہے کہ تعریف
اسمی ایک بھی ہوتی ہے۔ کیونگ ہوتی ہے۔ کی علماء نے تصریح کی ہے کہ تعریف

لیکن اس شی کے وجود پرعلم سے پہلے وہ تعریف آئی ہوگی اور اس شی کے وجود پرعلم کے بعد وہی تعریف آئی بعث تعریف آئی بعث تعریف آئی ہو شکل محیط به ثلاثة اضلاع " کے بعد قتی ہے گی۔ جیسے مبادی علم صند سے مثلث کے وجود پردلیل نہیں دی جاتی ہو اسکے وجود پردلیل نہیں دی جاتی کے مبادی علم صند سے مثلث کے وجود پردلیل نہیں دی جاتی ہو تعریف تعیق بنگی ۔ واللہ اعلم پردلیل قائم کی جائے تو بہی تعریف بعین تعریف حقیق بنگی ۔ واللہ اعلم

قال المصبنف في التوضيع: (و شُرِطُ لكلا التعريفينِ الطردُ) آى كلُ مَا صَدَق عليه المحدودُ صَدَق عليه الحدُ فإذَا قيلَ في تعريفِ الانسانِ إنَّه حيوانٌ ماشٍ لا يَطّرِدُ و لو قِيلَ حيوانٌ كاتبٌ بالفعل لا ينعكسُ.

ترجمہ:۔امام صدرالشریعہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تعریف خواہ حقیقی ہوخواہ اسمی ہو ہر دونوں کے لئے طرداور عکس کا ہونا شرط ہے اور'' طرد'' کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ جس چیز پر صدصادق ہواس پر محدود بھی صادق ہوگا۔اور'' عکس'' کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ جس چیز پر محدود صادق ہواس پر حد بھی صادق ہوگا۔اور طرد کے ساتھ تعریف کی مانعیت کو تعبیر کرتے ہیں۔ سوجب انسان کی تعریف میں ''حیوان ما شی'' کہا جائے گاتو ہیں اور عکس سے تعریف کی جامعیت کو تعبیر کرتے ہیں۔ سوجب انسان کی تعریف میں ''حیوان ما شی'' کہا جائے گاتو تعریف مانع دخول غیر سے نہ ہوگی اور اس میں طرد نہ ہوگا چیا نچے بقر اور غنم وغیرہ سب اس تعریف کی روسے انسان میں داخل ہوجائے ہیں۔

اورجب انسان كى تعريف ميس حيوان كاتب بالفعل كهاجائيكا توتعريف جامع اورمنعكس نه موكى _اور

انسان غيركا تب بالفعل جوانسان جابل موتاب وه أنسان كي تعريف سے خارج موجائيگا۔

فال الشارحُ في التلويح.فوله و شرطُ لكلا التعريفينِ الخ.

آمًا الطردُ فهو صدق المحدودِ على ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحد صَدو في المحدودِ فيه و آمًا العكسُ المحدودُ فيا لإظرادِ يصيرُ الحد مانعًا عن دخولِ غيرِ المحدودِ فيه و آمًا العكسُ فاخذه بعضُهم عن عَكسِ الطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ فأخذه بعضُهم عن عَكسِ الطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ موضوعاً مع رعايةِ الكميةِ بعينها كما يُقال كلُ انسانِ ضاحكٌ و بالعكس اى كُلُ مناحِبُ انسانٌ وكُلُّ انسانٍ حيوانٌ ولا عَكسَ اى ليس كلُّ حيوانِ انساناً فلهذا قال اى كُلَّ ما صَدَق عليه المحدودُ صَدَق عليه الحدُ عكسًا لقولنا كُلمَا صدق عليه الحدُ صدق عليه المحدودُ فصار حاصلُ الطردِ حكمًا كلياً بالمحدودِ على الحدِ والعكسُ حكماً كلياً بالحد على المحدودِ و بعضُهم اخذه من أنَّ عكس الاثباتِ نفيّ و فسره بأنّه كلما انتفىٰ الحدُ انتفىٰ المحدودُ ذاى كلما لم يُصدق عليه الحدُ لم يُصدق عليه المحدودِ على ما ليس بمحدودِ على ما ليس بحد والحاصلُ واحدٌ وهو أنْ يكونَ الحدُ جامعاً لا فرادِ المحدودِ كلِها.

ترجمه و تشریح: - علام تنتاز انی رحم الندفر ماتے بیں جہاں تک طرد کاتعلق ہے وہ محد ود کا اس شی پرکلی طور پرصاد ق آتا ہے۔ جس پر حدصاد ق آت اس پر محد ود بھی صاد ق آت اور کہی انتخاس قول کا مطلب ہے کہ جب حد پائی جائے تو محد ود بھی پایا جائے گا تو اطراد کے ساتھ حدد خول غیر سے مانع ہوجاتی ہے اور جہاں تک عسی کا تعلق ہے تو بعض نے کہا کہ یہ مغہوم عرف کے مطابق عس الطرد سے ماخود ہے اور عس الطرد محمول کو موضوع اور موضوع کو محمول بنانا ہے کہ سے اور مقدار کی بقاء اور دعایت کے ساتھ جسے کہا جا تا ہے۔ کے انسان صاحک و بالعکس ای کل صاحک انسان و کل انسان حیوان و الا عکس ای لیس کل حیوان انسان تو اس وجہاں اور محدود صدق علیه المحدود صدق علیه المحدود صدق علیه المحدود صدق علیه الحد عس ہے ہمارے قول کہا صدق علیه المحدود صدق علیه الحد عس ہے ہمارے قول کہ لما صدق علیه المحدود دے ساتھ المحدود دے ساتھ

حد برحم كلى لگانا ہے۔ اور عكس حد كے ساتھ محدود برحكم كلى لگانا ہے۔

اوربعض حضرات نے بیکہا کہ بیماخوذ ہے ایکے اس قول سے کی مس اثبات کانٹی ہے اور اسکی تفسیر بیکی کہ جب حدمتنی ہوگا تو عکس تھم کلی لگانا جب حدمتنی ہوگا تو عکس تھم کلی لگانا ہے۔ اس بات کے ساتھ کہ جومحدود نہ ہووہ حد بھی نہیں ہوگا ۔

اورحاصل دونو لفريقين كاليك بى إوروه يه كمدمحدود كتمام افرادك لئے جامع بوروالله اعلم

فال المصنف في التوضيح

(ولا شُكُ أَنَّ تعريفَ الأصلِ تعريفُ اسمى) اى بيانُ أَنَّ لفظَ الاصلِ لاى شي وضع (فالتعريف الذى ذُكر فى المحصولِ لا يَطرد لانَّه) اى الاصلَ (لا يُطلق على الفاعلِ) اى العلةِ الفاعليةِ (والصورةِ) اى العلةِ الصوريةِ (والغايةِ) اى العلةِ الفائية (والشروطِ) كأ دواتِ الصناعةِ مثلاً فعُلم أَنَّ هذا التعريف صادق على هذه الاشياءِ لكونِها مُحتاجة اليها والمحدودُ لا يَصدقُ عليها لاَنَّ شيئاً من هذهِ الاشيآء لا يُسمَّى اصلاً فلا يَصحُ هذا التعريفُ الاسمى.

ترجمه: - اوراس میں شکن بیں کہ اصل کی تعریف آئی ہے یعنی اس بات کا بیان ہے کہ لفظ اصل کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے پس وہ تعریف جو (امام رازی کی) محصول میں فدکور ہے وہ مطرد نہیں ۔ اسلئے وہ یعنی اصل کا اطلاق (اس تعریف کے اعتبار سے) فاعل یعنی علت فاعلیہ پراور صورة یعنی علت صوریہ پراور غالیہ یعنی علت عائیہ پراور شروط جیسے ادوات صناعت ہے مثلاً پرنہیں ہوتا۔ تو معلوم ہوا کہ یہ تعریف (جو مصول میں فدکور ہے) ان اشیاء پر صادت ہاسلئے کہ یہ اشیاء میں سے کوئی شی اصل ہونے کے (جو کہ اصل ہونے کے ان اشیاء پر صادت نہیں آتا۔ اسلئے کہ ان اشیاء میں سے کوئی شی اصل ہونے کے ساتھ مسٹی نہیں کی جاتی تو لہذا یہ تعریف آئی (جو امام رازی سے منقول ہے) صحیح نہیں ہے۔

قتال الشارحُ فى التلويج. قولُه ولا شَكَّ انَّ تعريفَ الأصلِ تعريفُ اسمى لانَّه تبينَّ انَّ لفظَ الاصلِ فى اللغةِ موضوعُ للمركبِ الاعتبارِى الذى هو الشيُّ مع وصفِ ابتنآءِ الغيرِ عليه او احتياج الغيرِ إليهِ وهذا لا دَخل له فى بيان فسادِ التعريفِ إذُ عدمُ الاطّرادِ مُفسد له اسمباً كان او غيره ففى الجُملةِ تعريفُ الاصلِ بالمحتاجِ اليه غيرُ مُطّردِ إِذُ لا يَصدقُ انَّ كلَ محتاجِ اليه اصلّ لأنَّ ما يحتاجُ اليه الشيُّ إمَّا داخلٌ فيه او خارجٌ عنه والا وَل إمَّا أنْ يَكُونَ وجودُ الشيُّ معه بالقوَّةِ وهو المادةُ كالمَحشَبِ للسَّريرِ او بالفعلِ وهو الصورةُ كالهيئةِ السريريّةِ له والثانى إنْ كان ما منه الشيُّ فهو المناعلُ وهو الصورةُ كالهيئةِ السريريّةِ له والثانى إنْ كان ما منه الشيُّ فهو الفايةُ كالجلوسِ على الفاعلُ كالنجار للسريرِ وان كان مالأجله الشيُّ فهو الغايةُ كالجلوسِ على السريرِ والا فهو الشرطُ كألاتِ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ السريرِ والا فهو الشرطُ كألاتٍ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ أقسام للمُحتاجِ إليه لا يطلق عليه لفظُ الاصلِ لغة إلَّا على واحدٍ منها وهو المادةُ كما يُقال اصلٌ هذا السريرِ حَشَبٌ كذا والاربعةُ الباقيةُ يَصدق على كلِ منها أنَّه محتاجٌ اليه ولا يَصدقُ عليه أنَّه أصلٌ فلا يكونُ التعريفُ مُطرداً مانعاً.

ترجمه وتشریح: - علام تفتازانی رحمالد فراتے ہیں کہ مصنف کا قول تعریف الاصل تعریف ہو اے جوشی ہے اسلے کہ تعریف الاصل اس بات کا بیان ہے کہ لفظ اصل لغت میں اس مرکب اعتباری کے لئے وضع ہوا ہے جوشی مح وصف ابتقاء الغیر علیہ ہے۔ جیسا کہ مصنف کے زدیک ہے یاشی مح احتیاج الغیر الیہ کے وصف کے ساتھ جیسا کہ امام رازی کے زدیک۔ اور تعریف کے فاتعربی کوئی وظل نہیں اسلئے کہ عدم طرد کی بناء پر تعریف رازی کے زدیک۔ اور تعریف کے اس محمد مورد کی بناء پر تعریف فاسد ہو جاتی ہے خواہ تعریف اس محمد مورد کی بناء پر تعریف فاسد ہو جاتی ہے خواہ تعریف اس ہو یا حقیق ہو۔ (اس جملہ کو یا در کھا جائے سے علامہ کے این کلام کے ساتھ معارض اس فاسد ہو جاتی ہو اکہ اصل کی تعریف علام کے ساتھ معارض اس خواہ تعریف کے اندروا خل ہو گایا فارج ہو گا۔ اگر داخل ہو تا اسلے کہ ہر تاج اللہ پر اصل صادق نہیں اسلے کہ ہر تاج اللہ پر اصل صادق نہیں ماصل ہو گا یا بلغتل حاصل ہو گا گا اس کے ساتھ اس شی کا وجود بالقوۃ حاصل ہو تا ہے تو وہ علت مادی ہے۔ جیسے گئت اور چار پائی کے لئے ۔ اورا گر اسکے ساتھ اس شی کا وجود بالقوۃ عاصل ہو تا ہے تو وہ علت موری ہے۔ جیسے تحت اور چار پائی کی صورت چار پائی اور تحت کے لئے ۔ اورا گر داخل نہ ہوتا چار ہا تھی کا وجود ہو گا جیسے ترکھان اور پیشر ہے تحت اور چار پائی کے لئے اور یا اس مجار کا تابل ہو تا ہے۔ اورا گر رہ بھی نہ ہوتو بھر وہ وہ کو بیسے تحت اور چار پائی کے لئے اس شی کو عارد انہیں ہوتا ہے۔ اورا گر رہ بھی نہ ہوتو بھر وہ وہ دیسے تحت اور چار بائی کے لئے اس شی کی غاید اور شہی ہوتا ہے۔ اورا گر رہ بھی نہ ہوتو بھر وہ وہ تھی نہ ہوتو بھر وہ تعرب خارج اللہ اس شی کے لئے شرط ہوگا۔ جیسے ترکھان کے آلات اور لکڑی کا قابل ہونا وغیر و۔ تو بختاج الیہ کی کل پائی خور جارت کے لئے اللہ ال شی کے لئے شرط ہوگا۔ جیسے ترکھان کے آلات اور لکڑی کا قابل ہونا وغیر و۔ تو بختاج الیہ کی کل پائی خواج کے اللہ ال شی کے لئے شرط ہوگا۔ جیسے ترکھان کے آلات اور لکڑی کا قابل ہونا وغیر وہ تو بختاج الیہ کی کل پائی کے ساتھ کی کیسے سے سے سے سے سے ماصل کی کیسے کے ساتھ کی کیسے کی کیسے کو کو تو کی کیسے کی کیسے کو کھور کی کیسے کیسے کیسے کی کیسے کو کیسے کی کیسے کی کیسے کیسے کے کہ کیسے کی کیسے کیسے کیسے کیسے کیسے کو کھور کیسے کیسے کیسے کی کو کو کو کیسے کیسے کیسے کیسے کیسے کیسے کیسے کے کئیں کیسے کیسے کیس

صورتیں ہوگئیں لیکن اصل از روئے لغت علت مادی کے علاوہ کی اور پرصادت نہیں آتا۔ چنانچہ کہا جاتا ہے کہ اس تخت اور چار پائی کی اصل فلاں لکڑی ہے لیکن علت صوری غائی اور فاعلی اور شروط میں سے کسی پراصلی کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو لہذااصل کی تعریف جوا مام رازی نے کی ہوہ مطرداور مانغ نہ ہوئی دخول غیرسے۔

وههنا بحث من وجوه الاولُ منعُ اشتراطِ الطَّرْدِ في مُطلقِ التعريفِ لا سيّماً في الاسمِى فإنَّ كُتُبَ اللَّغةِ مشحُونة بتفسيرِ الاَلفاظِ بما هو اَعمُّ من مفهو ما تِها فقد صرّح المحققُون بأنَّ التعريفاتِ الناقصةَ يَجوزُ ان تكونَ اَعمَّ بحيث لا تُفيد الامتيازُ الاعن بعضِ ما عَدَا المحدودَ فَإِنَّ الغرضَ من تفسيرِ الشيُّ قد يَكونُ تميزُه عن شيُّ مُعين فيكتفى بما يُفيدُ الامتيازَ عنه كما إذَا قُصِد التميزُ بين الأصل والفرع فيُفسّرُ الاوّلُ بالمُحتاج اليه والثانى بالمحتاج.

قرجمه وتشریح: - اس بحث کاخلاصہ یہ ہے کہ ہرتعریف میں اطراد کی شرط لگانا خاص طور سے تعریف آئی میں اطراد کی شرط لگانا ہم نہیں مانے کہ انسٹ کہ لغت کی کتابوں میں الفاظ کی تفییر میں ایسے الفاظ کوذکر کیا گیا ہے جوان الفاظ کے مفہومات سے عام ہیں یعنی ان کے غیر کو بھی شامل ہیں۔ چنانچہ تقیین نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ تعریفات ناقصہ میں یہ بات جائز ہے کہ وہ اپنے معرف سے عام ہوں اور محدود کو بعض اغیار سے ممتاز کریں۔ (مثلاً انسان کی تعریف میں حیوان یا ضاحک کہا جاسکتا ہے اور حیوان انسان کو بعض اغیار سے ممتاز کرتا ہے۔ اسطرح منسان کی تعریف میں دوم فعت حک کے ساتھ متصف ہوتی ہے کہ وہ صفت حک کے ساتھ متصف ہوتی ہے)

اسلئے کہ کسی ٹی کی تغییر سے غرض کبھی اس ٹی معین سے متاز کرنا ہوتا ہے پھراس ٹی کے اوپر اکتفاء کیا جاتا ہے جسکے ساتھ اس ٹی معین سے امتیاز حاصل ہوجائے جیسے اگراصل اور فرع کا امتیاز مقصود ہوتو اصل کی تغییر میں محتاج الیہ کہا حاتا ہے۔

جواب ۔ یہ ہے کہ امام رازی رحمہ اللہ نے شرح اشارات میں تصریح کی ہے کہ معرف الشی نہ تو اپنے معرف ف سے عام ہوسکتا ہے اور نہ خاص ، بلکہ مساوی ہوگا اور بہی معنی ہے طرداور عکس کا۔اور جو پچھ علامہ تفتاز انی نے ذکر کیا ہے کہ کتب لغت بھری پڑی ہیں الفاظ کی تفسیر سے ایسے الفاظ کے ساتھ جواپنے مفہومات سے عام ہیں تو وہ تعریف لفظی کے اعتبار

سے ہیں اور تعریف لفظی میں طرد اور عکس شرط نہیں ہے۔ یا یہ کہا جائے کہ وہ متقد مین کے ندہب کے اعتبار سے ہے۔ اور متقد مین کے نزد یک تعریف بالاعم جائز ہے۔

الثانى منعُ صدقِ الاصلِ على الفاعلِ كيف والفعل مُرتّبٌ عليه ومُستَند اليه والمعنى للابتناء الا ذالك.

دوسرے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم نہیں مانے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تنہیں آتا اسلئے کہ فعل فاعل پر مرتب ہوتا ہے اور فاعل کی طرف منسوب ہوتا ہے اور ابتناء کا مطلب بھی یہی ہے کہ ہی مہتنیٰ ہی مہتنیٰ علیہ پر مرتب اور اسکی طرف منسوب ہولہٰ ذا آپکا یہ کہنا بالکل غلط ہے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تی نہ ہونے کی وجہ سے مطرفہ ہیں ہواور جس تعریف میں طرد نہ ہواور وہ تعریف مطرد نہ ہوتو وہ تعریف صحیح نہیں ہوتی لہٰذا ہے تعریف بھی صحیح نہیں ہے۔

بعض حضرات نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا مقصد یہ ہے کہ فاعل پر اصل کا اطلاق نہیں کیا جا تا یہ مطلب نہیں کہ فاعل نفس الا مریس فعل کا متر تب علیہ اور منسوب الینہیں ہے یہاں تک کہ آپ اعتراض وار دکریں۔ (نیز اس سے صرف بیٹا بت ہوسکتا ہے کہ علت فاعلی پر اصل کا اطلاق ہوسکتا ہے کین علت صوری اور خائی پر چربھی اصل کا اطلاق درست نہ ہوگا)

الشالث: ان كلامه في باب المجاز عند بيان جريان الاصالة والتبعية من الجانبين يدل على ان كل محتاج اليه فهو اصل.

تیسرے اعتر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ آ بگے اپنے کلام میں تعارض ہے اسلئے کہ یہاں تو آپ کہدرہے ہیں کہ اصل کی تعریف محتاج الیہ کے ساتھ نہیں کرنی جا ہے لیکن مجاز کے باب میں جہاں آپ نے اصالت اور تبعیت کے دونوں جانبوں سے جاری ہونے کا ذکر کیا ہے وہاں آپ کا کلام اس پر دلالت کرتا ہے کہ ہرمختاج الیہ اصل ہوتا ہے۔

چنانچەمصنف رحمداللد نے وہاں جو پچھ ذکر کیا اسکا خلاصہ یہ ہے کہ جہال حقیقت اور مجاز میں اشتباہ لا زم آئے حالا نکہ حقیقت اصل اور مجاز فرع ہے اور پھر وہاں حقیقت اور مجاز میں تمیز مطلوب ہوتو اصل کی تغییر محتاج الیہ اور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ کرینگے۔

جواب بیہ کہ بیقو مصنف رحمداللہ نے ایک خاص مقام میں اصل کی تغییر محتاج الیداور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ ایک خاص عارض کی بناپر کی ہے ابتدا اس سے بیلاز منہیں آتا کہ مطلقاً اصل کی تعریف محتاج الید کے ساتھ کی جائے۔

چنانچ مصنف رحمہ اللہ نے وہاں پر ذکر کیا کہ جب آپ کو معلوم ہوا کہ مجاز کی بنا اسم ملزوم کے لازم پر اطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل اور لازم فرع ہوتا ہے۔ تو جب اصلیت اور فرعیت جانبین سے ہوتو وہاں مجاز دونوں طرف سے جاری ہوتا ہے۔ جیسے علت اپنے اس معلول کے ساتھ جوخود علت کے لئے علت غائی ہوتی ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ کہ کسی محاق الیہ ہونا اصل ہونے کے لئے کافی نہیں بلکہ اہل لغت کا اطلاق بھی ضروری ہے اور اہل لغت مجتاج الیہ پر اصل کا اطلاق نہیں کرتے۔

الرابعُ إِنَّا إِذَا قلنا الفكرُ ترتيبُ امورٍ معلومةٍ فلا شكَّ أنَّ الأمورَ المعلومةَ مادةٌ للفِكرِ و أُصلٌ له معَ أنَّ ابتناءَ الفكرِ عليها ليس حِسياً وهو ظاهرٌ ولا عقلياً بتفسير المُصنفِ وهو ترتبُ الحكمِ على دليله.

چوتے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اصل کا اطلاق صرف علت مادی پر ہوتا ہے باتی علل الله اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں تسلیم نہیں اسلئے کہ جس طرح آپ کے بقول باتی علی الله اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں تسلیم نہیں اسلئے کہ جس طرح آپ کے بقول باتی علی دارہ ور معلومة لتادی إلی امو مجھول تو علت مادی پر بھی ضیحے نہیں اسلئے کہ مثلاً جب ہم کہیں کہ المفکر تو تیب امور معلومہ پر حس بھی نہیں اور وہ ظاہر ہے اور عقلی میں موتے ہیں حالانکہ فکر کی ابتناء ان امور معلومہ پر حس بھی نہیں اور وہ ظاہر ہے اور عقلی میں معلی دلیلہ اور فکر ایک کہ تو یہ نہیں ہوں اور امور معلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ سکے لئے دلیل نہیں ہیں اور جب فکر امور معلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں تو ادھر ابتناء عقلی بھی نہ ہوگا اور ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا بیت نسی علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں تو ادھر ابتناء عقلی بھی نہ ہوگا اور ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا بیت نسی علیہ عیر ہ صادق نہ ہوا۔

جواب بیہ کہ مصنف رحماللہ نے جوابتناء علی کے بیان میں کہا ہو تو تب الحکم علی دلیلہ بیابتناء علی دلیلہ بیابتناء علی کہ تعریف ہو جائے تو پھر بیاب افراد کے لئے جامع نہ ہوگی جیسا کہ شارح نے خود قول جن اور قول فیصل قرار دیتے ہوئے تصریح کی ہے چنا نچے شارح کے کلام میں پہلے گزر چکا ہے واللہ اعلم شارح نے خود قول جن اور قول فیصل قرار دیتے ہوئے تصریح کی ہے چنا نچے شارح کے کلام میں پہلے گزر چکا ہے واللہ اعلم

قال المصنف في التوضيح. (والفقة معرفة النفسِ ما لها و ما عليها و يزادُ

عملاً لِيُخْرِجَ الاعتقادياتِ والوِجْدَانياتِ فيَخرُجُ الكلامُ والتصوفُ و مَنْ لَم يَزِدْ أراد الشمولَ) هذا التعريفُ منقولٌ عن ابي حنيفةَ فالمعرفةُ إدرَاكُ الجزئياتِ عن

دليل فَنحَرجَ التقليدُ و قوله مَا لَها و ما عَليها يُمكن أَنْ يُراد به ما يَنْتَفِعُ به النفسُ وما يَتصَرَّرُ به في الاخرةِ كما في قولهِ تعالىٰ لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت فإنْ أريدَ به ما النوابُ والعِقَابُ فَاعلمْ أنَّ ما يأتي به المُكلُّفُ إِمَّا واجبٌ او مندوبٌ او مُباحٌ او مكروة كراهة تنزيه او مكروة كراهة تحريم او حرام فهذه ستة ثم لكل واحد طَرفان طرفُ الفعل و طرفُ التركِ. اى عدمُ الفعل فصارتُ اثنى عشرةَ ففعلُ الواجب والمندوب ممَّا يُشاب عليه وفعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجب مهما يُعاقب عليه والباقي لا يُثابُ ولايعاقب عليه فلا يَد خلُ في شيُّ من القسسميين وإنْ أريد بالنفع عدمُ العقابِ و بالضرر العقابُ ففعلُ الحرام والمكروهِ تـحريماً وتركُ الواجب يكونُ من القسم الثاني اي مما يُعاقب عليه والتسعةُ الباقيةُ يَكُونُ من الاولِ اى ممَّا لا يُعاقب عليه وإنْ أُرِيْدَ بالنفع الثوابُ و بالضررِ عدمُه ففعلُ الواجب والمندوب مما يُثابُ عليه ثُمّ العشرةُ الباقيةُ مما لا يُثابُ عليها و يُمكن أنْ يُرادَ بِما لها و ما عليها ما يَجُوزُ لها وما يَجِبُ عليها ففعل ما سوى الحرام والمكروهِ تحريماً و ترك ما سوى الواجب يجوز لها و فعلُ الواجبِ و تركُ الحرام والمكروهِ تمحريماً مما يَجِب عَلَيها فبقِيَ فعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجب خارجين عن القسمين و يُمكن أنْ يُراد بما لها وما عليها ما يَجوزُ لها وما يَحرُم عليها فيَشملان جميعَ الاصنافِ.

ترجمه و تشریح: - اورفقه آدمی کا جانتا ہوہ جواسکے لئے مفید ہاوروہ جواسکے لئے مضر ہاوراس تعریف میں عملا" کا اضافہ کیا گیا ہے۔ تا کہ اعتقادیات اور وجدانیات نکل جائیں۔ تو اس قید کی وجہ سے علم کلام (جس میں اعتقاد سے بحث ہوتی ہے) اور علم تصوف جس میں وجدانیات سے بحث ہوتی ہے) خارج ہو نگے اور جس نے دعملا" کی قید ذکر نہیں کی اسکے زدیک فقیعلم کلام اور علم تصوف دونوں کو شامل ہے۔ امام صدرالشر لید فرماتے ہیں کرفقہ کی یتعریف امام ابو صنیف سے منقول ہے۔

پسمعرفت جزئیات کودلیل کے ساتھ جاننا ہے لہذامعرفت کے لفظ کے ساتھ تقلید خارج ہوگئ اور 'مالھا

وما عليها" كم تعلق چنداخالات بين جوكه مندرجه ذيل بين :

(۱) کہ اس سے مرادم اینتفع به النفس و ما یتضور به فی الاخو ة ہوجیا کہ ترجمہ میں اسکی طرف اشاره کیا گیا جیبا کہ اللہ پاک کے قول لھا ما کسبت و علیها ما اکتسبت میں بھی یہی معنیٰ مراد ہے کفس کے لئے اس فعل کافائدہ ہے جواس نے کیا ہواور اس پراس فعل کا وبال ہے جواس نے کیا ہو۔

(۲) اوراگر ما لھا اور ما علیھا سے تواب اور عقاب مرادلیا جائے تو مکلف جو پھھ کرتا ہے وہ چھاشیاء میں مخصر ہے۔
واجب، مندوب، مباح، مکروہ، کراھت تنزیبی کے ساتھ، مکروہ کراہت تحریبی کے ساتھ اور حرام ۔ پھران چھ میں ایک
جانب فعل ہے اور ایک جانب ترک ہے تو بارہ صور تیں ہو گئیں، توفعل واجب اور فعل مندوب پر تواب دیا جاتا ہے۔ اور
فعل حرام اور فعل مکروہ تحریبی اور ترک واجب پر عقاب دیا جاتا ہے۔ اور باقی لیمنی ترک مندوب فعل اور ترک مباح اور
فعل اور ترک مکروہ تنزیبی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تحریبی، ان سات پر نہ تو اب ہے اور نہ عقاب ہے تو یہ سات مالھا
کے نیچے آئینگے اور نہ ماملیھا کے نیچے۔

(۳) اورا گرنفع سے عدم عقاب اور ضرر سے عقاب مرادلیا جائے تو تعل حرام اور تعل مکروہ تحریمی اور ترک واجب ماعلیما میں بعنی قتم ٹانی میں داخل ہو نکے۔اور باقی نو تعل واجب بھل اور ترک مندوب بعل اور ترک مباح بعل اور ترک مکروہ تنزیمی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تحریمی سیسب مالھا بعنی مالا بعا قب علیہ میں داخل ہو نکے۔

(۷) اورا گرنفع سے تواب اور ضرر سے عدم الثواب مرادلیا جائے تو فعل واجب اور فعل مندوب دونوں پر تواب ہوگا اور مالھامیں داخل ہو نگے۔اور پھر ہاتی دس جواد نی تفکر سے واضح ہیں ان پر تواب نہ ہوگا۔

(۵)اور ہوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یجب علیھا ہو۔ تو حرام اور مردہ تحریک ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یجب علیھا ہو نگے۔ اور فعل مردہ تحریک کے علاوہ کا کر اور واجب کے علاوہ کا چھوڑ نا آدمی کے لئے جائز ہو کر ما نھا میں داخل ہو نگے۔ اور فعل واجب اور ترک حرام اور ترک مروہ تحریک کر وہ تحریک کر وہ تحریک کی اور ترک واجب نہ جائز ہے اور نہ واجب اسلئے یہ ما لھا اور عسلیھا دونوں سے فارج ہونگے۔

(۲) اور بوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یحوم علیھا ہوتواس صورت میں تمام اقسام کوشامل ہو کے۔اسلئے کفتل واجب اور فعل مندوب اور ترک مندوب اور فعل مباح اور

فعل مکروه تنزیبی اورترک مکروه تنزیبی اورترک حرام اورترک مکروه تحری سب ما یجوز لها میں داخل ہوگئے۔ اور فعل حرام اور فعل مکروه تحریمی اورترک واجب تینوں ما یحوم علیها میں داخل ہوگئے۔

إذا عرفت هذا فالحملُ على وجه لا يكونُ بين القسمينِ واسطة اولى ثم ما لها وما عليها يَتناوَلُ الا عتقادياتِ كُوجوبِ الايمانِ و نحوه والوجدانياتِ أى الاخلاقِ الباطنةِ والمملكاتِ النفسانيةِ والعباداتِ كالصلواةِ والصومِ والبيعِ و نحوها فمعرفةُ ما لها وما عليها من الاعتقادياتِ هي علم الكلام و معرفةُ ما لها و ما عليها من الوجدانياتِ هي علمُ الاخلاقِ و التصوفِ كالزهدِ والصبرِ والرَّضاءِ و حضورِ القلبِ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ في أردتَ بالفقهِ هذا المصطلح زِدتَ عملاً على قولهِ ما لها و ما عليها و إنْ اردتَ ما يَرْدُ هذا القيدَ عملاً ما يَشملُ الاقسامَ الثلثةَ لم تَزِدُ و أبو حنيفةَ رضى اللهُ عنه انما لم يَرْدُ هذا القيدَ عملاً لأنّه ارادَ الشمولَ اى أطلَق الفِقة على العلم بما لها وما عليها سوآءٌ كان من الاعتقادياتِ أوْ الوجُد انياتِ او العملياتِ و من ثمّ سمّى الكلام فقها أكبرَ.

قرجمه وتشريح: - جبآپ نيال گزشته بيان كو بحدايا تواب يهجه ليخ كه ايي صورت برحمل كرناجس مي مالها اور ماعليها كي دونون قسمون مين واسطه نه دو (جبيها كه تيسري چوشي اور چهشي صورت مي) زياده اولي مي پهرما لها اور ماعليها اعتقاديات جيسے وجوب ايمان وغيره اور وجدانيات يعني اخلاق باطنه اور ملكات نفسانيه اور عبادات جيسے نماز، روزه، بيج وغيره كوشامل ہے۔

تونفس کامیا لها اور میا عیلیها کوجاناا گراعقادیات کے بیل سے ہوتو وہ علم کلام ہے ادرا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم کلام ہے ادرا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم اخلاق اور علم تصوف ہے جینے ' زهد دنیا سے برغبت ہونا' اور صر' ' طاعات پر معاصی سے اپنے آپ کوروکنا' اور رضاء ' ' یعنی قضاء وقدر پر رضا مند ہونا اور نماز میں خشوع اور خضوع وغیرہ' اور یہی مسعور فقا النفس ما لها و ما علیها اگر عملیات کی قبیل سے ہوتو وہ فقہ صلح ہے۔

تواگرفقہ سے مرادیبی مصطلح فقہ ہے توعملاً کی قید کا اضافہ کرنا ضروری ہوگا۔اور اگرفقہ سے مرادوہ ہوجوملم کلام، علم تصوف اور اس مصطلح فقد کوشامل ہے تو پھر 'عملا'' کی قید کا اضافہ ضروری نہیں ہے، اور امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے "ملان" کی قید کا اضافہ نہیں کیا۔اس لئے کہ ایکے نزدیک فقدان نتیوں علوم کوشامل ہے۔ (یعنی انہوں نے فقہ کا اطلاق ما لھا و ما علیها کی معرفت اور جانے پر کیا ہے خواہ وہ اعتقادیات کی قبیل سے ہویا وجدانیات یا عملیات کی قبیل سے ہو) اور یہی وجہ ہے کہ انہوں نے علم الکلام کوفقہ اکبر کے ساتھ مسٹی کیا ہے۔ (چنا نچہ امام ابوحنیفہ کے امالی میں سے ایک رسالہ ہے جوعلم کلام کے مسائل پر مشتل ہے اسکانام فقد اکبر رکھا گیا ہے اور اس پر ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے شرح کی ہے اسکو شرح فقد اکبر رکھا گیا ہے اور اس پر ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے شرح کی ہے اسکو شرح فقد اکبر کہا جاتا ہے)

عَالِ الشَّادِحُ هَى النَّلُو بِح : – قولُه الفقةُ نقل الِلْمضاف تعريفين مقبولاً و مزيفاً وللمضافِ اليه تعريفينِ صرَّحَ بتزييف أحدِهما دون الاخرِ ثم ذَكرَ من عندِه تعريفاً ثالثاً : فالاوَّلُ معرفةُ النفس ما لها وما عليهاو يَجوزُ أن يُريدَ بالنفس العبدُ نفسُه لأ نَّ أكثرَ الاحكام مُتعلقةٌ باعمالِ البدن وإِنْ يُريدَ النفسُ الانسانيةُ إذ بها الاعمالُ و معها الخطابُ وانما البِدنُ آلةٌ و فَسَّرَ المعرفةَ بإدراكِ الجزئياتِ عن دليل والقيدُ الاخيرُ مما لا دلالة عليه اصلاً لا لغة ولا اصطلاحاً و ذهب في قوله ما لها و ما عليها إلى ما يُـقـال إِنّ الـلام للانتفاع وعلى للتضررِ و قيدُ هما بالأخروِي احترازاً عما يَنتفع به او يتصرر منه في الدنيا من اللَّذَاتِ و الألام والمُشعر بهذا القيدِ شهرةُ أنَّ الْفقة من العلوم الدينية فذكر لهما على هذا التقدير ثَلثة معان ثم ذَكَرَ معنيينِ آخرينِ فصار المعانى المحتملة حمسة ثلثة منها تشمل جميع ما يأتي به المكلف واثنان لايشمَلانها كلها والاقسامُ اثنا عَشَر لأنَّ ما يأتي به المكلفُ أنْ تساوى فعلُه وتركُه فَ مُبَاحٌ وإِلَّا فإنْ كان فعلُه اولىٰ فمع المَنْع عن التركِ واجبٌ و بدو نه مندوبٌ وإنْ كان تركُه اوليٰ فمع المنع عن الفعلِ بدليلِ قطعي حرامٌ و بدليلِ ظني مكروة كراهةَ التحريم و بدُون المنع عن الفعلِ مكروة كراهةَ التنزيهِ هذا على رأى محمدٍ و هو المُناسبُ ههنا لأنَّ المصنفَ جَعَل المكروة تنزيهاً مما يجوز فعلُه والمكروة تحريماً مما لا يجوز فعله بل يجب تركه كالحرام "وهذا لايصح على رأيهما و هو أنَّ ما يَكُونُ تـركُـه اوليٰ مـن فـعله فهو مع المنع عن الفعل حرامٌ و بدُونه مكروةٌ كراهةَ

التنزيه إن كَان إلى الحِلِّ اقربُ بمعنى أنَّه لا يُعاقب فاعلُه ولكن يُناب تاركه أدنى
ثوابٍ و كراهة التحريم إن كان إلى الحرام اقربُ بمعنى أنَّ فاعلَه يَستحق محذوراً
دُون العقوبة بالنار كحرمان الشفاعة ثم المرادُ بالواجبِ ما يَشملُ الفرضَ ايضاً لأنَّ
استعمالَه بهذا المعنى شائعٌ عند هم كقولِهم الزكواةُ واجبةٌ والحجُ واجبٌ بخلافِ
إطلاقِ الحرام على المكروهِ تحريماً والمُراد بالمندوبِ ما يشملُ السنةَ والنفلَ
فصارتِ الاقسامُ ستةٌ ولكلٍ منهاطرفانِ فعلٍ اى ايقاعٌ على ما هو المعنى المصدرى
و تركبٌ اى عدمُ فِعلِ فتصير النتى عَشَرَ .

ترجمه و تشریح: - علامته تازانی رحمالله فرماتی بین که مصنف رحمالله نے مضاف یعنی اصل کی دو تعریفیں کیں ایک وہ جومقبول اور حی ہے (اور وہ ما یعنی علیہ غیرہ) ہے۔ اور دوسری وہ جوضیف اور سردود وہ اور دور ور اور وہ ایستی علیہ غیرہ) ہے۔ اور دوسری وہ جوضیف اور سردود اور یحت می دود اور یحت میں ایستی اللہ ہے جو امام رازی رحمہ الله سے منقول ہے لیکن وہ تعریف دخول غیر سے مانع نہ ہونے کی وجہ سے مردود اور ضعیف ہے ۔ اور مضاف الیہ یعنی فقہ کی مصنف نے دو تعریفی کیں ایک کی تضعیف کی تصریح کی ہے اور یہ وہ تعریف ہے (جوامام شافعی رحمہ اللہ کے اصحاب سے منقول ہے جسکوم صنف رحمہ اللہ نے "و قیل السعلم بالاحک اللہ سرعیة المعملية عن ادلتها التفصیلیة کے ساتھ قل کیا)۔ اور دوسری تعریف کی تضعیف کی تصریح نہیں کی (اور یہ وہ تعریف ہے جو امام ابو حنیف رحمٰ اللہ سے منقول ہے جو معرفة المنفس ما لھا و ما علیها اللح کے ساتھ مصنف رحم اللہ نے ذکر کی ہے)۔

پھرمصنف رحماللہ نے اپی طرف سے ایک تیسری تعریف ذکر کی تو اول تعریف جو معرفة المنفس ما لھا و ما علیها ہاں میں نفس سے مرادخود بندہ ہے جوروح اور جسد کا مجموعہ ہاسلئے کہ اکثر احکام اعمال بدن کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نفس سے مراد نفس انسانید (یعنی وہ روح ہو جوجسم میں حلول کر چکی ساتھ متعلق ہوتے ہیں اور خطاب شارع بھی اس روح کے ساتھ ہوتا ہے۔ اور بدن تو اعمال کے صدور کے لئے فقط آلہ ہے۔

اور مصنف رحمه الله نے معرفة کی تغییر ادراک البجنوئیات عن دلیل کے ساتھ کی ہے (اس عبارت سے علام تفتاز انی رحمه الله اعتراض کرتے ہوئے فرماتے ہیں) اور آخری قید "عن دلیل" پر لفظ معرفة لغة اور

اصطلاعاً کی حیثیت سے دلالت نہیں کرتا۔ (اس اعتراض کا ایک جواب یہ ہے کہ امام راغب اصفہانی نے معرفة کی تفیر میں فرمایا المعوفة و العرفان ادر اک الشی بتفکر و تدبو لاثوہ توامام راغب نے جوبشکر و تدبرلاثرہ کی قیدلگائی ہے اسمیں اورادراک عن دلیل میں کوئی فرق نہیں ہے۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ معرفۃ النفس مالھا و ماعلیھا ہے مرادتمام احکام علی سیل الاستغراق ہیں اور تمام احکام کا علم بالنفصیل بالفعل محال ہے اسلئے ضروری ہے کہ استدلال اور استباط کی قیدلگائی جائے جسکی بناء پر آئندہ آنے والے احکام معلوم کیے جاسکیں لہٰذاان دونوں قرینوں کی بناء پر معرفۃ کی تغییر احد اک المسجز نیات عن دلیل میں کوئی قید الی نہیں ہے کہ اس پر لغۃ یا اصطلاحاً ولالت نہ ہو)۔

نیزشارح فرماتے ہیں کہ مصنف ؓ نے اپنے قول ما لھا اور ما علیھا میں اس طرف اشارہ کیا کہ 'لام'' انتفاع کے لئے اور 'علی' تضرر کے لئے ہے۔اور پھرائلواخروی کی قید کے ساتھ مقید کیا تا کہ وہ علوم جن ہے دنیا میں تفع حاصل کیاجاتا ہویا دنیا میں ان کےمفراثرات ظاہر ہوتے ہوں ان سے احتر از کیا جاسکے۔اوراس'' اخروی'' کی قید کے بر حانے کی وجداس کی شہرت ہے کہ فقہ علوم دینیہ میں سے ہے۔ تولام کے انتفاع اور 'علی' کے تضرر کے لئے ہونے کی تقدیر پرمصنف نے مالها اور ماعلیما کے تین معانی ذکر کیے پھر دو اور معانی ذکر کئے تو کل یا نچ معانی ہو گئے۔ تین معانی ان پانچ میں سے ایسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل ہیں جسکا مکلف ارتکاب کرتا ہے اور دوایسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل نہیں ہیں جوم کلف کرتا ہے اور کل اقسام بارہ ہیں اسلنے کہ جو پچھ مکلف کرتا ہے اگر اسكا نغل اورترک دونوں برابر ہو کے تو وہ مباح ہے اورا گرفعل اولی ہوتو اسکے ترک سے ممانعت کی صورت میں وہ واجب ہاورترک ہے اگرممانعت نہ ہوتو وہ مندوب ہے۔اوراگراس کا ترک اولی ہوتو اگر اسکے فعل ہے دلیل قطعی کیساتھ منع کیا ہوتو وہ حرام ہےاورا گردلیل ظنی کے ساتھ منع کیا ہوتو کروہ ہے کراہت تحریمی کے ساتھ۔اورا گرفعل سے بالکل ممانعت نہ ہوتو وہ مکروہ ہے کراھت تنزیبی کے ساتھ بیامام''محمدرحماللدگی رائے کےمطابق ہے اور یہال بریبی مناسب ہےاسلئے کہ مصنف نے مکروہ تنزیبی کواس قبیل سے قرار دیا ہے کہ اسکافعل جائز ہواور مکروہ تحریمی کواس قبیل ہے قرار دیا کہ اسکافعل جائز نہ ہو بلکہ حرام کی طرح اسکا ترک واجب ہواور بید حفرات پینجین حمصما اللہ کی رائے کے مطابق سیح نہیں ہاوروہ یہ کہجسکاترک اسکفعل سے اولی ہووہ فعل سے ممانعت کی تقدیر پرحرام ہاورا گرفعل سے ممانعت نہ ہوتو پھرا گرحلال ہونے کے قریب ہو بایں معنیٰ کے اسکے فاعل کوعذاب نہیں دیا جاتا ہو بلکہ اسکے تارک کو

کچھ نہ کچھ اجراور تواب ملتا ہوتو کمروہ تنزیبی ہوگا اوراگروہ حرام کے قریب ہوبایں معنیٰ کہ اسکا فاعل محذور''خوف''کا مستحق ہولیکن آگ میں عذاب دیئے جانے کامستحق نہ ہو۔ مثلاً شفاعت لرفع الدرجات سے محروم ہونے کامستحق ہوتو کمروہ تحریکی ہوگا۔

پھر واجب ہے مراد وہ معنیٰ ہے جو فرض کو بھی شامل ہے اسلئے کہ اس معنیٰ میں واجب کا استعال شائع متعارف ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے' الزکو ۃ واجبۃ' اور' الجج واجب' بخلاف حرام کے، کہ اسکااطلاق مکروہ تحریمی پرنہیں ہوتا اور مندوب سے مرادوہ ہے جوسنت اورنفل کوشامل ہے۔

توكل اقسام چھ ہوگئيں۔ اور ہراك كے لئے دوطرف ہيں۔

(۱) جانب فعل یعنی فعل کو واقع کرنا جیسا که اسکامعنی مصدری ہوتا ہے اور (۲) ترک یعنی عدم الفعل تو اسطرح کل اقسام ہارہ ہوجائیں گی۔

والمُرادُ بما يأتى به المكلفُ الفعلُ بمعنى الحاصلِ من المصدرِ كالهيئةِ التى تُسمّىٰ صلاةً والحالةُ التى تُسمّىٰ صوماً و نحو ُ ذالک مما هو أثرٌ صَادرٌ عن المكلفِ و طرفُ فعلِه ايقاعُه وطرفُ تركِه عدمُ ايقاعه والامورُ المذكورةُ من الواجبِ والحرامِ و غيرِهما و إنْ كانت فى الحقيقةِ من صفاتِ فعلِ المكلفِ خاصةً إلَّا أَنَها قد تُطلقُ على عدم الفعلِ ايضاً فيُقالُ عدمُ مباشرةِ الواجبِ حرامٌ و عدمُ مباشرةِ الحرامِ واجبٌ وهو المُرادُ ههنا وانما فُسِّر التركُ بعدم الفعلِ لِيَصيرَ قسماً آخر إذْ لو أريد به كفُ النفس لكان تركُ الحرام مثلاً فعلَ الواجب بعينه.

فإنْ قلتَ أَيُّ حاجةٍ إلى اعتبارِ الفعلِ والتركِ و جعلِ الاقسامِ الذي عشَرَ و هلًا اقتصر على السِّتةِ بانْ يُرادَ بالواجبِ مثلاً اَعَمُّ من الفعلِ والتركِ قُلتُ لانَّه إذَا قال الواجبُ يَدخلُ فيما يُثابُ عليه لم يَصِحُّ ذالك في الواجبِ بمعنى عَدَم فعلِ الحرام فلا بُدَّ من التفصيلِ المذكورِ ثُم لا يَخفى أنَّ المرادَ ان عدم الاتيان بالواجب يستحقُ به العقابُ إلَّا أنَّه قد لا يُعاقب بعفو من اللهِ تعالى او سهوٍ من العبدِ اونحوِ ذالك و باقى كلامِه واضحٌ إلَّا ان فيه مباحث.

ترجمه و تشریح: - اورم کلف جوکرتا ہاں سے مراد تعل ہا ورتعل کا اطلاق جس طرح معنیٰ مصدری ایعنی ایقاع پر ہوتا ہے ای طرح اس صفیت پر بھی ہوتا ہے جو فاعل کے ساتھ قائم ہوجیہ وہ صفیت جو ' صلاٰ ق' ' کے ساتھ مستی ہوتی ہے۔ اور وہ حالت جو ' صوم' کے ساتھ مسٹی ہوتی ہے اور اسکی مثل وہ صفیتات جو مکلف سے صاور ہونے کا اثر ہو۔ اور جانب فعل اسکا واقع کرنا ہے اور جانب ترک اسکا واقع نہ کرنا ہے۔

والامود الممذكورة المنح سے ایک اعتراض كاجواب مقصود ہے۔ اعتراض يه جوتا ہے كه وجوب اور حرمت صفات افعال ہيں اور ترک كامعنیٰ عدم الفعل ہے اور بيعدم الفعل افعال كے بيل سے نہيں ہے للہٰذابيترک، وجوب اور حرمت كے ساتھ متصف نہيں ہوسكتا۔

توشارح رحماللد نے والامور المد كورة النع سے جواب كى طرف اشاره كيا۔ جواب كا خلاصہ يہ كه وجوب اور حرمت اگر چه حقیقت میں فعل مكلّف كى صفت ہے كيكن بھى بھى اسكا اطلاق عدم فعل پر بھى ہوتا ہے۔ مثلاً كہا جاتا ہے عدم مباشرة الواجب حرام يعنى واجب پر عمل نه كرنا حرام ہے اور عدم مباشرة الحرام واجب يعنى حرام پر عمل نه كرنا واجب ہے يا جيسے مثلاً عدم فعل الصلاة ترام وعدم مباشرة الريا واجب يعنى نماز نه پر حناحرام ہے اور دیا اور سود نه كھانا واجب ہے ، تو ادھر وجوب كا مطلب يہ ہوگا كہ سود كھانے والا آگ كے ساتھ عقوبت كا مستحق ہوگا۔

اورشارح کا قول و انسما فسر الترک المحسوال کا جواب ہے۔سوال بیہ کہ آپ نے ترک کی تفسیر عدم الفعل کے ساتھ کی حالانکہ ترک کا معنی چھوڑ تا اورنفس کا اس فعل سے رکنا ہے جس کوعربی میں کف النفس کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے قاسکی کیا وجہ ہے۔

شارح نے وانسما فسر التوک النح کے ساتھ جواب دیا اور جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ترک کی تفییر عدم الفعل کے ساتھ النفس کے ساتھ کی جائے تو اس صورت میں ترک حرام فعل واجب کے معنی میں ہوگا۔ اسلئے کی کہ اگر ترک کی تفییر کف النفس کے ساتھ کی جائے تو اس صورت میں ترک حرام فعل واجب کے معنی میں ہوگا۔ اسلئے کہ جب فعل حرام کے اسباب میسر ہونے کی صورت میں اگر آ دمی فعل حرام سے اپ آپ کو کواس فعل حرام سے اور اسباب کے میسر ہونے کی صورت میں اگر آ دمی فعل حرام سے اپ آپ کو بھائے گا تو وہ ماجور عند اللہ ہوگا۔

فان قلت سے اعتراض کا بیان ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے فعل اور ترک دونوں کا اعتبار کرتے ہوئے میں اقتصار کرتے ہوئے چواقسام کوذکر

کرتے اور فعل واجب اور ترک حرام کو واجب میں اور ای طرح فعل حرام اور ترکب واجب کوحرام میں شار کرتے تو اس میں کیا حرج تھا۔

قُلتُ لانّه إِذَا قَالَ الواجبُ النح سے جواب ہے۔ جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ خل اور ترک دونوں جانبوں کا اعتبارا سلئے کیا کہ اگر واجب کومثلاً عام قرار دیتے اور وہ خل اور ترک دونوں کو شامل ہوتا ہے تو جب یہ ہاجاتا کہ دواجب مایٹ بعلیہ میں داخل ہے تو عدم فعل حرام جواس تقدیر پر داجب ہے وہ بھی مایٹ میں داخل ہوتا تو اس صورت میں آدمی جب ایک عمل مندوب وغیرہ میں سے کرتا تو بہت سارے حرام افعال نہ کرنے کی وجہ سے بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے گئ حرام افعال سے نیچنے کی وجہ سے" مایٹ بعلیہ" میں داخل ہوتا ہے حالانکہ میر جے نہیں مالے اس فہ کور قفیل کے بغیر چارہ کا رئیس تھا۔

پھریہ بات مخفی ندرہے کہ واجب پڑل نہ کرنے ہے آدمی عقاب کا مستحق ہوتا ہے کین بسا اوقات واجب پر عمل نہ کرتے ہوئے بھی آدمی کواللہ کے معاف کرنے کی وجہ سے یا آدمی کے بھول جانے کی وجہ سے یا اور کسی وجہ سے عذاب نہیں دیا جاتا۔

مصنف كاباتى كلام واضح بمراس مين چندمباحث بين:

الأوَّلُ أَنَّه جَعَل تركَ الحرام مما لَا يُثابُ عليه ولا يُعاقب و اعتُرض عليه بأنَّه واجبٌ والوَاجبُ يُثاب عليه و في التنزيل وامَّا مَنْ خَافَ مَقامَ رَبَّه و نَهَى النفسَ عن الهوىٰ فإنَّ الجنة هي الماوىٰ.

وجو ابُه أنَّ المُثَابَ عليه فعلُ الواجبِ لا عدمُ مباشرةِ الحرام وإلَّا لكان لكُلِ احدِ في كُلِ لحرام لا يَصدرُ عنه ونهى النفسِ كَفُها عن الحرام وهو من قبيلِ فعلِ الواجبِ ولا نِزَاعَ في أنَّ تركَ الحرام بمعنىٰ كفُ النفسِ عنه عند تهيؤ الاسباب و ميلان النفس اليه مما يُثابُ عليه۔

اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف نے ترک حرام کوالیا قرار دیا کہ نہ اس پر ثواب ملتا ہے اور نہ عقاب حالانکہ ترک حرام واجب ہے اور واجب پر ثواب ملتا ہے۔ اور قرآن مجید میں بھی فرمایا کہ جواپنے رب کے سامنے کھڑے ہونے سے ڈرتے ہوئے اپنے آپ کو خواہشات پڑمل کرنے سے روکے گا تو جنت ہی اسکاٹھ کا نہ ہے تو اس سے بھی معلوم

ہوتا ہے کہ ترک حرام پر ثواب ملتا ہے۔

وجوابه المنح کے ساتھ شارح نے جواب دیااور جواب کا ظاصہ یہ ہے کہ جس پر اواب ماتا ہے وہ فل واجب ہے نہ کہ عدم فعل حرام اسلئے کہ اگر عدم فعل حرام پر اواب ملتا تو پھر ہر خض کو ہر وقت بہت سارے وا اب طخے اسلئے کہ ہر وقت آ دی بہت سارے حرام کا مول کوئیں کر رہا ہوتا۔ مثلاً جب آ دمی نماز پڑھتا ہے اواس وقت وہ سرقہ نہیں کرتا ، خیب تنہیں کرتا وغیرہ وغیرہ اوان تمام حرام کا مول کے نہ کرنے کی وجہ سے اواب ماتا ، بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے آ دمی بہت سارے حرام کا مول کوئیں کر رہا ہوتا تو اس پر بھی اجراور اواب ماتا اور یہ باطل ہے اور جہال تک قرآن مجید کی آ یت کا مفہوم ہے تو اس میں نہیں ہوا کہ اواب سے دو کر کیا ہے۔ اور نہیں ہے۔ اور جہال تک قرآن مجید کی آ یت کا مفہوم ہے تو اس میں نہیں موتا ہے۔ اور اسباب حرام کے میسر ہونے کی صورت میں اس پر اواب ملے گا ، اور اس پر کوئی اور اس پر کوئی اور اس پر کوئی ۔ اسکنے اس صورت میں اس پر اواب ملے گا ، اور اس پر کوئی ۔ اشکال نہیں ہے۔

الشانى أنَّ المُرادَ بالجوازِ فى الوجهِ الرابعِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ على ما يُناسب الامكانَ الخاصَ ليُقابِلَ الوجوبَ وفى الخامسِ عدمُ منعِ الفعلِ على ما يُناسب الامكانَ العامَ ليُقابِلَ الحرمَةَ.

اس بحث كو بحضے سے بہلے امكان خاص اور امكان عام كے معنیٰ كو بحصنا چاہيے۔ امكان خاص كہتے ہيں سلب المصوورة عن جانب الا يجاب و السلب كوامكان عام كتے ہيں سلب المصوورة عن المجانب المدخالف كو و منحالف الا يجاب بي السلب و مخالف السلب الا يجاب بي امكان عام دو تم پر ہمقيد بجانب الوجود ورم تي بي المدخالف كو و منحالف السلب ـ تو مقيد بجانب الوجود ميں سلب ضروری نہيں ہوتا خوا وا يجاب ضروری ہويانہ ہو اورمقيد بجانب السلب ـ تو مقيد بجانب الوجود ميں سلب ضروری ہويانہ ہو۔ اورمقيد بجانب السلب ميں ايجاب ضروری نہيں ہوگا خوا وسلب ضروری ہويانہ ہو۔

اباس بحث کا خلاصہ یہ کہ چوتھی صورت میں جس میں ما لھا سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے ما یہ جب علیها لیا ہے اس میں ما یہ جوز سے امکان خاص کا معنیٰ ہوگا جس میں فعل اور ترک دونوں منع نہیں ہوتے تا کہ وجوب یعنی ما یہ جب علیها کے مقابل ہوجائے۔

اور پانچویں صورت میں جہال ما لھا سےمرادما یجوز لھا اورما علیھا سےما یحرم علیها لیا

ہےاں میں جواز سے مرادامکان عام لینی عدم منع فعل ہوگاتا کہ تمام اقسام کوشامل ہوجائے۔

فإن قُلتَ اذا أريدَ بالجوازِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ لم يَصِحُ قولُه ففِعلُ ما سوى الدحرامِ والمكروهِ تحريمًا و تركُ ما سوى الواجبِ يَجوزُ لها لاَنَّ ما سوى الحرام والمكروهِ تحريماً يَشمل الواجبَ مَعَ أَنَّه لَا يَجوزُ بهذا المعنى و كذا تركُ ما سوى الواجبِ يَشملُ تركُ الخرامِ والمكروهِ تحريماً معَ أنَّه لا يجوز بهذا المعنى قلتُ هذا مخصوصٌ بقرينةِ التصريح بدخوله فيما يَجبُ عليها .

"قلت" سے شارح نے جواب دیا جواب کا ظلامہ یہ ہے کہ مصنف کا جوتول آپ نے ذکر کیا ف فعل ما مسوی الواجب والمحروہ تحریما و تو ک ما سوی الواجب یجوز لها اپناعموم پرنہیں ہے یہاں تک کہوہ داجب کو جی شامل ہوجائے اسلے کہواجب ای صورت میں پہلے ما یجب علیما میں ایک مرتبدداخل ہوا ہے اور تقائل کا تقاضہ یہ ہے کہ جب واجب ایک مقائل ما یجب علیما میں داخل ہوگیا تو مقائل آخر ما یجوز لها میں داخل نہیں ہوگا۔

اسطرح ترک ما سوی الواجب یشمل ترک الحوام و المکروه تحریماً بھی اپناموم پر نہیں ہے۔ اسلے کہ تسرک الحوام اور تسرک السمکروه تحریماً ما یجب علیها میں داخل ہوا ہے ما یجوز لها میں داخل ہیں ہوگا۔ واللہ اعلم۔

الشالث أنَّ ما يَحرمُ عليها في الوجهِ الخامسِ بمعنى المنعِ عن الفعلِ يَشملُ الحرامَ والمكروة كراهة التحريم

اس تيسري بحث كاخلاصه ايك اعتراض كاجواب دينا باعتراض كاخلاصه بيب كرآب نے كہاكه مسالها وسا

علیها ما یجوز لها و ما یحرم علیها کمعنی میں ہے جیا کہ پانچویں صورت میں ہے تمام اقسام کوشائل ہے ہم اسکونیس مانے اسلئے کہ کروہ تحریکی نہ تو ما یجوز لها میں داخل ہے اور نہ ما یحرم علیها میں داخل ہے قشار آنے اس بحث میں اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ کروہ تحریکی ما یحرم علیها میں داخل ہے اسلئے کہ ما یحرم علیها سے مراد ما یسنع عن فعله بحیث یکون فاعله مستحقاً لعقاب النار سو آء کان بدلیل قطعی و هو الحرام او بدلیل ظنی و هو المکروہ تحریماً ہے یعنی ما یحرم علیها سے مرادوہ ہے کہ اسکوفل سے منع کیا جاتا ہوا سطرح کہ اسکافاعل عذاب بالنار کا مستحق ہو خواہ دلیل قطعی کے ساتھ عذاب کا مستحق ہو جیسا کہ کروہ تحریماً میں ہوتا ہے۔

والرابعُ أنَّ ليسَ المرادُ بمعرفةِ ما لها و ما عليها تصورَ هما ولا التصديقَ ببوتِهما لظهورِ أنَّ ليس الفقهُ عبارةً عن تصورِ الصلوةِ و غيرِها ولا عن التصديقِ بوجودِها فى نفسِ الامرِ بل المرادُ معرفةُ احكامِها من الوُجوبِ وغيرِه كالتصديقِ بانَّ هذا واجبٌ ففسِ الامرِ بل المرادُ معرفةُ احكامِها من الوُجوبِ وغيرِه كالتصديقِ بانَّ هذا واجبٌ و ذالك حرامٌ و اليه الاشارةُ بقولِه كوُ جوبِ الايمانِ واَحكامُ الوجدانياتِ مِنْ الوجوبِ و نحوهُ تُدرك بالدليلِ و ثبوتُها فى نفسِ الامرِ بالوِجدانِ كما فى العَملياتِ يُعرف وجوبُ الصلوةِ بالدليلِ و وجودُها بالحِسِّ ثُم لا يَخفى أنَّ اعتِراضه على التعريفِ الشانِى بأنَّه لا يَجُوزُ أنْ يُرادبالاحكامِ كلّها و لا بعضِها المُعيّنِ ولا المُبهمِ واردٌ بعينهِ هَهُنَا فيمَا لها و ما عليها معَ أنّ اطلاقَ اللفظِ المُحتملِ للمعانى المُرادِ غيرُ مُستحسَنِ فى التعريفاتِ.

ترجمه و تشریح: - چوشی بحث مصنف رحمالله کی مراد کی تحقیق کے بیان میں ہے اسلئے کہ مصنف رحمالله نے جب کہا کہ معرفة ادر اک الجزئیات عن دلیل کو کہتے ہیں۔ تواس پردواعتر اض وارد ہونے۔

(۱) پہلااعتراض بیہ کہ معرفة النفس ما لها و ما علیها سے مرادیاتو ما لها و ما علیها کاتصور ہوگایاان کی تقدیق ہوگا۔ اور دونوں صورتوں میں فقد کی تعریف صحیح نہیں ہوگا اسلئے کہ فقہ مثلاً تصور صلو قیا تقدیق بوجود الصلوق کا نام نہیں ہے۔ (۲) دوسرااعتراض بیہ کہ جب معرفة کو ادر اک المجزئیات عن دلیل کے ساتھ مقید کر لیا تو وجدانیات اسکے ساتھ خود بخو دنکل گئے تو پھر مصنف کے اس قول کی کیا ضرورت تھی کہ "و یز اد عملاً لیخو ج

الوجدانيات"

پہلے اعتراض کا جواب ہے کہ آپ نے جومعرفة النفس ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها اور تصديق بوجود ما لها و ما عليها كاند منحصركركها كرفقه مثلاً تصورصلو قاورتصدي بوجود الصلوق كانام نيس ہے تو يدحم بميں شليم نيس ہے بلك فقد تصديق باحكام مالها و ماعليما ہے بارت ہوسكا ہے۔

مثلاً فقد عبارت ہوجائے تصدیق بان الایمان واجب و نحوہ فی الاعتقادیات اورفق عبارت ہوجائے اس بات کی تقدیق سے کفس مزین کیا جائے فضائل کے ساتھ اور اسکور ذائل سے خالی کیا جائے وجدانیات میں۔

اوردوس اعتراض کاجواب یہ ہے کہ معرفة النفس ما لها و ما علیها جب تقدیق باحکام مالها و ما علیها جب تقدیق باحکام مالها و ما علیها ہوگیا تواحد کام ما لها و ما علیها کے وجوب اور حرمت وغیرہ بیں مثلاً عدل واجب ہے اور کبرحرام ہاور یہ بات دلیل سے معلوم ہوتی ہے اور وجود عدل اور کبر وجدان سے معلوم ہوتا ہے جیسا کی ملیات میں مثلاً وجوب صلوٰ ق کی دلیل سے معلوم ہوتا ہے اور وجود صلوٰ ق حس سے معلوم ہوتا ہے۔ اور خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ وجدانیات افعال باطنہ میں سے نہیں ہے اسلے وجدانیات کو فقہ کی تعریف سے عملاً کی قید کے ساتھ خارج کیا جائیا۔

ثم لا يخفى سے شارح مصنف رحمالله برايك اعتراض واردكرنا چاہتے بين اس اعتراض كى دوجہتين بين۔ (۱) مصنف رحمالله نے فقد كى تعريف ثانى جوامام شافقى رحمالله كاصحاب سے منقول ہے (العلم بالاحكام الشسر عية العملية من ادلتها التفصيلية) پر جواعتراض واردكيا ہے كہا دكام سے تمام احكام بھى مرادبين ہوسكتے السلے كہ حوادث غير متناى اور بعض معين يا بعض محم بھى مرادبين ہوسكتے جيبا كہا ہے مقام پر آجائيگا۔

وہ اعتراض یہاں معرفة النفس مالها و ما علیها پر بھی وارد ہے اسلئے کہ یہاں بھی معرفة النفس سے تمام احکام یا بعض معین یا بعض معمم مراذبیں ہو سکتے۔

(۲) مصنف رحم الله في معرفة النفس ما لها و ما عليها مين متعدد وجوه اورصور تين بيان كين اوراي الفظ جو متعدد معانى كي ليختل بو ، تعريف مين ذكر كرنا غير متحن بالبذار تعريف بهي غير متحن ب- متعدد معانى كي ليختل بو ، تعريف مين و كركرنا غير متحن بال واردنيس بوتا اسليم كه و إلى يراعلم جواب دوسرى تعريف يرمصنف في جواعتراض واردكيا بوه اعتراض يبال واردنيس بوتا اسليم كه و إلى يراعلم

بالا حکام کاذکر ہے اور اس علم کوکی قید کے ساتھ مقینہیں کیا تو مطلب یہ ہوگا کہ نقد احکام شرعہ عملیہ کے علم کانام ہے تو

اس میں تمام احکام یا بعض معین یا معمم احکام مراذ ہیں ہوسکتے ٹانی اور ٹالٹ تو اسلئے کہ اس صورت میں ایک ، دوا حکام
کے جانے والے کوفقیہ کہا جائے گا اور وہ مجھے نہیں اور تمام احکام بھی مراذ نہیں ہوسکتے ، اسلئے کہ حوادث غیر متابی ہیں اور ان
غیر متابی حوادث کے تمام احکام کاعلم ایک محص کو حاصل نہیں ہوسکتا ۔ لیکن یہاں پر معوف قد المنفس ما لھا و ما
علیه ایمن معرفة کونس کی طرف مضاف کیا ہے اور نور تمابی ہو اسلئے اگر مالھا و ماعلیما سے تمام احکام مراد لئے
علیه ایمن معرفة کونس کی طرف مضاف کیا ہے اور جو آ ہے کہا کہ لفظ محتمل للمعانی المتعددہ کو تعریفات
جاکیں تو وہ حرج لازم نہیں آئے جو ادھر لازم آیا ہے۔ اور جو آ ہے کہا کہ لفظ محتمل للمعانی المتعددہ کو تعریفات
میں لانا غیر سخس ہے بیاس وقت ہے جبکہ ان متعددہ عانی میں سے کوئی ایک معنی مراد ہو اور اس پر قرینہ نہ ہولیکن
مراد لیمنا برا ہر ہے کہ ان معانی متعددہ میں سے جو چا ہو ہمراد لے یعن ان تمام معانی میں سے کسی ایک معنی کو مراد لیمنا برا ہر ہے۔ کسی ایک معنی کومراد لے سکتی ایک معنی کومراد لے سکتی ایک معنی کومراد لے سکتی کو مراد لیمنا برا ہر ہے۔ کسی ایک معنی کومراد لے سکتی کا مراد لیمنا برا ہر ہے۔ کسی ایک معنی کومراد لے سکتی ہے۔

فال المصنف في التوضيح: ـ

(و قِيلَ العلمُ بِالأحكامِ الشَّرعيَّةِ العَمليَّةِ مِن أُدلِتِها التَّفصيليَّةِ)

قَا لَعِلْمُ جِنسٌ وَالبَاقِى فَصلٌ فَقُولُهُ بِالأحكامِ يُمكِنُ أَن يُرادَ بِالحُكمِ هِلهَا إسنادُ أمرِ إلى آخرِ ويُمكنُ أَن يَرادَ الحُكمُ المصطَلَحُ وَ هو خِطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلِّقُ إلى آخرِه فإن أُريدَ الأولُ يَحرُ جُ العِلمُ بِالدُّواتِ و الصّفاتِ الَّتى لَيستْ بِأحكام عَن الحَدِّ أَى يَحرُ جُ التَصوُّراتُ و يبعَى التَّصدِيقاتُ و بِالشَّرعِيَّةِ يَحرُ جُ العِلمُ بِالأحكام العَقلِيَّةِ وَالمَحسيَّةِ كَالْمِلمِ بِأَن العَالمَ مُحدتُ والنار مُحرقةٌ وإن أريد الثانى فقوله بالأحكام والمحسيَّةِ كَالْمِلمِ بِأَن العَالمَ مُحدتُ والنار مُحرقةٌ وإن أريد الثانى فقوله بالأحكام يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلِّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلِّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ عَلَى الشَّرعِ و غيرُ شَرعِي أَى خطابُ الله تعالىٰ بما يتوقَّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعِي أَى خطابُ الله تعالىٰ وَوُجُوبِ خَل الإيمانِ بِالله تعالىٰ وَوُجُوبِ خَطابُ اللهِ تعالىٰ مِا لا يتوقَّفُ على الشَّرعِ وَعيرُ شَرعِي أَى المُالمُ و نَحوهِمَا مِمَا لا يتوقَّفُ على الشَّرعِ لِتَوقُّفِ السَّرعِيُّ إِما نَظَريٌ وإمَّا عَملِي فقوله العَمليةِ يُحرِجُ العِلمَ بالأحكام الشَرعِيُّ إلى العِلمُ الأرى الإحماعُ حُجَّةٌ و قوله مِن أَدليها أي العِلمُ المَاصلُ المُحاصلُ الشَرعيَّةِ النَّفُريَّةِ كَالِعِلمِ بِأَن الإجماعُ حُجَّةٌ و قوله مِن أَدليها أي العِلمُ المَاصلُ المُعَاصِلُ المُعَلِيةِ المُنْطِقِةِ النَّفُورِ عَلَى الشَرعِي الإله عَالى الإجماعُ حُجَّةٌ و قوله مِن أَدليها أي العِلمُ المَاصلُ المُحاصلُ المُعَامِ المُعَامِ المُعالِي المُعَامِ المُعْلَةِ المُعْمِلَةِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلَةِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلَقِ المُعْلِقِ المُعْلَةِ المُعْلِقِ المِعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقُ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ الم

لِلشَّخصِ المَوصُوفِ بِهِ مِن أَدلَّتِها المَخصُوصَةِ بِهَا و هِى الأَدلَّةُ الأَربعةُ و هذَا القَيدُ يُخرِجُ التَّقلِيدَ لِأَنَّ المُقلِّدَ وإن كان قُولُ المُجتهِدِ دليلاً لَهُ لَكِنَّهُ لَيسَ مِن تِلكَ الأَدلَّةِ المَخصُوصةِ وقُولُهُ التَّفصِيلِيةِ يُخرِجُ الإجمَاليةَ كَالمُقتَضِى والنَّافِي وَقَد زَادَ ابنُ الحَاجِبِ عَلَى هذا قَولُهُ بِالاستِدلالِ وَلا شَكَّ انّه مُكرَّرٌ.

(۱) حکم شرعی اوروہ اللہ تعالی کا خطاب ہے اسی شی کے ساتھ جوشرع پر موتوف ہو۔

(۲) اور علم غیر شری یعنی الله تعالی کا خطاب ایس هی کے ساتھ جوشرع پر موقو ف نه ہوجیے الله تعالی پر ایمان لانے کا واجب ہونا وغیرہ جوشرع پر موقوف نہیں اسلئے کہ شرع خود واجب ہونا وغیرہ جوشرع پر موقوف نہیں اسلئے کہ شرع خود الله تعالی پر ایمان لانے کے وجوب اور حضور صلی الله علیہ وسلم کی نبوت کی تقیدیت کے وجوب پر موقوف ہے۔ پھر تھم شری جواللہ تعالی کا خطاب ہے ایس هی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا نظری ہوگایا عملی ہوگا۔

تواسكاتول المعسلية فصل ثالث بواجسك ما تعدفقه كى تعريف سے ادكام شرعيد نظرية جيے اس بات كاعلم كرا جماع جمت ہے نكل جاتا ہے۔ اوراسكاتول "من ادلتها" يعنى وہ علم جوكی شخص كے لئے اس علم كے ادله خصوصہ سے حاصل ہوتا ہے جوكہ ادلہ اربعہ (كتاب سنت اجماع اور قياس ہے) يہ قيد فسل رائع ہے اور اسكے ساتھ علم مقلد فقه كى تعريف سے نكلے گا۔ اسلئے كهم مقلد اگر چه اسكى دليل يعنى قول مجتهد اور قول مفتى سے حاصل ہوتا ہے ليكن وہ قول مجتهد اور قول مفتى ان ادار مخصوصہ میں سے نہیں ہے۔ اور اسكا قول النفسيلية فصل خاص ہے اور اسكے ساتھ فقه كى تعریف سے ان ادكام كاعلم نكے گا جواد له اجماليہ يعنى قتضى اور نافى سے حاصل ہے۔

مصنف رحمه الله كہتے ہيں كه علامه ابن حاجب رحمه الله نے نقه كي مذكوره تعریف پر بالاستدلال كالفظ بر هايا بليكن اسكي مرر ہونے ميں كوئى شك نہيں اسلئے كه ادلة تفصيليه سے احكام كامعلوم ہونا استدلال ہى كے ساتھ ہوا كرتا ہے اسلئے اس مذكورہ تعریف میں بالاستدلال كے لفظ كے بر هانے كى چندان ضرورت نہيں ہے۔

قال الشارح في التلويع قولُه وقيل العلمُ عرَّف اصحابُ الشافعي رحمهم الله الفقة بانَّه العِلمُ بالاحكام الشرعية العملية من أُدِلِّتِها التَّفْصِيليَّة و بيانُ ذالك أنَّ متعلق العلم إمَّا حُكمٌ او غيرُه والحكمُ إمَّا ما خُوذٌ مِنْ الشرع اَوْلاً والماحوذُ مِنْ الشرع إمَّا أَنْ يَتعلق بكيفية العمل أولا والعَمَليُّ إمَّا يكونَ العلمُ به حاصلاً من دليله الشرعية الذي نِيَط به المحكمُ أولا. فالعلمُ المتعلقُ بجميع الاَحكام الشرعية العمل التفصيلية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ الله التفصيلية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ الله والعلمُ بالاحكام الفيرِ الماخوذة مِنْ الشرع كَالاَحكم الماخوذة مِن العقلِ كالعِلم بِأَنَّ العَالَم حَادِثُ الماخوذة من العقلِ كالعِلم بِأَنَّ العَالَم عَادِثُ الماخوذة من العقلِ كالعِلم بِأَنَّ العَالَم عَادِثُ الماخوذة من العقلِ كالعِلم بِأَنَّ العَالَم عَادِثُ المَاخوذة من العقلِ كالعِلم بِأَنَّ العَالَم عَادِثُ العَالم عَامُ المَا العَلمُ المَاحِدُ العَلمُ المَاحِدُ المَاحُودُ و تُسمّىٰ اعتقادية واصلية ككونِ من العقادية والسلام وكذا علمُ المقلدِ لاَنَّه لم يَحْصِلْ من الاَدلةِ التفصيلية.

ترجمه و تشريح: - علامة نتازاني رحمالله فرمات بي كماصحاب الثافعي حميم الله تعالى في فقدى جوتعريف

کی ہے اسکابیان بیہ ہے کہ تعلق علم کا یا تھم ہوگا یا غیرتھم ہوگا اگر متعلق علم کا تھم ہوتو وہ تھم شریعت سے ماخوذ ہوگا یا نہیں اگر تھم شریعت سے ماخوذ ہوتو کیفیت عمل کے ساتھ متعلق ہوگا یا نہیں اگر کیفیت عمل کے ساتھ متعلق ہوتو پھر اسکاعلم یا تو اس دلیل تفصیلی سے حاصل ہوگا جسکے ساتھ تھم مربوط ہے یا نہیں۔

سووه علم جومتعلق موان تمام احكام شرعيه عمليد كساته جوادلة تفصيليد سے حاصل مووه علم فقد ب_

تواس تحریف ہے وہ علم جوذ وات اور صفات ہے متعلق ہے جو کہ غیرتھم ہے نکل گیا۔ اسطر ح ان احکام کا علم بھی اس تحریف ہے نکل گیا جوشر بعت ہے حاصل نہیں ہیں جیسے ان احکام کا علم جو عقل سے حاصل ہیں مثل اعلم اس علم بھی اس تحریف ہے اور ان احکام کا علم جو حس سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ آگ جلانے والی بات کا کہ عالم کہ اور ان احکام کا علم بھی نکل گیا جو کسی خاص وضع اور اصطلاح سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ فاعل موقوع ہوتا ہے۔ اور ان احکام کا علم بھی نکل گیا جو کسی خاص وضع اور اصطلاح سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ فاعل مرفوع ہوتا ہے۔ اور اسطرح اس تعریف سے احکام شرعیہ نظر ہے جنکو احکام اعتقادیہ اور احکام اصلیہ کہا جاتا ہے جیسے اجماع کے جمت ہونے کا علم اور جر ائیل علیہ المحال کے جمت ہونے کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے خارج ہوگیا۔ اسطرح مقلد کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے السلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے خارج ہوگیا۔ اسطرح مقلد کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے دکل گیا اسلے کہ وہ سب ادلہ تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہوتے۔

قال المشارح فنى المتلويع: - قولُه يُمكِنُ أَنْ يُرادَ بالحكم: الحكمُ يُطلقُ فى العُرفِ على اسنادِ امرٍ إلى آخرَ اى نسبتُه اليه با لايجابِ او السَّلْبِ و فِى إصطِلاحِ الأصولِ على اسنادِ امرٍ إلى آخرَ اى نسبتُه اليه با لايجابِ او السَّلْبِ و فِى إصطِلاحِ الأصولِ على خطابِ الله تعالى المُتعلقِ بافعالِ المُكلِّفِينَ بالاقتضآءِ أو التَّخييرِ و فى اصطلاحِ المنطقِ على إدراكِ أَنَّ النسبةَ واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً و اصطلاحِ المنطقِ على إدراكِ أَنَّ النسبة واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً و الشانى أيضاً ليس بمرادٍ ههنا لاتَّه عِلمٌ والفقهُ ليس علماً بالعلوم الشرعيةِ والعَمَليةِ تكرارً بل المرادُ النسبةُ الثامةُ بين الاَمرينِ التى العلمُ بها تصديقٌ و بغيرها تصورٌ و إلى هذَا أشار بقوله يَخرُ جُ التصور اتُ و يَبقى التصديقاتُ فيكونُ الفقهُ عبارةً عن التصديقِ بالقَضايَا الشرعية المتعلقةِ بكفيةِ العمل تصديقاً حاصلاً من الآدلةِ التفصيليةِ التى نُصبتُ في الشرع على تلك القَضَايَا و فَوائدُ القيودِ ظاهرةٌ على هَذا التقديرِ.

ترجمه وتشریع: - علامتفتازانی رحماللہ نے اس عبارت میں تکم کے تین معانی بیان کے ہیں پھریہ تایا
کہ تیسر امعنی تکم کا جو اصطلاح علم الاصول میں ہوہ بھی تحقین کے ہاں ادھر مراز نہیں ہے۔اور علاء علم اصول کی
اصطلاح میں تکم اللہ تعالیٰ کا وہ خطاب ہے جو افعال مکلفین کے ساتھ اقتضاء یعنی طلب فعل یا طلب ترک کے ساتھ یا
تخیر یعنی فعل اور ترک میں اختیار کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔اور علم منطق کی اصطلاح میں تکم اس بات کاعلم ہے کہ
نبیس اور اسکوتھ دیت کہا جا تا ہے۔اور بہ تیسر امعنی یہاں پر مراذ نہیں ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار
سے تکم علم کے معنیٰ میں ہے اور فقہ علوم شرعیہ کا علم نہیں ہے۔اور محققین کے نزد کیا تکم کا معنیٰ فانی جو علم اصول کی
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تحرار ہوگا بلکہ تکم سے مرادود چیزوں کے
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تحرار ہوگا بلکہ تکم سے مرادود چیزوں کے
درمیان وہ نسبت تا مہ ہے کہ اسکاعلم نقیدین ہوا وراسکے غیر کاعلم تصور ہواس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے
فر مایا کہ فقہ کی تعریف سے تصورات نکل گئے اور تقید یقات رہ گئے۔ تو فقہ ان قضایا شرعیہ کی تصدین سے عبارت ہوا جو
کہ منا کے ساتھ متعلق ہوا لی تقمد یق جو ایسے اولہ تفصیلیہ سے حاصل ہو جو شریعت میں ان قضایا پر قائم کئے گئے

اورتعریف میں ذکرشدہ قیود کےفوائداس تقدیر پرخاھر ہیں۔

قال الشارح فى التلويع: والمُصنفُ جَوّزانُ يراد بالحُكمِ ههنا مصطلحُ الأصولِ فَاحتَاجَ إلى تَكلُّفِ فى تبيينِ فوائدِ القيودِ و تَعشّفِ فى تقريرِ مُرادِ القومِ فَلَهَ عَلَى الشرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ فَلَهَ عَلَى الشرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ الشارعِ والاَحكامُ منها ما هو خطابٌ بمَا يتوقفُ على الشرع كوُجوبِ الصَلواةِ و السارعِ والاَحكامُ منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ على الشرع كوُجوبِ الصَلواةِ و الصومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ على الشرع مو قوقُ على الايمانِ السحومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ عليه كوُجوبِ الايمانِ با للهِ تعالى و جوبِ تصديقِ النبيء على السومِ و قد رته و كلامه و على التصديقِ بنبُوّةِ النبي عليه بوجود البارى تعالى وعلمه و قد رته و كلامه و على التصديقِ بنبُوّةِ النبي عليه الصلواةُ و السلامُ بدَلالةِ مُعجزاتِهِ فلو تَوقّفَ شيّ من هذهِ الاَحكام على الشرع لَزِمَ الدورُ فالتّقيدُ بالمشرعِيةِ يُحرِجُ هذه الاحكامَ لا نَها ليست شرعية بمعنى التوقفِ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يتوقفُ أوْلا يتوقّفُ لاَنَّ الحُكمَ المُفَسَّرَ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يتوقفُ أوْلا يتوقّفُ لاَنَّ الحُكمَ المُفَسَّرَ

بالنجطابِ قد يم عندهم فكيف يتوقف على الشرع: ولقائل آن يَمنعَ توقّفُ الشرع على و جوبِ الايمانِ و نحوِه سوآءٌ أريدَ بِالشرع خطابُ اللهِ تعالىٰ او شريعةُ النبي عليه الصلوةُ و السلامُ عليه الصلوةُ و السلامُ عليه الصلوةُ و السلامُ على الايمانِ بالله تعالىٰ و صِفاتِه و على التصديقِ بنبوةِ النبي عليه الصلوةُ و السلامُ و دَلالَةِ مُعجزاته لا يَقتضِى توقّفُه على و جوبِ الايمانِ و التصديقِ و لا على العلم بوجُو بِهما غَايتُه الله يَتوقفُ على نفسِ الايمان و التصديقِ و هو غيرُ مُفيدٍ و لا منافِ لتوقفِ و جُوبِ الايمانِ و نحوهِ على الشرع كما هو المذهبُ عِندَ هم مِن آنً لا وجُوبَ الايمانِ على السمع۔

تسوجه وتشريح: - اس عبارت من علامة تنتازانی رحمالله مصنف علامه صدرالشريعه پرتقيد كرنا چا بيت بين اسلخ فر مايا كه مصنف رحمالله في يبال فقد كي تعريف من عمم اصطلاحى خطاب المله تعالى المتعلق بين اسلخ فر مايا كه مصنف رحمالله في يبال فقد كي تعريف مراد لين كوجائز قرار ديا اسلخ فوائد قيودكوبيان كرفي من تكلف يحتاج بوئ جوئ جوئ اورقوم كى مرادكوبيان كرفي من تعسف براه روى لينى كلام كاليم عنى پرحمل كرفي كاج بوئ جو فلا عرالد لللة نبيل بين -

تومسنف نے فرمایا کہ شرعیہ سے مراد ما پیوتف علی الشرع ہے اور یہ وہ ہے جوشارع کے خطاب کے بغیر سمجھ میں نہ آئے۔ اور احکام میں سے بعض ایسے خطاب ہیں جوشرع پر موقو ف ہیں جسے نماز اور روز ہے کا داجب ہونا کہ یہ شرع پر موقو ف ہیں جسے اللہ تعالیٰ پر ایمان کا شرع پر موقو ف نہیں ہیں۔ جسے اللہ تعالیٰ پر ایمان کا داجب ہونا اور حضوطا ہے کی نبوت کی تقدیق کرنا۔ کہ وجوب ایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام شرع پر موقو ف نہیں ہے اسلئے کہ جوت شرع خود اللہ عز وجل کے وجود علم ، قدرت اور کلام پر ایمان لانے پر اور حضوطا ہے کہ خوت شرع خود اللہ عز وجل کے وجود علم ، قدرت اور کلام پر ایمان لانے پر اور حضوطا ہے کہ خوت کی دلالت کی بنا پر موقو ف ہے۔ تو اگر ان احکام میں سے کوئی شی شرع پر موقو ف ہو جوب الایمان باللہ تعالیٰ اور وجوب تقدین النبی علیہ جائے تو دور لازم آئے گا (اور دور باطل ہے اسلے ان احکام لیمن وجوب الایمان باللہ تعالیٰ اور وجوب تقدین آلبی علیہ السلام کا شرع پر موقو ف ہونے کے معنیٰ کے ساتھ مقید کرنے سے فقہ کی تعریف ہیں۔ سے یہ احکام نکل جا کینگے۔ اسلئے کہ بیا حکام شرع پر موقو ف ہونے کے معنیٰ کے ساتھ احکام شرعے نہیں ہیں۔

آورشارع کا قول و انسما قال الخطاب بما یتوقف علی الشوع او لا یتوقف اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض بیہ وتا ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم یا تو خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہے حالا نکہ ابھی آپ نے کہا کہ تھم سے مراد تھم مصطلح ہے اور وہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النج ہے تو آپ کے اپنے کلام میں تعارض ہور ہا ہے۔ کیونکہ ایک مرتبہ آپ نے تھم کی تفیر خطاب کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی تفیر خطاب میں تعارض کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی ہے یا خطاب ہوگا اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہوتی۔

تواسکا جواب دیتے ہوئے شارح نے فرمایا کہ تھم کو تے ہوئے ہوارت اسکے افتیار کی کھم بمعنی خطاب اللہ تعالی قدیم ہے اسکے وہ شرع پرموتو فئیں ہوسکتا کیونکہ موتو ف علیہ ہے مو ترنیس ہوسکتا ہے۔
ولقائل ان یمنع تو قف المشرع النے سے شارح رحم اللہ مصنف پراعتراض وارد کرتا ہے کہ آپ نے جو تھم کوشر گی واقع نے برشر گی کی طرف منقتم کیا اور پھر آپ نے کہا کہ شرع وہ ہے جو شرع پرموتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف نہ ہواور پھر آپ نے غیر شرق کی مثال وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این النبی علیہ السلام ہے تو اللہ بھی شرع پر موتو ف ہوجائے تو دور لازم آئے گا ہے ہم نہیں وجوب الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہے تو جوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و وجوب الایمان باللہ تعالی اور فوف و ہوجائے تو دور لازم نہیں آ کے گائی لیک کہ موتوف اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فوس الایمان باللہ تعالی اور فوس تقد این النبی علیہ اللہ کیان باللہ تعالی اور فوس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فوس تھر بین النبی علیہ اللہ کیان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور فوس بین اللہ کیان باللہ تعالی اور فوس الایمان باللہ تعالی اور فوس بی موتوف کے موت

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وجوب الایمان وغیرہ پرشرع کے موقوف ہونے کومنع کرے۔خواہ شرع سے خطاب اللہ تعالی مرادلیا جائے یا حضوط اللہ کی شریعت مرادلی جائے۔ اور حضوط اللہ کی شریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات پرایمان لانے اور حضوط اللہ کی کشریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات پرایمان لانے اور حضوط اللہ کے ک

نبوت پریفین کرنے اور آپ آلی کے مجزات کی دلالت پرموقوف ہونا تقاضانہیں کرتے کہ تصدیق بیٹوت الشرع اور تصدیق بیٹو ت الشرع اور تصدیق بیٹو ت الشرع اور تصدیق بیٹو ت الشرع بیٹو ت الشرع بیٹو ت الشرع بیٹو قالنی علیہ السلام پریان دونوں کے وجوب کے علم پرموقوف ہوجائے۔ بلکہ زیادہ سے زیادہ بیلازم آتا ہے کہ جوت شرع نفس ایمان باللہ تعالی اور نفس تصدیق النبی علیہ السلام پرموقوف ہوجائے اور بینہ اسکا فائدہ دیتا ہے کہ جوت شرع و جوب الایمان اور وجوب تصدیق برموقوف ہوجائے اور نہ بیا سکے کہ وجوب الایمان اور وجوب النبی مطابق موقوف ہوجائے اور نہ بیا سکے کہ وجوب الایمان اور وجوب التصدیق اشاعرہ کے خصب کے مطابق شرع پرموقوف ہے اسکے کہ انکانہ جب ہے کہ وجوب بغیر سم حرضیں ہوتا۔

اس اعتراض کا جواب سے کہ شارح نے ولقائل ان یمنع النے کی عبارت سے جو پچھذ کرکیا ہے وہ مناقشہ فی الدلیل کے بیل سے ہے یعنی وجوب الایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام کے غیر شرکی ہونے پرمصنف نے جودلیل ذکر کی ہے اسکور دکیا ہے کیان اسکے باوجو دجو پچھ مصنف نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے اسکئے کہ مسن اور جع عقلی ہے اور وجوب الایمان بھی عقلی ہے جیسا کہ امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ کا ند جب ہے کہ اگر کوئی پہاڑکی چوٹی میں رہتا ہواور مبلغ اسکے پاس نہ پنچے تو پھر بھی اس پر ایمان لا نالازم ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وجوب الایمان باللہ تعالیٰ عمر شری اسٹی باسکے باس نہ بنچے تو پھر بھی اس پر ایمان لا نالازم ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وجوب الایمان باللہ تعالیٰ عمر شری اسلے الشرعیة کی قید سے وجوب الایمان باللہ تعالیٰ اور اسکی امثال کو فقہ کی تعریف سے خارج کیا ہے واللہ اعلم بالصواب۔

قولُه ثُمَّ الشرعِى أَى المُتوقَّفُ على الشرعِ إِمَّا نَظَرَى لا يَتعلقُ بكيفيةِ العمل و إِمَّا عَملَى يَتعلقُ بها فَالتَّقييدُ بالعَمَلِيةِ لا خراجِ النظريةِ كَكونِ الاجماعِ حُجةً وهذا انما يَصِحُ على التقديرِ الثَّاني لو كَانَ الحكمُ المُصطلحُ شاملاً للنظرِي وفيه كلامٌ سَيَجيئ.

ترجمه: - علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که شری یعنی جوشرع پرموقوف ب یاوه تم نظری بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق نه بوگا اور یاعملی بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق بوگا تو عملیه ک قیدفقہ کی تعریف سے احکام نظریہ کو نکا لئے کے لئے ہے جیسے اجماع کا جمت بونا۔ اور بی تقدیم ثانی پر یعن عم سے خطاب المله تعالیٰ المتعلق النح مراد لینے کی تقدیم پراس وقت صحیح ہوگا جبکہ وہ خطاب السلسه تعدالیٰ المتعلق النح احکام نظریہ کو بھی شامل ہواور عنقریب آسیس کلام آرہا ہے۔ قولُهُ: من آدلتها: أى العلمُ الحاصلُ قد يُتوهمُ أنَّ قُولَه من آدِلتِها متعلقُ بالاَحكام وحين نذِ لا يَخرُجُ علمُ المقلدِ لانَّه علمٌ بالاَحكام الحَاصلةِ من آدلتِها التفصيليةِ وإن لم يَكُنْ علمُ المُقلدِ حاصلاً عن الاَدلةِ فَلَفَع ذالك بِأنَّهُ مُتعلقٌ بالعلمِ لا با لاَحكام إذِ المحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على آنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو الحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على آنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو قديمٌ لا يَحصلُ من شيُ و معنى حصولِ العلمِ مِن الدليلِ آنَّه يَنظرُ في الدليلِ فيعلم منه الحكمَ فَعِلْمُ المُقلدِ وإنْ كان مُستنداً إلى قولِ المُجتهدِ المُستندِ إلى علمِه المُستندِ الى علمِه المُستندِ الى علمِه المُستندِ الى العلم وربُوبِه لوُجودِ النَافِي ليس من الفِقه. العلمَ بوجُوبِ الشيُ لوجودِ المُقتضِي او بعدم وجُوبِه لوُجودِ النَافِي ليس من الفِقه.

1.4

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحم الند فرماتی بین که من اولتها کامعنی العلم الحاصل من اولتها تخرایا که یها ن پراس بات کادهم ہوتا ہے کہ من اولتها کاتعلق احکام کے ساتھ ہے یاعلم کے ساتھا گر من اولتها کاتعلق احکام کے ساتھ ہو جائے تو پھرفقہ کی تعریف سے علم المقلد نہیں نکلے گا۔ اسلئے کہ وہ بھی ان احکام کاعلم ہے جو اور تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہے سومصنف ؓ نے اس دھم کو اسطر ح دفع کیا کہ اولت تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کیا کہ اولتها کاتعلق علم سے ہا حکام کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ اس فی کیا کہ اولتها کا تعلق علم سے ہا دکام کے ساتھ نہیں ہے اسلئے کہ دلیل سے کوئی فی خود حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کاعلم دلیل سے حاصل ہوتا ہے۔ پھر یہ کہ اگر تھم سے مراد خسط اب المللة تبعالیٰ المتعلق المخ لیاجائے تو وہ قدیم ہونے کی وجہ سے کسی فی سے حاصل نہیں ہوتا۔ اور دلیل سے علم حاصل ہونے کا مطلب سے ہے کہ وہ محقی کا لہذا مقلد کاعلم اگر چہم تہم کے قول کی طرف اور جم تہم کا قول اس جم تہم کے گا۔ لہذا مقلد کاعلم کریا گاہ وہ اس کا تعریف میں اور تریف میں اولہ کو تفصیلیہ کے ساتھ اسلئے مقید کیا کو دور سے کسی تھم کی طرف مستند ہے اکہ وجوب یا تافی کے وجود سے کسی تھم کا عدم وجوب ٹابت ہوتا فقد کی تعریف سے خادر جہونا کا اللہ کا ہم کے حود سے کہ کا وجوب یا تافی کے وجود سے کسی تھم کا عدم وجوب ٹابت ہوتا فقد کی تعریف سے خادر جوبائے واللہ اعلم ۔

قوله: ولا شَكَّ أَنَّه مُكرَّرٌ: ذهبَ ابنُ حاجبٍ إلىٰ أَنَّ حصولَ العلمِ بالاَحكامِ عن الاَدلةِ قد يَكونُ بطرِيقِ الضُرورةِ كعلم جبرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاةُ والسلامُ

وقد يَكونُ بطريقِ الاستدلالِ والاستنباطِ كعلمِ المُجتهدِ والاَوّلُ لايُسمىٰ فقهاً اصطلاحاً فلابُدٌ من زيادةِ قيدِ الاستدلالِ والاستنباطِ احترازَ عنه والمُصنفُ تَوهَم أنَّه احرازٌ عن عِلمِ المُقلدِ فَجَزَم بانَّه مُكرَّدٌ لخُرُوجِه بقولِه من اَدلتِها التفصيليةِ فإنْ قيل حصولُ العلم عن الدليلِ مُشعرٌ بالاستدلالِ إذْ له معنى لذالك إلَّا أنْ يكُونَ العلمُ عاخوذاً عن الدليلِ فيَخرُ بُ علمُ جبرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاةُ والسلامُ ايضاً قُلنا لو سُلِم فَذكرُ الاستدلالِ للتصريحِ بما عُلِمَ التزاماً أوْ لدَفع الوَهمِ او للبَيانِ دُونَ الاحتِراز ومثلُه شائعٌ في التعريفاتِ _

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت می مصنف رحمالله نے علامہ ابن حاجب کی بیان کردہ تحریف نقہ پر اعتراض کیا تھا کہ وہ تحریف علامہ تعرارے خالی نہیں کے تکہ احکام کاعلم ادلہ سے استدلال ہی کے ذریعے حاصل ہوسکتا ہے اسلئے بالاستدلال کا ذکر اس تعریف میں مکرر ہے قو علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ اس شرح کی اس فہ کورہ بالاعبارت میں اس اعتراض کا جواب دینا چاہے ہیں)اسلئے فرمایا کہ علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ اس طرف کے ہیں کہ ادلہ سے احکام کے علم کا حصول بھی بطریقہ ضرورت اور بداھہ ہوتا ہے جیسے جرائیل علیہ السلام اور حضور الله کے کاعلم اور بھی بطریقہ استدلال اور استباط ہوتا ہے جیسے جہتر کاعلم ان احکام پر اور اول یعنی احکام کا وہ علم جوادلہ سے بداھة حاصل ہوا ہوفقہ استدلال اور استباط ہوتا ہے جائے کا علم اور استباط کی قید کا بر حان اور علم الرسول علی میں اللہ قا والسلام کو اصطلاحی میں سے نہیں ہے اسلئے استدلال اور استباط کی قید کا بر حان اور علم الرسول صلی اللہ علیم مقال سے احتر از ہو جائے تو اسلئے خاص مقالہ تعریف نے نے نے خاص کی قید تعریف میں کر رہے اسلئے کی مقالہ تعریف نقہ سے زار ہو جائے تو اسلئے مصنف نے نوایل کی قید تعریف میں کر رہے اسلئے کی مقالہ تعریف نقہ سے دور مایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کر رہے اسلئے کی مقالہ تعریف نقہ سے دور مایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کر رہے اسلئے کی مقالہ تعریف نقہ سے دور میں اور تعال کی مقالہ تعریف نقہ سے دور میں اور تعال کی اس کی مقالہ تعریف نقل کی اور علی کی الاستدلال کی قید تعریف میں کر رہے اسلئے کی مقالہ تعریف نقب کی کہ مقالہ تعریف کی گیں ہے۔

فان قبل سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ کررہے ہیں اگر کوئی کے کہ کم کا دلیل سے حاصل ہونا خوداس بات کی خبر دے رہا ہے کہ کا دلیل سے حاصل ہونا خوداس بات کی خبر دے رہا ہے کہ کم کا حصول استدلال کے ساتھ ہے اسلئے کہ استدلال کا فقط یہی معنی ہے کہ کم دلیل سے حاصل ہوتو علم جبرائیل اور علم الرسول میں اللہ کے ساتھ نکا لئے کی چندال ضرورت نہیں ہے اور وہ بھی علم مقلد کی طرح "من ادلتھا التفصیلیة" کے ساتھ نکل جائیں گے۔

قبلنا: جواب دیتے ہوئے علامۃ تفتاز انی فرماتے ہیں کہاگر آ کی بیہ بات ہم شلیم کرلیں تو پھر بھی بحرز نہیں بلکہ تصریح بما علم التزاماً کے قبیل سے ہے یا دفع وهم کے لئے ہے یا فقط بیان کے لئے ہے اور بیسب صور تیں تعریف ہیں شائع زائع ہیں واللہ اعلم۔

قتال الهُصنَّفُ هَي التوضيع: و لَـمَّا عَرَّفَ الفقة بِالعِلمِ بِالاَحكامِ الشرعيةِ وَجَبَ تعريفُ الحكم و تعريفُ الشرعيةِ فَقَالَ (والحُكمُ قيل خطابُ الله تعالى) هذا التعريفُ منقولٌ عن الاَشعري فقولُه خطابُ اللهِ تعالىٰ يَسْمَلُ جَمِيعَ الخِطَاباتِ و قولُه (المتعلق بأفعال المُكلفينَ) يَخرُ جُما ليس كذالك فَبقِيَ في الحَدِّ نحوُ واللهُ خَلَقَكُم و ما تَعملُونَ مع أنَّه لَيسَ بحُكم (بالاقتضاء) أي الطلب و هو إمَّا طلبُ الفعلِ جازماً كالايجاب أوْ غيرُ جازِم كالنُّدَبِ وَإِمَّا طلبُ الترك جازماً كالتحريم او غيرُ جازم كالكراهةِ (او التخيير) اي الإبًا حةِ (و قد زادالبعشُ أوِ الوضع ليَدخُلُ الحكمُ بالسببية والشرطية و نحو هِمَا) [علم أنَّ الخطاب إمَّا تكليفي و هو المُتعلِقُ بأفعالِ الـمُكلفينَ با لا قتضاء أو التخيير وإمَّا وَضعي وهو الخطابُ بأنَّ هذا سببُ ذالك أو شرط ذلك كالدُّلوكِ سببٌ للصلواةِ والوضوءِ شرطٌ لها فلمَّا ذَكَرَ احدَ النوعَين وهو التكليفي وَجَبَ ذكرُ النوع الآخرِ وهو الوَضعيُّ والبعضُ لم يَذكُرُ الوضعيُّ لأنَّه داخلٌ في الاقتضآءِ أو التخييرِ لأنَّ المعنى من كون الدلوكِ سبباً للصلوة أنَّه اذا وَجَدَ الدلوكُ وَجَبْتِ الصلواةُ حينتلاً والوجُوبُ من بابِ الاقتضآءِ لكنَّ الحقَّ هو الأولُ لآنَّ المفهومَ من الحُكم الوَضعي تعلقُ شيُّ بشيُّ آخَرَ و المفهُومُ من الحُكمِ التكليفي ليس هذا ولزومُ أحلِهما الآخَر في صورةٍ لا يَدلُ على اتحادِهمانوعاً.

ترجمه و تشریح: - اور جب اصحاب الثافی نفته کی تعریف هو العلم بالاحکام الشرعیة النع کے ساتھ کی (تو چونکه معرف کی پیچان اجزاء تعریف کے پیچان نے پر موقوف ہوتی ہے اسلئے) ضروری ہوا کہ تھم اور الشرعیة کی تعریف کی جائے تو فرمایا کہ بعض حضرات نے تھم کی تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المکلفین بالاقتضاء او التخییر سے کی ہے۔

علامه صدرالشر بعدر حمدالله فرمات بي كدريقريف ابوالحن اشعرى رحمدالله سيمنقول بيكن سيح يهب كدية تريف الم غزالي معنقول باسليخ رات بي كداس تعريف مي ابواكن اشعرى كاتول "حسطاب الله" بمزلجنس بجوتمام خطابات كوشامل باورار كاقول"المتعلق بافعال المكلفين" فصل اول بجوان خطابات کونکالتا ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ متعلق نہیں ہیں جیسے تقص اورامثال اوروہ آیات جواللہ تعالی کی صفات كساته متعلق بين جيس الله تعالى كاقول "لا اله الا هو" توتعريف من صرف والله خلفكم و ما تعملون" جسے خطابات باقی رہ گئے حالا تکہ وہ بھی حکم نہیں ہے تو اعوابوالحن اشعری نے اپنے قول بالا فتضاء ای الطلب کے ساتھ نکال دیا اور طلب دونتم پر ہے یا طلب الفعل ہوگا یا طلب الترک ہوگا اور ہر نقذیر پریا طلب جازم یعنی یقینی اور ضروري ہوگا يانہيں تو كل حارصورتيں ہوكئيں _طلب الفعل جازم جيسے واجب اور طلب الفعل غير جازم جيسے ندب اور متحب اورطلب الترك جازم جيے حرام اورطلب الترك غير جازم جيے كروه اوركرا هت اور او التعليد اى الابساحة كساته الوالحن اشعرى في التحريف مي مباح كوداخل كيا اسلن كدوه بعي عم ب-آ محالا مدر الشريدة مات بي كبعض اشاعره ف التعريف من "او الوضع" كي قيد برهائي ب-تاكم ماسيية والشرطية وغيره أتميس داخل موجائے علامه صدرالشريعه فرماتے ميں كه جان لو كه خطاب شرع ياتكليني موگايا وضعي اور خطاب تکلیمی وہ ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ اقتضاءاور تخییر کے ساتھ متعلق ہو۔اوروضعی اس بات کا خطاب ہے کہ مثلاً بیہ ھی اسکاسب ہے یابیاسکی شرط ہے جیسے دلوک افتنس سبب ہے نماز کے لئے اور طہارة شرط ہے نماز کے لئے۔ توجب ابوالحن اشعرى نے تھم كى تعريف ميں ايك نوع لينى تھم تكلينى كا ذكر كيا تو دوسرى نوع كا ذكر بھى ضرورى موااوروہ تھم وضعی ہےاوربعض اشاعرہ نے وضعی کاسرے سے ذکر ہی نہیں کیااسلئے کہ وہ اقتضاءاور تخییر میں واخل ہےاسلئے کہ دلوک لینی زوال کا نماز کے لئے سب ہونے کامعنی میرے کہ جب دلوک لینی زوال ہوجائے تو نماز واجب ہوگی اور وجوب اقتضاء میں داخل ہے۔علامہ صدرالشریعہ فرماتے ہیں لیکن حق بیہے کتعریف وضعی کوداخل کرنے کے لئے اوالوضع کی قید برد مائی جائے۔اسلئے کہم وضعی کامنہوم ایک ٹی کا تعلق ہےدوسری ٹی کے ساتھ اور حکم تکلفی کامنہوم بنہیں ہے اور حکم تکلیلی کا حکم وضعی کے ساتھ کسی مادہ میں لا زم ہونا دونوں کے اتحاد پر دلالت نہیں کرتا۔ واللہ اعلم

قال الشارحُ في التكويح:.

قولُه و لما عرَّف الفقة: أقولُ المذكورُ في كُتُبِ الشافعيةِ أنَّ خطابَ الله تعالى

المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفِينَ تعريفٌ للحكمِ الشرعي المُتعارَف بين الأصوليينَ لا للمُحكم الما خوذِ في تعريفِ الفقهِ والمُصنف ذَهَبَ إلى أنَّه تعريفٌ له وأنَّ الشرعي قيلة زائلة على خطاب اللهِ تعالى و أنَّ كو نَه تعريفًا للحكم الشرعي إنَّما هو رأى بعض الأشاعِرةِ كُلُ ذالك لعدم تصفُّحِه كُتُبَهم فنقولُ عَرُّفَ بعضُ الاشاعِرةِ الـحُكمَ الشرعِيُّ بخطابِ اللهِ المُتعلقِ بأفعالِ المُكلفِينَ والخِطابُ في اللُّغةِ تو جية الكلام نمحوَ الغيرِ للإفهام ثم نُقل إلى ما يَقعُ به التخاطبُ و هو ههنا الكلامُ النفسِيُّ الأزَلِيُّ و من ذَهَبَ الي أنَّ الكلام لا يُسمى في الأزلِ خطاباً فسَّر الخطابَ بالكلام المُوجَّةِ للإفهام أوْ الكلام المقصودِ منه إفهامُ من هو متهيٌّ لِفهدِم و معنى تعلقِه بافعال المكلفينَ تعلُّقَه بفعل من أفعالِهم و إلَّا لم يُوجد حكمٌ اصلاً إذْ لَا خِطابَ يَتعلقُ بجميع الاَفعالِ فدَخَلَ في الحدِ خواصُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ كا باحةِ ما فوق . الأربع من النسآء و خَرَجَ خِطابُ الله تعالىٰ المُتعلقُ باَحُوالِ ذاتِه وصفاته و تنزِيهَاتِه و غير ذالك مما ليس بفعل المُكلفِ لا يُقالُ إضافةُ الخطابِ إلى اللهِ تعالىٰ يَدلُ على أن لا حُكمَ إِلَّا خطابُه و قد وَجَبَ طاعةُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ و أولى الاَمرِ و السيِّدِ فَخِطا. بُهم ايضاً حكمٌ لا نَّا نقولُ إنما وجب طاعتُهم بإيجابِ اللهِ تعالىٰ إيّاها فلا حُكم الاحكمه تعالى!

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحم الله فرماتے ہیں کہ کتب شافعہ میں یہ ذکر ہوا ہے کہ خطاب الله تعالی المتعلق با فعال النح اس عم شری کی تعریف ہے جواصولیین کے یہاں معروف اور مشہور ہے اور بیاس عم کی تعریف نہیں ہے جوفقہ کی تعریف بنہیں ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے۔ اور مصنف ہی ہے ہیں کہ خطاب الله تعالی المتعلق النح اس عم کی تعریف ہو جوفقہ کی تعریف میں مذکور ہے اور شری خطاب الله تعالی پرایک زائد قید ہے اور اسکا عم شری کے لئے تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے زدیک ہے۔ (علام تفتاز الی کہ تج ہیں مصنف علامہ صدر الشریعہ کا یہ کہنا کہ اسکا عم شری کا تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے زدیک ہے اور حقیقت میں بیاس عم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے)۔ بیسب کچھ مصنف نے اسلے کہا کہ انہوں نے کماحقہ شوافع کی کتابوں کی ورق گردانی نہیں کی ہے۔

جواب: -مصنف ؒ نے جو پھے کہا ہے کہ بی خطاب اللہ تعالی الخ اس عکم کی تعریف ہے جوفقہ میں ماخوذ ہے بالکل صحیح ہے اور کتب شافعیہ سے بھی بھی معلوم ہوتا ہے کہ بعض حفرات کے نزدیک بیاس عکم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے اور بعض کے نزدیک بی حکم شرع کی تعریف ہے۔

چنانچيشر حمنعاج مي الكما ب ان قيل تقييد المتعلق بالفعل يخرج ما يتعلق بالاعتقاد و الا قوال ايخي تعريف عمم مين المعتعلق بافعال المكلفين كي قيدان احكام كوفارج كرتى بجواعقاداوراقوال كساتهم تعلق ہیں کیونکہ وہ افعال جوارح میں سے نہیں ہیں۔اور متبادر افعال سے افعال جوارح ہیں حالانکہ بیتمام احکام شرعیہ ہیں البذاآ كي تحريف تمام افرادكوشام نبيس موئى -اس اعتراض عجواب ميس پر فرمايايه مكن حمل الفعل على ما يَصدرُ من المُكلُّفِ و هو اَعمُ التي يَشمُلُ تلك الاحكام ايضاً و اَجَاب بعضهم باَنَّ المَحدُودَ الحكم الشرعي الذى هو فقة لا مُطلق الحكم الشرعي يتى بوسكا ب كفل وحمل كياجائ الرجو مكلف سے صادر ہوتا ہے۔ اور وہ ان احكام اعتقاديه اور احكام توليد كو يعى شامل ہے اور بعض حضرات نے جواب ميں بیکها کمحدوداورمعرف و چکم شری ب جوفقه باورمطلق حکم شری محدوداورمعرف نبیس ب يواس كلام سے مصنف کی تائید ہوتی ہے اور پیشارے کے بیان کے خلاف ہے آ کے علامہ تعتاز انی فرماتے ہیں کہ بعض اشاعرہ نے حکم شرعی كاتريف كرتي موئ فرماياكه خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخييراور چونکه معرف کی پیچان تعریف کے تمام اجزاء کی پیچان برموقوف ہوتی ہے اسلئے فرمایا کہ 'خطاب' افت میں ''توجیه الكلام نحو الغير للافهام" كوكت بين جريد "ما يقع به التخاطب "ليني جسك ساته خطاب واقع بوتابى ك طرف نقل ہوا ہاورما يقع به التخاطب سےمراديهال پركلام نسى ازلى ہے۔اورجن كن دكي كام 'ازل من خطاب كساته ملى نبيل بوتا انبول نے خطاب كي تغير كرتے بوئے فرمايا هو الكلام الموجه للافهام الينى يدوه كلام بج وسمجان ك لي متوجد كيا كيابويانهول في خطاب كأفسر ميل فرماياهو الكلام المقصود منه افهام من هو متهيئ لفهمه. يعني يروه كلام بجس سيجف والے كاسمجمانا مقمود بوراور خطاب كافعال مكلفين كے ساتھ متعلق ہونے كامطلب بيہ ہے كم كلفين كے افعال ميں سے كى فعل كے ساتھ متعلق ہوتا ہے اسلئے كه أكرافعال مكلفين سيتمام افعال مرادليه جائيس تو يحرتو كوئى بهى تقم موجودي نه بوكا اسلئے كه ايسا خطاب تو موجود بی نہیں جو مطلقین کے تمام افعال کے ساتھ متعلق ہو۔لہذا تھم کی تعریف میں حضوط اللے کی خصوصیات بھی داخل ہو

جائينگى جيسے چارز وجات سے زيادہ كامباح ہونا اور المتعلق بافعال الخ كے ساتھ تحم كى تعريف سے وہ خطاب نكل جائيگا جواللہ پاك كى ذات اور صفات اور تنزيھات وغيرہ كے احوال سے متعلق ہے اسلئے كہ بيتمام احوال افعال مكلفين ميں سے نہيں ہیں۔

لا یقال سے اعتراض کیاجار ہاہے کہ آپ کی تعریف سے معلوم ہور ہاہے کہ خطاب کی اللہ تعالیٰ کی طرف اضافت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ تھم صرف اللہ تعالیٰ کے خطاب کو کہتے ہیں حالانکہ جناب رسول اللہ علیہ وسلم اور اولی اللہ علیہ وسلم اور اولی اللہ علیہ وسلم اور اولی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت واجب ہے تو انکا خطاب بھی تھم ہے خلاصہ اعتراض کا یہ ہے کہ تعریف تھم اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلے کہ وہ تھم جو خطاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہواور وہ تھم جو اولو الامر کے خطاب سے ثابت ہوتا ہے یہ دونوں تھم کی تعریف سے خارج ہورہے ہیں۔

لانا نقول النح سے شارح علام تفتاز انی رحم الله اس اعتراض کا جواب دیے ہوئ فرماتے ہیں کہ وہ تھم جو خطاب مرسول الله صلی الله علیه وسلم سے یا اولوالا مرکے خطاب سے ثابت ہوتا ہے وہ تھم کی تعریف سے خارج نہیں ہو سکت اسلم کے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی اطاعت بھی الله کے تھم سے واجب ہوئے ہیں چنا نچہ الله عز وجل نے فرمایا یا آیھا الذین آمنو الطیعو الله و اطیعو الرسول واولی الا مر منکم الایه سورة نساء آیت ۵۹ میں الله عز وجل نے الله عندی واجب قرار دیا ہے اسلے رسول الله صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی اطاعت کو واجب قرار دیا ہے اسلے رسول الله صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی خطاب تصور کیا جائے گا۔

ثُمُّ اغْتُرِضَ على هذا التعريفِ بآنَّه غيرُ مانع لآنَّه تَدخلُ فيه القِصصُ المبيّنةُ لاَحوالِ المُكلَّفِينَ وافعالِهم والاَحبارُ المتعلقةُ باعمالِهم كقوله تعالى " والله حَلقكم وما تعملُونَ " معَ أنَّها ليست آحكاماً فزيدَ على التعريفِ قيدٌ يُخصِّصُه ويُخرِجُ ما دخل فيهِ من غيرِ اَفرادِ المحدُودِ وهو قولُهم بالاقتضاءِ اَو التحييرِ فإنَّ تعلق الخطابِ بالاَفعالِ في القِصصِ والاَحبارِ عن الاَعمالِ ليس تعلقَ الاقتضاءِ اَو التحييرِ إذْ معنى التحييرِ إباحةُ الفعلِ منه مع المنع عن الفعلِ عن التركِ وهو الاَيجابُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنع عن الفعلِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو الكراهةُ وقد يُجاب بأنَّه لاحاجَةَ الى زيادةِ قولِهم وهو التحريمُ او بدونه وهو الكراهةُ وقد يُجاب بأنَّه لاحاجَةَ الى زيادةِ قولِهم

بالاقتضاءِ أو التخييرِ لآنَّ قيدَ الحيثيةِ مِرادٌ والمعنى خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلفِ مِن حيث هو فعلُ المكلفِ وليس تعلَّقَ الخطابِ بالافعالِ في صورةِ النقضِ من حيث إنَّها افعالُ المكلفينِ وهو ظاهرٌ .

قرجمه وتشویج: - نم اعترض علی هذا التعریف سایک اوراعراض کاذکرکرد بین فرمایا که بهراس تعریف براعتراض کاذکرکرد بین فرمایا که بهراس تعریف براعتراض کیا به که بهتریف مانع نمیس به دخول غیر ساسط که ایمیس وه قص داخل بور بین جواعمال بین جن پس احوال مکلفین اورافعال مکلفین بیان بوت بین اسطرح ایمیس وه اخبار بحی داخل بور بین جواعمال مکلفین سے متعلق بین جیسے الله عزوج کا ارشاد و المله خلق کم و ما تعملون حالانکه بیا دخال منیس بین تواس اعتراض کودفع کرنے کے لئے تعریف پس ایک قدید مان گئی جواسکو خاص کرے اور غیر محدود کے جوافراداس بین داخل بور کا کودفع کرنے کے لئے تعریف بین ایک قدید مان گئی جواسکو خاص کرے اور غیر محدود کے جوافراداس بین داخل بور کا کاور کا اس اعتراض کودفع کرنے کے لئے تعریف بین اشاع و کا قول" بالاقتصاء او التعبید" بے اسلئے کہ خطاب کا تعلق افعال درخیر کا تعلق نہیں ہے اسلئے کہ تخیر کا معنی مکل اور اعمال عباد کو پیدا کرنے سے متعلق خرد سے بین اقتصاء اور تخیر کا تعلق نہیں ہے اسلئے کہ تخیر کا معنی مکلف کیلئے فعل اور ترک کی اباحت ہے۔

اوراقتفاء کامتنی مکلف سے فعل کوطلب کرنا ہے بایں معنی کراسکوچھوڑنے سے منع کیا جمیا ہوتو ہے ایجاب ہواور یا ترک سے ممانعت کا لحاظ نہ ہوگا تو یہ ندب اور استجاب ہے۔ اور یا طلب الترک مع المعع عن الفعل ہوگا تو یہ تحریم ہواور ہوا تا ہے تحریم ہواور اللہ بالترک بدون المعع عن الفعل ہوگا تو وہ کراھت ہواور اس اعتراض کا جواب یوں بھی دیا جاتا ہے کہ تعریف میں الحوظ ہوتی کہ تحریف میں المحوظ ہوتی کہ تحریف میں التحفظ ہوتی کہ تحریف میں التحفظ ہوتی کے دید محتم اللہ عزوج ل کے خطاب کا فعل مکلف کے ساتھ متعلق ہونے کی حیثیت سے اور جن صورتوں میں معترض نے اعتراض وارد کیا ہے وہاں خطاب اللہ کا تعلق افعال مکلفین کے ساتھ افعال مکلفین کی حیثیت سے اور جن صورتوں میں معترض نے اعتراض وارد کیا ہے وہاں خطاب اللہ کا تعلق افعال مکلفین کے ساتھ افعال مکلفین کی حیثیت سے ہور دین طاح ہے۔

قولُه وقد زَادَ البعضُ اعترضَتِ المُعتزِلَةُ على هذا التعريفِ بثلغةِ أو جُهِ الاوّلُ أنَّ المِحطَابَ عند كم قديمٌ والحُكمُ حادِثُ لكونِه مُتَّصِفاً بالحُصولِ بعد العدم كقولِنا حلت المرأةُ بعد ما لم تَكُنْ حلالاً و لكونِه معللاً بالحَادِثِ كقولِنا حلّت بالنكاحِ و خرمت بالطلاقِ. الثانى أنَّه يَسْتمِلُ على كلمةِ "أو" وهى للتشكيكِ و الترديدِ

فينافي التعريف و التحديد الثالث أنّه غيرُ جامعٍ للآحكام الوَضعيةِ مثلُ سببيةِ الشُّلوكِ لوُجوبِ الصلواقِ و شرطيةُ الطهارةِ لها و ما نعيةُ النجاسةِ عنها و المُصنفُ المُستفِ أَهْ مَلَ في تفسيرِ الخطابِ الوَضعي ذِكرَ المَانِعيةِ فَاجَابَتُ الاشاعرُة عن الأوَّل بِمَنعِ اتصافِ الحُكم بِالحصُولِ بعد العدَم بل المُتصفُ بذالك هو التَّعلُقُ والمعنى تعلُقُ الحِل بها بعد ما لم يَكُن متعلقاً و بمنع تعليلِ الحكم بِالحادثِ بمعنى تاثيرِ الحادثِ المعدن المورف للمعنى تاثيرِ الحادثِ فيه بهل معناه كو نُ الحادثِ إمارةً عليه ومعرفاً له إذا لعِللُ الشرعيةُ إماراتُ و فيه بهل معناه كو نُ الحادثِ والحادثِ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم معرفاتُ لا مُو جباتُ و مُو ثِراتُ والحادِثُ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم للصَانع وعن العَالِي بانٌ " او " هَهُنا لتقسيم المحدودِ و تفصيلِه لانَّه نو عان نوعٌ له تعلقُ التخييرِ فلا يُمكنُ جمعُهمَا في حدٍ واحدِ بدون التفصيل.

و أمّا الدالث فالتزمه بعضهم و زاد في التعريف قيداً يُعمّمُه و يجعلُه شاملاً للحكم الموضعي فقال بالإقتضاء او التخيير او الوضعي اى وضع الشارع و جعلِه و أجاب بعضهم بانّا لانسلمُ أنّ خطاب الوضع حكمٌ ونحن لا نسميه حكماً وإن اصطلَح غيرُنا على تسميّته حكماً فلا مشاحة معه و عليه تغييرُ التعريفِ و لو سُلّم فلا نُسلمُ خروجَه عن الحدِ فإنّ مُوادَ نا من الإقتضاء او التخييرِ اعمٌ من الصريحي والضمني و خطابُ الوضع مِن قبيلِ الضمني إذْ معنى سببيةِ الدلوكِ وجوبُ الصلواةِ عنده ومعنى شرطيةِ الطهارةِ و جُو بُها في الصلواةِ او حرمةُ الصلواةِ بدو نها و معنى ما نعيةُ النجاسةِ حرمةُ الصلواةِ محميع الله وجوبِ إزالتِها حالةَ الصلواةِ و كذا في جميع السبابِ و الشروطِ و المَوانِع. و ذَهب المُصنّفُ إلى أنّ الحقّ زيادةُ القيدِ لاَنَّ الخِطابُ نو عانِ تكليفيٌ و وضعيٌ فلمًا ذَكرَ اَحَدَهما وَ جَبَ ذِكرُ الاحرِ و لا وجهَ لنجعلِ الوضعي داخلاً في الاقتضاءِ أو التخييرِ اى في التكليفِي لائهما مفهُو مانِ متفائرانِ و لزومُ أحدِهما للآخر في بعضِ الصُّورِ لا يَدلُ على اتحادِهما.

ترجمه وتشويح: - علامة تنتازانی في اسعبارت من عمم شری کی ندکوره بالاتعریف پرمعزل کی جانب سے تین اعتراضات اور ایکے جوابات ذکر کئے ہیں۔ اسلئے فر مایا کہ معتزلہ نے عکم کی اس تعریف پر تین طریقوں سے اعتراض کیا ہے۔

پہلا اعتراض: ۔ (حکم کی یہ فرکورہ تعریف سی نہیں ہے اسلے کہ یہ تعریف الحادث بالقدیم ہے اور تعریف الحادث بالقدیم باطل ہے اسلے یہ فرکورہ تعریف بھی باطل ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ) خطاب تمہار سے یہاں قدیم ہوا ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ) خطاب تمہار سے یہاں قدیم ہوا ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ اجاتا ہے ورت حلال ہوئی بعد اسکے کہ وہ حلال نہیں تھی اور اس لئے کہ تھم معلل بالحادث ہوتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کہ ورت نکاح کے ساتھ حلال ہوئی اور طلاق کے ساتھ حوال ہوئی اور طلاق کے ساتھ حرام ہوئی (اور جو چیز حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہو یا معلل بالحادث ہوتو وہ حادث ہوتی ہے اسلے کہ مادث ہے اور خطاب المل سنت والجماعت کے نزدیک قدیم اسلے ہے کہ خطاب سے مراد کلام فنسی از لی ہے اور وہ قدیم ہے اسلے کہ وہ اللہ عزوج کی صفت ہے)

دوسرااعتراض ۔ يتريف كلم أو ' پر شمل باورو ، ترديداور تشكيك كے لئے آتا ب جبكة تعريف سے مقصود معرف كى توضيح ہوتى بوتى بت تريف توضيح كے لئے مفيد نہ ہونے كى وجہ سے جج نہيں ہے۔

تیسرااعتراض: یہ تحریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلنے کدا حکام وضعیہ اس سے خارج ہور ہے ہیں جیسے مثلاً زوال مثم کا نماز ظہر کے لئے سبب ہونا اور طہارت کا نماز کی صحت کے لئے شرط ہونا اور نجاست کا نماز کی صحت سے مانع ہونا اور معنف نے خطاب وضعی کی تغییر میں مانعیت کے ذکر کوچھوڑ دیا۔

فاجابت الاشاعرة المنع سے ترتیب وارتینوں اعتراضات کے جوابات دے رہے ہیں تو فر مایا کہ اشاعرہ نے پہلے اعتراض کا جواب دیا ہے تھم کے حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہونے کی ممانعت کے ساتھ اور فر مایا کہ تھم حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت کے ساتھ مطال ہونا متعلق نہیں تھا اور جو آپ نے کہا کہ تھم معلل بالحادث موتا ہے تو اسکا مطلب اگریہ ہے کہ حادث تھم میں تا ثیر کرتا ہے تو اسکو ہم شائین کرتے اور اگر اسکا مطلب یہ ہوکہ حادث اس تھم پر علامت ہوتی ہے اور اسکے لئے متر ف ہوتا ہے جیسا کھلل شرعیہ کی ہی خصوصیت ہے کہ وہ امارات اور معرفات ہوتی تو اسکو ہم مانتے ہیں لیکن اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ اور معرفات ہوتی ہیں موجبات اور موثر ات نہیں ہوتی تو اسکو ہم مانتے ہیں لیکن اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ

حادث قدیم کے اوپر علامت ہوسکتی ہے چنانچہ عالم جو کہ حادث ہے صافع کے دجود پر علامت ہے اور وہ قدیم ہے۔

اور دوسرے اعتراض کا جواب اسطر آدیا ہے کہ " او "یہاں پر تقسیم محدود اور تفصیل محدود کے لئے ہے

اور تشکیک اور تردید کے لئے نہیں ہے اسلئے کہ تھم دوشم پر ہے ایک وہ شم ہے جسکے لئے فعل مکلف کے ساتھ اقتضاء اور

طلب کا تعلق ہے خواہ طلب لفعل ہو یا طلب لٹرک ہواور دوسری قشم وہ ہے جس کے لئے فعل مکلف کے ساتھ تعلق الخیر ہوتا ہے اور دونوں قسمیں ایک بی تعریف میں جع نہیں ہوسکتیں اسلئے تقسیم اور تفصیل کی ضرورت تھی اور وہ" او"

کے بغیر ممکن نہیں تھا۔

واماالثالث النج سے تیسرے اعتراض کا جواب دے دہے ہیں چونکہ اس میں تفصیل زیادہ تھی اور جوابات بھی متعدد ہے تو طامہ تفتاز انی نے انداز تبدیل کر کے فرمایا کہ بہر حال تیسرااعتراض جو ہے بعض اشاعرہ نے اسکا التزام کردیا اور تھم وضق کو تعریف میں شامل کرنے کے لئے ایک ایسی قید بڑھائی جو اسکو بھی تھم کی تعریف میں شامل کرنے و ایک ایسی قید بڑھائی جو اسکو بھی تھم کی تعریف میں شامل کرنے و فرمایا کہ ہم خطاب کرے تو فرمایا کہ بالا قتصاء او المتنجیبر او الموضع اور بعض اشاعرہ نے جو اب دیتے ہوئے فرمایا کہ ہم خطاب وضع کے تھم ہونے کو نہیں مانے اور نہ ہم خطاب وضع کو تھم کے ساتھ متمی کرتے ہیں اور جس نے بیا صطلاح مقرر کی ہواور خطاب وضع کو تھم مانتا ہوتو اس پر ہمیں کوئی اعتراض نہیں اور اس پر لازم ہے کہ تعریف میں تغییر کرے ہم پر تعریف میں کوئی تعتراض نہیں اور اس پر لازم ہے کہ تعریف میں تغییر کرے ہم پر تعریف میں کوئی تغیر لانے میں۔

اوراگرتسلیم کیا جائے کہ خطاب وضی بھی تھم ہوتو پھر ہم تسلیم نہیں کرتے کہ خطاب وضی تھم کی تعریف سے خارج ہور ہا ہے اسلئے کہ بالا قضاء اوالتخیر سے مرادعام ہے خواہ صریحی ہویاضی ہو۔اورخطاب وضع اقتضاء ضی کے قبیل سے ہاسلئے کہ زوال میس کے نماز ظہر کے لئے سبب ہونے کا مطلب سے ہے کہ زوال میس کے ساتھ نماز ظہر اواجب ہوتی ہے اور نماز بغیر طہارت کا حصول نماز میں واجب ہے اور نماز بغیر طہارت کا حصول نماز میں واجب ہے اور نماز بغیر طہارت کا حصول کے حرام ہے اور مانعی سے ہوتی ماتھ نماز حرام ہیا واجب ہوتی ہے اور مانعی السحامة عن الصلواۃ کا معنی ہے کہ نجاست کے ساتھ نماز حرام ہیا حالت نماز میں نجاست کو رائل کرنا واجب ہے ای طرح تمام اسباب اور شروط اور موافع میں تاویل کی جاستی ہے۔ و ذھب السم صنف المنح سے علام تفتاز انی رحم اللہ فرماتے ہیں کہ معنف رحم اللہ نے ان حضرات کی رائے کو ترجے دی ہے جنہوں نے تھم وضی کو تعریف میں واشل کرنے کے لئے "او الموضع" کی قید بڑھائی ہاور فرمایا کہ مصنف رحم اللہ کہتے ہیں کہ حق بات ہے ہے کہ" اوالوضع" کی قید بڑھائی جا سائے کہ خطاب دو تم پ

ہے۔(۱) خطاب تکلیمی (۲) خطاب وضعی۔ تو جب ایک کوذکر کیا جو کہ خطاب تکلیمی ہے تو ضروری ہوا کہ دوسرے کو جو کہ خطاب وضعی ہے بھی ذکر کرے۔ اور خطاب وضعی کو اقتضاء اور تخییر لیتی تکلیمی میں داخل کرنے کے لئے کوئی وجنہیں ہے اسلئے کہ خطاب تکلیمی اور خطاب وضعی متفائز اور متبائن مفہوم ہیں اور بعض صورتوں میں ایک کا دوسرے کے لئے لازم ہونا دونوں کے انتخاد پر دلالت نہیں کرتا۔

وأنْتَ حبيرٌ بانّه لا تو جية لهذا الكلام أصلاً إمّا أوّلاً فِلانَ الخصمَ يَمنعُ كونَ الخطابِ الوضعي حكماً و يَصطلِحُ على تسميةِ بعضِ اقسام الخطابِ حكماً دون البعضِ فكيف يَحبُ عليه ذكرُ الوضعي في تعريفِ الحكم بل كيفَ يصحُ وإمّا ثانيًا فلا نّه يَمنعُ كونُه خارجاً عن التعريفِ و يَجعلُ الخطابَ التكليفي اعمَّ منه شاملاً له فلا نّه يَمنعُ كونُه خارجاً عن التعريفِ و يَجعلُ الخطابَ التكليفي اعمَّ منه شاملاً له فات ينايُر مفهومَيْهما بل كيف يَتحِدُ مفهُومُ العام والخاصِ على أنَّ قولَه المفهومُ من الخِطابِ الوضعي تعلقُ شيُّ بشي فيه تَسامحٌ و المعنى أنَّ المفهومَ منه الخِطابُ بتعلق شيُّ بشي لكونِه شرطاً له او سبباً او مانعاً.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مي علام تفتازانى رحمالله في مصنف علامه صدرالشريعه بردوطريقول سے اعتراض كيا ہے -علام تفتازانى رحمالله فرماتے بين كه آپ كومعلوم ہے كه مصنف رحم الله كاس كلام كى صحت كے لئے كوئى وجنہيں -

(۱)اسلئے کہ تھم خطاب وضی کے تھم ہونے کونہیں مانے اور انہوں نے بداصطلاح مقرر کی ہے کہ خطاب کی بعض اقسام جو اقتضاء اور تخییر کے ساتھ ہیں وہ تھم نہیں ہے تو خصم پر کسام جو اقتضاء اور تخییر کے ساتھ ہیں وہ تھم نہیں ہے تو خصم پر کسے لازم ہوگا کہ وہ خطاب وضعی کو تھم کی تعریف میں واخل کرنے کے لیے "او السو صبع" کی قید بڑھائے بلکہ اسکے لئے "او الوضع" کی قید بڑھائے بلکہ اسکے لئے "او الوضع" کی قید بڑھائے ہی نہیں۔

لیکن ہم ال اعتراض کے جواب میں کہدسکتے ہیں کہ علام تفتاز انی رحمہ اللہ کواپی عظیم کی بناء پرا یہے اعتراضات نہیں کرنے چاہئیں۔اسلئے کہ مصنف رحمہ اللہ نے جن حصرات کو "او الموضع" کی قید بردھانے کا کہا ہے وہ خطاب وضعی کے علم ہونے کو مانتے ہیں فقط وہ خطاب تکلیمی میں تاویل کر کے اسکو خطاب وضعی کے لئے شامل کرنا چاہئے ہیں تو ان پرمصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کرتے ہوئے کہا کہ اوالوضع کی قید کے بردھانے کے بغیر کوئی چارہ واستے ہیں تو ان پرمصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کرتے ہوئے کہا کہ اوالوضع کی قید کے بردھانے کے بغیر کوئی چارہ

کارٹیس۔اور جو حضرات خطاب وضعی کو مختم نیس مانے ان سے مصنف رحمہ اللہ نے کلام کیا بی نیس ہے اسلے شار ن کا میکہ نا کہ ان پر ''او الوصع ''کابڑھا نا نہ واجب ہے اور شاکھے لئے سے جو دگل نظر ہے۔
واصا شانیا اللح سے دوسرااعتر اض ذکر کیا جارہا ہے۔ کہ قصم خطاب وضعی کے حکم کی تعریف سے خارج ہونے کو شخط کرتے ہیں اور وہ خطاب تکلفی کو خطاب وضعی کے لئے شامل قرار دیتے ہیں تو اسلے خصم کے لئے خطاب تکلفی اور خطاب وضعی خاص خطاب وضعی خاص محمدہ وہ میں کو کی ضرر نہیں ہے بلکہ خطاب تکلفی جب عام ہواور خطاب وضعی خاص ہوتو عام اور خاص کا مفہوم کی سے متحد ہوسکتا ہے۔علاہ ہ اسکے بہ ہے کہ مصنف کا کہنا کہ خطاب وضعی سے مفہوم' 'تعلق ہی ہوتو عام اور خاص کا مفہوم کے اور مطلب بیہ ہے کہ خطاب وضعی سے ہی ہوسی سے کہ دوسری ہی کے دوسری ہی کے دوسری ہی کے سب ہویا شرط ہویا مانع ہو۔
کے ساتھ متعلق ہونے کا خطاب ہوتا ہے اسطرح کہ ایک ہی دوسرے کے لئے سب ہویا شرط ہویا مانع ہو۔
کے ساتھ متعلق ہونے کا خطاب ہوتا ہے اسطرح کہ ایک ہی دوسرے کے لئے سب ہویا شرط ہویا مانع ہو۔
اس اعتراض کا جواب بیہ ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے بیکھ ہی خطاب وضعی کے ساتھ میا خطاب وضعی کے ساتھ میا خطاب وضعی کے ساتھ میا خطاب وضعی کے ماتھ میا میا ہا ہے اور خطاب تکلفی کو خطاب وضعی کو تحکم کی تعریف میں داخل کیا جائے اور خطاب تکلفی کو خطاب وضعی سے عام مانا جائے اور خطاب تکلفی کو خطاب وضعی سے عام مانا جائے اور نظاب تکلفی کو خطاب وضعی سے عام مانا جائے اور نظاب تکلفی کو خطاب وضعی سے عام مانا جائے اور ایں انہیں ہے۔اسکے اعتراض بھی وار دنہ ہوگا۔ واللہ اعلی

قال المصنفُ في التوضيع . .

(وبعضُهم قدعرَف الحكمَ الشرعَّى بهذا) آى بعضُ المتاخرين من متابعى الأشعرِى قالوا الحكمُ الشرعُى خطابُ اللهِ تعالىٰ إلى اخره فالحكمُ على هذا إسنادُ آمرٍ إلى آخر (والفقهآءُ يُطلِقونه على منا ثبتَ بالخطابِ كالرُّجوبِ والحُرمةِ مجازًا) بطريق إطلاقِ اسمِ المَصدرِ على المفعولِ (كالخلقِ على المخلوقِ) لكن لما شناعَ فيه صار منقولًا اصطلاحياً وهو حقيقة اصطلاحية (يَرِدُ عليه) آى على تعريفِ المحكم وهو خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ (أنَّ الحُكمَ المصطلح ما ثبت بالخِطابِ لا هو) اى لاالخطابُ فكل يكونُ منا ذكر تعريفاً للحُكم المصطلح بين الفقهآءِ وهو المقصودُ بالتعريفِ ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعلِ الصبي) كجوازِ بيعه و صحةِ المقصودُ بالتعريفِ ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعلِ الصبي)

أفعال القلب.

اسلامه وصلاته و كو نِها مندوبة و نحو ذالك فإنّه ليس بمُتعلقٍ باَفعالِ المُكلفينَ مع أنّهُ حكم :

فان قيل هو حكمٌ باعتبارِ تعلقه بِفعل وليه قلنا هذا في الاسلام والصاواة لا يُصح وأمَّا في غيرهما فإنَّ تعلقَ الحق بما له او بذمته حكمٌ شرعي ثم ادآءُ الولى حكمٌ أخرُ مُترتبٌ على الاول لا عينُه وسيَجيُّ في باب الحكم الاحكام المُتعلقةِ بافعالهِ. فينبغي أن يُقالَ بافعالِ العبادِ و يَخرُجُ منه ما ثُبَتَ باالقياس إذْ لَا خِطابَ هَهُنا (إلَّا أَن اللهُ أَن يُقالَ) إعلَمْ أنَّ المَصَادِرَ قد تَقعُ ظرفاً نحوُ اليك طلوعَ الفَجر اى وقتَ طلوعِه فقولُه إلَّا أَنْ يُقالَ مِن هَذا الباب فإنَّه استثنآءٌ مُفرَّعٌ من قولِه و يَحرُّ جُ منه ما ثَبتَ بالقياسِ اي في جميع الأوقاتِ إلَّا وقتَ قولِه في جوابِ الاشكَالِ (يُدرِك بالقياسِ إِنَّ الخِطابَ وَرَدَ بهذا اللَّاله ثبت بالقياس) فَإِنَّ القياسَ مُظهِّرٌ للحُكم لا مُثبتُ فَانْدَفَعَ الاشكالُ (و أيضًا يَحرُجُ نحو امنوا و فاعتبِرُوا) اى من الحدِ مَعَ أنَّهمَا حكم فالمراد بالايمان ههنا التصديق فوجُوبُ التصديق حُكمٌ مع أنَّه ليس من الافعالِ إذ المُرادُ بالاَفعالِ افعالُ الجوارح وَوُجوبُ الاعتبارِ اي القياسِ حكمٌ مع أنَّه ليس من أفعالِ الجوارح. (ويَقعُ التكرارُ بين العَمَليةِ و بين المُتعلق بأفعال المكلفين لأنَّه قال في حدِ الفقهِ العلمُ بالأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ وفي الحُكم خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفينَ فيَكُونُ حدُ الفقهِ العلمَ بخِطَاباتِ اللَّهِ تعالىٰ المُتعلقةِ باَفعال المُكلفِينَ الشرعيةِ العمليةِ فيَقعُ التكرارُ (إلَّا أَنْ يُقالَ نَعنِي بَالافعالِ مَا يَعُمُّ فِعلَ الجَوَارِحِ وَ فِعْلَ القلبِ و بالعَمَليةِ ما يُختصُ بالجَوَارح) فانْدَفَعَ بهذهِ العنايةِ التكرارُ وَخَرَجَ جوابُ الاشكالِ المُتقدّم و هو قوله يَحْرُجُ نحو امِنو او فاعتَبرُوا لانَّه لمَّا كان المرادُ من اَفعال المُكلفينَ ما يَعُمُّ فعلَ الجوارح و فعلَ القلبِ لا يَحرُجُ نحوُ امنو و فاعتبروا من حَد الحُكم لِانَّهما من تسرجمه و تشریح: - علامه صدرالشریدر حمدالله فرماتی بین که بعض نظم شرعی کی بهی تعریف کی به یعنی بعض متاخرین نے جوابوالحن اشعری کے بعین میں سے بیل کہا ہے کہ تھم شرعی خطاب الله تعالی النے ہے۔ و تھم جوفقہ کی تعریف میں نہ کور ہے اس صورت میں اسنا دامر إلی اخر کے معنیٰ میں ہوگا اور فقعا عظم کا اطلاق ما قبت بالخطاب مجاز آ پر کرتے ہیں جیسے وجوب اور حرمت ہوگیا۔ اور یہ اسطرح ہے جیسے اسم مصدر کا اطلاق مفعول پر ہوتا ہے جیسے خلق بمعنی محلوق ہوگیا تو یہ منقول اصطلاحی بن گیا اور وہ حقیقت اصطلاحی ہوگیا تو یہ منقول اصطلاحی بن گیا اور وہ حقیقت اصطلاحی ہوتا ہے۔

مصنف رحماللہ فرماتے ہیں کہ محم کی تعریف جو خطاب اللہ تعالی المتعلق الی ہے پراعتراض ہوتا ہے کہ محم
اصطلاحی ما جب بالخطاب ہے وہ خطاب اللہ تعالی الی خبیں ہے تو اسلئے جو ذکر کیا گیا ہے اس محم کی تعریف خبیں ہوگی جو
مصطلح بین انفتھ آء ہے اور یہاں پر محم مصطلح کی تعریف مقصود تھی۔ اسطر ت یہ تعریف اپنے افراد کے لئے جامع خبیں ہے
اور وہ خطاب جو متعلق بفعل الصی ہے جیسے بچکی تھے کا جائز ہونا اور اسکے اسلام اور نماز کا صحیح ہونا اور اسکام سخب ہونا
وغیرہ سب احکام ہیں کین متعلق بافعال المکلفین ندہونے کی وجہ سے تھم کی تعریف اس پرصاد تی نہیں آتی۔ تو
اگر کوئی جواب میں کہے کہ ما یہ علق بفعل الصبی تھم ہے اسلئے کہ خطاب اسکے ولی کے خل کے ساتھ متعلق ہوتا

تو ہم اس جواب کورد کرتے ہوئے کہیں گے کہ اسلام اور صلوٰ قبی تو بیتا وہل سرے سے جی بی نہیں اسلے کہ اسلام اور صلوٰ قبی ہوتا بی نہیں اور اسلام اور صلوٰ قبی کے اسلام اور صلوٰ قبی کے اپنے افعال ہیں اور خطاب ادھر فعل ولی کے ساتھ متعلق ہوتا بی نہیں اور اسلام اور صلوٰ قبی کے علاوہ میں جن کا تعلق صبی کے مال یا اسکے ذمہ کے ساتھ ایک تھم شری ہاور پھرولی کا اسکی جانب سے اوا وہ وہ بینہ اول تھم نہیں ہے اور عقریب باب الکم میں ان احکام کا ذکر آئے گا۔ جو افعال صبی کے ساتھ متعلق ہیں ۔ تو اسلے مناسب یہ ہے کہ اس اعتراض سے بیخ کے لئے بافعال اُم کلفین کی بجائے مافعال العاد کہا جائے۔

نیز تھم کی اس نہ کورہ تحریف سے وہ احکام بھی نکل گئے جو تیاں سے ثابت ہوتے ہیں اسلئے کہ یہاں کوئی خطاب نہیں ہے ہاں اس وقت اعتراض وار دنہ ہوگا جب کہا جائے کہ قیاس سے معلوم ہوجا تا ہے کہ خطاب اس کے ساتھ وار دہوا ہے نہ یہ کہ وہ قیاس سے ثابت ہوا ہے اسلئے کہ قیاس تھم کو ظاہر کرنے والا ہوتا ہے وہ تھم کو ثابت کرنے

والأنيس ہے۔

مصنف رحماللہ نے اس اعتراض کے جواب کی اثناء شی بیان کیا ہے کہ الا ان یقال بیصدرتاویلی ہے اور مصادر بھی ظرف واقع ہوتے ہیں مثلاً کہا جاتا ہے الیک طلوع الشمس ای وقت طلوع الشمس تو مصنف کی فرصدرالشریعہ کا قول الا ان یقال بھی اس قبیل سے ہے کی تکہ بیا شناء مغرغ ہے مصنف کے قول و کرنے منہ ما جب بالقیاس سے بعن محم کی تعریف سے ماجب بالقیاس تمام اوقات میں خارج ہوتی ہے ہاں جس وقت کے در منہ ماجو اب میں کہو کے کہ قیاس سے معلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس منظم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس محمل ہو جاتا ہو کہ کی خطاب کی خط

نیز محم کی تعریف سے "امنوا" اور "فاعتبروا" جیسے خطابات نکل جا کینے بادجودا سے کہ یدونوں بھی محم بیں تو مرادایان سے بہاں پر تعدیق ہے تو وجوب النعد ہیں تھم ہے حالا تکہ یا فعال بیں سے نہیں ہے اسلئے کہ مرادان افعال سے جوذکر ہوئے بیں افعال جوارح بیں اور وجوب الاعتبار یعنی قیاس بھی تھم ہے باوجودا سکے کہ وہ بھی افعال جوارح بیں ہے۔ اور کر ارواقع ہوگا عملیہ کی قیداور المعتعلق بافعال المحلفین کے درمیان اسلئے کرفتہ کی تعریف بیں کہا ھو خطاب الله تعالیٰ المتعلقة اور تھم کی تعریف بیں کہا ھو خطاب الله تعالیٰ المتعلقة بافعال المحلفین تو فقہ کی تعریف بیروگی کہ"ھو العملیہ اور تھم کی تعریف بیل کہا المتعلقة بافعال المحلفین تو فقہ کی تعریف بیروگی کہ"ھو العملیہ بخطابات الله تعالیٰ المتعلقة بافعال المحلفین الشوعیة العملیة " تو تکر ارواقع ہوجائیگا اسلیم کی اور تعالیٰ المتعلقة بیل جو جوارح کے جات جوائیگا اسلیم کی اور قال ہی جو جوارح کے ماتھ تکر ارواقع تو ہوجائیگا اورادیکال متعدم بین " اور سیمن بیا ہوجائیگا اسلیم کی تعریف سے نہیں تکلیں ہے ایسام تی مرادلیا گورے اور فول قب کو اسلیم کی تعریف سے نہیں تکلیں ہے اسلیم کے اسلیم کے اسلیم کی تعریف سے نہیں تکلیں سے اسلیم کے اسلیم کے اسلیم کی اسلیم کی تعریف سے نہیں تعریف سے نہیں تھر ہوبائیگا ان اور وجوب ایکان اور وجوب اعتبار دونوں افعال قلوب میں سے ہیں۔

هًا ل الشارحُ منى التلويج: ـ

قولُه و بعضُهم عرّف الغ ذُكِرَ في بعضِ المُختصراتِ أنَّ الحُكمَ خطابُ الله تعالى المنح إنسارةً إلى المحكم الشرعي المَعهودِ و صَرَّحَ في كثيرِ من الكُتُبِ بأنَّ الحُكمَ

الشرعى خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ فتو هَمَ المُصنفُ اَنَّ هذا تعريفٌ للحكم عند البعضِ و للمُحكم الشرعي عند البعضِ ولا خِلاف لا حدٍ من الا شاعرةِ في اَنَّ هذا تعريفٌ للمحكم الشرعي قال المصنفُ إذا كان هذا تعريفاً للحُكم المُطلَقِ فمعنىٰ الشرعي ما يَسوقفُ على الشرع لِيَكُونَ قيداً مفيداً مُخرجاً لوجُوبِ الإيمانِ و نحوه واذا كان تعريفاً للحكم الشرع فمعنى الشرعي ما ورد به خطابُ الشرع لا مايتوقفُ على الشرع والا لكان الحدُ اعمَّ من المحدودِ لِتَنَاولِه مثلَ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المُحدودَ لا يَتَناولُه مثلَ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المُحدودَ لا يَتَناولُه حينتلِ لعَدم توقّفه على الشرع.

ترجمه وتشریح: -علام تفتازانی رحمالدفرات بین که بعض مخفرات مین ندکور به الدحکم هو خطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المکلفین بالاقتضاء او التخییر اشارة کرتے ہوئاں حکم شری کی طرف جوفتہاء کے یہاں معصود ب (بینی الحکم میں الف لام عمدی ہاور معصوداس سے حکم شری ہے کویا کہ خفرات میں اگر چالکام کو مطلق ذکر کیا ہے کیکن مراداس سے حکم شری ہے) اور بہت ساری کتابوں میں تصری کی ہے کہ حکم شری میں اللہ تعالیٰ المتعلق بافعال خطاب اللہ تعالیٰ المتعلق بافعال میں اخراف میں اخراف میں اخراف نہیں کیا کہ خطاب اللہ تعالیٰ المتعلق النے حکم شری کی تعریف ہے ۔ حالانکہ اشاعرہ میں سے کسی نے اس میں اختلاف نہیں کیا کہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے حکم شری کی تعریف ہے۔

(لیکن مصنف رحمداللہ کی طرف وهم کی نبیت کرنا سیح نہیں ہے اسلے کہ مصنف کواس بات کی تحقیق ہے کہ خصاب الله المتعلق النح بعض کے زدیک مطلق تھم کی تعریف ہے اور بعض کے زدیک بی تھم شری کی تعریف ہے اسلے کہ شرح المنہاج کی عبارت سے یہی معلوم ہوتا ہے چنا نچہ انہوں نے ایک اعتراض اور اسکے جواب کے شمن میں اسکوواضح کیا ہے، فرمایا۔

فإنْ قيلَ تقييدُ التعلقِ بالفعلِ يَخرُجُ وجُوبَ النيةِ و نحوِهَا معَ أَنَّ الكلَ آحكامٌ شرعيةٌ هِ فرايا قلنا يُمكنُ حملُ الفعلِ على ما يَصْدُرُمن المُكلَّفِ وهو اَعمُّ اى يَشمَلُ تلك الاحكام الشرعيُّ الذي هو الفقهُ (ما خوذ الحكمُ الشرعيُّ الذي هو الفقهُ (ما خوذ من الوَشِي على الوَضِي) تواس عبارت میں جواب دیتے ہوئے اس بات کی تعری کی ہے کہ بعض کے زدیک خطاب اللہ المعملق بانعال اللہ المعملق مطاق می می اورا دکام اعتقادیداورا حکام آولیہ خارج نہیں ہوئے اسلے کہ تعل سے مراد مسالہ مطاق می کم تعریف ہے اور دوا دکام اعتقادیداور تولیہ کوشائل ہے اور بعض نے کہا کہ تعریف می می ہے بہر حال جو بھی مصنف نے کہا کہ تعریف می کہ اسکوم معنف کا حم قرار دیا جائے)

مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ جب یہ تعریف علم مطلق کے لئے ہوتو نقدی تعریف میں الشرعیہ کامعنیٰ ما یہ وقت علی الشرع ہوگا تا کہ یہ قید مفید ہوجائے اوراس کے ساتھ فقد کی تعریف سے وجوب الا بمان وغیرہ جو کہ شرع پر موقوف ہے۔ اور جب یہ تعریف ہوجائے تھم شرق کے لئے تو معنیٰ موقوف ہیں ہے اور جب یہ تعریف ہوجائے تھم شرق کے لئے تو معنیٰ شرق کا ماور دبہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے) معرف (بحض شرق) سے عام ہوجا ہے گئی کے ونکہ تھم شرق میں اگر شرق سے ما یہ وقف علی الشرع مراد ہوتو پھر تھم شرق وجوب معرف (محم شرق) سے عام ہوجا ہے گئی کے ونکہ تھم شرق ہوگا اور تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق با فعال المکلفین الایمان اور وجوب تقد بی النبی علیہ السلام وغیرہ کوشائل نہ ہوگا اور تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق با فعال المکلفین چونکہ وجوب الایمان وغیرہ کوشائل ہے تو تعریف معرف سے عام ہوجا نیکی حالا تکہ معرف اور تعریف میں مساوات شرط ہے۔

قولُه فالحُكمُ على هذا: اى على تقديرِ أَنْ يَكُونَ خَطَابُ اللهِ الغ تعريفاً للحُكمِ الشرعي إسنادُ أمرٍ إلى آخرَ لا خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلَّفِ و إلا لكان ذكرُ الشرعيةِ مكرراً لِمَا سَبَق من أَنَّ الشرعيُ على هذا التقديرِ ما ورد به خطابُ الشرع لا ما يتوقف على الشرع فان قيل فيدخل في الاحكام الشرعية مثل وجوب الايمان مع انه ليس من الفقه قلنا يخرج بقيد العملية.

ترجمه وتشريح: - علامة فتازانى دحمالله فرمات بين كهم الانقدير بركه جب خطاب السلسه تعالى السمتعلق بافعال المكلفين الغ عمم شرى كالعريف بوقة كالعريف بين ما خوذ بهاسنادام إلى افر كمعنى من بهوگادر خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف كمعنى بين مهوگادر شرعيه كاذ كرتعريف فقي من مردو گااسك كه اس نقدير برشرى سيم ادما ورد به خطاب المشرع بهادر" ما يتوقف على المشرع "فيس به كااسك كه اس نقدير برشرى سيم ادما ورد به خطاب المشرع به دور" ما يتوقف على المشرع "فيس به تواگر كوئي اعتراض بين كه كه احكام شرعيه بين وجوب الايمان داخل بوگا اسك كه اسك ما تعدن طاب شرع

وارد ہے حالا نکہ وہ فقہ میں سے بیں ہے۔

جواب: - اگر وجوب الایمان وغیرہ فقہ کی تعریف میں داخل ہو گئے تو العملیہ کی قید کے ساتھ اسکوفقہ کی تعریف سے نکالدینگے۔

قوله: والفقهاءُ يُريدُ أَنَّ الحُكمَ في اصطلاحِ الفقهآءِ حقيقةٌ فيما ثَبَتَ بالخِطابِ من الوجُوبِ والمُحرمةِ و نحوِ هما و هو مجازٌ لُغويٌ حيث اَطلَقَ المصدرَ اَعنِي الحكمَ على المفعولِ اَعْنِي المحكومَ به_

ترجمه و تشريح: - علامة تتازانی رحمالله فرمات بن والفقهاء النع سے مصنف كامطلب يه به كه كم اصطلاح فقهاء من ما حبت بالخطاب من حقيقت به اوروه وجوب اور حرمت وغيره بن اور يه جازلغوى باسك كه مصدر لين حكم كاطلاق مفعول لين محكوم بديركيا ب-

قولُه يَرِدُ عليه: إشارةٌ إلى إعتراضاتٍ على تعريفِ المحكمِ مع الجَوَابِ عن البَعضِ الأُولُ أَنَّ المَقصودَ تعريفُ الحكمِ المصطلح بين الفقهاءِ وهو ما ثَبَتَ بالخطاب كالوُجوبِ والمُحرمةِ وغيرِهما مما هو من صفاتِ فعل المُكلفِ لا نفسُ الخطاب اللذى هو من صفاتِ اللّه تعالىٰ و هذا مما أورِدَ في كتبُ الشافعيةِ وأُجيبَ عنه بوُجوهِ الأوّلُ أنّه كما أريدَ بالحكمِ ما حكم به أريدَ بالخطابِ ما خُو طِبَ به للقرينةِ العقليةِ على أنَّ الوجُوبَ ليس نفسَ كلام اللهِ تعالىٰ الثاني آنَّ المُحكمَ هو الإيجابُ والتحريمُ و نحوُ هما وإطلاقُه على الوجوبِ والحرمةِ تَسامحٌ الثالث وهو للعلامة والتحريمُ و نحوُ هما وإطلاقُه على الوجوبِ والحرمةِ تَسامحٌ الثالث وهو للعلامة وليس لِلفعلِ منه صفةٌ حقيقيّةٌ فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وليس لِلفعلِ منه صفةٌ حقيقيّةٌ فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وجوبَ ولي الحاكم يُسمّى ايجاباً وإذا نُسب إلى ما فيه المُحكمُ وهو الفعلُ يُسمّى وجُوباً و هما مُتحدانِ بالذاتِ ومُختلفانِ بِالاعتبارِ فلذالك تراهم يَجعلون اقسامَ والحكم الوجوب والحرمة مرّة والإيجابَ والتحريمَ أحرى وتارةَ الوُجُوبَ والتحريمَ الحكم الوجوبِ والحرمة مرّة والإيجابَ والتحريمَ أحرى وتارةَ الوجوب والتحريمَ الحكم الوجوب والحرب والحوب والتحريمَ أحرى وتارةَ الوجوب والتحريمَ المنابِ المن المحامة مرّة والإيجابَ والتحريمَ أحرى وتارةَ الوجوبَ والتحريمَ عما في المولِ ابنِ الحاجب.

قرجمه و تشریح: - (علام تعتازانی رحمالله فرات بین که معنف رحمالله فرد مید "سے اخرتک کم کی تعریف پر چنداعتراضات کی طرف اشاره کیا ہے اور ان اعتراضات بیل سے بعض کا جواب بھی دیا ہے تو اس ندکوره بالاعبارت بیل علام تفتازانی رحمالله فران اعتراضات بیل اعتراضا ول کوبیان کیا ہے اور پھراسکے تین جوابات دیے بیں۔

اعتراض اول: عم كی تعریف حسط اب الله تعالی المتعلق بافعال المكلفین النح كرماته صحیح نبیل باسك كدية و نفعال المكلفین النح كرماته صحیح نبیل بالمتهائن اسك كدية و نفس بالمتهائن المتعلق و يتعريف بالمتهائن السك به ميتو و نفس بالمتهائن السك به كرميهال پر) مقعوداس محم كی تعریف به جوه مطلح بین الفقهاء باور و هما ثبت بالخطاب به يجيد وجوب اور حرمت و غيره جو فعل مكلف كی صفات بیل اور وه محم مطلح نفس خطاب بین به جو كدالله و وجل كی صفات بیل سے بین اور وه محم مطلح نفس خطاب بین به جو كدالله و وجل كی صفات بیل سے باسك كد خطاب سے مراد جینے كر ركيا كام نفسى از لى بے۔ اور بياعتراض كتب شوافع بيل بھى فدكور بے۔ علامه تفتاز انی رحم الله فرماتے بیں كداس اعتراض كتب شوافع بين بين حواب دیے كئے بیں۔

(۱) پہلے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم ہے مرادہ جوب اور حرمت بیل تو یہ وجوب اور حرمت عین تھم نہیں ہے بلکہ یہ دونوں ما تھم بہ بیل تو جس طرح تھم ہے مراد ما تھم بہ بوسکتا ہے تو خطاب ہے بھی ما خوطب بہ مراد ہوسکتا ہے قرید عقلیہ کی بنا پر اور وہ قرید عقلیہ یہ ہے کہ وجوب چونکہ نفس کلام اللہ تعالیٰ نہیں ہوسکتا اسلئے وجوب وہ ہوگا جسکے ساتھ اللہ پاک نے خطاب کیا ہوتو اب تھم کی تعریف اسطرح ہوگی الحکم ما خوطب بدالخ لیکن حاشیہ توقیق میں فرمایا کہ اس جواب میں ایک تو خطاب کیا گے جو صطاح بین اس جواب میں ایک تو تعلف سے کام لیا گیا ہے کہ ونگر کا محمل ہے کہ بیان میں گر رکھیا کہ بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین ساتھ اور اسکے علاوہ یہ اسے مناسب نہیں ہے جو شادح کے بیان میں گر رکھیا کہ بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین المقلم اے اور بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین ساتھ اور بیان کھی کے تعریف ہے جو مسلم بین

ترجمدعبارت کا یوں ہوگا کہ جیے تھم ہے ماتھم برکا ارادہ کیا گیا ہے تو خطاب ہے ما خوطب برکا ارادہ کیا جائےگا اس بات پر قرید عقلیہ کے موجود ہونے کی وجہ سے کہ وجوب عین کلام اللہ نہیں ہے۔ (بلکہ وجوب اللہ تعالیٰ کے کام کی صفات تعمم سے ثابت ہوتا ہے، دومرا جواب : تھم حقیقت میں ایجاب اور ترجم کی وغیرہ بیں (اور بیاللہ تعالیٰ کے کلام کی صفات ہوگتی ہیں) اور تھم کا اطلاق وجوب اور حرمت ایجاب اور ترجم کی اطلاق وجوب اور حرمت ایجاب اور ترجم کی اطلاق کیا گیا ہے۔

الشانى أنَّه غيرُ مُسعكس لخرُوج الأحكام المُتعلقةِ بِأفعالِ الصِّبيانِ عنه فالاولىٰ أنْ يُقالَ المُتعلقُ بأفعالِ العِبادِ وقد أجيبَ عن ذالك في كُتُبهِم بأنَّ الأحكامَ التي يَتوهّمُ تعلُّقها بفعلِ الصبي انما هي مُتعلقة بفعل الوّلي مثلاًيُجبُ عليه آداءُ الحقوقِ من مالِ التصبيي وردّه التمصيف أوَّلاً بأنّه لا يَصِحُّ في جَواز بيعه و صحةِ إسلامه و صلاتِه وَ صومه و كونِها مندوبة و ثانياً بانَّ تعلق الحق بمالِ الصّبي او ذِمته حُكمٌ شرعي وأداءُ الولى حُكم آخرُ مُترتب عليه وهذا السوالُ لا يَتاتَّى هذا السوال على مذهبِ مَن عَرُّف السُّحُكمَ بهلها التعريفِ المذكورِ فإنَّهم مُصرِّحُونَ بأنْ لا حكمَ بالنسبةِ إلى الصَّبِي إِلَّا وُجوبُ آداءِ الحقِّ من مالِه وذالك على الولي ثُم لا يعفى أنَّ تعلقَ الحقِّ بسمالِهِ او ذِمَّته لا يَدخلُ في تعريفِ الحُكمِ وإنْ أَقيمَ العِبادُ مقامَ المُكلُّفِينَ لانتَفاءِ التُّعلق بالأفعال و بأنَّ الصحة و الفسادَ ليسا من الأحكام الشرعيةِ لأنَّ كونَ المأتى به مُوافقاً لِمَا ورد به الشرعُ او مخالِفاً امرٌ يُعرفُ بالعقلِ ككونِ الشخصِ مُصلياً او تِبَارِكَمَا للصِلواةِ ومعنى جوازِ البيع صحتُه ومعنى كونِ صلاتِه مندوبةً أنَّ الوليَ ما مورّ بائّ يبحُرُّ صَد على الصلواقِ يامَره بهَا لقولِه عليه الصلواة والسلامُ مُروهم بالصلواقِ وهم أبناءُ سبع.

دوسرااعتراض بیب کہ میم کی تعریف اپنے افراد کیلئے جائے نہیں ہے اسلئے کہ دہ احکام جوافعال میں (بچوں کے افعال) کے ساتھ متعلق ہوں اس سے نکل رہے ہیں کیونکہ تعریف ہیں فرمایا خطاب اللہ تعالی المتعلق بافعال المکلفین النے اور میں چونکہ مکلفین میں سے نہیں ہے تو اسکے افعال کے ساتھ جواحکام متعلق ہیں وہ محم کی تعریف سے خارج ہوجا کیگئے۔

(اسلئے معنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا التزام کرتے ہوئے فرمایا کہ) اولی بیہ کہ تعریف میں السعاق بافعال السعام جنگے ہوں) علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس اعتراض کا جواب شوافع کی کتابوں میں بید دیا گیا ہے کہ وہ احکام جنگے افعال میں کے ساتھ متعلق ہیں ہیں بلکہ فعل ولی کے ساتھ متعلق ہیں مثلا ولی پرواجب ہے کہ وہ مال مبی سے حقوق ادا کر لے کین اس جواب کو مصنف رحمہ اللہ نے دود جوہ کے ساتھ رد کہا۔

(۱) میں کی تا کے جواز میں (جبکہ وہ ماذون ہو) اور اسکے اسلام کے سیح ہونے اور نماز کے سیح ہونے اور اسکے روزہ کے سیح ہونے ور اسکے روزہ کے سیح ہونے میں اور ان سب کے مندوب اور سنحب ہونے میں سیح نہیں ہے (کیونکہ جب وہ ماذون ہوگا تو خودی ایجاب اور قبول کر ریگا اور خود ہی استیفا پھن اور قبض مجیح کر ریگا تو ولی کا وہاں تعلق ہی نہیں ہے اسطر رہ اسکے اسلام کے سیح ہونے اور وزہ کے سیح ہونے اور ایکے مندوب اور مستحب ہونے کے ساتھ معل ولی کا کوئی تعلق ہی نہیں ہے۔)

(۲) حق کا مال مبی کے ساتھ متعلق ہونا یا اسکے ذمہ کے ساتھ متعلق ہونا الگ تھم شری ہے اور ولی کا اس مال کوا داء کرنا دوسراتھم شری ہے جواول تھم شری پرمتر تب ہے۔

و لا یسانسی هدا السوال النع سے طلام تفتاز انی رحمہ الله اعتراض وار دہونے کی نفی کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہال سرے سے اعتراض وار دہوتا ہی نہیں اسلئے کہ جنہوں نے تھم کی یہ نہ کورہ تعریف خطاب الله المسعلق بافعال الم کلفین الح کی ہے وہ حضرات شوافع تمھم اللہ ہیں اور ایکے نزدیکے مبی کے متعلق سوائے اسکے مال سے اداء حقوق کاورکوئی جم ہے ہی نہیں اوروہ اواء مال اور اواء حقق اسکے مال سے ولی کے اوپر ہے اوروہ مکلفین بی سے ہے۔
اور فسم لا یعضیٰ المنع سے شارح رحم اللہ بیان فرمارہ ہیں کہ اگراعتراض وارد ہوجائے جیسا کے مصنف رحم اللہ کہدرہ ہیں تو پھر وہ اعتراض افعال مکلفین کی بجائے افعال العباد لانے سے دفع بھی نہیں ہوگا۔ اسلئے کہتن کا متعلق ہوتا ہیں ہوگا اگر چافعال المکلفین کی بجائے افعال متعلق ہوتا ہیں ہوگا اور اسلئے کہ وہ اسلئے کہ اس صورت میں بھی تعلق افعال کے ساتھ نہیں ہوگا اور اسلئے کہ صحت اور فضا و آحکام شرع میں العباد لا یا جائے اسلئے کہ اس صورت میں بھی تعلق افعال کے ساتھ نہیں ہوگا اور اسلئے کہ جو قعال کہ اسلئے کہ جو قعال کہ اسلام علی موافق ہوتو ہوگا اور اگر کا اف ہوتو قاسد ہوگا اور سائے کہ جو قعال کے ساتھ مشاؤی کی کوئی الف ہوتو قاسد ہوگا اور اسلام کی کوئی الف ہوتا عالم ہوتے ہیں۔ اور اس میں شریعت سے استدلال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتی ۔ اسلام سے بیں جو سے معلوم ہوتے ہیں۔ اور اس میں شریعت سے استدلال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتی ۔ اسلئے بیا دکام دید میں سے ہیں اور احکام شرعیہ میں سے نہیں ہیں۔

اور جوازی کامعنی صحت تے ہے۔اور اسکا مطلب بیہ ہوگا جو تے مبی نے کی ہے۔وہ قواعد شرع کے موافق ہے یا نہیں۔اگر ہے قوہ صحیح ہو در نہیں لہذا یہ می احکام شرعیہ بی سے نہیں ہوا۔اور نیچ کی نماز کے متحب ہونے کامعنی بیس۔اگر ہے قوہ ہے۔ کہ وہ اپنے بچوں کونماز کی تلقین کرے اور نماز پڑھنے پراکو ابھارے اور اکاونماز پڑھنے کا تھم دے۔ اسلنے کہ حضو والے نے فرمایا کہ بیج جب سات برس کے ہوں تو اکونماز کا تھم دیا کرو۔

الشالث: أنَّ التعريفَ غيرُ مُتناوِلٍ للمُحكمِ الثابتِ بالقياسِ لعدم خطابِ اللهِ تعالىٰ وأَجَابَ بانَّ القياسَ مُظهِرٌ للمُحكم لا مُثبِتُ ولا يَخفىٰ عليكَ أنَّ السُوالَ واردٌ فيما ثَبَتَ بالسُّنةِ والاَجماعِ أيضاً والجَوابُ أنَّ كُلًا منهما كا شِفَّ عن خطابِ اللهِ تعالىٰ ومُعرِّتُ له وهذا معنىٰ كو نِهما أَدِلةَ الاَحكام.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله اس عبارت مي تم كاتريف پروارد كئي بوئ اعتراضات مي سيتير عاعراض اوراسك جواب كي وضاحت كررب بي -

اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے کیوں کہ تھم ثابت بالقیاس اس سے خارج ہور ہا ہے اسلئے کہ وہاں پرخطاب نہیں ہوتا۔

مصنف رحماللدنے اس اعتراض كاجواب ديتے ہوئے فرمايا كه قياس محكم كوظا بركرنے والا ہوتا ہے وہ محكم كو

ثابت نہیں کرتا (مطلب یہ ہے کہ قیاس سے یہ معلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اللہ اس محم کے ساتھ متعلق ہوا ہے)
اور یہ بات آپ برخفی ندر ہے کہ یہی سوال اس محم پر بھی وارد ہوتا ہے جو سنت سے یا اجماع سے ثابت ہو
لیکن اس اعتراض کا جواب نیہ ہے کہ سنت اور اجماع میں سے ہر ایک خطاب اللہ کو واضح کرنے والا اور اسکو بیان
کرنے والا ہوتا ہے اور یہی معنیٰ ہے اسکے احکام کیلئے دلیل ہونے کا۔

جواب کی تفصیل یہ ہے کہ سنت ہو حقیقت میں وی خفی ہے اسلئے کہ اللہ عزوجل نے فرمایا و ما یہ نطق عن اللہ وی ان ھو الا و حی یو حی کر یہ نی صلی اللہ علیہ وسلم اپنی طرف سے بیان نہیں کرتے بلکہ یہ حقیقت میں وی ہوتی ہے جوانکو و حی کی جاتی ہے اور اجماع کی جیت خود کتاب اور سنت سے ثابت ہے، اس لئے سنت اور اجماع دونوں کا شف عن خطاب اللہ تعالی ہوتے ہیں۔

الرابعُ أنَّه غيرُ شاملٍ للأحكام المتعلقة بِأفعالِ القَلبِ مثلُ وجُوبِ الايمانِ اى التصدِيق ووُجُوب الإعتبارِ اي القياسِ لأنَّ الظاهرَ من الاقعالِ افعالُ الجوارح. المحامسُ أنَّه لمَّا اَحَدُ في تعريفِ الحُكمِ التَّعلُق بفعلِ المُكلِّفِ احتُصَّ بالعَمَليَاتِ و خَرَجَتِ النظوِياتُ بِناءً على احتصاصِ الفعلِ بالجَوارِحِ فَيكونُ ذكرُ العَمَليةِ في تعريفِ الفقهِ مكوراً.

وأجاب عنه ما بان المُرادَ بالفعلِ ما يَعُمُّ فعلَ القَلبِ والجَوَارِحِ و بالعَملِ يختصُ بالسَجُوارِح فلاَ يَخرجُ مثلُ وجوبِ الايمانِ والاعتبارِ عن تعريفِ الحُكمِ و لا يَكُونُ ذكرُ العَمليةِ مُكرراً لا فا دتِه خرُوجَ ما لا يَتعلقُ بفعلِ الجَوارِحِ عن تعريفِ الفقهِ ولا يَكُونُ ولِقائل اَنْ يَقولَ إِذَا حُمِلَ الحُكمُ في تعريفِ الفقهِ على المصطلحِ فلِحُرُ العمليةِ مكرر قطعاً لانَّ مثلَ وجُوبِ الايمانِ خارجٌ بقيدِ الشرعيةِ على ما مَرَّ و مثلُ كونِ الإجماعِ حُجةً غيرَ داخلِ في الحُكمِ المصطلح لحُروجِه بقيدِ الاقتضاءِ أو التخييرِ لايقالُ مَعنى كونِ السنةِ والاجماعِ والقياسِ حُجَجاً وجُوبُ العملِ بمقتضا ها لايقالُ مَعنى كونِ السنةِ والاجماعِ والقياسِ حُجَجاً وجُوبُ العملِ بمقتضا ها في دين السنةِ والإجماءِ والقياسِ حُجَجاً وجُوبُ العمليةِو يَلْزَمُ اَنْ يَعَالَ مَن الفقهِ و يُمكنُ اَنْ يُقالَ اَنَّ التقييدَ بالعَمليةِ يُفِيدُ إخراجَ مثل جَوَاز

الاجماع ووجوب القِياسِ وهو حكم شرعي.

ترجمه و تشريح: - اس ندكوره عبازت ميس علامة نفتاز انى رحمه الله چوتصاور پانچوي اعتراض اورمصنف كى جانب سے الكے جوابات اور پھران جوابات سے متعلق كچھ بحث كرنا جاہتے ہيں۔

توچو تھاعتراض کی تقریریہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ جیسے وجوب ایمان لینی وجوب تقیدیت اور وجوب الاعتبار لیعن وجوب القیاس اس تعریف سے خارج ہورہے ہیں اسلئے کہ تمبادرافعال میں سے المستعلق بافعال المسكلفين افعال جوارح ہیں۔

اور پانچوال اعتراض یہ ہے کہ جب علم کی تعریف میں فعل مکلف کے ساتھ تعلق کا اعتبار کیا گیا جیسا کہ استعلق با فعال المکلفین سے ظاہر ہے اور متبادر فعل مکلف سے فعل جوارح ہے جیسا کہ اعتراض سابق میں بتایا گیا تو علم کی یہ ذکورہ تعریف عملیات کے ساتھ محقم کی یہ ذکورہ تعریف عملیات کے ساتھ محقم کی یہ ذکورہ تعریف عملیات کے ساتھ مختص ہے تو جب احکام نظریہ المتعلق با فعال المکلفین کی قید سے خارج ہو گئے تو فقہ کی تعریف میں ''العملیہ'' کی قید کے بردھانے کا کوئی فائدہ نہ ہوگا تو یہ قید تعریف میں کر موجائی علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ کہ مصنف رحمہ اللہ نے ان دونوں لینی چو تھے اور پانچویں اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ تحم کی تعریف ''المنعلق بافعال المکلفین'' سے مرادعام ہے جوشائل ہے فعل قلب اور فعل جوارح دونوں کو۔

پی اب چوتھا اعتراض واردنہ ہوگا اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ المتعلق بافعال المحلفین سے عام معنی مراد لینے کی وجہ سے خارج نہ ہوئے تو تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع ہوگی اور دعملیہ'' کی قید سے فقہ کی تعریف میں احکام اعتقادیہ جیسے ایمان کا واجب ہونا اور اعتبار اور قیاس کا واجب ہونا نکل کے تو اسلئے فقہ کی تعریف میں عملیہ کی قید مکر رنہ ہوئی اسلئے کہ اس قید نے فقہ کی تعریف سے ان احکام کے نکالئے کا فاکدہ دیا جوافعال جوارح کے ساتھ متعلق نہیں ہوتے۔

ولقائل ان یقول سے شارح رحمہ الله حسب سابق بیبیان کرنا چاہتے ہیں کہ فقد کی تعریف میں حکم سے مرادہ ہی کہ نہیں ہے جو حط اب السلمه تعالیٰ المتعلق بافعال المخ کے معنیٰ میں ہے اور اگر فقد کی تعریف میں حکم سے مراد کا مصطلح عند الاصولیین لیا جائے تو پھر تعریف میں العملیہ کی قید قطعی طور پر مکر دہی ہوگی اسلے کہ اس صورت میں

وجوب الایمان وغیره فقد کی تعریف سے 'الشرعیہ' کی قیدسے خارج ہوجا کینگے اسلئے کہ اس تقدیر پرشرعیہ سے مراد ما یت وقف علی المشوع ہے اور و جوب الایمان وغیره شرع پرموتون نہیں ہیں اسلئے کہ شرع خودوجوب الایمان باللہ تعالیٰ پرموتون ہے تو العملیہ کی قیدسے وجوب الایمان وغیره کو نکالن تحصیل حاصل اور بلافا کده ہوگا۔

اورمصنف رحمہ اللہ نے اگر چہ احکام کونظریہ اور عملیہ کی طرف منقسم کرتے ہوئے یہ کہا ہے کہ اجماع کا ججت ہونا احکام نظریہ میں سے ہے اور بیٹ عملیہ کی قید سے نکل جائیگا۔ لیکن اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف میں واخل نہیں ہوگا اسلئے کہ حکم کی تعریف میں بالاقتضاء او التخییر سے وہ نکل رہا ہے۔ اسلئے کہ اقتضاء سے مراوطلب الفعل یا طلب الترک ہے اور تخییر سے مرادیہ ہے کہ اسکافعل اور ترک دونوں برابر ہیں اور یہ اجماع کے ججت ہونے کے ساتھ متعلق نہیں ہوتا اسلئے اجماع کا ججت ہونے کے ساتھ اسکے نہیں ہوتا اسلئے اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف سے بالاقتصاء او التحییر کے ساتھ نکل گیا تو پھر العملیہ کے ساتھ اسکے نکا وکئی ضرورت نہیں ہے اسلئے اگرفقہ کی تعریف میں حکم سے مراد حکم صطلح لے لیا جائے تو پھر العملیہ کی قید کمر رہوگی۔

بعض حفرات نے شارح رحماللہ کے ردکا جواب دیا ہے اسکوشارح لایقال کے ساتھ ذکر کر کے اسکورد کر رہے ہیں قو فرمایا کہ بینہ کہا جائے کہ سنت اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کا معنی بیہ ہو کا وقید کے مقتصی پھل کرتا واجب ہے لہذا بیا قضاع منی میں داخل ہو کر تھم کی تعریف سے خارج نہیں ہونگے قوالعملیہ کی قید ہے پھرا تکوفقہ کی تعریف سے خارج کیا جائےگا۔اسلئے کہ اگر بیا قضاء عنی میں داخل ہو کہ کہ تعریف میں داخل ہو جا نمیں پھر ''عملیہ'' کی قید کے ساتھ فقہ کی تعریف میں داخل ہو جا نمیں پھر ''عملیہ'' کی قید کے ساتھ فقہ کی تعریف سے خارج نہیں ہو گئے قوسنت اور اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کا علم بھی علم فقہ میں سے ہوگا۔

و یہ مکن ان یقال سے علامہ تفتاز انی رحماللہ'' عملیہ'' کی قید کو کر رہونے سے بچانے کی تو جید کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ کہا جائے کہ جواز الا جماع اور وجوب قیاس تھم شرع ہیں لیک علی نہیں ہیں لہذا '' عملیہ'' کی قید سے جواز ہونے کو تھم میں داخل کر رہونے سے خارج کیا ہے۔اور بعض حضرات نے سنت اور اجماع اور قیاس کے جمت اور چوب قیاس کو جمت اور جوب قیاس کو جمت اور جوب قیاس کے حقالہ کے کہا کہ کھم کی تعریف میں بالاقتضاء سے مراد یہ ہے کہ سنت اور اجماع اور قیاس سے استدلال کیا جائے اور اسکے موجب پوٹل کیا جائے۔ یعنی مسائل پر ان سے استدلال کیا واجب ہے اورانے موجب اور میں ماؤن فرق فی لازم ہے اور یہ بات عملیات میں سے نہیں اسلئے العملیہ کی قید سے اکوفارج کیا ہے۔

مقتضاء کے موافق فوق فوق کی لازم ہے اور یہ بات عملیات میں سے نہیں اسلئے العملیہ کی قید سے اکوفارج کیا ہے۔

فسال المصنف في التوضيع : (والشرعيةُ ما لا يُدرَك لو لا خطابُ

الشارع) سوآة كان الخطابُ وارداً في عينِ هذا الحكمِ او وَارداً في صُورةِ يَحتاجُ اليها هَذا الحكمُ كالمَسَائلِ القِيَاسيّةِ فيكُون اَحكامُها شرعيةً إذْ لو لا خطابُ السارِع فِي المَقِيسِ عليه لا يُدرَك الحكمُ في المَقِيسِ (فيلَد خلُ في حد الفقهِ خسنُ كلِ شي و قُبحُهُ عند نَفَاةِ كو نِهما عقلينِ) [علم أنَّ عندنا و عند جمهورِ المُعتزلةِ حُسنُ بعضِ الاَفعالِ و قُبحُها يُد ركانِ عقلاً و بعضُها لا بل يَتوقَّفُ على خطابِ الشارع فَالاوَّلُ لا يكونُ من الفِقه بل هوَ عِلمُ الاَخلاقِ . والثاني هو الفقة و حدُ الفِقة يكونُ صَحيحاً جامعاً ومانعاً على هذا المذهبِ وَامًا عند الاَشعري واَتباعِهِ فحسنُ كلِ فعلٍ و قُبحُه شرعي فيَكُونانِ من الفِقهِ مع اَنَّ حُسنَ التَواضعِ والجُودِ ونحوِهما و قُبحُه شرعي فيَكُونانِ من الفِقهِ المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ ونحوِهما و قُبحَ اَصدادِهما لا يُعدَّ انِ من الفِقه المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ الفقهِ المصطلحِ ما ليس منه فَلا يَكونُ هذا تعريفاً صحيحاً للفقهِ المصطلحِ على مذهب الاَشعريةِ.

127

ترجمه و تشريح: (جب فقد كاتريف من عم سراد حطاب الله تعالى المتعلق بافعال السمكلفين بالاقتضاء او التخيير ليا كيا) توشرعيه سراد وه ادكام بوئ جوشار ع خطاب ك بغير بحصل نه من كي (اورشرعيه سراد ما ورد به خطاب الشارع نبيل لينك مطلب بيه كشرعيه سراد ما يتوقف على الشسوع بوگاتا كشرعيد ك قيد سافقد كي تعريف سوه ادكام نكل جائيل جوشر ع برموتوف نبيل بيل مثلا وجوب الايمان وغيره)

خواہ خطاب بعینہ ای تھم میں وارد ہویا خطاب کی ایی صورۃ میں وارد ہوجسکی طرف بیا دکام متاج ہوں جیسے مسائل قیاسی تو ایجا دکام ہمی شری ہوئے اسلئے کہ شارع کا خطاب اگر مقیس علیہ میں نہ ہوتو تھم مقیس میں معلوم نہ ہوگا۔ تو ہر چیز کا حسن اور فتح ان لوگوں کے نزدیک نقد کی تعریف میں داخل ہوگا جو اسکے عقلی ہونے کوئیس مانتے۔ (یعنی اشاعرہ کے نزدیک اس صورت میں فقد کی تعریف مانع دخول غیر سے نہیں ہوگی اور علم الاخلاق اور علم التو حید والصفات آسیس واضل ہو جائیگا اس اعتراض کا سجھنا ایک تھید پر موقوف ہے وہ یہ ہے کہ) جان لو کہ ہمارے مائر یدیہ حنفیہ اور جمہور معتز لہ کے نزدیک بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی نہیں ہے بلکہ وہ خطاب شارع معتز لہ کے نزدیک بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی نہیں ہے بلکہ وہ خطاب شارع

پرموقوف ہے۔ تو جن افعال کاحسن اور فتے عقلی ہے وہ فقہ میں داخل نہیں بلکہ وہ علم الاخلاق میں داخل ہیں اور جن افعال کاحسن اور فتح عقلی نہیں بلکہ وہ شرع پرموقوف ہے وہ علم فقہ میں داخل ہیں۔ تو احناف مائر یدیداور جمہور معتزلہ کے نزدیک فقہ کی تعریف مائع لدخول الغیر رہے گی۔ جبکہ اشاعرہ شوافع کے نزدیک ہر چیز اور تمام افعال کاحسن اور فتح شری ہوگا اسلئے سیجی شری ہوگا اسلئے ایک اضداد لیعنی کبراور بخل کا فتح بھی چونکہ شری ہوگا اسلئے سیجی علم فقہ میں داخل ہو نگے جبکہ دیم الاخلاق میں سے ہیں تو اسلئے ان اشاعرہ شوافع کے نزدیک فقہ کی تعریف مانع لدخول الغیر نہ ہوگا۔

تواسطرح فقه مصطلح مين وه في واخل موكى جوفقه مصطلح مين بين بيتواشاعره كه فه مصلح مين يتريف (جوعلم فقه كل بياح علم بالاحكام الشرعية العملية عن ادلتها التفصيلة) نقم مصطلح كصيح تعريف نهوكي _

قبال العشارة في المتلوية قولُه والشَّرِعِيّةُ ما لا يُدرَك لو لا خِطابُ الشَّارِعِ النفسِ الحُكمِ او باَ صله المقيسِ هو عليه فيَخرُ جُ عنها مثلُ وجُوبِ الايمانِ و يَدخلُ مثلُ كونِ الاجماعِ والقِياسِ حُجَّةٌ على تقديرِ أَنْ يكونَ حكماً وإنَّما لَم يُفسِّر الشرعيةَ بما ورد به خِطابُ الشرعِ لاَنَّ التقديرَ أَنَّ الحُكمَ مُفسِّر بخطابِ اللهِ تعالىٰ الضرعة بما ورد به خِطابُ الشرع تكراراً وعند الاَشاعِرةِ ما ورد به خِطابُ الشرعِ النفو و حينئذِ يَكُونُ تقييدُه بالشرعي تكراراً وعند الاَشاعِرةِ ما ورد به خِطابُ الشرعِ في قوقِ ما لا يُدرك لو لا خطابُ الشرعِ إذْ لا مَجَالَ للعقلِ في دَرك الاَحكام عندهم فلو كان خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ تعريفاً للحُكمِ على مَا زَعَمَ المُصنفُ لا عندهم فلو كان خطابُ اللهرعي تكرارًا البَّةَ باَى تفسيرِ فُسِّرَ۔

تسوجمه و تشریح : علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که معنف رحمالله کاید کہنا که شرعیده ہے جوشار کا خطاب اس محم کے خطاب کے بغیر سمجھ میں نہ آئے۔ خواہ شارع کا خطاب نفس محم کے ساتھ متعلق ہویا شارع کا خطاب اس محم کے اصل مقیس علیہ کے ساتھ متعلق ہو۔ تو اسطرح فقہ کی تعریف سے وجوب الا یمان جیسے احکام نکل جا نمینگے اور اجماع اور قیاس کا ججت ہونا اسکے محم ہونے کی تقدیر پرفقہ کی تعریف میں واغل ہونے کے اور مصنف نے شرعیہ کی تغییر ماور و به خطاب الشرع کے ساتھ نہیں کی اسلام کہ پہلے یوفرض کر بھے ہیں کہ فقہ کی تعریف "علم بالاحکام الشرعیة الخ" میں مراد خطاب الله تعالیٰ الن ہے تو جب فقہ کی تعریف" علم بالاحکام الشرعیة الخ" میں مراد خطاب الله تعالیٰ الن ہے تو جب فقہ کی تعریف" علم بالاحکام الشرعیة النے" میں مراد خطاب الله تعالیٰ الن ہے تو جب فقہ کی تعریف" علم بالاحکام الشرعیة النے" میں حکم سے مراد"

خطاب الله تعالیٰ النع " ہواورشرعیہ سے مرادما ورد به خطاب السرع لیاجائو پھراحکام کی تقیید فقد کی تعریف میں الشرعیہ کے ساتھ کرارہوگا اوراشاع مین دیک ما ورد به خطاب السرع اور ما لا یدرک لو لا خطاب السرع کا ایک بی معنیٰ ہے اسلئے کو انگیز دیک عقل کے لئے احکام کے جانے کی کوئی طاقت نہیں ہے۔ پس اگر خطاب الله تعالیٰ المتعلق النع اس عم کی تعریف ہوجائے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے جیسا کہ مصنف رحمہ اللہ کہدرہے ہیں اور یہ کم شرعی کی تعریف نہ ہوتو فقہ کی تعریف میں " الشرعیہ "کا ذکر کرارہی ہوگا خواہ شرعیہ کی جوبھی تفسیر کی جائے۔

قولُه: فيَدخُل يُريدُ أنَّ تعريفَ الفِقهِ على رأى الاَشَاعِرَةِ شاملٌ للعِلم عن دليل بحُسنِ السَجُوْدِ والتواضُعِ أَى وجوبِهِما او نُدُ بِهما و قُبحِ البُخلِ والتَّكبُّرِ أَى حُرَمتِهما او كُر الشَّح والتَّكبُرِ أَى حُرَمتِهما او كراهتِهما و ما اَشبَه ذالك لانَّهَا اَحكامٌ لا تُدركُ لو لا خِطابُ الشرع على رأيهم بناءً على أنْ لا مدخل لِلعقلِ في دَركِ الاَحكامِ معَ أنَّ العِلمَ بها من عِلم الاَحلاقِ لا من عِلم الفقهِ.

واقولُ إنَّمَا يَلزَم ذالك أنْ لو كَانَت هذه الاَحكامُ عَمَلِيَّةٌ بالمعنىٰ المذكورِ وهو ممنوعٌ والأمُور المذكورة أخلاق و مَلَكاتٌ نفسانِيَّةٌ جَعَلَ المصنفُ العِلمَ بحُسنِها و قُبحِها من عِلم الأخلاقِ و قد صرَّحَ فيما سَبَقَ بانَّه يَزادُ عملاً على معرفةِ النفسِ ما لها و ما عليها ليَخرُجَ علمُ الاَحلاقِ و بانَّ معرِفَةَ ما لَها و ما عليها من الوِجْدَانياتِ أَى الاَحلاقِ النفسانيةِ علمُ الاَحلاقِ و مِنْ العَمَلياتِ علمُ الفقهِ فكَانَّه الاَحلاقِ المَلكاتِ النفسانيةِ علمُ الاَحلاقِ و مِنْ العَمَلياتِ علمُ الفقهِ فكَانَّه نَسِنىَ مَا ذَكرَه ثَمَّه اَوْ ذَهَلَ عن قَيدِ العَمَليةِ هُهُنا.

احکام ہیں کہ اشاعرہ کی رائے کے مطابق شارع کے خطاب کے بغیر ہجھ میں نہیں آتے اسلئے کہ اسکنے کہ اسکنے دریک عقل کے لئے احکام معلوم کرنے میں کوئی دخل نہیں ہے باوجود اسکے کہ ان احکام کاعلم علم الاخلاق میں سے ہاورعلم فقہ میں سے نہیں ہے۔ تو فقہ کی تعریف مانع عن دخول الغیر نہ ہوئی اورعلم الاخلاق اسمیس داخل ہوا۔

و اقول انسما یلزم النج سے علام تفتاز انی رحمه الله مصنف رحمه الله کی جانب سے فقه کی تعریف پروارد کرده اعتراض پردوکرنا چاہتے ہیں تو فرمایا کہ میں کہتا ہوں کہ بیاعتراض اس وقت وارد ہوگا جب بیاحکام معنی فدکوره کے مطابق عملیہ ہوں یعنی جوداور تواضع کاحسن اور کے مطابق عملیہ ہوں یعنی جوداور تواضع کاحسن اور بخل اور تکبر کی ہے اخلاق اور ملکات نفسانیہ ہیں۔

اورمصنف نےخودان کے حسن اور فتح کے علم کوعلم الاخلاق میں سے قرار دیا ہے اور فقد کی پہلی تعریف کے ذیل میں گذشتہ بیان میں مصنف رحمہ اللہ نے خووتصری کی ہے کہ فقہ کی تعریف معرفة النفس ما لھا و ماعلیما پر 'عملا''
کی قید کا اضافہ کیا جاتا ہے کہ علم الاخلاق نکل جائے۔ اور بیا کہ معرفة النفس مالھا و ماعلیما وجدانیات یعنی اخلاق باطنہ اور ملکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تویا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول ملکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تویا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں اسے خوال اور غفلت ہوگئی۔

بعض حفرات نے مصنف کی جانب سے جواب دیا ہے۔ کہ مصنف رحمہ اللہ نے اپنے گذشتہ بیان کو کھو لے بھی نہیں اور ذھول بھی نہیں ہوا بلکہ شارح رحمہ اللہ نے مصنف کے کلام میں غور نہیں کیا کیونکہ مصنف رحمہ اللہ کی مرادسن جود سے ان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت جود سے صادر ہوتے ہیں اور حسن تواضع سے مرادان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت تواضع ہوارح کے قبیل سے ہیں مثلاً عملی طور پرا ظہار تواضع اور کی غریب اور یہ ہے میں جو افعال جوارح کے قبیل سے ہیں مثلاً عملی طور پرا ظہار تواضع اور کی غریب اور یہ ہے میں سے ہیں یہ کے ساتھ عملی اظہار صمد ردی اور اظھار شفقت اور لسانی حیثیت سے ان کو تسلی دینا بیسب عملیات میں سے ہیں لیکن بی نقہ میں داخل ہور ہے کزد یک بیسب احکام شرعیہ عملیہ ہو کر تعریف فقہ میں داخل ہور ہے ہیں لیکن بی نقہ میں داخل ہور ہے ہیں لیکن میڈ میں داخل ہور ہے تیں لیکن میڈ میں داخل ہور ہے نہیں گہذا اشاعرہ کے نزد یک فیرسے نہوئی۔

البتہ ماتر یدید کے زویک چونکہ یہ احکام شرعینیں ہیں یعنی انکا حسن اور بتے عقل سے معلوم ہے اسلئے یہ نقہ کی تعریف سے الشرعید کی قید سے خارج ہو جا کینگے۔ ہاں البتہ جود کے آثار میں سے صدقات مالیہ اواء کرنا فقہ میں داخل ہے لیکن اعمال ہمدردی جسمانیہ بھی توان ملکات کے آثار میں سے ہیں اور ان سے نقہ میں بحث نہیں کی جاتی مثلاً داخل ہے لیکن اعمال ہمدردی جسمانیہ بھی توان ملکات کے آثار میں سے ہیں اور ان سے نقہ میں بحث نہیں کی جاتی مثلاً

حدیث میں ہے کہ پنتیم کے سر پرشفقت کے ساتھ ہاتھ پھیرنا اور ہاتھ رکھنا بھی باعث اجروثو اب ہے لیکن یہ نقد کی تعریف میں درج نہیں ۔ تو اسلئے اس قتم کے اعمال اشاعرہ کے نزدیک تعریف فقہ میں داخل ہو جا سینگے اور فقد کی تعریف دخول غیرسے مانع نہیں رہے گی۔

فال المصنفُ في التوضيح.

(و لا يُنزاد عليه) أَيْ على حَدِ الفِقهِ المصطلَح (التي لا يُعلمُ كو نُها من الدين ضرورة لإخراج مشل الصلوة والصوم فإنهما منه وليس المراد بالأحكام بعضها وإنْ قُلِّ) إعلَمْ أنَّ هَذَا القيدَ ذُكِرَ فِي المَحصُولِ لِيَحرُجَ مثلُ الصلواةِ والصوم و اَمشالُه ما إذْ لو لم يَحرُجُ لكان الشخصُ العالِمُ بو جُو بهما فقِيهًا و ليس كذالك فَاقُولُ هذا القيدُ ضائعٌ لانًّا لا نُسَلَّمُ أنَّه لو لَم يخرُجُ لكَّانَ الشخصُ العالِمُ بو جُوبِهِما فقيهاً لآنَّ المُرادَ بالآحكام ليس بعضَها وإنْ قَلَّ فإنَّ الشخصَ العالِمَ بمائِة مسئَلةٍ من أدلتِهَا سوآةً عَلِمَ كو نَها من الدين ضرورَةً او لا يَعلمُ كا لمسائل الغَريبَةِ التي في كِتابِ الرهن و نحو ه لا يُسمّى فَقِيهًا فالعِلمُ بوُجُوبِ الصلوةِ والصوم مِنَ الفِقهِ مع أنَّ العَالِمَ بِذَالِكَ وحدَه لا يُسمّى فقيها كالعلم بمائةِ مَسئلةٍ غريبةٍ فإنّه من الفقهِ لكِنَّ العَالِم بِهَا وحدَها ليس بفقيهِ فلا معنىٰ لا خرَاجهما منه بذالك العذر الفاسِد. ثُم اعلَمْ أنَّه لا يُراد بالأحكام الكُلُّ لانَّ الحوادِثَ لا تكادُ تَتناهِى و لا ضابطَ يجمعُ أحكامَها و لا يُراد كلُ واحدٍ للبُوتِ لا ادرى و لا بعض له نسبةٌ مُعيّنةٌ بالكل كالنَّصفِ أو الآكثر للجَهل به ولا التهيؤ للكل إذْ التهيؤ البَّعيدُ قد يُوجد لغير الفقيهِ والقريبُ مجهولٌ غيرُ منصبطِ و لا يُرادبه أنَّه يَكُون بحيثَ يعلمُ بالِاجتهادِ حكمُ كل واحدٍ لأنَّ العُلماءَ المُجتهدِينَ لم يَتَيَسَّرَ لهم علمٌ بعض الأحكام مُدةَ حَيَاتِهم كأبى حَنيفَةَ لم يَدرِ الدهرَ و للخطاءِ في الإجتهادِ و لأنَّ حكمَ بعضِ الحوادثِ رُبما يكونُ ممَّا ليس للإجتهادِ فيه مَساغٌ و أيضاً لا يَليقُ في الحدُودِ أنْ يُذكَرَ العلمُ و يُرادُ به تهيؤٌ مخصوصٌ إذْ لا دلالةَ للفظِ عليه أصلاً.

"qnpook

تومصنف رحماللہ کہتے ہیں کہ میں کہتا ہوں کہ بیقید بے فائدہ ہاسلئے کہ ہم نہیں مانے کہ اگر بیا حکام فقہ سے خارج نہ ہوں تو وہ فض جونماز روزہ کے وجوب کا عالم ہو فقیہ ہو جائیگا اسلئے کہ مراد لد کام سے بعض احکام نہیں ہیں اگر چہکم ہوں کیونکہ وہ فخض جوسومسائل کو ایکے ادلہ سے جانتا ہوخواہ وہ مسائل دین سے بداھنة معلوم ہوں یا نہ ہوں جسے کتاب الرھن کے عجیب اور مشکل مسائل پھر بھی وہ فقیہ نہیں ہوگا۔

پس نماز اورروز ہ کے وجوب کاعلم فقہ میں سے ہے کیکن صرف ایکے وجوب کاعلم رکھنے والا فقیر نہیں ہوگا جیسے سومشکل مسائل فقہ میں سے ہیں لیکن صرف ان سومشکل مسائل کاعلم رکھنے والا فقیر نہیں ہے۔ تو اس عذر فاسداور بے بنیا ددلیل کی بنا پرصلو قاور صوم اور انکی امثال کوفقہ سے نکالنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

پھر میجھ اور ایسا کو کی ضابطہ نہیں ہے جوان غیر متناظی میں احکام سے تمام احکام مراد نہیں ہوسکتے اسلئے کہ حوادث غیر متناظی ہیں اور ایسا کو کی ضابطہ نہیں ہے جوان غیر متناظی حوادث کے احکام کوجع کرے اور ہرایک تھم بھی مراد نہیں لے سکتے اسلئے کہ بعض احکام مراد لے سکتے اسلئے کہ بعض احکام مراد لے سکتے اسلئے کہ بعض احکام مراد لے سکتے ہیں جن کا در کا '' کے ساتھ کو کی معین نسبت ہوجیے نصف یا زیادہ اسلئے کہ کل معلوم نہیں ہے اور کل احکام کی استعداد بھی مراد نہیں لے سکتے اسلئے کہ احکام کے جانے کی استعداد بعید تو غیر فقیہ کو بھی حاصل ہے (اس لئے بالقو ق ہر فخص مجتبد

ہے) اور استعداد قریب مجہول اور غیر منضبط ہے اور یہ جی مراد نہیں لے سکتے کہ وہ خض ایبا ہو کہ اجتفاد کے ساتھ ہر
ایک حکم کو جانتا ہو۔ اسلئے کہ علاء مجتفدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ پوری زندگی انکے لئے بعض احکام کاعلم حاصل نہ
ہواجیسے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے "دھسر" (کی معین اور تھنی اور یقنی مراد) نہ بھی اور اسلئے کہ اجتفاد میں خطاء کا بھی
احتمال ہے۔ اور اسلئے کہ بعض حوادث کے احکام میں اجتماد کے لئے گئے اکثر نہیں ہے نیز حدود میں بیرجا تر نہیں کہ دعلم،
کو ذکر کیا جائے اور اس سے کوئی مخصوص استعداد مراد لی جائے اسلئے کہ لفظ علم کے لئے اس مخصوص استعداد پر کوئی
دلالت نہیں ہے۔

فال الشارح في التلويح:.

قوله و لا يُزادُ عليه: المصطلح بين الشّافعيةِ آنَّ العلمَ بالاَحكامِ إِنَّمَا يسمِّى فقها اذا كان حصولُه بطريقِ النظرِ و الا ستدلالِ حتى آنَّ العِلمَ بوجُوبِ الصلواةِ و الصوم و نحوِ ذالك مما اشتُهر كونُه من الدينِ بالضرورةِ بحيثُ يَعلمُه المُتديّنُ و غيرُه لا يُعدّ من المفقهِ إصطلاحاً و لها ذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ او الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المفقهِ إصطلاحاً و الها ذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ او الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المصحصولِ الاحكام بالتى لا يُعلمُ كو نُها من الدينِ بالضرورةِ و قال هو احترازٌ عن العلم بوجُوب الصوم فإنَّه لا يُسمِّى فقها بمعنىٰ آنَّه لا يَدخلُ فى مسمَّى الفقهِ و لا يُعدُ من العلم من على ما صرَّح به فى قيد العَمليةِ لا بمعنىٰ آنَّه لولم يَحْتَرِزُ عنه لَزِمَ انْ يَكُونَ العالِمُ بمُحرَّدِ و جُو بِهما فقيها على ما فَهِمه المُصنفُ فاعتُرضَ بمنع لزُوم ذالك بناءً على انَّ الفقهُ والمُقته أبل العالِمُ بمائةِ مَسئلةٍ غَرِيةٍ استدلاليّةٍ وحدَ ها لا يُسمِّى بمسئلةٍ أو مسئلتين فقيها بل العالِمُ بمائةِ مسئلةٍ غَرِيةٍ استدلاليّةٍ وحدَ ها لا يُسمَّى فقيها أَنْ العلمَ بضرُورياتِ الدينِ ليس من الفقهِ فلا بُدَّ من الفقهِ فلا بُدًّ من الفقهِ فلا بُدًّ من عريفِهم الفقه فلا يكونُ القيدُ المُخرِ جُ لها ضائِعاً و لا القولُ بكو نِها من الفقهِ صحيحاً عند هم و لا الاصطِلاحُ على ذالك صالِحاً للاعتراضِ عليهم.

ترجمه و تشریح: - (علام تفتاز انی رحم الله اس ندکوره بالاعبارت می مصنف رحم الله کام کی شرح اپن تھم کے مطابق کرنے کے بعد اس پر اعتراض کرتے ہیں اور اس اعتراض کے لئے شارح رحم الله او لا تم مید

باندھتے ہیں تھید میں شارح رحمہ اللہ فرماتے ہیں) کہ شوافع کے ہاں بیا صطلاح مقرر ہے کہ احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاحصول ادلہ سے نظر اور استدلال کے ساتھ ہو یہاں تک کہ وجوب صلوم کا علم اور استحصل کے ساتھ ہو بدیمی اور مشہور ہے اور متدین اور غیر متدین اسکوجانتا ہے فقہ صطلح میں شار نہیں کیا جائے گا۔

اورای وجه سے حضرات شوافع فقه کی تعریف میں بالاکتساب اور بالاستدلال وغیرہ کی قیود ذکر کرتے ہیں اوراسی وجه سے امام رازی رحمدالله فی محصول میں احکام کو'' النسی لا یعلم کو نها من اللدین بالصرورة ''ک ساتھ مقید کیا ہے۔

اورفرمایا ہے کہ بیٹم بوجوب الصلوة والصوم سے احر از ہے اسلئے کہ وہ اس معنیٰ پرفقنہیں کہ وہ سٹی فقہ میں داخل ہو جائے اور اسکوفقہ میں سے شار کیا جائے جیسا کہ امام رازی نے خود اسکی تصریح کی ہے احکام کو العملیہ کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں (چنانچہ وہاں فرمایا کہ العملیہ کی قید کے ساتھ فقہ کی تحریف سے "کون الاجماع حجة" اور" کون القیاس حجة" اور "کون المحبر الواحد حجة "خارج ہوگا اسلئے کہ یہ سب اگر چہ احکام شرعیہ بیں اسلئے کہ خطاب شرع انتے ساتھ وارد ہے لیکن یہ اعمال جوارح میں سے نہیں ہیں یعنی احکام نظریہ میں سے ہونے کی وجہ سے بیسب 'العملیہ'' کی قید کے ساتھ فکل گئے۔

توای طرح علم بالبد معیات والاحکام الضرورية بھی علم فقه میں سے نہیں ہے اوران احکام بديہ يہ کاعلم، فقه مصطلح میں سے نہیں ہے اسلئے انکونکا لئے کے لئے "احکام" کو النسی لا يعلم کو نها من الدين بالصوورة کی قيد كے ساتھ مقيد كرنے كي ضرورت ہے۔

اوراس قید کے ذکر کرنے کا بیمطلب نہیں کہ اگران احکام بدیہید کے علم سے نقد مصطلح کی تعریف میں احتر از نہ کیا جائے تو صرف وجوب الصلو ۃ والصوم کا عالم بھی فقیہ ہوجائے گا جیسا کہ مصنف رحمہ اللہ نے سمجھا ہے۔

سواسی وجہ سے انہوں نے اس کے لازم ہونے کوئن کرتے ہوئے امام رازی پراعتر اض کیا اسلئے کہ فقیہ تو وہ ہوتا ہے جسکے ساتھ فقہ قائم ہوا وراسکو فقہ حاصل ہواور فقہ بعض احکام کاعلم ہیں خواہ وہ کم کیوں نہ ہوں یہاں تک کہ ایک یا دوسئلوں کاعالم بلکہ سوشکل مسائل جنکا علم استدلال سے حاصل ہوصر ف انکاعالم بھی فقیہ کے ساتھ سٹی نہیں کیا جائیگا۔ پھر جب حضرات شوافع کی اصطلاح ہی ہے کہ ضروریات دین کاعلم فقہ میں سے نہیں ہے تو ان

ضروریات دین کے علم کا اخراج علم فقہ کی اس تعریف میں ضروری ہے جوحضرات شوافع نے کی ہے۔ تو ان احکام ضروریہ کو نکالنے والی قیدعلم فقہ کی تعریف میں ضائع اور بے فائدہ نہیں ہوگی۔

اور ان احکام ضروریہ کے علم فقہ میں سے ہونے کا قول بھی ان شوافع کے ہاں صحیح نہیں ہوگا اور نہ اسکی اصطلاح مقرر کرنااعتراض کے لئے صالح ہوگا جیسا کہ صنف نے کیا ہے۔

اس اعتراض کا جواب دیا گیا ہے کہ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ کا بیا عتراض بالکل صحیح نہیں ہے اسلئے کہ امام رازی رحمہ اللہ کا عبارت جو محصول میں ہے وہ یہ ہے کہ " انسما قولنا لا یعلم کو نھا من المدین ضرور ق احتراز عن العلم ہو جو ب الصلوة و الصوم مثلا فان ذالک لا یسمنی فقھا" توبیع بارت صاف دلالت کرتی ہے کہ اگر یہ قید ذکر نہ کی جائے تو علم بوجوب الصلو ق والصوم فقہ میں ہے ہوگا اور فقیہ وہ ہوتا ہے جس کے لئے فقہ ہوتو پھر جس کو وجوب الصلو ق کا مام ماتدلال کے ساتھ حاصل ہوتو وہ ان حضرات کے فرد یک فقیہ ہوگا حالات کہ استدلال کے ساتھ یا وجوب الصوم کاعلم استدلال کے ساتھ حاصل ہوتو وہ ان حضرات کے فرد یک فقیہ ہوگا حالا نکہ ایک دواحکام بلکہ سواحکام کے علم کو حاصل کرنے والا فقیہ نہیں ہوتا اسلئے معلوم ہوا کہ یہ قید جو امام رازی نے ذکری ہے ضائع اور بے فائدہ ہے۔ اور یہ اصطلاح مقرر کرنا کہ مسائل بدیہ یہ کو جا ناعلم فقہ میں سے نہیں ہوئی فائد ہیں ، اس لئے کہ بعض احکام کے علم کو فقہ نہیں کہا جا تا خواہ وہ احکام نظری ہوں یا بدیہ کی ہوں۔

قولُه ثُمَّ اعلم أنَّه لا يُراد بالاَحكام الن اِعتراض على تعريفِ الفِقهِ بِانَّ المُرادَ بالاَحكام إمَّا الكُل اى المجمُوعى و إمَّا كُلُ واحدٍ و إمَّا بعض له نسبةٌ مُعَيَّنةٌ إلى الكُلِّ كالنَّصفِ أو الاَكثر كالنُّلُينِ مَثلاً وإمّا البعضُ مُطلقاً و إنْ قَلَّ والاَقسامُ باسرِها باطلةٌ. أمَّا الاوّلُ فِلاَنَّ الحوادِث وإن كانت مُتناهِيةً في نفسِها بانقِضاء دارِ التكليفِ الله انَّها لكثرتِها و عدم انقِطا عِها ما دامت الدنيا غير داخلة تحت حصرِ الحاصرين و ضبطِ المُحتهدِينَ و هو المعنى بقوله لاتكادَتنا هي فلا يُعلم احكامُها جزئياً فجرئياً لعدم إخاطَةِ البَسْرِ بذالك و لا كُلياً تفصيلياً لِاَنَّه لا ضابطة تَجمعُها لاختلافِ الحوادثِ اختِلافاً لا يَدخلُ تحت الضبطِ فلا يكونُ اَحدٌ فقيهاً.

وامَّا الثانى فِلَانَّ بعض من هو فقية بالاجماع قد لا يَعرِفُ بعض الاحكام كمالِكِ سُئِلَ عن اَربعين مسئلةٍ فقال في ستٍ وثلاثينَ لا اَدرى.

واَمَّا الثالثُ فِلَانُ الكُلُّ مجهولُ الكَمِيَّةِ والجَهلُ بكميةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكَمِيَةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكَمِيَةِ الكسُّورِ المُضافةِ اليه من النصف و غيره ضرورةً و بهذا يَظهرُ أَنَّه لا يَصحُّ أَنْ يُرادَ اكثرُ الاَحكَامُ لاَنَّه عبارةٌ عما فوق النصفِ و هو أيضاً مجهولٌ.

و اَمَّا الرَّابِعُ: فِلَا نَّه يَستلزِمُ اَنْ يَكُونَ العالِمُ بمسئلةِ او مسئلتينِ من الدليلِ فقيهاً و ليس كذالك إصطلاحاً و هذا مذكورٌ فيما سَبَقَ فلم يُصرِّحْ به ههنا بل اَشَار اليه بلفظِ ثُمَّ أي بَعدَما لا يُرادُ البعض وإنْ قَلَّ لا يُرادُ الكُلُّ.

تربیه وتشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت مین علامتفتازانی رحماللد مصنف رحماللدی طرف سے نقد کی تعریف پر وارد کرده اعتراض کی وضاحت کرنا چاہتے ہیں تو شارح رحماللد فرماتے ہیں کہ یہ) اعتراض ہے فقد کی تعریف پر کدفقہ کی بیتر نف بین اسلئے کہا حکام سے مرادفقہ کی تعریف میں یا تمام احکام کا تعریف پر کہ فقہ کی بیتر نف بین ایمام احکام کا محکومہ ہوگا اور بیا ایسے بعض احکام مراد ہو نکے جنکے لئے کل کے ساتھ نسبت معین ہومثلا نصف یا اس سے کم یا اس سے زیادہ مراد ہو نکے اور یہ تمام احتمالات بتا مھا باطل ہیں (تو اسلئے یہ تعریف بھی باطل ہے۔ آگے چران تمام احتمالات کے بطلان پر فردا فردا قفصیل کے ساتھ دلیل ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ)

جہاں تک پہلے احمال کا بطلان ہے (کہ کل احکام مراد نہیں ہوسکتے) تو اسلئے کہ احکام اگر چہدار التکلیف اور دنیا کے اختام کی وجہ سے متاحی بیں لیکن جب تک دنیا قائم ہوتو بیا حکام اپنی کشر ت اور عدم انقطاع کی وجہ سے کی سخنے والے کی گنتی اور جمتعدین کے ضبط کے شخے نہیں آسکتے اس وجہ سے بیا حکام گویا کہ غیر متابی ہیں جسکومصنف رحمہ اللہ نے تعبیر کرتے ہوئے فرمایا ''لا نکاد تتابی''لا ان احکام کوایک ایک جزئی کر کے معلوم نہیں کیا جاسکتا کے اسلئے کہ ایسالولی ضابط کسی انسان کا ان پرا حاطم نہیں ہوسکتا ۔ اور نہ کی طور سے تفصیلا ان احکام کومعلوم کیا جاسکتا کہ ایساکوئی ضابط نہیں ہے جوان احکام کو جمع کرے اسلئے کہ خوادث محتلف ہیں ایسے اختلاف کے ساتھ جوضبط میں نہیں آسکتے اسلئے کوئی فلے فقیہ نہیں احکام کو فقیہ نہیں آسکتے اسلئے کوئی فلے فقیہ نہیں ایسے اختلاف کے ساتھ جوضبط میں نہیں آسکتے اسلئے کوئی فقیہ نہیں ا

اور دوسرااحمال کہ ہرایک تھم (کل افرادی کے طور پر لے لیا جائے وہ) اسلئے مرادنہیں ہوسکتا کہ بعض حضرات جنگی فقاصت پراتفاق ہے وہ بعض احکام کونہیں جانتے لیکن پھر بھی وہ فقیہ ہیں جیسے امام مالک رحمہ اللہ سے چالیس مسائل سے متعلق پوچھا گیا تھا اور انہوں نے چھتیں مسائل کے جواب میں (لا اوری) یعنی میں نہیں جا نہا ہوں کہالیکن پھر بھی وہ فقیہ ہونے سے نہ نظر قو معلوم ہوا کہ ہرایک تھم کا جا ننا فقیہ کے لئے ضروری نہیں ہے اور تیسرااحمّال کہ بعض معین مراذ ہیں ہو سکتے اسلئے کہ جب کل احکام غیر متنا ہی ہونے کی وجہ سے مجبول الکمیت ہیں یعنی ان کی مقدار معلوم نہیں تو بعض معین مثلاً نصف وغیرہ کیے معلوم ہو سکتے ہیں اسلئے کل احکام کی مقدار کی جہالت ان کسور کی جہالت کو معلوم ہوا کہ احکام سے اکثر کو سنوب ہیں مثلاً نصف اور ثلث وغیرہ اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ احکام سے اکثر احکام مراذ نہیں ہو سکتے اسلئے کہ اکثر نصف سے زائد کو کہتے ہیں تو جب کل معلوم نہیں تو نصف بھی معلوم نہ ہوں گے اور اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے اور اس کے اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے۔ اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے۔ اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے۔

اور چوتھا احمال یعنی کہ بعض مطلق مراد ہوجائے اگر چہ کم کیوں نہ ہووہ اسلئے باطل ہے کہ میشترم ہے اس کو کہ ایک یادہ مسلوں کو دلیل سے جانے والا بھی فقیہ ہوجائے اور اصطلاحاً ایسانہیں ہے اسلئے بعض احکام مطلقاً بھی مراذ نہیں ہوسکتے۔ اور میہ بات چونکہ ماسبق میں فرکور ہے اسلئے یہاں اس پرتصری نہیں کی بلکہ اسکی طرف اشارہ کیا اس لفظ کے ساتھ کہ جب بعض احکام مراذ نہیں لیے جاسکتے اگر چہ کم ہوں توکل بھی مراذ نہیں ہوسکتے۔

وههنا بَحتُ وهوانَّ من الاحكامِ ما يَصحُّ حملُه على الكُلِّ دُونَ كلِ واحدِ كقولنا كُلُ القومِ يَرفعُ هذا الحجَرَ لا كُلُّ واحدِ منهم و منها ما هو بالعكس كقولنا كُلُّ واحدِ من الناس يكفِيه هذا الطعامُ لا كُلُّ الناسِ

و منها ما لا يَختلِفُ كقولنا ضَربتُ كلَ القومِ أو كلَ واحدِ منهم و معرفةُ الاَحكامِ من هذا القَبيلِ إذْ معرفةُ جَميع الاَحكام معرفةُ كُلِ حكم و بالعَكسِ.

وإنّه التّزَم المُصنفُ أنَّ معرفة جميع الاَحكام اعَمُّ من معرفةِ كُلِ واحدٍ أوالبَعضِ فقط فعدمُ تناهِى الحَوادثِ لا يُنا فِي ذالك و الظاهرُ أنَّه قَصَدَ بالكُلِّ مجموعُ الاَحكام المَاضيةِ والآتِيةِ و بكُل واحدٍ ما يَقعُ و يَدخلُ في الوجُودِ على التفصيلِ و يَلتفِتُ إليه ذهنُ المجتهدينَ حيثُ علَّل إرادةَ الاوَّل بلاتناهِي الحَوادِثِ و الثاني بثبُوتِ لا اَدرى.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت می علامة نتازانی رحمالله ایک تحقیق ذکرکرتے بین اس تحقیق کا خلاصه یه به که کی کا مطلب یه وقا ہے کہ مجموعہ فرادی ہے ادرایک کل کلی ہے۔ کل مجموعی کا مطلب یہ وتا ہے کہ مجموعہ فراد پر حکم

لگایاجا تا ہے اور کل افرادی میں ہرایک فرد پردوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تھم لگایا جا تا ہے مثلاً کل جموی کے طور پر کل انسان یوفع ہذا الحجو کہنا تھے ہے لیکن کل افرادی کے طور پر سے جہند کل انسان بشبعه ہذا السوغیف کل افرادی کے طور پر کہنا تھے ہے لیکن کل مجموی کے طور پر سے جہیں ہے لیکن بعض صورتوں میں کل افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صوریت کل القوم اور صوبت کل واحد منہم دونوں تھے افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صوبت کل القوم اور صوبت کل واحد منهم دونوں تھے ہیں۔ حالانکہ اول میں کل مجموی ہے اور دوسرے میں کل افرادی ہے جہاں تک کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم میں۔ حالانکہ اول میں کل مجموی ہے اور دوسرے میں کل افرادی ہے جہاں تک کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم کے لئے استعمال ہوتا ہے اسکا شارح نے یہاں ذکر نہیں کیا لیکن میں نے اپنے بعض اسا تذہ رحم مماللہ اسکا یہ ہوگا کہ ماھیت انسان نوع ہے یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہے یا کہا جا تا ہے کل الانسان نوع مطلب اسکا یہ ہوگا کہ ماھیت انسان نوع ہے یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہیں۔

قشارح رحماللد فرماتے ہیں کہ مصنف نے فقد کی تعریف پراعتراض کرتے ہوئے جو چاراحتالات ذکر کئے ہیں اور پھر فرد افرد اسب کو باطل قرار دیا ہے آئیں انہوں نے جو یہ کہا کہ نہ تو احکام سے تمام احکام مراد لئے جاسکتے ہیں کونکہ مجموعہ احکام تقریباً غیر متناظی ہیں اور ہرواحداحکام میں سے بھی مراذ ہیں لے سکتے اسکئے کہ بعض تھاء سے بعض مسائل کے جواب میں لا اوری ثابت ہے۔

تو ان دونوں احتالات کو الگ الگ ذکر کرنے کی ضروت نہیں بلکہ ایک کا بطلان دوسرے کے بطلان کو مستزم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع مستزم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع مستزم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمالات کو الگ الگ باطل کرنے کی حاجت نہیں تھی۔

ترجمه عبارت كابيہے۔

یہاں پر بحث اور حقیق ہے اور وہ یہ ہے کہ احکام میں سے بعض وہ ہیں جنکا حمل کل پر یعنی کل مجموعی پر صحیح ہوتا ہے لین ' کل واحد' پر یعنی کل افرادی پر صحیح نہیں ہوتا مثلا ہمارا پر کہنا ' کسل المقوم یو فع ھذ المحجو " پوری قوم اس پھر کو اٹھ اسکتی ہے لیکن یہاں پر' کل واحد من القوم یو فع ھذا المحجو " کہنا صحیح نہ ہوگا۔ اسلئے کہ ہرایک الگ الگ اس پھر کو نہیں اٹھا سکتا اور بعض احکام میں سے وہ ہیں کہ وہ اس نہ کورہ کا عس ہوتا ہے بعنی ارکا حمل کل واحد پر یعنی کل افرادی پر صحیح ہوتا ہے اور' کل ' پر یعنی کل مجموعی پر صحیح نہیں ہوتا جسے مثلا ہمارا کہنا ' مکل و احد من الناس یکفیه ھذا الطعام " کہنا حی کہنا کے لئے الگ الگ وہ

طعام کافی ہوسکتا ہے۔لیکن تمام لوگوں کے لئے وہ قطعا کافی نہ ہوگا۔

اوربعض احکام وہ ہیں جن میں کل مجموی اور افرادی کے اعتبار سے فرق نہیں ہوتا جیسے "صوربت کل القوم" یا "صوربت کل واحد منهم" وونوں مجمع ہیں اور معرفت احکام بھی ای قبیل سے ہاسلنے کہ تمام احکام کا جاننا اور اسکا عکس ایک ہی ہے۔

اوراگرمصنف نے اسکاالتزام کیا ہے کہ تمام احکام کا جاناعام ہے ہرایک تھم کے جانے سے 'یابعض احکام کے جانے سے نے اسکالتزام کیا ہے۔ کے جانے سے تو حوادث کا غیر متناھی ہونا اسکے منافی نہیں ہے۔

والسطاهس سے شارح رحماللہ مصنف کے قول کی توجید کرتے ہیں۔ فرمایا کہ ظاھریہ ہے کہ مصنف رحماللہ نے کل احکام سے مرادمجموعہ احکام لیا ہے خواہ گزشتہ زمانے میں ہوں یا آئندہ وہ واقعات پیش آسکتے ہوں اور محماللہ نے کل واحد سے مراد وہ احکام لیے ہوں جوموجود ہورہے ہوں اور مجمتد کا ذھن اسکی طرف النفات کر رہا ہواسکئے کہ مصنف رحماللہ نے اول کے مراد نہ ہونے کی وجہ یہ بتائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہوئیکی وجہ بنائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہوئیکی وجہ بنائی کہ احکام اور کو ادب علی کا ادری ثابت ہے۔

و لمَّا اَجاب ابنُ الحاجبِ باَنَّ المُرادَ بالاَحكامِ المجمُوعِ و معنى العلم بها التهيؤُ لذالك ردَّه المصنفُ باَنَّ التهيؤَ البعيدَ حاصلٌ لغير الفَقيه والقريبُ غيرُ مضبوطٍ إذْلاَ يُعرف أَنَّ أَى قدر من الاستعدادِ يُقال له التهيؤُ القريبُ.

و لما فسَّر التهيوَّ بكونِ الشخصِ بحيثُ يَعلمُ با لا جتهادِ حُكمَ كلِ واحدٍ من الحوادِثِ لا ستجماعِه الما خَذَ و الا سبابَ والشرائطَ التي يَتمكنُ بها من تحصيلها و يَكفيهِ الرجوعُ إليها في معرفةِ الاحكامِ ردَّه المصنفُ باربعةِ أوْجُهِ يُمكنُ الجوابُ عنها بانَّا لا نُسلمُ أنَّ عدمَ تيسرِ معرفةِ بعضِ الاحكامِ لبعضِ الفُقهآءِ أو الخطاءِ في الاجتهادِ يُنافِي التهيوَ بالمعنى المذكورِ لجوازِ أنْ يكونَ ذالك لتعارضِ الاَ دلةِ او وجودِ الموانع او معارضةِ الوهم العقلَ او مُشاكلةِ الحقِ الباطلَ و نحوِ ذالك.

ولا نُسلمُ أَنَّ شيئاً من الاَحكامِ التي لم يَرِ ذبها نصّ و لا إجماعٌ يكونُ بحيث لا مساعَ فيه للإجتهادِ ويَدلُ عليه حديثُ معاذٍ رضى اللهُ عنه حيث اعتَمَدَ على

الاجتهادِ برأيه فيما لا يَجدُ فيه النصَ و لم يَقُلِ النبيُ عليه الصلوةُ و السلامُ فإنْ لم يَكُنْ محلاً للاجتهادِ.

و لا نُسلمُ أَنْ لا دلالة للفظِ العلمِ على التهيؤِ المحصوصِ فإنَّ معناه ملكة يَقتدِرُ بها إدراك جزئياتِ الاَحكام و إطلاق العلم عليها شائعٌ ذائعٌ في العُرفِ كقولهم في تعريف العلوم علمُ كذا و كذا فإنَّ المُحققينَ على أنَّ المُرادَ به هذه المَلِكةُ ويُقال لها الصناعةُ ايضاً لا نفسُ الادراكِ و كقولِهم و جهُ الشبهِ بين العلم و الحيواةِ كونُهما جهَتَى إدراكِ.

ترجمه و تشریح: (اس ندکوره بالاعبارت می علامة نتازانی رحمه الله فقه کی تعریف پرمصنف کی جانب سے وارد کرده اعتراض کا جواب جوعلامه ابن حاجب نے دیا تھا اورمصنف نے اس پردکیا تھا اسکی وضاحت کررہے ہیں اور پھرعلامة نتازانی رحمه الله ان تمام اعتراضوں سے جواب دے ہیں۔

(تو علامة تفتاز انی رحمه الله فرماتے ہیں) اور جب علامه ابن حاجب نے مصنف رحمه الله کے اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ احکام سے مراد مجموعہ احکام ہیں اور ان مجموعہ احکام کے غیر متنابی ہونے کیوجہ سے ان پر علم حاصل نہیں ہوسکتا تو علامہ ابن حاجب نے کہا کہ مجموعہ احکام پرعلم کے حاصل کرنے کا مطلب سے ہے کہ آ دمی ان مجموعہ احکام کے عاصل کرنے کا مطلب سے ہے کہ آ دمی ان مجموعہ احکام کے عاصل کرنے کی استعداد رکھتا ہو۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اس جواب کورد کرتے ہوئے فرمایا کہ تھی (استعداد) سے مرادا گرتھی بید ہو وہ تو غیر فقیہ کو بھی حاصل ہے اورا گرتھی قریب (بالفعل استعداد) مراد ہوتو وہ تعین نہیں ہے اسلئے کہ بیمعلوم نہیں ہے کہ استعداد کی گئنی مقدار کو تھی قریب کہا جاتا ہے تو علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ نے تھی کا مطلب بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ تھی سے مراد بیہ کہ آدمی کا اس طور پر ہونا ہے کہ وہ اجتحاد کے ساتھ ہر حادثہ کا تھم معلوم کرسکتا ہوا جتحاد کے ماخذ اور اسباب اور ان شرائط کو جمعے کرنے کی وجہ سے جنگے ساتھ آدمی ہر حادثہ کے تھم کو معلوم کرنے پر قادر ہوسکتا ہواور اسباب اور اشرائط کی طرف رجوع کا فی ہوجاتا ہوتو مصنف رحمہ اللہ نے علامہ اس حاب کے اس جواب کو چارطریقوں سے درکیا ہے۔ اور ان چارطریقوں کا جواب مکن ہے۔

(مصنف رحمه الله كاحارطريقول سے رواگر چەمتن ميں گزرچكا بے كيكن طلباء كى سہولت كے لئے انكويبال

علامتفتاز انی کے جواب کے ساتھ دوبارہ ذکر کرتے ہیں۔

اول ردمصنف نے بیکیاتھا کہ تھیؤے ہے بیمراد نہیں لیا جاسکتا کہ آدمی اجتھاد کے ساتھ ہر حادثہ کا تھم جانتا ہو اسلئے کہ مجتھدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ ان کو بعض احکام کاعلم پوری زندگی میں حاصل نہ ہوا حالانکہ انکا فقیہ ہونا بالا جماع ثابت ہے جیسے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے پوری زندگی ''دھر'' کا حقیقی مطلب نہیں سمجھا اسطرح بعض دوسری اشیاء میں بھی جواس شعر میں جمع ہیں۔ شعر

فقد اقتدىٰ في الفقه بالنعمان

مَنْ قال لا اُدرِى لمــا لا يـدره

و دخول اطفال ووقتِ حتان

في الدهر و الخنثيٰ كذاك جوابه

دوسرار دمصنف نے بیرکیا تھا کہ ہوسکتا ہے کہ اجتہاد میں خطاء واقع ہو جائے تو علامہ تفتا زانی رحمہ اللہ نے ان دونوں ردوں کا جواب دیتے ہوئے فر مایا)۔

کہ ہم نہیں مانتے کہ بعض فتھا ء کو بعض احکام کاعلم حاصل نہ ہونا یا انکا اجتھاد میں خطاء ہونا تھاؤ کے معنیٰ فکر ر فہ کور (کہ آ دمی الیا ہو کہ اجتھاد کے ساتھ تمام حوادث کے احکام جانتا ہو) کے منافی ہے اسلنے کہ ہوسکتا ہے کہ اس فقیہ کا بعض احکام کو نہ جانتا یا اجتھاد میں خطاء ہونا اولہ کے تعارض یا کسی مانع کے موجود ہونے یا وھم اور عقل کے معارضہ کی وجہ سے یاحتی اور باطل کی مشاکلت کی وجہ سے یا کسی اور وجہ سے ہو۔

تیسراردمصنف رحمہ اللہ نے ابن حاجب کے جواب پرید کیا تھا کہتھیؤ کا بیمعنیٰ کرنا کہ آدمی اجتماد کے ساتھ تمام حوادث کے احکام کو جانتا ہواسلئے سیح نہیں کہ بسااوقات اس حادثہ میں اور اس تھم میں اجتماد کے لئے کوئی مختاب بی بہیں ہوتی تو پھراجتہاد کے ساتھ اسکے تھم کو کیسے معلوم کریگا۔

توعلام تفتازانی رحماللہ نے مصنف رحماللہ کے اس رد کا جواب دیتے ہوئے فرمایا) ہم نہیں مانتے کہ کوئی میں سے جن پر کوئی نص اور اجماع وار دنہ ہواہیا بھی ہے کہ اجتماد کے لئے اس میں گنجائش نہ ہو کیونکہ حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے بہی معلوم ہوتا ہے اسلئے کہ انہوں نے اپنی رائی کے ساتھ اجتماد کرنے پر اعتماد کرنے وی اللہ عنہ کی حدیث میں بنا کر بمن کی طرف روانہ فرمایا تو آپ اللہ نے نان سے پوچھا کہ اے معاذ کس چیز کے ساتھ فیصلہ کرو گئے وحضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ کی کتاب کے ساتھ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ وجل کے نبی نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نہی اس حادثہ کا تھم نہ طے تو حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نہی اس حادثہ کا تحکم نہ طے تو حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نو قدیمانہ کے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ نے فرمایا کہ نے فرمایا کہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ نے

صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کے ساتھ تو آپ سلمی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ اگر میری سنت میں بھی اس حادثہ کا تھم نہ ملے تو اس پر حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ میں اپنی رائی ہے اجتھاد کرونگا اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بینہ فرما یا کہ اگر اس حادثہ میں اجتھاد کے لئے تخبائش نہ ہوتو پھر۔اسلئے اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جب کسی حادثہ میں نفس یا اجماع موجود نہ ہوتو اس میں اجتھاد کے لئے گنجائش ضرور ہوتی ہے) جب حضرت معاذ رضی اللہ عنہ اس حادثہ میں جس میں انگونص نہ ملے اپنی رائی کے ساتھ اجتھاد کرنے پراعتاد کیا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بید فرما یا کہ اگروہ اجتھاد کا کل نہ ہو (تو اس سے معلوم ہوا کہ کوئی حادثہ ایسانہیں ہو سکتا جس میں اجتہاد کے لئے گنجائش نہ ہو)

چوتھاردمصنف رحمداللہ نے بیکیا تھا کہ یہ بات مناسب نہیں ہے کہ حدوداور تعریفات میں علم ذکر کیا جائے اور اسکے ساتھ تھے کفسوص مرادلیا جائے اسلے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ تو علامہ تغتازانی رحمداللہ نے اس ردکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) اور ہم نہیں مانے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ اسلے کہ تھی فخصوص سے مرادوہ ملکہ اور استعداد ہے جسکے ہوتے ہوئے آدمی احکام کی جزئیات کے ادراک اور معلوم کرنے پر قدرت رکھتا ہواور علم کا اطلاق اس قسم کی ملکہ پرشائع زائع ہے اسلے کہ لوگ علوم کی تعریف میں جب معلوم کرنے پر قدرت رکھتا ہواور علم اور فلال علم آور خلقین کے فزد کی اس سے مراد ملکہ ہوتا ہے اور اسکوصنا عت بھی کہا جاتا ہے اسکوعین علم نہیں کہا جاتا ہے مرادہ ملکہ اور استعداد ہے جسکے ساتھ آدمی نو سے متعلق تمام مسائل کے ادراک پر قدرت رکھتا ہویہ مسائل کے ادراک بوقت میں آدمی کو شخصر ہوں) جسے علم اور حیوا ق کے درمیان وجہ شبدائے اس قول میں کہ انعلم کالحیا ق بیہ ہے کہ دونوں ادراک کے طرفین ہیں تو یہاں پر علم سے مراد ملکہ ہے نفس ادراک نہیں ہے اور جسے حیا قاور زندگی کے ساتھ کی چیز کا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کی چیز کا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کے خرکا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کی خرکا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کی خرکا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کی درکا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کے درکا دراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ کھی کے درکا دراک ہوتا ہے دو اللہ اعلم ۔

یہاں تک نقد کی تعریف ٹانی اور اس پر اعتراضات کمل ہو گئے۔آ گے مصنف رحمہ اللہ نے فقد کی تیسری تعریف ذکر کی ہے۔

فتال المصنفُ فى التوضيع (بل هو العلمُ بكُلِ الأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ التي قد ظهر نزولُ الوَحى بها و التي انعَقَدَ الاجماعُ عليها من اَدلَتِها مع مَلكةِ الاستِنباطِ الصحيح منها) فالمُعتبرُ أنْ يَعلمَ في أيّ وقتٍ كان جَمِيْعَ ما قد ظهر نزولُ

الوَحي به فى ذالك الوقتِ فالصحابةُ رضى اللهُ عنهم كا نوا فُقهاءَ فى وقتِ نُزُوْلِ بَعْضِ الاحكامِ بعده ثُمَّ ما لَم يَظهرْ نُزولُ الوَحى بهِ قد لَا يعلمُه الفَقيهُ والصحابةُ رضى الله عنهم لعربيّتهم كا نوا عالمينَ بما ذَكرَو لم يُطلقِ اسمُ الفقيهِ إلَّا على المُستنبطِين منهم.

و عِلمُ المسائلِ الاجماعيّةِ يُشترطُ إلّا في زَمنِ الرَّسول عَلَيْكُ لعدمِ الاجماعِ في زمنِ الرَّسول عَلَيْكُ لعدمِ الاجماعِ في زمانه (لا المسائلِ القياسيةِ) للدورِ بل يشترط فيه ملكةُ الاستنباطِ الصحيح و هو اَنْ يَكُونَ مقروناً بشرائطهِ.

ترجمه و تشریح: (علامه صدرالشربیدر حمالله جب حضرات شوافع رحمه الله کی فقه کی تعریف پرجرح و تقید سے فارغ ہوئے تواپی طرف سے فقه کی الی تعریف ذکر کرنا چاہتے ہیں جو فقه کی تمام معلومات کے لئے منفبط ہواور فقه کی تعریف جامع مانع ہو۔ تو فرمایا) بلکہ فقه ان تمام احکام شرعیہ عملیہ کاعلم ہے جنگے ساتھ وقی کا نزول ظاہر ہوا ہواور النظم استفاد ہوا ہواور النا احکام کاعلم استفاد لہ سے حاصل ہو النا دلہ سے استنباط سے کے ملکہ کے ساتھ ۔ (بینی ان مجموعہ احکام کاعلم جنگے ساتھ وقی کا نزول ظاہر ہوا ہواور یا ان احکام کے اوپر اجماع منعقد ہوا ہواور وہ احکام (بینی ان مجموعہ احکام کا ملکہ بھی حاصل ہوتو وہ علم فقہ کہلائے گا)

تو فقیہ کیلئے ان تمام احکام کا جا ننا ضروری ہے جنکے اوپراس وقت وجی کا نزول ظاہر ہوا ہو۔ تو صحابہ کرام رضی الله عنصم اس وقت فقیہ کیلئے ان تمام احکام کا جا ننا ضروری ہے جنکے اوپراس وقت وہی کا نزول ہو اتھا استنباط صحح کے ملکہ الله عنصم اس وقت فقیاء تھے جبکہ بعض احکام کا زل ہوئے کین بعد میں نازل ہونے والے احکام کی وجہ سے ان صحابہ رضی الله عنصم کی فقا ہت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے الله عنصم کی فقا ہت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے پہلے گزشتہ نازل شدہ احکام کے مجموعہ پرعلم حاصل کیا تھا۔ اور انکوملکہ استنباط صححے بھی حاصل تھا۔

فالصحابة رضى الله عنهم كانو افقهاء فى وقت نزول بعض احكام بعده النح كاترجمه يهكه لل الصحابة رضى الله عنهم تتحاس وقت جب اسك بعد بعض احكام نازل بوئ ـــ

پھر جب تک احکام کے ساتھ نزول دی ظاہر نہ ہوا ہوتو بسااوقات فقیدان کونہیں جانتااور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اپنی عربیت کی بنا پران تمام احکام کو جانتے تھے جنگے او پرنزول وہی کاظہور ہوا تھا لیکن ان صحابہ کرام میں فتھاء کا اطلاق قال الشارحُ هن التلويج قولُه بل هو العلمُ: تعرِيفٌ مُحتَرعٌ للفِقهِ بحيثُ يَنضبِطُ معلُوما تِه والتقييدُ بكُلِ الاَحكامِ يَحرُجُ به البعضُ إلَّا أنَّهُ يَدلُ على أنَّهُ إِذَا ظهر نزولُ الوَحي بِحُكْمٍ او حُكمَينِ فالعالِمُ به مع المَلكة لا يُسمَّى فَقِيهًا وإذَا عَلِمَ ثَلثَةَ أحكام يُسمَّى فَقِيهًا وإذَا عَلِمَ ثَلثَةَ أحكام يُسمَّى فَقِيهًا

وَقَيَّدَ نُـزولَ الوَحي بالظهورِ إحترازاً عما إذَا نَزَلَ به الوَحيُ و لم يُبَلَّغُ بعدُ فليس من شَرطِ الفقيهِ معرِفَتُه

قرجمه تشریح: -علامة تنازانی رحمالله فرماتے ہیں یہاں سے علامہ صدرالشریعا پی طرف سے فقد کی الی تعریف کرنا جا ہے ہیں جواسکی معلومات کو منضبط کرے اورا حکام کوکل کے ساتھ مقید کرنا بعض احکام کو نکا اتا ہے کین یہ تعریف اس پردلالت کرتی ہے کہ جب وتی کے نزول کا ظہورا کی یا دو حکموں کے ساتھ ہوتو اسکا جانے والا استنباط سیح کے ملکہ کے ہوتے ہوئے بیا اور نزول وتی کو ظہور کے کے ملکہ کے ہوتے ہوئے بیا اور نزول وتی کو ظہور کے ساتھ مقید کرنے میں احتر از مقصود ہے اس صورت سے کہ جب کسی تھم کے ساتھ وقی کا نزول ہوجائے کین انجی اسکی سی متلیغ نہ ہوئی ہوتو نقید ہونے کے لئے اسکا جاننا ضروری نہیں ہے۔

قولُه مع مَلَكةِ الاستنباطِ: اى العلم بما ذُكر بشرطِ كويه مقروناً بمَلَكةِ استِنباطِ الفروعِ القِيَاسِيَّةِ من تِلكَ الاحكام او اِستِنباطِ الاحكام من اَدلتِها حتى اَنَّ العلمَ بالحُكم بِمُجرَّدِ سِمَاعِ النصِ لِلعلمِ بِاللَّغةِ من غيرِ اقتدارٍ على النظرِ و الاستدلالِ لا يُعدُّ من الفِقهِ والاوَّلُ اوْجَةً.

ترجمه وتشريح: -علم فقرك لئ مركوره احكام كعلم كا ملا بوابونا شرط ب فروع قياسيد كاستباط كم ملك كساته الناحكام كامعلوم بونا ملك كساته الناحكام كامعلوم بونا

جن بردى كانزول ظاهر مواب اورجن براجماع منعقد باس حال مين كدا فكي ساته فروع قياسيد كاستباط كالمكه بھی حاصل ہویا ایکے ساتھ احکام کو ایکے ادلہ سے مستنبط کرنے کا ملکہ حاصل ہو) یہاں تک کہ سی تھم کاعلم صرف نص کے سننے کے ساتھ لغت برعلم کے حاصل ہونے کی وجہ سے جب اسکے ساتھ نظر اور استدلال پر قدرت حاصل نہ ہوعلم فقنہیں کہلائیگا اور اول توجیہ (یعنی ندکورہ احکام کے ملم کے ساتھ فروع قیاسیہ کے استنباط کا ملکہ بھی حاصل ہو) زیادہ مناسب ہے۔ (اسلئے کہ فقہ کی تعریف فروع قیاسیہ کے استنباط کے ملکہ کے ساتھ یوری ہوتی ہے اوراحکام کواسکے ادلہ ے استباط کرنے کے ملکہ کے ساتھ فقہ کی تعریف مکمل نہیں ہوتی اور اگر کوئی کہتا ہے کہ جب احکام کوادلہ سے مستبط کرنے کا ملکہ ہوگا تو فروع قباسیہ کوان احکام سے متنبط کرنے کا ملکہ بھی ہوگا اسلئے کہ بید دونوں آپس میں لازم ملزوم میں تو ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ ولالت التزامی کا اعتبار تعریفات میں نہیں ہوا کرتا)

قولُه لا السمسائل القياسية اي لا يُشترطُ في الفقيهِ العلمُ بالمَسائلِ القِيَاسيَّةِ لِانَّها نَتِيجةُ الفَقَاهَةِ و الإِجتهادِ لِكو نِها فروعاً مُستَنبطةً بالاِجتهادِ فَيتوقفُ العلمُ بها على كون الشخص فَقِيْهًا فلو تَوقفتْ الفَقَاهةُ عليها لَزِمَ الدورُ.

فَإِنْ قِيلَ هذا إِنَّمَا يَستقِيمُ في أوَّلِ القائِسينَ و أمَّا مَنْ بَعدَه فيَجُوزُ أَنْ يَشتَرِطَ فيه العلم بالمسائل القِيَاسِيّةِ التي استنبطَها المُجتهدُ الاوّلُ من غيرِ دورٍ قُلنَا لا يَجوزُ للمُجتهدِ التقليدُ بل يَجبُ عليه أنْ يَعرِف المسائلَ القِيَاسيةَ باجتِهادِه فلو اشْتَرَطَ العِلمَ بها لَزمَ الدورُنَعَمْ يَشترِطُ أَنْ يَعرِفَ أَقْوَال المُجتهدِينَ في المَسْائِل القِيَاسيّةِ لِنَلّا يَقعَ في مُخالفةِ الإجماع.

فإنْ قِيلَ المسائلُ القِيَاسيّةُ مما ظَهَر نزُولُ الوَحي بها إذِ القِيَاسُ مُظهرٌ لا مُثبِتّ فيَشترطُ للمُجتهدِ الآخير العلمُ بها.

قُلنَا نزُولُ الوَحي بها إنَّما ظَهَر للمُجتهدِ السَّابِقِ لا في الوَاقِع و لا عند المُجتهدِ الشَّانِي و ليس له تقليدُ الاوَّلِ فلا يَشتَرِطُ له معرفتُه و يُمكن أنْ يُوادَ ما ظهر نزولُ الوَحي به لا بتوسُّطِ القِيَاس.

ترجمه وتشريح: - علامة فتازاني رحمالله فرمات بي كمصنف رحماللدن جوفر مايا كرفقه كي تعريف مي

مسائل قیاسی کاعلم شرطتیں ہے کیونکہ دورالازم ہوگا اسکا مطلب سے ہے کہ فقہ کی تعریف میں سائل قیاسی کاعلم شرطتیں ہے اسلے کہ مسائل قیاسیہ فقا ہوت ہیں جو قیاس اوراجتھاد کے سیسائل قیاسیہ ایسی فروع ہیں جو قیاس اوراجتھاد کے سیسائل قیاسیہ سائل قیاسیہ سائل قیاسیہ کے علم پرموقو ف ہوگا تو اگر فقا ہوت ہی ان مسائل قیاسیہ کے علم پرموقو ف ہو جائے تو دورلازم آئے گا۔ اورلازم دور باطل ہوتا اسلے فقا ہوت ان مسائل قیاسیہ کے علم پرموقو ف ہو جائے تو دورلازم آئے گا۔ اورلازم دور باطل ہوتا اسلے فقا ہوت ان مسائل قیاسیہ کے علم پرموقو ف ہو ہو اورلازم آئے گا۔ اورلازم آئے گا۔ اورلازم ہونا قائس اول اور جمبتد اول کے فیاس اوراجتھاد کا نتیجہ ہے تو اگر اس جمبتد اول کی فقا ہوت ہی ان مسائل قیاسیہ کے جانے پرموقو ف ہو جائے تو دورلازم نیس آئے گا۔ ہم اسک قیاسیہ کے جانے پرموقو ف ہو جائے تو دورلازم نیس آئے گا۔ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ بعد میں آئے والے جمبتد کے لئے جمبتد اول کی فقا ہوت بعد میں آئے والے جمبتد کے لئے جمبتد اول کی فقا ہوت ہو جائے تو دورلازم نیس آئے گا۔ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ بعد میں آئے والے جمبتد کے لئے جمبتد اول کی فقا ہو جائے تو دورلازم نیس ہے تو اسلی اس مجھد سابق کا مسائل قیاسیہ کا جانا بھی مسائل قیاسیہ کو جانا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہو جائے تو مراد مجمبتد کے لئے ضرور کی نہیں ہوگا۔ پس اگر مسائل قیاسیہ کو جانا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہو جائے تو مراد مجمبتد کے لئے مسائل قیاسیہ میں جمعد میں گیا۔ ہاں البتہ جمبتد کے لئے مسائل قیاسیہ میں جمعد میں کے والے کا میانا فت اجماع میں واقع نہ ہوجائے۔

اگرکوئی اعتراض کرے کہ مسائل قیاسیہ کے ساتھ وی کے نزول کا ظہور ہوا ہے اسلئے کہ قیاس مظہر ہے بثبت نہیں ہے اور ان احکام کا جاننا جنکے ساتھ نزول وی کاظھور ہوا ہے نقد میں شرط ہے تو پھر مسائل قیاسیہ کا جاننا بعد میں آنے والے فقیہ کے لئے کیول شرط نہیں ہے۔

تواسکے جواب میں ہم کہیں گے کہ ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ وی کاظھور صرف جبتداول یعنی جس نے ان مسائل کا اجتماد کیا ہے اس کے لئے ہوا ہے نہ تو واقع میں ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ نزول وی کاظھور ہوا ہے اور نہ مجتمد ٹانی کے نزدیک اور مجتمد ٹانی کے لئے مجتمد اول کی تقلید بھی جائز نہیں ہے تو جب اس مجتمد ٹانی کے لئے مجتمد اول کی تقلید مھی جائز نہیں ہے تو اس مجتمد ٹانی کے لئے ان مسائل قیاسیہ کا جاننا جو مجتمد اول نے مستبط کئے ہیں شرط نہیں ہوگا۔

اوریہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ فقہ کی تعریف میں جو کہا گیا کہ ان تمام احکام کا جاننا جنگے ساتھ وی کا ظہور ہوا ہو سے مرادیہ ہے کہ قیاس کے بغیر جن احکام کے ساتھ مزدل وی کا ظہور ہوا ہے انکو جائنا فقیہ کے لئے ضروری ہے اور ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ مزول وی کاظھور قیاس کے ساتھ ہے اسلنے اعتراض وارزہیں ہوگا۔

ثُمَّ ههُنَا اَبحاتُ الآوِّلُ اَنَّ المقصُودَ تعريفُ الفقهِ المصطَلحِ بَينَ القومِ و هو عند هم اسمٌ لمفهوم اسمٌ لمغهوم اسمٌ لمغهوم أسمٌ لمغهوم كلم يتبدلُ بحسب الآيام و الاعصارِ فَيوماً يكونُ علماً بجُملةٍ من الاحكام و يوماً بأكثرَ واكْثَرَ و هكذا يَتزايدُ إلى انقراضِ زمنِ النبي عَلَيْهُ ثُم اَحَدَ يَتَزايدُ بحسبِ الاعصارِ و انعِقادِ الاجماعاتِ و ايضاً يَنتقِضُ بحسبِ النواسخِ و الاجماع على خلافِ أحبار الآحادِ.

ترجمه و تشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت میں علام تفتاز انی رحم الله نے مصنف کی جانب سے فقد کی تعریف پر چاراعتر اضات کے تعریف پر اضات کے بیان اور اس ندکورہ بالاعبارت میں صرف اول اعتراض کوذکر کیا گیا ہے)

پھر بہاں چندا بحاث ہیں:

پہلی بحث اور حقیق یا اعتراض ہے ہے کہ مقصوداس فقد کی تعریف تھی جو مصطلع عندالقوم ہے اور مصنف نے جو تعریف کی ہے بیفقہ صطلع کی تعریف کی ہے بیفقہ صطلع کی تعریف کی اسلے کہ فقہ صطلع ان تھاء کے نزدیک علم مخصوص معین کا نام ہے جس طرح باقی علوم بھی مخصوص اور معین علوم ہے نام ہیں اور مصنف رحمہ اللہ نے جو ذکر کیا ہے بیا کہ ایسے مفہوم کلی کا نام ہو گا اور پھر کی ہے جو ایام اور اعصار کے اعتبار سے مختلف ہوتا رہتا ہے۔ تو یعلم فقد احکام کے ایک مجموعہ کے ملم کا نام ہو گا اور پھر کی اور دن میں ان ندکورہ احکام سے زیادہ اور کی اور دن میں ان سابقہ احکام سے زیادہ کا نام ہو گا یہاں تک کہ حضو تعلقہ کے کا زمانہ اختتا م پذیر ہوجائے پھر بیعلم فقہ بڑھتار ہی گا زمانوں کے اعتبار سے اور اجماعات کے انعقاد سے اور اسی طرح معلم فقد حضو تعلقہ کے زمانہ میں نوائخ کے ظاہر ہونے سے اور آ کیے بعد اخبار احاد کے مقابلہ میں اجماع کے منعقد مونے کے ساتھ۔

اس اعتراض کا جواب میہ کہ شارح رحمہ اللہ نے جوبیکہا کہ فقہ مطلح ان فقصاء کے نزدیک ایک علم مخصوص کا نام ہو تو اس تعین سے کیا مراد ہے؟ اگر آپ کہتے ہیں تعین شخصی مراد ہے تو یہ بالکل غلط ہے اسلئے کہ اگر فقہ احکام کے ایک مجموعہ شخصہ معینہ کا نام ہو جائے تو پھر اسمیس کوئی زیادتی اور کمی واقع نہ ہوگی حالا تکہ حوادث غیر متناہی ہیں تو

ا نے احکام بھی غیر متنا ہی ہو نکے اور یہی حال تمام علوم کا ہے کہ ان علوم میں بھی تعین شخصی نہیں ہوا کرتا یہی وجہ ہے کہ کہا جاتا ہے کہ''اساءالعلوم اعلام جنس' ' یعنی علوم کے نام اعلام جنسیہ کی قبیل سے ہیں۔

اوراگرآپ کہتے ہیں تعین سے مراد تعین نوعی ہے جسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک موضوع کے اعراض ذاتیہ سے اسمیس بحث ہوتی ہے جسکی وجہ سے یہ دوسرے علوم سے متاز ہو جاتا ہے۔ تو اس تنم کا تعین نوعی تبدل بحسب الاعصار والایام کے منافی نہیں ہے بلکہ اس قتم کے مجموعہ معینہ میں زیادت اور نقصان ہوسکتا ہے آخروہ صحابہ جو بالا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن بڑھتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بلا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن بڑھتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بھی واقع ہو جاتی۔ بہر حال زیادت و نقصان تعین نوعی کے منافی نہیں ہے اور تعین شخصی کے اگر چرمنافی ہے لین وہ یہاں مراد نہیں ہے علاوہ اسکے یہ بھی ہے کہ نشخ کی صورت میں ناسخ اور منسوخ دونوں کاعلم مجتبد کے لئے ضروری ہے اسلے نقص تو نہیں آئے گا۔ اور زیادت اس تعین نوعی کے منافی نہیں ہے فلا اشکال۔

الشَّانِي اَنَّ التَّعرِيفَ لا يَصدُقُ على فقهِ الصحابةِ في زَمنِ النَّبي عليه الصلوةُ و السلامُ لعَدمِ الاجماعِ في زمانه وكانَّه ارَادَ انَّه العلمُ بما ظَهَر نزولُ الوَحى به فقط إن لم يَكُنْ إجماعُ و به و بما انعَقَدَ عليه الإجماعُ إن كان و مثلُه في التعريفَاتِ بعيدٌ.

ترجمه و تشریح و مرااعر اف رحمالله ناس عبارت می فقد کی تیسری تعریف پردومرااعر اف کیا اسے نکل ہے۔ اعراض یہ ہے کہ تعریف اپنی اللی اسے نکل کیا اسلے کہ اس وقت اجماع کوئی نہیں تھا۔ لہذا مصنف رحماللہ کی مرادیہ ہوگی کہ فقہ فقط ان تمام احکام کے مجموعہ کا علم ہے جنگے ساتھ وحی کا ظہور ہوا ہے اور اسلے کہ اور اسلے کہ تعریف سے متعمود ہوا ہے اگر اجماع نہ ہواور فقہ ان تمام احکام کا علم ہے جنگے ساتھ وحی کا ظہور ہوا ہے اور اسلے کہ تعریف سے متعمود اجماع منعقد ہوا ہے اگر اجماع ہواور اسلے کی عبارات تعریف میں ذکر کرنا بعید ہے (اسلے کہ تعریف سے متعمود توضیح ہوتی ہے اور اس سے ابہام پیرا ہوتا ہے اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ مقصود وہی ہے جو شارح نے ذکر کیا بلکہ مصنف رحماللہ نے خود شرح میں اسکی تصریح کی ہے۔

اور فقہ جب حضوط آلیہ کے زمانہ میں الگ ہے اور آپ آلیہ کے زمانہ کے بعد الگ ہے تو پھراس سے تعریف میں شک اور تر دو پیدائہیں ہوگا۔اور متن میں اگر چہمصنف نے بید کرنہیں کیالیکن حضوط آلیہ کے زمانہ میں اجماع کی عدم جمیت میں کوئی اشکال ہی نہیں ہے تو اسکئے مطلب یہی تھا کہ فقہ ان تمام احکام کے علم کانام ہے جن پروی

کے نزول کاظہور ہو چکا ہے اور ان تمام احکام کے علم کانام ہے جن پراجماع منعقد ہو چکا ہے اجماع کی جیت کے وقت استناط سیح کے ملکہ کے ساتھ ۔

اور یہ تعریف چونکہ اسمی تعریف ہے جو فقط مفہوم کے ساتھ ہوا کرتی ہے اور یہ تعریف حقیقی نہیں ہے جو ماھیت کی ماھیت کے ساتھ ہواس لئے اس جیسے الفاظ سے تعریف میں کوئی فرق نہیں پڑتا)۔

الشالث أنَّه يَلزَمُ أنْ يَكُونَ العلمُ بالأحكامِ القِياسيّة خارجاً عن الفِقهِ و ذالك عند هم مُعظَّمُ مسائلِ الفقهِ أللهم إلا أنْ يُقالَ إنّه فقة بالنسبة إلى من أدَّى الله إجتهادَهُ إذْ قد ظَهَر عليه نزُولُ الوَحى به و حينئذ يَكُونُ الفقةُ بالنسبةِ إلى كُلِّ مُجتهدِ شِيئاً آخر.

قرجمه و تشریح: - تیسرااعتراض علامة تفتازانی رحمه الله نے مصنف رحمه الله کی تعریف پریدوارد کیا ہے کہ به تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ مسائل قیاسیہ اس تعریف سے خارج ہورہے ہیں حالانکہ بیہ مسائل قیاسیہ تھھاء کے ہاں فقہ کا ایک بہت بڑا حصہ ہیں۔

علامة تفتازانی رحمه الله خوداس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ اگر خدا خدا کر کے (تکلف کر کے) اسکا جواب دیا جائے کہ مسائل قیاسیہ بنسبت اس فقیہ کے فقہ ہے جس نے ان مسائل قیاسیہ کا اجتماد کیا ہے اسکئے کہ اس مجتمد کے زدیک ان مسائل قیاسیہ پرنزول وی کاظہور ہو چکا ہے (اسکئے کہ پہلے گذرا کہ قیاس مظہر ہے شبت نہیں ہوتو اس محتمد کے فقی اخر ہوگا (اور میسی نہیں اسکئے کہ حقیقت کسی چیزی محتلف نہیں ہوا کرتی)

(اس اعتراض کا جواب بیہ کہ نقد کی دومیشیتیں ہیں۔ایک نقد هقیقی اورایک نقد مدونہ۔تو مسائل قیاسیہ نقد حقیقی میں داخل نہیں ہیں اسلئے کہ مسائل قیاسیہ مجتمد کی فقا هت کا نتیجہ ہیں لہٰذا بید مسائل قیاسیہ خود مجتمد کی فقا هت پر موقو ف ہیں تواگر فقد یعنی اس مجتمد کی فقا هت بھی ان مسائل قیاسیہ پر موقو ف ہوجائے تو دور لازم آئیگا۔

اور جہاں تک فقہ مدونہ کا تعلق ہے تو یہ مسائل قیاسیہ فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اسلئے کہ توام الناس اپنے اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کہ فقہ حقیقیہ اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کے ایسے تاج ہیں جیسے مسائل فقمیہ حقیقیہ کے تاکی تحریف یہاں پر فقہ حقیقیہ کی کی ہے۔ اور کی تعریف سے مسائل قیاسیہ فارج ہیں اور فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اور تعریف یہاں پر فقہ حقیقیہ کی کی ہے۔ اور جب سے مسائل قیاسیہ فقہ حقیقیہ سے فارج ہیں تو وہ ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف نہیں ہوگا اور فقہ مدونہ میں داخل ہیں اور اسکے ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف ہونے میں کوئی قباحت نہیں ہے۔ چنانچہ فقہ حقیہ فقہ مالکیہ اور فقہ صلیہ

كاعتبار مع خلف ب- والله اعلم بالصواب)

الرابعُ أنّه إنْ أُرِيدَ بظهُورِ نزُولِ الوَحي الظهورُ في الجُملةِ فكثيرٌ من فُقهاءِ الصحابةِ لم يَعرِفُوا كثيرا من الأحكام التي ظهر نزولُ الوَحي بها على بعضِ الصحابةِ كما رجعوا في كثيرٍ من الوقائع إلى عائشة رضي الله عنها و لَم يقدَحُ ذالكُ في فَقَاهِ إِن أُريدَ الطَّهورُ على الأعم الأَعلبِ فهو غيرُ مضبُوطٍ لكثرةِ الرُّواةِ وتفرُقهم في الأسفارِ و الأَشغالِ و لو سُلِّمَ فيَلزَمُ أنْ لايكونَ العلمُ بالحُكمِ الذي يَروِيهِ الآحادُ من الفِقهِ حتى يَصيرَ شائعاً ظاهراً على الاكثرِ فيصيرُ فِقها و بالجُملةِ هذَا التعريفُ لا يَخلُو عن الإشكالِ والإختلالِ.

ترجمه و تشریح به این به الدر الله کا منتا و انی رحمالله کی طرف مصنف رحمالله کی تعریف پر چوتها اور آخری اعتراض به اس اعتراض به اس اعتراض به اس اعتراض به است منتا و کی کاظهور جوا به و به الوحی بها "به کظهور سے مرادا گرظهور فی الجمله به که بعض صحابه پراس علم سے متعلق و کی کاظهور جوا به و بوان صورت میں بهت سار فقهاء صحابه پر صحابه پر صحابه پر صحابه پر محله بغیر فقیه به و جا سینتے اسلئے که ان فقهاء صحابه نے بهت سار سے التحاد کام کوئیس جانا جنگ ساتھ بعض دوسر سے صحابه پر نرول و کی کاظهور به و چا تقار جیسا که بهت سار سے واقعات میں انہوں نے امال عاکشرضی الله تعالی عنها کی طرف رجوع کیا ہے اور اسکے ساتھ ان فقهاء صحابه کی فقاهت میں کوئی خلل اور نقصان نہیں آیا جنھوں نے نزول و کی کے ظھور کی المحمله کے باوجودان احکام کوئیس جانا اور اگرام کوئیس جانا کہ اکثر محملات میں اور محمل بیاس تعلی کہ میں اور معلق و کی کاظھور به و جانا کہ و کی کاظھور به و جانا کہ دوا قابت نیا دو استعال اور اسفار میں مختلف بوت بیں تو پر تنہیں جاگا کہ کتے لوگوں پر ظهور معتبر ہے ۔ اور اگرام کی کوئی حد تعین به و واشغال اور اسفار میں مختلف بوت بیں تو پر تنہیں جاگا کہ کتے لوگوں پر ظهور معتبر ہے ۔ اور اگرام کی کوئی حد تعین بو بھی جائے تو پھروہ تھم جو آ حاد کے ذریعے مروی ہوتا ہے وہ فقہ سے نقل جائیگا حالانکہ وہ بھی فقہ ہے اور خلاصہ یہ کہ بیت میں نقد ہے اور خلاصہ یہ کہ بیت کی اور نقصان سے خالی نہیں ہے ۔

(اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ طھور سے مراد خہ توظھور فی الجملہ ہے اور خطھور علی الاعم الاغلب ہے یہاں تک کہ اعتراض وارد ہو بلکہ ظھور سے مراد خود اس فقیہ کے ہاں وی کے نزول کا ظھور ہے۔ الہذا نہ تو فتھا و صحابہ کی فقا ھت بعض دوسر ہے صحابہ کی طرف کسی تھم کے دریافت کرنے کی وجہ سے مجروح ہوگی اور نہ فقہ کی تعریف سے وہ تھم

نکلے گا جوآ حاد کے ذریعے مروی ہو۔اوریہ بات تو نہایت واضح ہے کیکن بسااوقات کوئی بدیمی چیز کسی عالم کے او مخفی ہوتی ہے اسلئے شارح نے اعتراض کیا ہوگا اور یا طلباء کی ذھانت کو جانچنے کے لئے اس نے بیاشکال کیا ہوگا۔ بہر حال ہراعتراض کے اختتام برجو جواب دے دیا گیا اس سے معلوم ہوا کہ اس تعریف میں کسی قتم کا کوئی اشکال اور نقصان ہیں ہے)

قال المصنفُ في التوضيح: و ما قيل إنَّ الفِقة ظنَّى فَلِمَ أُطْلِقَ العِلْمُ عليه فجوابُه أوَّلا أنَّه مقطوعٌ به فإنَّ الجُملة التي ذكرنا أنها فِقةٌ وهي ماقد ظهر نزُولُ الوَحى به وما انعَقَدَ الإجماعُ عليه قطعيّةً. و ثانياً أن العلمَ يُطلقُ على الظنياتِ كما يُطلق على القَطعياتِ كا الطّبِ و نحوه. و ثالثاً أنَّ الشارِعَ لما اعتبَرَ غلبةَ الظن في الأحكام صار كأنه قال كلما غَلَبَ ظن المُجتهدِ بالحُكم يَثْبُتُ الحُكمُ فكُلَّمَا وَ جَدَ غلبة ظن المُجتهدِ يَكُونُ ثبوتُ الحُكم مقطوعاً به فهذا الجوابُ على مذهب من يَقولُ أنَّ كُلُّ مُجتهدٍ مُصيبٌ يَكُونُ صحيحاً و أمَّا عند مَنْ لا يقولُ به فيُراد بقَولِه كُلَّما غلب ظنُ المُجتهدِ يَثِبُتُ الحُكمُ أنَّهُ يَجبُ عليه العملُ او يَثبُتُ الحُكمُ بالنظر إلى الدليل و إنْ لم يَثبُتُ في عِلم اللهِ تعالىٰ.

ترجمه و تشريح: - (اسعبارت مس علامه صدرالشريدر حمالله في تعريف برايك اعتراض كيا ہے۔اور پھراسکے تین جوابات دیے ہیں۔اعتراض یہ ہے کہ فقہ کی بنیاد چونکہ اجتہاداور قیاس پر ہےوہ اجتہاداور قیاس ا کی ظنی چیز ہے اور موقوف علی انظنی ظنی ہوتا ہے تو فقہ بھی ظنی ہو گیا جبکہ علم کا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے تو پھر فقہ پرعلم کا اطلاق کیوں کیا گیا) مصنف نے خوداس اعتراض کے تین جوابات دیے ہیں۔

(۱) ہمنہیں مانتے کہ فقد فلنی ہاسلئے کہ جوتعریف ہم نے کی اسکے اعتبار سے فقد قطعی ہے اسلئے کہ وہ احکام جنگے ساتھ وی کے نزدل کاظھور ہو چکا ہوادر جنکے اوپر اجماع منعقد ہوا ہے وہ قطعی ہیں اور مسائل قیاسیہ تو فقہ حقیقی کی تعریف میں داخل نبیں ہیں جیسا کہ گزر گیا اور فقہ مدونہ میں اگر چہ داخل ہیں کیکن تعریف تو یہاں برفقہ حقیقی کی کی گئی ہے لہذا جب وہ تمام احکام جن بریز ول وحی کاظهور مواہے۔اور جنکے اوپراجماع منعقد ہوائے قطعی ہیں تو ان برعلم کااطلاق درست ہوگا۔ (۲) اگر ہم تسلیم کرلیں کہ فقہ نظنی ہے تو ہم پنہیں مانتے کہ فلیات برعلم کا اطلاق نہیں ہوتا بلکہ علم کا اطلاق جس طرح

قطعیات پرہوتا ہے اسطرح ظنیات پر بھی ہوتا ہے۔ جیسے علم طب ظنی ہے لیکن پھر بھی اس پرعلم کا اطلاق ہوتا ہے۔ (۳) تیسر سے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ شارع نے چونکہ خودا دکام میں غلب ظن کا اعتبار کیا ہے اسلئے یہ ایہا ہوا گویا کہ شارع نے کہا'' کے لم ما غلب ظن المجتھد بالحکم یثبت الحکم'' یعنی جب کی تھم سے متعلق مجتہد کوظن غالب ہوجائے تو وہ تھم ثابت ہوگا۔

اور جب تھم غلبظن کی بنا پرشارع کے ہاں ثابت ہوا تو بیثبوت تھم قطعی ہوگا تو بیمجموعہ اس توت میں ہوگا کلما و جد غلبة ظن المجتهد بالحکم یثبت الحکم قطعاً۔

تو تھم بہر حال قطعی ہوا البتہ اسکی طرف طریقہ وصول ظنی ہے۔جیسے ایک مظنون راستہ پر چل کر آ دمی مطلوب تک پہنچ جائے۔ یہ جواب اس قول کی بنا پر تو بالکل صحیح ہے جس میں کہا گیا ہے کہ ہرمجتہد مصیب ہے۔

لیکن جوحظرات اسکےقائل نہیں ہیں اور وہ یہ ہے ہیں کہ ہر مجہد مصیب نہیں بلکہ مجہد کھی حق کو پہنچ جاتا ہے اور کھی اس سے خطا ہو جاتی ہے قائے نزد کی کلماغلب ظن المجھد بالحکم یثبت الحکم کامعنی ہوگان یہ جب علیہ العمل "یعنی جب کی مجہد کو کسی عظم سے متعلق غلب ظن ہو جائے قواس مجہد کے لئے اس علم بڑمل کرنا واجب ہوگا۔ اور یامعنی یہ ہوگا کہ "یشبت بالنظر إلی المدلیل" یعنی جب مجہد کو کسی عظم سے متعلق غلبہ ظن ہو جائے قو وہ عظم بنظر دلیل یامعنی یہ ہوگا کہ یہ جب ہوگا کہ وہ ہو جا کے قواب الا مریس اور اللہ کے علم میں ثابت نہیں ہے۔ بہر حال جب وہ عظم واجب العمل ہوایا ثابت بالنظر إلی الدلیل ہواتواس پرعلم کا اطلاق بھی مجھے ہوا) ترجمہ عبارت کا بول ہے۔

اورجو کہا گیا ہے کہ فقہ طنی ہے تواس پر علم کا اطلاق کیوں کیا گیا ہے تواسکا جواب ادلا بیر ہے کہ فقہ طعی ہے اسلنے وہ جملہ جو ہم نے ذکر کیا کہ وہ فقہ ہے اور بیوہ ہے جن پر وحی کے نزول کا ظہور ہوا اور جنگے اوپر اجماع کا انعقاد ہوا ہے تطعی ہے۔ ہوا ہے تطعی ہے۔

اور ٹانیا اسکا جواب یہ ہے کہ علم کا اطلاق ظنیات پر بھی ہوتا ہے جیسا کہ اسکا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے جیسے طب وغیرہ ۔ اور ثالثاً اسکا جواب یہ ہے کہ شارع نے جب احکام میں غلبظن کا اعتبار کر دیا تو یہ ایسا ہوا کہ اس نے کہا کہ جب کی حکم پر جبتہ کو غلبظن ہو جائے تو حکم ٹابت ہوگا تو جب مجتبد کا غلبظن کی حکم پر پایا جائے گا تو حکم کا ثبوت قطعی ہوگا۔ اور ظن صرف اس کے طریقہ وصول میں ہوگا تو یہ جو اب اسکے فرصرف اس کے طریقہ وصول میں ہوگا تو یہ جو اب اس قول سے کہ جب مجتبد کو حکم پر غلبظن ہوگا تو وہ حکم ٹابت اور جو حضرات اسکے قائل نہیں ہیں تو الحکے ہاں اس قول سے کہ جب مجتبد کو حکم پر غلبظن ہوگا تو وہ حکم ٹابت

ہوگااس کا مطلب بیلینگے کہ مجتمد کے لئے اس تھم پڑمل لازم ہوگایا وہ تھم بنظر دلیل کے ثابت ہوگا اگر چہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہ ہوگا۔واللہ اعلم۔

فال الشارحُ في التلويع.

قولُه فيجوابُه اَوَّلاً : مُشعِرٌ باَنَّ ما اَظْهَرَ القِياسُ نزُولَ الوَحى به فهو خارجٌ عنِ الفقهِ للقطعِ بِانَّه ظنتي ثم ما ورد به النصُ او الاجماعُ ايضاً إنما يكُونُ قطعياً إذَا كَانَ ثبُوتُهما قطعياً للقطع باَنَّ الاحكامَ الثابتةَ باحبار الاَحادِ ظنيةٌ.

ترجمه اور تشریح: - علامتفتاز انی رحماللدنے اس عبارت میں مصنف کی جانب سے دیے ہوئے پہلے جواب کے اندرد و کر وریوں کا ذکر کیا ہے۔

فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا یہ جواب اس بات کی خبر دیتا ہے کہ جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ فقہ کی تعریف سے خارج ہوئے اسلئے کہ قیاس ظنی ہے تو جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہو وہ بھی ظنی ہوئے ۔اس اشکال کا جواب یہ ہے کہ اِشعار میں کوئی خرابی نہیں ہے اسلئے کہ جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ مسائل قیاسیہ کہلاتے ہیں اور انکومصنف رحمہ اللہ نے خود فقہ کی تعریف سے اپنے قول (لا المسائل القیاسیة) کے ساتھ خارج کیا ہے۔

اورشارح رحمه الله کاقول ثم ماور دبه النص کے ساتھ جواب ندکور میں دوسری خرابی کا ذکر ہے کہ وہ احکام جونص یا اجماع کے ساتھ ثابت ہیں یہ بھی اس وقت قطعی ہو نگے جبکہ نص اور اجماع کا ثبوت قطعی ہوگا اسلے کہ وہ احکام جوثابت ہیں اخبار احاد کے ساتھ وہ قطعی طور پرظنی ہیں تو لہذاوہ احکام جوا خبار احاد سے ثابت ہیں وہ فقہ سے خارج ہونگے۔

اس اشکال کا جواب میہ بے کہ نص اور اجماع اپنی ذات کے اعتبار سے علم قطعی کے لئے مفید ہوتے ہیں اگر چہ کسی عارض کی وجہ سے ظنی ہو جاتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ وہ احکام جنکے ساتھ نزول وحی کا ظہور ہوا ہے اور جنکے ساتھ اجماع منعقد ہے وہ قطعی ہیں لینی اپنی ذات کے اعتبار سے نہ کہ کسی عارض کے اعتبار سے اسلئے مصنف پراعتراض وار ذہیں ہوگا کیونکہ کہا جاتا ہے "العواد ص لا تعتبو" عوارض کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

قولُه و ثالثاً هو الذى ذُكِرَ فى المَحصولِ وغيرِه أنَّ الحُكمَ مقطوعٌ به والظنُ فى طَريقِه و تقريرُه آنَّه لما ذَل الاجماعُ على وجُوبِ العَملِ بالظن و كَثُوتُ آحبَارُ

الآحادِ في ذالك حتى صار مُتواتِرَ المعنى و هذا معنى اعتبارِ الشَّارِعِ عَلَبَةَ الظنِ في الآحكام صار ذالك بمنزِلةِ نص قطعي من الشَّارِعِ على أنَّ كُلَّ حُكمٍ يَغلِبُ على ظن المُحتهدِ فهو ثابتُ في علم اللهِ تعالىٰ فيكُون ثبوتُ الحُكم المظنُونِ قطعيًا فيصِحُ إطلاق العِلمِ على إدراكه هذا على تقديرِ تصويبِ كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله تيسر يجواب سے متعلق فرماتے بيں كديدوى جواب ہے جو محصول وغيره بيں فدكور ہے كہ تحكم قطعى ہے اور ظن اسكے طريقه وصول بين ہے ۔ (ليعن جس تحكم كوظنى خيال كياجا تا ہے در حقيقت و فظنى نہيں بلكة طعى اور يقينى ہے اور ظن صرف طريقه وصول إلى الحكم بيں ہے۔)

اسکابیان بیہ کہ جب اجماع نے طن کے ساتھ وجوب عمل پر دلالت کی اور آسمیں اخبار احاد کثرت کے ساتھ واقع ہوگئیں یہاں تک کہ عنی وہ اخبار احاد تو اتر تک پہنچ گئیں اور یہی معنی ہے شارع کے احکام میں غلبظن کے اعتبار کرنے کا تو گویا بیشارع کی طرف سے نص قطعی ہوا کہ ہر وہ تھم جس پر جمہتد کوظن غالب ہوجائے وہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت ہوگا تو تھم مظنون کا ثبوت قطعی ہوجائے گا تو پھر اس کے ادراک پر علم کا اطلاق صحیح ہوگا۔ یہ جواب اس صورت میں ہے جب ہر جمہتد کو علی الصواب تعلیم کیا جائے۔

فإنْ قِيلَ المَظْنُونُ ما يَحتَمِلُ النَقِيضَ والمعلومُ ما لا يَحتمِلُه فَيَتَنا فِيَانِ قُلنَا يَكُونُ مَظنوناً للمُجتهدِ مظنوناً فيَصِيرُ معلوماً بمُلاحظةِ هذَا القياسِ وهو آنَّه قد عُلِمَ كُونُهُ مظنوناً للمُجتهدِ و كُلُ ما عُلِمَ كُونُهُ ثابتاً في نفسِ الاَمرِ قطعياً بناءً على تصويبِ كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه و تشریع: - (اس عبارت میں علام تفتازانی رحمه الله نے گزشته جواب پرایک اعتراض وارد کیا ہے اور پھراس کا جواب دیا ہے۔ اعتراض میہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم مظنون پرمعلوم کا اطلاق صحح ہے یہ بات آپی صحح نہیں) اسلئے کہ مظنون اسکو کہتے ہیں جونقیض کا احمال نہیں رکھتا (تو تھم مظنون پراگر معلوم کا اطلاق صحح ہوجائے) تو جمع بین المتنافیین لازم آپیگا (یعنی ایک ہی تھم نقیض کا احمال رکھے گاہمی اور نہیں بھی رکھے گا اور میسے خہیں ہے)۔

"قلنا" كے ساتھ جواب ديا كہ محم مظنون تھالىكن اس قياس كے ملاحظہ ہے معلوم بن گياوہ قياس بيہ ك

اس تھم کامظنون مجتھد ہونامعلوم ہو چکا ہے اور ہر تھم جسکا مظنون مجتھد ہونامعلوم ہوتو اس تھم کانفس الامر میں ثابت ہونا معلوم ہوگا یقینی طور پراسلئے کہ تقذیریہ ہے کہ ہرمجتہدمصیب ہے۔

(تواس قیاس کا په نتیجه نکلے گا که تھم مظنون اگر چه ابتداء مظنون ہے کین انتہاء مظنون نہیں بلکہ معلوم ہے تو مظنون ہونے کا زمانہ معلوم ہونے کے زمانہ سے مختلف ہے اسلئے منافات لا زم نہیں آئیگی)۔

و أَمَّا على تَقديرِ أَنَّ المُصِيْبَ واحدٌ فكَانَّه ثَبَتَ نصَّ قطعِيِّ على أَنَّ كُلَّ حكمٍ غَلَبَ على ظَنِ المُجتهِدِ فهو واجبُ العَمَلِ او هو ثابتٌ بالنظرِ إلى الدليلِ وإنْ لَم يَكُنْ ثابتاً في علم اللهِ تعالىٰ فيَكُون وجُوبُ العَملِ به او ثُبوتُه بالنظرِ إلى الدليلِ قطعياً.

قرجمه وتشريح: - علامة تقازانی رحماللد کېتے بین که بهرحال اگر برمجم تدمصیب نه بوبلکه اختلاف کی صورت میں مصیب فقط ایک بی مجم بد به بوتکه اخبارا حاد متواتر المعنی کے من میں قطعی طور پر ثابت به چکا ہے۔ که برحکم جس پر مجم کہ کوغلبہ نظن بوجائے تو وہ تکم واجب العمل ہے یا وہ ثابت بالنظر الی الدلیل ہے اگر چداللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہیں ہے تو اس تھم پر مل کا واجب بونایا اس تھم کا ثابت ہوناقطعی ہوگا۔ تو اسکے ادراک پرعلم کا اطلاق صحیح ہوگا۔

لكن يَلزَم على الأوَّلِ أَنْ يكُونَ الفِقةُ عبارةً عن العلمِ بوجُوبِ العَمَلِ بالاَحكامِ و على الشانى أَنْ يَكُونَ الثابِتُ بالنظرِ إلى الدليلِ الظني وإنْ لَم يَعلَمْ ثُبُوتَه في الوَاقعِ قطعياً و أَنْتَ تَعلمُ أَنَّ الثابِتَ القَطعِي مالا يَحتمِلُ عَدْمَ الثُبُوتِ في الواقع.

ترجمه وتشريح: - گزشته جواب كي دوشقين تيس-

(۱) ہر تھم جس پر مجتند کوغلبظن ہو جائے وہ واجب العمل ہے(۲) ہر تھم جس پر مجتند کوغلبظن ہو جائے وہ ثابت بالنظر إلى الدليل ہےاگر چيدثابت فی علم اللہ تعالیٰ نہیں ہے۔

توشارح رحمہ اللہ اس عبارت میں ان میں سے ہردوشقوں پراعتر اض وارد کرتے ہیں۔ پہلی شق پراعتر اض وارد کرتے ہوئے فر مایا اس تقدیر پر لازم آتا ہے کہ فقہ عبارت ہوعلم بوجوب العمل بالا حکام سے حالا نکہ فقہ تو علم بالا حکام سے عبارت ہے۔

لیکن شارح کابیاعتراض وارواسلے نہیں ہوتا کہ کل حکم غلب علی ظن المجتهد فهو واجب العمل کامطلب بیہ کرمجتمد کو چاہیے کہ وہ یقین کرے کہ یکم مثلاً واجب ہے یامتحب یا مکروہ پس جب مجتمد کو

اس تھم کے داجب العمل ہونے کالیقین ہوتو وہ داجب ہوگا اور اگرمتحب ہونے کالیقین ہوتو وہ متحب ہوگا وغیرہ اور یمی واجب بونااورمستحب بوناوغیره تکم بی بوتا ہے تو پھرفقه علم بالا حکام بی رہیگاعلم بوجوب العمل بالا حکام نہیں ہوگا۔ اوردوسري شق پر (جوييه بے كه برحكم جس برجم تدكوغلبظن موجائة وه ثابت بالنظر إلى الدليل سے أكر جه ثابت في علم الله تعالى نه مو) لازم آتا ہے كه ثابت بالنظر إلى الدليل قطعي موكا اگر چداسكا ثبوت في الواقع معلوم نه مو حالاتکہ یہ بات داضح ہے کہ ثابت قطعی وہ ہے جو واقع میں عدم ثبوت کا احمال ندر کھتا ہو (اوریہاں واقع میں عدم ثبوت کے احتمال کے باد جود قطعی ہور ہا ہے لیکن اسکا جواب سے ہے کہ ثابت بالنظر الى الدليل جوطعی ہے تو بالنظر الى الدليل تطعی ہے جومقدمہ اجماعیہ ہے اوروہ میر کہ ہروہ تھم جس پر مجتہد کوغلبظن ہوجائے تو وہ ثابت ہے اور بیر مقدمہ اجماعیہ بمنزلة قرينه كي ہے اور خبر واحد جب مختف بالقر ائن ہوتو وہ یقین كا فائدہ دیتی ہے تو لہذا ہے بھی یقین كا فائدہ دیگا ای مقدمه اجماعيه كي وجدا الرحدواقع من عدم جوت كاحمال موجودهو)

و غايةُ ما أمكنَ في هذا المَقام ما ذَكرة بعضُ المُحققِينَ في شرح المِنهاج وهو أبُّ الحُكمة المظنُونَ للمُجتهدِ يَجِبُ العملُ به قطعاً للدليلِ القَاطِع و كلُ حكم يَجِبُ العملُ به قطعاً عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالى و إلَّا لم يَجب العَملُ به و كلُ ما عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ الله تعالىٰ فهو معلومٌ قطعاً فكلُ ما يَجبُ العملُ به معلومٌ قطعاً فالحُكمُ المظنُونُ للمُجتهِدِ معلومٌ قطعاً فالفِقةُ علمٌ قطعِيٌّ والظنُ وسيلةٌ إليه-

ترجمه وتشريح:- اسعبارت من بيابت كيا كياب كرسائل قياسيد يرباوجوذ فن مون كالطلاق درست بعبارت كالرجمة بحفي سے يہلے اس بات كو بجوليا جائے كرياستدلال دوقياس اقتر انى سے مركب باوردونوں قیاسوں میں شکل اول کا ذکر کیا گیا ہے اور شکل اول وہ ہوتی ہے کہ حداوسط صغری میں محمول اور کبری میں موضوع ہو۔

اب يمجه لياجائ ان الحكم المظنون للمجتهد يجب العمل به قطعاً يديم قياس كامغرى ہادرللدلیل القاطع سےاشارہ ہے شارع کے اس محم کی طرف جواخبار آ حاد متواتر المعنیٰ سے ثابت ہے کہ جس محم يرجم تدكوغلبظن موجائ وه واجب العمل موتا ما وريصغرى كے لئے دليل ماور كل ما يجب العمل به قطعاً علم قطعاً انه حكم الله تعالى اس قياس اول كاكبرى إوروالالم يجب العمل بريكرى ك لئ دليل إوحد اوسط جويجب العمل يقطعا باس كوحذف كرنے كے بعد نتيج فكے كاف الحكم المظنون للمجتهد علم قطعاً

انه حكم الله تعالى اب اس نتيج قياس اول كومغرى بنا كينكا اورا سكر ساتي المحمد المه قطعاً انه حكم الله تعالى فهو معلوم قطعاً كوكبرى قياس ثانى كطور پر لما كرنتيج نظا كاف الحكم المظنون للمجتهد معلوم قطعاً تواس معلوم بوگا كرفق علم قطعى باورظن اسكی طرف وسیله براس تقریر پرشار ح كول فكل ما يجب العمل به قطعاً معلوم قطعاً كيكون وجنيس بنتى ـ

اسلے ان الحکم المظنون للمجتهد يجب العمل به قطعاً كوتيا ساول كاصغرى بنا كيئي اور كل ما يجب العمل به قطعاً علم قطعاً انه حكم الله تعالى كوتيا سانى كاصغرى بنا كيئي اوركل ما علم قطعاً انه ما يجب العمل به قطعاً معلوم قطعاً الله تعالى فصومعلوم قطعاً كوتيا سانى كاكبرى بنا كيئي تو اسكا بتيجه فطعاً فكل ما يجب العمل به قطعاً معلوم قطعاً اوراس نتيجه كوتيا ساول كاكبرى بنا كيئي تو اب نتيجه فكل قالحكم المظنون للمجتهد معلوم قطعاً

اب ترجمه عبارت کا به ہوگا۔ کہ زیادہ جواس مقام پر مسائل قیاسیہ کو قطعی ثابت کرنے کے لئے ذکر کیا گیا ہے وہ ہے جوبعض محققین نے شرح المنهاج میں ذکر کیا ہے کہ تھم مظنون مجتمد پر قطعی طور پر عمل واجب ہوتا ہے دلیل قطعی کی وجہ سے اور ہروہ تھم جس پر عمل واجب ہوقطی طور پر اسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہے کہ اللہ کا تھم ہے در نہاس پڑمل واجب نہ ہوتا اور ہروہ تھم جسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہو کہ دہ واللہ تعالی کا تھم ہے تو وہ معلوم تھی ہوتا ہے تو معلوم تو معلوم تو معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہے وہ معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہے وہ معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہے وہ معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہے وہ معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہو معلوم قطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہو معلوم تطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہو معلوم تطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو اللہ تعد ہو معلوم تطعا ہوگیا تو فقہ معلوم ہو معلوم تعلوم ہو معلوم ہو معلوم ہو معلوم تعلوم تو تعلوم تعلوم تو معلوم تعلوم تو تعلوم ت

و حلَّهُ أَنَّا لا نُسلّمُ أَنَّ كُلَّ حُكمٍ يَجبُ العملُ به قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالىٰ لِمَ لا يَجوزُ أَنْ يَجِبَ العملُ به عَينُ أَنْهُ حُكمُ اللهِ تعالىٰ فقوله و إلا لم يَجِبِ العملُ به عَينُ النِزاعِ وإِنْ بَنى ذالك على أنَّ كُلَّ ما هو مظنُونَ للمُجتهدِ فهو حكمُ اللهِ تعالىٰ قطعاً كما هو رأى البَعضِ يَكون ذكرُ وجُوبِ العَمَل ضائِعًا لا معنىٰ له أصلاً۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت سے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ گزشتہ جواب کوردکرتے ہیں جسکوشارح نے مسائل قیاس پر علم کے اطلاق کرنے میں امکانی کوشش قرار دیا تھا۔ اور اس قیاس میں صغری ثانیہ جو ہماری تقریر کے مطابق قیاس ٹانی کا صغری ہے اس کورد کرنا ہے اسلئے فر مایا اس امکانی کوشش کی تحلیل اور تو ڑیہ ہے کہ ہم نہیں مانتے کہ ہر تم جس بر قطعی طور پر عمل واجب ہوا سکے متعلق علم یقنی ہوگا کہ وہ اللہ تعالی کا تھم ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ جس تھم کے

متعلق علم ظنی عاصل ہو کہ وہ اللہ کا تھم ہے اور اس پڑل واجب ہو۔ اور اس صغریٰ کی دلیل میں جوذکر کیا گیا تھا کہ جس
تھم پڑئل واجب ہو وہ بقینی طور پر اللہ کا تھم نہ ہوتو پھر اس پڑئل واجب نہ ہوگا اس میں تو جھٹڑ ااور نزاع ہے لہذا اسکو
دلیل میں ذکر کرنام صادرة علی المطلوب ہے لینی عین مدعی کودلیل میں ذکر کرنا ہے۔ اور اگر اس جواب کو جنی
قرار دیا جائے اس بات پر کہ ہر وہ تھم جومظنون لملہ مجتھد ہوہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے جیسا کہ بحض حضرات (جن کا
خرصب ہے کہ ہر ججہد مصیب ہے) کی رائے ہوتو پھرکل تھم بجب العمل بوقطعا علم قطعا انہ تھا اللہ تعالیٰ جوتیا س فانون
کا صغریٰ ہے کی کوئی ضرورت نہیں ہے بلکہ اس وقت استدلال میں صرف اتی بات کا فی ہے کہ ھذا الحکم مطنون
لمسمجتھد و کل حکم مظنون للمجتھد علم قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً فہذا الحکم علم
قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً۔

لیکن گذشنہ بیان سے واضح ہوا کہ علامہ تفتاز انی کے تمام اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں لہذا جسکو شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح کے اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں اسلئے اس جواب پر دوکرنے سے مسائل قیاسیہ یعنی مسائل فقہ پرعلم کا اطلاق کرنا غلط نبیں ہوگا۔واللہ اعلم بالصواب۔

فَالِ المصنفُ في التوضيع: (و أصولُ الفِقهِ الكتابُ والسنةُ والإجماعُ والقِياسُ وإن كان ذا فرعاً للنَّلثةِ لَمَّا ذَكَر أَنَّ أصولَ الفِقهِ مَا يَبتنِي عليه الفِقةُ أرادَ أَن يُبيّنَ أَنَّ مَا يَبتنِي عليه الفِقةُ أَنَّ شي هو فقال هو هذه الأربعةُ فالثلثةُ الأوّلُ أصولٌ من يبيّنَ أَنَّ مَا يَبتنِي عليه الفِقةُ أَنَّ شي هو فقال هو هذه الأربعةُ فالثلثةُ الأوّلُ أصولٌ مُطلقةٌ لاَنَّ حُلَّ واحدٍ منها مُثبِتُ للحُكمِ وَ أمَّا القِيَاسُ فهو أصلٌ من وجهٍ لأنه أصلٌ بالنسبة إلى الثلثةِ الأولِ (إذِ العلةُ فيه مستنبَطةٌ من موارِدِها) فيكُونُ الحُكمُ الثابِتُ بالقياسُ ثابتاً بتلك الأدلَّةِ وأيضاً هو ليس بمُثبتِ بل هو مُظهرٌ.

أمَّا نظيرُ القياسِ المُستنبطِ من الكِتابِ فكقِيَاسِ حُرمةِ اللَّواطةِ على حُرمةِ الوَطيِ في حالةِ الحَيضِ النَّابتةِ بقوله تعالى قل هو أذى فاعتزلوا النَّسآء في المَحيضِ والعِلَّةُ هي الاَذٰى. و أمَّا المُستنبِطُ من السُّنةِ فكقياسِ حُرمةِ قَفِيزِ من الجَصِّ بِقَفِيزَينِ على حُرمةِ

قَفينٍ من الجنطة بِقَفيزَينِ منها الثابِتةُ بقولِه عليه السلام الجنطةُ بالجنطةِ مثلاً بمثلٍ يداً بيدٍ والفضلُ ربواً وأمَّا المُستنبطُ من الإجماعِ فأوْرَدَ والنظيره قياسُ الوَطي المحرامِ على الحَلالِ في حُرمةِ المُصاهَرَةِ كقياسِ حُرمةِ وَطي أُم المَزْنِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أُم المَزْنِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أُم المَزْنِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أُم المَزْنِيَةِ على حُرمةِ وَطي أُم المَدْ نِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أُم أَمَته التي وَطِيَها والحُرمةُ في المَقِيس عليه ثابتة إجماعاً ولا نَصَّ فيه بل النصُّ وارد في أُمهاتِ النَّسآءِ من غيرٍ إشتراطِ الوَطي.

تو فرمایا کہ اصول نقہ کتاب، سنت ، اجماع اور قیاس ہیں گوقیاس پہلے تین اصول کی فرع ہے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب انہوں نے بیان کیا کہ اصول الفقہ وہ ہے جس پر فقہ کی بناء ہے تو ارادہ کیا کہ بیان کرلیں کہ جس پر فقہ کی بناء ہے وہ کیا چیز ہے سوفر مایا کہ جس پر فقہ کی بناء ہے وہ بیچار ہیں تو پہلے تین اصول مطلقہ ہیں اسلئے کہ ہر ایک ان میں سے علم کو ثابت کرنے والا ہے اور جہاں تک قیاس کا تعلق ہے تو بیا یک اعتبار سے اصل ہے چنا نچہ بنسبت علم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے کو نکہ پہلے تین اصول کے اعتبار سے بیفرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علم سے اور علم این موارد سے مستد ط ہوتی ہے تو تھم ثابت بالقیاس ان ادلہ ثاثہ سے ثابت ہوتا ہے نیز قیاس مثبت نہیں ہے بلکہ مطر یعنی تھم کے فراج کہ فراج کے فراج کے والا ہے۔

تونظیراس قیاس کی جومتبط ہو کتاب اللہ سے جیسے حرمت لواطت کا قیاس ہے مالت چیف میں حرمت وطی پر جو کہ ثابت ہے اللہ تعالیٰ کے قول' آپ کہد ہے کہ دہ گندگی ہے پس عور توں سے الگ رہو مالت چیف میں اور علت حرمت اصل میں اذی اور گندگی ہے اور یہ فرع میں بھی موجود ہیں تو تھم حرمت اصل سے فرع کی طرف متعدی ہو جائیگا۔ اور بہر حال وہ قیاس جومت بط ہے سنت سے جیسے ایک تفیر چونے کود و تفیر چونے پر بیچنے کی حرمت کو قیاس کرنا ہے ایک تفیر گندم کو دو تفیر گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ تا ہے کے قول''گندم کو گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ تا ہے گول''گندم کو گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ تا ہے گول''گندم کو گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ تا ہے گول''گندم کو گندم کے مقابلہ میں بیچنا چا ہے اور آسمیں زیاد تی سود ہے'۔ اور بہر حال وہ قیاس جومت بھی وطی حرام کو وطی صلال پر قیاس کرنا جیسے ام مزند کی مال کے ماتھ وطی کی حرمت پر اور حرمت مقیس علیہ موطو ہ باندی کی مال کے ماتھ وطی کی حرمت پر اور حرمت مقیس علیہ موطو ہ باندی کی مال

ک وطی کی حرمت اجماع سے ثابت ہے اس میں کوئی نص نہیں ہے بلکہ نص ہو یوں کے ماؤوں میں وطی کے اشتراط کے بغیر وارد ہے (اللہ عزوجل کا ارشاد ہے و اُمھات نسانکم لیعنی تمہاری ہو یوں کی مائیس تم پرحرام ہیں) اور وہ علت یہاں پر جزئیت ہے اور اسکا بیان ہے کہ ولد چونکہ ماں اور باپ دونوں کے پانی سے پیدا ہوا ہے اور اس وجہ سے وہ دونوں کا جزؤہ و گیا تو ولد کی وجہ سے ماں اور باپ لیمنی واطی اور موطؤہ بھی ایک دوسر سے کے جزؤئن گئے اور اپنج جزؤ سے نفع اٹھانا حرام ہے تو اسلئے واطی کے اصول اور فروع موطؤہ پر اور موطؤہ کے اصول اور فروع واطی پرحرام ہو جائے تھے۔

لیکن اس پراشکال بیہ کہ پھرتو میاں اور بیوی کے درمیان ایک مرتبداز دوا جی تعلق کی بناء پرانکوآ پس میں ایک دوسرے پرحرام ہونا چاہیے پس جواب میں کہا جا سکتا ہے کہ ضرورت شدیدہ کی بناء پر اسکو جائز رکھا گیا ہے اور میاں بیوی کے علاوہ میں بیضر ورت شدیدہ چونکہ موجو دنہیں ہے اسلئے جزئیت کی وجہ سے دونوں کے اصول اور فروع ایک دوسرے پرحرام ہوگئے۔

قال الشارحُ فن التكويع: قولُه وأصولُ الفِقهِ: ما سَبَقَ كانَّه بيانُ مفهوم أصولِ الفقهِ فها لَهُ ابَيانُ ما صَدَقَ عَليه هذا المَفهومُ من الأنواعِ المُنحَصِرةِ بحُكم الإستقراء في الأربعةِ ووجهُ ضَبطِه أَنَّ الدليلَ الشرعيَّ إمَّا وَحيَّ أو غيرُه والوَحيُ إِنْ كَانَ مَتلواً فالكتابُ وإلَّا فالسُّنةُ وغيرُ الوَحي إِنْ كَان قولَ كُلِ الأَمةِ من عَصرٍ فالإجماعُ و إِلَّا فالحَتابُ وإلَّا فالسَّنةُ والمتابُ والله الله أَنْ يَصل من الرَّسُولِ عليه الصلوةُ والسلامُ أَوْ لَا و الاوَّلُ ان تعلَّق بنظمِه الاعجازُ فالكتابُ و إلَّا فالسَّنةُ والثاني إِنْ اشترَطَ عِصمةُ من صَدَرَ عنه فالإجماعُ و إلَّا فالقياسُ و امَّا شَرائِعُ مَنْ قَبلنا والتعاملُ و قولُ الصَحَابِي و نَحُو ذالك فواجعة إلى الأربعة وكذا المعقولُ نوعُ استِدلال باَحَدِها و إلَّا فلا دَخُلَ للرَاي في فراجعة إلى الأربعة وكذا المعقولُ نوعُ استِدلال باَحَدِها و إلَّا فلا دَخُلَ للرَاي في فراجعة إلى التَّمشُكِ بِمعقُولِ النَّصِ أَوْ الإجمَاع صرَّح بذالك في الاَحكام.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازانی نے اصول فقد کے جارار کان کی دوطریقوں سے دجہ حصر ذکر کی ہے اور پھر چنداعتراضات کے جوابات دیئے ہیں تو فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ جب اصول الفقد کے مفہوم کو

بیان کرنے سے فارغ ہوئے تواصول الفقہ کے مصداق کو بیان کرنا شروع کردیا۔

(۲) یا دلیل ہم تک رسول اللہ سلی اللہ عید وسلم سے پنجی ہوگی یا نہیں۔ پہلی صورت میں اگر اسکی نظم کے ساتھ اعجاز معلق ہولیا بین جو وہ سنت ہے۔ متعلق ہولیا بین جن وانس اسکی مثل لانے سے عاجز ہوں تو وہ کتاب ہاور اگر اسکے ساتھ اعجاز متعلق نہ ہوتو وہ سنت ہو اور دوسری صورت میں لین اگر دلیل ہم تک رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے نہ پنجی ہوتو پھر جس سے وہ دلیل صادر ہے یا تو اسکی معصومیت شرط ہوگی یا نہیں اگر شرط ہوتو وہ اجماع ہاور اگر شرط نہ وتو وہ قیاں ہے (اسلئے کہ صدیث میں آیا لن یہ سے معمومیت شرط ہوگی تو میں ان سے بیز ار ہول اور وہ مجھ سے بیز ار ہیں یعنی وہ پھر میری امت نہیں ہوگی تو اس سے معلوم ہوا کہ امت بحثیت امت کے معصوم ہے)۔

واما شرائع من قبلنا الخ سفاعتراض كاجواب ب-

اعتراض یہ ہے کہ اصول کا چار میں انحصار باطل ہے اسلئے کہ شرائع من قبلنا تو رات اور انجیل غیر محرف کے شرائع اس سے نکل گئے ۔ دوسر ااعتراض یہ ہے کہ تعامل صحابہ اور تعامل است بھی اس سے نکل گئے حالا نکہ وہ بھی جمت ہیں۔ تیسر ااعتراض یہ ہے کہ قول صحابی اس سے نکل گیا حالا نکہ وہ بھی جمت ہے۔ تو شارح نے تینوں اعتراضات کا جواب دیا کہ شرائع من قبلنا اور تعامل است اور قول صحابی اور انکی امثال ان چاروں اصولوں کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ شر انعے من قبلنا گرکتاب اللہ میں بیان ہوئے ہوں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور سنت رسول اللہ میں بیان ہوئے موں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور تول صحابی اگر خلاف القیاس ہوتو سنت ہیں اعلی حب خلاف القیاس ہوتو صدیث مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو میں داغل ہے اسلی کہ قول صحابی جب خلاف القیاس ہوتو صدیث مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو چروہ قیاس میں داغل ہے اسطرح تحی وغیرہ بھی قیاس میں داخل ہے۔

پھرا یک چوتھا اعتراض وارد ہوا کہ چار میں اصول کومحصور کرنا باطل ہے اسلئے کہ استدلال بالمعقول جسکو

استدلال کانام دیا گیا ہے اس سے نکل گیا تو شارح نے جواب دیا و کذا المعقول نوع استدلال باحدها۔ لینی معقول کے ساتھ استدلال کرنا بھی درحقیقت ان چار میں سے کسی سے استدلال کرنا ہوتا ہے۔

چنانچداگر کتاب ہے کوئی معنی سمجھ میں آیا اور اس سے استدلال کیا گیا تو اسکواستدلال بمعقول الکتاب یا استدلال بمعقول العص کہیں گے اور اگر اجماع سے بہی معنی سمجھ میں آیا تو اسکواستدلال بمعقول الاجماع کہیں گے ۔ اور اگریہ تاویل نہ کی جائے تو راک کے لئے احکام کے اثبات میں کوئی دخل نہیں ہے اور جسکو بعض حضرات نے اولہ میں سے پانچویں نوع قرار دیا ہے تو اس کا حاصل استدلال بمعقول الاجماع کی طرف لوشا ہے چنانچے مصنف نے خودا حکام کے باب میں اسکی تصرت کی ہے۔

(پھر مالکیہ اس استدلال بالمعقول کومصالح مرسله کانام دیتے ہیں اور حنفیہ اسکواستحسان کانام دیتے ہیں اور علامہ ابن حاجب نے اسکوتلازم اور استصحاب کانام دیاہے)۔

ثُمَّ الشَّلْةُ الأوَلُ أصولٌ مُطلقة لكونها اَدِلَّة مُستقِلَّة مُثبِتَة للأحكام والقِيَاسُ اَصلٌ من وجدٍ لا ستِنادِ الحكم اليه ظاهرا دون وجدٍ لكونه فرعاً للثلثة لا بتنائه على علة مُستَنبِطَةٍ من مَوارِدِ الكتابِ والسُّنةِ والإجماعِ فالحُكمُ بالتحقيقِ مُستَنِدٌ إليها واَثْرُ القِياسِ في إظهارِ الحُكم و تغييرِ و صفه من الخصوص إلى العُموم ومن ههنا يُقالُ اصولُ الفِقة وثلثة الكتابُ والسنةُ والاجمَاعُ والاصلُ الرابعُ القِيَاسُ المُستنبَطُ من هذه الأصول الثلثة .

ترجمه و تشریح: - پر پہلے تین لین کتاب، سنت اوراجماع اصول مطلقہ اوراصول کاملہ ہیں اسلئے کہ وہ تین اولہ سنتھلہ شبتدلا حکام ہیں اور قیاس کن وجہ اصل ہے اسلئے کہ تھم ظاھرا قیاس کی طرف متند ہوتا ہے اور من وجہ اصل نہیں ہے اسلئے کہ وہ علت جس پر قیاس کا مدار ہے وہ موارد کتاب اور سنت اوراجماع ہوتی ہے تین کی ہے تین لیعنی کتاب، سنت اوراجماع کی طرف متند ہوتا ہے اور قیاس کا اثر فقط اظھار تھم میں اوراس تھم کو خصوص ہے عموم کی طرف شغیر کرنے میں ہوتا ہے۔ اوراسی وجہ سے کہا جاتا ہے کہ اصول اثر فقط اظھار تھم میں اوراس تھم کو خصوص ہے عموم کی طرف شغیر کرنے میں ہوتا ہے۔ اوراسی وجہ سے کہا جاتا ہے کہ اصول مقد تین ہیں کتاب وسنت اوراجماع اور چوتھا اصل قیاس ہے جو کہ ان تین اصول سے مستبط ہے (جیسا کہ صاحب منار اور صاحب حسامی نے اسطرح کہا ہے کین انہوں نے اصول الفقہ کی بجائے اصول الشرع کہا ہے)۔

واعترض بوجوه الاوّلُ أنّه لا معنى للاصل المُطلق إلا ما يَبتنى عليه غيرُه سوآة كان فرعاً لشى آخر أو لم يَكُن و لهذا صحّ إطلاقه على الاب وإنْ كان فرعاً. الثاتى أنَّ السببَ القريبَ للشي مع أنَّه مُسبَّبٌ عن البعيد أولى باطلاق إسم السبب عليه من البعيد وإنْ لم يَكُن مُسبباً عن شي اخر الثالثُ أنّ أو لويّة بعضِ الاقسام في معنى الممقسم لازمة في كُل قسمة فيلزَم أنْ يُقْرَدُ القِسمُ الضعيفُ فَيُقال مثلاً الكلمةُ قِسمانِ السمّ و فعلٌ والقِسمُ الثالثُ هو الحرفُ الرابعُ أنَّ تغييرَ الحُكمِ من الحصوصِ إلى العموم لا يكونُ إلا بتقديرِه في صورةٍ أخرى وهو معنى الاصالةِ المُطلقةِ الخامشُ أنَّ العموم لا يكونُ إلى السَّندِ فينبغي أنْ لا يكُونَ اصلاً مُطلقاً۔

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من علامة فتازانی رحماللد نے ان حضرات پر پانچ اعتراضات کے ہیں جنہوں نے بیک جنہوں نے بیک جنہوں نے بیک کاب سنت ، اجماع اور چوتھا اصل قیاس ہے۔

پہلے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ اصل مطلق کا معنی " ما یہتنی علید غیرہ" کے سوا کچھ نہیں ہے خواہ پھروہ کسی اور قدی کے لئے فرع ہویا نہ ہواوراتی وجہ سے اصل کا اطلاق باپ پر ہوتا ہے اگر چہ وہ باپ اپنی جد کے لئے فرع ہے (تو اسطرح قیاس جب تھم کے لئے اصل ہو تھا اگر چہ اپنی علت مستنبط کے اعتبار سے یہ پہلے تینوں میں سے کسی کی فرع ہے)۔

دوسرااعتراض کسی فی کاسب قریب با وجوداسکے کہ وہ مسبب ہوبعید کے لئے زیادہ لائق ہے کہ اس پرسبب کا اطلاق کیا جائے بنسبت سبب بعید کے تو قیاس جب تھم کے لئے اصل ہے با وجوداسکے کہ یہ قیاس پہلے تین اصول میں سے کسی کی فرع ہے اور ان تین میں سے کوئی ایک اسکا اصل اور سبب ہے یہ قیاس زیادہ لائق ہے کہ اس پر اصل کا اطلاق کیا جائے اور تھم کی نسبت اس قیاس ہی کی طرف کی جائے نہ کہ اصول ثلاثہ میں سے کسی کی طرف۔

تیسرااعتراض بعض افسام کے اولویۃ معنیٰ مقسم کے اعتبار سے ہرتقسیم میں لازم ہے تمہارے اس تول کے اعتبار سے تو پھر ضروری ہے کہ ہر جگفتم ضعیف مشقل طور پرالگ ذکر کی جائے تو مثلاً کہا جائے کہ کلمہ کی دوشمیں ہیں اسم اورفعل اور تیسری شم حرف ہے۔

چوتھااعتراض آپ نے کہا کہ قیاس کی اصالت اظھارتھم اور تھم کے دصف کوخصوص سے عموم کی طرف متغیر

کرنے کے اعتبار سے ہے اور پر تغیر علم خصوص سے عموم کی طرف اس وقت ہوسکتا ہے کہ اس عکم کوکسی اور صورت میں ابت کیا جائے اور جب قیاس عظم کو دوسری صورت میں ابت کر لیگا تو یہی تو معنی اصالت مطلقہ کا ہے تو پھر پراصل مطلق کیوں نہیں ہے۔

پانچاں اعتراض كدا بهائ بحق تو تاح إلى السند به خواه اجماع كر جوت كى دليل كتاب به وياست به وي آرتياس ا بن جُوت ميں اصول ثلث كا محتاج بوت كى دبر ب اكلى فرع بة بهرا بهائ بهل ا بن جوت ميں كتاب اورسنت كا تاج بها به وتا با بكر بهرا مطلق نه وحالا نكدا به لم كا حاصل مطلق بون براتفاق ب والد به والد به والد به والد به والد به عن الأول أنّا لاند ي مان لله والد به ي معنى الإصالة وإبتناء الفرع الأصل مقول بالتشكيك وأنّ الأصل الذي يَستقِلُ في معنى الإصالة وإبتناء الفرع عليه كالم كتاب مثلا أقوى من الأصل الذي يَستيل في ذالك المعنى على شي آخر ب حيث يكون فرعه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشي كالقياس والأضعف غير ب حيث يكون فرعه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشي كالقياس والأضعف غير داخل في الأصل الدُك الم يكون مما ذكونا في شير ما يُبتني على أبيه في الوجود لا في الأبوة والإصالة وهذا بينٌ وامًا الأبُ فإنّما يَبتني على أبيه في الوجود لا في الأبوة والإصالة للولد فلا يكون مما ذكونا في شير.

قرجمه و تشریح: -اس عبارت میں شارح رحمہ اللہ نے اعتراض اول کا جواب دیا ہے۔ جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم یہ دعویٰ نہیں کرتے کہ عدم فرعیت کے لئے مغہوم اصل میں دخل ہے بلکہ ہمارا مطلب یہ ہے کہ اصل ایک کلی مشکک ہے اور اس کا صدق بعض افراد مثلا اصول ثلثہ پرقوت کے ساتھ ہے اور بعض دوسرے افراد مثلاً قیاس پرضعف کے ساتھ ہے۔

اور یہ کہ وہ اصل جو معنیٰ اصالت اور فرع کے اس پر بنی ہونے کے معنیٰ میں مستقل ہوجیے کتاب بیزیادہ قوی ہے اس اصل ہے جو ابتناء الغیر علیہ کے معنیٰ میں کسی اور شی پر بنی ہواس حیثیت ہے کہ اسکی فرع مثلاحقیقت میں اس شی پر بنی ہو جس پر وہ اصل بنی ہے جیسے قیاس کہ اسکی فرع بعنی علم حقیقت میں اس پر بنی ہوگا جس سے اس قیاس کی علیت مستبط ہو کریے قیاس اس پر بنی ہو۔ اور اضعف (قیاس) اصل مطلق جو کامل فی الاصالة ہو کے معنیٰ میں واض نہیں ہے اور یہ واضح ہے۔ لہذا آپکا ہے کہنا کہ اصل مطلق کا معنیٰ ما یہنی علیہ غیرہ کے سوا پھی نہیں اور یہی معنیٰ قیاس پر بھی صادت ہے اور جو آپ نے مثال ذکر کی کہ باپ اصل صادت ہے البذاوہ بھی اصل مطلق ہوا ہماری مرادسے نا واقفیت کی بنا پر ہے۔ اور جو آپ نے مثال ذکر کی کہ باپ اصل

جمالاتك وه اپن باپ ك لئے فرع بوتا ب قوبا پ كا اپن باپ برش بوتا وجود كا متبار سے ب اور يہ باپ ب ولاك لئے اصل ابوة اور اصالة كا متبار سے ب قواسلئے آپ كا يہ قياس مائحن فيہ بس سے بيں ہ وعن الثناني أنَّ السَّب القريب هو المُؤثّرُ في فَرعه والمُفضى إليه وأثرُ البَعيدِ إنما هو في الواسطةِ التي هي السبب القريب لا في فَرعه فبالصرورةِ يَكونُ أولى واقوى من البَعيدِ في معنى السَّبيةِ والاصالةُ لذالك الفرع و فيما نحن فيه القِياسُ ليس البَعيدِ في معنى السَّبيةِ والاصالةُ لذالك الفرع و فيما نحن فيه القِياسُ ليس بمثبتِ لئحكم الفرع فضلاً عن أن يكونَ قريباً لِيكُونَ اولى بالاصالة بل هو مُظهرٌ لاستِنادِ حُكم الفرع إلى النص أوالاجماع۔

و عن الثالثِ أنَّا لانُسلَّمُ لُزُومَ أو لوِيّةِ بعضِ الاقسام فِي كُل تقسيمٍ و كيفَ يتصوّرُ ذالك فِي تَقسيمِ المَاهياتِ الحقيقيّةِ إلى أنواعِها و أفرادِ ها كتقسيمِ الحَيوَانِ إلى الإنسانِ وغيرِه ولو سُلّم لزومُ ذالك في كُلِ قسمةٍ فلا نُسلم لزومَ الاشارةِ إلى ذالك والتنبيةُ عليه غايةُ ما في الباب أنّه يَجوزُد

ترجمه و تشریع: - یتیرے اعتراض کا جواب ہے کہ ہم ہرتقیم میں بعض اقسام کے اولویت کے لزوم کو نہیں مانے اور یہ کیے متصور ہوسکتا ہے ماہیات هیقیہ کو اسکی انواع اور افراد کی طرف تقییم کرنے میں جیسے حیوان کی تقییم انسان اور غیر انسان کی طرف (آسمیں یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ بعض اقسام کو بعض سے اولی قرار دیکر جواولی ہوا تکو اصل اقسام قرار دیا جائے۔ اور انکے علاوہ کی طرف الگ عبارت سے اشارہ کیا جائے۔ اور اگر ہرتقیم میں اسکے

لزوم کوتسلیم کیاجائے تو پھرہم اسکی طرف اشارہ اور اس پر تنبیہ کرنے کے لزوم اور ضروری ہونے کوئیس مانے زیادہ سے
زیادہ یہ کہاجا سکتا ہے کہ اگر بعض اقسام بعض سے اولی ہوں ، تو اسکی طرف اشارہ کرنا جائز ہے۔

وعن الرابع أنّه إنْ أريدَ بالتقريرِ التقريرُ بحسبِ الوَاقعِ حتىٰ يَكُونَ القِياسُ هو الذي يُقرّرُ الحكمَ و يُثبتُه في صُورةِ الفَرعِ فلا نُسلّمُ إمتناعَ التغييرِ بدُونِه وإنْ أريدَ التقريرُ بحسبِ عِلمِنا فهو لَا يقتضِى إسناد الحُكمِ حقيقةً إلى القِياسِ ليَكونَ أصلاً كاملاً _

ترجمه و تشریح: - بیچ قاعر اض کاجواب ہاور خلاصہ جواب ہے کہ آپ جو کہتے ہیں کہ تغیر تھم کا خصوص ہے عموم کی طرف جو قیاس کے ساتھ ہوتا ہے یہ کی اور صورت میں ثابت کے بغیر نہیں ہوسکا اور بہی معنیٰ ہے اصالت مطلقہ کا تو ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ کی اور صورت میں ثابت کرنے سے مراداگر واقع اور نفس الامر میں کی اور صورت میں ثابت کرنے وہم نہیں مانے کہ تغیر تحم خصوص اور صورت میں ثابت کرنا ہو تجار کے کہ تغیر تا ہی کہ تغیر تا ہم اور اگر ہمارے علم کے اعتبار سے کی اور صورت میں ثابت کرنا مراد ہوتو وہ اس بات کا مقتضی نہیں کہ تھم کی استناد اور نبست حقیقیہ قیاس کی طرف ہو جائے یہاں تک کہ قیاس اصل کامل بن جائے۔

وعن الخامس بعد تسليم ما ذُكِر أنَّ الإجماع إنها يَحتاجُ إلى السَّنَدِ في تَحقُقّه لا في نفس الدلالةِ على الحُكم فإنَّ المُستدلّ به لا يفتقِرُ إلى مُلاحظةِ السندِ والا لتفاتِ اليه بحلافِ القياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و اليه بحلافِ القياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و العله أن المستنبطةُ منها و قد يُجابُ بأنَّ الإجماع يُثبت أمراً زائداً على ما يُثبته السندُ وهو قطعيةُ الحكم بخلاف القياسِ فإنَّه لا يُفيدُ زيادةً بل رُبما يورثُه نقصاناً بأنْ يَكونَ حكمُ الأصل قطعياً وحكمُه ظنى.

ترجمه و تشریح: - به پانچوی اعتراض کاجواب ب (اولاتو بم مانے نہیں ہیں کہ اجماع سندی طرف متاج ہوتا ہے اسلئے کہ اجماع بھی سب وائی کے بغیر ہوتا ہے اسطرح کہ اللہ تعالی ان مجتعدین میں علم ضروری اور علم بدیمی پیدا فرما کران کوئ بات کی توفیق دے دیں۔اور) اگر ہم وہ کچھ تسلیم کرلیں جوذکر کیا گیا تو اجماع کی احتیاج سند کی طرف اپنے تحقق اور وجود میں ہے نہ کہ تھم پر دلالت کرنے میں اسلئے کہ استدلال کرنے والا ملاحظ سنداور اسکی

طرف القات كرف كاعتاج نيل بوتا بخلاف قياس كاسطة كرقياس كساته استدلال كرنا پهلم تين اصولول بل كساك الك اصل جمل سے قياس كى على مستبط بوتى ہے كبغير ممكن نيل ہے اور يہ جمى جواب ديا جاسكنا ہے كہ اجماع ايك امرزا كدكونا بت كرتا ہے جسكو سند فابت نيل كرتى اوروه هم كا قطعى بونا ہے ۔ بخلاف قياس كك دوه زيادت كونا بت نيل كرتا البت نقصان بيدا كرتا ہے اسطر حكم اصل مقيس عليك قطعى بوتا ہے اور هم قياس فلنى بوتا ہے ۔ مقال البع صدف فنى المتو ضبيع: ولحما عرف أصولَ الفقه باعتبارِ الإصافةِ فالآن يُعرفه باعتبارِ أنّه لَقب لعِلم مخصوص فيَقُول وعلم أصولَ الفقة العلم بالقواعدِ التى يَتوصلُ بها الله على وجدِ التحقيقي آى العلم بالقصائيا الكليّةِ التى يَتوصلُ بها إلى الفقة و صلاً قريباً و إنّما قُلنا توصلاً قريباً احترازاً عن المَبَادِى كالعَربيةِ والكلام وقو ألى الفقة و ألى مسائلِ الفقة لكِنْ لا على وَجدِ التَّحقيقِ بل الغرضُ منه الزامُ الفواعدِ المُو صِلةِ إلى مسائلِ الفقة لكِنْ لا على وَجدِ التَّحقيقِ بل الغرضُ منه الزامُ الخوصم و ذالك كقواعدِ هم المذكورةِ في الإرشادِ والمُقدمةِ ونحو هما لتَبتنى عليها النُّكُ المحلا فِيَةُ۔

قرجمه و تشريح: - جب مصنف رحم الله نے اصول نقد کی تعریف اضافی بیان کی (اور اصول نقد کا مصداق بھی بیان ہوا) تواب اسکی تعریف تھی بیان کررہے ہیں تو فر مایا کیلم اصول نقد ان قواعد کاعلم ہے جنگے ساتھ آدی نقد کی طرف طرف پنچتا ہے تحقیق کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ علی وجہ التحقیق پنچتا ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہم نے تعریف میں توصلاً قریباً کا اضافہ علوم مبادی سے احتر ازکرنے کے لئے کیا ہے جیسے علوم عربیت ہوگئے یاعلم کلام ہوگیا کہ ایکے ساتھ بھی آ دی فقہ کی طرف پنچتا ہے لیکن ایکے ساتھ فقہ کی طرف پنچتا ہے پھراصول فقہ طرف پنچتا ہے پھراصول فقہ کے ساتھ آ دی اصول فقہ کی طرف پنچتا ہے پھراصول فقہ کے ساتھ آ دی فقہ کی طرف پنچتا ہے۔

اور''علی وجہ التحقیق''جوہم نے تغریف میں ذکر کیا ہے بیعلم خلاف اور علم جدل سے احتر ازکرنے کے لئے ہے اسلئے کیعلم خلاف اور علم جدل بھی گوا یہ قواعد پر شمتل ہیں جوآ دمی کوفقہ کی طرف پہنچاتے ہیں لیکن وہ پہنچا ناعلی وجہ

التحقیق نہیں ہوتا بلکہ مقصودان میں نصم کوملزم کرنا ہوتا ہے جیسے اسکے وہ قواعد جوارشاداور مقدمہ (بید دونوں کتابوں کے نام ہیں) یا اسکے علاوہ کتابوں میں ندکور ہیں تا کہ ان پرنکت خلافیہ مرتب ہوجائے۔

قال العشارة فى المتلويع: قولُه وعلمُ اصُولِ الفقهِ :بعدما تَقرّر أَنَّ أصولَ الفِقهِ لَقبٌ للعلم المحصُوصِ لا حاجَة إلى إضافةِ العلم اليه اللَّ أَنْ يُقْصَدَ زيادَة بيانٍ و توضيح كشَجَرةِ الأراكِ والقاعدةُ حكمٌ كُلى يَنطبِقُ على جُزئياتِه لِيُتَعَرَّف أَحْكَامُها منه كقولِنا كُل حكم دَل عليه القياسُ فهو ثابتُ والتوصلُ القريبُ مُستفادٌ من الباءِ السببيةِ الطاهرةِ في السببِ القريبِ و من إطلاقِ التوصلِ إلى الفقهِ إذْ فِي البَعيدِ يَتوصلُ إلى الفقهِ إذْ فِي البَعيدِ يَتوصلُ إلى الواسطةِ و منها إلى الفقهِ فيخرج العلمُ بالقواعدِ العَرَبيةِ والكلامِ لاَنهما من مبادى أصولِ الفِقه والتوصلُ بهما إلى الفقهِ ليس بقريبِ إذْ يَتوَصَّلُ بقواعدِ العَرَبيةِ إلى معرفةِ كيفيةِ دلالةِ الاَلفاظِ على مدلُولا تِها الوَضعيةِ و بواسطةِ ذالك يَقتدِرُ على استنباطِ الاَحكامِ من الكتاب والسُّنةِ و كذالك يَتوَصَّلُ بقواعد الكلامِ إلى ثبُوتِ الكِتابِ والسُّنةِ و كذالك يَتوصَّلُ بقواعد الكلامِ إلى ثبُوتِ الكِتابِ والسُّنةِ و كذالك يَتوصَّلُ بقواعد الكلامِ إلى ثبُوتِ الكِتابِ والسَّنةِ و كذالك يَتوصَّلُ بله الفِقهِ.

ترجمه و تشریح: - علامة تنازانی رحمالله فرماتے ہیں کہ جب بیات ثابت ہوگئی کہ اصول فقد ایک مخصوص علم کا نام ہوتو پھراصول الفقد کی طرف ''علم'' کومضاف کرنے کی کوئی حاجت نہیں تھی ہاں اگر زیادت بیان اور توضیح کا ارادہ کیا جائے تو پھرٹھیک ہے جیسے ''شہوہ الاداک'' کیکر کا درخت حالا تکہ کیکر جب درخت کا نام ہے توشیح توشیح اور زیادت بیان ہی مطلوب ہے تو اس طرح یہاں بھی زیادت توشیح کی بنا پرمصنف نے وعلم اصول الفقد کا لفظ ذکر کیا۔

اور قاعدہ وہ محم کل ہے جواپی جزئیات پر منطبق ہوتا ہے تا کدان جزئیات کے احکام اس سے معلوم کئے جائیں۔ چیسے ہم کہتے ہیں کہ ہر محم جس پر قیاس دلالت کرے وہ ثابت ہے اور توصل قریب کی قید جو مصنف نے شرح میں لگائی ہے بیمتن میں ''جھا'' کی''با' سبیہ سے مستفاد ہے جو ظاہر ہے سبب قریب میں نیز مصنف نے ''نیت و صل میں لگائی ہے بیمتن میں ''جھا'' کی' با' سبیہ سے مستفاد ہے جو ظاہر ہے سبب قریب میں نیز مصنف نے 'نیت و صل میں لگائی ہے بیمتن میں ''جھا تا جو بیات و جو اسلامی کے ساتھ فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو بیات اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پہنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پرنچا جا تا ہے تو لہذا اصول فقد کی طرف پرنچا جا تا ہے تو لیا تا ہے تو لیا تو تا ہے تو سال بیا تا ہے تو بیات کی خوا تا ہے تو لیا تو تا ہے تو تو تا ہے تو تا ہے تو تو تا ہے تو تو تا ہے تا ہے تو تا ہے تا ہے تو تا ہے تا ہے تا ہے تا ہے تو تا ہے ت

تعریف سے علم بالقو اعد العربیا ورعلم کلام خارج ہوگیا اسلئے کہ قواعد عربیہ کاعلم اورعلم کلام دونوں اصول فقد کے مبادی میں سے ہیں اور ان دونوں کے ساتھ فقد کی طرف توصل قریب نہیں ہوتا۔

اسلے کہ تو اعد عربیہ کے ساتھ آدمی الفاظ کے اپنے مدلولات وضعیہ پردلالت کی کیفیت کو پہچانے کی طرف پہنچا ہے اور اسکے ذریعہ سے کتاب اللہ اور سنت رسول التعلیق سے احکام کو مستبط کرنے پر قادر ہوتا ہے۔ اور اسطرح علم کلام کے قواعد کے ساتھ کتاب اور سنت کے ثبوت اور اسکے صدق کے وجوب یعنی ان پر ایمان لانے کے وجوب کی طرف پہنچتا ہے اسطرح کہ کتاب اور سنت سے احکام مستبط کرتا کی طرف پہنچتا ہے اسطرح کہ کتاب اور سنت سے احکام مستبط کرتا ہے اور اس کا نام نقہ ہے۔

والتحقيقُ في هذا المَقام أنَّ الإنسانَ لم يُخلَق عبثاً و لم يُترك سُدى بل تعلَّقَ بكُل من أعمالِه حُكمٌ من قِبَلِ الشَّارع منوطٌ بدليلٍ يَخُصُّه لِيَستنبطَ منه عند الحاجةِ ويُقاس على ذالك الحُكم مايُناسِبُه لتعذُّر الاحاطةِ بجميع الجُزئياتِ فَحَصَلَتْ قبضايا موضوعاتها أفعال المكلفين ومحمولاتها أحكام الشارع على التفصيل فسُمّى العلمُ بها الحاصلُ من تلك الأدلةِ فقهاً ثم نَظُروا في تَفاصيل الأدلّةِ والاَحكام و عمَّمُو ها فوجدوا الادِلَّةَ راجعةً إلى الكِتاب والسنةِ والاجماع والقياسِ والآحكامُ راجعة إلى الوجوب و النُّدب والحُرمةِ والكّرَاهةِ والاباحةِ و تامّلُو ا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الأحكام إجمالاً من غير نظر إلى تفاصيلها إلَّا على طريق ضرب المِثَال فحَصَلَ لهم قضايا كُليَّةٌ مُتعلقةٌ بكيفيةٍ الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الأحكام إجمالاً وبيان طُرُقِه و شرائطه يَتوصل بكُلِ من تلك القَضَايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجُزئيةِ عن أدلتِها التفصيلية فضبطوها ودوَّنُوها وأضافُوا إليها من اللواحق والمُتَمَّمَاتِ وبيان الاحتلافاتِ ما يليقُ بها و سموا العلمَ الحاصلَ بها أصولَ الفقهِ فصار عبارةً عن العلم بالقواعِدِ التي يَعُوصِل بها إلى الْفِقهِ ولفظُ القواعِدِ مُشعرٌ بقيدِ الإجمال وزادَ المُصنفُ قيلَ التحقِيقِ إحترازاً عن علم الجِلافِ ولقائلِ أنْ يمنع كونَ قواعدِه مما يَتُوصِلُ بِه إِلَى الفقهِ تَوصِلاً قريباً بل إنَّما يُتوصِلُ بها إلى مُحافظةِ الحُكمِ المُستنبَظِ او مُدافعته.

ونسبتُه إلى الفقهِ وغيرِه على السويّة فإنَّ الجَدَ لى إمَّا مُجيبٌ يَحفظُ وضعاً وإِمَّا مُعترِضٌ يَهدِمُ وَضعاً إلَّا أَنَّ الفُقهاءَ أكثرُ و ا فيه من مسائلِ الفقهِ و بنوا نُكاته عليها حتى يُتَوهَمُ أنّ له اختصاصاً بالفقهِ.

قسر جمعه و تشریح: - شارح رحمالله فرماتے ہیں کہ حقیق اس مقام میں یہ ہے کہ نہ وانسان عبث پیدا کیا گیا ہے اور نہ اسکو تھمل چھوڑا گیا ہے بلکہ انسان کے اعمال میں سے ہم عمل کے ساتھ شارع کی طرف سے کوئی ایسا تھم متعلق ہے جوالی دلیل کے ساتھ مر بوط ہو کہ وہ وہ لیل اس تھم کو خاص کر سے تا کہ اس دلیل سے ضرورت کے وقت کوئی اور تھم مستبط کیا جا کے اور اس تھم پراسکے مناسب کوئی دو سراتھم قیاس کیا جائے اسلئے کہ انسانی اعمال کے تمام جزئیات پرا حاطہ صعندر ہے ۔ (تو جب انسان عبث پیدائیں کیا گیا ہے اور اسکے اعمال میں سے ہم عمل کے ساتھ شارع کا کوئی الیا تھم متعلق ہوتا ہے جوائی دلیل کے ساتھ مربوط ہواور دوسری طرف انسانی اعمال کی تمام جزئیات پرا حاطہ کر نااور ہر ہم عمل سے متعلق تھم کا کتاب اور سنت میں مصرح ہونا سعندر ہے)

تویهان پر پھایے قضایا حاصل کئے گئے جگے موضوعات افعال مکلفین ہیں اور قضایا کے جمولات پوری افسیل کے ساتھ احکام شارع ہیں (مثلاً الصلواۃ و اجبة،الحج و اجب، السلام علی من تعرف و من لم تعرف سنة رد السلام و اجب،الزناحوام إلی غیر ذالک) توان احکام کاعلم جوان اولہ سے حاصل ہوتا ہے اس کو فقہ کے ساتھ سنتی کیا گیا پھر علاء نے اولہ اور احکام کی تفاصل میں غور کیا۔اور (ان کے دائرہ کو وسیج کرتے ہوئے) ان کو عام کیا تو معلوم کیا کہ اولہ کتاب،سنت،اجماع اور قیاس کی طرف راجع ہیں۔اوراحکام وجوب،ندب، حرمت اور اباحت کی طرف راجع ہیں، اور ان احکام پر ان اولہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت میں ان کی تفصیلات سے قطع نظر کرتے ہوئے اجمالا نفور کیا۔

ہاں ضرب المثل کے طور پراکادکا کی تھم پران ادلہ سے استدلال کی کیفیت کو صراحت کے ساتھ بھی ذکر کیا (مثلاً کہا المصلونة واجبة لانسه ما مور الشارع و کل ما مور الشارع واجب فالصلونة واجبة وغیسره) توان علماء کیلئے تضایا کلیہ حاصل ہوئے۔ جوان احکام پران ادلہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت کے

ساتھ اجمالاً مشتمل تھے۔ اور اس استدلال کے طریقوں اور انکی شرائط پر شتمل تھے کہ ان تضایا میں ہر تضیہ کے ساتھ ان ادکام جزئیہ میں سے بہت سارے احکام کو ایکے اولہ تفصیلیہ سے مستبط کرنے کی طرف پنچایا جاسکے تو انکو ضبط کیا اور انکو مدون کیا اور انکے ساتھ لوا تقات اور متمات اور بیان اختلافات میں سے وہ مقدار ملائی جو اسکے ساتھ لائق تھی ۔ اور وہ علم جو انکے اوپر حاصل ہوتا ہے کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم جو انکے اوپر حاصل ہوتا ہے کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم جو انکے اوپر حاصل ہوتا ہے اس کو علم اصول فقہ عبارت ہواان تو اعدے علم سے جنگے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جا سکے۔ مول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم اصول فقہ عبارت ہواان تو اعدے علم سے جنگے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جا سکے۔

اورتعریف میں لفظ'' قواعد''اجمال کی خبر دیتا ہے۔اور مصنف نے تعریف میں''علی وجہالتحقیق'' کالفظاملم جدل اورعلم خلاف سے احتر از کرنے کے لئے بڑھایا ہے۔

ولقائل سے شارع اس قید کے بڑھانے کی وجہ سے مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔ اعتراض کا خلاصہ یہ کہ کوئی کہنے والا کہ سکتا ہے کہ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد سے فقہ کی طرف توصل قریب نہیں ہوسکتا بلکھ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد کے ساتھ کی حم مستنبط کی محافظت یا کسی حکم مستنبط کی مدافعت کی طرف پہنچا جا سکتا ہے اور اسکی نسبت فقہ اور غیر فقہ کی طرف برابر ہے اسلئے کہ جدلی (مخالف) یا تو مجیب ہوگا اور (اپنی کسی مقرر کردہ) وضع کی حفاظت کریگا۔ اور یا معترض ہوگا تو مخالف کی مقرر کردہ وضع کوتو ڈر باہوگا۔ (اور جب اسلے ساتھ فقہ کی طرف توصل خریب نبیس ہوتا اور تعریف میں "بھا" کی باسبیہ قریب نبیس ہوتا اور تعریف میں توصل سے مراد توصل قریب لیا گیا تھا۔ جس پر مصنف "کی تعریف میں" بھا" کی باسبیہ جوسب قریب می ظاہر ہے دلالت کر رہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب می قید سے جو مستفاد ہے با حسیب سے ساتھ فقہ کی تعریف سے خارج ہوگے تو پھرعلی وجہ انتھیں کے ساتھ ان کو کی حاجت نہیں تھی)

الا ان الفقهاء المنح كے ساتھ شارح اس اعتراض كا جواب و بر ہے ہیں كوشماء نے چونك قواعد جدل اورخلاف ميں مسائل نقد كو خوب كثرت كے ساتھ بيان كيا ہے اور نكات جدل اور خلاف كى بنامسائل اصول نقد پر ركھى ہے يہاں تك كماس بات كاوهم ہوا كہ جدل اور خلاف كے لئے اصول نقد كے ساتھ كوئى خاص تعلق ہے تواصول نقد كى تريف سے ملم جدل اور خلاف كى ضرورت كى وجہ سے مصنف شنے على "وجہ التحقیق" كى قيد ذكر كى ہے۔

فال المصنفُ فى التوضيع: (و نَعنِى بالقَضَايَا الكُليّةِ المذكُورةِ ما يكونُ احدى مُقلّمتى الدليلِ على مسائلِ الفقهِ الشَّكلِ مَقلَمتى الدليلِ على مسائلِ الفقهِ الشَّكلِ الاولِ هى تلك القضايا الكُليّةُ كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لاَنَّه حكمٌ الاولِ هى تلك القضايا الكُليّةُ كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لاَنَّه حكمٌ

يَـدلُ على ثبوته القياسُ و كلُ حكم يَدل على ثبوته القياسُ فهو ثابتٌ و اذا استدللتَ على مسائلِ الفقهِ بالملازماتِ الكُليةِ مع وُجُودِ الملزومِ فالمُلازماتُ الكليةُ هي تلك القضايا كقولنا هذا الحكمُ ثابتٌ لانَّه كلما ذلّ القياسُ على ثبوتِ هذا الحكمِ يَكونُ هذا الحكمُ ثابتاً لكن القياسَ ذلَّ على ثبوتِ هذا الحكم فيَكُون ثابتاً

ترجمه وتشريح: - عبارت كاترجمه اورتشري بيم جانا جائيا جائا جائيا جائا جائيا جائا جائيا جائ

قیاں اقتر انی اسکو کہتے ہیں کہ وہ نتیجہ اور نقیض نتیجہ پر مشمل نہ ہواور یہ دومقد موں (قضیوں) سے مرکب ہوتا ہے پہلے قضیہ کومغریٰ کہتے ہیں ہوتا ہے پہلے قضیہ کومغریٰ کہتے ہیں اسلے کہ موضوع نتیجہ لینی اصغر پر مشمل ہوتا ہے اور دونوں میں ایک جز وَمَر رہوتا ہے جسکو حداوسط کہا جاتا ہے۔ اسلے کہ محول نتیجہ بینی اکبر پر مشمل ہوتا ہے اور دونوں میں ایک جز وَمَر رہوتا ہے جسکو حداوسط کہا جاتا ہے۔ حداوسط صغریٰ میں محول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں موضوع ہوتو شکل اول ان میں موضوع ہوتو شکل رابع کہلاتا ہے۔ اور شکل اول ان اشکال اربعہ میں سے بدیمی الانتاج ہے۔ اور اسکی صحت کے لئے شرط ایجا ہے مغریٰ اور کلیت کبریٰ ہے۔

(۲) قیاس استثنائی وہ قیاس ہے جونتیجہ یانقیض نتیجہ پر شتمل ہواور آسیس بھی دومقد ہے ہوتے ہیں۔

پہلامقدمہ شرطیہ ہوتا ہے اور اس کومقدم کہا جاتا ہے اور دوسرا مقدمہ استثنائیہ ہوتا ہے اور اس کو تالی کہا جاتا ہے۔اور بیقیاس استثنائی دوسم پر ہے وضعی اور فعی۔

قیاس استثنائی وضعی وہ ہوتا ہے کہ حقیت مقدم سے حقیت تالی پر یا حقیت تالی سے حقیت مقدم پر استدلال کیا گیا ہواور قیاس استثنائی رفعی اسکو کہتے ہیں بطلان تالی سے بطلان مقدم پر یا بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال پر استدلال کیا گیا ہو۔ پھر جاننا چاہیے کہ حقیت تالی سے حقیت مقدم پر اور بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال کرنا جائز نہیں۔

لهذا قیاس استنائی وضی میں فقط حقیت مقدم سے حقیت تالی پر استدلال کیا جائیگا مثلاً کہا جائے گا "ان کان هذا انسانا کان حیوانا لکنه انسان فہو حیوان "اور قیاس استنائی رفعی میں فقط بطلان تالی سے بطلان مقدم پر استدلال کیا جائیگا مثلاً کہا جائے گا" ان کان هذا لیس بانسان کان لیس بحیوان لکنه لیس

بحيوان فهو ليس بانسان"_

اب عبارت کا ترجمہ ریہ ہوگا۔

اور قضایا کلیہ فدکورہ سے ہماری مرادوہ قضایا ہیں جو مسائل فقہ کی دلیل کے دو مقدموں (صغریٰ اور کبریٰ) ہیں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کی تھم پرشکل اول کے ساتھ (قیاس اقترانی میں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کی تھم پرشکل اول کے ساتھ (قیاس اقترانی میں سے ہوگا جیسے مثلاً ہمارا قول' یہ تھم ٹابت ہوتا ہے' (یہ دیل ہے ہے کہ اسلئے کہ اس تھم کے بوت پرقیاس دلالت کرتا ہے۔ (یہ صغریٰ ہے) اور جس تھم کے بوت پرقیاس دلالت کرتا ہے۔ (یہ صغریٰ ہے) اور جس تھم کے بوت پرقیاس دلالت کرتا ہے وہ ثابت ہوتا ہے۔ (یہ کبریٰ ہے اب جزؤ مکر رجو کہ صداوسط ہے کواگر حذف کریں گے تھے۔ یہ نظے گا) پس بیتھم ٹابت ہے۔

اور جب آپ مسائل فقد کے کسی تھم پر ملاز مات کلیہ (لینی قیاس استثنائی) کے ساتھ وجود ملزوم کے ساتھ استدلال کریں گے۔ تو ملازمت کلیہ یہی قضایا ہونگے جیسے مثلاً کہا جائے۔

هذا الحكم ثابت (يدعل مهالانه دل القياس على ثبوت هذا الحكم (مقدم مها) و كلما دل القياس على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى م) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى م) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحدكم يمقدم استنائي مهاورا يمين حقيت مقدم كما تع حقيت تالى پراستدلال كيا كيا مها و تتجه لكلا فهذا الحكم ثابت راسك كه جب قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا ليكن قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا و

فال الشارح في التلويج: قولُه و نَعنى بالقضايا الكُليّةِ.

اعلم أنَّ المُركَّبَ التامَ المُحتَمِلَ للصَدقِ والكذبِ يُسمَّى مِنْ حيثُ اشتمالِه على المحكم قضية و من حيث احتمالِه الصدق والكذب خبراً و من حيث إفادته المحكم اخباراً و من حيث كونِه جُزاً من الدليلِ مُقَدِّمة و من حيث يُطلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يُعلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يَحصلُ من الدليلِ نتيجة و من حيث يقع في العلم و يَسال عنه مسئلةً فالذات واحدة و اختلاف العِباراتِ باختلافِ الاعتباراتِ و المَحكومُ عليه في القضيةِ يُسمَّى مو ضوعاً والمحكومُ به محمولُه يُسمَّى

أكبرَ و الدليلُ لا مَحالَة يَتألفُ عن مُقلَّمتين تَشتملُ احلهُما على الاصغرِ ويُسمَّى صُغرى و الأنوى على الأكبر و يُسمّى الكبرى و كلتا هما تَشتملُ على امرٍ مُتكرَّدٍ فيهما يُسمّى الأوسطُ و الأوسطُ إمَّا محمولٌ في الصغرى موضوعٌ في الكبرى و يُسمَّى الدليلُ بهذا الاعتبار الشكل الاول او بالعكس ويسمى الشكل الرابع او محمولاً فيهما ويسمى الشكلُ الثاني أو موضوعٌ فيهما ويُسمَّى الشكلُ الثالثُمثلاً إِذَا قُلنا الحجُ واجبّ لِانَّه مامورُ الشارع و كُل مامورِ الشارع فهو واجبٌ فالحجُ واجبٌ "فالحج" الاصغرُ و،،الواجبُ" الأكبرُ و"المامور" الاوسطُ و قولنا "الحجُ ما مورُ الشارع" هي الصغري و قولنا "كل مامور الشارع فهو واجبّ الكبرى و الدليل المذكورُ من الشكل الآوَّلِ. فالقواعدُ التي يَتَوَصَّلُ بها إلى الفقه هي القضايا الكُلّيةُ التي تَقَعُ كُبرى لصُّغرى سهلة الحصول عند الاستدلال على مسائل الفقه بالشكل الأوَّل كما في المِثَال المذكور و ضمُّ القاعدةِ الكليةِ إلى الصغرى السهلةِ الحصولِ ليَخرُجَ المطلوبُ الفقهي من القوّة إلى الفعل هو معنى التوصل بها إلى الفقهِ لكنَّ تحصيلَ القاعدةِ الكليةِ يَتوقفُ على البَحثِ عن أحوالِ الأدلةِ والأحكام و بيانُ شرائطِهما و قيودِهما المُعتبرةِ في كلية القاعدةِ فالمباحث المتعلقة بذالكَ هي مطالب أصول الفقه و يَندرجُ كلها تحت العلم بالقاعدةِ على ما شَرَحه المصنفُ بما لا مزيد عليه.

قرجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ جان او کہ مرکب تام جوصد ق اور کذب کے لئے حتمل ہوتا ہے تھم پر مشتمل ہونے کے اعتبار سے قضیہ کہلاتا ہے اور صدق اور کذب کا احتمال رکھنے کی وجہ سے خبر کہلاتا ہے اور جزؤولیل ہونے کے اعتبار سے مقدمہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ اسکودلیل کے ساتھ طلب کیا جاتا ہے مطلوب کہلاتا ہے، اور اس اعتبار سے کہ یددلیل سے حاصل کیا جاتا ہے نتیجہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ یام میں واقع ہوتا ہے اور اس سے سوال کیا جاتا ہے مسئلہ کہلاتا ہے۔ پس ذات کے اعتبار سے ایک ہی ہے لیکن مختلف اعتبارات کی وجہ سے اسکو

اور محكوم علية قضيه من موضوع كهلاتا باور محكوم محمول كهلاتا باورموضوع مطلوب اصغركهلاتا باورمحمول

مطلوب اکبرکہلاتا ہے۔اوردلیل لامحالہ ضرور بالضرور دومقدموں سے مرکب ہوتی ہے۔ایک مقدمه اصغر پر شمنل ہوتا ہے اور اسکو صغریٰ کہتے ہیں اور دوسرا مقدمه اکبر پر شمنل ہوتا ہے اور اسکو کبریٰ کہتے ہیں اور دوسرا مقدمه اکبر پر شمنل ہوتا ہے اور اسکو کبریٰ کہتے ہیں اور دوسرا مقدمه اکبتے ہیں اور اوسط یا تو صغریٰ میں محمول اور کبریٰ میں موضوع ہوگا اور دلیل اس اعتبار سے شکل اول کہلاتی ہے۔اور یا بالعکس ہوگا یعن صغریٰ میں موضوع اور کبریٰ میں محمول ہوگا تو شکل رابع ہوگا اور یا دونوں میں موضوع ہوگا تو خالث ہوگا۔

مثلا ہماراقول جج واجب ہے اسلے کہ یہ مامورشارع ہے اور ہر مامورشارع واجب ہوتا ہے تو آسیس "جج" اصغر ہے اور "السحیح مامور الشارع "مغری ہے اور ہمارا قول" السحیح مامور الشارع "مغری ہے اور ہمارا قول" کے ساتھ وقت کی ساتھ وقت کی سے ساتھ وقت کی ساتھ الحصول کے لئے مسائل فنہیہ پرشکل اول کے ساتھ مطلوب کے ساتھ الحصول کے ساتھ مطلوب کے ساتھ کے لئے ہوتا ہے یہی نقدی طرف پہنچنے کامعنی ہے لیکن قاعدہ کلیہ کا حاصل کرتا احوال ادلہ اورادکام سے بحث کرنے اورائی شرائط اور قیود کے بیان پرموقوف ہیں جوقاعدہ کلیہ میں معتبر ہیں۔

پس وہ مباحث جواس کے ساتھ متعلق ہیں وہ اول فقہ کے مطالب ہیں اور وہ تمام مباحث قاعدہ کے علم پر موتوف ہیں جسیا کہ مصنف ؒنے اکوایسے انداز سے بیان کیا ہے جس سے اضافہ نہیں ہوسکتا۔

قال المصنفُ في التوضيح: واعلم أنّه يُمكنُ أنْ لا يكونَ هذه القضية الكلية بعينها مذكورة في مسائلِ أصولِ الفِقهِ لكن تَكُونُ مُندرجة في قضية كُليةٍ هي مذكورة في مسائلِ أصولِ الفِقهِ كقولِنا كُلّما ذَلَّ القِياسُ على الوُجوبِ في صورةِ النِزاعِ يَبْتُ الوجُوبُ فيها فإنَّ هذه المُلازمة مُندرِجة تحت هذه المُلازمةِ وهي كلما ذَل القياسُ على أبوتِ كُلِ حُكم هذا شانُه يَبْتُ هذا الحكمُ والوجُوبُ والمُحرمة من جُزئياتِ ذالك الحكمِ فكانّه قيل كلما ذَل القِياسُ على الوجُوبِ يَبْتُ الوجُوبُ يَبْتُ الوجُوبُ وكلما ذل القِياسُ على الجَوَازِ يَبْتُ الجوازُ فالملازمة التي هي إحدى مقدمتي الدليل تكونُ من مسائلِ أصولِ الفقه بطريقِ التضمنِ.

ثُمَّ اعلم أنَّ كُلَّ دليلٍ من الاَدلَةِ الشرعيةِ إِنَّما يَثبتُ به الحكم اذا كان مُشتملاً على شرائط تَه ذكرُ في موضعِها و ذالك أن لا يَكونَ الدليلُ منسوحاً و لا يكونُ له مُعارضٌ مُساوِى او راجحٌ و يكونُ القياسُ قد أدَّى اليه رأى مُجتهدٍ حتى لو خالف إجماعَ المُجتهدينَ يكُونُ باطلاً فالقضيةُ المذكورةُ سو آءٌ جعلنا ها كبرى او ملازمة إنَّ ما تصدق كليةً اذا اشتَ مَلَتْ على هذهِ القُيُودِ فالعلمُ بالمباحِثِ المتعلقةِ بهذه القُيودِ يكونُ علماً بالقضيةِ الكليةِ التي هي إحدى مقدمتي الدليلِ على مسائلِ الفقهِ فيكونُ تلك المَبَاحِثُ من مسائل أصول الفقهِ

ترجمه و تشریح: - مصنف فرات بین که جان او که دو مقتی کلید جوقیا سافتر انی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے استدلال کرتے ہوئے استدلال کرتے ہوئے مقدم شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے سائل اصول فقہ بین صراحة فدکور نہ ہو بلکہ وہ کی ایسے مقدم شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے مسائل اصول فقہ بین صراحة فدکور نہ ہوگا جواصول فقہ کے مسائل میں فدکور ہوگا۔ جسے ہمارا قول کہ جب قیاس کی اختلافی صورت میں وجوب پردلالت کریگا تو وجوب اس صورت میں فابت ہوگا یہ قضیہ کلید (خود صراحة مسائل اصول فقہ میں فدکور نہیں بلکہ) اس دوسر کے ملازمہ میں مندرج ہے اور وہ یہ بال کی ایسے کہ "کے لما دل المقیاس علی فہوت کل حکم ھذا مسائل اور وہ جب قیاس کی ایسے کم کے ثبوت پردلالت کر یہ کی یہ صفت ہو یعنی اس میں اختلاف ہوتو وہ کم فابت ہوتا ہے اور وجوب اور حرمت اس کم کی جزئیات میں سے بیں تو گویا کہ کہا گیا کہ جب بھی قیاس وجوب پردلالت کر لے تو جواز فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ قیاس وہوب پردلالت کر یہ تو جواز فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ وہ کے درمقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا مسائل اصول فقہ میں سے منا ہوگا۔

پھر جان او کہ ادلہ شرعیہ میں ہے کی دلیل کے ساتھ تھم اس وقت ثابت ہوگا جبکہ وہ دلیل ان شرائط پر شمل ہوجوا ہے مقام پر ندکور ہیں اور وہ یہ کہ (۱) دلیل منسوخ نہ ہو (۲) اسکے لئے کوئی معارض مساوی یا معارض رائح نہ ہو (۳) اور اس قیاس کی طرف جمہد کی رائے پیٹی ہو (یعن جمہد فید مسائل میں سے ہو) یہاں تک کہ اگر جمہد نے اپنے قیاس کے ساتھ جمحمدین کے اجماع کی مخالفت کی تو وہ باطل ہوگا۔ (اسلے کہ خرق اجماع جائز نہیں ہے) تو وہ قضیہ ندکورہ خواہ ہم اسکوقیاس اقتر انی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے صغری سحلة الحصول کے لئے کبری بنادیں یا

قیاس استثنائی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے ہم اسکومقد مہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان ملازمہ بنادیں کلیہ اس وقت صادق ہوگا جب ان قبو د ثلاث پر مشتل ہو۔ تو ان مباحث کاعلم جوان قبود کے ساتھ متعلق ہیں بیاس قضیہ کلیہ کاعلم ہوگا جو مسائل قیاسیہ پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا تو بیمباحث اصول فقہ میں سے ہوگی۔

قال الشارحُ فى التلويع: قولُه ويَكونُ القياسُ قد أدّى إليه رأىُ مجتهدٍ يعنى يَسْترطُ ذالك فيما سَبَقَ فيه اجتهادُ آراء ليَحترِزَ عن مُخالفةِ الاجماعِ إِمَّا إِذَا لم يَسْبِقُ فِي الْمَسْشَلَةِ اِجتِهَادُ السَبَقَ اِجتِهادُ مُجتَهِدٍ وَ احِدٍ فَقَطُ فَلاَ خَفَاءَ فِي جَواذِ الاجتهادِ عَلَى خِلافِه.

قال المصنف في التوضيع: وَ قُولُنَا يَسَوَسُلُ بِهَاإِلَيْهِ الظَّاهِرُأَنَّ هَذَا يَخْتَصُّ بِالْمُحتَهِدِ فَإِنَّ الْمَبْحُوثَ عَنْهُ فَى هَذَا العِلْم قَواعِدُ يَتَوَصَّلُ الْمُجتَهِدُ بِهَا إِلَى الْفِقْهِ فَإِنَّ الْفِقة هُو الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ مِنَ الْأَدِلَّةِ الَّتِى الْمُتَوَصِّلَ إِلَى الْفِقْهِ لَيسَ إِلَّالمُحتَهِدَ فَإِنَّ الفِقة هُو الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ مِنَ الْأَدِلَّةِ الَّتِى الْمُقَلِدِ مِنهَا فَلِهَاذَا لَمْ يُذُكُرُ مِاحِثُ التَّقليدِ والاستفتاء في كُتبنَا ولا يَبعَدُ أَن يُتَقالَ إِنَّه يَعُمُّ الْمُحتَهِدَ وَالْمُتَقلِدِ والاستفتاء في كُتبنَا ولا يَبعَدُ أَن يُتَقالَ إِنَّه يَعُمُّ الْمُحتَهِدَ وَالْمُحتَهِدِ فَالْمُقلِدُ يَقُولُ بِهَا المُحتَهِدُ لا المُقلَدُ فَأَمُّ المُمتَةِدِ وَالْمُحتَهِدِ فَالمُقلِدُ يَقُولُ مَذَا الحُحكمُ واقع عندِى لانه أَدًى إِلَيهِ وَانْهُ فَهُو واقعٌ عِندِى فَالقَضِيَّةُ السَّانِيةُ مِن اصولِ الفقهِ أَيضاً فَلهَا ذَكَرَ بَعَضُ العُلماءِ فِي كُتُبِ الأصولِ مَباحِثُ التَّقليدِ و الا سفتاءِ فعلى هذا علم أصولِ الفقهِ هُو العلْمُ بِالقَواعِدِ التي يُتُوصَّلَ بِهَا إلى الفِقهِ لَأَنَّ الفِقة هُو العلْمُ بِالأَحكامُ مِنَ الأَدلَّدِ.

ترجمه و تشريح: - مصنف فرمات بي كه ماراقول يتوصل بها اليه عمتعلق طاهر بات يه كهيه مجتد كے ساتھ خاص ہاسكے كہاس علم ميں ان قواعدے بحث ہوتى ہے جنكے ساتھ مجتد فقد كى طرف بنجتا ہے۔اسك كه فقيه كي طرف وينخيخ والاجمتهدي موتاب كيونكه فقه وهلم به جواحكام بران ادله سے حاصل موكه دليل مقلدان ميں سے نہیں ہے۔ (یعنی کتاب سنت اجماع اور قیاس کے ساتھ اور ان میں سے کوئی مقلد کی دلیل نہیں ہے) اور اس وجہ ے مباحث تقلیداوراستفتاء جماری کتابول میں فرکوز بیس بیں۔اور بعیر نبیس یعنی جوسکتا ہے کہ "بتوصل بھا الیه ،کو مجتهداورمقلد دونول كوشامل كياجأئ لهل ادله اربعه كساته مجتهد فقدى طرف ينيح كانه كهمقلد جهال تك مقلد كاتعلق ہے تو اسکی دلیل اسکے جمہتد کا قول ہے تو مقلد کسی مسئلہ پر استدلال کرتے ہوئے کہے گا کہ پیچکم میرے نز دیک واقع ہے۔اسلئے کہ اسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہے اورجسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہوتو وہ میرے نزدیک واقع ہے۔(تو بیکم میرے نزدیک واقع ہے)تو دوسرا تضیر (ہروہ حکم جسکی طرف امام ابوحنیفد کی رأی پنجی ہووہ میرے نزدیک واقع ہے)اصول نقد میں سے ہے۔اوراس وجہ سے بعض علماء نے کتب اصول میں مباحث تقلیداور استفتاءذكركئ بين تواس صورت بين علم اصول نقدكي تعريف بين كهاجائيكا عدو المعسلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى مسائل الفقه _اورماكل الفقد ك بجائ إلى الفقه نبيس كهاجائيكا_اوراولى يه مهاكر الواجائ ـهـو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه او إلى مسائل الفقه ـ تاكم مجتهداور مقلد ونول كومراحة شامل ہوجائے۔

فال الشارح فى التلويع: قوله وَ لا يُبعَدُ أَن يُقالَ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ بَعِيدٌ لَمْ يَلَهُ إِلَيهِ أحدٌ والمُتَعَرِّضُونَ لِمَباحِثِ التَّقلِيدِ فَى كُتُبِهِمْ يُصَرِّحُونَ بِأَنَّ البَحْثَ عَنْهُ إِنَّما وَقَعَ مِنْ جهةِ كُونِهِ فِى مُقابَلَةِ الِاجتِهَادِ.

ترجمه و تشریح: - یعی مصنف نے جو کہا کہ بعید نہیں ہے کہ کہا جائے کہ یہ جمہداور مقلد دونوں کو عام ہے الخ شارح فرماتے ہیں ظاھریہ ہے کہ یہ بعید ہے یعنی یہ جائز نہیں ہے اسلے کہ کوئی ایک بھی علماء میں سے اسکا قائل نہیں ہے۔ اور جن مصنفین نے اپنی کتابوں میں تقلید کی مباحث ذکر کی ہیں انہوں نے خود تصریح کی ہے کہ تقلید کی جبح تقلید کی جمہداور مقلد بحث اس لئے لائی گئی ہے کہ یہ اجتماد کے مقابلہ میں ہے اسلے نہیں کہ اصول فقہ کے قواعد کلیہ کے ساتھ جمہداور مقلد دونوں فقہ کی طرف یعنی مسائل فقہ کی طرف پہنچ ہیں۔

لیکن شارح کا بیاعتراض اسلئے وار ذہیں ہوتا کہ بیقول مصنف نے بھی محض ایک احتال کی حیثیت سے ذکر کیا ہے اور بیتو جائے ہوں کی رائج تو جینہیں جیسا کہ' لا یہ عد ''کے الفاظ سے خود واضح ہے کہ بیر الفاظ احتال ضعیف کی صورت میں ذکر کئے جاتے ہیں۔

قوله ولا يقال إلى الفقه: لأَنَّ المُقلَّدَ يَتَوَصَّلُ بِقُواعِدِهِ إِلَى مَسائِلِ الفِقْهِ لاَ إِلَى الْفِقْهِ الذِيْ هُو العِلْمُ بِالاَحكَامِ عَنْ أَدِلَتِهَا الأربعَةِ لأَنَّ عِلمَهُ بِهَا لِيس عِن الادلة الاربعة ـ

قرجهه وتشريح: - لين علم بالقواعد التي يتوصل بها إلى مسائل الفقه كهاجائي ااور إلى الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في المنظم المنطقة برائح ادله المنطقة بيا المنظم في المنظم في المنظم المنطقة برائح ادله المنطقة بيا المنطقة بيا المنطقة المنظمة المنظمة المنطقة المنظمة المنطقة المنطق

قال المصنف في التوضيح: و قُولُنا عَلَى وَجِهِ التَّحْقِيْقِ لا يُنافِى هذا المَعنى فَإِنَّ تَحقِيقَ الْمُنافِى هذا المَعنى فَإِنَّ تَحقِيقَ الْمُقلِّدُ حَقِيقَة رَاي ذَالِكَ المُقلِّدُ حَقِيقَة رَاي ذَالِكَ المُعَلَّدُ حَقِيقَة رَاي ذَالِكَ المُعَلَّدِ إِلَى المُحتَهِدِ و هَذَا الذِي ذَكُرْناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدَّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى الْمَدلُولِ فإِنَ المُحتَهِدِ و هَذَا الذِي ذَكْرُناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدَّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى الْمَدلُولِ فإِنَ المُعَنَّ النَّاتُها كُليّة إِذَا عُرِفَ أَنوَا عُ الحُكمِ وَأَنَّ أَيَّ نَوعٍ مِنَ الأَدلَة بِخُصُوصِيّة نَاشِيَةٍ مِنَ الْحُكمِ كَكُونِ هذا الشَّي الأَحكم عَلَى المُعَلَّدُ اللَّهُ بِالقِياسِ بَلْ بِالنَّصِ.

نہیں ہوسکتا بلکداسکے لئے نص کا ہونا ضروری ہے۔

ثُمَّ المَبَاحِثُ المُتَعلَقةُ بِالْمَحكُومِ بِه وَهُوَ فِعلُ الْمُكلَّفِ كَكُونِهِ عِبادةً أَوْ عُقُوبَةً و نَخوِ ذَالِكَ مِـمّا يَسَدرِ جُ فِـى كُـليَّةِ تِـلكَ القَضِيةِ فَإِنَّ الأحكَامَ تَحْتَلفُ بِاحْتلافِ أَفْعالِ المُكلَّفِينَ فَإِنَّ العُقُوباتِ لا يُمْكنُ إِيجَابُهَا بِالقِياسِ.

ثُمَّ المبَاحِثُ المُتعلَقةُ بِالمَ حَكُومِ عَلَيهِ وَهُوَ المُكَلَّفُ كَمَعرِفَةِ الأهلِيَّةِ والعوارِضِ التي تَعترِضُ عَلَى الأهلِيَّةِ ساويةُ او مُحْتَسِبةٌ مندَرِجةٌ تَحتَ تِلكَ القَضِيةِ الْكُلِيَّةِ السَّالِ النَّاظِرِ إِلَى وُجُودِ العَوارِضِ وَ العصَّالِلِ النَّظِرِ إِلَى وُجُودِ العَوارِضِ وَ العصَّالِ النَّقِدِ بِالنَّطِي إِلَى وُجُودِ العَوارِضِ وَ عَلَيهِ اللَّحَلَمَ اللَّولِ العَوارِضِ وَ عَلَيهِ اللَّه الللَّه اللَّه الللَّه اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ ال

وَ بِـطَرِيقِ المُلَازِمَةِ هٰكَذَا كُلَّمَا وُجِدَ قِياسٌ موصُوفٌ بِهِذِه الصّفَاتِ دَالٌ عَلَى حُكْمٍ مَوصُوفٍ بهاذِه الصّفاتِ يَثْبُتُ ذَٰإلِكَ الحُكمُ لَكِنَّهُ وُجدَ القِيَاسُ المَوصُوفُ الخِـ

ترجمه و تشریح: - پروه مباحث جو معلق ہوتی ہیں محکوم بہ کے ساتھ جو کہ فعل مکلف ہے جیسے مثلاً اس فعل مکلف کا عبادت ہوتا ہوں اس سے میں سے ہے جو اس تضیہ کلیہ ہیں مندرج ہیں۔اسلنے کہ احکام افعال مکلفین کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں۔ کیونکہ عقوبات اور سزاؤں کا اثبات قیاس کے ساتھ نہیں ہوسکا۔

پھروہ مباحث جو محکوم علیہ لینی خود مکلف کے ساتھ متعلق ہیں جیسے مکلف کی اھلیت کی معرفت اور ان عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے دخل عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے دخل ہوتا ہوں اور ان غیر سادی مکتسب ہونا جس میں فعل مکلف کے لئے دخل ہوتا ہے یہ سب بھی اس قضیہ کلیہ میں مندرج

ہیں اسلئے کہا حکام محکوم علیہ کے اختلاف کی وجہ سے مختلف ہوتے ہیں۔اور عوارض کے موجود ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے بھی احکام مختلف ہوتے ہیں۔

توسائل فقد کے اثبات پرشکل اول کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے کہیں گے "ھذا الحکم ثابت" یہ مئل ہے۔ لانہ حکم ھذا شانہ یا نواع محم کی طرف اثارہ ہے دجوب اور ندب وغیرہ میں سے متعلق بفعل ھذا شانہ یہ ان مباحث کی طرف اثارہ ہے جو کوم بریعی فعل مکلف کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں مثلاً فعل مکلف کا عبادت ہو تا وہ دا الفعل صادر من مکلف ھذا شانہ یہ اصلیت مکلف کی طرف اثارہ ہے جیے اسکا صحت یاب اور عاقل بالغ ہوناولہ میں وجد العوارض المانعة من ثبوت ھذا الحکم اسمیں کو ارض طاریت کی نی ہو و یہ دل علی ثبوت ھذا الحکم اسمیں کو ارض طاریت کی نی ہو و یہ دل علی ثبوت ھذا الحکم جوموصوف ہو صفات ندکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کر سے کہ ہر تکم جوموصوف ہو صفات ندکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کر سے خسکی صفات بیان ہو چکی ہیں تو وہ تکم ثابت ہوتا ہے تو یہ تصنیبا خیرہ اصول فقد کے مسائل میں سے ہے۔

ادراگرہم بطریق ملازمہ قیاس استنائی کے طور پراستدلال کریں تو یوں ہوگا جب ایسا قیاس پایا جائے جو ان صفات کے ساتھ موصوف ہوادرایے تھم کے جو در لالت کرے جوان صفات کے ساتھ موصوف ہے تو وہ تھم ابت ہوتا ہے لین ایسا قیاس پایا گیا جواس تھم موصوف کے جوت پردلالت کرتا ہے لہذا ہے تھم ثابت ہے۔ (مثل کہا جائے کہ لمسا دل القیاس علی حرمة البهنک یکون حراماً لکن القیاس یدل علی حرمة البهنک فہو حرام وغیرہ)

فَعُلِمَ انَّ جَمِيعَ المَبَاحِثِ المُتقدِّمةِ مُندَرِجة تَحتَ تِلَكَ القَضِيَّةِ الْكُلِيةِ الْمَدْكُورَةِ الْتِي هِيَ إحداى مُقَدِّمتَى الدَّلِيلِ عَلَى مَسَائِل الفِقهِ فَهذا معنى التَّوصُلِ القريبِ السَمَدْكُورِ. فإذَا عُلمَ انَّ جَميعَ مَسَائِلِ الأصُولِ رَاجِعة إلى قَولِنا كُلُّ حُكم كذَا يَدُلُ المَسَدْكُورِ. فإذَا عُلمَ أنَّ جَميعَ مَسَائِلِ الأصُولِ رَاجِعة إلى قَولِنا كُلُّ حُكم كذَا يَدُلُ عَلى عُكم كذَا يَدُلُ عَلى ثُبُوتِه دَلِيلٌ كَذَا وَالْ عَلَى حُكم كَذَا يَدُلُ عَلَى عُكم كَذَا يَثِبُ عَلَى اللهِ عَن الأَدلَةِ الشَّرِعيَّةِ رالأحكام الكُليتينِ وَالِكَ الدَّكِمَ عُلمَ الله يُبحَثُ فِي هذا العلم عَن الأَدلَةِ الشَّرِعيَّةِ رالأحكام الكُليتينِ مِن حَيثُ أنّ الأُولَى مُنبَة لِلنَّانِيةِ وَالنَّانِيةِ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِية وَالنَّانِيةَ والنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةِ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةِ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةِ وَالنَّانِيةَ السَّرِعِيْنَانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالنَّالَةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمُانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمَانِيةَ وَالْمُولِيقَانِيةَ وَالْمَامِيقَالَالِيقُولَ وَالْمَامِيقُولُولُولُ وَالْمَامِعُولُ وَالْمُالِيقُولُولُ وَالْمَامِعُولُولُولُولُ وَالْمَامِي وَالْمَامِعُول

نا شِيَةٌ عنِ الأحكامِ فموضُوعُ هَذا العلمِ الأدِلَّةُ الشَّرِعِيَّةُ والأحكامُ إذْ يُبحَثُ فِيهِ عَنِ العَوَارِضِ اللَّذَاتِيَّةِ لِللاَّدِلَّةِ الشَّرِعِيَّةِ وهِي إلبَّاتُهَا لِلاُحكامِ و عَنِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ لِلاُحكام وَ هِي تُبُوتُهَا بِتِلكَ الأَدِلَّةِ۔

ترجمه و تشریح: - پی معلوم ہوا کہ یہ تمام مباحث جو گر رکئیں جن میں سے بعض دلیل اور بعض عکم کے ساتھ متعلق بیں بیسب اس تضید کلیہ کے اندر داخل بیں جو مسائل فقد پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقد موں میں ایک مقدمہ لین کبری قیاس، قیاس اقترانی کی شکل اول میں اور ملازمہ کلیہ، قیاس استثنائی میں بنتا ہے یہی معنی ہے اس قوصل قریب کا جو علم اول فقد کی تعریف لقبی میں گذر گیا۔ جو حو العلم بالقو اعد التی یتوصل بھا إلی الفقه توصل قریباً علی وجه التحقیق تھا۔

توجب بیمعلوم ہوا کہ اصول نقہ کے تمام مسائل ہمارے اس قول کی طرف راجع ہیں۔ ہرتھم جوابیا ہواور اسکے ثبوت پرائی دلیل دلالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے لہٰذا بیتھم ٹابت ہے۔ یاجب بھی الی دلیل موجود ہواور الیسے تھم پر دلالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے قو معلوم ہوا کہ اس علم میں ادلہ شرعیہ کلیہ اوراحکام شرعیہ کلیہ سے بحث ہوتی ہے اس حیثیت سے کہ ادلہ شرعیہ شبت ہیں احکام شرعیہ کے لئے اور احکام شرعیہ ثابت ہیں ادلہ شرعیہ کے ساتھ اور وہ مباحث جوراجح ہیں اس بات کی طرف کہ ادلہ شرعیہ ثابت کرنے والی ہیں احکام شرعیہ کو اور احکام شرعیہ کا بیس تو موضوع شابت ہوتے ہیں ادلہ شرعیہ کے ساتھ ان میں سے بعض ادلہ شرعیہ سے نگلتی ہیں اور بعض احکام سے نگلتی ہیں تو موضوع اس علی ہیں تو موضوع اس علی ہیں۔ اس علم کا ادلہ شرعیہ اور احکام ہیں۔

اسلئے کہاں علم میں ادلہ شرعیہ کے عوارض ذا تیہ ہے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ کے احکام کوٹا بت کرتا ہے اور احکام کے عوارض ذا تیہ ہے بحث ہوتی ہے اور وہ ان احکام کا ثابت ہونا ہے ادلہ کے ساتھ۔

(فَيُبحثُ فِيهِ عَن أَحُوالِ الأَدَلَةِ الْمَذَكُورَةِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا) أَلْفَاءُ فِي قُولِهِ فَيبحثُ مُتَعَلَّقٌ بِهَا) مُتَعَلَّقٌ بِهَا عَلَى الْحَلْمِ الْحَلْمِ اللَّالِيَةُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا الْفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحثُ فِيهِ عَنْ أَصُولِ الفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحثُ فِيهِ عَنْ أَحُوالِ الفَوارِضُ الدَّالِيَّةُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَلَى الأَدلَةِ وَ الأَحْوالِ العَوارِضُ الدَّالِيَّةُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَلَى الأَدلَةِ وَالطَّعِيرُ فِي قُولِهِ بِهَا يَرجِعُ إِلَى الأَدلَةِ ومَا يَتَعَلَّقُ بِهَا هُوَ الأَدلَةُ المُعَلِّقُ بِهَا عَلَى الأَدلَةِ وَالمُسْتَفَتِى وَ الأَستِحسان و اَدِلَةِ المُقَلِّدِ وَالْمُسْتَفْتِي وَ الأَدلَةُ الْمُفَلِّدِ وَالْمُسْتَفْتِي وَ

ا يصًا مَا يَتَعلَقُ بِالأَدلَّةِ الأَربَعةِ مِمَّا لَهُ مدخل فِي كُو نِهَا مُثبِتَةً لِلْحُكمِ كَالْبَحثِ عن الإجتهادِ وَ نَحوهِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْعُوارضَ الذَّاتِيَةَ لِلْآدِلَّةِ ثَلْثَةُ اقسام مِنهَا العَوارضُ الذَّاتِيَّةُ المَبْحُوثُ عَنهَا و هِي كُو نُهَا مُثبَتَّةً لِللَّحِكَامِ وَ مِنهَا مَا لَيْسَتْ بِمَبحُوثٍ عَنهَا لَكِنْ لَهَا مَذْخَلُ فِي لُحُوقٍ مَا هِي مَبِحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهَا عَامَّةً أو مُشْتَرِكَةً أو خَبَرَ وَاحِدٍ وَ أَمثَالَ ذَالِكَ و مِنهَا مَا لَيسَ كَذَالِكَ كَكُونِهَا قَدِيْمَةً أو حَادِثَةً أو غَيرِهِمَا فَالقِسمُ الأوَّلُ يَقَعُ مَحمُولاتٍ فِي القَصَايَا الَّتِي هِي مَسَائِلُ هٰذا العِلْمِ وَالقِسمُ النَّانِيْ يَقَعُ أُوصَافاً وَ قُيُوداً لِمَوضُوع تِـلكَ الـقَـضَـايَاكَقُولِنَا الخَبَرُ الذِي يَروِيهِ وَاحِدٌ يُوجِبُ غَلَبَةَ الظَّنِّ بِالحُكمِ و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً لِتِلكَ القَضَايَا كَقُولِنَا الْعَامُ يُوجِبُ الْحُكَمَ قَطْعاً و قَدْ يَقَعُ مَحمُولاً فِيهَا نَحِوُ النَّكِرةُ فِي مَوضِع النَّفِي عَامَّةً و كَذَالِكَ الأعرَاشُ الذَّاتِيةُ لِلْحُكمِ ثَلاثَةُ أقسام أيـضـاً الأوّلُ مَا يَكُونُ مَبحوثاً عَنهَا و هُوَ كُونُ الحُكم ثابتاً بالأدلّةِ المَذكُورَةِ وَالثّانِي مَا يَكُونُ لَهُ مَدخَلٌ فِي لُحوقِ مَا هُوَ مَبحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهِ مُتَعَلَّقاً بِفِعلِ البَالِغ أو بفِعل الصَّبِي و نَحوهِ والثَّالِثُ مَا لا يَكُونُ كَذالِكَ فَالأوِّلُ يَكُونُ مَحَمُولاً فِي القَضَايَا الَّتِي حِيَ مَسَائِلُ هٰذَا الْعِلْمِ وَ الثَّانِي اَوصَافاً وَ قُيُوداً لِمَوصُوعِ القَصَايَا و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً وَقَـد يَـقَعُ مَحمُولاً كَقُولِنَا الحُكمُ المُتَعَلِّقُ بالعِبَادَةَ يَثبُتُ بِخَبرِ الْوَاحِدِ و نَحو العُقُوبَةِ لاَ يَثِبُتُ بِالقِياسِ وَنَحوِ زَكواةِ الصَّبِي عِبَادَةٌ وَ أَمَّا الثَّالِثُ مِن كِلَا القِسمَينِ فَبِمَعزَلِ عَنْ هَذَا العِلمِ وَ عَنْ مَسَائِلِهِ.

تسرجمه و تشریح: - سواس علم میں بحث کی جائیگی ادلہ فد کورہ کے احوال اور جو بچھان ادلہ فد کورہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے ان کے احوال سے۔ ''فا''مصنف ؓ کے قول فیبحث میں اس علم کی تعریف کے ساتھ متعلق ہے یعنی جب اصول فقہ کی تعریف بید کور (العلم بالقو اعد التی یتوصل بھا الیہ) ہے قوضروری ہے کہ اس علم میں ادلہ اورا حکام اورا کے متعلقات کے احوال سے بحث کی جائے اورا حوال سے مراد کو ارض ذاتیہ ہیں اور ما یتعلق بھا کا عطف ادلہ پر ہے اور ضمیر اسکے قول ''بھا'' میں ادلہ کی طرف راجع ہے۔

اور''ما بتعلق بھا" سےمرادوہ ادلہ ہیں جن میں اختلاف ہوا ہے یعی بعض کے نزدیک اٹکادلائل ہوتا معتبر ہے اور بعض کے نزدیک نہیں مثلاً اعصحاب لین اعصحاب الحال بیشا فعیہ کے ہاں جمت ہے ہمارے نزدیک جمت نہیں ہے اور استحسان کہ یہ ہمارے ہاں جمت ہے اور ایکے ہاں جمت نہیں ہے اور ادلہ مقلد اور ستفتی اور اسطر ح جو ادلہ اربعہ کے ساتھ متعلق ہے تھم کو ثابت کرنے میں جیسے اجتماد وغیرہ سے بحث کرنا۔

اور جان لو کہ ادلہ کے عوارض ذاتیہ تین قتم پر ہیں۔(۱) وہ عوارض ذاتیہ جن سے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ سے احکام کو ثابت کرتا ہے۔

(۲) وہ جن سے علم میں بحث نہیں ہوتی لیکن ان کے لئے عوارض ذاتیہ بجو ث عنھا کے ساتھ کمحق ہونے میں دخل ہے جیسے انکاعام ہونایا مشترک ہونایا خبر واحد ہونا وغیرہ۔

(٣) بعض وہ عوارض ذاتیہ ہیں جونہ تو ممجوث عنھا ہیں اور نہ مجوث عنھا کے ساتھ کمحق ہونے میں انکے لئے دخل ہے جیسے ان ادلہ کاقدیم ہونایا حادث ہونا وغیرہ۔

توعوارض ذاتید کی میم اول ان قضایا کے محمولات ہوتے ہیں جواس علم کے مسائل ہیں اورعوارض ذاتید کی میم ٹانی ان قضایا کے موضوع کے لئے اوصاف اور قیود واقع ہوتی ہے جیسے ہمارا قول وہ خبر جوخبر واحد ہو تھم پر غلبظن کو واجب کرتا ہے۔

اور بھی بھی اس تتم کے عوارض ذاتیان قضایا کے لئے موضوع بھی واقع ہوتے ہیں جیسے عام تھم کو قطعاً ثابت کرتا ہے اور بھی ان قضایا کے لئے وہ محمول واقع ہوتے ہیں جیسے نکرہ سیات نفی میں عام ہوتا ہے بیعنی عموم کافائدہ دیتا ہے۔

اسطرح تھم کے عوارض ذاتیہ بھی تین قتم پر ہیں۔

(۱) وہ جواس علم میں مجوث عنها ہوتے ہیں اور وہ حکم کا ادلہ ندکورہ کے ساتھ ثابت ہونا ہے۔

(۲)وہ جنگے لئے عوارض مجو ث عنھا کے ساتھ کھی ہونے میں دخل ہوتا ہے جیسے تھم کافعل بالغ اور نعل مبی وغیرہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔

اکے لئے دخل ہوتو پہلی متم کم سے حوارض ذاتیہ میں سے اس علم سے مسائل میں محمول واقع ہوتی ہے اور دوسری قتم اس

علم کے مسائل کے موضوعات کے لئے تیوداوراوصاف واقع ہوتی ہے اور بھی بھی موضوع اور محمول بھی واقع ہوتی ہے۔ جیسے ہمارا قول کہ وہ محم جوعبادت کے ساتھ متعلق ہوخبر واحد کے ساتھ ٹابت ہوتا ہے اور جیسے مثلاً عقوبت اور حدود قیاس کے ساتھ ٹابت ہوتا ہے اور شیس سے مادود قیاس کے ساتھ ٹابت ہوتا ہو تا در مثلاً نے کی زکو ہ عبادت ہے اور تیسری قتم ان دونوں قسموں یعنی ادلہ کے عوارض ذاتیہ کی تیسری قتم جونہ تو مجوث عنها ہو عوارض ذاتیہ کی تیسری قتم جونہ تو مجوث عنها ہو اور خدم ہوتا اور اسکے مسائل سے ایک طرف ہیں۔ یعنی ان سے اس علم کے مسائل ہے ایک طرف ہیں۔ یعنی ان سے اس علم کے مسائل ہے ہوگی ہی نہیں۔

فَالِ الشَّارِحُ فَى الْمَلُوبِحِ: قُولُه عُلِمَ أَنَّهُ يُبحثُ فِى هَذَا الْعِلْمِ عَنِ الأَدِلَّةِ الشَّرِعِيَّةِ و الأحكام: يَعنِى عَن أحوالِهِمَا عَلَى حَذْفِ المُضَافِ إِذْ لاَ يُبحَثُ فِى الْعِلْمِ عَن نَفسِ المَوضُوع بَل عَن أحوَالِه وَ عَوَارِضِه إِلَّا أَنَّ حَذْفَ هَذَا الْمُضَافِ شَائِعٌ فِي عِبَارَةِ الْقَوم.

ترجمه وتشريح: - يعنى مصنف رحم الله كاريول فاذا علم ان جميع مسائل الاصول الع جوكه شرط به اسكة ول علم انه يبحث في هذا العلم عن الادلة الشرعية جوكر جزاء بهاس شرط ك لئك كا مطلب بيب كه اس علم مين ادله شرعيه اوراحكام كه احوال سر بحث بوتى به اورعبارت محمول به حذف مضاف پر اسك كه كم علم مين عين موضوع سر بحث نبين بوتى بلكه موضوع كه احوال اورعوارض ذاتيه سر بحث بوتى به كيكن اسطرح مضاف كوحذ ف كرنا علماء اور مصنفين كي عبارات مين شائع متعارف ب

قولُه فحوضوع هذا العلم! المُرادُ بِمَوضُوعِ العِلمِ مَا يُبحَثُ فِي الْعِلمِ عَنْ عَوَادِضِهِ الدَّاتِيَةِ وَالمُرَادُ بِالعَرضِ هَلهَا الْمُحمُولُ عَلَى الشَّيُّ الخَارِجُ عَنهُ و بِالعَرضِ الدَّاتِي مَا يَكُونُ مَنشَاهُ الدَّاتِ بِانْ يَلْحَقُ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يَكُونُ مَنشَاهُ الدَّاتِ بِانْ يَلْحَقَ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يُعَالِمُ اللَّهُ مَنهُ دَاخِلٍ فِيهِ يُساوِيهِ كَالطَّحِ أمرٍ أُعَمَّ مِنهُ دَاخِلٍ فِيهِ كَالتَّحَرُّكِ لِلإنسان بواسِطَةِ كُونِهِ حَيوَانِاً.

وَالْـمُوادُ بِالْبَحْثِ عَنِ الْأَعْرَاضِ الذَّاتِيَّةِ حَمْلُهَا عَلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ كَقُولِنَا الْكِتَابُ • يَثَبُتُ الحُكمَ قطعاً أو عَلَى أنواعِهِ كَقُولِنَا الأَمرُ يُفِيدُ الْوُجُوبَ أو عَلَى أعرَاضِهِ الدَّاتِيةِ كَـقَولِنَا الْعَامُ يُفِيدُ الْقَطعَ أو عَلَى أنواع أعرَاضِهِ الذَّاتِيَّةِ كَقَولِنَا العَامُّ الَّذِي خُصَّ مِنهُ البَعضُ يُفِيدُ الطَّنَّ وَ جَمِيعُ مَبَاحِثِ أصولِ الفِقهِ رَاجِعٌ إلى إثباتِ أعراضِهِ الدَّاتيَّةِ لِلْاَحكام وَ ثُبُوتِ الأحكام بِالأَدلَّة بِمَعنىٰ لِلْاَدِلَّةِ وَالاَحكام مِنْ حَيثُ إثباتِ الأَدِلَّةِ لِلاَحكام و ثُبُوتِ الأحكام بِالأَدلَّة بِمَعنىٰ جَمِيعِ مَحْمُ وَلاتِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنِّ هُو الإثباثُ وَ النُّبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلٌ فِي جَمِيعِ مَحْمُ ولاتِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنِّ هُو الإثباثُ وَ النُّبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلٌ فِي ذَالِكَ فَيكُونُ مَوضُوعُهُ الأَدِلَّة وَالأحكام مِن حَيثُ إثباتِ الأَدلَّة لِلاَحكام و ثُبُوتِ الأَحكام بالأَدلَّة لِلاَحكام بالأَدلَّة.

فَإِنْ قُلتَ فَمَا بَا لُهِم يَجعَلُونَ مِنْ مَسَائِلِ الْأَصُولِ إِثبَاتَ الإجمَاعِ وَالقِياسِ لِلأحكَامِ و لَا يَجعَلُونَ مِنهَا إِثباتَ الْكِتَابِ وَ السَّنَّةِ لِذَالِكَ.

قُلتُ لَأَنَّ المَقْصُودَ بِالنَّظَرِ فِى الْفَنِّ هِى الْكَسبِيَاتُ الْمُفتَقِرَةُ إلى الدَّلِيلِ وَكُونُ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِى لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَشُهرَتِهِ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِي لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَ شُهرَتِهِ بَينَ الْأَنَامِ بِحَلافِ الإجماعِ وَالقِياسِ و لِهٰذَا تَعَرَّضُوا بِمَا لَيسَ إِثْبَاتُه لِلْحُكمِ مُبيّناً كَالِقِراةِ الشَّاذَةِ و حَبرِ الوَاحِدِ۔

ترجمه و تشریع: - شارح کیتے ہیں کہ موضوع کا سے مرادوہ ٹی ہے کہ اس کام میں اس ٹی کے وارش خاتیہ ہے کہ کی جو اس کے اور اس کے اور کان سے مراد یہاں خارج محول ہے لینی وہ جو ٹی کی حقیقت سے خارج ہوتا ہے اور اس پر حمل ہوتا ہے (اور یہ طلق عرض کی تعریف ہے خواہ عرض ذاتی ہو یا عرض غریب) اور عرض ذاتی سے مرادوہ عرض ہے کہ جو ذات ٹی سے ناشی اور تکلتا ہے اسطرح کہ اس ٹی کو آئی ذات کے اعتبار سے لاتن ہوتا ہو چیسے اور اک اور علم کا لحق انسان کے لئے (مثلاً کہا جاتا ہے الانسان مدرک تو اور اک کا لحق ذات انسان کو بغیر کی واسطہ کے ہے) یا کی امر مساوی کے واسطہ سے اس ٹی کو لائن ہو چیسے خیک انسان کے لئے بواسطہ اسکے تیجب کے (اور تیجب انسان کا عرض مساوی ہے اسطرح کہ ہر میجب انسان ہے اور ہر انسان میتجب ہے مثلاً کہا جاتا ہے" الانسسان صاحک لانم معجب صاحک فالانسان صاحک" یا بواسطہ کی ایک ٹی کے جواس ٹی کی ذات سے اعم مواور اسکی حقیقت میں داخل ہو چیسے ترک انسان کے لئے بواسطہ اسکے حوان ہونے کے (اور یہ حوان انسان سے عام ہواور اسکی حقیقت میں داخل ہو چیسے ترک انسان کے لئے بواسطہ اسکے حوان ہونے کے (اور یہ حوان و کل حیوان ہونے کے اور انسان کی حقیقت میں داخل ہو جسے مثلاً کہا جاتا ہے "الانسسان متحرک لانسه حیوان و کل حیوان متحد کی فالانسان متحرک" اور اعراض ذاتیہ ہے کئی کرنے کا مطلب یہ ہے کہان اعراض کو علم کے متعد کی فالانسان متحرک "اور اعراض ذاتیہ ہے کئی کرنے کا مطلب یہ ہے کہان اعراض کو علم کے متحد کی فالانسان متحد کی فالانسان متحد کی اور اعراض ذاتیہ ہے کئی کرنے کا مطلب یہ ہے کہان اعراض کو علم کے انسان کی فلانسان متحد کی فلانسان متحد کی اور اعراض ذاتیہ ہے کئی کرنے کا مطلب یہ ہے کہان اعراض کو علم کے انسان کو کھوں کو کیک فلانسان متحد کی فلانسان متحد کی انسان کو تعریف کے انسان کے کئی کو کا مطلب یہ ہے کہان اعراض کو کھوں کو کو کی فلانسان متحد کی کی خوات کو کی کو کو کھوں ک

موضوع پر حمل کیا جاتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کہ کتاب اللہ سے تھم قطعی طور پر ثابت ہوتا ہے۔ یا موضوع کی انواع اور اقسام میں سے کسی نوع اور قتم پر حمل کیا جاتا۔ مثلاً کہا جاتا ہے امر وجوب کا فائدہ دیتا ہے۔ یاا سکے عوارض ذاتیہ پر حمل ہوتا ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ عام یقین کا فائدہ دیتا ہے یا اعراض ذاتیہ کی انواع میں سے سی نوع پر حمل کیا جاتا ہے جیسے کہا جاتا ہے وہ عام جس میں شخصیص ہوظن کا فائدہ دیتا ہے۔

اوراصول نقد کی تمام مباحث ادلہ واحکام کے اعراض ذاتیہ کوان ادلہ اور احکام کے لئے ثابت کرنے کی طرف اس حیثیت کے ساتھ راجع ہیں کہ ادلہ احکام کو ثابت کرتے ہیں اور احکام ادلہ سے ثابت ہوتے ہیں اس معنیٰ پر کہ اس فی کے ساتھ راجع ہیں کہ ادلہ احکام کو ثابت کرتے ہیں اور احکام ادلہ سے شام کو لئے اثبات اور ثبوت میں وظل ہوللمذا کہ اس فی کہ اس کے ساتھ علم اصول فقد کا موضوع ادلہ اور احکام ہیں اس اعتبار سے کہ ادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں اور احکام ادلہ کے ساتھ ثابت کئے جاتے ہیں۔

فان قلت: اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ علاء اصول اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو سائل اصول نقد میں ذکر کرتے ہیں اور کتاب اللہ اور سنت رسول کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو مسائل اصول نقد میں ذکر کرتے تو اسکی وجہ کیا ہے (اور ان میں ما بہ الفرق کیا ہے یا تو کتاب اور سنت کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی مسائل اصول میں ذکر کرنا چاہیے تھا اور یا پھر اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی ذکر نہیں کرنا جا ہے تھا اور یا پھر اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی ذکر نہیں کرنا جا ہے تھا۔ اسلے کہ چاروں اصول فقہ ہونے میں برابر ہیں)

قسلت: جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہرفن اور علم میں اس علم کے ایسے نظری مسائل کو بیان کیا جاتا ہے جودلیل کھتاج
ہوں اور جو بدیھی مسائل ہوں یا واضح اور معلوم ہونے میں بدیھی کے برابر اور اسکے قائم مقام ہوں تو انکواس علم میں
نظر انداز کیا جاتا ہے۔ اور چونکہ کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ جمت ہونے میں اصولی کی نظر میں بمزلہ بدیھی کے
ہیں اسلئے کہ کتاب اور سنت کا جحت ہونا علم کلام میں ثابت ہو چکا ہے اور بید دونوں اپنی جمیت میں عوام اور خواص کے
ہاں معروف اور مشہور ہیں اسلئے انکے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کو مسائل اصول فقہ میں ذکر کرنے کی چنداں
ضرورت نہیں تھی۔

بخلاف اجماع اور قیاس کے کیونکہ دونوں کی جمیت کتاب اور سنت کی ماننز نہیں ہے اور یہی وجہ ہے کہ کتاب اور سنت کی جن اقسام کی جمیت بدیمی نہیں تو ایکے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کواصول میں ذکر کیا

جاتا ہے جیے قر اُت ثافہ اور خروا صد کے ساتھ کم کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کو اصول فقد پی ذکر کیا جاتا ہے۔
قولہ وامّا النّالث: یَعنِی العَوَارِضَ الذّاتِيَّة الَّتِی لَا یَکُونُ مَبحُوثًا عَنهَا فِی هَذَا العِلم وَ لَا
لَهَا مَدْخَلٌ فِی لُحُوقِ مَا هِی مَبحُوثٌ عَنهَا مِنَ القِسمَينِ یَعنِی قِسمَی العَوارِضِ الَّتِی
لِللّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللّاحْکَام و ذَالِکَ کَالْمِکَانِ وَ القِدَم و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
لِللّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللّاحْکَام و ذَالِکَ کَالْمِکانِ وَ القِدَم و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
وَ التَّركِيبِ وَ كُونِ الدَّلِيلِ جُملَةً إسمِيَّةً أو فِعلِيَّةً ثُلاَئِيةً مُفرَدَاتُهُ أورُ بَاعِيَّةً مُعرَبَةً أو
مَبْنِيَّةً إلى غَيرِ ذَالِکَ مِمَّا لَا دَحْلَ لَهُ فِي الإنسانِ وَ النَّبُوتِ فَلاَ يُبحثُ عَنهَا فِي
الأَصُول

وَ هَـذَا كَـمَا أَنَّ النَّجَّارَ يَنظُرُ فِي الخَشَبِ مِنْ جِهَةِ صَلابَتِهِ وَ رَخَاوَتِهِ وَ رِقَّتِهِ وَ غِلَظَتِهِ وَإعوِجَاجِهِ وَ اِستِقَامِتِهِ ونَحْوِ ذَالِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِصَنَاعَتِهَ لَا مِن جِهَةِ إمكانِهِ وَحُدُوثِهِ وَتَرَكُّبِهِ و بَسَاطَتِهِ وَنَحْوِ ذَالِكَ ـ

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ وہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس علم میں مجوث عنها ہیں اور نہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس میں میں اور ایک تنم احکام ذاتیہ میں ایک تنم تو ادلہ کے وارض ذاتیہ ہیں اور ایک تنم احکام کے وارض ذاتیہ ہیں جیسے ممکن ہونا، قدیم ہونا، سیط ہونا، مرکب ہونا اور دلیل کا جملہ اسمیہ ہونا یا جملہ فعلیہ ہونا اور اس جملہ کے مفردات کا ثلاثی ہونا، رباعی ہونا، معرب ہونا یا بنی ہونا وغیرہ وغیرہ وجنکے لئے اثبات اور ثبوت میں کوئی دخل نہیں ہے۔ ان سے علم اصول فقہ میں بحث نہیں ہوگ ۔

اوریہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ تر کھان اور کار پیٹر لکڑی کے سخت اور نرم ہونے پتلا اور موٹا ہونے ٹیڑا اور سیدھا ہونے یا اسکے علاوہ ایسے عوارض جو تر کھان کی کاریگری کے ساتھ متعلق ہیں سے بحث کرتا ہے لیکن لکڑی کے ممکن ہونے ، حاوث ہونے ، مرکب اور بسیط ہونے وغیرہ سے بالکل بحث نہیں کرتا اسلئے کے وہ اسکی کاریگری کے ساتھ متعلق نہیں ہیں۔

قال المصنفُ فى التوضيع: (وَيُلْحَقُ بِهِ البَحثُ عَمَّا يَنبُتُ بِهِلِهِ الأَدِلَّةِ وَهُوَ الْحَكُمُ وَعَمَّا يَتَعُلَّقُ بِهِ) الطَّمِيْرُ الْمَجْرُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُولِ فِى قَولِهِ فَمَّا يَتَعلَّقُ الْمَحَدُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَ قَولِهِ عَمَّا يَنبُتُ الى عَنْ أَحَوالِ مَا يَنبُتُ و قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ الْمَحَدُولِ فِي قَولِهِ فَيُبحثُ وَ قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ

بِهِ أَىْ بِالحُكمِ وَ هُوَ الْحَاكِمُ وَ الْمَحكُومُ بِهِ وَالْمَحكُومُ عَلَيهِ وَاعْلَمْ أَنَّ قُولَه و يُلحَقُ بِهِ يَحتَملُ أَمرَينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُرادَ بِهِ أَنْ يُذْكَرَ مَباحِثُ الحُكمِ بَعدَ مَبَاحِثِ الأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّ مَوضُوعَ هٰذَا العِلمِ الأَدلَّةُ وَالأَحكَامُ .

وَالشَّانِي انَّ مَوضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ الأَولَّةِ فَقَطُ وَ إِنَّمَا يُبَحَثُ عَنِ الأَحكَامِ عَلَى الله مِنْ مَيثُ لَوَاحِقِ هَذَا الْعِلْمِ الْمُلْمُ الْمُولِ الْفِقْهِ هِى الْمِلَّةُ الْفِقْهِ ثُمَّ الْرِيلَةِ بِهَا الْعِلْمُ بِالأَدلَةِ مِنْ حَيثُ النَّهَا مُوبَعَةٌ لِللهُ عَارِجَةٌ عَن هَذَا الْعِلْمِ النَّهَا مُوبَعَةٌ لِللهُ عَارِجَةٌ عَن هَذَا الْعِلْمِ وَمَا يَتعلَّقُ بِهِ خَارِجَةٌ عَن هَذَا الْعِلْمِ وَهِى مَسَائِلُ قَلِيلَةٌ تُذكرُ عَلَى انَّهَا لَوَاحِقُ وَ تَوابِعُ لِمَسَائِلِ هَذَا الْعِلْمِ كَمَا انَّ مُوصُوعَ السَمنطِقِ التَّصوُّراتُ وَ التَّصدِيقاتُ مِنْ حَيثُ انَّهَا مُوصِلةٌ إلى تَصَوُّرٍ و تَصدِيقٍ فَمُعَظَّمُ مَسَائِلِ الْمَنطِقِ وَاجِعٌ إلى أُحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ مَسَائِلِ الْمَنطِقِ وَاجِعٌ إلى أُحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ مَسَائِلِ الْمَنطِقِ وَاجِعٌ إلى أُحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ أَمَاهِ التَّصُورِ المُوصِلِ اللهِ كَالبَحثِ عَنِ الْمَاهِياتِ انها قَابِلةٌ لِلْحَدِّ فَهَذَا الْبَحثُ الْمُعَلِّ النَّرَةِ عَنْ الْمُوصِلِ وَالْمُوصِلِ وَالْمُولِ لَمْ يُعَلَى الْمُوصِلِ اللهِ عَلَى اللَّهُ الْمُوسِلِ وَالْمُ كُولُ الْمُوصِلِ اللّهُ وَالْمُعَلِي اللّهُ الْمُولِ لَمْ يُعَلِّ مَبْعِي النَّهُ الْمُعْلِى الْمُولِ لَمْ يُعَلِي اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ وَلَى الْمُعْرِيقِ التَّهِ عَلَى الْمُعْرِيقِ التَّهِ عَلَى الْمُعْرِيقِ النَّهُ عِلْمُ الْمُعْلِى اللّهُ الْوَلِي الْمُولِ لَمْ يُعِلَى اللّهُ الْعُلْمُ لَكُنَّ الصَّعِيعَ هُو الْوَحِيْمَالُ الْوَلُ لَ

و قولُهُ وَ هُوَ الْحُكُمُ فَإِنْ أُرِيدَ بِالحُكَمِ الْخِطَابُ الْمُتَعَلَّقُ بِإِفْعَالِ الْمُكَلَّفِينَ وَهُوَ قَدِيْمٌ فَالْمُ مَرَادُ بِثُبُوتِهِ بِالأَدِلَّةِ الأَربَعةِ تُبُوتُ عِلْمِنَا بِهِ بِتِلْكَ الأَدِلَّةِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِالحُكَمِ الشَّلَ المُدَلَّةِ الأَربَعةِ صَحِيحٌ و بِالبَعضِ لا الدَّلةِ الأَربَعةِ صَحِيحٌ و بِالبَعضِ لا كَاللَّه الأَربَعةِ صَحِيحٌ و بِالبَعضِ لا كَالقِياسِ مَثلاً لأنَّ القِياسَ غَيرُ مُثبِتٍ لِلْوُجُوبِ بَلْ هُوَ مُثبِتٌ بِغَلَبةٍ ظَنَّنَا بِالوُجُوبِ كَمَا قَيلَ إِنَّ القِياسَ مُظهر لا مُثبت فَيكُونُ الْمُوادُ بالإلباتِ إثباتَ غَلبَةِ الظَّنِّ.

وَإِنْ نُو قِشَ فِي ذَالِكَ بِأَنَّ اللَّفظَ الوَاحِدَ لَا يُرادُ بِهِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ و المَجَازِي مَعاً فَنقُولُ نُرِيدُ فِي الْجَمِيعِ إِثْبَاتُ العِلمِ لَنَا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ لَنَا۔

ترجمه وتشریع: - مصنف فرماتے ہیں کدادلہ کے احوال اور اسکے متعلقات کے احوال سے بحث کرنے کے ساتھ ان ادلہ سے جو بچھ ثابت ہوتا ہے اسکے احوال سے بحث کرنا ملحق کیا جائے گا اور وہ جوان ادلہ سے ثابت ہوتا ہے وہ تھم اور جواس تھم کے ساتھ ملحق ہوتا ہے۔

مصنف رحمالله نے متن کی عبارت کی تحلیل کرتے ہوئے فر مایا کہ " ویسلسحق بسه "کی خمیر مجروراس "بحث" کی طرف اوئی ہے جس پرمصنف رحمہ اللہ کا قول پچھلے متن "فیبحث" بین دلالت کرتا ہے۔

اورمصنف كاقول "عدما يثبت" حذف مضاف عن احوال ما يثبت برمحول باورمصنف كاقول "عدما يتعلق به" كي محمول باوركوم عليه بير. "عدما يتعلق به" كي مصنف كاقول "ويلحق به" يل دواخمال بير. جانا جائنا جائيا جائنا جائيا جائيا

(۱) كدمباحث كم كومباحث ادله كے بعد ذكر كياجائے اس لئے كداس علم كاموضوع ادلداورا حكام بيں۔

(۲) موضوع اس علم کا فقط ادلہ ہوں اور احکام سے اس علم میں اسلئے بحث کی جائے کہ وہ اس علم کے لواحق میں سے ہیں کیوں کہ اُصول فقد اولہ فقد اولہ ہیں اور پھراس سے علم بالا دلہ مرادلیا گیا اسلئے کہ بیادلہ اور اصول تھم کے لئے مثبت ہیں لہذاوہ مباحث جو تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث مباحث جو تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث بیں اس علم سے خارج ہوگی لیکن تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث بیں۔ بہت قلیل مسائل ہونے کے باوجود اس علم کے مسائل کے لئے لواحق اور تو الع کی حیثیت سے ذکر کیے جاتے ہیں۔

اور یہ بالکل ایبا ہے جیسا کہ علم منطق کا موضوع تصورات اور تقد بقات ہیں اس حیثیت سے کہ یہ معلو مات تصوریہ اور تقد مقیہ مجبول تصور اور مجبول تقد این کی طرف پہنچاتے ہیں البذا منطق کے مسائل کا بڑا حصہ احوال موصل ہیں کیک بھی بھی شاذ ونا در تصور موصل الیہ کے احوال سے علم منطق ہیں بحث ہوتی ہے جیسے ماہیات کی حد اور تعریف کے لئے قابل ہونے کی مباحث ۔ توجس طرح ماھیات کی حد کے لئے قابل ہونے کی مباحث علم منطق میں علی بیال الشد وز ذکر کئے جاتے ہیں تو اسطرح تھم اور اسکے متعلقات کے مسائل بھی اصول کے مباحث ہیں ضمنا اور عبوائے ہیں۔

اوراصول فقدی بعض کتابوں میں حکم اوراسکے متعلقات کی مباحث کواس علم کی مباحث میں سے شار نہیں کیا ہے۔ لیکن احمال اول یعنی میہ کہ مباحث تھم بھی اس علم کے مقصودی مسائل میں داخل ہے زیادہ تھے ہے البتہ تھم کے مباحث ادلہ کے مباحث سے مؤخر رہیگئے

اورمصنف کاقول "وهو الحکم" بین حکم سے مراداگر خطاب الله تعالى المعتعلق بافعال السم کلفین ہے تو وہ چونکدقد یم ہونے کی وجہ سے ادلہ کے ساتھ اسکے دلہ کے ساتھ اسکے اللہ کے ساتھ اسک فابت ہونے کا مطلب یہ ہوگا کہ ادلہ کے ساتھ اس حکم پر ہماراعلم فابت ہوتا ہے (نہ کہ وہ حکم ادلہ کے ساتھ نس الامر

میں ثابت ہوتا ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار سے جب تھم قدیم ہوا تو مسبوق بالعدم نہ ہوا اور ازلی اور ابدی ہوا تو پھر اولہ کے ساتھ اسکو کیسے ثابت کیا جائےگا)۔

اورا گرتھم سے مرادار خطاب ہو جو کہ حرمت اور وجوب ہے تو پھرادلہ اربعہ میں سے بعض یعنی کماب سنت اوراجماع کے ساتھ اسکا ثبوت صحیح ہوگا۔

اورادلداربعد میں سے بعض دوسرے مثلاً قیاس کے ساتھ اسکا ثبوت سیح نہیں ہوگا اسلئے کہ قیاس وجوب کے لئے مثبت نہیں ہوتا لئذا لئے مثبت نہیں ہوتا لہذا الئے مثبت نہیں ہوتا لہذا الثبات سے مراد جانب قیاس میں غلب طن کا اثبات ہوگا۔

"وان نسوقسس" سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ ملم فقہ کا موضوع ادلہ ادر احکام بیں اور پھر کہا کہ ادلہ شبت ہونے کی حیثیت سے اور احکام شبت ہونے کی حیثیت سے اور پھر آپ نے کہا کہ ادلہ کے شبت لا حکام ہونے کا مطلب یہ ہے کہ ادلہ ثلثہ لین کتاب، سنت اور اجماع سے احکام ثابت ہوتے ہیں اور قیاس کے ساتھ تھم کے ثبوت پر غلبظن حاصل ہوتا ہے اور یہی تو جمع بین الحقیقت والمجاز ہے۔

مصنف نے "فنقول" کے ساتھ اسکا جواب دیا کہ یا توظم سب میں اثبات العلم لیکے یاسب میں غلبظن لیکے لیسب میں غلبظن لیکے لین اگر تھم سے مراد خطاب اللہ تعالی النے ہوتو پھرادلہ اربعہ سے تھم کے ثابت ہونے کا مطلب بیہ ہوگا کہ ان ادلہ اربعہ کے ساتھ تھم پر ہماراعلم ثابت ہوتا ہے۔ اور اگر تھم سے مراد اثر خطاب لیا جائے جو وجوب اور حرمت وغیرہ ہوتا پھرادلہ اربعہ کے ساتھ تھم کے ثبوت پر ہمیں غلبظن حاصل ہوتا ہے۔

فتال الشارح في التلويج: قولُه أن يُذْكَرَ مَبَاحِثُ الحُكمِ بَعِدَ مَبَاحِثِ الأَدلَّةِ لِأَنَّ اللَّلِيلَ مُقَدَّمٌ بِالذَّاتِ وَ البحثُ عَنه أَهَمُّ فِي فَنَّ الْأُصُوْلِ:

تسرجسه و تشسرای :- شارح فرمات بین که معنف نے جوکہا مباحث عم کومباحث اولد کے بعد ذکر کیا جائے گا بیاسلئے کہ دلیل علم پر مقدم بالذات ہوتی ہے اور فن اصول میں دلیل سے بحث اهم ہے۔ اور اسلئے کہ علم اصول فقہ میں مباحث دلیل مقصود بالذات ہیں۔

قولُه كما ان الخ: مَوضُوعُ المَنْطِقِ التَّصوُّرَاتُ وَ التَّصدِيقَاتُ لأنَّهُ يُبْحَثُ عَنْ أحوالِ

التَّصُوَّرِ من حيث الله حَد او رَسم فَيُوْصِلُ إلى تَصَوَّرٍ وَمِنْ حَيثُ انَّهُ جِنْسٌ او فَصْلَ او خَاصَة فَيَتَركَّبُ مِنهَا حَد او رَسمٌ وَعَنْ احوَالِ التَّصدِيقِ مِنْ حَيثُ انَّه حُجَّة فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقٍ مِنْ حَيثُ انَّه فَجَّة فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقٍ وَ مِنْ حَيثُ الله قَضِية وَ نَقِيضُ قَضِيَةٍ فَيُوَلَّفُ مِنْهَا حُجَّة و إلى المُحملَة جَمِيعُ مَبَاحِدِم رَاجِعَة إلى الإيصالِ وَ مَاللهُ دَحلٌ فِيهِ.

وقَدْ يَقَعُ الْبَحِثُ عَن أَحُوالِ التَّصُوُّرِ المُوصِلِ إليهِ بِانَّهَ إِنْ كَانَ بَسِيطاً لاَ يُحَدُّ وَإِنْ كَانَ مُرَكَّباً مِن الْجِنسِ وَ الفَصْلِ يُحَدُّ. وَإِنْ كَانَ لَهُ خَاصَّةٌ لَازِمَةٌ بَيِّنَةٌيُرسَمُ وَإِلَّا فَلا.

وَيُ مَكِنُ أَن يُحْعَلَ ذَالِكَ رَاجِعاً إلى البَحثِ عَنْ أحوالِ التَّصوُرِ المُوصِلِ بِأَنْ يُقَالَ مَعنَاه أَنَّ الحَدُّ يُوصِلُ إلَى المُرَكِّبِ دُونَ البَسِيطِ فَيَكُونُ مِنَ المَسَائِلِ-

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے بي منطق كاموضوع تصورات اورتقد يقات بين اسلئے كم منطق بين تصوركے احوال سے حديار تم ہونے كى حيثيت ہے بحث ہوتی ہے تو تصور (مجبول) كى طرف وصول ہوتا ہے اورتصور كے احوال سے جنس اور فصل اور خاصہ ہونے كى حيثيت سے بحث ہوتی ہے تو اس سے حديار سم مركب ہوتے ہيں۔

اوراحوال تقدیق سے جمت ہونے کی حیثیت سے بحث ہوتی ہوتو (جمہول) تقدیق کی طرف پینچے ہیں اور تضیہ اور تقلیہ اور تھیں ہونے کی حیثیت سے اسلئے بحث کرتے ہیں کہ ان سے جمت مرکب کی جائے اور فلاصہ یہ کہ منطق فلاصہ یہ کہ منطق کی تمام مباحث ایصال اور جسکے لئے ایصال میں وخل ہوان کی طرف راجع ہیں۔ اور بھی بھی منطق میں تقور موصل الیہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے کہ اگر وہ بسیط ہے کہ پھر اسکی صدنہ کی جائے یاجنس اور فصل سے مرکب ہے کہ اسکی صد ہوجائے یا اسکے لئے فاصہ لا زمہ بینہ ہے کہ اس موگی۔ اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے نہ ہو یا اسکے لئے فاصہ لا زمہ بینہ نہ ہوتو اسکی صد اور رسم نہیں ہوگی۔ اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے احوال سے بحث کی طرف راجع کیا جائے بایں معنی کہ کہا جائے کہ صدم کہ کی طرف پہنچا تا ہے نہ کہ بسیط کی طرف تو اسطر ح یہ ہی منطق کے مسائل میں واضل ہو نگے۔

قولُه لَكِنَّ الصَّحِيحَ الن ذَهبَ صَاحِبُ الأحكَامِ إلى أنَّ مَوضُوعَ أُصولِ الفِقهِ هُوَ الأَدِلَّةُ الأربعةُ وَلاَ يَبْتَحَثُ فِيهِ عَنْ أَحِوَالِ الأحكَامِ بَل إِنَّمَا يَحتَاجُ إلى تَصَوُّرِهَا لِيَتَمَكَّنَ مِنْ إِنْسَاتِهَا وَ نَفْيَهَا لَلْكِنَّ الصَّحِيحَ أنَّ مَوضُوعَهُ الأَدِلَّةُ والأحكامُ لأنَّا رَجَعنَا الأَدِلَّةَ

بِالتَّعمِيمِ إِلَى الأربَعَةِ و الأحكامَ إلى الحَمْسَةِ ونَظَرنَا فِي المَبَاحِثِ الْمُتَعَلَّقَةِ بِكَيفِيَّةِ إِلَى الْحَوْالِ الأَدِلَّةِ و بَعْضَهَا رَاجِعةٌ إلى الحَوْالِ الأَدِلَّةِ و بَعْضَهَا رَاجِعةٌ إلى الحَوَالِ الأَدِلَّةِ و بَعْضَهَا رَاجِعةٌ إلى الحَوَالِ الأَدِلَّةِ و بَعْضَهَا رَاجِعةٌ إلى الحَوالِ الأحكام كَمَا ذَكرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي تَحصِيلِ الْقَضِيَةِ الْكُلِّيةِ الَّتِي رَاجِعةٌ إلى الْفِقهِ فَجَعْلُ احَدِهِمَا مِنَ المَقَاصِدِ وَالأَخرِ مِنَ اللَّوَاحِقِ تَحَكُمٌ غَايَةُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْفِقهِ فَجَعْلُ احَدِهِمَا مِنَ المَقَاصِدِ وَالأَخرِ مِنَ اللَّوَاحِقِ تَحَكُمٌ غَايَةُ مَا فِي البَابِ أَنْ مَبَاحِثُ الأَدِلَّةِ اكْثَرُ واهَمُّ لَكِنَّةُ لاَ يَقْتَضِي الإصَالَةَ والإستِقْلالَ ـ

ترجمه و تشریح: - (اصول نقه کاموضوع ادله اوراحکام دونوں ہیں یا اسکاموضوع صرف ادله ہیں اور جسمه و تشریح: - (اصول نقه کاموضوع ادله اور احکام سے بعاً بحث ہوتی ہے آمیس اختلاف ہوا ہے تو عام علاء اصول یفر ماتے ہیں کہ اصول نقه کاموضوع ادلہ اور احکام کے احوال احکام دونوں ہیں اور صاحب الاحکام کا خیال ہے ہے کہ اصول نقه کاموضوع نقط ادلہ اربعہ ہیں اور احکام کے احوال سے علم اصول نقه میں بحث نہیں کی جائی ۔ بلکه علم اصول نقه میں احکام کے احوال کے تصور کرنے کی ضرورت ہے تاکہ ان احکام کے اثبات اور نفی پرقدرت حاصل ہوجائے۔ لیکن صحیح ہے ہے کہ علم اصول نقه کاموضوع ادلہ اور احکام دونوں ہیں اسلئے کہ ادلہ ایج عموم کے ساتھ جاری طرف راجع ہیں اور احکام پانچ (وجوب، ندب، حرمت، کراھت اور اباحت) کی طرف راجع ہیں۔

اوراحکام کوادلہ کے ساتھ ٹابت کرنے کی کیفیت سے متعلقہ مباحث میں اجمالاً غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض ان میں سے اولہ کے احوال کی طرف راجع ہیں۔ اور بعض احوال احکام کی طرف راجع ہیں جیسا کہ صنف ّ نے اس تضیہ کلیہ کی تخصیل میں ذکر کیا ہے جسکے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جاتا ہے۔

لہذاایک یعنی ادلہ کے احوال سے متعلق مباحث کو مقاصداور دوسرالینی احوال احکام سے متعلق مباحث کو لواحق اور تو الح لواحق اور تو الح میں سے قرار دینا تحکم اور سینہ زوری اور قول بلا دلیل ہے زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ مباحث ادلہ اکثر اور اھم ہیں لیکن بیاصالت اور استقلال کا تقاضانہیں کرتا۔

قوله ان اريد بالحكم! هَذَا كَلامٌ لَا حَاصِلَ لَهُ لِأَنَّ الأَدِلَّة الشَّرْعِيَّة مُعَرَّفَاتٌ وَ إِمَارَاتٌ وَ لَوْ سُلَّمَ أَنَّهَا اَدِلَّة حَقِيقِية فَلاَ مَعنى لِلدَّلِيلِ إلَّا مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ بِثُبُوتِ الشَّى أو الْعِفائِهِ غَايَةُ مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوخَذُ بِمعنى الإ درَاكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيَعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِّي مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوخَذُ بِمعنى الإ درَاكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِّي مَا فِي جَمِيع الأَدِلَّةِ وهَذَا لا يَتَفَاوَتُ بِقِيمَ الْحُكم وَحُدُوثِهِ وَ قَدْ إضْطَرَّ إلى ذَالِكَ

آخِرَ الْآمرِ وَ لَيسَ مَعنىٰ الدَّلِيلِ مَا يُقْيدُ نَفْسَ النَّبُوتِ كَمَا هُوَ شَانُ الْعِلَلِ الْحَارِجِيَّةِ وَإِنْ جَعَلْنَا الْحُكْمَ حَادِثاً عَلَى مَا يُشعِرُ بِهِ كَلاَمَهُ

ترجمه و تشریح: - (علامة تنازاتی نے اس عبارت میں مصنف کے اس قول پراعتراض کیا کہ اگر تھم سے مراد نفس خطاب ہوتو ثبوت الحکم بالا دلہ ہوگا اسلئے کہ اس معنیٰ پرتھم قدیم ہونے کی وجہ سے اگرادلہ سے ثابت ہوجائے توقد یم نہیں رہیگا بلکتھم حادث ہوجائے گا حالانکہ اسکوقد یم تسلیم کیا گیا تھا۔

اورا گرتھم سے مراداثر خطاب ہوتو پھرتھم کا ثبوت ادلہ ثلفہ سے بھے ہے لیکن قیاس کے ساتھ سیحے نہیں ہے البذا قیاس کے اعتبار سے غلبہ خطن مرادلیا جائےگا تو پھر جمع بین الحقیقت والمجاز کے لازم آنے کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ سب میں غلبہ خطن لیا جائےگا جو کہ معنیٰ مجازی ہے البتہ ادلہ ثلفہ کے اعتبار سے غلب خطن جازم اور قیاس کے اعتبار سے غلبۃ ظن غیر جازم ہوگا۔

(توشارح فرماتے ہیں کہ مصنف کے)اس کلام کا کوئی حاصل اور فائدہ نہیں ہے (اسلئے کہ بیاعتر اض اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ادلہ اربعہ سے حکم کا ثبوت نفس الامر اور خارج میں ہوتا ہوا ور ایب نہیں ہے اسلئے کہ بیادلہ اربعہ ادلہ شرعیہ ہیں اور ادلہ شرعیہ سے حکم کا ثبوت نفس الامر میں نہیں ہوتا) کیونکہ ادلہ شرعیہ فقط معرفات اور امارات و علامات ہوتی ہیں جن سے علم بالشی حاصل ہوتا ہے۔

اورا گرہم ان ادلہ شرعیہ کوادلہ هیقیہ تنلیم کرلیں تو پھر بھی دلیل کامعنی صرف ہیہ کہ وہ کسی شی ہے جوت یا نفی پرعلم کا فائدہ دے لیکن علم کا اطلاق عام طور پر چونکہ ادراک جازم پر ہوتا ہے اسلئے یہاں پرعلم سے مراد مطلق ادراک ہوگا خواہ جازم ہو یا رائح ہوتا کہ علم قطعی اور ظنی دونوں کوشامل ہوجائے اور تمام ادلہ میں یہ بات صحیح ہوجائے ادراک ہوگا خواہ جازم ہو یا رائح ہوتا کہ علم قطعی اور ظنی دونوں کوشامل ہوجائے مرعلم قطعی حاصل نہیں ہوتا۔

ادراس صورت میں حکم کے قدیم یا حادث ہونے سے کوئی فرق نہیں پڑتا (ایعن حکم خواہ قدیم بمعنیٰ نفس خطاب ہویا حادث بمعنیٰ اثر خطاب ہولیکن میادلہ اس حکم کے لئے چونکہ معرفات ادرامارات ہیں ادران سے حکم کے شوت کاعلم ہی حاصل ہوتا ہے)

اورمصنف ہمی آخر کارای تاویل کے تاج ہوئے ہیں اور دلیل کامعنی مینیں ہے کہ وہ نفس بوت کا فائدہ دیں جیسا کے علی خارجیہ میں ہوتا ہے اگر چہ تھم کو حادث قرار دیا جائے جیسا کہ مصنف کے کلام سے معلوم ہورہا ہے

ا کی می سوسی راسویی

(کیونکہ مصنف ؒ نے فرمایا کہ اگر تھم بمعنی اثر خطاب ہوتو پھرادلہ ثلثہ ہے اس تھم کے ثبوت پراعتقاد جازم حاصل ہوتا ہے اور قیاس سے غلبہ نظن حاصل ہوتا ہے تو اسلئے یہاں پر مراد مطلق ادراک لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ ادلہ ثلثہ میں ہوتا ہے۔ ہے یا غیر جازم جیسا کہ قیاس میں ہوتا ہے۔

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ مصنف یے کلام کو بالکل لا حاصل اور بے فائدہ قراردینا سے اسلے کہ جب مصنف نے یہ کہا کہ اصول فقہ کا موضوع ادلہ اوراد کام بیں اورادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں تو چونکہ تکم کا معنیٰ گزشتہ بیان میں خطاب الملہ تعالیٰ المتعلق النج بیان ہوا تھا اوراس اعتبار سے تھم قدیم ہے جبکہ ثابت بالدلیل حادث ہوا کرتا ہے تو اسلئے اول وھلت میں اعتراض وارد ہور ہا تھا اسلئے مصنف نے فر مایا کہ ثبوت بالا دلہ سے مراد نفس تھم کا ثبوت بالا دلہ بالحکم بالا دلہ مراد ہے یعنی ادلہ کے ساتھ تھم پرعلم ثابت ہوتا ہے اور تھم پرادلہ کے ساتھ تھم کے ثابت ہونے میں کوئی اعتراض نہیں ہے۔

اورا گرتم بمعنی اثر خطاب وجوب اور حرمت لیا جائے تو پھرادلہ ثلثہ کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت صحیح ہوا تھا ہے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت سے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کے ثبوت پر غلبظن ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت و المجاز سے نیچنے کے لئے مطلق اور اک مراد لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ اولہ ثلثہ سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن اور اک جازم حاصل ہوتا ہے یا غیر جازم جیسا کہ قیاس سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن حاصل ہوتا ہے ۔

قال المصنف في التوضيع: وَاعْلَمْ اللَّي لَمَّا وَقَعَتْ فِي مَبَاحِثِ الْمُوضُوعِ وَالْمَسَائِلِ اردَّ انْ أُسمِعَكَ بَعضَ مَبَاحِثِهِمَا الَّتِي لَا يَستَغْنِي المُحَصِّلُ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ لاَ يَلِيقُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا النَّهُمْ قَد ذَكَرُوا انَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ اكثرُ مِن كَانَ لا يَلِيقُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا النَّهُمْ قَد ذَكرُوا انَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ اكثرُ مِن مَوضُوعٍ وَاحِدٍ كَالطَّبِ مَثَلاً يُبحَثُ فِيهِ عَنْ احوالِ بَدَنِ الإنسَانِ وَعَنْ أحوالِ الأدويةِ وَنَحو هِمَا وَهَذَا غَيرُ صَحِيْحٍ وَالتَّحقِيقُ فِيهِ أَنَّ الْمَبْحُوثَ عَنْهُ فِي عِلْمِ إِنْ كَانَ إضافَةُ شَي إلى آخَر كَمَا أنَّ فِي أُصُولِ الفِقهِ يُبحَثُ عَنْ إِثْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ وَفِي الْمَنْطِقِ شَي إلى آخَدُ عَنْ إِثْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ وَفِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إِثْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ وَفِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إِثْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ وَفِي الْمَنْطِقِ لَي مَنْ السَي آخَدُ عَنْ إِنْبَاتِ الْأَدِلَةِ لِلْحُكمِ وَفِي الْمَنْطِقِ لَي الْمَنْ الْعَلَقِ وَلَا يَصُورُ وَتَصَدِيقٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعَضُ الْعَوَارِضِ الْتِي لَهُ عَنْ المِن الْمَنْ الْمَنْ الْمُصَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخَرِ الْمُضَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِو الْمُصَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخَوِ اللَّهُ لَهُ مَلُ اللَّهُ لِلْ الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ وَلَا لَعُوالِ فَلَا اللّهُ الْمُنَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَحْوِلُ عَنْ الْعَلِي وَاللّهُ الْمُنْ الْعِيلُ وَالْمَلْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْحِيلُ الْمُعَلِقُ وَالْمَافِقِ وَلَا لَا مُلْحَدِيقِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُنْ الْمُعْلَى وَالْمُلْمِ الْمُكَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْمُعَلِقُ الْمُولِ الْفِيلُ الْمُعْمَلُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْعُلُولُ الْمُنْ الْم

فَـمَـوضُـوعُ هَـذَا العِلمِ كَلاَ الْمُصَافَينِ وَ إِنْ لَّم يَكُنِ الْمَبْحُوثُ عَنهُ الإِصَافَةُ لاَ يَكُونُ مَوضُوعُ العِلمِ الْسوَاحِدِ أشيَاءَ كَثِيرَةً لأنَّ إتَّحَادَ الْعِلمِ وَ إِحْتِلاَفَهُ إِنَّمَا هُوَ باتّحادِ السَمَعلُومَاتِ أي الْمَسَائِلِ وَ اِحتِكَافِهَا فَاخْتِكَاتُ الْمَوضُوعِ يُوجِبُ اِحتِلافَ العِلْمِ وَإِنْ أُرِيدَ بِالعِلمِ الوَاحِدِ مَا وَقَعَ الإصطَلَاحُ عَلَى أَنَّه عِلْمٌ وَاحِدٌ مِن غَيرِ رِعَايَةٍ مَعنى يُوجِبُ الوَحْدَةَ فَلاَ اعْتِبَارَ بِهِ عَلَى أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَن يَّصْطَلِحَ حِينَئِذٍ عَلَى أَنَّ الفِقة وَالهِنذُ سَةَ عِـلْمٌ وَاحِـدٌ وَ مَوضُوعُهُ شَينَان فِعْلُ المُكَلَّفِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَ هُوَ بَــَدَنُ الإنســان وَالأَدَوِيَةُ فَـجَـوَابُـةُ أَنَّ البَـحـثَ فِي الأَدَوِيَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَيثُ أَنَّ بَدَنَ الإنْسَانِ يَصِحُ بِبَعِضِهَا وَ يَمْرَضُ بِبعضِهَا فَالمَوضُوعُ فِي الْجَميعِ بَدنُ الإنسَانِ۔

ترجمه و تشريح: - مصنف في يهال يموضوع اورمسائل علم معتلق تين الك الكمباحث بيان کی ہیںاور ہرایک بحث کو''منھا'' کے ساتھ مصدر کیا ہے۔ آ

اور جاننا جائے کہ میں جب موضوع اور مسائل کے مباحث میں واقع ہوا تو میں موضوع اور مسائل کی بعض الیی مباحث آپکوسنانا عابتا ہوں جوطلباعلم کے لئے صدے زیادہ ضروری ہیں گودہ اس فن یعنی علم اصول فقہ کے مناسبات میں نے ہیں ہیں کیکن شدت ضرورت کی بناء پر (جملہ معترضہ کے طوریر) میں ان مباحث کو یہاں پر ذکر کر تا ہوں۔

منها: ان مباحث ثلمه ميں سے ايك بحث بيب كما على عن ذكر كيا ہے اور بيبات الكے بال مشہور ہے كم ایک علم کے لئے متعدد موضوعات ہو سکتے ہیں۔ جیسے مثلاعلم طب میں بدن انسان اور ادویہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے لہذاعلم طب کاموضوع بدن انسان اورادوید دونوں ہیں اور علماء کی سد بات صحیح نہیں اور تحقیق اس مقام پر سد ہے كه كم علم مين مجوث عندا كرايك الي هي موجس كي دوسرك كي طرف اضافت موجيها كداصول فقد مين اثبات الادلة للحكم سے بحث موتی ہے اورمنطق میں ایسال التصور إلى تصور اور ایسال التصدیق إلى تعدیق سے بحث موتی ہے۔ تواس صورت میں موضوع کے جن عوارض سے بحث ہوتی ہے بعض ان میں ایک مضاف سے متعلق ہو نگے اور بعض دوسرےمضاف سے اورموضوع اس علم کا دونوںمضاف ہوئے۔اورا گرمجو ث عنداضافۃ بین الشیمین نہ ہوتو اس صورت میں ایک علم کا موضوع اشیاء کثیرہ نہیں ہوسکتیں اسلئے کہ کا اتحاد اور اختلاف معلومات اور مسائل کے اتحاداورا ختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ تو اختلاف موضوع اختلاف علم کو واجب کریگا۔ اورا گروحدت علم سے مراد

وحدت اصطلاحی ہو کہ اهل عرف اور اهل اصطلاح نے کسی ایسے معنی جووحدت کو ٹابت کرتا ہو کی رعایت کے بغیر اسکو
ایک علم تصور کیا ہوتو ایسی وحدت کا علوم میں کوئی اعتبار نہیں ہے۔ نیز اس صورت میں تو ہرایک کے لئے جائز ہوگا کہ وہ
کوئی سے دونوں علموں کو ایک متصور کر کے کہے کہ اس علم کے دوموضوع ہیں مثلاً علم فقد اور علم صند سہ کوایک متصور کرکے
کوئی کہ سکتا ہے کہ اس علم کے دوموضوع ہیں (1) فعل مکلف (۲) مقد ار

اور تعدد موضوعات کے جواز پر جونظیر پیش کی گئے ہے کہ طمب کا موضوع بدن انسان اور ادویہ ہیں۔
تو اسکا جواب یہ ہے کہ ادویہ کی مباحث بدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ
ادویہ کے احوال سے بحث اس اعتبار سے ہوتی ہے کہ کوئی دوائی کے ساتھ بدن انسان صحت یاب ہوتا ہے اور کوئی
دوائی کے ساتھ بدن انسان بھار ہوتا ہے تو تمام مباحث اور مسائل کے اعتبار سے موضوع بدن انسان ہی ہے اور ادویہ
کے احوال سے جومباحث متعلق ہیں دوبدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں۔

فتال النسارح فى التلويح: قوله و اعلم أنَّ هلِذِه ثَلثَةُ مَبَاحِث فِى الْمَوضُوعِ أورَدَهَا مُسَخَالِفًا لِجَمهُ ولِ المُحقِّقِينَ يَتَعَجَّبُ مِنهَا النَّاظِرُ فِيهَا الْوَاقِفُ عَلَى كَلام القَومِ فِى هذَا المَقَام.

الأوّلُ أنَّ إطلاق القولِ بِجوازِ تعدُّدِ المَوضُوعِ وَإِنْ كَانَ فَوق الإثْنَينِ غَيرُ صَحيحٍ بَلِ الشَّيعَينِ أولا وَعَلَى التَّحْقِيقُ أنَّ المَّبُحُوثَ عَنهُ فِي العِلمِ إمَّا أن يَّكُونَ إضَافةٌ بَينَ الشَّيعَينِ أولا وَعَلَى الأَوَّلِ إمَّا أن يَّكُونَ العَوارِضُ الَّتِي لَهَا دَحَلٌ فِي المَبحُوثِ عَنهُ بَعضُهَا نَاشِياً عَن أَحَدِ الأُولِ إمَّا أن يَّكُونَ العَوارِضُ الَّتِي لَهَا دَحَلٌ فِي المَبحُوثِ عَنهُ بَعضُهَا نَاشِياً عَنِ المُضافِ الأَخْرِ أولا فَإنْ كَانَ كَذَالِكَ فَمَوضُوعُ العِلمِ المُضافَينِ و بَعضُها نَاشِياً عَنِ المُصافِ الأَخْرِ أولا فَإنْ كَانَ كَذَالِكَ فَمَوضُوعُ العِلمِ كَلا المُضَافِينِ كَمَا وَقَعَ البَحثُ فِي الأَصُولِ عَن إثبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلاَحكَامُ وَالأَحوَالِ كَاللَّهُ لَكُومُ وَ الإستراكِ وَالتُواتُر وَ التَّي لَيْل كَا لَعُمُومٍ وَ الإستراكِ وَالتَّواتُر وَ بَعضُهَا عَنِ الدُّلِيل كَا لَعُمُومُ وَ الإستراكِ وَالتَّواتُر وَ بَعضُها عَنِ الحُكمِ كَكُونِ فِهِ عَبَادَةً أو عُقُوبَةً فَمُوضُوعُهُ الأَدِلَّةُ وَ الأَحكامُ جَمِيعاً.

وَ أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ السَمَبُحُوثُ عَنهُ إِضَافَةً كَمَا فِى الفِقهِ البَاحِثِ عَنْ وُجُوبِ فِعلِ الْمُكَلَّفِ وَ حُرمَتِهِ وَغَيرِ ذَالِكَ أَو كَانَ إِضَافَةً لَكِنْ لاَّ دَحْلَ لِلاْحُوَالِ النَّاشِيَةِ عَنْ أَحَدِ الْمُضَافَينِ فِى الْسَهِحُوثِ عَنهُ كَمَا فِى الْمَنطِقِ الْبَاحِثِ عَنْ إيصَالِ تَصَوُّدٍ أَو تَصدِيقِ إلىٰ تَصَوَّرٍ أو تَصْدِيقٍ وَلا دَخلَ لِا حَوَالِ التَّصَوَّرِ وَالتَّصدِيقِ المُوصِلِ إليهِ فِي ذَالِكَ عَلَى مَا قَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا سَبَقَ فَالمَوضُوعُ لَا يَكُونُ إلَّا وَاحِداً لِانَّ إِحْتِلاَفَ الْمَوضُوعِ يُوجِبُ إِحْتِلاَفِ الْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا لَلْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا يَحْتَلِفُ بِإِحْتِلاَفِ المَعْلُومَاتِ وَهِيَ المَسَائِلُ.

ترجمه تشریح: - علام تفتاز الی فرماتے ہیں کہ یہ موضوع سے متعلق تین مباحث ہیں جومصنف نے جمہور محققین کے خلاف درکی ہیں جواس مقام پرقوم لینی علاء تحقین کے کلام پرواقف ہوتو وہ ان مباحث ثلفہ میں نظر اور فکر کرنے سے خلاف ذکر کی ہیں جواس مقام پرقوم ہولیکن سے بھی احتمال ہے کہ ان مباحث کو پڑھنے والامصنف کے کمال علم پر جیران ہوکرر ہیگا واللہ اعلم)

الاول: پہلی بحث یہ ہے کہ ایک بی علم کے لئے تعدد خواہ وہ دویا دو سے زیادہ ہوں، کا قائل ہونا علی الاطلاق سیحے نہیں ہے۔ بلکہ تحقیق یہ ہے کہ علم میں مجوث عنہ یا تو اضافت بین الشیمین ہوگی۔اور یا اضافت بین الشیمین نہیں ہوگی پہلی صورت میں اگر مجوث عنہ الرمجوث عنہ الله الله عنہ ہوتو وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دخل ہے یا تو ان میں ہے بعض ایک مضاف سے ناخی اور متعلق ہو نگے اور یا ایسا نہیں ہوگا۔سواگر وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دخل ہے بعض ان میں ایک مضاف سے دوسر مضاف سے ناخی اور متعلق ہون تو اس صورت میں دوسر مضاف سے ناخی اور متعلق ہون تو اس صورت میں دوسر مضاف سے ناخی اور متعلق ہون تو اس صورت میں علم کا موضوع دونوں مضافین ہونکے جیسا کہ اصول فقہ میں اثبات الا دلہ لاا حکام سے بحث ہوتی ہون تو اور ادادرا حکام دونوں مضافین ہیں بینی ان میں سے ایک دوسر کی طرف مضاف اور منسوب ہے۔

اوروہ احوال جنگے لئے اثبات الاولد لا حکام میں دخل ہے۔ ان میں سے بعض دلیل سے ناشی اور متعلق ہیں جیسے دلیل کا عام ہونا بمشترک ہونا متواتر ہونا اور بعض ان میں حکم سے ناشی اور متعلق ہیں جیسے اس حکم کا عبادت ہونا بعقوبت ہونا (تو اسلئے اگر موضوع ایک قرار دیا جائے تو ترجیح بلا مرنح ہوگی اور اگر ایک کے احوال دوسرے کی طرف راجع کئے جائیں اور تابع بنائے جائیں تو تکلف ہوگا تو اس تکلف اور ترجیح بلا مرج سے نچنے کے لئے کہا جائےگا) علم اصول فقہ کا موضوع ادلہ اور احکام دونوں ہیں۔ اور جب مجوث عند اضافت بین الشیمین نہ ہوجیسا کہ علم فقہ میں فعل مکلف کے وجوب اور حرمت وغیرہ سے بحث ہوتی ہے۔ یا مجوث عند اضافت بین الشیمین ہی ہوئی وہ اموال جواصد المضافین سے نکلتے ہوں ایک کے لئے مجموث عند اضافت بین الشیمین ہی ہوئی ہو۔ اور ال جواصد المضافین سے نکلتے ہوں ایکے لئے مجوث عند میں دخل نہ ہو۔

جیدا کی منطق میں تصوراور تقدیق معلوم سے اسلئے بحث ہوتی ہے کہ یہ تصوراور تقدیق مجہول کی طرف پہنچائے کی تصوراور تقدیق میں تصوراور تقدیق مجہول ہیں ایکے احوال کے لئے اس" ایصال" میں کوئی دخل نہیں تصوراور تقدیق موضوراور تقدیق میں البحث عمایت اللخ" کے ذیل میں واضح اور ثابت کیا ہے تو دونوں صورتوں میں موضوع ایک ہی ہوگا اسلئے کہ اختلاف موضوعات اختلاف مسائل کو واجب کرتا ہے اور اختلاف مسائل اختلاف معلومات ہی اور اختلاف کی بنا پر ہوتا ہے اور معلومات ہی اس علم کے مسائل ہوتے ہیں۔

وفِيهِ نَظَرٌ لِانَّهُ إِنْ أُوِيدَ بِإِحتِلافِ الْمَسَائِلِ مُجَرَّهُ تَكَثُّرِهَا فَلاَ نُسَلَّمُ أَنَّهُ مَن أُويدَ عَدَمُ تَنَا سُبِهَا فَلاَ نُسَلِّمُ أَنَّ الْعِلْمِ وَظَاهِرٌ أَنَّ مَسائِلَ الْعِلْمِ الوَاحِدِ كَثِيرَةٌ البَّنَةَ وَإِنْ أُوِيدَ عَدَمُ تَنَا سُبِهَا فَلاَ نُسَلِّمُ أَنَّ مُحَرَّدَ تَكَثُّرِ الْمَوصُوعَاتِ يُوجِنبُ ذَالِكَ وَ إِنَّمَا يَلزَمُ ذَالِكَ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَصَوصُوعَاتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَسْياءَ الْكَثِيرَةَ إِنَّمَا تَكُونُ الْمَوصُوعَاتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَسْياءَ الْكَثِيرَةَ إِنَّما تَكُونُ مَوضُوعًا لِعِلْمِ وَاحِدٍ بِشَوطِ تَنَاسُبِهَا وَوَجُهُ التَّنَاسُبِ إِسْتِرَاكُهَا فِى ذَاتِي كَالحَطِّ وَالسَّطْحِ وَالجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِى جِنسِهَا وَهُوَ الْمِقْدَارُ اعنِي كَالحَطَّ وَالشَّطْحِ وَالجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِى جِنسِهَا وَهُو الْمِقْدَارُ اعنِي الطَّعِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُولِكَ الْمُلَّةُ فَي الْعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهُمُ لَمْ يُهُمِلُوا (عَايَة وَالْمُونِ وَالْمُولِةُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ المُعَلِمُ اللَّهُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمِعَةُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُ وَالْمُقَلِمُ اللَّهُ المُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُقَدَارُ.

ثُمَّ انَّه فِيمَا أُورَدَ مِنَ المِشَالَينِ مُنَاقِصٌ نَفسَهُ لِأَنَّ مَوضُوعَ الأصولِ أَشيَاءُ كَثِيرةً إِذَ مَحمُولَاتُ مَسائِلِهِ لَيسَتُ أَعرَاضاً ذَاتِيَّةً لِمَفهُومِ الدَّلِيلِ بَلِ الْكِتابُ، وَالسُّنةُ وَالإجمعاعُ وَالقِياسُ عَلَى الإنفِرَادِ وَالتَّشَارُكِ بَينَ إِثنينِ أَو أَكْثَرَ وَكَذَاالتَّصَوُّرُ و التَّصدِيقُ فِي المَنطِقِ۔

ترجمه وتشريح: - (اسعبارت مسعلامتفتازالي مصنف پراعتراض كرت بيس كرآ كايكهنا كراختلاف

موضوعات اختلاف مسائل کوستلزم ہے اور اختلاف مسائل اختلاف علم کوستلزم ہے۔ لہذا ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہو سکتے اس کوہم نہیں مانتے ،فر ماتے ہیں کہ مصنف کے)اس گزشتہ بیان میں نظراورا شکال ہے اسلئے كداختلاف مسائل سے مرادنفس تكثر اور زيادت في المسائل ہوگا۔ يا تكثر اور زيادت مع عدم المناسبة في المسائل موكا - اگراول يعن نفس تكثر اور زيادت موتو بهم تنكيم نبيس كرت كه اختلاف المسائل بمعنى نفس تكثر في المسائل اختلاف علم کی طرف متلزم ہے اور یہ بات تو ظاہر اور واضح ہے کہ ایک ہی علم کے مسائل ضرور کثیر ہوا کرتے ہیں اور آگر ثانی يعنى تكثر مسائل مع عدم المناسبة مراد بوتو كيرجم بنبيس مانة كفس تكثر في الموضوعات يعنى صرف موضوعات كامتعدد موناتكومسائل مع عدم المناسبة كوسلزم باورتكومسائل مع عدم المناسبة اس وقت لازم آتا ب جبكهان موضوعات کثیرہ میں مناسبت نہ ہو۔ حالا تک علاء نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ اشیاء کثیرہ ایک علم کا موضوع صرف اس وقت ر ہوسکتی ہیں جبکہان میں مناسبت ہو۔اوروجہ مناسبت ان اشیاء کثیرہ کاکسی ذات میں مشترک ہونا جیسے خط اور سطح اورجسم تعلیمی کہ یہ تینوں علم هندسه کے موضوعات ہیں اسلئے کہ ریبتنوں جنس یعنی مقدار ہونے میں اور کم متصل قارالذات ہونے میں مشترک ہیں۔ یا وہ اشیاء کثیرہ کسی عرضی میں مشترک ہوگئی جیسے بدن انسان اور اسکے اجز اءاور غذا کیں اور دوا کیں اور ارکان یعنی اخلاط اربعہ اور مزاجیس وغیرہ جب علم طب کے موضوعات بنائے جا کیں تو بیرسب صحت کی طرف منسوب ہونے میں جوعلم طب کی غابیاور مقعود ہے مشترک ہیں۔ تو معلوم ہوا کہ علاء نے ایسے معنی کی رعایت کا ضرور لحاظ کیا ہے جواشیاء کثیرہ میں وحدت اور مناسبت پیدا کرتا ہے۔

اورمصنف کابیکہنا کہ وحدت ہے آگر وحدت اصطلاحی مراد لی جائے تو پھرکوئی بیجی کہدسکتا ہے کہ مفداور علم فقداور علم صندسدا بیک علم مفداور علم مفدار ہے کی کے جائز نہیں اسلئے کہ جس وحدت کا علماء نے لیا خاکیا ہے وہ وحدت نہ تو علم صندسداور علم فقد میں متصور ہے اور نہ فعل مکلف اور مقدار میں متصور ہے۔

شم انه فیما اور د المنح سے ایک اعتراض ہے کہ مصنف ؒ نے کی علم بیں مجوث عنہ کے معنیٰ اضافۃ ہونے کی جو دومثالیں ذکر کیں ہیں جن میں سے ایک اصول فقہ اور ایک علم منطق ہے ان دونوں میں وہ خود اپنے ساتھ مناقضہ اور معارضہ کرتا ہے۔ اسلئے کہ علم فقہ کا موضوع صرف مفہوم دلیل نہیں اسلئے کہ محمولات مسائل مفہوم دلیل کے اعراض ذاتیہ ہیں بعض عوارض تو ان میں سے ہرایک کے اوپر علی الانفراد حمل ہوتے ہیں اور بعض ان پر علی سبیل التشارک حمل ہوتے ہیں الہذا موضوع صرف مفہوم دلیل نہ ہوا بلکہ علی الانفراد حمل ہوتے ہیں الدر بعض ان پر علی سبیل التشارک حمل ہوتے ہیں الہذا موضوع صرف مفہوم دلیل نہ ہوا بلکہ علی الانفراد حمل ہوتے ہیں اور بعض ان پر علی سبیل التشارک حمل ہوتے ہیں البندا موضوع صرف مفہوم دلیل نہ ہوا بلکہ

امورار بعہ ہو گئے اس طرح تصور اور تقدیق معلومہ بوعلم منطق کے موضوع ہیں تو یہاں بھی محمولات مسائل صرف تصور اور تقیدیق کی طرف راجع نہیں بلکہ امور متعددہ کی طرف راجع ہیں لہٰذایہاں بھی موضوع امور متعددہ ہوگئے۔

جواب: -- ہماری مراداختلاف مسائل سے فنس تکثر اور زیادت فی السائل نہیں بلکہ تکثر اور زیادت مع عدم المناسبة فی المسائل مراد ہے اور حقیقت علم اسکے مسائل ہوا کرتے ہیں اور مسائل علم کے دوجز و ہوتے ہیں موضوع اور محمول تو مسائل علم کا موضوع آگر اس علم کا موضوع ہویا موضوع کی نوع یا نوع کی نوع یا اسکی عرض ذاتی اور محمولات مسائل اس علم کے موضوع کے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت موضوع کے اعراض ذاتی ہے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت رہی ہوتہ چروہ اختلاف علم کی طرف مستازم ہوگا۔

اورشارح کابیکہنا کہ مناسب یا کسی عرضی میں ہوگی تو ہم شارح سے پوچھتے ہیں کہ عرض سے مراوا گرمطلق عرض میں اشتراک ہوتو چھر تو علم فقد اور علم فقد اور علم فقد اور علم فقد اور علم مقد سے اسلئے کہ علم فقد کا موضوع فعل مکلف ہے اور ھند سے کا موضوع محم متصل قارالذات ہے اور بید دنوں عرض ہونے میں شریک ہیں اور اگر

کوئی خاص قتم کاعرض مراد ہوتو جیسا شارح نے مثال دی بدن انسان اور اجزاء وغیرہ حصول صحت میں شریک ہیں تو پھر تمام علوم عربیہ صرف بنو، اهتقاق اور عروض سب کے سب علم واحد بن جا کینگے اسلئے بیتمام خطاء فقلی ہے بچانے میں متحد ہیں حالانکہ کس متحد ہیں حالانکہ کس نے بھی ان تمام کوایک علم نہیں کہا لہذا معلوم ہوا کہ اس قتم کا تناسب وحدت علم کے لئے کافی نہیں ہے۔

اور جومناقصہ شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول نقد کے موضوعات اشیاء کشرہ لین کتاب سنت اجماع اور قیاس ہیں اور جومناقصہ شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول نقد کے موضوعات اشیاء کشرہ مے کاعراض ذاتین ہیں قیاس ہیں اور وہ دلیل شرع کے مفہوم کے اعراض ذاتین ہیں ہوتے ۔ بیمناقصہ بھی غلط ہے اسلئے کہ علم میں موضوع فن کے مفہوم کے عوارض سے بحث نہیں ہوتی ، یہاں تک کہ محمولات مسائل کو مفہوم دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پر اعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پر اعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع نہ ہونے ہیں۔

ای طرح منطق کاموضوع موصل الی المجہول ہے پھرخواہ موصل تصور ہویا موصل تقدیق ہوتو اس میں بھی موضوع ایک ہی ہے البتہ انواع مختلف ہیں اور قضیہ کلیہ کی تفصیل میں بار بارگز را ہے کہ موضوع مسائل کے لئے موضوع علم ہونا ضروری نہیں بلکہ موضوع مسائل موضوع علم اور موضوع علم کی نوع یا اسکاعرض ذاتی سب ہوسکتے ہیں البندامعلوم ہوا کہ مصنف نے جو تحقیق کی ہے وہ لاکن تحسین ہے۔

قال المصنف فن المتوضيح: ومِنهَا أنَّه قَد تُذكرُ الْحَيثِيةُ فِي الْمَوضُوعَاتِ وَ لَهَا مَعْنَيانِ احدُهُمَا أَنَّ الشَّيئَ مَعَ تِلَكَ الحَيثِيةِ مَوضُوعٌ كَمَا يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ أَنَّه مَوجُودٌ مَوضُوعٌ لِلْعِلْمِ الإلْهِى فَيُبحَثُ فِيهِ عَنِ الأعرَاضِ الذَّاتِيةِ الَّتِي تَلحَقُهُ مِن عَيثُ أَنَّه مَوجُودٌ مَالِوَحدةِ وَالْكَثرةِ وَ نَحوِهِمَا وَلَا يُبحَثُ فِيهِ عَن تِلكَ الحَيثِيَّةِ لِآنً المَوضُوعَ ما يُبحَثُ عَنْ أعرَاضِه لَا مَا يُبحَثُ عَنهُ أو عن الحَرَائِهِ

وَ لَانِيهِ مَا أَنَّ الْحَيثِيةَ تَكُونُ بَيَانًا لِلأَعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ الْمَبحُوثِ عَنْهَا فَإِنَّه يُمكِنُ أَنْ يُمكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلشَّى أَعرَاضَ ذَاتِيَّةٌ مُتنوَّعَةٌ وَإِنَّمَا يُبحَثُ فِي عِلْمٍ عَنْ نَوعٍ مِنهَا فَالحَيثِيَّةُ بَيانُ ذَالِكَ النَّوعِ لَنَه يَصحُ وَيَمرَضُ ذَالِكَ النَّوعِ لَفَقولُهُمْ مَوضُوعُ الطَّبِ بَدَنُ الإنسَانِ مِن حَيثُ أَنَّه يَصحُ وَيَمرَضُ وَالكَّب النَّالِي لَا الأَولُ وَمَوضُوعُ الهَيَأَةِ أَحسَامُ العَالَمِ مِنْ حَيثُ أَنَّ لَهَا شَكلاً يُواذُ بِهِ المَعنى الثَّالِي لَا الأَولُ

إذْ فِى الطّبِّ يُبحثُ عَنِ الصِّحَةِ وَالمَرضِ وَفِى الْهَيَأَةِ عَنِ الشَّكُلِ فَلَوْ كَانَ الْمَرَادُ هُوَ الأُوّلُ يَجِبُ أَنْ يُبحَثُ فِى الطَّبِ وَالهَيَاةِ عَن أعرَاضٍ لَاحِقةٍ لِلْجلِ الْحَيثِيتَينِ وَ لَا يُبحَثُ عَنِ الْحَيثِيتَينِ وَالْوَاقَعُ خِلافُ ذَالِكَ.

ترجیمه وتشریح: - ان مباحث ثلثه میں ایک بیے که اکثر و بیشتر موضوعات علوم میں حیثیت کا ذکر ہوتا ہے اور اس حیثیت کے لئے بیان موضوعات میں دومعانی ہیں۔

(۱) یہ کہ اس حیثیت سمیت اس علم کاموضوع ہوجیہے کہا جاتا ہے کہ موجود ، موجود ہونے کی حیثیت سے علم اُلھی کا موضوع ہے لہذا اس صورت میں موجود کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث کرینگے جوموجود ہونے کی حیثیت سے اسکولاحق بیں جیسے وحدت اور کثر ت وغیرہ اور خود موجود ہونے سے بحث نہیں کرینگے اسلئے کہ موضوع کسی علم کا وہ ہوتا ہے کہ اس کے عوارض ذاتیہ سے بحث نہ کی جائے اور خود موضوع سے اور اسکے اجز اء سے بحث نہ کی جائے۔

اوردوسرامعنی بیہ کہ یہ حیثیت ان اعراض ذاتی کا بیان ہوں جواس علم میں مجوث عنها ہوتے ہیں اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ کہ کی بیت کہ بید خات کے بین اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ کہ بین میں اس شی کے وارض کی کسی ایک قتم سے بحث کی جاتی ہوتو اس صورت میں حیثیت اس نوع کا بیان ہوتا ہے تو علاء کا قول کے علم طب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیار ہونے کی حیثیت سے اور علم صحیت کا موضوع اجسام عالم ہیں اس حیثیت سے کہ ان اجسام کے لئے شکل ہوتی ہے ان دونوں مثالوں میں حیث کا دوسرامعنی مراد ہوگا اور یہاں پر بہلامعنی مراذ ہوگا ہوگا ہوگا ہوگیں ہوگ

اسلے کہ کم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے اور علم صیت میں شکل سے بحث ہوتی ہے تو اگر مراد حیث کا پہلامعنی ہوتو پھر علم طب اور علم صیت میں ان اعراض سے بحث ہوگی جوصحت اور مرض اور شکل کی حیثیت سے بدن انسان اور اجسام عالم کولاحق ہیں اور علم طب میں صحت اور مرض سے اور علم صیت میں شکل سے بحث نہیں ہوگ حالا نکدوا تع اسکے خلاف ہے۔

لہذامعلوم ہوا کہ یہاں پرحیث ان اعراض کے نوعیت کو تعین کرنے کے لئے ہے جوعلم طب یاعلم هیمت میں مجو ث عنہ ہیں اور وہلم طب میں صحت اور مرض ہے اور علم هیمت میں شکل ہے۔

قال الشارح في التلويح:

قوله مِنهَا أنّه تُذكرُ الحَيثِيةُ: المستحثُ الثَّانِي فِي تَحقِيقِ الحَيثِيةِ الْمَذْكُورَةِ فِي

المَ وضُوع حَيثُ يُقَالُ مَوضُوعُ هَذَا العِلَمُ هُوَ ذَالِكَ الشَّئُ مِنْ حَيثُ كَذَا وَ لَفظُ حَيثُ مَوضُوعٌ حَيثُ مَوضُوعٌ لِلمَكَانِ السَيْعِيرَ لِجهةِ الشَّئُ وَإِعتِبَارِهِ يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ هُوَ مَوجُودٌ أَى مِن هَذِهِ الْجِهةِ و بِهِذَا الإعتِبَارِ فَالحَيثِيَةُ المَذكُورَةُ فِي المَوضُوعِ قَلْ لاَ تَكُونُ مِن الأعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلْمِ كَقَولِهِم مَوضُوعُ الْعِلْمِ الإلهِي البَاحِثِ تَكُونُ مِن الأعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلْمِ كَقَولِهِم مَوضُوعُ الْعِلْمِ الإلهِي البَاحِثِ عَنْ أُحوالِ المَوجُودُ مِنْ حَيثُ الله مَوجُودٌ بِمعنى ألله عَنْ أُحوالِ المَوجُودُ اللهِ عَلَى العَلْمُ جُودٌ فِي عَنْ حَيثُ الله مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ الله جَوهُر يُبعَثُ عَن العَوارِضِ الّذِي لَلحَقُ المَوجُودُ مِن حَيثُ الله مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ الله جَوهُر أَلهُ مَعنى لا ثَبَاتِهَا وَالقِلَمُ وَالحُدُوثِ وَنَحُو ذَالِكَ وَلا يُبعثُ غِيهِ عَنْ حَيثِيةِ الوُجُودِ إِذَ لاَ مَعنى لا ثَبَاتِهَا وَالقِلَمُ وَالحُدُوثِ وَنَحُو ذَالِكَ وَلا يُبعثُ غِيهِ عَنْ حَيثِيةِ الوُجُودِ إِذَ لاَ مَعنى لا ثَبَاتِهَا وَالقِلْمُ جُودٍ وَقَد تَكُونُ مِن الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلْمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّلِم بَلَى المَامِوعُ الطِّلِم بَعَدُوثُ وَقَد تَكُونُ مِن الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلْمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّلِم بَعْدَ اللهُ المَامِوعُ الطَلِيعِيِّ الْجِسمُ مِن حَيثُ اللهُ يَعِنْ وَلَمُ مَا الطَبيعِيِّ الْجِسمُ مِن حَيثُ اللهُ وَكُذَا المَحْرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الطَبيعِيِّ الْجَسمُ مِن حَيثُ اللهُ عَلَى الطَبيعِيِّ الْجَسمُ مِن حَيثُ اللهُ وَالسَّحُونُ فِي الطَبيعِيِّ المَامُونُ فِي الطَلِمِ كَالْمُ المُعْرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الطَلِم عَنهَا فِي الطَلْمُ وَلَا السَّعُونُ فِي الطَلِم عَقَا فِي الطَبيعِيِّ المَعْوالِ المَدَى المُعَلَّى المَعْوالِي المَلِمُ وَالسَّحُونُ فِي الطَلِم عَلَمُ المُعَامِلُ المُعَامِلُ المُعَامِلُهُ المُعَلِمُ المُولِي عَنهَا فِي الطَلْمُ وَلَا المَعْرَامُ مِن الأعراضِ المَامِلُولُ عَنها فِي الطَلِم عَنها فِي الطَلْمُ وَلَو المُعْرَامُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَامِلُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَامِلُهُ المُعَلِمُ المُعْرَامُ مِي

فَ لَه بَ المُ صَنَّفُ أَنَّ الْحَيثِيَّة فِي القِسمِ الأوّلِ جُزوٌ مِنَ المَوضُوعِ وَ فِي الثَّانِي بَيانٌ لِلاعرَاضِ الدَّاتِيَّةِ المَه حُوثِ عَنها فِي العِلمِ إذ لَو كَانَتْ جُزءً مِنَ المَوضُوعِ كَمَا فِي الْعِلمِ اللَّاعِرَاضِ الدَّاتِيَّةِ المَه صَحَّ أَنْ يُبْحَثَ عَنها فِي العِلمِ وَ يُجعَلَ مِن مَحمُولَاتِ مَسَائِلِهِ إذ لَا لُبَحثُ فِي العِلمِ عَنْ أَعرَاضِهِ الدَّاتِيَّةِ.

ترجمه و تشریح: - شار گزرات بی کدوسری بحث اس حیثیت کی تحقیق بی بیم بوموضوع بیل ذکر ہوتا ہے جیے کہا جاتا ہے کہ اس علم کاموضوع وہ فی ہے اس حیثیت سے اور لفظ حیث اصل لفت بیل مکان کے لئے وضع ہوا ہے (کیونکہ ظروف مکانیہ بیس سے ہے) اور پھراسکو جمت الشی اور اعتبار الشی کے لئے مستعار لیا گیا ہے کہا جاتا ہے کہ موجود موجود ہونے کی حیثیت سے یعنی موجود ہونے کے اعتبار سے اور وہ حیثیت جوموضوع بیل ذکر ہوتی ہے جی اعراض مبحوث عنها فی العلم بیس سے نہیں ہوتی ۔ جیسے حکمت الی جوموجود ات مجردہ کے احوال سے بحث کرتا ہے کاموضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی بیل موجود نے ان موارض سے احوال سے بحث کرتا ہے کاموضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی بیل موجود نے ان موارض سے

بحث ہوگی جواسکوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں۔اوران عوارض سے بحث نہیں ہوتی جوموجود کو جوھر یاعرض یا جب ہا مح جسم یا مجر د ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں (اور وہ عوارض جوموجود کوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں)وہ جسے علمیت یعنی علت ہونا ،معلول ہونا ،واجب ہونا ،مکن ہونا ،قدیم ہونا ،حادث ہونا وغیرہ وغیرہ ہیں۔

اور حکمت الی میں خود حیثیت وجود سے بحث نہیں ہوتی اسلے کہ وجود کو کے لئے ثابت کرنے کا کوئی معنیٰ نہیں ہے۔ اور بھی حیثیت اعراض مجو ث عنها میں سے ہوتی ہے جینے علاء اور حکماء کا کہنا کہ ما الطب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیار ہونے کے اعتبار سے اور حکمت طبیعی کا موضوع جسم طبعی ہے حرکت اور سکون کے اعتبار سے اور صحت اور مرض علم الطب میں اعراض مجو ث عنها کی قبیل سے ہیں اسطر ح حرکت اور سکون حکمت طبعی میں اعراض مجو ث عنها میں شامل ہیں تو مصنف ن نے تسم اول میں حیثیت کو جز و موضوع اور تسم ثانی میں اعراض ذاتیہ مجو ث عنها کا بیان قرار دیا۔ اس لئے کہا گرفتم ثانی میں بھی حیثیت تسم اول کی طرح جز و موضوع ہو جائے تو پھر علم طب میں صحت اور مرض سے بحث کرنا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اسلے کہا میں بین اجزاء موضوع سے بحث ہوتی بلکہ موضوع کے اعراض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے۔

ولِقَائِلِ أنَّ يَقُولَ لَا نُسَلِّمُ أنَّهَا فِي الأوّلِ جُزوٌ مِنَ المَوضُوعِ بَل قَيدٌ لِموضُوعِيتِه بِمَعنى أنَّ البَحث يَكُونُ عَنِ الأعرَاضِ الَّتِي تَلحَقُهُ مِن تِلكَ الحَيثِيَّةِ وَ بِذَالِكَ الإعتِبارِ وَ عَلَى هَذَا لَوجَعَلْنَا الحَيثِيَّةَ فِي القِسمِ الثَّانِي أيضاً قَيداً لِلمَوضُوعِ عَلَى مَا الإعتِبارِ وَ عَلَى هَذَا لَوجَعَلْنَا الحَيثِيَّةَ فِي القِسمِ الثَّانِي أيضاً قَيداً لِلمَوضُوعِ عَلَى مَا هُو ظَاهِرُ كَلامِ القوم لَا بَياناً لِلأعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ عَلَى مَا ذَهَبَ إلَيهِ المُصَنِّفُ لَمْ يَكُنِ البَحثُ عَنهَا فِي العِلم بَحثًا عَن أَجزَاءِ المَوضُوعِ وَ لَمْ يَلزَمْنَا مَا لَزِمَ المُصَنِّفَ مِن البَرَاءِ المَوضُوعِ وَ لَمْ يَلزَمْنَا مَا لَزِمَ المُصَنِّف مِن تَشَارُكِ العِلْمَينِ فِي مَوضُوع وَاحدٍ بِالذَّاتِ وَالإعتبارِ .

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازاتی نے مصنف پراعتراض کرتے ہوئے فرمایا کہ کی قائل کے بیٹ سے میں حیثیت کے لئے بیٹ ہے کہ وہ کہے کہ ہم نہیں مانتے کہ پہلی ہم میں حیثیت موضوع کا جزؤ ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ حیثیت موضوع کی موضوع سے کہ فی جو موجود موضوع کی موضوع سے کے لئے قید ہو بایں معنی کہ حکمت الحق میں موجود کے ان عوارض ذاتیہ ہے بحث ہوگی جوموجود کوموجود ہونے کی حیثیت اور موجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہے۔ اور اس طرح اگر حیثیت کو دوسری فتم میں بھی موضوع کے لئے قید بنایا جائے (اور کہا جائے کہ ملم الطب میں بدن انسان کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جو

جواب: - یہ ہے کہ مصنف کی مراد پہلی قتم میں حیثیت کے موضوع کے لئے جز وَہونے سے بینیں ہے کہ موضوع کے دوجز وَہوئے اورایک جز وَمحیف ہوگا اور دوسراجز وَحیثیت ہوگا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ حیثیت موضوع کے دصف عنوانی میں معتبر ہوگی۔ مطلب یہ ہے کہ حکمت اُلھی کا موضوع عنوانی میں معتبر ہوگی۔ مطلب یہ ہے کہ حکمت اُلھی کا موضوع موجود ہے اس لحاظ ہے کہ موجود کے جن عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی۔ ان میں وجود کود خل ہوگا اورخود وجود سے حکمت اللی میں بحث نہیں ہوگی۔ تو حکمت اُلھیہ میں مثلا علیہ یہ اور معلولیہ سے بحث ہوتی ہے اور ان دونوں میں وجود کو خل ہے اس طرح حدوث اور قدم سے بحث ہوتی ہے یا امکان اور وجوب سے بحث ہوتی ہے اور ان سب میں وجود کو خل ہے۔ کو خل ہے۔

اوراس معنی پرحیثیت کا جزؤ موضوع ہونا اسکے قید ہونے کے منافی نہیں ہے لہذا حیثیت جزؤ موضوع بھی ہے اور قید موضوع بھی ہے اسان کی حقیقت اور مفہوم کا جزؤ ہے مافی نہیں کہ ناطقیت انسان کے لئے قید ہوجائے اسلئے کہ جزؤ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ بیناطق انسان کے مفہوم کا جزؤ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ بیناطق انسان کے مفہوم کا جزؤ ہوئے ور ناطقیت کے انسان کے لئے قید ہونے کا بھی بہی مطلب ہے کہ اس برجو تھم گے گااس میں ناطقیت کے لئے دخل ہوگا۔

رہایہ کردوعلموں کا اشتراک ایک ہی موضوع میں هیقة اور حکماً لازم آئے گا تو یہ مصنف کی اس تحقیق کے مطابق ہے جو ابھی تیسرے''منعا'' کی بحث میں آنے والی ہے کہ ہوسکتا ہے کہ ایک فئی کے اعراض ذاتیہ سے تنظف اقسام کے ہوں اور دائیک فتم کے عوارض ذاتیہ سے درسرے علم میں بحث کی جائے۔

نعم يَزِدُ الإشكالُ الْمَشْهُورُ وَ هُوَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ لا تَكُونَ الحَيثِيَّةُ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلمِ ضَرُورَةَ أَنّهَا لَيسَتْ مِمَّا تَعرُضُ لِلْمَوضُوعِ مِن جِهَةِ نَفسِهَا وَ إِلاَّلَزِمَ تَقَدُّمُ الشَّيُ لِلمَّيْ كَابُدٌ وَأَن يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً الشَّي عَلَى نَفسِهِ ضَرُورَةَ أَنَّ مَا بِه يَعرُضُ الشَّي لِلشَّي لابُدٌ وَأَن يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً لَيسَ الصَّحَةُ وَالمَرضُ مِشَا يَعرُضُ لِبَدَنِ الإنسانِ مِن حَيثُ أَنَّهُ يَصِحُ وَ يَمْرَضُ وَلا الحَرَكَةُ وَالشَّكُونُ مِمَّا يَعرُضُ لِلْجِسمِ مِن حَيثُ يَتَحَرَّكُ وَيَسكُنُ -

ترجمه و تشریح: - بال مشهوراعتراض وارد بوگا اور وه یه که اس صورت میں جب حیثیت کو موضوعت کی قید بنایا جائے تو پھراس حیثیت سے علم میں بحث نہیں بونی چاہیے اسلئے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں سے نہیں ہونی چاہیے اسلئے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں سے نہیں ہوئی چاہیے اسلئے کہ یہ حیث ہوئی ہوں اور صحت اور مرض بدن ہوئی کو اسکی ذات کی وجہ سے لاحق ہوں اور صحت اور مرض بدن انسان کو اگر صحت اور مرض کی حیثیت سے لاحق ہوں تو پھر تقدم صحت علی الصحة اور تقدم موض علی المد صل لازم آیکا جو کہ تقدم اسٹی علی نفسہ ہے اور یہ باطل ہے حالانکہ علم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے۔

عبارت کا ترجمہ یہ دوگا ہاں مشہوراعتراض دارد ہوگا اور دہ یہ ہے کہ اس صورت میں ضروری ہے کہ حیثیت اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے نہ ہواسلئے کہ حیثیت ان اعراض میں سے نہیں ہو سکتی جوموضوع کو اسکی ذات کے اعتبار سے لاحق ہوورنہ تقدم الشی علی نفسہ لازم آئےگا۔ (اور تقدم الشی علی نفسہ باطل ہے تو اس حیثیت کا اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے ہونا بھی باطل ہے اور وجہ ملازمہ یہ ہے کہ) یہ بات بداھة ثابت ہے کہ جسکی وجہ سے ایک شی دوسرے کولاحق ہواسکے لئے ضروری ہے کہ عارض پر مقدم ہوا ورصحت اور مرض ان اعراض میں سے نہیں ہیں جو بدن انسان کوصحت یا ب اور پیار ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں اور نہ ترکت اور سکون ان اعراض میں سے ہیں جو جسم کو تحرک اور ساکن ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں۔

وَالسَّهُورُ فِي جَوَابِهِ أَنَّ الْمُرَادَ مِن حَيثُ إمكانِ الصَّحَةِ وَالمَرِضِ أوالحَرَكةِ وَالسَّكُونِ وَالإستِعدَادِ لِلَالِكَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الْعِلمِ وَالشَّكُونِ وَالإستِعدَادِ لِلَالِكَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الْعِلمِ وَالتَّحقِيقُ أَنَّ المَوضُوعَ لَمَّا كَانَ عِبَارَةً عَنِ المَبحُوثِ فِي العِلمِ عَنْ أعرَاضِهِ الدَّاتِيَّةِ وَالتَّعرِ التَعييَّةِ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ البَحثَ عَنِ العَوَارِضِ إِنَّمَا يَكُونُ بِاعتِبَارِ الحَيثِيَّةِ وَ بِالنَّظرِ السَعنيٰ الْكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ المَباحِثِ هذا المَعنىٰ الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ الْمَباحِثِ هذا المَعنىٰ الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ

العَوارِضِ المَبحُوثِ عَنهَا يَكُونَ لحُوقُهَا لِمَوضُوعِهَا بِوَاسِطَةِ هٰذِهِ الحَيثِيَّةِ ٱلبَتَّةَ-

ترجمه و تشریح: - اس اعتراض کے جواب میں مشہوریہ ہے کہ من حیث یصح ویمرض سے مراد اسکون اور مرض نہیں بلکہ امکان صحت اور مرض ہے اس طرح من حیث یتح کہ ویسکن سے مراد امکان حرکت والسکون ہے ۔ اور مرض نہیں بلکہ امکان اعراض مجو ث عنھا میں سے نہیں ہے۔ اور جواب محقق یہ ہے کہ موضوع کی علم کا وہ ہوتا ہے جسکے اعراض ذاتیہ سے اس علم میں بحث کی جائے تو اسلئے ان اعراض ذاتیہ کے ساتھ مقید کیا۔ بایں معنیٰ کہ موضوع کے وارض ذاتیہ سے اس حیثیت اور اس اعتبار سے بحث ہوگی۔ یعنی فن کی تمام مباحث میں اس معنیٰ کلی کا اعتبار ہوگا۔ یہ مطلب نہیں ہوگا کہ تمام عوارض مجو ث عنھا کا موضوع کے لئے لائق ہوناصر ف اس حیثیت سے ہوگا۔

اورمصنف كى مراديمى يهى جدائ التول سے كه مى حيثيت اعراض ذاتيكا بيان ہوتا جدا بال كا عتبار سے مصنف اور شارح كى كام ميں كوئى فرق نہيں ہے۔ صرف تعبير كے اعتبار سے فرق ہے۔ والله اعلم مصنف هن التوضيع و منها أنَّ المه شهودَ أنَّ الشَّى الْوَاحِدَ لاَ يَكُونُ مَا مَسَعُ مَا أَنَّ المَهُ وَ أَنَّ الشَّى الْوَاحِدَ لاَ يَكُونُ لَهُ أعراض مَوضُوعاً لِلْعِلْمَينِ اقُولُ هذَا غَيرُ مُمْ تَنِع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فَإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فَإنَّ الشَّيْ الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فَإنَّ الشَّيْ الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فَإنَّ الشَّيْ الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّيْ الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنتَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّيْ الْ قَامِ اللَّهُ الْعَلَى السَّالُ وَاقِعُ فَا الْوَلَ هُونَ اللَّهُ الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أَولُ هُونَ الْمُ الْوَاحِدُ اللَّهُ الْوَاحِدَ لَهُ الْعَلْمُ الْوَاحِدُ لَالْوَاحِدُ لَا الْعَلَى عَلَى عَلْمَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَلَ لَهُ الْوَاحِدُ لَا الْوَاحِدُ اللَّهُ الْوَاحِدُ لَهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ اللْوَاحِدُ الْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ اللْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ اللْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُنْ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ اللْمُ الْوَاحِدُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولُ اللْمُ الْمُنْ الْمُن

وَإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ الشَّى الوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أَعرَاضٌ مُتنَوعَةٌ فَإِنَّ الوَاحِدَ الحَقِيقِيَّ يُوصَفُ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ وَلاَ يَضُو أَن يُكُونَ بَعضُهَا حَقِيقِيَّةٌ وَبَعضُهَا إضَافِيَةٌ وَبَعضُهَا إيجَابِيَّةٌ وَبَعضُهَا سَلبِيَّةٌ وَلاَ شَى مِنهَا يَلحَقُهُ لِجُزِبِهِ لِعَدمِ الجُزوِ لَهُ فَلحُوقُ بَعضِهَا لا بُدَ أَن يَحُونَ لِلدَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسَلُسُلِ فِي المَبدَأُ فَلُحُوقُ البَعضِ الأَخرِ إِنْ كَانَ لِلَاتِهِ فَهُو يَحُونَ لِلدَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلُسُلِ المَطلُوبُ وَإِنْ كَانَ لِغَيرِهِ نَتَكَلَّمَ فِي ذَالِكَ الغيرِ حَتّى يَنتَهِى إلى ذَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلُسُلِ فِي الْمَبدُونُ لَيْرِهِ فَإِذًا ثَبتَ ذَالِكَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الشَّيُ الوَاحِدُ مَوضُوعَ عِلمَين وَيَكُونَ تَعِيرُهُ فَإِذًا ثَبتَ ذَالِكَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الشَّيُ الوَاحِدُ مَوضُوعَ عِلمَين وَيَكُونَ تَعِيزُهُ مَا بِحسبِ الأعراضِ المبحُوثِ عَنهَا.

وَذَالِكَ لِآنً إِسْحَادَ العِلْمَينِ وَإِحْتِلافَهُ مَا بِحسبِ إِتَّحَادِ المَعلُومَاتِ وَإِحْتلافِهَا وَالْمَعلُومَاتُ هِىَ الْمُسَائِلُ فَكَمَا أَنَّ الْمُسَائِلَ تَتَّحِدٌ وَ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ مَوضُوعَاتِهَا وَهِى رَاجِعَةٌ إِلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ فَكَذَالِكَ تَتَّحِدُ الْمَسَائِلُ وَتَخْتلِفُ بِحَسَبِ مَحمُولَاتِهَا وَهِى رَاجِعَةٌ إلى تِلكَ الأعرَاضِ وَإِنْ أَرِيدَ أَنَّ الإصطِلاَحَ جَرى بِأَنَّ المَصمُولُ فَلاَ مُشَاحَةً فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ الْمَالَمَ مُولُ فَلاَ مُشَاحَةً فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا شَكلٌ وَمَوضُوعِ عِلمِ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ مِن الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ مِنَ الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ الطَبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الطَبِيعَةُ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الْحَيثِيلَةُ فِيهِمَا بَيانُ المَبحُوثِ عَنهُ لَاأَنَّها جُزءُ المَوضُوعِ وَإِلَّا يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الْحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ المَوشُوعِ وَإِلَّا يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الْحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ الْحَيثِيتَينِ وَالْوَاقِعُ خِلَاثُ ذَالِكَ وَالله اعلَم.

ترجمه و تشریح: - ان مباحث میں سے تیسری بحث بیہ کمشہور ہے کہ ایک فی دوعلوم کا موضوع نہیں بن علق مصنف فرماتے ہیں کہ میرے خیال میں ممتنع اور محال نہیں بلکم کن اور واقع ہے۔ اسلئے کہ ایک فی کے لئے مختلف فتم کے اعراض ہو سکتے ہیں تو ہرعلم میں ان اعراض متنوعہ میں سے کسی نوع سے بحث ہوگا۔ جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

اورجوہم نے کہا کہ ایک می کے لئے اعراض متنوعہ ہوتے ہیں اسکی دلیل یہ ہے کہ واحد حقیقی (واجب تعالیٰ) بہت سارے اوصاف کے ساتھ متصف ہوتا ہے۔ اور اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ کہ ان صفات میں سے بعض حقیقیہ ہوں (جیسے حلح ق اور وجود، اللہ تعالیٰ کی صفات حقیقیہ ہیں) اور بعض ان صفات میں سے اضافیہ ہوں۔ (جیسے خلق ،ایجاد، وغیرہ اللہ تعالیٰ کی صفات اضافیہ ہیں)۔ اور بعض ان صفات میں ایجا بیہ اور ثبوتیہ ہوں۔ (جیسے طلق ،ایجاد، وغیرہ اللہ خالق کل شی) اور بعض ان میں سلبیہ ہوں (جیسے اللہ لیس بجو ھر و الا عوص و الا فی مکان و الا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک عسر ص و الا فی مکان و الا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک ایک دعویٰ فابت ہوگیا کہ ایک شی کے لئے اعراض متنوعہ ہو سکتے ہیں)

ابان اعراض متنوعہ کالحوق لذاتہ ثابت کرنے کے لئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واحد فقیق کو اسکے جزؤ کی وجہ سے لاحق نہیں ہے۔ اسلئے کہ اسکا جزؤنہیں بلکہ وہ بسیط ذھنا و خارجا ہے تو پھریا تو تمام صفات کالحوق لغیر ہ ہوگا اور یہ باطل ہے اسلئے کہ اسکمال بالغیر لا زم آتا ہے جبکہ یہ تسلیم شدہ ہے کہ واجب اپنی ذات اور صفات میں غیر کامخارج نہیں ہے۔ تو یا تمام صفات کالحوق لذاتہ ہوگا اور یہی مطلوب ہے۔ اور یا بعض کالحوق لذاتہ ہوگا۔ اور بعض کالحوق لغیر ہ ہوگا۔ تو ھم اس غیر کے متعلق پوچیں سے کہ اسکالحوق کس کی وجہ سے ہے۔ اگر

آپ کہتے ہیں کہ اسکالحوق لذلتہ ہے تو چرمدعا ٹابت ہوتا ہے۔ اوراگرآپ کہتے ہیں اسکاکسی اور کی وجہ سے ہے۔ تو ہم اسکے بارے میں کلام کرینگے یہاں تک کہ آپ کہدیں کہ اسکالحوق لذلتہ ہے تسلسل فی المبدا کوختم کرنے کے لئے۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئ تو پھر ہوسکتا ہے کہ ایک شی دوعلموں کا موضوع ہوجائے اور دونوں علموں کا آپس میں ایک دوسرے سے امتیاز اعراض مجوث عنھا کے اعتبار سے ہوگا۔

اور بیاسلئے کہ دعلموں کا اتحاد اور اختلاف معلومات کے اتحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور معلومات ہی مسائل ہوا کرتے ہیں۔ تو جس طرح مسائل کا اتحاد اور اختلاف ان مسائل کے موضوعات کے اتحاد اور اختلاف كے اعتبار سے ہوتا ہے اور موضوعات كا اتحاد اور اختلاف موضوع علم كي طرف راجع ہے تو اسطرح مسائل كا اتحاداوراختلاف مجمولات كاتحاداوراختلاف كاعتبار سيهوتا ب-اورمحمولات كابيا تحاداوراختلاف ان اعراض مجوث عنھا کے اتحاد اور اختلاف کی طرف راجع ہے۔اور اگریہ مطلب ہو کہ اصطلاح اس پر جاری ہے کہ اتحاد اور اختلاف میں اعتبار موضوع ہی کا ہوتا ہے۔اور محمول کانہیں ہوتا۔ تو پھراس میں کوئی بحث نہیں کرتے لیکن علماء کا پر کہنا كفكم هيت كاموضوع اجمام عالم بين اس حيثيت سے كدان اجمام كے لئے شكل ہے اور علم السماء والعالم كاموضوع حكمت طبيعي ميں سے بھی اجسام عالم ہیں اس حثیبت سے کدائے لئے طبیعت ہے بیصراحة اس بات کا اعتراف ہے کہ دونو اعلموں کا موضوع ایک ہی ہے۔لیکن دونو اعلموں کا اختلاف اور امتیاز ایک دوسرے سے محمولات کے اختلاف کے اعتبارے ہے اسلے کر حیثیت ان دونوں علموں میں مجوث عند کابیان ہے۔ اور حیثیت ان دونوں میں موضوع کاجز ونہیں ہے۔ورنہ پھرلازم آئیگا کہان دونوں علموں میں شکل اورطبیعت سے بحث نہ کی جائے۔بلکہان عوارض سے بحث کی جائے جواجسام عالم کوشکل اور طبیعت کے اعتبار سے لاحق ہوتے ہیں۔ حالا نکہ واقع اسکے خلاف ہے۔اسلئے کہ علم هیمت میں شکل سے اور علم السماء والعالم میں طبیعت سے بحث ہوتی ہے۔اس طرح علم نحو اور علم الصرف دونوں کاموضوع کلمہ ہے۔ لیکن کلمنحو کاموضوع اعراب اور بناءا دربعض کلمات کے بعض دوسرے کلمات کے ساتھ کیفیت ترکیب کے اعتبار سے ہے۔اور صرف کا موضوع تصریف اور گردانوں کے اعتبار سے اور یہ کہ کتنے حروف اس میں اصلی ہیں یا زائد ہیں۔واللہ اعلم

قتال الشارح في التلويج: قوله ومنها ان المشهور:المبحث الثَّالِثُ فِي جَوازِ تَشارُكِ العُلُومِ المُحتَلِفَةِ فِي مَوضُوع وَاحِدٍ بِالذَّاتِ وَالإعتبارِ وَكَمَا خَالَفَ القَومَ فِي جَوازِ تَعدّدُ المَوضُوعِ لِعلمٍ وَاحِدٍ كَذلِكَ خَالَفَهُم فِي امتِنَاعِ اِتحَادِ المَوضُوعِ لِعُلوم مُتَعَدَّدَةٍ وَادّعٰي جَوَازَهُ بَل وُقوعَهُ.

امًّا الْجَوَازُ فَلاَنَّه يَصِحُّ ان يُكُونَ لِشَى وَاحِدِ اعرَاضٌ ذَاتِيَّةٌ مُتنَوعَةٌ اى مُحتَلِفَةٌ بِالنُّوعِ يُبحثُ فِي عِلْمٍ عَن بعضِ انواعِهَا وَفِي عِلْمٍ آخَرَ عَن بَعضِ آخَرَ فَيُتَمَايَزُ العِلمَانِ أو السُّلُومُ بِالأَعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا وَإِن اتَّحدَ المَوضُوعُ وَذَالِكَ لِأَنَّ التحادَ العِلْمِ وَاحتَلاَفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِحسبِ المَعلُومَاتِ اعنى المَسائِلَ وكما يَتَّحِدُ المَسائِلَ بِالتحادِ وَاحتَلاقَهُ إِنَّمَا هُوَ بِحسبِ المَعلُومَاتِ اعنى المَسائِلَ وكما يَتَّحِدُ المَسائِلَ بِالتحادِ مَوضُوعَاتِهَا بِأن يُرجعَ الجَمِيعُ إلى مُوضُوعِ العِلْمِ وَيَختلِفُ بِاحْتِلافِهَا كَذَالِكَ يَتَّحِدُ بِالنِّيَّةِ لِلْمُوضُوعِ بِالتِّدَافِ المُوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن بِالتَّحدِ فِي الْحَدِيلِ اللَّهُ المُوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن يُعتبر بِاحْتِلافِ المُوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن يُعتبر بِاحْتِلافِ المَحمُولَاتِ بِان يُوجَدَ مَوضُوعٌ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالا عتبارِ وَيُحْعَلُ لِعَبَارِ وَيُحْعَلُ المَعضِ اعرَاضِ الذَّاتِيةِ عِلَما وعَنِ البَعضِ الأَخْوِ عِلْما آخَرَ فَيكُونَانِ المَحمُولِ عَلْمَ الْحَرُوعِ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالا عَبَارِ وَيُحْعَلُ البَحثِ عَن بَعضِ اعرَاضِ الذَّاتِيةِ عِلْما وعَنِ البَعضِ الأَخْوِ عِلْما آخَرَ فَيكُونَانِ عِلْمَى مُتَشَارِكِينِ فِي المَوضُوعِ مُتَمَائِونِ بِالمَحمُولِ

ترجمه و تشریح: - شارح رحمالله فرمات بین کرتیسری بحث مباحث ثلثه مین سے علوم خلفہ کا لیک بی موضوع میں بالذات والاعتبار شترک ہونے کے جواز کے بیان میں ہے۔

توجس طرح مصنف رحماللہ نے ایک ہی علم کے لئے متعدد موضوعات کے جواز کے سلسلہ میں جمہور سے
اختلاف کیا تھا۔ اور یہ کہا تھا کہ ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہو سکتے۔ اسطرح متعدد علوم کے لئے ایک ہی
موضوع کے ممتنع ہونے میں بھی مصنف نے قوم سے اختلاف کیا اور متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع کے جائز
ہونے بلکہ واقع ہونے کا دعویٰ کیا۔ مصنف رحمہ اللہ نے متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع ہونے کے جواز کو ثابت
کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ ایک بی دی کے لئے مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ ہوسکتے ہیں اسطرح کہ ایک علم میں ان
اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے اور دوسر علم میں ان اعراض ذاتیہ کے دوسری نوع سے بحث کی جائے۔

اوروہ دوعلم یا کئی علوم اعراض ذاتیہ بجوث عنھا کے اعتبار سے موضوع کے متحد ہونے کے باوجودایک دوسرے سے متاز اورالگ ہوجا کیں اور بیاسلئے کے علم کا اتحاد اور اختلاف معلومات یعنی مسائل کے اعتبار سے ہوتا ہے۔اورجس

طرح مسائل کا اتحادان مسائل کے موضوعات کے اتحاد کے اعتبار سے ہوتا ہے ای طرح ہوسکتا ہے کہ ان تمام مسائل کے موضوعات کے اصورح مسائل علم کا اتحاد ان مسائل کے محوولات کے اتحاد کے ساتھ الیا ہی ہوسکتا ہے کہ ان مسائل کے تمام محمولات موضوع علم کے اعراض ذاتید کی کسی ایک نوع کی طرف راجع ہول اور ان مسائل کا اختلاف محمولات کے اختلاف کے ساتھ ہو ۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو ۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو کے اختلاف کے ساتھ ہو ساتھ ہی ہوسکتا ہے۔

مثلاً کوئی ایک موضوع جومتحد بالذات والاعتبار ہوکو لے لیا جائے۔اورا سکے اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے بحث کوالیک علم اور دوسری نوع سے بحث کو دوسراعلم قرار دیا جائے۔تو دونوں علم ایک موضوع میں شریک ہوئے اورایک دوسرے سے محمولات اوراعراض ذاتیہ بحوث عنھا کے اعتبار سے متاز ہوئے۔

وَأَمَّا الوُقُوعُ فَلِا نَهُمْ جَعَلُوا أَجسَامَ العَالَمِ وهِى البَسائِطُ مَوضُوعَ عِلمِ الْهَيئةِ مِنْ حَيث الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ حَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ الأَعرَاضِ الشَّالِيَةِ المَبحوثِ عَنهَا لِلجُزْءَ المَوضُوعِ وَإِلَّا لَمَا وَقَعَ البَحثُ عَنهَا فِي العَلمَين.

فَمَوضُوعُ كُلِّ مِنهُمَا أَجسَامُ الْعَالَمِ عَلَى الإطلاقِ إلَّا أَنَّ البَحِثَ فِي الهَيأَةِ عَن أشكَالِهَا وفِي السَّمَاءِ وَالعَالَمِ عَن طَبَائِعِهَا فَهُمَا عِلمَانِ مُحتَلِفَانِ بِإِحتِلاَفِ مَحمُولَاتِ المَسائِل مَعَ إِتَحَادِ المَوضُوع

وَعِلْمُ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ عِلْمٌ يُعرَفُ فِيهِ أَحوَالُ الأجسَامِ الَّتِي هِي أَركَانُ العَالَمِ وهِيَ السَّمَواتُ ومَا فِيهَا والعَنَاصِرُ الأربعَةُ طَبَائِعُهَا وَحَرَكَاتُهَا وَمَوَاضِعَها وَيُعرِفُ الحِكمةُ فِي صُنعِهَا وَتَنضِيدِهَا وَهُو مِن أقسَامِ انعِلْمِ الطَّبِيعِي البَّاحِثِ عَن أَحوَالِ الأجسَامِ مِن فِي صُنعِهَا وَتَنضِيدِهَا وَهُو مِن أقسَامِ انعِلْمِ الطَّبِيعِي البَّاحِثِ عَن أَحوَالِ الأَجسَامِ مِن حَيثُ التَّغِيرِ وَمَوضُوعُهُ الجِسمُ المَحسُوسُ مِن حَيثُ هُو مَعرَضٌ لِلتَّغِيرِ فِي الأَحوَالِ وَالثَّباتِ فِيهَا ويُبتَحِثُ فيه عَمَّا يُعرَضُ لَه مِنْ حيث هو كَذَالِكَ كذا ذكرُه ابوعلى ولا يخفى أن الحيثية فِي الطبيعِي مَبحوث عنها وقد صرح بانها قيد العروض.

ترجمه و تشریح: - مصنف کاایک دوی جوایک چیز ک فتلف علوم کے لئے موضوع بنے کا جواز تھااس

تنقيح التشريح

ے فارغ ہونے کے بعد مصنف کے دوسر ہے دعویٰ کا ذکر کرتے ہیں۔ کہ جہاں تک ایک ہی شی کے مختلف علوم کے لئے موضوع بننے کا وقوع ہے تو اسکی دلیل ہیہ ہے کہ علاء نے اجسام عالم جو کہ بسا لط ہیں ، کو علم صبحت کا موضوع قرار دیا ہے۔ شکل کی حیثیت سے (بعنی علم صبحت ہیں اجسام عالم کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جوان اجسام عالم کوشکل کی حیثیت سے علم السماء والعالم کا موضوع قرار دیا ہے۔ اور کی حیثیت سے علم السماء والعالم کا موضوع قرار دیا ہے۔ اور حیثیت ان دونوں علموں میں موضوع کا جزونہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بچوث عنصا کا بیان ہے۔ اسلئے کہ اگر حیثیت ان دونوں میں موضوع کا جزونہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بعوث علم السماء والعالم میں بحث نہیں ہوگی۔

توان میں سے ہرایک کا موضوع مطلقا اجسام عالم ہیں۔لیکن علم صیت اجسام عالم کے اشکال سے اور علم السماء والعالم میں اجسام عالم کے طبائع سے بحث ہوتی ہے۔توبید دونوں علم موضوع کے متحد ہونے کے باوجود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

وههنا نَنظُرٌ أمَّا أولا فلأنَّ هذا مبنى على ما ذُكِرَ من كون الحيثية تارة جزءً من المَوضوع وأحرى بيانا للمبحوث عنهاوقد عرفت ما فيه.

وأمَّا ثانيا فَلا نَّهُم لمَّا حَاوَلُوا معرفة أحوالِ أعيانِ المَوجوداتِ وَ ضَعُوا لِلْحقّائقِ

انواعاً واجناساً وبحدوا عمّا أحاطُوا بِهِ مِنْ أعرَاضِه الذَّاتيةِ فَحَصُلَتْ لَهِم مَسائِلُ كَيْسِرةٌ مُتَّحِلَةً فِى كَسونِهَا بَحْناً عَنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَحْمُولَاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الْإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو مَحْمُولاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الْإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو لِكُلُّ وَاحدٍ أَنْ يُضِيفَ إليهِ مَا يَطْلعُ عَليهِ مِنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ فَإِنَّ المُعتَبرَ فِي الْحَلْمِ اللهِ عَلىهُ عَلىهُ مِنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ فَإِنَّ المُعتَبرَ فِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ وَلَا مَعنى لِلعلمِ الوَاحِدِ الا ان يوضع شي او اشياءُ متناسبة فَتُبحثُ عن المسلموضُوعِ فَلا مَعنى لِلعلمِ الوَاحِدِ الا ان يوضع شي او اشياءُ متناسبة فَتُبحثُ عن المسلمي وَ فَلا مَعنى لِلعلمِ الوَاحِدِ الا ان يوضع شي او اشياءُ متناسبة فَتُبحثُ عن جميع عوارضه الذاتيةِ وتطلبُها ولا معنى لِتمايُزِ العُلومِ إلَّا أَنَّ هَذَا يَنظُرُ فِي أحوالِ شَيْ وَ ذَالِكَ فِي أحوالِ شَيْ آخَرَ مُغَاثِرٍ لَهُ بِالذَّاتِ أَو بِالإعتِبَارِ بِأَنْ يُوحَذَ فِي أُحل اللهِ لَمَ فَي ذَالِكَ فِي أَحوالِ شَيْ أَو يُوحَدُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ المُعلَقُ و فِي الأَحرِ مُقَيَّداً أَو يُوحَدُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ المُحورُ لُهُ والصَّالِحُ سَبَا لِلتَّمَايُز.

ترجمیں سے ذکورہ بالاعبارت میں دواعر اضات کابیان ہے۔ وہد اللہ نے تیمری بحث کے دوالے سے مصنف پر تین اعتر اضات کے بیں۔ جمیں سے ذکورہ بالاعبارت میں دواعر اضات کابیان ہے۔ وہد انظر اما اوّلا سے پہلے اعتر اض کی طرف اشارہ ہے جس کی تقریر یہ ہے کہ مصنف کا بیکنا کے علم میں امتیاز وصدت موضوع کے باوجود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ہوسکتا ہے۔ مصنف کے اس بیان پر موقوف ہے جو ماسبق میں گزرا کہ حیثیت بھی موضوع کا جزو ہوتی ہے۔ اور بھی اعراض مجوث عنها کابیان ہوتی ہے۔ لہذا اعراض مجوث عنها کی بختلف اقسام میں سے کوئی قسم ایک علم میں اور کوئی دوسرے میں مجوث عنہ ہونے کی وجہ سے محمولات مسائل کے اختلاف کی وجہ سے علوم میں وصدت موضوع کے باوجود اختلاف اور امتیاز حاصل ہوگا اور آئیس جواعتر اض ہے وہ آ بکو معلوم ہوا (کہ دونوں جگہوں میں حیثیت کو موضوع کے لئے قید بنانے کی صورت میں جواعتر اض وارد ہوا محمل کے لئے قید بنانے کی صورت میں جواعتر اض وارد ہوا محمل میں اور دور اور اور اس اعتر اض کے جواب میں شارح نے جو تکلف کیا تھا۔ وہ بھی آ بکو معلوم ہوگیا۔ فتلک بنلک)۔

واما شانیاً: دوسرااعتراض بیا کے معلاء حکمت نے جب موجودات خار جیہ کے احوال کو جانے کا قصد کیا۔ تو انہوں نے حقائق کے لئے انواع اور اجناس مقرر کئے۔ اور حقائق کی ان انواع اور اجناس کے عوارض ذاتیہ پر

جہاں تک بیعلاء حکمت احاطہ کرسکیں ان سے بحث کی۔ تو بہت سارے ایسے سائل حاصل ہوئے جواس موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے متحد ہیں گوان مسائل کے محمولات مختلف ہیں تو ان مسائل کشرہ کوا یک ہی موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے ایک علم قرار دیا۔ جسکے لئے الگ نام رکھا جاتا ہے اور الگ اسکو مدون کیا جاتا ہے۔ اور ان علاء نے ہراس مخص کے لئے جواس موضوع کے مزیدا حوال پر مطلع ہوا ور مسائل کے ملانے کو جائز کیا۔ اسلئے کہ ہرعلم میں موضوع کے ان تمام احوال سے بحث کرنامعتبر ہے جن پر طاقت انسانیا حاط کر سکے۔ سوعلم کے ایک ہونے کاصرف یمی مطلب ہے کہ ایک یا گئی اشیاء جوآئیں میں مناسبت رکھتی ہوں کو مقرر کیا جائے۔ اور ان کے تمام اعراض ذاحد کے کوطلب کیا جائے۔ اور ان سے بحث کی جائے۔

اورعلوم کے آپس میں ایک دوسر سے متاز ہونے کا یکی معنی ہے کہ ایک علم میں ایک ہی کے احوال سے بحث ہواور دوسر سے علم میں دوسری ہی کے احوال سے بحث ہواسطرح کہ یہ دونوں اشیاء آپس میں بالذات یا بالاعتبار مختلف ہوں مثلاً ایک علم میں اس ہی کو مطلقاً موضوع بنایا جائے۔اور دوسر سے علم میں اسکو مقید لیا جائے۔یادونوں علوم میں اس ہی کو الگ الگ قید کے ساتھ موضوع بنایا جائے۔اور وہ احوال جوموضوع کے لئے خابت کے جاتے ہیں مجبول ہیں اور اکوطلب کیا جاتا ہے۔اورموضوع معلوم ہے اسلئے موضوع ہی علوم کو آپس میں متاز کرنے کے لئے سبب بننے کی صلاحیت رکھتا ہے۔ (تو اس لئے محمولات مسائل کے ساتھ تمایز علوم کا قول کرنا بلا دلیل ہے)

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ اگر شارح کا مطلب یہ ہے کہ علوم کا انتیاز موضوعات کے اعتبار سے اولی اور انسب ہے تو یہ ہمیں بھی تسلیم ہے لیکن اس سے یہ کہاں لازم آیا کہ محمولات مسائل کے اعتبار سے علوم کا انتیاز ایک دوسرے سے نہیں ہوسکتا۔

اور اگرید مطلب ہو کہ علوم کا آپس میں ایک دوسرے سے اخیاز فقط موضوعات کے اعتبار سے ہوگا اور محمولات مسائل کے ساتھ اخیاز نبیں ہوسکتا۔ تو یہی تو عین نزاع ہے اس میں تو بحث ہور ہی ہے۔ اور مصنف اسکے قائل ہیں کہ علوم کا اخیاز محمولات مسائل کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے اور شارح کہتے ہیں کہ نہیں ہوسکتا۔ لہذا اس کو دوبارہ ذکر کرنا دعویٰ کے اثبات میں قطعاً مفید نہیں ہے۔

اور محولات مسائل کے ساتھ علوم کے آپس میں متازنہ ہوسکنے پر جودلیل پیش کی کہمولات مسائل مجبول

اورمطلوب ہیں اور موضوعات معلوم ہیں اور مجہول کے ساتھ امتیاز نہیں ہوسکتا۔

اسکا جواب بیہ کے محمولات مسائل اورعوارض ذاتیا پی ذات کے اعتبار سے معلوم ہیں البتہ انکا انتساب موضوع کی طرف مجمولات مسائل اورعوارض ذاتیہ کے موضوع کی طرف مجمولات مسائل اورعوارض ذاتیہ کے ساتھ ہوتا ہے۔
ساتھ ہوتا ہے۔

اوراگر بیمطلب ہوکہ محولات مسائل کی تفییلات مجبول ہیں تو موضوعات مسائل بھی ہرایک مسئلہ میں موضوع علم نہیں ہوتا ہے۔ اور بھی مصفوع علم نہیں ہوتا ہاکہ بھی مسائل کا موضوع علم کا موضوع ہوتا ہے بھی علم کے موضوع کی کوئی قتم ہوتی ہے۔ اور بھی موضوع کے عوارض ذاتیہ ہوتے ہیں اور بیتمام تفصیلات موضوعات مسائل بھی مجبول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو محبول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو موضوعات مسائل کی تفصیلات مجبول ہونے کی وجہ سے علوم کے اسلے مصنف نے جو بھوذکر کیا موضوعات مسائل کی تفصیلات مجبول ہونے کے باوجود کسے امتیاز کا سبب بن سکتا ہے۔ اسلے مصنف نے جو بھوذکر کیا کہ امتیاز علوم جس طرح موضوعات کے ساتھ ہوسکتا ہے اس طرح اعراض ذاتیہ ہجو ث عنصا کے ساتھ بھی علوم ایک دوسرے سے ممتاز ہوجاتے ہیں ، میسیح وردرست ہے۔ واللہ اعلم۔

واما ثالثاً فإنه ما مِنْ عِلم إلا ويَشْتَمِلُ مَوضُوعهُ عَلَى أعراضٍ ذَاتِيةٍ مُتَنَوَعَةٍ فَلِكُلِّ وَاحِد أن يَجْعَلَهُ عُلُوماً متعددة بِهذَا الإعتِبارِ مَثلاً يُجعلُ البَحثُ عَنْ فِعلِ المُكَلَّفِ مِنْ حَيثُ الحُرمَة عَلماً آخرَ إلى غَيرِ ذَالِكَ فَيكُونُ الفِقْهُ عُلوماً مُتعدَدة مُوضُوعُها فِعلُ المُكلِّفِ فَلا يَنضبِطُ الإتحادُ والإختِلاف وَتَحقِيقُ هذه المباحث فِي كِتابِ البُرهان مِنْ منطِقِ الشَّفآءِ۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت بیس شارح مصنف پرتیسرااعتراض کرتے ہیں۔اعتراض کا خلاصہ یہ کہ اگر علوم کا امتیاز وحدت موضوع کی صورت ہیں اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے ہوتو پھرتو ہم میں موضوع کے مختلف اعراض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے۔لہذا ایک ہی علم ان اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم کی طرف منقسم ہوگا۔مثلاً فعل مکلف من حیث الوجوب ایک علم اور من حیث الحرمت دوسراعلم ہوگا تو نقہ متعدد علوم بن جائیگا۔جبکا موضوع فعل مکلف ہوگا اور ان علوم میں اعراض ذاتیہ ہجو ث عنصا کے اعتبار سے امتیاز ہوگا تو علوم کا اتحاد ور اختلاف منضع خیریں ہوگا۔

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ جہال تک تیسرااعتراض ہے تو وہ یہ کہ ہرعلم کا موضوع مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ پر مشتمل ہوتا ہے۔ تواس صورت میں ہر کسی کے لئے جائز ہوگا کہ اس علم کواس اعتبار سے یعنی اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم قرار دے۔ مثلاً فعل مکلف کو وجوب کی حثیت سے الگ علم اور حرمت کی حثیت سے الگ علم قرار دے تو فقہ متعدد علوم کا اتحاد اور ان تمام علوم کا موضوع فعل مکلف ہوگا۔ تو علوم کا اتحاد اور اختلاف منضبط نہ ہوگا۔ اور ان تمام مباحث کی حقیق شخ ابوئل سینا کی شفاء کی کتاب البرهان میں ہے۔

جواب مصنف ؓ نے جو کہا علوم کا اختلاف اور امتیاز وحدت موضوع کی صورت میں اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کے اختلاف کے ساتھ ہوتا ہے۔ اس سے مراداع راض ذاتیہ مجوث عنھا کا مطلق اختلاف نہیں بلکہ ان اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا ایسااختلاف ہے۔ اس سے مراداع راض ذاتیہ میں بحث ہوتی ہو۔ مثلاً علم نمو میں کلمہ کی مختلف عنھا کا ایسااختلاف ہے کہ وہ کسی مشترک نہ ہوں جس سے علم میں بحث ہوتی ہو۔ مثلاً علم نمو میں کلمہ کی مختلف فتم کے اعراض ذاتیہ رفع ہفت اور جرابیخ آپس کے اختلاف کے باوجود جہت اعراب میں مشترک ہیں۔ اور کلمہ کے اعراض ذاتیہ سے اعراب کی حیثیت سے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور خرسے بحث کرنا مختلف علوم نہیں ہو نگے۔ یہاں تک کنو مختلف علوم برمشتمل ہوجائے۔

تو اسطرت فقد کا موضوع فعل مکلّف ہے اور اسکے اعراض ذاتیہ وجوب ندب،اباحت، ترمت، کراہت تحریکی اور کراھت تنزیعی ہیں۔لیکن تمام علم ہونے ہیں مشترک ہیں اسلئے ان اعراض ذاتیہ سے الگ الگ بحث کرنے سے فقہ کے متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ تمام علم ہونے میں مشترک ہیں اسلئے ان اعراض ذاتیہ سے الگ الگ بحث کرنے سے فقہ کے متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ شارح نے خود حیثیت کو موضوعیت کے لئے قید قرار دیا ہے اسلئے الگ بحث کرنے سے فقہ متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ شارح نے خود حیثیت کو موضوعیت کے لئے قید قرار دیا ہے اسلئے اسکے نزد کی فعل مکلف من حیث الوجوب ایک موضوع ہے۔اور من حیث الحرمة دوسرا موضوع ہے وغیرہ وغیرہ اور موضوعات کے تعدد سے چونکہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو گھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو کھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ کو ابتاب

قوله وانما قلنا: إستَدلّ على ثُبوتِ الأعراضِ الذَاتِيةِ المُتنوَّعةِ لِشَى وَاحدِ بِأَنَّ الواحدَ الحقيقِيقِي الذَي الذَي المُتنوَّعةِ لِشَي وَاحدِ بِأَنَّ الواحدَ الحقيقية الذَي لا كَثرةَ فِي ذَاتِهِ بوجهِ مِن الوُجُوه يَتَّصِفُ بِصِفاتٍ كَثِيرةٍ وان كان بعضها حقيقياً كالقدرة وبعضها إضافياً كالحَلْقِ وبعضها سَلبِياً كَالتَّجَر دِ عَنِ المَادَّةِ وَالمَّصف بصفات كثيرةٍ مُتَّصِف بِاغْرَاضٍ ذَاتيةٍ متنوعةٍ ضرورةَ أنه لاَ شئ من

تلک الصفات لاحقاً له لِجُرِنَه لعدم الجُزء له ولا لمُبَائِن لا متناع احتياج الوَاحِدِ المحقيقى فى صفاته إلى أمر منفصل وكان يَنبَغى أنْ يتعرض لِهاذَا ايضاً وحيننَد اما ان يكون كل منها لصفة أخرى فَيلزَمُ التَّسَلْسُلُ فِى المَبادِى أعنى الصفاتِ التى كل صفة منها مبدأً لصفة اخرى وهو محال بالبرهان المذكور فى الكلام او يكون بعضها لذاته فيثبت عَرضٌ ذاتى وحينئذٍ فَالبَعضُ الأخرُ لا يجوز ان يكون لجزئه لما مر فهو اما لذاته فيثبت عرض ذاتى اخر وهو المطلوب او لغيره ولا يجوز أنْ يكون العَين لحوقه الغَينُ مُبائِناً لما مر بل يكون صفةً مِنْ صِفاته ولا بُدّ أن يَنتَهِى إلى ما يكون لحوقه لذاته والا لذه التَسَلَّسُلُ فِي المَبَادِي

فان قيل يجوز أن ينتهى إلى العَرضِ الذاتى الأوّل فلا يلزم تعددُ الأعراضِ الذَاتيةِ ولو سلم فاللازم تعددها وهو غيرُ مَطلوبِ والمَطْلُوبُ تَنَوعُهَا وهو غير لازم قلنا اللاحق بواسطة العرض الذاتى الاول ايضاً عَرضَ ذَاتِي فيلزم التعدد والصفات المتعددة في محل واحد متنوعة لا محالة ضرورة ان اختلاف اشخاص نوع واحد من الصفات انما هو باختلاف المحل

تنقيح التشريح

اس بیان کی کوئی ضرورت نہیں ہے)

اورنہ کی امر مبائن کی وجہ سے لاق ہے۔اسلئے کہ واحد حقیق کا اپنی صفات کے اثبات میں امر منفصل کی طرف محتاج ہونام متنع ہے۔

و کسان یسنغسی سے شارح مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔ کہ مصنف کوچا ہیے تھا کہ واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کے اثبات میں امر منفصل کا بھی ذکر کرتے۔ حالانکہ مصنف ؓ نے اسکوذکر نہیں کیا۔

(جواب میں کہا جاسکتا ہے کہ عرض ذاتی کے اثبات میں امر مبائن کے ذکر کرنے کی ضرورت نہیں۔ کیونکہ عرض ذاتی سے مرادوہ عارض ہے جو واحد حقیقی پرمحمول ہوسکے اور مبائن چونکہ خوداس پرمحمول نہیں ہوسکتا تو دوسری صفت کے اس پرمحمول ہونے کے لئے واسط بھی نہیں بن سکتا۔

پھرید کہ مصنف نے واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کی نوع اخر کو ثابت کرنے کے لئے جب کہا "وإن کان لغیر ہ نتہ کہلم فی ذالک الغیر "۔ تو یہی تو امر مبائن کے لئے تعرض ہے اور شارح نے خود بھی اسکا اعتراف کیا ہے۔ اسلئے شارح کا اعتراض سیح نہیں ہے)

تو پھر یا تو لحوق ان صفات میں ہے ہرائیک صفت کا واحد حقیقی کے لئے کسی اور صفت کے ساتھ ہوگا۔ تو اسلال فی المبادی لازم آئے گا تعنی صفات میں تسلسل لازم آئے گا اس طرح کہ ہرائیک صفت مبدأ ہوگی دوسری صفت کے لئے اور پہتلسل فی المبادی اس دلیل کے ساتھ باطل ہے جوعلم کلام میں ندکور ہے۔

اوریاان صفات میں سے بعض کا ثبوت واحد حقیق کے لئے اسکی ذات کی وجہ سے ہوگا۔ توعرض ذاتی ثابت ہوگا پھر بعض دوسری صفات کا لحوق جزؤکی وجہ سے نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے لہٰذااگران بعض دوسری صفات کا لحوق لغیر ہ ہوگا۔ اور وہ کا لحوق لذاتہ ہوتو عرض ذاتی اخر ثابت ہوگی اور یہی مطلوب ہے۔ اور یاان دوسری صفات کا لحوق لغیر ہ ہوگا۔ اور وہ غیر واحد حقیقی سے مبائن نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے بلکہ وہ غیر بھی واحد حقیقی کی صفات میں سے کوئی صفت ہوگی۔ تو پھراکی انہاء کی النہادی لازم آئے۔

فان قبل: اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ دوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی وجہ سے ہوتو اعراض ذاتی کا تعدد لازم نہیں ہوگا۔اورا گرتشلیم کیا جائے کہ اگر دوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی بناء پر ہوتو پھر اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتیہ کا تعدد نہیں بلکہ اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو

لازمنبيس آيا۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه يه ب كه عرض ذاتى اول كه داسطه سے جولاحق به وہ بھى عرض ذاتى ہے۔لہذا اعراض ذاتيكا تعددتولان م آگيا۔اور صفات متعددہ كل واحد ميں ضرور بالضرور متنوع ہوتى ہيں۔اسلئے كه صفات ك نوع واحد كے اشخاص كا اختلاف كل كے اعتبار سے ہوتا ہے۔واللہ اعلم

قوله ولا نه يسلزم عطف على مضمون الكلام السّابِقِ أى وإنْ كانَ لِغيره فهو باطلّ لانه يَستَسلوِم التسسلسلَ ولا نه يستلزم إستكمالَ الوَاحدِ الحَقِيقِي في صِفاته بالغير وهو محال لانه يوجب النقصان في ذاته والاحتياج في كما لاته

وفيه نظر لانه ان اريد الاستكمال بالامر المنفصل فظاهر انه غير لازم لجوازِ ان يكون لُحوق البعضِ الأخرِ لِصفةٍ وإن أُريدَ اَعمَ مِن المُنفِصِلِ والصفةِ فلا نسلم ان احتياجَ بَعضِ الصفاتِ إلى البَعضِ يُوجِبُ النُقصَانَ في الذاتِ كَيفَ والنَحلقُ يتوقف على العِلمِ والقُدرَةِ والارادةِ ويمكنُ أن يجعل هذا مختصاً بما يكون الغير منفصلاً وما سبَق مختصاً بما يكون غير منفصلٍ فيتم بمجموعهما المطلوب اعنى اثبات عرض ذاتى آخر۔

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ مصنف کا قول ولانہ پلزم اسکمالہ من غیرہ گزشتہ کلام کے مضمون پرعطف ہے۔ اور کلام سابق کا مضمون بیہ کہ عرض ذاتی کالحوق جزؤ کی وجہ سے باطل ہے اسلئے کہ واحد حقیق کے لئے جزؤنہیں ہے۔ تو یہ جملہ جب اسکے مضمون پرعطف ہے قو مطلب بیہوگا کہ اگر عرض ذاتی کالحوق 'فغر' بیخی امر منفصل کو کی صفت ہوگا اور منفصل کی وجہ سے ہوتو وہ بھی باطل ہے اسلئے کہ پرشلسل کو ستازم ہے (جب وہ غیر یعنی امر منفصل کوئی صفت ہوگا اور اسلئے کہ واحد حقیقی کا اپنی صفات میں کسی غیر سے اسکمال لازم اسکالحوق کسی اور صفت کی وجہ سے ہوگا النے) اور اسلئے کہ واحد حقیقی کا اپنی صفات میں کسی غیر سے اسکمال لازم آئے۔ اور بیمال ہے۔ اور بیمال ہونے کی واحد میں احتیاج لازم آتا ہے۔

"وفینظر" سے شارح مصنف پراعتراض کرتا ہے کہ مصنف کے اس طرز استدلال میں نظر اوراشکال ہے اسلے کہ مصنف کے قول اگر کوق عرض ذاتی کاغیر کی وجہ ہے ہوتو استکمال بالغیر لازم آئیگا۔ میں "غیر" سے مرادا اگر امر منفصل قو وہ تو لازم نہیں آتا اسلے کہ ہوسکتا ہے کہ عرض ذاتی آخر کا کحق صفت کی وجہ سے ہواور اگر "غیر" سے مرادو و

هی ہو جوامر منفصل اور صفت کوشامل ہے تو ہم تسلیم نہیں کرتے کہ بعض صفات اپنے لحوق میں بعض دوسری صفات کی طرف مختاج ہونے سے ذات میں نقصان لازم آ جائے۔ کیونکہ صفت ''خلق''علم قدرت اور ارادہ پر موقوف ہے اور اس سے ذات واجب تعالیٰ میں کوئی نقصان نہیں آتا۔

"ویسمکن" سے شارح اس اعتراض کا جواب دیتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ یطر زاستد لال مختص ہواس صورت کے ساتھ جس میں ' غیر' امر منفصل ہواور پہلے مصنف کے کلام میں "وان کان لغیر ہ نتکلم فی ذالک المغیر" میں ' غیر' ، مختص ہوا سکے ساتھ جہاں ' غیر' ، منفصل نہ ہو بلکہ صفت ہوتو دونوں کلاموں اور دونوں دلیلوں کے مجموعہ کے ساتھ عرض ذاتی آخر ثابت ہوگی۔

قال المصنف في التوضيح: (فُنَضُعُ الكتاب على قسمين الأول في الادلة الشرعية وهي على اربعة اركان الركن الأوّلُ في الكتابِ اى القرآن وهو ما نقل الينا بين دفتى المصاحفِ تو اتراً) فخرج سائر الكتب والاحاديث الالهيه والنبوية والقراء ت الشاذة وقد اورد ابن الحاجب ان هذا التعريف دورى لانه عرف القرآن بما نقل في المصاحف فان سئل ما المصحف فلا بد ان يقال الذي كتب فيه القرآن فاجبت عن هذا بقولى (ولا دور لان المصحف معلوم) اى في العرف فلا يحتاج الى تعريفه بقوله الذي كتب فيه القرآن.

ترجمه وتشریح: - (مصنف جب تعریف موضوع اورغرض کے بیان سے فارغ ہوئے تو مقعود میں شروع ہوتے ہوئے فرمایا) ۔ سوہم نے کتاب یعنی تقیح اور توضیح کی دو تعمیں رکھی ہیں۔ پہلی قتم اولہ شرعیہ کے بیان میں ہے۔ اورادلہ شرعیہ کے چارارکان اوراصول ہیں۔ پہلارکن اوراصل کتاب یعنی قرآن کے بیان میں ہے۔ اور قرآن اور کتاب اللہ وہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگوں میں تواخ کے ساتھ منقول ہیں (تو تعریف میں مانقل بمنزلة المجنس ہے اوراسیس تمام کتابیں اورا حادیث الہیا ورا حادیث نبویہ اور قرآء تا الثاذة و داخل ہیں "المین افول اول ہے اسکے ساتھ کتاب ساتھ کتب سابقہ خارج ہوگئیں) اور "بین دفتی المصاحف" فصل ٹانی ہے اورا سکے ساتھ اور احدیث الہی اورا حادیث اللہیہ اورا حادیث اللہیہ اورا حادیث اللہیہ کتاب سابقہ خارج ہوگئیں۔ اسی تفصیل کی طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اورا حادیث المعیہ (جن کواحادیث قد سیہ کہتے طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اورا حادیث المعیہ (جن کواحادیث قد سیہ کہتے

ہیں)اوراحادیث نبویہاور قراءت الشاذہ تعریف سے خارج ہو گئیں۔

اورعلامہ ابن حاجب رحمہ اللہ نے اس تعریف پراعتراض کرتے ہوئے فرمایا کہ یہ تعریف دور پرمشمل ہے۔ (اوروہ باطل ہے اسلئے یہ تعریف بھی باطل ہے) اسلئے کہ قرآن کی تعریف" مسانسے سے تعلق بوچھا جائے تو ضرور کہنا ہوگا کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن کھا المصاحف" کے ساتھ کی اور جب مصحف سے متعلق بوچھا جائے تو ضرور کہنا ہوگا کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن کھا گیا ہے تو قرآن کی تعریف" مصاحف" کے پہچانے پراور مصاحف کی پہچان خود قرآن پرموقوف ہوئی اور بدور کیا ہوتو میں (مصنف) نے اس اعتراض کا جواب اپنے اس قول کے ساتھ دے دیا۔ کہ" دور" کوئی لازم نہیں ہے۔ تو میں (مصنف اھل عرف کے نزد یک معلوم ہے تو اسلئے اسکی تعریف کی ضرورت ہی نہیں ہے اسکاس قول کے ساتھ کہ مصحف اھل عرف کے نزد یک معلوم ہے تو اسلئے اسکی تعریف کی ضرورت ہی نہیں ہے اسکاس قول کے ساتھ کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن لکھا گیا ہو۔

قال الشارح في التلويح: قوله فنضع تفريع على قوله فيبحث عن كذا وكذا يعنى بسبب أن البَحث في هذا الفَنَّ إنّما هو عَنْ أحوالِ الأَدِلَّةِ والأحكَامِ نَضَعُ الكِتابَ اى مقاصِدَه على قِسمَينِ والا فَبَحثُ التَّعرِيفِ والمَوضُوعِ ايضاً من الكِتابِ مع انه خارج عن القسمين لكونه غير داخلٍ في المقاصِدِ والقسم الأوَّلُ مُرتَّبٌ على اربعةِ أركانٍ في الادلة الاربعة الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس تقديما للأقدم بالذات والشرف واما باباالترجيح والاجتهاد فكانه جعلهما تتمة وتذييلاً لِرُكنِ القِياسِ.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحمالله فرماتے ہیں کہ صنف کا قول "فنصع" مصنف کے قول فیسحت عن کلا و کلا پر مقرع ہے۔ یعنی اس وجہ سے کدائ فن میں ادلہ اور احکام کے احوال سے بحث ہوتی ہے۔ ہم نے کتاب قوضے کے مقاصد کی دو تعمیں رکھی ہیں (اور شارح کا قول کہ مقاصد کتاب کی دو تعمیں رکھی ہیں اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض ہیں جہ کہ کتاب کی صرف دو تعمیں تونہیں ہیں بلکہ ایک تیسری تنم بھی ہے جہ کومقد ممکا نام دیا گیا ہے جس میں تعریف اور موضوع کا بیان ہے۔ تو شارح نے فرمایا کہ کتاب کی دو تعمیں رکھنے کا مطلب سے ہے کہ) مقاصد کتاب کی دو تعمیں ہیں۔ کیونکہ تعریف اور موضوع کے مباحث مقصود سے خارج ہیں۔ اور تنم اول چار ادکان پر مرتب ہے جس میں ادلہ اربعہ کتاب، سنت، اجماع اور قیاس کا تر تیب وار ذکر ہے۔ اسلئے کہ جو ذات اور مرافت میں مقدم ہے اسکو کلصفاور بیان کرنے میں مقدم رکھا ہے۔

اورشارح كاتول واما بابا التوجيح والاجتهاد النح اعتراض كاجواب ہے اعتراض بيہ كوشم اول كاحفر جارار كان ميں ميح نہيں ہے۔ اسلے كدكتاب كة خرميں باب التوجيح اور بساب الاجتهاد دونوں كتاب، سنت، اجماع اور قياس ميں ہے كى ميں بھى داخل نہيں للذاقتم اول كے جارار كان نہوئے بلكہ چھساركان ہوگئے۔

شارح نے اپنول واما باب السرجيح الن كساتھ جواب ديتے ہوئے فرمايا كه يدونوں باب قياس كاتتمداور اسكى ذيلى ابحاث ميں۔اسلے قتم اول كے اركان جارہى ہوگئے۔

قوله الرُّكن الأوّلُ فِي الكتابِ: وهو في اللّغةِ إسمَّ لِلْمكتُوبِ غُلِبَ فِي عرف أهلِ الشَّرعِ عَلَى كِتابِ اللّهِ تعالىٰ المثبتِ فِي المصاحِفِ كما غُلِبَ فِي عرف أهل العَربيةِ على كِتاب سِيبوَيه.

والقرآن في اللغة مصدر بمعنى القراءة غُلِبَ في العُرفِ العامِ عَلى الْمُجمُوعِ المُعينِ مِن كلام اللهِ تعالى المقرؤِ عَلَى السنةِ العبادِ وهو في هذا المعنى أشهرُ مِن لفظ الكتابِ وأظهرُ فلِذَا جُعِلَ تفسير الله حيث قيلَ الكِتابُ هُو القرآنُ المنزَّلُ عَلى الرَّسُولِ المكتُوبُ فِي المَصَاحِفِ المَنقُولُ إلينا نقلاً متواتراً بلا شبهةٍ عَلى أنَّ القُرآنَ هُو تَفسيرٌ لِلْكَتابِ وَ بَاقِي الْكَلامِ تَعْريفٌ لِلْقُرآنِ وَ تَمِييزٌ لَهُ عَمَّا يَسْتَبِه بِهِ لاَ أنَّ المُحَدُّودِ فِي الحَدِّ وَلاَ أنَّ القُرآنَ مصدرٌ المَحدُودِ فِي الحَدِّ وَلاَ أنَّ القُرآنَ مصدرٌ بِمعنى المَقرُو ليشمِلَ كَلامَ اللهِ تعالى وغيرَه عَلى ما تَوهَمَ البَعضُ لِانَّهُ مُحالفٌ لِلْعرفِ بَعيدٌ عن الفَهمِ وَإن كان صحيحاً في اللّغةِ والمَشائِحُ وإن كانوا لا يُنا قِشُونَ فِي ذَالكَ إلاَّ أنه لا وجه لحمل كلامِهمْ عليه مَع ظُهورِ الوَجهِ الصَحِيحِ المَقْبولِ عند الكُلِّ فَلا زائةِ هذا الوهم صرح المُصنِفُ بحرف التفسيرِ وقال أي القرآنِ وهو مانقل الينا بين دَفَتَى المَصَاحِفِ تواتراً

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں که "الکتاب" لغت میں کمتوب یعن کمی ہوئی چیز کانام ہے۔اور عرف شرع میں الکتاب کا اطلاق اکثر ویشتر کتاب اللہ العزیز پر ہوا ہے۔جبیبا کہ اهل عربیت نحو یوں کے نزدیک

الكتاب كااطلاق امامسيبويكى كتاب يرموتا ب_(ليمن اهل شرع كهال جب الكتاب كااطلاق موتاب _ توا تكاذبن الله تعالی کی کتاب قرآن کی طرف جاتا ہے)۔اوراهل عربیت نحویوں کے ہاں جب الکتاب کا اطلاق ہوتا ہے لینی کہا جاتا ہے کدا فی الکتاب توانکازهن امام سيبويكى كتاب كى طرف جاتا ہے) اور القرآن كا اطلاق كلام الله تعالى كے اس مجموعه معینه بر موتا ب جسکولوگ تلاوت كرتے ہیں ۔اور بید " قرآن "اس معنی عرفی میں الكتاب كے لفظ سے زیادہ مشہور ہے۔(لیمن الکتاب کا جب اطلاق ہوتا ہے۔تو اهل عرف کا ذهن بسا اوقات غیر کتاب اللہ کی طرف بھی جاتا ہے۔ لیکن القرآن کا جب اطلاق ہوتا ہے تو کسی کا ذھن غیر کتاب اللہ کی طرف نہیں جاتا۔ یہاں تک کہ بچہ بچے قرآن ك نام سے واقف ہے) يكى وجد ہے كمصنف رحمدالله في "القرآن" كو"الكتاب" كے لئے تغير بناتے ہوئے فرمايا ـ الكتاب اى القرآن جيكهاجاتا بـ الكتاب هو القرآن المنزل الخيني كماب اوروه قرآن بجو ر سول مطالقة برنازل ہوا ہے اور مصاحف میں لکھا ہوا ہے۔اور ہم تک نقل متواتر کے ساتھ بغیر کسی شبہ کے منقول ہے۔ تواس تعریف می لفظ"قسو آن" "الکتاب" کے لئے تغیرے اور باقی کلام قرآن کے لئے تعریف ہے۔جوقر آن پاک کواں تی سے متاز کرتا ہے جوقر آن کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے۔اوراییانہیں ہے کہ ہے۔ المقرآن سے کیرآ خرتک بوری عبارت الکتاب کے لئے تعریف ہو کیؤنکہ قرآن اور الکتاب کامصداق ایک ہونے کی وجه معدود كوحديين ذكركرنالازم آنيكا اورمحدود كوحد كاجز ؤبنانا جائز نبيس اورابيا بهي نبيس كهقر آن بمعني مقرؤ مصدر موكرجنس مواور كلام الله اور غير كلام الله كوتها فل موراور كالمرز ل كساته غير كلام الله ساحر از موراور المكتوب في المصاحف ساحاديث الهيد اوراحاديث نوييساحر از مواراور "المنقول الينا نقلاً متواتراً "كساته قرآت شاذه ساور "بلا شبهة "ساك قول كاعتبارت" بسم الله "سجوسورتول كى ابتداء من مذكورب احر از ہوا۔اسلنے کہ قرآن کومقروء کے معنیٰ میں مصدر قرار دینا عرف کے خلاف ہے۔اور مجھ سے بالاتر ہے۔ گولغت کے اعتبار سے ایبا کرناصیح ہے۔اورمشائخ مواس تم کے مناقشات میں نہیں پڑتے۔(کیونکہ ان کی نگاہ صرف مقاصد پر ہوتی ہے۔اور عبارات کے نشیب و فراز میں نہیں بڑتے) لیکن صحیح توجیہ جو سب کے ہاں معبول ہ۔موجود ہونے کی وجہ سے مشائخ کے کلام کواس پر حمل کرنے کے لئے کوئی جواز نہیں ہے۔سواس وهم کوزائل کرنے کے لئے مصنف رحمہ اللہ نے یہاں پرتعریف میں حرف تغییر کی تصریح کرتے ہوئے فر مایا ای القرآن وھو مانقل الخ اوربیدہ ہے جوهم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔

ثُمَّ كُلُّ مِنَ الكِتابِ وَالقرآنِ يُطلقُ عِندَ الأصولِيينَ على المَجمُوعِ وعلى كُلِّ جُزُوً مِن مِنهُ لِأَنهمْ إِنّمَا يَبحَثُونَ عَنهُ من حيث أنه دَلِيلٌ على الحُكم وذَالِكَ آية لا مجموع القرآن فَاحتاجُوا إلى تَحصِيلِ صِفاتٍ مُشتَركَةٍ بَينَ الكُلِّ وَالجُزءِ مختصةٍ بهما كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في تفسيره بعضُهم جميع الصِّفاتِ لزيادة التَوضِيحِ وبَعضُهُم الإنزالَ والإعجازَ لان الكِتَابَة وَالنَّقلَ ليسا من اللَّوازِم لتحقق القرآن بدونِهما في زمن النبي عليه السلام و بعضُهم الإنزالَ والكتابة والنقلَ لان المقصود تعريف القرآن لمن لم يُشاهِدِ الوَحْيَ ولا ينفكُ ولم يُدرِكُ زَمَنَ النبوة وهم انما يعرفونه بالنقل والكِتابةِ فِي المصَاحِفِ ولا ينفكُ عنه ما في زَمَانِهم فهما بالنسبة اليهم من أبينِ اللَّوازِم البيّنةِ وأوضَحِها دَلالةً على المقصود بِخلافِ الإعجَازِ فانه ليس من اللَّوازِم البيّنةِ ولا الشاملةِ لكل جزوُ اذ المعجز هو السورة او مقدارها اخذا من قوله تعالى فأتو بسورةٍ مَن مِثله

والمصنف اِقتصرَ على ذكر النقل في المصاحف تواتراً لحصول الاحتراز بذالك عن جميع ما عدا القُرآنِ لأن سائِرَ الكُتبِ السَّمَاوِيَةِ وغَيرَهما والأحادِيث الإلهِيةَ والنبوية ومنسوخ التَّلاوةِ لم يُنقَل شَيِّ منها بين دَفَتَى المصاحِفِ لانه اسم لهذا المعهود المعلوم عند الناس حتى الصبيان والقرآءَ اث الشاذةُ لم تُنقَل إلينابطُريقِ التَواتُرِ بل بطريق الأحادِ كما احتص بمصحف أبي رضى الله عنه اوالشهرة كما احتص بمصحف أبي رضى الله عنه اوالشهرة كما احتص بمصحف أبي دكرا لإنزالِ والإعجازِ احتص بمصحف ابنِ مسعودٍ رضى الله عنه فلا حاجة إلى ذكرا لإنزالِ والإعجازِ ولا إلى تاكيد التواتر بقولِهم بلا شُبهةٍ لِحصُولِ المقصُودِ بدُونِها۔

ترجمه وتشريح: - پهر کتاب اور قرآن يس سے ہرايک کا اطلاق علاء اصول كنزديك مجموع من حيث المحموع من حيث المجموع المجموع المجموع المجموع المحموع المحموم ا

اوروہ ایک ایک آیت ہوتی ہے۔ اور پورا قرآن کسی ایک علم پردلیل نہیں ہوتا۔ (بخلاف متکلمین کے کہوہ

قرآن اور کتاب سے اس حیثیت سے بحث کرتے ہیں کہ بیاللہ تعالیٰ کی صفت قدیمہ ازلیہ ہے)

اسلئے علاءاصول ایسی صفات مشتر کہ کی مخصیل اور تلاش کی طرف مختاج ہوئے جوکل اور جزو میں مشترک موں اور دونوں کے ساتھ مختص ہوں۔ جیسے قرآن مجید کامعجز ہونا ،رسول الله صلی الله علیہ وسلم پر نازل ہونا ،مصاحف میں اسكالكھا ہوا ہونا نقل متواتر كے ساتھ منقول ہونا_

اسلئے بعض علاء اصول نے زیادت توضیح کے لئے قرآن کی تغییر میں تمام صفات ندکورہ کا اعتبار کیا۔اور بعض نے ان صفات میں سے انزال اور اعجاز کا اعتبار کیا۔اسلئے کہ کتابت اور نقل قرآن مجید کے لوازم میں نہیں۔ کیونکہ قرآن کتابت اور نقل کے بغیرآپ صلی الله علیو وسلم کے زمانہ میں موجود تھا۔

اور بعض علاء اصول نے قرآن کی تفییر میں انزال، کتابت اور نقل کا اعتبار کیا اسلئے کہ مقصود قرآن کی تعریف کرنا ہے ان لوگوں کے لئے جنہوں نے نہ تو وی کا مشاهدہ کیا ہو۔اور نہ حضور صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ کو پایا ہو۔اوروہ قرآن مجید کونقل اور مکتوب فی المصاحف ہونے کے ساتھ جانتے ہیں اور بیمنقول اور مکتوب فی المصاحف مونا ان او كول كے زمانہ ميل قرآن مجيد سے الگ اور جدانہيں ہوتا۔ للبذامنقول اور مکتوب فی المصاحف ہونا الحکے اعتبار سے ان لوازم میں سے ہیں جو مقصود پر دلالت کرنے میں خوب واضح اور ظاهر ہیں۔ بخلاف اعجاز کے کہوہ نہ تو لوازم بیند میں سے ہے۔ (اسلے کہ اعجاز تو فقط وہ علاء جو فصاحت اور بلاغت سے خوب واقف ہوں جانتے ہیں) اور نہ ریہ لوازم شاملہ میں سے ہے۔اسلئے کہ مجز تو بوری سورت یا اسکی مقدار ہے۔جواللدعز وجل کے اس قول سے ماخوذ ہے۔فاتوابسورة من ملك كراسكيش ايك سورت لے آئ

مصنف ؓ نے کتاب الله کی تعریف میں مصاحف میں تواتر کی قید کے ساتھ نقل ہونے کے ذکر براکتفاء کیا۔اسلنے کہاس مذکورے ساتھ کتاب اللہ اور قرآن مجیدے علاوہ تمام کتب ساویداور غیرساویداورا حادیث قدسیداور احادیث نبویداورمنسوخ التلاوة سے احتراز ہوجاتا ہے۔ کیونکہ ان سب میں سے کوئی بھی مصاحف کے دونوں گتوں میں ہم تک منقول نہیں ہے۔اسلے کر آن مجیداس معصود کا نام ہے جولوگوں کے ہاں معلوم ہے۔ یہاں تک کہ بیج بھی اسکو جاننے ہیں۔اور قراءت شاذہ تواتر کے ساتھ منقول نہیں ہیں۔ بلکہ یا تو بطریق الا حاد منقول ہیں۔جیسا کہ الى ابن كعب رضى الله عند كم معتف مين موتاب اوريا بطريق الشهرة منقول بين جبيها كرعبد الله بن مسعود رضى الله عنہ کے مصحف میں ہوتا ہے۔للبذامصنف ؓ کے لئے تعریف میں انزال اوراعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اسی '

طرح "تواتوا" كو"بلا شبهة "كى قيد كى ساتھ مقيد كرنے كى بھى كوئى ضرورت نيس كيونكدان تمام كے بغير بھى مقصود حاصل ہوجا تا ہے۔اسلئے كدائزال اوراع ازاوراس طرح تواتواً كو"بلا شبهة" كے ساتھ مؤكد كرنے سے مقصود غير كتاب الله سے احتراز قعا اوروه اسكے بغير حاصل ہوگيا۔

وامًّا التَسمِيةُ فَالمَشهُ ورُ مِن مَلْهَ بِ أَبِي حَنِيفَةَ على ما ذكر في كثير من كُتُبِ المُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا لِيست من القُرآنِ إلا ما تواتر بعضُ آيةٍ من سورةٍ النَّملِ وأنَّ قُولَهم بِلا شُبهةٍ إحتِرازُ عَنْهَا إلا أنَّ المُتَأْخِرِينَ ذَهبُوا إلى أنَّ الصَحِيحَ مِنَ المَلْهَ بِ انهَا فِي إلا شُبهةٍ إحتِرازُ عَنْهَا إلا أنَّ المُتَأْخِرِينَ ذَهبُوا إلى أنَّ الصَحِيحَ مِنَ المَلْهَ بَانَهَا فِي السُّورِ آيَةٌ مِنَّ القُرآنِ أن إلى أنَّ المُسَورِ بِدَلِيلِ أنهَا كُتِبَتْ فِي السَّلَفِ وَعَدَمُ جَوازِ الصَّلوةِ بِهَا إنَّمَا هو المَسْعِينِ بخط القُرآنِ مِن غَيرِ إنكارٍ مِن السَّلَفِ وَعَدَمُ جَوازِ الصَّلوةِ بِهَا إنَّمَا هو المَسْبِيةِ فِي كُونِهَا آيةً تَامةًوجُوازُ تِلاوَتِهَا لِلْجُنْبِ والحَائِضِ إنّما هُو عَلى قَصْدِ الشَّكِرِ وُن السَّينُ والتَّيرُ كِ كَما اذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكرِ دُون التي التي المَالِيقِ وعَدَاللهُ إنما هو لِقُوةِ التي التَّي شُنِ والتَّيرُ كِ كَما اذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكرِ دُون التي التي المَالِيقِ وعَدَامُ تَكفِيرٍ مِنْ أنكرَ كُونَهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إنما هو لِقُوّةِ السَّيةِ فِي ذَالكَ بحيثُ يَخْرُجُ كُونُهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إنما هو لِقُوّةِ المُسْبَةِ فِي ذَالكَ بحيثُ يَخْرُجُ كُونُهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إنما هو لِقُوّةِ المُنْ ومثلُ هذا يَمْنَع التَّكفِيرَ.

فَإِنْ قِيلَ فَعَلَى مَا اخْتَارَه المُتَاخِّرُونَ هَل يَبقىٰ الِاخْتِلافُ بَينَ الْفَرِيقَينِ قُلْنَا نعم هى عند الشَّافِعِيَّة مِانة وثَلاث عَشَرَة آية من السُّور كما ان قوله تعالىٰ فباى آلاء ربكما تكذبان علمة أيسة أيسات من سورة الرّحمٰن وعند الحنفية آية واحدة من القرآن كررت لِلْفَصْلِ وَالتَّبُرُكِ ولَيستْ بِايَةٍ من شيً من السُورِ وجاز تكريرها في اوائل السورِ لانها نزلت لذالك ونقلت كذالك بِخلافِ مَن آخذ يلحقُ بالمصحَفِ آياتٍ مكررةً مثل أن يكتب في أول كل سورة الحمد لله رَبِّ العَالَمِينَ فانه يُعَدُّ زنديقاً او مجنوناً.

ترجمه وتشريح: -اس ندكوره بالاعبارت يس شارح رحمه الله في تيب وارچنداعتر اضات كجوابات كاطرف اشاره كيا ب-

اعتراض (١) مصنف نے كتاب الله كى جوتعريف كى ہے يہ مانع دخول غير سے نہيں ہے۔اسلنے كه الميس سورة النمل كى

تسمیة کےعلاوہ باقی تسمیات جوسورتوں کی ابتداء میں موجود ہیں داخل ہور ہی ہیں حالانکہ احناف کے نزد یک اوائل سور کی تسمیات قرآن مجید کا جزونہیں ہیں۔

(۱۳۳۳

جواب: -شارح نے واحد التسمیة النع کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا۔ جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ تسمیہ سے متعلق امام ابوطنیفہ حمد اللہ کا فرصہ مشہور جومتھ نرمین کی اکثر کتابوں میں موجود ہے۔ یہ ہے کہ سوائے اس تسمیۃ کے جو سورۃ نمل کی ایک آیت 'وان میں سلیمان الآیة ''کا حصہ ہے۔ قرآن مجید کا حصہ بیں ہے۔ اور بعض علاء مثلاً صاحب منار کا قول بسلا شبھة اس ساحتراز ہے۔ لیکن متاخرین کے زدیک امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کا تسجی فی مصاحب منار کا قول بسلا شبھة اس ساحتراز ہے۔ جو محتلف سور توں میں فصل اور جدائی کے لئے نازل کی ہے کہ اوائل سورکی تمام تسمیات قرآن مجید کی ایک آیت ہے۔ جو محتلف سور توں میں فصل اور جدائی کے لئے نازل کی محتلف کے اسام کے ساتھ لکھے جاتے ہیں اور سلئے کہ بیاوائل سور کے تسمیات مصاحف (قرآن مجید میں غیر قرآن کو داخل کرنے سے بہت سلف میں سے کی نے بھی اس پرکوئی تکیر نہیں کی۔ حالا تکہ سلف قرآن مجید میں غیر قرآن کو داخل کرنے سے بہت احتراز کرتے تھے۔

عدم جواز الصلواة بها الخ دومرے اعتراض كاجواب ب_اعتراض كا خلاصه يهك،

جب سورتوں کی ابتداء کی تسمیة قرآن مجید کاجز وَ ہے تو پھر اسکے ساتھ نماز جائز ہونی چاہیے۔ حالانکہ اگرکوئی قر اُت کی جگہ پرصرف بسم الله الوحمن الوحیم پڑھتا ہے تو اسکی نماز بالا تفاق فاسد ہے۔

جواب: -سورتوں کی ابتداء کی شمیہ قرآن مجید کے جز و ہونے کے باو جوداس سے نماز اسلے صحیح نہیں کہ اسکی پوری آیت ہونے میں شمعہ موجود ہے اور قرائت میں کم از کم ایک آیت تو ضروری ہے۔

وجواز تلاوتها للجنب الخ تير اعتراض كاجواب -

اعتراض یہ ہے کہ جب بیشمیہ قرآن مجید کا جز ؤ ہے تو پھر جنب اور حائضہ خاتون کے لئے اسکا پڑھنا اور تلاوت کرنا جائز نہیں ہونا جا ہیے تھا۔

جواب: - كه جنب اور حائصه كے لئے بسم الله كا پر هنا فقط تمرك حاصل كرنے كے لئے جائز ہوا ہے۔جيسا كه اگر جب تلاوت كے بغير شكر كے اراده سے الحمد للدرب العالمين پر هے لي قويدا سكے لئے جائز ہے۔

وعدم تكفير من انكرالخ چوتھا عتراض كاجواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ جب اوائل سور کا تسمیہ قرآن مجید کا جزؤ ہے اور سورتوں میں فصل اور جدائی پیدا کرنے

ن بالاناف ما ال

کے لئے اسکونازل کیا گیا ہے تو پھرا سکے قرآن مجید کا جزؤ ہونے سے انکار کرنے والا کا فر ہونا چاہیے۔ حالانکہ اسکے نفر کا فتو کی نہیں دیا جاتا۔

جواب : سورت تمل کے علاوہ باتی تشمیہ جواواکل سور میں ہیں کے مثلر پر کفر کافتو کا اسلیے نہیں دیا جاتا کہ اواکل سور کی تشمیہ کا قرآن مجید کا جز وَ ہونا چیز وضوح سے چیز کا قرآن مجید کا جز وَ ہونا چیز وضوح سے چیز اشکال میں داخل ہوگیا ہے۔ اور شمعات کی بنا پر کفر کافتو کی نہیں دیا جاتا۔ سواس جیسی صورت میں کفر کافتو کی ممنوع ہے۔

فان قیل المنح اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ متاخرین کے مسلک متارکی بنا پر کیا تشمیہ کے جز وقرآن ہونے اور نہونے سے متعلق شوافع اور حفیہ کا کوئی اختلاف باتی رہیگا۔

قلنا النح ہاں پھر بھی اختلاف باتی ہے۔اسلئے کہ حضرات شوافع کے زدیک بیشمیہ قرآن مجید کی ایک سو تیرہ آیات ہیں۔اور حضرات حفیہ کے زدیک بیشمیہ تیرہ آیات ہیں۔اور حضرات حفیہ کے زدیک بیشمیہ قرآن مجید کی ایک بی آیت ہے۔جسکوسور تول میں فصل اور جدائی پیدا کرنے اور برکت حاصل کرنے کے لئے مکر رلایا جاتا ہے۔اور بیشمیہ قرآن مجید کی سورتوں میں سے کس سورت کی آیت نہیں ہے۔اور سورتوں کی ابتداء میں اسکا تکرار جائز ہے اسلئے کہ تسمیہ کے زول کا مقصد ہی سورتوں میں جدائی پیدا کرنا ہے (اوراسی وجہ سے اوائل سور میں ہر سورت کی ابتداء میں سوائی بیدا کرنا ہے (اوراسی وجہ سے اوائل سور میں ہر سورت کی ابتداء میں سوات کی ابتداء میں سورت کی کی سورت کی سورت کی سورت کی سورت کی سورت کی سورت کی سور

بخلاف اس شخص کے جوقر آن مجید کی سورتوں میں مکررآیات کو ملا تارہے مثلاً ہرسورت کی ابتداء میں برکت کے لئے الحمد للدرب العالمین لکھتار ہے تو ایباشخص یا تو مجنون اور یا گل ہوگا اور یا زندیق اور بددین ہوگا۔

فعلى ما هو المناسبُ لِغَرضِ الأصُولِيّ يكُونُ المُرادُ بِمَا نُقِلَ بِينَ دَفَتَى المَصَاحِفِ هو ما يشعِلُ الكُلَّ والبَعضَ إلَّا أَنَّه إن أبقى عَلى عُمُو مِه يدخل فِي الحَدِّ الحرفُ أو الكَلِمةُ مِن القُرآنِ ولا يُسمَّى قُرآناً فِي عُرفِ الشِّرعِ وإن خُصَّ بِالكَلامَ التَّامِّ خَرَجَ بَالكَلامَ أين القُرآنِ ولا يُسمِّى قُرآناً ويَحْرِمُ مسه عَلى المُحدِثِ وتلاوتُهُ بَعضُ مَا لَيسَ بِكَلامٍ تَامِّ مَعَ أَنَّهُ يسمِّى قُرآناً و يَحْرِمُ مسه عَلى المُحدِثِ وتلاوتُهُ على المُحدِثِ وتلاوتُهُ على الجُنبِ وعلى ما ذَلَّ عَليهِ سياقُ كَلامَ المُصنَّفِ المرادُ بِمَا نُقِلَ مَحمُوعُ ما نُقِلَ على المُحدِثِ والأيرَ عليه شي إلَّا أَنَّه لا لائه جَعَلَهُ تَعْرِيفاً لِلْمَحمُوعِ الشَّحصِيّ لاَ لِلْمَعنى الكُلِيِّ. ولا يردُ عليه شي إلَّا أَنَّه لا يناسب غَرضَ الأصُولِيِّ.

فان قيلَ فَالكتابُ بِالمعنىٰ الثانِى هَلْ يَصِحُ تَفسيرُهُ بِالقُر آنِ قُلنَا نَعَم على أن يُكون القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ المُشتَركِ قُلنَا ليس معنىٰ كونِه حقيقةً فِى البَعضِ كما انه حقيقةٌ فِى الكُلِّ. أنّه موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل وعلى البعض من عموم المشتركِ بل هو موضوع تارةً لِلكُلِّ خاصةً وتارةً لما يعم الكُلُّ والبَعض اعنى الكلام المنقولَ في المَصْحَفِ تواتراً فيكونَ حقيقة في الكلِّ والبعض باعتبار وضع واحدٍ ولا يكون من عموم المشترك في شيً

ترجمه و تشریح: - پی غرض اصولی جو که تم شری پراستدلال ہے اور وہ ایک ایک آیت کے ساتھ ہوا کرتا ہے ۔ کے ساتھ مناسبت کی بناء پر' ما نقل الینا بین دفتی المصاحف" ہے مرادوہ ہے جو مجموعة رآن اوراسکے ہر بعض کو شامل ہو۔ (آگے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے) لیکن اگر اسکوا ہے عموم پر رکھا جائے اور ہر بعض پر کتاب اللہ کا اطلاق کیا جائے تو کتاب کی تعریف قرآن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر بھی صادق آگی حالا نکہ اھل شرع کے عرف میں اسکوقر آن نہیں کہا جاتا ۔ اور اگر اسکوکلام تام کے ساتھ خاص کیا جائے ۔ تو پھر وہ بعض جو کلام تام نہیں ہے ۔ لیکن قرآن ہونے کے تاب وجہ سے کہ اسکی تلاوت جب کے لئے پر اور اسکامس کرنا اور اسکو ہاتھ دگانا بے وضوء کے لئے پر حرام ہے ۔ وہ قرآن ہونے سے نکلے گا اور پھر جنب کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور ب وضوء کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور بے وضوء کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور ب

وعلی ما دل علیه سیاق النع سے اس اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ جواب کا خلاصہ بیہ کہ مصنف رحمہ اللہ کے کلام کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ' مانقل الینا بین دفتی المصاحف' سے مراد مجموع شخصی کی تعریف ہو اور یہ معنی کی اور مفہوم کلی کی تعریف ہے۔ اور اس صورت میں کوئی اعتراض اس پر وارد نہ ہوگا۔ لیکن بیاصولی کی غرض کے خلاف ہے۔ (اسلئے کہ اصولی کی غرض جب احکام کو ثابت کرنا ہے۔ اور وہ تو مجموع شخصی سے ثابت نہیں ہوتے بلکہ ایک آبت سے ثابت ہوتے ہیں۔ لہذا اگر اسکوعام لیتے ہیں تو یا تو تعریف میں غیر قرآن لیعنی ہر ہر حرف اور ہر ہر کلمہ داخل ہوتا ہے۔ اور یا وہ کلام غیرتا م جسکو تھم قرآن لاحق ہے۔ وہ قرآن ہونے سے خارج ہو جا تا ہے۔ اور اگر اسکو مجموع شخصی سے احکام جا تا ہے۔ اور اگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام جا تا ہے۔ اور اگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام

ٹابت نہیں ہوتے۔ لہذااصل اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ مصنف کا مقصود مانقل الینا الخ سے مجموع شخصی ہی ہے۔ اور آپا یہ کہنا کہ غرض اصولی کے خلاف ہے۔ اسکو ہم نہیں مانتے۔ اسلئے کہ اصولی کا ایک آیت سے استدلال اس حیثیت سے کہ وہ کتاب اللہ کا حصہ اور جزؤہے۔ بلکہ اس حیثیت سے ہے کہ وہ کتاب اللہ کا حصہ اور جزؤہے۔

اوراگر مانقل الیناسے مراد مفہوم کلی ہو جوکل اور بعض دونوں پرصادق ہے اسلئے کہ اصولی کی غرض احکام پر استدلال کرنا ہے۔ تواصولی کتاب اور سنت کے احوال سے دلیل شرعی ہونے کی حیثیت سے بحث کرنا ہے۔

اوردلیل وہ ہوتی ہے کہ اس میں صحیح طریقے سے غور وفکر کرنے سے آدی مطلوب خبری کو پہنچ جائے۔ تو اسلے ضروری ہے کہ کتاب اور سنت کے اس کلمہ سے بحث کی جائے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ لہذا کتاب کی تعریف اسم بغل اور حرف کو بھی شامل ہو جائے گی۔ اور عرف شرع میں اگر قرآن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر کتاب اللہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو اس سے لازم نہیں آتا کہ اصولی کی نظر میں بھی کتاب اللہ کا اطلاق اس برنہ ہو۔)

فان قیل الن اعتراض کاخلاصه بیا کرتر آن کااطلاق کل من حیث الکل یعنی مجموعة خصی پر ہوتا ہے اور کتاب کامعنی ٹانی جو مفہوم کلی ہے جوکل اور بعض سب پرصادق آتا ہے تو کیا کتاب کے معنی ٹانی جو کہ مفہوم کلی ہے ک تفیر قرآن کے ساتھ کر سکتے ہیں۔

فلنا النع ہاں اس صورت میں کتاب کامعنیٰ ٹانی جومفہوم کی ہے کی تفسیر قرآن کے ساتھ صحیح ہے جبکہ قرآن بعض میں بھی حقیقت ہوجیسا کہ بیقرآن کل میں بھی حقیقت ہے۔

فان قیل الن جب 'ما نقل الینا بین دفتی المصاحف تو اتراً ''کااطلاق مجموع شخص اورمعنی کل دونوں پر موسکتا ہے۔ دونوں پر موسکتا ہے۔

قلنا: "ما نقل الینا " کے بعض میں حقیقت ہوتو جیسا کول میں حقیقت ہے کا بیمعنیٰ نہیں کہ "مانقل الینا" بعض کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے جیسا کول کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ یہاں تک کول اور بعض پر اسکا حمل عموم مشترک میں سے ہوجائے۔ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ یہ "مانقل الینا" ایک مرتبہ کل کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ اور دوبارہ ایسے معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہے جوکل اور بعض کوشامل ہے یعنی وہ کلام جومصحف میں تو اتر کے ساتھ منقول ہے۔

تو پھر بیکل اور بعض دونوں میں ایک ہی وضع کے اعتبار سے حقیقت ہوگا۔ اور عموم مشترک میں سے نہیں ہوگا۔ قال المصنف في التوضيح :ثم أردتُ تَنحقِيقاً فِي هذالمَوضِع لِيُعلَمَ أنَّ هذا التعريف أيُّ نَوع من انواع التَّعرِيفَاتِ فَإِنَّ إِتمامَ الجوابِ موقوق على هذا فقلت (وليس هذا تعريف ما هية الكتاب بل تُشخِيصُهُ فِي جوابِ أَيُّ كتابِ تريد ولا القرآن فيان عُلَماءَ نَا قالوا هو ما نقل الينا الخ فلا يخلوا إمَّا إن عرِّفوا الكتابِّ بهذا او عرَّفوا القرآنَ بهذا فإن عرَّفواالكتابَ بهذا فليس تعريفاً لماهَيةِ الكتاب بل تشخيصَه في جواب أي كتاب تريد وإن عرَّفوا القرآنَ بهذا فليس تعريفاً لماهية القرآن ايضًا بل تشخِيصُهُ (لان القرآن يطلق على الكلام الازلى وعلى المقرو فهذا تعيين احد محتمليه وهو المقرق فان القرآن لفظ مشترك يطلق على الكلام الازلى الذي هو صفة لِلْحَق عز و علا ويطلق ايضا على ما يدل عليه وهو المقروُّ فكَّانَّه قيل اي المعنيين تريد فقال ما نقل الينا إلى اخره أي نريد المقروَّ فعلى ا هـذا لا يلزم الدور وانما يلزم الدور ان اريد تعريفُ ماهيةِ القرآن لانه لوعُرِّف ماهية القرآن بالمكتوب في المصاحف فلابد من معرفة ما هية المصحف فلا يمكن حينشذ معرفة المصحف ببعض الوجوه كالاشارة ونحوها ثم معرفة ماهية المصحف موقوفة على ماهية القرآن

تسرجسه وتشریح: - معنف رحمالله فرماتی بین که پهری ناسمقام مین مزید تحقیق کااراده کیا که به
تعریف «ما نقل المینا المخ» انواع تعریف مین سے ونی نوع ہاسلئے که علامه ابن عاجب کی طرف سے تعریف
که دوری ہونے پر جواعتراض وار دہوا ہاسکا پورا جواب اس تحقیق پر موقو ف ہے قیمیں نے کہا کہ به «ما نقل المینا
المسخ» ماھیت کتاب کی تعریف ہے ۔ بلکہ یہ کتاب کی تعیین اور تشخیص ہے۔ اور نہ یہ اھیت قرآن کی تعریف ہے
بلکہ تعیین اور شخیص ہے جو کسی سائل کے اس سوال کے جواب میں ہوتا ہے۔ جو وہ پوچھای کتاب ترید لیعنی آئی
کوئی کتاب مراد ہے۔ تو ہمارے علماء نے اس سوال کے جواب میں کہا کہ وہ کتاب جو ہم تک منقول ہے الخ۔
سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوگی اور یا بیقرآن کی تعریف ہوگی۔ آگریہ کتاب کی تعریف ہوتو ماھیت کتاب
سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوگی اور یا بیقرآن کی تعریف ہوگی۔ آگریہ کتاب کی تعریف ہوتو ماھیت کتاب

گاتعریف نہیں ہے۔ بلکہ کتاب کی تعیین اور تشخیص ہے جواس سوال کے جواب میں ہوتا ہے کہ آپی کوئی کتاب مراد
ہے۔ اور اگریقر آن کی تعریف ہوتو پھر بھی ہے اہیت قرآن کی تعریف نہیں ہے۔ بلک تعیین اور شخیص ہے۔ (ابسوال
ہوگا کہ قرآن تو معین اور شخص ہے اسکی تعیین اور شخیص کی کیاضرورت ہے تو جواب میں فر مایا) اسلئے کہ قرآن کا اطلاق
دومعنوں پر ہوتا ہے۔ کلام نفسی از لی پر جواللہ تعالیٰ کی صفت از لی قدیمی ہے۔ اور اس پر جو ہم تلاوت کرتے ہیں اور
اسکو پڑھتے ہیں تو یہ تعریف قرآن کے دومیم لین میں سے ایک محمل یعنی دمقرو، دوجو پڑھا جاتا ہے، کی تعیین
ہے۔اسلئے کہ لفظ قرآن کا اطلاق اشر آک لفظی کے ساتھ اس کلام از لی پر ہوتا ہے جو حق تعالیٰ کی صفت قدیمہ
ہے۔ اور اس کلام پر بھی جواس کلام از لی پر دلالت کرتا ہے۔ اور بیوہ ہے جو پڑھا جاتا ہے۔ تو گویا سوال میں کہا گیا کہ
آپا قرآن سے کونسامعنیٰ مراد ہے تو مصنف نے اسکے جواب میں کہا کہ وہ جو ہم تک منقول ہے الی تعیٰ ہم مقرواور
پڑھے ہوئے اور پڑھے جانے والے کا ارادہ کرتے ہیں۔

تواس صورت میں دورلازم نہیں آئے گا۔دورتو صرف اس وقت لازم آئے گا۔ کہ ما نقل الینا النخ الهیت قرآن کی تعریف ہواسلئے کہ ماھیت قرآن کی تعریف آئ کے ساتھ کی جاھیت مصحف کو جوہ اوراشارات کے ساتھ کی جائے۔تواس وقت ماھیت مصحف کا جاننا ضروری ہوگا اوراس ماھیت مصحف کو بعض وجوہ اوراشارات کے ساتھ نہیں بچپانا جاتا ہے۔لہذا ماھیت مصحف کے جاننے کے لئے ضروری ہوگا کہ کہا جائے کہ ماھیت مصحف وہ ہیں میں قرآن کھا جاتا ہے۔تو پھر ماھیت قرآن کا جاننا ماھیت مصحف کے جاننے پراور ماھیت مصحف کا جاننا ماھیت قرآن کے جاننے پرموتوف ہوگا۔اوریہ دور ہے سوجب یہ ماھیت قرآن کی تعریف نہیں تو پھر مانقل الینا بین وقی المصاحف کے ہر ہر جزو کا جاننا ضروری نہیں ہوگا اور دور لازم نہیں آئے گا۔

قال الشارح في التلويع: قوله فإنَّ إتمامَ الجوابِ الخيعنى إنْ جُعِلَ التَّعرِيفُ المدُّكُورُ تفسيراً للفظ الكتاب اوالقرآنِ وتمييزاً له عن سائرِ الكتب أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الكتب أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الاشارةِ ونحو ذالك ولا يلزم الدورُ وإن جُعِلَ تعريفاً لماهيةِ الكتابِ او القرآن فلابد من معرفة ماهيةِ المصحفِ وهي موقوفةٌ على معرفة ماهيةِ

القرآنِ ضرورة أنه لامعنى له إلا ما كُتِبَ فيه القرآن فيلزم الدورُ لا يقال فالدورُ انسما يلزم إذَا جُعِلَ تعريفاً لما هية القرآن دون الكتابِ لانا نقول ماهيةُ الكتابِ هي بعينها ماهية القرآن لما مرمن انهما اسمان لشي واحدٍ فتوقّفُ الكتابِ هي بعينها ماهيةِ القرآنِ توقّفهٔ على ماهيةِ الكتابِ وبهذا فتوقّفُ المصحف على ماهيةِ القرآنِ توقّفهٔ على ماهيةِ الكتابِ وبهذا يظهر ان تفسير المصحف بما جُمِعَ فيه الوَحى المتلو لا يدفعُ الدورَ لأنّه أيضاً عبارة عن الكتاب والقرآن فالمصنف صرح بانه ليس تعريفًا للماهية اليضاً عبارة عن الكتاب والقرآن اشارةً إلى انه لا فرق في لزوم الدور بين موآء عرف به الكتاب أو القرآن اشارةً إلى انه لا فرق في لزوم الدور بين الصورتين ثم قال وانما يلزم الدور إن أريد تعريفُ ماهيةِ القرآنِ اشارة إلى أن ماهية القرآنِ اشارة إلى أن ماهية القرآنِ اشارة الى

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے ہیں كة تريف ندكوركوا گرافظ كتاب يالفظ قرآن كي تفسير اوراسكے لئے تمام كتب سے يا كلام از لى سے تمييز قرار ديا جائے تواس صورت ميں مصحف كى معرفت اور پېچان ميں عرف يا اشار ہ وغيره كے ساتھ اكتفاء جائز ہوگا اور دور لا زمنہيں آئے گا۔

لا بسقال المنع باعتراض میں نہ کہا جائے کہ دورتو صرف اس وقت لازم آئے گا جبکہ اس تعریف کو ماھیت قرآن کے لئے تعریف قرار دیا جائے اور اگر میہ ماھیت کتاب کی تعریف ہوتو پھر دور لازم نہیں آئے گا۔ لانا نقول النے اسلئے کہ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ ماھیت کتاب بعینہ ماھیت قرآن ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ کتاب اور قرآن دونوں ایک ہی گانام ہے۔ تو مفحف کا ماھیت قرآن پر موقوف ہونا بعینہ ماھیت کتاب پر موقوف ہونا ہے۔

وبهذا ظهر النع سے ایک اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ اعتراض بیہ کا گرتحریف ماھیت قرآن کے لئے ہوجائے اور ماھیت مصحف کی تعریف ما جمع فیدالوجی المعتلو کے ساتھ کی جائے تو دور لازم نہیں آئے گا۔ شارح نے جواب دیا کہ ماھیت قرآن اور ماھیت کتاب اور ماھیت ما جمع فیدالوجی المعتلو سب ایک ہی شی کے مختلف نام ہیں۔ سوجب اس تعریف کو ماہیت کی تعریف قرار دیا جائے تو ہرصورت میں دور لازم آئے گا۔ چنا نچہ مصنف رحمہ اللہ نے تصریح کردی کہ یہ ماھیت کی تعریف نہیں ہے۔ خواہ اسکے ساتھ کتاب کی تعریف کی جائے یا قرآن کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی ماھیت کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی

طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ دونوں صورتوں میں لزوم دور میں کوئی فرق نہیں ہے۔ پھر مصنف نے فرمایا کہ دور صرف اس وقت لازم آئےگا جب ماھیت اس وقت لازم آئےگا جب ماھیت قرآن کی تعریف کا ارادہ کیا جائے اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ ماھیت کتاب ہی ماھیت قرآن ہے تو ایک کے ذکر کرنے کے بعد دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کے پواہ کرتا ہے۔

فان قيل يُفَسَّر المَصحَفُ بِمَا جُمِعَ فيه الصَحاثِفُ مطلقاً على ما هو موضوعٌ في اللغة ويخرج منسوخُ التَّلاوَةِ عِن التَّعريفِ بقيد التواتر فلا دورَ قُلنَا عُدُولٌ عَنِ الظَّاهِرِ إِلَى الْخَفِيِّ وعَنِ الحَقِيقَة إِلَى الْمَجَازِ العُرفِي فلا يَحسُنُ في التعريفات.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من ايداعتراض اورجواب كابيان ب-اعتراض بيب كهاگر ما نقل الين ابين دفتى المصاحف كوما بيت قرآن اور ماهيت كتاب كى تعريف قرار ديا جائے -اور مصحف كي تغيير ماجح في الصحائف كي ساتھ كى جائے جيسا كه يېي مصحف كامعنى لغوى اور موضوع له ب-اور منسوخ التلاوة كوماهيت قرآن كى تعريف سے "تو ارد نورلازم نبيس آئيگا-

جواب مصحف کی تغییر ما جمع فیه الصحائف مطلقاً کے ساتھ کرنا ظاهر سے خفی کی طرف بینی متبادر إلی الذهن سے غیر متبادر إلی الذهن می طرف اور حقیقت سے مجاز عرفی کی طرف عدول ہے اسلئے کہ مصحف کا معنی متبادر إلی الذهن میہ ہے کہ جس میں قرآن لکھا ھوا ہے۔اسلئے میتحریف میں ستحسن نہیں ہوگا۔

فان قيل تعريفُ الأصولِي إنَّما هو لِلْمفهومِ الكُليِّ الصادِقِ على المَجمُوعِ وعلى كل بعضٍ ومعرفة المصحفِ إنما يتوقفُ على القرآنِ بمعنى المجموعِ الشخصِي وهو معلوم معهود بين الناس يحفظُو نَه ويتدار سونه فلا يشتبه عَليهِم فلا دورَ قلنا لوسلم معرفة المجموع الشخصي بحقيقته بدون معرفة المفهوم الكُلي فمبنى كلام المصنف على ان التعريف للمجموع الشخصي دون المفهوم الكلي.

جواب قرآن مجید کے مجموع شخصی کی حقیقت کا جانتا بغیر مفہوم کلی ہے ہوئیں سکتا اوراگر ہوجائے تو پھر مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اگریہ ماھیت کی تعریف ہوتو پھر دور لازم آیگا کی بنا اس پر ہے کہ یہ تعریف یعنی مأنقل الینا الخ''قرآن کے مجموع شخصی کی تعریف ہے اور یہ مفہوم کلی کی تعریف نہیں ہے۔

قوله بل تشخيصه: اى تمييزه بخواصه فان كلمة أي يُطلبُ بها تمييزُ الشيُّ بما يخصه شخصاً كان او غَيرَهُ.

ترجمه وتشريح: - ينى مصنف نے جو كہا كرية رآن كى ماهيت كى تعريف نہيں بلكة شخص ہے كامطلب يہ ہے كہ ية رآن كو اسكے خواص كے ساتھ اپنے اغيار تمام كتب متاز كرنا ہے ۔ اسكے كريہ جب "ای كتسب ب توكلمه "ای "كے ساتھ كى كا تمياز كوطلب كياجا تا ہے ۔ ايسے خواص كے ساتھ جو اسكومتاز كريں خواود و فخص ہو يا غير شخص ہو ۔

قول ه يطلق على الكلام الازلى: كما فى قوله عليه السلام القرآنُ كلامُ اللهِ تعالىٰ غيرُ مخلوقِ الحديث وهى صفة قديمة منافية لِلسكوتِ والآفَةِ ليست من جنس الحروفِ والاصواتِ لا يختلفُ إلى الامرِ والنَّهي والإخبار ولايتعلق بالماضى والحال والاستقبال الابحسب التعلقات والإضافاتِ كالعلم والقدرة وسائر الصفاتِ وهذا الكلام اللفظى الحادث

المؤلف من الاصوات والحروف القائمة بمحالها يسمّى كلام الله تعالى والقرآن على معنى انه عبارة عن ذالك المعنى القديم إلا أن الأحكام لما كانت في نظر الأصولِي منوطة بالكلام اللفظي دون الأزلِي جعل القرآن اسماً له واعتبر في تفسيره ما يميزه عن المعنى القديم.

لا يقال التمييز يحصل بمجرد ذكر النقل فلا حاجة إلى باقى القيود لانا نقول التعريف وان كان للتمييز لا بدوان يساوى المعرف فذكر باقى القيود لتحصيل المساوات.

ترجمه وتشریع: - یعنی قرآن مجید کااطلاق دومعنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) کلام از کی پر جیسے صدیث میں ہے۔ کہ قرآن جو کلام اللہ ہے وہ مخلوق اور حادث نہیں ہے۔ اور بید کلام از کی صفت قدیمہ ہے جو سکوت خاموشی اور گئا پنی کے منافی ہے۔ اور حروف اور اصوات میں سے نہیں ہے۔ نیز امر ، نہی اور اخبار کی طرف منظم نہیں ہوتا۔ اور ماضی ، حال اور استقبال کے ساتھ اس کلام از کی کا تعلق اضافات اور تعلقات کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسا کہ کم اور قدرت جو اللہ تعالیٰ کی صفات ہیں کا تعلق معلومات اور مقد ورات کے ساتھ ہی اضافات کے ساتھ ہوتا ہے۔ اور مقد ورات کے ساتھ ہی اضافات کے ساتھ ہوتا ہے۔ مرکب ہے جو اپند کو اسی طرح قرآن کا اطلاق اس کلام لفظی پر ہوتا ہے جو حادث ہے ان اصوات اور حروف سے مرکب ہے جو اپند محل کے ساتھ قائم ہیں۔ اسکو کلام اللہ اور قرآن کے ساتھ اس معنیٰ پر مستی کرتے ہیں کہ یہ اس معنیٰ قدیم سے عبارت ہے اور اس پر دلالت کرتا ہے۔

لیکن احکام چونکه علاءاصول کی نگاہ میں کلام لفظی سے مربوط ہیں۔(اسلئے کہ کلام لفظی ہی امر بھی اورا خبار کی طرف منقسم ہوتا ہے) تو اسلئے قرآن کو کلام لفظی کا نام قرار دیا گیا اور اس قرآن کی تفسیر میں ان قیود کا اعتبار کیا جو اسکومعنی قدیم سے متاز کرے۔

لا يسقىال المنع كلام ازلى سے قرآن كى تمييز صرف "نسقىل" كے ساتھ حاصل ہو سكتى ہے تو پھر قرآن كى تعريف ميں صرف" ما نقل الينا" كافى تقى اور باقى قيود كے ذكر كرنے كى كوئى حاجت نہيں تقى۔

لانسا نىقول: اسلىئ كەبم جواب مىلىكىس كے كەتعرىف كوصرف تىمىيزك لئے بىلىكن چرىھى معرف اورمحدودك

(۱۳۳۲

ساتھ اسکی مساوات ضروری ہے اسلئے باقی قیودمساوات کے حاصل کرنے کے لئے ہیں۔

قال المصنف في التوضيع: ثم أرادَ أن يبينَ أن القُرآن لَيس قَابِلاً للحدّ بقوله (على ان الشخصى لا يحد) فإنَّ الحدَه و القول المعرف للشيئ المشتملُ عَلى أجزائِه وهذا لا يفيد معرفة الشخصياتِ بل لا بدَّ من الاشارة أونحوها إلى مشخصاتِها ليحصل المعرفة

اذا عرفت هذا فاعلم أن القرآن لمّا نَزَلَ به جِبرائيلُ فقد وجد مشخّصاً فان كان القرآن عبارةً عن ذالك المُشخّصِ لا يقبل الحد لكونه شخصياً وان لم يكن عبارة عن ذالك المُشخّصِ بل القرآن هذه الكلمات المركبة تركيباً خاصاً سواء يقرؤه جبرائيلُ اوزيد او عمرو على أن الحقّ هذا فقولنا على أنّ الشخصى لا يحدُّ له تاويلانِ أحدهما انا لا نعنى ان القرآن شخصى بل عنينا ان القرآن لما كان هو الكلام المركب تركيباً خاصاً فانه لا يقبل الحدكما أنّ الشّخصِيّ لا يَقبَلُ الحَدَّ فكون الشخصى لا يحد جعل دليلاً على ان القرآن لا يحد اذ معرفة كل منهما موقوفة على الاشارة اما معرفة الشخصيّ فظاهرة واما معرفة القرآن فلا تحصل الا بان يقال هو هذه الكلمات ويقرأ من اوله إلى اخره-

وثانيهما أنْ نَقُولَ لامُشَاحَةً في الاصطلاحاتِ فَنعَنِي بالشَّخصِيِّ هذه الكلمات مع الخصوصيات الّتِي لها مدخل في هذا التركيب فان الاعراض تَنتَهِي بِمُشَخَصا تِهَا إلى حدِّ لايقبل التَّعددَ والاختلاف باعتبار ذاتها. بل باعتبار محلها فقط كالقصيدة المعينة لا يمكن تعدُدُها إلَّا بحسب مَحَلِّها بان يقرأ ها زيد او عمر و فعنينا بالشخصي هذا.

والشخصِيُّ بهذا المعنىٰ لا يقبل الحدَّ فانه اذا سئل عن القرآن فانه لا يعرفُ اصلاً إلَّا بأنْ يقالَ هو هذا التركيبُ المحصوصُ فَيُقرأُ مِنْ أوّلِهِ إلى اخره فان معرفته لا يمكن الا بهذا الطريق.

ترجمه وتشویح: - پرمصنف رحماللد نے ارادہ کیا کہ وہ بیان کردیں کقر آن صد کے لئے کیوں قابل نہیں ۔ تو فرمایا: قرآن کے خص فابت ہونے کے بعد ہم کہتے ہیں کہ دشخصی کی تعریف نہیں ہو سکتی '۔اسلئے کہ صدوہ قول ہے جو کسی فئی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ تعریف شخصیات کی معرفت کا فائدہ نہیں دیتی ۔ بلکہ شخصیات کی معرفت کے لئے اسکے مشخصات کی طرف اشارہ وغیرہ کرنا ضروری ہوتا ہے تا کہ اس شخصی کی معرفت ماصل ہوجائے۔ اور جب یہ بات آپومعلوم ہوئی کہ کسی فئی کی صدوہ ہوتی ہے جواس شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ کشخصی کی صدارہ ہوئی کہ کہ جی کہ کہ جی کہ کہ جو کسی کے میان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ کشخصی کی صدارہ ہوئی کہ جی جو اس می کسی السلام جب قرآن مجید کی کر تر آن مجید صرف اس مشخص سے عبارت ہو جو لسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم کھا تو مجید شخصی خیقی اور جزئی حقیق ہونے کی وجہ سے صداور تعریف حقیق کو قبول نہیں کر رہا۔ اسلئے کہ جزئی حقیق تعریف کو قبول نہیں کر رہا۔ اسلئے کہ جزئی حقیق تعریف کو قبول نہیں کر رہا۔ اسلئے کہ جزئی حقیق تعریف کو قبول نہیں کر رہا۔ اسلئے کہ جزئی حقیق تعریف کو قبول نہیں کر رہا۔ اسلئے کہ جزئی حقیق تعریف کو قبول نہیں کر رہا۔

اوراگرقر آن مجیداس شخص سے عبارت نہ ہو جولسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم تھا۔ بلکہ قر آن مجید ان کلمات سے عبارت ہو جو ترکیب خاص کے ساتھ مرکب ہو (جسمیں آیات اور رکوعات اور سورتیں اور اجزاء ہوں) خواہ پڑھنے والا جرائیل علیہ السلام ہویا زید ہویا عمر وہو۔اور حق بھی یہی ہے کہ قر آن اس شخص سے عبارت نہیں جو لسان جرائیل کے ساتھ قائم تھا بلکہ قر آن مجیدان کلمات سے عبارت ہے جو اس خاص نہ کورہ ترکیب کے ساتھ مرکب ہے (کیونکہ اگر قر آن اس شخص سے عبارت ہوتو پھر آج کل جو پڑھا جا تا ہے بیغیر قر آن اور مثل قر آن ہوگا حالانکہ اس پر اجماع ہے کہ ہم جو پڑھتے ہیں یہی قر آن ہے) تو پھر ہم نے جو کہا کہ شخص کے لیے تعریف نہیں ہوا کرتی۔ اسکے دومطلب ہوسکتے ہیں۔

(۱) ہمارا مطلب بینہیں کہ قرآن خود شخص اور جزئی حقیق ہے۔ بلکہ ہمارا مطلب یہ ہے کہ قرآن جب وہ کلام ہے جو ایک خاص ترکیب کے ساتھ مرکب ہے تو یہ پھر حد کو قبول نہیں کریگا۔ جسطر ت شخصی اور جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کرتا۔ تو جزئی حقیقی اور شخصی کا تعریف کو قبول نہ کرنے کو اس بات پر دلیل بنایا گیا ہے کہ قرآن حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ قرآن مجیداور جزئی حقیقی میں سے ہرایک کی معرفت اسکی طرف اشارہ کرنے پرموقوف ہے توشخصی اور جزئی حقیقی کی معرفت کا اشارہ پرموقوف ہونا ظاہر ہے۔اور قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح حاصل ہوگی کہ کہا جائے کہ قرآن مجید یہی کلمات ہیں اور شروع سے آخرتک اسکو پڑھا جائے۔

اسلئے کہ جب قرآن مجید سے متعلق ہو چھا جائے تو اسکی تعربف صرف اسطرح ہو عتی ہے کہ کہا جائے کہ قرآن مجید یہ مخصوص ترکیب ہے اوراول سے لیکرآخر تک اسکو پڑھا جائے ۔ تو قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح ممکن ہے۔

وقد عرّف ابنُ الحَاجِبِ القُرآنَ بِانّه الْكَلامُ المُنزَّلُ لِلْإِعجَازِ بِسورةٍ منهُ فَإِن حَاوَلَ تَعرِيفَ المَاهِيةِ يَلزَمُ الدُّورُ لِأَنَّهُ إِن قِيلَ ماالسُّورَةُ فلا بد أَنْ يقال بعضُ مِنَ القُرآنِ او نَحوُ ذَالِكَ فَيَلْزَمُ الدُّورُ وان لم يحاول تعريف المَاهِيَةِ بَل التَّشْخِيصَ ويعنى بِالسورَةِ هذا المعهودَ المتعارَف كما عنينا بالمصحف لا يرد الاشكال عليه ولا علينا۔

ترجمه و تشریح: - اورعلامه ابن حاجب نے قرآن مجید کی تعریف میں یہ کہا کہ قرآن وہ کلام ہے جسکواسکی کسی سورت کے ساتھ اعجاز کے لئے اتارا گیا ہے۔ تو ادھ بھی اگریہ ماھیت قرآن مجید کی تعریف ہوتو دور لازم آئے گا۔ اسلئے کہا گر بوجھا جائے کہ سورت کیا ہے۔ توجواب میں یہی کہا جائے گا۔ کہ سورة قرآن مجید کا ایک حصہ ہے یا

اسکے مماثل کوئی اور جواب دیا جائےگا۔ تو دور لازم آئے گا (اسلئے قرآن مجید کا سمجھنا سورت کے سمجھنے پراور سورت کا سمجھنا قرآن مجید کے سمجھنے پر موقوف ہوا)

اورا گراسکوتعریف ماهیت کے بجائے بلکتشخیص اورتعیین قر آن قرار دیا جائے۔اورسورت سے بہی معھود متعارف مراد لیا جائے کہ وہ کلمات کا ایک خاص مجموعہ ہے اور شروع سے آخر تک پڑھکر سنایا جائے۔جبیبا کہ ہم نے مصحف سے ارادہ کیا ہے۔ تو پھران پر بھی اشکال نہیں اور هم پر بھی نہیں لیکن اسکے باوجود علامہ ابن حاجب کے لئے بلا وجہ شہور تعریف سے اعراض کرنا ٹھیک نہیں ہے۔

فال الشارح فى التلويع: قوله عَلَى أنَّ الشَّحْصِى لا يُحَدُّ: لأنَّ معرفَتَهُ لا يُحَدُّ: لأنَّ معرفَتَهُ لا يُحَدِّ النَّه على الشَّحْصَاتِه بالإشارة أو نحو ها كالتعبير عنه باسمه العلم والحد لا يفيد ذالك لان غايته الحد التام وهو انما يشتمل على مقومات الشئ دون مشخصاته.

ولقائل ان يقول الشَّخصِى مركَّب إعتبارى وهو مجموع الماهية والتشخص فلم لا يجوز أن يُحَدَّ بِما يُفِيدُ مَعرِفَة الأمرَينِ لا يقال تعريف الممركب الاعتبارى لفظى والكلام فى الحد الحقيقى لانا نقول لو سلم ذالك فم جموع القرآنِ مُرَكَّب إعتبارِى لا محالة فحينئذ لا حاجة إلى سائر المقدمات ولاإلى ما ذكر فى تشخصه من التكلفاتِ.

وقد يقال ان اقتصر في تعريف الشخصى على مقومات الماهية لم يختص بالشَّخصِي فَلَمْ يُفِدِ التَّمِيزَ الذي هو اقلُّ مَراتِبِ التَّعرِيفِ وإنْ ذُكِرَ معها العرضياتُ المشخصة ايضا لم يجب دوامُ صِدقِها لإ مكان زَوالِها فلا يكون حداً. وفيه نظر لِجوازِ أن يُذكرَ معها العرضياتُ المشخصةُ وعند زوالها يزول المحدودُ ايضا اعنى ذالك الشخص فلا يضر عدم صدق

في حل التوضيح والتلويح

الحد بل يبجب والحق ان الشخصي يمكن ان يحد بما يفيد امتيازه عن جميع ما عداه بحسب الوجود لا بما يفيد تعينه وتشخصه بحيث لا يمكن اشتراكه بين كثيرين بحسب العقل فإنّ ذلك إنّما يَحصُلُ بالإشَارَةِ لاً غَير ُ۔ '

ترجمه وتشريح: - شارح اسعبارت من مصنف رحم الله كقول على ان الشخصى لا يحد ك لئے دلیل ذکر کرتے ہیں اور پھر پچھاعتر اضات اور ایکے جوابات دے رہے ہیں۔فر مایا کہ مصنف رحمہ اللہ کے قول کشخص کے لئے حداورتعریف نہیں ہواکرتی اسلئے کشخص کی تعریف اورمعرفت اسکے متخصات کو بیان کئے بغیرنہیں ہو سكتى اور شخصات كابيان اشاره كے ساتھ يا اسكے شل اسم علم كے ساتھ تعبير كرنے كے ساتھ ہوسكتا ہے اور حداور تعريف متصات کے بیان کا فائدہ نہیں دیت ۔اسلے کہ حداور تعریف کا سب سے اعلیٰ اور انتہائی درجہ حد تام ہے اور وہ شی معرف کے مقومات اور ذاتیات پر مشتمل ہوتی ہے اسکے مشحصات پر مشتمل نہیں ہوتی۔

ولقائل المنع اعتراض كاخلاصه بيب كدكوئي كهرسكتاب كثخص مركب اعتبارى بيجو ماهيت اورتشخص كالمجموع بيتو ہوسکتا ہے کشخص کی الی تعریف ہوجائے جو ماھیت اور شخص دونوں کا فائدہ دے دے۔

لا یقال کے ساتھ اس اعتراض کا جواب ہاور لا نا نقول کے ساتھ اعتراض کے جواب پررد ہے۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ حارا کلام حد حقیقی میں ہے۔ اور آپ جو کہتے ہیں کہ مرکب اعتباری کی الی تحریف ہو عمتی ہے جو ماھیت اور تشخیص دونوں کا فائدہ دے بیتعریف لفظی ہے اور تعریف لفظی کے جواز سے تعریف حقیقی کا جواز ثابت نېيں ہوسکتا۔

لانا نقول سے اس جواب کارد ہے۔ردکا خلاصہ یہ بے کہ اولاً تو ہم مانتے نہیں کہ بحث تعریف حقیقی میں ہے۔ بلکہ بحث مطلق تعریف میں ہے اوراگر مان لیں تو پھرمجموعہ قرآن امرشخصی ہوکر مرکب اعتباری ہے تو پھر دلیل میں صرف ا تناكهنا كافی تفاكه مركب اعتباري كی تعریف حقیقی نہیں ہو عتی اور باقی مقد مات كی كوئی حاجت نہیں تھی۔ اور قرآن مجید کوشخص ثابت کرنے میں جوتکلفات اختیار کئے گئے اسکی بھی حاجت نہیں تھی۔

قد يقال الن سے ولقائل ان يقول كے ساتھ جواعتر اض كيا تھا۔ اسكا جواب ہے اوراس اعتر اض كے جواب ميں كہا جاسكتا ہے کہ خص كى تعريف ميں اگر صرف مقومات ماھيت براكتفاء كرديا جائے تووہ مقومات ماھيت تو چونكداس مخص

کے ساتھ مختص نہیں ہونگے اسلئے اسکواغیار سے تمیز نہیں دینگے۔اور بیاغیار سے تمیز دلانا تعریف کرنے کا کم سے کم مرتبہ ہاوراگر مقومات ماھیت کے ساتھ عرضیات مشحصہ بھی ذکر کئے جائیں توان عرضیات مشخصہ کا اس شخص برهمیشہ کے لئے صادق آنا ضروری نہیں ہے۔اسلئے کہ وہ عرضیات مشحصہ اس سے زائل ہوسکتے ہیں۔

(مثلا اگر زید کی تعریف حیوان ناطق کے ساتھ کریں تو آسمیں اسکے ساتھ انسان کے تمام افراد شریک ہیں اور اگر عرضیات مشخصہ کا بھی ذکر کریں مثلاعرضیات شباب اور نوجوانی کا تذکرہ کریں توجب زید بوڑھا ہوگا تو وہ تعریف اس پرصاد ق نہیں ہوگ ۔ حالا نکہ تعریف ایٹ معرف پر ہمیشہ کے لئے صادق آتی ہے۔ تو لہذا پہتریف نہیں ہوگ) ملحوظہ نیہ بات ذہن میں رہے کہ یہاں حدسے مراد مطلق جامع مانع تعریف ہے اور حد منطقی مراز نہیں اسلئے کہ حد منطقی عرضات پر مشتمل نہیں ہوا کرتی ۔

وفیه نظر سے ایک تقید الزامی کاذکر ہے ماقبل میں قدیقال کے ساتھ جوجواب دیا تھا آسمیں دوشقیں تھیں۔ کہنے تعلی تعریف حقیقی میں صرف مقومات ماھیت پراگرا کتفاء کرتے ہوں تو وہ اغیار سے امتیاز کافا کدہ نہیں دیگی اورا گرمقومات ماھیت کے ساتھ تخصہ ان کالی ہوگئی تو تعریف معرف پر صادق نجم وگی آزائر) پر نقید کر تے ہوئے فر مایا کہ مقومات ماھیت کے ساتھ اعراض مشخصہ کوذکر کیا جائے گا اوران اعراض مشخصہ کے زوال کی صورت میں نعریف کے صادق نہ آنے سے کوئی فرق نہیں پڑیگا اسلئے کہ اعراض مشخصہ کے زوال کی صورت میں نعریف کے صادق نہ آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کی صورت میں نیریش بلکہ صادق آنے میں کی تقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کے صادق نہ آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کے صادق نہ آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ کوئی نقصان ہے۔

والعق ان الشخصى مصنف رحمه الله كقول كى آخرى اور هي تا جيد كرتي بين جس پر پهركوكى اعتراض واردنه مو خلاصه اس توجيد كابيه ہے كشخص كى تعريف كى دويشتيس بين _

- (۱) یہ کہ اسکوتمام اغیار سے وجود خارجی کے اعتبار سے متاز کردے اور میمکن ہے۔
- (۲) یہ کہاسکوتمام اغیارخواہ وجود خارجی کے اعتبار سے ہوں یا وجود عقلی کے اعتبار سے ہوں متاز کردے اور یہ بغیر اشارہ کے نہیں ہوسکتا۔

ترجم عبارت کا یہ ہے کہ حق بات یہ ہے کہ شخص کی الی تعریف ممکن ہے جو اسکوتمام اغیار موجودہ سے امتیاز دے ۔ اور شخص کی الی تعریف ممکن نہیں جو اسکی تعیین اور الی تشخیص کا فائدہ دیدے کہ عقل کے اعتبار سے بھی کثیرین میں

oesturdubor

اشتراک باقی ندر ہے اسلئے کہ ایس تعریف شخصی کے لئے بغیرا شارہ کے نہیں ہو علی۔ تو مصنف نے جوکہا کشخص کے لئے تعریف نہیں ہو علی اسکا مطلب یہی ہے واللہ اعلم۔

قوله على ان الحق هذا. وهو أنَّ القُرآنَ عبارةٌ عن هذا المؤلفِ المخصوصِ الذي لا يختلفُ باختلافِ المُتلفظِينَ لِلْقطعِ بان ما يقرؤهُ كل واحدِ مناهو القرآن المنزل على النبى عليه السلام بلسان جبرائيلَ عليه السلام. ولو كان عبارةٌ عن ذالك المشخصِ القائمِ بلسان جبرائيلَ عليه السلام لكان هذا مماثلا له لا عينه ضرورة أنَّ الاعراضَ تتشخص بمِحالها فتتعدد بتعدد المحالِ وكذا الكلامُ فِي كُلِّ كتابِ او شعر يُنسبُ إلى أحدِ فانه اسم لذالك المؤلف المَخصُوصِ سوآء قرأه زيد او عمرو او غيرهما. واذا تحقق هذا فالعلوم ايضا من هذا القبيل مثلا النحو عبارة عن القواعد المخصوصة سوآء علمها زيد او عمرو فالمعتبر في جميع ذالك هو الوحدة في غَير المحال

فعلى هذا التقديرِ الحق وهو ان القرآن ليس اسماً للشخصى الحقيقى القائم بلسان جبرائيلَ عليه السلام خاصة يكون لقوله على أنَّ الشخصِيَّ لا يحدُّ تاويلانِ أحدهما أنَّ الشخصِيِّ الحقيقِيِّ لا يقبل الحد لانه لا يمكن معرفته الا بالاشارة ونحوها فكذا القرآنُ لا يقبل الحدَّ لانه لا يُمكِنُ معرفته حقيقة الا بان يُقرأ من اوله إلى احره ويقال هو هذه الكلماتُ بِهذَا التَّرتِيب.

و ثانيهما أنْ يكونَ اصطلاحاً على تسمية مثل هذا المُؤلِّفِ الذي لا يتعدد الا بتعدد المِحال شخصيًا ويُحكمُ بانه لا يَقبلُ الحَدُّ لا متناع معرفته

حقيقةً إلَّا بالإشارةِ اليه والقرأةِ من اولهِ إلى اخره

وَلا يخفى أنَّ الكلامَ فى تعريف الحقيقةِ وأمَّا اذَا قُصِدَ التَّمييزُ فهو مُمكِنَّ بِأَنْ يُقالَ القرآنُ هو المجموعُ المنقولُ بين دَفَتَى المصاحفِ تواتراً كما يقال الكشَّافُ هو الكتاب الذي صنفه جار الله الزِّمحشرى فى تفسير القرآن والنَّحوُ علم يُبحثُ فيه عن احوال الكَلِم إعراباً وبناءً۔

ترجمه وتشریح: -حق بات بیے کقر آن مجیداس مؤلف مخصوص سے عبارت ہے جو پڑھنے والوں کے مختلف ہونے کے ساتھ وقائی ہے اسلئے کہ ہم میں سے جو بھی پڑھتا ہے یہ وہی قر آن ہے جو حضو تعلیق پرنازل ہوا ہے اور اگریة تر آن مجیداس خاص جزئی حقیق سے عبارت ہوتا جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا تو مجر قر آن ہم میں سے کوئی پڑھتا ہے یہ اسکامماثل ہوگا اور بعید وہ قر آن نہ ہوگا جو حضو تعلیق پرنازل ہوا تھا۔

اسلئے کہ اعراض اپنے کل کے اعتبار سے متعین اور متنخص ہوتے ہیں تو پھر کل کے متعدد ہونے کے ساتھ متعدد ہونے ہے۔ ادرای طرح ہر کتاب اور ہر شعراور تصیدہ جو کسی متحص کی طرف منسوب ہوتو یہ بھی اس مخصوص مؤلف سے عبارت ہوتا ہے خواہ اسکو پڑھنے والا زید ہویا عمرہ ہویا کوئی اور ہو۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئی تو علوم بھی اسی قبیل سے ہیں مثلاً علم نحوان مخصوص قو اعد سے عبارت ہوگا جو کلمہ کے اعراب اور بناء سے متعلق ہوں خواہ ان قو اعد کو استعمارت ہوگا جو کلمہ کے اعراب اور بناء سے متعلق ہوں خواہ ان قو اعد کو سیحے والا زید اور عمر و میں سے کوئی ہوتو ان تمام صورتوں میں وصدت کا اعتبار کل کے علاوہ میں ہے۔ تو اس تقدیر حق کی بناء پر کہ قرآن مجید اس شخصی حقیقی کا نام نہیں جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتخصی لا یحد کے دومطلب ہو گئے۔

- (۱)جسطر تخصی حقیقی حداور تعریف کو قبول نہیں کرتی۔اسلئے کشخصی حقیقی کی معرفت اشارہ کے بغیر حاصل نہیں ہوتا تو اسطر ح قر آن مجید کی معرفت حقیقی صرف اسطر ح ہوسکتی ہے کہ اسکوا ول سے آخر تک پر حکر کہا جائے کہ قر آن مجید اس خاص ترتیب کے ساتھان کلمات کا نام ہے۔
- (۲)که یه اصطلاح مقرر کی جائے که ایسا خاص مؤلف جو تعدد محال کے ساتھ متعدد اور مختلف نہیں ہوتا۔ و شخصی اور جزئی حقیقی ہے۔ اور بیچکم کیا جائے۔ کہ اسم قتم کا شخصی حقیقی حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ اسطرح کے شخصی حقیق کی معرفت بغیرا شارہ کے اور شروع سے کیکر آخر تک پڑھنے کے بغیر نہیں ہوتی۔

ولا يخفى أن الكلام فى تعريف الحقيقة النع سايك اعتراض كاجواب درب بي اعتراض كا حاصل يه يخفى من الكلام فى تعريف الحقيقة النع سايك اعتراض كا حاصل يه يك كري من المحتر المحتر الله المنا النع كريات و يحرم من المحتر الله المنا النع كريات و المحتر الله المنا المنع كريات و المحتر الله المنا المنا

جواب: - ہماری بحث اور گفتگو تعریف حقیق میں ہے کہ قرآن مجید کی تعریف حقیقی نہیں ہو سکتی۔ اورا گرمقصود صرف اغیار ہے متاز کرنا ہوتو وہ ہوسکتا ہے۔ اسطرح کہ کہا جائے کہ قرآن وہ مجموعہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔ (اور مصنف نے جوتعریف کی ہے وہ بھی یہی ہے) جیسا کہ کہا جاتا ہے کہ کشاف وہ کتاب ہے جو جار اللہ زمحشری نے تفییر قرآن مجید میں کمھی ہے اور علم نحو وہ علم ہے جس میں کلمہ کے احوال ہے اعراب اور بناء کے اعتبار سے بحث کی جاتی ہے۔

قوله فإن الاعراض تنتهى: اى تَبْلُغُ بِواسطَةِ المُشَخَّصَاتِ حداً لا يمكنُ تعدُدُها الابتعدد المِحالِ كقول امرئى القيس قِفَانَبكِ مِن ذِكرى حبيبٍ و منزل: الىٰ آخر القصيدة فانه بواسطة مشخّصَاتِه من التاليفِ المخصوصِ بين الحروف والكلماتِ والابياتِ والهيئةِ الحاصلةِ بالحركاتِ والسكناتِ بلغ حدًّا لا يمكن تعدده الابتعدد اللا فظِ حتىٰ اذا انضاف اليه تشخصُ اللافظِ ايضا يصير شخصياً حقيقياً لا يتعدد اصلاً فالمصنفُ اصطلحَ على تسميةِ مثل هذَا المؤلّفِ شخصياً قبل ان ينضاف اليه تشخصُ المحلّ ويصيرُ شخصياً حقيقياً۔

ترجمه وتشريح: - يعنى اعراض البيخ متحصات كواسط سالى مد پر يَنْجَة بين جهال انكاتعدد صرف كل كو تعدد كساته موسكا مهم مثلاً امر والقيس (كاتعيده جوسبعه معلقه بين مهم انبك من ذكرى حبيب و منزل (بسقط اللوى بين الدخول فحومل) اخرته يده تك بيا بيان متحصات كساته جوايك مخصوص تايف منزل (بسقط اللوى بين الدخول فحومل) اخرته يده تك بيا بيان متحصات كساته جوايك مخصوص تايف مهاور حوف اور كلمات اور ايميات اور وه هيت جوح كات اور سكنات سے اسكولات بين اس مداور مقام كو پېنچا مهم جهال پراسكاتعد دصرف لا فظاور پر هنه والامثلاً جهال پراسكاتعد د اسكاماته لا فظاور پر هنه والامثلاً على معالى معال

امرؤالقيس كانشخص بهي ملايا جائے توثیخص حقیقی ہے گااور پھر کسی حیثیت ہے آسمیں تعدد نہیں ہوگا۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اس جیسے مؤلف کو شخص کمل کے ملئے سے پہلے اور شخص حقیق بننے سے پہلے مشخص قرار دیر فرمایا کہ شخص حد کے لئے قرار دیر فرمایا کہ شخصی حد کے لئے قابل نہیں ہوتا واللہ اعلم ۔

قوله وقد عرَّف ابنُ الحاجِبِ: ظاهر تعريفِه للمَجْمُوع الشخصِيّ دون السفهوم الكلِي إلَّا أن يقالَ المرادُ بسورةٍ مِنْ جنسِه في البلاغة والفصاحة وعلى التقديرينِ لزوم الدورِ ممنوع لانا لا نسلِّم توقفَ معرفةِ مفهوم السورةِ على معرفةِ القرآنِ بل هو بعضٌ مترجَّم اولُهُ و آخُرهُ توقيفاً من كلام منزلٍ قراناً كان او غيره بدليل سور الإنجيل والزَّبورِ ولهذا احتاج إلى قوله بسورة منه أي من الكلام المنزل فافهم۔

ترجمه وتشریح: - ظاهراتو علامه این حاجب نے آن اور کتاب کے جموع شخصی کی تعریف کی ہے اور میں مفہوم کی کی تعریف بیس (اسلئے کہ علامه ابن حاجب نے الم کلام الممنزل للاعجاز بسورة منه کہا ہے اور مندگ صمیر الم کلام الممنزل کی طرف راجع ہے۔ اور ''من '' تبعیض کے لئے ہے۔ اور وہ کلام جسکی سورے منه "سے مراد سورة من شخصی ہوسکتا ہے اسلئے بیتعریف مجموع شخصی کے لئے ہے۔) لیکن اگر تعریف میں ''سورے منه "سے مراد سورة من القرآن نہ ہو بلکہ سورة من جنسه ہو جو فصاحت اور بلاغت میں اسکے برابر ہوتو پھریم نہوم کلی کے لئے بھی تعریف ہوسکتی ہے۔ اور تعریف خواہ مجموع شخصی کے لئے ہو یا مفہوم کلی کے لئے ہوعلامہ ابن حاجب کی اس تعریف کی روسے ہوسکتی ہے۔ اور الزم نہیں آتا اور لاوم دور ممنوع ہے۔ اسلئے کہ ہم مفہوم سورت کی معرفت کے موقوف ہونے کو قرآن کی معرفت پر سند کی اس تعریف ہو خواہ وہ کتا ہو یا منزل کا وہ حصہ ہے جبکا اول اور آخر شارع کی طرف سے تو فیقا متعین ہوخواہ وہ کلام منزل قرآن ہو یا اسکے علاوہ ہو اسلئے کہ انجیل اور زبور میں بھی سورتیں ہوتی ہیں اور اس تعیم کی خاطر ابن حاجب کی مردة منہ کی تصریح کی ہے اور شمیر کو کلام منزل کی طرف راجع کیا ہے اور اگر سورت قرآن کے ساتھ مخصوص ہوتی تو نہیں تھی کو روت نہیں تھی۔

شارح كاقول فسافهم شايداس كلام كضعف اورخلاف ظاهر بونے كى طرف اشارہ ہاسكے كه بر اصطلاح بين اس كا اصطلاح بين اور اصطلاح بين المعتوجمة اولها المحترى نے كشاف بين سورت كامعنى بتاتے ہوئے فر مايا "هي السطانفة من القرآن المعتوجمة اولها و آخر ها توقيفاً"۔

اوراگر بہی عموی مفہوم سے ہواور ظاھر کے خلاف نہ ہوتو پھر مصحف کی تفسیر بھی ماجمع فیہ الصحائف مطلقاً ہو سکتی ہے۔ ہے۔ حالا نکہ شارح نے گذشتہ بیان میں اسکو ظاہر سے خفی کی طرف اور حقیقت سے مجازع فی کی طرف عدول قرار دیا تھا۔ جبکہ ما جسم فید الصحائف مصحف کا لغوی معنی ہے۔ اور اگر یہ مجموع شخصی کی تعریف اور تمییز ہوتو پھر ابن حاجب کی تعریف میں بھی دور لازم نہیں آئے گا۔

البته ابن حاجب كي تعريف ظاهراورمشهورعندالقوم كےخلاف موگى _

قال المصنف في التوضيع: (ونورد ابحاثه) اى ابحات الكتاب (في بابين الأول في إفادته المعنى) اعلم أنَّ الغَرضَ إفادته الحكمَ الشرعِيَّ لكن إفادته الحكمَ الشَّرعِيُّ موقوقٌ على إفادته المعنى فلا بد من البحث في افادته المعنى فيبحث في هذا الباب عن النَحاصِ والعامِ والمشتركِ والحقيقةِ والمجازِ وغيرها من حيث انها تفيد المعنىٰ.

(والشانى فى افادته الحكم الشرعى)فيبحث فى الامر من حيث انه يوجب الوجوب والحرمة والوجوب والحرمة حكم شرعى والله اعلم-

 الله کی معنی پردالات کریگی۔ پھراس معنی سے کوئی تھم سمجھ میں آئیگا۔اسلے کتاب الله کے معنی کے لئے مفید ہونے سے بحث کرنا نہایت ضروری ہے۔ تواس باب میں خاص ،عام مشترک ،حقیقت اور مجاز وغیرہ سے اس حیثیت سے بحث کرینگے کہ بیسب معنی کے لئے مفید ہیں۔اور دوسراباب کتاب الله کے تھم شری کے لئے مفید ہونے میں ہوتو اس باب میں امر سے بحث کرینگے اس حیثیت سے کہ وہ وجوب کے لئے مفید ہے اور وجوب کو ثابت کرتا ہے اور دوبوب کو ثابت کرتا ہے۔اور وجوب اور حرمت دونوں تھم شری میں۔واللہ اعلم

rap

قال الشارح فى التلويع. قوله ونورد ابحاثه: اى بيانَ أقسامِه وأحوالِه المتعلقة بافادة المعانى واثباتِ الاحكامِ فالكلامُ فى تعريفه خارج عن ذالك والمراد بالابحاث المتعلقة بافادة المعنى ما لَهُ مزيدُ تعلُقِ بافادة الاحكامِ ولم يبين فى علم العربية مستوفى كالخصوصِ والعموم والاشتراك ونحو ذالك لاكالاعرابِ والبناءِ والتعريفِ والتنكيرِ وغيرذالك من مباحث العربيةِ وإنْ تعلقتْ بافادة المعانى.

لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لانّا نقولُ وكذالك المباحث الموردَةُ في الباب الاوّلِ بل الثاني ايضاً ولهذا قيل كان حقها أنْ توَّخرَ الكتابُ والسنةُ الا ان نظم الكتابِ لما كان متواتراً محفوظاً كانت مباحث النظم به اليق والصقُ فذكر عقيبه _

قرجمه وتشریح: - شارح کہتے ہیں کرابحاث کتاب سے مراد کتاب اللہ کی اقسام اور وہ احوال ہیں جومعانی کے فاکدہ دینے اور احکام کے ثابت کرنے سے متعلق ہیں لہذا کتاب اللہ کی تعریف سے متعلق جو کلام ہے ہے ابحاث کتاب سے خارج ہیں۔ اور وہ ابحاث جو افادہ معانی سے متعلق ہیں ان سے مرادوہ ابحاث ہیں جنگے لئے احکام کے فاکدہ دینے کے ساتھ گہراتعلق ہواور علوم عربیت ہیں انکو پورے طریقے سے بیان نہ کیا گیا ہو یعنی ان سے متعلق سیر حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے

اعراب، بناء ،تعریف ، تنگیروغیرہ جومباحث عربیت میں سے ہیں کوائے لئے بھی افادہ معانی کے ساتھ تعلق ہے۔

یہ اعتراض میں نہ کہا جائے کہ مراد یہاں وہ ابحاث ہیں جو کتاب اللہ کے معانی کا فاکدہ دینے ہے متعلق ہیں اور یہ ابحاث جنگی طرف آپ نے اشارہ کیا یہ کتاب اللہ اور اسکے غیر لینی سنت رسول میں آپ کو بھی شامل ہیں۔ اسکے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ اسطر ح تو وہ مباحث جو باب اول میں ہیں بلکہ جو دوسر نے باب میں ہیں وہ بھی کتاب اللہ اور اسکے غیر کوشامل اور عام ہیں اور اس وجہ سے کہا گیا ہے کہ ان مباحث کے ساتھ ذیا دہ لائق بیتھا کہ اکو کتاب اللہ اور سنت رسول میں ہیں جب اعد لایا جاتا لیکن نظم کتاب چونکہ متواتر اور محفوظ ہے اسلئے مباحث نظم اسکے ساتھ ذیا دہ لائق اور زیادہ مناسب ہیں اسلئے ان ابحاث کو کتاب کے بعد لیمنی اسکے ساتھ ذکر کیا۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ان مباحث کا کتاب اللہ میں لانا اسلے نہیں کہ یہ مباحث جوافادة معانی کے ساتھ متعلق ہیں کتاب اللہ کے دیا میں ذکر کیا جاتا ہے۔

فال المصنف في التوضيع البابُ الأوّلُ (لمَّا كان القرآنُ نظماً ذالاً

على السمعنى قسم اللّفظ بالنسبة إلى المّعنى أربَع تقسِيمَاتٍ المرادُ بِ النّظم هُهُنَا اللّفظ إلّا أنَّ فِي إطلاقِ اللّفظ عَلى القرآنِ نَوعُ سوءِ أدبٍ لِأنّ اللّفظ فِي الأصلِ إسقاط شَى مِنَ الفَم فلهاذا اختارَ النّظمَ مقامَ اللفظ وقد رُوى عن أبي حنيفة أنّه لم يَجْعلِ النّظمَ ركنًا لَازِمًا في حق جوازِ الصّلواة خاصّة بل اعتبر الممعنى فقط حتى لو قرأ بغيرِ العَربيةِ فِي الصلواةِ من غيرِ عنر جازتِ الصّلواة عنده وإنّما قال خاصّة لأنّه جَعلَهُ لازِمًا في غيرِ جَوازِ الصلواة في غيرِ جَوازِ الصلواة في أله الله القول أي المصلواة كقور ألانه ليس بقرآنِ لعدم النظم لكن الأصحّ أنه رجع عن هذا القول أي عن عدم لزوم النظم في حق جواز الصلواة فلهاذا لم اورد هذا القول في المعنى ومشائِخنا

قالو اإنَّ القُرآنَ هو النظمُ والمعنىٰ فالظاهر أنَّ مرادَ هم النظمُ الدالُّ على المعنىٰ فاخترت هذه العبارة.

ترجمه وتشریح: مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ پہلاباب (جوکتاب کے معنی کے لئے مفیدہونے کے بیان میں ہے) قرآن چونکہ وہ لظم ہے جومعنی پردلالت کرتا ہے اسلے لفظ کومعنی کے اعتبار سے چارتقسیمات پرتقسیم کیا۔مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ متن میں لظم سے مرادلفظ ہے کین لفظ کے قرآن مجید پراطلاق کرنے میں ایک طرح کی بے ادبی ہے۔اسلے کہ لفظ لغت میں (رمی چینکنے) کسی می کومنہ سے گرانے کے معنیٰ میں ہے۔اسلے مصنف رحماللہ نے لفظ کی جگہ پرنظم کواختیار کیا۔

(اور بیاعتراض نہ کیا جائے کہ قرآن مجید پرنظم کا اطلاق کرنا بھی ہے او بی ہے اسلے کہ نظم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے۔ اور قرآن مجید شعر نہیں ہے اللہ تعالیٰ نے فر مایا و مسا عسلمناہ الشعو و ما بنبغی له الایہ ۔ کہ آپ ہیں ہے ہم نے شعر کی تعلیم نہیں ہے۔ اسلئے کہ قرآن مجید پرنظم کا اطلاق معنی ہم نے شعر کی تعلیم نہیں دی اور شعر کہنا آپ ہیں تھے السلو لو فسی السسلک موتیوں کولڑی میں پرونا پرہوتا ہوں کے اعتبار سے ماص کررکن ہوں کے اور امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے نظم کو نماز کی صحت اور جواز کے اعتبار سے خاص کررکن لازی نہیں سمجھا ہے بلکہ انہوں نے نماز کی صحت کے اعتبار سے صرف معنی کا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کہ اگر کوئی شخص بغیر کی عذر غیر عربی میں نماز میں قر اُت کر ہے تو امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک اس شخص کی نماز تھے ہے اور مصنف بغیر کی عذر غیر عربی میں نماز میں قر اُت کر اُت حرام ہے (تو یہ کم امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک تقلم عربی بیں۔ جیسے جب اور حاکم میں امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک تقلم عربی کے ساتھ مختص ہے) یہاں تک کہ اگر کسی جب یا حاکم میں امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے کہ نازی میں قرآن کا ترجمہ قرآن نہیں ہے کوئک قلم عربی آسیں نہیں ہوتی۔ کے ساتھ مختص ہے) یہاں تک کہ اگر کسی جب یا حاکم میں ان کہ یہا کہ کہ نازی میں قرآن کا ترجمہ قرآن نہیں ہے کوئک قلم عربی آسیں نہیں ہوتی۔

لیکن اصح قول بیہ کہ امام صاحب رحمہ اللہ نے اس قول سے یعنی نمازی صحت کے اعتبار سے بھی اس قول سے رجوع کیا ہے۔ (جیسا کہ نوح بن ابی مریم نے امام صاحب سے روایت کی ہے) یہی وجہ ہے کہ میں نے اس قول کومتن میں ذکر نہیں کیا۔ بلکہ میں نے کہا کہ قرآن اس نظم سے عبارت ہے جومعنی پر دلالت کرتا ہے۔ اور ہمارے مشاکے نے کہا کہ قرآن الم صاحب منار کا قول ہے وہ و اسم للنظم والمعنی جمیعاً) تو

ظاھر یہ ہے کہ انکی مراد بھی یہی ہے کہ نظم معنی پر دلالت کرتا ہے (اورنظم اور معنی میں سے کوئی ایک دوسرے سے جدا نہیں ہوتا)اس لئے میں نے یہی عبارت اختیار کی۔

(بِاعتبارِ وضعه لَهُ) هـ ذا هـ و التقسيمُ الأوَّلُ مِنَ التَّقاسِيمِ الأربعةِ فَينقَسِم الكَلامُ بِاعتبارِ الوضع إلى الْخاصِ وَالعَامِ وَالمُشتَركِ كَما يأتِي وهذا ما قال فخرُ الإسلام الأوَّلُ في وجوه النظم صيغةً ولغةً

(ثم باعتبار استعماله فيه) هذا هو التقسيم الثاني فينقسم اللفظ باعتبار الاستعمال إلى أنَّه مستعمَلٌ في الموضوع لَهُ أو في غيره كما سيجئ (ثم باعتبار ظهور المعنى عنه وخفائه ومراتبهما) وهذا ما قال فخر الاسلام والثنائي في وجوه البيان بذالك النظم وإنّما جعلتُ هذا التقسيم ثالثاً واعتبار الإستعمال ثانيًا على عكس ما اوردَه فخر الاسلام لان الاستعمال مقدمٌ على ظهور المعنى وخفائه

(ثم في كيفية دلالته عليه) وهذا ما قال فخر الاسلام والرابع في وجوهِ الوقوفِ على أحكام النَّظم.

قرجمه وتشریح: - نقاسیم اربعمی سے پہلی تقیم ظم کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کے اعتبار سے ہو وضع کے اعتبار سے ہو وضع کے اعتبار سے کا عتبار سے کلام خاص عام مشترک کی طرف منقسم ہوگا جیسا کہ آئندہ آئیگا اور اس کوامام فخر الاسلام نے اپنے اصول میں بیان کرتے ہوئے فرمایا کہاں تقیم نظم کے معنیٰ کے لئے موضوع ہونے کے طرق کے بیان میں ہے۔

پیرنظم کے معنیٰ میں مستعمل ہونے کے اعتبارے یہ دوسری تقییم ہوتو لفظ استعال کے اعتبارے مقسم ہوگا کہ آیا وہ لفظ موضوع لہ میں جیسا کہ عنقریب آجائیگا۔ پیرنظم سے معنیٰ کے ظاھر ہونے اور تخفی ہونے اور ظھور اور خفاء کے مراتب کے اعتبارے اور اس کے متعلق امام فخر الاسلام نے اپنے اصول میں فر مایا اور دوسری تقییم اس نظم کے ساتھ بیان کے طرق کے بیان میں مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نے ظھور اور خفاء کے اعتبارے جو تقییم کی ہے اس کو دوسری تقییم قرار دیا ہے امام فخر الاسلام کی ترتیب کے عس اور الن ذکر کیا ہے اسلئے

کہ لفظ کا استعال معنی میں معنی کے ظہور اور خفاء پر مقدم ہوتا ہے۔ یعنی پہلے لفظ معنیٰ میں مستعمل ہوتا ہے اسکے بعد معلوم ہوتا ہے کہ لفظ کا استعال معنیٰ میں ظاھر ہے یا خفی ہے اور ہر صورت میں ظہور اور خفاء کس درجہ کا ہے۔ پھر نظم کے احکام پر دلالت کی کیفیت کے اعتبار سے اور اس کے متعلق امام فخر الاسلام نے فرمایا کہ دوسری تقسیم نظم سے احکام نظم پر واقفیت کے طرق کے بیان میں ہے۔

فال الشارح فى التلويح: قوله لمَّا كانَ القرآنُ: يُريدُ أَنَّ اللَّفظَ الدَّالَّ عَلَى الْمعنىٰ بالوضع لا بُد لَهُ مِن وَضعٍ للمعنىٰ وإستعمالٍ فِيهِ ودَلالَتِهِ عليهِ فتقسيمُ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ السَّعِمَ اللهِ فَهو الثَّانِي وَإِن كَانَ بِاعتبارِ دَلالتِه عَلَيهِ فَإِنِ اعتبرَ فِيهِ الظُّهورُ والخَفَاءُ فهو الثالث وإلَّا فهو الرَّابعُ.

وجَعلَ الإمامُ فخرُ الإسلامِ رحمه الله تعالىٰ هذه الاقسامَ أقسامَ النَّظمِ والسمعنىٰ وجَعلَ الأقسامَ الخَارِجَةَ مِن التقسيماتِ الثلثِ الأولِ مَا هو صفةُ اللَّفظِ وأما الأقسامُ الخَارِجَةُ مِن التقسيمِ الرَّابِع فَجَعلهَا تارةَ الاستدلالَ اللّه فظِ وأما الأقسامُ الخَارِجَةُ مِن التقسيمِ الرَّابِع فَجَعلهَا تارةَ الاستدلالَ بالعبارة وبالاشارة بالعبارة وبالاقتضاءِ وتارةً الوقوف بعبارةِ النَّصِ واشارتِهِ وذَلالته والشابتَ بالدلالةِ وبالاقتضاءِ وتارةً الوقوف بعبارةِ النَّصِ واشارتِهِ وذَلالته واقتضائه وذكر في تفسيرها ماهو صفة للمعنىٰ كالثابت بالنَّظمِ مقصوداً وغيرَ مقصود والشابتَ بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِتَ بالزيادةِ على النَّصِ شرطاً لِعسرَ مقصودٍ والشابتَ بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِتَ بالزيادةِ على النَّصِ شرطاً لِعسرَ مقصودٍ والشابتَ بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِ اللهِ السامَ للمعنىٰ والبَواقِي للنَّظمِ وبعضُهم إلى أنَّ الدلالةَ والاقتضاءَ اقسامٌ لِلْمعنىٰ والبَواقِي للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَّ الجميعَ اقسامُ النَّظمِ بالنسبة إلَى المعنىٰ اخذاً للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَّ الجَميعَ اقسامُ النَّظمِ بالنسبة إلَى المعنىٰ اخذاً بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ العراحِ المعلمُ وميلاً إلى الصَّفِ السَّمِ التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ العبارةِ المعنىٰ العَارةِ المعنىٰ العَارةِ المعلمُ وميلاً إلى الصَّفِ السَّمِ التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ العراحِة المعامِ وميلاً إلى الصَّفِ السَّمِ المَالِقِ العَالِيْ الصَّفِي العَالِيْ العَسْمِ المَالِيْ الْمَالِيْ الْعَلْمَةُ الْعَالِيْ الْعَلْمِ المَالِيْ الْعَلْمُ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ الْعَلْمُ المَالِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ السَّمِ السَّمُ السَّمِ السَّمُ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمُ السَّمِ السَّمِ السَّمُ السَّمِ ال

والاشارـةِ والدلالةِ والاقتضاءِ وعدمُ الالتفات إلى العباراتِ واختلافِها من دأب المشائخ_

قرجهه وتشريح: - (مصنف رحمالله كاقول لما كان القرآن نظماً دالاً على المعنى الممعنى الرمعنى عربارت كالله عنى موضوع لدمرادليا جائة و مجازا سقيم سے خارج موگا اسلنے شارح نے مصنف رحمه الله كى عبارت كى تقيم كرتے موئ فرمايا اللفظ الدال على المعنى بالوضع لا بدله من وضع للمعنى واستعمال فيه ودلالته عليه (لين وه لفظ جومنى پروضع كے اعتبار سے دلالت كرے) ادھ معنى سے مرادعام ب خواه موضوع له مويا غير موضوع له بويا كي دلالت اس معنى پروضع كے ماتھ موگى)

اسکے لئے ضروری ہے کہ وہ لفظ کی معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہوا وروہ لفظ معنیٰ کے اندراستعال بھی ہوتا ہو۔ اور وہ لفظ معنیٰ پردلالت بھی کرتا ہوتو لفظ کی تقسیم اپنے معنیٰ کے اعتبار سے اگر اس حیثیت سے ہوکہ لفظ اس معنیٰ کے لئے وضع ہوتو یہ تقسیم اول ہے اور اگر اس معنیٰ پردلالت کرنے تقسیم اول ہے اور اگر اس معنیٰ پردلالت کرنے کے ساتھ ہوتو پھر یا تو دلالت اس معنیٰ پر ظہور اور خفاء کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم ثالث ہے اور یا سوت لا جلہ یالالا جلہ کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم کا خواں کی اقسام قرار یالا جلہ کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم رابع ہے۔ اور امام فخر الاسلام نے ان اقسام کو پہلی تین تقسیم اس سے نکاتی ہیں ان کوصفت لفظ قرار دیا ہے۔

وہ اقسام جو چوشی تقسیم سے نگاتی ہیں ان پر استدلال بعبارۃ النص اور استدلال باشارۃ النص اور استدلال کا اطلاق بدلالۃ النص اور استدلال با قتضاء النص کے ساتھ اطلاق کیا ہے۔ (بعنی بھی تو ان چار اقسام پر استدلال کا اطلاق کیا) اور بھی پہلے دونوں پر استدلال کا اور آخری دونوں پر ثابت کا اطلاق کیا اور بوں کہا کہ استدلال بعبارۃ النص وباشارۃ النص اور ثابت بدلالۃ النص وباقتضاء النص اور بھی چاروں پر وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف باشارۃ النص اور وقوف بدلالۃ النص اور وقوف باشارۃ النص بالنام خواہ مقصود ہو یا نہ ہواور ثابت بمعنیٰ انظم اور جو ثابت ہونص پر ایسی زیادتی کے ساتھ جونص کی صحت کے لئے شرط ہوتہ بعض علاء اصول نے خیال کیا کہ چوشی تقسیم کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔ اور باتی تین تقسیمات کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔

بعض دوسر علاء ني تقسيم رابع كي دواقسام دلالة النص اوراقتضاء النص كومعني كي اقسام قرار ديا اورباتي

(چودہ اقسام جن میں سے بارہ تقسیمات ثلثہ اور دوتشیم رابع کی اقسام عبارۃ انص اوراشارۃ انص ہیں) کوظم کی اقسام قراددیا۔

اورمصنف رحمہ اللہ نے تصریح کی کہ ان چاروں تقسیمات کی تمام اقسام ظم کی اقسام ہیں لیکن معنیٰ کے اعتبار ہے۔ مشاکخ کے کلام اور عبارات کے حاصل اور خلاصہ کو لیتے ہوئے اور اقسام کے صبط کی طرف ماکل ہوتے ہوئے تو اس صورت میں تقسیم رابع کی اقسام و فظم جو معنیٰ پر عبارة انھں کے طریقہ سے اور و فظم جو معنیٰ پر اشارة انھں کے طریقہ سے اور دلالۃ انھں اور اقتضاء انھں کے طریقہ سے دلالت کر بے تو اقسام کا تعلق نظم ہی کے ساتھ ہوگا۔ اور عبارات مختلفہ کی طرف الثقات نہ کرنامشائخ کی عادت ہے۔

وعلى ما ذكره مِن تَقسيم اللَّفظِ بالنسبة إلى المعنىٰ يُحمَل قولُهم اقسام النظم والمعنى كما قالوا القرآنُ هو النظم والمعنى جميعاً وأرادوا أنه النظمُ الدَّالُّ على المعنى للقطع بان كونه عربياً مكتوباً في المصاحفِ منقولاً بالتواتر صفة اللَّفظِ الدال على المعنى لا لمجموع اللفظ والمعنى وكمذا الاعجاز يتعلق بالبلاغة وهي من الصفات الراجعة إلى اللَّفظ باعتبار إفادَتِهِ المَعنىٰ فإنَّهُ إِذَا قُصدتْ تَادِيةُ المَعنىٰ بالتراكيب حُدثتْ اغراضٌ مختلفة تقتضي اعتبار كيفياتٍ وَخصوصياتٍ فِي النَّظمِ فانْ رُوعِيتْ عَلَى ما ينبغي بقدر الطَاقَةِ صارَ الكَلامُ بَليغاً واذا بلغَ في ذالكَ حداً يمتنِعُ معارضتُهُ صارَ معجزاً فالاعجاز صفة النَّظم باعتبار إفادته المَعنىٰ لا صفة النظم والمعنى وقد يقال إنَّ معنى القرآن نفسه أيضاً معجزٌ لأن الإطلاع عليه خارجٌ عن طوق البشر كما يقال إنَّ تفسير الفاتحة او قارٌ من العلم. والبجواب أنَّ هـذا من اعـجاز النظم بانه يحتمل من المعاني مالا يحتمله كلام آخرومقصود المشائخ من قولهم هو النظم والمعنى جميعاً دفع

السوهم الناشي من قول أبي حنيفة بجواز القرآء ق بالفارسية في الصلوة أنَّ القرآن عنده اسمٌ للمعنى خاصةً

ترجمه وتشریح: - اورجس طرح مصنف رحمه الله نے لفظ کومعنی کے اعتبار سے تقسیم کیا ہے ای پرمشائخ کے قول کومل کرینے جوانہوں نے کہا کہ بیا اقسام الله کے قول کومل کرینے جوانہوں نے کہا کہ بیا اقسام ہیں معنیٰ پردلالت کرنے کے اعتبار سے جیسا کہ مشائخ نے کہا ہے کہ قرآن نظم اور معنیٰ دونوں ہیں اور مطلب یہ ہے کہ قرآن وہ نظم ہے جومعنیٰ پردلالت کرتا ہے۔اسلئے کہ قرآن کا عربی ہونا مصاحف میں کھا ہوا ہونا اور مطلب یہ ہے کہ قرآن وہ نظم ہے جومعنیٰ پردلالت کرتا ہے۔اسلئے کہ قرآن کا عربی ہونا مصاحف میں کھا ہوا ہونا اور تو ان مونا یہ سب اس لفظ کی صفات ہیں جومعنیٰ پردلالت کرتے ہیں اور یہ صفات لفظ اور معنیٰ دونوں کے مجموعہ نہیں ہیں۔ای طرح اعجاز (جوقرآن مجید کی صفت ہے) بلاغت کے ساتھ متعلق ہوتی ہے اور یہ بلاغت ان صفات میں سے ہولفظ کے معنیٰ کے لئے مفید ہونے کے اعتبار سے ہیں۔

اسلئے کہ جب کسی ترکیب کے ساتھ معنیٰ کوادا کرنے کا قصداورارادہ کیا جائے ، تو مختف اغراض پیدا ہوتی ہیں۔ جونظم میں مخصوص کیفیات کی رعایت کا تقاضا کرتی ہیں (مثلاً اگر مخاطب خالی الذھن ہوتو کلام بغیرتا کید کے ذکر کرنا اورا گرمئر ہوتو انکار کی بقدرتا کیدلانا) نواگر ان خصوصیات کی طاقت کرنا اورا گرمئر ہوتو انکار کی بقدرتا کیدلانا) نواگر ان خصوصیات کی طاقت انسانی کے مطابق رعایت کی جائے تو کلام بلیغ ہوجاتا ہے اوراگر ان خصوصیات میں اس حدکو پہنچا جائے جسکا معارضہ ممکن نہ ہوتو کلام مجز ہوجاتا ہے۔

تو اعجاز نظم کی صفت ہے لیکن معنی کو اداء کرنے کے انتبار سے اور نظم اور معنیٰ دونوں کی صفت نہیں ہے۔ (ہاں اگریة اور لی کی جائے کہ مرادوہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے تو پھرالگ بات ہے)
وقد یقال المنع سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض یہ ہے کہ قرآن مجید کا معنی بذات خود بھی معجز ہے اسلے کہ قرآن مجید کے معانی پر کما حقہ مطلع ہونا انسانی طاقت سے خارج ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ سورت فاتحہ کی تفسیر علم کے بی بھاری ہو چھوں کے برابر ہے۔ (کسی نے خوب کہا ہے

جمیع العلم فی القرآن :: لکن تقاصر عنه افهام الرجال والجواب: جواب کا خلاصہ بیہ بی اعجال کے اللہ اللہ اللہ کا احمال رکھتا ہے کہ دوسرا کوئی کلام اسکااحمال نہیں رکھتا۔ کہ دوسرا کوئی کلام اسکااحمال نہیں رکھتا۔

اورمشائخ کااپن قول هو النظم و المعنی جمیعاً سے اس وهم کودفع کرنا ہے جوامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے قول سے پیدا ہوا ہے۔ کہ انہوں نے نماز میں فاری کے ساتھ قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے اور وہ وهم بیہ کہ امام ابوصنیفہ کے نزد کی قر آن صرف عنی کانام ہے آئی لئے تو انہوں نے فارسی میں قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے۔ تو مشائخ نے حوانظم والمعنی جمیعاً کہ کراس وهم کودفع کیا (اور جہاں تک امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کافتو کی ہے اسکی تحقیق اور جواب آگے آرہا ہے)

قرله :المرادُ بالنظمِ ههنا اللفظُ لا يُقالُ النَّظمُ عَلَى مَا فَسَّرهُ الْمُحقِّقونَ هو تَرتِيبُ الألفاظِ مُتَرتَّبةَ المَعانِى مُتناسِقَةَ الدَّلاَلاتِ عَلَى وَفِي مَا يَقتضِيهِ العَقلُ لاَ تَوالِيهَا فِى النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كَيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو العَقلُ لاَ تَوالِيهَا فِى النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كَيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو الله المُترتَبةُ بِهذَا لِاعتِبارِ حَتّى لَوْ قِيلَ فِى قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكرى حبيبٍ وَمَنزِل، نَبكِ قِفَا من حبيب ذِكرى كان لفظاً لا نظماً.

لِأَنَّا نَقُولُ هُ و يُطلقُ فِي هَذَا المَقَامَ عَلَى المفرَدِ حَيثُ يُقسَمُ إِلَى الْحَاصِ وَالْعَامِ والْمُشتركِ ونحو ذَالِكَ فالمرادُ به اللَّفظ لا غَيرُ اللَّهمَّ إلَّا أن يُقالَ المرادُ بِأَقسامِ النَّظمِ الأقسامُ المُتعلِقةُ بِالنَّظمِ بِأَنْ تَقعَ صِفةً لِمفرداتِهِ وَالأَلْفاظِ الْوَاقِعةِ فِيهِ لا صفةً لِلنَظمِ نفسَهُ إذا لمَوصُوفُ بِالخَاصِ والعامِ والمُشتركِ ونحو ذالكَ عُرفاً هو اللَّفظ دون النظم

فإن قيل كما أنَّ اللَّفظُ يُطلقُ عَلَى الرَّميِ فَكَذَا النَّظمُ يُطلَقُ عَلَى الشَّعرِ فَينبَغِي أَنْ يُحتَرزَ عَن إطلاقِهِ.

قلنا النَّظُمُ حقيقة فِي جَمعِ اللوُّلوُ فِي السِلكِ ومِنْهُ نظمُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَلَى السِلكِ ومِنْهُ نظمُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَقيقة فِي السَّعرِ واللَّفظُ بِمعنىٰ التَّكلُّمِ فَأُ وثَر النظمَ رِعايةً لِلْأَدبِ واشَارةً إلى تَشبِيهِ الْكَلمَاتِ باللَّرَدِ -

تسرجمه وتشریح: مصنف رحماللہ نے فرمایا کیظم سے مرادلفظ ہے۔ شارح لایقال کے ساتھ ایک اعتراض ذکر کرتے ہیں اعتراض ہے کہ نظم سے لفظ مراد لین صحیح نہیں ہے اسلے کہ مختقین کی تغییر کے مطابق نظم الفاظ کی الی ترتیب ہے جیکے معانی مرتب ہوں اور الفاظ کی دلالت معانی پر مقتصیٰ حال کے مطابق ہوا ورنظم الفاظ کی گفتگو میں ہے جوز اور بعض الفاظ کے بعض کے ساتھ ملانے سے جس طرح بھی ہوں عبارت نہیں ہے۔ یا نظم ای استبار سے الفاظ مرتب سے عبارت ہوگا۔ اسلے کہ ان دونوں تغییر وں کے اعتبار سے نظم یا تو ترتیب الفائل سے عبارت ہوگا اور یا الفاظ مرتب عبارت ہوگا۔ اسلے کہ ان دونوں تغییر ہوگا۔ لانب نقول المنے سے اعتراض کا عبارت ہوگا اور یا الفاظ مرتب عبارت ہوگا۔ اور تان الفاظ مفرد پر ہے اسلے کنظم کو خاص جواب ہے۔ اسلے کہ خاص کے جواب میں کہتے ہیں کہ یہاں پرنظم کا اطلاق مفرد پر ہے اسلے کنظم کو خاص عام مشترک وغیرہ کی طرف تقدیم کیا ہے لہٰ ذاجب یہاں نظم کا اطلاق مفرد پر ہے تو مراداس نظم سے لفظ ہی ہوگا۔ اللہ ما اللہ النے اقسام فہ کورہ میں نظم بعنی ترتیب ہی ہوتو اس تاویل کا خلاصہ یہ ہوجائے ہوئلم کے ساتھ متعلق ہوں بایں معنی کہ یہا تسام نظم کے مفردات اور ان الفاظ کی صفت ہوجائے ہوئظم میں واقع ہیں خودظم کی صفات نہ ہوں اسلے کہ خاص عام مشترک وغیرہ کے ساتھ الا کی صفات نہ ہوں اسلے کہ خاص عام مشترک وغیرہ کے ساتھ الا کی صفات نہ ہوں اسلے کہ خاص عام مشترک وغیرہ کے ساتھ الا کے عندی کورد کے ساتھ اللہ عرف کے نزد یک لفظ ہی موصوف واقع ہیں خودظم کی صفات نہ ہوں اسلے کہ خاص عام مشترک وغیرہ کے ساتھ اللہ عرف کے نزد یک لفظ ہی موصوف ہوتا ہے اور ان الفاظ کی صفات نہ ہوں اسلے کہ خاص عام مشترک وغیرہ کے ساتھ الفال عرف کے نزد یک لفظ ہی موصوف

ف ن قیل النے نظم کا اطلاق بھی قرآن پر ہے اوبی ہے جس طرح لفظ کے اطلاق میں ہے اوبی ہے اسلئے کہ جس طرح لفظ کا اطلاق ''ری'' یعنی چینئے پر ہوتا ہے اسطرح نظم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے تو جیسے لفظ کو قرآن پر اطلاق کرنے سے احتر از کرنا چاہیے۔قلنا نظم لغت میں موتیوں کولڑی میں پرونے کہ کہتے ہیں اور شعر پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی وجہ سے ہے اسلیے نہیں کہ نظم لغت میں شعر کو کہتے ہیں۔ بخلاف لفظ کہ کہ وہ لغت میں رمی یعنی چینئے کو کہتے ہیں اور لفظ یعنی الفاظ مشکلم پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی بناء پر ہے کہ جو بول آ ہے تو گو با وہ کمات اسے منہ سے بھینک آ ہے۔

اسلية رآن پرلفظ كاطلاق من بادبى بادبى ما كنام كاطلاق من بادبى بين به والشاعلم قوله بل اعتبر الممعنى هو المقصود و المسلم المنابعة و المنابعة و المنابعة و المنابعة و المنابعة و المنابعة و أرخص في إسقاط لروم النظم ورُخصة الإسقاط

لا يُختَصُّ بِالعُدْرِ وذَالِكَ فِيمَنْ لَا يُتَّهِمُ بِشَى مِن الْبِدَعِ وقد تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْ أَكْثَرَ غَيرِ مُؤَوَّلَةٍ ولا مُحتَمَلَةٍ لِلمَعانِي .

وَقِيلَ مِن غَيرِ إِحْتِلاَلِ النَّطْمِ حَتَّى تَبطُلَ الصَّلواةُ بِقِراءَ قِ التَّفْسِيرِ اِتفاقاً وقِيلَ مِنْ غَيرِ تَعمُّدٍ وَإِلَّا لَكَانَ مجنُونًا فَيُد اوى أو زِندِيقاً فَيُقتلُ وَأَمَّا الكَلامُ فِي أَنَّ رُكنَ الشَّئَ كَيفَ لَا يَكُونُ لَا زِماً فَسَيَجِئُ.

فان قيل إنْ كَانَ المَعنىٰ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ اِعتِبارِ النَّظمِ فِي القُرآنِ وَعَدَمُ صِدْقِ الحَدِّ اَعنِي المَنقُولُ بَينَ دَفَتي المَصَاحِفِ تواتراً عَلَيهِ وَإِنْ لَم يَكُنْ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ فَرضِيَّةٍ قَرائةِ القُرآنِ فِي الصَّلواةِ.

قُلنَا أَقَامَ العبارَةَ الفَارسِيةَ مَقَامَ النَّظمِ المَنقُولِ فَجَعَلَ النَّظمَ مَرْعِياً مَنقُولاً في المَصَاحِفِ تَقْدِيراً وَإِن لَّم يَكُنْ تَحقِيقاً أَوْ حَمَلَ قوله تعالى فَاقرَوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُر آنِ عَلَى وُجُوبِ رِعايَةِ المَعنى دُونَ النَّظمِ لِدَليلٍ لَاحَ لَهُ. فَانْ قِيلَ فَعَلَى اللَّول يَلنَ مُ فِي الآيةِ الجَمْعُ بَينَ الحقيقةِ والمَجَاذِوذَا لَا يَجُوزُ لِلاَنَّ القُر آنَ حَقِيقةٌ فِي النَّظمِ العَربِيّ المَنقُولِ مَجَازٌ فِي غَيرِه.

قُلنَا مَمْنُوعٌ لِجوازِ أَنْ يُرادَ الحَقِيقَةُ ويَثبُتَ الحُكْمُ فِي المَجَازِ بِالقِياسِ أَوْ دَلالَةِ النَّص نَظراً إلى أَنَّ المُعتَبرَ هُو المَعنىٰ عَلَى مَا سَبَقَ۔

ترجمه وتشریح: ۔ یعنی امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے صرف نمازی صحت کے حق میں فقط معنیٰ کا اعتبار کیا ہے شارح اس ندکورہ عبارت میں امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے فتوی سے متعلق مصنف رحمہ اللہ کے قول کی دلیل پیش کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ نظم کی بنا وسعت پر ہے (اسلئے کہ نظم غیر مقصود ہے لفظ کے معنیٰ کے لئے وسیلہ ہونے کی وجہ سے) اور معنیٰ ہی مقصود ہے فاص طور سے نماز میں جو کہ حالت مناجات ہے قولز وم نظم کے ساقط ہونے ہیں رخصت دیدی اور رخصت اسقاط چونکہ عذر کے ساتھ مختص نہیں ہوتی ۔ (اسلئے امام صاحب نے بغیر عذر کے بھی فاری میں قرآءت

کے جواز کافتوی دیا)

و ذالک فیسمن لا یتھ السیح سام صاحب رحماللہ کے ذکورہ فتو کی کی چند تخصیصات کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) امام صاحب کا یہ فتو کی اس مختص ہے جو کسی بدعت وغیرہ کے ساتھ تھم نہ ہو مثلاً معتز لہ جو خلق قرآن کے قائل ہیں الحکے تقی میں جواز کا یہ فتو کا نہیں ہے اسلئے کہ قلم عربی کے علاوہ کے ساتھ پڑھنے سے الحکے راک کی تائید ہوتی ہے۔(۲) ایک یا زیادہ کلمات جن کو وہ غیر عربی لیعنی فاری میں پڑھتا ہو وہ مؤول کلمات نہ ہوں مثلا ثلثة قروء کی جگہ پڑ سہد چیف' پڑھنا می نہ ہو اور قرق آن مجید قطعی ہے۔اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا یہ فتو کی اسکے بارے میں ہے جو کسی بدعت کے ساتھ تھم نہ ہو۔اور وہ ایک کلمہ یا زیادہ جواس نے پڑھے ہوں مؤول اور محمل معانی کثیرہ کے لئے نہ ہو۔

''وقیل''کے ساتھ اس ندکورہ فتویٰ کی تیسری تخصیص کا ذکر ہے کہ غیر عربی میں بیقر اُت ایسی ہوجس سے نظم میں نقصان ندآئے چنانچی نفییر پڑھنے سے نماز بالا تفاق باطل ہوگی۔

''اوقیل''چوقی تخصیص کابیان ہے بین قر اُت غیر عربی میں تصدا اور ارادہ نہ ہواسلے کہا گرقصد اور ارادہ غیر عربی میں قر اُت کی خرو رہ میں قر اُت کی قر اُت کی خرورت ہے اور یازندین اور مرتد ہوگا جسکو قبل کردینا چاہے۔
اور قر آن جب اس نظم سے عبارت ہے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ تو نظم کا پڑھنا نماز کا رکن ہے پھر رکن ڈی کسے لازم نہیں ہوتا اس پڑھیں آرہی ہے۔ فان قبل الخ اعتراض یہ ہے کہ ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ صرف نے گر آن ہے وہ یا نہیں اگر صرف معنی نظم قر آن ہوتو پھر قر آن میں نظم کا اعتبار نہ کرنا لازم آئیگا اور یہ کہ جو تعریف مصنف نے کی ہو وہ آن پر صادق نہیں آئیگی۔اسلئے کہ معقول بین دفتی المصاحف تو از انظم کی صفات ہیں معنیٰ کی صفات نہیں ہیں اور اور عنظم قر آن نہ ہوتو پھر امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے فتو کی سے نماز میں قر اُت قر آن کی عدم فرضیت لازم آئیگی۔ اسلئے کہ نظم قر آن نہ ہوتا ہوگا ہے تھیں اور آپکا یہ کہنا کہ پھر قر آن کی عدم فرضیت لازم آئیگی۔ اسلئے کہ نظم خود قر آن بی تا کہ نظم خود قر آن بی تا کہ نظم خود قر آن بی حادث اس خود قر آن نہ ہو۔ اور اسلئے کہ نظم خود قر آن بی صادت نہیں آئیگی۔ یہ می خلط ہے۔اسلئے کہ نظم خود قر آن بی تا کہ نظم خود قر آن نہ ہو۔ اور آپکا یہ کہنا کہ کہ تو تو ایس میں تعریف اس وقت صاد ق نہیں آئیگی۔ یہ می خلط ہے۔اسلئے کہ اس صورت میں تعریف اس وقت صاد قر نہیں آئیگی جبکہ نظم کا قائم مقام بنایا ہے۔لبندامنقول بین نہیں آئیگی جبکہ نظم کا قائم مقام بنایا ہے۔لبندامنقول بین درق المصاحف سے مرادعام ہوگا خواہ ہو تھے ہو یا حکم اس جو بہوا بشق اول کے اختیار کرنے کی صورت میں ہے۔

اگردوسری شق کواختیار کیا جائے اور بیکها جائے کہ معنی نظم قرآن نہیں ہے تو پھر قر اُت قرآن کا نماز میں فرض نہ ہونا بھی لازم نہیں آئے گا اسلے کہ نظم فاری کونظم عربی کا قائم مقام بنایا گیا ہے تو پھر فاقر وَما تیسر من القرآن سے مرادعام ہوگیا کہ قرآن ہے تھ جوجیے نظم عربی یا حکما ہوجیے قر اُت بالفاری اسکی طرف اشارة کرتے ہوئے شارح نے فرمایا او حسمل قولہ تعالی یعنی امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ نے اللہ تعالی کا قول ف اقسر وَا ما تیسر الآیة کومعنی کی رعایت کرنے کے وجوب پرحمل کیا ہے کسی ایسی دلیل کی وجہ سے جوائے لئے ظاھر ہوئی تھی۔

ف ان قیل جواب اول کی صورت میں جب آپ نے جواز صلو قریح میں ظم فاری کوظم عربی کے قائم مقام قرار دے دیا توف اقر ؤ ما تیسر من القر آن میں جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئیگا اسلئے کرقر آن نظم عربی میں حقیقت ہے اور نظم غیر عربی میں مجاز ہے سو جو آپ نے نظم فاری کو بھی قرات قرآن کے فریضہ ادا ہونے میں جائز قرار دیدیا تو لفظ قرآن سے حقیقی اور مجازی دونوں معنی بیک وقت مراد ہوئے اور بیج مین الحقیقة والمجازے۔

قلنا النع جواب یہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجازاس وقت لازم آئیگا جبکہ قر اُت فاری کے جواز کو فاقر ؤ ا ما تیسر الایسه سے مجھا جائے کین اگر آیت کو حقیقت پر جمل کرتے ہوئے یہ کہا جائے فاقر وَاما تیسر میں نظم عربی کے پڑھنے کا حکم دیا ہے اور نظم فاری کا جواز قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص کے ساتھ ثابت کیا جائے اس بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ مقصود معنیٰ ہی ہے جیسا کہ گزرگیا تو پھر جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئیگا۔

قوله بغير العربية اشارة إلى ان الفارسية وغيرها سوآء في ذالك وقيل الخلاف في الفارسية لا غير.

فَإِن قِيلَ المُتَاخِّرُونَ عَلَى أَنَّه يَجِبُ سِجدَةُ التِّلاَوَةِ بِالقِراءَةِ بِالفَارسِيةِ وَيُحْرَمُ لِغَيرِ المُتَطَهِّرِ مَسُّ المَصْحَفِ كُتِبَ بِالفَارسِيَّةِ فَقَد جُعِلَ النَّظمُ غَيرَ

لَازِمْ فِي ذَالِكَ أيضًا فَلا يَصِحُ قُولُه خَاصَّةً.

قُلْنَا بَنْلَى كَلاَمَهُ عَلْى رَأَى المُتَقَدِّمِينَ فَإِنَّهُ لَا نَصَّ عَنهُم فِي ذَالِكَ وَالمُتَأَخِّرُونَ بَنَوُا الأمرَ عَلَى الاحتِياطِ لِقيام الرُّكن المَقصُودِ أعنِي المَعنى.

ترجمه وتشريح: - مصنف رحمالله فرماياحتى لوقوا آية لين اگرجنى يا حائضه في كاليآيت قرآن مجيد سے فارى زبان ميں پرهى توجائز ہے ائميں اى طرف اشارہ ہے كہ فارى ميں قرأت كرنے كى عادت اور اس پر مداومت جائز نہيں نہ صرف جنبى اور حائضہ كے لئے بلكه پاك آدى كے لئے بھى جائز نہيں۔

فان قبل النخ اعتراض بیہ ہے کہ متاخرین کے نزدیک آیت مجدہ کوفاری یا کسی زبان میں پڑھنے سے مجدہ تلاوت واجب ہوتا ہے اور بے وضوء کے لئے ایسے قرآن مجید کو ہاتھ لگانا جائز نہیں جوفاری میں لکھا ہوا ہو۔ تو اس فتوی کی روسے قلم عربی ان دونوں صورتوں میں بھی لازم نہ ہوا۔ تو بھرمصنف رحمہ اللّٰد کا قول' فی حق جواز الصلوٰ قاصمة کیے مجھے ہوگا۔ قلنا: جواب میہ ہے کہ صنف نے اپنے کلام کومتقد میں کی راکی پہنی کیا ہے اسلئے کہ ان سے اس سلسلہ میں کرآ یت سجدہ اگرفاری میں پڑھی جائے النے کوئی تصربی ہے۔

اور متاخرین کافتوکی فقط احتیاط پرمنی ہے رکن مقصود یعنی معنی کے موجود ہونے کی وجہ سے اسلئے کہ آیت بحدہ کو اگر فاری میں پڑھنے کی صورت میں بجدہ واجب نہ ہوتے ہوئے بحدہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں کیکن اگر بحدہ واجب ہو اور نہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں کی ہوئے ہوئے کی وجہ سے حرام ہے اسطرح اگر بے وضوء آدمی مصحف فاری کو ہاتھ نہ لگائے تو اسمیں حرج نہیں کو بیقر آن نہ ہولیکن اگر قر آن ہواور بے وضوء آدمی اسکو ہاتھ لگادے تو ارتکاب حرام لازم آتا ہے۔

قولُه لَكِنَّ الْأَصَحَّ أَنَّه رَجَعَ إلى قَوْلِهِمَا عَلَى مَا رَوَى نُوحُ بنُ أَبِي مَرِيمَ عَنهُ قَالَ فَحُو الإسلام لِأَنَّ مَا قَالَهُ يُخَالِفُ كِتابَ اللهِ تعالى ظاهِراً حَيثُ وَصَفَ المَنزَّلَ بِالعَربِيِّ وَقال أَبُو اليُسرِ هذه المسئلةُ مشكِلَةٌ لَا يَتَّضِحُ لِأَحدِ مَا قالَ أَبُو حَنِيفَة وَقَد صَنَّفَ الْكَرِحِيُّ فِيهَا تَصنِيفاً طَوِيلاً و لَم يَاتِ بِدَلِيلٍ شَافٍ _ ...

ترجمه وتشريح: - شارح فرمات بي كرامام ابوطنيف رحمدالله كارجوع اس مسلم من صاحبين كقول كى طرف ثابت ب جيسا كرنوح ابن افي مريم نے روايت كيا ب امام فخر الاسلام رحمدالله نے رجوع كے لئے دليل ذكر

کرتے ہوئے فرمایا اسلئے کہ امام صاحب رحمہ اللہ کا قول مرجوع عنہ کتاب اللہ کے ظاهر کے خلاف تھا اسلئے کہ اللہ تعالی نے منزل کو عربی ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے۔

امام ابوالیسر جوامام فخر الاسلام کے بھائی ہیں فرماتے ہیں کہ یہ مسئلہ مشکل ہے اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا قول اس سلسلہ میں کسی کے لئے کما حقہ واضح نہیں ہوا۔ امام ابوالحن کرخی نے اس مسئلہ میں ایک لببی کتاب تصنیف کی ہے لئے کما و کرنہیں گی۔ ہے لیکن اس میں کوئی واضح دلیل ذکرنہیں گی۔

قوله بإعتبارِ وضعِه لَهُ: بَيانٌ لِلتَّقْسِيمَاتِ الأربَع إجمَالاً وَ فِي لَفظِ ثُمَّ دَلالَةٌ عَلَى تَرتِيبِهَا عَلَى الْوَجهِ المَذْكُورِ لِأَنَّ السَّابِقَ فِي الإعتبارِ هووَضْعُ اللَّفظِ لِسُلَّا عَلَى الْوَجهِ المَذْكُورِ لِأَنَّ السَّابِقَ فِي الإعتبارِ هووَضْعُ اللَّفظِ لِلْفَظِ المُستَعمَلِ هُوَ لِلْمَعنى السَّعظِ المُستَعمَلِ هُو فِيهِ وبَعدَ ذَالِكَ البَحثُ عَن كيفِيةٍ دَلالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنى المُستَعمَلِ هو فيهِ ظَاهِراً كَانَ أو حَفِياً.

وفَحْرُ الإسلام قَدَّمَ التَّقسِيمَ بِإعتِبَارِ ظُهُورِ المَعنىٰ وحَفَائِهِ عَنِ اللَّفظِ عَلَى التَّقسِيمِ بِإعتِبارِ استِعمَالِهِ فِي المَعنىٰ نظراً إلى أنَّ التَّصرُف فِي الْكَلامِ نَوعَانِ تَصَرُّفٌ فِي اللَّفظِ و تَصَرُّفٌ فِي المَعنىٰ والأوَّل مُقَدَّم ثم الإستعمَالُ مُرتَّبٌ عَلَى ذَالِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ لُوحِظَ أَوَّلاً المَعنىٰ ظُهُوراً وَحَفَاءً ثُمَّ اسْتُعمِلَ اللَّفظُ فِيهِ فَاللَّفظُ بِالنِسبَةِ إلى المَعنىٰ يَنقسِمُ بِالتَّقسِيمِ الأوَّلِ عِندَ القوم إلى النَّفظُ فِيهِ فَاللَّفظُ بِالنِسبَةِ إلى المَعنىٰ يَنقسِمُ بِالتَّقسِيمِ الأوَّلِ عِندَ القوم إلى النَّعاصِ وَالعَامِّ وَالمُشتَركِ وَالمُأوَّلِ لِأَنهُ إِنْ ذَلَّ عَلَى مَعنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامِّ وَالْ ذَلَّ عَلَى عَنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ ذَلَّ عَلَى مَعنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ ذَلَّ عَلَى عَنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو المُأوَّلُ وإِنْ ذَلَّ عَلَى عَنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ ذَلَّ عَلَى الإشتِراكِ بَينَ الأَفرَادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ ذَلَّ عَلَى عَنى مَعنى مُعنى مُعنى مُعنى مُعنى أَلْ فَا المُؤَلِّ وَالْمُ عَلَى البَاقِي فَهُو المُأوَّلُ وإلَّا فَهُو المُشَوّرَكُ وَالمُصَنِّفُ اسقَطَ المُأَوَّلَ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنَكَّرَ.

وَبِالتَّقْسِيمِ الثَّانِي إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَالصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ لِأَنَّهُ إِنْ استُعمِلَ فِي مَوضُوعِهِ فَحَقِيقَةٌ وإلَّا فَمَجَازٌ و كُلِّ مِنْهُمَا إِنْ ظَهَرَ مَرادُهُ فَصَرِيحٌ وَإِنْ استَتَرَ فَكِنَايَةً.

ترجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں گتقسیمات اربعہ کا اجمالی بیان ہے اور تقسیم ٹانی اور ثالث وغیرہ میں لفظ ثم لانے میں اس ترتیب فرکور کے جج ہونے پر دلالت ہے۔اسلئے کہ سب سے پہلے لفظ کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کا تعرف اعتبار ہے پھر لفظ کے معنیٰ میں مستعمل ہونے کا پھر لفظ مستعمل فی المعنیٰ سے معنیٰ کے طعور اور خفاء کا اعتبار ہے اور اسکے بعد لفظ کے معنیٰ مستعمل فید پر دلالت کی کیفیت سے بحث ہوتی ہے کہ وہ عبارة النص ہے یا اشارة النص وغیرہ خواہ معنیٰ ظاھر ہویا خفی ہو۔

البذاتقسیمات کی ترتیب بھی بھی ہونی چاہیے جومصنف نے ذکر کی ہے اور امام فخر الاسلام نے وہ تقسیم جوظھور معنی اور خفاء معنی سے متعلق ہے کواس تقسیم پر مقدم کیا ہے جولفظ کے معنی میں ستعمل ہونے کے اعتبار سے ہاں بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ کلام میں تصرف کرنے کی دو تعمیں ہیں۔ایک تصرف لفظ میں ہے۔ (اور وہ جسعل اللفظ بحیث یفھیم منہ المعنی اور اس کوض کہ باجا تا ہے اور اس صل وضع اللفظ ہے) اور دوسر اتصرف معنی میں ہے۔ (اور وہ ہے جسعیل المعنی مدلو لا کلفظ بعنی معنی کواسطر جمعین کرنا کہ وہ لفظ ہے بھو میں آجائے اور اس تصرف میں معتبر ہوتا ہے کہ معنی اپنے لفظ سے ظاہر ہے یا خفی اور یم معنی کے موضوع کہ بنانے سے مقصود ہوتا ہے) اور تصرف میں معتبر ہوتا ہے کہ معنی السیمال اس پر مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعمال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعمال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول کے ساتھ تو میں ہوتا ہے۔اسلے کہ لفظ اگرا کیک معنی پر دلالت کرتا ہے تو بید دلالت یا تو انفر ادعن الافراد کے ساتھ ہوگی اور وہ خاص ہے اور یا اشتراک بین الافراد کے ساتھ ہوگی کی اور وہ خاص ہے اور اگر متعدد معانی پر دلالت کرتا ہے تو ہوں ترجی میں اگر دی ہوتو ما ول اور اگر متعدد معانی پر دلالت کر یہ تو تھر اور اور وہ خاص ہے اور کی استحد پر وہوں ترجی میں سے کسی دو جوں ترجی میں سے کسی کہ وہوں ترجی میں سے کسی کی دوروں ماتھ تر جی دی ہوگی آئیس اگر دی ہوتوں اور اگر مندری ہوتو مشتر ک

مصنف نے اس تقیم میں ما ول کو درجه اعتبارے ساقط کیا اور جمع منکر کواس تقیم میں داخل کیا۔ اور تقیم ٹانی کے ساتھ حقیقت مجاز صریح اور کناید کی طرف منقسم ہوتا ہے۔ اسلئے کہ لفظ کا استعال اگر معنیٰ موضوع لہ میں ہوتو

حقیقت ہوگی اور اگر غیر موضوع له میں ہوتو مجاز ہوگا۔اور ہرصورت میں پھراسکی مراد اگر ظاھر ہوتو صریح اور اگر مراد چھپی ہوتو کناہیہ۔

وبِ التَّقسِيمِ الثَّالِثِ إِلَى الظَّاهِرِ وَالنَّصِّ وَالمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ وَ اللَّهِ مُقَابِلاتِهَا لِالنَّهِ النَّافِيلَ النَّافِيلَ الْأَنْ كَانَ لَا نَعْهَرَ مَعناه فإمَّا أَن يَحتَمِلَ التَّافِيلَ الْوَلا فَإِنْ آحتَمَلَ التَّافِيلَ فَإِنْ كَانَ ظُهُ ورُ مَعنَاهُ بِمُجَرَّدِ صِيغَتِه فَهوَ الظَّاهِرُ وَ إِلَّا فَالنَّصُّ وإِنْ لَم يَحتَمِلُ فَإِنْ قَبِلَ النَّسَخَ فَهُوَ المُعْكَمُ.

النَّسخَ فَهُوَ المُفسَّر وَإِنْ لَم يَقْبَلَ فَهُو المُحْكَمُ.

وإنْ خَفِى مَعنَاهُ فَإِمَّا أَن يَّكُونَ خَفَائُهُ لِغَيرِ الصِّيغَةِ فهو الخَفِيُّ أَوْ لِنَفْسِهَا فَإِنْ أَمكَنَ إِدرَاكُهُ بِالتَّامُّلِ فَهُوَ المُشْكِلُ وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ البَيَانُ مَرْجُواً فِيهِ فهو المُجمَلُ وإلَّا فَالْمَتشَابِهُ.

وبِالتَّقسِيمِ الرَّابِعِ إلى الدَّالِّ بِطرِيقِ العِبارَةَ وبِطَرِيقِ الإِشَارَةِ وبِطَرِيقِ الدَّلالةِ وبِطريقِ الإِشَارَةِ وبِطَريقِ الدَّلالةِ وبِطريقِ الإقتِضآءِ لأنه إن دَلَّ على المَعنى بِالنظمِ فَإنْ كان مُسوقًا لهُ فعبارةٌ وإلاَّ فإشارةٌ وإن له يدلَّ عليهِ بِالنظمِ فإن دلَّ عليهِ بِالمفهومِ لُغةُ فهو الدلالةُ وإلاَّ فَالإقتضآءُ والعُمَدةُ فِي ذالك هو الإستِقراءُ إلاَّ أنّ هذا وجهُ ضبطِه فإن قُلتَ من حقّ الاقسامِ التبائنُ والاختلافُ فهو مُنتَفِ فِي هذهِ الاقسام ضررةَ صدق بعضِها على بعض كما لا يَخفى الاقسام ضررة صدق بعضِها على بعض كما لا يَخفى

قلتُ هذه تقسيماتٌ متعدَّدة باعتباراتٍ مختلفة فلا يَلزمُ التَّبائنُ والاختلافُ بين جميع أقسامِها بل بين الأقسام الخارِجة من تقسيمٍ تقسيمٍ وهذا كما يُقسمُ الإسمُ تارة إلى المُعربِ والمَبنِي وتارة إلى المَعرفةِ والنّكرةِ مع أن كُلَّا منه ما إما مُعربٌ أو مبنى على أنه لو جُعل الجَميعُ أقساماً متقابلةً لَكَفى فيها الإختلاف بِالحيثياتِ والاعتباراتِ كما في أقسام التَّقسِيمِ الأوّلِ فإن لفظ

العين مثلاً عامٌ من حيث أنه مُتناولٌ جميع أفرادِ البَاصرةِ ومُشتَرك من حيث الوضع لِلبَاصرةِ وغيرِهَا وكذا التَّقسيمُ الثانِي۔

ترجمه وتشریح: - اورتیسری تقسیم کے اعتبار سے ظاھر بھی اورائے مقابلات کی طرف مقسم بھی اورائے مقابلات کی طرف مقسم بوتی ہے۔ اسلئے کہ اگر لفظ کا معنیٰ ظاھر بہوتو یا تاویل کا احتمال رکھے گا یا نہیں اگر تاویل کا احتمال رکھتا بہوتو پھر اسکا ظھور اگر نفس سے اور اگر نفس صیغہ کے ساتھ بہو (بلکہ اسمیں سوق لا جلہ موجود بو) تو نص ہے اور اگر نا ویل کا احتمال نہ رکھتا بہوتو پھر اگر ننخ کو تبول کرتا بہوتو مفسر اور اگر تبول نہ کرتا بہوتو محکم اور اگر اسکا معنیٰ مخفی اور پوشیدہ بہوتو یا تو غور اور بہوتو یا تو غور اور بہوتو یا تو غور اور بہوتو یا تو نور اور کہا ہوتو یا تو نور اور بہوتو یا تو نور اور کہا ہوتو کہا تو وہ شکل ہے اور اگر تا مل کے ساتھ اسکا اور اک ممکن نہ ہو بلکہ مرجو البیان بہوتو مشاب ہوتو ہوتو مشاب ہوتو ہوتو می ہوتو مشاب ہو

اور چوتھی تقسیم کے ساتھ دال بطریق العبارۃ اور دال بطریق الاشارۃ اور دال بطریق الدلالۃ اور دال بطریق الدلالۃ اور دال بطریق الاقتصاء کی طرف تقسیم ہوتا ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت کی گئی ہوتو اگر نظم اس معنیٰ کے لئے چلائی گئی ہوتو عبارۃ النص ہے اور اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت نہ کی گئی ہوتو سے اور اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت نہ کی گئی ہوتو دلالۃ انص ہے ورنہ اقتضاء النص اور اعتبار ان پردلالت کی گئی ہوتو دلالۃ انص ہے ورنہ اقتضاء النص اور اعتبار ان اقسام میں استقرآء پر ہے البتہ بیا سکی وجہ حمر اور وجہ ضبط ہے۔

فان قلت: اقسام کے اندر تبائن اور اختلاف ہوا کرتا ہے اور وہ تبائن اور اختلاف یہاں پرمنٹمی ہے اسلئے کہ بعض اقسام کا بعض پرصادق آنابداھة ثابت ہے جسیا کہ یہ کسی پر مخفی نہیں ہے۔

قلت : پیخنف اعتبارات کے ساتھ مختلف تقسیمات ہیں اسلئے تمام اقسام میں تائن اور اختلاف ضروری نہیں بلکہ ایک ایک تقسیم سے جواقسام حاصل ہوتی ہیں ان میں تائن اور اختلاف ضروری ہے۔ اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ ایک مرتبہ اسم کومعرب اور منی کی طرف تقسیم کرتے ہیں اور دوسری مرتبہ معرفہ اور نکرہ کی طرف حالانکہ ہرایک معرفہ اور نکرہ میں سے معرب اور منی کی طرف تقسیم کرائے ہیں اور دوسری مرتبہ معرفہ اور نکرہ کی طرف حالانکہ ہرایک معرفہ اور نکرہ میں اسلام متقابلہ قرار دیا جائے تو اعتبارات وحیثیات کے ساتھ اختلاف اور تائن بھی کافی ہے جیسا کہ قسیم اول کی اقسام میں پس لفظ عین مثلا باصرہ کے تمام افراد کو شامل ہونے کی حیثیت سے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے اور عین احتمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین احتمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین احتمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین احتمال

لئے تو بیشترک ہے اسطرح تقسیم ٹانی میں بھی۔

قوله وهذاما قال: عبَّرَ فخرُ الإسلام عن التَّقسيمِ الأوّل بقوله في وجوه النَّظمِ صيغة ولُغة فقيل الصِّيغة واللَّغة مترادفتان والمقصُودُ تقسيمِ النَّظمِ باعتبارِ معناهُ نفسهُ لاباعتبارِ المُتكلِّمِ والسَّامعِ والأقربُ ما ذكره المُصنّفُ وهو أنه عبارة عن الوضع لأنّ الصيغة هِي الهَيأةُ العارضةُ لِلفظِ باعتبارِ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ عين هَيئاتَهُ بإزاءِ معنى المُضِيِّ فَاللَّفظُ لا يدُلُّ على معناه إلا بوضعِ المَادَّةِ والهَيأةِ فعبَّر بذكرِهمَا عن وضع اللَّفظِ

وعبَّر عن التَّقسيمِ الثَّانى بقولِه فى وُجُوهِ اِستعمالِ ذالك النظم وجَريانِه فِى بابِ البِيانِ أَى فِى طُرُق اِستعمالِه مِن أنّه فِى المَوضُوعِ لَهُ فيكُونُ حقيقةً أو فى غيره فيكونُ مجازاً أو فى طرقِ جَرَيانِ النَّظمِ فى بيانِ المَعنى وإظهارِه من أنّه بطريق الوُضُوح فيكُونُ صريحاً أو بطريق الإستتار فيكُونُ كِنايةً

وعن الشَّالَثِ بقولَه في وجوه البيانِ بذالكَ النَّظم أي في طُرقِ إظهار المعنىٰ ومَراتِبهِ

وعن الرابع بقوله في مَعرَفهِ وُجوهِ الوُقُوفِ علَى المُرادِ والمعانى أى معرفة طُرقِ إطّلاع السّامعِ على مُرادِ المُتكلّم ومعانِى الكّلام بِأنّه يَطّلِعُ عليهِ مِن طُريق العِبارةِ أو الإشارةِ او غيرهِما۔

ترجمه وتشريح: - اما مخرالاسلام ني تسيم اول ساي قول "في وجوه النظم صيغة ولغة "ك

ساتھ تعبیر کیا۔ تواسی متعلق کہا گیا۔ صیغہ اور لغت دونوں مترادف ہیں اور مقصود نظم کواسی معنیٰ ذاتی کے اعتبار سے نہ کہ سامع اور شکلم کے اعتبار سے نقسیم کرنا ہے۔ لیکن فھم اور سجھ سے زیادہ قریب وہ ہے جومصنف رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے۔ کہ صیغۃ ولغۃ وضع سے عبارت ہے۔ (مطلب یہ ہے کہ پہلی تقسیم نظم کے اپنے معنیٰ موضوع لہ کے اعتبار سے ہے۔ کہ صیغہ وہ ھیمت ہے جو لفظ کو حرکات وسکنات اور بعض حروف کے بعض پر نقتہ یم اور تا خیر کے اعتبار سے عارض ہوتا ہے اور لغۃ لفظ موضوع کو کہتے ہیں۔

اور لغۃ ہے مراد بہاں پر لفظ کا مادہ اور اسکے حروف اصلیہ ہے۔ میغہ کواس کے ساتھ ملانے کے قریبے سے۔ اور واضع نے جس طرح ''ضرب'' کے حروف کو محصوص معنیٰ کے مقابلہ میں وضع کیا ہے۔ ای طرح ''ضرب' کی صفیت کو بھی معنیٰ مفلی لیعیٰ گرشتہ زمانہ کے مقابلہ میں معین کیا ہے پس لفظ اپنے معنیٰ پر صرف اسوقت دلالت کرتا ہے جب اس لفظ کا مادہ اور صفیت اس معنیٰ کے لئے مقرر ہوا ہو۔ تو امام فخر الاسلام نے تقییم ٹانی ہے اپنے قول ''فسسی و جو وہ کے معنیٰ کے لئے مقرر ہوا ہو تو امام فخر الاسلام نے تقییم ٹانی ہے اپنے قول ''فسسی و جو وہ استعمال کا دالک السطم و جو یہ ان المبیان '' ہے تجبیر کیا یعنیٰ کہ تغیری تقییم لفظ کے استعمال کے طریقوں کے بیان میں ہے کہ استعمال کا موضوع لہ میں جاری ہو تا اگر موضوع لہ میں جاری ہو تا اگر موضوع لہ میں ہو کہ بیان میں ہے کہ نظم کا بیان معنی میں جاری ہو تا اگر وضاحت کے بیان معنی ہے تو صریح اور استار اور پوشیدہ ورکھنے کے ساتھ ہو تو کنا یہ اور تغیری تقیم اس نظم کے ساتھ معنیٰ کو و جو وہ البیان بہذالک النظم '' کے ساتھ تجبیر کیا یعنیٰ تیسری تقیم اس نظم کے ساتھ معنیٰ کو فضاحر نے اور اس ظہور کے مراتب کے طریقوں کے بیان میں ہے۔

اور چوشی تقسیم سے اپنے قول "فی معرفة وجوه الوقوف علی المواد والمعانی" كساتھ تجيركيا يعنى چوشی تقسیم سامع كے متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونے كر طرق كے بيان يس ہے بايں معنى كه اگر سامع متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونا بطريق العبارة ہے يا بطريق الاشارہ ہے يا اوركى طريقہ سے ہے۔

قَالَ السَمَصِينَ فَى التَّوضِيعَ: (التَّقسِيمُ الأُوّلُ) الذِى باعتبارِ وضع اللَّفظِ لِلْمعنىٰ (اللَّفظُ إِن وُضعَ لِلْكثيرِ وضعاً مُتعدِّداً فمشترك كَالعينِ مثلا وُضِعَ تارةً لِلبَاصِرةِ وتَارةً لِلدَّهبِ وتارةً لِعينِ المِيزَانِ (أُووَضعاً

واحدا، اي وُضِعَ لـلكثيرِ وضعاً واحداً (والكثيرُ غيرُ مَحصورِ فعام إن استُغرق جَمِيعُ ما يَصلِحُ له وإلا فجمع مُنكَّرٌ ونحوهُ فالعامُ لفظٌ وُضِعَ وَضعاً واحداً لكثير غَيرِ محصُورِ مُستَغرَقِ لجميع ما يَصلِحُ له فقوله وضعاً واحداً يُخرِجُ المُشتَرَكَ وَالكَثِيرُ يُخرِجُ مَا لَمْ يُوضَعْ لِلْكَثِيرِ كَزيدٍ وعمرو وغيئ مَنحصُورِ يُخرِجُ أسماءَ العَددِ فإنّ المائلَة مثلاً وُضِعتْ وضعاً واحداً للكثير وهي مُستَغرَقَةٌ جَميعَ ما يَصلِحُ لَهُ لكن الكثِيرَ مَحصُورٌ وقوله مستغرَق جَميعَ ما يَصلِحُ له يُخرِجُ الجَمْعَ المُنكَّرَ نحو رَأيتُ رِجالاً وهذا معنى قوله والا فجمع مُنكّر أى وإن لّم يَستغرق جَميعَ ما يصلِحُ له وقوله ونحوه مشلُ رأيتُ جماعةً مِن الرِّجَالِ فعلى قول من لا يقول بعموم جَمع المُنكَرِ يَكُونُ الجَمعُ المُنكُّرُ واسطةً بينَ الخَاصِ والعامِّ وعلى قول من يـقـول بعمومِه يُوادُ بالجَمع المُنكُّر ههنا الجمع المنكُّرُ الذِي تَدُلُّ القرينةُ عللى أنَّه غَيرُ عَامٍ فَعلى هذا يَكُونُ واسطَةٌ بين العامِّ والخَاصِ نحو رأيت اليومَ رِجالاً فان من المعلوم ان جميع الرِّجالِ غير مر ئيِّ (وإن كان) اى الكثير (محصوراً كالعدد والتثنية أو وُضِعَ لِلْواحدِ فخاص) سوآءً كان الواحدُ باعتبار الشخص كزيدِ او باعتبار النوع كرجل وفرس او باعتبار الجنس كانسان.

ترجمه وتشريح: - ترجمه اورتشرى سيحف بهام معنف رحمه الله كي فاص اندازين جارك اندروجه حمر كوذكركيا جاتا بهترجم سيحفين آساني مو-

مصنف فرماتے ہیں کہ لفظ کی وضع یا معانی کثیرہ کے لئے ہوگی اور یامعنی واحد کے لئے اگر معانی کثیرہ کے لئے ہوتو پھر یا وضع واحدہ کے ساتھ ہوتی اور یا اوضاع متعددہ کے ساتھ ہوتو مشترک

ہوگا اورا گرمعانی کثیرہ کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوتو پھروہ کثیر محصور ہو نگے یا غیر محصور اگر کثیر محصور ہوتو پھر لفظ یا ان تمام افراد کے لئے مستفرق ہے قام اورا گرمستفرق نہیں توجع منکر وغیرہ اورا گروہ کثیر محصور ہوں جنگے لئے لفظ وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہویا اسکی وضع معنی واحد کے لئے ہوتو وہ خاص ہوگا۔ کثیر محصور کی مثال جیسے اسماء عدداور تثنیہ۔

ابعبارت کاتر جمہ یوں ہوگا۔ تقسیم اول جولفظ کو معنی کیلئے وضع ہونے کے اعتبارے ہوہ یہ کہ لفظ یا تو معانی کیرہ وکے جیسے لفظ عین مثلاً بھی باصر واور آ کھے کے تو معانی کیرہ وکے جیسے لفظ عین مثلاً بھی باصر واور آ کھے کے لئے وضع ہوا ہے اور بھی سونے کیلئے اور عیسن المعیز ان یعنی اس ری کے لئے جوتر از و کے درمیان جس تر از واٹھانے کے ائے ہوتی ہے۔ اور یا وضع واحد ہوگا۔ یعنی معانی کیرہ و کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہوگا اور وہ کیر غیر محصور ہوگا تو عام ہوگا گا رتمام ان افراد کے لئے متعز ق اور محیط ہوجکے لئے لفظ صلاحیت رکھتا ہے ور نہ جمع مشر اور اسکی مشل ہوگا۔ تو عام وہ لفظ ہے جوا یک ہی وضع کے ساتھ کیر غیر محصور کے لئے وضع ہوا ہواور وہ کیر محصور ہوان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ صلاحیت رکھتا ہے تو مصنف کا قول وضعاً واحداً سے مشترک نکل گیا۔ اور کیر سے وہ الفاظ نکل گئے جو کیر کیرے دو مطاحیت رکھتا ہے تو مصنف کا قول وضعاً واحداً سے مشترک نکل گیا۔ اور کیر سے وہ الفاظ نکل گئے جو کیر کے دختے لئے وضع نہ ہوئے ہوں جیسے زیداور عمر واور غیر محصور سے اساء عدد نکل گئے اسلے کہ لفظ ملکہ مثلاً ایک ہی وضع محصور سے اسلے کہ لفظ ملکہ مثلاً ایک ہی وضع محصور سے اسلے کہ لفظ ملکہ ملا ویہ ہوگا۔ کہ محصور سے اسلے بیام نہ ہوگا۔

اورمصنف کا قول مستغرق جمیع ما بصلح له جمع منکرکونکالاہے۔ جیےدائیت رجالاً اور یکی مصنف کول 'والا فیجمع منکو " ریعن اگرتمام ما بھیلے لہ کے لئے مستخرق ند ہوتو جمع منکر ہوگا) کا معنیٰ ہے اور مصنف کا قول 'ونوہ " جیسے دایست جسماعة من المرجال کہ یہ جمع مکر نہیں لیکن ابھام اور عدم تعین میں جمع مشکر کی مانند ہے۔ تو جو حضرات جمع مشکر کے عموم کے قائل نہیں ہیں الحکے زدیک جمع مشکر حاص اور عام کے درمیان واسط ہوگا۔ اور جو حضرات جمع مشکر کے عموم کے قائل ہیں ان کے زدیک یہاں جمع مشکر سے مرادوہ جمع مشکر ہوگا کہ کوئی قرینداس جمع مشکر کے عدم عموم پر دلالت کرتا ہو۔ تو اس صورت میں یہ جمع مشکر جسے عدم عموم پر قریند موجود ہووہ عام اور خاص کے درمیان واسط ہوگا۔ جیسے دابست المیوم درجود ہووہ عام اور خاص کے درمیان واسط ہوگا۔ جیسے دابست المیوم درجود ہو ہو ہو کہ اسکو کہ یہ بات بدیسی طور سے معلوم ہے تمام رجال نہیں دیکھے جاسکتے۔ اور اگر کیٹر محصور ہو جیسے عدد اور تشنیہ یا اسکوا کے معنی کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنیٰ کی وحدت جاسکتے۔ اور اگر کیٹر محصور ہو جیسے عدد اور تشنیہ یا اسکوا کے معنی کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنیٰ کی وحدت جیسے داور آگر کیٹر محصور ہو جیسے نید یا نوع کے اعتبار سے جو جیسے نید یا نوع کے اعتبار سے جیسے دجل اور فرس یا جنس کے اعتبار سے ہو جیسے انسان ۔

قال الشارح فى التلويع: قوله التقسيم الأوّلُ: اللَّفظُ المَوضوعُ إمّا إن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ يَكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ كثيرٍ أولًا أن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ كثيرٍ فهُو المشتركُ وإلاَّ فإمّا أن يَكُونَ الكثيرُ مَحصوراً في عددٍ معينٍ بحسب دلالةِ اللَّفظِ أولاَ فإن لّم يكنْ مَحصُوراً فإن كان اللَّفظُ مستغرقاً لِجميعٍ ما يصلِحُ لَهُ مِن أحاد ذالك الكثيرِ فهو العامُّ وإلَّا فهو الجَمعُ المنكرُ ونَحوَهُ.

وان كانَ محصُوراً فهو من أقسامِ الخاصِ والثّاني وهُو ما يكونُ وضعُهُ لِواحدِ شخصيٌّ أو نَوعي أو جِنسيّ أيضاً من اقسام الخاصِ فينحصرُ اللّفظُ بهذا التّقسيم فِي المُشتَركِ والعامِّ والخاصِّ والواسطَةِ بينهُمَا.

فالمشترك ما وُضعَ لِمعنى كثيرٍ بوضْع كثيرٍ و معنى الكَثرةِ ما يُقابِلُ الْوَحَلَة لا ما يُقابِلُ القِلَّة فيدخُل فيه المشترك بَينَ المَعنيَينِ فقط وهذا التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أَوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أَوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى السَمَعانِي الجنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى السَمَعانِي العَلَمِيةِ لِمَناسِبةٍ أَولا لِمناسبَةٍ بَل لِجَميعِ الأَلفاظِ المَنقُولَةِ المَنقُولَةِ وَالأَلفاظِ الموضُوعةِ فِي إصطِلاحٍ لمعنى و في إصطلاحٍ آخر لِمعنى آخرَ كالرَّفوةِ والفِعلِ والدَّورانِ ونحوِ ذَالِكَ وليستْ مِنَ المُشتركِ على ما صرَّح به البَعضُ مُن المُشتركِ على ما صرَّح به البَعضُ مُن المُشتركِ على ما

ترجمه و تشریح: - لفظ موضوع یا تو بهت سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا اور یا معنی واحد کیلئے اگر کئی سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیرہ سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو کھراگر لفظ متنز ق ہو تو بھریا تو لفظ دلالت کے اعتبار سے عدد معین میں محصور نہ ہوتو بھراگر لفظ مستخرق ہو

ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ لفظ اس کثیر کے افراد میں سے صلاحیت رکھتا ہے۔ تو عام ہوگا اورا گرمستنر ق نہ ہو
ان تمام افراد کے لئے جن کے لئے وہ لفظ صلاحیت رکھتا ہوتو جمع منکر یا اسکی مثل ہوگا اورا گرعد دمعین کے لئے محصور ہو
تو وہ خاص کی اقسام میں ہے۔ اور دوسراجکی وضع معنی واحد کے لئے ہوتو خواہ وہ واحد شخصی ہو جیسے زید یا نوعی ہو جیسے
رجل اور فرس اور یا جنسی ہو جیسے انسان تو یہ بھی اقسام خاص میں سے ہیں۔ تو اس تقسیم کے اعتبار سے لفظ مشترک ، عام
، اور واسطہ بین العام والخاص میں مخصر ہوگا۔ تو مشترک وہ لفظ ہے جسکو معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ
وضع کیا گیا ہو۔

ومعنیٰ الکثرة ما یقابل الوحدة سے اعتراض کا جواب ہے کہ مشترک کی تعریف اپنے افراد کے لئے جائے نہیں ہوئی جائے نہیں اور مشتدر ک بیدن السمعنیین اس سے نکل گیا۔ اسلئے کہ اسکی وضع معانی کثیرہ کے لئے نہیں ہوئی ہووہ بھی ہے۔ شارح نے اسکا جواب دیا کہ یہاں کثرة وصدة کے مقابلہ میں ہے۔ لہذا معنیین کے لئے جووضع ہوئی ہووہ بھی چونکہ معنیٰ واحد کے لئے وضع نہ ہونے کی وجہ سے معانی کثیرہ کے لئے وضع ہوا اور یہاں کثرة قلّت کے مقابلہ میں نہیں ہے اسلئے کہ اس صورت میں یہی اعتراض سابق وارد ہوگا۔

وهدا التعریف شامل النج سے مصنف رحمہ اللہ پراعراض ہے کہ شرک کی جوتر بیف آپ نے کی ہوتی ہے یہ مانع دخول غیر سے نہیں اسلئے کہ اس میں اساء جن داخل ہو گئے کیونکہ اولا انکی وضع معانی جنسیہ کے لئے ہوتی ہے اور پھر معانی علمیہ کی طرف کسی مناسبت کی بناء پر منقول ہوتے ہیں جیسے اساء منقولہ میں اور یا بغیر مناسبت کے دوسرے معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہو گئے ای دوسرے معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہوگئے ای وضع ہوتے ہیں اور دوسری اصطلاح میں دوسرے معنی کے لئے وضع ہوتے ہیں اور وضع ہوتے ہیں۔ وراصطلاح میں مدت کو کہتے ہیں اور منا اللہ تعریف میں محدث کی فی نفسها مقترین باحد فعل لغت میں حدث کو کہتے ہیں اور تحویل میں اثر الازم نف اللہ لغت میں حدث کو کہتے ہیں اور میں سے ایک مقولہ ہے جوہ وہ جیت ہیں کیکن اصطلاح میں دوران الازم نف اللہ کے اور دوران الخت میں حدد کت فی المسک کو کہتے ہیں کیکن اصطلاح میں دوران العلم می العلم می العلم میں العلم میں العلم میں العلم میں العلم میں العلم میں العلم سے ایک تصریح کے مطابق مشتر کئیں ہے۔ العلم می العلم می العلم می العلم ہے ارجوابات ہیں۔

(۱) یہ تمام الفاظ مشترک میں داخل ہیں اور یہ مشترک کی اقسام ہیں۔لہذا انکی تعریف میں داخل ہونے سے تعریف جامع ہوئی ہے۔ اور جو بعض حضرات نے تصریح کی ہے کہ یہ الفاظ مشترک نہیں ہیں ہم اسکونہیں مانے اور انہوں نے ان الفاظ کے مشترک نہ ہونے پرکوئی دلیل ذکرنہیں کی۔

(۲) یہ الفاظ مشتر کنہیں ہیں اور تعریف بھی ان پر صادق نہیں آتی اسلنے کہ وضع سے مراد وضع لغوی ہے اور وضع جب مطلق بولا جاتا ہے۔ تو یہی وضع لغوی مراد ہوتا ہے۔ اور ان الفاظ کا معانی کثیرہ کیلئے وضع لغوی نہیں ہوا بلکہ وضع اصطلاحی ہوا ہے۔ ابدا ایہ الفاظ مشتر کنہیں ہو نگے۔

(٣) وضع سے مراد وہ وضع ہے جس میں درمیان میں نقل واقع نہ ہوا ہواور جن الفاظ کے ساتھ آپ نے اعتراض کیا ہے۔ ہے توان تمام کے اوضاع متعددہ میں فقل واقع ہوا ہے۔

(۷) معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونے سے ہماری مرادیتھی۔واضع واحد نے معانی متعددہ کے لئے وضع کیا ہو۔خواہ واحد شخصی ہوجیسے واضع اللغة یا واحدنو کی ہوجیسےاهل اصطلاح اورالفاظ ندکورہ کا معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونا واضع واحد سے نہیں ہے۔لہذ ااعتراض وارد نہ ہوگا۔

قوله فالعامُ لفظٌ وُضعَ وضْعاً واحِداً لِكثيرٍ غيرِ محصورٍ مُستغرقٍ جميعَ مَا يَصلِحُ له فقوله وَضعاً واحداً يُخرِ جُ المشتركَ بِالنسبةِ إلى معانيهِ المُتعدَّدة وأمّا بالنسبة إلى أفرادِ معنى واحدٍ كالعيون الأفرادِ العينِ الجاريةِ فهو عَامٌ منُدر جُ تحتَ الحدُّ.

والاقرب أن يقالَ هذا القيدُ لِلتحقيقِ والايضاحِ لأن المشترك بالنسبة إلى معانيه المتعددة ليس بِمستغرق على ما سيَجِئ.

فان قيل المرادُ بالاستغراقِ اعمُّ مِن أن يكونَ على سبيل الشمولِ كما في صيغ الحدم وع واسمائها مثلُ الرجالِ والقومِ او على سبيل البدلِ كما في مثلِ من دخلَ دارِي اولاً فله كذا والمشتركُ مستغرَقْ لمعانيهِ على سبيل البدلِ.

قلنا فحِينئذٍ يدخلُ فِي حد العام النكِرَةُ المثَبتةُ وانها تستغرِقُ كلُّ فردِ على

سبيل البدل.

فان قيل هي ليست بموضوعة للكثير قلنا لوسُلّم فانما يصلُح جواباً عن النكرة المفرَدة دون الجمع المنكّر فانه يَستغرق الأحادَ على سبيل البدل عند القائلين بعلم عمومه ايضا والمراد بالوضع للكثير الوضع لكل واحد من وُحد ان الكثير او لأمر يشتركُ فيسه وُحد ان الكثير او لمجموع وُحدان الكثير من حيث هو المجموع فيكون كلّ واحد من الوحدان نفسَ الموضوع له او جزئياً من جزئياتِه او جزءً من اجزائه وبهذا الاعتبار يندرج فيه مثلُ المشتركِ وَالعام واسماء العددِ. فان قيل فيندرج فيه زيد وعمرو ورجلٌ وقرسٌ ايضاً لانه موضوع للكثير بحسب الاجزاء قلنا المعتبر هو الاجزاء المُتّفِقة في الاسم كاحاد المائة فانها تُناسِبُ جزئياتِ المعتبر هو الاجزاء المتحددة بحسب ذالك المفهوم۔

ترجمه وتشريح: - پى عام وه لفظ بجسكوايك وضع كماتهايك يشرك لئے وضع كيا بوجوكى خاص عدد يس محصور نه بواور تمام ان افراد كے لئے مستغرق اور محيط بوجنك لئے وه لفظ صلاحيت ركھتا ہو۔

(تواس تعریف میں لفظ وضع بمزلة الجنس بے۔اور تمام الفاظ موضوعہ کوشائل ہے)اور مصنف کا قول "وسعا واحدا" (بمزلة الفصل الاول ہے) مشترک کواپنے معانی متعددہ کی بنسبت خارج کرتا ہےاور بہر حال مشترک معنی واحد کے افراد کی نبست سے جیسے عیون جو میں جاریہ کے افراد کے لئے ہے وہ تعریف میں مندرج ہے اور اقسوب الی الفہم یہ ہے کہ یہ قیم تعدد کی نبست سے معنز قریب آئے گا۔

فان قیل : اگرکوئی کے کماستغراق عام ہے کی سیل الشمول ہوجیدا کہ جمع اوراساء جمع کے میغوں میں مثلاً الوجال القوم وغیرہ میں ہواوریاعلی سیل البدلیت ہوجیدا کہ 'من دخل داری اولا فلا کذا ''جومیرے کمر میں سب القوم وغیرہ میں ہواتو اسکے لئے اتناانعام ہے (کم یہاں دخول اول کے ساتھ متصف توایک بی ہوسکتا ہے کین عقلاً ہم

ایک کواول تصور کیا جاسکتا ہے)اور مشترک بھی اپنے معانی کے لئے علی سبیل البدلیت متغرق ہے۔

قبلنا سے اس اعتراض کا جواب ہے جواب کا خلاصہ بیہ کہ استغراق میں اگر آپ اس تعیم کا عتبار کرلیس تو پھر عام کی تعریف میں نکرہ مثبة بھی داخل ہوگا اسلئے کہ وہ بھی ہرایک فرد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق اور شامل ہوتا ہے۔ حالانکہ اسکے عام نہ ہونے پراتفاق ہے۔

فسان قیل: اس قیل سے مقصود گزشتہ جواب پردد کرناہے یعنی اگرکوئی اس جواب کورد کرتے ہوئے یوں کہے کہ ککرہ مشتہ تعریف میں داخل نہیں ہوگا۔اسلئے کہ وہ اگر چہ اپنے تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق ہے لیکن اسکی وضع کشر کے لئے نہیں ہوتی ہے۔اور عام ہونے میں دونوں باتوں کا اعتبار ہے کہ وضع بھی کشر کے لئے ہواور تمام افراد کے لئے استغراق بھی ہو۔

قلنالوسلم سے اس رد کا جواب مقصود ہے جواب کا خلاصہ بیہ کہ اولا تو ہم مانتے نہیں کہ کرہ شبتہ کی وضع کثر کے لئے نہیں ہے۔ کہا وار کرہ جو جمع منکر ہواسکی وضع نہیں ہے۔ لیکن اگر مان لیس تو پھر بھی آ پکا بیہ جواب (رد) صرف کرہ مفردہ میں ہوگا۔ اور کرہ جو جمع منکر ہواسکی وضع کثیر کے لئے ہے اور تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق بھی ہے ان حضرات کے ہاں جواس جمع منکر کے عدم عموم کے قائل ہیں۔

ے خارج کیا جائے۔ تو چھر مائد اور مجموع اور کل مجموع کا اطلاق باتی نہیں رہیا۔

فیکون کل واحد النع سے شقوق الله پرلف نشر مرتب کے ساتھ تفریع ہے۔ تو پہلی صورت میں جب وضع وحدان کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک داخل ہے اور یاان واحدان کثیرہ میں سے ہرایک موضوع لہ تو نہ ہوگا۔ بلکہ موضوع لہ کی جزئیات میں سے کوئی جزئی ہوگا۔ جسے معرف باللا م اور کل افرادی کہ وہاں ہرایک ایک موضوع لہ کا جزئی ہوتا ہے۔اورای شق میں عام داخل ہے۔اور یاان وحدان کثیرہ میں سے ہرایک ایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے کوئی جزؤ ہوگا۔اس شق میں اسم عدد واضل ہے جسے '' مائے'' میں ہرایک ایک ایک مجموع ' مائے'' کے لئے جزؤ ہوتا ہے۔ای طرح مجموع اور کل مجموع میں ہی ہر ایک ایک ایک ایک موعد ' مائے'' کے لئے جزؤ ہے اس طرح مجموع اور کل مجموع میں ہمی ہر ایک ایک ایک ایک ایک جوعہ ' مائے'' کے لئے جزؤ ہے اس طرح مجموع اور کل مجموع میں ہی ہم ایک ایک ایک ایک ایک ایک جوعہ ' مائے''

اب" والمراد بالوضع الغ "كاسليس رجمه يول بوگار

اور کثیر کے وضع ہونے سے مرادیہ ہے کہ وحدان کثیر میں سے ہرایک ایک کے لئے یا کسی ایسے امر کے لئے جس میں وحدان کثیر میں اور دوسری صورت میں وحدان کثیر میں سے جزئی سے جرایک نفس موضوع لہ ہوگا۔ پہلی صورت میں اور دوسری صورت میں وحدان کثیر اسکی جزئیات میں سے جزئی ہوگا۔ (اور تئیری صورت میں وحدان کثیر موضوع کے اجزاء میں کوئی جزؤہوگا۔ اور اس اعتبار سے "وضع لکثیر" میں مشترک، عام اور اساء عددمندرج ہونگے)

فان قبل اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ وحدان کثیر میں سے ہرایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے جزؤ ہوگا۔ تو اسطرح وضع لکثیر میں زید عمر واور فرس بھی داخل ہو نگے۔اسلئے کہان میں سے ہرایک اجزاء کے اعتبار سے کثیر کے لئے وضع ہوا ہے۔

قلنا: جواب یہ ہے کہ اجزاء سے مطلق اجزاء مراد نہیں بلکہ وہ اجزاء مراد ہیں جن پر ایک ہی نام کا اطلاق ہوتا ہے جیسا کہ احاد ملکۃ ہیں (کہ ان میں سے جرایک کووا حداور تمام کے مجموعہ کو ملکۃ کہا جاتا ہے لیکن زید کے اجزاء ایسے نہیں بلکہ جرایک جزؤ سے تعبیر کرتے ہوئے اسکا الگ نام بولا جاتا ہے)

كونكدا جزاء متفقد في الاسم المعنى واحدى جزئيات كے لئے مناسب بين جواس مفہوم كاعتبار سے متحد بيں۔ فيان قِيلَ النكوةُ المنفِيَّةُ عام ولم تُوضَعْ للكثِيرِ قلنا الوضعُ أعمُّ من الشخصي

والنوعِيِّ وقَدْ ثَبتَ من استعمالِهِمْ لِلنَّكرةِ المَنفِيَّةِ أنّ الحكمَ مَنفِيٌّ عن الكثير العيرِ المحصورِ واللَّفظُ مستغرَقَ لكلِّ فَردٍ فِي حُكمِ النَّفي بمعنى عمومِ النفي عن الأحادِ في المفرّدِ وعن المجموعِ في الجمعِ لانَفْي العمومِ وهذا مَعنى الوضعِ النوعِيِّ لِذالك وكون عمومِهَا عقلياً ضرورياً بمعنى انتفاءِ فردٍ مُبهَم لا يُمكِنُ الا بإنتفاءِ كُلِّ فَردٍ لَا يُنا فِي ذالكَ

ترجمه و تشریح: - اعتراض کا خلاصہ یہ کہ عام کی تعریف نہیں ہاسلے کہ کر و منفیہ اسے نکل گیا چنانچا کی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی چنانچا اکی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی ہو۔ اور عرب کے نکر و منفیہ کی وضع شخصی ہویا وضع نوی مو۔ اور عرب کے نکر و منفیہ میں تھم کثیر غیر محصور سے منفی ہوتا ہا اور نکر و منفیہ کا لفظ اس تھم فی میں ہر ہر فرد کو مستفر ق اور شامل ہے یعنی نکر و منفیہ عموم آفی کے لئے مفید ہوتا ہے اگر یہ لفظ مفر د ہوتو نفی اس مفرد کے ہر ہر فرد کو شامل ہوگی۔ اور نکر و منفیہ فنی عموم کے لئے نبیں ہے۔ میں اور یہی نکر و منفیہ کا کثیر غیر محصور کے لئے وضع نوی کا معنیٰ ہے، اور اسکے عموم کا عقلی اور بدیھی ہوتا اس معنیٰ یہ کہ فرد محمد کی انتفاء ہر ہر فرد کی انتفاء ہے بیاس وضع نوع کے منانی نہیں ہے۔

لا يُقالُ النَّكِرةُ المَنفِيَّةُ مجازٌ والتعريفُ للعام الحقِيقِيِّ لأنا نقولُ لا نُسَلِّمُ أنها مجازٌ كيفَ ولم تُستَعمَلُ الا فِيمَا وُضِعَتْ له بالوضعِ الشخصِيِّ وهُوَ فلردٌ مبهَمٌ وقد صرح المحقِّقُونَ من شارحِيْ أصولِ ابنِ الحاجبِ بأنها حقيقةٌ ومعنىٰ كون الكثيرِ غيرَ محضورٍ أن لا يكونَ في اللفظ دلالةٌ على إنحصارِه فِي عَددٍ معيَّنِ والافالكثِيرُ المُتحَقَّقُ محصورٌ لا محالة

نیز محققین نے اصول ابن حاجب کے شارعین میں سے اس بات کی تصریح کی ہے کہ کر و منفیہ عموم میں حقیقت ہے۔

اور کثیر کے غیر محصور ہونے کامعنیٰ بیہ ہے کہ لفظ میں عد دمعین کے اندر مخصر ہونے پر دلالت نہ ہوور نہ کثیر جونفس الامر اور خارج میں متقق ہیں وہ تو محصور ہی ہے۔

111

لا يقالُ المرادُ بغير المحصورِ ما لا يُدخُلُ تحتَ الطَّبطِ والعدِّ بِالنظرِ اليهِ. لانا نقولُ فحينئذِ يكونُ لفظ السمواتِ موضوعاً لكثيرٍ محصورٍ ولفظ الفِ الفِ موضوعًا لكثيرٍ غيرِ محصورٍ والامرُ بِالعكسِ ضرورةَ أن الاوَّلَ عامٌ والثاني اسمُ العددِ.

توجمه: - يبھى اعتراض من نه كهاجائ كمغير محصور سے مراده موكا جونبط اور كنتى ميں اكى طرف نظر كرتے ہوئے داخل نه بوء اسلئے كه مم اسكے جواب ميں كہيں كے كه اگر ايبا موقة كار لفظ " السلات ، چونكه فير محصور كيلئے وضع موكا - اسلئے كه براهين قاطعه سے معلوم ہے كه آسان سات بيں اور الف الف كالفظ كثير غير محصور كيلئے وضع موكا - حالانكه معالمه برعس ہاسلئے كه لفظ " السلات ، عام ہاورلفظ " الف الف" اسم عدد مونے كى وجہ سے خاص ہے -

لا يقالُ هذا القيدُ مُستدرك لِأنَّ الإحتِرَازَ عَنْ أسمَاءِ الأعدَادِ حَاصلٌ بقيدِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ المائةِ لا لِمَا يَتضَمَّنُهَا المائةُ من الأجَادِ.

لأنّا نَقولُ ارادَ بِالصّلوحِ صلوحَ اسمِ الكلي لجزئياتِهِ او الكلِ لأَ جزائِهِ فَاعتُبْرَ الدلالةُ مطابقةُ او تضمناً وبهذا الاعتبارِ صارَتْ صيغُ الجُمُوعِ وأسماءُ ها مِثلُ الرجالِ والمسلمِينَ والرهطِ والقومِ بِالنّسبةِ إلى الأحادِ مُستَغرقةً لِما يَصلُحُ له فدخلَتْ فِي الحَدِّ.

وقَولُهُ مُستغرِقٌ مرفوعٌ صِفةً لفظٍ ومعنىٰ استغراقِه لما يصلُحُ له تَنَاوُلُهُ لِذالكَ بحسب الدّلاكةِ ترجمه: - یه محاعراض میں ندکہا جائے کہ عام کی تعریف میں ' فیر محصور'' کی قیر متدرک اور بے فا کدہ ہے اسلے کہ اساء عدد سے احر از کیلئے اس قید کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔ کیونکہ اساء عدد سے احر از '' مستفرق لما یسلے کہ اساء عدد سے احر از '' مستفرق لما یسلے کہ اسلے کہ اضافہ ہوسکتا ہے۔ اسلے کہ لفظ مائے مثلاً جزئیات کیلئے صالح ہے اور جن احاد کے لئے '' ملئے '' منتضمن ہے۔ آو لفظ مائے اسلے کہ آئے ایک ایک سیکرہ پرصادق آئے گا۔ لیکن مائے جن اعداد اور اجزاء کو تضمن ہے ان پرصادق نہیں آئے گا۔ اسلے مائے اپنے احاد کے لئے مستفرق ہوگیا۔ اسلے کہ ہم جواب میں کہیں اجزاء کو تضمن ہے ان پرصادق نہیں آئے گا۔ اسلے مائے اپنے احاد کے لئے مستفرق ہوگیا۔ اسلے کہ ہم جواب میں کہیں گا ساء عدد مستنفر ق لجمیع مابصلے له کے ساتھ نہیں نکل سکا اسلے کہ صلوح سے مرادعام ہے خواہ صلوح اسم کلی کا اپنے جزئیات کیلئے ہو یا صلوح کل کا اپنے اجزاء کے لئے ہو۔ تو دلالت میں مطابقی یا تضمنی کا اعتبار کیا ہے۔ اور لفظ مائے میں صلوح کل للا جزائی ہیں ہے۔ اور صلوح کل للجزئیات ہے اور اساء جوع جسے الرجال اور مسلمون اور ہوط اور تو م اپنے احاد کی بنسبت ان تمام افراد کیلئے مستفرق ہیں جنگے گئے مصادحت رکھتے ہیں لہٰ تما ہے تعریف میں داخل ہو گئے۔ اس اساء عدد سے احر از کے لئے ' مختوف کی قیدذ کر کرنا ضروری ہے۔ تعریف میں داخل ہو گئے۔ اس اساء عدد سے احر از کے لئے ' مختوف کی قیدذ کر کرنا ضروری ہے۔

اورمصنف کا قول''مستغرق''مرفوع ہے اور لفظ کی صفت ہے۔ اور استغراق لما یصلح لہ کامعنیٰ یہ ہے کہ ان تمام افراد کیلئے دلالت کے اعتبار سے شامل ہو۔

قَولُهُ وإلا فَجَمْعٌ مُنَكَّرٌ: المعتبر في العام عند فخرِ الاسلام وبعضِ المشائِخِ رحمهم اللهُ هو انتظامُ جَمعٍ من المسميات باعتبار امرٍ يشترِكُ فِيهِ سواءٌ وَجِدَ الاستغرَاقُ أو لا فالجَمعُ المنكَّرُ عِندهُمْ عامُ سوآءٌ كان مستغرِقاً أولا والمُصنف لَمَّا اشترطَ الاستغراق على ما هُو اختيارُ المحققينَ فالجمْعُ المنكَّرُ يكونُ واسطةً بينَ الخاصِ والعامِ عندَ من يَقولُ بعدمِ استغرَاقِهِ وعلى هذا التقديرِ يكون المرادُ بالجمعِ وعاماً عندَ مَن يَقولُ بالمحمِّ الذي تدلُّ قرينةٌ على عَدمِ المستغراقِ من المنكرِ فِي قولِه والا فجمع منكر الجمعُ الذي تدلُّ قرينةٌ على عَدمِ استغراقِهِ المستغراقِهِ وعلى هذا التقديرِ يكون المرادُ بالجمعِ المنكرِ فِي قولِه والا فجمعٌ منكر الجمعُ الذي تدلُّ قرينةٌ على عَدمِ الستِغراقِهِ مِثلُ رأيتُ اليَومِ رِجالاً وفي الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غَيرُ مختصِ استِغراقِهِ مِثلُ رأيتُ اليَومِ رِجالاً وفي الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غَيرُ مختصِ

بِالجَمعِ المُنكَّرِ بل كُلَّ عامٍ مقصورٌ على البعضِ بدليلِ العقلِ او غيرِه يلزَمُ أن يَّكُونَ واسِطَةً جَمعاً منكراً او نحوَهُ على مقتضى عبارةِ المصنفِ لِدخولِه في قولِه وان لم يستغرق فجمعٌ منكرٌ ونحوه وفَسَادُهُ بَيِّنٌ .

قرجمه وتشريح: - شارح فرماتے بين كه ام فخر الاسلام اور بعض مشائخ جمهم الله كنزد كه عام بين اس بات كا اعتبار ب كه مسيات كم مجموعه كوكسى ايسے امر اور شى كے اعتبار سے شامل موں جوان مسيات ميں شريك مو خوا ه استغراق مويانه موتو الكينزديك جمع منكر عام ب خواه مستغرق مويانه مو

اورمصنف رحماللد نے محققین کے ذرهب مختار کے مطابق جب عام میں استغراق کی شرط لگائی تو جح مکر ان حضرات کے نزدیک جو اسکے عدم استغراق کے قائل ہیں عام اور خاص کے درمیان واسط ہوگا۔اور جو حضرات جح مکر کے استغراق کے قائل ہیں انکے نزدیک عام ہوگا۔اور جمع مکر کے مستغرق ہونے کی تقدیر پرمصنف کے قول' والا فی جمع منکو " سے مرادوہ جمع مکر ہوگا۔ کو رجما ستغراق پردلالت کر ۔ جیسے دایت المیوم دجالا و فی جمع منکو " سے مرادوہ جمع مکر ہوگا۔ کو ریدا سکے عدم استغراق پردلالت کر ۔ جیسے دایت المیوم دجالاً و فسی المداد درجال (کیونکہ تمام رجال کاد کی خاالیک دن میں ممکن نہیں اسطرح تمام رجال کاایک گھر میں آ نا بھی ممکن نہیں اسطرح تمام رجال کاایک گھر میں آ نا بھی ممکن نہیں اسطرح تمام روادہ کی دلیل عقلی کے ساتھ یا کہیں اور دلیل کے ساتھ جیا استفراد پر مقصور ہوخواہ کی دلیل عقلی کے ساتھ یا اللہ کی عبارت کے موافق مصنف کے قول "وان لم یستغرق فجمع منکو و نحوہ " اور اسکافسادواضح ہے۔ اللہ کی عبارت کے موافق مصنف کے قول "وان لم یستغرق فجمع منکو و نحوہ " اور اسکافسادواضح ہے۔

"الا ان هذا غير معتص" سے مصنف پراعتراض ہے کہ عام اور خاص میں واسط ہوناصرف جمع مکر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ ہروہ عام جوبعض افراد پر مقصور ہوخواہ قصر دلیل عقلی کے ساتھ ہویا کی اور دلیل کے ساتھ وہ بھی واسطہ ہوجائے گا تو عام خصوص البعض عام سے نکل کر واسطہ بین العام والخاص بن جائے گا اور اسکا فسادواضح ہے۔

اس اعتراض کا جواب ہے ہے کہ مصنف نے خود تصریح کی ہے کہ عام مخصوص البعض جس سے بعض افراد کی تخصیص ہوئی ہوخواہ قرید عقلیہ کے ساتھ یا استثناء کے ساتھ وہ بقیہ افراد میں عام حقیقۂ ہوتا ہے۔ لہذاوہ عام بی ہوگا مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم الیک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلے مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم الیک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلے یہ اعتراض وار دنیں ہوگا۔ واللہ اعلم۔

قوله أو بإعتبارِ النّوعِ كرجلٍ وفرسِ اشارةٌ إلى أنَّ النّوْعَ في عرفِ الشرع

قَد يَكونَ نوعاً منطقِياً كالفرسِ وقد لا يكون كالرجلِ فان الشرعَ يَجعلُ الرجلَ وان الشرعَ يَجعلُ الرجلَ والممرأة نَوعَينِ مختلِفَيْنِ نظر ا إلى إختصَاصِ الرجلِ بأحكامٍ مِثْلُ النبوةِ والامامةِ والشهادة فِي الحدِّ والقصاصِ وغيرِ ذالِكَ َــ

ترجمه وتشریح: - یا خصوص باعتبارنوع بوگا جیے رجل اور فرس اسمیس اشارہ ہے کہ اهل شرع کی عرف میں نوع ہمی وہ بوتی ہے جواهل منطق کی اصطلاح میں بھی نوع ہے جیے فرس اور بھی نوع منطقی نہیں ہوتی ۔ جیے رجل کی کونکہ اهل شرع نے رجل اور مرا اور مرا اور وعتلف انواع قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ رجل ایسے احکام کے ساتھ مختص ہے جو عورت کے لئے مختق نہیں ہیں۔ مثلاً مردکا نبی ہونا امام اور خلیفہ ہونا صدود اور قصاص میں اس کی گواہی کا معتبر ہونا۔ خلاصہ یہ ہے کہ اهل شرع کے نزد کے نوع کی تعریف کلی مقول علی کشیرین متفقین بالا غراض فی جو اب ما هو ہے۔

اور چونکه فرس خواه نر بو یا ماده بودونوں کے اغراض متفق بین اسلئے فرس اهل شرع کے ہاں بھی نوع ہے جیسے اهل منطق کے ہاں نوع ہے بخلاف رجل اور مرا ہ تے کیونکہ ان میں سے ہرا یک کی اغراض دوسرے سے مخلف بیں رجل کے اغراض کی طرف اشارہ ہو چکا ہے اور امرا ہ کی اغراض اسکی تعریف سے معلوم ہوگی اور وہ ' ہسی انشی من بنات حو آء مستفر شہ للرجل العبة بالولد و بامور البیت' یعنی وہ بنات حو آ میں سے مؤنث ہوتی ہے جومرد کے لئے مستفر شہ ہوتی ہے اسکے لئے بید اکرتی ہے اور امور خاندداری انجام دیتی ہے۔

قال المصنف فى التوضيح (ثُمَّ المشترَكُ إِن تُرُجِّحَ بَعضُ مَعَانِيهِ بِالرَّايِ يُسمَّى مَاولاً) واصحابُنَا قَسمُو اللفظ باعتبار الصيغة واللغة أى باعتبار الوضع إلى الخاصِ والعامِ والمشترك والمُأوِّلِ وإنَّمَا لم أُورِدُ المُأوِّلَ فِي القِسمةِ لأنّه لَيسَ باعتبار الوضع بل باعتبار رأي المجتهدِ.

ترجمه و تشریح: - پرمشرک کیعض معانی کوبعض آخر پراگردای کے ساتھ ترجیح دیجائے تواسکو ما ول کے ساتھ مسمی کیا جاتا ہے۔ اور ہمارے اصحاب علاء اصول نے لفظ کو صیغہ اور لفت یعنی وضع کے اعتبار سے خاص، عام، مشترک اور مساول کی طرف تقیم کیا ہے۔ اور سوائے اسکے نہیں میں نے ما ول کوتقیم میں ذکر نہیں کیا۔اسلے کہ ما ول لفظ کی تم وضع کے اعتبار سے نہیں بلکہ مجتبد کی رأی کے اعتبار سے بیلفظ کی تم ہے بینی مشترک سے حاصل ہوتا ہے۔

قال الشارئ في المتلويج: قولُهُ ثم المُشتركُ ذكرَ فَحرُ الاسلام وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشتركُ وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشترك والمماولُ وفسَّرَ المُاوَّلَ بما تُرجَّعَ من المشتركِ بعضُ وُجو هِه بغالب الراي وأورِدَ عليه أنَّ المماوَّلَ قد لا يكون من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد لا يكونُ من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد والمشكِلُ لا يكونُ بغالبِ الرَاي كَمَا ذُكِرَ في الميزانِ أن الخفيَّ والمشكِلُ والمشتركَ والمجمَلُ اذا لَجقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمَّى مفسراً وإذا والمشتركَ والمجمَلُ اذا لَجقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمِّى مُأوَّلاً وأجيبَ والله خفاءُ ها بدليلٍ فيهِ شُبهَةٌ كخبرِ الواحِدِ والقياسِ يسمّى مُأوَّلاً وأجِيبَ عن الاول بأن ليس المرادُ تعريفَ مطلقِ المأولِ بل المأولِ الذي من السامِ النظم صيغةً ولغةً وعن النانِي بأنَّ غالبَ المراني معناه الظنَّ الغالبُ سَوَآءٌ حَصُلُ من خَبرِ الواحِدِ او القياسِ او التأمُلِ المافي عليه في صيغةٍ كما في ثلاثةٍ قُرُوءٍ.

وَمَعنىٰ كونِهِ من اقسامِ النظم صيغة ولغة أنّع الحكم بعدَ التاويلِ مضاف إلى الصيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد بالإجتهادِ والتاملِ في نفسِ الصيغةِ ليتحقّق كونهُ من اقسامِ النظمِ صيغة و لغة فإنَّ المشتركَ مَوضُوعٌ لِمَعَانِ متعددةٍ يَحتمِلُ كُلًا مِنهَا على سيلِ البَدلِ فاذا حُمِلَ على أحَدِها بالنظر في الصيغةِ أنَّ اللفظ السموضوعَ لم يَخرُجُ عن اقسامِ النظم صيغة ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على أحدِها بالنظر ولي الصيغةِ أنَّ اللفظ المموضوعَ لم يَخرُجُ عن اقسامِ النظم صيغة ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حمِلَ عليه بقَطْعِي فانه يكون تفسيراً لا تاويلاً او بقياسٍ اوخبرٍ واحدٍ فانه

لا يكون بهذا الاعتبارِ من اقسام النظم صيغة ولغة وكذا اذا لم يكن مشتركاً بل خفياً او مجملًا او مُشْكِلاً فأزيلَ خَفَائُهُ بِقَطْعِي او ظَنيِّ -

ترجمه ونشريح: -امام فخر الاسلام اور دوسر علاء اصول نے ذکر کیا ہے کہ اقسام نظم صیغة ولغة یعنی وضعاً چار ہیں۔خاص، عام ،مشترک اور ما ول اور ما ول کی تغییر کیا ہے کہ ما ول وہ ہے کہ شترک کے بعض معانی کو غالب رای کے ساتھ ترجیج دیدی جائے۔ما ول کی اس نہ کور ہ تغییر پراعتراض کیا گیا ہے۔(۱) ما ول مشترک میں مخصر نہیں بلکہ ما ول بھی مشترک کے علاوہ میں بھی ہوتا ہے۔

(۲) اور بعض معانی کاتر جج بھی غالب راک کے ساتھ نہیں ہوا کرتا۔ جیسا کہ میزان نامی کتاب میں ذکر کیا گیا ہے کہ خف مشکل مشترک اور مجمل کو دلیل قطعی کے ساتھ بیان لاحق ہوتا ہے۔ تو اسکو مفسر کہا جاتا ہے اور جب اسکی خفاء زائل کی جائے اور اسکو بیان لاحق ہوجائے ایسی دلیل کے ساتھ جس میں شبہ ہوجیسے خبر واحد اور قیاس تو اسکو ما ول کہا جاتا ہے۔

اور پہلے اعتراض کا جوب دیا گیا ہے کہ یہاں مطلق ما ول کی تعریف نہیں کی ہے بلکہ اس ما ول کی تعریف کی ہے جومشترک کے سے ہوا اور یہ وہ ما ول ہے جومشترک سے حاصل ہے لہذا یہ اعتراض جوآپ کہتے ہیں کہ ما ول مشترک میں مخصر نہیں وار ذہیں ہوگا۔اسلئے کہ جس ما ول کی تعریف ہوئی ہے وہ مشترک میں مخصر ہے)

اور دوسرے اعتراض سے جواب دیا گیا کہ غالب راک کامعنیٰ ظن غالب ہوتا ہے۔خواہ خبر واحد سے حاصل ہو یا قیاس سے یانفس صیغہ میں غور کرنے اسکو چی پرہم ماسکو یا تیاس سے یانفس صیغہ میں غور کرنے اسکو چیس کے شاہ قروء میں (نفس صیغہ میں غور کر کے اسکو چیس پرہم نے حمل کیا ہے)

اور ما قل سے لغت اور صیغہ کے اعتبار سے اقسام نظم میں سے ہونے کا مطلب سے ہے کہ تھم تاویل کے بعد صیغہ ہی کی طرف منسوب ہوتا ہے۔ مثلا عدت ہمارے نزدیک تین چیض ہیں اور اس پراسی آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔ حالانکہ قروء میں طہر کا بھی احتمال ہے لیکن تاویل کے بعد تھم صیغہ ہی کی طرف منسوب کرتے ہوئے آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔

وقیل المواد بغالب الوای سے اعتراض سابق جوماً ول کی تعریف میں اشتراک اور غالب الراک کی قود کے اختیار کرنے پر ہوا تھا۔ اسکادوسرا جواب ہے کہ غالب الراک سے مراد نفس صیغہ میں تاکمل اور اجتماد ہے اسکے

کہ ما ول صیغ اور لغت کے اعتبار سے نظم کی اقسام میں سے ہو ما ول کی تعریف جو "مسا تسر جسے مسن المعشتوک بعض معانیہ بغالب الموامی " سے کیا گیا ہے۔ اس تعریف میں اشتراک اور ترجی بالا بحقاد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود کا اعتبار ضروری ہے اور بیتر جی بغالب الراک کی تغییر ہے اور اشتراک اور ترجی بالا بحقاد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود ات اسلے لگائی ہیں کہ ما ول کا اقسام نظم میں سے ہونا تحقق ہوجائے۔ چنا نچے قید اشتراک کا لحاظ ما ول میں اسلے ضروری ہے کہ مشترک معانی متعددہ کے افتے وضع ہوا ہے اور وہ مشترک ان معانی متعددہ میں سے ہم ایک کاعلی سیاس البدیت احمال رکھتا ہے تو جب ان معانی متعددہ میں سے کسی ایک معنی پرصیفہ کی طرف یعنی لا البدیت احمال رکھتا ہے تو جب ان معانی متعددہ میں سے کسی ایک معنی پرصیفہ کی طرف ایمنی لفظ موضوع کی طرف نظر کرتے ہوئے حمل کیا جائے تو اقسام نظم صیغة و لغة یعنی وضعاً سے خارج نہ ہوگا۔ بغلاف اسطے کہ جب دلیل قطعی کے ساتھ کسی ایک معنی پرحمل کیا جائے تو تو ہوگا۔ اسطرح جب مشترک نہ ہوگا ایک خفی مجمل یا مشکل جب وگا اور اسلی خفاء دلیل قطعی یا نطنی سے ذاکل کی جائے تو وہ بھی اقسام نظم صیغة و لغة سے نہ ہوگا۔ اسطرح جب مشترک نہ ہوگا۔ اہد اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ ما ول کی تعریف میں قید اشتراک اور ترجے بعنا لب الراک کا اعتبار ضروری ہے۔

قال المصنف في التوضيح: ثُمَّ هَهُ نَا تقسيمُ آخر لا بُدَّ من معرفتِهِ ومعرُفَةِ الاقسام التِي تَحصُلُ مِنهُ وهُوَ هذا

(وايضا الاسمُ الظاهرُ ان كان معناهُ عَينُ ما وُضِعَ له المُسْتَقُ مِنهُ مع وزنِ المُسْتَقَ فَصِفَةٌ وإلاَّ فإن تشخصَ مَعناهُ فَعَلَمٌ وإلاَّ فَإسمُ جِنسٍ وفَمَ مَا إمَّا مسْتَقَانِ أولا ثم كلَّ من الصفةِ واسمِ الجنسِ إنْ أريدَ منه المُسَمِّى بلا قَيدٍ فَمُطلقُ او معَه فَمُقَيَّدٌ او أشخاصَهُ كلَّهَا فعام او بعضها مُعيّناً فمعهودٌ او مُنكُّرا فَنكِرةً فَهِى ما وُضِعَ لِشَى لا بِعينِه عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ والمَعرِفَةُ مَا وُضِعَ لِمُعَيَّنِ عِند الاطلاقِ لَهُ التعينِ وعدمِ وانما قلتُ عند الاطلاقِ اذ لا فرق بين المعرفةِ والنكرة في التعينِ وعدمِ التعينِ عند الوضعِ وانما قُلتُ للسامِع لانه اذا قال جائيني رجُلً يمكن ان

يكون الرجلُ متعيناً للمتكلّم فعُلِمَ من هذا التقسيم حدودٌ كل من الأقسام وعُلِمَ أنَّ المطلقَ من أقسام الخاصِ لأن المُطلَقَ وُضِعَ لِلواحِدِ النوعِيِّ وَاعْلَمُ الله يجبُ في كل قِسمٍ من هذه الاقسام أن يَّعتبرَ من حيثُ هو كذالِك حتى لا يَتوهَّمُ التنافِي بينَ كلِّ قسمٍ و قسمٍ فإنَّ بعض الأقسامِ قد يَحتَمِعُ مع بعضٍ وبعضِها لا مِثلُ قولِنا جَرَتِ العُيُونُ فَمِن حَيثُ أن العَينَ وُضِعتْ تارةٌ لِلباصرةِ وتارةٌ لِعَينِ الماءِ يكونُ العينُ مُشتَركةٌ بهذه الحَيثِيةِ ومِن حَيثُ أن العيونَ شَامِلةٌ لا فرَادِ تِلك الحقيقيةِ وهي عينُ المآءِ مثلاً تكون عاماً بهذه الحَيثِيةِ فعُلِمَ أنهُ لا تنافِي بين العام والمشتركِ لكن بين العام والخاصِ تنافِ اذ لا يُمكِنْ أن يكون اللفظُ الواحدُ خاصاً و عاماً بالحيثيتينِ فاعتبرُ هذا قي البواقِي فانه سَهلٌ بعد الوقوفِ على الحُدودِ الّتي ذَكَرنَاهُ۔

قرجمه وتشريح: پريهان پرايك اورتقيم بكراس تقيم كواوراس بواقيام حاصل بوتى بين كاجانابب ضرورى باوروه يه بيكه اسم ظاهر كامعنى اگر بعينه وه بوجسك لئے شتق منه كوضع كيا گيا بووزن شتق كے ساتھ تووه صفت بوگار اورا گر بعينه وه نه بوجسك لئے شتق منه كوضع كيا گيا بوتو پراگراسكامعنی مشص اور تعين بوتو عَلَمُ بوگااور اگر تعين اور شخص نه بوگاتواسم من بوگا اور بيلم اوراسم من دونوں شتق بوظكيا نبيل -

پھرصفت اوراسم جنس میں سے ہرایک سے اگرسٹی بغیر کسی قید کے ارادہ کیا گیا تو مطلق ہے اور اگرسٹی کا ارادہ قید کے ساتھ کیا گیا تو مقید ہے اور اگر متنی کا ارادہ کیا گیا تو عام اور اگر بعض معین کا ارادہ کیا گیا معود داور اگر غیر معین کا کیا گیا تو نکرہ ہوگا۔ تو نکرہ دہ ہے جو کس شی غیر معین کے لئے وضع ہوا ہو سامع کے سامنے کرنے کے وقت اور معرفہ دہ ہو ہوگی معین کے لئے وضع کیا گیا ہو سامع کے سامنے ذکر کر کے وقت اور میں نے تعریف میں عند الاطلاق کی قید اسلئے لگائی کہ معرفہ اور نکرہ میں وضع کے وقت تعین اور عدم تعین کے اعتبار سے کوئی فرق نہیں ہے۔ اور میں نے تدرجل تکلم کے ہاں اور میں نے "کے لیدرجل متکلم کے ہاں معین ہوتو اس تقسیم سے ہرا کے فتم کی تعریف بھی معلوم ہوگئی۔ اور سیمی معلوم ہوا کہ مطلق خاص کی اقسام میں سے متعین ہوتو اس تقسیم سے ہرا کے فتم کی تعریف بھی معلوم ہوگئی۔ اور سیمی معلوم ہوا کہ مطلق خاص کی اقسام میں سے

ہے اسلئے کہ مطلق واحدنوی کے لئے وضع ہواہے۔

اورجان او کہ ان اقسام میں ہرایک قتم میں ضروری ہے کہ اسکواس حیثیت سے لیا جائے جس حیثیت سے وہ اسطرح ہو یہاں تک کہ ہرایک قتم اور دو مری قتم میں تانی کا اور تائن کا توھم نہ کیا جائے اسلئے کہ بعض اقسام دو مری اقسام کے ساتھ جمع ہو علی ہیں اور بعض دو مری کے ساتھ جمع نہیں ہو تکتیں۔ مثلاً جب کہا جائے "جوت العیون" تو اس حیثیت سے کہ عین ایک مرتبہ باصرہ کے لئے اور ایک مرتبہ عین الماء کے لئے وضع ہوا ہے یہ "عین" اس حیثیت سے مشترک ہوا اور اس حیثیت سے کہ "عیون" عین الماء کی حقیقت کے افراد کے لئے شامل ہے مثلاً تو اس حیثیت سے عام ہوگا۔ سومعلوم ہوا کہ عام اور مشترک میں منافات ہیں اسلئے کہ بیٹیں ہیں بلکہ عام اور خاص میں منافات ہیں اسلئے کہ بیٹیں ہوسکنا کہ ایک لفظ عام بھی ہوا ور خاص بھی ہود ونوں حیثیتوں کے ساتھ سواس حیثیت کا اعتبار باقی اقسام میں بھی کر دیجے اسلئے کہ ان حدود کو جانے کے بعد جو ہم نے ذکر کیا ہے ان حیثیتوں کا اعتباراً سان ہے۔

قبال الشارح في المتلويح: قوله: وأيضًا الإسمُ الظَّاهِرِ: قُيِّهُ بِذَالِكَ لان المُضمَر حَارِجٌ عن الاقسام وكذا إسمُ الاشارة فكانَّهُ أرادَ مَا ليس بِمُضْمَر ولا إسم إشارة والصّفة بِمُقْتضى هذا التقسيم إسمٌ مُشتَقٌ يكونُ معناه عَيْنُ مَا وُضِعَ له المُشتَقُ منه الضّربِ وُضِعَ له المُشتَقُ من الضّربِ مع الفَاعِلِ والمَضْرُوبُ مَعنَاهُ الضَّرْبُ مع المَفعُولِ وهَذَا معناه مَعنى الضَّربِ مع الفَاعِلِ والمَضْرُوبُ مَعنَاهُ الضَّرْبُ مع المَفعُولِ وهَذَا معنى قولِهِم ما ذَلَّ على ذَاتِ مُبهَمَةٍ ومعنى مُعيَّنِ يَقُومُ بِهَا وَاحترزَ بقولِهِ مع وزنِ المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ عن اسمِ الزمانِ والمكانِ والآلةِ ونحوِ ذالكُ من المُشتَقَّاتِ وزنِ المُشتَقَّاتِ هُو الفتحُ مع المُفعلِ ومعنى المِفتَاحِ هُو الفتحُ مع المِفعلِ المفعلِ ومعنى المِفتَاحِ هُو الفتحُ مع المِفعلِ اذا التعبير عَمَّا يَصدُرُ عنه الفِعلُ او يَقَعُ عليه بالفاعِلِ اوالمَفعولِ المَفعلِ والمِفعَالِ الله المَفعلِ والمِفعَالِ والمَفعولِ والمِفعَالِ والمَفعولِ المَفعلِ والمِفعَالِ والمَفعولِ المَفعلِ والمِفعَالِ الله المَفعلِ والمِفعَالِ المَفعَالِ اللهُ بالفاعِلِ المَفعلِ والمِفعَالِ.

ولِقَائِلِ ان يقولَ هذا التَّفسِيرُ لا يصدُقُ الاعلى صفةٍ تكونُ على وزنِ الفاعلِ او المفعولِ لان التعبيرَ عمّا يَقُومُ به المعنىٰ انما يكون بالفاعلِ او

المفعول لا بِالافعلِ والفَعلانِ والفَعْلِ والمستفَعِلِ وَالمُفَعلِلِ ونحوِ ذالك فليس معنى الابيضِ والافضلِ مثلا هو البياضُ والفضلُ مع الأفعلِ ولا معنى العطشانِ هو العطشُ مع الفَعْلانِ ولا معنى الخيرِ هو الخيرية مع الفعل ولا معنى الخيرِ هو الخيرية مع الفعل ولا معنى المُستخرِج والمُدحرِج هو الاستخراجُ والدَّحْرَجَة مع المُستفْعِلِ والمُفعَلِل

وَإِن مَنعَ ذَالَكَ يَمنع حروج اسم المكانِ والآلةِ لِلْقَطْعِ بِأَنَّ القولَ بِأَنَّ معناه معناه المَقْتُلِ هو القتلُ مع المَفعَلِ ليس بأبعَدَ من القَوْلِ بِإِن الابيضَ معناه البياضُ مع الأفعَلِ والمُدحرِج معناه الدَّحرَجَةُ مع الفَعْلَلَ

ترجمه وتشریح: - شارح کتے ہیں کہ صنف نے اسم کے ساتھ ظاہر کی قیدلگائی اسلے کہ ضمراوراسم اشارہ دونوں اس تقسیم سے خارج ہیں تو گویا مصنف کا مراداسم ظاہر سے بیہ کہ وہ اسم ضمیراوراسم اشارہ نہ ہو۔

اور صفة اس تقیم کے مطابق وہ اسم شتق ہے جسکے لئے شتق منہ کو وضع کیا گیا ہووزن مشتق کے ساتھ کی فرب مع الفاعل ہے اور معزوب کا معنیٰ ضرب مع الفاعل ہے اور معزوب کا معنیٰ معینہ پر المفعول ہے اور یہی علماء کے اس قول کا معنیٰ ہے جو انہوں نے کہا کہ صفۃ وہ ہے جو ذات مسممہ اور ایسے معنیٰ معینہ پر دلالت کر ہے جو اس ذات مسممہ کے ساتھ قائم ہو۔ اور مصنف نے ''مع وزن المشتق'' کی قید کے ساتھ اسم زمان اسم مکان اور اسم آلہ وغیرہ دوسر ہے مشتقات سے احر از کیا۔

اسلئے کہ مقتل جو کہ اسم مکان ہے اسکامعنیٰ قتل مع المفعل نہیں اور مفتاح جو اسم آلہ ہے اسکامعنیٰ فتح مع المفعال نہیں ہوتا ہے اس سے تعبیر فاعل اور مفعول کے المفعال نہیں ہے اسلئے کہ جس سے فعل صادر ہوتا ہے یا اس پر فعل واقع ہوتا ہے اس سے تعبیر فاعل اور مفعول کے ساتھ شاکع زائع ہیں۔ بخلاف مکان اور آلہ سے مفعل اور مفعال کے ساتھ تعبیر کرنے کے

ولقائل الخ سے اعتراض ہے۔

کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وہ کہے کہ صفت کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں اسلئے کہ صفت مشہد اور اسم تفضیل وغیرہ سب اس سے خارج ہو گئے کیونکہ یہ تعریف صرف اس صفت پرصادق آتی ہے جو فاعل اور

مفعول کے وزن پر ہواسلئے کہ مایقوم برامعنی کے ساتھ تعبیر صرف اسم فاعل اور اسم مفعول کے ساتھ ہوتی ے افعل، فعلان بعل، مستقعل اور مفعلل کے ساتھ نہیں ہوتی ۔ کیونکہ ابیض اور افضل کا معنیٰ بیاض اور فضل مع · الافعل نهيس ہےاور نه عطشان کامعنی عطش مع الفعلان ہےاور نہ خیر کامعنی خیریة مع الفعل ہےاس طرح متخرج اور مرج كامعنى انتخراج اور دحرجه مع المستفعل والمفعلل نهيل بيارار آب كتيم بيل كهمع وزن المشتق كي قيد كے ساتھ ان صفات کا نکالناممنوع ہے تو ہم کہیں گے کہ پھرای "مع وزن کمشتق" کے ساتھ اسم مکان اوراسم آلہ بھی نہیں

اسلئے کہ مقتل کامعنی قتل مع المفعل کے ساتھ کرنا ، ابیض کے معنی بیاض مع الافعل سے زیادہ بعیداور فتیج نہیں ہے بلکدونوں برابر ہیں۔اسطرح مدحرج کامعنیٰ درجہ مع المفعلل کے ساتھ کرنے سے مقل کامعنیٰ قتل مع المفعل کرنا زیادہ بعید نہیں ہے۔

لبذا اگرمع وزن المشتق کی قید کے ساتھ اسم مکان اور اسم آلہ کو نکالا جاتا ہے۔تو پھروہ تمام صفات جو فاعل اورمفعول کے وزن برنہیں وہ بھی نکلیں گی اور اگر وہ تمام صفات جو فاعل اورمفعول کے وزن برنہیں وہ مع وزن المشتق كى قيد كے ساتھ نبيس نكلتى تواسم مكان اوراسم آلە بھى نبيس نكليس كے تو اول صورت ميں تعريف جامع نبيس ہوگى اور دوسرى صورت مى تعريف مانع دخول غير يين بهوگ _

جواب: اولأ بي ہے كدوزن مشتق سے صرف فاعل اور مفعول كاوزن نہيں ہے۔ جبيا كمثارح في كہا ہے بلكه مع وزن المشتق سيمرادهيت إبعبارت كالمعنى بيهوكا كراسم ظاهر كالمعنى جبعين ما وصع له المشتق منه مع وزن المسمشتق يعنى بيئت مشتق مومطلب بيكه ماده اورصورت دونون الرموضوع لهين درج مون تولفظ منعن ''وضع'' کے ساتھ متعلق ہوگا۔اور وزن مشتق مشتق منہ کے ساتھ وضع میں مقارن ہواور ھیھے موضوع لہ کا جز وہوتو اس مفہوم کے اعتبار سے تعریف تمام صفات برصادق آئے گی کیوں کہ ہرصفت میں وضع کے وقت جیسے مصدر معتبر ہوتا ہے تو اسی طرح اسکی هیمت خواه وه فاعل ہو یا افعل اور فعلان ہووہ بھی معتبر ہوتا ہے۔

لیکن اس صورت میں سوال ہوگا کہ پھراسم مکان ، زمان اور اسم آلہ بھی صغت کی تعریف میں واخل ہوں مے اسلئے کہان میں بھی وضع کے وقت معنیٰ مصدری کے ساتھ صفحت کا اعتبار ہوتا ہے۔

اسکا جواب سیہوگا کہاسم مکان اور اسم آلہ مصنف کے نزدیک صفۃ میں داخل ہیں اور مصنف مقام تحقیق

جمہور میں بھی جمہور کے اختلاف بھی کرتا ہے۔

ووراجواب يه كدون شتق مرادوزن جن شتق م خواه جوجى شتق به وقوتما مفات اسم فاعل اوراسم مفول ك جن سي بخلاف اسم مكان اورز مان اور مم آلدكره جن صفات مشتقه على سي بيس يسلم قول له و هُ مَما اى العكم واسم المجنس إمّا مشتقّان كحاتم و مَقتل و لا يصِحُ التَّميلُ بِن حوِ ضَاربِ لِانهُ جَعلَ الصفة قسيماً لا سم الجنس اوْلا كزيدِ ورَجلِ والا شتقاق يُفسَّرُ تارة باعتبار العلم فيقالُ هو أن تَجدَ بين اللَّفظينِ تناسباً في أصل المعنى والتركيبِ فَتُردُ أحدُهما على الا يحوِ والمردودُ الله مشتقٌ مِنهُ وتارة باعتبارِ العَملِ فيقالُ هو أن تَاحُدُ من اللَّفظ ما يناسِبهُ في حروفه الاصولِ وترتيبها فتَجعلْهُ دالاً على معنى يُناسبُ معناه فالماخوذُ مشتقٌ والماخوذُ منه مشتقٌ منه ولا يخفى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقً باعتبارِ المعنى الامتبارِ المعنى الاصلِي المنقولِ معنى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقٌ حقيقةً هو إسمُ الجنس لاغيرُ .

ترجمه ونشريح: - علم اوراسم من دونوں مشتق ہوئے جيے ماتم اور مقتل شارح فرماتے ہيں اور ضارب كے ساتھ مثال دينا صحح نہيں ہے۔ اسلئے كەمصنف نے صفة كواسم منس كانسيم بنايا ہے اسم منس كى مثال ميں سواگر ضارب كے تو لازم آئيگا كەضارب اسم منس كے افراد ميں سے ایک فرد ہے اور بيا سكونسيم ہونے كے منافى ہے يا دونوں مشتق نہيں ہيں۔

اوراهتقاقی تفییر بھی معنی علمی اور معنی مفہومی کے اعتبار سے کی جاتی ہے۔ تو کہا جاتا ہے کہ اهتقاق ہیہ ہے کہ دونو لفظوں میں مناسبت موجود ہو معنی اصلی اور ترکیب میں تو ایک لفظ کو دوسر نے لفظ کی طرف لوٹا یا جائے۔ تو ''مردود''لوٹائے ہوئے لفظ کوشتق اور''مردودائی''جسکی طرف لوٹا یا جا کوشتق منہ کہا جاتا ہے۔ اور بھی اهتقاق کی تفییر معنی عملی کے اعتبار سے کی جاتی ہے تو کہا جاتا ہے کہ اهتقاق یہ ہے کہ آپ کسی لفظ سے ایک ایسا لفظ عاصل کرلیں جواس لفظ ماخوذ منہ کے ساتھ حروف اصلی اور تربیب میں مناسب ہواور اس لفظ ماخوذ منہ کے ساتھ حروف اصلی اور تربیب میں مناسب ہواور اس لفظ ماخوذ سے ایسے معنی پردلالت

کرائی جائے جواس لفظ ماخوذ منہ کے معنیٰ کے ساتھ مناسب ہوتو لفظ ماخوذ کو مشتق اور ماخوذ منہ کو مشتق منہ کہا جائے (مثلاً صَوْبٌ ایک لفظ ہا اس سے ایک دوسرے لفظ صَوب کو لے لیا گیا تو یہ صَوْبٌ صَوبَ کے ساتھ حروف اصلی اور معنیٰ '' زدن ' میں مناسبت رکھتا ہے اور صَسوبَ ایک معنیٰ '' زدا آن مرد' اس ایک آدی نے مارا پر دلات کرتا ہے اور یہ معنیٰ '' زدن ' مار نے کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ صَسوبَ صَسوبُ مَسْوبُ کے ساتھ حروف اصلی اور اسکی کروف اصلی اور اسکی کروف میں حروف اسلی کروہ بھی حروف اسلی مناسبت رکھتا ہے اور صَوبُ مِشتق ہوا اسلی مناسبت رکھتا ہے اور صَوبُ مِشتق منہ ہوا)

• اسلی میں ضرب کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے اور صَوبُ مِشتق منہ ہوا)

اور بیربات مخفی ندر ہے کہ عَلَم اپنے معنیٰ عَلَمِی کے اعتبار سے مشتق نہیں ہوتا۔ بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عند ہے کے اعتبار سے مشتق ہوتا ہے لہٰذا مشتق طقیقة اسم جنس ہی ہوا۔ (اسلئے کہ معنیٰ علمی کے اعتبار سے علم ذات معین پر دلالت کرتا ہے اور اس اعتبار سے بیمشتق منہ کے ساتھ معنیٰ میں مناسبت نہیں رکھتا بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عند ہے اسکے اعتبار سے بیمشتق منہ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ لہٰذا مشتق منہ طقیقة اسم جنس ہی ہوا اور مصنف کا بھی یہی مطلب ہے اسلئے اعتراض وار ذہیں ہوگا)

ملحوظہ: مراح الارواح جوعلم الصرف کی بہت اہم اور مفید کتاب ہے میں اهتقاق کی تین قسمیں ذکر کی گئی است است المحوظہ: مراح الارواح جوعلم الصرف کی بہت اہم اور مفید کتاب ہے مشتق اور مشتق منہ میں حروف اصول اور تربیب دونوں میں مناسبت ہوجیے ضرب مشتق ہے ضرب سے ۔اهتقاق کیریہ ہے کہ مشتق اور مشتق منہ میں حروف اصول میں مناسبت ہوجیے جبذ ۔ جذب سے مشتق ہے ۔ اور اهتقاق اکبریہ ہے کہ مشتق اور مشتق منہ میں حروف اصول کے خارج کے اعتبار سے مناسبت ہوجیے نعت نصق سے مشتق ہے آئیں عین اور ها دونوں قریب المحرج ہیں۔

قولُهُ إن أريدَ منه المستى بلا قيدٍ فمُطلَقٌ : مُشعِرٌ بأن المرادَ في المُطلقِ نفسُ المستى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإن المرادَ بقوله فتحريرُ نفسُ المستى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإن المرادَ بقوله فتحريرُ رَقبةٍ تحرير فَردٍ مِن افوادِ هذا المَفهُومِ غَيرُ مُقيِّدٍ بشي من العَوارِضِ - رَقبةٍ تحرير فَردٍ مِن افوادِ هذا المَفهُومِ غَيرُ مُقيِّدٍ بشي من العَوارِضِ - اسعبارت على مصنف براعتراض تقعود باعتراض يب كمعنف كاعبارت ان المراد والمنابوم من مراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمنابوم من المراد والمراد والمر

نہیں ہوتا حالانکہ بیفلط ہے۔اسلئے کہ یہ بات یقی ہے کہ اللہ تعالی کے قول "فسحر بور قبة" میں رقبہ کے افراد میں سے کی عارض کے ساتھ مقیدنہ ہو۔

جواب:اس اعتراض کے دوجواب دیے گئے ہیں۔

(۱) مطلق ہے مرادنفس ستی اور مفہوم ستی ہی ہے۔لیکن پھر کسی قرینہ کے ساتھ اس مفہوم کا کوئی فردمراد ہو جاتا ہے۔ جوکسی عارض کے ساتھ مقید نہ ہو۔اور بیابیا ہے جیسے کہا جائے ادخل السوق تو سوق مطلق ہے اوراس سے اصل وضع کے اعتبار ہے ستی سوق اور مفہوم سوق مراد ہے لیکن ادخل میں دخول کا قرینہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ 'سوق''کامفہوم مرادنیس بلکہ افراد''سوق' میں سے کوئی فردمراد ہے۔اسطر خفتح بیروقیۃ میں اصل وضع کے اعتبار ہے رہتے ہے۔اسکامفہوم اور ستی رقبہ ہے لیکن''تحریز''کی اضافت سے معلوم ہوا کہ رقبہ کامفہوم اور ستی مرادنیس بلکہ اسکا فردمراد ہے۔

(۲) مصنف کے نزدیک اسم جنس کوفر دمنتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے۔تو اس لحاظ سے مطلق کامستی بھی فردمنتشر ہوگا۔لہذار قبہ اسم جنس بھی ہےاور مطلق بھی ہے۔اسم جنس کے اعتبار سے جب فردمنتشر مراد ہوا تو وھی فردمنتشر ہی مطلق کامستی ہے۔

قولُهُ فهِى ما وُضِعَ: لمّا كَانَ المحارِجُ مِن التَّقسيمِ بَعضُ أنواعِ النَّكِرةِ وهُوَ مَا اسْتُعمِلَ فِي الفَرْدِ دُونَ نَفسِ المُسمّى وفِي مَقابَلتِه بَعضُ أقسامِ المَعرِفةِ وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - تحرجمه: - جباستقيم سي كره ك بعض اقسام حاصل بوربى بين اوريوه بين جوفروين مستعمل بول فش متى من مستعمل بول فش متى من منتعمل نه ويقابله على معرف داور متعين بوية الملئ كره اورمعرف ك بعض اقسام بين اوريوه بي جومعو داور متعين بوية الملئ كره اورمعرف ك بمن اقسام وشامل بوجائين -

قولُه :عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ:قَيد انِ لِلتَّعيَنِ وَعَد مِه وَالاحسنُ مَا قِيلَ إِنَّ المَعرِفَةَ مَا وُضِعَ لِيُسْتَعملَ فِي شَيِّ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لا بِعَينهِ فَالمُعتَبرُ فِي التعيّنِ وعَدمِه أَن يُكونَ ذالِك بِحسبِ ذَلالَةِ اللفظِ ولا

عِسرةَ بِحالَةِ الإطلاقِ دُونَ الوَضعِ وَلا بِما عِندَ السامِعِ دُونِ المُتَكَلِّمِ على مَا فَصَبَ اليه المُصنِّفُ لأنه إذا قال جَاء ني رجلٌ يُمْكِنُ ان يكون الرجلُ معيِّناً لِلسَّامِعِ إلَّا أنه لَيس بحسب دلالةِ اللفْظِ۔

قرجمه وتشریح: - شارح کتے ہیں کہ عندالاطلاق اور للسامع دونوں معرفہ کی تعین اور کرہ کے عدم تعین کے دوقیدیں ہیں۔ اور معرفہ اور کرہ کی تعریف میں سب سے احسن اور بہتر وہ ہے جو کہا گیا ہے۔ کہ معرفہ وہ ہے جو اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوک اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوک اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوک فی غیر معین میں استعال کیا جائے تو معرفہ کی تعین اور عرف کے عدم تعین میں معتبر یہ ہے کہ یہ تعین اور عدم تعین لفظ کی دلالت کے اعتبار سے ہواور صرف اطلاق کی اور صرف عندالسامع کا متعلم کے بغیر اعتبار نہیں ہے۔ جیسا کہ مصنف کے کلام سے بظاہر معلوم ہوتا ہے۔ اسلئے کہ جب کوئی کے جائے ہی دجل تو ہوسکتا ہے کہ یہ رجل سامع کے نزدیک متعین ہوگئین پھر بھی تکرہ ہوگا۔ اسلئے کہ لفظ کی دلالت کے اعتبار سے یہ تعین نہیں ہے۔

جواب بیہ ہے کہ مصنف کی مراد بھی یہی ہے بیصر ف تعبیر کا فرق ہا اور یہی وجہ ہے کہ شارح نے والاحسن کہا کیوں کہ دلالة لفظ کے باعتبار وضع کے تعین اور عدم تعین ظاہر ہے ہر کوئی اسکو بھتا ہے بخلا ف عندالا طلاق اور للسامح کے کہ بیہ اصلاح ہے۔ اور تعریف کا مبنی کشف اور اظھار پر ہوتا ہے اسلئے شارح نے کہا کہ بہتر یہ ہے کہ تعریف میں یوں کہا جائے۔

قولُه: وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجِبُ : يُرِيْدُ أَنَّ تَمَايُزَ الأقسامِ المَدْكُورَةِ ليس بِحسبِ السَّيْاتِ والاعتباراتِ والحثيتانِ قد لا يتنافَيَانِ كالوضع الكثير لِلمَعنى الكثيرةِ وَضَعٌ وَاحدٌ لِأَفْرادِ معنى واحدٍ كَما فِي كَالوضع الكثير لِلمَعنى الكثيرةِ وَضَعٌ وضعاً واحداً لأفرادِ العينِ الجارِيَةِ لَفظِ العُيُونِ فإنّه عامٌ من حَيثُ أنه وضعاً كثيراً لِلْعينِ الجاريةِ والعينِ الباصِرةِ ومُشتَركٌ من حيث انه وضعاً كثيراً لِلْعينِ الجاريةِ والعينِ الباصِرةِ والشمس والذهبِ وغيرِ ذالك وقد يتنافيانِ كالوضع لكثيرٍ غير محصورٍ والوضع لواحِدٍ او لكثيرٍ مَحصُورٍ فاللفظُ الواحدُ لا يكونُ عاماً و

خاصاً باعتبار الحيثيتين لأن الحيثيتين مُتنافيتان لا يَجتمِعان في لفظ واحسد ومَا ذُكِرَ مسِن أن النكرة الموصوفة خَاصٌ مِن وَجهِ عامٌ من وَجهِ في حوابُه. هذا غايةُ ما تكلفتُ في تقرير هذا التقسيم وتَبيين أقسامِه والكلامُ بعدُ مَوضِعُ نَظْرِ

و ما ذكر ان المنكرة ساعتراض كاجواب بكرآپ نے كہا كردونوں عيثيتيں ليني عموم اورخصوص ايك لفظ على جعنبيں ہوتے حالانكه كره موصوف ايك اعتبارے خاص اورا يك اعتبارے عام بوقو دونوں عيثيتيں جع ہوگئ ۔ اسكاجواب اپنے مقام پرآئيگا۔ بدائتها في تكلف تھى جو على نے اس تقسيم كى تقريراورا سكى اقسام كے بيان كرنے على كي بداورا سكى باد جود مزيداس على نظر اور بحث كى مخواكش ہے۔

نظرے مراداگر بحث اور تحقیق لیا جائے تو واقعی مزید تحقیق کی بھی ضرورت ہے۔ کہ تحقیق اور تفصیل سے علمی مباحث میں جلاء اور روشنی حاصل ہوتی ہے۔ اور اگر نظر سے مراد اعتراض لیا جائے تو وہ شارح نے ذکر نہیں کیا ہے۔ اہم اس کے جہ اس نے جب اس نے اس نے اس نے اس نے اس نے بھی اس کے جس اس کے بھی ضرورت نہیں۔

نوٹ: - یہاں تک وفاق کے نصاب کے مطابق تلوئ کی عبارت اور شرح دونوں لکھے گئے ہیں۔ آگے صرف توضیح کی شرح ہوگی۔ کی شرح ہوگی۔

قال المصنف في التوضيح: (فصلٌ في الخاصِ من حيث هو خَاصٌ) أَ ي مِنْ غَيْر اعتبارِ العَوَارِضِ والمَوَانِعِ كَالقرينَةِ الصارِفةِ عن إرادَةِ الحقِيقةِمثلاً (يُوجِبُ الحُكمَ) فاذا قِيلَ زَيدٌ عَالمٌ فزيدٌ خَاصٌ بِمَعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بِالعِلْمِ على زَيْدٍ وأيضًا المحالِمُ لفظُ حاص بِمعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بذالِك الامرِ الخاصِّ على زيلٍ (قطعًا) وسيجيً أنَّهُ يُرادُ بِالقطعِيِّ مَعنيانِ والمرادُ ههنا المعنى الاعمُ وهُوَ أنَّ لا يكونَ له احتمالٌ اصلا رففي قوله تعالى ثلثة يكونَ له احتمالٌ اصلا رففي قوله تعالى ثلثة قروع لا يُحتمل القرأ عَلَى الطُهرِ وإلا فَانِ احْتَسِبَ الطهرُ الذِي طُلْقَ فيه يجب طَهرَان وبعضُ طُهرِ وان لم يُحتَسَبْ يَجِبُ ثلثةٌ وبعضٌ)

إعلَمْ أنَّ القَرءَ لفظُ مشتركَ وُضِعَ لِلحَيضِ وَوُضِعَ لِلطُهرِ ففى قولِه تعالى والمطلَّقاتُ يَترَبَّصنَ بِانفُسِهِنَّ ثلالةَ قروءٍ المُرادُ مِن القُرءِ الحَيضُ عندَ ابى حنيفة والمطهرُ عندَ الشَّافِعي فنحنُ نقُولُ لو كَانَ المُرادُ مِن القُرءِ الطُهرُ لبَطَل موجِبُ الخَاصِ وهو لفظُ ثلاثَةٍ لأنّه لو كانَ المُرادُ الطُهرُ والطَّلاقُ المشرُوعُ هو الذى يحونُ في حالةِ الطُّهرِ فالطُّهرِ الذِي طَلَّقَ فِيه إن لم يُحتسبُ مِن العِدَّةِ يجبُ ثلاثةُ أطهار وبعضُ وإن احتُسبَ كما هو مذهب الشافِعي يجب طهران وبعض ـ

ترجمه: - بضل خاص كي بيان من بخاص بون كي حيثيت يعنى وارض ادر موانع كاعتبارك بغير مثلا وه قرينه جود هي حامة بالناجي بالناجب كها مثلا وه قرينه جود هي حاراده سي مانع بوتو خاص خاص بون كي حيثيت سي حكم واجب كرتا ب قطعاً للذاجب كها جائ "ذيد عالم" توزيدا بي معنى كرساته خاص ب-توييج لمازيد كي لي علم كرا م كواري واجب اور

ثابت كرتا ب_اس طرح"عالم" بهى الي معنى كساته خاص بوتعلم جوكدامر خاص بكاتكم زيدك لي يقين طور يرثابت بوگا

اور یہ بات عنقریب آجائیگی کقطعی کے دومعنیٰ ہیں۔(۱) جسمیں احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔(۲) جسمیں کوئی احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول شلف قروء میں قرء کو طہر پرحمل نہیں کرینگے ورنہ اگر وہ طہر جسمیں طلاق دی ہوکوا گرعدت میں شار کریں تو عدت دو طہر کا اللہ اور تیسر سے طہر کا بعض حصہ ہوگا۔اورا گراس طہر کوجس میں طلاق دی ہو، عدت میں شار نہ کریں۔ تو عدت بھر تین طہر اور چو تھے کا بعض حصہ ہوگا۔ تو ثلثہ جو لفظ خاص ہے کے موجب پر دونوں صور توں میں عمل نہیں ہوگا۔

مصنف رحمه الله فرماتے بیں کہ جان لو کہ لفظ قرء لفظ مشترک ہے۔ جوجیض اور طہر کے لئے وضع ہوا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول والم مطلق ات یعر بصن بانفسهن ثلثه قروء بیں قروء سے مرادامام الوصنیف رحمہ اللہ کے نزدیک طہر ہے۔ تو ہم کہتے ہیں کہ اگر قروء سے مراد طہر لے لیا جائے۔ تو خاص کا موجب باطل ہو جائے گا اور وہ خاص لفظ '' بے۔

اسلے کہ طلاق مشروع یعنی جس طلاق کی شریعت مطھر ہونے اجازت دی ہے۔ یہ وہ طلاق ہے جو حالت طہر میں دے دی جائے۔ اب اگر قرء سے مراد طہر جوتو وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہے کواگر عدت میں شارنہ کیا جائے تو عدت تین طہر اور چو تنے طہر کا بعض حصہ ہوگ ۔ قدمت کو یا ساڑھے تین طہر ہو نگے ۔ اوراگر اس طہر کوشار کیا جائے جیسا کہ یہ نہ ھب امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے تو بھر عدت دو طہر اور تیسرے کا بعض حصہ یعنی ڈھائی طہر ہوگی۔

تشریعے: - مصنف رحمہ اللہ جب تقسیم اول اور اسکی چارا قسام کے اندر وجہ حصر کے بیان سے فارغ ہوئے تو ان اقسام اربحہ سے ہر ہر قسم کے احکام کو بیان کرنا شروع کیا۔ تو ان اقسام اربحہ کے احکام سے متعلق مصنف رحمہ اللہ نے چونصول قائم کے بیان میں تیسری فصل قصر نے بیان میں ورسری عام کے بیان میں توری فصل قسر کا عام کے بیان میں ورجہ فصل الفاظ عام کے بیان میں پانچویں فصل مطلق اور مقید کے بیان میں اور چھٹی فصل مشترک کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل خاص میں حیث ہو فاص کے بیان میں ہور دھیں تے کہ خاص کے بیان میں ورموانع مثلاً وہ قر ائن جوارادہ دھیقت سے مانع ہوں کا اعتبار نہیں ہوگا۔

فرمایا کہ خاص کا تھم خاص ہونے کی حیثیت سے بیہ ہے کہ وہ تھم کو اپنے مدلول میں قطعی طور پر ثابت کرتا ہے۔لہذا اللہ تعالیٰ کے قول و المطلقات یتربصن بانفسھن ثلثه قروء میں قروء سے مراد چین ہوگا۔

یبال پرفتهی مسئلہ یہ ہے کہ احناف کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالحیض ہے۔ اور اہام شانتی رحمہ اللہ کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالطمار ہے۔ اور دونوں آئمہ نے اینے مسلک پراللہ تعالی کے قول و المعطلقات مسئر دیک مطلقہ عورت کی عدت بالاطمار میں سے ہے مسئر کہ مسئلہ میں مشترک ہے۔ اور طہراور حیض میں مشترک ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے اس بات کالحاظ کیا ہے کہ تلفہ سے لیکرعشرہ تک تمیز خلاف القیاس آتی ہے۔ لہذا عدد اگر مؤنث ہوتو عدد فد کر آئیگا۔ اور لفظ قرء اگر چیض کے معنیٰ میں لیا جائے تو مؤنث ہوگا۔ اسلے اسکوطہر کے معنیٰ میں لیا جائےگا۔ لہذا عدت بالاطمحار ہونا ثابت ہوا۔

امام ابوصنیفدر حمد اللہ نے لفظ علیہ سے استدلال کیا کہ بیعدد خاص ہے جو چارہ کم اور دوسے زیادہ ایک خاص مرتبہ کے لئے وضع ہوا ہے اور اس کو تین کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور نصوص قاطعہ سے بالا تفاق ٹابت ہے کہ طلاق مشروع وہ طلاق ہے جو ایسے طہر میں واقع کی جائے جس میں مرد نے اپنے بیوی کے ساتھ جماع نہ کیا ہولاندا اب اگر وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہو کوعدت میں شار کیا جائے تو عدت دو طہر کامل اور تیسر ہے کا بعض حصہ ہوگی۔ تو ہوگی۔ اواگر اس طہر کو شامل نہ کیا جائے جس میں طلاق ہوگی تو پھر عدت تین طہر اور چو تھے طہر کا بعض حصہ ہوگی۔ تو فاص کے موجب برعمل نہیں ہوگا۔ اور جو دلیل امام شافعی رحمہ اللہ نے پیش کی ہے کہ تمیز خلاف القیاس آتی ہے۔ تو وہ فاص کے موجب برعمل نہیں ہوگا۔ اور جو دلیل امام شافعی رحمہ اللہ نے پیش کی ہے کہ تمیز خلاف القیاس آتی ہے۔ تو وہ فاص کے موجب برعمل نہیں اعتبار الفاظ کا ہوا کرتا ہے معانی کا نہیں اور لفظ قرء کا نہ کر ہے۔ اسکے وہ دلیل حضر ات حنفیہ کے خلاف نہیں ہے۔

نیز ہمارے لئے ایک اور دلیل ہے جو صنوط کیا گئے کا ارشاد ہے طلاق الامة شنتان وعدتها حیضتان ۔ اور بیروریث ہے۔ اور چونکہ باندی اور حیضتان ۔ اور بیروریث ہے۔ اور چونکہ باندی اللہ کے لئے بیان واقع ہوسکتی ہے۔ اور چونکہ باندی اور میں عدت کے اعتبار سے فرق نہیں ہے۔ لہذا جب باندی کی عدت دوجیش ہے تو حرہ کی عدت تین چیش ہوگی۔ جیسے باندی کی طلاق جب دوسے تو حرہ کی تین ہوتی ہے۔

(عَلَى أَنَّ بِعَضَ الطُّهِ لِيس بطُّهِ وإلَّالكَانَ الثالث كَذَالِكَ) هذا جواب عن

سوال مقدر وهو أنْ يقالَ لم قُلتُم إنه إذا احتُسِبَ يكو ن الواجبُ طَهِرَينِ وبعضاً بل الواجبُ ثلثة لِأنَّ بعض الطُّهرِ طهرٌ فإنّ الطُّهرَ أدنى ما يُطلقُ عليهِ لَفظَ الطُّهرِ وهو طهرُ ساعةٍ مثلاً

فَسَقُولَ فَى جَوَابِهِ أَنَّ بَعْضَ الطُّهِرِ لِيسَ بِطُهِرٍ لِأَنَّهُ لَو كَانَ كَذَالِكَ لَا يَكُونُ بَينَ الأُوَّلُ والشَّالِثِ فَرقَ فَيَكُفِى فِى الثَّالِثِ بَعْضُ طُهِرٍ فَينَبغِى أَنَّهُ إِذَا مَضَىٰ مِنَ الثَّالِثِ شَيِّ يَجِلُّ لَهَا التَّزوجُ وهَذَا خلافُ الإجمَاع وهذَا الجوابُ قاطِعٌ لِشُبهةِ الشَّافِعِي وقد تفردتُ بِهذَا۔

(وقوله تعالى فإنْ طَلَقُها فَلا تَجِلُ له الفَاءُ لَفظٌ خَاصٌ لِلتَّعقِيبِ وقد عقب الطَّلاق بالطَّلاق باللَّفية فإن لَم يَقع الطَّلاق بعدَ الخُلعِ كَمَا هو مذهب الشافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ الشافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي مَرّتينِ ثُمَّ ذكر افتدآءَ المرأة وفي تخصيص فعلِها هنا تقريرُ

فعل الزَّوجِ على ما سبق وهو الطَّلاق فقد بَيْن نوعيهِ بِغَيرِ مالٍ وبمالٍ لا كما يقولُ الشافعي إن الإفتدآء فسخ فإنَّ ذالكَ زيادةٌ على الكتابِ لأنَّ الافتدآء غيرُ دَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الافتدة عَيرُ دَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الطَّلاقِ مذكورٌ فِي أوّلِ الكَلامِ ثم قَالَ فَإِنْ طَلَقَهَا اى بعد المَرَّتَينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ المَرَّتَينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ وانفِصالِه عَنِ الأقرَبِ فسادُ التَّركِيبِ) إعلم أنَّ الشَّافِعي وَصَلَ قوله تعالىٰ فوله تعالىٰ فاولئكَ همُ الظالمونَ معترِضاً ولم يجعل الخُلع طلاقاً بل فسخاً والا يَصِيرُ الأوّلانِ معَ الخُلعِ ثلثة فيصيرُ قَولُهُ فإن طلَّقها رَابعاً وقال المختلِعة لا يلحقُها صريحُ الطَّلاقِ فإنَّ قوله فإن طلَّقها متَّصِلٌ بأوّلِ الكلام ووجهُ تمسُكِنَا مذكورٌ في المتنِ مشروحاً۔

 جوتعقیب مع الوسل ہے باطل جو جائےگا۔اوروہ تعقیب مع الفصل بن جائےگا۔

اسلئے ہمارے علماء نے الطلاق مرتان کو عام قرار دیتے ہوئے فر مایا کہ دوطلاق جنگے بعدر جوع صحیح ہے وہ عام ہے خواہ بغیر مال کے ہو جنگے بعدر جوع صحیح ہے وہ عام ہے خواہ بغیر مال کے ہو جنگے بعد بغیر نکاح جدید کے رجوع ہوسکتا ہے۔اور فان طلقها فلاتحل لہ الآبی میں تیسری طلاق کا اور خلع کہا جائے گا اور ان کے بعدر جوع نکاح جدید کے ساتھ صحیح ہے۔ اور فان طلقها فلاتحل لہ الآبی میں تیسری طلاق کا ذکر ہے۔

تواس تقریری روسے خلع طلاق ہوگااور طلاقوں کاعد دتین سے زائد نہ ہوگا۔اور'' فا'' کاموجب بھی باطل نہ ہوگا۔ جبکہ امام شافعی رحمہ اللہ نے خلع کو فنخ نکاح قرار دیتے ہوئے فان طلقھا کوالطلاق مرتان کے ساتھ ملایا ہے تا کہ طلاقوں کے عدد تین سے زائد نہ ہوں سواس صورت میں طلاقوں کے عدد تین سے زائد نہ ہوں مے کیکن'' فا'' جو لفظ خاص ہے جسکامعنیٰ تعقیب مع الوصل ہے۔ باطل ہو جائےگا۔)

ابترجمه عبارت كابيه-

"اورالله تعالی کا قول ف ان طلقها فلا تحل له مین" فا"لفظ خاص ہے جسکوتعقیب مع الوصل کے لئے وضع کیا گیا ہے۔ اورالله تعالی نے طلاق کے بعد افتداء یعنی خلع کا ذکر کیا ہے۔ تو اگر خلع کے بعد طلاق واقع نہ ہوجیسا کہ ام شافعی رحمہ اللہ کا فدھب ہے تو خاص کا موجب باطل ہوجائیگا"۔

اس مسئلہ کی تحقیق یہ ہے کہ اللہ تعالی نے وہ طلاق جسکے بعد رجوع صبح ہے۔ اسکی عدد دو مرتبہ متعین کی ہے۔ اسکے بعد عورت کے فعل افتداء (فدید دینے کوبطور خاص ذکر کرتے میں فعل زوج کو حسب سابق چھوڑ اہے کہ وہ طلاق ہے۔)

تو گویااللہ تعالی نے طلاق کی دوسمیں بیان کی بیں۔ایک سم کہ وہ طلاق نہ کور بغیر مال ہو (اوراس صورت میں رجوع نکاح جدید کے بغیر سو گھی اور دوسری سم کہ وہ طلاق بالمال ہو (اور وہ طلاق بالمال اور خلع ہوتا ہے اور اسکے بعد نکاح جدید کے بغیر رجوع شیح نہیں ہوتا) اور ایسانہیں ہے جوامام شافعی رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے کہ افتداء اور خلع فنخ نکاح جدید کے بغیر رجوع شیح نہیں ہوتا) اور ایسانہیں ہے اسلے کہ افتداء فنخ نکاح پردلالت نہیں کرتا بخلاف اسکے کہ افتداء کو طلاق پرحمل کریں کہ اکمیس زیادت کتاب اللہ پرلازم نہیں آتی

اسك كرطلاق اول كلام (الطلاق موتان الآيه) من فركور باسك بعدفر مايا (فان طلقها اى بعد

الموتین) پی اگراس عورت کودومرتبہ کے بعدخواہ وہ دومرتبہ پہلے دی ہوئی طلاق مال کے عوض میں ہو کرخلع ہو یا بغیر مال کے ہوتو ''فا'' کواول کلام کے ساتھ متصل کرنے میں اور اقرب سے منفصل کرنے میں فساد نزکیب ہے۔

(جسکاتر جمدیہ ہے کہ تہمارے لئے طال نہیں کہ آن کورتوں سے اس مال میں سے پھے لے او جو تم نے اکو تی مہر میں دیا ہے۔ سواگر تہمیں خوف ہو کہ میاں یوی اللہ تعالیٰ کے صدود کو قائم نہیں کر سیس کے تو اس صورت میں ان دونوں پر کوئی گناہ نہیں اس کے مال کے دینے اور مرد کے اسکو لینے سے متعلق جسکے ساتھ کورت اپنفس کے چھوڑا نے سے متعلق فدید دی ہو۔ بیاللہ تعالیٰ کی صدود سے آگے مت نکلو۔ اور جواللہ تعالیٰ کی صدود سے آگے نکے گا۔ تو وہ لوگ ظلم کرنے والے ہیں بقرہ ۲۲۹) کو جملہ معتر ضد بنایا ہے۔ اور خلع کو طلاق نہیں بلکہ فنخ نکاح قرار دیا۔ ورنہ پہلے دو طلاق خلع سمیت تین طلاق ہوئی۔ توف ان طلقها میں جس طلاق کا ذکر ہے۔ یہ چو تھی طلاق ہو جو ایکی اور فر مایا کہ معتد معد عورت جسنے خلع کرایا ہواس پر صرح طلاق واقع نہیں ہوتی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام مدخت لمعد عورت جسنے خلع کرایا ہواس پر صرح طلاق واقع نہیں ہوتی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام مدخت لمعد عورت بیستے متصل ہے اور ہمارے قول کی دلیل متن میں تفصیل سے ذکور ہے۔

وقولِه تعالىٰ (أن تَبتَغُوا بِأموالكُم الباءُ لفظٌ خاصٌ يُوجِبُ الإلصَاقَ فلا يَخِبُ الإلصَاقَ فلا يَخِفُ الإبتغِآء) أى الطّلبَ (وَهُو الْعَقَدُ الصَّحِيحُ عَنِ المَالِ فَيجِبُ بِنفُسِ الْعَقْدِ) بِخلافِ الفَاسِدِ فإنَّ المَهرَ لا يَجِبُ بِنفْسِ الْعَقْدِ إِذَا كَانَ فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعِي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعِي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا لا يَجِبُ المَهرُ عِندَ الشَّافِعِي نكَحَتْ بلا مهرٍ أو نكحتْ عَلَى أن لا مهرَ لَهَا لا يَجِبُ المَهرُ عِندَ الشَّافِعِي عند الموتِ وأكثرُ همْ عَلَى وُجوبِ المَهرِ إِذَا دَخَلَ بِهَا وعِندَ نَا يجبُ كَمال مهر المثل إذَا دَخَلَ بِهَا وعِندَ نَا يجبُ كَمال مهر المثل إذَا دَخَلَ بِهَا أو مَاتَ أحدُهُمَا.

ترجمه وتشريح: - اسعبارت من حكم خاص برتيسرى تفريع بيان مولى بـ

تفریع سے پہلے مسئلہ اختلافیہ بچھنا چاہیے۔ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونکہ عبارات النساء سے نکاح منقعد ہوتا ہی نہیں۔اسلئے مفوضہ سے وہ عورت مراد ہے کہ اس نے اپنے ولی کواجازت دی ہو کہ وہ بغیر تھر کے اسکا نکاح محر کو اسکا نکاح اسطرح کراد ہے کہ اس نے اپنے ولی مہر نہیں۔اب ایسی عورت کہ اسکا ولی اسکا نکاح محر کو ذکر کئے بغیریا اس شرط پر کہ اسکے لئے مہر ہوگا ہی نہیں ،کراد ہے ۔ تو اگر شوہر نے اس عورت کے ساتھ وطی کی یا خلوت صحیحہ کی ۔ تو بالا تفاق اس عورت کے لئے مہر مثل واجب ہوگا۔اورا گر شوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گر شوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گر شوہر نے ساتھ صحبت نہیں کی تھی کہ وہ فوت ہوگیا یا عورت فوت ہوگیا یا عورت بھی گئی تو اس صورت میں اختلاف ہے ہمارے نزدیک شوہر پر بیوی کے ورثاء کے لئے یا شوہر کے مال میں سے بوی کے لئے مہر مثل واجب ہوگا۔جبکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس صورت میں بھی مہر نہیں ہوگا۔

جمارے علماء نے ان تبت عنوا باموالکم الآیہ میں لفظ ''ب' سے استدلال کیااور فرمایا کہ ''با' لفظ خاص ہے جوالصاق کے لئے وضع ہوا ہے۔ لہذا مطلب بیہ ہوگا کہ محرمات کے علاوہ میں تمہارے لئے نکاح کرنا حلال ہے تا کہ تم اپنے اموال کے ساتھ اس نکاح کو طلب کرو۔ تو ابتغاء النکاح کی مشروعیت مال کے ساتھ ملصق اور ملی ہوئی ہوئی ہے ۔ اور بغیر مال ابتغاء النکاح جا تزنہیں ہوگا۔ لہذا عورت کے اپنے مہرکوسا قط کرنے سے اسکا مہر ساقط نہیں ہوگا بلکہ مہمثل لازم ہوگا۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ نے چونکہ نکاح کو معاوضہ مالیہ قرار دیا ہے اسلئے اس صورت میں چونکہ مبدل عورت کوسالما لوٹ گیا اسلئے اس کے کوئی مہز نہیں ہوگا۔

ترجمه عبارت کابیہ۔

اوراللہ تعالیٰ کا تول ان تبت عوا بامو المحم میں 'با' افظ خاص ہے جوالصاتی کو واجب کرتا ہے لہذا ہے ابتخاء لیعنی طلب نکاح جو کہ عقد صحیح ہے مال ہے الگ اور جدانہیں ہوگا تو مال یعنی مہر نفس عقد کے ساتھ واجب ہوگا بخلاف عقد فاسد کے کہ اس میں مہر نفس عقد کے ساتھ لازم نہیں ہوتا۔ برخلاف امام شافعی رحمہ اللہ کے مفوضہ میں لیعنی اس عورت میں جس نے بغیر مہر کے نکاح کیا ہواس شرط کے ساتھ کہ اسکے لئے کوئی مہر نہیں ہوگا امام شافعی رحمہ اللہ کے زدگی مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے زدگیک شافعی رحمہ اللہ کے زدگید سر میں مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے زدگیک صورت میں مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے زدگیک صورت میں ساس عورت کے لئے مہر واجب ہوگا۔ (پادر ہے کہ مصنف نے مفوضہ کی جوصورت بیان کی ہے مصورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے زد کیک سر ہے نکاح بی صحیح نہیں ہے صورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے زد کیک سرے سے نکاح بی صحیح نہیں

ہے)اور ہمارے نزدیک پورامہرش واجب ہوگا اگرشو ہرنے اسکے ساتھ جماع کیا ہویا جماع سے پہلے اور نکاح کے بعدان دونوں میں سے کوئی ایک فوت ہوگیا ہوجیا کرتر جمہ سے پہلقفسیلی بحث میں گزرگیا۔

روقولِه تعالى قد عَلِمنا مَا فَرَضْنَا حَصَّ فَرَضَ الْمَهْرِ أَى تَقدِيرَهُ بِالشَّارِعِ فَيَكُونُ أَدنَاهُ مُقدَّراً خِلافًا لَهُ) لَانَ قولَه فَرضْنَا مَعنَاهُ قَدَّرنَا وَ تَقْدِيرُ الشَّارِعِ أَمَّا أَنْ يَمنَعَ الزَّيَادَةَ أَو يَمنَعَ النَّقصانَ وَالأُوّلُ مُنتَفِيلًا تَقْدِيرُ الشَّارِعِ إِمَّا أَنْ يَمنَعَ الزَّيَادَةَ أَو يَمنَعَ النَّقصانَ وَالأُوّلُ مُنتَفِيلًا الأَعلى غيرُ مقدرٍ فِي المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِي فيكونُ الأَدنى مُقدَّراً وَلَمَّا لَا على غيرُ مقدرٍ فِي المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِي فيكونُ الأَدنى مُقدَّراً وَلَمَّا لَمْ يُبيِّن ذَالِكَ المَم فُرُوضَ قَدرنَاهُ بِطَريقِ الرَّأي والقياسُ بِشَي هُو مُعتبَر شَرعاً فِي مِثلِ هَذَا البَابِ أَى كُونُهُ عِوضاً لِبَعضِ أعضاءِ الإنسانِ وهُو عَشْرَةُ مَراهِم في مِثلِ هَذَا البَابِ أَى كُونُهُ عِوضاً لِبَعضِ أعضاءِ الإنسانِ وهُو عَشْرَةُ دَرَاهِم فَانِد وَعِندَ الشَّافِعي كُلِّ ما يَصلِحُ ثَمنا في مِثلِ مَهراً وَقَدْ أُوردَ فَحُرُ الإسلامِ فِي هَذَا الفَصلِ مسائِلَ أُخَر أُوردُ تُهَا فِي يَصلِحُ مَهراً وَقَدْ أُوردَ فَحُرُ الإسلامِ فِي هَذَا الفَصلِ مسائِلَ أُخر أُوردُ تُهَا فِي النَّي وَهُمَا مِسَائِلَ الْمُومِ وَالقَطع مَع الشَّمانِ وَهُمَا مِسَائِنَا الْهَدم والقَطع مَع الضَّمان.

قرجمه وتشریع: - ندکوره بالاعبارت میں خاص کے تم پر چوتی تفریع ہے۔ تفریع بہلے مسله خلافیہ سی مسلم خلافیہ سے مسلم خلافیہ سے مسلم کا شارع کی طرف سے مقدر اور مقرر ہے یا نہیں تو ہمار سے زدیک کم اذکم حدم ہرکا مقرر ہے اور وہ دس درهم یا اسک قیمت ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک جس طرح زیادت کے اعتبار سے مہرکی مقدار مقرر نہیں ہے اسطرح قلت کے اعتبار سے بھی مقرر نہیں ہے اسلم ہوگا تقرر میاں ہوی کے دائے کی طرف سیرد ہے لہذا جوشی مال ہوا اور وجین اسکے مہر مقرر کرنے پر رضا مند ہوں تو وہ مہر بن سکتا ہے۔ لہذا ایک یا دو درهم بھی اسکے نزدیک مہر بن سکتا ہے۔ ہذا ایک یا دو درهم بھی اسکے نزدیک مہر بن سکتا ہے۔ ہمارے لئے دلیل ہے۔ کہ مقرر کرنے کو اللہ تعالی نے اپنی طرف منسوب کیا ہے۔

اور تقدیر شارع یا زیادت کوننی کریگا یا نقصان کواور اول بعنی زیادت کی نفی بالا تفاق مراد نہیں ہے۔ لہذا نقصان کی نفی مراد ہوگی۔ لیکن شارع نے محر کے اس کم از کم مقدار کو جوشارع کی طرف سے متعین ہے بیان نہیں کیا

لبذارا کی اور قیاس کے ساتھ اسکو تعین کرینگے اور وہ ہے ہے کہ کم از کم دس درھم یا اسکی بایت کو چوری کرنے پر صد سرقہ کی بنا پر قطع ید ہوتا ہے۔ لبذا افکاح میں منافع بضع جوشوھ کو حاصل ہوتے ہیں اسکی قیمت بھی دس درھم ہے کم نہیں ہونی چا ہے۔ نیز ایک صدیث میں بھی وار دہے جو حدایہ میں تخریج کی گئی ہے۔ لا مھر اقل من عشو قدر اھیم۔
اس بیان کے بیجھنے کے بعد تفریع خود ترجم عبارت ہے واضح ہوگی۔ تو فر بایا اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد قد عدم علم ما فور صنا علیھم الآید میں فرض مہر یعنی تقدیم مرکوشار کے کہا تھو خاص کیا گیا ہے لبذا اس محرکہ مقدار مقرر کیا وارشاد کے اسلے کہ اللہ تعالیٰ کا قول "فور صنا" کا معنی "قدر نا" بعنی ہم نے مقرر کیا وارشار کا کم آز کم مقدار معرد کیا اور سام شافعی رحمہ اللہ کے اسلے کہ اللہ تعالیٰ کا قول" فور صنا" کا معنی تو اور سام شافعی میں میں ہوگی اور یا کی کوئن کر لیگا اور اس سے مزید کم کرنا جا تزنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر لیگا اور اس سے مزید کم کرنا جا تزنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر کیا اور اس سے مزید کیا جا کہ نیاز اور میں مورت یعنی کی کا منع کرنا یہاں پر منت فی ہا انکم مقدار معرد کیا دو ہری صورت یعنی کی کا منع کرنا متعین ہوگیا تو کم انکم مقدار معرد کو گا اور ہوگی اور کیا میں کرنا چونکہ شرفی سے بالا تفاق مقرر نہیں ہے لبندا دو سری صورت یعنی کی کا منع کرنا متعین ہوگیا تو کم انکم مقدار معرد کیا میں کرنا چونکہ شرفی کوئی اسکور کوئی کے دور میں اسکور آئی کے ساتھ مقرد کریٹے اور کی تی کے دور میں اسکور آئی کے ساتھ مقرد کریٹے کوئن عد سرقہ میں منافع بضع سے حاصل ہوتے ہیں)

اورامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ہروہ تی جو بھی میں شمن بن سکتی ہے وہ نکاح میں تھر بن سکتی ہے۔ اورامام فخر الاسلام نے اس فصل میں چند دوسر ہے مسائل کوذکر کیا ہے جنکو میں نے فصل ننٹے کے آخر میں زیاد ۃ علی انص کے ذیل میں لایا ہے سوائے دومسکوں کے جنکو میں نے تطویل کے خوف سے بالکلیہ ترک کیا ہے۔ اور ان دونوں مسکوں میں ایک مسئلۃ المحدم اور دوسرامسئلۃ القطع مع الضمان ہیں۔

مسئلة المحدم بيہ کما گرايک عورت کواسكاشو برطلاق الثلث ديتا ہے اور وہ عدت گزار نے كے بعد زوج ثانی سے نكاح كرتی ہے اور وہ زوج ثانی اسكے ساتھ جماع كرنے كے بعد كى وجہ سے طلاق ديتا ہے اور وہ عورت زوج ثانی سے عدت مكمل كرنے كے بعد زوج اول سے دوبارہ نكاح كرتی ہے تو بيعورت زوج اول كی طرف حل جديد كے ساتھ لوٹ كرآتی ہے اور زوج اول كے طلقات ثلثہ كااثر بالكليختم ہوجاتا ہے اور آسميں فتھا ءار بعد ميں سے كى كا اختلاف نہيں۔

لیکن اگرزوج اول نے اپنی بیوی کوایک یا دوطلاقیں دیں اور اس عورت کی طرف عدت کے اندر رجوع نہیں کیا یہاں تک کہ عدت گزرنے کی وجہ سے وہ بائنہ ہوگی اور اس نے کسی اور شو ہر سے نکاح کیا اور پھر کسی وجہ سے اس دوسرے شوہرنے بھی اسکوطلاق دی اور عدت گزارنے کے بعدوہ زوج اول کی طرف لوٹ گئ توحل جدید کے ساتھ لوٹے گی یاحل قدیم کے ساتھ لینی زوج ٹانی کے ساتھ نکاح اور اسکااس بیوی کے ساتھ صحبت کرنے سے زوج اول کے ایک یا دوطلقات کا اثر ختم ہوگا یانہیں اسمیں اختلاف ہوا ہے۔ امام محمد اور امام شافعی حمصما الله دونو ں فرماتے ہیں کہ بیعورت حل قدیم کے ساتھ ایے شوہر کی طرف لوٹے گی اور اگر اس نے پہلے ایک طلاق دی تھی تو اب اسکے پاس صرف دوطلاقوں کی ملکیت ہے اور اگر پہلے دوطلاقیں دی تھیں تو اب صرف ایک طلاق دے سکتا ہے۔ امام شافعی اورامام محدر حمما اللد کے لئے اپنے مسلک پر دلیل یہ ہے زوج ٹانی کے ساتھ نکاح حرمت غلیظ کے لئے صادم ہے۔اسلئے کہ لفظ حتی خاص ہےاوراس لفظ ''کواس صورت میں استعمال کیا ہے جبکہ زوج اول نے تیں طلاق دی مول چنانچ ارشاد ضراوندی ہے۔فان طلقها فلا تحل له ای للزوج الاوّل بحل جدید حتی تنکع زوجا غیسره ای زوجها ثنانیه اورامام ابوصنیفه اورامام ابوبوسف رخهما الله فرمات بین که زوج تانی کے ساتھ نکاح جس طرح حرمت غلیظہ کے لئے منصدم ہوتا ہے تو اسطرح حرمت خفیفہ جوایک یا دوطلاقوں کا اثر ہے وہ بھی زوج ٹائی کے ساتھ نکاح کرنے سے منصدم ہوجا تا ہے۔اسلئے کہ زوج ٹانی کے ساتھ نکاح جب حرمت غلیظہ کے اثر کوزائل کرتا ہے توحرمت خفيفه كاثر كوبطريقهاولى زائل كريكا_

مسئلة القطع مع الضمان اسمسلك بحى دوصورتيل بير

(۱) چور جب چوری کرے اور چوری کئے ہوئے مال کی وجہ سے اس چور کا ہاتھ کاٹ دیا جائے تو اگر چوری کیا ہوا مال اس چور کے پاس موجود ہوتو بالا تفاق اسکاوا پس کرنا ضروری ہے۔

(۲) لیکن اگر چوری کیا ہوا مال اسکے پاس موجود نہ ہوتو امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک پھر بھی اس چوری کئے ہوئے مال کا ضان اس چور پر واجب ہوگا۔خواہ چورنے اس مال کوخود ہلاک کیا ہویادہ مال چورکے پاس اس چور کے فعل کے بغیر خود بخو د ہلاک ہوا ہو۔

اورامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک صرف استعمال کی صورت میں یعنی جب چوراس مال کوخودا پے فعل سے ہلاک کرے ایک روایت کے اعتبار سے صان ہے اور اگر مال اس چور کے باس خود بخود ہلاک ہوا ہو یا چور نے

ہلاک کیا ہوتو دوسری روایت کےمطابق کوئی ضان اس چور پرنہیں ہے۔امام ابوحنیفدرحمداللہ کے لئے دلیل میہ ہے کہ چور کے چوری کرنے سے پچھود مریملے چوری کئے ہوئے مال کی عصمت مالک کے ہاتھ سے باطل ہوجاتی ہے مالک کے حق میں وہ ان اشیاء میں داخل ہو جاتی ہے جسکی کوئی قیت نہیں اور اس چوری کئے ہوئے مال کی عصمت اللہ تعالیٰ کی طرف لوثتی ہےاوراللہ تعالی صان مال ہے ستغنی ہے۔

ابسوال ہوگا کہ چرجب چور کے یاس وہ الموجود ہویااس نے خوداسے فعل سے اس چوری کئے ہوئے مال کو ہلاک کیا ہوتو وہاں کیوں رد کرنا اور صان دینا واجب ہوتا ہے۔تو اسکا جواب سے ہے کہ جب وہ مال مسروقیہ چور کے پاس موجود ہوتو اس صورت میں چونکہ مال کی عصمت اگر چیز ائل ہوئی ہے کیکن اسکی ملکیت تو باتی ہے اسلئے ملکیت کی بقاء کی رعایت کرتے ہوئے ہم نے واپس کرنے کے وجوب کافتویٰ دیا ہے۔

اوراستہلاک کی صورت میں تو ایک روایت میں ہمارے نزدیک ضان واجب نہیں اور جس روایت کے مطابق ضان داجب ہےتو وہ اسلئے تا کہ چورکوا بے فعل کا وہال اور انجام معلوم ہوجائے اور وہ خواہ مخواہ چوری کئے ہو ئے مال کو ہلاک نہ کرے۔

توادهرامام شافعى رحمه اللدني بمار اوراعتراض كياكه الله تعالى كاقول السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزآء بما كسبا الآبيض فاقطعوالفظ خاص بجسكامعنى ابانة الرسغ ليعنى باته كو كف سے كاثا باور اس آیت کے لئے تحول عصمت عن المالک إلى الله تعالى يركوئى دلالت نہيں توبطلان عصمة عن المالک كا قول کرنا خاص کتاب الله برزیادت ہے۔

مارى طرف سے اسكا جواب دياجا تا ہے كہ بطلان عصمة عن المالك و تحول العصمة إلى الله بردلالت فاقطعوانبيس كرتا بلكه جنزآء بسما كسبا ساس بردلالت بوراى باوره ميكريقطع ال چوراور چورنی کے پوری فعل جو چوری مع اضاعة المال کابدلہ ہے لہٰذا اسمیں اگر ضان کا قول کیا جائے تو زیادت علی کتاب اللہ تعالى لازم آئيگا ـ .

البته جب اس چور کے پاس مال مسروقہ موجود ہوتو صورۃ وبقاء ملک کی رعایت کرتے ہوئے اسکوواپس كرنے كا حكم وجو بي ديا جاتا ہے۔

فصل : (حُكُمُ العَامِ التُوقَّفُ عند البَعض حتَّى يَقُومَ الدَلِيلُ لِأَنَّه مُجمَلَ لِإختِلافِ

أعدادِ الجَمع) فإنَّ جَمعَ القِلَّةِ يَصِحُّ أن يُرادَ مِنهُ كُلِّ عَددٍ مِنَ الثَّلْثةِ إلَى العَشَرةِ وجَـمْع الكشرية يَصِحُ أَنْ يُوادَ مِنهُ كُلّ عَددٍ منَ العَشَرةِ إِلَى مَالَانِهايَةَ لَهُ فَإِنّه إذا قَالَ لِزيدٍ على افلُس يَصِحّ بيانُهُ مِنَ النَّائِيةِ إِلَى العَشْرَةِ فيكونُ مُجمَلاً. ﴿ وَإِنَّهُ يُؤَكِّد بِكُلّ واجمعُ ولُوكَانَ مُستَغرَقاً لَمَا احتِيجَ إلى ذَالِكَ ولأنه يُذكُّرُ الجَمَعُ ويراد به الواحدَ كقوله تعالى الذين قال لهم الناسُ إنّ الناسَ قَد جَمعُوا لَكُم) المرادُ مِنهُ نَعِيمُ بْنُ مَسعودٍ أو أعرَابِيّ آخر والنّاسُ النَّانِي أهلُ مَكَّةَ (وعِنْـذَ البَعضِ يَثبُتُ الأدنى وهُوَ الثَّلْثَةُ فِي الجَمع وَالوَاحِدُ فِي غَيرِه لأنَّه المُتَيَقِّنُ) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ لِفلان عَـلَى دراهَـمُ يَجِبُ ثلاثة باتَّفاقِ بَينَنَا وَبَينَكُم لَكِنَّا نَقُولُ إِنَّمَا يَثَبُتُ الثَّلاثَةُ لِأنَّ العُمومَ غَيرُ ممكنٍ فَيثِبُتُ أخصُّ الخُصُوصِ . (وعِندَ السَّافِعِي يُوجبُ الحُكمَ في الكُلِّ) نَسحو جَاءَنِي القَومُ يُوجِبُ الحُكمَ وَهُوَ نِسبَةُ المَجِيئِ إلى كُلِّ افرادٍ تَناولُهَا القَومُ (لِأَنَّ العُمُومَ مَعنى مقصودٌ فَالابُدُّ أَن يَّكُونَ لَفظٌ يَدُلُّ عَليهِ) فإنَّ المَعانِي الَّتِي هِي مَقصُودَةٌ فِي التَّحاطُبِ قَد وُضِعَ الأَلْفَاظُ لَها (وقد قال على فِي الجَمع بينَ الأَحْتَينِ وَطِياً بِمِلكِ اليَمينِ أَحلَّتُها آيةٌ وهي قولُه تعالىٰ اوما ملكتُ أيمانُكم) فانه يدل على حِلّ وَطْي كُلّ امةٍ مَمْلُوكَةٍ سوآةٌ كَانَتْ مُجتَمِعَةً مَع أُحتِهَا فِي الوَطِي أُولًا ﴿ وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ وَهِيَ أَن تَجَمَّعُوا بَينَ الْأَحْتَينِ } فَانها تُذُلُّ على حُرِمَةِ الجَسمع بَينَ الأَحتَينِ سوآءٌ كان الجَمعُ بطريقِ النَّكَاحِ أو بطريقِ الوَطى بمِلْكِ اليَمِين (فَالمحرِّمُ رَاجعٌ) كما يأتي في فصلِ التَّعارُضِ أنَّ المَحرَّمَ راجعٌ عَلَى المُّبيح (وابن مسعودٌ جَعَلَ قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ ناسخاً لقوله تعالى والذين يُتوفُّونَ مِنكُم حتى جَعلَ عدة حامِلٍ تُوفِّي عنها زَوجُها بوضع الحَملِ) إِحْتَـلفَ عَـليٌّ وابن مسعودٌ في حامل تُوفِي عنها زَوجُهَا فقال على رضي الله عنه تعتد بابعبدِ الأجلين توفيقاً بين الآيتين إحدَاهُما فِي سورةِ البقرةِ وهي قوله تعالىٰ والذِينَ

يُتوفُّونَ مِنكُم ويَلْرُونَ أَزواجاً يَتربصنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَربَعةَ أَشهُرٍ وَعشراً والأخراى فِي

سور-قِ النّساءِ القُصرى وهى قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ أجلُهن أنْ يَضعنَ حَمْلَهُنَّ فقال ابن مسعودٌ مَن شَاءَ باهلتُه فِى أنَّ سورةَ النّساءِ القُصرٰى نَزلَتْ بعدَ سورةِ النّساءِ القُصرٰى نَزلَتْ بعدَ سورةِ النّساءِ الطُّولى وقوله والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الطُّولى وقوله واولاتُ الأحمالِ الآيه نَزلَتْ بعد قولِه والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الايه فقوله يَتَربّصْنَ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ المتوفِّى عَنها زَوجُهَا بِالأشهُرِ سوآءٌ كَانَتُ حامِلةً اولا فقوله واولاتُ الأحمالِ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ الحَامِلِ بوَضْعِ الحَملِ سوآءٌ تُوفِى عَنها زَوجُها أو طَلقَها فجعَلَ قوله واولاتُ الأحمالِ ناسِحاً لقوله يَتربصنَ فى تُوفِى عَنها زَوجُها و تكُونُ حاملاً (وذالك عام مِقدارِ ما تَناوَلَهُ الأيتانِ وهو مَا إذا تُوفِى عَنها زَوجُها و تكُونُ حاملاً (وذالك عام كلُه) النُصوصُ الاربعةُ الّتِي تمسَّكَ بِهَا على وابن مسعود رضى الله عنهما في الجمع بينَ الأحتين والعدةِ۔

تسر جسمه وتشريح: - اس ندكوره بالاعبارت مين مصنف رحمه الله نظم عام سيم تعلق مذاهب اربعه اور انكه دلائل كاذكركيا بي - توسيم عام سيم تعلق اولا تين مذاهب بين -

(۱) جمہورا شاعرہ کے نزدیک عام کا حکم تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل آ جائے جو حکم عام کے عموم یا خصوص پر دلالت کرے۔

(۲) ابوعبدالله محمد بن شجاع على بغدادى جومشائخ حفيه ميس سے بين اور ابوعلى جبائي معتزلى كنزديك عام كاتھم اسكے اقل افرادكا يقينى طور مراد بونا ہے چنانچه اسم جنس ميں واحداور جمع ميں ثلثه مراد ہوئے اور اس سے زائد ميں تو قف ہوگا۔ (۳) جمہور علاء كنزديك عام كاتھم اثبات الحكم في جميع ماتناوله من الافو ادينى ان تمام افراد ميں تھم ثابت كرنا ہے جنكولفظ عام شامل ہے ليكن پھر جمہور ميں اختلاف ہوا ہے اور مشائخ عراق اور عام متاخرين كنزديك عام كاتھم ان تمام افراد ميں جمكولفظ عام شامل ہے۔

(٣) اورجمہور فقہاء اور متظمین اور امام شافعی کا فدھب اور مشائخ سمر قند کا مسلک مختاریہ ہے کہ عام کا حکم ظنی ہے لیعنی عمل کے لئے مفید نہیں یہاں تک کدائے نزدیک عام کتاب الله کی شخصیص خبر واحد اور قیاس کے ساتھ بھی جائز ہے۔ قیاس کے ساتھ بھی جائز ہے۔

مصنف رحمه الله نے این فدکورہ کلام میں فداہب شلعہ کا ذکر کیا اور فدہب رابع کی طرف الحظے متن میں

اشارہ کیا ہے اور اس نہ کورہ عبارت میں ہرایک فریق کے لئے دلائل ذکر کئے فریق اول جو واقفیہ کہلاتے ہیں کے فرہب پرتین دلائل ذکر کئے ہیں۔ فرہب پرتین دلائل ذکر کئے ہیں۔

(۱)عام کا حکم تو قف ہے اسلئے کہ عام مجمل ہے کیونکہ اعداد جمع مختلف ہوتے ہیں اسلئے کہ جمع قلت تین سے لیکردس تک جرعدد پر بولا جاتا ہے۔اور جمع کثرت دس سے لیکر الی مالا نھایۃ لہ تک ہرعدد پر بولا جاتا ہے بعض کو بعض پرتر جمح دیئے بغیر اسلئے عام کا حکم تو قف ہے۔

(۲) اسلئے کہ عام کی تاکید کل اور اجمع کے ساتھ آتی ہے اور بیکل اور اجمع بیان شمول اور استغراق کے لئے ہوتے ہیں تو اگر میہ عام خود استغراق کے لئے ہوتا تو کل اور اجمع کے ساتھ تاکید لانے کی کوئی ضرورت نہیں تھی۔

(٣) اسكے كه بسااوقات جمع كوذكركرتے بيں اوراس سے واحد مرادلياجا تا ہے۔ جيسے اللہ تعالى كا قول السذين قبال لهم الناس اوراس سے مرادليم بن مسعوديا كوئى اوراعرائي ہے ان المناس قد جمعوا لكم اوراس ناس سے مراد احل مكہ بين تو معلوم نہيں كه اس سے واحد مراد ہے يا جماعت اسكے اسكا تحكم تو قف ہوگا۔

جہوری طرف سے پہلی دلیل کا جواب سے ہے کہ اعداد جمع کے اختلاف کی دجہ سے ترجی بلا مرج سے بیخ کے لئے تمام افراد کے خاتم مافراد پر حمل کریگئے۔اور دوسری دلیل کا جواب سے ہے کہ کل اور اجمع کے ساتھ تاکید کا آنا اسکے تمام افراد کے لئے شامل ہونے کی دلیل ہے اسلئے کہ اگرتمام کوشامل نہ ہوتی تو پھر اسکے بعد کل اور اجمع کا ذکرتا کید نہ ہوتی بلکہ تاسیس ہوتی۔

اورتیسری دلیل کا جواب بیہ ہے کہ مجاز اشتراک سے اولی ہے اسلئے ناس کا واحد میں استعال مجاز اور تمام افراد میں استعال حقیقت ہے۔

دوسرافریق جوابوعبداللہ کی اورابوعلی جبائی ہیں انکی دلیل یہ ہے کہ لفظ کو معنیٰ سے خالی کرنا جائز نہیں اوراسم جنس جنس میں ایک کی مراد لینا اور جمع میں تین کا مراد لینا معیقن ہے۔ اوراس سے زائد میں شک اور تر دد ہے اسلیے اسم جنس میں واحد سے زیادہ اور جمع میں تین سے زیادہ میں تو قف کریئے۔ اسلیے کہ اگر جمع کا اطلاق کر کے اقل سے زائد مراد جو ل تو پھر بھی اقل اسمیں داخل ہو گئے تو دونوں تقدیروں پر اقل مراد ہو گئے۔

جمہوری طرف سے جواب دیا گیا کہ بیتو لغت کوتر جے سے ثابت کرنا ہوا۔ اور یہ باطل ہے اور اگر شلیم کر بھی لیاجائے توبسا اوقات عموم میں زیادہ احتیاط ہوتی ہے۔ لہذا عموم ہی رائح ہوگا۔

تیسراندهب جوجمهورعلاء شافعیه اور حنفیه کا ہے ان کے متعدد دلاکل ہیں۔

(۱) عموم عنی مقصود ہے لہٰذاا سکے لئے لفظ ہوگا جواس عموم پر دلالت کرے سوجب جاء نی القوم کہا جائے تو مرادیہ ہوگا كمجيئ كى اسناد يورى قوم كى طرف ہے۔ چنانچ حضرت على رضى الله عنہ نے جسمع بين الاحتين بملك اليمين م متعلق فرمایا که ایک آیت اسکے جواز پردلالت کرتی ہے۔اوروہ ما ملکت ایمانکم ہے کہ تہمارے لئے وہ باندیال جنکتم مالک ہوحلال ہیں اورتم ان سے است متاع کر سکتے ہو۔ تو آسمیس ما ملکت عام ہے جواختین کواور ماں بیٹی کوبھی شامل ہے۔اور دوسری آیت وان مجمعو ابین الاختین اسکوحرام کرتی ہےاسلئے کہ یہاں اختین کو وطی میں جمع كرنامنع كيا بخواه بطريق نكاح مول يابطريق الوطي بملك اليمين مواور چونكه محرم راح باسلئے حرمت كوتر جي دینگےابا گرعام تمام افراد کوشامل نہ ہوتا تو حضرت علی رضی اللّدعنہ صاحب لسان ہوکر مجھی بھی بیہ بیان نہ کرتے۔ (٢) حضرت على اورابن مسعود رضى الله عنهما دونوں كا حامله متو في عنها زوجها كى عدت سے متعلق اختلاف ہوا تو على رضى الله عند كنزديك چونكه واولات الاحسال اجلهن ان يضعن حملهن كاناسخ موناو اللذين يتوفون منكم ويذرون ازوجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا كے لئے مختق نہيں تھااسلئے انہوں نے فرمایا کہ حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت ابعدالاجلین ہوگی لہذااگروضع حمل جار ماہ دس دن سے پہلے ہواتو پھراسکی عدت عار ماہ دس دن ہاور اگر جار ماہ دس دن کے بعد بھی وضع حمل نہ ہوا ہوتو پھر اسکی عدت وضع حمل ہے اور ابن مسعود رضی التدعنه كنزديك چونكسورة طلاق كاسورت بقره ساورواو لات الاحمال الآيهكا والفيس يتوفون الآيه ہے مؤخر ہونا ثابت تھا تو اسلئے وہ نشخ کے قائل ہوئے اور حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت وضع حمل قرار دیا خواہ بچہاس ونت پیدا ہوجائے کہ ابھی تک شوہر کا نماز جناز ہ بھی نہ ہوا ہو یتو اس عورت کی عدت کممل ہوئی اورا گروہ کسی اور شوہر سے نکاح کرنا چاہے تو بغیر کراھت اسکے لئے جائز ہوگا البتہ جب تک حالت نفاس میں ہوگی تو شوہر جدیداس سے مضاجعت نہیں کر نگا۔

ابعبارت كاترجمه لماحظه يجيئيه

عام کا حکم بعض کے ہاں تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل قائم ہو جوعموم اور خصوص کو تعین کرے اسلے کہ عام مجمل ہے اعداد جمع کے اختلاف کی وجہ سے اسلیے کہ جمع قلت میں تین سے لیکر دس تک هر عدد کا مراد لیناضیح ہے۔ اور جمع کثرت میں دس سے لیکر إلى ما لانها یة له تک ہر عدد مراد لیا جاسکتا ہے۔ سوجب کوئی کے لزید علی

افلس تواسكابيان تين بيلكروس تك بوسكتا ب_لهذار مجمل موار

اوراسلئے کہ کل اوراجع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنفرق ہوتا تو پھر کل اور اجتع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنفرق ہوتا تو پھر کل اور اجتع کے ساتھ تاکیدلانے کی ضرورت نہیں تھی اوراسلئے کہ بعض دفعہ جمع فرکر کے اس سے واحد مرادلیا جاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے فر مایا۔وولوگ جنکولوگوں نے کہا کہ لوگ تمہارے لئے جمع ہوئے ہیں' ناس' اول سے مراد تعمی بن مسعود یا کوئی اعرابی ہے اور دووا حد ہے اور ' ناس ٹانی'' سے مراد اعل مکہ ہیں اور وہ جمع ہے۔

اور بعض کے زدیک ادنی یعنی کم از کم مقدار ثابت ہوگی اور وہ جمع میں تین اور اسم جنس وغیرہ میں ایک ہے اسلئے کہ بہی متبعق ہے اسلئے کہ جب کہا جائے کہ فلاں کے مجھ پر دراھم ہیں تو بالا تفاق تین واجب ہوتے ہیں لیکن ہم کہتے ہیں کہ تین اس مثال ندکور میں اسلئے مراد ہوتے ہیں کہ عموم اور تمام دراھم کا مراد لینا ناممکن ہے اسلئے جواخص الخصوص ہے جو کہ تین ہے وہ مراد ہوگا۔

اور ہمارے نزدیک اور امام شافعی تھم اللہ کے نزدیک تمام افراد میں تھم کو واجب کرتا ہے مثلاجاء نسی المقوم تھم یعنی جی کی نسبت ان تمام کی طرف واجب کرتا ہے جن کوقوم شامل ہے اسلئے کہ عوم معنی مقصود ہے لہذا اسکے لئے کوئی لفظ چاہیے جو اس عوم پر دلالت کرے۔ اسلئے کہ وہ معانی جو مقصود فی التخاطب ہوں اسلئے لئے الفاظ وضع ہوئے ہیں۔

اور حضرت على رضى الله عند نے ملك يمين كے ماتھ جمع بين الا حتين وطيا سے متعلق فرمايا كه ايك آيت نے جمع بين الا حتين وطيا ملك يمين كے ماتھ جائز كيا ہے اور وہ الله تعالى كا قول او ما ملكت ايسانكم جنكے تم مالك ہو وہ تمہارے لئے حلال بين قوية ول برمماؤك بائدى كے ماتھ وطى كے حلال ہونے پر دلالت كرتا ہے ، خواہ وہ مماؤك بائدى اپنى بين كے ماتھ وطى بين جمع ہورى ہو يانبيں اور فرمايا كه ايك آيت اسكوترام قرار ديتى ہے ۔ اور وہ الله تعالى كا قول وان تسجمعوا بين الا ختين ہے كہ تم پر حرام ہے كہ تم دو بہنوں كو وطى بين تح كرو خواہ تك كرة در بينوں كو در بينوں كے در بينوں كے در بينوں كو در بينوں كے در بينوں كو در بينوں ك

جیما کفعل التعارض میں آیگا کہ مرم میے پررائج ہوتا ہے۔

اورابن مسعود رضی الله عند نے الله تعالی کے قول و او لات الاحمال کو الله تعالی کے قول و الذین یتوفون منکم الآیه کے لئے تائے قرار دیا یہاں تک کہ حالمہ متونی عنہاز وجماکی عدت انہوں نے وضع حمل قرار دی۔

مصنف فرماتے ہیں کہ حضرت علی اور ابن مسعود رضی اللہ عنہما میں حاملہ متوفیٰ عنہا زوجھا سے متعلق اختلاف ہوا ہے تو علی نے فرمایا کہ حاملہ متوفی عنھا زوجھا کی عدت دونوں آیتوں میں تطبیق کرنے کی بناء پر ابعد الاجلین ہوگ اس کے کہ سورۃ بقرہ کی آیت جو اللہ تعالی کاارشاد ہے، وہ لوگ جوتم میں سے فوت ہوجا کیں اور پیبیاں چھوڑ دیں وہ ایپ اور چوار ماہ دس دن انتظار کرینگی اور دوسری آیت سورۃ نساء تصری کی بینی سورت طلاق میں ہے اور وہ اللہ تعالی کا قول کے حمل والیاں انکی عدت یہ ہے کہ وہ ایپ حمل کو پیدا کر دیں۔

توابن مسعود رضى الله عند فرما يا كه جوچا بين ان سے مباهله كرونگا - كه سورت نساء قصرى يعنى سورت طلاق سورت نساء طولى يعنى سورت ، بقره كے بعد نازل بوئى بـ اورواولات الاحمال الآيه والذين يتوفون منكم ويذرون الآيه كے بعد نازل بوئى بـ ـ

تواللہ تعالیٰ کا قول پیسر بصن دلالت کرتا ہے کہ متوفی عنھاز وجھا کی عدت مہینوں کے ساتھ ہوگی خواہ حالمہ ہوں یاغیر حالمہ۔اوراللہ تعالیٰ کا قول و او لات الاحسال الآیہ دلالت کرتا ہے کہ حالمہ خوا تین کی عدت وضع حمل ہے۔خواہ وہ متوفی عنہاز وجھا ہوں یامطلقات ہوں تو ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے و او لات الاحسسال الآیہ کو پیشر بصن بانفسین الآیہ کے لئے ناشخ قرار دیا اس مقدار میں اس کو دونوں آیتیں شامل ہور ہی ہیں اور یہ وہورت ہے کہ اسکا شوہر فوت ہوجائے اور وہ حالمہ ہو۔اور بیسب عام ہیں یعنی پیضوص اربعہ سے عام ہیں جنگے ساتھ حضرت علی اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ میں الزحمین اور عدت کے سلسلہ میں استدلالی کیا۔

(لٰكِنْ عِندَ الشّافِعِيِّ هُوَ دَلِيلٌ فِيهِ شُبهَةٌ فَيَ جُوزُ تَحْصِيصُهُ بِخُبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كَلَ عَامٍ يَحْتَمِلُ التَّحْصِيصُ عام الكِتَابِ بِكُلِّ واحدٍ مِن خَبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كَلَ عامٍ يَحتَمِلُ التَّحْصِيصُ وهو شائِع فيهِ) أَى التَّحْصِيصُ شائعٌ فِي العَام (وعندَنا هوقَطعِيٌ مساوٍ لِلْخَاصِ وسَيجيُ معنى القَطعِيِّ فَلا يَجُوزُ تَحْصِيصُهُ بواحِدٍ منهما ما لَم يُحَصَّ بِقَطعِيُّ لأَنَّ اللَّفظُ مَتى وُضِعَ لِمعني كَانَ ذَالِكَ المَعنى لازِمًا له الله أَن تَدُلُّ القَرينةُ على خِلافَه ولو أجاز إرادةَ البَعضِ بلا قرينةٍ لا رتفع الأمانُ عن اللَّعةِ والشَّرعِ بِالكُليّةِ لأَنَّ خِطَاباتِ الشَّرعِ عامةٌ والاحتِمالُ الغيرُ الناشئ عن دليل لا يعتبَر فاحتمالُ الخصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي الخَاصِ عن دليل لا يعتبَر فاحتمالُ الخصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي الخَاصِ

فَالتَّاكِيدُ يَجْعَلُهُ مُحكمًا) هذا جوابٌ عمَّا قال الواقِفِيةُ إِنَّهُ يوَّكُهُ بِكلِ وأَجمَعُ ايضًا جوابٌ عما قالَهُ الشَّافِعيِّ إِنَّه يَحتَمِلُ التَّخصِيصَ فنقولُ نَحنُ لا نَدَّعِي أَنَّ العامَ لا احتمالَ فيه اصلاً فإحتمال التخصيصِ فيه كإحتمالِ المَجازِ فِي الخاصِ فاذَا أُكِّدَ يَصِيرُ مُحكماً اى لا يبقى فِيه إحتمالُ اصلاً لا ناشٍ عن دليلٍ ولا غيرُ ناشٍ عن دليلٍ .

ترجمه وتشریح: - اس عبارت می مصنف رحمه الله نے چوتے ند بب کے تاکلین میں سے فقط امام شافعی رحمه الله کا دکر کیا ہے۔ ہم رحمہ الله کا ذکر کیا ہے۔ اور فریق اول اور امام شافعی رحمہ الله کی دلیل کا جواب دیا ہے۔ ہم نے فریق اول جو تو تف کے قائل تھے نے دلائل گزشتہ بیان میں تفصیل کے ساتھ و کر کر دیے ہیں۔

شافعیہ لینی ندہب رالع مشائخ سمر قنداور متکلمین کے دلائل اور ایکے جوابات نہیں دیے تو وہ یہاں پر ذکر کرینگے۔

سو ندہب رابع پر دلیل ہے ہے کہ ہر عام تخصیص کا احمال رکھتا ہے۔اور جوثنی تخصیص کا احمال رکھتی ہوتو وہ یقین کا فائدہ نہیں دیتی لہٰذاعام قطعیت اور یقین کا فائدہ نہیں دیگا۔

ہماری طرف سے اس دلیل کا جواب یہ ہے کہ آپ کا یہ کہنا کہ ہرعام تخصیص کا احمال رکھتا ہے اس ہے آپی کیا مراد ہے اگر آپ کہتے ہیں کہ ہرعام تخصیص کا احمال ناشی عن دلیل رکھتا ہے تو وہ آپ نے بیان نہیں کیا اور اگر مطلق احمال رکھتا ہے خواہ ناشی عن دلیل ہویا نہ ہوتو قطعیت کا فائدہ دینے ہیں معزنہیں ہے۔

ابترجمعبارت كابيد:

لیکن امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عام الی دلیل ہے جس میں شبہ پایاجاتا ہے اسلئے اس عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی لیعنی کتاب اللہ میں عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی۔اسلئے کہ ہر عام تخصیص کا احتمال رکھتا ہے اور سیخصیص عام میں شائع اور متعارف ہے اور ہمار نے زدیک عام کتاب اللہ تطعی ہونے میں خاص کتاب اللہ کے ساتھ مساوی ہے اور قطعی کا معنی عنقریب آجائے گالبذا عام کتاب کی شخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے کسی کے ساتھ جائز نہ ہوگی جبتک اس عام کی تخصیص پہلے دلیل قطعی کے ساتھ نہ دلول ہوئی ہور ہاں جب دلیل قطعی کے ساتھ ایک مرتبہ تخصیص ہوجائیگی تو عام مخصوص البعض چونکہ بالا تفاق اپنے مدلول

رِ طنی الدلالة ہے لہذا پھر خبر واحداور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ مزید تخصیص ہو سکے گی یہاں تک کہ اسکے افراد تین رہ جائیں تو بھر مزید تخصیص نہیں ہو سکے گی)۔

اسلئے کہ لفظ جب ایک معنیٰ کے لئے وضع کیا جائے تو وہ معنیٰ اس لفظ کے لئے لازم ہوتا ہے البتہ اگر کوئی قرینہ کے عام قرینہ اس معنیٰ کے خلاف پر دلالت کر ہے تو پھراس وقت وہ معنیٰ لفظ سے مراد نہیں ہوتا۔ اور اگر بغیر کسی قرینہ کے عام سے اسکے بعض افراد کا مراد لینا جائز ہوجائے تو پھر لفت اور شرع سے بالکلیہ امان اٹھ جائے گا اسلئے کہ خطابات شرع عام ہیں اور احتمال غیر ناشی عن دلیل کا اعتبار نہیں ہوتا۔ تو احتمال خصوص عام ہیں ایسا ہے جسیا کہ جاز کا احتمال خاص میں ہوتا ہے۔

پی کل اوراجع کے ساتھ تا کید عام کے معنیٰ کو تھکم کرنے کے لئے ہے۔ یہ واتفیہ کی دلیل کا جواب ہے جو
انہوں نے کہا تھا کہ چونکہ عام کی تا کیدکل اوراجع کے ساتھ آتی ہے (اسلئے جبتک کل اوراجع کے ساتھ اسکے عموم کو
مؤکرنہیں کیا جائے گا تو اس میں تو تف کرینگے) اور اسطر تربیا مام شافعی رحمہ اللہ کی دلیل کا بھی جواب ہے جوانہوں نے
کہا کہ عام چونکہ تخصیص کا اختال رکھتا ہے۔ (اسلئے یہ قطعیت اوریقین کا فاکدہ نہیں دیگا) تو ہم اسکئے جواب میں کہتے
ہیں کہ ہم نے اسکادعویٰ نہیں کیا کہ عام میں کوئی احتال بھی نہیں (البتہ ہم نے یہ کہا ہے کہ عام میں احتال ناشی عن دلیل معز ہوتا ہے) تو احتال خصوص عام میں ایسا نہیں ہے اور قطعیت کا فاکدہ دینے میں صرف یہی احتال ناشی عن دلیل معز ہوتا ہے) تو احتال خصوص عام میں ایسا ہے۔ جیسیا کہ خاص میں احتال مجاز ہوتا ہے لہذا جب اس عام کوئل اوراجع کے ساتھ مؤکد کیا جائے تو پھرکوئی احتال باتی نہیں رہتا نہ ناشی عن دلیل اور نہ غیر ناشی عن دلیل۔
باتی نہیں رہتا نہ ناشی عن دلیل اور نہ غیر ناشی عن دلیل۔

فَإِنْ قِيلَ احتمالُ المَسَجَازِ الذِي فِي الخاصِ ثَابِتُ فِي العام مع احتمالٍ اخرَ و هو احتمالُ التخصيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ والعامُ كالظاهرِ قلنا احتمالُ التخصِيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ المَّاكان العامُ موضوعاً للكُلِ كان إرادَةُ البعضِ دُونَ البعضِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ احتمالاتِ المعنى واحدٌ مجازِي ولفظ خاصٌ له معنى واحدٌ مجازِي ولفظ خاصٌ اخرُ له معنيانِ مجازِيانِ او اكثرُ ولا قرينةَ للمَجازِ اصلاً فإنَّ اللفظينِ متساوِيَانِ في الدلالةِ على النانِي فعُلِمَ أنَّ احتمالَ في الدلالةِ على الذي لا قرينة له مساوٍ لا حتمالاتِ مجازات كثيرةٍ لا قرينة له اولا المحدِز الواحدِ الذي لا قرينة له مساوٍ لا حتمالاتِ مجازات كثيرةٍ لا قرينة لهاولا المحمويصَ الذي يُورثُ شبهةً في العام شائعٌ بلا قرينةٍ فإنَّ المُخصَّصَ اذا

كان هو العقْلَ او نحوَه فهو في حُكم الاستثناءِ على ما يَاتِي ولا يُورِثُ شبهةً فإنَّ كُلَّ ما يُوجبُ العقلَ كونُه غيرَ داخلِ لا يَدخُل وما سوى ذالكَ يَدخل تحت العام وان كان المُخصص هو الكلام فإنْ كان مُتراخيًا فلا نُسلمُ أنّه مخصص بل ناسخٌ بقى الكلامُ في المُخصّص الذِيْ يكونُ موصولاً و قليلٌ ما هُوَ۔

ترجمہ وتشری :- اس عبارت علی مصنف رحمہ اللہ نے پہلے ایک اعتراض ذکر کیا ہے اور اسکا جواب دیا ہے اعتراض میر میں فتط مجاز کا احتال ہے کہ آپ نے کہا کہ عام خاص کے لئے قطعیت علی مساوی ہے یہ بم نہیں مانے اسلئے کہ خاص علی فقط مجاز کا احتال ہوئے تو ہے اور عام میں احتال مجاز کے ساتھ احتال تخصیص بھی ہے تو خاص میں ایک احتال ہوا اور عام میں دواحتال ہوئے تو خاص بمن زلہ نص اور عام بمنز لہ فا ہر ہوا۔ اور نص عام پر دانچ ہوتا ہے تو خاص بھی عام پر قطعیت میں رائچ ہوگا۔ "قلنا" بہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ عام کی وضع چونکہ تمام افراد کے لئے ہے لہذا بعض افراد کا ارادہ کرنا اور بعض کا نہ کرنا بھی بطریقہ مجاز ہوگا۔ تو گویا خاص میں ایک مجاز کا احتال ہے اور عام میں دو مجاز وں کا احتال ہے اور کم شرت احتالات میں مجاز کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

توییایها مواکه ایک لفظ خاص مواورا سکے لئے ایک معنی مجازی مواور دوسر الفظ خاص ایسا موجسکے لئے دویا زیادہ معانی مجازی موں اور کسی مجاز پر کوئی قریندند ہوتو دونوں لفظ معنی حقیقی پر دلالت کرنے میں برابر ہوتے ہیں اور پہلے لفظ خاص کو معنیٰ مجازی کے احتمال کی قلت کی وجہ سے دوسر سے لفظ پر معانی مجازی کے احتمالات کی کشرت کی وجہ ہے ترجے نہیں دیجاتی ۔

تومعلوم ہوا کہ ایبا مجاز واحد جس پر قرید نہ ہو کا احمال ایسے مجازات کثیرہ کے احمالات کے ساتھ جن پر قرائن نہیں ہوتے برابر ہوتے ہیں اسلئے خاص کومعنی مجازی کے احمال کی وحدت کی وجہ سے عام پرتر جج نہ ہوگ۔ (ولا نسلم کے ساتھ ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ عام میں اختال تخصیص شائع ہے اسلئے وہ اس میں شبہ پیدا کریگا۔ تو مصنف نے ''ولانسلم کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا۔ فرمایا کہ ہم شلیم نہیں کرتے کہ وہ تخصیص جوشبہ پیدا کرتی ہے وہ عام میں بغیر کسی قرینہ کے شائع ہے اسلئے کہ) مخصص جب عقل یا اسکی مثل حس وغیرہ ہوتو الیا تخصص استثناء کے علم میں ہوتا ہے۔ (اور استثناء جتنے افراد کو نکالتا ہے ایکن باتی میں شبہ پیدائیس کرتا) اسلئے کے عقل جن افراد کے عام میں وافل نہ

ہونے کو واجب کریگی تو وہ داخل نہیں ہونگے اور اسکے علاوہ باتی افراد عام کے نیچے داخل ہونگے۔اور اگر خصص کلام ہوتو وہ اگر متر اخی ہوتو پھروہ خصص ہے ہی نہیں بلکہ وہ تو نائے ہے لہذا صرف خصص کلامی جوموصول ہووہ باتی رھالیکن وہ بہت ہی قلیل اور نا در ہے۔ (اور نا در کالمعد وم ہوتا ہے لہذا اسکا اعتبار نہیں ہوگا)

(فَإِذَا ثَبِتَ هَذَا فِإِنْ تَعَارَضَ الناصُ والعامُ فان لم يُعلَم التارِيخُ - نِمِلُ على المُقَارَنةِ) مع أنَّ في الواقع أحله ما ناسِخٌ ولا خَرُ مَنسوخٌ لكن لَمّا جَهِلَنَا النَّاسِخُ والممنسوخَ حَمَلنا عَلَى المقارنةِ والا يلزِمَ الترجِيحُ من غَيرِ مرجِّح. (فَعِدَ الشَّافِعِي أَنْهُ يُخُصُّ بِهِ وَعِندَنَا يَثُبُتُ حُكُمُ التَّعارُضِ فِي قَدرِ مَا تَنَاوَلاهُ فإنْ كَانَ العَامُ مَتَاجِراً يَخُصُّهُ وإن كَانَ الخَاصُ مُتَاجِراً فان كانَ موصُولاً يخصُهُ وإن كَانَ العَامُ مَتَاجِراً مَتَرَاجِياً يَنسَخُهُ فِي ذَالِكَ القَدرِ عِندَنَا) أي فِي القَدرِ الذِي يَتَنَاوَلُهُ العَامُ وَالنَحاصُ وَلا يَكُونُ النَحاصُ مَا لَذِي لَكِهِنَ القَدرِ الذِي يَتَنَاوَلُهُ العَامُ وَالنَحاصُ ولا يَكُونُ النَحامُ اللَّهُ عَاماً مَخَصَصاً بل يكونُ قطعياً فِي البَاقِي لا كَالعَامِ الذِي خُصَ مِنهُ البَعضُ .

ترجمه وتشریح: - پس جب یہ ثابت ہوا (خاص اور عام دونوں ہمار نے زدیکے قطعی بلکہ قطعیت میں مساوی ہیں اور امام شافتی رحمہ اللہ کے نزدیک خاص قطعی اور عام خان ہے) تو اگر خاص اور عام دونوں کے علم میں تعارض ہوجائے اور تاریخ وقوع بھی معلوم نہ ہوتو عام اور خاص دونوں کو مقارنت پرحمل کرینگے اگر چنفس الامر میں ایک دوسر ہے کے لئے ناسخ ہوگا۔ اور دوسرامنسوخ ہوگا کین جب ہم ناسخ اور منسوخ کو دونوں میں سے علی التعین نہیں بیجانیں گئے ہیں کہ ترجیح بلام زج لازم نہ آئے۔ بہان دونوں کو مقارنت پرحمل کرینگے تا کہ ترجیح بلام زج لازم نہ آئے۔

سواس صورت میں چونکہ امام شافعی کے نزدیک عام ظنی ہے اسلئے خاص کے ساتھ اسکی تخصیص کرینگے اور دونوں میں تعارض نہیں ہوگا اسلئے کہ تعارض کے لئے دونوں نصوں کا متساوی ہونا ضروری ہے اور یہاں ایسانہیں بلکہ اسلئے کرخاص قطعی ہے اور ہمارے نزدیک جس مقدار میں عام اور خاص دونوں شامل ہیں اس مقدار میں تعارض ثابت ہوگا۔

(جیے وال ذین یہ وفون منکم الایہ اور واولات الاحمال اجلهن میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کے زدیک تعارض ہوادانہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے تعارض ہے اور انہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے

کہ یہاں دونوں نصوص عام ہیں جبکہ بحث اس صورت ہیں ہے کہ ایک عام اور دوسری خاص ہوت وہ بھی تخصیص کا اور اگر عام متاخر ہوتو کھرا گرموصول ہوتو وہ بھی تخصیص کا فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک اولات الاحسال اجلهن الایہ واللہ بن بتوفون غیر حاملہ کے تن ہیں قطعی ہے) اس بات کی طرف مصنف حاملہ متوفی عنما زوجھا کے تن ہوگا جا کہ کے نائے ہوگا واللہ ہیں اور خاص عام کے نشر کی مسئول ہیں اور خاص عام کے دونوں شامل ہیں اور خاص عام کے لئے بالکلیہ نائے نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں جسکو عام اور خاص دونوں شامل ہیں اور خاص عام کے لئے بالکلیہ نائے نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں نائے ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہوگا فی منہ اس مقدار ہیں تائے ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہوگا وجھا کے تن ہی قون نے لئے نائے ہم نے اسکی طرف اشارہ کیا کہ و او لات الاحمال اجلهن عالم متوفی عنما زوجھا کے تن ہیں واللہ بن بتو فون کے لئے نائے ہے اور اسکے علاوہ ہیں واللہ بن بتو فون بحالة طوی ہے۔)

(أو بِمُستَقِلَّ وهو) آى القَصرُ بِمُستَقِلِ (التحصيصُ وهُو إمَّا بِالكَّلامِ أو غَيرِهِ وهُو إمَّا بِالكَّلامِ أو غَيرِهِ وهُو إمَّا العَقلُ) الضميرُ يَرجِعُ إلى غَيرِه (نحو خَالِقُ كُلِّ شَى يُعلَمُ ضرورةً إنَّ الله تعالَىٰ مخصُوصٌ مِنه وتَخصِيصُ الصَّبِيّ وَالمَجنُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرِعِ مِن هَذَا القبيلِ و إمّا الحِسُّ نحو وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَى وَإمّا العادةُ نحو لا يأكل رأساً يقع على المُتعارَفِ وَإمّا كونُ بَعضِ الأفرادِ نَاقِصاً فيكونُ اللَّفظُ أولى بالبَعضِ الأخر نحو

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمالله جب عام غیر مخصوص البعض کے علم اور اسمیں علاء کے اختلاف کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو عام مخصوص البعض کے احکام کو بیان کرنے کے لئے یہ فصل قائم کی اور جن اسباب کی بنا پر عام عام بعض افراد پر مقصور ہوجا تا ہے انکو بیان کرنا شروع کیا عبارت کا ترجمہ بھے سے پہلے جر، اسباب کی بناء پر عام میں شخصیص ہوتی ہے ان میں اوجہ حصر ملاحظہ کیجئے۔

عام کااپنایم افراد میں مقصور اور بند ہونا غیر متعقل کے ساتھ ہوگا یا متعقل کے ساتھ اگر غیر متعقل کے ساتھ اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا عام بعض افراد پر مقصور ہوگا۔ جیسے افقت لو االسمنسر کین الا اہل الملاحمة ۔ تو آسمیں اہل ذمہ کے علاوہ باتی افراد پر عام کا علم مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اپنی ہوی سے کہتا ہے انت طالق ان دخلت المدار تو آسمیں شرط سے پہلے انت طالق تمام تقادیر پر مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اپنی ہوگی سے کہتا ہے انت طالق تمام تقادیر کوشامل اور عام تھا اور ابسی عم طلاتی صرف دخول دار کی تقدیر پر مقصور ہوگا جسے اور اگر صفرہ یہ موجود ہو۔ جیسے فی الا بل السائمة زکو ق اور اگر عالیہ ہوتو تھم اس بعض پر مقصور ہوگا جیسے لئے غایہ کو حدینایا گیا ہے۔ جیسے ف اخسل وا و جو ہے کہ و اید یہ کہ اللہ و تعمل المرافق یہ تو تو کہ موالی المرافق کہ ہوتا کی تو کہ اللہ المرافق کہ ہاتو تعم عسل مرافق پر مقصور ہوا اور اس سے آ کے تجاوز نہیں کر یگا۔ یہ اس وقت ہے جبکہ غایہ مغیا کی جس سے ہو اگر نہ ہوتو پھر غایہ تک تعم پہنچا پر بگا۔ مثلاً فر مایا ٹھم المصور ہوگا۔ یہ اللیل تو یہ ال کی لیاں لیا تعنی غروب آفا بی بات تک تعم پہنچا پر بگا۔ مثلاً فر مایا ٹھم المصور ہوگا۔ یہ اللیل تو یہ اللہ لیا تعم مورد آفا بست کے مصور ہوگا۔

اورا گرقسمتقل کے ساتھ ہوتو اسکوخصیص کہا جاتا ہے اور پیخصیص پھریا کلام کے ساتھ ہوگی اور یا غیر کلام کے ساتھ ہوتو کیریا وہ عقل ہوگا یعنی خصص عقل ہوگا جیے فرمایا حالت کی شب کو عقل اس پر دلالت کرتی ہے کہ اس شی مخلوق سے اللہ تعالی خود خارج ہے ۔ اور احکام شرع سے صبی اور مجنون وغیرہ کی تخصیصات بھی اس خصص عقلی کی قبیل سے ہیں اسلئے کہا حکام شرع کا مدار عقل پر ہے اور صبی اور مجنون میں عقل نہیں ہوتی۔ اور یا خصص حس ہوگا جیسے واو تیت من کے ل شی کہ ملکہ ساء بلقیس کوسب کچھ دیا گیا۔ یعنی امور مملکت اور سلطنت

میں سے ورندس بتار ہی ہے کہ داڑھی اورمونچھ اسکی نہیں تھی۔

اور باعادة ہوگی جیسے لایا کل داساً اس راس سے مرادوہ راس ہوگا جو بازارد ل میں پکتا ہواور تنور میں پکایا جاتا ہو لہذا موجودہ عرف کی بنایر بیل اور بھینس وغیرہ کا سر مرادنہ ہوگا۔

اور یابعض افراد کا ناقص ہونا تصف ہوگا جیسے کل مملوک نی فہو حو مکا تب کوشا ل نہیں اسلئے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ یو الینی تصرف کے اعتبار سے آزاد ہے یہی وجہ ہے کہ مولی اپنی مکا تبہ دولی نہیں کرسکتا۔

اور یا بعض افراد کازائد ہونا ہوگا۔ جیسے لا یا کیل الفاکھة توانگوروغیرہ جن بھادں کوغذاء کی صورت میں استعمال کیا جاتا ہے ان پرمحمول نہ ہوگا۔ کیکن ہمارے عرف میں انگور بھی فاکھہ اور پھل میں شامل ہے بلکہ عمدہ بھلوں میں سے ہلندا اگر یہ کہا تو انگور کھانے سے بھی حاثث ہوگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه مو_

عام کامقصور ہونا بعض افراد پر خالی نہ ہوگا۔ یا غبر مستقل کے ساتھ ہوگا۔ یعنی ایسے کلام کے ساتھ ہوگا جو صدر کلام کے ساتھ متعلق ہواور تا م بنفسہ نہ ہو۔ اور مستقل وہ ہے جوابیا نہ ہوخواہ کلام ہویا نہ ہو۔

اورغایا البعض پرتهم عام کومقصور کرتا ہے جسکے لئے غاید کو صدبنایا گیا ہو۔ جیسے اللہ تعالی کا قول ف اغسلو وجو هکم و ایدیسکم إلی المر افق اورغایہ کے علاوہ ہر تھم عام کومقصور کرتا ہے۔ جیسے اتسمو المصیام إلی الملہ افریت کے ماتھ ہوریے غیر کلام عقل ہوگایا غیرعقل 'موکی خمیر' غیرہ''کی السلیل۔ اور یہ خصیص کلام کے ساتھ ہو گیا غیر کلام کے ساتھ ہو کہ اللہ تعالی اس شی کے ماتھ ہو ہا ہے معلوم ہے کہ اللہ تعالی اس شی کے ماتھ ہو ہا ہے کہ اللہ تعالی اس شی کے ماتھ ہو اللہ تعالی ہو کا خالق ہو اللہ تعالی ہو کا خالق ہو میں جاس کے کہ اللہ تعالی خالق ہے۔ اور خالق اور گلوق میں جائن ہے تو اللہ تعالی شی کے حارج ہیں۔ صبی اور مجنون کی خصیص خطابات شرع سے خارج ہیں۔ صبی اور مجنون کی خصیص خطابات شرع سے خارج ہیں۔

اورغیرعقل یا توحس ہوگا جیسے و او تیت من کل شی کو حسابیمعلوم ہور ہا ہے کہ امورسلطنت اور مملکت مراد ہیں ورندواڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی اور یاعادت ہوگ جیسے لا یہ اسکل راساً بیمتعارف پرمحمول ہے (اور بیوه ہو از ارول میں بکتے ہول اور تنور میں پکائے جاتے ہول) اور یا بعض افراد کا ناقص ہونا ہوگا تو لفظ بعض دوسر سے افراد کے ساتھ ذیادہ لائق ہوگا جیسے میر اہر مملوک آزاد ہے۔ تو یہ مکا تب پرمحمول نہیں ہوگا۔ (اوراسکے مکا تب اس قول کی صورت میں آزادنہ ہونگے جب اس نے نیت نہ کی ہو) اور اسکومشلک کہا جاتا ہے۔

یا بعض افراد کاز اند ہونا ہوگا یہ عطف ہے مصنف کے قول ناقصاً پر (جیسا کہ ترجمہ سے ظاھر ہے) جیسے'' فا کھ'' کہ بی انگور پرجمول نہیں ہوگا (اسلئے کہ انگور فا کہہ پرزائد ہے اوراسکوغذاء کے طور پر بھی مستعمل کیا جاتا ہے لیکن اگر عرف بدل جائے جیسے ہمارے زمانے میں تو بھرآ دمی انگور کھانے سے بھی جانث ہوگا)

(فَفِي غَير المُستَقِل) أَى فِيمَا إذا كَانَ الشَّيُّ المُوجبُ لِقَصر العَام غَيرَ مستَقِلِّ (هو) أي العَامُ (حقيقةٌ فِي البواقِي) لأنَّ الوَاضِعَ وَضَعَ اللَّفظَ الَّذِي استثنىٰ منه لِلْسَاقِي (وهو)أي العام (حُرجُة بلا شبهة فيه) أن فِي البَاقِي وهَذَا إِذَا كَانَ الإستثناءُ مَعْلُوماً أمّا إذا كَانَ مجهولاً فكل (وفي المستقِلُ كلاماً او غيره) اى فيهما اذا كان القَاصِرُ مستَقِلاً ويُسَمِّي هذا تخصِيصًا سَو آءٌ كَانَ المُخصِّصُ كَلاماً او غيرَه (مجازً) اى لفظ العام مجاز (فِي الْسَاقِي بطريق إطلاق إسم الْكُلِّ عَلَى البعض من حيث القَصر) أي مِنْ حَيثُ أنّه مقصُورٌ عَلى البَاقِي (حقيقةٌ مِن حيثُ التَّناوُل) أي من حيث أنَّ لفظَ العام متناوِلٌ لِلْباقِي يَكُونُ حقيقةً فِيهِ (على ما يأتِي فِي فصلِ المَجَازِ إِن شَاء الله تعالىٰ وهُوَ حجةٌ فِيهِ شُبهةٌ ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِه) أَى كُون التخصِيصِ بِالكَلام (أوغيره) فإنَّ العُلَمَاءَ قَالُوا كُلُّ عام خُصَّ بِمُستَقِلٌ فإنَّه دَليلٌ فِيهِ شُبهةٌ ولَمْ يُفَرِّ قُو ا فِي هَذَا الحُكم بَينَ أن يَّكُونَ المُخَصِّصُ كَلاماً او غيرَهُ (لكن يَجبُ هُنَاكُ فُرِقُ وهو أنَّ المخصُوصَ بِالعقلِ يَنبغِي أن يُّكُونَ قطعياً لانه في حكم الاستثناء لَكِنَّه حُذِفَ الاستثناءُ معتمداً على العقل عَلَى أنَّه مفروعٌ عنه حَتَّى لَا نَقُولَ أنَّ قوله تعالىٰ يَا يُهَا اللِّينَ امنُو ا إِذَا قُمتُم إِلَى الصَّلوٰةِ الاية ونَظَائِرَه دليلٌ فيهِ شَبهة) وهذا فَرق قد تَفَردْت بِذِكرِه وهو وَاجِبُ الذِّكرِ حتى لا يُتَوجَّمُ أَنْ خِطابَاتِ الشَّرعِ الذِّي خُصَّ مِنهَا الصَّبيُّ والمَجنُونُ بِالْعَقلِ دلِيلٌ فِيهِ شُبهةٌ كَالْخِطَابَاتِ الوَارِدَةِ بِالْفَرائِضِ فَإِنّه يُكُفَّرُ جَاحِدُهَا إجمَاعاً معَ كونِهَا مخصُوصَةً عقلاً فإن التَّخصِيصَ بِالْعَقلِ لا يُورِث شُبْهَةٌ فإنَّ كُلَّ ما يُوجِبُ الْعَقْلُ تَخصِيصَه تُخصُ و ما لا فَلاَ.

ترجمه وتشریح: - عبارت کا ترجمه اورتشری سجھنے سے پہلے بیات ذھن شین کر لیجئے کہ عام کا اپنیس افراد پر مقصور ہونا حفرات شافعیہ کے نزدیک مطلقاً تخصیص ہے خواہ ستقل کے ساتھ ہو یا غیر مستقل کے ساتھ ہواور علاء حنفیہ کے نزدیک اگر عام کا اپنے بعض افراد پر مقصور ہونا غیر ستقل کے ساتھ ہوتو پھر خواہ وہ استثناء کے ساتھ ہو یا فراد مفت اور غابیہ کے ساتھ ہوتو بھر خواہ وہ استثناء کے ساتھ ہوتا مفت اور غابیہ کے ساتھ ہوتا ہے۔

اوراگر عام کااپ بعض افراد پرمقصور ہونامتنقل کے ساتھ ہوتو پھروہ خصیص ہے۔اوراس صورت میں وہ مستقل عام کے لئے خوص ہوگا۔اوروہ عام تخصیص کے بعد بقیہ افراد میں مجاز ہوگا اور عام ایسی جمت ہوگا جس میں شبہ ہوگا لیتن جمت قطعی نہیں ہوگا ہاں اگر خصص مستقل عقل ہوتو وہ جمت قطعی ہوگا۔اسلئے کہ خصص عقلی استثناء کے حکم میں ہے۔لہذاوہ خطابات شرع جن سے میں اور مجنون کو خصص عقلی کے ساتھ خاص کیا گیا ہووہ جمت قطعی ہو نگے اور اس بات کی نشا غرمی صرف صدر الشریعہ دھے اللہ نے کی ہے۔

ابترجمه ملاحظه يجيح

پس غیر منتقل میں یعنی جب عام کو بعض افراد پر مقصور کرنے والا غیر منتقل ہوتو وہ عام باتی افراد میں حقیقت ہوگا اسلئے کہ واضع نے لفظ منتقیٰ منہ کو باتی افراد کے لئے وضع کیا ہے۔ (لہذا لفظ کا استعال باتی افراد میں استعال فی الموضوع لہ ہونے کی وجہ سے حقیقت ہوگا۔)اور بیعام جس میں تصرغیر مستقل کے ساتھ ہوا ہے باتی افراد میں جست قطعی ہوگا۔ لینی اسکے جمت ہونے میں کوئی شبہیں ہوگا۔ اور بیاس وقت ہوگا جب استثناء معلوم ہوگا اگر استثناء مجول ہوتا چہول ہوتا چھروہ جبت قطعی نہیں ہوگا۔

اورغیرستقل میں خواہ وہ کلام ہویا غیر کلام ہویعنی جب عام کوبعض افراد پر مقصور کرنے والاستقل ہوخواہ کلام ہویا غیر کلام ہویا غیر کلام ہویا خیر کلام ہویا خیر کلام ہوتو اسکو خصیص کے ساتھ مسمی کیا جاتا ہے اور لفظ عام باتی افراد میں مجاز ہوگا اسم کل کوبعض پر قصر کی حیثیت سے کہ وہ لفظ باتی پر مقصور ہے اور باتی افراد کوشامل ہونے حیثیت سے کہ وہ لفظ باتی پر مقصور ہے اور باتی افراد کوشامل ہونے

کی حیثیت سے حقیقت ہوگا۔ یعنی اس حیثیت سے کہ لفظ عام باتی افراد کوشامل ہے اس میں حقیقت ہوگا۔ جیسا کہ فصل مجاز میں انثاء اللہ آ جائےگا۔

اور بیعام جسکو مستقل کے ساتھ بعض افراد پر مقصور کیا گیا ہے۔ ایسی جمت ہے جس میں شبہ ہے۔ اور علاء نے خصص مستقل کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بلکہ علی الاطلاق اسکو جمت ظنی قرار دیا۔ اسلئے کہ علاء کہتے ہیں کہ ہر عام جس میں مستقل کے ساتھ خصیص ہوئی ہو۔وہ ایسی دلیل ہے جس میں شبہ ہے اور اس حکم میں خصص کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔

لیکن مخصص کلامی اور غیر کلامی یعنی مخصص عقلی میں فرق ضروری ہے۔اوروہ یہ کہ مخصوص بالعقل کا تعلی ہوتا مخروری ہے اسلئے کہ مخصص عقل استثناء کے علم میں ہے۔لیکن عقل پر اعتباد کرتے ہوئے استثناء کو حذف کیا گیا ہے۔اسلئے کہ مخصوص بالعقل مفروغ عنہ ہے۔ یعنی اسکے بیان کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ یہاں تک کہ ہم اللہ تعالی کے اسلئے کہ مخصوص بالعقل مفروغ عنہ ہے۔ یعنی اسکے بیان کرنے کی ضرورت نہیں کہہ سکتے کہ بیا ہیے دلائل کے قول یا ایھا الذین امنوا اذا قصتم إلی الصلواۃ الاید۔اورا سکے نظائر کے متعلق نہیں کہہ سکتے کہ بیا ہیے دلائل ہیں جن میں شبہ ہے۔اوراس فرق کا ذکر کے ساتھ میں (علامہ صدرالشریعہ) متفر دہوں اوراس فرق کا ذکر کے ساتھ میں (علامہ صدرالشریعہ) متفر دہوں اوراس فرق کا ذکر کرنا بہت ہی ضروری ہے یہاں تک کہ بی خیال نہ کیا جائے کہ خطابات جوفرائض کے بیان کے ساتھ وارد ہیں۔اسلئے کہ ان خطابات ہو وا ایس کے مقال کے ساتھ ان خطابات میں تخصیص ہوئی ہے۔ یوں کہ تخصیص بالعقل کا مشکر بالا تفاق کا فر ہے۔ باوجود اسکے کہ عقل کے ساتھ ان خطابات میں تخصیص ہوئی ہے۔ یوں کہ تخصیص بالعقل شبہ بیدانہیں کرتی اسلئے کہ عقل جن جن کی تخصیص کا تقاضا کر بگی انکو خاص کیا جائے گا اورا سکے علاوہ باقیوں کی تخصیص نہیں ہوگی۔

(وأمّا السخصوصُ بِالكَلامِ فَعِندَ الكَرخِي لَا يَبْقَىٰ حُجَّةٌ اصلاً معلوماً كان السَمَحصُوصُ كَالمُستَامِنِ) حَيثُ خُصَّ من قوله تعالىٰ اقتُلُو المُشرِكِينَ بقوله وان احدٌ مِن المُشرِكِينَ استَجَارَكَ فَأجِرهُ. (أو مَجْهُولاً كَالرَّبو) حيثُ خُصَّ من قوله تعالىٰ واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأنّ التَّخصِيصَ تعالىٰ واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأنّ التَّخصِيصَ كَالاستثنآءِ إذ هو يُبينُ أنّه لم يَدخُلُ آل المُستثنىٰ لَم يدخُل في صدر الكلام والاستثناءُ تحصيصُ لَه يَدخُل في صدر الكلام والاستثناءُ

إِذَا كَانَ مَعِلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونُ البَاقِي مِنْ صدرِ الكَلامِ مَجهُولاً ولا يثبتُ بِهِ الحُكمُ (وَإِنْ كَانَ مَعلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونَ مُعَلَّلاً لأَنه كَلامٌ مُستَقِلٌ) والأصلُ فِي النَّصُوصِ التَّعلِيلُ لَيَبقىٰ البَاقِي مَجهُولاً وعِندَ البَعضِ إِن كَانَ مَعلُوماً بَقِي العَامُ فِيمَا ورَاءَ المُحصُوصِ كُمَا كَانَ لِأَنَّهُ كَالإستِئناءِ) فِي انَّه يُبيِّنُ أَنَّه لَمْ يَدخُلُ (فَلا يَقبَلُ التَّعلِيلَ) إِذِ الا ستثناءُ لا يَقبَلُ التَّعلِيلَ لا نَه غَيرُ مُستَقِلً بنفسِه وفي صورةِ الإستثناءِ العامُ حجة فِي الباقِي كَما كَانَ فَكذَا التَّخصِيصُ وَإِنْ كَانَ محهُ ولا لا يَبقىٰ العامُ حجة لِمَا قُلنَا مِن أَنَّ التَّخصِيصَ كَا لِا ستِثناءِ والاستثناءُ المَحمُولُ فَلا يبقى العامُ حجة فِي الباقِي كَما كَانَ فَكذَا التَّخصِيصُ وَإِنْ المَحمُولُ لَهُ عَلَى العامُ حَجة لِمَا قُلنَا مِن أَنَّ التَّخصِيصَ كَا لِا ستِثناءِ والاستثناءُ المَحمُولُ يُجعَلُ البَاقِي مجهُولا فَلا يبقى العَامُ حُجّة فِي البَاقِي .

(وعِندَ البَعضِ إِن كَان مَعلُوماً فَكُمَا ذَكر نَا انفًا) أَنَّ الْعَامَ يَبقي فِيمَا ورآءَ المَخصُوصِ كَمَا كَانَ (وإن كَانَ مجهُولاً يَسقُطُ المُخصَصُ لِآنه كَلامُ مستقِلً بِخِلافِ الاستِثنَاء ولمَّا كَانَ المُخصِّصُ كلاماً مستقلاً وكان معناه مجهولاً يسقط هُوَ بِنَفْسِه ولا يَتَعَدّى جَهَالتُه إلى صدرِ الكلامِ بِخِلافِ الاستِثناءِ لأنّه غَيرُ مستقِلً بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لتُه يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لتُه يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ فِيهِ شُبهة لِلاَنَّه عُلِمَ أَنهُ عَيرُ مَحمُولِ على ظاهِره وهُو إرادَةُ الكُلِّ فَعُلِمَ أَنَّ المُرادَ فِيهِ شُبهة لِآنَه عُلِمَ أَنَّ المُرادَ مِنهُ البَعضُ بطريقِ المَجازِ فَإِذَا كَانَ كُلِّ افرادِهِ مائةً مثلاً وعُلِمَ أَنَّ المَائة غَيرُ مرادَةٍ فَكُل واحدِ منَ الأعدادِ الَّتِي دُونَ المِائةِ مساوٍ فِي أَنَّ اللّفظُ مَجازُ فِيهِ فَلا يَثبُتُ عددٌ مَعَيِّنَ مِنهَا لِأَنَّه تَرجِيحُ مِن غَيرِ مُرجِّح۔

ترجمه و تشريع: - جانا جا ہے كم منف رحمه إلله نے صف كلاى سے متعلق جار فداهب نقل كئے ہيں پہلا فدهب امام ابوالحن كرخى كا ہے اور دوسرا اور تيسر افد ہب بعض علماء كانقل كيا ہے اور ان بعض كالتين كسى نے نہيں كيا كدان سےكون مراد ہيں اور چوتھا فد ہب فتھاءا حناف كامسلك مختار ہے۔

اس اجمال کے بعداب ان مذاہب اربعہ کی تفصیل ملاحظہ ہو۔

امام كرخي رحمه الله كيز ديك خصص اگر كلام موتو خواه وه معلوم مه يا مجهول دونو ب صورتول ميس وه عام إصلاً

جت نہیں ہوگا خصص معلوم کی مثال جیسے مستامن ہے کیونکہ اللہ تعالی کا قول اقتلو الممشوکین الایہ عام ہے اور اس میں ہر مشرک وقل کرنے کا تھم دیا ہے اور اللہ تعالی کے قول 'وان احد من الممشوکین استجادک فاجرہ'' یہ ایک کلام مستقل ہے جسکے ساتھ مستامن کو تھم قل سے نکالا ہے۔

اورججول کی مثال جیسے را اورسود کہ اسکواللہ تعالی کے قول احل المله البیع الایه سے نکالا ہے اسلے کہ خصص اگر جمہول ہوتو باتی بھی مجہول ہو نگے اور جمہول جمت نہیں بن سکتا اور اگر معلوم ہوتو معلل ہوگا کیونکہ اصل نصوص میں تعلیل ہے لہٰذا معلوم نہ ہوگا کہ ان تعلیلات کے ساتھ کتنے نکے ہیں تو پھر بھی باتی مجہول ہوگا تو جت نہیں ہوگا۔

دوسراند ہب بعض علاء کا ہے اور وہ یہ ہے کہ اگر خصص معلوم ہوتو عام مخصوص کے علاوہ میں جمت ہوگا اسلئے کہ میخصص کلامی استثناء کی مانند ہے۔ اور استثناء جب معلوم ہوتو عام سٹٹی کے علاوہ میں جمت ہوتا ہے۔ تو یہاں بھی مخصوص کے علاوہ میں جمت ہوگا۔

اورا گرمجہول ہوتو پھر عام جمت نہیں ہوگا اسلئے کہ بیا سٹناء مجبول کی مانند ہوگا۔اور اسٹناء مجبول کی صورت میں عام جمت نہیں ہوتا تو یہاں بھی جمت نہیں ہوگا۔

تیسراند ببعض دوسرے علاء کا ہے اور وہ یہ کہ اگر خصص معلوم ہوتو پھرتو عام مخصوص کے علاوہ میں ججت ہے ہی لیکن اگر خصص مجبول ہوتو پھر وہ خصص خود ساقط ہوگا وہ خصص کا لعدم ہوکر عام جمت ہوگا اور استثناء مجبول کو کا لعدم نہیں کیا جاسکتا اسلئے کہ صدر کلام اس پر موقو ف ہوتا ہے تو اسکوکا لعدم کرنے سے بورا کلام کا لعدم ہوگا۔ چوتھا فدھب فقہاء حنفیہ کا مسلک مختار ہے اور وہ میر کہ خصص کلامی کی صورت میں عام جمت فلنی ہے۔

ابترجمه لملاحظه يجيئه

فرمایا کہ جہال تک مخصوص بالکلام کاتعلق ہے توامام کرخی کے زدیک وہ قطعاً جمت نہیں خواہ مخصوص معلوم ہو جیسے متامن اسلئے کہ اسکواللہ تعالی کے قول اقتدلو االممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے قول وان احد من الممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے تول وان احد من الممشر کین (الایه) کے ساتھ خاص کیا گیا ہے یعنی اگر شرکین میں سے کوئی ایک آپ سے پناہ ما تگ لے تو آپ اسکو پناہ دے دیجے یہاں تک کہ وہ اللہ تعالی کا کلام من لے یا مجمول ہوجیسے رائی کہ اس کو اللہ تعالی کے قول احسل الله البیع سے وحرم الربو کے ساتھ خاص کیا گیا ہے۔

اسلئے کہ اگر مخصوص مجہول ہوتو باقی بھی مجہول ہوگا اسلئے کتخصیص استثنااء کی مانند ہے اسلئے کتخصیص بیان

اوربعض علاء کے نزدیک اگر خصص کلامی معلوم ہوتو مخصوص کے علاوہ میں عام حسب سابق جمت ہوگا۔اسلئے کہ یخصص استناء کی ما نند ہے۔اس بات کو بیان کرنے میں کہ خصوص داخل نہیں ہے۔لہذا پی تعلیل قبول نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کو قبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء بذات خود غیر مستقل ہے۔اور استناء کی صورت نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کو قبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء بھول ہوتو پھر میں بھی ایسا ہی ہوگا۔اور اگر مخصوص بالکلام مجبول ہوتو پھر علی مام باتی اور استناء مجبول باتی موگا۔اور استناء مجبول باتی میں جمہول باتی میں ہوگا۔ میں ہوگا اسلئے کہ استناء خصیص کی مانند ہے اور استناء مجبول باتی کو مجبول باتی کو مجبول باتی میں ہوگا۔

اوربعض دوسرے علماء کے نزدیک اگر مخصوص بالکلام معلوم ہوتو پھرتو وہ ہے جوابھی ہم نے ذکر کیا کہ عام مخصوص کے علاوہ میں حسب سابق جمت ہوگا۔اورا گر مخصوص مجبول ہوتو تصص خودسا قط ہوگا۔اسلے کہ وہ کلام مستقل ہواورا سرکامعنی مجبول ہوتو وہ بذات خودسا قط ہوگا اوراس تصص کی جبال ف استثناء کے لیعنی جب خلاف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل بنف نہیں ہوگی بخلاف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل بنف نہیں ہے بلکہ وہ صدر کلام کے ساتھ متعلق ہوا ہوگا ہوگا۔

اور ہارے نزدیک مخصوص بالکلام میں شبہ ٹابت ہوا ہے اسلنے کہ علوم ہوا کہ وہ عام اپنے ظاہر پرمحول نہیں ہے اور اس کا ظاہر تمام افراد کا ارادہ ہے تو معلوم ہوا کہ بجاز آاس ہے بعض مراد ہیں تو جب مثلاً تمام افراد سوہوں اور بید معلوم ہو جائے کہ وہ سوتمام مراد نہیں ۔ تو سوسے کم تمام اعداد اس لفظ کے ان افراد پر بجاز آ دلالت کرنے میں برابر ہیں ۔ تو اسلنے ان سومیں سے کوئی عدد تعین مراد نہیں ہو سے گا۔ اسلنے کہ ایسا کرنے سے ترجی بلامر نے لازم آئے گی۔ میں ۔ تو اسلنے ان سومی سے کوئی عدد تعین مراد نہیں ہو سے گا۔ اسلنے کہ ایسا کرنے سے ترجی بلامر نے لازم آئے گا۔ شم ذکر و ممرز ق تمکی الشہ بقید فید بقولد (فی صید و عند الشافید عند الشافید کی تعین کو محود ہذہ الفاج دو القیاس) شم آراد آن یُبیّن آن مَع وُجود ہذہ الشافید کی تعین کو محدد ہو الفاج دو القیاس) شم آراد آن یُبیّن آن مَع وُجود ہذہ الشافید لا یسقط الاحت بائے بہ فقال (لکن لا یسقط الاحت بائے بہ لان المخصص

يُشبِه النَّاسِخَ بِصِيغَتِه وَ إلا ستِثناءَ بِحُكمِه لِمَا قُلنَا فإنْ كَانَ مجهُولاً يَسقُطُ بِنفسِهِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ الْعَامِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ الْعَامِ فَلا يَسقُطُ بِهِ) آي بِالشَّكُ إذ قَبلَ التَّخصِيصِ كَانَ مَعمُولًا بِهِ فَلَمَّا خُصَ دَخَلَ الشَكُ فِي أَنه هَل بَقِيَ معمولاً به أم بَطَلَ فَلا يَبْطُل بالشَكُ.

(وإن كَانَ) المُخَصِّصُ (معلوماً فلِلشِّبهِ الأوَّلِ يصحُّ تَعلِيلُهُ) لا يُريدُ بقَوله فَلِلشِّبِهِ الْأُوِّلِ أَنَّه يُشَابِهُ النَّاسِخُ يَصِحُ تَعلِيلُه كَمَا يَصِحُ أَن يعلِّلَ النَّاسِخَ الذي يَنسَخُ بَعضَ أَفْرادِ العام لِيَنسَخَ بِالقِيَّاسِ بعضُ اخر مِنْ أَفْرادِ العَام فَإِنَّ تَعلِيلَ النَّاسِخ عَلَى هَـذَا الوَجهِ لا يَصِحُّ عَللي مَا يأتِي فِي هذِهِ الصَّفْحَةِ بَل يُرِيْدُ أَنَّه مِنْ حَيثُ أَنَّه نَصّ مُستقِلٌ بنفسِه يَصِحُ تَعلِيلُهُ (كُمَا هو عِندَنا) فَإِنَّ عندَنا وعِندَ أَكْثِرِ العُلْمَاءِ يَصِحُ تَعلِيلُه خِلافاً لِلْجُبَائِي فَإِذَا صَحَّ تَعلِيلُه لَا يُدرى أنَّه كُمْ يَحرُجُ بِالتَّعلِيلِ أي بِالقِياسِ وكَمْ يَسِقَىٰ تَحتَ العَام (فيُوجبُ جَهالةٌ فِيمَا بَقِيَ تَحتَ العام وَلِلشِّبِهِ الثَّانِي لَا يَصِحِّ تَعلِيلُهُ كَمَا هُوَ عِندَ البَعضِ فَذَخلَ الشكُّ فِي سُقُوطِ العَامِ فَلا يَسقُطُ به) آى بِالشِّبهِ الثَّانِي وَهو شِبهُ الإستثنآءِ مِنْ حَيثُ أن المُخَصِّصَ بَينَ أنَّ المَحصُوصَ غيرُ داخِل فِي حُكمِ العَامِ فَلِهاذا الشِّبهِ لَا يَصِحُّ تَعلِيلُهُ كَما هُوَ مَذَهَبُ الجُبَائِي كَمَا لَا يَصِتُ تَعلِيلُ المُستثنىٰ وإخراجُ البَعضِ الأخِرِ بِطَرِيقِ القِيَاسِ فَمِنْ حَيثُ أَنَّه يَصِتُ تَعلِيلُهُ يَصيرُ البَاقِي تَحتَ العَام مَجْهُولاً فَلا يَبقى العَامُ حجةً ومِنْ حَيثُ أنّه لايَصِحُ تَعلِيلُهُ يَبقَى العَامُ حُجَّةً وقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّخصِيصِ حُجَّةٌ فَوَقَعَ الشكُّ فِي بُطلانِهِ فَلا يَبطُلُ بِالشَّكِّ هَذا ما قالُوا_

ترجمه وتشريح: - جارے زويك عام مخصوص بالكلام كى جيت ميں شبہ بخواہ مخصوص بالكلام معلوم ہويا جہول ہوتو اس عبارت ميں عام مخصوص بالكلام ميں تمكن شبہ كے ثمر ہ كوبيان كرتے ہوئے فرمايا۔

کہ ہمارے نزدیک بیام مخصوص البعض امام شافعیؓ کے نزدیک عام غیر مخصوص البعض کی طرح ہو جائیگا لیعنی اسکے نزدیک جس طرح عام غیر مخصوص البعض میں خبر واحد اور قیاس کے ساتھ تخصیص جائز ہوتی ہے اس طرح ہمارے

نز دیک عام مخصوص البعض میں بھی تخصیص جائز ہوگی۔

پرمصنف رحمداللہ یہ بیان کرنا چاہتے ہیں کہ عام مخصوص البعض میں اس شبہ کے ہونے کے باوجودا سکے ساتھ احتجاج اوراستد لال ساقط نہیں ہوتا۔ اسلئے کہ خصص اپنے صیغہ کے ساتھ کلام متانف اور ستفل بالمفہوم ہونے کی وجہ سے ناسخ کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے اور حکم کے اعتبار سے استثناء کے ساتھ مشابھت رکھتا ہے اسلئے کہ جس طرح استثناء متن متن کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اس طرح استثناء متن علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص بالکلام مجبول ہوتو خصص کلای شبہ اول یعنی ناسخ کے مشابہ ہونے کی وجہ سے ساقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ مجبول خودساقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ مجبول خودساقط ہوگا۔

اور پیخصوص مجہول شبہ ٹانی بین استناء کے ساتھ مشابہت کی بناپر تھم عام میں جھالت کو ٹابت کرتا ہے اسلئے استناء مجبول کی جہالت صدر کلام کی طرف متعدی ہوتی ہے۔ تو للبذاعام کے سقوط میں شک داخل ہواتو شک کے ساتھ وہ ساقط نہ ہوگا۔ اسلئے کتخصیص سے پہلے وہ عام معمول برتھا اور جب اس میں شخصیص ہوئی تو اس میں شک واقع ہوا کہ آیا اب وہ معمول بہتے یاباطل ہوگیا للبذاشک کی وجہ سے وہ باطل نہ ہوگا۔

اورا گرخص معلوم ہوتو شہاول یعن نائے کے ساتھ مشابھت کی وجہ سے اسکی تعلیل صحیح ہوگی۔ مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ انتخاب تول کا یہ مطلب نہیں کہ جس طرح اس نائے کی علت نکالی جسکے ساتھ بعض افراد عام کومنسوخ کیا جاتا ہے تا کہ قیاس کے ساتھ اسکے بعض دوسرے افراد کو بھی منسوخ کیا جائے اسلئے کہ نائے کا اسطرح علت نکالناصح خہیں جیسا کہ اس صفحہ پر آ جائے گا۔ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جس طرح نائے کی نفسِ مستقل ہونے کی وجہ سے علت نکالی جاتی ہے تو اس طرح یہ خصص کلامی بھی چونکہ کلام مستقل ہے اسلئے اسکے لئے بھی علت نکالی جائی ۔ جیسا کہ ہمارے نزدیک ہے۔ وادرا کشر علاء کے نزدیک خصص کلامی جب معلوم ہوتو اسکی تعلیل صحیح ہے برخلاف ابوعلی جائی ہے۔

اور جب اس خصص کلامی کی تعلیل می جوگ تو معلوم نه ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ مزید کتنے افراد نکل گئے۔اور کتنے عام کے نیچے باتی رہے۔ تو اسلئے ماجی تحت العام میں جہالت آئیگی اور شبہ ثانی یعنی اسٹناء کی مشابہت کی وجہ سے اسکی تعلیل میچے نہیں ہوگی جیسا کہ بعض علماء کے زدیک ہے تو سقوط عام میں شک داخل ہوگا یعنی شبہ ثانی جو کہ استثناء کے مشابہہ ہے اس اعتبار سے کہ خصص بیان کرتا ہے۔ کہ خصوص تھم عام میں داخل نہیں ہے تو اس شبہ کی بناء

cturdubook

رِ خصص معلوم کی تعلیل صحیح نہیں جیسا کہ امام جبائی کا فرهب ہے جیسا کہ متثلیٰ کی تعلیل اور قیاس کے ساتھ بعض دوسرے افراد کا نکالناصحے نہیں ہے۔

تواس حیثیت سے کہ اسکی تعلیل مجھے ہے اور چونکہ یہ معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ کتنے نکلے تو عام کے نیچے باتی افراد مجبول ہونگے تو عام جمت نہیں رہیگا۔ اور اس حیثیت سے کہ یہ ضعص معلوم استثناء معلوم کے مشابہ ہے اور استثناء معلوم کی تعلیل مجھے نہیں ہے عام حسب سابق جمت رہیگا اور تخصیص سے پہلے بیعام جمت تھا اور تخصیص کے بعد اسکی جمیت کے باتی رہنے میں استثناء کے ساتھ مشابہت کی بنا پر اور باطل ہوجانے میں ناسخ کے ساتھ مشابہت کی بنا پر اور باطل ہوجانے میں ناسخ کے ساتھ مشابہت کی بنا پر شک واقع ہوا تو لہذا شک کی وجہ سے اس عام کی جمیت باطل نہ ہوگی۔ ایسا ہی مشارخ نے کہا ہے۔

وَيَرِ دُعَلَيهِ أَنّه لَمّا كَانَ المَلْهِ عِندَكُم وعِندَ اكثر العُلمَاءِ صِحّةَ تَعلِيلِهِ فَيَجِبُ أَن يَسطُلُ العمامُ عِندَكُم بِيناءً عَلَى زَعمِكُم فِي صِحّةِ تَعلِيلِهِ وَلا تَمَسُّكَ لَكُم بِزعمِ الجُبائي أنّ عِندَه لا يَصِحُ تَعلِيلُهُ فَلِدَفعِ هَذِهِ الشَّبهةِ قَالَ (على أنَّ احتِمَالُ التّعلِيلِ لا يَخرِجُهُ مِنْ أَن يَكُونَ حُجَّةً لِآنَ مَا اقتضى القياسُ تَخصِيصَهُ يُخصُّ ومَالا فَلا) فَإِن يَخرِجُهُ مِنْ أَن يَكُونَ حُجَّةً لِآنَ مَا اقتضى القياسُ تَخصِيصَهُ يُخصُّ ومَالا فَلا) فَإِن عَرفتَ فِيهِ المُخصِّصَ إِنْ لَم تُدركُ فِيهِ عِلَةٌ لا يُعَلَّلُ فيبقى العامُ فِي البَاقِي حُجَّةً وَإِنْ عَرفتَ فِيهِ عِلَةٌ لا يُعَلَّلُ فيبقى العامُ فِي البَاقِي حُجَّةً وَإِنْ عَرفتَ فِيهِ عِلَةً فَكُلُ مَا تُوجَدُ العِلَّة فِيهِ يُخصَّصُ قِياساً ومَا لا فَلا ، فَلا يَطُلُ العَامُ بِاحتِمَالِ عَلَي النَّعلِيلِ (فَظَهَرَ هَهُ نَا الفَرقُ بَينَ التَخصيصِ وَالنَّسِخِ النَّاسِخِ فَإِنَّ العَامُ إِلَيْ النَّاسِخِ فَإِنَّ العَامُ إِلَيْ العَامُ وَيَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيا المُعَرضُ وَرودُ العَامِ لِيَثُبَ النَّسِخُ المُعَمَّ عِلَى المُعَلِقُ لِحُكُم العَامِ ويَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيا عَن وُرودِ العَامِ ويَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيا عَن وُرودِ العَامِ ويَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيا عَن وُرودِ العَامِ فَإِنَّ العَامُ الذِي العَامِ ويَكُونُ وَرُودُهُ مُتَراخِيا عَن وُرودِ العَامِ ويَكُونُ وَرُودُهُ مُتَراخِيا عَن وُرودِ العَامِ فَإِنْ العَامُ الذِي نَصَّ عَلَى مَا سَبَقَ (فَإِنَّ العَامُ الذِي نَسَخُ بِالقِياسِ) لائنَ القَيَاسُ لا يَنْسَخُ النَّصَ (إِذَ هُو لا يُعارِضُهُ لاَنَهُ لَكِن يُخْصُصُهُ وَلا يُعارِفُهُ المُعارَضَةُ لِانَهُ يُسَخِّ النَّصَ (إِذَ هُو لا يُعارِضُهُ وَلَا يُعَارِفُهُ لَكِن يُخْصُصُهُ وَلَا يَلزَمُ بِهِ المُعارَضَةُ لِانَّهُ يُسَتَّى اللَّهُ عَلَى المُعَلِقِ اللَّهُ عَلَى المُعَلِقَ العَامُ الْعَلَو العَلا اللَّهُ المُعارِفَةُ وَلَا لَعَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُعَارِفُهُ اللَّهُ الْعَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْوَلَولُ الْعَامُ اللَّهُ الْعَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَامُ الْعَامُ اللَّهُ الْعَلَولُ الْعَ

ترجمه وتشريح: - اوريهال ايك اعتراض وارد بوتا ب اوروه يب كه جب آ بكنزد يك اوراكش علاء كزديك في المسلم كرا على على المسلم كالمح بونا ب و برآب كنزديك جيت عام باطل بوني جاب اسلم كرآبك

turduboc

زدیک جب آکی تعلیل صحیح ہے قوعام کے پنچ باتی رہنے والے افراد جہول ہو تکے لفذاوہ باطل ہوگا اورامام جبائی کے فدہب سے آپ کا استدلال کرنا درست نہیں ہے کہ انکے نزدیک تصص کلامی کی تعلیل استفاء کے ساتھ مشا بھت کی بنا پر صحیح نہیں ہے تو اس اعتراض کے لئے مرسف نے متن میں فرمایا بنا برایں کہ احتال تعلیل اس عام کو جمت ہونے سے نہیں نکا لگی ۔اسلئے کہ قیاس اس تعلیل کی بنا پر مزید جن افراد کی تخصیص کا نقاضا کر بگا وہ خاص ہو تکے اور جنگی متحصیص کا نقاضا کر بگا وہ خاص ہوگا تو جن افراد میں مورد نہ ہوتو آسکی تعلیل نہیں ہوگی ۔ تو عام باتی افراد میں جمت رہیگا۔اور اگر اس میں علت کا موجود ہونا معلوم ہوگا تو جن افراد میں علت ہوگی تو قیاسا انکو خاص کیا جائیگا اور جن میں علت ہوگی تو قیاسا انکو خاص کیا جائیگا اور جن میں علت نہ ہوگی وہ خاص نہ ہو تکے للہٰ اعام صرف حتال تعلیل کی وجہ سے باطل نہیں ہوگا۔

پس ہارے اس جواب سے تخصیص اور تنخ میں فرق ظاھر ہوا۔ (اور وہ بیہ کشخصیص میں تخصص قیاس کی تعلیل کے ساتھ مزیر تخصیص صحیح ہے۔ اور وہ تصف جو ناسخ ہے جو عام کے بعض افراد کومنسوخ کرتا ہے۔اس مں تعلیل قیاسی کے ساتھ مزید تخصیص جائز نہیں لین تصص ' ناسخ ''جن افراد کومنسوخ کرتا ہے وہ منسوخ ہو نگے اور ا نئےعلاوہ تغلیل کے ساتھ مزید کوئی فردمنسوخ نہ ہوگا۔ ننخ کی صورت بوں ہوگی کہا یک نص خاص وار د ہواورا سکا تھم عام کے تھم کے لئے مخالف ہوا درخاص کا دار دہونا عام کے دار دہونے سے مؤخر ہوتو ہم اس خاص کونا سخ قرار دیکھے اوراسکوخصص نہیں کہیں سے (اسلئے کخصص میں تغلیل سیح ہوتی ہاورتغلیل کے ساتھ مجرافراد کی بھی تخصیص ہوگی ناسخ کی تعلیل صحیح نہیں اسلئے تعلیل کے ساتھ مزید نسخ نہیں ہوگا) اسلئے کہ وہ عام جسکے بعض افراد منسوخ ہوئے ہیں وہ قیاس کے ساتھ منسوخ نہیں ہوتے اسلے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا کیوں کہ قیاس نص کے ساتھ معارض نہیں كرسكتاس لئے كدقياس نص سے كم درجه كا ب_لين قياس نص كي تخصيص كرسكتا ب_اسلئے كتخصيص كے ساتھ معارضه لازمنيس كيونكه و وفظ محصوص افراد عدم دخول كوبيان كرتاب- (مثلا الله تعالى كاقول والسذيس يسوفون مسكم ويلدون منكم ازواجاً (الايه) كامطلب بيا كم يرمتوفى عنهاز وجها خواه حامله بوياغير حامله بواسكى عدت جارماه دس دن باورآيت واولات الاحسال اجلهن الايه بطورخاص بتاتا بكرمامدكى عدت وضع حمل باورجبيها كهابن مسعود رضى الله عنه كي رائح كرركي كه واو لات الاحمال الايه كانزول والذين يتوفون الايه عدمؤ خرب لبذا واولات الاحمال اسكے لئے نائخ بخصص نبیں ب-)

اس عمارت كالرجمه يول بوگا_

اس پرایک اعتراض دار د ہوتا ہے کہ جب آپ کا اورا کثر علماء کا مذہب مخصص کلامی کی تعلیل کا صحیح ہونا ہے تو عام کا حکم آپ کے نزدیک باطل ہونا چاہتے ہمہارے نزدیک اس کی تعلیل کے صبح ہونے کی وجہ سے ۔اورامام جبائی کے نزدیک تعلیل کے صحیح نہ ہونے ہے آپ استدلال نہیں کر سکتے ، تو اس اعتراض کے جواب میں مصنف نے فرمایا كه عام كے تكم ميں تعليل كا احتال اس كو جحت مونے سے نہيں نكالے گا۔ اس لئے كه قياس جن افراد كي تخصيص كا تقاضا کرے گا تو ان کوخاص کیا جائے گا اور جن کانہیں کرے گا تو وہبیں نکلیں گے اس لئے کرخصص میں اگر علت معلوم نہ ہوتو اس کی تعلیل نہیں ہوگی ،تو عام باقی افراد میں ججت رہے گا ،اوراگر اس میں علت معلوم ہوتو جہاں علت ہوگی وہ قیاس کے ذریعے خاص ہوں گے،اور جہال علت نہ ہوگی وہ خاص نہ ہوں گے۔تواخمال تعلیل کی وجہ سے عام باطل نہ ہوگا۔تو یہاں تخصیص اور ننخ میں فرق ظاہر ہوا، یعنی جب مصنف نے ذکر کیا کخصص کی تعلیل صحیح سے تواس حکم سے مخصص اور ناسخ میں فرق ظاہر ہوا، اس لئے کہ وہ ناسخ جوبعض افراد عام کومنسوخ کرتا ہے، اس کی تعلیل صحیح نہیں ہے، تا کہ دوسرے افراد میں بھی قیاس کے ساتھ ننخ ثابت ہوجائے اس کی صورت بیہوگی کہ ایک خاص نص جس کا تھم ،تھم عام العناف ہے اوراس خاص نص کا ورود عام حکم کے بعد ہو۔ تو ہم اس خاص حکم کو عام حکم کے لئے ناسخ قرار دیں گے تصف نہیں قرار دیں گے۔اس کئے کہ وہ عام جس کے بعض افراد منسوخ ہوئے ہوں قیاس کے ساتھ اس کے مزید افرادمنسوخ نہیں ہوسکتے ۔اس کئے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا ، کیوں کہ قیاس نص کا معارضہیں کرسکتا ،اس لئے کہ قیاس نص سے درجہ میں کم ہے لیکن قیاس کے ذریع تخصیص ہو تکتی ہے اور شخصیص کے ساتھ معارضہ لازم نہیں آئے گااس لئے کتخصیص اس بات کابیان ہے کہ بیا فرادعام میں داخل نہیں ہیں۔

وهنهُ مَا أَذَا بَاعُ الْحُرِّ والْعَبَدُ بِثَمَنٍ وَفِى هذه المسئلةِ لَمْ يدخُل الحُرُّ تَحتَ الإستِثنَاءِ مَا إِذَا بَاعُ الْحُرُّ والْعَبَدُ بِثَمَنٍ وَفِى هذه المسئلةِ لَمْ يدخُل الحُرُّ تَحتَ الإيجَابِ (أُوبَاعُ عَبَدَ ينِ إِلَّاهذَا بِحِصَّتِهِ مِنَ الْأَلْفِ يَبطُلُ الْبَيعُ لِأَن أَحَدَهُمَا لَم الإيجَابِ (أُوبَاعُ عَبَدَ ينِ إلَّاهذَا بِحِصَّةِ ابتِدآءُ ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شرطاً يَدخُلُ فِى الْبَيعِ فَصارَ الْبَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءُ ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شرطاً لِقُبُولِ المَبِيْعِ فَي النَّسُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المُستئنى فِى حُكم موجودةً للجنَّةَ الْإستثناءَ يَمنَعُ دُخُولَ المُستئنى فِى حُكم صَدر الكَلام و فِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام صَدر الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام صَدر الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام المُسْتَدِيقِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرْتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام

تُسَاوِلُهُ فَصارَ كَانَّه مستثنى وفي المَسئلةِ الثَّانِيةِ وهي ما إذَا بَاعَ عبدَينِ إلَّا هَذَا حقيقةُ الإستِشْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيع لا يصِحُ البَيعُ فِي الأَحَوِ لِوجْهَينِ الإستِشْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيع لا يصِحُ البَيعُ فِي الأَحَوِ لِوجْهَينِ أَحدُه مَا أَنّه يَصِيرُ البَيعُ بِالحِصَّةِ مِنَ الثَّمنِ المُقابِلِ بِهِمَا والبَيعُ بِالحِصَّةِ اللهُ المَعالِمُ والبَيعُ بِالحِصَّةِ بَقاءً صَحِيحٌ كما يا تي في المسئلةِ التي هي نَظِيرُ النَّسخ.

والشَّانى أنَّ البَيعَ فِى الأَخْرِ بَيعٌ بِشُوطٍ مُخَالِفٍ لِمُقْتَضَى العَقدِ وهُو أَنَّ قُبُولَ مَا لَيسَ بِمَبِيعِ وهو الحُرُّ أو العَبدُ المُستثنى يَصيرُ شُرطًا لِقُبولِ المَبِيعِ (ونَظِيرُ النَّسخِ مَا إِذَا بَاعَ عبدَينِ بِالْفِ فَمَاتَ أَحدُهمَا قَبلَ التَّسلِيمِ يَبقَى العَقدُ فِى الْبَاقِى بِحصَّتِهِ) بَاعَ عبدَينِ بِالْفِ فَمَاتَ أَحدُهمَا قَبلَ التَّسلِيمِ يَبقَى العَقدُ فِى الْبَاقِى بِحصَّتِهِ) فَهدهِ الممَسئلَةُ تُناسبُ النَّسخِ مِن حَيثُ أَنَّ العَبدَ الذِى ماتَ قَبلَ التَّسلِيمِ كَانَ دَاخِلاً تَحتَ البَيعِ لَكِنْ لما مَاتَ فِى يَدِ البَائِعِ قَبلَ التَّسلِيمِ إنفَسَخَ البَيعُ فِيهِ فَصَارَ كَالنَّسخِ لَانَّ النَسخِ البَيعُ فِي العَبدِ الأُخْرِ مَعَ أَنَّه يَصِيرُ بَيعاً لِأَنَّ النَّسخَ تَبدِيلٌ بَعدَ النَّبوتِ فَلا يَفسُد البَيعُ فِى العَبدِ الأُخْرِ مَعَ أَنَّهُ يَصِيرُ بَيعاً بِالحِصَّةِ لَكِن فِى حَالةِ البَقاءِ وَأَنَّهُ غَيرُ مُفسِدِ لِأَنَّ الجَهَالَةَ الطَّارِيَةَ لَا تَفسُدُ.

ترجمه وتشريح: - اوريهال چندفرى مسائل ہيں جو ہمارے ذكر كرده مسائل استثناء ننخ اور خصيص كے مناسب ہيں -

سواستناء کی نظیر وہ ہے کہ جب ایک آدمی آزاداورغلام دونوں کو ایک ٹمن (مثلا هزار روپید) کے ساتھ بھے دیں تو اس مسئلہ میں آزادایجاب کے اندر داخل نہ ہوگا۔ یا دوغلاموں کو بھی دیں ان میں سے ایک معین کواس ٹمن یعنی ہزار میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مستنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگی۔اسلئے کہ ان دونوں میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مستنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگی۔اسلئے کہ ان دونوں میں سے ایک بھی میں داخل نہ ہوا تو میں بھی بالحصہ ابتداء ہوگی۔ (آزاد تو اسلئے بھی میں داخل نہ ہوگا کہ آئیں مالیت نہوا ہوتی ہے۔ اور عقد رہتے میں وہ ٹی داخل ہوتی ہے جس میں مالیت ہوا ہی لئے غیر مال آزاد یا مردار وغیرہ کی بھی باطل ہوتی ہے۔

اور دوسری صورت میں اگر چه مالیت تو دونوں میں موجود ہے لیکن اس کو ایجاب میں داخل کرتے ہی مشٹیٰ کردیا تو وہ ہزار روپید دونوں پرتقلیم ہوکر پانچے سومیں ایک کی بیچ ہوئی اور پہلی صورت میں وہ ہزار روپید آزاد اور غلام دونوں کی قیت پر پینی آزادا گرغلام ہوتو اس تقدیر پراسکی جُوقیت ہوگی اورغلام کی قیت پروہ ہزاررو پیتنسیم ہوکر آزاد اسکے ثمن کے ساتھ اورغلام شنٹی اسکے ثمن کے ساتھ تھے سے نگل جائیگا تو بھے بالحصہ ابتداء ہوجائیگی)

اوراسلئے کہ جوشی میج نہیں ہے(اُزاداورغلام مشنی من البیع)اسکو قبول میج کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے(کیونکہ عقد تو ایک بی ہے) تو اسلئے دونوں مور توں میں شرط فاسد کی وجہ ہے بھے فاسد ہوجا کیگ ۔ تو پہلے مسئلہ میں جب حراور عبد کوایک عقد میں فروخت کیا جاتا ہے اسمیں حقیقة تو استناء نہیں ہے لیکن وہ استناء کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے کہ جس طرح استناء دخول مشنی کو صدر کلام میں یعنی مشنی منہ میں رو کتا ہے ای طرح اس مسئلہ میں حالے ہے کہ جس طرح استناء دخول مشنی کو صدر کلام میں یعنی مشنی منہ میں رو کتا ہے ای طرح اس مسئلہ میں حرایے ہا ہے کہ میں داخل ہوتا بی نہیں اگر چہ صدر کلام اسکوشا مل ہے۔ (اور اس فروخت کرنے والے نے کہا ہے کہ بعت ھذین عند کے بالف) تو یہ مشنی کی مانند ہوگیا۔

اوردوسرے مسئلہ میں جب اس نے کہا "بعب هالین العبادین عندک بالف الاهذا" تواس میں حقیقت اسٹناء موجود ہے تو جب ایک بچ میں داخل نہ ہوا تو دوسرے میں بھی بچے دووجو هات کی بناء پرسچے نہیں ہوگی۔

(١) اسكيئ كه دوسر بي مين بياج بالصد من الثمن القابل بهما ہے۔

(یعنی جوشن دونوں کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے ان میں سے ایک کے نکلنے کے ساتھ دوسر سے میں اس ثمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ دوسر سے میں اس ثمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ اس کی بھے ہوگئی اور اس کو بھے بالحصہ کہا جاتا ہے) اور یہ بھے بالحصہ ابتداء باطل ہوتا ہے جبالت کی وجہ سے اور ہم نے کہا کہ بھے بالحصہ ابتداء باطل ہے اسلئے کہ بھے بالحصہ بقاء صحیح ہے جبیبا کہ نظیر سن کے مسئلہ میں آ جائگا۔

(۲) دوسری وجہ بیہ ہے کہ دوسرے میں بیانچ الیی شرط کے ساتھ ہے جو مقتصیٰ عقد کے خلاف ہے اور وہ شرط نخالف میہ ہے کہ جو پیچ نہیں ہے مثلاحریا عبد مشتنیٰ کو قبول مجیع کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے اس کے اسکو ملا کر ذکر کیا جاتا ہے۔ میں کننے کا نظام سے مصرف میں میں میں میں مصرف میں معتصر میں معتصر میں معتصر کے اسکو ملاکر ذکر کیا جاتا ہے۔

اور تنخ کی نظیریہ ہے کہ جب دوغلاموں کو ہزارروپیہ کے عوض میں بچے دیں۔ مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے ان میں سے ایک مرجائے تو باقی میں اسکے حصہ کے ساتھ تھے باقی رہے گی تو یہ مسئلہ تنخ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے اسلے کہ دہ غلام جومشتری کے حوالے کرنے سے پہلے فوت ہوگیادہ تھے میں داخل تھالیکن جب مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے بائع کے ہاتھ میں فوت ہوگیا تو اس میں تھے فتح ہوگئی تو یہ تنخ کی مانند ہوگیا (اسلئے کہ تنخ بھی کی تھم کے ثابت ہونے کے بعد اسکا تبدیل کرنا ہوتا ہے اور یہاں بھی ایسانی ہوا) سودوسرے غلام میں بھے فاسد نہ ہوگی ۔ مالانکہ یہ تھے

بالحصد بے لیکن ریج بالحصد ابتداء نہیں بلکہ تھ بالحصد بقاء ہے اور بھ بالحصد بقاء مفسد نہیں اسلئے کہ جوجھالت لازم آتی ہے وہ جہالت طاربیہ ہے اور جہالت طاربیہ جوعارض جہالت ہے مفسد نہیں ہوتی

ونظيرُ التَّخصِيصِ ما إذَا بَاعَ عَبدَينِ بِالفِ على أنه بِالخِيارِ فِي أحدهِمَا صَحَّ إِنْ عَلمَ مَحلُ الخِيارِ وَلَمنَه ، لِآنَ المَبيعَ بِالخيارِ يدخُلُ فِي الإيجابِ لاَ الحُكم فصار في السببِ كَالنسخِ و في الحكم كالاستثناء فاذا جهل أحدهما لا يصحَّ لشبه الاستثناء وإذا عُلِم كل واحد منهما يصحُّ لِشبه النَّسخِ ولم يعتبر ههنا شبه الاستثناء وإذا عُلِم كل واحد منهما يصحُّ لِشبه النَّسخِ ولم يعتبر ههنا شبه الاستثناء حتى يفسد بالشرطِ الفاسدِ بخلاف الحُرِ والعَبدِ اذا بُينَ حصةُ كل واحد منهما عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ وبيانُ مُناسَبَتِهَا التَخصِيصَ انَّ التَّخصِيصَ يُشابِهُ النَّسخَ بِصِيفَته والاستثناء بحُكمِه وهنا العبد الذي فيه الخِيارُ واحد منهما في الإيجابِ يكون دَاخلُ فِي الإيجابِ يكون دَاخلُ فِي الإيجابِ يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بَديلاً فيكون كالنسخ و من حيث أنه ذَاخِلُ فِي الإيجابِ يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بَديلاً فيكون كالنسخ و من حيث انه غير داخلُ في الحكم يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بيانُ أنّه لَمْ يدخُلُ فيكونُ كالاستثناء واذا كان له شبهان يكون كالتَّ خصِيصِ الذي له شبه بالنَّسخِ وشبه بالاستثناء فلرعاية الشبهينِ قلنا إنْ عُلِمَ محل الخيار وثمنه يصح البيع والا فلا۔

قر جمه وتشریح: - اور خصیص کی نظیر وه صورت ہے کہ جب ایک آدمی دوغلاموں کو ایک ہزار کے مقابلہ میں فروخت کرے اور بالغ ان میں سے کی ایک کے اندراپنے لئے خیار شرط رکھدے تو سے جے ہا گر کل خیار اور جس میں خیار شرط رکھا ہوا سکا ثمن دونوں معلوم ہوں۔ اسلئے کہ جس جی میں خیار شرط رکھا جاتا ہے وہ ایجاب (سب عقد) میں داخل ہوتا ہے۔ لیکن عظم (ملک) میں واخل نہیں ہوتا (یعنی اگر بائع کے لئے خیار شرط رکھا ہوتو اسکی ملکیت سے خادج نہ ہوگا اور اگر مشتری کے لئے خیار رکھا ہوتو چراسکی ملکیت میں داخل نہ ہوگا۔)

لہذابی(لینی شرط خیار کی بناء پراسکاوالی کرنا) سب میں ننے کی مانند ہوا (کہ جس طرح ننے کلام مستقل ہو کرافراد میں ننخ کرتا تھا تو یہ بھی الیا ہے) اور بھی میں اسٹناء کی مانند ہوا (جسطرح اسٹناء مستنی کوصدر کلام سے خارج کرتا ہے تو خیار شرط کی بناء پروالیس کرنا بھی الیابی ہوا کہ اسکوئے میں واضل بی نہیں کیا اور اسکے عدم دخول کوواضح کیا)

لہذا جب محل خیار اورشن دونوں میں ہے کوئی ایک مجھول ہو (مثلا یوں کہا کہ میں بید دونوں غلام زید پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزاررو پییمیں اس شرط کے ساتھ کہ میرے لئے ان دونوں میں سے کسی ایک کے اندر تین دن تک خیار شرط ہوگا۔)

تواستناء کی مشابھت کی بناپر بیعقد صحیح نہیں ہوگا۔ (بینی جس طرح استناء اگر مجہول ہوتو صدر کلام باطل ہو جاتا ہے۔ تواس طرح یہاں جب کل خیاریا ثمن مجہول ہوگا تو عقد باطل ہوجائےگا)

اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہومثلاً یول کے کہ میں بید د غلام آپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزار رو پید میں اسطرح کہ ان دونوں میں سے ہرایک کی قیمت اور خن برابر برابر یا ایک خاص چھ سو کا اور درسرا چارسو کا ہے اور میرے لئے اس ایک میں خیار ہے اور اسکو متعین کرے) تو نئے کی مشابحت کی بنا پر عقد صحیح ہوگا۔ یعنی جس طرح نئے کے ساتھ معلوم افراد میں تکم منسوخ ہو جاتا ہے تو یہاں بھی اس ایک میں علی العیین عقد منسوخ ہوجائے گا) اور یہاں براستناء کی مشابہت کا لحاظ نہیں کیا۔

یہاں تک (کہاس ایک کے علی العین مشنیٰ ہونے کیوجہ سے)شرط فاسد کی بنا پرعقد فاسد ہوجاتا ہے۔ بخلاف پہلے مسئلہ کے جہاں حراور عبد دونوں کو بچے میں شامل کیا ہواور ثمن میں سے ہرایک کا حصہ بھی متعین کیا ہو کہ وہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک فاسد ہے۔

اوراس مسئلہ کی تخصیص کے ساتھ مناسبت کا بیان یہ ہے کہ تخصیص اپنے صیغہ کے ساتھ نئے کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے اور تھم کے اعتبار سے استثناء کے ساتھ مشابہ ہوتی ہے۔ تو اسطرح اسی مسئلہ بیس جمالام کے اندر خیار شرط رکھا ہے یہ عقد بھے کے ایجاب میں داخل ہے اور عقد بھے کے تھم جسکی وجہ سے مشتری کے لئے ملکیت حاصل ہوتی ہے جس داخل نہیں ہے جسیا کہ سابقہ بیان سے معلوم ہوالبذا ایجاب میں داخل ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بناء پراسکاوالیس کرنا سابقہ کلام لیعنی ایجاب تبدیل ہواتو اس وجہ سے نئے کی مانند ہوگیا اور تھم میں داخل نہ ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بنا پراسکا ورکرنا اس بات کا بیان ہے کہ یہ عقد میں داخل بی نہیں تھاتو استثناء کی مانند ہوجائیگا۔

اور جب اسکے لئے بید دونوں مشابھتیں ہیں تو بیاس تخصیص کی مانند ہوا جسکے لئے لئے اوراستناء دونوں کے ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ مشابہت ہوتا دونوں معلوم ہوں تو ساتھ محجے ہوگی در نہیج نہیں ہوگی۔

وهذه المَسئلةُ عَلَى أربعةِ أوجُهِ أحدُها أنْ يكونَ محلُّ الْحِيارِ وثَمنُه مَعلُومَينِ كما اذا باع هذا وذالك بالفينِ هذا بالف وذالك بالف صفقةُ واحدةً على انه بالخيار في ذالك والثاني أن يكون محل الخيار معلوماً لكن ثمنه لا يكون معلوماً.

والشالث على العكس والرابع أن لا يكونَ شئ منهما معلوماً فلو راعينا كونه داخلاً في الإيسجاب يصبح البَيعُ في الصورِ الأربَعِ غايةً مافي البابِ أنه يصير بيعاً بالحصة لكنه في البقاء لا في الابتدآء فلا يفسد البيع.

ولو راعينا كونة غير دَاخل في الحكم يفسد البيع في الصور الأربع أما اذا كان كل واحد من محل الخيار وثمنه معلوماً فلأن قبول غير المبيع يصير شرطاً لقبول الممبيع واذا كان احلهما أو كلاهما مجهولا فلهذه العلة ولجهالة المبيع او الثمن او كليهما .فاذاً علم ان شبة النسخ يوجبُ الصحة في الجميع وشبة الاستثناء يوجبُ الفسادَ في الجميع .فراعينا الشِبهينِ وقُلنا اذا كان مَحلُّ النِيارِ أو ثمنه مجهولاً لا يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء حتى يَفسُدَ بِالشرطِ الفاسِدِ وهو ان قبول لِشبهِ النسخ ولم يُعتبر ههنا شبة الاستثناء حتى يَفسُدَ بِالشرطِ الفاسِدِ وهو ان قبول ما ليس بمبيع يصير شرطًا لقبولِ المَبيع بخلافِ ما اذا باعَ الحرَّو العبد بالف صفقة واحدة وبيَّن ثمن كلَّ واحدٍ منهما حيث يفسد البيع في العبد عند أبي حنيفة رحمه الله لان الحر غير داخل في البيع اصلاً فيصير كالاستثناء بلا مشابهة النسخ فيكون ما ليس بمبيع شرطاً لقبول المبيع .

ترجمه وتشريح: - ادراسمئلك عارصورتين بير-

(۱) کی کی خیاراورشن دونوں معلوم ہوں۔ مثلاً ایک آدمی نے دوغلام صد ااور ذاک دو ہزار میں فروخت کے اسطرح کے اسطرح کے مطابح کے اسطرح کے مطابق کے اسطرح کے مطابق کے اسطرح کے مطابق کے اسطرح کے مطابق کے اسلام کے مطابق کے اسلام کے اسلام کی مطابق کے اسلام کے مطابقہ کی مطابقہ کی مطابقہ کی مطابقہ کے اسلام کی مطابقہ ک

(۲) میر کم کل خیار معلوم ہولیکن ثمن معلوم نہ ہومثلا یوں کہا کہ میں اپنے دونوں غلام ھذا اور ذاک کوتم پر دو ہزار میں فروخت کرتا ہوں اسطرح کہ میرے لئے ذاک میں خیار ہوگا تین دن کے لئے۔ (۳) دوسری صورت کاعکس یعنی بیکها که پیس بدونوں غلام هذااور ذاک آپ پرایک بی عقد پیل فروخت کرتا ہوں اسطرح کدان دونوں بیس سے سی ایک بارکا ہوگا اور میرے لئے ان دونوں بیس سے سی ایک پیل خیار شرط موگا۔

(۴) دونوں مجہول ہوں مثلا یوں کہے کہ میں ان دونوں غلاموں کوآپ پرِ فروخت کرتا ہوں ایک ہی عقد میں دو ہزار کے مقابلہ میں اور میرے لئے ان میں ہے کسی ایک میں خیار شرط ہوگا۔

اب ان تمام صورتوں میں دونوں غلام عقد میں اور ایجاب میں داخل ہیں اور جس غلام میں خیارشرط ہوہ وہ کے حکم میں داخل ہیں۔ اہذا اگر ایجاب میں داخل ہوئے کا اعتبار کیا جائے تو تمام صورتوں میں عقد صحیح ہوگا۔ زیادہ سے زیادہ بیخرا بی لازم آئیگی کہ خیارشرط کی بنا پر جب ایک کو واپس کر یگا جس میں خیارشرط ہوگا تو بھے بالحصہ ہوجا کیگل کیکن سے نے اور وہ باطل نہیں ہے۔

اوراگر ہم اس غلام جس میں خیارشرط رکھا ہے ہے تھم میں داخل نہ ہونے کا اعتبار کرلیں تو تمام صورتوں میں نیچ فاسد ہوگی۔ جب دونوں معلوم ہوں اس صورت میں نیچ اسلئے فاسد ہوگی کہ غیر پیچ جس میں خیارشرط رکھا ہے وہ تھم میں میچ نہیں ہے کا قبول کرنامیچ کی قبولیت کے لئے شرط بن رہا ہے۔

اور جب دونوں میں سے کوئی ایک یا دونوں مجہول ہوں تو اس علت کی وجہ سے کہ غیر مجیع قبولیت مجیع کے لئے شرط بن رہا ہے اور مہیع یانتمن یا دونوں کے مجہول ہونے کی وجہ سے تو معلوم ہوا کہ ننخ کے ساتھ مشابھت کے اعتبار سے بچے تمام صور توں میں صحیح ہوجاتی ہے اوراشٹناء کے ساتھ مشابہت تمام صور توں میں بچے کے فساد کو واجب کرتی ہے۔

تو ہم نے دونوں مشابہتوں کی رعایت کرتے ہوئے کہا کہ جب کل خیار اور ثمن دونوں یا ان میں سے کوئی ایک مجبول ہوتو استناء کی مشابہت کی بنا پر بیع ضیح نہ ہوگی ۔ اور جب دونوں میں سے ہر ایک معلوم ہوگا تو ننخ کی مشابہت کی بنا پر بیع ضیح ہوگی۔ اور دونوں کے معلوم ہونے کی صورت میں استناء کی مشابہت کا اعتبار نہیں کیا یہاں تک مشابہت کی بنا پر بیع ضیح ہوگی۔ اور دونوں کے معلوم ہونے کی صورت میں استناء کی مشابہت کا اعتبار نہیں کیا یہاں تک کہ جب کہ شرط فاسد جو قبولیت میں بیع غیر میچ کا شرط ہونا ہے کی بنا پر بیج فاسد ہوجاتی ہے۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب آزاد اور غلام دونوں کو ایک بی عقد میں فروخت کرے اور ہرایک کا ٹمن بھی بیان کرے کہ اس میں امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزد کیک بیج فاسد ہوجاتی ہے اسلئے کہ اس میں حربے کے اندر داخل ہونے کے مشابہ ہے بی نہیں البذا قبولیت کے مالیت کا ہونا ضروری ہے اور حر مال بی نہیں ہے البذا وہ استناء کے مشابہ ہے نئے کے مشابہ ہے بی نہیں لبذا قبولیت

میع کے لئے غیرمیع شرط ہو جائیگی اور الی بیج فاسد ہوتی ہے۔

(فصل في الفاظِه وهي إمّا عامّ بصيغتِه ومعناهُ كَالرِّجال وإما عامّ بمعناه وهذا إمَّا أن يتناوَلَ المَبجُّمُوعَ كَالرُّهطِ والقوم وهو في معنىٰ الجمع أو كلُّ واحدٍ على سبيل الشمول نحو من يأتيني فله درهم او على سبيل البدل نحو من يأتيني اوَّلا فله درهم فالجمع وما في معناه يطلق على الثلثة فصاعداً) فقوله يطلق على الثلثة فصاعداً اى يصح اطلاق إسم الجمع والقوم والرهط على كل عدد معين من الشائة فيصباعداً إلى مالا نهاية له فاذا أطلق على عَددٍ معين تدل عَلَى جَميع أفراد ذَالكَ العَددِ المُعين فاذا كان له ثلثة عبيدٍ مثلا او عشرة عبيدٍ فقال عبيدى احرار يعتق جميع العبيد وليس المراد أنه يحتمل الثلثة فصاعداً فإنَّ هذا ينافي معنى العموم (لأنَّ اقلَّ الجمع ثلثة) وعند البعض إثنان لقوله تعالى فان كان له اخوة والمراد اثنان وقوله تعالىٰ فقد صغتْ قُلُوبُكُمَا وقوله عليه السلام الاثنان فما فوقها جماعة ولنما أجمماع اهل اللغة في اختلاف صيغ الواحد والتثنية والجمع (ولا نزاع في الارثِ والوصيةِ) فإنَّ اقلَّ الجَمع فيهما إثنان (وقوله تعالى فقد صغتَ قلوبكما مجازًى كما يذكر الجمع للواحد (والحديث محمول على المواريث او على تقدم سنية الإمام) فانه اذا كان المقتدى واحدا يقوم على جنب الامام واذا كان اثنين فصاعداً يتقدم الامام (أو عَلَى اجتماع الرُفقَةِ بعد قوةِ الإسلام) فانه لما كان الاسلام ضعيفاً نهلى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يسافر واحد او اثنان لقوله عليه السلام الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة ركب فلما ظهر قوة الاسلام رخُصَ في سفر إثنين وإنّما حملناه على احد هذِه المعاني لئلا يخالف اجماع اهل العربية (ولا تمسك لهم بنحو فعلنا لانه مشترك بين التثنية والجمع لا أن المثنى جمع) فانهم يقولون فعلنا صيغة مخصوصة بالجمع ويقع على اثنين فعلم ان الاثنين جمع فنقول فعلنا غير مختص بالجمع بل مشترك بين التثنية والجمع لا ان 277

المثنى جمع_

ترجمه وتشریع: - بیصل الفاظ عام کے بان میں ہاور بیالفاظ عام یا تو صیغه اور معنی دونوں کے اعتبار سے عام ہو تکے جیے الرجال اور یا معنی کے اعتبار سے عام ہو تکے اور یہ جو معنی کے اعتبار سے عام ہیں وہ یا تو مجوع کو شامل ہوتے ہیں وہ معنی جمع میں ہوتے ہیں (جمعواسم جمع کہا جاتا مامل ہو تکے جیے رهط اور تو م اور جو مجموع کو شامل ہو تکے اور یا علی مبیل البد لیت شامل ہو تکے (جو ہر واحد کو علی مبیل الشمول منامل ہو تکے اور یا علی مبیل البد لیت شامل ہو تکے (جو ہر واحد کو علی مبیل الشمول منامل ہو تکے در جو ہر واحد کو علی مبیل الشمول منامل ہو تکے در جم ہوگا خوا الگ الگ آ با کی بیال یا دو وہ یا جماعت جماعت اور جو ہر واحد کو علی مبیل البد لیت منامل ہوتے ہیں آئی مثال) جیسے میں بیاتینی او لا قله در هم (تو یہ ہر احد کو ہر واحد کو علی مبیل البد لیت ہوسکا کہ در ہم ہوگا خوا الگ الگ آ با کی یا در ہم ہر البر کے جم دونوں) کا اطلاق تین اور تین بیان البد لیت ہوسکا ہے کہ ہوگا تو موالہ نہایة له کے ہر عد و معنی بر ہوتا ہو جو جب کی عد و عین پر اسکا اطلاق کیا جائے اور اس مدر معین کے تام افراد پر دلالت کر رہا تو جب ایک آ دی کے لئے تین غلام ہو تکے یا دن غلام ہو تکے اور اس اللہ تی تین غلام ہو تکے اور اس اللہ تین علام ہو تکے اور اس کر معین کر اس اللہ کر میں سے دیا دو اور کہ کہ از کم عد دیم کا تین ہے۔

اوربعض علاء کے زدیک کم از کم عدد جمع کا دو ہے (مطلب میہ ہے کہ جمع کے کم از کم عدد میں اختلاف ہوا ہے تواکش صحابہ تھاءاور آئمد لغت کا ندھب میہ ہے کہ جمع کا کم از کم عدد تین ہے اور تین سے زیادہ إلی مالا تھا میہ عدد معین کے تمام افراد پر اسکا اطلاق ہوسکتا ہے) اور بعض حضرات نے کہا کہ کم از کم عدد جمع کا دو ہے اسلئے کہ اگر یہی تتم اٹھائی ہواور دوعور توں سے شادی کی تو حانث ہوجائے گا۔ فریق ٹائی نے اپنے ندہب پر چند دلائل پیش کئے۔)

(١) جمع كاكم ازكم عدددون الله كالله تعالى فرمايا فان كان له احوة اورمراددوب-

(۲) الله تعالى نے فرمایافقد صغت قلوبكما اور خطاب عائشة اور هضه رضى الله عنهما كو ہے اور الحكے دوہى دل تصقة قلوب جمع كا اطلاق دو كي عدد ير موار

(٣) آپين فرماياالانسان في ما فوقهما جماعة تو آپ في مراحة دواوردوس زياده كوچماعت قرارديا

444

اس سے معلوم ہوا کہ دو پر بھی جمع کا اطلاق ہوسکتا ہے۔

اور ہمارے لئے یعنی جمہور کے لئے دلیل اہل گفت کا واحد تثنیہ اور جمع کے صیغوں کا اختلاف ہے۔ ولا نزاع الخ سے بعض علماء کے دلائل کا ایک ایک کر کے جواب دے رہے ہیں۔ تو فر مایا کہ فان کان لہ اخوۃ سے دو کے مراد ہونے سے استدلال اسلئے سے نہیں کہ میراٹ اور وصیت کے باب میں ہم یعنی جمہور بھی اسکے قائل ہیں کہ دو پر جمع کا حکم لگایا جاتا ہے۔

اور جوحدیث آپ نے روایت کی ہے اسکے تین جواب ہیں۔(۱) یا تو وہ مواریث پرمحمول ہے اور آسمیں نزاع نہیں کیونکہ میراث کے باب میں جمہور بھی مانتے ہیں کہ جمع کا اطلاق دو پر ہوتا ہے۔(۲) اور یا امام کے آگے ہونے کے مسنون ہونے پرمحمول ہے اسلئے کہ جب مقتدی ایک ہوتو وہ امام کے دائیں جانب نماز میں کھڑا ہوتا ہے اورا گرمقتدی دوہوں یازیادہ تو پھرامام کے پیچھے کھڑے ہوئے ہیں۔

(٣) يا يه حديث دين اسلام كي قوت كے بعد قافلہ كا جنماع برجمول ب اسلئے كہ جب اسلام ضعف تھا يعنى مظلوم تھا اور سلمانوں كو ہر طرح ستايا جاتا تھا تو آپ الله في السيطان وردو، دوآ دميوں كوسفر كرنے سے منع فر مايا تھا۔ اور آپ نے فر مايا كد السواحد شيطان " يعنى اكيلے اكيلے سفر كرنا شيطان كائمل ہے يعنى ہمارى طرف سے اسكى اجازت نہيں ہے "و الافسنان شيطانان" اور دو، دوشيطان ہيں يعنى دو، دوكر كسفر پر جانا بھى شيطان كائمل ہے "و الله فسنان شيطانان" اور دو، دوشيطان ہيں يعنى دو، دوكر كسفر پر جانا بھى شيطان كائمل ہے "و الله فلا من كاعدوقا فلہ ہے اكول كر سفر كرنے كى اجازت ہے پھر جب اسلام كى قوت فلا ہم ہوگئ تو آپ الله فلا ہم الله تو الله ہما جماعة" آپ الله فلا من دو، دوآ دميوں كوسفر كرنے كى اجازت ديتے ہوئے فر مايا۔ "الا شنان في ما فو قله ما جماعة" دمين محمد الله فر ماتے ہيں كہ صديث كوان تين معانى ہيں سے كى ايك معنى پر ہم نے اسلئے حمل كيا كہ اہل لغت دميان خوائے۔

"ولا تسمسك لهم بنحو فعلنا" على ايك اوردليل اوراسك جواب كاطرف اشاره كرت

تومصنف رحماللد نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کان بعض علاء کے لئے "فعلنا" لین متکلم مع الغیر کے صیفوں سے استدلال کرنا اسلئے سیح نہیں ہے کہ بیصیغے تثنیا درجع میں مشترک ہیں۔ایا نہیں ہے کہ ٹی جع ہے کیونکہ وہ علیا ہے کہ علیا" جمع کے ساتھ مخصوص ہا دراسکا اطلاق اثنین پر بھی ہوتا ہے۔تو معلوم ہوا کہ دوجع ہوتو ہما نکے جواب میں کہیں گے کہ میصیغہ "فعلنا" کا جمع کے ساتھ مختی نہیں ہے۔ بلکہ بیت تثنیا درجمع میں مشترک ہا بیا نہیں ہے کہ مثنیٰ جمع ہے۔

(فَيصِحُ تَخصِيصُ الجَمعِ) تعقيبٌ لقوله إنَّ أقلَّ الجَمعِ ثلثة والمرادُ التَّخصِيصُ بالمستقلِّ (وما في معناه) كالرهط والقوم (الى الثلثة والمفرد) بالجرعطف على الجمع اى المفرد الحقيقي (كالرجل وما في معناه) كالجمع الذي يرادُ به الواحدُ نحو لا اتزوج النسآء إلى الواحد اى يصح تخصيص المفرد إلى الواحد والطائفة كالمفرد بهذا فسر ابن عباسٌ قوله تعالىٰ فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة

(ومنها) أي من الفاظ العام (الجمع المعرّف باللّم اذا لم يكن معهوداً لان

المعرف ليس هو الماهية في الجمع ولا بعض الافراد لعدم الأولويّة فتعين الكلّ إعلَم أنَّ لام التّعريف إمَّا لِلعهد الخَارِجِي أو الذِهني وإمَّا لِا ستغراق الجنس واما لتعريف الطبيعة لكن العهد هو الاصل ثم الا ستغراق ثم تعريف الطبيعة لأن المفظ الذي يَذْخُل عليه اللّام دَالٌ على الماهية بدون اللّام فحملُ اللّام عَلَى الْفائِدَةِ الله الله على الماهية والفائدة الجَديدة إمَّا تعريف العَهد أو المجديدة أولى من حمله على تعريف الطبيعة والفائدة الجَديدة إمَّا تعريف العهد أو استبغراق الجنس وتعريف العهد أولى من الاستغراق لأنه اذا ذكر بعض افراد المجنس خارجاً أو ذهناً فحملُ اللَّم على ذالك البعض أولى من حمله على جميع الافراد لأنَّ البعض متيقنٌ والكل محتملٌ فاذا علم ذالك ففي الجمع المحلّى باللّام

لا يمكن حملُة بطريق الحقيقة على تعريف الماهية لأنَّ الجَمعَ وضع لا فراد الماهية لا يُلمَ ما يأتى في هذه لا لِلْماهية من حيث هِي لكن يحمل عليها بطريق المَجازِ على ما يأتى في هذه الصفحة ولا يمكن حملُة على العَهدِ اذا لم يكن عهد فقوله ولا بعضِ الافرادِ لعدم الاولوية اشارةٌ إلى هذا فتعين الاستغراق.

ترجمه وتشريح: - (عام مِن خصيص كهال تك جائز ب آميس اختلاف بواب تو بعض علاء كزديك تخصيص كے بوتے بوئے بقاءً جمع بونا ضرورى ب تاكة خصيص كے بعد اسكاعموم باطل نه بو اور بعض حفرات نے كهاكه تين تك شخصيص بوكتى ب اور بعض نے كهاكه دوتك شخصيص بوكتى ب اور بعض نے كہاكه ايك تك ـ

اورمصنف رحمہ اللہ کے ہاں مختار ہے ہے کہ اگر عام جمع ہو جیسے الرجال النساءاور جوجمع کے معنیٰ میں ہوجیسے قوم اور رهط تو ان میں شخصیص تین تک ہوسکتی ہے اسلئے کہ اقل جمع تین کا عدد ہے لہذا تین کے بعد جمع اور اسم جمع کی شخصیص کرنا اسکوجمع ہونے سے نکالنا ہوگا تو وہ ننخ بن جائے گاتخصیص نہ ہوگا۔

اوراگرعام اسم مفرد ہو جیسے رجل اور جواس مفرد کے معنیٰ میں ہو جیسے النسآءاس صورت میں که آدمی کیے لاا تسزوج النساء تو اسمیں ایک تک تخصیص ہو کتی ہے۔ اسلئے کہ ایک تک شخصیص کرنے سے وہ فرد پر دلالت کرنے سے نہیں نکلے گا۔

تواس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) کہ جمع اور جو جمع کے معنیٰ میں ہیں انگی شخصیص تین تک ہوئے مصنف کا قول "بصح تخصیص تلفة شخصیص تین تک ہوئے ہوئے مصنف کے قول لان اقل الجمع ثلفة پرتفریع ہے۔ اور شخصیص سے مراد تخصیص بالمستقل ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ خصیص بغیر المستقل احناف کے نزدیک شخصیص نہیں ہے۔

اورمصنف كاتول "والمفرد" مجرور باور" الجمع" برعطف بتومعنی ہوا كه مفرد كي خصيص ايك تك جائز بهدار مطلب بيہ ب كه مفرد هيق جيے رجل اور جومفرد كم عنی ميں ہوجيتے وہ جمع جس سے واحد كا ارادہ كيا عميا ہو۔ (الله بي بي كه مفرد هيق جيے رجل اور جومفرد كم عنی ميں ہوجيتے وہ جمع جس سے واحد كا ارادہ كيا عميا ہو۔ (الله بين قال لهم النام ميں النام سے مراد فيم بن معوديا كوئى اعرابی بي جيك لا تروج المسرأة ميں واحد تك خصيص ہوسكتی براسك كه تمام نساء عالم سے ذكاح نہيں كيا جاسكا لهذا اسكار قول لا اتسزوج المسرأة كم عنی ميں ہوگالهذا الرابك عورت سے ذكاح كيا تو جمي حانث ہوگا)

اورطا كفه مفردكى ما تند بهاوراس طرح ابن عباس رضى الله عند في الله تعالى كول فلو لا نفسو من كل فعر قبل النفسو من كل فعر قبة منهم طائفة الايه وكانسيركى كونكه طائفة الايه وكانسيركى كونكه طائفة الايه وكانسيركى كونكه طائفة الله الفها كفه كالمناسقة من المناسقة من المناسقة المنا

ومنها ای من الفاظ العام النج ۔ اوران الفاظ عام میں ہے جمع معرف باللام ہے جبکہ وہاں کوئی معھود نہ ہواسلئے کہ معرف باللام جمع میں ماہیت نہیں ہوتی کیونکہ ماہیت پر توجع لام تعریف کے بغیر بھی دلالت کرتا ہے اور نہ بعض افراد ہیں اسلئے کہ بعض افراد کا مراد لینا اور بعض کا نہ لبنا ترجیح بلامر جے ہے لبندا کل متعین ہوئے۔

مصنف فرماتے ہیں کہ جان او کہ لام تعریف یا عمد خار جی یا دھنی کے لئے ہوتا ہے۔ اور یا استغراق جنس کے لئے اور یا تعریف ماہیت کے لئے کئی ان چاروں صور توں میں سے لام کا عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد خواہ عمد فار جی ہو یا ذھنی ہو۔ اور اسکے بعد تیسر نے نمبر پر استغراق اصل ہے اور پھر تعریف ماہیت اور حقیقت اسلئے کہ وہ لفظ جس پرلام داخل ہونے داخل ہونے کے بغیر بھی ماہیت پر دلالت کرتا ہے تو لام کوفائدہ جدیدہ پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کوتعریف طبیعت پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کوتعریف طبیعت پر حمل کرنے ہے۔

اور فا کدہ جدیدہ یا تعریف عمد ہاور یا استغراق جنس ہاور تعریف عمد تعریف استغراق سے اولی ہے اسلئے کہ جب بعض افراد جنس کوخواہ خارجا ہو یا ذھنا ہوذکر کیا جائے تولام کاحمل کرنا ان بعض پرتمام افراد پرحمل کرنے سے اولی ہوتا ہے۔ تو جب بیہ بات سے اولی ہوتا ہے۔ تو جب بیہ بات معلوم ہوگئ تو جمع محلی باللام کاحمل کرنا تعریف ماہیت پر بطر یق حقیقت نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جمع کی وضع ماہیت کے لئے ہوئی ہے لیکن جمع محلی باللام بھی بھی تعریف ماہیت پر بجازا حمل ہوتا ہے جبیا کے اس معلوم ہوگئ تو ہے گا۔ اور اسکاحمل محمد پرخواہ خارجی ہو یا ذھنی نہیں ہوگا جبکہ وہاں کوئی معمود دنہ ہو۔ تو مصنف کا قول کہ جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہوگا جبکہ وہاں کوئی معمود دنہ ہو۔ تو حصنف کا قول کہ جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہے۔ وہ اس کی طرف اشارہ ہے پس استغراق متعین ہوگیا۔ تو جمع معرف باللام الفاظ عام میں سے ہوگیا۔

ترجمه وتشریح: - بیج معرف باللام کے عام ہونے کی دوسری دلیل ہے استدلال کاطریقہ بہہ کہ حضور اللہ کا فرائے ہوئے کہ حضور اللہ کی مار کے بعد صحابہ کرام میں امر ظافت میں اختلاف ہوا اور انصار نے کہا منا امیر و منکم امیر لیخی ایک امیر ہم انصار میں سے ہوگا اور ایک تم قریش میں سے ہوگا۔ اس پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فر مایا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبال الائے من قریش ۔ تو انصار میں سے کی نے اہل لسان ہونے کے باوجود حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ پر کئیر نہیں کی اور بینیں کہا کہ اسکا یہ مطلب نہیں کہ ہرامام اور امیر قریش ہی میں سے ہوئے۔ بلکہ بعض امراء انصار میں سے بھی ہو سکتے ہیں۔ لہذا معلوم ہوا کہ جمع معرف باللا ممالفاظ عام میں سے ہواور بیان تمام افراد میں متنز ق ہوتا جواسکے نیچے ہوں۔

ولصحة الاستثناء بيجع معرف باللام كالفاظ عام من سے بون كى تيسرى دليل ہے۔استدلال كاطريقه بيہ كارجع معرف باللام الفاظ عام ميں سے نه بوتا۔اورتمام افراد كاستغراق كے لئے نه بوتا تواس سے استثناء سے استثناء سے نه بوتا۔ ليكن استثناء توضيح ہے للم المعلوم ہوا كہ جمع معرف باللام ميں جب معمود نه ہوتو وہ استغراق اور اصاطرافراد كے لئے ہوگا اور الفاظ عام ميں سے ہوگا جيسے اللہ تعالی كارشاد فسے دالے ملئكة الا ابليس يعنى تمام فرشتوں نے محدہ كيا۔ محمدہ كيا۔ گرابليس نے نہ كيا۔

(قال مشائحنا هذا الجمع) اى الجمع المحلّى باللام مَجازٌ عَنِ الجِنسِ وتبطل الجمعية حتّى لُو حَلفَ لَا أَتزَوّجُ النِسآءَ يحنَتُ بالواحدةِ ويُرادُ الواحد بقوله تعالىٰ إنّها الصدقاتُ لِلْفقر آءِ ولو أوصىٰ بشى لزيدٍ ولِلْفقر آءِ نُصّفَ بينه و بينهم لقوله تعالىٰ لا يحل لک النساء من بعد) هذا دليل على ان الجمع مجاز عن الجنسِ ولا نّه لما لم يكن هناك معهودٌ وليسَ لِلإستغراقِ لعدم الفائدةِ عن الجنسِ حملةُ على تعريفِ الجنسِ وإنّهَ الله قال لِعدم الفائدةِ أمّا في قوله لاأتزوّجُ يجبُ حملةً على تعريفِ الجنسِ وزوجُ جميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغواً النّسآءَ فلأنّ اليمين لِلْمنع وتزوجُ جميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغواً وفي قوله تعالىٰ إنّما الصدقاتُ لِلْفقر آءِ لا يُمكِنُ صرف الصدقاتِ إلى جَميع فقر آءِ الدُنيا فيلا يكون الاستغراق مراداً فيكون لِتعريفِ الجنسِ مجازًا فيكون الآيةُ لِبيانِ مصرف الزكواةِ (فبهقي الجمعيةُ فيه من وجه ولو يحمل يبطل اللام اصلاً)

اذا كان اللام لتعريف الجنس ومعنى الجمعية باق فى الجنس من وجه لأنَّ الجنس يدل على الكثرة تضمنًا فعلى هذا الوجه حرف اللام معمول ومعنى الجمعية باق من وجه ولو لم يحمل على هذا المعنى وتبقى الجمعية على حالها يبطل اللام بالكلية فحمله على تعريف الجنس وابطال الجمعية من وجه أولى وهذا معنى كلام فخرالاسلام في باب موجب الأمر في معنى العُموم والتكرار لانا اذا أبقينا ه جمعاً لغا حرف العهد اصلاً إلى اخره.

فعلم من هذه الابحاث أنَّ ما قالو ا إنّه يُحمَلُ على الْجِنسِ مجازاً مقيد بصورةٍ لا يسمكن حملها على العهدِ والاستغراقِ حتى لو امكن يحمل عليه كما في قوله تعالى لا تدركهُ الأبصارُ فإن علماء نَا قالوا إنه لسلبِ العُمومِ لا لِعُمومِ السلب فجعلوا اللام لاستغراق الجنس.

ترجمه وتشریع: - (بیات گرگی کدام تعریف بین اصل بیت کدوه عبد حارتی یا بینی کے لئے ہواگر اخون یا خارج بین و بال پرکوئی معمود ہواول کی مثال جیسے جاء نبی رجل فقال الرجل کذا۔ تو آسمیں الرجل کے اندرالف لام عمد خارجی کے لئے ہواور معمود وہ وہ رجل ہے جہ کا ذکر پہلے ہو چکا ہے اور دوسر نے کی مثال ادخی السوق کدیبال فی بن منظم بیل کوئی بازار تعین ہے اسلے کہ اہیت سوق بین دخول ممکن نہیں اورا گرمعود و دهن یا خارج بین نہ ہوتو پھر الف لام استغراق اورا حاط افراد کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ تیفصیل سے گر رائیکن اگر استغراق پر محمود تو اس بھی کہ بوتا ہے جیسا کہ تیفصیل سے گر رائیکن اگر استغراق پر بھی کی وجہ سے اسکامل ممکن نہ ہوتو پھر الف لام مجاز آجنس کے لئے ہوتا ہے اور جمیت باطل ہوجاتی ہے ہو اس پر بھی کوئی معبود نہ ہو جاتی ہے۔ اور جمیت باطل ہو جاتی ہے ہو اس بھی وہ کئی معبود نہ ہو جاتی ہے۔ اور جمیت باطل ہو جاتی ہے ہو کا کہ بیاں تک کدا گرکسی نے تو اس بھی تو کی معبود نہ ہو جاتی ہے اور الگرکسی نے تو اس بھی تو کی معبود نہ ہو جاتی ہے اور الگرکسی نے تو اس نے بعدا گرا کیک ورت سے بھی نکاح کیا تو حال میں ماد لینگے۔ اورا گرکسی فوٹ ما المصد قات للفقو آء الایہ میں واحد بی مراد لینگے۔ اورا گرکسی خوش نے کہ جو جاتی ہو جاتی ہو جاتی کی اللہ علیہ میں واحد بی مراد لینگے۔ اورا گرکسی خوش اس کے متعلق زیدا ورفتراء میں نہ وہ الکی کہ النہ علیہ آپ صلی اللہ علیہ آپ صلی کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مال زیدا وقتراء میں خوان نہ میں الکیک السنساء من بعد الایہ آپ صلی اللہ علیہ آپ صلی کو سے سالے کے اس کے متاب کے وہ کے دور سے کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مال کے دور سے کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مال کے دور سے کہ مالی کے دور سے کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مالی کو دور سے کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مالی کو دور سے کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مالی کی دور سے کی اور بیان کرنے کی اس کی دور سے کی دور سے کرنے کی دور سے کی د

لئے فدکورات کے علاوہ کسی عورت سے نکاح جائز نہیں یہ آیت اس بات پردلیل ہے کہ جع مجاز ہے جس سے۔اور اسلئے کہ جب وہال کوئی معصو دنہ جواورالف لام عدم فائدہ کی وجہ سے استغراق پر بھی حمل نہ ہوسکتا ہوتو پھر جنس پراسکا حمل کرنا ضروری ہے۔اور استغراق پر حمل کرنے جس فائدہ الم المنزوج النسافیتم ہے اور تشمنع کے لئے ہوتا ہے اور دنیا کی تمام عورتوں سے نکاح کرنا و سے بھی حمکن نہیں تو قتم میں پھرکوئی فائدہ نہ ہوگا۔لہذا اگر ادھر الف لام کو جس پرحمل نہ کیا جائے تو قتم الغواور ہے معنی ہوجائیگی۔

اوراللہ تعالی کے فول انسما الصدقات للفقواء : ن بھی صدقات دنیا کے تمام فقرآء کی طرف پہنچانامکن نہیں البندا اسمیں استفراق مراز نہیں تو بی جازاً تعریف جنس کے لئے، ہوگا تو آیت مصرف زکو قاکا بیان ہوگا۔

تولام جب جنس کے لئے ہوگا اور وہ جنس چونکہ ایک میں محصور نہیں لہذا جعیت من وجہ یعنی بعض اعتبارات کے ساتھ باقل رہ وہائے گا۔ اور اگر اسکو مجاز آجنس پر حمل نہ کیا جائے تو الف لام کامعنی بالکلیہ باطل ہو جائے گا۔ یعنی جب لام کوتعریف جنس پر حمل کریں تو جعیت کامعنی جنس کے من میں فی الجملہ باتی رہیگا اسلئے کہ جنس کثرت پر ضمنا ولالت کرتا ہے۔

تواس صورت میں حرف لام پر بھی عمل ہو گااور معنیٰ جمعیت بھی فی الجملہ باتی ہو گااورا گراس معنی پر یعنی جنس پر مجاز أحمل نه کیا جائے۔اور جمعیت کو علی حالھا باقی رکھا جائے تولام کامعنیٰ بالکلید باطل ہوگا۔

تولام تعریف کوجنس پرحمل کرنا اور معنی جعیت کومن وجه باطل کرنا زیادہ اولی ہے اس سے کہ حرف لام کو بالکلیہ باطل کیا جائے اور معنیٰ جمعیت کو باقی رکھا جائے۔

اوربیام فخرالاستام کے کلام کامنہوم ہے جوانہوں نے باب موجب الامر فی معنی العموم والتسکواد میں بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اسلئے کہ اگر ہم جمع معرف باللام کو جعیت پرباتی رکھیں تو حرف عمد بالکلیہ لغوہ وجائے گا۔

توان ابحاث معلوم ہوا کہ جومشائخ نے کہا ہے کہ جمع معرف باللام کو مجاز آجنس پرحمل کیا جائےگا۔ یہاس وقت ہے جب عمد اور استغراق پر اسکوحل کرناممکن نہ ہو یہاں تک اگر استغراق پر اسکوحمل کرناممکن ہوتو پھر استغراق ہی پر اسکوحمل کیا جائےگا۔

كما في قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الحبير.

ترجمہ بھے سے پہلے مسلم خلافیہ بھانا چاہیے اور وہ مسلم ہیہ ہے کہ ہم اہلست والجماعت کے نزدیک رؤیت باری تعالیٰ قیامت میں واقع اور دنیا میں ممکن ہے اور معتز لدرؤیت باری تعالیٰ کو غیر ممکن کہتے ہوئے اس آیت سے استدلال کرتے ہیں اور کہتے ہیں آیت میں صاف فر مایا ہے کہ اللہ تعالیٰ کو ابصار نہیں دیکھیں گی ہماری طرف سے کہا جا تا ہے اولاً تو آیت میں اور اکستے ہوئی ہوئی ہے اور اور اک ہیہ وتا ہے کہ تمام جوانب سے احاطہ ہوجائے اور اللہ تعالیٰ کی ایک رؤیت اہلست والجماء سے کے ذور کی بھی ممکن نہیں ۔ اسلئے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے کوئی حداور نھا نہیں ہے۔ دوسرا جواب بید یا جا تا ہے کہ لا تدر کہ لا تدر کہ لا بعد رکہ الا بصار میں لفظ ابصار میں لفظ ابصار محرف باللام ہے اور بیلام استغراق کے لئے ہے جبکامعنی یہ ہوگا کہ لا تدر کہ کل بھر اور بیسلب العموم اور نفی الشمو ل ہے اور اسکے ساتھ ایجاب کلی کورفع کیا جا تا ہے جبکامعنی نیشن نے وقع کہ لا تدر کہ کل بھر اور بیسلب العموم اور نفی الشمو ل ہے اور سالبہ جزئیہ موجبہ جزئیہ کے منافی نہیں اور اسکی نقیض لائی جاتی ہوگا کہ بعض ابصار یعنی ابصار کفار اسکونیں دیکھیں گی۔ اور ہم رؤیت باری تعالیٰ کے ایمن مرف ایمان والوں کے لئے قائل ہیں لہذا آیت سے تمار سے خلاف استدلال نہیں کیا جاسکا۔ اب عبارت کا ترجمہ دیکھیں۔

جیسے اللہ تعالیٰ کا قول لا تدرکہ الابصار میں ہمارے علماء کہتے ہیں کہ یہاں آیت سلب عموم کے لئے ہے (جو ایجاب کلی کے خلاف ہوتا ہے اور سالبہ جزئیہ کامفہوم ہوتا ہے) اور بیاعموم السلب کے لئے نہیں ہے جو سالبہ کلیہ کا مفہوم ہوتا ہے۔

تو آمیس ہمارے علماء نے الابصار میں لام کواستغراق جنن کے لئے قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ اگر استغراق جنس کے لئے نہ ہوتو پھریہ لب العموم اور نفی الشمول نہ ہوگا۔ بلکہ عموم السلب اور شمول المنفی ہوگا جوسال ہے کہ کہ معنی ہوگا جوسال کا معنی موگا کہ شدی من الابصار اور پھر معتزلہ کا اس سے استدلال صحیح ہوگا۔

(والجمع المعرَّف بغيرِ اللَّم نحو عبيدى احرار عام ايضاً لصحةِ الاستثنآءِ واختلف في الجمعِ المنكَّر والأكثرُ عَلَى أنه غير عامٍ وعند البعضِ عام لصحة الاستثنآءِ كقوله تعالىٰ لُو كان فيهما الهة إلَّا الله لفسدتاو النحويون حملو. "الا" على "غير")

ترجمه و تشريح: - اوروه جمع جومعرف باللام نه بوبلكم مرف بالاضافة وغيره بووه بهى عام ب_اسلخ كه

اس سے بھی استخا میچے ہوتی ہے۔ مثلاً اگرایک آدمی کے دس غلام ہیں اور اس نے کہا عبیدی احرار الافلان وفلان تو اسکا

یر کلام اور استثناء احل لغت کے اجماع کے ساتھ میچے ہے اور مشتیٰ غلاموں کے علاوہ سب آزاد ہو نکے ۔ اللہ تعالیٰ نے

فرمایا ان عب ادی لیس لک علیہم سلطان الا من اتبعک من الفوین تویہاں مشیٰ بندوں کے علاوہ با ق

مام بندوں پر شیطان کے لئے کوئی تسلط نہیں تو معلوم ہوا کہ جمع معرف باللام نہ ہو بلکہ معرف بالاضافة ہووہ بھی الفاظ عام میں سے ہے۔ اور جمع مشر میں اختلاف کیا گیا تو اکثر علاء اسکے عدم عموم کے قائل ہیں۔ اور بعض حضرات کے عام میں سے ہے۔ اور جمع مشر میں اختلاف کیا گیا تو اکثر علاء اسکے عدم عموم کے قائل ہیں۔ اور بعض حضرات کے نزدیک وہ بھی الفاظ عموم میں سے ہے اسلام کی اسکے بعد بھی اسٹناء صحے ہے چنا نچے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔

رومنها) اى من الفاظِ العامِ (المفردُ المحلّى باللّامِ اذا لم يكن للمعهودِ كقوله تعالىٰ إنَّ الإنسانَ لفى خسرِ إلَّا الذين امنوا وقوله تعالىٰ والسارق والسارقة الا ان تدلَّ القرينةُ على أنّه لتعريفِ الماهيةِ نحو اكلت الخبز وشربت الماء) وانما يحتاج في تعريف الماهية إلى القرينةِ لما ذكرناأنّ الأصلَ في اللام العَهد ثم الاستغراق ثم تعريف الماهية.

ترجمه وتشريح: - اوران الفاظ عام من سيمفر ومعرف باللام بجبكه معمود كي لئي نه وجيس الله تعالى كارشاد "ان الانسان لفي خسر الآيه اور والسارق والسارقة قافطعوا ايديهما".

توان دونوں آیتوں میں الف لام استغراق کے لئے ہادراستغراق عموم کا فائدہ دیتا ہے الہذامفر دمعرف باللام الفاظ عام میں سے ہوا جبکہ وہ لام عہد خارجی یا ذھنی کے لئے نہ ہو۔ ہاں اگر مفر دمعرف باللام میں کوئی قرینہ تعریف ماھیت پر دلالت کر بے تواس وقت الف لام تعریف ماہیت کے لئے ہوگا اور ایسا معرف باللام الفاظ عام میں سے نہ ہوگا۔ جیسے "اکسلت المنعبز اور شہر وست المساء" کہ یہاں جب معصود نہ ہوتو اسکو ماہیت پرجمل کیا

جائےگا اسلے کہ 'خسن " روٹی کے تمام افراد کا کھانا ایک آدمی کے لئے ممکن نہیں اسطرے تمام پانی کا ایک آدمی کے لئے پیناممکن نہیں۔اور سوائے اسکے نہیں کہ تعریف ماہیت پردلالت کرنے کے لئے قرینہ کی طرف احتیاج ہوتا ہے اسلئے کہ اصل الف لام میں عمد ہے خواہ عمد خارجی ہویا ذھنی اور پھر استغراق ہے اسکے بعد تعریف ماہیت ہے۔

(ومنها النكرة في موضع النفي لقوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى في جواب ما انزل الله على بشر من شئ) وجه التمسك انهم قالوا ما انزل الله على بشر من شئ فلو لم يكن مثل هذا الكلام للسلب الكلى لم يستقم في الرد عليهم الايجاب الجزئي وهو قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى (ولكلمة التوحيد).

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام علی سے کرہ تحت المنفی ہے یعنی ہ مکرہ ہے بوننی کے سیاق علی واقع ہواللہ تعالی کاس قول کی وجہ سے قل من انزل الایہ اس آیت سے کرہ تحت المنفی کے عموم پراستدال کا طریقہ یہ ہوئے کہا کہ اللہ تعالی نے کسی انسان پر پھر بھی نہیں ہیں ہوئے کہا کہ اللہ تعالی نے کسی انسان پر پھر بھی نہیں اتارا لیمن انسان پیغیر نہیں ہوسکتا ۔ تواگر ان مشرکین کا یہ کام ما انزل اللہ علی بشو من شی سلب کی اور سالہ کلیے نہ ہوتا تو اسلے جواب میں موجبہ بر ئیدرست نہ ہوتا جو کہ اللہ تعالی کا ارشاد ہے کہ آپ ان سے کہد جسے مسن الدی جداء بیہ موسیٰ الایہ کہوہ کتاب جسکومویٰ علیہ السلام لیکر آئے ہیں وہ کتاب کس نے اتاری ہے ۔ اوردوسری دلیل کرہ تحت العی کے عموم پر کلم تو حید ہے کہ اگر کرہ تحت العی عموم اور استغراق کا فائدہ نہ دے اتاری ہے ۔ اوردوسری دلیل کرہ تحت العی کے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے کرہ تو تا اللہ تو حید کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے کرہ تحت العی عموم اور استغراق کے لئے مفید ہے۔ اسلے کرہ تحت العی عموم اور استغراق کے لئے مفید ہے۔

حتى لو كان الشرط منفياً لا يكون عاماً كقوله ان لم اضرب رجلاً فعبدى حر فمعناه اضرب رجلاً فشرط البر ضرب احد من الرجال فيكون للايجاب الجزئى_

قوجمه وتشویج: اور کره سیاق شرط مین کجی الفاظ عام میں ہے جب وہ شرط شبت ہواور طرف نفی میں ہوشاؤہ وہ کہے ان صوبت رجلاً فکذا لیخی اگر میں نے کی آدی کو مارا تو میراغلام آزاد ہو۔ تو اسکا مطلب بیہ ہوگا کہ میں کی کوئیس ماروں گا۔ اور بیبالکل اصطرح ہوگا جیے وہ کہے والمللہ لا اصوب رجلاً مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان لوکہ پمین اور قسم بھی منع کے لئے اور رکنے کے لئے ہوتی ہے اور بھی اسلئے کہ بیا ہے اس کام پر ابھارتا ہے۔ تو اس آدی کا بیکن کہ ان صوب رجلاً فعیدہ حو ادھر بیکین منع کے لئے ہواور بیا سکے اس قول کے مترادف ہے والمللہ لا احدوب رجلاً اور آئیس چونکہ کرہ تحت المنفی ہے اور وہ عموم کے لئے آتا ہے جیسا کہ بابت ہوگی البندا اس پمین کی صورت میں اس آدی کے بری ہونے کی صورت یہ ہوگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے بابندا پیکن کی صورت میں کی صورت میں اس آدی کے بری ہونے کی صورت یہ ہوگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے عموم کے لئے ہوا قو عام ہوگا جیسا کہ کرہ تحت المنفی عام ہوتا ہے اور ہم نے جو یہ قید لگائی کہ کرہ موضع شرط میں عام نہیں عموم کے لئے اس وقت ہوگا جب شرط شیں عام نہیں عموم کے لئے اس وقت ہوگا جب شرط شیت ہواسلئے کہ جب شرط شی ہوتا ہا سورت میں کرہ موضع شرط میں عام نہیں ہوگا مثلاً اگر اس نے کہاں لم اصوب رجلاً فعیدی حو تو یہاں چونکہ پین اپنے آپواس فعل پر ابھار نے کے اور اسکام حتی ہیہ ہوگا کہ یہ کی ایک کو مارے۔

لئے ہوگا۔ اور اسکام حتی ہوئے کے والملہ اصوب رجلا اور آئیس چونکہ اثبات میں واقع ہوا ہے اسلئے ایجاب برزئی کے ہوگا۔ اور اسکام حتی ہیں میں بری ہونے کا طریقہ یہ ہوگا کہ یہ کی ایک کو مارے۔

روكذا النّكرة الموصوفة بصفة عامة عندنا نحو لا أجالس إلا رجلاً عالماً فله أنْ يُجَالِسَ كلَّ عالم لقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقول معروف خير من صدقة الآية) انما قلنا إنَّ قوله ولعبد عام لِأنّه ذكر في معرض التَّعليل على عدم جواز النكاح بين المؤمنة والمشرك وهذا الحكم عام ولو لم تكن لِلْعلة المدكورة دلالة للعموم لَمَا صَحَّ التَّعليلُ وإنَّما يَدُلُ عَلَى العُموم لِلاَنّه في معرض التعليلِ لقوله تعالى ولا تنكحوا المُشركِينَ حتى يؤمنوا وهذا الحكم عام ولو لم تكن العلة عامةً لما صَحَّ التعليل (ولان النسبة إلى المشتق تدل على عِلِيّة الما خذِ فكذا النسبة إلى المو صوف بالمشتق لان قوله لا اجالس إلاً عالماً معناه الا رجلاً

عالماً فيعم) لعموم العلة فان قوله لا اجالسِ الاعالماً عام لِعُمومِ العِلّةِ ومعناه لا اجالس الا اجالس الا رجلاعالماً فان أظهرت الموصوف وهو الرجل ونقول لا اجالس الا رجلاً عالماً كان عاماً ايضا.

(فان قيل النكرةُ الموصوفَةُ مقيدةٌ والمقيدُ مِن أقسامِ الخَاصِ قلناهو حاص من وجه و عام من وجه) اى خاص بالنسبة إلى المطلقِ الذى لا يكون فيه ذالك القَيدُ عام في افراد ما يو جد فيه ذالك القيدُ .

ترجمه وتشريح: - الى طرح وه كره جوصفت عامه كے ساتھ موصوف موده بھی ہمارے نز ديك الفاظ عام میں سے ہے۔جیے مثلاً یوں کہاجائے" لا اجالس الا رجلاً عالماً" کہ میں صرف عالم آدمی کے ساتھ مجالست اورمصاحبت کرونگا'' تواس صورت میں اسکے لئے ہرعالم کے ساتھ مجالست کرنے کاحق ہوگا۔اور کرہ موصوفہ بصفة عامة كاالفاظ عام ميس سے ہونے كى دليل الله عزوجل كايقول ہے ولىعبد مؤمن حيو من مشرك اور قول معروف الايه اسلئ كه لعبد مؤمن حيو من مشرك كومؤمنة ورت اورمشرك مردك درميان تكاح كعدم جواز کے لئے تعلیل کے مقام پر ذکر کیا ہے اور بیمؤمنہ مورت اور مشرک مرد کے درمیان نکاح کاعدم جواز ایک عام حکم ہے تواگر بیعلت فدکورہ عام نہ ہوتو پھر پیغلیل صحیح نہیں ہوگی اور سوائے اسکے نہیں کہ و لعبد مؤمن الایا تموم پر دلالت كرتا باسلخ كالله تعالى كقول و لا تنكحو المشركين حتى يؤمنوا كے لئے تعليل كے مقام ير بادريہ تحم عدم جواز نکاح بین المؤمنة والمشرك عام ب(اسلے كه المه مسركين ميں الف لام استغراق كے لئے ہواور مرادیہ ہے کہ کسی مشرک کے ساتھ مسلمان خواتین کا نکاح نہ کروتو اگر علت عام نہ ہوتو تعلیل سیح نہیں ہوگی۔ ولا النسبة إلى المشتق الغ كرهموصوف عام مون يردوسرى دليل بطرزاستدلال يهب كمشتقى كى طرف نبیت ماخذ کے علت ہونے یر دلالت کرتا ہے تو موصوف بالمشتق کی طرف نبیت بھی ماخذ کے علیت پر دلالت كريكًا-اسك كرايك آدى كاقول لا اجالس الا عالمما كامعنى الا رجلاً عالماً بي علت عموم كي وجه موصوف بهى عام بوگا ـ اسلئے كه جب لا اجسالسس الا عالماً مين مجالست كى علت علم بادروه عام بادر لا اجالس الا عالماً كامعن الا رجلاً عالماً بيتورجل موصوف كواكرظا هركياجائ اور لا اجالس إلا رجلاً عالما كهاجائة ويحربهي عام موكار

فان قبل اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ کرہ موصوفہ مقید ہوتا ہے اور مقید خاص کی اقسام میں سے ہے تو پھر کرہ موصوفہ کو عام کہنا جمع بین المتنافیین ہے اسلئے کہ اسکے مقید ہونے کا مطلب یہ ہے کہ بیخ اس کہ جمع بین المتنافیین ہوا۔
کرہ موصوفہ عموم علت کی بنا پر عام ہے تو یہ جمع بین المتنافیین ہوا۔

قلنا نکرہ موصوفہ مقید ہونے کی بنا پر خاص ہے اور من وجہ عام ہے بعنی اس مطلق کی نسبت سے نکرہ موصوفہ خاص ہے جس میں میدند ہواور ان تمام افراد کے اعتبار سے عام ہے جن میں میدقید موجود ہے۔

(والنَّكِرةُ في غَيرِ هذه المواضِع خَاصٌ لكِنَّها تَكُون مطلقة اذا كانت في الانشآء) نَحو قوله تعالىٰ ان الله يأمرُكُم أنْ تَذبَحوا بقرة (ويثبت بها واحدٌ مجهولٌ عند السامع إذا كانت في الإخبارِ نحو رأيت رجلاً

ترجمه وتشربح: - اور کره ان مواضع کے علاوہ میں خاص ہوتا ہے لین کر ففی اور شرط شبت اور وصف بصفة عامہ کے علاوہ میں خاص ہوتا ہے۔ یعنی ان مواضع کے علاوہ کرہ کا ہیت ترکیبی عموم کے لئے وضع نہیں ہوا ہے۔

(اوركل رجل اكرمه مي عموم رجل سے جھ ميں نہيں آيا بلكه لفظ كل سے بجھ ميں آيا ہا اور تسموة خير من جو ادة اور علمت نفس ما قدمت و اخوت ميں عموم مجازى قبيل سے ہے يعنی اصل ميں واحد محم مراد تھاليكن كثرت استعالى كى بنا پر اس ميں عموم آيا ہے البذا اعتراض واردند ہوگا۔ كدان تين مواضع ميں بھى نكره عام ہے اور بيان مواضع نذكورہ كے علاوہ ہے)

لیکن یکن یکره جب انشاء میں ہوتو مطلق ہوگا یعن فس ماہیت اس سے مراد ہوگی جیسے اللہ تعالی نے فر مایان الله یامو کم ان تذب حوا بقوۃ تو آسمیں بقرہ مطلقہ مرادشی لیکن سوالات کے ذریعے بی اسرائیل نے تشدید کو اختیار کیا تو اللہ یامو کم ان پرتشدید کردی جیسے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے لمو ذب حوا ای بقوۃ ارادوا الاجوا تھم کہ اگرکوئی سائیل ذرج کرتے تو وہ ان سے کافی ہوجاتا لیکن انہوں نے سوالات کے ذریعے اپنے اوپر سختی کی تو اللہ نے بھی ان پرتش کی)۔ اور جب یہ کرہ اخبار میں ہوتو اسکے ساتھ سامع کے زدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را اس کے ساتھ سامع کے زدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را کہ وسکتا میں سکوجانا میں کی آئی کہ ہوسکتا ہوگا وہ کہ وسکتا میں کہ ایک کہ ہوسکتا ہوگا میں کہ ایک کہ ہوسکتا ہوگا جیسے انتہ ہوا وہ کہ وہ کہ اسکوجانتا ہوا وہ کی صورت میں اسلئے ذکر کیا ہوکہ وہ واسکوسا مع سے چھیانا چاہتا ہو)۔

(فلذا اعيدَتْ نكرةً كانت غَيْرَ الأولىٰ واذا اعيدت معرفة كانت عينها لان الاصل

فى اللام العَهدُ والمعرفة إذا أعيدتْ فَكذالِكُ فى الوَجهينِ) الى اذا اعيدت المعرفة نكرة كان الثانى عينَ الأوّلِ وإنْ أعيدَتْ معرفة كان الثانى عينَ الأوّلِ فالمعتبر تنكير الثانى وتعريفه (قال ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالىٰ ان مع العسر يسراً لن يغلب عسر يسر ين والاصح ان هذا تاكيد وان اقر بالف مقيد بصك مرتين يجبُ ألف وان اقربه منكّراً يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله إلاّ أن يتحد المجلسُ) فالاقسام العقلية اربعة ففى قوله تعالىٰ كما ارسلنا إلى فرعون رسولاً فعصىٰ فرعونُ الرّسولَ أعيدتِ النّكِرةُ معرفةً وفى قوله تعالىٰ ان مع العسر يسراً اعيدت النكرةُ نكرةً والمعرفة معرفةً ونظير المعرفةِ التي تعادُ نكرةً عيد مذكورٍ وهو ما اذا أقرّ بالفي مقيدٍ بصكِ ثم أقرّ فى مجلسِ آخر بالف منكّر لا رواية لهذا وينبغى ان يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ۔

(404)

ترجمه وتشریح: پس اگر نکرة دوباره نکره ذکر کیاجائے تو دوسرائکره پہلے کے علاوه ہوگا۔ اور جب اسکو معرفہ لوٹا یا جائے تو معصو دکره معرفہ لوٹا یا جائے تو معصو دکره معرفہ لوٹا یا جائے تو معصو دکره اول ہوگا اسلئے ٹانی عین اول ہوگا) اور معرفہ کو جب لوٹا یا جائے تو دونوں صورتوں میں ایسا ہی ہوگا یعنی اگر معرفہ کو ککره لوٹا یا گیا تو ٹانی عین اول ہوگا۔ تو اعتبار ٹانی کی تنکیر اور تعریف کا لوٹا یا گیا تو ٹانی غیر اول ہوگا اور اگر معرفہ کو معرفہ لوٹا یا گیا تو ٹانی عین اول ہوگا۔ تو اعتبار ٹانی کی تنکیر اور تعریف کا ہوٹا یا گیا تو ٹانی غیر اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکومعرفہ ذکر کیا ہو یا ککرہ ذکر کیا ہواور ٹانی اگر معرفہ ہوتو وہ غیر اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکومعرفہ ذکر کیا ہو یا ککرہ ذکر کیا ہو اور پہلی مرتبہ اسکومعرفہ ذکر کیا ہو

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها نے الله تعالی کے قول فیان مع العسر یسر آ ان مع العسر یسر آ می معالی می الله عبی عالب بیس ہوسکتا۔ (ای کوکی شاعر نے ذکر کرتے ہوئے فرمایا)

اذا شعدت بک البلوی ففکو فی الم نشر ح :: فعسر بین یسرین اذا فکرته ففر ح
مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ اصح بیہ کہ ٹانی اول کے لئے تاکید ہے اسلئے کہ جملہ ٹانیکو جملہ اولیٰ کے بعد اسلئے ذکر کیا ہے تاکہ جملہ اولیٰ کامضمون کہ اس عمر کے بعد یسر ہوگا بی خاطب کے دل میں بیٹھ جائے تو کرہ کوئکرہ فرکرنا اسلئے نہیں کہ وو در میں بیٹھ جائے تو کرہ کوئکرہ فرکرنا اسلئے نہیں کہ وو در ہیں۔

اوراگر کسی آدمی نے کسی شخص کے لئے ہزارروپے کا کسی دستاویز میں دومرتبہ (الگ الگ گواہوں کے سامنے) اقرار کیا تواس پرایک ہزارروپے واجدب ہونگے کیکن اگراس نے زبانی طور پر بغیر کسی دستاویز کے ایک آدمی کے لئے ایک ہزارروپے کا اقرار کیا چھر دوبارہ کسی اور مجلس میں اقرار کیا تواس پرامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے بزد یک دو ہزار دو ہے واجب ہونگے ۔ ہاں اگرا کی ہی مجلس میں ہزارروپے کا اقرار کسی آدمی کے لئے دومرتبہ کیا تواس صورت میں ایک ہزارہی واجب ہونگے۔

تواقسام عقلیہ یہاں پرچار ہیں۔ سواللہ تعالی کے قول کے مسا ار سلن اللی فوعون رسو لا فعصی فسر عون السوسول ہیں رسول کرہ کومعرفد لوٹایا گیا ہے۔ اسلئے ٹانی عین اول ہوگا اوران مع العسر یسرا ہیں معرفد کو معرفد اور کرہ کو کرہ لوٹایا گیا ہے لہٰذاکرہ ٹانی کرہ اول کاغیر ہوگا اور معرفد ٹانی معرفد اول کاغین ہوگا اور نظیراس معرفد کی معرفد اول کاغین ہوگا اور نظیراس معرفد کی جسکو کرہ لوٹایا گیا ہوذکر نہیں کی اور وہ یہ ہوسکتی ہے کہ ہزار روپیہ کے ساتھ کی شخص کے واسطے دستاویز میں اقرار کرے اور پھرکسی اور مجلس میں ہزار کا اقرار مشریعتی بغیر دستاویز کے کرے تو اسکے متعلق کوئی روایت مذکور نہیں ہے لیکن ہونا یہ چاہیں امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ کے زدیک دو ہزار واجب ہوں کیونکہ یہ معرفہ کو کرک وٹانا ہے۔

وَمنها أَى وهي نَكِرَة تَعُمُّ بالصفة فان قال آئ عبيدی ضربک فهو حر فضربوه عبيدی ضربک فهو حر فضربوه عبیدی ضربته لا یَشِقُ الا واحد قالوا لان فی الاول وَصَفَهُ بالضرب فی النانی قطع الوَصْف عنه وهذا الفرق مشكِلٌ من جهة النحو لان فی الاول وَصَفَهُ بالضاربیة و فی الثانی بالمضروبیة و هنا فرق اخر و هو ان أیا لا یتناول الا الواحد المنكر ففی الاول ای فی قوله ای عبیدی ضربک فهو حر (لَمَّا كان عِتْقُهُ) آئی عتق الواحد المُنكر (معَلَّقًا بضربه مع قطع النظر عن الغیر فیعتی كل واحد باعتبار انه مُنفرد فحینئِذ لا تَبْطُلُ الوَحْدَةُ ولو لم یَثِبُتُ) هذا أی عِتْقُ كل واحد (ولیس البعض اولی من البعض یَبْطُلُ) آئی الکلام (بالکلیة و فی الثانی) و هو قوله آئی عبیدی ضربته (یثبت الواحدُو یُتَحَیَّرُ فیه الفاعل) اذ هناک یمکن التخییر من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أیما الفاعل) اذ هناک یمکن التخییر من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أیما والهاب دبغ فقد طَهُرَ) هذا نظیر الاول فان طهارته مُعلَّقة به بِدَبَاغَتِه من غیر ان یکون

له فاعل معين يمكن منه التحييرُ فَيَدُلُ على العموم ونحو كل اى خُبْرِ تُرِيْد هذا نظير الثانى فان التخيير من الفاعل المخاطب ممكن هنا فلا يتمكن من اكل كُلِّ واحِدِ بل اكلِ وَاحِدِ بل اكلِ وَاحِدِ بل الكلِ وَاحِدِ لكن يُتخيَّرُ فيه المخاطب ومثل هذا الكلام للتخيير في العرفِ.

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے ان ہے اور یہ ان ایسا کرہ ہے جومفت کے ساتھ عام ہوتا ہے (مطلب یہ ہے کہ ای کواصل میں خصوص اور فرد منتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے جس طرح تمام کرات کا وضع فرد منتشر کے لئے ہے لیکن صفت کے عموم کے ساتھ یہ عام ہوتا ہے اور ای کا نکرہ ہوتا اس وقت جبکہ اسکی اضافت نکرہ کی طرف ہو ظاہر ہے اور جب اسکی اضافت معرف کی طرف ہوتا ہی وضع واحد مبھم کے لئے ہے جوا حادیس سے ہرایک کے لئے علی سیل البدایت صلاحیت رکھتا ہے۔

اوربعض حفرات یہ کہتے ہیں کہ ای کی اضافت جب معرفہ کی طرف ہوتو پھر بھی "غیسر اور مشل" کی طرح تو غل ابھام کی بنا پر بیمعرفہ نہیں ہوتا ہے اور مصنف نے جو کہا کہ ای صفت کے ساتھ عام ہوتا ہے تو اس سے صفت نحوی مراد نہیں بلکہ صفت معنوی مراد ہے لینی وہ معنی جو قائم بالغیر ہو لہٰذا بیصفت صلہ اور شرط کو بھی شامل ہوگ کی مواد ہو تا ہے وہ اسکا صلہ ہوتا ہے اگر ای موصولہ ہواور اگر ای شرطیہ ہوتو پھروہ جملہ شرط کہلاتا ہے۔)

پس اگرایک آدمی نے کہاای عبیدی ضوبک فہو حو میر بے جس غلام نے تجھے مارا تو وہ آزاد ہے تو ان سب نے اس خاطب کو مارا تو سب آزاد ہو نگے اوراگر یہ کہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میر بے جس غلام کو مارا تو وہ آزاد ہوگا اوراگر یہ کہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میر بے جس غلام کو مارا تو وہ آزاد ہوگا اوراگر آزاد ہوگا اوراگر سب کو یک بارگی مارا ہوتو بھی ایک ہی آزاد ہوگا۔اورا عتبار مولی کے قول کا ہوگا جسکے لئے آزادی کا وہ کہے گا۔ تو وہ آزاد ہوگا)

مشائخ نے کہا کہ دونوں صورتوں میں فرق ہے کہ پہلی صورت میں ای کو ضرب کے ساتھ موصوف کیا ہے لہٰذا وہ عام ہو گیا۔ تو اگر سب نے مارا تو سب آزاد ہو نگے اور دوسری صورت میں وصف ضرب ای سے منقطع ہے (یعنی ضاربیت کی صفت مخاطب کی طرف منسوب کی اور ائٹی سے اسکو قطع کیا ہے لہٰذا اس صورت میں ای عام نہ ہوگا)۔

تنقيح التشريح

لیکن بیفر ق نحوی حیثیت سے مشکل ہے،اسلئے کہ اگر وصف سے مراد نعت نحوی لیتے ہیں تو پھر توای دونوں جگہ موصوفہ نہیں ہے۔ بلکہ معنی قائم بالغیر مراد ہے جو سلہ اور شرط کو بھی شامل ہے تو لہٰ ذااگر آئ موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا اور اگر شرطیہ ہوتو بعد والا جملہ شرط ہوگا تو اس صورت میں دونوں جگہ آئی موصوفہ ہے اسلئے کہ ایک جگہ یعنی اول جگہ میں اسکو ضار بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا اور دوسری صورت میں مضرو بیت للمخاطب کے ساتھ اسکوموصوف کیا ہے۔ تو اگر اول ضاربیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا در دوسری صورت میں مضرو بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف میں اور دوسری صورت میں موسوف کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مصرو و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مصرو و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مصرو و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے تو ٹائی میں ہونے کی وجہ سے کیوں عام نہیں ہوسکتا ۔ لہٰ ذاا کیک کے متعلق سے کہنا کہ یہ موصوف ہے اور دوسرا وصف سے قطع کیا گیا ہے ۔ تو ل بلاد کیل ہے۔

اور بہاں پرایک اور فرق ہے (جسکے ساتھ مصنف متفرد ہے) وہ یہ کہائی واحد محرکوشامل ہوتا ہے تو اسکا قول ای عبیدی صوب کے فہو حو میں جب عتی واحد محرکا اسکے صوب کے لمحاطب کے ساتھ معلق ہوا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تو ہرایک اسکے منفر دہونے کے اعتبار سے آزاد ہوگا تو اس وقت اسکی وحدت باطل نہ ہوگی اسلئے کہ ہرایک کی ضرب پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے اسکا عتی معلق کیا ہے سواگر ہرایک کے عتی کو اسلئے کہ ہرایک کی ضرب پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے اسکا عتی معلق کیا ہے سواگر ہرایک کے عتی کو بابت نہ کیا جائے کہ اور بعض سے اور ان ہیں ہے تو یہ کا میں اختیار ہوگا اور دوسری صورت جو ای عبیسدی صور بتہ ہے میں ایک کا ضرب ثابت ہے اور فاعل یعنی کا طب کو اسکے کہ یہاں فاعل مخاطب سے تخیر ممکن ہیں اسلئے کہ حریت کو اسکے اپنے نعل پر قطع نظر دوسرے سے معلق کیا ہے اور ہے اور مسئروب ایک ہے جبکہ یہاں ضارب ایک ہے اور اسکے فعل پر کسی ایک مصروب کے عتی کو معلق کیا ہے اور ضرب میں اسکوا فقیار دیا ہے تو وہ جس ایک کوچا ہے گا اسکو مارے گا۔

اول کی نظیر ایما اهاب دبغ فقد طهر ہے کیونکہ یہاں اصاب اور چڑے کی طہارت کو معلق کیا ہے فعل دباغت کے ساتھ اور فاعل دباغت کو متعین نہیں کیا گیا جسکی وجہ سے خیر ٹابت ہوجائے لہذا فاعل کے لئے کوئی تخیر ٹابت نہ ہوئی توجس چڑے کوجس نے بھی دباغت دی وہ یا کہ ہوگا۔

اوردوسرے کی مثال کیل ای حبز تو یہاں فاعل مخاطب سے تخیر ممکن ہے اسلے کی ایک روٹی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگی۔البتہ جس ایک روٹی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگی۔البتہ جس ایک روٹی کے کھانے کی اجازت

ہے اس میں مخاطب کواختیار ہے لہٰذاوہ اسمیں اپنے لئے چن سکتا ہے کیونکہ اھل عرف کے یہاں اس جیسا کلام تخییر کے لئے ہوتا ہے۔ لئے ہوتا ہے۔

(وَمِنْها مَنْ وهو يقِي خاصاً كقوله تعالىٰ ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من ينظر اليك) فان المرادَ بَعْضُ مخصوصٌ من المنافقين (ويقع عاماً في العقلاء اذا كان للشرط نَحْوُ مَنْ دخل دَارَ ابي سفيان فهو آمِنْ فان قال من شآء من عبيدي عِنْقَهُ فهو حرُّ فشآءُ وا عُتِقُوا وفيمن شئت من عبيدي عِنْقَهُ فاعتِقَهُ فشآء الكلَّ يَعتِقُ الكلُّ يعتِقُ الكلُّ عندهما عملاً بكلمة العموم وَمِنْ للبيان وعند ابي حنيفة رحمه الله يُعتِقُهُمْ الا واحداً لان من للتبعيض اذا دخل على ذي ابعاض كما في كل مِنْ هذا الخبز ولا نه مُتيَقَّنٌ اى البعض مُتيقَّنُ لانَّ مِنْ اذا كان للتبعيض فظاهر وانكان للبيان فالبعض مراد فارادة البعض متيقَّنةٌ وارادة الكل مُحتَمِلةٌ (فوجب رعاية العموم والتبعيض وفي المسئلة الاولىٰ هذا مراعي لان عِنْقَ كُلِّ مُعلَّق بمشِيّبَة مع قطع النظر عن غيره بعض فيعتِي كلُّ واحد مع رعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت مع قطع النظر عن غيره بَعْضُ فيعْتِي كلُّ واحد مع رعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت فان المخاطب ان شآء الكلَّ فمشية الكلِ مجتَمِعَةٌ فيه فيَبْطُلُ التبعيض وهذا الفرق والفرق الاخير في ايِّ مما تَفَرَّ دُتُ به۔

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے "من" ہے۔ (اور من کے استعال کے چار طریقے ہیں۔
(۱) شرطیہ (۲) استفہامیہ اوران دونوں صورتوں میں "من" عام ہوتا ہے جے من جاء نبی فلہ در هم ای ان جاء
نبی زید وان جاء نبی عمر و اور من استفہامیہ جیسے من فبی المدار ای ازید فبی المدار ام عمرو)
(۳) من موصولہ۔ (۳) من موصوفہ۔ ان دونوں صورتوں میں بھی عموم کے لئے آتا ہے اور بھی خصوص کے لئے۔
اسی بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) بھی "من" خاص بھی ہوا کرتا ہے جیسے اللہ تعالی نے فرمایا من ہے من یستمعون المیک و منهم من ینظر المیک کیونکہ "من" سے مرادیبال مخصوص منافقین نے فرمایا منہ ہے من یستمعون المیک و منهم من ینظر المیک کیونکہ "من" ہے اور ان دونوں آیتوں میں بیسے۔ (اور بہ" من" کے استعالات میں سے ذوی العقول کے لئے خصوص کا استعال ہے اور ان دونوں آیتوں میں

من موصولہ بھی ہوسکتا ہے۔اور موصوفہ بھی لہذا اگر من موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا۔اورا گر موصوفہ ہوتو بعد والا جملہ صفت ہوگا اور ''من'' چونکہ عنی جمع ہے اسلیے ضمیر جمع کو اسکی طرف راجع کیا ہے)

اور 'من' جب، شرط کے لئے ہوتو ذوی العقول میں بیموم کے لئے آتا ہے جیسے (فتح مکہ کے موقع پر آپِيَالِيَّةُ نَفْرَ مَاياً) من دخل دار ابی سفيان رضي الله عنه فهو آمن جوابوسفيان کهر مين داخل مواتو وه مامون ب(خواه انفرادأ اخل مويا اجماعاً) سواگرايك نے كها" من شاء من عبيدى عتقه فهو حر" "جو میرے غلاموں میں سے ایز آزادی جا ہتا ہودہ آزاد ہے توسب نے این آزادی کو چاہا توسب آزاد ہو نگے اور اگرید کہامن شنت من عبیدی عتقه لین تم اے مخاطب میرے غلاموں میں ہے جسکی آزادی جائے ہوتووہ آزاد ہے تواس نے سب کی آزادی کو چاھاتو صاحبین کے زویک سب آزاد ہو نگے "مَنْ" کوعموم کے لئے اور "مِنْ" کو بیان كے لئے ليتے ہوئے)اور امام ابو حنيف رحمه الله كے نزديك ايك كے علاوہ اس صورت ميں آزاد ہونكے اسلئے كه "مِنْ" جب ذى ابعاض يرداخل موتو تبعيض كے لئے آتا ہے جيے جب كماجائے كل من هذا الحبز كيونك خمر روٹی ذی ابعاض ہے لہذا بوری روٹی کھانے کی اجازت نہ ہوگی بلکہ کچھ چھوڑ نا ہوگا تواسی طرح یہاں پر بھی اگرسب کی آزادی کو وہ مخاطب طامیگا توایک کے علاوہ باتی آزاد ہو نگے اور اسلئے کہ بعض کا آزاد ہونامتیقن ہے اسلئے کہ اگر "من" تبعیض کے لئے ہے تو پھر تو بعض کامتیقن ہونا ظاھر ہے اوراگر "مِن" بیان کے لئے ہے تو پھر بھی بعض مراد ہے لہذا بعض کا مراد ہونامتیقن ہے اورکل کا مراد ہونامحمل ہے۔ پہلے مسلہ میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت واجب ہوگی۔اور پہلےمسئلہ میں بھی اسکی رعایت کی گئی ہےاسلئے کہ ہرایک کاعتق اسکی اپنی مشیت پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے معلق ہے تو ہرواحداین مثبت کے اعتبار سے بعض ہے لہٰذااس میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت تمام كة زاد بونے كمنافى نہيں ہے بخلاف من شنت من عبيدى النج كيونكديهاں جب مخاطب سب كو آزاد کرنا چاہیگا تواسکی مشیت مجتمع ہوگی تواگرسب کے سب آزاد ہوجا کینگے تو"من" کی تبعیض باطل ہوجائے گی۔اور اس فرق کے ساتھ اور آئ کے مسئلہ میں دوسر بے فرق کے ساتھ میں متفرد ہوں یعنی میرے علاوہ کسی اور نے انکوذکر نہیں کیا۔

(ومنها مَا في غير العقلاء وقد يُستَعارُ لِمَنْ فان قال إنْ كان مَا في بطنكِ غلاماً فانتٍ حُرَّة فَوَلَدَتْ غلاماً وجاريةً لم تَعْتِقْ. لان المرادَالكلُّ وان قال طلقي نفسكِ من ثلاثِ ما شِنْتِ تُطَلِّقُ ما دونها وعندهما ثلاثاً وقد مَرَّوَجْهُهُمَا)

244

ترجمه وتشریح: - ان الفاظ عام میں سے کلمہ ' ما' ہے جوغیر ذوی العقول کے لئے آتا ہے۔ (اور بیعض آئی لفت کا فدہب ہے اور اکثر آئی لفت کے زدیک ذوی العقول اور غیر ذوی العقول دونوں کے لئے عام ہوتا ہے۔)

اور کھی ' نا' کو' ' من' کے لئے مستعار لیا جاتا ہے ہوا گرایک آدمی نے اپنی بائدی سے کہا '' ان نحسان ما بطنک غلاماً فانت حرق' اور اس بائدی نے لڑکا اور لڑکی دونوں جنم دیے تو وہ آزاد نہ وگی اسلئے کہ مرادیتی کہ جو پھے تیرے پیٹ میں ہے مل میں سے اگروہ غلام ہوتو تم آزاد ہواور یہاں معلوم ہوا کہ پوراحمل غلام نہیں تھا اسلئے آزاد نہ وگی۔ (اب اگرکوئی اعتراض کرے کہ پھر اللہ تعالی کا ارشاد ف اقس و اما تیسر من القرآن میں بھی تمام وہ کھے جو آسان ہوا سائی ہوگا تو پھر تین آئیوں کے ساتھ اسکو کیوں مقید کیا جاتا ہے جواب سے ہے کہ مراد ما تیسسر بیصفہ الانفر اد ہے نہ کہ بھٹ الا جماع اسلئے کہ تمام جب بہت تح ہو نئے تو پھر آسان نہیں ہوگا بلکہ شکل ہو جائے گا اور اگر اپنی بوی کو کہا طلقی نفسک من ثلث ما شنت تو امام صاحب کے زدیک وہ کورت اپنی آپ کو دوطلاق دے عتی ہے اور دلیل گر رکئی کہ دوطلاق دے عتی ہے اور دلیل گر رکئی کہ دوطلاق دے عتی ہے اور دلیل گر رکئی کہ امام صاحب کے زدیک ' من' جعیض کے لئے ہیں۔

رومنها كُلَّ وَجَمِيْعٌ وهما مُحكَمَانِ في عموم ما دخلا عليه بخلاف سائرِ ادواتِ العُمُومِ فان دَخَلَ الكُلُّ على النكرة فلعموم الإفرادِ وان دخل على المعرفةِ فلِلْمجمُوعِ قالوا عُمُومُهُ على سبيل الانفراد أَى يُرادُ كُلُّ وَاحدِ مع قطع النظر عن عن غيره وهبذا اذا دخل على النكرةِ فان قال كُلُّ مَنْ دخل هذا الحصنَ اولا فله كذا فدخل عَشْرةٌ معاً يستحِقُ كُلُّ واحدِ اذ في كُلِّ فردٍ قطعَ النظر عن غيره فكل واحدِ اول بالنسبة إلى المُتخلَّفِ بخلاف من دخل وههنا فَرْقَ أَخُو وهو أَنَّ من دخل اولا عام على سبيل البدل فاذا اضاف الكلَّ اليه اقتضى عموماً أَخَرَ لِئلاً يَلغُو فيقتضِى العمومَ في الاول) فيتَعَدَّدُ الاوَّلُ وهذا الفرق قد تفردتُ به ايضا وتحقيقُه ان الاول عبارةً عن الفرد السابق بالنسبة إلى كلِ واحدِممن هو غيره ففي قوله من دخل هذا الحصنَ اولاً يمكن حمل الأوَّلِ على هذا

السمعنى وهو معناه الحقيقى أمّا فى قوله كل من دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فاقتضىٰ التعدد فى المضاف اليه وهو من دخل فلا يُمكِنُ حمل الاول على معناه الحقيقى لان الاول الحقيقى لا يكون متعدداً فيراد معناه المجازى وهو السابق بالنسبة إلى المتخلف.

MAM

تسرجسمه وتشريح: - أورالفاظ مامين سي كلمكل اورجيع باوريد دونول اين مرخول يعموم مين حكم ہیں۔(یعنی ایسانہیں ہوگا کہ کل اور جمع کے وفل سے واحدمراولیا جائے البذا کل رجل یا جمیع المرجال بول كرواحدمراذبيس لياجائيگا۔اوربيمطلبنبير ،كەپيدونون بالكل تخصيص قبولنبيس كرتےلبذا' والمله حلق كل شی" میں صانع کے استناء پراور "و او تیب من کل شی" میں مثلابعض الی اشیاء جن کا ملکہ بقیس کے لئے ہونا عادة نامكن ہے كے استناء يراعتراض نه ہوگا۔اور يہ بھي ہوسكتا ہے كەكل اور جميع كے عموم ميں محكم ہونے سے مراديہ ہوکہ کلام متعل کے ساتھ کل اور جمیع کے مدخول میں شخصیص کے بعد قیاس کے ساتھ اسمیں شخصیص نہ ہوگی۔اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراد بیہ ہوکہ کل اور جمیع کے مدخول میں اصلا شخصیص نہیں ہو کتی۔اور و المله حلق کل شیئ میں جونکہ شی مصدر بنی للمفعول ہے جومشی کے معنی میں ہو کر بمعنی ممکن کے ہے للذا الله تعالیٰ کی ذات کو وہ شامل ہی نہیں اور واوتیت من کل شی میں اسٹناءِ علی ہواہا دراسٹناءِ علی عموم کے حکم ہونے کے منافی نہیں ہے) بخلاف باتی ادوات عموم کے کیونکہ انمیں تخصیص ہوسکتی ہے پس اگر کل کرہ پرداخل ہواتو عموم افراد کے لئے ہوگا۔ (جیے "کے رجل بشبعه هذا الوغيف" توييموم افرادك لئے بيعنى برايك ايك آدمى كوده روئى سيركر على بے ليكن مجوع رجال کوسیز ہیں کرسکتی اور بیاعتراض نہ کیا جائے کہ کر ہ تو صرف ایک فردغیر معین پر بولا جاتا ہے۔ تو کل جب نكره پرداخل ہواتو عموم افراد كے لئے كيسے ہوا، اسكئے كەفردغير عين يعنى فردىمم جونكره كامصداق باسميس تمام افراد كا بھی احتمال ہے لہذاکل کے داخل ہونے کے بعدوہ عموم افراد کے لئے ہوگا۔)

اورا گرمعرفد پرداخل ہوجائے تو مجموع کے لئے ہوگا۔ (مثلات کیل الرجال بحمل ہذا الحجر" کہا جائے تو مطلب یہ ہے کہ تمام رجال اس حجر کو اٹھا سکتا جیں یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہر ایک آ دی اس پھر کو اٹھا سکتا ہے مشائخ کہتے ہیں کہ ' کل' کاعموم علی سبیل الانفراد ہے۔ یعنی ہر ایک مراد ہوگا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ ' کل' کاعموم علی سبیل الانفراد ہے۔ یعنی ہر ایک مراد ہوگا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ بیاس وقت ہوگا جب کل کرہ پرداخل ہو۔لہذا اگر اشکر کے امیر نے کہا '' کے ل من دخل

هذا المحصن او لا فلمه كذا" اوردس آدى ا كھے داخل ہوئ تو ان دس میں ہے ہرا یک کامل انعام کامستی ہوگا۔اسك كر ہرایک فرد میں جب دوسرے سے طع نظر كیا جائے تو وہ اول ہوسكتا ہے۔لہذا ہرایک بنسبت ہجھے رہنے والے كاول ہوگا تو اسك كر امرائشكريوں كہے۔"من دحسل هذا والے كاول ہوگا تو اسكے كرامرائشكريوں كہے۔"من دحسل هذا المحصن او لا فله كذا" ۔اوردس آدى ا كھے داخل ہوں تو نہ كوئى ایک اور نہ تمام انعام كے ستی ہو نگے۔(اسك كر لفظ" من من موم على سيل الانفر ادبيں بلكم عوم جنسى ہے تو اسكے ان دس میں سے كوئى بھى اولاً داخل نہ ہوا۔اسك كوئى بھى انعام كامستى نہ ہوا)

اور یہاں پرایک اور فرق بھی ہے۔ اور وہ یہ کہ ''من دخل او لا'' علی سیل البدلیت عام ہے لہذا جب ''کل'' کو اسکی طرف مضاف کیا تو اس نے ایک اور عموم کا تقاضا کیا تا کہ لفظ''کل'' کو اسکی طرف مضاف کیا تو ''اول''متعدد ہوا اور اس فرق کے ساتھ میں (مصنف) متفرد ہوں۔

اوراس فرق کی تحقیق کچھ یوں ہے کہ اول افراد میں سے ہرواحد کی بنسبت فردسابق ہے تو اس امیر کے قول "من دخل هذا الحصن او لائ میں اول کاحمل اس معنی پڑمکن ہے اور بیاسکا معنی حقیقی ہے لیکن اسکے قول "دکل من دخل اولا" میں لفظ" کل" "دمن دخل اولا" پر داخل ہوا ہے۔اسلئے اس نے یعنی" کل" نے مضاف الیہ یعنی" من دخل اولا" میں عموم کا تقاضا کیا تو اسلئے" اول" کو اسکے معنی حقیقی پرحمل کرناممکن نہیں۔اسلئے کہ اول حقیق متعدد نہیں ہوسکا تو اسلئے اسکامعنی مجازی مراد ہوگا اور وہ بنسبت پیچھے رہنے والوں کے پہلے داخل ہونے والا ہے یعنی فتح کے بعدداخل ہونے والوں کی بنسبت پہلے داخل ہونے والا ہونے والا ہوئے والے مراد ہوگئے۔

(وَجَميعٌ عمومُهُ على سبيل الاجتماعِ فان قال جميع من دخل هذا الحصن اولاً فله كذا فدخل عشرةٌ فلهم نفلٌ واحدٌ وان دخلوا فُرادى يستحق الاولُ فيصير جميعٌ مستعاراً لكُلُّ كذا ذكره فخر الاسلام في اصوله ويردُ عليه انه يلزم الجمعُ بين المحقيقة والمحاز ولا يمكن ان يقال ان اتفق الدخولُ على سبيل الاجتماع يُحْمَلُ على الحقيقة وان اتفق فرادى يحمل على المجاز لانه في حال التكلم لا بد ان يراد احدهما مُعيناً وارادة كُلُّ منهما معيناً تَنافِي ارادةَ الأَخرِ فَحيننذِ يلزم الجمعُ بين الحقيقة والمجاز فاقول معنى قوله انه مستعار لكل ان الكلَّ الافرادِي يدل على بين الحقيقة والمجاز فاقول معنى قوله انه مستعار لكل ان الكلَّ الافرادِي يدل على

امرين احدهما استحقاق الأوّلِ النَّفْلُ سوآءٌ كان الأول واحداً او جَمْعاً والثانى انه اذا كان الأول جَمْعاً يستحق كل واحد منهم نفلاً تاماً فههنا يراد الأمر الآولُ حتى يستحق الأوّل النفلَ سوآءٌ كان واحداً او اكثر ولا يراد المعنى العقيقى ولا الامر الثنانى حتى لو دخل جماعةٌ يستحق الجبيعُ نفلاً واحداً وذالك، لان هذا الكلام للتحريضِ وَالْحتَّ على دخول الحصن اولاً فيجب ان يستحق السابقُ سواءٌ كان منفرداً او مُجْتَمِعاً ولا يشترط الاجتماعُ لانه اذا اقدم الأولُ على الدخول فتخلف غيره من المسابقة لا يُوْجِبُ حِرْمانَ الأولِ عن استحقاق النفل فالقرينة دالة على عدم اشتراط الا جتماع فلا يراد المعنى الحقيقي وايضاً لا دليل على انه اذا دخل عماعةٌ يستحق كل واحد من الجماعة نفلاً تاماً بل الكلامُ دالٌ على أنَّ للمجموع نفلا واحداً فصار الكلام مجازاً عن قوله ان السابق يستحق النفلَ سوآءٌ كان منفرداً ومجتمعاً فان دخل منفرداً او مجتمعاً يستحق لعموم المجاز فالاستحقاق مجتمعاً ليس لانه المعنى الحقيقي بل لدخوله تَحْتَ عموم المجاز وهذا بحثٌ في غاية التدقيق.

ترجمه وتشریح: -اورلفظ جمیع کاعموم علی سیل الاجماع بینی تمام کا مجموع مراد ہوگا۔اور ہرایک ایک مرادنہ ہوگا۔لہذاا گرامیر شکرنے کہا"جمیع من دخل هذا الحصن اولا فله کذا" یعنی تمام وہ لوگ جواس قلعہ میں پہلے داخل ہوئے ان انعام ہاور اگرا کیا کیا کیا داخل ہوئے وان دس کے لئے ایک بی انعام ہاوراگرا کیا کیا کیا دن دس داخل ہوئے ورانعام ہاور اگرا کیا کیا کیا دن دن داخل ہوئے والے کے لئے پوراانعام ہاور باقیوں کے لئے پینہیں۔

تولفظ جہے "لفظ" کل" کے لئے مستعار ہوگا لین" کل" کا تھم" جہتے "میں مجاز امراد ہوگا۔ اور کے ل من دخل هذا المحصن میں جب دس آ دمی کے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لئے پوراانعام ہوتا ہے باقیوں کے لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز اایبا ہی ہوگا۔ اس طرح امام نخر الاسلام نے اپنے اصول میں ذکر کیا ہے۔
لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز اایبا ہی ہوگا۔ اس طرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد کین اس پراعتر اض وارد ہوتا ہے کہ اسطرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد لینا حقیقت ہے۔ تو دس جب اس کھے داخل ہوں اور اسکے لئے ایک ہی نفل اور انعام حاصل ہوتو یہ حقیقت ہوا اور اگروہ

ا کھے داخل نہ ہوں بلکہ کے بعددیگر رے داخل ہوں تو اس صورت میں اول کے لئے پورائفل ملنا جس طرح کہ کے لمن دخل ھذا الحصن میں ہوتا ہے ہے' میں مجاز ہے توجع بین الحقیقت والمجاز لازم آیا اور یہ باطل ہے۔

و لا یہ مکن ان یہ قبال سے مصنف نے اس اعتراض کے ایک جواب کی طرف اشارہ کیا ہے جواب کا طلاحہ یہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجاز اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ایک ہی تقدیر پرسب کے لئے نفل تام اور اول کے لئے نفل تام مل جاتا ۔ حالانکہ ایسانہیں بلکہ سب کے اسمحے داخل ہونے کی تقدیر پرسب کے لئے نفل واحد ملتا ہے۔ جو معنی حقیق ہے اور اکیلے اکیلے داخل ہونے کی تقدیر پر اول کے ائے نفل تام ملتا ہے جومعنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ملتا ہے جومعنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ملتا ہے جومعنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ملتا ہے جومعنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ملتا ہے جومعنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آیا۔

مصنف رحماللد نے فرمایا کہ یہ جواب دینا اسلے ممکن نہیں کہ جمع بین الحقیقت والمجاز کے لازم آنے کا تعلق حالت تکلم سے ہتو اسلئے جسمیع میں دخل ہذا المحصن او لا کے تکلم کے وقت اگر یہ ارادہ کیا ہوکہ اگر سب المحظے داخل ہوں تو اسکے لیے نفل واحد ہوگا۔ تو یہ حقیقت ہے اور اسکے ساتھ اسکا ارادہ کیا اگر کے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لئے نفل واحد ہوگا۔ تو یہ جہوں تو ایک کے ارادے کے ساتھ اگر دوسرے کا موں تو اول کے لئے نفل تام ہوگا اور باقیوں کے لئے نہیں ہوگا یہ جاز ہے۔ تو ایک کے ارادے کے ساتھ اگر دوسرے کا مجھی ارادہ کیا جائے تو جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئے گا۔

اسلے مصنف رحم اللہ نے ''فاقول معنی قولہ انہ مستعاد لکل '' سے اپی طرف سے ام اخ السلام کے کلام کی توجیہ کی ہے توجیہ کا خلاصہ یہ ہے کہ کل افرادی دوامور پردلالت کرتا ہے۔(۱) یہ کہ داخلِ اول مستح نقل ہوگا۔خواہ وہ داخلِ اول واحد ہویا جماعت ہو۔(۲) یہ کہ داخل اول اگر جماعت ہوتو ان میں سے ہرا یک فرد نقل ہوگا۔خواہ وہ داخلِ اول واحد ہویا جماعت ہو۔ (۲) یہ کہ داخل اول اگر جماعت ہوتو ان میں سے ہرا یک فرد نقل تام کاستح ہوگا۔جیسا کہ اس صورت میں تھاجب لفظ' کل' کرہ پرداخل ہو۔اور کے لم مسن دخل ھذا الحصن او لا کہا جائے تو جمتے کے الحصن او لا کہا جائے تو جمتے کہ کل کے معلول اول کے لئے مستعاد کل کے معنی کے لئے مستعاد ہونے کا مطلب یہ ہے کہ کل کے مدلولین میں سے مدلول اول کے لئے مستعاد ہوتا ہے۔ یہاں تک کہ اول نقل تام کاستح ہوگا خواہ وہ اول واحد ہو اور بیاس وقت ہوگا جبکہ دس آ دی ا کھے قلعہ میں داخل ہوں اور یہاں پر نہ تو قلعہ میں داخل ہوں اول جماعت ہو یہاں پر نہ تو معنی حقیق مراد ہوا ہو ہے کہ تمام کے مجموعہ مراد ہواور نہ امر ثانی مراد ہے کہ داخل اول جماعت ہو یہاں معنی حقیق مراد ہوا ہو ہو کہ اگر تمام کے تمام اکھے داخل ہو جا کمیں قسب نے لئے ایک بی نقل ہوگا اور ہرا یک کے لئے الگ الگ نقل تک کہ اگر تمام کے تمام اکھے داخل ہو جا کمیں قسب نے لئے ایک بی نقل ہوگا اور ہرا یک کے لئے الگ الگ نقل تک کہ اگر تمام کے تمام اکھے داخل ہو جا کمیں تو سب نے لئے ایک بی نقل ہوگا اور ہرا یک کے لئے الگ الگ نقل تک کہ اگر تمام کے تمام اس کو جا کمیں تو سب نے لئے ایک بی نقل ہوگا اور ہرا یک کے لئے الگ الگ نقل

نہیں ملے گا۔

اوریاسلئے کہ جسمیع من دخل ہذا الحصن اولا فلہ کذاتح یض اورا بھارنے کے لئے اورقلعہ میں سب سے پہلے داخل ہونے والا میں سب سے پہلے داخل ہونے والا میں سب سے پہلے داخل ہونے والا انعام کامتی ہونواہ وہ اکیا ہوتو ساراانعام وہ اکیا سمیٹ لیگایاوہ جماعت ہوتو سب کوو فقل اکھٹامل جائیگا۔

اورا کمیں اجتمار) شرط نہیں اسلئے کہ جب اول قلعہ میں داخل ہونے کا اقدام کریگا تو باقیوں کا اس سابقہ سے پیچھے رہنا اول کو انعام کے استحقاق سے محروم نہیں کرسکتا۔

پی قرینداس بات پردلالت کرتا ہے کہ جمیع من دخل هذا الحصن او لا میں اجماع شرطنہیں ہے پس معنی حقیق مراذبیں ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آئیگا۔

اوراس پریمی کوؤادلیل نہیں کہ جب پوری جماعت قلعہ میں داخل ہوتو ہرایک کو پوراانعام ل جائے بلکہ یہ کلام اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہے تو یہ کلام یعنی "جہ میسع من دخل ھذا المحصن او لا قلم اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہونے والا انعام کا مستی ہے خواہ وہ پہلے داخل ہونے والا اکیلا ہو تو اکیا کہ کہ بیارافعام کے ایک بی نوا اسکیا ہی کام سے کہ پہلے داخل ہو بوری جماعت کو وہ نقل ملے گا۔ تو اگر اکیلے داخل ہو یا مجمعاً داخل ہو مجوم مجاز کی بنا پر انعام کا مستی ہوگا۔ تو پوری جماعت کا انعام کے لئے مستی ہونا۔ معنی حقیق کی وجہ سے اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اول کا اس کی المی انعام کا مستی ہونا معنی بیاں تک کہ جمع میں الحقیقت ہونا ہونے کی صورت میں سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور والحجاز لازم آ جائے بلکہ جماعت کی صورت میں داخل ہونے کی صورت میں سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اخل ہونے کی وجہ تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اخل ہونے کی وجہ تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اخل ہونے کی وجہ تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اکیلے اول کا پورے انعام کے لئے مستی ہونا عموم مجاز میں داخل ہونے کی وجہ تر تیب وار داخل میں بنتائی بار کی میں ہے یعنی اسکا سمجھنا بہت زیادہ غور اور فکر کا متقاضی ہے۔

مسئله (حكاية الفعل لا تعم لان الفعل المحكى عنه واقع على صفة معينة نحو صلى النبى عليه السلام في الكعبة فيكون هذا في معنى المشترك فيتامَّلُ فان ترجح بعض المعانى فَذَاكَ وان ثبت التساوِى فالحكم في البعض يثبت بفعله عليه السلام و في البعض الأخر بالقياس)

قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يجوز الفرض في الكعبة لانه يلزم استدبار بعض

اجزاء الكعبة ويحمل فعله عليه السلام على النفل ونحن نقول لما ثبت جواز البعض بفعله عليه السلام والتساوى بين الفرض والنفل في امر الاستقبال حالة الاختيار ثابت فثبت الجواز في البعض الأخر قياساً

(وأمَّا نحو قضى بالشفعة للجار فليس من هذا القبيل وهو عام لانه نقل الحديث بالمعنى ولأنَّ الجارَعام) جواب اشكال هو ان يقالَ حكاية الفعل لما لم تعمَّ فما روى انه عليه السلام قضى بالشفعة للجار لا يدل على ثبوت الشفعة للجار الذى لا يكون شريكاً فاجاب ان هذا ليس من باب حكاية الفعل بل هو نقل الحديث بالمعنى فهو حكاية عن قول النبى عليه السلام الشفعة ثابتة للجارِ ولِنَنْ سلمناه انه حكاية الفعل لكن الجارَ عام لان اللام لاستغراق الجنس لعدم المعهود فصار كانه قال قضى عليه السلام بالشفعة لكل جار۔

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمالله جب الفاظ کے عموم کوبیان کرنے سے فارغ ہوئے تواب افعال کے متعلق مسلم کاعنوان قائم کر کے افعال کے عموم کوبیان کرنا چاہتے ہیں۔ تو فرمایا که فعل محکی عنہ یعنی جس فعل کی دکا یت کی جاتی ہے۔ وہ عموم کافا کد ہ ہیں ویتا اسلئے کہ وہ فعل ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئی ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئی ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر تھی مثلاً دوستون آپ علی ہے گئی ہے کہ آپ میں جانب تھا اور تین ستون پشت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار دا کیس جانب تھے اور ایک ستون با کیں جانب تھا اور تین ستون پشت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار سے آپ علی تھی اور فتح مکہ یا جج الوداع کے وقت بیوا تھے پیش آ یا تو ان تخصیصات کے بعد بیغل عموم کافا کہ وہ ہیں دیگا)

لہٰذا بیمشترک کے معنیٰ اور تھم میں ہوگا۔ تواسلئے اسمیں غوراور فکر کی جائے گی۔لہٰذااگر بعض معانی کو بعض پر ترجیح حاصل ہوگئ تو اس پڑمل ہوگا اوراگر ان تمام معانی میں تساوی ثابت ہوگئ تو بعض میں تھم حضور علیہ ہے فعل کے ساتھ ثابت ہوگا اور دوسر بے بعض میں قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص وغیرہ کے ساتھ ثابت ہوگا۔

ا مام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ فرض نماز کعبہ شریفہ کے اندر جائز نہیں ہے۔ اسلئے کہ بعض کعبہ کا استدبار م لازم آئیگا۔ اور استدبار کعبہ مفسد صلوٰ قہے اور اس استدبار کے حکم میں پورا کعبہ اور اسکا کوئی حصہ برابرہے توجس طرح کل کعبہ کا استدبار مفسد ہے تو ای طرح بعض کعبہ کا استدبار بھی مفسد ہوگا۔اور حضور علیہ کا فعل نفل پرمحمول ہے۔ لہذا کعبہ شریفہ کے اندرنفل نماز جائز ہوگی اور فرض نماز جائز نہ ہوگی۔

اورہم یعنی ہمارے نقہاء حنفیہ رحمہم اللہ کہتے ہیں کہ جب بعض یعنی نفل کا جواز حضور علی کے کفل کے ساتھ ثابت ہوا۔ (تو بعض یعنی فرض کا جواز بھی کعبہ شریفہ کے اندر نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا اسلئے کہ) فرض اور نفل میں استقبال کعبہ کے تھم میں برابری حالت اختیار میں ثابت ہو بعض آخر یعنی فرض کا جواز بھی نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا۔

اور جہاں تک "قصیٰ بالشفعة للجار" کا تعلق ہے قودہ حکایت فعل کے عموم کی قبیل سے نہیں ہے۔ اور یہام ہے اسلئے کہ بیصدیث کی نقل بالمعنیٰ ہے اور اسلئے کہ لفظ "جار" عام ہے بیع بارت یعنی و احسا نصحو قصصی بالشفعة المنح سوال کا جواب ہے۔ (افٹال کا سجھنا ایک تھید پرموقوف ہے وہ یہ کرشریک فی نفس المبیع اور شریک فی حق المبیع کے لئے حق شفعہ بالا تفاق ہا بت ہے یعنی جو مکان میں مثلاً شریک ہے یا مکان اور کھیت کے راستہ اور وسائل آبیا ہی وغیرہ میں شریک ہے جسکوشریک فی حق المبیع کہا جاتا ہے ان دونوں کے لئے بالا تفاق حق شفعہ ہا بست ہونے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی ہے۔ لئین ہمسایہ اور جار ملاص کے لئے حق شفعہ کے نابت ہونے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی بالشف معہ للجار" کے ساتھ استدلال کیا) تو امام شافعی رحمہ اللہ نے اس پراعتر اض کرتے ہوئے کہا کہ یہ دکا یت الفعل ہے اور دکا یہ افعل جب عام نہیں ہوتا تو پھراس کے ساتھ استدلال کرنا صحیح نہیں ہوگا۔

مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فر مایا که "قضی بالشفعه للجاد" حکایہ الفعل کے باب سے نہیں ہے بلکہ بیت حدیث کی نقل بلمعنی اور روایت بلمعنیٰ ہے تو بیت قیمت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے قول" الشفعة ثابة للجار" کے لئے روایت بلمعنیٰ ہے۔

اوراگر ہم تشلیم کرلیں کہ یہ حکایۃ الفعل ہے۔تو پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ''جار'' عام ہے۔اسلے''الف لام'' ''المحار'' میں استغراق کے لئے ہےاسلئے کہ یہاں پرکوئی معبود خارج میں نہیں تو پھر یہ ایسا ہوا کہ گویاراوی کہتا ہے ۔کہآ پڑائی نے ہر پڑوی اور ہمسایہ کے لئے شفعہ کا فیصلہ کیا ہے۔

(مسئلة اللفظ الذي ورد بَعْدَ سُوالِ او حادِثةٍ امِا ان لا يكون مستقلاً او يكون

فحينئذ اما ان يخرجَ مَخْرَجَ الجواب قطعاً او الظاهر انه جوابٌ مع احتمال الابتداء او بالعكس) اى الظاهر منه ابتداءُ الكلامِ مع احتمال الجواب (نحو أليس لي عليك كذا فيقولُ نُعَمْ) هذا نظير غير المستقلِ (ونحو سها النبي عَلَيْتُ فسجد وزني ما عزّ فرُجِمَ) هذا نظير المستقلِ الذي هو جوابٌ قطعاً.

(ونحو تعالُ تَغدُّ معى فقال ان تغديت فكذا من غير زيادة) هذا نظير المستقل الذى الظاهر انه جواب (ونحوان تغديت اليوم مع زيادة على قدر الجواب) هذا نظير المستقل الذى الظاهرُ انه إبتداءً مع احتمال الجواب ففى كل موضع ذَكرَ لفَظَ "نَحُو" فهو نظيرُ قِسْم واحد (ففى الثلثة الاول يُحْمَلُ على الجواب وفى الرابع يُحْمَلُ على الافادةِ ولو قال عَنيتُ الجوابَ صُدِّقُ ديانةُ وعند الشافعي رحمه الله يحمل على الجواب وهذا ما قيل أنَّ العبرةَ لعموم اللفظ لا لخصوص السبب عندنا فان الصحابة ومَنْ بغدَهم تمسكوا بالعمومات الواردةِ في حوادث خاصةٍ.

ترجمه وتشریح: - یعنی ده لفظ جو کی سوال یا حادثہ کے بعد داقع ہوتا ہے یاده لفظ غیر مستقل ہوگا (یعنی جب کلی اس سوال یا حادثہ کا عتبار نہ کیا جائے اس لفظ ہے کوئی فا کدہ تا مدحاصل نہ ہوگا) جیسے بلی اور تم اسلئے کہ لفظ تم اسپتی کو ثابت کرتا ہے خواہ دہ مکلام موجب ہو یا منفی ہواور منفی ہو نے کی صورت میں استفہام ہو یا خبر ہواور لفظ بلی نفی کے بعد داقع ہوتا ہے خواہ دہ نفی بصورت استفہام ہو یا بصورت خبر ہو ۔ تو بیل نظ بال نفی کا اثبات کردیگا ۔ جیسے السست بعد داقع ہوتا ہے خواہ دہ نفی بصورت استفہام ہو یا بصورت خبر ہو ۔ تو بیل نفظ بال نفی کا اثبات کردیگا ۔ جیسے السست بحرب کم کے جواب میں بھی بلی واقع ہوا ہے) اور یادہ لفظ متقل ہوتو پھر یا قطعی طور پر ماقبل کا جواب ہوگا یا ظاہر آبیہ وگا اور یا اسکاعکس ہوگا یعنی ظاہر آدہ کلام متانف ہوئے کہ بھی اخبال ہوگا اور یا اسکاعکس ہوگا یعنی ظاہر آدہ کلام متانف ہوگا اور اسکاعکس ہوگا یعنی ظاہر آدہ کا اس لفظ کے متعقل ہونے کی تقدیر پر جیں) جیسے مثلاً ایک کے غیر متعقل ہونے کی تقدیر پر جیں) جیسے مثلاً ایک کے غیر متعقل ہونے کی تقدیر پر جیں) جیسے مثلاً ایک کے خور سین کو کا طب کرتے ہوئے کہا کہ "السس لی علیک گذا"کیا میرے لئے آب پر ایک بڑار رو پہنیس آدی کی کے خور کی کو کا طب کرتے ہوئے کہا کہ "السس لی علیک گذا"کیا میرے لئے آب پر ایک بڑار رو پہنیس آدی کے کہا کہ "السس لی علیک گذا"کیا میرے لئے آب پر ایک بڑار رو پہنیس

ہے۔ تو اس خاطب نے جواب میں کہا۔ "بلی" کیوں نہیں یعنی ہے۔ یا اس نے خاطب ہے کہا" او کان لمی علیک کہا" نبعہ" ہاں" ہے' ہے۔ آئی مثال ہوئی جب کوئی لفظ کی سوال یا حادثہ کے جواب میں ہوا تھ جواب میں کہا" نبعہ" ہاں" ہے' ہے۔ آئی مثال ہوئی لفظ کی سوال یا حادثہ کے جواب میں ہونے کی تقدیم پر غیر متعقل ہو۔ یا مثلاً حدیث میں آیا۔ "سہ ہے النبی صلی الملہ علیہ و اسلم فسجد" کر حضور الله عند ہے زنا کا ارتکاب ہوا تو آئی ہوئی نے تجدہ سے کیا اور مثلا ہے جب آیا" ذنی ما عز "فوجم" یعنی حضرت ماعزرضی اللہ عند سے زنا کا ارتکاب ہوا تو آئی رجم کیا گیا تو اس کی مثال ہے جب الفظ کی حادثہ یا سوال کے جواب میں ہونے کی نقدیم پر متعقل ہور تحطی طور پر سوال اور حادثہ کا جواب ہی ہو۔ اور جیسے مثلاً یوں کہا گیا کہ آئی ہوا تھا تھا تو میراغلام آزاد ہواد سوال پر کوئی اضافہ نہیں کیا یعنی یوں نہیں اس نے جواب میں کہا کہا گیا گیا گا گا اور میا کہا گیا کہ آئی دو چہر کا کھانا کھایا تو میراغلام آزاد ہو ۔ بیاس متعقل کی نظر اور مثال ہے۔ جس میں ظاہر تو یہ کہا کہ اگر میں نے آج دو پہر کا کھانا کھایا تو میراغلام آزاد ہواد جواب میں یوں کہا کہ ان تعدیت کہا کہ اگر میں نے آج دو پہر کا کھانا کھایا تو میراغلام آزاد ہواد جواب پر پھاضافہ کیا یعنی "ایوم" کے ساتھ الموم قبلا کہا ہونے کیا کھانا کھایا تو میراغلام آزاد ہواد جواب پر پھاضافہ کیا یعنی "ایوم" کے ساتھ الموم قبلا کہا ہے۔ یا سے مشافل ہو کہاں پولٹا کہا گیا تو میراغلام متانف ہولیکن جواب ہونے کا بھی آئیس الموم قبلا ہو ہے۔ یہ کہ دو کلام متانف ہولیکن جواب ہونے کا بھی آئیس احکوم تعقل قسم کی مثال ہے۔

تو پہلی تین صورتوں میں اسکو جواب پرحمل کریئے اور چوتھی صورت میں اسکو ہمارے نزدیک کلام متانف پرحمل کریں گے تا کہ زیادت کو فاکدہ جدیدہ پرحمل کیا جائے اور اگر اس نے چوتھی صورت میں بھی کہا کہ میری مراد جواب ہی تھا۔ تو دیائة اسکی تقد بی کریئے گئیاں قضاء اسکی تقد بی نہیں کریئے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اسکو جواب پر ہی حمل کریئے۔ (لہذا امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک چوتھی صورت میں بھی اگر اس آدی نے دو پہر کا کھانا اسی دون اپنی گھر جاکریا کسی اور کے پاس بیٹے کہ کھایا تو جانث ندہوگا جبکہ ہمارے نزدیک چوتھی صورت میں اگر اس دون اس نے دو پہر کا کھانا کھایا۔ خواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی اور کے ساتھ یا اپنے گھر جاکر تو جاند وان اس نے دو پہر کا کھانا کھایا۔ خواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی اور کے ساتھ یا اپنے گھر جاکر تو جاند کہ دن اس نے دو پہر کا کھانا کھایا۔ جواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی دارد ہوئے ہیں۔ (مثلاً آیت ظھار صحابہ کرام رضی اللہ عنہ مے نان عموم اس سے استدلال کیا ہے جو خوادث خاصہ میں وارد ہوئے ہیں۔ (مثلاً آیت ظھار جو نون کہ بنت سعد'' کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ جواوس بن صامت کی یوی تھی لیکن آج بھی اگر کوئی ظہار کا

ارتکاب کرتا ہے۔ تو اس پر کفارہ ظہار واجب ہوگا ای طرح آیت لعان ھلال بن امیۃ اور اسکی ہوی کے بارے میں نازل ہوئی ہے یا آیت سرقہ جو حضرت صفوان رضی اللہ عنہ کی چادر کی چوری یا ڈھال کے چوری کے متعلق نازل ہوئی ہے۔ وہ عام ہے اور آج بھی لاہان کا تھم اور سرقہ کی صدان آیتوں سے ثابت ہے۔ اس طرح آپ ایسا کے کا ارشاد ''ایسا اھاب دبیغ فقد طہر'' یہ حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کے بکرے کے متعلق آپ نے فر مایا تھا۔ جب وہ مردار ہوا ہے تو آپ فقا۔ تو آپ نے فر مایا کہ اسکی کو مال کو لیکر اس سے نفع اٹھا تے اس پر کسی نے کہا یا رسول اللہ اور قو مردار ہوا ہے تو آپ نے اس پر یہ نہ کورہ ارشاد فر مایا جن دباغت کے بعد مردار کی کھال سے بھی نفع اٹھا نا جائز ہے۔

فصل (حكم المه الله الله الله الله الله المعلق على اطلاقه كما ان المقيد على تقييده فاذا وردا) اى المطلق والمقيد (فان اختلف الحكم لم يُحمَل المطلق على المقيد الافى مثل قول المغيرة على رقبة ولا تُمَلِّكُنى رقبة كافرة فالاعتاق يَتقيّد المؤمنة) أي الافى كل موضع يكون الحكمان المذكوران مختلفين لكن يستلزم احدهما حُكماغير مذكور يُوجب تقييد الأخر كالمثال المذكور فإنّ احد المحكمين ايجاب الإعتاق والثانى نفى تمليك الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المحكمين الكافرة وهما مختلفان لكن نفى تمليك الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المدكمين المافرة عنى رقبة كافرة ثم التمليك ونفى اللازم يستلزم نفى الملزوم فصار كقوله لا تُغتِقْ عنى رقبة كافرة ثم هذا اوجب تقييد الأول اى إيجاب الإعتاق بالمؤمنة ـ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب عام ی مباحث سے فارغ ہوئے تو یضل مطلق اورمقید کے بیان میں قائم کی ۔ اسلئے کہ مطلق اورمقید کی عام اور خاص کے ساتھ مناسبت ہے چنانچ مطلق افراد کثیرہ کوشائل ہونے کی وجہ سے عام کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جو عام کے پنچ داخل ہے اسی وجہ سے عام کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جو عام کے پنچ داخل ہے اسی وجہ سے یہ فصل عام اور خاص کی مباحث کے آخر میں ذکر کی اورمصنف رحماللہ نقسیم اول کی ابتداء میں اجمالاً مطلق کا ذکر کیا ہے اسلئے کہ مصنف نے فر مایا تھا کہ صغت اور اسم جنس میں سے ہرایک سے اگر مسی بلا قیدم ادلیا جائے تو مقید ہے تو اس فصل میں اس اجمال کی تفصیل کرنا چا ہے ہیں) مطلق کا حکم میہ کہ دو اینے اطلاق پر جاری ہوتا ہے جیسا کہ مقید اپنی تسقید پر جاری ہوتا ہے۔ لہذا مطلق کا حکم میہ کہ دو اینے اطلاق پر جاری ہوتا ہے جیسا کہ مقید اپنی تسقید پر جاری ہوتا ہے۔ لہذا

مصنف کہتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ مطلق مقید پرصرف اس وقت محمول ہوگا جب دونوں تھم مطلق اور مقید مختلف ہوں لیکن احدا یعنی ان دونوں ہیں سے ایک کی ایسے تھم کو تنزم ہوجو نہ کورنہ ہولیکن وہ دوسر ہے تھم جو مطلق ہے گی تقیید کو واجب کرتا ہوجیے مثال نہ کور میں اسلئے کہ ایک تھم اعتاق کا داجب کرنا ہے اور یہ مطلق ہے اور دوسرا تملیک کا فرہ کو نفی کو تنزم ہوتا ہے تو یہ اعتاق کی نفی کو تنزم ہے اسلئے کہ ایجاب اعتاق ایجاب تملیک کو تنزم ہوتا ہے تو یہ ایسا ہوا کہ اس امر نے کہا لا تسعسق عسمی دقبة ایجاب تملیک کو تنزم ہے اور کی کو داجب کیا یعنی کے افسر قدری کے مواجب کیا یعنی اعتاق رقبه کو مؤمنه کے ساتھ مقید کر رئے کو واجب کیا۔

(وان اتحد) أى الحكم (فان اختلفت الحادثة ككفارة اليمين وكفارة القتل الايحمَلُ عندنا وعند الشافعي يحمَلُ) سوآء اقتظى القياسُ اولا (وبعضهم زادوا ان اقتظى القياسُ) اى بعضُ اصحابِ الشافعي زادوا انه يحمل عليه ان اقتظى القياسُ حَمَلَهُ عليه (وان اتحدت) اى الحادثة كصدقة الفطر مثلاً (فان دخلا على السبب نحو أَدُوا عن كل حرو عبد من المسلمين) اى دخل النّصُ المطلقُ والمقيدُ على السبب فان الرأسَ سَبَبٌ لوجوب صدقة الفطر وقد ورد النصان يدل احدهما على ان الرأس المطلق سبب وهو قوله عليه السلام ادوا عن كلّ حرو عبد مِن المسلمين (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام ادُو اعن كلّ حرو عبد مِن المسلمين (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام احدهما إذ لا تنافى في الأسبب)

بل يمكن ان يكون المطلق سبباً والمقيد سبباً خلافاً له أى للشافعى رحمه الله يتعلق بقوله لم يحمل عندنا وان دخل ا أى المطلق والمقيد على الحكم فى صورة اتحاد الحادثة (نحو فصيام ثلثة ايام مع قرأة ابن مسعود وهى ثلثة ايام متنابعات) فان المحكم وجوب صوم ثلثة ايام من غير تقييد بالتتابع وفى قرأة ابن مسعود الحكم وجوب صوم ثلثة ايام متنابعات (يحمل بالاتفاق لا متناع الجمع بينهما) فان المطلق يوجب أجزآء غير المتتابع والمقيد يوجب عَدْمَ اجزائه هذا اذا كان المحكم مُثبتاً فان كان منفياً نحو لا تُعبِق رقبة ولا تُعبِق رقبة كافرة لا يحمل الفاق الله تعبق الملا من المنابع والمقيد يوجب عَدْمَ اجزائه هذا الله المنابع والمقيد يوجب عَدْمَ اجزائه هذا الذا كان المنابع والمقيد يوجب عَدْمَ المنابع والمقيد يوجب عَدْمَ المنابع والمؤلم المؤلم المنابع والمؤلم المؤلم الم

ترجمه وتشريح: - اورا گرحكم أيك بوتوا كرحاد شختف بوجيك كفاره يمين اور كفارة قتل توجار يزديك مطلق کومقید برحمل نہیں کیا جائےگا۔اور اہام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک خواہ قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا نقاضا کرے یا نہ کرے دونوں صورتوں میں مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔اورامام شافعی رحمہ اللہ کے بعض اصحاب نے بیقید برصائی ہے کہ اگر قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کر ہے تو مطلق کومقید برحمل کیا جائیگا۔ (مثلا کفارہ میمین میں الله تعالى فرمايا لا يؤاخذ كم الله باللغوفي ايمانكم ولكن يؤاخذ كم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبةً (الأيه ماندہ آیت ۸۸) ۔ اور کفارۃ تل کے بارے میں اللہ تعالی نے فرمایا۔ ومن قسل مؤمناً خطاء فتحریو رقبة مة ومنة (الاية نساء ٩٢) _توان دونول نصوص مين حكم مثلًا ايجاب العتق كفارة بياوروه حكم دونول نصوص مين متحد ہے۔اور واقعات دونوں الگ الگ ہیں۔ چنانچہاول میں یمین کا واقعہ ہےاور دوسرے میں قتل خطاء کا واقعہ ہے تو ا مام شافعی رحمه الله کے نز دیک مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔لہذاا نکے نز دیک کفارۃ نمین ہیں بھی رقبۃ مؤمنہ کوآزاد کرنا ضروری ہوگا لنبذا اگر کسی نے رقبہ کا فرہ آزاد کی تو ایکے نزدیک کفارۃ نمیین ادا نہیں ہوگا۔اور ہمارے نزدیک مطلق کواپنے اطلاق پراورمقید کواپی تقیید پر جاری کیا جاتا ہے لہذا کفارة قتل میں تو رقبہ مؤمنہ کوآ زاد کرنا ضروری ہے جبكة كفاره يمين مي الركسي في رقبه كافره مثلًا يهو دى ياعيسائي غلام كوآزادكيا تو كفاره يمين اداء بوجائيًا) اورا كرحكم ك متحد ہونے کے ساتھ حادثہ بھی متحد ہو جیسے صدقہ فطر ہے مثلاً (کیونکہ یہاں حادثہ افطار ہے۔ اور حکم وجوب صدقة

الفطر ہے۔اور یہ دونوں متحد ہیں) تو اگر مطلق اور مقید دونوں سبب پر داخل ہو جا کیں جیسے مثلاً آپ الله نے فرمایا۔"اندو اعن کل حوو عبد " نہ ہرآزاداور غلام کی طرف سے صدقہ فطراداء کرو۔اور دو مری جگہ آپ الله نے فرمایا"اندو ا عن کل حوو عبد من المسلمین " کہ ہرآزاداور مسلمان غلام کی طرف سے صدقہ فطراداء کرو۔

تو یہال نص مطلق اور نص مقید دونوں سبب پرداخل ہوئے ہیں۔اسلئے کدراً س یعنی " محض " صدقہ فطر کے وجوب کا سبب ہے۔اور دونول نص وار دہوئے ہیں۔اور نص مطلق جس میں " مسن السمسلسمین " کی قیر نہیں ہے۔دلالت کرتا ہے کہ مطلق خواہ سلم ہو یا کافر ہو صدقہ فطر کے وجوب کا سبب ہے۔اور نص مقید جس میں" من السمسلسمین " کی قید ہے دلالت کرتا ہے کہ خض مسلم صدقہ فطر کے وجوب کا سبب ہے تو ہمار ہے زد کیک اس صورت میں مطلق کو مقید پر حمل نہیں کیا جاتا۔ بلکہ دونوں نصوص میں سے ہرایک مطلق اور مقید دونوں پڑھل واجب ہوگا صدقہ فطر کا وجوب عبد کافر میں نص مطلق سے خابت ہوگا صدقہ فطر کا اسبب ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اور ترجم نہیں سبب ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اور ترجم نہیں سبب ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اور ترجم نہیں سبب ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اختلاف ہے،اکے نزد یک مطلق کو مقید ہے ساتھ متعلق ہے۔ دو راجب نہ اختلاف ہے،اکٹر کا فال ناکہ مصنف کے قول "لم یعدمل عند نا" کے ساتھ متعلق ہے۔

اوراً رمطلق اورمقید دونوں اتحاد حادثہ کی صورت میں تھم پر داخل ہوں۔ جیسے کفارۃ بمین جوایک حادثہ ہے۔ اور تھم صب م شلفہ ایام ہے تو آمیس قر اُت متواتر (جوروایت حفص ہے) میں فیصیدام شلفہ ایام مطلق آیا ہے۔ اور تھم صب م شلفہ ایام ہے تو آمیس قر اُت متواتر (جوروایت حفص ہے) میں فیصیدام شلفہ ایام مطلق آیا ہے (اوراسکا مطلب یہ ہے کواگر کفارہ الیہ جو احد الشقوق الثلغہ ہے ہرکوئی قادر نہ ومثلار قبدا سکے پاس نہ ہواور اطعام اور کو تا پر بھی وہ طاقت نہ رکھتا ہوتو پھر تین دن روزے رکھے ۔ تو یہاں تابع کی قید نہیں ہے اوراسکا ظاہر تقاضا کرتا ہے۔ کہ اگر تین دن اسطرح روزے رکھے کہ ایک دن روزہ ہو پھر ایک دن افطار ہوتو بھی کفارہ ادا ہو جائیگا لیکن) ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں ''فیصیدام شلفہ ایام متنابعات'' آیا ہے (اوروہ قر اُت مشہورہ ہا اور تا لیک استحد کے وزے کا وجوب بغیر تسلسل کی قید کے معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت ہے سے تین دن کے روزے کا وجوب تسلسل اور تا لیک کی قید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو نص مطلق مقید ہیں گئید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور تا کے کہ ابنا قات مطلق کو مقید پر حمل کیا جائے گا۔ اسلے کہ یہاں نص مطلق اور نص مقید ہیں جمع ناممکن ہوتا ہے اور تا لیع کو تین دن کا روزہ بغیر تا بع جونص مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا بع کے ساتھ جونص مقید ہے۔

معلوم ہوتا ہے دونوں جمع نہیں ہوسکتے۔

(لیکن یہاں پراعتراض ہوتا ہے۔ کہ آپ نے کہا کہ اس صورت میں بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جائے گا۔ حالانکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک صوم کفارہ کیمین میں تابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تابع کے اگر کسی نے کفارہ کیمین میں تابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تابع کے اگر کسی نے کفارہ کیمین میں تین روزے رکھ لئے تو ا۔ ظے نزدیک کفارہ ادا ہوجائے گا۔ تو پھر کیسے بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جاتا ہے۔ جواب یہ ہے کہ یہ مناقشہ فی الممثال ہے اور مناقشہ فی الامثلہ علاء کی شان سے بعید ہے اور اصل وجہ یہ ہوتے ہوئکہ قرات مشہورہ کے ساتھ قرات متواترہ پرزیادت جائز نہیں اسلئے اس صورت میں وہ کفارہ کیمین میں بغیر تسلسل اور تنابع کے تین دن کے روزوں کے کافی ہونے کے قائل ہوئے ہیں ورنہ اصل مسئلہ میں اختلاف نہیں ہے)

مصنف رحمه الله فرماتے بیں کہ بیا ختلاف اس صورت میں ہے جب تھم شبت ہولہذا اگر تھم منفی ہومثلاً "لا تعتق دقبة " كافر فلام كوآ زادنه كرو۔ اور " لا تعتق دقبة كافرة" كافر فلام كوآ زادنه كرو۔ تواس صورت ميں بالا تفاق مطلق كومقيد برحمل نہيں كيا جائيگا۔ لہذا كى تتم كے فلام كوخواه كافر ہوخواه مؤمن ہوآ زادنہيں كريگا۔

(له أنَّ المطلق ساكت والمقيد ناطق فكان اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى له أن المقيد الولى لكن اذاتعارضا) ولا تعارض الا في اتحاد الحادثة والحكم كما ذكرنا في صوم ثلغةِ أيَّام متتابعاتٍ.

(ولان القيد زيادة وَصْفِ يجرى مَجْرَى الشرطِ فيوجب النفى) آى نَفْى الحكمِ عند عدم الوصف (في المنصوص وفي نظيره كالكفارات مثلاً فانها جنس واحدً) هذا دليل على المذهب الاخير وهو ان يُحْمَلَ ان اقتضى القياسُ حَمْلَهُ وحاصله ان التقييد بالوصف كالتخصيص بالشرط والتخصيص بالشرط يُوْجِبُ نفى الحكمِ عما عداه عنده وذالك النفي لمما كان مدلولَ النص المقيدِ كَانَ حكماً شرعياً فيبُتُ النفيُ بالنص في المنصوص وفي نظيره بطريق القياس

ترجمه تشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحماللدن حفرات شاً فعيد ترهم الله كدلاك كوذكركيا بي تو مصنف رحمالله في رحمال و كرك من المعلق و المعلق

(۱)مطلق ساکت ہےاورمقیدناطق ہے۔اور ناطق ساکت کے مقابلہ میں اولی بلعمل ہوتا ہےاسلیےمطلق کومقیدیر حمل کرینگے مصنف رحمہ اللہ نے اس دلیل کا جواب دیا کہ ہاں بالکل ناطق ساکت کی بنسبت اولی بلعمل ہے کیکن اس وقت جبكه مطلق اورمقيد مين تعارض مو _اورتعارض صرف اتحاد حادثه اوراتحاد حكم كي صورت مين موتا ب_عبيها كهم فصوم ثلثه ايام متتابعات كى بحث يس ذكركياب

(٢) اوراسكے كه قيدزيادت وصف إ_جوقائم مقام شرط كے موتا بالنداعدم وصف كى صورت ميں منصوص ميں عدم كم كوثابت كريكًا ـ (ليعنى فتحوير رقبة مؤمنة كالمعنى بوكا فتحويس رقبة ان كانت مؤمنة البذابي مطلب موگا - كها گررقبه مؤمنه نه موتو اسكوكفار قبل مين آزادنبين كيا جائيگا) اورمنصوص كي نظير مثلاً كفارات مين عدم وصف عدم تحكم كوثابت كريكا اسلئ كه كفارات تمام كيممام ايك بي جنس بي _

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیدوسری دلیل بطور خاص حضرات شافعیہ کے دوسرے ندھب کے لئے ہے اور وہ بیہ کے مطلق کومقید براس وقت حمل کرینگے جب قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کرتا ہو۔

اورحاصل اس دلیل کابیہ ہے کہ تقیید بالوصف تخصیص بالشرط کی مانند ہے۔اور تخصیص بالشرط شرط کے علاوہ ے امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیک حکم کے نفی کرنے کو واجب کرتی ہے اور یہی نفی جب نص مقید کا مدلول ہے تو بیچکم شری ہوگا تو منصوص میں نفی تھمنص کے ساتھ اور منصوص کی نظیر (مثلا کفارات) میں قیاس کے ساتھ ثابت ہوگی (لبذا كفاره يميين اور كفاره ظهار ميس رقبه مؤمنه كوآ زادكرنا واجب موكا للهذاا كركسي نے كافرغلام كوآ زاد كيا تو كفاره ادا نهيس ہوگا۔ای طرح کفارہ طبھار میں اطعام کی صورت میں بھی اطعام کے درمیان اگر جماع کیا تو نے سرے سے کفارہ اور اطعام كااعاده واجب موكا)

(ولنا قوله تعالىٰ لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم) فهذه الآية تدل على ان المطلق يجرى على اطلاقه ولا يحمل على المقيد لان التقييد يوجب التغليظ والمسأة كما في بقرة بني اسرائيل.

(وقال ابن عباس رضى الله عنه أبهموا ما ابهم الله واتبعوا ما بين الله) اتسركوه على ابهامه والمطلق مبهم بالنسبة إلى المقيد المعين فلا يحمل عليه وعامة الصحابة ما قيدوا امهات النسآء بالدخول الواردِ في الربائب ولان اعمال الدليلين واجب ما امكن فيعمل بكل واحد في مورده إلا ان لا يمكن وهو عند اتحاد الحادثة والحكم فهذه الدلائل لنفي المذهب الاول وهو الحَمْلُ مطلقاً

ترجمه وتشريح: - هاراندهب يبان مواكم طلق كومقيد براتحاد حكم اوراتحاد حادث كعلاوه كهيل بهي حمل نهيس كيا جائي الأخواه قياس مطلق كومقيد برحمل كرني كانقاضا كرب ياندكرب

تواس ندکورہ بالاعبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے اپنے ندہب کے لئے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے اقوال میں سے پہلے قول (جو یہ تھا کہ مطلق کومقید پرحمل کیا جائیگا خواہ قیاس حمل کرنے کا تقاضا کرے یانہیں) کی نفی کے لئے جارد لاکل بیان کرتے ہیں۔ چنانچے فر مایا:

(۱) اور ہمارے لئے دلیل اللہ تبارک وتعالیٰ کا قول لا تسسنلوا عن اشیاء الایہ مائدہ (۱۰۱) ہے اسلئے کہ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ طلق کو اپنے اطلاقی پر جاری کیا جائے اور اسکومقید پر حمل نہ کیا جائے اسلئے کہ تقیید تغلیظ لیمیٰ تکم کے تقی اسلئے کہ تقیید تغلیظ لیمیٰ تعلیظ لیمیٰ کہ اسرائیل میں ہوا۔ (چنا نچہ دوایات میں موجود ہے کہ اگروہ پہلی مرتبہ تکم کے دفت کوئی سائیل ذکے کرتے تو ان سے کافی ہوجا تا۔ اور وہ عہدہ برآ ہوجاتے لیکن انہوں نے بار بار پوچھ پوچھ کے وقت کوئی سائیل ذکے کرتے تو اللہ تعالی نے بھی ان پر تحقی کی)

(۲) اور ان مبارے فرمایا کہ جس علم کواللہ تعالی نے مجمم چیوڑ اے یعنی مقید نہیں کیا تو اس ابھام اور عدم تقیید کے ساتھ اللہ تعالی کے احکامات کی ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی اتباع اور پیروی کرواور مطلق چونکہ بنسبت مقیمعین کے مبہم ہوتا ہے۔ تو اسلیے مطلق کومقید پرحمل نہیں کیا جائیگا۔

(٣) اور عام صحابہ یعنی تمام صحابہ نے امھات النساء یعنی ساس کے ساتھ نکاح کی حرمت کو بیوی کے ساتھ صحبت اور دخول کے اس قید کے ساتھ مقید نہیں کیا۔ جور ہائب یعنی سوتیلی بٹی کے ساتھ نکاح کی حرمت بیوی کے ساتھ صحبت اور جماع کی قید کے ساتھ مقید ہے۔

(٣) اوراسلئے کہ دونوں دلیلوں پڑمل کرنا جب تک ممکن ہوتو ضروری ہے۔ الہذا ہرا یک دلیل پراسکے مورد میں عمل کرینگے ہاں اگر دونوں دلیلوں پڑمل ممکن نہ ہوجیہا کہ اتحاد حادثہ اورا تحاد کم کی صورت میں ہوتا ہے۔ توالگ بات ہے۔ تو بیر چوارد ااکل حضرات شافعیہ کے فرصب اول (جومطلق کومقید پر ہرصورت میں حمل کرنا تھا) کی نفی کے لئے ہیں۔ فالآن شرع فی نفی المذھب الثانی وھو الحمل ان اقتضی القیاس بقولہ (والنفی فی

المقيس عليه بناءً على العدم الاصلى فكيف يُعدِّى) فانهم قالوا ان النفى حكم شرعى ونحن نقول هو عَدَم اصلِي فان قوله تعالى فى كفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة "يدل على ايجاب المؤمنة وليس له دلالة على الكافرة اصلاً والاصل عدم اجزاء تحرير الرقبة عن كفارة القتل وفد ثبت اجزاء المؤمنة بالنص فبقى عدم اجزاء الكافرة على العدم الاصلي فلا يكون حكماً شرعياً ولا بدَّفى القياس من كون المعدِّى حكماً شرعياً.

وتوضيحه ان الاعدام على قسمين الاول عدم اجزاءِ ما لا يكون تحريرُ رقبةٍ كعدم اجزاء الصلوة والصوم وغيرهما.

والثانى عدم اجزآء ما يكون تحرير رقبةٍ غيرِ مؤمنةٍ فالقسم الأول إعدامٌ أصليّةٌ بلا خلاف والقسم الثانى مختلفِ فيه فعند الشافعي رحمه الله حكم شرعي وعند نا عَدْمٌ اصلِيّ بناءٌ على ان التخصيص بالوصف دالٌ عنده على نفى الحكم عن الموصوف بدون ذالك الوصفِ فانه لما قال فتحرير رقبةٍ فلو لم يقل مؤمنةٍ لجاز تحرير الكافرة فيكون النفى مدلولَ النص فكانَ حكماً شرعياً.

ونحن نقول اوجب تحرير المؤمنة ابتدآء وهو ساكت عن الكافرة لأنه اذا كان فى آخر الكلام مغيّرٌ فصدر الكلام موقوف على الآخر ويثبُتُ حكم الصدر بعد التكلم بالمغيّر لِنكل يلزم التناقش فلا يكون ايجاب الرقبة ثم نفى الرقبة الكافرة بالنص المقيد بل النص لا يجاب الرقبة المؤمنة ابتدآء فتكون الكافرة باقية على العدم الاصلى كما فى القسم الاول من الاعدام وشرط القياس ان يكون الحكم المعدى حكما شرعياً لا عَنَماً اصلياً۔

ترجمه وتشريح: - جبمصف رحمالله پهلے فرهب جومطلق کومقيد برحمل کرنا تفاخواه قياس تفاضا کرے يا ندکرے کابطال اور ترديد سے فارغ ہوئے۔ تو دومرے فرجب کے ابطال میں شروع ہوئے اور وہ بیے کہ مطلق

کومقید پراس وقت جمل کیا جائے گا۔ جب قیاس جمل کا نقاضا کرتا ہو۔ اپناس قول کے ساتھ۔ کفنی مقیس علیہ بیس عدم اصلی کی بناء پر ہے تو کیسے اسکا تعدیہ ہوگا (مصنف رحمہ اللہ اس جواب کی قوضح بیس فرماتے ہیں) کہ حضرات شافعیہ کا کہنا یہ ہے کنی حکم شری ہے یعنی رقبہ کا فرہ کے اعتماق کا کافی نہ ہونا کفارہ قبل بیس حکم شری ہے اور ہمارے علماء کہتے ہیں کہ بیس عدم اصلی ہے۔ اسلئے کہ کفارہ قبل بیس اللہ تعالی کا قول فت حریب رقبہ هؤمنه اس بات پردالات کرتا ہے کہ کفارہ قبل بیس رقبہ مؤمنہ کو آزاد کرنا واجب ہے اور اللہ تعالی کے اس قول کے لئے رقبہ کا فرہ کے آزاد کرنے کا کنی ہونے یا نہ ہونے پرکوئی دلالت نہیں اور اصل ہے ہے کہ تحریر قبہ کفارہ قبل بیس کافی نہ ہواور رقبہ مؤمنہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونا فس سے ثابت ہوا ہے تو رقبہ کا فرہ کا کافی نہ ہونا عدم اصلی پر باقی رہا لہٰذا ہے تھم شری نہ ہوا اور قباس کی صحت کے لئے معدیٰ کا حکم شری ہونا قباس کی صحت کے لئے ضروری ہے کہ اصل مقیس علیہ سے فرع مقیس کی طرف تعدیہ ہوتا ہے اس حکم کا حکم شری ہونا قباس کی صحت سے لئے ضروری ہے کہ مصنف کہتے ہیں کہ اس بات کی وضاحت ہے کہ اعدام ورقتم پر ہیں۔

(۱) جوتحریر رقبه نه مووه کفاره قتل میں جائز نہیں جیسے مثلاً نماز اور روز ہ اور ایکے علاوہ مثلا نج اورصد قبہ کفارہ قتل میں جائز نہیں ہیں۔ (۲) رقبہ غیرمؤ مزیدیعنی رقبہ کا فرہ کفارہ قتل میں جائز نہیں۔

تو پہلی تم بالا تفاق اعدام اصلیہ ہیں اوردوسری تم مختف نیہ ہتو امام شافعی رحمہ اللہ کنزد کید دوسری تم محتف یعنی رقبہ غیرمؤمنہ کا کفارہ قتل میں کافی نہ ہونا تھم شرع ہے اور ہمار ہے نزد کید رقبہ غیرمؤمنہ کا کفارہ قتل میں کافی نہ ہونا (نماز اورروزہ کے کافی نہ ہونے کی طرح) عدم اصلی ہے۔اسلئے کہ اسکٹے نزد کید تخصیص بالوصف اس شی سے تفی حکم پردلالت کرتی ہے جواس وصف کے ساتھ موصوف نہ ہواسلئے کہ جب اللہ تعالی نے فتح بررقبۃ فرمایا تو اگراسکے ساتھ " مومنی آزاد کرتا بھی کفارہ قتل میں کافی ہوجا تا تو جب اللہ تعالی نے" مؤمنہ " کہدیا تو اس سے لازم آیا کہ کفارہ قتل میں رقبہ کافی نہیں ہوگی۔ تو ینی نص یعنی اللہ تعالی کے قول فت صویر د قبہ مؤمنہ کا داور ہو کہ کفارہ قتل میں آزاد کرنے کے کافی ہونے ابتداء کفارہ قتل میں رقبہ مؤمنہ کے آزاد کرنے کو واجب کیا ہے۔ اور بینص رقبہ کافرہ کے کفارہ قتل میں آزاد کرنے کے کافی ہونے سے ساکت ہے۔اسلئے کہ جب آخر کلام میں مغیر موجود ہوتو صدر کلام میں مناقض لازم نہ آئے۔ لہذا اس نص فت صور یدی ابتداء کلام میں مناقض لازم نہ آئے۔ لہذا اس نص فت صور ید وقبہ الایدہ میں ابتداء کفارہ قتل میں بعد ثابتہ ہوتا ہے اور قبہ الایدہ میں ابتداء کفارہ قتل میں بعد ثابتہ وقتا ہے۔ اور مین میں بعد ثابتہ وقتا ہے۔ اور قبہ الایدہ میں بناقض لازم نہ آئے۔ لہذا اس نص فت صور ید وقبہ الایدہ میں ابتداء کفارہ قتل میں بعد ثابتہ ہوتا ہے۔ اور وقبہ الایدہ میں ابتداء کفارہ قبل میں بعد ثابتہ ہوتا ہے۔ اس کو کھوں کو اس کے کہ کو کھوں کو اس کی بعد ثابتہ ہوتا ہے۔ اور وقبہ ہوتا ہے۔ اور مین کا تعالی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو اس کو کھوں کو کھ

مطلق رقبہ کا ایجاب اور پھر رقبہ کا فرہ کی نئی نص مقید کے ساتھ نہ ہوگی بلکہ یہی نص ابتداء کفارہ قبل میں رقبہ مؤمنہ کے ایجاب کے لئے ہوگی۔ تو رقبہ کا فرہ کا کفارہ قبل میں کافی نہ ہونا عدم اصلی پرباتی رہیگا جس طرح فتم اول میں جواعدام بیان ہوئے ہیں دہ اعدام اصلیہ ہیں۔ اور قیاس کے لئے شرط یہ ہے کہ تھم معدیٰ تھم شری ہوعدم اصلی نہ ہولہذا دوسر سے کفارہ میں تحریر رقبہ کوایمان کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ قبل پر قیاس نہیں کیا جائےگا۔)

خلاصہ کلام ہے ہے کہ کفارہ میمین اور کفارہ ظھار میں تحریر رقبہ کوقید ایمان کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ آل پر قیاس نہیں کیا جائے گا اسلئے کہ

- (۱) قیاس کی صحت کے لئے ضروری ہے کہ تھم معدی تھم شرعی ہواور یہاں تھم معدی تھم شرعی نہیں۔
- (۲) بید کرفرع میں نص نہ ہواور یہاں فرع میں مثلا کفارہ نمین اور کفارہ ظھار میں نص مطلق وارد ہے۔
 - (٣) يدكه قياس نص كے لئے مغير فد ہواور يہاں پريد قياس نص مطلق كے لئے مغير ہے۔

(ولا يمكن ان يُعذّى القيدُ فيثبت العدم ضِمْناً) جواب اشكالُ مقدرٌ وهو ان يقال نحن نُعدّى القيد وهو حكم شرعى لانه ثابت بالنص فيثبت عَدْمُ اجز آءِ الكافرةِ ضِمْناً لا أنّا نُعدّى هذا العَدمَ قصداً ومثل هذا يجوز في القياس فنُجِيبُ بقولنا (لان القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) اى يدل على اثبات القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) الايمان (والنفي في المحكم في المقيد وهو الاجز آءُ في تحرير رقبة يوجد فيه قيدُ الايمان (والنفي في غيره) اي على نفي الحكم وهو نفي الاجز آءِ في الرقبة الكافرةِ فئبت ان القيدَ يدل على هذين الامرين (والاول) وهو اجز آءُ المؤمنةِ حاصل في المقيس وهو كفارة اليمينِ بالنص المطلق وهو قوله او تحريرُ رقبةٍ فلا يفيد تعديته فهي اي التعدية (وان كانت الثاني فقط فتعدية القيد تعدية العدم المقصودة من تعدية القيد وحاصل هذا الكلام ان تعدية القيد هي عَيْنُ تعدية العدم مقصودة من مفهوم تعدية القيد غيرُ مفهوم تعدية العدم مقصودة من تعدية القيد في أنفيد فثبت العدم ضمناً بل العدم يثبت قصداً وهو تعدية القيد في المدة القيد في القيد في القيد في القيد في المدة في المدة القيد في القيد في القيد في القيد في القيد في المدة القيد في القيد في المدة القيد في القيد في المدة المدة القيد في المدة المدة القيد في المدة القيد في المدة القيد في المدة القيد في المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة

ت ما لیس بحکم کم الشرعی وهو

ليس بحكم شرعي فلا يصح القياس فتكون اى تعدية القيد لا ثبات ما ليس بحكم شرعى وهو عَدَمُ اجزاءِ الكافرةِ فانه عدَمٌ اصلِيٍّ وابطال الحكم الشرعى وهو اجزآءُ الرقبة الكافرة في كفارة اليمين الذى دل عليه المطلق وهو قوله تعالى في كفارة اليمين" او تحرير رقبة "وكيف يُقَاسُ مع وُرُودِ النصِ فان شرط القِياسِ ان لا يكونَ في المقيس نص دالٌ على الحكم المُعدِّى او على عَدْمهِ

MAT

قرجمه وتشریع: -اورینیس بوسکتا که قید کومتعدی کیا جائے تو عدم ضمنا ثابت بوجائے۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ یہ) ایک اشکال مقدر کا جواب ہاوروہ نیر کہ ثما فعیہ کی طرف سے کہا جاتا ہے کہ ہم قید کومتعدی کرتے ہیں اوروہ قید تھم شری ہے اسکے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ہیں اوروہ قید تھم شری ہے اسکے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ایسانیس ہے کہ ہم عدم اجزاء کا فرہ کوقصد أمتعدی کرتے ہیں اور یہی صورت قیاس میں جائز ہوا کرتی ہے۔

مصنف رحما الله فرماتے ہیں کہ ہم اس اعتراض کا جواب اسطرے دیے ہیں کہ قید یعنی مثلاً قید ایمان مقید میں اثبات پردالات کرتی ہے یعنی مقید میں مقید میں وہ قید فی ہے اور وہ تھم ایے غلام کے آزاد کرنے کا کافی ہونا ہے جس میں قید ایمان موجود ہو۔ اور مقید کے علاوہ میں وہ قید فی تھے لیے کا فرغلام کے آزاد کرنے کا کافی ہونا ہے جس میں قید ایمان موجود ہو۔ اور مقید کے علاوہ میں وہ قید فی تھے (۱) رقبہ مو منہ کے آزاد کرنے کا کافی نہ ہونا۔ اور اول جور قبہ مو منہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونا ہو وہ کونی ہونا (۱) اور غیر مو منہ کے آزاد کرنے کا کافی نہ ہونا۔ اور اول جور قبہ مو منہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونا ہو وہ مقید سے اور وہ اللہ تعالیٰ کا قول "او تصوید مقید سے بینی کھارہ یمین میں رقبہ مطلق کے ساتھ موجود ہا وروہ اللہ تعالیٰ کا قول "او تصوید وہ قبہ " ہا ہذا ارقبہ مو منہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونے کا تعدید گفارہ یمین کی طرف مفید نہیں ہے۔ پس تعدید العدم ہی امر خانی لیون عدم اجزاء کافرہ کے اعتبار سے ہوگا فقط تو تعدید القید بعینہ (مال کے اعتبار سے) تعدید العدم ہی اور اور اگر تعدید العدم بعنی عدم اجزاء کافرہ ہی کا تعدید ہورہا ہے تو پھر بھی مقصود تو عدم اجزاء کافرہ ہی کا تعدید القید کام نہوں ہے۔ اور خلاصہ اس کلام کا یہ ہے کہ تعدید القید بعینہ تعدید العدم ہی ہواراگر تسلیم کیا جائے کہ تعدید القید کام نہوں کی مدید العدم کے علاوہ ہے تو پھر بھی مقصود تعدید العدم ہی ہوابہ الشکال کرنے والے کا قول کہ ہم قید سے العدم کے علاوہ ہے تو پھر بھی مقصود تعدید العدم ہی جائد الشکال کرنے والے کا قول کہ ہم قید سے العدم کے علاوہ ہے تو پھر بھی مقصود تعدید العدم ہی جائد الشکال کرنے والے کا قول کہ ہم قید سے العدم کے علاوہ ہو تو بھر ہمی مقصود تعدید العدم ہو جزاء کافرہ قصداً خابت ہواباطل ہے بلکہ عدم احتیاء کافرہ قصداً خابت ہواباطل ہے بلکہ عدم احتیاء کافرہ قصداً خابت ہواباوال ہو کہ کو متعدی کرر ہے ہیں تو عدم کا تعدید خاب ہواباطل ہے بلکہ عدم احتیاء کافرہ قصداً خابت ہوااور

وہ تھم شرعی نہیں تو اسلئے قیاس تیجے نہیں ہوا۔ تو تعدیۃ القید تھم غیر شرع کے اثبات کے لئے ہوا اور وہ تھم غیر شرع عدم اجزاء الكافرہ اجزاء الكافرہ الله الكافرہ ہے اسلئے كه وہ عدم اصلى ہے اور يہى تعديۃ القيد تھم شرع جوكہ كفارہ يمين ميں اجزاء الموقبة الكافرہ ہے جس پرنص مطلق جو كفارہ يمين ميں الله تعالیٰ كاقول "او تحريو دقبة" ہے كے لئے ابطال ہوگا۔

پھردوسری بات یہ ہے کہ صحت قیاس کے لئے ایک شرط یہ بھی ہے کہ فرع لیعنی مقیس میں نص وارد نہ ہوئی ہواور یہاں فرع میں نص وارد ہوئی ہے۔ تو فرع میں نص وارد ہونے کے باوجود قیاس کیے صحیح ہوگا۔

وليس حمل المطلق على المقيد كتخصيص العام كما زعموا ليجوز بالقياسِ جواب عن الدليل الذى ذكر فى المحصول على جوازِ حمل المطلق على المقيدِ ان اقتضى القياسُ حَمْلَهُ وهو أنَّ دلالة العام على الافرادِ فَوق دلالةِ المُطْلقِ عليها لان دلالة العام على الافراد قصديَّةٌ ودلالة المطلق عليها ضِمنِيةٌ والعام يخصُّ بالقياس اتفاقاً بيننا وبينكم فيجب انْ يَقيَّدُ المطلقُ بالقياس عندكم ايضاً.

فاجاب بمنع جوازِ التخصيصِ بالقياس مطلقاً بقوله لان التخصيص بالقياس انما يجوز عند نا اذا كان العام مُخصصاً بقطعي وههنا يثبت القيد إبتدآء بالقياس لاانه قيد اولاً بالنص ثم بالقياس فيصير القياس مبطلا هنا للنص فَالْحَاصِلُ انَّ العام لا يخص اذا خُصَّ اولاً بدليلٍ قَطْعِي وفي العام لا يخص اذا خُصَّ اولاً بدليلٍ قَطْعِي وفي مسئلة حَمْلِ المطلق على المقيد لم يُقيّدِ المطلق بنصِ اولاً حتى يُقيّد ثانيا بالقياس بل الخلاف في تقييده ابتدآء بالقياس فلا يكون كتخصيص العام (وقد قام الفرق بين الكفارات فان القتل من اعظم الكبائر) لما ذكر الحكم الكلي وهو أن تقييد المطلق بالقياس لا يجوز تنزِلُ إلى هذه المسئلة الجزئية وذكر فيها مانعاً آخر يمنع القياس وهو ان القتل من اعظم الكبائر فيجوز ان يشترِط في كفارته الايمانُ ولا يشترط فيما دونه فإنَّ تغليظ الكفارة بقدر غلظ الجناية.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من مصنف رحم الله حفرات شافعيد كى ايك دليل سے جواب دے رہے بيں جوام رازى نے محصول ميں ذكرى ب_امام رازى نے محصول ميں فرمايا كہ جب قياس مطلق كومقيد برحمل كرنے

کا تقاضا کرتا ہوتو اس وقت مطلق کومقید پرحمل کرنا جائز ہے اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر مطلق کے اپنے ماتحت افراد پر دلالت کرنے سے زیادہ تو ی ہے۔اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر بالفقید والا رادہ ہوتی ہے جبکہ مطلق کی دلالت اپنے ماتحت افراد پرخمنی ہوتی ہے اور عام کی تخصیص ہمارے بعنی شافعیہ اور آپلے بعنی حنفیہ ک انفاق کے ساتھ قیاس کے ساتھ جائز ہے تو پھر آپلے نزدیک مطلق کی تقیید بھی قیاس کے ساتھ سے جم ہونی چاہیے۔ اندہ مونز سے جریائی نہ جریاب ان مطلق کرمتی مرحمل کی عام کی تخصیص کی طرح نہیں جس اس حق ا

تومصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ طلق کومقید پرحمل کرنا عام کی تخصیص کی طرح نہیں جیسا کہ حفزات شافعیہ نے دان کے مطلق کی تقیید قیاس کے ساتھ جائز ہوجائے۔

اسلئے کہ خصیص بالقیاس ہمارے نزدیک اس وقت جائزہ جب ایک مرتبہ عام کی خصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوجائے اور یہاں تقیید مطلق میں قیاس کے ذریعے قید کو ابتداء ٹابت کیا جاتا ہے۔ ایسانہیں ہوتا کہ اولا مطلق کی تقیید نص کے ساتھ ہو جائے تو اسلئے یہاں پر قیاس نص کے لئے مطل ہو جاتا ہے۔

تو خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ ہمار سے نزدیک عام کی تخصیص قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ عام کی تخصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوئی ہو۔

اور حمل مطلق على المقيد مين مطلق كواولانس كي ساته مقيرتبين كياجا تا يهال تك كه ثانياً قياس كي ساته الله على المقيد مين الله على المقيد موسلة قياس كي ساته الماريز ويك اولاً جائز نبين اور آيكز ديك اولاً جائز نبين الماريخ الله على مانندنه مولى -

وقد قام الفوق ہے مصنف رحمہ اللہ تقیید مطلق بالقیاس کے عدم جواز پرایک اور دلیل ذکر کرتے ہیں اور وہ سے کہ آپ نے کہا کہ کفارات ایک جنس ہے۔اسلئے کفارہ میین کو کفارہ قبل پر قیاس کرتے ہوئے اس میں بھی کا فر غلام کے آزاد کرنے کے کافی نہ ہونے کو ثابت کرتے ہوئے مطلق کو مقید پر حمل کرینگے۔

حالانکہ میر جی نہیں اسلے کہ کفارات میں فرق ثابت ہاور کفارات تمام کے تمام ایک جنی نہیں ہیں۔اسلے کہ قل اعظم الکبائر ہے۔لبذا کفار قتل میں ایمان کی قید شرط ہوگی۔تو رقبہ غیرمؤمنہ کفار قتل میں جائز نہیں ہوگی۔لیکن کفار قتل کے علاوہ میں ایمان کی شرط نہیں لگائی جائے گی۔اسلے کہ کفارہ کی تغلیظ جنایت کی تغلیظ کے ساتھ ہوتی ہے۔تو اسلے قتل اعظم الکبائر ہے۔لہذا اسکے کفارہ میں رقبہ مؤمنہ کا آزاد کرنا ضروری ہوگا جبکہ یمین اور قتم کے تقاضہ کو

لإداكرنايايوى عظماركرنا لل كابنس كم درجب كاناه إلى السلامات هذا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو (لا يقال أنتم قيد تم الرقبة بالسلامة) هذا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو انكم قيد تم المطلق في هذه المسئلة فاجاب بقوله لان المطلق لا يتناول ما كان ناقصاً في كونه رقبة وهو في الت جنس المنفعة وهذا ما قال علماء نا إنّ المطلق ينصرف ينصرف إلى الكامل اى الكامل فيما يطلق عليه هذا الاسم كالماء المطلق لا ينصرف إلى مآء الورد فلا يكون حملة على الكامل تقييداً ولا يقال انتم قيد تم قوله عليه السلام في خمس من الابل زكواة بقوله في خمس من الابل السائمة زكواة مع انهما في السبب والملهب عندكم ان المطلق لا يُحمَلُ على المقيد وان اتحدت الحادثة اذا دخلا على السبب كما في صدقة الفطر

وقيدتم قوله تعالى وأشهدوااذا تبايعتم بقوله تعالى واشهد واذوى عدل منكم مع انهما في حادثتين. قال الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدو اذوى عدل منكم فاجاب عن الاشكالين المذكورين بقوله لان قيد الاسامة انما يثبت بقوله عليه السلام ليس في العوامل والحوامل والعاوفة صدقة والعدالة بقوله تعالى وان جآء كم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة.

قرجمه وتشریح: - اس فرکوره بالاعبارت میں حضرات شوافع کی طرف سے هما وحفیہ پرمطاق کومقید پرحل میں حضرات شوافع کی طرف سے ہما وحفیہ پرمطاق کومقید پرحل نہ کرنے کے مسئلہ پر تین اعتراضات وارد ہوتے ہیں جن میں سے ہرایک اعتراض کومصنف رحمہ اللہ نے لا بقال کے ساتھ معدد کیا ہے اور پھراسکا جواب دیا ہے بہلے اعتراض کومصنف نے ذکر کر کے اسکا جواب دیا ۔ اور دوسرے اور تیسرے اعتراض کوایک سیاق میں ذکر کر کے دونوں کا ایک بی سیاق میں جواب دیا ہے۔

(۱) لا مقال: اعتراض كاخلاصه يه كذا مام دازى رحم الله في مصول من فرمايا كم ما حناف في خود مطلق كومقيد مرحم كيا بهاسطرة كدالله تعالى في كفارة قل اوردوس كفارات من مطلق رقبه كة زادكر في كاعم ديا بهاورتم في اسكومقيد كيا به كدايما غلام آزاد كرنام وكاجوسالم محت ياب اورتندرست مويهال تك كرنكر ساورش غلام كوآزاد

کرنا جائز نه ہوگا۔

جواب: مصنف رحماللہ نے فرمایا۔ کہ بیاعتراض ہم پراسلئے وار نہیں ہوتا کہ مطلق خود ناقص کوشال نہیں ہوتا سلئے "تسحسریس رقبہ " اسکوش مل نہ ہوگی جورقبہ ہونے میں ناقص ہواور بیوہ ہے جسکی جنس منفعت فوت ہوگی ہو۔ اور اس کی طرف ہمارے علاء نے ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے کہ شی جب مطلق ذکر ہوجائے تو اس سے فرد کامل مراد ہوتا ہے۔ تو " تسحریور قبہ " میں 'رقبہ' سے مرادوہ ہوگی جس پراسم رقبہ کااطلاق علی وجہ الکمال ہوتا ہے۔ اور بین وہ ہوگا جو ہرتم کے عیب سے سالم ہوگی لینی جنس منفعت اور جنس حسن تلف نہ ہوا ہوجسے ماء مطلق کاحمل ماء الورد لیمن گلاب کے یانی پرنہیں ہوتا لیکن ماء البیر پر ہوتا ہے۔ لہذار قبہ کورقبہ سالمہ برحمل کرنا تقیید نہ ہوگا۔

(۲) و لا يقال : اوريي على اعتراض مين نه كها جائ كرتم احناف نے خود صور الله كارشاد "في حمس من الابل زكوة" برجوكه مقيد بحمل كيا به اوجودا سك كريه وكوة" برجوكه مقيد بحمل كيا به اوجودا سك كريه دونوں مطلق اور مقيد نص سبب پروارد بين اور تهار نزديك اتحاد حادث كي صورت مين جب نص مطلق اور مقيد دونوں سبب پرداخل بول جسے صدقه فطر مين قرم طلق كومقيد برجمل نبين كيا جاتا ہے۔

(٣)وقیسدت، اورتم احناف نے اللہ تعالی کول "واشهدوا اذا تبایہ علی اللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے ماتھ مقید کیا ہے۔ حالا تکہ یہاں مطلق اور مقید دونوں نص الگ الگ حادثات اور واقعات میں وارد ہیں۔ (اسلے کہ پہلا یعن مطلق نص بیج سے متعلق ہے اور دوسر ایعن مقید نص طلاق سے متعلق ہے چنانچہ) اللہ تعالی نے فر مایا جب یہ مطلقہ خوا تین اپنی عدت کے تم کرنے کے قریب ہوجا کیں تو یا تو دستور شری کے مطابق رک دولیتن انکی طرف رجوع کرواوریا دستور شری کے مطابق اکور جوع نہ کرتے ہوئے اکلوا پنے آپ سے علیحدہ کرواورا پنوں میں سے دوعادل گواہ رجوع پر یا طلاق پر مقرر کرو (سورة الطلاق آیت)

توان دونوں اعتر اضات کا جواب دیتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ پہلی جگہ ہم نے مطلق کومقید پرحمل نہیں کیا بلکہ نص مطلق میں قید اسامہ یعنی چرنے والے ہونے کی قید آپ اللہ کے گول کام کاج کرنے والے جانوروں بار برداری کے لئے پالے ہوئے جانوروں اور گھر پر گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں صدقہ اورز کو ق نہیں ہے۔ اور دوسری جگہ 'واشھ دوا اذا تبایعتم (بقر ۲۸۲۵)' میں عدالت کی قیداللہ تعالی کے قول '' ان جاء کے فاسق الایدہ (ججرات ۲) سے ثابت ہوئی ہے۔ اسلئے کہ اللہ تعالی نے فاس کی گواہی کو قبول کرنے سے منع کیا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ گواہوں کے لئے عادل ہونا ضروری ہے۔اللہ تعالی نے فر مایا۔اگر کوئی فاسق تمہارے پاس کوئی خرلیکرآئے تو تم تحقیق کروکہیں ایسانہ ہوکہ تم کسی قوم پراس فاسق کی بے بنیاد خبر کی وجہ سے ہاتھ اٹھا دواور بعد میں پشیمانی کاسامنا کرنا پڑے۔

(فصل حكم المشترك التأمل حتى يُتَرَجَّحَ أحدُ معانِيْه ولا يستعمِلُ في اكثرَ من معنى واحدٍ لا حقيقة لانه لم يُوضَع للمجموع) اعلم ان الواضع لا يخلو اما إنْ وَضَعَ المشتركَ لكل واحد من المعنيين بدون الآخرِ او لكل واحدٍ منهما مع الآخر اى للمجموع او لكل واحد منهما مطلقا والثاني غيرُ واقع لان الواضع لم يضعُهُ للمجموع والا لم يَصِعُ استعماله في احد هما بدون الآخر بطريق الحقيقةِ لكن هذا صحيح اتفاقاً وايضا على تقدير الوقوع يكون استعمالهُ استعمالاً في احد المعنيين.

وان وجد الاولُ او الشالتُ ثبَتَ المدعىٰ لان الوضع تحصيصُ اللفظ بالمعنىٰ فكلُّ وَضْعٍ يوجِبُ ان لا يُرَادَ باللفظ الا هذا المعنىٰ الموضوعُ له ويوجب ان يكون هذا المعنىٰ تمامَ المرادِ باللفظ فاعتبارُ كُلِّ من الوضعين ينافى اعتبارَ الأخرِ و من عرف سبب وقوع الاشتراك لا يخفىٰ عليه امتناعُ استعمالِ اللفظِ في المعنيين فقوله لانه لم يوضع للمجموع اشارة إلى ما ذكرنا ان المشتركَ انما يصح استعمالُه في المعنيين اذا كان موضوعاً للمجموع ووَ ضْعُهُ للمجموع منتفي أمَّا على التقديرينِ الآخرينِ فلا يصح استعماله فيهما كما ذكر نا. (ولا مجازاً لاستلزامه الجمع بين الحقيقة والمجاز فان اللفظ ان استعمل في اكثر من معنى واحدِ بطريق المجاز يلزم ان يكون اللفظ الواحدُ مستعملاً في المعنىٰ الحقيقي والمجازِي معاً وهذا لا يجوزُ.

ترجمه وتشریح: - مشترک کاظم (اسکنفس صیغه یا قرائن اورامارات وعلامات میں)غور اور فکر کرنا ہے یہاں تک اسکے متعدد معانی میں سے کوئی ایک معنیٰ کوتر جج دی جائے ۔ اور مشترک ایک معنیٰ سے زیادہ میں استعال نہیں ہوتا نہ هیقة اسلے کہ مشترک کومجموع کے لئے وضع نہیں کیا گیا۔ (مطلب یہ ہے کہ اس بات میں علاء کا اختلاف

ہوا ہے۔ کہ مشترک کا استعال ایک سے زیادہ یعنی دومعانی میں یا کی سارے معانی میں اسطرح کہ ان دونوں معانی میں سے ہرایک مرادلیا جائے جائز ہے یا نہیں مثلاً ''د أیت العین'' کہا جائے۔ اور مراد باصرہ اور جارید دونوں لے لیا جائے۔ یا '' اقسو اُت هسند'' کہا جائے مرادیہ ہو کہ هندہ کوچض اور طہر آیا تو مشترک کے دویا زیادہ معانی میں استعال کے جواز اور عدم جواز میں اختلاف ہوا ہے۔

سوبعض حضرات جواز کے قائل ہوئے ہیں۔اور بعض عدم جواز کے اور بعض نے کہاننی کے صورت ہیں تو کئی معانی کا ارادہ کرنا جائز ہے اور اثبات کی صورت ہیں کئی معانی کا ارادہ جائز نہیں ہے اور ای کی طرف صاحب صدایہ کا میلان ہے اور بیات تحقی ندر ہے کہا ختلاف اس صورت ہیں ہے جب کئی معانی کا بحتے ممکن ہو بخلاف اسکے کہ جہاں بچے ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف آگر وجوب بھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افسع لی کہ جہاں بچے ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف آگر وجوب بھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افسع لی اول کرسب کا ارادہ کر تابالا تفاق جائز نہ ہوگا۔ پھر جوحفرات بچے کے قائل ہوئے ہیں ان ہیں اختلاف ہواتو بعض نے کہا کہ بجاز آتو کئی معانی کا مراد لینا کہا کہ ایک بی افظامشترک سے گئی معانی کا مراد لینا صحیح ہوگا۔ اور ہی ہے گئی معانی کا مراد لینا نہ ہوگا۔ اور ہی ہے اور نہ بجاز آصیح ہے۔ اور اس بات کو انہوں نے اس نہ کورہ متن ہیں بیان کیا ہے اور اسکے بعد شرح ہیں اس بات کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا) جان لو کہ واضع خالی نہ ہوگا۔ یا قواس نے لفظ مشترک کو دومعانی ہیں اس بات کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا) جان لو کہ واضع خالی نہ ہوگا۔ یا قواس نے لفظ مشترک کو دومعانی ہیں سے ہرایک کے لئے دوسرے کرائے مطلقاً یعنی لفظ مشترک کو ایک معنی کے لئے وضع کرتے ہوئے دوسرے کرائے کی کی طرف بالکل دھیان ہی ہددیا ہوگا۔

اوردوسری صورت کہ مجموعہ حانی کے لئے وضع کیا ہو۔ یہ تو بالکل واقع نہیں ہے اسلئے کہ واضع نے مجموعہ کے لئے وضع کیا ہی استعال ھیتۂ صحیح نہ ہوگا۔لیکن ایک معنیٰ میں لفظ مشترک کا استعال ہیتۂ صحیح نہ ہوگا۔لیکن ایک معنیٰ میں لفظ مشترک کا استعال بالا تفاق صحیح ہے تو معلوم ہوا کہ مجموع معنین کے لئے اس نے لفظ مشترک کو وضع نہیں کیا۔ ورنہ استعال لفظ کا ایک معنیٰ میں مجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لہ میں ہوگا۔ نیز اگر بالفرض لفظ مشترک کی وضع مجموع من حیث المجموع کے لئے ہوتو پھر اس لفظ مشترک کا استعال مجموع معنین میں احد آلمعنین میں استعال ہوگا۔ (کیونکہ مجموع کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ ہوگا۔ (کیونکہ مجموعہ کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ

واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں مجموی طور پر ایک معنیٰ کے لئے وضع ہوا۔ حالانکہ مشترک وہ ہوتا ہے جسکو متعدد معانی کے لئے الگ الگ اوضاع کے ساتھ وضع کیا گیا ہو)

اوراگراول احتال جولفظ مشترک کاوضع ہوتا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے دوسرے کے بغیریا تیسرااحتال جولفظ مشترک کا وضع ہوتا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے مطلقا تو بدگی فابت ہو جائیگا۔اسلئے کہ وضع ، لفظ کو معنیٰ کے ساتھ مختص کرنا ہوتا ہے تو ہرا یک وضع داجب کر بگی کہ لفظ سے صرف وہی ایک متعین معنیٰ موضوع لہ مراد لیا جائے اور یہ بھی داجب کر بگی کہ لفظ کے موضوع لہ مراد لیا جائے اور یہ بھی داجب کر بگی کہ لفظ کے پوری مراد ہوتو ہرا یک وضع کا اعتبار دوسری وضع کے اعتبار کے منافی ہوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے معنیٰ لفظ کی پوری مراد ہوتو ہرا یک وضع کا اعتبار دوسری وضع کے اعتبار کے منافی ہوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے سبب کو جانتے ہیں ان پر لفظ کے استعال کا دونوں معنوں میں ایک ساتھ ممتنع ہونا تخی ہیں ہے۔ (اسلئے کہ واضح اگر اللہ تعالیٰ ہوتا اسلین ہوتا ہے ہوتا ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان قرائن کفیے ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان قرائن کفیے ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان قرائن کفی بیاد ہوجا کیں۔ اور یہ اہتلاء اس وقت ہوگی جادر ہو گئی ہوتا ہے کہ مارہ ہوگا ہوتا ہے کہ دوسری اللہ عنہ ہے ہوگی؟ اوراگر واضع غیر اللہ لینی عباد میں سے کوئی ہے تو پھر اشتراک سے مقصود ابھام ہوتا ہے۔ کہ سامع کو پوری مراد بچو بھی نہ آوے ہیں اللہ عنہ ہے ہوئی اللہ عنہ ہے دوسری اللہ عنہ ہے دوسری اللہ عنہ ہے دوسری اللہ عنہ ہے دوسری اورائ مجتمل ہے کہ مارہ کی مراد کی کہ مراد کی کہ میں مراد ہوگی ہوئی مراد ہوا کہ ہوئی ہو تھیا کہ ہوئوں ہے تو بوکروضی اللہ عنہ نے فرمایا رجل بھی ہدین ہی اللسبیل ہو عدایت یہاں حی اور مرمی اللہ عنہ نے ذوسری اورائ مختص نے کہنی مراد کی)

تومسنف رحماللہ کا قول لاندہ لم ہوضع للمجموع بیں ای مضمون کی طرف اشارہ ہے جوہم نے ذکر کیا۔ کہ مشترک کا استعال معنیین بیں اس وقت سیح ہوگا جب مشترک کو مجموع معنیین کے لئے وضع کیا گیا ہو۔ اور مجموع معنیین کے لئے اسکی وضع مستنفی ہے۔ اور دوسرے دونوں تقذیروں کہ لفظ کو ایک معنیٰ کے لئے دوسرے معنیٰ کے بغیر یا ہر ایک معنیٰ کے لئے مطلقاً وضع کیا ہو پر لفظ کا استعال دونوں معنوں میں سیح نہیں ہے۔ اور لفظ مشترک کا استعال ایک معنیٰ سے دیا دہ میں مجاز آ بھی نہیں ہوسکتا ہے۔ ورنہ جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آ بڑگا۔ اسلئے کہ لفظ اگر ایک معنیٰ سے زیادہ میں مجاز آ استعال ہوتو ایک لفظ معنیٰ حقیقی اور معنیٰ مجازی دونوں میں مستعمل ہوگا اور یہ جائز

ہیں ہے۔

رفان قِيلَ يصلون على النبى الاية والصلواة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار قلنا لا اشتراك لان سياق الكلام لا يُجابِ الاقتدآءِ فلا بد من اتحاد معنى الصلواة من الجميع لكنه يختلف باختلاف الموصوف كسائر الصفات لا بحسب الوضع) اعلم ان المجوزين تمسكوا بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى فان الصلواة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار وقد أور دُوا على هذه الآية من قبلنا اشكالا فاسداً وهو ان هذا ليس من المتنازع فيه فان الفعل متعددً

لتعدد الضمائر فكأنّه كرّر لفظ يصلي واجابوا عن هذا بأنَّ التعدُّدَ بحسب المعنى لا

بحسب اللفظ لعدم الاحتياج إلى هذا

وهذا الاشكال من قِبلِنا فاسِدٌ لانا لا نجوز في مثل هذه الصورة اى في صورة تعدد الصحائر ايضا فتكون الآية من المتنازَع فيه والجواب الصحيح لنا ان في الآية لم يوجد استعمال المشتركِ في اكثر من معنى واحدٍ لان سياق الآية لا يجابِ اقتدآء المؤمنين بالله تعالى وملائكته في الصلواة على النبي عليه السلام فلا بد من اتحاد معنى الصلواة من الجميع لانه لو قيل أنَّ الله تعالى يرحم النبي والملائكة يستغفرون له يا يها الذين آمنوا أدْعُوله لكان هذا الكلام في غاية الركاكة فعُلِمَ انه لابد من اتحاد معنى الصلواة سوآءٌ كان معنى حقيقياً اومعنى مجازياً اما الحقيقي فهو الدعآء فالمراد واللهاعلم إنّه تعالى يدعو ذاته بايصال الخير إلى النبي عليه السلام ثم مِنْ لوازم هذا الدعآء الرحمة

معنوں میں مستعمل ہوسکتا ہے)

فكإرادة الخير ونحو ها مما يليقُ بهذا المقام .

ثم إنَّ اختلافَ ذالكَ المعنىٰ لا جل اختلافِ الموصوفِ فلا بأس به فلا يكون هذا من بناب الاشتراك بحسب الواسع ولما بينوا اختلاف السمى باعتبار إختلاف المسندِ اليه يُفْهَمُ منه ان معناه واحدٌ لكنه يختلف بحسب الموصوفِ لا أنَّ معناه مختلِفٌ وضعًا وهذا جوابٌ حسنٌ تفرَدَتُ به.

قرجمه وتشریح: - اس عبارت میں ان حضرات کی جانب سے جولفظ مشترک کے بیک وقت کی معانی میں مستعمل ہونے کے جواز کے قائل ہیں کی طرف سے ایک اعتراض وارد کیا ہے اور پھراسکا جواب دیا ہے۔ اعتراض کی تقریریہ ہے کہ ان الله و ملائکته یصلون الابیمیں''صلو ق''اللہ تعالیٰ کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استعفار ہے (اور ایک ہی لفظ سے دونوں کا ارادہ کیا ہے قو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت دویا زیادہ

قلنا: جواب کی تقریریہ ہے کہ یہاں اشتر اک ہے، یہ ہیں اسلے کہ سیاق اسکامتقاضی ہے کہ ایمان والوں پر اللہ تعالیٰ اور مقتدی اور مقتدی اور مقتدی اور مقتدی اقتداء ملوقت ہو تھی ہے جب مقتدی اور مقتدی برکافعل اقتداء ملی ہواسلے) اللہ تعالیٰ ملا تکہ اور ایمان والوں ہے معنیٰ صلوق کا متحد ہونا ضروری ہے لیکن وہ معنیٰ الصلوق موصوف کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوگا جیسا کہ تمام صفات اپنے موصوف کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہیں باعتبار وضع کے معنیٰ صلوق مختلف ہوگا۔

مصنف رحمہ اللہ سوال اور جواب کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جان لوکہ مجوزین یعنی لفظ مشترک کوئی معانی میں بیک وقت مستعمل ہونے کے جواز کے قائلین نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے۔(اور ہمارے او پراعتراض کرتے ہوئے کہا کہ) اللہ تعالی کا قول ان السله و مسلائے کته یصلون علی النبی الایه۔(احزاب آیت ۵۲) میں صلوٰ قاللہ تعالی کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استعفار ہے۔(تو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت متعدد معانی پردلالت کرتا ہے)

مصنف رحماللد کہتے ہیں کہ ہماری طرف سے بعض حضرات نے اس آیت پرایک فاسداور بے کاراشکال وارد کیا ہے اوروہ یہ کہ بہتا رخ فیہ میں سے نہیں ہے اسلنے کہ ضائر کے متعدد ہونے کی وجہ سے یہاں پرفعل متعدد

ہے تو گویا ایہا ہوا ہے کہ لفظ یصلی یہاں پر مرر ہے۔ (تو رحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے۔ استغفار کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ)

اوران حفزات مجوزین نے پھراس اشکال فاسد کا جواب دیا ہے۔ کہ تعدد باعتبار معنیٰ کے ہے۔ باعتبار لفظ کے نہار لفظ کے نہار لفظ کے نہار لفظ کے نہار الفظ کے نہار کے نہار کے نہار کے نہار کے نہار کے نہار کے اسلے کہ اسلے کہ ہمار کے نہدد منائر کی صورت میں مشترک کا بیک وقت متعدد معانی پر دلالت کرنا جائز نہیں ہے اسلے آیت متنازع فیہ میں داخل ہے۔

ہماری جانب سے سی جواب ہے ہے کہ آ میں ملفظ مشرک کا استعال ایک معنی سے زیادہ میں (ایش متعدد معانی میں) نہیں پایا جا تا اسلئے کہ آ میں کا سیاق اس بات کا مقتضی ہے کہ تومنین کے لئے نبی علیہ السلام پر صلوٰ ہ سیجیے میں اللہ تعالی اور ملا تکہ کی افتد اور کرنا واجب ہے اور مسافیہ الا فتعداء جو صلوٰ ہے ہیں مقتری اور متقتری برکا متحد ہون خروری ہے اسلئے کہ اگر معنی صلوٰ ہ سب کی جانب سے متعنی صلوٰ ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنی صلوٰ ہ سب کی جانب سے متعنی صلوٰ ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنی صلوٰ ہ سب کی جانب سے متعنی صلوٰ ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعنیا ر کرتے ہیں۔ اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعنیا ر کرتے ہیں۔ اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعنیا ر کرتے ہیں۔ اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعنیا ر کرتے ہیں۔ اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے اعتبار سے بہت ہی گھٹیا اور رکیک ہوگا۔ تو اسلئے معلوم ہوا کہ متنی صلوٰ ہ کا متحد ہونا اصلوں ہو کہ استحد ہونا اصلوں ہو کہ استحد ہونا اصلوں ہو کہ اللہ تعالی کا جو یا متحد ہونا اصلوں ہو کہ اللہ تعالی کا جہ ایسال کی دعا کر نے کوازم میں سے ہے کہ خود آپ علیہ السلام پر رحمت مطلب ہر گر نہیں کہ صلوٰ ہ جو اللہ تعالی کی طرف ایسال کی طرف سے رحمت ہے اس کا میکی مطلب ہے یہ مطلب ہر گرنہیں کہ صلوٰ ہ جو اللہ تعالی کی طرف سے رحمت ہے اس کا میکی مطلب ہے مطلب ہر گرنہیں کہ صلوٰ ہ جو اللہ تعالی کی طرف سے رحمت ہے اس کا میکی مطلب ہے مطلب ہر گرنہیں کہ صلوٰ ہ جو اللہ تعالی کی طرف منہ ہو کور حمت کے لئے وضع کیا گیا ہے۔

جیسا کہ اللہ تعالی کے قول یہ جبھم و یہ جبونہ میں ذکر کیا گیا ہے۔ کہ مجت اللہ تعالی کی طرف سے ایصال تو اب اور عباد کی طرف سے ایمال تو اب اور عباد کی طرف سے اطاعت ہے تو اسکا یہ مطلب نہیں کہ مجت ایصال تو اب اور اطاعت میں مشترک ہے بلکہ اختیار سے ہے۔ اور اللہ تعالی کی شان محبّت یہ ہے کہ اپنے بندوں کے درجات کو بلند فرمادیں اور بندے کی شان محبت یہ ہے کہ اپنے رب تعالی کی اطاعت کرے۔

اور جہاں تک معنی مجازی کے اعتبار سے صلوۃ کا متحد ہوتا ہے۔ تو وہ جیسا کہ ارادہ خیر وغیرہ ہے۔ جواس مقام کے ساتھ لائق ہے۔ (مثلاً بعض حواثی میں تعظیم کا ذکر کیا ہے کہ اللہ تعالی اپنے نبی علیہ السلام کو تعظیم کرتے ہیں۔ ایکن اللہ تعالی کی طرف سے تعظیم آپ علیہ السلام کو تو فیق دیتا ہے اور ملائکہ کی طرف سے اشاعت دین میں آپی اعانت ہے تو عباد کی طرف سے آپی تعظیم یہ ہوگی کہ آپ کی اجاع کی جائے ای بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ) پھراگر یہی معنی مجازی موصوف کے اختلاف کے اعتبار سے مختلف ہو جائے تو آسمیں کوئی حرج نہیں ہے۔ اور جب اختلاف معنی اختلاف مند الیہ کے اعتبار سے بیان کیا تو اس سے یہ معلوم ہوا کہ صلوۃ کا معنیٰ تمام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ لیکن موصوف کے اعتبار سے دیائی کیا تو اس سے یہ معلوم ہوا کہ صلوۃ کا معنیٰ تمام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ لیکن موصوف کے اعتبار سے وہ معنیٰ مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ معلوم ہوا کہ صلوۃ کا معنیٰ وضعاً مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ کے صلوۃ کا معنیٰ وضعاً مختلف ہے۔ اور یہ بہت بی اچھا جواب ہے جسکے ساتھ میں (مصنف) متفر دہوں۔

وتسمسكو أيضا بقوله تعالى الم تر ان الله يسجدُ له من في السموات الاية حيث نسب السجود إلى العقلاء وغير هم كالشجر والدواب فما نسب إلى غير العقلاء يراد به الانقياد لا وضع الحبهة على الارض وما نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض وا نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض الناس يدل على ان المراد بالسجود السمنسوب إلى الانسانِ هو وضعُ الحبهة على الارضِ اذ لو كان المراد الانقيادَ لمَا قال وكثير من الناس لأنَّ الانقياد شامل لجميع الناسِ اقولُ تَمَسُّكُهُمْ بهذه الآية لا يَتِمُّ اذيمكن ان يراد بالسجودِ الانقيادُ في الجميع وما ذكروا أن الانقيادُ شامل لجميع الناس باطلٌ لان الكفار لا سيَّما المتكبرين منهم لم يَمسَّهم الإنقياد اصلاً وأيضا ً لا يُبعَدُ ان يَرادَ بالسجود وضعُ الرأس على الارض في الجميع ولا يُحكمُ والشهادة من الجمادات الا أنّ مَنْ يَحْكُمُ باستحالة التسبيح من الجمادات بإستحالته من الجمادات الا أنّ مَنْ يَحْكُمُ باستحالة التسبيح من الجمادات والشهادة من الجوارح والا عضاء يوم القيبة مع ان مُحكمَ الكتاب ناطق بهذا

وقد صح ان النبي عليه السلام سَمِعَ تسبيحَ الحِصىٰ وقوله تعالىٰ ولكن لا تفقهون تسبيحهم" يحقق ان المراد هو حقيقةُ التسبيحِ لا الدلالة على وحد انيتِه تعالىٰ فان قولَه تعالىٰ لا تفقهون لا يليق بهذا فَعُلِمَ ان وضعَ الرأسِ خضوعاً لله تعالىٰ غيرُ ممتنع من الجمادات بل هو كائنٌ لا يُنْكِرُه الا مُنْكِرُ خوارقِ العاداتِ.

ترجمه وتشریح: - اورمشرک و بیک و تت کی معانی میں استعال کے جواز کے قائلین نے اللہ تبارک و تعالی کے قول الم تر ان الله یسجد له من فی السموات الآیة (ج ۱۸) سے استدلال کیا اسلے کہ اس آیت میں جود کی نبیت عقلاء اور غیر عقلاء جیسے درخت اور جانوروں کی طرف کی ہے۔ تو غیر عقلاء کی طرف جود کی نبیت کرتے ہوئے جود کم عنی انقیاد ہے۔ و ضع المجبه علی الارض لینی پیشانی زمین پر کھنا نہیں ہے اور جوعقلاء کی طرف جود کی نبیت ہے قواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔ طرف جود کی نبیت ہے قواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔

اسلے کہ اللہ تعالی کا قول وکثیر من الناس سے یہی مفہوم ہوتا ہے اسلے کہ اگر یہیں بھی انقیاد مرادلیا جائے ۔تو پھر "و کشیر من الناس" کہنا مجے نہیں ہے اسلے کہ انقیاد توسب کے لئے شامل ہے۔

مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ ان کا اس آیت سے استدلال باطل ہے اور بیتا منہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ سب میں بجود سے مرادانقیا دلے لیا جائے اور جوانہوں نے ذکر کیا کہ انقیا دسب کے لئے شامل ہے یہ باطل ہے۔اسلئے کہ کفار خاصکر متکبرین کفار انقیا دکرتے ہی نہیں۔

اور یکھی ہوسکتا ہے کہ جود سے عقلا اور غیر عقلا اور جہادات سے اللہ دو اللہ میں اللہ میں اللہ دو اللہ میں اللہ میں ہو جہادات سے وضع الجمعة علی الارض محال سیحتے ہیں۔ (مطلب بیہ ہے کہ جہادات سے وضع الجمعة علی الارض محال سیحت ہیں۔ (مطلب بیہ ہے کہ جہادات سیوضع الجمعة علی الارض محال سیحت میں اسلے کہ کتاب اللہ کی محکم آیات سے جہادات سیج اور اعضاء اور جوارح سے گوائی کے وقوع برناطق ہیں۔

اور مح حدیث میں وارد ہے کہ آپ علی کے کئریوں کی تبیع سنی ہاوراللہ تبارک وتعالیٰ کاارشاد و لکن لا تفقهون تسبیحهم بھی اسکے لئے مؤید ہے کہ اس سے مراد تبیع حقیقی اور لفظی ہے اور اللہ تعالیٰ کی واحدانیت پر دلالت مراد نبیں ہے اس لئے کہ جمادات کا اللہ تعالیٰ کے وحدانیت پردلالت کرنالا تفقهون تسبیحهم کے منافی ہے تو معلوم ہوا کہ جمادات سے اللہ کے لئے سر جھانا ممتنع نہیں ہے بلکہ یہ ہوسکتا ہے اور اسکاا نکار صرف وہ محفی کریگا جو خوار تی عادات کا منکر ہومطلب یہ ہے کہ اس آیت میں بھی ہودکو دومعنوں میں استعمال نہیں کیا ہے۔ بلکہ ایک بی معنیٰ حقیقة بھی ہوسکتا ہے۔ وسر زمین پررکھنا ہے اور عادری بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بی موسکتا ہے اور وہ ایک بی موسکتا ہے اور وہ ا

انقياد لِله تعالى ہے۔

(التقسيم الثانى فى استعمال اللفظِ فى المعنى فان استعمل فيما وُضِعَ له) يشمل الوضع الملغوى والشرعى والعرفى والاصطلاحى. (فاللفظُ حَقِيقَةٌ) اى بالحيثيةِ التى يكون حقيقةً فى بالحيثيةِ فالمنقولُ الشرعِيُ يكون حقيقةً فى المعنى المنقولِ اليه من حيث الشرعِ وفى المنقول عنه من حيث اللغةٍ وانما قال فاللفظ حقيقةٌ لان بعض الناس قد يُطلِقُون الجقيقة والمجاز على المعنى إمًّا مَجَازاً وإمًّا على انه من خطاءِ العَوام.

(وان استعمل في غيرِه لعلاقة بينهما فمجازً) أي وان استعمل في غير ما وُضِعَ له بحيثية مًا سوآءٌ كان من حيث اللغة او نحو ها فمجاز بالحيثية التي يكون بها غيرُ ما وُضِعَ له فالمنقول الشرعي مجاز في المعنى الاول من حيث الشرع و في المعنى الثاني من حيث اللغة فاللفظ الواحد يكون حقيقة ومجازاً بالنسبة إلى المعنى الواحد لكن مِن جهتين.

أولا لعلاقة فمُر تُجَلَّ وهو حقيقة آيضاً للوضع الجديد فاستعمال اللفظِ في غير ما وضع له لا لعلاقة يكون وضعاً جديداً فالمرتجل حقيقة في المعنى الثاني بسبب الوضع الثاني _

ترجمه وتشیم اربح مین سے دوسری الاتقیم اول سے فارغ ہوئے تو تقیمات اربحہ میں سے دوسری تقیم کوشر وع کیا اور وہ تقیم ثانی لفظ کو معنی میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے بس لفظ کا استعال یا موضوع لہ میں ہوتو کھیا غیر موضوع لہ میں ہوتو کھی میں ہوتو کھیا غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ معنی کوئی علاقہ ہوگا یا نہیں اگر علاقہ ہوتو لفظ استعال استعال استعال استعال ہوگا۔ اور بیم تحل ہوگا۔ اور بیم تحقیقت کے تحت داخل ہے اسلئے کہ جب لفظ کا استعال عفر موضوع لہ میں بغیر علاقہ کے ہوجائے تو بیلفظ کی اس معنی کے لئے وضع جدید ہوگی تو گویا لفظ کا استعال موضوع لہ میں ہوگا۔ اور بیم تحل کو استعال کی فیر الموضوع کی قبیل سے قر اردیا اسلئے کہ وضع اول میں ہوگا۔ اور بیم تحقیقت کے قبیل سے قر اردیا اسلئے کہ وضع اول

اعتبار کے ساتھ زیادہ لائق ہے)

دوسری تقسیم لفظ کے معنی میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے پی لفظ کا استعال اگر معنی موضوع لہ میں ہونواہ اس معنی موضوع لہ میں ہونے اور اصطلاحی ہوتو لفظ جس حیثیت کے ساتھ اس معنی کے لئے وضع بعوی ہویا شرعی ہو ۔یاعرفی اور اصطلاحی ہوتو لفظ جس حیثیت کے ساتھ اس معنی کے لئے وضع ہوا ہو۔ اس حیثیت سے حقیقت ہوگا پی منقول شرعی (مثلا صلوق) معنی منقول الیہ (ارکان مخصوصہ) میں شرع کی حیثیت سے اور منقول عنہ (دعا) میں لغت کی حیثیت سے اور سوائے اس کے نہیں کہ مصنف نے کہا کہ لفظ حقیقت ہوگا (لیعنی حقیقہ کو لفظ کی صفت بنایا) اسلئے کہ بعض لوگ حقیقت اور مجاز کا اطلاق معنی کرتے ہیں۔یا تو انکا یہ اطلاق حقیقت کا معنی پرمجازی ہے اور یا یہ خطاع عوام میں سے ہے۔

ادراگرلفظ کااستعال غیرموضوع له میس کسی علاقد کی بناء پر به وتو لفظ مجاز بهوگالینی لفظ کااستعال اگر غیرموضوع له میس به وخواه کسی حیثیت سے به ولغت یا شرع یا عرف اور اصطلاح میس سے تو اس حیثیت کے ساتھ جسکے ساتھ لفظ کا استعال غیرموضوع له میس بومجاز به وگا۔

تو منقول شرعی (مثلا صلوٰ ق) معنی اول (دعا) میں شرع کی حیثیت سے مجاز ہے اور معنی ٹانی (ارکان مخصوصہ) میں لغت کی حیثیت سے مجاز ہے ہی ایک ہی لفظ ایک ہی معنیٰ کے اعتبار سے مختلف جہتوں کے ساتھ حقیقت اور مجاز ہوسکتا ہے۔

یالفظ کا استعال غیرموضوع له میں بغیر کسی علاقہ کے ہوگا تو وہ لفظ مرتجل ہے اور بیم ترجل بھی حقیقت میں داخل ہے وضع جدید ہوتا ہے لہذا مرتجل معنیٰ ٹانی داخل ہے وضع جدید ہوتا ہے لہذا مرتجل معنیٰ ٹانی میں وضع خانی کی وجہ سے حقیقت ہے۔

(وامًّا السمنقولُ فمنهُ ما غَلِبَ في معنىً مَجاذِى للموضوعِ له الأوّل حتى هُجِرَ الأوّل وهُوَ حقيقةٌ في الأوّل مجازٌ فِي الثاني من حيثُ اللّغةِ وبِالعَكسِ) اى حقيقةٌ في الثاني مجازٌ فِي الثاني من حيثُ الناقلِ وهو إمّا الشرعُ أو العُرفُ او الإصطلاحُ ومنهُ ما غُلِبَ في بعضِ أفرادِ المَوضوعِ له حتى هُجِرَ البَاقِي كالدَّابَّةِ مثلًا فسمن حيثُ اللَّغةِ إطلاقُها على الفرسِ بطريقِ الحَقِيقةِ لكنْ إذا خَصَّتُ) بِه أى خُصَّتِ الدَّابَةُ بِالفرسِ (مع رعايةِ المعنى) اى المعنىٰ الأوّلِ وهو ما

يذُبُّ على الارضِ (صارتُ مجازًا) إذا أريـدَ بِهـا غَيرُ مَا وُضِعَتْ له وهو ما يدب على الارضِ مسع خصوصيةِ الفرسِ (ومِنْ حيثُ العُرفِ صارتُ كَأنَّها موضوعةٌ إبتدآءً لِانها لَـمَّا خُصَّتْ بِهِ فَكَانهُ لَمْ يُراع المعنى الأوّل فصارت إسمّاله فظهر أنَّ اعتبارَ المعنىٰ الأوّل فيه) وهو ما يدب على الارض (ليس لصحة إطلاقه) اى المنقول (عليه) النصمير يرجع إلى المعنى الأوّلِ ويُرادُ بِالمَعنى الأوّلِ الأفرادُ الّبي يُوجَدُ فِيهَا المعنىٰ الأوّلُ (كما في الحقيقةِ) فَإِنَّ فِي الحَقيقةِ إِنَّما يُعتبرُ المعنىٰ الأوّلُ لِيهِ عَ إطلاق اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَالِكَ المَعنى (ولا لِصحةِ إطلاقِهِ) اى المنقول (على المعنى الثاني) وهو ما يدُبُّ مع خصوصيةِ الفَرسِ كما فِي المجازِ فَإِنَّ فِي المَسجازِ إِنَّما يُعتَبرُ المعنىٰ الأوّلُ وهو المعنىٰ الحقِيقِي لِيَصحُّ إطلاقُ اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ لَازِمُ ذَلِكَ المَعنىٰ واللَّازِمُ هو المعنىٰ الثانِي بَل لِتُرجِيح هذا الاسم على غيره اى اعتبارُ المعنىٰ الأوّلِ في الإسم المنقولِ إنّما هُو لترجيح هذا الاسم على غيره من الأسمآء في تخصيصه بالمعنى الثاني اي تخصيص هذا الاسم بالمعنى الثانِي والمرادُ بِالتَّرجِيحِ الأولَوِيَّةُ فَعُلِمَ بِهَذَا أَنَّ الوضعَ قد لا يُعتبرُ فيهِ الممناسبة كالجدار والحجر وقد يعتبر فيه كالقارورة والخمر وإعتبار المعنى الأول في الوَضع الشاني لِبيان المُناسَبةِ والأولَويةِ لا لصحةِ الإطلاقِ وإلا يلزَمُ أن يسمّى اللدُّنُّ قارورةً فالهذا السِرِّ لا يجرِي القياسُ فِي اللُّغةِ فَلا يقال إن سائِرَ الأشربةِ حَمرٌ بمعنى منحامرة العَقْل فإنَّ معنى المُخَامَرة ليست مُراعَى فِي النَحمر لِصحَّة إطلاق المخمر عَلَى كُلِّ ما يوجدُ فيه المُخَامَرةُ بل لأ جل المُناسَبةِ والاولويةِ ليضعَ الواضعُ لِهِذَا المَعنيُ لفظاً مناسباً له فاحفظ هذا البحث فإنه بحثُ شريفٌ بَدِيعٌ لَمْ تزل أقدامُ من سوَّ عَ القياسَ فِي اللُّغةِ إلَّا لِغَفلةٍ عَنهُ.

ترجمه وتشريح: - (مشهورتقيم يقى كه لفظ كمعانى جب متعدد مول توان متعدد معانى كدرميان قل مائل موكى يانبيس اگرفقل حائل مد موكى موتو لفظ مشترك موتا ب-اورا گرفقل حائل موكى موتو پرياتو نقل معنى اول

ہے معنیٰ ٹانی کی طرف مناسبت کی بنا پر ہوگی یا بغیر مناسبت کے اگر بغیر مناسبت کے ہوتو لفظ مرتجل کہلاتا ہے اوراگر
مناسبت کی بنا پر ہوتو پھر اگر معنیٰ اول متر وک ہوتو منقول ہے اور اگر معنیٰ اول متر وک نہ ہوتو لفظ کا استعال معنیٰ اول
میں حقیقة ہے اور معنیٰ ٹانی میں مجاز ہے اور اس تقسیم شہور سے وہم ہوتا ہے کہ منقول اور مرتجل میں سے ہرا یک حقیقة
اور مجاز کا مقابل ہے۔ تو اس وہم کو دفع کرتے ہوئے میں نے واضح کیا کہ مرتجل کا استعال معنیٰ ٹانی میں حقیقة ہے اور
منقول کا استعال معنیٰ ٹانی میں ایک اعتبار سے حقیقة اور ایک اعتبار سے مجاز ہے تو اسلے فرمایا کہ)

جہاں تک منقول کا تعلق ہے تو اس منقول میں سے بعض وہ ہے جو معنیٰ موضوع لداول کے معنیٰ مجازی میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ معنیٰ اول متر وک ہوجاتا ہے۔ تو یہ عنیٰ اول میں جو متر وک ہے لغت کے اعتبار سے حقیقت اور معنیٰ اول جو صحیقت اور معنیٰ اول جو منقول الیہ ہے میں حقیقت اور معنیٰ اول جو منقول عنہ ہے اور متر وک ہے میں مجاز ہوگا ناقل کے اعتبار سے (مثلاً صلوٰ ق کا استعال لغت کے اعتبار سے معنیٰ اول (تو دعا ہے لیکن لفظ صلوٰ ق کا اطلاق اس پر متر وک ہے) میں حقیقت ہے اور معنیٰ خانی جو منقول الیہ ہے جوار کان مخصوصہ میں مجاز ہے لفت کے اعتبار سے اور ناقل کے اعتبار سے ادر کان مخصوصہ پر صلوٰ ق کا اطلاق حقیقۃ اور دعا پر جو معنیٰ اول ہے بجاز ہو کا اور ناقل یا اصلاح (احل عرف خاص) معنیٰ اول ہے مجاز ہے) اور ناقل یا اصل شرع ہوتے ہیں یا احل عرف عام اور یا احل اصطلاح (احل عرف خاص) ہوتے ہیں۔

اوراس منقول میں بعض وہ ہے جو معنیٰ موضوع لہ کے بعض افراد میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ باقی افراد میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ باقی افراد متر وک ہو جاتے ہیں جیسے ' دابہ' ہے مثلا دابہ کا اطلاق فرس لیعنی گھوڑ ہے پر لغت کے اعتبار سے بطریق حقیقت ہے لیکن جب دابہ فرس کے ساتھ مختص ہو گیا ۔ معنیٰ اول جو ' ما یدب علی الارض' ' یعنی جوز مین پر چلانا ہوگی رعایت کے ساتھ یہ دابہ مجازین گیا لیعنی دابہ کا اطلاق فرس پر مجازین گیا اسلئے کہ (دابہ) سے غیر موضوع لہ مرادلیا گیا جو مایدب علی الارض ہے فرس کی خصوصیت کے ساتھ۔

اورعرف کی حیثیت سے بیابیا ہوا گویا کہ دابہ کو ابتداء فرس کے لئے وضع کیا گیا ہے اسلئے کہ جب دابہ ہو فرس کے ساتھ خاص کیا گیا تھا ہوا کہ گویا کہ معنیٰ اول (جو ماید بعلی الارض تھا) کی رعایت کی ہی نہیں ہے۔ تو دابہ) فرس کے لئے نام ہوگیا۔ تو ظاہر ہوا کہ معنیٰ اول جو ماید بعلی الارض ہے کی رعایت اسلی نہیں ہے کہ متقول کا اطلاق معنیٰ اول بھی جے۔ اور معنیٰ اول سے وہ افراد مرادیں۔ جن میں معنیٰ اول موجود ہے جس طرح حقیقت میں اطلاق معنیٰ اول بھی جے۔ اور معنیٰ اول سے وہ افراد مرادیں۔ جن میں معنیٰ اول موجود ہے جس طرح حقیقت میں

ہوتا ہے اسلئے کہ هیقة میں معنی اول کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر ہوجس میں وہ معنیٰ موجود ہواور دابد کا اطلاق فرس پر اسلئے بھی نہیں کہ منقول کا اطلاق معنیٰ ٹانی لینی ماید بعلی الا رض مع خصوصیة الفرس پر صحیح ہے جسیسا کہ بجاز میں معنیٰ اول لیعنی معنیٰ موضوع لہ جو کہ حقیق ہے کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر صحیح ہوجائے جس میں معنیٰ اول کا لازم موجود ہواور لازم معنیٰ ٹانی ہوتا ہے جو کہ غیر موضوع لہ ہے۔

بلکہ معنی اول کا اعتباراس ایم کو دوسر بے اساء پرتر جیج دینے کے لئے ہے یعنی معنی اول کا اعتباراس ایم منقول (مثلا دابہ) کو معنی ثانی (مثلا میں بہت ہے ہے ہے اور یہاں ترجیح دینے میں منقول (مثلا دابہ) کو معنی ثانی (مثلا میں بہت ہے ۔۔۔ اور یہاں ترجیح سے مراد اولویت ہے۔ (مطلب یہ ہوا کہ مثلاً فرس کے دوسر بے اساء پرترجیح دینے کے لئے ۔۔۔ اور یہاں ترجیح سے مراد اولویت ہے۔ (مطلب یہ ہوا کہ مثلاً فرس کے اسلے کہ دابہ کا انتخاب کیا ہے اور جداریا حجر کا انتخاب نہیں کیا اسلئے کہ دابہ کا معنی اول جو دبیب علی الارض یعنی زمین پر چلنا ہے۔ بیفرس میں ہے اور جداریا حجر کا معنی اول فرس میں نہیں ہے تو اس ترجیح کے لئے معنی اول کا اعتبار کیا ہے اور صحت اطلاق کے لئے نہیں کیا ہے۔)

تو معلوم ہوا کہ وضع میں بیا اوقات مناسبت کی رعایت نہیں کی جاتی (جیسے جدار اور جرکی وضع جو اپنے موضوع لہ کے لئے ہے اس میں کسی مناسبت کی رعایت نہیں ہے) اور بیا اوقات وضع میں مناسبت کی رعایت کی عایت کی جاتی ہے ہوائی ہے جاتی ہیں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النبئ جاتی ہے کہ اس میں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النبئ میں مآء المعنسب اذا اشتد و غلی وقذف بالزبد کے لئے اسلئے ہے کہ اس میں مخامرہ عقل یعنی عقل کو چھپانا موجود ہے)

اوراعتبار معنی اول کاوضع ٹانی میں بیان مناسبت اور بیان اولو بت کے لئے ہے صحت اطلاق کے لئے نہیں ہے ور نہ لازم آئیگا کہ' دُن ' یعنی مؤکا کو قارورہ کہا جائے (اسلئے کہ مؤکا میں بھی پانی قرار پکڑتا ہے) تو اس نئتہ کی وجہ سے لغت میں قیاس جاری نہیں ہوتا تو تمام اشر بہجو مثلاً مجود کی شراب یا عسل اور نبید الورہ کو اس وجہ سے کہ ان میں خامرہ عقل موجود ہے خرنہیں کہا جائیگا۔اسلئے کہ' خر' میں خامرہ عقل کے معنیٰ کی رعایت اسلئے نہیں ہے کہ خرکا اطلاق مجمر العدب پر مخامرہ عقل کی مزاب بر صحیح ہو جائے جس میں خامرہ عقل کا معنی موجود ہے۔ بلکہ خرکا اطلاق عمیر العدب پر مخامرہ عقل کی مناسب لفظ وضع کر ہے لہذا اس بحث کو اچھے طریقے سے ذہن مناسب نفظ وضع کر ہے لہذا اس بحث کو اچھے طریقے سے ذہن شین سیجئے اسلئے کہ یہ ایک عجیب اور شریف بحث ہے جنہوں نے قیاس فی اللغة کو جائز قرار دیا ہے۔اس بحث سے

غفلت كى بناء پرائے اقد ام تھيلے ہيں۔

فَيُطلَقُ الأسدُ على كُلَّ مَن يُوجدُ فيهِ الشَّجَاعَةُ مجازاً بخلافِ الدَّابَةِ والصلوةِ الى لما علم أنَّ اعتبارَ المَعنىٰ الأوّلِ في المَجازِ إنّما هُو لِصحَةِ إطلاقِ اللَّفظِ على كل ما يوجدُ فيه لازمُ المعنىٰ الأوّلِ واعتبارُ المعنىٰ الأوّلِ في المنقولِ ليس لصحةِ الإطلاقِ فيصح إطلاقُ الأسدِ عَلَى كلَّ ما يوجَدُ فيه الشَّجَاعةُ ولا يصحُ اطلاق الدابةِ في العرفِ على كُلِّ ما يُوجدُ فيه الدَّبِيبُ ولا يصحُ إطلاق إسمِ الصَّلوةِ على كُلِّ ما يُوجدُ فيه الدَّبِيبُ ولا يصحُ إطلاق إسمِ الصَّلوةِ على كُلِّ دعآءِ ويثبت ايضاً أنَّ الحقيقة إذا قلَّ استعمالُها صارثُ مَجازا والمجازُ إذا كُثرُ استعمالُه وسارَ حقيقةً

رلم كُلُ واحدٍ من الحقيقة والمجازِ إن كان في نفسه بحيث لا يستتر المرادُفَصَريح والَّتي هُجِرتُ وغُلِبَ المرادُفَصَريح وإلّا فكناية فالحقيقة الّتي لَمْ تُهجَر صَرِيْحٌ والّتي هُجِرتُ وغُلِبَ معناها المجازِي كناية والمجازُ الغالب الإستعمالُ صريحٌ وغير الغالب كناية اعلم أنَّ الصّرِيحَ والكِناية اللذينِ هُمَا قِسمَا الحَقِيقَةِ صَرِيحٌ وكِنَايةٌ في المَعنى

الحقيقي واللذَين هُمَا قِسمَا المجازِ صريحٌ وكنايةٌ في المعنىٰ المجازِي (وعند علمآء البيان الكناية لفظ يُقصَدُ بمعناه معنى ثانٍ ملزوم له) اى بمعناه الموضوع له (وهي لا تنا في إرادة الموضوع له فإنها استُعمِلَتْ فيه لكن قُصِدَ بمعناه معنى ثانٍ كما في طويل النّجادِ) فإنهُ استعمِلَ في المَوضُوعِ لَهُ لكن المقصودَ والغَرضَ من طويلِ النّجادِ طويل القامةِ فطول القامةِ مازومٌ لطول النجادِ بخلاف المجازِ فانه استعمل في غير ما وضع له فينا في ارادة المَرضُوع لَهُ.

ترجمه وتشریع: - (حقیقت اور مجازی مباحث سے فارغ ہونے کے بعد انگی اقسام بیان کرنے کا ارادہ کیا تو فرمایا کہ) پھر حقیقت اور مجازی سے ہرایک کی مراداگر اپنی ذات کے اعتبار سے پوشیدہ نہ ہوتو صرح ہوگا اور پاشیدہ ہوتو کتابیہ ہوگا پس وہ حقیقت جو متر وک نہ ہو (یعنی لفظ کا استعال اپنے معنی موضوع لہ اول میں متر وک نہ ہوتو) وہ صرح ہوتو کو مصرح ہو اور اسکا معنی موضوع لہ اول میں متر وک ہو) اور اسکا معنی مجازی (جو معنی ٹائی ہے) میں اس لفظ کا غلبہ استعال ہوا ہوتو وہ کتابیہ ہوگا۔ اور مجاز غالب الاستعال صرح ہے (اسلئے کہ اسکی مراد ظاہر ہوتی ہے) اور مجاز غیر غالب الاستعال کتابیہ ہو موتوں حقیقت کی مراد ظاہر ہوتی ہے) اور مجاز غیر غالب الاستعال کتابیہ ہو اور کتابیہ جو دونوں حقیقت کی اقسام ہوں وہ صرح اور کتابیہ ہو گئے معنیٰ حقیق میں اور وہ صرح اور کتابیہ کہ وہ دونوں مجاز کی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں صرح اور کتابیہ ہو نگے اور بیا صطلاح علاء اصول کی ہے۔

اورعلاء بیان کے زویک کنابیدہ ولفظ ہے کہ اسکے معنیٰ کے ساتھ معنیٰ خانی کا قصد کیا جائے جو معنیٰ اول جو کہ معنیٰ موضوع لہ ہے کا ملزوم ہو۔ (یعنی ذکر لازم اور مراد ملزوم ہو مثلا طویل النجاد یعنی لیے پر تلے والا ہونا لازم ہے طویل القامہ یعنی دراز قد ہونے والے کے ساتھ تو یوں کہا جائے کہ زید طویل النجاد تو یہ کنابیہ ہوگا۔ اسکے طویل القامہ ہونے ہے)

اور کنابیاس حیثیت سے کہ اسکے ساتھ موضوع لہ کے ملزوم کا ارادہ کیا جاتا ہے بیموضوع لہ کے ارادہ کے منافی نہیں ہے۔ منافی نہیں ہے۔اسلئے کہ اسکا استعال موضوع لہ ہی میں ہوا ہے۔لیکن اس موضوع لہ معنیٰ سے ایک دوسرامعنیٰ مرادلیا گیا ہے جوموضوع لہ کے لئے ملزوم ہے (اور بیمعنیٰ موضوع لہ اسکے لئے لازم ہے)

جیبا که ' طویل النجاد' میں کیونکہ اسکا استعال معنی موضوع لہ میں ہوا ہے لیکن مقصود اورغرض طویل النجاد

عطويل القامه عنده اى عند المتكلم.

ورازقد بون كرسان النجاد " لين پر تلكا المبابونالازم النجاد " لين پر تلكا المبابونالازم النجاز كري كونكر كواز كا استعال غير موضوع له بل به وتا جال ذاوه موضوع له كاراده كمنافى به والم كُلُّ مِنَ الحقيقة والم مجازِ إمَّا في المُفرَد وقد مر تعريفهُ مَا وإمَّا في المُحملَة فوان نسب المنكلم الفِعل إلى ما هو فاعل عنده فالنسبة حقية ية فيه وان نسب المنكلم الفِعل والمنسوب إليه فالنسبة مجازية نحو انبت الربيع المتكلم.

اعلم أن بعض العُلماءِ قالوا إلى ما هو فاعل في العقلِ لكنَّ صاحبَ المفتاحِ قَالَ إلى ما هو فاعل عندة معادياً لانَّ ما هو فاعلٌ عندة هو الله تعالى وإنْ قال الموحِّدُ أنبتَ الرَّبيع البقلَ فقد اسند الفعل إلى الفاعِلَ عنده هو الله تعالى وإنْ قال الدَّهرِي أنبتَ الرَّبيع البقلُ فقد اسند الفعل إلى ما هو فاعلٌ عِندَة فالإسناد حقيقي مع أن الربيع ليس بفاعلٍ في العقلِ وهو كاذب في هذا الكلام كما أذا قال رجل جاء ني زيد نفسه مريدا معناه الحقيقي والحال أنه لم يحى فكلامه حقيقة مع أنه كاذب فالمراد من الفاعلِ عنده ما يريد إفهام المخاطبِ عنده حتى يشمل الخبرَ الصادِق والكاذِبَ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله کامطلب بیر بی که حقیقت اور مجاز دونون کااطلاق مفرداور جمله دونون برعلی سیل الاشتراک بوتا بے۔ اور بسا اوقات حقیقت اور مجاز فی المفرد کوحقیقت لغوی اور مجاز لغوی اور حقیقت اور مجاز فی المفرد کوحقیقت لغوی اور مجازی عقلی یا حقیقت حکی اور مجاز حکمی کہا جاتا ہے۔ اور مصنف رحمہ الله کا اپنا میلان اسطرف ہے کہ حقیقت اور مجاز دونوں کلام کی صفات میں سے ہیں۔ اور اسناد کی صفات میں سے نہیں ہیں ای لئے نبست کو حقیقت اور مجاز دونوں کلام کی صفات میں کہا لیکن چونکہ حقیقت اور مجاز کے ساتھ کلام کا متصف ہونا اسناد کے اعتبار سے ہاں لئے تقسیم میں نسبت کا اعتبار کیا ہے) پھر حقیقت اور مجاز میں سے ہرا یک یا تو مفرد میں اساد کے اعتبار سے ہاں لئے تقسیم میں نسبت کا اعتبار کیا ہے) پھر حقیقت اور مجاز فی الجملہ کی تعریفیں یہ بیں ہو نئے۔ (تو حقیقت اور مجاز فی الجملہ کی تعریفیں یہ بیں کہا گرمتکلم نے فعل کی نسبت اس حق کی طرف کی ہو جو متکلم کے زدیک فاعل ہوتو نسبت اس میں حقیقیہ ہے (لیک یا وحقیقت فی الجملہ ہے) اور اگرمتکلم نے فعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کی اور حقی کی طرف کی ہوفعل اور منسوب الیہ وہ حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگرمتکلم نے فعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کی اور حقیقت کی ہوفعل اور منسوب الیہ وہ حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگرمتکلم نے فعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کی اور حقیقت کی ہوفعل اور منسوب الیہ وہ حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگرمتکلم نے فعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کی اور حقیقت کی ہوفعل اور منسوب الیہ

كدرميان كى علاقد كاورتعلق كى بناء پرتو نسبت اس مي مجازيه وكى - (يعنى وه مجاز فى الجمله بوگا) جيسے انبست السربيع البقل تو مصنف رحمه الله كقول "عنده" مين خمير كامر جع شكلم ب(اورمطلب بيب كه اگرفتل كى اسناد اس اسم كى طرف بوجو يشكلم كنزديك فاعل بتوينست هيفيه يا حقيقت فى الجمله بوگى جسكوا سناد حقيقت عقلى كها جاتا ہے)

مصنف کہ ہیں کہ جان او کہ بعض علاء نے حقیقت عقلی کی تعریف کرتے ہوئے یوں کہا کہ اگر متکلم نے فعل کی نبست ایسے اسم کی طرف کی جوعل میں فاعل ہولیکن صاحب مقاح یعنی علامہ سکا کی نے تعریف میں'' الی ا موفاعل عندہ یعنی عند المتکلم کہا یہاں تک کہ اگر موحد نے''ادبت الربیج البقل'' کہا تو اسنا دمجاز عقلی ہوگا اسلئے کہ شکلم کے نزدیک یعنی موحد کے نزدیک یہاں پرفاعل اللہ تعالی ہے۔

اوراگردهریے نے "انبت الربیع البقل" کہا (تواسکنزدیک چونکہ فاعل انبات کاریج بی ہے) پی اس نے نعل کی اسناداس اسم کی طرف کی جواسکنزدیک فاعل ہے اسلئے بیاسادھتی ہوگی حالانکہ "السوبیع" عقلاً انبات کا فاعل نہیں ہے۔ اوروہ دھربیا ہے اس کلام میں جموٹا ہے اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ ایک آدمی کے "جساء نسی زیسد نفسه" اوروہ اس کلام کے معنی حقیقی کا ارادہ کرر ہا ہو حالانکہ زید آیانہ ہوتو اسکا یہ کلام حقیقت ہوگا۔ کی جموث ہوگا۔

تو فاعل عند المحتكم سے مرادیہ ہے كہ جمكا فاعل ہونا وہ نخاطب كو سمجھا تا ہو۔ تا كہ خبر صادق اور خبر كا ذب كو شامل ہو جائے۔ (فعل معروف كى اسناد فاعل كى طرف اسم شامل ہو جائے۔ (فعل معروف كى اسناد فاعل كى طرف اسم فاعل كى طرف اسم فاعل كى مفعول كى مفعول كى طرف عقل ہے اور فعل معروف كى اسناد نائب فاعل كى طرف يا فعل مجبول كى اسناد فاعل كى طرف بود كى اسناد فاعل كى طرف بود كى اسناد فاعل كى طرف بود كى اسناد فاعل كى طرف مجازعقلى ہے اور پورى تفصيل مختصر معانی ميں ديكھ لى جائے)

قَصلٌ هذا الفصل في أنواع علاقاتِ المجازِ وهي مذكورةٌ فِي الكُتُبِ غَيرُ مضبُوطَةٍ لكنّي اوردتُها على سبيل الحَصرِ والتقسيمِ العقليّ

قرجمه : - يفل علاقات بجازى اقسام كى بيان من ساور بيعلاقات مجازكتب سابقه من بغير ضبط اور حمرك فكور من يا كالموحم اور تقسيم على كي طريقه برذكركيا-

علاقات مجاز کی وجه حصر: -مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ جب آپ کی لفظ کا اطلاق سٹی پر کریں اور آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کریں تو وہاں پرمعنی حقیق جو کہ معنی موضوع لہ ہے حاصل ہوگا یا نہیں اگر حاصل ہوتو پھر یا تو

حاصل بالفعل ہوگا اور یا حاصل بالقوۃ ہوگا اگر حاصل بالفعل ہوتو پھر یا تو باعتبار'' ماکان' یعنی گزشتہ زمانہ میں حاصل ہوگا۔ جیسے اللہ تعالی کا ارشاد و اتسوا البیت می اموالھم میں بتائی کے سمّی سے غیر موض علی یعنی بالغ مراد ہے اور پیتم کا معنی موضوع لے اب لے یعنی صفیر مات ابوہ ہے اور پیمراز نہیں بکہ بالغ مراد ہے تو یہاں پر معنی موضوع لہ باعتبار ماکان یعنی گزشتہ زمانے میں حاصل ہے تو اس صورت میں موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ کوئن ہوگا۔

اور یا باعتبار مایؤل یعنی آئیند و زمانه میں حاصل ہوگا جیسے من قل قتیلا فلدسلبہ' تو آئمیں قتیل کے سے موضوع الدیعنی مقتول مراذہیں۔البتہ بیمقتول ہونا اس ستی کوعقریب حاصل ہونے والا ہے تو اسکوعلاقہ''اول'' کہا جاتا ہے۔

اوراً گرحاصل بالقوة ہوتو اسکومجاز بالقوة کہا جاتا ہے جیسے "مسیک " 'کااطلاق گرائی ہوئی ضائع شدّہ شراب پر کیا جائے تو اس ضائع شدہ گرائی ہوئی شراب میں چونکہ اسکار اور نشد آور ہونے کی استعداد ہے اسلئے ادھر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ "استعداد" ہے۔

اورا گرمعنی موضوع لہ جو کہ معنی حقیقی ہے اس مسٹی کو بالقو ۃ اور بالفعل حاصل نہ ہوتو معنی موضوع لہ اور غیر موضوع لہ جس علاقہ لزوم اور اتصال ہونا چاہیے اسلئے کہ اسکے بغیر ارادہ مجاز سیحے نہیں ہے تو پھر یا تو موضوع لہ اور غیر موضوع لہ جس لزوم ذھنی ہوگا لیعنی ذھن موضوع لہ ہے غیر موضوع لہ کی طرف منتقل ہوگا لیکن ایسا نہ ہوگا کہ موضوع لہ موضوع لہ عیں لزوم ذھنی یا تو کے تصور سے غیر موضوع لہ کا تصور فھن میں آئے جیسے ''بھیں'' کا اطلاق جب''اگئی'' پر کیا جائے تو بہ لازم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں لزوم فی الخارج نہ ہو جیسے شی کا اطلاق اپنے مقابل پر یعنی بھیرکا وظاف آگی پر اور یامنضم الی العرفی ہوگا گر ان دونوں میں لؤکوں کی عادات کی بناء پر لزوم فی الخارج ہوجیسے'' غالط'' کا اطلاق قضاء حاجت پر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جار کی ہے۔ کہ قضاء حاجت نظیمی جگہ میں کرتے ہیں۔ تو اس وجہ اطلاق قضاء حاجت بر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جار کی ہے۔ کہ قضاء حاجت نظیمی جگہ میں کر وم عرفی ہے تو اسلئے ذھن محل سے عالئا کے معنی مجاد میں ہوجا تا ہے لہٰ ذاریے زوم ذھنی عرفی ہوگیا۔

اوراگروہ لازم ذھنی منضم إلى الخارجی ہو يعنی موضوع له اور غير موضوع له ميں لزوم فی الخارج لوگوں كی عادات مے قطع نظر كرتے ہوئے ہوتو لزوم خلقی ہوگا۔ تو علاقہ لزوم تين قتم پر ہوالزوم ذھنی اور لزوم عرفی اور لزوم خارجی

پھریا تو ایک دوسرے کا جزؤ ہوگا جیسے کل کا اطلاق جزو پریا اسکا عکس یعنی جزؤ کا اطلاق کل پراول کی مثال جیسے جمع کا اطلاق واحد پر جیسے فرمایاو افد قدائست المسلات کھ یا مریم الاید اور مراد جرائیل بیں اور دوسرے کی مثال' رقبہ' کا اطلاق عبد پر کیونکہ' رقبہ' کا موضوع لہ عنی گرون غلام کا جزؤ ہے۔

اور یااس سے فارج ہوگا۔ یعنی کل بھی نہ ہوگا اور جز و بھی نہ ہوگا۔ تو پھر یا تو لازم ملزوم کی صفت ہوگا یا نہیں اگرصفت نہ ہوتو پھر لزوم یا تو اسطرح ہوگا کہ ایک دوسر سے میں حال ہوجیے حال کا اطلاق محل پر یامحل کا حال پر تو اسکو علاقہ حلول کہیں گے اور یالزوم سبیت ہوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر جیسے رعینا الغیث سے مراو رعینا النبت لیا جائے کہ ارش بزے کا سبب ہواور یا اسکا تکس ہولیعنی مسبب کا اطلاق سبب پر ہوجیہ ویسنول لمکم من السماء رزقا ۔ سے مراو " ہے تو رزق جو کہ مسبب ہے اور یا اسکا تھل ہوگا۔ جو کہ اسکے لئے سبب ہے اور یالزوم شرطیت ہوگا۔ جیسے ما کہ ان المله لیضیع ایمانکم سے مراد صلو تکم اور ایمان صحت صلو ق کی شرائط میں سے ہے تو شرط کا اطلاق مشروط ہوگا۔ جیسے علم کا اطلاق معلوم پر اسلے کہ وجود معلوم وجود علم کے لئے شرط ہے تو علم مشروط ہوا اور معلوم شرط ہوگیا۔ تو جب کہا جا ہے ان الملاق معلوم پر اسلے کہ وجود معلوم وجود علم کے لئے شرط ہو تو علم مشروط ہوا اور معلوم شرط ہوگیا۔ تو جب کہا جا ہے ان المدی میں ان الا مر کذا تو اسکامعنی یہ ہوگا کہ جھے علوم ہے کہ بات الی ہے۔ اور اگر لازم ملزوم کے لئے صفت ہوتو وہ استعارہ کہلائے گا۔ تو کل علاقات مجاز تو ہو گئے۔

(١)الكون(٢)الاؤلُ (٣)الاستعداد(٣)المقابله(٥)الجزئية(٢)الحلول(٤)السببية(٨)الشرطية (٩)الوصفية.

(اذا اطلقت لفظاً على مسمىً) هذا يَشمِلُ إطلاق اللَّفظِ عَلَى المَعنىٰ وإطلاق اللَّفظِ على الموضوعِ له على أفرادِ مَا يصدُقُ عَلَيها المعنىٰ وكانَ ينبغى أنْ يقولَ فَإن لُودْتُ عين الموضوعِ له فحقيقة لكن لم يذكر هذا القسمَ وذكر ما هو بصدَدِه وهو انواع المجازاتِ فقال (واردت غيرَ الموضوعِ له فالمعنىٰ الحقيقيُّ إن حَصَلَ له) اى لذالك المسمَّى (بالفعلِ في بعض الأزمانِ فمجاز باعتبار ما كان او باعتبار ما يؤل) المرادُ ببعضِ الأزمانِ المغائرُ لِلزَّمانِ الذِي وُضِعَ اللَّفظُ لِلْحصُولِ فيه وإنما لم يُقيد في المعنى الموضوع له المعنى الموضوع له

مع أنَّ المعنىٰ الحقيقى حاصِل لِذالكَ المسمَّى فإن كانَ زمان الحُصولِ عَينَ زَمانِ وَمِن المُعنىٰ المُعنى وَضِعَ اللَّفظُ لِلْحصولِ فِيهِ كانَ اللَّفظُ مستعمَلاً فيما وُضِعَ له والمقدرُ خلافة فهذا القيدُ مفروعٌ عنه أو بالقوةِ فمجازٌ بالقوَّةِ كا لمسكِر لَخمر اريقت

ترجمه وتشريح: - جبآب لفظ كااطلاق متى يركرلين تويمتى يراطلاق كرناا كويمي شامل بكه لفظ كا اطلاق معنی پرکیا جائے اور اسکو بھی شامل ہے کہ لفظ کا اطلاق ان افراد پرکیا جائے جن بر لفظ کامعنی صادق آتا ے۔(لفظ کا مدلول اگر اس حیثیت سے لیا جائے کہ وہ مدلول لفظ سے قصد کیا گیا ہے تو معنی ہے اور اگر اس حیثیت سے لیاجائے کہ وہ لفظ سے عقل میں اور مھم میں حاصل ہوتا ہے أؤمفہوم ہاورا گراس حیثیت سے لیاجائے کہ اس لفظ کواس مدلول کے لئے وضع کیا گیا ہے تومسٹی ہے لیکن لفظ "معنی" انفس مغہوم کے لئے ختص ہے) اور مناسب بی تھا کہ مصنف یول کہتا کہ جب آپ لفظ کا اطلاق سٹی پر کرلیں۔ تو اگر آپ عین موضوع لہ کاارادہ کرلیس تو حقیقت ہوگا الخ کیکن یہاں چونکہ علاقات مجاز کو بیان کرناملحوظ خاطرتھا تو اسلئے اس قتم سے قطع نظر کرتے ہوئے فرمایا اور آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کریں (یعنی لفظ کا اطلاق متی پر کرتے ہوئے آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کرلیں) تو معنی حقیق اگر اس مٹی کے لئے بعض زمانوں میں حاصل ہوتو اگر گزشتہ زمانہ میں حاصل ہےتو اسکو ماکان بعثی گزشتہ زمانہ کے اعتبار ہے مجاز کہتے ہیں۔(اورائِس علاقہ کوعلاقہ کون کہتے ہیں)اوراُگرمعنیٰ حقیقی آئندہ زمانہ میں بالفعل حاصل ہوتو وہ مجاز باعتبار مایؤل ہے(اوراک علاقہ کوعلاقہ اُول کہتے ہیں) یہاں پر بعض زمانوں سے مراداس زمانہ کے علاوہ ہے جس میں لفظ کومعنیٰ کے لئے وضع کیا ہوا ہوا سلئے کہ آسمیں تو معنیٰ حقیقی حاصل ہوگاہی۔ (اوران دونوں کی مثالیں فصل کی ابتداء میں گزر تکئیں)مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ تن میں بغض از مان کواس قید کے ساتھ اسلئے مقیر نہیں کیا کہ مفروض یہ ہے کہ لفظ کا استعمال غیر موضوع لہ میں ہو۔ باوجود اسکے کہ عنی حقیقی اس مٹی کے لئے حاصل ہوتا ہے پس أكرز مانه حصول بعينه لفظ كمعنى كوضع كرني كاز مانه مواسلئ كهوه معنى اس وقت حاصل موتاب تولفظ كااستعال موضوع لدمیں ہوگا۔حالانکہ مفروض بیہ ہے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لدمیں ہوتو اسلئے اس قید کے ساتھ مقید کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

اور اگراس صورت میں معنی حقیق بالقوۃ حاصل ہوتو مجاز بالقوہ ہے (اور اس علاقہ کو علاقہ استعداد کہا جاتا ہے) جیسے زمین پر گرائی ہوئی اور ضائع کی ہوئی شراب سٹی ہے اور مسکراسم ہے اور اس سے ضائع کی ہوئی شراب مراد لی گئ

جو كمسكر كامعنى موضوع النبيس بيكين اس ضائع كى جوئى شراب ميس بالقوة اسكار كى صلاحيت اوراستعداد موجود ب

(وإن لّم يَحصُل لهُ أحملاً اى لا بالفعلِ ولا بالقوةِ فلا بُدُّ و أن تُربَدَ معنى لازماً لمعناه الوضعى ذهناً) اى ينتقل الذهن من الوضعى إليهِ والمرادُ الانتقال في الجملة ولا يُشتَرطُ أنْ يملزمَ مِن تصورِه تصورُهُ كا لبصيرِ إذا أطلقَ على الأعمى وكا لغائطِ (وهو) اى اللازم المذهني (امسا ذِهنسي محضٌ) إن لّم يَكُنْ بينهُ مَا لزومٌ في النخارج (كتسميةِ الشيُ باسم مقابلِه) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضمُ النخارج (كتسميةِ الشيُ باسم مقابلِه) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضمُ إلى العرفي) أن كان بينهما لزوم في الخارج ايضاً لكن بحسب عادات الناس (كالغائط) فانه لما وقع في العرف قضاء الحاجة في المكانِ المُطمئِنَّ حصل بينهما ملازمةٌ عرفيةٌ فبناءً على هذا العرفِ ينتقل اللهنُ مِنْ المَحلِّ إلى الْحرفي.

(او الخارجي) اى يكون اللهني منضماً إلى الخارجيّ إنْ كان بينهما أزومٌ في النخارِج لا بحسب عاداتِ النّاسِ بَلْ بِحَسبِ المِحلقةِ فصار اللّزومُ الخارِجِيّ قِسمَينِ عرفياً وحلقياً فسمى الأوّلُ عُرفياً والثانى خارجياً (وحينئل) اى اذا كان اللزوم الله هني مُنضمًا إلى العرفى او الخارجِيّ (إما أن يكونَ أحدهُمَا جزاً لِلأخرِ كإطلاق اسم الكُلُّ عَلَى الْجُزءِ وَبِالعكسِ كالجَمعِ لِلوَاحدِ) وهو نظيرُ إطلاقِ اسم الكُلُّ على الجُزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او حارجا على البُخزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او حارجا عنه) عطف على قوله جزاً للأخرِ (وحينئذٍ إمَّا أن لاَ يكُونَ اللَّازِمُ صفة لِلمَلزُومِ وهو) اى اللّزومُ (إما بِحُصولِ أحدِهمَا في الآخرِ كا طلاق إسم المحلُ على المحالِ او بِالعكسِ وإمَّا بالسببيةِ كاطلاقِ اسم السببِ على المسبّبِ نحو رعينا العين) اى النبت (وبالعكسِ كقوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً وهذا الغيث) اى النبت (وبالعكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق يحتمل العكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق اسم السبب على المسبب (لان الرزق سبُب غائي لِلْمطرِ وإمَّا بالشرطيةِ كقوله

تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اى صلوتكم) هذا نظير إطلاق إسم الشَرطِ على على المشروطِ (وكالعلم على المعلوم) هذا نظيم إطلاق إسم المَشروطِ على الشرط او يكون صفة وهو الاستعارة وشرطها ان يكون الوصفُ بيناً كالأسدِ يراد به لازمة وهو الشجاعُ فيطلقُ عَلى زيدِ باعتبار أنه شجاع.

ترجمه وتشریح: - اورا گرمعنی موضوع لدند بالفعل حاصل ہواور نه بالقوہ حاصل ہوتو پھر ضروری ہے کہ ایسے معنی کا ارادہ کیا جائے جومعنی موضوع لہ کے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے اس معنی مردی طرف نتقل ہواور انقال سے مراد انقال فی الجملہ ہے (خواہ تمام اوقات میں ہو یا بعض اوقات میں ہو یا ہو یہ ہو یہ

پھریہ لازم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر وہاں پرلز وم فی الخارج نہ ہو جیسے کسی شی کو اسکی ضد کے ساتھ مسٹیٰ کیا جائے۔ مثلاً بصیر کا اطلاق آئی پر کیا جائے یا وہ ذھنی مضم الی العرفی ہوگا۔ اگر وہاں پرلز وم فی الخارج ہولیکن لوگوں کی عادات کی بنا پر ہو جیسے غا کط (کا اطلاق قضاء حاجت پر) اسلئے کہ عرفا لوگوں کی عادت ہے کہ قضاء حاجت کے لئے نشیبی جگہ کو تلاش کرتے ہیں۔ تو اس وجہ سے غاکط اور قضاء حاجت میں ملاز مہ عرفی حاصل ہوگیا تو اس عرف کی بناء پر ذھن محل سے حال کی طرف شفل ہوگا تو بیلز وم ذھنی مضم الی العرفی ہوگیا۔

یا وہ لزوم ذھنی منظم الی الخارجی ہوگا اگر وہاں پران دونوں معنوں میں لزوم خارجی لوگوں کی عادات کے بغیر ہولیعنی خلقت کے اعتبار سے ہوتو لزوم خارجی کی دوشمیں ہوگئیں۔(۱) لزوم عرفی (۲) لزوم خارجی اور جب لزوم ذھنی عرفی اور خارجی کے دوسرے کا جز وَہوگا جیسے کل کا اطلاق جز و پر یا اسکا عکس لیعنی جز و کا اطلاق کل پرمثلاً جمع کا اطلاق واحد پراوریہ' کل' کے جز و پراطلاق کرنے کی مثال ہے اور جیسے رقبہ کا اطلاق غلام پراوریہ' جزوں صورتوں میں علاقہ جزئیت ہوتا ہے)

یاس سے خارج ہوگا (یعنی ان دونوں میں سے کوئی ایک دوسرے کا جز وَیاکل نہیں ہوگا)"او حسار جا عدم " عدم" کاعطف"جوزاً لـلاخو" پر ہےاوراس صورت میں یا تولازم ملزوم کی صفت نہیں ہوگا توجب لازم ملزوم کی

تنقيح التشريح

صفت نه بوتو لزوم یا اسطرح بوگا که لازم اور طزوم پس سے کوئی ایک دوسر سے پی حاصل بوگا جیسے کل کا اطلاق حال پر یا حال کا اطلاق کل پر (اور اسکوعلاقہ حلول کہا جاتا ہے) اور یا ایک دوسر سے کا سبب بوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر مثلا رعیت الغیث اور "غیث" سے مراد نَبَت یعنی سبزہ ہے (اور غیث یعنی بارش دے یعنی سبزہ کے لئے سبب ہے) اور یا اسکا عکس بوگا یعنی مسبب کا اطلاق سبب پر ہوگا۔ جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "وید زل لیکم من المسمآء رزقاً (اور یہاں رزق) سے مراد بارش ہے اور وہ بارش رزق کا سبب ہے تو مسبب کا اطلاق سبب پر ہوا)

اوراس مثال میں عکس کا بین اطلاق السب علی المسبب کا بھی احتمال ہے اسلئے کہ رزق بارش کا سبب غائی ہے۔ (اور سبب غائی وہ ہوتا ہے جو متقدم فی التصور اور متاخر فی الوجود ہواور یہاں بھی اسطر ح ہے کہ زمیندار رزق کا تصور کرتا ہے بارش ہونے کی تقدیر پر پھرنفس الا مرمیں بارش ہوتی ہے اور وہ بیج بوتا ہے پھرفسل آئی ہے اور غلہ حاصل ہوتا ہے تو رزق تصور میں بارش سے متقدم اور وجود میں اس سے مؤخر ہوتا ہے للبذا رزق کا اطلاق بارش پر اطلاق السبب الغائی علی المسبب ہوااور اس علاقہ کوعلاقہ سبیت کہاجاتا ہے)

اور یاشرطیت کے ساتھ ہوگا یعنی لازم اور طروم میں سے کوئی ایک دوسرے کے لئے شرط ہوگا جیسے "ما کان الله لیصیع ایمان کم ای صلو تکم" (تو آسمیں ایمان چونکہ صحت صلو ہ کے لئے شرط ہے۔ اسلئے ذکر شرط اور مراد مشروط لیتے ہوئے ایمانکم کی تفییر صلو تکم کے ساتھ کی گئی) اور یاعلم کا اطلاق معلوم پر (مثلا کہا جائے "علمی ان الامو کے ذا" تو اسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ میری معلومات کے مطابق معاملہ ایسا ہے تو علم کا اطلاق معلوم پر) مشروط کا اطلاق مشرط پر ہے (اور اسکوعلاقہ ، شرط پر ہے (اور اسکوعلاقہ ، شرط پر ہے (اور اسکوعلاقہ ، شرطیب کہا جاتا ہے)

اور یالا زم مزوم کے لئے صفت ہوگا۔اوراسکواستعارہ کہاجاتا ہےاوراستعارہ کے لئے شرط یہ ہے کہ وصف واضح ہوجیسے اسد سے اسکالا زم لیعن شجاع اور بہادر مرادلیا جاتا ہے تو اسد کا اطلاق زید پر مثلاً اسلئے کیا جاتا ہے کہ آسمیس وصف شجاعة موجود ہوتا ہے۔

(وإذًا عَرفَتَ أَنَّ مبنى المَجَازِعَلَى إطلاقِ إسمِ الملزُومِ على اللازِمِ والملزومُ الصلّ واللَّازِمُ فرعٌ فإذا كانَتِ الأصلِيةُ والفَرعِيةُ مِنَ الطَّرفَينِ يَجرِى المَجازُ من الطرفينِ كالعلَّةِ مع المعلولِ الذي هو علةٌ غائيةٌ لها وكالجزء مع الكلَّ فان الجزء تبع للكلِّ ال النسبةِ إلى اللفظِ الموضوعِ لِلكُلِّ فان الجزءَ يفهم من هذا

اللفظ بتبعية الكُلِّ فيصحُّ أن يُطلَقَ هذا اللفظ ويراد بِه جزء المَوضوع له (والكل محتاج إلى الجُزء فيكون الجُزء أصلاً فيصحُّ أن يُرادَ الكُلُّ بِاللفظ الموضوع لِي الله المُجزء في المُجزء الكُلُّ كالرقبة والرأس مثلاً فان الإنسانَ لا يوجد بدون الرأس والرقبة اما اطلاق اليد وارادة الانسانِ فلا يَجوزُ و كالماحل فانه اصل بالنسبة إلى الحالِ لا حتياج الحال إلى المحل وايضاً على العكر اذا كان المقصودُ هو الحالُ كالماء والكوزِ فان المقصود مِنَ الكُوزِ الماءُ والمراد بالحُلول الحصولُ فيه وهو اعم من حلول العرض في الجوهر.

ترجمه وتشریح: - اورجب آپ بجه کے کہازی بناء ملزوم کے لازم پراطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل ہے اور لازم فرع ہے۔ (مصنف رحمہ اللہ کا مطلب یہ ہے کہ بجازی بناء ملزوم سے لازم کی طرف انقال پر ہے لیکن انقال سے مراد یہاں پر امتناع انفکا کے نہیں ہے بلکہ انقال فی الجملہ ہے تو ملزوم اس حیثیت سے کہ اس سے انقال ہوتا ہے ہوتا ہے لازم کی طرف وہ اصل اور متبوع ہوا اور لازم فرع اور تا لیح ہوا اس حیثیت سے کہ اسکی طرف انقال ہوتا ہے لیا اگر دو چیزوں میں انصال اسطرح ہو کہ ہراکی من وجہ اصل اور من وجہ فرع بن سکتی ہے۔ تو ہراکی کا دوسر سے کی جگہ استعال کرنا مجاز اصحیح ہوگا اسلیے فرمایا) کی اصلیت اور فرعیت اگر طرفین سے ہوتو مجاز بھی طرفین سے ہوگا جیسے علت اور وہ معلول کر وجود کا سبب ہے لیکن معلول کی علت معلول کی وجود کا سبب ہے لیکن معلول کی مشروعیت علت کے لئے علت عائی ہوگیا) اور جزؤ مع الکل اسلیے کہ جزؤکل کے لئے تابع ہے لین جزؤکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہے اسلیے کہ جزؤکاس لفظ کے تائی ہوگیا) اور جزؤمع الکل اسلیے کہ جزؤکاس لفظ کے تائی ہوگیا) کے تابع ہونے کی حیثیت سے بچھ میں آتا ہے۔

تواسلے صحیح ہوگا کہ لفظ کا اطلاق کیا جائے اور اس سے جزؤ موضوع لہ کومراد لیا جائے اور کل بھی جزؤ کی طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے نہیں ہوسکتا) کہذا جو لفظ جزؤ کے لئے وضع ہوا ہے اس سے کل کا ارادہ کرناضیح ہوگا۔

توكل كااطلاق جزؤ رمطرد ہاور ہروقت ہوسكتا ہے (كرلفظ موضوع للكل پراطلاق كيا جائے اوراس

سے جز و مرادلیا جائے لیکن) اسکا عکس مطرد نہیں ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ کی صورت میں تو جز وکل کو ستازم ہو جیسے رقبہ
(گردن) اور را س (سر) کیونکہ انسان بغیر سرکے اور بغیر گردن کے نہیں ہوسکتا ہے (اسلئے ہوسکتا ہے کہ ذکر سراور گردن کا کریں اور مراد پورہ بدن لے لیس۔ مثلاً اگر بیوی کو را سک طالق اور رقبتک طالق کہدیا تو طلاق واقع ہوگی) البتہ ہاتھ یعنی ید پراطلاق کرنا اور پوراانسان مرادلینا صحیح نہیں ہے۔ (اس لئے اگر بیوی کو یہد ک طالق کہدیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی) اور جیسے کل ہے کہ بنسبت حال کے اصل ہے اسلئے کہ حال کا احتیاج کل کی طرف ہے اور اس طرح اسکا علی ہوتا ہے جبکہ مقصود حال ہی ہو۔ مثلاً پانی اور لوٹا تو لوٹے سے مقصود پانی ہے۔ (اسلئے اگر کوئی آدرون کا ارادہ کرتا ہے اور ، خادم سے کے لوٹا لاؤاور وہ خالی لوٹا لے آئے تو یہ اس پر ضرور ناراض ہوگا کیونکہ لوٹا یا گئے سے اسکا مقصد پانی طلب کرنا تھا)

اور یہاں پرحلول سے حصول مراد ہے۔اور بیحصول حلول عرض فی الجوھر کو بھی شامل ہے (اوراس طرح حلول سریانی جیسے مٹھاس کا حلول چینی میں اور یانی کا حلول گلاب کے پھول میں کو بھی شامل ہے)

(واعلَمْ أَنَّ الإنصالاتِ المذكورة إذا و جدَث من حيث الشَّرع تصلُّح علاقة

لِلْمجازِ ايضاً كالاتصالِ في المعنى المشروع كيف شُرِع يصلح علاقة للاستعارق اى ينظر في التصرفات المشروعة كالبيع والاجارة والوصية وغيرها أنَّ هذه التصرفاتِ على اى وجه شُرِعَ فالبيع عقد شُرِعَ لتمليك المالِ بالمالِ والاجارة شُرعَت لِتمليكِ المَنفَعة بِالمالِ فاذا حَصُلَ اشتراكُ التَّصرُفَينِ في هذا المعنى تصح استعارة أحلِهما لِلأخر (كالوصية والارثِ) فإنَّ كلا منهما استخلاق بعد الموتِ إذا حصل الفراغ من حواثج الميّتِ كالتجهيزِ والدينِ فالحاصل انه كما يشترط للاستعارة في غير الشرعياتِ اللّازمُ البينُ فكذالك في الشرعياتِ واللازم البينُ للتصرفاتِ الشرعية هو المعنى الخارجُ عن مفهومِهَا الصادقِ عليها الذي يلزم من تصور ها تصورُهُ.

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب اسما على العالات اورعلاقات كى بناء برخ ق مجازك بيان سے فارغ موئ تو ان اتصالات اور علاقات فد كوره كى بناء براساء شرعيه يس تحقق مجاز كوبيان كرتے موئ فرمايا

(وكالسببية) عطف على قوله كالإتصالِ في المعنى المشروع (كنكاحه عليه السلام إنعقد بلفظ الهِبة فإنَّ الهِبة وضعت لملكِ الرَّقبة وَالنَّكاحُ لِملكِ المُتعة وذَالِكَ) اى مِلكُ الرَّقبة (سبب لهذا) اى لِملكِ المتعة فأطلِق اللفظ المنعة وذَالِكَ) اى مِلكُ الرَّقبة وأريد به مِلكُ المُتعة (وكذا نكاحُ غيره عندنا) اى الذي وضع لمِلكِ الرَّقبة وأريد به مِلكُ المُتعة (وكذا نكاحُ غيره عندنا) اى نكاح غير النبي عليه السلام ينعقد بلفظ الهبة عندنا إذا كانتِ المنكوحة حُرةً حتى لو كانت أمة تثبت الهبة عندنا وعند الشَّافِعي رحمهُ الله لا ينعقدُ إلَّا بلفظِ النكاحِ والتنوويج لقوله تعالى خالصة لك ولا نه عقد شرع لِمصالِح لا تحصى كالنسبِ وعدم انقطاع النسلِ والا جتنابِ عن السفاح وتحصيلِ الإحصانِ والائتلافِ بينهما واستمد اذكل منهما في المعيشة بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير واستمد اذكل منهما في المعيشة بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير السفاح والتزويج (قاصر في الدلالة عليها) اى على

المصالح المذكورة (قلنا الخُلوص في الحكم) وهو عدمُ وجوبِ المهرِ اى صحة النكاح بلفظِ الهبة مع عدم وجوبِ المهر مَخصوصةٌ لكَ أمَّا في غير النبي عليه السلامُ فالمهرُ واجبٌ وايضًا يحتمل أن يَكونَ المرادُ والله أعلم إنّا أحلَلْنَا لكَ أرواجكَ حالَ كونِها خالصةٌ لكَ اى لا تحلُّ ازواجُ النبي عليهِ السلامُ لا حدٍ غيره كما قال الله تعالى وازواجه امها تُهم لا في اللفظِ فان المجاز لا يختص بحضرة الرسالة.

قرجمه وتشریع: - مصنف کیتے ہیں کہ "کالسبیة کاعطف کالاتصال فی اا معنیٰ المشروع" پر اور اتصال فی معنیٰ المشروعیه علاقہ وصفیت، تھاتو چیے شرعیات میں استوارہ اور مجاز کے لئے علاقہ وصفیت کارآ مرتھاتوا کی طرح علاقہ سبیت بھی کارآ مرہ) چیے حضو میں ہے کار کا لفظ ہے ہے ساتھ منعقہ ہونا اسلے کہ بہ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے اور ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے اور ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے۔ اور اسک متعد کے لئے وضع کیا ہے۔ اور اسک متعد کے لئے وضع کیا ہے۔ (جوکہ ہے ہے) اسکااطلاق کیا اور کی میں یعنی باندی میں) سب ہے تواسلئے وہ لفظ جو ملک رقبہ کے افرے کے وضع کیا ہے۔ (جوکہ ہے ہے) اسکااطلاق کیا اور اسکے ساتھ ملک متعد کا ارادہ کیا۔ چنانچی فرمایا وامس آمہ مؤمنة ان و ھبت نفسها للنبی ان اور اد النبی ان اور اد النبی ان کی ارادہ کیا ہے۔ کہ وہ میں اس طرح آپ ایک طرح آپ ایک اور وہ باندی ہوتا گارادہ کیا ہے کہ وہ منافظ ہے کے ساتھ ہمارے زدیک منعقد ہوسکتا ہے کہ وہ منکوحہ ورت آزاد ہو لہذا آگر وہ باندی ہوتو کی افرافظ ہے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک لفظ کے اور وہ کی کور انفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک لفظ نکاح اور ترق کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک لفظ نکاح اور ترق کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زد یک لفظ نکاح اور ترق کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زد کے لفظ نکاح کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا۔

(۱) اسلئے کہ اللہ تعالی نے فرمایا خالصة لک ن دون المؤمنین 'لینی لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کامنعقد ہونا آپ اللغ کے ساتھ فقص ہے۔ ساتھ فقص ہے۔

(۲) اوراسلئے کہ نکاح ایک ایساعقد ہے جو بے شار مصالح مثلاً نسب اورنسل کے منقطع نہ ہونے اور زنا ہے بچنے اور احصان کے حاصل ہونے اور میاں بیوی میں ایک خاص تعلق اور ہرایک کے دوسرے سے معیشت میں مدوحاصل کرنے وغیرہ کے لئے جنکا ذکر طوالت کا باعث بن سکتا ہے کے لئے مشروع ہوا ہے۔ اور نکاح اور تزوج کے علاوہ باتی الفاظ ان مصالح پر دلالت کرنے سے قاصر ہیں۔ ہماری طرف سے ان دونوں دلیلوں کے جواب میں کہا جاتا ہے

تنقيح التشريح

كدجهان تك خلوص كاتعلق بي يعنى خالصة لك الايد كے ساتھ جوهبه كے ساتھ نكاح آب الله كے ساتھ خاص كيا ہےتو بی خلوص فی الحکم ہے جومہر کا واجب نہ ہونا ہے۔ یعنی لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کا بھی ہونا بغیر وجوب مہر کے آپ علیق کے ساتھ مخصوص ہے اور آپ بلیق کے علاوہ میں لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کے معقد ہونے کی صورت میں مہر واجب ہوتا ہے۔

نیز بیمطلب بی ہوسکتا ہے واللہ اعلم کہ ہم نے آپ کے لئے آپ کی پیپاں حلال کی جیں۔اس حال میں كريد بيبيال آپ الله كالم المحق بين يعنى آپ الله كا بعد كى اورك لئے طال نہيں ہوگى جينے الله تعالى نے فرماياو ازواجه امهاتهم لعن ني الله كي يبيال ان ايمان والول كي مائيس بير - (امعامقم يعني ني الله كي يبيال ان ایمان والول کی ما کیس میں (اور دوسری جگر مایا ' ولا تنکحوا از واجه من بعده ابدا ") یعی حضوط الله کی ازواج مطہرات کے ساتھتم نکاح نہیں کرو گے آپ اللہ کے بعد مھی بھی (الاحزاب آیت۵۳)اوراس خلوس سے مراد خلوص في اللفظ نبيس باسلئے كەمجاز حضو واللغ كے ساتھ مختص نبيس بوسكة)

(وأيضاً تلك الامورُ) أى المصالِحُ المذكورَةُ (لمراتُ وفروعُ وبُنِيَ النكاح للملكِ له عَليهًا) آى للزُّوج على الزُّوجَةِ (حتىٰ يلزم المهرُ عليهِ عوضاً عن ملكِ النَّكاح والطُّلاق بيدِه إذ هو المالِكُ) اى لو كان وضعه لِتلكَ المصالِح وهي مشتركةٌ بينهما لما كان المهرُ واجباً لِلزُّوجةِ على الزُّوج وما كان الطلاق بيدِ الزوج حَاصَّةً فاذا كان المهر عليه والطلاق بيده عُلِمَ ان وضعَ النَّكاح للملك له عليها (واذا صح بلفظين لا يدلان على الملك لغة فاولى ان يصح بلفظ يدل عليه

ترجمه وتشريح:- يدهزات ثافيه كي دوسرى دليل كاجواب ب-مطلب يه كرجن مصالح كاآپ نے ذکر کیا بیتو نکاح کی فروع اور شمرات ہیں اور بناء نکاح کی اس پر ہے کہ شوہر کو بیوی پر ملکیت حاصل ہو جاتی ہے چنانچەاى ملكىت كے حاصل مونے كے نتيجه ميں ملك نكاح كے يوض ميں شوہر برمهر واجب موتا ہے اور طلاق كا اختيار مجى شوہركے ياس موتا ہے اسلے كه مالك شوہر موتا ہے يعنى اگر تكاح كى مشروعيت ان مصالح كى بناء يرب توبيمصالح چونکہ دونوں کے درمیان مشترک ہیں تو چر بیوی کے لئے شوہر برمہر واجب نہیں ہونا جا ہے اور طلاق صرف شوہر کے پاک نہیں ہونی چاہیے تو جب شوہر پرمہر واجب ہوتا ہے اور طلاق کا اختیار بھی شوہر کے پاس ہے تو معلوم ہوا کہ نکاح ک وضع شوہر کے لئے عورت پر ملکیت حاصل ہونے کے لئے ہے۔ (چانچے ایک حدیث میں اسکی طرف اشارہ ہے فرمایا السنکاح رق بین نکاح غلامی ہے) اور جب بین کاح جسکی وضع عمول ملک کے لئے ہے ایسے دولفظوں کے ساتھ سے جولفۃ ملکیت پردلالت نہیں کرتے جو نکاح اور ترویج میں تو ایسے لفظ کے ساتھ جولفۃ ملکیت پردلالت کرتا ہے جو کہ بہہ ہے بطریقہ اولی سے ہوگا۔

Ma

(وإنَّمَا يصحُ بِهِما) اى بلفظِ النّكاحِ والتَّزويجِ (النهمَا صارا عَلَمينِ لهذا العقدِ) جوابُ إشكالٍ وهو أن يقال لما قلت إنّ النكاح والتزويج لا يد لان على المملكِ لغة ينبغى ان لا يصح النكاحُ بهما فاجاب بانه انما يصح بهما الأنهما صارا عَلَمينِ لهذا العقد اى بمنزلة العِلمِ في كونِهما لَفَظْينِ موضوعَينِ لهذا العقدِ والا يجب في الأعلام رعايةُ المعنىٰ اللغويّ۔

تسرجمه وتشريح: - اورسوائ اسكنيس كه ذكاح لفظ نكاح اورتزوت كي ما تهمنعقد موتاب اسلع كه ذكاح اورتزوت دونول عقد ذكاح كي الماح بين كي بين _

مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ متن کی بیعبارت ایک اشکال کا جواب ہے۔ اشکال کی تقریر بیہ ہے کہ جب آپ نے کہا کہ نکاح اور تزویج کئے ساتھ مقد ایک ہے کہ ایک کی ایک کے ساتھ مقد مکاح جوزوج کے لیے دولالت نہیں کرتے تو پھر لفظ نکاح اور تزویج کے ساتھ مقد نکاح جوزوج کے لئے زوجہ پرموجب ملک ہے کے نہیں ہونا جا ہے۔

تومصنف رحماللد نے ندکورہ بالامتن میں اس اشکال کا جواب دیا کہ لفظ نکاح اور تروی کے ساتھ عقد نکاح اسلے صحیح ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع اسلے صحیح ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوئے ہیں اور اعلام میں معنیٰ لغوی کی رعایت ضروری نہیں ہے۔

(وكذا ينعقد) اى النكاح (بلفظ البيع لما قُلنًا) من طريق المجازِ فإنَّ البَيعَ وضِعَ للملكِ الرَّقبةِ فيرادُ به المسببُ وهو ملك المتعةِ والجملة عطف على قوله وكذا نكاح غيره عندنا.

(فإن قِيلَ ينبغِي أَنْ ينبتَ العكسُ ايضاً بطريق إطلاق اِسم المسبَبِ على السببِ) اى ينبغى ان يصح إطلاق اسم النكاح وارادةُ البَيع أو الهبةِ بطريق اطلاق

اسم المسببِ على السبَبِ فإنَّ النكاح وضع لملكِ المتعةِ فيذكرو يراد به ملك الرقبة.

(قلنا انما كان كذا لك) أى إنما يَصِحُ إطلاق اسمِ المسبَّب على السببِ (إذا كان) اى السببُ (علم المقصود من كان) اى السببُ (علم شرعت لِلْحكم) اى لِذالكَ المسبَّبِ اى يكون المقصود من شرعيةِ السّبَبِ ذالك المسبَّب (كالبيع لِلمِلكِ مثلاً فان الملك يصير كالعلة العائية لَهُ)

ترجمه وتشریح: - اورای طربی کفظ کے کے ساتھ تکا ی منعقد ہوتا ہے۔ اس وجہ ہے جوہم نے کہا ہے طریقہ مجاز میں سے اسلئے کہ بچ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے تو لفظ کیج سے مسبب جو کہ ملک متعہ ہے ارادہ کیا جائے گا اوراس جملہ "و کذا ینعقد بلفظ البیع" کاعطف" کذا نکاح غیرہ عندنا " پہے۔ (یعنی مطلب یہ ہے کہ جس طرح آ پی تابیع کے علاوہ آ حادامت کا نکاح لفظ ھبہ کے ساتھ مجاز امنعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہو اسلے کہ جس طرح " حب رہ وہ ورت آ زاد ہواسلے کہ جس طرح " حب رہ وہ کورت آ زاد ہواسلے کہ جس طرح " حب بہ کہ رقبہ کا ملک رقبہ کا سبب ہے اور ملک رقبہ کے ساتھ مجاز اُ منعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہواسلے کہ جس طرح " حب اُ کا حب ہے اور ملک رقبہ کا سبب ہوتی ہے تو اسطرح بھے بھی ملک متعہ ہوتی ہے اور اسکے خس من میں بھی ملک متعہ ہوتی ہے)

فان قیل الخ اعتراض یہ ہے کہ (جس طرح علاقہ سبیت کی بناء پر مسبب کا اطلاق سبب پر مجاز أ ہوتا ہے تو اسطرح) ہوتا چا ہے کہ اسلام کا محتی ہوتا چا ہے کہ یہ اسطرح) ہوتا چا ہے کہ اسلام کا محتی ہوتا چا ہے کہ یہ اسطرح) ہوتا چا ہے کہ اسلام کی اسبب پر اطلاق کرتے ہوکہ لفظ نکاح کا اطلاق کیا جائے اور نجے اور اور محتی ہوئے ۔ اسلے کہ نکاح کو ملک متعہ کے لئے وضع کیا گیا ہے تو ذکر نکاح کا ہوجو کہ مسبب ہے اور ارادہ ملک رقبہ کا ہوجو کہ سبب ہے اور ارادہ ملک رقبہ کا ہوجو کہ سبب ہے۔

قلنا: سوائے اسکے نہیں کہ بیاس وقت ہوسکتا ہے۔ یعنی اسم مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوسکتا ہے جب مسبب ایس مسبب کی مشر وعیت سے فقط وہی مسبب ایس علت ہو جو تھم کے لئے یعنی اس مسبب کے واسطے مشر وع ہوا ہو یعنی اس سبب کی مشر وعیت سے فقط وہی مسبب مقصود ہو جسے بچ کی مشر وعیت ملک کے لئے ہے (تو یہاں پر ملک بچ کے مقاصد میں سے ہونے کی وجہ سے) ملک بچ کے سات عائمی بن جاتا ہے (تو اسلئے جس طرح ذکر بچ اور مراد ملک ہوسکتی ہے تو اسطرح ذکر ملک اور مراد بچ بھی

ہوسکتی ہے)

(فَإِنْ قِالَ إِن مَلَكُتُ عبداً فهو حُرِّ أَوْ قال إِن اشتريتُ فشراهُ متَفرقاً يعتقُ في الثانِي لا فِي الأوّل) رَجلٌ قال إن ملكتُ عبداً فهو حرّ فشرىٰ نصف، عبد ثم باعه ثم شرى النصف الآخر لا يعتق هذا النصف لعدم تحقّق الشرط وهو ملك العبدِ فانه بعد اشتراء النصف الآخر لا يوصف بملكِ العبدِ وان قال إن اشتريتُ عبداً فهو حر فشرى نصفَ عبد ثم باعد ثم اشترى النصفَ الأخرَ يُعتقُ هذا النصفُ لأنهُ بعد اشترآء النصفِ الآخَر يُوصفُ بشرآءِ العبدِ ويقال عُرفاً إنه مشترى العبدِ.وهذا بنآء على أنَّ اطلاق الصفاتِ المشتقةِ كاسم الفاعل واسم المفعولِ والصفةِ المشبهةِ على الموصوف في حال قيام المشتقّ منه بذالكَ الموصوفِ إنَّما هو بطريق الحقيقة إمَّا بعبد زوال المشتقّ منه فمجازٌ لُغويٌ لكن فِي بعض الصُّور صارَ هذا المجازُ حقيقةً عرفيةً ولفظُ المشترى مِن هَذا القبيل فإنه بعد الفراغ من الشّرآءِ يُسمّى مُشتَرياً عرفاً فصار منقولاً عرفياً أمّا لفظ المالِكِ فلا يطلق بعد زوال الملكِ عُرِفاً فيفي قوله إن ملكتُ يُرادُ الحقيقةُ اللُّغويةُ وفي قوله إن اشتريتُ الحقيقةُ العُرفِيةُ والمستلةُ المذكورةُ غير مقصودةٍ في هذا الموضع بل المقصود المسئلة التي تأتي وهي قوله _فان قال عَنيتُ بأحدهمَا الآخرَ صدَّقَ دِيانةٌ لاقضاءً فيما فيه تخفِيف يعنى في صورة إن ملكتُ عبداً فهو حرّ إن قَالَ عَنيتُ بالملكِ الشرآء بإطلاق اسم المسبَّب عَلَى السَّبب صدِّق دِيانةً وقضآءً لِأنَّ العبدَ لايعتق في قَوْلِهِ إِن مَلَكَتُ عِبْداً ويعتق في قوله إن اشتريتُ فقد عنيْ ما هو اغلظُ عليه وفي قوله إن اشتريتُ إن قال عنيتُ بالشرآءِ الملكَ بطريق إطلاق اسم السبب على المسبب صدّق ديانة لاقضآء لأنه أراد تخفيفاً

ترجمه وتشريح: - پس اگرايگخض نے کها"ان ملکت عبداً فهو حر" اگريس نلام کاما لک بواتووه آزاد بوگايا کها"ان اشتريت عبداً فهو حر" اگريس نے غلام خريداتو وه آزاد بوگا پحراس خض نے دوختلف اوقات میں اس غلام کوخریدا تو دوسری صورت میں وہ غلام آزاد ہوگا اور پہلی صورت میں آزاد نہیں ہوگا۔

(اس مسئلہ کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا کہ) ایک شخص نے کہا کہ اگر میں غلام کا مالک ہوا تو وہ آزاد ہوگا پھراس نے نصف غلام خرید ااوراس کو بیچا پھراس کا دوسر انصف خرید اتو یہ دوسر انصف آزاد نہیں ہوگا۔اسلئے کہ شرط جو کہ غلام کا مالک ہونا تھا متحقق نہیں ہوئی اسلئے کہ اس شخص کو غلام کے دوسر سے نصف کے خرید نے کے بعد (جبکہ پہلانصف اس نے بیچی ڈالا ہو) غلام کے مالک ہونے کے ساتھ متصف نہیں کیا جاتا۔

اوراگراس نے کہا کہ " ان اشتویت النے" اگریس نے غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریدا اور اسکون پچ ڈالا اور پھراس غلام کا دوسرانصف خریداتو بید دوسرانصف آزاد ہوگا اس لئے کہاس دوسر سے نصف کیا جاتا ہے اور نصف کیا جاتا ہے اور عرف کیا جاتا ہے اور عرفا کہا جاتا ہے کہ پیمخص غلام خرید نے والا ہے۔

اوراس فرق کی بنیادیہ ہے کہ صفات مشتقہ مثلاً اسم فاعل، اسم مفعول اور صفت مشبہ کا اطلاق اپنے موصوف پراس موصوف کے ساتھ مشتق منہ کے قیام کی حالت میں هیقۂ ہوتا ہے اور مشتق منہ کے زوال کے بعد ان صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پر مجاز لغوی ہوتا ہے لیکن بعض صور توں میں صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پر مشتق منہ کے زوال کے بعد حقیقت عرفی ہوتا ہے (جو مجاز لغوی کے منافی نہیں ہے بلکہ اسکے ساتھ جمع ہوسکتا ہے) اور لفظ مشتری بھی اس قبیل سے ہے اسلئے کہ جو محفی عمل شرآء سے فارغ ہوجاتا ہے (تو پھر اسکے ساتھ الفظ 'مشتری جواشتر آء '' قائم نہیں ہوتا لیکن پھر بھی اسکو) مشتری کے ساتھ العل عرف کے ہاں موصوف کیا جاتا ہے البند امشتری منقول عرفی ہوگیا۔

لیکن جہاں تک لفظ مالک کاتعلق ہے تو ارکا اطلاق اپنے موصوف پرزوال ملک کے بعداهل عرف کے ہاں نہیں ہوتا تو اس آ دمی کے قول " ان ملکت عبداً فہو حر" میں حقیقت لغوی مراد ہے۔ اور " ان اشتریت عبداً فہو حر" میں حقیقت عرفی مراد ہے اور بیمسئلہ فدکورہ یہاں پر مقصود نہیں ہے بلکہ بیفظ تمہید ہے) اور مقصود وہ مسئلہ ہے جوآ کندہ آرہا ہے اوروہ مصنف رحم اللہ کا بیقول ہے۔

پس اگراس شخص نے کہا کہ میری مرادان میں سے ایک سے دوسراتھا۔ تو اس صورت کی جس میں شخص کے اور تخفیف ہوتھ نے ماد پر تخفیف ہوگی تھا نہیں ہوگی۔

یعنی اگر" ان مسلکت عبد آفهو حر" کی صورت میں وہ کے کہ میں نے ملک سے شراء مراد کی تھی مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے۔ تو اسکی تصدیق دیائۃ اور قضاء دونوں صیثیتوں سے ہوگی اسلئے کہ اس صورت میں "ان ملکت النے" سے اسکے معنی حقیقی کا ارادہ کرتے ہوئے غلام آزاد نہیں ہوتا۔ اورائے قول" ان اشتویت میں "ان ملکت النے" میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان ملکت النے" سے " ان اشتویت النے" کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے النے" میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان ملکت النے" سے " ان اشتویت النے" کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے اور تعلیق کی ہے لہذا دیائے اور تعلیق کی سے تو کی کے لیے اور تعلیق کی سے النے اور تعلیق کی سے تو کی کے لیے اور تعلیق کی سے تو کی کے لیے کہ دیائے۔

اورا سکے قول " ان اشتربت النے" میں اگراس نے کہا کہ میں نے شراء سے ملک مرادلیا تھا سبب کا مسبب پراطلاق کرتے ہوئے تو دیائة اسکی تصدیق کریئے لیکن قضاء اسکی تصدیق نہیں کریئے اسلئے کہ اس نے اپنے اور تخفیف کا ارادہ کیا ہے۔

(أمًّا إذا كانَ سبباً محضاً) هذا الكلامُ يتعلَّقُ بقولِه إنّما كانَ كذالِكَ إذا كانَ علة (فلا ينعكِسُ) أى لا يَصِحُ إطلاق إسم المسبّبِ على السبّبِ (على ما قلنا) وهو قوله فإذا كانت الأصلِيةُ والفرعيةُ مِنَ الطَّرفينِ يجرى المجازُ من الطرفينِ إلىٰ آخره فإنّه قد فُهِمَ منه أنه إذا لم يكن الأصلِيّةُ والفَرعِيةُ من الطرفينِ لا يجرى المَجازُ من الطّرفينِ والمرادُ بالسبّبِ المحضِ ما يفضِى اليهِ في الجملةِ ولا يكون شرعيته الطّرفينِ والمرادُ بالسبّبِ المحضِ ما يفضِى اليهِ في الجملةِ ولا يكون شرعيته لِأجلِه كملك الرّقبةِ إذ ليس شرعيتُه لِأجلِ حصولِ ملك المتعةِ لأن ملك الرّقبةِ مشروعٌ مع إمتناع ملكِ المتعةِ كما في العبدِ والا حتِ من الرّضاعةِ ونحوهما.

(فيقع الطلاق بلفظ العِتقِ) اى بنآء على الاصلِ الذى نحن فيه (فإنَّ العتق وضع الإزالة ملكِ الرَّقَبَةِ والطلاق لِازَالةِ ملكِ المتعةِ وتلك الإزالةُ سببٌ لهذه) اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببٌ لهذه اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببٌ لازَالةِ ملكِ المتعةِ (إذ هي تُفضِي إليهَا وليست هذه اى إزالة ملكِ الرَّقبةِ فلا يضِتُ العِتقُ بلفظ السَّلُ المُتعَةِ مقصودةً منها اى من إزالة ملكِ الرَّقبةِ فلا يضِتُ العِتقُ بلفظ الطَّلاقِ خلافاً لِلشَّافِعي رحمه الله لما قلنا إنّه إذا لَم يكنِ المُسبَّبُ مقصوداً من السبب لا يصح إطلاق إسم المسبَّب على السبب.

ترجمه وتشريح: - بهرمال اگروه سبب، سبب مض بو (اوروه علت مشروع للحكم نه بو) تواس وتت اسكا

عكس نبيس ہوسكتا لعنى اسم مسبب كااطلاق سبب برصحيح نبيس ہوگا۔

مصنف رحمالله كبتے بي كريكلام اسكول "انماكان كذالك اذاكان علة" كساتهم بوط ہے(اورمطلب بیہوا کہاسم مسبب کااطلاق سبب براس وقت مجاز اصبح ہوتا ہے جبکہ وہ سبب علم یعنی مسبب کے لئے علت ہواسلئے کہ جب سبب مسبب کے لئے علت ہوگا تو مسبب سبب کے لئے بمزل علت غائی ہوگا اور علت کا استعارہ چونکہ معلول کے لئے میچے ہے تومسبب کا استعارہ بھی اس جبہ ہے سب کے لئے صحیح ہوگالیکن جب سبب،سبب محض ہوگا اور آسمیں علت للحکم ہونے کی کوئی جھت نہ ہوگی تو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر سیح نہیں ہوگا اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے بیان کی ہے۔اور وہ مصنف رحمہ الله کابیق ل ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت جانبین ہے ہوگی ۔ تو مجاز طرفین ۔ سے جاری ہوگا۔ الخ کیونکہ اس کلام سے بیہ بات سمجھ میں آئی ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت طرفین سے نہ ہوتو مجازبھی طرفین سے جاری نہیں ہوگا اور سبب محض سے مراد وہ سبب ہے جومسبب کی طرف فی الجملد یعن بعض مواد میں پہنچا تا ہو (یعنی وہ سبب جسکا مسبب، کی طرف پہنچا نا اطرداور دائی نہ ہو بلکداحیا نا سبب کے ہوتے ہوئے بھی مسبب حاصل نہ ہوجائے)اور اس سبب کی مشروعیت خاص اس مسبب کے لئے نہ ہوجیسے ملک رقبہ ہے ملک متعد کے لئے اسلئے کہ ملک رقبہ کی مشروعیت ملک متعد کے لئے ہیں ہے۔اسلئے کہ ملک رقبہ ملک متعد کے ممتنع ہونے کی صورت میں بھی مشروع ہے اور یائی جاتی بے جیسا کہ غلام کے خریدنے کی صورت میں ملک رقبہ حاصل ہوتی ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہوتی اس طرح اگر ایک آ دمی کی رضاعی بہن َ باندی ہواور بیا بنی اس رضاعی بہن کوخرید لے تو اسکو ملک رقبہ حاصل ہو جائیگی لیکن ملک متعہ اسکو حاصل نہیں ہوگی ۔ای طرح مثلاً ایک آ دمی کی سالی مثلاً کسی کی باندی ہے اور اس نے اپنی اس سالی کوخرید لیا تو جب تک بداین ہوی کوطلاق نہیں ویگا تو اس سالی پر اسکو ملک رقبہ حاصل ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہے وغیرہ تو اسی اصل کی بناء پرجس میں ہم بحث کررہے ہیں کہ جب سبب سبب محض ہوتو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر جائز نہیں ہوگا۔لفظ عتق کے ساتھ طلاق واقع ہوگی (مثلاً بیوی کو اعتقتكِ) كهديااورطلاق كي نيت كي توطلاق واقع موجائيكى _

اسلنے کہ عتق کواز الدملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے اور طلاق کواز الدملک متعد کے لئے وضع کیا گیا ہے اور وہ از الدیکی از الدملک متعد کے لئے سبب ہے اسلنے کہ از الدملک رقبہ از الدملک متعد کی طرف پہنچا تا ہے (چنانچہ باندی کو آزاد کرنے کے ساتھ یا پیچنے کے ساتھ ملک رقبہ کے زائل ہونے کے ساتھ ساتھ ما

ملک متعدیمی زائل ہوجاتی ہے لیکن از الدملک متعداز الدملک رقبہ سے مقصود نہیں ہے۔ (یہاں تک کداز الدملک متعد از الدملک متعد از الدملک رقبہ کے بحر لدعلت عائی بن جائے اور پھراز الدملک متعد کا اطلاق از الدملک رقبہ برصحے ہوجائے) پس لفظ طلاق کے ساتھ عتق ثابت نہیں ہوگا اسلئے اگر اپنی بائدی سے طلقتک کہدیا اور آزاد کرنے کی نیت کی تو آزاد نہیں ہوگا برخلاف امام شافعی حمد اللہ کے اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی ہے کہ جب مسبب سبب سے مقصود نہ ہوتو مسبب کا اطلاق سبب پرجائز نہیں ہے۔

(وَلا يشبُتُ العِتَى أَيضاً بِطَرِيقِ الإستعارَةِ) جوابُ إشكالٍ وهو أَنْ يُقالَ سَلَّمنَا أَنه لا يَتُبُتُ العِتَى بِلَفظِ الطَّلاقِ بطريقِ إطلاقِ اسم المسبَّبِ على السبَبِ لِكِنْ يَنْبَغِى أَنْ يَتُبُتَ بِطَرِيقِ الإستعارَةِ وَلَا بُدَّ فِي الإستعارَةِ مِن وَصفِ مشترَكِ فَبَينهُ بقوله (إِذْ كُلِّ مِنهُ مَا إسقاطُ بُنِي عَلَى السَّرَايةِ واللَّزومِ) [علم أَنَّ التَّصرُفاتِ إِمَّا إثباتات كالبيع والإجارةِ والهِبَةِ ونحوها وَإمَّا إسقاطَاتُ كَالطَّلاقِ والعِتَاقِ والعَفوِ عَنِ القِصاصِ ونحوها فإنَّ فيها إسقاطَ الحقِّ وَالمُرادُ بالسِّرايةِ ثُبوتُ الحُكمِ فِي الكُلِّ بسببِ ثبوته في البَعضِ وباللَّزوم عدم قبولِ الفَسخ وإنَّما لا يثبتُ بطريقِ الإستعارة أيضاً لما قلنا (لأنّها لا تَصِحُ بِكُل وصفِ بَل بِمعنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال مَنهُ المَنا والمُنافِقِ فِي معنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال وَفعَ قيلاني المُنافِقِ فِي معنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال وقع قيلاني الفوية والعَالِق المَنهُ والنَّا المَنافُولاتِ أُعتِيلَتِ المَنافِق المَنافُولاتِ أُعتِيلَ عَن المَنْوق والمَنافُولاتِ أُعتِيلَتِ لَعْ المُعانى اللغوية ومعنى العَتِي لغة القوة يقال عَتَى الطَّائِرُ اذا قوى وطار عن وَكُوهِ ومنه على المحصُوصَةِ.

ترجمه و تشریح: - اور عق بطریقه استعاره بھی ثابت نہیں ہوسکتا مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیا یک اشکال کا جواب ہے۔ افرکال کی تقریر یہ ہے کہ ہم نے مان لیا کہ عتق لفظ طلاق سے اسم مسبب کو سبب پراطلاق کرنے کے طریقہ سے ثابت نہیں ہوتالیکن ہونا چاہیے کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقہ استعاره ثابت ہوجائے۔ (اب اگر کوئی اس اعتراض کور دکرتے ہوئے کہے کہ) استعاره میں وصف مشترک کا ہونا ضروری ہے۔ (جیسے اسداور

رجل شجاع میں شجاعت وصف مشترک ہے۔ جسکی بنا پراسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کیا جاتا ہے تو مصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کومحکم کرنے کے لئے اس)وصف مشترک کو بیان کرتے ہو ۔ یے فر مایا اسلئے کہ ہرا یک طلاق اور عماق میں سے ایسا اسقاط ہے جسکی ، ناء سرایت اور لزوم پر ہے۔

مزیدوضاحدن کے لئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان او کہ تصرفات یا اثبا تات کے بیل سے ہوتے ہیں جیسے بچے اور اجارہ اور صبہ وغیرہ (مثلا بچے اور صبہ سے بچے اور موھوب چیز میں ملکیت مشتری اور موھوب لہ کی ثابت ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہا اور یا اسقاطات ہوئے جیسے طلاق عمّا ق اور عفوعن القصاص وغیرہ کہ ان سب میں اسقاط حق ہوتا ہے اور سرایت کا مطلب سے ہے کہ بعض میں تھم ثابت ہونے کے ساتھ کل میں تکم ثابت ہوتا ہوگی ۔ فلام سے کہا کہ نصف حوتو کل ثابت ہوتا ہوگی۔ فلام میں آزاد ہونا اصول مقررہ کے مطابق سرایت کریگا۔ اور لزوم سے مرادعد م قبول نئے ہے (چنانچ طلاق واقع ہونے کے بعد دوبارہ اسکو فلام نہیں بنایا جاسکتا)

توخلاصه اعتراض کا بیہ واکہ لفظ طلاق سے عتق بطریقه استعاره واقع ہوتا چاہیے اسلئے کہ طلاق اور عماق دونوں اسقاط حق ہونے اور غیر قابل ضخ ہونے کے وصف میں مشترک ہیں جس طرح اسد اور رجل شجاع وصف شجاعت میں مشترک ہیں۔ '

تواس اعتراض کا جواب دیے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقہ استعارہ اس کئے ثابت نہیں ہوتا کہ ہم نے کہا تھا کہ استعارہ ہر وصف کی بناء پرضح نہیں ہوتا بلکہ شرعیات میں اس وصف کے ساتھ استعارہ صحح ہوتا ہے جو مشروع ہونے کے معنیٰ میں ہو کہ کس کیفیت کے ساتھ بی شروع ہوا ہے اور ان دونوں میں یعنی طلاق اور عماق میں اس معنیٰ کے اعتبار سے جسکے ساتھ بی عماق اور طلاق مشروع ہوئے ہیں۔ جو کیفیت مشروعیت ہے کوئی اتصال نہیں ہے۔

اسلئے کہ طلاق قید نکائے کورفع کر نا اور اٹھانا ہے اور اعماق اثبات تو قشرعیہ ہے اسلئے کہ منقولات میں معانی لغویہ کا اعتبار ہوتا ہے۔ اور عتل کا معنیٰ لغت میں قوت ہے کہا جاتا ہے ' معتق الطائر'' جب کہ وہ پرندہ قوی ہوکراپنے محکونسلے سے اڑجائے اور اس سے عتاق الطیر ماخوذ ہے اور کہا جاتا ہے ' معتق البکر'' جبکہ باکرہ لڑکی بلوغ کو پہنچ جائے اور تو یہوجائے تو اس وجہ سے شرع نے ' معتق'' کو قت مخصوصہ کی طرف نقل کیا۔

(فإن قِيل الاعتاق إزالة الملكِ عند أبي حنيفة رحمه الله) على ما عرف في مسئلة تجزّى الاعتاق (والطلاق ازالة القَيدِ فرُجِدَتِ المناسَبة السجوّزة للإستعارة بينه ما قُلنا نعم) يعنى أنَّ الاعتاق إزالة الملكِ عند ابي حنيفة في مسئلة تجزى الاعتاق لكن بسمائي أنَّ التصرف الصادِرَ من المالِكِ هي أي ازالة المملكِ الاعتاق البات القوّة المعنى أنَّ الشارِ عَ وضع الإعتاق لإزالة المملكِ فالمراد بالاعتاق البات القوّة المحصُوصة لأنَّ الشَّارِ عَ وضع له فيرِ دُ عَلى هذا ان الإعتاق في الشَّرع إذا كانَ موضُوعاً لإباتِ القوة المحصوصة ينبغي أن لا يسند إلى المالك مجازاً لانه صدر منه المالكِ فانه ما البت قوة فاجاب بقوله فيسند إلى المالك مجازاً لانه صدر منه سبه وهو ازالة الملكِ فيكون المجاز في الاسناد كما في انبت الربيع البقل. (او يطلق) اي الاعتاق (عليها) اي على ازالة الملك (مجازا) فقوله اعتى فلان عبده معناه ازال ملكه بطريق إطلاق اسم المسبِّبِ على السبَبِ وحيننذ يكون المجاز في الممند.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے پھر جواب پر ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے جرجواب پر ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے جواب ہے اعتراض کی تقریر ہے ہے کہ) اگر کوئی کے کہ امام ابو منیفہ رحمہ اللہ کنز دیک اعتاق میں تجزی جائز ہے اور امام تجزی اعتاق میں تجزی جائز ہے اور امام شافعی صاحبین اور جمہور کے نز دیک جائز نہیں ہے جمہور نے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ اعتاق اثبات العق فی محله کو کہتے ہیں۔ اور وہ عتق قوق حکمیہ ہے اور اسکا اثبات اسکی ضد کے از الدے ساتھ ہوتا ہے۔ اور وہ "رق" ہے جو کہ ضعف حکمی اور قوت حکمی دونوں میں تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی طلاق کی مانند ہوگیا جیے طلاق میں تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی میں جھی تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی طلاق کی مانند ہوگیا جیے طلاق میں تجزی نہیں ہوتی وہ عتاق میں بھی تجزی نہیں ہوگی۔

اورامام ابوطنیفدر حمداللہ نے کہا کہ اعتاق البات المعتق بازالة الملک ہے یا عمّاق خودازالة الملک ہے اور الله الملک ہے اور ملک اس آزاد کرنے والے کاحق ہے اور اصل یہ ہے کہ تصرف اپنے موضع اضافت سے تجاوز نہ کرے تو لہذا مالک نے جتنا حصہ آزاد کیا ہوا تنا آزاد ہوگا اور باقی حسب سابقُ مملوک رہیگا)

قلنا: جواب یہ ہے کہ ہاں تجزی اعماق کے مسئلہ میں اعماق از الد ملک ہے لیکن اس معنیٰ پر کہ وہ تصرف جو مالک سے صادر ہوا ہو وہ از الد ملک ہے اس معنیٰ پر نہیں کہ شارع نے اعماق کو از الد ملک کے لئے وضع کیا ہے۔ پس مراداعماق سے اثبات القوۃ المحصوصہ ہے اسلئے کہ شارع نے اعماق تو شخصوصہ کے اثبات کے لئے وضع کیا ہے۔ فیر د علی ھذا المنے: اعمر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ جب اعماق، اثبات القوۃ المحصوصة کے لئے وضع ہوا ہے تو پھراعماق کی اسناد مالک کی طرف جائز نہیں ہونی چا ہے اسلے اکہ مالک نے وہاں کوئی قوت ثابت نہیں گی۔

تومصنف نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اعتاق کی اسناد مالک کی طرف مجاز آہے اسلئے کہ مالک سے اعتاق کا سبب جو کہ از الدالملک ہے صادر ہوا ہے تو بیجاز فی الاسناد ہوگا۔ جسیا کہ انست الربیع البقل میں اسناد مجازی ہے۔

(دوسراجواب) یا عتاق کا طلاق از اله ملک پرمجاز أبوائے۔ تو ''اعتق فلان عبدہ '' کامعنیٰ یہ ہوگا کہ اس نے اپنے غلام سے اپنی ملکیت کو زائل کیا ہے۔ مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے یعنی از اله ملک چونکہ اعماق کا سبب ہے۔ اور اعماق اسکے لئے مسبب ہے تو اعماق مسبب کی اطلاق اسکے سبب از اله ملک پر ہوا ہے اور اس وقت میری زفی المفرد ہوگا تو مصنف کا قول " او بطلق" کا عطف اسکے قول " او بسند" پر ہے۔

فإن قِيلَ ليس مجازاً هذا اشكالٌ على قولِهِ أوْ يطلقُ عَليهَا مجازاً اى ليس إطلاق الاعتاقِ على إزالة الملكِ بطريق المجازِ بل هو اسم منقولَ اى منقول شرعى والمنقول الشرعى حقيقة شرعية قلنا منقولٌ في اثبات القُوَّةِ المخصُوصَةِ لا في إزالةِ الملكِ ثم يطلق مجازاً على سببه وهو إزالة الملكِ.

ترجمه وتشريح: - اگركهاجائے كهاعاق كاطلاق از اله الملك پرمجاز نبيس بـ يعنى يه اطلاق بطريقه مجاز نبيس بلكه يه منقول شرى احلاق اعتاق كواز اله ملك كي طرف نقل كيا به اور منقول شرى احل شرع كرد كه حقيقت موقى به وقى به

فسلنا النع: جواب مين بم كبت بين كداعماق كم مقول شرعى مون كامطلب يدب كداعماق لغت مين

مطلق قوت کے لئے وضع ہوا تھا چنا نچے گزشتہ بیان میں جو مثالیں گزری تھیں ان سے یہی واضح ہور ہاتھا کہ اعمال کی وضع مطلق قوت کے لئے ہے پھریے قوق مخصوصہ جورت کی ضد ہے کی طرف منقول ہوا۔ لہذا اسکا منقول شری ہونا اثبات توت مخصوصہ میں ہے از الد ملک میں نہیں ہے پھر اس قوت مخصوصہ کے سبب جواز الد ملک ہے پر اسکا اطلاق مجاز اہوا ہے۔

اس لئے فر مایا کہ ہم کہتے ہیں کہ اعمال اثبات قوت مخصوصہ میں منقول ہے نہ کہ از الد ملک میں پھر اعماق کا مجاز آقوت مخصوصہ میں منقول ہے نہ کہ از الد ملک میں پھر اعماق کا مجاز آقوت مخصوصہ کے سبب از الد ملک پر اطلاق کیا جاتا ہے

(يرد عليه) أى على مَا سبَقَ أَنَّ الطَّلاق رَفعُ القَيدِ والا عتاق اثباتُ القرةِ الشرعيةِ (انا نستعير الطلاق وهو إزالة القيدِ لازالة الملك) لا لِلفظ الإعتاقِ حتى يقولوا الاعتاق ما هو فالاتصال المجوّز لِلْإستعارةِ موجودٌ بين ازالةِ الملكِ وازالة القيدِ (ولا يتعلق مبحثنا أن الاعتاق ما هو فالجواب) اعلم أن هذا الجواب ليس لإبطالِ هذا الايرادِ فأن هذا الايراد حقّ بل يبطل الاستعارةُ بوجهِ آخر (وهو أن ازالة الملكِ أقوى من أزالة القيد وليست) أزالة الملك (لازمةٌ لها) أى لازالة القيد (فلا تصح استعارةُ هذه) أى أزالة القيد (لتلك) أى لازالة الملك (بل على العكس فأن الاستعارة لا تجرى الامن طرف واحد) كالاسد للشجاع -

ترجمه وتشریح: - گزشته بیان که طلاق رفع القید ہا اوراعتاق اثبا ۃ القوۃ الشرعیہ ہے (تو دونوں کے درمیان اشتراک فی الوصف نہیں ہے اسلے اعتاق کے لئے لفظ طلاق کا استعارہ نہیں ہوسکا) پراعتراض وارد ہوتا ہے کہ ہم طلاق جواز الدقید ہے کا استعارہ از الدملک کے لئے کرتے ہیں اور لفظ اعتاق کے لئے نہیں کرتے یہاں تک کہ احتاف کو کہنے کا موقع ملے اور کہیں کہ الاعتاق ما هو (یعنی اعتاق تو چونکہ اثبات القوۃ المحکمیہ ہے تو اسلے طلاق کا استعارہ اسکے لئے ہے تو از الدقید اور از الدفیک میں وہ اتصال اور مناسبت موجود ہے جو استعارہ کو جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدقید اور از الدفیک میں وہ اتصال اور مناسبت موجود ہے جو استعارہ کو جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز کر اعتاق کی حقیقت کیا ہے جبکی بناء پر پھر استعارہ صبح نہ ہو)

تو پھرجواب یہ ہے کین یا در ہے کہ یہ جواب اس اعتراض کے ابطال کے لئے نہیں ہے۔اسلنے کداعتراض

تو ٹھیک ہے البتہ استعارہ کو دوسر ہے طریقہ سے باطل کریں گے وہ یہ ہے کہ از الدملک چونکہ طلاق لیعنی از الدقید سے
اقو کی ہے۔ اور از الدیم ملک از الدقید کے لئے لازم نہیں ہے تو اسلئے از الدقید یعنی طلاق کا استعارہ از الدملک کے لئے
نہیں ہوگا بلکہ اسکا عکس ہوگا یعنی از الدملک یعنی اعماق کا استعارہ از الدقید یعنی طلاق کے لئے ہوگا۔ اسلئے کہ استعارہ
ایک ہی طرف سے ہوتا ہے چنا نچے اسد یعنی شیر کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کرتے ہوئے کہا جاتا ہے رأیت اسد ا
ریمی کیکن رجل شجاع کا استعارہ بھی اسد کے لئے نہیں کیا جاتا۔

(وكذا إجارة الحرّ) عطفٌ على قوله فيقع الطّلاق بلفظ العتق وإنّما قيد بالحرّ حتى لو كان عبداً ثبت البيع (تنعقد بلفظ البيع دون العكس لان ملك الرقبة سبب لملك المتعة) وهذه المسئلة مبنية ايضا على الأصل المذكور أنّ الشّيّ إذا كان سبباً محضاً يصح إطلاقه على المسبّب دون العكس (ولا يلزم عَدم الصحة فيما أضافة إلى المنفعة) جواب اشكال وهو ان يقال اذا صح استعارة البيع للإجارة ينبغى ان يصح عقد الإجارة بقوله بعت منافع هذه الدار في هذا الشهر بهذه لكنه لا يسح بهذا اللفظ فقوله (لان ذالك ليس لفساد المجاز) دليل على قوله ولا يلزم وقوله ذالك اشارة إلى عدم الصحة باللفظ المذكور (بل لان المنفعة المعدومة وقوله ذالك اشارة إلى عدم الصحة باللفظ المذكور (بل لان المنفعة المعدومة المتعلم محلاً للإضافة حتى لو أضاف الإجارة إليها لا تصح فكذا المجاز عنها) فالاجارة إنما تصح فكذا المجاز المنفعة في

ثم اعلم ان في الامثلة المذكورة وهي النّكاحُ بلفظ الهبةِ والبيعُ والطلاقُ بلفظ العتق والا جارَةُ بلفظ البيع الحق ان جميع ذالك بطريق الاستعارةِ لا بطريق اسم السبب على المسبّبِ لان الهبة ليست سبباً لملك المتعة الذي ثبت بالنكاح بل إطلاق اللفط على مبائن معناه للاشتراك بينهما في اللازم وهو الاستعارة ثم إنّما لا يثبت العكس لما ذكرت ان الاستعمارة لا تجرى الامن طرف واحد واما مثال البيع والملكِ فصحيح.

ترجمه وتشریح: - مصنف کا قول " کدا اجارة الحر" مصنف کول افیقع الطلاق " پعطف به الحر الله و المحر المحمد و تشریح الله و ال

اسلے کہ ملک، قبہ ملک منفعت کے لئے سبب ہاو۔ یہ سکلہ بھی گذشتہ اصل پہنی ہوہ یہ کہ کوئی ہی جب سبب محض ہوتو اسکا اطلاق مسبب پر ہوتا ہے اور اسکا عکس بینی مسبب کا اطلاق سبب پڑیں ہوتا ہے اور اسکا علی قرف ہو۔ مصنف کہتے سبب پڑیں ہوتا۔ اور لازم ہیں آئے گا سی محض ہوتا ہے اس مورت میں جب بیج کی اضافت منفعت کی طرف ہو۔ مصنف کہتے ہیں کہ یہ ایک اشکال کا جواب ہے اشکال کی تقریر یہ ہے کہ جب بیج کا استعارہ اجارہ کے لئے سیح ہواتو پھر عقد اجارہ بھی اس آدمی کے اس قول کے ساتھ سیح ہوتا ہے ہووہ کہتا۔ یہ کہ میں نے آپ پر اس گھر کے منافع فلان مہینہ میں اس آدمی کے اس قول کے ساتھ سیح ہوتا ہے ہووہ کہتا۔ یہ کہ میں نو (مصنف رحمہ اللہ نے گزشتہ متن میں اس میں است روپیہ کے حوض نیج دیئے۔ حالانکہ اسطرح عقد اجارہ آئے نہیں تو (مصنف رحمہ اللہ نے گزشتہ متن میں اس اعتراض کا جواب دیا کہ جس صورت میں بھی کی نسبت منافع کی طرف کی جاتی ہے اس صورت میں عقد اجارہ کے ساتھ اعتراض وارد نہ ہوگا۔ اسلئے کہ اس صورت میر عقد اجارہ کا سیح نہ ہوتا) فسادہ المحاز " دیل ہا سیکھول " و لا بسلوم المخ" کے لئے اور مصنف کا قول "لان ذالک لیسس لیفسیادہ المحاز" دیل ہا سیکھول " و لا بسلوم المخ" کے لئے اور مصنف کا قول "لان ذالک لیسس لیفسیادہ المحاز" دیل ہا سیکھول " و لا بسلوم المخ" کے لئے اور مصنف کا قول" ذالک نے ساتھ سے خوب کے طرف اشارہ ہے۔

بلکہ بیر (منافع کی طرف بھے کی نسبت کرنے کی صورت میں عقد اجارہ کا سیحے نہ ہونا) اسلئے ہے کہ منفعت معدومہ (یعنی جو منافع ابھی تک وجود میں نہیں آئے ہیں) اضافیت اور نسبت کے لئے محل نہیں بن سکتے چنانچہ اگر اجارہ کی نسبت منافع معدومہ کی طرف کی جائے تو وہ بھی صیح نہیں تو (بھے جو کہ اجارہ سے مجاز ہے) کیسے مجے ہوگی۔

پس اجارہ صرف اس صورت میں میچے ہے جبکہ عقد کی اضافت اور نسبت میں کی طرف کی جائے اسلے کہ میں اضافت عقد میں منافع کا قائم مقام ہوتا ہے۔

پھریہ بھی بھی بھی اور لفظ ہے کہ گزشتہ مثالوں میں جو کہ نکاح ہے لفظ صبہ اور لفظ بھے کے ساتھ اور طلاق ہے لفظ عتق کے ساتھ اور اجارہ ہے لفظ بھے کے ساتھ ان سب میں حق بیہ ہے کہ بطریقہ استعارہ ہے بطریقہ اطلاق اسم السبب علی المسبب کے نہیں ہے اسلئے کہ هبہ اس ملک متعہ کا سبب نہیں ہے جولفظ نکاح سے ثابت ہوتا ہے بلکہ یہاں پر لفظ کا اطلاق اپنے معنیٰ کے مبائن اور مخالف پر ان دونوں میں لازم کے اعتبار سے شراکت کی بناء پر ہے اور لازم میں اشتراک کی بناء پر ایک لفظ کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر استعارہ ہوتا ہے۔ اور جب لفظ کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر استعارہ ہوتا ہے تو پھر اسکا عکس یعنی تھے اور هبہ بلفظ اور لفظ عتی کا اطلاق اجارہ پر بطریقہ استعارہ صرف ایک جانب سے جاری ہوتا ہے (چنا نچہ نکاح اور عتی بلفظ اجارہ اسلے صبح نہ ہوگا کہ استعارہ صرف ایک جانب سے جاری ہوتا ہے (چنا نچہ اسد کا استعارہ جل شجاع کیلئے صبح ہے لیکن اسکا عکس صبح نہیں ہے) اور جہاں تک بھے اور ملک کی مثال ہے تو ان میں سبب کا اطلاق مسبب برصبح ہے۔

وَاعلَمْ أنّه يُعتبرُ السَّماعُ في أنواعِ العِلاقاتِ لا في أفرادِها فإنَّ إبداع الاستعاراتِ اللَّطيفَةِ مِنْ قُنونِ البَلاغَةِ وعِندَ البعضِ لا بُدَّ مِن السَّماعِ فإنَّ النخلةَ تُطَلَقُ عَلَى الإنسانِ الطَّويلِ دُونَ غَيرِه قُلنَا لِا شتراطِ المُشابِهةِ في أَحَصَّ الصَّفاتِ.

قرجمه وتشریح: - اور جان او که علاقات مجازی انواع اوراقسام کاساع اہل لغت سے معتبر ہے اورافراد مجازی انون بلاغت یعنی جزئیات مجازی استعادات لطیفہ کا پیدا کرنا فنون بلاغت میں ہے ہے۔ (اور بیاس وقت ہوسکتا ہے کہ جزئیات مجازی ساع اہل لغت سے ضروری نہ ہواوراس میں اپنی طرف سے تصرف کر کے عجیب اورلطیف قتم کے استعادات موجود کئے جائیں) اور بعض حضرات کے زدیہ جزئیات مجازی سننا بھی اہل لغت کے ہاں شرط ہے۔ (مثلا اہل لغت نے علاقہ مجازی کی خاص قتم کی ایک خاص جزئی اگر استعال کی سنا بھی اہل لغت کے ہاں شرط ہے۔ (مثلا اہل لغت نے علاقہ مجازی کی کی خاص قتم کی ایک خاص جزئی اگر استعال کی ہے تو ہم اسکے خلاف کسی اور جزئی میں اسکو استعال نہیں کرسکتے) اسلئے کہ اہل عرب نخلہ (کھجور) کا اطلاق انسان طویل پر اسکے طول قامت کی بناپر کرتے ہیں۔ لیکن انسان طویل کے علاوہ کسی دراز قد چیز پر نخلہ کا اطلاق نہیں کرتے۔

ہم اسکے جواب میں کہتے ہیں۔ (جزئیات مجاز میں ساع کا شرط ہونا اہل لغت سے ثابت نہیں ہے۔ اور نظلہ کا اطلاق انسان طویل کے علاوہ کسی اور دراز قد چیز پراسلئے نہیں ہوتا کہ) ایک چیز کے دوسرے پراطلاق کرنے میں سب سے اہم اور خاص صفات میں شراکت ضروری ہے۔ (اور وہ شلایہ ہے کہ انسان طویل اور نظلہ میں دراز قد

ہونے کے علاوہ قد کاسیدھا ہونا اور یہ کہ ہرایک سرے کٹ جانے کے بعد باتی نہیں رہتا بخلاف باتی اشیاء کے کہ ان میں ان خاص صفات میں شراکت نہیں ہے)

مسئلة المجازُ حَلَفٌ عن الحقيقةِ في حقّ التَّكُلُم عند ابي حنيفاً رحمه الله وعندا ألم حندا ألم حندا ألم عنده التَّكُلُم بهذا إبني لِلاَكبرِ سناً منه في إثباتِ السُويةِ والتكلُم بالأصلِ صحيحٌ من حيث السُحرية حَلفٌ عن التَّكلُم به في إثباتِ البُنوَّةِ والتكلُم بِالأصلِ صحيحٌ من حيث أنه مبتداً وحَبَرٌ وعندهما ثبوتُ الحرية بهذا اللفظِ خلفٌ عن ثبوتِ البنوّةِ به والأصلُ ممتنعٌ ومن شرط الحَلفِ إمكان الأصلِ وعدمُ ثبوته لِعارضٍ فيعتق عنده لاعندها

اتفق العلماء في أنّ المجازَ خلفٌ عن الحقيقةِ اى فرعٌ لها ثم احتلفوا أنّ الحَلفِية في حقّ التكلّم أو في حقّ الحُكم فعندَهما في حق الحُكم أى الحُكم الذي ثبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحريَّةِ مثلاً بلفظ هذا إبنى خلف عن الحُكم الذي يشبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله يشبت بهذا اللفظ بطريق الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله تعالىٰ في حق التكلّم فيعض الشارحينَ فسروة بأنَّ لفظ هذا إبنى اذا أريدَ به الحرية خلفٌ عن لفظ هذا حرَّ فيكون التكلم باللفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المَعنى بطريق المَجازِ حَلفًا المعالى باللَّفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريق المَجازِ حَلفًا عن التَّكلم باللَّفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريق الحقيقةِ وبَعضُهُم فسروه بأن لفظ هذا ابنى اذا اريدَ به البنوةُوالوجه بأن لفظ هذا ابنى اذا اريدَ به البنوةُوالوجه الأوّلُ صحيحٌ في المعنى مفيدٌ لِلغَرضِ فإنَّ لفظَ هذا إبنى خَلفٌ عن لفظِ هذا حرّ اي الثاني أليقُ بهذا المقام لِامرين

ترجمه وتشريح: - اسمين كوئى اختلاف نبين ب كرمجاز، حقيقت كا خليف ب اورحقيقت اسكي ك اصل ب-(٢) اوراسمين بهى اختلاف نبين كرجب تك لفظ معنى موضوع لد پرحمل بوسكا بوتو غير موضوع لد پراسكومل كرنا درست نہیں۔(۳) اور اسمیں بھی اختلاف نہیں کہ بغیر قرینہ کے لفظ کوغیر موضوع لہ معنی پرحل نہیں کیا جاتا۔البتہ اختلاف جہت خلفیت میں ہے۔امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک مجاز حقیقت، کا خلیفہ فی حق التکام ہے۔ یعنی جب حقیقت پر تلفظ کرنا عربیت کے لحاظ ہے درست ہواور اسکو معنی موضوع لہ پرحمل نہ کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجاز کی پر حمل کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجاز حقیقت کا حکم محمح نہ ہوتو اسکو محمل کیا جاتا ہے اور صاحبین کے نزدیک مجاز حقیقت کا خلف فی حق الحکم ہے یعنی جب تک حقیقت کا حکم محمح نہ ہوتو اسکو مجاز پرحمل نہیں کیا جائے گا)

مجازامام ابوحنیفدرحمداللد کنزدیک حقیقت کاخلف، ب تکلم اور تلفظ کے اعتبار سے اور صاحبین کنزدیک مجازحقیقت کاخلف ب باعتبار کام کے تواسلے اگر کی نے اپنے سے بردی عمر کے اپنے ایک غلام سے کہا'' ھا ذا ابنی " میرابیٹا ہے۔ تو امام ابوحنیفدر حمداللہ کنزدیک بیا ثبات حریت میں اس '' ھا ذا ابنی " کاخلف ہوگا جس سے مقصودا ثبات بنوة ہو۔ اور ''ھذا ابنی " جبکہ مراداس سے بنوة ہواس پر تلفظ کرنا مبتداء اور خبر ہونے کی حیثیت سے محصودا شبات بنوة ہو۔ اور ''ھذا ابنی " جبکہ مراداس سے بنوة ہواس پر تلفظ کرنا مبتداء اور خبر ہونے کی حیثیت سے محصودا شبات کے ایک میٹیت سے کے سے سے معلق کرنا مبتداء اور خبر ہونے کی حیثیت سے کے سے سے معلق کرنا مبتداء اور خبر ہونے کی حیثیت سے کے سے سے سے کہ سے کہ

اورصاحبین کے زدیک "هذا ابنی" جوت ریت میں خلف ہاس "هذا ابنی" کے لئے جبکہ مراداس سے جُوت بنوہ ہواوراصل (اس صورت میں جبکہ مشارالیہ اس خص سے عربیں براہو۔) ممتنع ہاور خلف کی شرائط میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواورا سرکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاا مام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک شرائط میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواورا سرکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاا مام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک "هذا ابنی "کے تکلم سے " اکبر سنا" بھی آزاد ہوگا۔ (اسلے کہ هذا ابنی پرتکلم کرنا عربیت کے اعتبار سے می ہوار معنی موضوع لہ اس مشار الیہ کی عمر میں برا ہونے کی وجہ سے مراد نہیں ہوسکتا۔ تو اس معنی موضوع لہ کا لازم جو اس مقر پر اس غلام کا آزاد ہونا ہم مرادلیا جائے گا) اور صاحبین کے نزدیک آزاد نہ ہوگا۔ (کیونکہ هذا ابندی جب اکبر سنا کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہتو اسکا تھم جواس مقر کے لئے اسکا بیٹا ہونا ہے جا بت نہیں ہوگا تو مجاز بھی تھے نہیں ہوگا)

مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ علاء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ مجاز حقیقت کا خلف ہے لینی اسکی فرع پھر اختلاف اس میں ہے کہ مجاز کا خلیفہ ہوتا تکلم اور تلفظ کے اعتبار سے ہے یا تھم کے اعتبار سے ہے۔ توصاحبین کے نزدیک مجاز کا حقیقہ موتا تھم کے اعتبار سے ہے لینی وہ تھم جو اس لفظ سے بطریقہ مجاز ثابت ہوتا ہے جیسے "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے

توامام ابوصنیفدر ممالتدی مرادی تغییر بعض شار عین نے یہی ہے کہ لفظ "هذا ابنی" سے جب حریت کا ارادہ کیا جائے تو یہ فلف ہوگا" هذا حر" سے تو وہ لفظ بولنا جواس معنی حریت کا فائدہ بطریقت مجاز دیتا ہے اس لفظ کے بولنے سے فلف ہوگا جواس معنی حریت کا فائدہ بطریقہ حقیقت دیتا ہے۔ اور بعض شار عین نے امام ابو حنیف رحمہ اللہ کی مرادی تفسیر کی ہے کہ لفظ "هذا ابنی" سے جب حریت مرادلی جائے یہ لفظ "هذا ابنی" سے فلفہ ہم جب اس سے مراد بنوۃ ہواور پہلی تغییر معنی کے اعتبار سے جے ہوار مفید غرض ہے اسلے کہ لفظ "هذا ابنی" لفظ" هذا حر" کا خلف اواس کا قائم مقام ہے۔ اور لفظ" هذا حر" لفظ اور حکما سے جو خلف جو کہ "هذا ابنی" ہے وہ مجمی سے جو گائیکن دوسری تفسیر اس مقام کے ساتھ بہت لاگن اور مناسب ہے اور اسکی دور لیس ہیں۔

أحـلُهـما أنَّ الـمَـجاز حَلفٌ عن الحقِيقةِ بالاتفاقِ ولم يذكُرُوا الخِلافَ إلَّا فِي جهةِ النَّحَلَفِيةِ فيجب أن لا يكونَ الجِلافُ فيما هو الأصلُ وفيما هو الخَلَفُ بل الخلاف يكون في جهة الخلفية فقط فعند هما هَذا إبني إذا كان مجازاً خلف عن هذا ابني اذا كان حقيقةً في حق الحُكم اي حكمه المجازي خلفٌ عن حكمه الحقيقي وعند ابي حنيفة رحمه الله هذا اللفظ خلف عن عين هذا اللفظ لكن بالجهتين فعلى كلا المنهبين الأصل هذا ابني والخلاف في الجهة فقط فعندهما من حيث الحكم وعنده من حيث اللفظ ولو كان المرادُ أنَّ هذا ابني خلفٌ عن هذا حرَّ فالحلاف يكون في الاصل والخلف لا في جهة الخَلفيَّة والأمر الثَانِي أنَّ فخرَ الإسلام رحمه الله قال إنه يشترط صحة الأصل من حيث أنه مبتدأ و خبرٌ موضوعٌ لِلْإيجابِ بصيغته وقد وجد ذالِكَ فاذا وُجلَد وتعذر العَمَلُ بحقيقته اى بالمعنى الحقيقي فصحة الأصل من حيث أنه مبتدأ و خبر وتعذُّرُ العَمَل بالمعنى الحقيقي محصوصان بهذا إبني فأمَّا هذا حرّ فصحيح مطلقاً والعمل بحقيقته غير متعذّر فعُلِمَ أنَّ الأصلَ هذا إبني مراداً به الْبُنُوةُ فحاصل الخِلافِ أنّه إذا استُعمِلَ لفظٌ واريد به المعنى المجازي هل يشترط إمكان المعنى الحقيقي بهذا اللفظ أم لا فعند هما يشترط فحيث يمتنع المعنى

الحقيقي لا يصح المجاز وعنده لا بل يكفى صحة اللَّفظِ من حيث العربية

ترجمه وتشربیع: - (اس عبارت میں مصنف رحمہ اللہ امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کی مراد میں دوسری توجیہ کہ "ھندا ابنی" جبکہ مراد اس سے حریت ہوجو کہ اسکامعنی عجازی ہے بیطف ہے "ھندا ابنی" کے لئے جبکہ مراد اس سے بنوۃ ہواس مقام کے ساتھ لا اُن اور مناسب ہونے کے لئے دود لا اُن ذکر کرنے، ہیں)
دلیل اول: کہ مجاز حقیقت کے لئے بالا تفاق خلیفہ ہے اور امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اختلاف فقط جہت خلفیت میں ہے۔ توضروری ہے کہ اختلاف اس میں نہ بے جواصل ہواور خلف ہو۔ بلکہ اختلاف جمعت خلفیت میں

ہونا چاہیے۔(اور پہلی تو جیہ کے اعتبارے کہ ھذا ابنی جبکہ مراداس سے حریت ہو پی خلف ہے " ھذا حر" کے لئے جبکہ اسکامعنی حقیقی حریت مرادہو، کی صورت میں اختلاف امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اصل اور خلف میں بن جائےگا۔ یعنی امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک "ھذا ابنی" جبکہ مراداس سے حریت ہو خلیفہ ہوگا "ھذا حو" کے لئے اور صاحبین کے نزدیک ھذا ابنی " کے لئے جبکہ مراد

اس سے ثبوت ابنیت ہو)

تواسلے صاحبین کے زدیک ''ها فدا اِبنی '' جبر مجاز ہو تھم کے اعتبار سے خلف ہے ''ها فدا اِبنی '' کے جبکہ حقیقت ہو یعن تھم مجازی جو کہ بوت جو کہ بوت بنوۃ ہے اور امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک ''ها فدا اِبنی '' بینہ اسی لفظ کا خلیفہ ہے کیکن اصلیت اور ضلفیت جھتین ختلفین کے ساتھ ہے تو امام صاحب اور صاحبین دونوں کے زدیک اصل ''ها فدا اِبنی '' ہے اور اختلاف جھت خلفیت میں ہے تو صاحبین کے صاحب اور صاحبین دونوں کے زدیک اصل ''ها فدا اِبنی '' ہا معنی حقیق درست نہ ہوگا۔ تو اس وقت تک اس سے زدیک خلفیت فی حق الحکم ہے۔ (لہذا جبتک ''ها فدا اِبنی '' کامعنی حقیق درست نہ ہوگا۔ تو اس وقت تک اس سے معنی مجازی کی طرف عدول نہیں کر سکتے اور جب اپنے سے بڑی عمروالے غلام سے '' ها فدا اِبنی '' کہتو معنی حقیق چونکہ ناممکن ہے اسلیکے اسکو معنی مجازی کی عنی حریب ہیں کر سکتے اور جب اپنے سے بڑی عمروالے غلام سے '' ہا فدا اِبنی '' کہتو معنی حقیق چونکہ ناممکن ہے اسلیکے اسکو معنی مجازی کی عنی حریب ہیں کر سکتے ہوئکہ ناممکن ہے اسلیکے اسکو معنی مجازی کے بین کر بیت برحمل نہیں کر سکتے اور جب اسلیکے اسکو معنی مجازی کی کو کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کی کہتی کر بہت برحمل نہیں کر سے اسلیکے اسکو معنی مجازی کی کو کہتی کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کر کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کر بیت برحمل نہیں کر سکتے کر بیت برحمل نہیں گے کو بیت برحمل نہیں کر بیت برحمل نہیں

اورامام ابوصنیفدر حمداللد کے زوریک خلفیت من حیث اللفظ ہے۔ (اور چونکہ "هذا ابنی،" پرتلفظ ہے۔ خواہ اپنے کے مہتداءاور خواہ اپنے کے مرتبداءاور خواہ اپنے کے مرتبداءاور خواہ اپنے کے مرتبداءاور خرجملہ اسمیہ خبریہ ہے اور چونکہ معنی حقیقی جو کہ اثبات بنوت ہے پرحمل نہیں ہوسکتا للبذامعنی مجازی جو کہ اثبات حریت ہے مرادلیا جائےگا)

اوراگرمرادیهوکه «هدا اِنبِی» «هدا حداکا فلفه به واختلاف پراصل اور خلف مین بوگاجهت خلفیت مین بین بوگا (جیسا که اسکی طرف اشاره کردیا گیا)

دوسری دلیل: یہ ہے کہ امام فخر الاسلام نے کہا کہ (مجاز کا ارادہ کرنے کے لئے) اصل کا مبتد ااور خبر ہونا اور اپنے صیغہ کے ساتھ اثبات اور ایجاب کے لئے وضع ہونا صحت مجاز کے لئے شرط ہے اور یہاں وہ پایا گیا ہے قوجب اصل کا مبتدا ، خبر ہونا اور اسکامعنی ایجاب کے لئے وضع ، ونا پایا گیا اور معنی حقیقی پڑمل معتذر ہوگیا۔ (تو اسکومعنی مجازی اثبات جریت پرحمل کریئے)

تواصل کامبتداء اور جران تھے۔ اسلامی ہونا اور معنی حقیقی پڑل کا معدد رہونا دونوں "ھلدا اِبْنِی"

کے ساتھ مخصوص ہیں اور جہاں تک "ھلدا اِبْنِی" ہے جبکداس سے مراد ثبوت بنوۃ ہوتو خلاصہ اختلاف کا بیہ کہ جب لفظ کو ہوتو معلوم ہوا کہ اصل "ھلدا اِبْنِی " ہے جبکداس سے مراد ثبوت بنوۃ ہوتو خلاصہ اختلاف کا بیہ کہ جب لفظ کو استعال کر کے اس سے معنی مجازی کا ارادہ کیا جائے تو کیا اس لفظ کے ساتھ معنی حقیق کا امکان شرط ہے یا نہیں تو حضرات صاحبین کے زدیک شرط ہے۔ اسلے جہال معنی حقیقی ممکن نہ ہوجیہ اپنے سے عمر میں بڑے کو "حذااتی " کہتے ہوئے اسکامعنی حقیقی جو کہ اثبات بنوت ہوہ صحیح نہ ہوگا اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے کہتے ہوئے اسکان معنی حقیقی صحت مجاز کے لئے شرط نہیں بلکہ صرف من حیث العربیۃ اس لفظ کو درست ہونا چاہیے۔ (ای دجہ سے نہوں نے کہا کہ اپنے سے عمر میں بڑے کو اشارہ کرتے ہوئے اگر "ھذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل دیے ہوئے علام کے آزاد ہونے کا حکم دیا جائے گا)

(لُهِ مَا أَنْ فِي المجاز ينتقلُ الذَّهنُ من الموضوع له إلى لازمه فالناني اى اللازم موقوف عَلَى الأوّلِ) اى الموضوع له فيكون اللازم خَلَفةً وفرعاً لِلْمَوضُوع له وهذا هو المُرادُ بالخَلفية في حَقّ الحُكم (فلا بد من إمكانِه) اى إمكان الأوّل هُوَ المَعنى المَوضُوعُ له لِتَوقُفِ المعنى المَجازِى عَلَيهِ وأيضاً بنآء عَلَى الأصلِ المتَّفقِ عليه أنّ من شرطِ صحةِ الخلفِ إمكانُ الأصلِ كما مسئلة مس السَّمآءِ فان امكان الاصل من شرط لصحة الخلفِ إمكانُ الأصلِ تحما مسئلة أن يَحلِف بقوله والله لا مَسنَ السماء فيها شرط لصحة الخلفِ وصورةُ المسئلةِ أن يَحلِف بقوله والله لا مَسنَ السماء تحبُ الكفارةُ لأن الكفارة خلف عن البَرّ ففي كل موضع يمكن البرينعقد اليمين

وتجب الكفارةُ وفى كل موضع لا يمكن البرُّ لا ينعقد اليمينُ ولا تجبُ الكفارةُ ففى مسئلةِ مسِّ السَّماءِ البرُّ وهو مس السَّماءِ مُمكِنٌ فى حقّ البشرِ كما كان للنبى عليه السلام وإن حلَف لا شربَنَّ الماءَ الذِى فى هَذا الكُوزِ ولا ماءَ فيه لا تجب الكفارةُ لأن الأصلَ وهو البر غير ممكنِ فالمستشهد ها تانِ المسئلتانِ والفرقُ الذى بينهما وانما لم نذكر فى المتن مسئلة الكوزِ لان العتاد فى كتبنا ذكر هما معاً فكل منهما ينبئ عن الأخر

ترجمه تشریح: - صاحبین کی (اپنے مسلک پر کہ بازحقیقت کا خلف ہے تھم کے اعتبار ہے) دلیل ہے کہ کہ باز میں ذھن موضوع لہ سے اسکے لازم کی طرف نتقل ہوتا ہے۔ تو ٹانی جو کہ لازم ہوتو ف ہوگا اول یعنی موضوع لہ پر تو لازم خلف اور فرع ہوگا موضوع لہ کے لئے اور تھم کے اعتبار سے مجاز کا حقیقت کے خلف ہونے سے بہی مطلب ہوتا ہے لہذا اول یعنی موضوع لہ کاممکن ہونا ضروری ہوگا اسلئے کہ عنی مجازی معنی حقیق پر موقوف ہے۔ نیز یاصل متفق علیہ پر بنی ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ من السماء کے مسئلہ میں ہے اسلئے کہ اصل کاممکن ہونا صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ من السماء کے مسئلہ میں ہے اسلئے کہ اصل کاممکن ہونا صحت خلف کے شرط ہے۔

اورصورة مسلدیہ ہے کہ ایک آدمی قتم کھا تا ہے اور کہتا ہے کہ خدائے پاک کی قتم میں آسان کو ہاتھ لگا وَل
گا۔ تواس پر کفارہ واجب ہوتا ہے اسلے کہ کفارہ قتم میں بری ہونے کا خلف ہے اور بری ہوناقتم میں اصل ہوتا ہے) تو جس جگہ بری ہوناممکن ہو وہاں پر بری ہوناممکن نہ ہوتو وہاں پر بس جگہ بری ہوناممکن ہو وہاں پر بری ہوناممکن نہ ہوتو وہاں پر بیین منعقد نہیں ہوگی۔ اور کفارہ ہی واجب نہ وگا۔ تو "مس المسماء" کے مسلمیں آسان کو ہاتھ لگا ناانسان کے تق میں ممکن ہے۔ جیسے کہ حضو میں آسان کو ہاتھ لگا یا تو اگر آسان کو ہاتھ لگا یا تو معلوم ہوا کہ یمکن ہے اور آدمی کرامیۂ آسان کو ہاتھ لگا سکتے تھا اسلئے جب آپھائے نے آسان کے ساتھ ہاتھ لگا یا تو معلوم ہوا کہ یمکن ہے اور آدمی کرامیۂ آسان کو ہاتھ لگا سکتا ہے لیکن پھر چونکہ عادت اس پر جاری نہیں ہوئی اسلیختم معلوم ہوا کہ یمکن ہے اور آدمی کرامیۂ آسان کو ہاتھ لگا سکتا ہے لیکن پھر چونکہ عادت اس پر جاری نہیں ہوئی اسلیختم معلوم ہوا کہ یمکن ہونے و نے کا تھم لگا کیں گے اور اس پر کفارہ واجب ہوگا)

لیکن اگر میتم کھائی کہ خدائے پاک کی تئم میں وہ پانی ضرور پیونگا جواس لوٹے میں ہے اور حال یہ ہے کہ اس لوٹا مشار الیہ میں پانی نہیں ہے۔ تو اس صورت میں کفارہ واجب نہیں ہوگا اسلئے کہ اصل جد کہ بری ہوتا ہے جو کہ

پانی کا پینا ہے وہ ممکن نہیں ہے اسلئے کہ پانی موجود نہیں ہے تو مستشہد یہی دومسئلے ہیں اور فرق وہ ہے جوان دونوں صورتوں میں ہے۔ (اگر کوئی کیے کہ آپ نے مسئلۃ الکوز کومتن میں کیوں ذکر نہیں کیا جبکہ یہ می صاحبین کی دلیل کا حصہ ہے تو مصنف نے اسکا جواب دیا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے مسئلۃ الکوز کومن میں ذکر نہیں کیا اسلئے کہ ہماری کتابوں میں دونوں سکوں کا کھٹاذ کر کرنا معتاد ہے تو ہرایک مسئلہ دوسر مسئلہ کے ذکر کی طرف اشارہ کرتا ہے تو اسلئے جب میں السماء کا سئلہ ذکر کیا تو مسئلۃ الکوز بھی حکم نہ کور ہوا۔

(قلنا موقوق على فهم الأوّلِ لا على اراد اله اذ لا جمع بينهما) اى بين الحقيقة والمحاز والمرادُ المعنى الحقيقى والمحازى (فيها) اى فى الارادة فاذا لم يتوقف على ارادة الأوّلِ لا يجب إمكانُ الأوّلِ وحيث توقف على فهم الأوّلِ وفهم الاول مبنى على صحة اللفظ من حيث العربية يكفى صحة اللفظ من حيث العربية فاذا فهم الأوّل وامتنع ارادته عُلِم أنَّ المرادَ لازمة وهو عتقه من حين ملكة فان هذا المعنى لازم للبنوة في جعل اقراراً فيعنى قضآء من غير نية لانه متعين ولا يعتق بقوله يا ابنى لانه استحضارُ المنادى بصورة الإسم بلا قصدِ المعنى فلا يجرى الاستعارة لتصحيح المعنى فان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى وبواسطته فى اللفظ في المعنى ولا جل ان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى لا تجرى الاستعارة لفظ الأسدِ للشجاع ولا جل ان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى لا تجرى الاستعارة فى المعنى لا تجرى الاستعارة فى المعنى الأعلام إلاً فى أعلام تدل على المعنى كحاتم ونحوه ويعتق بقوله يا حر لانه موضوع له ـ

قرجمه وتشریح: - بیصاحبین کی دلیل کاجواب بجواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم مانتے ہیں کہ بازی بن اور ہما فیا موضوع لہ ہم مانتے ہیں کہ بازی معنی موضوع لہ ہم موضوع لہ ہم موضوع لہ ہم موضوع لہ کے اور بیا کہ بازی موضوع لہ کے قصم اور ہم بھے پر موقو ف ہوتا ہے اسکے ارادہ پر موقو ف نہیں ہوتا اسلے کہ حقیقت اور مجازی میں جمع جائز نہیں ہوتا اسلے کہ حقیقت اور مجازی کا ارادہ معنی ہوتا جائز نہیں ہے۔ اور جب معنی مجازی کا ارادہ معنی موضوع لہ کے ارادہ پر موقو ف نہیں تو معنی اول جو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔ اور جب معنی اول بو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔ اور جب معنی اول بی بین موضوع لہ کے ارادہ پر موقو ف نہیں تو معنی اول جو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔ اور جب معنی اول بین

معنی موضوع لدے سیجھنے پرموقوف ہے تومعنی اول کا سیجھنا لفظ عربیت کے اعتبار سے سیجے ہونے پرمبنی ہے تو پھرمعنی عبازی کے ارادہ کرنے میں لفظ کا عربیت کے اعتبار سے سیجے ہونا کا فی ہوگا۔

توجب لفظ بولکراسکامعنی اول بجھ میں آجائے اور معنی اول کاارادہ ممتنع ہوتو معلوم ہوگا کہ معنی اول کالازم (مینی دی جب نظر ایٹنی "هندا اِنْبِنی" کالازم) جو کہ اسکا آزاد ہونا ہے جس وقت سے وہ اسکاما لک ہوا ہے مراد ہوگا اسلئے کہ بہی معنی کی آزاد ہونا بنو ق کے لئے ارزم ہے تو اسکا" هندا اِنْبِنی" کہنا قرار قرار دینگے۔ تو لہٰذاوہ بغیر نیت کے آزاد ہوگا اسلئے کہ بہی متعین ہے۔

لیکن اگرغلام کوزیا ابنی "کبکر بلایا تو آزادنیس ہوگا اسلے کہ "ندا" صورة اسم کے ساتھ منادی کا استخفار ہوتا ہے بغیر کی قصد اور ارادہ کے لہٰذا اس معنیٰ کی تھیجے کے لئے استعارہ جاری نہ ہوگا۔ اسلے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے اور معنیٰ میں استعارہ کے واسطہ سے لفظ میں استعارہ ہوتا ہے اسلے اولا تھیکل مخصوص جو حیوان مفترس مع التخص ہے۔ کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔ اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔ اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا اور اس وجہ سے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے (پھر لفظ میں ہوتا ہے) استعارہ اعلام میں جاری نہیں ہوتا ہے اس البتہ وہ اعلام جو معانی پر دلالت کرتے ہیں۔ جسے حاتم (کہ اسکا استعارہ ہرخی کے لئے کیا جاتا ہے اور جسے فرعون کا استعارہ ہرباطل پرست کے لئے کیا جاتا ہے وغیرہ) اور اسکے قول "یا حو" کے ساتھ آزاد ہوگا اسلے کہ یہ قرعون کا استعارہ ہرباطل پرست کے لئے کیا جاتا ہے وغیرہ) اور اسکے قول "یا حو" کیاراتو وہ فلام آزاد ہوجائے گا۔ اسلے کہ سے سے "کہار پیاراتو وہ فلام آزاد ہوجائے گا۔ اسلے کہ آئیں "حو" کا استعال اسکے موضوع لہ میں ہوا ہے۔

فإن قِيلَ قد ذكر في عِلمِ البيانِ إنَّ زيداً اسدَّ ليس باستعارةٍ بل هو تشبية بغير آلةٍ لانه دعوى امرٍ مستحيلٍ قصداً لأنَّ التَّصدِيقَ والتَّكذِيبَ يِتُوجهَان إلى الخبرِ وانسما يكون استعسارةً إذا حُلِفَ المشبهُ نحو رأيتُ اسداً يرمِي وإن كانَ مستحيلاً ايضا بواسطة القرينةِ لكن غيرُ مقصودٍ فإنَّ القَصدَ إلى الرُّويةِ هنا فعلى هذا لا يكونُ هذا إبنى استعارةً

إعلم أنَّ الاستعارَةَ عند علمآءِ البيانِ إدَّعاءُ معنى الْحقِيقَةِ في الشيُّ لِأَ جلِ المبالغَةِ فِي التشبيهِ مع حدفِ المشبه لفظاً ومعنى فالاستعارةُ لا تجرِي في حبر المبتدأ عندهم

فقولُهم زيد اسد ليس باستعارة بل تشبية بغير آلة بنآءً على الدليلِ الذي ذُكِرَ في المتنِ فعلى هذا لا يكون هذا إبنى استعارة بل يكون تشبيهاً وفي التشبيه لا يعتقُ فَعُلِمَ مِنْ هذا أنهم لا يسجو (ونَ الاستعارة إذا كانت مستلزِمة لدعوى امرٍ مستحدلٍ قصداً فَهاذَا عينُ مذهبهما لأن شرط صحة المجاز إمكانُ المعنى الحقيقي.

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مل ايك اعتراض كابيان باعتراض كاخلاصه يه كذنه الن نزيد اسدى قبيل سے باور "زيد اسد" مخفقين كنزد كي استعاره نبيس بلكه يتشيد بحذف اداة التشبيه ب) تو جس طرح "زيد اسد" تقدير مل زيد كالاسد بقواسط بصد الني كى تقدير "هذا إنبنى" موكا داورا بي غلام كو هذا كابنى كن سي وه بالا تفاق آزاذي مي موتاتو" هذا إنبنى "كرين سي مقى آزاذي مي موتا جاسيد -

جواب كاخلاصه يه بي من المنظمة المبين "زيداسدى قبيل سن بلك الحال ناطقة كي قبيل سي بهداور الحال ناطقة كي قبيل سي بهداور الحال ناطقة مين استعاره بهن استعاره بونا جال ناطقة مين استعاره بونا وروجه بيه بهدا المنظمة من المنظمة من المنظمة المنظم

اگرکوئی کے کیم بیان میں ذکر کیا گیا ہے کہ "زید اسد"استعارہ نہیں ہے بلکہ یہ تشبیہ ہے آلہ تشبیہ کے حذف کرنے کے ساتھ اسلئے کہ یہ ایک محال چیز کا دعویٰ ہے قصد آ اور ارادۃ اور تصدیق اور تکذیب خبر کی طرف متوجہ ہوتے ہیں۔ اور استعارہ اس وقت ہوتا ہے۔ جبکہ مشہ کوحذ ف کیا جائے مثلاً کہا جائے د آیت اسداً یو می۔ اور یہ بھی اگر چرا کے محال می کا دعویٰ ہے (اور بو اسطة القرینة میں جار مجر ورمصنف کے ول و اندما یکون استعارة کے ساتھ متعلق ہے یعنی استعارہ اسوقت ہوتا ہے جب قرید موجود ہو۔ اور وہ یہ ہے کہ مناسبات اور لواز مات مشبہ کی ماضوت اور نواز مات مشبہ کی اضافت اور نسبت مشبہ بدکی طرف کرتے ہوئے رایت اسداً یہ مسی کہا جائے اسلئے کہ وقصد یہاں پر دؤیت ہے موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے رجل شجاع مراد ہوگا) کیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے رجل شجاع مراد ہوگا) کیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے تو اس وجہ سے "ھالما اِنینی" استعارہ نہیں ہوگا

جان لو کہ علاء بیان کے نزدیک استعارہ تشبیہ میں مبالغہ کے طور پر مشبہ کو لفظ اور معنی حذف کرنے کے ساتھ کی فنی معنی حقیقت کا دعوی کرنا ہے۔ (مثلا اگر زید کے لئے حقیقت اسدیت کا دعوی کیا جائے اور مشبہ یعنی زید کو لفظ اور معنی حذف کیا جائے اور رایت اسدا یو می کہا جائے تو استعارہ ہوگا) پس علاء بیان کے نزدیک خبر

مبتداً میں استعارہ نہیں ہوگا۔ تو انکا قول 'زید اسد'' استعارہ نہیں ہے بلکہ تثبیہ بحذ ف ادا ۃ تثبیہ ہے اس دلیل پر بناء کرتے ہوئے جومتن میں ذکر ہے۔ تو اس پر بناء کرتے ہوئے ''ھلہ ذا اِبْنِی'' استعارہ نہیں ہے بلکہ تثبیہ ہے۔ اور تثبیہ میں عتی نہیں : وتا۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ علاء بیان اس وقت استعارہ جائز نہیں کرتے 'بکہ وہ قصداً ایک امر مستحیل کوستازم ہوں تو یہی صاحبین کا بھی فدھب ہے۔ (کہ انہوں نے اپنے سے بڑے عمروا اِ اعلام کو ''ھلذا اِبْنی'' کہنے کواستعارہ قراز نہیں دیا) اسلئے کہ صحت مجاز کے لئے معنیٰ حقیقی کا امکان شرط ہے۔

(قُلنا هذا في الاستعارة في أسمآء الأجناس وتسمّى استعارة اصلية لانه بلزم حين في المشتقات وتسمّى استعارة تبعية نحو نطقت الحال أو الحال ناطقة فإنَّ هذا استعارة بالاتفاق ولا يلزم هنا قَلبُ الحقائق وهذا إبني مِن هذا القبيل هذا الذي ذُكِرَ أن زيداً اسدّ ليس بإستعارة بناء على أنَّ الاستعارة لا تقع في خبر المبتدأ إنّما هو مخصوص بالاستعارة في اسمآء الأجناس أمَّا الاستعارة في المشتقات فإنَّها تجري في خبر المبتدأ عند علمآء البيان كما يقال الحالُ ناطِقة اي دالة استعير النَّاطِقة للدَّالة وهذه الاستعارة في خبر المبتدأ لكن ليست في أسماء الأجناس بل في الإسم المشتق فيجوزون هذا في خبر المبتدأ.

وفرقُهم أنَّ الاستعارة في خبرِ المبتدأ تستلزمُ قلب الحقائقِ إذَا كان خبرُ المبتدأ اسمَ جنسٍ أمَّا إذَا كان اسماً مشتقاً فلا تستلزم قلبَ الحقائقِ نحو الحال ناطقة فلا تجوزُ في المشتقاتِ وهنا خبرُ المبتدأ وهو "ابنى" اسم مشتق لان معناه مولودٌ مِنّى فيجوز فيه الاستعارةُ فانه من قبيل قولِنا الحالُ ناطقةً

واعلَمْ أنهم يسمون الاستعارة في أسمآء الاجناسِ استِعارة اصلية والاستعارة في الافعال والأسمآء المشتقة استعارة تبعية لأنَّ الاستعارة إنَّما تقع فيها بِتبعية وقوعِها في المشتق منه وسيأتِي قريباً

ترجمه وتشريح: - (جواب كاخلاصه بهلي گررچكا باورترجمه الاحظه بو) بم جواب من كبته بين كه علاء بيان كاير كهنا كخرمبتداء من استعاره بين موتارياس اجناس كاستعاره بين به جسكواستعاره اصليد كهاجاتا باسك كه قلب حقائق اس وقت الزم آتا ہے (کیونکہ اسدایک مخصوص حقیقت کانام ہے قاگر زید اسد کو بھی استعارہ قراردیا جائے تو ''اسد'' کی حقیقت میں تبدیلی الزم آئیگی۔ کیونکہ زیدگی الگ حقیقت ہے اور اسدگی الگ حقیقت ہے) اور یہ بات مشتقات کے استعارہ میں نہیں ہوتی جسکو استعارہ تبعیہ کہا جاتا ہے۔ جیسے نبطقت المحال یا المحال ناطقة اسلے کہ یہ بالا تفاق استعارہ ہے اور آئیس قلب حقائق لازم نہیں آتا۔ اور ''ھاندا اِبُنی'' ای قبیل سے ہے۔

یعنی یہ جوذکرکیا گیا ہے کہ "زید اسد" استعارہ کی ہے اسلے کہ جرمبتداء میں استعارہ واقع نہیں ہوتا۔ یہ اسماء الاجناس کے استعارہ کے ساتھ مخصوص ہے۔ (یعنی جد ، خبر مبتداء اسم جنس ہوجیہا کہ "زید اسد" میں "اسد" سمجنس ہوتا ' میں استعارہ نی المشتقات کا تعلق ہو وہ خبر مبتداء میں "اسد" اسمجنس ہوتا ' میں ساتعارہ نی المشتقات کا تعلق ہو وہ خبر مبتداء میں علاء بیان کے نزد یک بھی جائز ہے جسے کہا جاتا ہے ' الحال ناطقہ' ' یعنی ' دالیہ' ' کہ اسمیس' ناطقہ' ' کو' دالیہ' سے مستعارلیا گیا ہے۔ اور یہ استعارہ خبر مبتداء میں ہائز قراردیتے ہیں۔ (جب وہ خبر مبتداء اسم مشتق میں ہے۔ تو اسلے علاء بیان اس استعارہ کو خبر مبتداء میں جائز قراردیتے ہیں۔ (جب وہ خبر مبتداء اسم مشتق ہو)

اورعلاء بیان کایفرق کرنا که خرمبتداء مین استعاره قلب خواکن کوشترم ہے۔ بیاس وقت ہے جبکہ خرمبتداء اسم جنس ہواگروہ اسم شتق ہوتو وہ قلب حقائق کوشتر منہیں ہے جیے" المحال ناطقة" تواسلے اساءا جناس مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء جوکہ "ابنی" مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" مبتداء جوکہ "ابنی" ہے اسم شتق ہے اسلے کہ" انی "کامعنی "مولود منی" مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" اسم شتق ہے۔ کو اسلے آمین استعاره جائز ہے اسلے کہ یہ "الحال ناطقة" کی قبیل سے ہے۔

اور جان لو که علاء بیان اس استعاره کو جواساء اجناس میں ہوتا ہے استعاره اصلیہ کا نام دیتے ہیں اور وہ استعاره جوافعال اور اساء مشتقد میں ہوتا ہے کواستعاره جوافعال اور اساء مشتقد میں استعاره مشتق مندمیں استعاره کی تبعیت کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور یہ تفصیل عنقریب آجائیگی۔

ويجبُ أن يُعلمَ أنَّ الجوابَ الذي اوردتُه في المتنِ انماهو على تقدير تسليم زَعمِ على معلى على تقدير تسليم زَعم علماءِ البيانِ وترك المناقشةِ على دلائِلهم الوَاهيةِ وذالك أن قولَهم "زيد اسد" ليس باستعارةٍ مع أنَّ قولهم رأيت اسداً يرمى استعارة ليس بقوى والفرق الذِي ذكرتُه في المتنِ أنَّ زيداً اسد دعوى أمرٍ مستحيلٍ قصداً بخلاف رأيتُ اسداً يرمى لا شك انه فرق واه وما ذكر بعد ذالك أنَّ في اسماءِ الاجناسِ لا يجرى الاستعارةُ في حبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ في خبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ يفضى إلى قَلبِ الحقائقِ دون الثانِي أو هنُ مِنْ نَسجِ العنكبوتِ لأنَّ قولهم الحال ناطقة ليس في الاستحالةِ ادنى من قولهم" زيد اسد" فما الذي او جب أن احدَهما استعارة والا خر ليس باستعارة.

وانما لم اذكر هذه الاعتراضاتِ في المتنِ لعدم الاحتياج إليها فان قولهم الحال ناطقة لما كانت استعارةً بالاتفاقِ علم أنَّ امكان المعنى الحقيقي لا يُشترطُ لصحة المحازِ وعلى تقدير تسليم الفرقِ بين المشتقاتِ واسمآءِ الاجناسِ قولهم هذا إبنى من قبيل المشتقاتِ فتصح فيه الاستعارةُ بلا اِشتراطِ إمكان المعنى الحقيقي.

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت میں مصنف رحمدالندواضح کرناچا ہے ہیں کہ جواعتراض وارد کیا گیا ہوہ اسرے سے وارد ہوتا ہی نہیں اوراگر المحال ناطقة میں استعارہ ہے تو "زید اسد" میں کیوں استعارہ نہیں ہوسکتا)

اوراس بات کو جاننا ضروری ہے کہ جو جواب میں نے متن میں ذکر کیا ہے وہ علاء بیان کے خیالات کوشلیم کرنے کی صورت میں اور ایکے ضعیف دلائل پر مناقشہ نہ کرنے کی صورت میں ہے اور یہ اسلئے کہ انکا کہنا کہ "زیداسد" استعارہ نہیں ہے۔اور" رأیت اسدا یو می " استعارہ ہے۔ یہ تو کی نہیں ہے۔اوروہ فرق جو میں نے متن میں ذکر کیا ہے۔ کہ "زید اسد" استعارہ اسلئے نہیں کہ آسیس امر کال کا دعوی ہے قصد آبخلاف" رأیت اسدا وصد اس کے اسلامی کہ اسکال اور قلب حقائن کا دعوی اصلاً باطل ہے خواہ قصد انہویا قصد آنہ ہوتو جب "زید اسد" میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے اوراگر قصد آنہ ہوتو جب "زید اسد" میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے اوراگر قصد آنہ ہوتو جب "زید اسد" میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے۔)

اورا سکے بعد جوذ کرکیا کہ اساء اجناس جب خرمبتداء ہوتو آسمیں استعارہ نہیں چلنا اور اساء مشتقہ میں جب وہ خرمبتداء ہو خرمبتداء ہو خرمبتداء ہو خرمبتداء ہو خرمبتداء ہو استعارہ چلنا ہے جی پہلی دلیل ہے بھی زیادہ ضعیف ہے اور انکا یہ فرق کرنا کہ اساء اجناس جب خرمبتداء ہو اور آسمیں استعارہ جاری ہوجائے تو قلب تھائی لازم آتا ہے اور اسماء مشتقه میں قلب تھائی لازم نہیں آتا ۔ یہ کرئی کے جالے ہے بھی زیادہ ضعیف ہے۔ اسلے کہ "المحال ساطقة"کا استحالہ جوحال کے لئے نطق ثابت کرنا

ہے یہ "زیداسد" کے استحالہ سے کم نہیں ہے تو پھر کیابات ہے کہ ایک، "السحال ناطقة" على استعاره مواور دوسرے "زید اسد" على استعاره نہو۔

(کوئی اعتراض کرسکتا ہے کہ بیاء تراضات آپ نے متن میں کیوں ذکر نہیں کئے ۔ تو مصنف جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) بیاعتراضات میں نے متن میں اسلئے ذکر نہیں کئے کہ اسٹے ذکر کرنے کی چندال ضرورت نہیں تھی اسلئے کہ انکا قول"المحال ناطقة" جب بالا تفاق استعارہ ہے تو معلوم ہوا کہ عنی حقیقی کاممکن ہوناصحت مجاز کے لئے شرطنہیں ہے۔ اور اساء مشتقات کی قبیل سے کے لئے شرطنہیں ہے۔ اور اساء مشتقات کی قبیل سے ہے۔ تو اسلئے اسمیں معنی حقیقی کے امکان کی اشتراط کے بغیراستعارہ مجمج ہوگا۔

معوظ: يهان پرعلامة تعتازانی کی شرح کا مطالعه ضرور کرنا چاہیا ورانہوں نے جوشرح کی ہے اسکا خلاصہ ہیہ کہ مصنف کے بیاعتراضات غلط بھی پرمنی ہیں۔ اصل بات بیہ کہ علماء بیان کے زد یک استعاره کی بناء اس پر ہے کہ مصبہ بہ کا اطلاق مصبہ پر کیا جائے اور کلام میں مصبہ فہ کور نہ ہواور اگر قرینہ نہ ہوتو مصبہ بہ سے اسکامعنی حقیق بھی مرادلیا جاسکا ہو۔ چنا نچا گرمضہ فہ کور ہولفظایا تقدیراً تو استعاره نہیں ہوگا ہی وجہ ہے کہ "زید اسد"لقیت به اسداً یامقام اخرار میں کہا جائے "اسد" کہ یہاں پرمبتداء محذوف ہوتا ہے اور محذوف کالمذکور کی وجہ سے کہ اللہ تعالیٰ کا قول حتی یہین لکم المخیط الابیض میں المنظم الابیض میں المنظم الابیض میں المنظم المنظم میں "من الفجو" کے دکر کی وجہ سے یہ کلام استعاره نہیں رہا بلکہ تشبید بن گیا اور الحال منظم میں استعاره نہیں استعاره نہیں دل میں نظر کے اللہ میں "من الفجو" ہے اور اسکا پر سینعارہ ہے اسلے کہ مصبہ فہ کو زنیل ہے اسلے نہیں کی وجہ سے کہ استعاره نہیں ہوتا۔ اور اساء مشتقہ میں قرمیتداء میں استعاره سے اسلے نہیں ہوتا۔ اور اساء مشتقہ میں قرمیتداء میں استعاره ہے اور اساء مشتقہ میں قلب بھائی لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو ثابت کی ابور سے دواسکے لئے خابت نہیں ہوتی۔

(مسئله قال بعض الشافعية لا عموم للمجازِ لأنَّه ضروري يصار اليه توسعةً فيقدَّر بقدر الصُّرورةِ قلنالا ضرورةُ في استعمالِهِ) للنهُ إنَّما يستعمل لا جل المدَّاعِي المذي يأتي من بعَدُوإذا لم تكن الضرورةُ في استعماله بل يكون معني . الضرورةِ أنَّه إذا استُعمِلَ اللفظُ يجبُ أنْ يحملَ على المعنى الحقيدي فاذا لم يمكن فَعلى السجازى فهذه الضرورةُ لا تُنافِي العمُومَ بل العُمومُ إنَّما يثبت إن استعمَلَ المتكلمُ واراد به المعنى العامَ ولا مانعَ لهذا لانه ما وجد في الاستعمال ضرورةٌ (وهبو احد نوعي الكلام بل فيه من البلاغة ما ليس في الحقيقة وهو في كلام الله تعالى كثيرٌ كقوله يريد أنْ يَنقضٌ فاقامه وقوله تعالى لما طغي الماءُ واللهُ متعالِ عن العجزِ والضروراتِ نظيره قوله عليه السلام لا تبيعو الدرهمَ بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين وقد أريد به الطعام إجماعاً فلا يشمل غيره عنده) ذكرَ الصاع واراد به ما فيه من الطعام بطريق إطلاق اسم المحل على الحال_ ترجمه وتشريح: - بعض شوافع كت بي عموم عاز جائز نبين اسك كدمجازى بنا عضرورت برا ورعبازكو وسعت کلامی کی بناء پر اختیار کیا جاتا ہے۔ تو اسلئے مجاز کو بقد رضرورت اختیار کیا جائیگا (یعنی مجاز کی جتنی مقدار کے ساٹھ ضرورت پوری ہوجاتی ہے اسکواختیار کیا جائے گا اور ضرورت چونکہ بعض افراد کے مراد لینے سے پوری ہوجاتی ہے تو اسلئتمام افرادمراد لينكى ضرورت نبيس مثلا لاتبيعو الصاع بالصاعين مين جب صاعت ما يحل في السصاع من الطعام مرادليا گيا توطعام كےعلاوہ كوئى اورشى مرادنہيں ہوگى لبذاا گركوئى فخض ايك صاع چوند دو صاع چونے کے بدلہ میں فروخت کرے تو جائز ہوگالیکن ہمارے نز دیکے عموم مجاز جائز ہے اور ہم کہتے ہیں کہ تمام مکیلی اشیاء جوصاع کے ساتھ نابی جاتی ہیں وہ تمام اس نہی کے تحت داخل ہیں خواہ مطعوقات کی قبیل سے ہوں یا نہ ہوں) قلنا المخ مم (يعنى مار علاء) كمت بين استعال مجازيس كوئي ضرورت نبين اسلي كمجاز كااستعال اس داعی کی وجہ سے ہوتا ہے جسکا ذکر بعد میں آئیگا۔ (یعنی استعال مجاز کے پھھاغراض ہوتے ہیں۔ جنکا ذکر بعد میں آئیگا اور منتکلم جس مفہوم کو مجاز کے ساتھ پیش کرتا ہے اسکو حقیقت کے ساتھ بھی پیش کرسکتا ہے لہذا مجاز کے ضروری ہونے کا قول صحیح نہیں ہے۔)اور جب استعال مجاز میں ضرورت نہیں تو پھر معنیٰ ضرورت ہیہ ہے کہ جب لفظ کواستعال کیا جائے

تو ضروری ہے کہ اسکومعنی حقیقی (موضوع لہ) پرحمل کیا جائے۔ اور جب معنی حقیقی پر اسکاحمل ممکن نہ ہوتو پھر معنی مجازی (غیر موضوع لہ) پرحمل کیا جاتا ہے (تا کہ کلام لغونہ ہوجائے اور لفظ معنی سے خالی نہ ہو۔ تو معنی مجازی لفظ کے مدلول ہونے میں معنی حقیقی بی عموم ہوسکتا ہے اور اسکے تمام افراد مراد لئے جاسکتے ہیں تو معنی مجازی کے تمام افراد کیوں مراذ نہیں ہوسکتے اسکے فرما ابرکہ) بیضرورت عموم کے منافی نہیں ہے بلکہ عموم اس وقت ثابت ہوگا جب متعلم لفظ کو استعال کرے اور اس سے ایک ، عام معنی کا ارادہ کرے اور استعال کی کوئی مانے نہیں ہے۔ اور مجاز کلام کی واقسام میں سے ایک قتم ہے بلکہ مجاز میں ایک قتم کی بلاغت اور مبالغہ ہوتا ہے جوحقیقت میں نہیں۔

(آ مے جاز کے غیر ضروری ہونے پردلائل ذکرکرتے ہوئے فرمایا) کہ بیجاز اللہ تعالی کے کلام میں کثرت کے ساتھ موجود ہے چنا نچے اللہ تعالی نے فرمایا ہو یہ ان بنق میں فاقامہ (کہف ۹۹) حضرت موی اور خضر علیه ما السلام کا گزرا کی بستی پر ہوا ان سے طعام کا مطالبہ کیا اور انہوں نے کھلانے سے انکار کیا پھر ان دونوں کو وہاں پر ایک دیوار کی جو گرنا چا ہی تھی ۔ تو خضر علیہ السلام نے اس دیوار کو درست کردیا" یہاں ارادہ کی سبت دیوار کی طرف کی ہے تو یہ جو گرنا چا ہی تھی ۔ تو خضر علیہ السلام نے اس دیوار کی صفت ہے اور دیوار ان میں سے نہیں ہے۔)

اورالله تعالى نے فرمایا ان الما طغى الماء حملنكم فى المجارية (بم نے تم كوشتى بيس واركياجب يائى نے سركشى اختيار كى اور طغيان بھى ذوى الروح كى صفت بے لبذايانى كى طرف آسكى نسبت مجازى)

اوراللہ تبارک وتعالیٰ بحزاور ضرورت سے پاک اور عالی ہے (تو اگر مجاز کا استعمال ضرورت کی بناء پر ہوتا تو پھراللہ تعالیٰ کے کلام میں واقع نہ ہوتا)

اورالله تعالیٰ کے کلام میں چونکہ واقع ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اسکا استعال ضرورت کی بناء پرنہیں ہے اور بیان ملازمہ کی طرف و الله تعالیٰ متعال عن العجز و الضوور ات کے ساتھ اشارہ کیا)

اسکی مثال حضوطات کے ارشاد میں ہے لا نبیعوا الدد هم بالدد همین یعنی ایک درهم کودودرهموں کے بدلے میں اورایک صاع کودوسیاع کے بدلے میں نہیجو امام شافعی رحماللہ فرماتے ہیں کہ یہاں صاع سے ما میں الطعام مرادلیا گیا ہے اور اسمیس کی کا ختلاف نہیں لہذا طعام کے علاوہ اور پچھم آدئیں موگا۔ صاع کوذکر کیا ہے اور اس سے مرادوہ ہے جو صاع میں واقع ہوتا ہے طعام میں سے اسمحل کا حال پر اطلاق

کرتے ہوئے۔(پس طعام کےعلاوہ باقی مکیلات میں سے ایک صاع دو کے بدلے میں بیچنا حضرات شوافع کے بند کی جائز ہے۔ اسلئے کہ وہ عموم مجاز کے قائل نہیں اوراسلئے کہ علت ربا ا۔ نکے نزدیک طعم اور ثمنیت ہے لیکن ہمارے نزدیک سیعلت نہیں تمام مکیلات کوشامل ہے خواہ طعام ہویا غیر طعام ہو۔)

(مسئله لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمجازى معاً لرجحانِ المعتبوع على التابع فلا يستحقُّ معتَّ المعتقِ مع وجودِ المعتقِ إذا أوصى لمواليه ولا يراد غير الخمر بقوله عليه السلام من شرب الخمر فاجلد وه لانه أريد بها ما وضعت له ولا المس باليد بقوله تعالى او لا مستم النسآء لان الوطى وهو المجاز مراد اجماعاً)

اعلم ان لفظ المولى حقيقة في المولى الاسفل وهو المعتق مجاز في معتق المعتق فاذا اوصى لا ولاد فاذا اوصى لم له يستحق معتق المعتق مع وجود المعتق وكذا اوصى لا ولاد فلان اولا بنائه وله بنون وبنو بنين فا لوصية لا بنائه دون بني بنيه اما دخول بني البنين في الاملن في قوله امنو نا على اولا دِنا لان الأ مان لحقن الدم فيبتني على الشبهات وفي هذه المسئلة روايتان

ترجمه وتشریح: - (حقیقت چونکه لفظ کا استعال ہوتا ہے موضوع که میں اور مجاز لفظ کا استعال ہوتا ہے غیر موضوع که میں کسی علاقہ کی وجہ سے تو حقیقت کو یا مرکوب اللفظ تملیکا ہے اور مجاز مرکوب اللفظ عاریة ہے تو جس طرح ایک کپڑ اایک شخص کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزله متبوع اور معنی موسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزله متبوع اور معنی مجازی بمزله تابع ہورائح ہوا کرتا ہے۔

تواسلئے جب کی شخص نے اپنے مولی کے لئے وصیت کی (اوراس سے مولی من اسفل یعنی آزاد کیا ہوا مراد لیا) اور حال یہ تھا کہ اس شخص کے لئے معتق یعنی آزاد کیا ہوا غلام تھا اورا سکے آزاد کئے ہوئے غلام کے لئے بھی آزاد کیا ہوا غلام تھا جسکو معتق المعتق المعتق کہا جاتا ہے۔ (تو چونکہ معتق مزلی کا معنی حقیق ہے اور معتق المعتق اسکا معتق مجاور سے ہوا غلام تھا اسکا تو اسلئے) اس وصیت کی صورت میں معتق ایک ہی لفظ سے معنی حقیق اور مجازی کوایک ہی اطلاق میں مراذ نہیں لیا جاسکتا تو اسلئے) اس وصیت کی صورت میں معتق

المعتق وصيت كالمستحق نههوكا_

اوراک طرح حضور علی کے ارشاد "من شوب النحمر فاجلدوہ" میں (چونکہ نمرکامعنی حقیق "النی من ماء العنب اذا اشتد و غلا و قذف بالزبد" ہے اور مجوری بی ہوئی شراب جسکوفیخ کہتے ہیں پراسکااطلاق عبازاً ہے) نمر کے علاوہ کسی اور سکر کا ارادہ نہیں کیا جائے گا اسلئے کہ یہاں موضوع لہ (جسکا ذکر ہو چکا) ارادہ کیا گیا ہے۔ اورای طرح اللہ تعالی کے ارشاد "او لا مستم النساء" میں چونکہ معنی مجازی جو کہ وطی اور جماع ہے۔ اجماعاً مرادلیا گیا ہے تو اسلیم کس بالیدیعنی ہاتھ سے چھونا جو کہ معنی حقیق ہے مرادنییں لیا جائے گا۔مصنف کہتے ہیں کہ جان لوکہ مرادلیا گیا ہے تو اسلیم کس بالیدیعنی ہاتھ سے چھونا جو کہ معنی حقیق ہے مرادنییں لیا جائے گا۔مصنف کہتے ہیں کہ جان لوکہ افظامولی ،مولی اسل جو آزاد کیا ہوا ہوتا ہے میں حقیقت ہے اور معتی ارداد کئے ہوئے غلام کا آزاد کیا ہوا ہوتا ہے میں جان ہو تھیں جو نے معتی المحتی ہوئے دوئے معتی المحتی ہوئے ۔ ای طرح آگرفلان لیمن کی خص کی اولا دکیلئے وصیت کی یا سکے بیٹوں کے لئے وصیت کی اوراس شخص کے نہ ہوئے ۔ ای طرح آگرفلان لیمن کی خص کی اولا دکیلئے وصیت کی یا سکے بیٹوں کے لئے وصیت کی اوراس شخص کے لئے بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں لیمن پوٹوں کیتی میں نہ ہوگی۔

(توکی نے اعتراض کیا کہ بھی امان کے مسئلہ میں پوتے کیوں داخل ہوتے ہیں لینی مثلاً اعلى حرب نے کہا آ منوناعلی ابنا کنا اور النے لئے بیٹے بھی تھے اور پوتے بھی تھے تو پھر آپ کہتے ہیں کہ ادھرام ن پوتوں کو بھی ملیے گا تو یہ بھی جمع بین الحقیقة والمجازے تو یہ بھی جا کزنہیں ہونا چا ہے۔ تو مصنف نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ) آ مسنو نا علی او لادنا میں پوتوں کا داخل ہونا حقن المدم لیمی ذرن کی تھا ظت کی وجہ سے ہاسلئے کہ تھا ظت خون ادنی شبہ سے ٹا بت ہوتی ہو (اور ابن کا اطلاق چونکہ پوتے اور پڑ پوتے پر ہونا رہتا ہے چنا نچر انس انوں کو بور آ دم کہا جا تا ہے اور بور پوتے سب پر ہونا ہے) نیز اس مسئلہ میں دور وابیتیں ہیں (تو بور سے سالم کا اطلاق ھاشم کے پور سے خاندان پوتے اور پڑ پوتے سب پر ہونا ہے) نیز اس مسئلہ میں دور وابیتیں ہیں (تو جس روایت کے مطابق آ دکال تھا کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل ہو جاتے ہیں اسکا جواب دے دیا گیا اور دوسری روایت جو یہ ہے کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل نہیں ہوتے اس پر تو کوئی اشکال نہیں)

(ولا جمع بينهما بالحنثِ اذا دخل حافياً او متنعلاً اوراكباً في لا يضعُ قدمه في دارِ فلانٍ لانه مجازٌ عن لا يدخل في حنث كيف دَخلَ فهذا من باب عموم المجازِ) إعلم أنّا نذكر هنا مسائل تترآى أنّا جمعنا فيها بين الحقيقةِ والمجازِ اولها

اذا حلف لا يضع قد مد في دارِ فلان يَحنَثُ إذا دخلَ حافِياً أو متنعلاً أو راكباً والدخولُ حافياً معناه الحقيقي والباقي بطريقِ المجازِ فقوله في لا يضعُ متعلق بقوله لا جسمع بينه ما وإنَّما حملناه على المعنى المجازِي لأنّ معناه الحقيقي مهجورٌ اذ ليس المرادُ أن ينامَ ويضعُ القدَمينِ في الدّارِ وباقي الجسدِ يدّون خارجَ الدارِ وفي العرف صار عبارةً عن لا يدخلُ۔

مصنف فراتے ہیں کہ جان اوکہ ہم یہاں پران مسائل کوذکرکررہے ہیں کہ بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ہم نے اس میں جمع بین الحقیقة والمجاز کیا ہے ان میں سے پہلامسکدیہ ہے کہ جب ایک آدمی شما تا ہے کہ ابنا قدم فلان کے گھر میں نیکے پاؤں یا جوتے پہن کر یا سوار ہوکر داخل ہوتو حانث ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نیکے پاؤں داخل ہونا اسکامعنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے پہنکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نیکے پاؤں داخل ہونا اسکامعنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے پہنکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی ہو مصنف کا قول " فی لا یضع قدمه" اسکے قول" لا جمع بینهما" کے ساتھ متعلق ہے اور ہم نے اس لفظ کو اسکمعنی مجازی پرحمل کیا اور معنی حقیقی پرحمل نہیں کیا اسلے کہ اس لفظ کا معنی حقیقی متر وک ہے اسلے کہ "لا یہ صعافی قدمه " سے (احمل عرف کے ہاں) ہیم ادنہیں لیا جاتا کہ آدمی گھر کے باہر لیٹ جائے اور سراور باتی جسم گھرسے باہر مواور یاؤں گھر کے اندر ہوں بلکہ عرف سے مرادیہ ہوتا ہے کہ میں اسکے گھر میں داخل نہیں ہوں گا۔

⁽وكذا) اى من باب عموم المجازِ (قوله لا يدخل في دار فلان يراد به نسبة

السكنى) اى يراد بطريق المجاز بقوله "فى دار فلان" كون الدار منسوبة إلى فلان نسبة السكنى إمَّا حقيقة وإمَّا دلالة حتى لو كانت ملك فلان ولا يكونُ فلانٌ ساكنًا فيها يحنث بالدخولِ فيها (وهى تعم الملك والا جارة والعارية لا نسبة الملك حقيقة وغير ها مجازاً) اى لا يراد نسبة الملك بطريق الحقيقة وغيرها اى الاجارة والعاريخة بطريق المجاز (حتى يلزم الجمع بينهما) اى بين الحقيقة والمجاز

تبوجمه وتشویح: (یدوسراسکله به جسک تعلن بظا بر معلوم بوتا ب که بی بین الحقیقة والمجاز بو گویا سوال بوا که ایک آدی تم کھا تا ہے کہ فلان کے گھر میں واخل نہ بوں گاتو گھر کی فلان کی طرف نبست کرنے کا حقیق معنیٰ بیہ ہے کہ اسکے مملوک گھر میں اگرفتم کھانے والا داخل بوتو وہ حانث بوجائے اور اگر رہائتی گھر میں جواجارہ کے طور پر یا عاریة اسکو ملا بواس میں واخل ہوتو حانث نہ بواسائے کہ بیا سکا معنیٰ مجازی ہے حالانکہ یہاں آپ اسکے حانث بونے کا فتوی دیے ہوئے فرہ ملک ہوتی گھر میں واخل ہویا رہائتی گھر میں اور ہائتی گھر میں واخل ہویا رہائتی گھر میں اور بہائتی گھر میں اور ہائتی کھر میں واخل ہوئے والمحانت اور ہائتی گھر میں واخل ہویا رہائتی گھر میں تو یہ جو یہ المحانت والی اور ہائتی کہ واجو اور وہ تعلیٰ کہ اور ہائتی کہ واجو اور وہ تحقیٰ حالات کے دوجو اور وہ تعلیٰ کہ اور ہوا ور وہ تحقیٰ حکما اس میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہو چا اور ہوا حد اسلام کے داخل میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا حانث ہوگا۔ (اسلیٰ کہ وہ تحقیٰ حکما اس گھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا حانث ہوگا۔ (اسلیٰ کہ وہ تحقیٰ حکما اس گھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا حانث ہوگا۔ (اسلیٰ کہ وہ تحقیٰ حکما اس گھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں جائی میں مائل ہونے کے داخلہ والوں اسکی میا جائے کہ جمع میں احقیٰ مجازی موسین نہ بھر اور اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم سے ملک کا ادادہ بطریقہ حقیقت اور اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم اسکی خواد میں دور اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم اسکی علاوہ اور عاریم اسکی خواد میں اور اسکی علاوہ اجازہ اور عاریم اسکی خواد میں کہ کو خواد کی دور وہ میں کو خواد کو خواد کی دور وہ کی کو خواد کی دور وہ تو تھی کو خواد کی دور وہ کو کی کو خواد کی دور وہ کو کی دور وہ کو کی دور وہ کو کی کو خواد کی دور وہ کو کی دور وہ کی دور وہ کو کی کو کی دور وہ کی کی دور وہ کی کو کو کی دور وہ کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی دور وہ کی کو کی کو کو کی کو کو کو کی کو کو کی کی کو کی کو کی کو کو کو کی کی کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو

(ولا با لحنثِ) عطف على قوله بالحنثِ فى قوله ولا جمع بينهما بالحنثِ (اذا قدم نهارا او ليلا فى امرأتُه كذا يوم يقدم زيدٌ لأنّه يذكّرُ للنهار وللوقت) كقوله تعالى ومن يُولِّهم يومئِدٍ دُبَره صورة المسئلة انه اذا قال لا مرأته انت طالق يوم يقدم

زيد يحنث إن قدِم نهاراً او ليلاً فاليومُ حقيقةٌ في النّهارِ مجازٌ في الليلِ فيلزم الجمع بين الحقيقة والمعافا فقوله لانهُ يُذكر دليلٌ على قوله ولا بالحنث والهاء في لأنّه يرجع إلى اليوم والمراد باليوم في الآية الوقت فاليوم حقيقة في النهارو كثيراً مّا يرادُ به الموقتُ مجازاً فاحتجنا إلى ضابط يعرف به في كلّ موصع أنّ المراد باليوم النهارُ او مطلقُ الوقتِ والضابط هو قوله (فاذا تعلق بفعلٍ مه تد فللنهارِ وبغير ممتد فللوقت لان الفعل اذا نسب إلى ظرف الزمان بغير في ينتضى كونه) اى كون الزمان (معيارا له) اى للفعل والمراد بالمعيار ظرف لا يفاضل عن المظروفِ كاليوم المصوم وهذا البحث يأتى في كلمة "في" في فصل حروف المعاني (فإنِ امتد الفعل المعلى الطلق ههنا)اى في انت طالق يوم يقدم زيد (لا يمتد المعيار فيراد به الآنُ) اذ لا يمكن ارادة النهارِ باليوم فيراد به مطلق الآن ولا يعتبر كُون ذالك الآن جزاً من النهار لقوله تعالى ومن يولّهم يومئذٍ دبره ولان العلاقة موجودة بين معناه الحقيقي ومطلق الآن سوآءٌ كان الآنُ جزاً من النهار او من الليلِ و

ونت مراد ہوتا ہے۔اور یہاں پر چونکہ یوم فعل طلاق کے لئے ظرف واقع ہوا ہے تو اسلے یوم سے مراد مطلق ونت ہوگا۔اور وہ مطلق ونت دونوں صورتوں میں طلاق واقع ہوگا۔اور وہ مطلق ونت دن اور رات کو عام ہے۔تو اسلے زیدون کوآئے یا رات کوآئے دونوں صورتوں میں طلاق واقع ہوگی اس تعمیل کو بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ)

ولا بالحنث يرمنف كول ولا جمع بينهما بالحنث شى بالحمد برعطف ب (اورقاعده يب کما قبل معطوف عليه اللحنث) لين جمح بين الحقيقت والحجاز لازم نبي آتا ـ حائث بون في كما تعالى فضل كال قول على كه احرات على المقال يوم يقلم زيسة _ كريم يوى كوطلاق بوجس يوم شرزيد آئا الله كه بسااوقات "يوم" كوذكركيا جاتا مهاوداس سدن مراد موت مراد بوتا م يعين الله تعالى فرمايا و من يولهم يومن في دبوه (الايانغال آيت بوتا مهاور جمي الله و الله يانغال آيت الله الله يومن في الله يومن بولهم يومن في الله يول الله يانغال آيت بول الله و الله يان الله يومن بولهم يومن في الله يول الله يانه الله يول ال

اوروه ضابط مصنف کار قول ہے کہ جب ''بیم' معنلی ہوتو پھراس سے مراد'' فعار' ہوتا ہے۔
اور جب غیر محد کے ساتھ متعلق ہوتو پھراس سے مراد'' وقت' ہوتا ہے۔ اسلے فعل کی نبیت جب ظرف زمان کی طرف بغیر واسط '' فی '' ہوتو یہ تقاضا کرتا ہے کہ ظرف زمان ای فعل کے لئے معیار ہو۔ اور معیار سے مراد وہ ظرف ہے جو مظر وف سے بڑانہ ہو چیے ہوم ہے''صوم'' کیلئے اور یہ بحث جروف معانی کی فعمل میں ''کھ مین ''کے بیان میں آ نیگ ۔
مظر وف سے بڑانہ ہو چیے ہوتو معیار بھی محد ہوگا۔ تو '' ہیم' سے مراد'' فعار'' ہوگا۔ اسلئے کہ ''فعار'' زیادہ لاکن ہے اور اگرفعل محد دیہ وجھے وقوع المطلاق بہاں پر یعنی اسکے قول ''انست طائق ہوم یقدم زید'' میں قومعیار محد نہ ہوگا۔ تو اس سے مراد نہار نہیں ہوسکنا (کیونکہ ہوم طلاق کے لئے معیار اس سے مراد مطلق وقت ہوگا۔ اسلئے کہ اس صورت میں ہوم سے مراد نہار نہیں ہوسکنا (کیونکہ ہوم طلاق کے لئے معیار نہیں بین سکنی۔ اسلئے کہ طلاق ایک آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ نہیں بن سکنی۔ اسلئے کہ طلاق آیک آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ

مظروف سے بڑی نہیں ہوتی)تو اسلے مطلق وقت مراد ہوگا۔اور اس وقت دن کے لئے جزؤ ہونا معتر نہیں ہوگا۔اسلے کہاللہ تعالی کے قول و من یو لهم یو منذ دہرہ میں بھی اس طرح ہے کہ وہ وقت دن کا جزؤ نہیں (بلکہ اگردات کے کی حصہ میں بھی کوئی قال میں بیٹے دکھا تا ہے تو اسکے لئے بھی وعید ہے)اور اسلے کہ علاقہ معنی حقیقی اور مطلق وقت میں موجود ہے خواہ وہ وقت دن کا حصہ ہویا رات کا حصہ ہو۔

(ولا بالحنث) عطفٌ على قوله بالحنثِ الذي سبق (بأكل الحنطةِ وما يُتَخذُ منها عندهما في لا يأكل من هذه الحنطةِ لانه يراد باطنها عادةً فيحنث بعموم المجاز)

ترجمه تشریح: - (یکھی ان مسائل میں سے جن میں بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجاز ہوا ہے۔ اسکوں بیہ کہ جہاں پرایک اصول ہے جسکی وجہ سے امام صاحب اور صاحبین میں اختلاف ہور ہا ہے۔ وہ اصول بیہ کہ جب ایک لفظ کے معنی حقیق پر عمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے زدیکے عموم مجاز پر عمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے زدیکے عموم مجاز پر عمل کرنا اولی ہے۔ اب مسلہ بیہ کہ اگر ایک آدی تنم کھا تا ہے کہ وہ اس گندم میں سے نہیں کھائے گا تو یہاں معنی حقیق یہ ہو کہ گذم کو کچا چا کر کھائے یا بھون کر کھائے اور معنی مجازی ہے کہ اس گندم کو پیس کر اس کے آئے سے روٹی وغیرہ بنا کر کھائے تو امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے زدیک چونکہ لفظ کو اسکو حقیق معنی پر حمل کرنا اولی ہے۔ اسلیے اسکون دیک روٹی معنی کر دیک و خض گندم کو جس طرح استعال کر بے خواہ بھی چا کر یا کھائے سے صاحبین میں موائے ہم صورت میں صاحبین کے ذریب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ بیہ جمون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہم صورت میں صاحب موائے ہوگا۔ تو صاحبین کے ذریب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ بیہ جمون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہم صورت میں صاحب موائے ہوگا۔ تو صاحبین کے ذریب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ بیہ جمون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہم صورت میں صاحب موائے ہوگا۔ تو صاحبین کے ذریب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ بیہ جمون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے کہ اس کو خون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے کی جائز نہیں ہے۔

تو مصنف نے اس عبارت میں اس اشکال کا جواب دیا ہے کہ "لایہ اکسل من هذه المحنطة "كی قتم کھانے کے بعد گندم اور روئی دونوں میں سے کھانے کے ساتھ حانث ہونے کی صورت میں جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آتا اسلئے کہ عادة اس صورت میں گندم کا باطن مراد ہوتا ہے چنا نچہ جب کوئی شخص گندم کے آئے کی بنی ہوئی روڈی کھا تا ہے کہ وہ محف گندم کے آئے کی بنی ہوئی روڈی کھا تا ہے کہ وہ محف گندم کے ایمون کریا اسکی عموم کا زیے طور پرخواہ وہ محف گندم کی یا بھون کریا اسکی موئی روڈی کھا گائے تمام صورتوں میں حانث ہوگا۔ اورجم بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئے گا۔ اسلے فرمایا)

"ولا بالحنث يمصنف كقولى بالحده گزشته برعطف بر (توتقديرى عبارت يول بوك ولا يمارة الله المحده المحده الله المحده الله المحده المحده الله المحده المحدة المحدة

ولا يرد قول أبى حنيفة و محمد رحمهما الله على مسئلة امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز (في من قال لله على صوم رجب ونوى اليمين أنه نار ويمين) هذا مقول القول (حتى لو لم يصم يجبُ القضآءُ لكونه نذراً والكفارة) لكونه يميناً فهذه ثمرةُ المخلافِ واذا كان نذراً ويميناً يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز لان هذا اللهظ حقيقة في النذر مجاز في اليمين لانه نذر بصيغته يمين بموجه هذا دليل على قوله ولا يرد ثم البت أنه يمين بموجه بقوله لأن إيجابَ المباح يوجب تحريم ضده و تحريم ضده و تحريم ألحلال يمين لقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمان كم كما أن شرآء القريب شرآء بصيغته تحرير بموجه فالحاصل ان هذا أيس جمعاً بين الحقيقة والمجاز بل الصيغة موضوعة للنذر وموجب هذا الكلام اليمين والمراد بالموجب اللازم المتاخر فدلالة اللفظ على لازمه لا يكون مجازاً ليمين والمداد الريد به الهيكل المخصوص يدل على الشجاعة التي هي لازمة الأسد بطريق الالتزام ولا يكون مجازاً وانّما المجاز هو اللفظ الذى استعمل ويراد به لازم الموضوع له من غير ارادة الموضوع له.

ترجمه وتشریح: - (یکی جمع بین الحقیقة والمجاز کاالزام ہاور مصنف اسکا جواب دے رہ بیں مصورت مسئلہ یوں ہے کہ ایک آدمی ہے کہتا ہے "دلت علی صوم رجب" اللہ کے لئے مجھ پر رجب کے روز سے لازم بیں ۔ تو اس کلام کے ساتھ یا تو (۱) کچھ نیت نہیں ہوگی۔ (۲) یا فقط نذر کی نیت ہوگی۔ (۳) یا نذر مع نفی الیمین کی نیت ہوگی ۔ تو ان نیزوں صورتوں میں تو یہ صرف نذر ہوگی۔ (۲) یا صرف یمین کی نیت ہوگی۔ (۵) اور یا دونوں کی نیت ہوگی اوران دونوں صورتوں میں نذر بھی ہے اور پین بھی (۲) اور یا پین کی نیت ہوگی نذر کی نفی کے ساتھ تو فظ بیین ہوگی۔)

اب چقی اور پانچ یی صورت بل کہ کلام امام ابو یوسف کنزدیک فقل کمین ہا اور حفرات طرفین کے بزدیک بین جاور حفرات طرفین کنزدیک بین نام دونوں ہیں تو اس پراھکال ہوگا کہ یہ کلام نذر میں حقیقت اور کمین بل جازے ہوئے جسر حفرات طرفین اسکونڈ راور کمین دونوں قر اردیتے ہوئے تفاء ہوجانے کی صورت بل نذر کی وجہ سے تفاء اور کمین ہونے کی وجہ سے کفارہ لازم کرتے ہیں۔ تو انکے تول پرجع بین الحقیقة والمجاز لازم آئے۔ البت امام ابو یوسف رحماللہ چوتکہ اسکو فقط کمین قر اردیتے ہوئے اس اللہ چوتکہ اسکو فقط کمین قر اردیتے ہیں اسلے انکے ذہب پراعتر اض لازم نہیں آٹا۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اسکس جع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئے۔ اسلئے کہ یہ کلام اپنے صیفہ کے اعتبار سے نذر اور موجب اور لازم کے اعتبار سے مین کی خصوص یعن شیر مرادلیا جائے اور اعتبار سے مین کی خصوص یعن شیر مرادلیا جائے اور ذھن اس شیر کی صفت لا زمہ شجاعت کی طرف خطل ہواور اس لفط سے شجاعت بھی مراد کی جائے تو جس طرح یہ صورت جع بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نے ہیں۔)

اوراعتراض واردنه بوگاه ما او دنیفه اوراهام محر تمهما الله کقول جمع بن الحقیقة والجاز کمتن مونی پراس هخص کقول کرماتی جرب نفر اور بمین کی نیت کی که بینذ راور بمین دونول مجمع کی مین که بیند راور بمین دونول میس دونول بین دونول ابی حنیفة و محمد " کقول کامقوله ہے۔ یہاں تک که اگر دوخض روزه نه رکھے تو اس پر قضاء واجب ہے نذر ہونے کی وجہ سے اور کفارہ واجب ہوگا بمین ہونے کی وجہ سے مصنف کہتے ہیں روزہ ندر کھنے کی صورت میں قضاء اور کفارہ دونول کا واجب ہونا امام ابولوسف اور طرفین میں اختلاف کا تمرہ ہے۔

اور جب بینذر بھی ہے اور بیمین بھی ہے تو جمع بین الحقیقة والجاز ہوگا۔اسکے کہ بیکلام نذر بھل تقیقت اور بیمین میں جاتو جمع بین الحقیقة والجاز ہوگا۔اسکے کہ بیکلام نذر بل ہے بعنی احتراض لازم نیس میں جاز ہے۔" لاندہ ندلو بسصید ختیہ یعین بموجہہ بین بموجہہ ہے۔اب بیکلام بیمین بموجہہ ہے۔اسکو ثابت کرتے ہوئے فرمایا کہ بیکلام ایجاب المباح ہے۔(یعنی اس فحص کے لئے رجب میں روزہ رکھنا اور ندر کھنا دونوں جائز تھا جب اس نے"للہ علی صوم رجب "کہا تورجب کاروزہ جو اسکے لئے مباح تھا وہ اس برفرض ہوا۔اورا یک کی کوا پنے

او پرفرض كرنا اسكى ضدكوا بين او پرحرام كرنا بوتا ب_ تواب رجب مي روزه ندر كهنا جواس فخف كے لئے مباح تعاوه اس پرحرام بوا) اور حلال كوا بين اور حال كرنا يمين براسك كرالله تعالى فرمايا قلد فرص الله لكم تحلة ايمانكم (چناني حضو مايا تي الله فكم تحملة ايمانكم (چناني حضو مايا تي الله فكم دياتو معلوم بواكر حال كوا بين اور حرام كرنا يمين اور شم بوتا به)

اور" للله على صوم رجب" كى نذر بعين باوريين بموجراك بيري شرآء القريب (يعنى المين المين المين المين القريب (يعنى المين كى فراء القريب المين كى فراء كالمين المين كى فراء كالمين المين كى فراء كالمين المين المين كى فراء كالمين المين المين كالمين المين المين كالمين المين المين المين المين المين كالمين المين المين كالمين كالمين المين كالمين المين كالمين كا

تو حاصل جواب کابیہوا کہاس کلام کا نذر بصیغتم ادر پیمین بموجبہ ہونا جمع بین الحقیقة والمجافز نیمیں ہے۔ بلکہ میغہ تو اس کلام کا نذر کے لئے وضع ہوا ہے۔اوراس کلام کا موجب اور تھم پیمین ہے اور موجب سے مراد لا زم متاخر ہے۔ تو لفظ کی دلالت اپنے لازم پرمجاز نہیں ہے۔

جیبا کرلفظ''اسد' سے جب میکل مخصوص (بعنی شیر) کا ارادہ کیا جائے تو برلفظ اس شجاعت پہمی دلالت التزامی کرتا ہے۔ جوشیر کے لواز مات میں سے ہاور بیم از نہیں ہوتا ہے اور مجاز تو صرف وہ لفظ ہے جواستعال کیا جائے اور اس سے لازم موضوع لہ کا ارادہ بغیر موضوع لہ کے ارادہ کے کیا جائے۔

وهنا وقع في خاطرى اشكال وهو قوله (يردعليه أنه إن كان هذا موجه يكون يمينا وان لم ينو) اى اليمين كما اذا اشترى القريب يعتق عليه وإن لم ينو (وان لم يكن موجه يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز ويمكن ان يقال) في جواب هذا الإشكال (لا جمع بينهما في الإرادة) لانه نوى اليمين ولم ينو النلز (لكنه يثبت النذر بصيغته واليمين بارادته) لأن الكلام موضوع للنفر وهو انشاء فيثبت الموضوع له وان لم ينو وحقيقة هذا الجواب أنا نسلم أن اليمين هو المعنى المحازى لكن في الانشاآت يمكن أن يثبت للكلام المعنى الحقيقي والمجازى فالحقيقي لمجرد الصيغة سوآء أراد أو لم يُرد والمجازى إن أراد فهذه المسئلة فالحقيقي أليمين كان تنقسم اقساماً فان لم ينو شيئاً أو نوى النذر فقط او نوى النذر مع نفي اليمين كان

ندراً فقط عملاً بالصيغة وان نواهما او نوى اليمين فقط فندر ويمين اما الندر فبالصّيفة ولا تاثير للارادة فيما نواهما وأمّا اليمينُ فبالإرادة وان نوى اليمينَ مع نفى النّدرِ فيمين فقط وهذا الذى اوردته اشكالا وهو قوله (فان قيل يلزم ان يثبت الندر ايضاً اذا نوى أنه يمين وليس بندر) لان الندر يثبت بالصيغة فيجب أن يثبت مع انه نوى انه ليس بندر فاجاب بقوله (قلنا لما نوى مجازه ونفى حقيقته يصدق ديانة) لان هذا حكم ثابت بينه وبين الله تعالى فاذا نفى الندر يصدَّق بينه وبين الله تعالى ولا يصدِقُه فى نفيه بخلاف الطلاق والعتاق فانه ان قال اردت المعنى المجازى ونفيت الحقيقي لا يُصدِّق في القضاء والعتاق فانه ان قال اردت المعنى المجازى ونفيت الحقيقي لا يُصدِّق في القضاء والعتاق فانه ان قال اردت المعنى المجازى ونفيت الحقيقي لا يُصدِّق في القضاء والعتاق في الما العربين العباد فقضاء القاضي أصل فيه

ترجمه تشریح: - مصنف کتے ہیں کہ اس مقام پرمیرے دل میں ایک اشکال واقع ہوتا ہوا وروہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کی کرے۔ جیسا کہ ایک آدمی جب اپنے ذکی رحم محرم کوخرید تا ہے تو وہ اس پر آزاد ہوتا ہے۔ اگر چہ خرید نے سے ارادہ آزاد کرنے کا نہ ہو۔ اور اگر کیمین اس کلام کا موجب اور مدلول التزامی نہ ہوتو بھرجمع بین الحقیقة والحجاز ہوگا۔

(اعتراض کاخلاصہ بیہ ہے کہ''لڈعلی صوم رجب'' کاموجب بمین ہے یانہیں اگر ہے تو پھراگر بمین کی نیت نہ بھی کرے پھر بھی بمین ہوگی جیسا کہ شرآء قریب کا موجب تحریر ہے تو تحریر کی اگر نیت نہ بھی ہو پھر بھی شراء قریب کی صورت میں تحریراور آزاد ہونالازم ہوگا اوراگراس کا موجب بمین نہ ہوتو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔

یسمکن ان یسقسال المنع بیاصل اشکال کاجواب ہے اوراس اشکال کاجواب ہم جو پہلے جواب پرواردکیا گیاہے۔ اور جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ جب "لله علی صوم رجب" سے کہنے والے نے بمین کی نیت کی اور نذر کی نیت نہیں کی تو نذر کامعنی نفس صیغہ سے بھے میں آگیا اور بمین کامعنی نیت اور ارادہ سے بھے میں آیا تو جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ نہیں ہوا تو اسلئے فرمایا کہ)

ممکن ہے کہ اس اشکال کے جواب میں کہاجائے کہ جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ نہیں ہے۔اسکے کہ اس نے بمین کا ارادہ کیا اور نذر کی نیت نہیں کی لیکن نذرصیغہ سے ثابت ہوگی اور بمین ارادہ کے ساتھ اسکے کہ اس کلام کی وضع نذر کے لئے ہوئی ہےاوروہ انشاء ہے تو موضوع لہ ثابت ہوگا اگر چہ اسکی نیت نہیں کی ہواوراس جواب کی حقیقت سیے کہ ہم مانتے ہیں کہ میمین اس کلام' للتعلی صوم رجب' کا معنی مجازی ہے۔ لیکن انشآءت میں کسی کلام کا معنی حقیقی اور مجازی دونوں ثابت ہو سکتے ہیں لیس معنی حقیقی تو نفس صیغہ کے ساتھ ثابت ہوتا ہے خواہ اسکا ارادہ کرے یا نہ کرے اور معنی مجازی کا اگر ارادہ کرے تو ثابت ہوتا ہے اور اگر نہ کرے تو ثابت نہیں ہوتا۔

تواس سئلہ کی کی اقسام اور صور تیل ہیں۔ سواگر کچھ بھی نیت نہ کی ہویا صرف نذر کی نیت کی ہویا نذر کی نیت کی ہویا نذر کی نیت کی ہویا نذر کی کی بین کونی کرنے کے ساتھ تو (ان بینوں صور توں میں) صرف نذر ہوگی صینہ پڑال کرتے ہوئے۔ اور اگر دونوں کی نیت کی ہویا صرف یمین کی نیت کی اور نذر کی نی نہ کی ہوتو نذر بھی ہوا در بمین بھی نذر تو صیغہ کی وجہ سے اور بمین نیت اور ارادہ کی وجہ سے (تو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہ آیا اسلے کہ ارادہ صرف یمین کا ہے اور نذر تو نفس صیغہ سے بچھ میں آئی ہے اگر کوئی اعتراض کرتا ہے کہ جس صورت میں نذر اور یمین دونوں کی نیت ہوتو اس صورت میں ارادہ الحقیقة والمجاز فی الارادہ آگیا تو اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کہ جب دونوں کا ارادہ کیا ہوتو اس صورت میں ارادہ اور نیت کے لئے کوئی تا ثیر نہ ہوگی۔ (اسلے نیت اور ارادہ کے لئے اثر اس وقت ہوتا ہے جبکہ نفس صیغہ سے بچھنا مشکل ہواور یہاں نذر پر تو نفس صیغہ خود دلالت کرتا ہے) اسلے نیت اور ارادہ کے لئے آئیس اثر نہیں ہے تو جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ لازم نہیں آیا) اور اگر بمین کی نیت ہونذر کوئی کرنے کے ساتھ تو پھر بیصرف یمین ہوگی۔

اوراس آخری صورت پراعتراض ہوتا ہے کہ اگر کہا جائے کہ ضروری ہے کہ جب وہ خص بینیت کرے کہ

یمین ہے اور نذر نہیں ہے تواس صورت میں بھی نذر تابت ہوجائے گی۔اسلئے کہ نذر تو صیغہ سے تابت ہوتی ہے۔ تو
ضروری ہے کہ وہ ثابت ہواگر چہ وہ خص نیت کرے کہ بینذر نہیں ہے تو مصنف نے اس اشکال کا جواب دیتے ہوئے
فر مایا کہ جب اس مخص نے اپنے اس کلام کے مجازیعنی یمین کی نیت کی اور حقیقت یعنی نذر ہونے کونفی کیا تو دیائة اسکی
تقدیق کریگے اسلئے کہ بیا کیک ایسا تھم ہے جواسکے اور اللہ کے درمیان (ایعنی دیا نات کا مسئلہ ہے) تو جب اس نے
نذر کونفی کیا تو دیائة اسکی تقدیق کریگے۔

اوراس سئلہ میں تضاء کے لئے کوئی دخل نہیں ہے یہاں تک کہ قاضی اسکی نذر ہونے کو ثابت کرے اور وہ اس خض کی نذر کونے کرنے میں اس قضہ اس فخص کی نذر کونے کرنے میں اسکی تقدیق نے کہا ف طلاق اور عمّا ت کے مسئلہ کے اسلیے کہا ہمیں اگر وہ فخص کے کہ میں نے معنی مجازی کا ارادہ کیا تھا۔ اور معنی حقیقی کونے کیا تھا۔ (مثلا ایک آ دی اپنی بیوی سے طلقتک کہتا ہے اور

پریکتا ہے کہ میری مراد طلاق نہیں تھی۔ بلکہ قیداور بیزیوں سے چھڑانا مرادتھا) تو تضاء اسکی تعمدیق نہیں کریگئے۔ اسلئے کہ بیکم حقوق العباد میں سے ہے تو قامنی کا فیصلہ اسمیں اصل ہے۔ (بلکہ ادھر قامنی بھی اگر فیصلہ اسکے تق میں دیگا تو نافذنہ ہوگا اسلئے کہ اسمیں تہت لازم آتی ہے)

(مسئلة لا بُدُ لِلْمجازِ من قرينة تمنع ارادة الحقيقة عقلاً او حساً او عادة اوشرعاً والى اما خارجة عن المتكلم والكلام كدلالة الحالِ ناء يمين الفور اومعنى من المتكلم كقوله تعالى واستفز ومن استطعت منهم فانه تعالى لا يأمر بالمعصية أو لفظ خارج عن هذا الكلام كقوله تعالى فمن ها و فليومن ومن شآء فليكفر فان سِياق الكلام وهو قوله تعالى "إنّا اعتدنا" يخرِ جُه من أن يكون للتخيير ونحو طلق امر أتى ان كنت رجلالا يكون توكيلاً او غيرُ خارج فاما ان يكون بعض الافراد اولى كما ذكرنا في التخصيص أو لم يكن نحو الاعمال ان يكون بعض الافراد اولى كما ذكرنا في التخصيص أو لم يكن نحو الاعمال بالنيات ورفع عن امتى الخطاء والنسيان لأنَّ عين فعل الجوارح لا يكون بالنية وعين الخطاء والنسيان غير مرفوع بل المرادُ الحكمُ وهو نوعان الأولُ الثوابُ والسائمُ ولئانى الجوارُ والفسادُ ونحوُهما والاول بناء على صدق عزيمته والدمائم و فادانى لم يجزُ

ترجمه وتشريح: - (اسمئله كعنوان كتحت مصنف رحمالله قرائن عازاورا تكاحكام وتعيل سع يان كرنا عاج ين)

عباز کے لئے کسی ایسے قریند کا ہونا ضروری ہے جو معنیٰ حقیقی کے ارادہ سے مانع ہو (خواہ دہ قریند منہوم مجاز میں داخل ہوجیہا کہ علاء بیان کا غد ہب یا شرط ہو مجاز کی صحت اورا سکے اعتبار کے لئے جیسا کہ علاء اصول کا غد ہب ہے خواہ اس قریند کا معنیٰ حقیقی کے ارادہ سے مانع ہونا) عقلاً ہو یا حیا ہو یا عادة یا شرعاً اور وہ قریند پھر یا متعلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا جیسے دلالة المحال مثلاً میمین فور ہوا (اور فور 'افسار ت المقلد" (حندی جوش مار نے کلی) کا معدر ہے اوراسکو مجاز آ مجلت اور جلدی کے استعال کیا جاتا ہے پھروہ حالت جس میں کوئی تھر اواور سنجیدگی نہیں

موتی کواس "فور" کے ساتھ سٹی کیا گیا ہے۔ جیے کہاجاتا ہے "رجع من فورہ" جبکہ جلدی واپس ہواہو)

یا ایسا لفظ ہوگا جو خارج نیس ہوگا تو پھر یا تو بعض افراد پراس کا صادق ہونا اولی ہوگا بعض دوسروں کی بنسب یانیس جینے فرمایا"الاعمال بالنبات" اور دفع عن امتی المحطآء و النسبان" اسلے کہ بین فعل جوارح بغیرنیس جینے نہیں جینے فرمایا"الاعمال بالنبات " اور دفع عن امتی المحطآء و النسبان" اسلے کہ بین فعل جوارت خطاء اور ایفیرنیت کے ہوئیس سکا۔اور عین خطاء اور نسیان امت سے مرفوع ہوتار ہتا ہے) بلکہ مراد محم ہوتا ہے۔ (اور مطلب یہ ہے کہ اعمال کا تھم نیوں کے ساتھ ہے اور خطاء اور نسیان کا تھم امت سے مرفوع ہے) اور وہ تھم دوتم پر ہے۔ (ا) ثواب اور گناہ (۲) صحت اور فساد وغیرہ ۔اور اول یعنی ثواب اور گناہ کی بناء خلوص نیت پر ہے۔اور دوسر سے جواز اور فساد کی بناء ارکان اور شرائط پر ہے۔اسلے کہ جو محض نجس پائی سے لاعلمی کے ساتھ وضوکر کے نماز پڑھے تو تھم کے اعتبار سے جائز نہیں اسلے کہ شرط صلو تا جو کہ طہارت ہے موجود نہیں لیکن اسکونما ڈیڑ میں اسکے کہ شرط صلو تا جو کہ طہارت ہے موجود نہیں لیکن اسکونما ڈیڑ میں اسکے کہ شرط صلو تا جو کہ طہارت ہے موجود نہیں لیکن اسکونما ڈیڑ میں اور ثواب ملیگا۔

ولما احتلف الحكمان صار الاسم بعد كونه مجازاً مشتركاً فلا يعم أمَّا عندنا

فلان المشترك لا عموم لَهُ وأمّا عنده فلان المجاز لا عموم له فاذا ثبت

احلُهما وهو النوع الأوَّلُ من الحكم وهو الثوابُ اتفاقاً لم يثبت الأخرُ اى النوع

الآخر وهو الجُواز ونحو لا يأكل من هذه النخلة ولا يأكل من هذا الدقيق ولا يشربُ من هذه البيرِ حتى اذا استفه إو كرع لا يحنث ونحو لايضع قدمه في

دار فلانٍ وكالأسمآء المنقولة ونحو التوكيلِ بالخصومةِ يصرف إلى الجواب لأنّ معناه الحقيقي مهجورٌ شرعاً وهو كالمهجور عادةً فيتناول الاقرارَ والانكارَ _

ترجمه وتشریخ: - اورجب دونون عم (یعن عم کی دونون شمین) مختلف بیل تواسم عم مجاز ہونے کے بعد مشترک ہوگیا (کیونکہ تواب اور گناہ اور جواز اورفساد دونوں کوشامل ہوا) لہذااس میں عموم نہیں ہوگا ہمارے زدیک تو اسلئے کہ عوم مشترک باطل ہے اورائے نزدیک (شوافع کے نزدیک) اسلئے کہ عوم مجاز باطل ہے تو جب ایک ٹابت ہو اور وہ نوع اور ایکے نزدیک (شوافع کے نزدیک) اسلئے کہ عوم مجاز باطل ہے تو جب ایک ٹابت ہو اور وہ نوع اور ایکے نزدیک (شوافع کے نزدیک) اسلئے کہ عوم مجاز باطل ہے تو جب ایک ٹابت ہو اور وہ نوع اور نوع عن امتی بالنیات "میں چونکہ علم سے مراد بالا تفاق " تواب " ہے لہذا جواز اور صحت مراد نہیں: وگا۔ اور "دفع عن امتی النعطاء والنسیان "میں چونکہ علم سے مراد گناہ اٹھا یا النعطاء والنسیان "میں چونکہ علم سے مراد گناہ اٹھا یا النعطاء والنسیان "میں چونکہ علم سے مراد گناہ اٹھا یا

ميا بيتولېذا حكم د نيوي جو كفاره يا قضاء وغيره بياسكي ففي مرادنېيس هوگى)

اور مثلاً ایک آدمی کہتا ہے کہ اس مجبور میں سے نہیں کھاؤں گا اور یا اس آئے میں سے نہیں کھاؤں گا۔ اور یا اس کنویں سے نہیں پول گا۔ (تو ادھر مجبور میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی اسکے بیتے اور شاخوں میں سے کھانا ہے اور آئے میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی کنویں کے ساتھ منہ لگا کر پینا ہے اور بیسب حسا اور عادۃ متروک ہے تو اسلئے یہاں مجاز مراد ہوگا۔ تو تھجور کھانے سے اسکے پھل منہ لگا کر پینا ہے اور بیسب حسا اور عادۃ متروک ہے تو اسلئے یہاں مجاز مراد ہوگا۔ تو تھجور کھانے سے اسکے پھل میں سے کھانا مراد ہوگا آئے میں کھانے سے مراد اسکی کی ہوئی روٹی کھانا اور کنویں سے پینے سے مراد یہ ہوگا کہ ہاتھ یا برتن وغیرہ کے ساتھ کی کے بازی مراد ہواتو معنیٰ حقیقی مراد نہیں ہوگا) تو اگر اس نے آٹا پھا تک لیا یا اس نے (کسی تکلف کے ساتھ) کنویں کے ساتھ منہ لگا کر بیا تو جانے نہیں ہوگا۔

اورجیسے " لا بسط قدمه فی دار فلان" (میں حقیقی مفہوم اس مخص کے گھرسے باہر لیٹ کر پاؤں اندر رکھنا ہے۔ اور بیعادۃ متروک ہے لہذا بید خول سے مجاز ہوگاوہ دخول پھر جس طرح بھی ہو چنانچہ ننگے پاؤں یا سوار ہوکر یا پیدل جس طرح بھی داخل ہوگا جانث ہوگا)

المرجيها ما منقوله بيل كما فكاحقيق مفهوم بعي عرفا متروك بم مثلاً دابيكا حقيق مفهوم مسايدب على

الارض "جوزمین پرینکتا ہو۔اورع فا اسکا استعال صرف گھوڑے پر کیا جاتا ہے۔تو بہی مجاز لغوی مراد ہوگا اور حقیقت لغوی مراد نہیں ہوگا اس طرح معقولات شرعیہ اور اصطلاحیہ میں بھی معنیٰ حقیقی چونکہ متر وک ہے۔اسلئے معنیٰ عبازی مراد ہونگ) اور جیسے تو کیل بالخصومت ہے اسکو بھی مطلق جواب پرمحمول کرینگے اسلئے کہ اسکامعنیٰ حقیقی (جو جھاڑ نا ہے اور باطل کوئت اور جی کو باطل بتا نا ہے وہ) شرعاً متر وک ہے اور متر وک شرعاً متر وک عادة کی طرح ہے لہذا میں از اراورا نکارکوشا مل ہوگا۔

اعلم أنَّ القرينة إمَّا خارجةٌ عن المتكلّم والكلام اى لا تكون معنى في المتكلم اى صفةً له ولا تكون من جنس الكلام أو تكون معنى في المتكلّم أو تكون من جنس الكلام ثم هذه القرينةُ التي هي من جنس الكلام إمَّا لفظُ خَارِجٌ عَن هذا الكلام الذي يكون المجازُ فِيه بل يكون في كلام آخرَ اى يكون ذالك اللفظُ الخارِجُ دَالاً على علم إرادةِ المحقيقةِ أو غيرُ خارج عن هذا الكلام بل هو عينُ هذا الكلام أو شيئ منه يكون دالاً على عدم ارادةِ الحقيقةِ ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمَّا أن يكون بعض منه يكون دالاً على عدم ارادةِ الحقيقةِ ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمَّا أن يكون بعض بعضُ الأفرادِ أولى كما ذكرنا في التخصيصِ أنَّ المخصِصَ قد يكون كون بعض الأفرادِ ناقصاً او زائداً فيكون اللفظ أولى بالبعض الأخر فاذا قال كلِ مملوكِ لى حرّ لا يقع على المكاتبِ مع أنَّ المكاتبَ مملوك حقيقةً فيكون هذا اللفظ مجازاً من حيث أنَّه مقصورٌ على بعض الأفرادِ وهو غير المكاتبِ او لم يكن بعض الافراد

فان قيل قد جعل في فصل التخصيص كون بعضِ الأفرادِ أولى من قسم المخصِصِ الغيرِ الكلامِي وهُنَاجِعل من قسم القرينةِ اللَّفظيةِ فما الفرق بينهما قلنا المراد بالمخصِصِ الكلامِي أنَّ الكلامَ بصبريحه يُوجِبُ في بعضِ الأفرادِ حكماً مناقضاً لحكم يوجبه العامُ وكل مخصِص ليس كذالكَ لا يكون كلامياً فيكون بعض الافراد اولى بكونه مخصصاً غير كلامي بهذا التفسير وهنا يعنى بالقرينةِ اللفظيةِ أنْ يُفهَمَ من اللفظ باى طريقٍ كان أن الحقيقة غيرُ مرادةٍ وفي كل مملوك لى حريفهم

من اللفظِ عدم تناوله المكاتب فيكون القرينة لفظية جئنا إلى الامفلة المذكورة في الممتن فكل قسم من الاقسام فنظيره مذكور عقيب ذالك القسم لكن لم يذكر في كل مشال ان القرينة المانعة من ارادة الحقيقة مانعة عقلاً او حساً او عادة او شرعاً فنبين ههنا هذا المعنى ــ

ترجمه ونشریع: - مصنف رحماللذفر ماتے ہیں، کہ جان او کر یہ یا متعلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا اسی نہ تو قرید کی نہ تو قرید کی نہ تو قرید کی ایسامعنی ہوگا جو شکلم میں حاصل ہواور اسی صفت ہواور نہ وہ جس کلام میں سے ہوگا اور یا وہ قرید منتکلم میں کوئی معنی ہوگا اور یا جنس کلام میں سے ہوگا (مطلب بیہ ہوا کہ قرید ابتداء تین قتم پر ہے(۱) مشکلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا (۳) قرید جو کی ایسامعنی ہوگا جو شکلم میں ہوگا (۳) قرید جس کلام میں سے ہوگا) پھروہ قرید کی اور کلام میں جنس کلام میں سے ہویا ایسا لفظ ہوگا جو اس کلام سے خارج ہوگا جس میں جازے ہوگا ہو اس کلام سے خارج ہوگا ۔ ہوگا۔ یعنی وہ لفظ جو اس کلام سے خارج ہو وہ حقیقت کے مراد نہ ہونے پردلالت کر پگایا وہ لفظ اس کلام سے خارج نہ وگا۔ بلکہ بین وہ کلام ہوگا جس میں جازے ہوگا جو میں ماراد کہ حقیقت پردلالت کر پگایا وہ لفظ اس کلام سے خارج ہوگا۔ بلکہ بین وہ کلام ہوگا جس میں جازے ہوا کی حصہ اور جز وہوگا جو عدم اراد کہ حقیقت پردلالت کر پگا۔

پریشم جوکلام سے خارج نہیں ہوتی یہ بھی دوشم پر ہے یا تو بعض افراد پراسکا صدق اولی ہوگا۔جیسا کہ ہم نے تخصیص میں ذکر کیا۔ کہ خصص بھی بعض افراد کا ناقص ہونا یا زائد ہونا ہوتا ہے تو لفظ بعض دوسر سے افراد کے ساتھ اولی ہونا ہوتا ہے۔ پس جب کوئی خص کے ''کل مملوک لی ج'' تو یہ مکا تب پر صادق نہیں ہوگا۔ اور اس قول کی بنا پر مکا تب ہم آزاد نہیں ہوگا۔ حالا نکد مکا تب بھی حقیقة مملوک ہے تو یہ لفظ مجاز ہوا اس وجہ سے کہ یہ بعض افراد پر جو کہ غیر مکا تب ہم مقصور ہوا۔ مقصور ہوا۔

(او قریدی کل اقسام ابتک آئے ہوگئیں (۱) قرید شکلم اور کلام دونوں سے فارج ہو (۲) قرید شکلم کی مفت ہوجیے ذات کیم کے ساتھ وصف محمت قائم ہاور وہ دلالت کرتا ہے کہ کلام کا معنی تھتی مراذ ہیں کمانی قولہ تعالی و استفزر من استطعت الایہ (۳) جنس کلام ش سے ہواور وہ کلام جس میں مجاز ہاں سے فارج ہو لین کی اور کلام میں ہوجیے فمن شاء فلیؤ من و من شاء فلیکفر یہ ایک کلام ہاور اسکامعنی تھتی جوائیان اور کفر میں تخیر ہمراذ ہیں اور اس پرقرید اس کلام سے فارج ہے کیان جنس کلام سے ہاور وہ اللہ تعالی کا یہ قول ہے کفر میں تخیر ہے مراذ ہیں اور اس پرقرید اس کلام سے فارج ہے کہ کافروں کے لئے آگ تیار کرتا قرید ہے کہ فمن ان احاط بھم سراد فھا الایہ۔ کی تکہ کافروں کے لئے آگ تیار کرتا قرید ہے کہ فمن

شاء فلیکفو کامعنی حقیقی مراذبیں بلکه بیکلام زجراورتو بی کے لئے چلایا گیا ہے۔ (۳) قرینجس کلام سے ہوکراس کلام سے خارج نہ ہو بلکہ و کلام خود احید قرینہ ہے کہ اسکامعنی حقیق مراذبیس۔

(۵) قریز جنس کلام سے ہوکراس کلام کا جزؤ ہو(۲) قریز جنس کلام جس سے ہواور بعض افراداولی بالصدق ہوں بعض افراد پرصد تن نقصان کے ساتھ ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہو۔ (۷) قریز جنس کلام جس سے ہوکر بعض افراد پرصد ق جس کوئی معنی زائد موجود ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہوشلا لایا کیل المضا کھا کہ دیا تو اسکا صدق انگور اور کھور کھانے سے حائث نہیں صدق انگور اور کھور کھانے سے حائث نہیں ہوگا (۸) قریز جنس کلام جس ہواور بعض افراد بعض سے اولی بالصد تن نہ ہوجیے انما الاعمال بالنیات ۔ تو بیکلام خود دلالت کرتا ہے کہ نقس اعمال کا نیتوں سے ہونا مراذ بیس بلکتھم اعمال مراد ہے اور اس جس بعض افراد بعض سے اولی بیس بیں)

ف ن قیل الغ: اعتراض کا حاصل بیہ کفسل تخصیص میں بعض افراد کا اولی بالصدق ہونا تخصیص غیر کلای کو تم بنائی متن افراد کا اولی ہونا قرید لفظید کی اقسام میں نے بنایا تو پھر تخصص غیر کلای اور تخصص کلای میں فرق کیا ہوا؟

قلنا النع: جواب کا حاصل بیہ کے تخصص کلای سے مرادیہ ہوکہ کلام صراحة بعض افرادی ایسا تھم ثابت کرے جو تھا مے لئے تخالف ہوا در ہر تصص جواسطر ح نہ ہودہ تصص کلای نہیں ہونا۔ تو بعض افراد کا اولی ہونا اس تفسیر کے اعتبار سے قصص فیر کلای ہوتا ہے اور یہاں پر قریند لفظیہ سے مرادیہ ہے کہ لفظ سے کی طرح معلوم ہو جائے کہ معنی حقیقی مراذییں ہے۔ اور کل معلوک لی حو "میں لفظ مملوک سے معلوم ہوتا ہے کہ بیر مکا تب کوشا اللہ میں ہوتی ہے کونکہ دہ بیز آزاد ہوتا ہے تو اسلے قریند لفظیہ ہوا۔

ابہمان امثلہ کی طرف آتے ہیں جومتن میں نہ کور ہیں تو ہرتم کی مثال ان اقسام میں سے اس قتم کے بعد نہ کور ہیں تو ہرتم کی مثال ان اقسام میں سے اس قتم کے بعد نہ کور ہے کی مصنف نے ہرمثال میں بیربیان نہیں کیا کہ قرید جو ارادہ حقیقت سے مانع ہے وہ مانع عقلا ہے یا حسا اور عادة ہے یا شرعاً ، تو یہاں ہم اس معنیٰ کو بیان کریگے۔

فَفِي يمينِ الفورِ كما إذا ارادتِ المَراةُ الخروجَ فقال إنْ خرجتِ فأنتِ طالقَ يحمل على النفور فالقرينةُ مانعة عن ارادةِ الحقيقةِ عرفاً والمعنى الحقيقي الحروجُ مطلقاً

وفى قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم"القرينة تمنع الحقيقة عقلاً وكذا فى قوله تعالى"فمن شآء فليؤمن" لان التخيير وهو الإباحة مع العذاب المستفاد من قوله تعالى"إنّا اعتدنا لِلظّالمين ناراً"ممتنع عقلاً

وفى قوله طلق امرأتى إن كنتَ رجلاً الحقيقة ممتنعة عرفاً وفى قوله صلى الله عليه وسلم" الاعتمال بالنيات" الحقيقة غيرُ مرادةٍ عقلاً وفى لا يأكلُ هذه النَّخلَةِ والدقيقِ" حساً وغرفاً وفى لا يضع قدّمه عرفاً وفى الاسماءِ المنقولة إمّا عرفاً عاماً او خاصاً اوشرعاً وفى التوكيل بالخصومةِ شرعاً.

ف ان قيل لا نسلم ان المعنى الحقيقى ممتنع فى قوله لا باكل من هذه النخلة حساً لان المحلوث عليه عدم أكلها فهو غير ممتنع حساً بل أكلها كذالك قلنا اليمين اذا دخلت فى النفى كانت للمنع فموجب اليمين أن يصير ممنوعاً باليمين وما لا يكون ما كولاً حساً او عادةً لا يكون ممنوعاً باليمين

ثم عطف على أوَّل المسئلةِ وهو أنَّه لا بُدَّ للمجازِ من قرينةٍ قوله فأمَّا اذا كانت الحقيقةُ مستعملة والمجازُ متعارفاً فعند ابى حنيفة رحمه الله المعنى الحقيقيُ أولى لأنَّ الأصلَ لا يُتركُ إلَّا ضرورةً وعندهما المعنى المجازِى أولى ونظيرُه لا يأكل من هذه الحنطة يصرف إلى القَصْم وعندهما إلى أكل ما فِيهَا _

قرجمه وتشریح: - پس بیین فور (جسکامعنی گذشته بیان میں گذر چکا) مثلاً کسی آدمی کی بیوی نے باہر جانے کا ارادہ کیا تو اس خص نے اس سے کہا کہ اگر تو نکلی تو تجھے طلاق ہے تو اسکو بیین فور پرحس کرینگے (کیونکہ ان خاص حالات میں اس آدمی کو بیوی کے باہر جانے پر غصہ آیا ہوگا اور اس نے بیشم کھائی ہوگی ۔ لہذا اگر وہ عورت اس وقت نہ نکلی اور کسی اور وقت میں جب شوہر کا غصہ خنڈ ا ہوا ہو ۔ نکلی تو طلاق نہ ہوگی ۔) اسلئے کہ قرید عرفا معنی حقیقی کے ارادہ سے مانع ہے اور معنی حقیقی مطلق خروج ہے (تو جب مطلق خروج مراز نہیں اور اس خاص حالت میں عورت نکلی نہیں تو طلاق واقع نہیں ہوگی)

اوراللدتعالى كول" واستفزز من استطعت منهم" من قريدعقلامعنى حقق كاراده عالع

ہے۔ (اوروہ قرینہ متکلم کی صفت ہے جو کہ اسکا حکیم ہونا ہے کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہے اور حکیم برائی کا حکم نہیں دیتا لہذا یہ حمکین پرمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسکو یعنی شیطان کواغواء پرقدرت دی ہے)

اورائ طرح الدرتالي كول "فمن شآء فليؤمن" مين بحى قريد عقلاً مانع به وكرخير لين كل كرنے اورائي ان لانے كى كھى اجازت بمرازيس اسلئے كه اباحت كفراس عذاب كے باوجود جواللہ تعالى كول "انا اعتدن الملظ الممين ناداً" سے متفاد ب عقلاً منتع ہے۔ اورآ دى كول "طلق امراتى ان كنت رجلاً" ميں معنى حقيق عرفاً متنع ہے۔ (اسلئے كرمن حقيق توكيل بالطلاق ہاوراسكورجليت كساتھ معلق نہيں كيا جاتا للذا تهديداورتون خراد ہے) اورآ پي الله كا كرمن الاعمال بالنيات" ميں معنى حقيقى عقلاً مرازيس ہے۔ (اسلئے كرمق اس بات كا تقاضا كرتى ہے كروجودا عمال كونيتوں پرموقون نہيں كيا ہے اسلئے كرب سارے اعمال بيں جو بغير نيت اورارادہ كرموجود ہوتے بيں) اور لايا كل من هذہ النجلة اور لايا كل من هذا الدقيق" من قريد حمال دالت كرتا ہے كرمغنى حقيقى مرازيس اور"ولا يشوب من هذہ البير" ميں قريد حما اور خوا دلات كرتا ہے كرمغنى حقيقى مرازيس ہے۔ اور "لا يضع قدمه ، قريد عرفادلات كرتا ہے كرمغنى حقيقى مرازيس ۔

اوراسمآ منقولہ بیس عرف خاص یا عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنیٰ حقیقی مراذییں۔ (منقول اگرع فی ہے تو عرف خاص دلالت کریگا کہ معنیٰ حقیقی مراذییں اور ناقل اگر اهل عرف خاص یعنی اهل اصطلاح ہے تو عرف خاص دلالت کریگا اور اگر ناقل اهل شرع ہے تو پھر عرف شرع دلالت کریگا کہ معنیٰ حقیقی مراذییں ہے اور تو کیل بالحضومة میں عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنیٰ حقیقی (جو کہ جھکڑ ٹا اور اثبات باطل اور ابطال جن ہے وہ) مراذییں فان قبل المنح اگر کوئی اعتراض کرے کہ آ دمی کے قول "لا یا کل من ہذہ النحلة" میں معنیٰ حقیق کے متنع ہونے کوئی سلیم نیس کرتے اسلئے کہ یہال قسم نہ کھانے کا اٹھائی ہے اور نہ کھانا حسام متنع نہیں بلکہ کھانا حسام متنع ہوتی اس کے جواب میں کہیں گے کہ تم جب نفی میں آ جائے تو وہ در کئے کے لئے ہوتی ہے تو موجب یمین اور تم کا یہ ہوگا کہ وہ کام تم موع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع ہو جو اور عادة اسلام

ہے کہ اسکا چورن بنا کر کھایا جائے میمننع ہے کیونکہ اسکا چورن بنا کرنہیں کھایا جاتا) پھرمصنف رحمہ اللہ نے اول مسئلہ

جو"ولا بعد للمجاز من قرينة بايخ تول فاجا اذا كانت الحقيقة الغ" كوعطف كرت بوع فرماياك

پی جب حقیقت مستعمل ہواور بجاز متعارف ہوتو امام ابوصنیفدر حمداللہ کنزد کی معنی حقیقی پرحمل کرتا اولی ہے اسلے کہ
اصل جو کہ معنی حقیق ہے کو بغیر ضرورت کے ترکنیں کیا جاتا اور صاحبی کے نزد کی معنی جازی (لیمی عوم جاز) اولی
ہے اور اسکی نظیر اس کا قول "لا بیا کہ لمن ہذہ المحنطة" (کیونکہ گندم کے دانوں کو بعون کریا اسکے بغیر چپا کر کھایا
جاتا ہے لیکن عام طور پر گندم کوروثی بنا کر کھایا جاتا ہے) تو اسلئے امام ابوصنیفدر حمداللہ کے نزد کی حقیقت پرحمل کرتے
ہوئے چہانے کی طرف اسکو پھیریں کے (لہذا اگر اس نے روثی کھائی تو حائث نہ ہوگا) اور صاحبین کے نزد یک جو
کیدم سے حاصل کیا جاتا ہے (اور اسکوگندم کھانا تصور کیا جاتا ہے) کے کھانے کے ساتھ وہ فخص حائث ہوگا۔

(مسئله وقد يتعلر المعنى الحقيقي والمجازي معا كقوله لإ مواته وهي اكبر منه سناً او معروفة النسب هذه بنتي أمَّا الحقيقة) اى المعنىٰ الحقيقي وهو النسب (في الفصل الاول) أي في الاكبر سناً منه (فيظاهر وفي الثاني فلأنَّها) أي الحقيقة والمراد المعنى الحقيقي (إما أنْ تثبت مطلقاً اي في حقه وفي حق من اشتهر النسب منه) أي يكون دعوتُه معتبرةً في حقهما بأن يثبتَ النّسبُ منه وينتفي مِمَن أشتهر منه (ولا يمكن هذا) أي ثبوت النسب من المدعى وانتفاؤه ممن اشتهر منه (لأنَّه يثبت ممن اشتهر منه أو فِي حق نفسِه فقط) اي يثبت المعنى الحقيقي وهو النسب في حق نفسه فقط بان يثبت منه من غير ان ينتفي ممن اشتهرَ منه (وذا متعذر) اى النبوت في حق نفسه فقط (لان الشرع يكذُّبه لا شتهارهِ من الغير فلايكون)اي تكذيب الشرع المدّعي (اقلّ من تكذيبه نفسه والنسبُ مما يحتمل التكذيبَ والرجوعُ بخلاف العتق في أنَّه لا يحتمل التكذيبَ والرجوعَ (وأمَّا المجازُ عبطف عبلي قبوله أمَّا الحقيقة والمراد ان المعنىٰ المجازي متعلرٌ (وهو التحريم فلأنّ التحريم الذي يثبت بهذا على بلفط هذه بنتي (مناف لملك النكاح فلا يكونُ حقاً من حقوقه)

بيانه إنه إن ثبت التَّحريمُ بهذا اللفظِ لا يخلو إمَّا أن يثبتَ التَّحريمُ الَّذِي يقتضي

صحة النكاح السابق أو التحريم الذي لا يقتضيها والثاني منتف لانه أو قال لا جنبية

معروفة النسب هذه بنتى يكون لغواً فعلم أنّه إن ثبت التحريم يثبت التحريم الذى يقتضى صحة النكاح السابق ويكون حقاً من حقوق النكاح كا لطلاق وذالك البضا محال لأنّ هذا اللفظ يدُلُّ على التعريم الذى يقتضى بطلانَ النّكاحِ السابق فكيفَ يثبتُ به التحريمُ الذِى هو حقّ من حقوقِ النّكاح

ترجمه تشريح:- "اگركلام كامعنى حقيقى اورمجازى دونون متعذر وول تواسكاتكم"

اوربسا اوقات کلام کامعنی حقیقی اورمجازی دونول معتذر موتے بین (تواس وقت وه کلام نغواور باطل موجاتا ہے) جیسے ایک آ دی اپنی بیوی کے متعلق کہتا ہے کہ بیمیری بیٹی ہادر حال بیہے کہ وہ عورت اس مخص سے عمر میں بدی ہے یا اسکانسب معروف اور مشہور ہے تو ادھر معنی حقیقی جو کہنسب ہے پہلی صورت میں یعنی جب وہ عورت اس مخف سے عرمیں بری ہو، کابطلان ظاہر ہے اور دوسری صورت (بعنی جب اس عورت کانسب کسی ۱۱ رسے معروف اور مشہور ہو) تو اس لئے کہ معنیٰ حقیقی (جو کہ نسب ہے) یا تو مطلقاً ثابت ہوگا یعنی اس مخص کے حق میں بھی اور جس سے نسب مشہور ہے اسکے حق میں بھی ثابت ہوگا بایں معنیٰ کہ اسکامیدوی دونوں کے حق میں معتبر ہو۔ اورنسب اس دعویٰ کرنے والے سے ثابت ہواورجس سےنسب مشہور ہےاس سےمتعی ہواور میکن نہیں کدری سےنسب ثابت ہواورجس سےنسب مشہور باس سے مستقفی موجائے اسلے کرنسباس صورت میں صرف اس سے ثابت ہے جس سے نسب مشہور ہے یاب دعوى نسب جوكم عنى حقيقى باس مرى كحت مين ابت موكا اورجس سينسب مشهور باس سي منتفى نه موكا اور ر معذر ہے کہ صرف اسکے حق میں نسب ٹابت ہواسلئے کہ شریعت اس محف کی تکذیب کر رہی ہے۔اسلئے کہ اس عورت کا نسب غیرے مشہور ہے۔ (اورایک مخص کانسب دومردوں سے ثابت نہیں ہوتا) تو شریعت کا اسکو جمثلا نااس آ دمی کے اینے آپ کوخود جھٹلانے سے کم درجہ کانہیں ہوگا۔ (اور جب ایک آ دی کی بیجے کے متعلق نسب کا دعویٰ کرتا ہے پھر کہتا ہے کہ میں جھوٹ بول رہاتھا تو اسکے اس کلام کا اعتبار کیا جاتا ہے تو جب شریعت یہاں پران عورت کے نسب کے کسی اور مے مشہور ہونے کی وجہ سے اس مخص کی تکذیب کردہی ہے تواسکا بھی اعتبار کرنا جاہی)

اورنسب ان اشیاء میں سے ہے جو تکذیب اور رجوع کا اخمال رکھتا ہے (یعنی کسی بچے کے متعلق نسب کا دعوی کر کے پھراس دعویٰ سے رجوع کرنا اور اپنے آپ کو جھٹلانا درست ہے)

(پھر يہاں پرايك سوال وارد ہوتا ہے كہ جس طرح معروفة النسب بيوى كے متعلق 'هذه بنت ' كہنے سے

معنی حقیق کے سیح نہ ہونے کی وجہ سے اس عورت کو طلاق نہیں ہوتی تو اس طرح معروف النسب غلام کے بارے میں اگر "هاذا ابنے " کہد ہونے کی وجہ سے آزاد نہیں ہونا چا ہے تو مصنف نے اس سوال کے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ) بخلاف عتن کے کیونکہ وہ تکذیب اور رجوع کا احتمال نہیں رکھتا۔ (اسلے اگر معروف النسب غلام سے "هذا ابنی" کہاتو آزاد ہوجائے گا)

اورمصنف کاقول "و آما السمجاز" اسک بول" اما السحقیقة " پرعطف ہاوراما الجازے مراد معنیٰ مجازی ہے۔ اورمطلب ہے۔ کہ معنیٰ مجازی جو کہ تح بم اوراس عورت کا اس خص پر حرام ہوتا ہے وہ بھی معند رہے اسلے کہ وہ تح یم جوھذہ بنتی " ہے تابت ہوتی ہے وہ ملک تکا ح کے منافی ہے واسلے وہ حقوق نکاح میں ہے کوئی حق نہیں ہوگا۔ اور تفصیل اسکی ہے کہ اگر "هدہ بستی " کے لفظ ہے تح یم ثابت ہوجائے تو یتح یم یا تو وہ تح یم ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا کر بی اور یاوہ تح یم ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا نہیں کرتی اور بیدوسری صورت نکاح سابق کی صحت کا تقاضا کر بی اور میاوہ تح یم ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا نہیں کرتی کہ نہیں ہوگی ہو جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا نہیں کرتی کہ بھا کہ اگر کوئی آدمی کی اجبیہ خاتون جمکانب کی خص سے معروف اور مشہور ہو کہے کہ "هدہ بستی" تو اسکا پیکام لغوہ ہوتا ہے۔ (لہذ ااگر اس کلام سے اگر تح یم ہوتی وہ تو کہ یہ ہوگی جو نکاح سابق کی جو جاتا ہے) تو معلوم ہوا کہ اس کلام سے اگر تح یم ہوتی وہ تو کہ یہ ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا کرتی ہے اور یہ تح یم حقوق نکاح میں سے کوئی حق مثلًا طلاق جو گل اور یہ عال ہے اسلئے کہ یہ لفظ "هدہ بستی "نکاح سابق کے بطلان پر دلالت کرتا ہے تو اس سے کوئی حق میں سے کوئی حق میں سے کوئی حق میں سے کوئی حق میں ہوگی اور یہ عال ہے اسلئے کہ یہ لفظ "هدہ بستی "نکاح سابق کے بطلان پر دلالت کرتا ہے تو اس سے کوئی حق میں سے کوئی حق میں سے کوئی حقوق میں سے کوئی حق ہو تا ہے۔ بطلان پر دلالت کرتا ہے تو اس سے کوئی حق ہو تا ہے۔ بطلان پر دلالت کرتا ہے تو اس سے کوئی حق ہو تا ہے۔

(للبذاجب "هدفه بنتى" كامعنى حقيقى جوكة بوت نسب ہادر معنى مجازى جوكه طلاق ہےدونوں مراز نبيس ہوسكتے تو يكلام لغواور باطل ہوگا۔)

واعلم ان تقرير فخر الاسلام رحمه الله على هذا الوجه أنَّ الحقيقة إما أن تثبت في حقه وحق من اشتهر منه وذا غيرممكن أو في حق نفسِه فقط ثم هذا إمَّا أن يثبت في حق النسب وذا متعذر لان الشرع يكذبه او في حق التحريم وذا لا يمكن ايضا لا ن التحريم الذي يثبت بهذا منافي لملكِ النَّكاحِ كما ذكرنا وأمَّا المجازُوهو التحريم فلتلك المنافات ايضاً

والفرق بين التحريم الاول والثانى أنَّ المرادَ بالتحريم الأوّلِ ما ثبت بدلالة الإلتزام فان ثبوت النسب موجبٌ لِلْحرمةِ والمرادُ بِالتَّحريم الثانى ما ثبتَ بطريقِ المجازِ فان لفظ السقفِ اذا اريدَ به الموضوع له دالٌ على الجدارِ بطريق الالتزام ولا يكون هذا مجازاً بل إنَّما يكون مجازاً اذا أطلقَ السقفُ وأُريدَبه الجدارُ فأفولُ لا حاجةَ إلى قوله إما أن يثبتَ في حق النسب او في حق التحريم لأنَّ الموضوعَ له ثبوتِ النسب فان لم يثبت النسب لا يمكن ثبوتُ التحريم بطريقِ الإلتزام لعدم ثبوتِ الأصلِ فهذا الترديدُ يكون قبيحاً فالدليلُ النافي لهذا التحريم المدلولِ التزاداً ليس كونهُ منافياً بملكِ النَّكاح بل الدليلُ النافي هو عدم ثبوتِ الموضوع له فعلم انه إن ثبتَ التحريمُ لا يثبتُ الا بطريقِ المجازِ وذا متعذرٌ ايضا للمنافات المذكورةِ

ولو ردَّدَ بهذا الوجهِ وهو أنَّه إن ثبتَ التحريمُ فإمَّا أنْ يثبتَ بعاريقِ الالتزام وهو محالٌ لعدم ثبوتِ الموضوعِ له وهو النسبُ أو بطريق المجازِ وهو محال أيضاً لعدم ثبوتِ المموضوعِ له وهو النَّسَبُ أوْ بطريق المجازِ وهو ايضاً محال للمنافات المذكورةِ لكان أحسنُ۔

ترجمه وتشریح: - اور جان او که ام اخ الاسلام رحمالله کاتر براس مقام براسطر حب که حقیقت (لینی معنی حقیق جو که جوت نسب می جوکی دخیق جو که جوت نسب می جوگا اور جس سے نسب می جود والے دونوں کے جن میں جابت ہوگا اور جس سے نسب میں جورت کا اور بینا ممکن ہوگا اور جس سے نسب میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جو اب سے جن میں جابت ہوگا (حوث میں جابت ہوگا دون کے جن میں جابت ہوگا دون کے جن میں جابت ہوگا اور جس سے میں جابت ہوگا اور جس سے میں جو کہ جورت کا نسب اس سے میں ہوگا کا دور جس سے میں جورت کی ہورت کی ہے۔ (اسلے اور جس سے میں جورت کا نسب اس سے جابت ہوگا کو اور یہ جس سے میں جورت کی جورت کا نسب اس سے جابت ہوگا کہ وہ تری کے جن میں جابت ہوگا ہور کے جن میں جابت ہوگا کہ دور کے کہ جورت الفاظ سے جابت ہوگا کی جابت ہوگا کہ دور تری کے جورت الفاظ سے جابت ہوگا کی بناء پر ہوگا کے منافی ہے جورت کی کے منافی سے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا اور جہاں تک بجاز کا تعلق ہے جو کہ تری میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی ہوتو کی منافی سے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا اور جہاں تک بجاز کا تعلق ہے جو کہ تری میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی بیاء پر میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی تاری کی بیاء پر میں منافات کی بناء پر منافی ہے جورت کی جورت کی ہوتو کی کی میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی جورت کی بیاء پر میں منافی ہو کہ کورت کی بیاء پر میں منافی ہو کہ کورت کی بیاء پر میں کیا کہ کورت کی کھورت کی کیا کی کی کورت کی کھورت کی کیا کہ کورت کی کھورت کے کھورت کی کھورت کی کھورت کی کھورت کے کھورت کی کھورت کی کھورت کی

معتدرہ (ابسوال ہوگا کہ وہ تحریم جومعنی حقیق کے ضمن میں حاصل ہوئی اور وہ تحریم جومعنی مجازی ہے دونوں میں فرق کیا ہے تو مصنف ؓ نے فرمایا کہ) پہلی تحریم جومعنی حقیق کے ضمن میں ہے۔ اور دوسری تحریم جومعنی مجازی ہے میں فرق یہ ہے کہ تحریم اول دلالت التزامی کے ساتھ ثابت ہے (اسلئے کہ لفظ 'نھذ ہنی ''کامعنی حقیقی ثبوت نسب ہے جو کہ اس عورت کا اس شخص کے لئے بیٹی ہونے ہیں ہونا ہے اور بیٹی ہونے کے لواز مات میں سے اسکا حرام ہونا ہے اس شخص پرجسکے لئے وہ بیٹی ہوتو نفظ کی دلالت تحریم پردلالت التزامی ہوئی) اسلئے کہ ثبوت نسب حرمت کو واجب کرتا ہے اور تحریم ٹائی سے مراد وہ تحریم ہونا ہے اور ترمی ہوئی کہ نفظ 'نسقف' سے جوموضوع لہ یعنی جھت مراد لیا جائے تو اس وقت اسکی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت اسکی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا ہے جب لفظ ''مقف'' بولا جائے اور اس صورت میں سقف کی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا ہے جب لفظ ''سقف'' بولا جائے اور اس سے دیوار مراد لی جائے۔

فاقول لا حاجة الع: عصنف الم فخر الاسلام پرردکرنا چا ہے ہیں۔ یس مصنف کہتا ہوں کہ الم فخر الاسلام کاس قول " إمّا ان يشب فی حق النسب او فی حق النحويم" کی طرف کوئی حاجت نہیں اسلئے کہ موضوع لہ " ھندہ بنتی "کا جُوت نسب ہے۔ تواگرنسب فابت نہ ہوتو جُوت تح یم دلالت التزامی کے ساتھ بھی ممکن نہیں اسلئے کہ جب اصل یعنی نسب فابت نہ ہو (اس وجہ سے کہ شریعت اسکی تکذیب کرتی ہے) تو تح یم جو کہ نسب کے لواز مات میں سے ہے کیسے دلالت التزامی کے ساتھ فابت ہوگی تو اسلئے بیر دیو تیج ہے۔ پس اس تح یم التزامی کونفی کرنے والا اس تح یم التزامی کا ملک نکاح کے منافی ہو تانہیں ہے بلکہ اس تح یم التزامی کا نافی موضوع لہ (جوت نسب) کا فابت نہ ہونا ہے پس معلوم ہوا کہ "ھندہ بنتسی" سے اگر تح یم فابت ہوتو بطریق مجاز ہی فابت ہوگی۔ اور بیاس منافات نہ کورکی وجہ سے معتوز رہے۔

اوراگرامام فخرالاسلام تردیداسطر ت ذکر کرتے که اگراس لفظ سے تحریم ثابت ہوتو یا بطریقه دلالت التزامی ثابت ہوگی اوروه بھی محال ثابت ہوگی اوروه بھی محال ہے منافات مذکوره کی وجہ سے توبیہ بہت اچھا ہوتا

(مسئلة الداعى إلى المجاز) إعلم أنَّ المجازُ يحتاج إلى عدة اشياءَ المستعارُ منه وهو الهيكلُ المخصوصُ والمستعارُ له وهو الانسانُ الشجاعُ العستعارُ وهو لفظُ الاسلِه والعلاقةُ وهي الشجاعةُ والقرينةُ الصارفةُ عن ارادةِ المعنى الحقيقِي إلى ارادةِ

السمعنى المجازِى وهو يومِى فى "رأيت اسداً يرمى" والا مر الداعى إلى استعمال السمجازِ فإنكَ إذا حاولتَ أنْ تنجبرَ عن رؤية الشجاعِ فالاصل أن تقول رايت شجاعاً فاذا قلت رأيت اسداً فلابد أنْ يوجد أمرٌ يدعو إلى تركِ استعمالِ ما هو الأصلُ فى المعنى المطلوبِ واستعمالُ ما هو خلافُ الأصل وهو المجاز وذالك الداعى إمًا لفظى وإمًا معنوى.

749

فاللفظى (اختصاص لفظه) اى لفظ المجاز بالعلوبة فربما يكون لفظ الحقيقة لفظاً ركيكاً كلفظ الخنفقيق مثلاً ولفظ المجاز يكون أعذب منه (او صلاحيته للشعر) اى اذا استعمل لفظ الحقيقة لا يكون الكلام موزوناً وإن استعمل لفظ المجاز يكون موزوناً (اوالسجع) فاذا كان السجع دالياً مثل الاحد والعدد فلفظ الاسد يستقيم فى السجع لا لفظ الشجاع (او اصناف البديع) كالتجنيسات ونحوها فربما يحصل التجنيس بلفظ المجاز لا الحقيقة نحو البدعة شَرَكُ الشِرْكِ فان الشَّركَ مجاز هنا استعمل ليجانسَ الشَّركَ فان بينهما شُبهةُ الاشتقاق

ترجمه وتشریح: - یهال مسئله یعنوان سے مصنف دحمداللدامودداعید إلی المجاز کوبیان کرنا چاہتے ہیں مصنف آپ نے کلام کی شرح میں فرماتے ہیں کہ جان لوکہ بجازئی اشیاء کی طرف محتاج ہے(۱) مستعار منداوروہ مخصوص ہیکل اور شکل ہے(جس کوشیر کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے)(۲) مستعار لداور وہ انسان شجاع ہے(جے تعبیر کرتے ہوئے بجاز آ''اسد'' کو ذکر کیا جاتا ہے)(۳) مستعار اور وہ لفظ''اسد'' ہے(۳) علاقہ اور وہ شجاعت ہے(۵) وہ قرید جو معنی حقیق کے ارادہ سے معنی بجازی کی طرف بھیرتا ہے اور وہ لفظ'' بیری'' ہے''دائیت اسداری' میں (جبکہ مرادزید ہو)(۲) وہ شی جو استعال بجازی کی طرف بھیرتا ہے اسلئے کہ آپ جب میں شجاع اور بہا در آ دی کے دیکھنے کی خبر دینا چاہیں تو اصل یہ ہے کہ آپ بہد ہیں شجاع انہوں نے بہاور و کھائیکن جب آپ اسکی جگہ''دائیت اسدا'' کہدیں تو یہاں پر ایسے امرکا موجود ہونا ضروری ہے جو معنی مطلوب میں اصل کے استعال کے چھوڑ نے پر اور ظلاف الصل یعنی بجاز کے استعال پر ابھارے۔ اور وہ امر داعی یا لفظی ہوگا اور یا معنوی ہوگا۔

تولفظى لفظ مجاز كاعذوبت اور ميهماس كے ساتھ مختص مونا ہے اسلئے كه بسا اوقات لفظ حقيقت ايك ركيك

اور محشيالفظ موتا ہے جيسے مثلا خينفقيق (كنز اللغات كے حوالہ سے حاشية ميں اسكامعنیٰ تخی عورت اور چست اور دلير عورت بتایا ہے ایک (رکیک اور گھٹیالفظ ہے) اور لفظ مجاز مثلاً اس سے میٹھا ہو (مثلا کس شخص کی جھالت اور حماقت کو ظاہر کرنے کے لئے کہا جائے هوافنه من الحمار اور اعلم من الحبد ارتو گدھے کا حماقت اور دیوار کی جمالت مختاج بیان نہیں بي والرهو احمق اورمهو اجهل كسات وتبيركيا جائة واسيس وه ينهاس بيس بجو فلان افقه من الحمار اور اعلم من الجدارش ب)

يالفظ مجاز كاشعرك لئے صلاحيت ركھنا ہے مطلب بيہ كرجب لفظ حقيقت كواستعال كيا جائے تو كلام موزون نہیں رہتا اور اگر لفظ مجاز کو استعمال کیا جائے تو پھر کلام موزون رہتا ہے۔ (مگویا ضرورت شعری لفظ مجاز کے استعال يرابهارتاب يالفظ مجازتيم كي صلاحيت ركھتا ہے۔اسكئے كدجب تجع مثلاً "دال" كے ساتھ" احداورعددوغيره موكاتولفظ اسدكا استعال أسميس درست باورلفظ شجاع أسميس درست نبيس بريااصاف بديع استعال مجازى طرف داعی ہو۔ جیسے جنیسات اور اسکی امثال (موازنداور قلب اورتشریع وغیرہ) پس بسا اوقات جنیس لفظ مجاز کے ساتھ حاصل بوتا باورلفظ حقيقت عاصل نبيس بوتا جيك كهاجاتا بين البدعة شَرَكُ الشِّرُكِ " برعت شرك کا سبب ہے (تویہاں پر''شرک' کاحقیقی معنیٰ جال ہے۔جس میں شکار کو پکڑا جاتا ہے اور وہ شکار پکڑنے کا سبب موصل ہوتا ہے لیکن اسکامعنیٰ مجازی مراد ہے جوکہ' سبب' ہے تو آسمیں اگریوں کہاجائے''البد دعة شرب کُ الشّرك " توجناس عاصل موا)

پس لفظ شرک یہاں مجاز ہے اور اسکولفظ شرک کی مجانست کے لئے استعمال کیا گیا ہے اسلئے کہ ان دونوں میں شیاشتقاق موجود ہے۔

(او معناه) أي احتصاصُ معناه فمِن هنا شرع في الداعي المعنوى (بالتعظيم) كاستعارة إسم ابى حنيفة رحمه الله لرجل عالم فقيه متقى (او التحقير) كا ستعارة الهمج وهو السذباب الصغير للجاهل (أو الترغيب او الترهيب) أي اختصاص المعنى السمجازى بالترغيب او الترهيب كاستعارة ماء الحيواة لبعض المشروبات ليرغَّبَ السَّامعُ واستعارةُ السُّمِّ لبعض المطعوماتِ ليتنفّر السامعُ (أو زياصةِ البيان) أي اختصاص المعنى المجازى بزيادة البيان فان قولك رأيت اسداً يرمى أبين في الدلالة

على الشجاعة من قولك رأيت شجاعاً فإنَّ ذكرَ الملزوم بَيِّنةٌ على وجودِ اللَّازِم وفي السمجازِ أطلق اسم الملزوم على اللازم فاستعمال المجاز يكون دعوى الشي بالبينة واستعمال الحقيقة يكون دعوى بلا بينة (او تلطفُ الكلام) الرفع عطف على قوله واحتصاص لفظه اى الداعي إلى استعمال المجاز قد يكون تلطفُ الكلام كا ستعارة بحرّمن المسك مُوجُهُ الدَّهب لفهم فيه جمرٌ موقِدٌ فيفيد لِذةً تخيليةً وزيادةً شوقٍ إلى إدراكِ معناه فيو جب سرعة التفهم

ترجمه وتشریح: - یا مجازی طرف دائی اخته ماص معنوی ہوسو بہاں سے مصنف نے دائی معنوی کو بیان کر تاشروع کیا (تو فر مایا) کہ مجاز کامختص بالتعظیم ہوتا۔ (لینی لفظ مجاز میں وہ فظیم ہوجولفظ حقیقت میں نہ ہو) مثلا کی مختص کی فقا هت اور تقویل کو بیان کرنے کے لئے امام ابو حنیفہ کے تام کے ساتھ اطلاق کیا (اور یوں کہا کہ وہ اپنے زمانہ کا ابوحنیفہ ہونے کہا کہ وہ حاتم زمانہ کا ابوحنیفہ ہوئے کہا کہ وہ حاتم طائی ہے یا سخاوت سے تعبیر کرتے ہوئے کہا کہ وہ حاتم طائی ہے)

یامعنی مجاز مختص بالتقیر ہوجیسے "هـمج" جوچھوٹی کا محص کو کہتے ہیں کا استعارہ کسی جاهل کی جھالت کو بیان کرنے کیلئے کیا اور یوں کہا'' هوهمج''

یامعنی مجازی مختص بالترغیب والترهیب ہو (اور مقصود بھی اس وقت ترغیب اور ترهیب ہو مثلاً بعض مشروبات (بیٹھے اور شندے پانی) کے لئے "ماء المحیو اق" آب جا قا کا استعارہ کرنا تا کہ سامع کو آسیس ترغیب ماصل ہو یا بعض مطعوبات (کر وے اور بد بو دار طعام) کے لئے "سم" نرح کا استعارہ کرنا اور بوں کہنا کہ بی تو زحر ہے۔ تا کہ سامع اس سے نفرت کرے یامعنی مجازی بیان زائد کے ساتھ مختص ہوا سلئے کہ آپ کا قول" و آبت اسدا یومی" شجاعت پر بہت خوب دلالت کرتا ہے آ کچول" رأیت شجاعاً" کی بنسبت اسلئے کہ طروم کا لازم پراطلاق کیومی" شجاعت پر بہت خوب دلالت کرتا ہے آ کچول " رأیت شجاعاً" کی بنسبت اسلئے کہ طروم کا لازم پراطلاق کیا جاتا ہے۔ (اسلئے کہ اسد کے ساتھ شجاعت لازم ہے) تو مجاز کا استعال کسی کا دعوی دلیل اور برھان کے ساتھ ہوتا ہے۔ اور حقیقت کا استعال کسی کی کا دعوی بغیر بینہ اور برھان ہے یا استعال مجاز کی طرف داعی تلطف کلامی ہوتا ہے تو مصنف کا تول او تسلطف المک کسی کا دعوی کہ اور اسکا عطف مصنف کے قول اختصاص لفظہ پر ہے جسے مثلاً کوئلہ جس بین گاری سلگ رہی ہوتے تیر کرتے ہوئے یوں کہا جائے" بہد من المسک موجہ الذهب"

کہ پیکستوری کا دریا ہےجسکی موج سونا ہے تو بیا کی خیالی لذت کا فائدہ دیگا یا اسکے معنیٰ کے بیجھنے کی طرف زائد شوق کا فائدہ دیگا تو جلدی سیجھنے کو داجب کریگا۔

(او مسطابقة تمام المراد) بالرفع عطف على قوله او تلطف الكلام اى الداعي إلى استعمال المحازِقد يكون مطابقة تمام المرادِ فيُمكِن أن يكون معناه مطابقة تمام المرادِ في مكِن أن يكون معناه مطابقة تمام المرادِ في زيادة وضوح الدَّلالةِ فإنَّ دلالة الألفاظِ الموضوعةِ على معانِيها تكونُ على نهج واحدِ فاذا حاولتَ أن تؤ دِى المعنى بدلالة أوضَحَ من لفظِ الحقيقةِ أوْ أخفى منه فلا بُدّ أن تستعمِل لفظَ المجازِفان المجازات متكثرة فبعضها او ضحُ في الدَّلالةِ وبعضها أخفى المحفى

ف ان قيل كيف يكون دلالة المجاز اوضح من دلالة الحقيقة بل المجاز محل بالفهم قلنا لما كانت القرينة مذكورة ورتفع الإحلال بالفهم

ثم اذا كان المستعار منه امراً محسوساً ويكون اشهر المحسوسات المتصفة بالمعنى المطلوب والمستعار له معقولاً كانَ المجازُ اوضحُ من الحقيقةِ وايضاً ما ذُكِرَ أن ذكر الملزومِ بينةٌ على وجودِ اللَّازمِ وأنَّ المَجازَ يوجبُ سرعةَ التفهمِ يؤيدُ هذا المعنى

ويمكنُ أن يكونَ معناه ان يو دِّى بعبارة لسانِه كنَه ما فى قلبِه فإنكَ إذَا أردتُ وصفَ الشيُ بالسِوادِ على مقدارِ محصوصِ فأصل المرادِ أن تصفَه بالسوادِ وتمام المرادِ تصفه بالسواد المخصوص فاللفظ الموضوع يدل على اصل المراد لكن لا يدل على تمام المرادِ وهو بيانُ كمية السّوادِ فلا بُدَّ أَنْ يذكرَ شيِّ يَعرفُ السامعُ كميةَ سوادِه فيُشبّه بِه أو يستعارَ ليُبَيِّنَ لِلسَّامِع تمامَ المرادِ (او غير ذالك) بالرفع ايضاً اى يكون الداعى إلى المجازِ غير ما ذكرنا في هذا الموضوع (مما ذكرنا في مقدمة مقدمة كتاب الوشاح وفي فصلى التشبيه والمجاز) فإنّى قد ذكرتُ في مقدمته وفي فصل التشبيه أنَّ الغرضَ من التَّشبيةِ ما هو فانه يكون غرضاً للاستعارة ايضاً

وفى فصل المجازِ أنَّ المجازَ رُبَّما لا يكون مفيداً وربمايكون مفيداً ولا يكون فيه مبالغة في التشبيه كالاستعارة

ترجمه وتشربیع: - پایستال بیجازی طرف دای پوری مراد کے ساتھ مطابقت رکھتا ہے۔ تو مصنف کا تول "او مطابقة تمام المواد" کا عطف اسکول "او تلطف الکلام" پر ہو جب استعال مجازی طرف دای کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی زیادتی یا دلالت کی وضاحت کی نقصان میں ہو۔ اسلئے کہ الفاظ کی دلالت اپنے معانی پرایک ہی طریقہ ہوتی ہوتی ہوتی یا دلالت کی وضاحت سے زیادہ و نماحت کے ساتھ اداء کرنے یا لفظ حقیقت سے انہ فی دلالت کے ساتھ اداء کرنے کا ارادہ کریں تو لفظ مجاز کا استعمال ضروری ہے اسلئے کہ مجاز ات کثیر ہیں۔ تو بعض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔ در العض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔

اگرکوئی اعتراض کرتے ہوئے کے کہ لفظ مجاز لفظ حقیقت سے دلالت میں کیسے زیادہ واضح ہوسکتا ہے بلکہ مجازتو مخل بسائسفہ م ہوتا ہے (بہی تو وجہ ہے کہ لفظ مجاز معنی پر دلالت کرنے میں قرینہ کامختاج ہے) ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ جب قرینہ ندکور ہوگا تو احد لال بالفہ م رفع ہوگا۔ (اور سجھنے میں آسانی ہوگی) پھرا گرمستعار مندام محسوس ہواوروہ ان محسوسات میں جومعنی مطلوب کے ساتھ متصف ہیں زیادہ مشہور ہاور مستعار لہ معقول ہوتو مجاز حقیقت سے زیادہ واضح ہوگا۔ (اسلئے کہ حقیقت تو امر معقول پر دلالت کر بگی اور مجاز اسکو بمز لہ محسوس کے دکھائیگا۔ تو یقینا زیادہ واضح ہوگا) نیز ہم نے جوذ کرکیا کہ طروم کاذکر لازم کے وجود پر بینہ اور دلیل ہوتا ہے اور یہ کہ جاز سرعت فیم کو واجب کرتا ہے یہ می اس معنی کی تائید کرتا ہے۔

اور ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ ہوکہ اپنی زبان کے ساتھ مانی الضمیر کی حقیقت کو (مجاز کے ذریعے) اداکر کے اسکو اسکے کہ جب آ پ کی کی کو سواد کی مقد ارمخصوص کے ساتھ متصف کرنے کا ارادہ کریں تو اصل مرادتویہ ہے کہ آ پ اسکو سواد کے ساتھ متصف سواد کے ساتھ متصف کریں (اور کہیں کہ ' مواسود'') اور پوری مرادیہ ہے کہ آ پ اسکو سواد مخصوص کے ساتھ متصف کریں ۔ تو لفظ موضوع (جو ' معواسود ہے'') اصل مراد پر دلالت کریگا لیکن پوری مراد، پر جو سواد اور سیائی کی مخصوص مقد ارکہ بھو سے کہ کی الی شی کو ذکر کیا جائے کہ سامع اس سے سیائی کی مقد ارکہ بھے لیتو اسکے ساتھ تیشید دی جائے (اور کہا جائے جاء نہی رجل مثل الحبشی) یا اسکے ساتھ تیشید دی جائے (اور کہا جائے جاء نہی رجل مثل الحبشی) یا

اسکے لئے کوئی لفظ مستعارلیا جائے (اور کہا جائے" جائی جبٹی") تا کہ سامع کے لئے پوری مرادواضح ہوجائے۔
یا امر داعی پالی المجاز اسکے علاوہ ہوگا تو مصنف کا قول" اوغیر ذالک" رفع کے ساتھ (مطابقہ تمام المراد پرعطف
ہے) جوہم نے مقدمہ کتاب الوشاح اور مجاز اور تثبیہ کی دونوں فسلوں میں ذکر کیا۔اسلئے کہ میں نے مقدمہ کتاب
الوشاح اور فصل تثبیہ میں ذکر کیا ہے کہ تشبیہ سے کیاغرض ہے تو جو تشبیہ سے غرض ہوتی ہے وہی استعارہ سے غرض ہوتا اور فصل مجاز میں ذکر کیا کہ عادر استعارہ کی طرح
اور فصل مجاز میں ذکر کیا کہ مجاز بسااوقات مفیر نہیں ہوتا اور کم مفید ہوتا ہے اور مجاز میں تشبیہ کے اندراستعارہ کی طرح
مبالغربیں ہوتا۔

(727

<u>(فصل وقد تجرى الاستعارة التبعية في الحروفِ) ذكر علماءُ البيان أنَّ الاستعارةَ </u> على قسمين استعارة اصلية وهي في أسماء الأجناس واستعارة تبعية وهي في المشتقات وانما قالوا هي تَبعِيةٌ لأنَّ الاستعارةَ في المشتقاتِ لا تَقعَ الا بتَبعيةِ وقوعِها في المشتق منه كما تقول الحالُ ناطقةٌ اي دالةٌ فاستعير الناطقةُ للدلالةِ بتبعية استعارةِ النطق للدلالةِ وكذا لاستعارةٍ في الحروفِ (فان الاستعارة تقع اولاً في متعلق معنى الحرف ثم فيه) اي في الحرفِ (كاللام مثلاً فيستعار اولاً التعليل للتعقيب) فإنَّ التعقيبَ لازمٌ لِلتَّعلِيلِ فإنَّ المعلولَ يكون عقيبَ العِلَّةِ فيراد بالتعليل التَّعقِيبُ وهو اعم من ان يكون تعقيبَ العِلَّةِ المعلولَ او غيره (لم بواسطتها) اى بواسطة استعارة التعليل للتعقيب (يستعار اللام له) أى للتعقيب (نحو لدوا للموت وابنوا للحراب لمما كان الموت عقيبَ الولادة جعل كَانَّ الولادة عِلة للموت فاستَعمَلَ لام التعليل وأريد أنَّ الموتَّ واقع بعد الولادةِ قطعاً بلا تخلفٍ كوقنوع المعلول عقيبَ العِلةِ وهذا بنآء على ان اللام تدخل في العلة الغائية وهي النغرض ولا شك أنَّه معلولٌ لِلعلَّةِ الفَاعِليّةِ فِعُلِمَ أنَّ اللَّامِ الداخلةَ في الغَرض داخلةٌ حقيقة على المعلول_

ترجمه وتشريح: - فصل (پهلي گررچا كه افعال اورصفات مشتقه مين استعاره تبعية موتا باسك كه افعال اورصفات مشتقه مين استعاره كى تبعيت ك

ساتھ افعال اور صفات مشقد میں استعارہ ہوتا ہے۔ مثلا" نطقت المحال" اور "المحال ناطقة بكذا" میں ولالة الحال کی تشبید نطق با افرا سے بعد "نطق ہے اور پھر نطق کو دلالة کے لئے مستعارلیا گیا اور اسکے بعد "نطق سے "خطق میں مشتق کیا" دلت "کے معنیٰ میں اور "ناطقة "" دولة "کے معنیٰ میں وغیرہ وغیرہ اور بیاسلئے کہ مشبہ اور مشبہ بہمیں سے ہرایک کے لئے ضروری ہے کہ وہ وجہ شبہ کے ساتھ موصوف ہواور موصوفیة کی ملاحیت صرف تھا کت میں موصوفیت کی صلاحیت نہیں ہوتی تو مصنف رحمہ اللہ نے بیاس اسلئے منعقد کی کہ استعارہ تبعیہ جاری ہوتا ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا کہ)

120

استعاره بعید حروف مین بھی جاری ہوتا ہے علا ہیان فرماتے ہیں کہ استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره تبعید ادر بیا ساء اجاباس میں ہوتا ہے (۲) استعاره تبعید ادر بیا شقات میں ہوتا ہے۔ ادر اسکوا ستعاره شبعی منہ میں استعاره کی تبعید کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسے آپ کہتے ہیں الحال ناطقة "ای دالمة " تو یہاں" ناطقة "کو" دالمة " کے کئے مستعار لینے کی تبعید کے ساتھ مستعار لیا گیا ہے ای طرح حروف میں بھی استعاره تبعیہ ہوتا ہے۔ اسلئے کہ پہلمعنی حرف کے متعاق میں استعاره ہوتا ہے پھر اسکے بعد حرف میں استعاره ہوتا ہے جیسے مثلاً" لام" ہے (بیلام تعلیل کے لئے آتا ہے) تو پہلے تعلیل کو تعقیب کے لئے مستعار لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب کے لئے مستعار لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب کے لئے مستعار کیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب عام ہے خواہ معلول کا علت کے پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو لی جاور بیتعقیب عام ہے خواہ معلول کا علت کے پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو الو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو یا معلول کے معاول کے اور العلم مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف کا قول تعقیب العلمة المعلول میں" المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول کے میں استعار کیا ہے ہو آتا ہو یا معلول کے اور کیا گھول کے مضاف الیہ مفول ہے)

پرتعلیل کے تعقیب کے لئے مستعار لینے کے واسط سے ''لام'' کو تعقیب کے لئے مستعار لیاجا تا ہے۔ مثلا کہاجا تا ہے " لدوا للہ موت ابنوا للخواب'' لوگ موت کے لئے پیدا ہوئے ہیں اور انہوں نے ویرانے کے لئے تعمیر کیا ہے۔ اسلئے کہ جب موت ، ولا دت کے بعد ہوتی ہے قو ولا دت کوموت کے لئے بمز لہ علت اتارا گیا تولام تعلیل کو اسمیل استعال کیا گیا اور یہ مراد لی گئی کہ موت ولادت کے بعد قطعی طور پر واقع ہوتی ہے بغیر کسی تخلف کے جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ (یعنی جس طرح معلول کا وجو دعلت کے بعد بقتی ہے تو اس طرح موت کا تحقق جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ (یعنی جس طرح معلول کا وجو دعلت کے بعد بقتی ہے تو اس طرح موت کا تحقق

پدائش کے بعد نقین ہے۔)

(اور دخول لام علی المعلول کے علم کی بناءاس پر ہے کہ لام علت غائی پر داخل ہوتا ہے اور وہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے معلول کے وجود پر ابھارتی ہے) تو معلوم ہوا کہ وہ لام جوغرض پر داخل ہوتا ہے وہ هنیقیت میں معلول پر داخل ہوتا ہے۔

وهله نا نذكرُ حروفاً تشتدُّ الحاجةُ إليهَا وتسمَّى حروثُ المَعانِي منها حروف العطفِ. الواوُ لِمطلَقِ الجمْعِ بِالنَّقلِ عن آئِمةِ اللَّغةِ واستقرآءِ مواضِعِ استِعمالِهَا وهي بين المتحدَّينِ فانه يُمكِنُ جاء رجلانِ وهي بين الإسمينِ المختلفينِ كالالفِ بين المتحدَّينِ فانه يُمكِنُ جاء رجلانِ ولا يمكن هذا في رجلٍ وإمراةٍ فا دخلوا واوَ العَطفِ وقولُهم لا تأكلِ السمك وتشربِ اللَّبنَ اى لا تجمع بينهما فلهذ لا يجب الترتيبُ في الوضوءِ وأمَّا في السّعي بين الصفآءِ والمروةِ فوجبَ التَّرتيبُ بقوله عليه السلام إبدوًا بما بدأً الله تعالىٰ به لا بالقُرآنِ فإنَّ كونهما من الشعائرِ لا يحتمِله اى الترتيب في قوله عليه السلام ابدوً ابدأ الله تعالىٰ لا يدل عَلَى أنَّ بدايتَه تعالىٰ موجبةٌ لبدايتِكُم لكنَ تقديماً في القرآن لا يخلو عن مصلحة كالتَّعظيمِ أو الأهميةِ او غيرِهِ ماولا شكّ أنَّ هذا يقتضى الأولَويةَ لا الوُجُوبَ وإنَّمَا الوُجُوبُ فِي الحقيقةِ بما لاَح لَهُ عليه السلام مِن وَحي غيرِ متلوِ وبالنَّسبةِ إلى علمِنَا بقوله إبدوًا۔

قرجمه وتشریح: - اوریهال پریم چندروف کاذکرکرتے ہیں جنگی طرف استعال میں بہت زیادہ حاجت ہوتی ہے۔ اورانکوروف معانی کہاجاتا ہے۔ اوران روف معانی میں سے واؤ ہے جوجع مطلق کے لئے آتی ہے (ایعنی دو چیز وں کوجع کرنے اور شریک کرنے کے لئے آتی ہے خواہ وہ شراکت جوت میں ہوجیسے کہاجاتا "قام زید وقعد عصرو" تو یہاں جوت قیام اور تعود میں زیداور عمرودونوں کی شراکت مطلوب ہے یادہ شراکت علم میں ہوجیسے "قام زید و عدو و "تو اس ترکیب میں زیداور عمرودونوں کی شراکت علم میں مطلوب ہے اوردونوں پرقیام کا تھم لگایا کید و عدو شراکت ذات میں ہو جیسے "قام وقعد زید" کہاس ترکیب میں ذات قیام اور تعود میں شراکت مطلوب ہے یادہ شراکت والے میں ہو جیسے "قام وقعد زید" کہاس ترکیب میں ذات قیام اور تعود میں شراکت مطلوب ہے لیکن یہ معیت اور مقارنت یعنی ایک زمانہ میں جمع ہونے پردلالت نہیں کرتا۔ جیسا کہ امام مالک رحمہ اللہ

ے منقول ہے اور صاحبین کی طرف بھی یہ بات منسوب ہے اور نہ واؤٹر تیب پر دلالت کرتی ہے کہ واؤکا ما ابعد واؤکے ماقبل سے دمنقول ہے اور امام ابو صنیفہ رسم اللہ کی طرف بھی واؤکا ماقبل سے زمانہ میں مؤخر ہوجیںا کہ بیام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اور امام ابوصنیفہ رسم اللہ کی طرف بھی واؤکا تر تیب کے لئے ہونامنسوب کیا گیا ہے تو خلاصہ یہ واکہ واؤسے متعلق تین ندا ہب ہیں

(۱) امام ابوصنیفدر حمداللہ کے نزویک واؤمطلق جمع کے لئے ہے۔

(۲) امام ما لک رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ مقارنت کے لئے ہے اور بیر قول صاحبین کی طرف بھی منسوب ہے۔ (۳) امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے اور بیرقول امام ابو عنیفہ رحمہ اللہ کی طرف بھی منسوب ہے۔

مصنف رحم الله نے اس کلام میں امام ابو صنیفہ رحم الله کے مسلک پرچاردالاک ذکر کئے ہیں پہلی دلیل کی طرف اشارہ کیا) بالسفل عن اُٹھ اللغة لیعنی واؤکامطلق جمع کے لئے ہوتا آئم لغت سے منقول ہے (چنانچہ امام ابوعلی نے اس پر اجماع نقل کیا ہے اور امام سیبو ہے نے اپنی کتاب میں کئی جگہ واؤکے مطلق جمع کے لئے ہونے کا ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف استعال کے استقرآء سے ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور واؤ دو مختلف (بھی معلوم ہوتا ہے کہ واؤمطلق جمع کے لئے ہے تیسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور واؤ دو مختلف اسموں کے درمیان الی جمیسا کہ الف ہوتا ہے دوستی اسلام کے حقیق ادا کیا ساتھ جمع ہوتا ہے درمیان الف ذکر کر کے جمع کے معنیٰ ادا کیا ساتھ اسلام ہوتا ہے درمیان واؤمطف لایا گیا۔

(چوقی دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور انکا قول" لا تأکل السمک و تشوب اللبن"
کا مطلب جو بیہ ہے کہ چھلی کھانا اور دور در ہینا جمع نہ کرو (بھی اس پردلالت کرتا ہے کہ واؤمطاق جمع کے لئے ہاسلئے
کہ اگر ترتیب کے لئے ہوتی اور پھرکوئی دور در پینے کے بعد چھلی کھا تا تو منع نہ ہوتا حالا نکہ دونوں کو جمع کرنا ممنوع ہے
خواہ چھلی پہلے کھائی یا دود در پہلے پی لے جب چار دلائل کے ساتھ ثابت کیا کہ واؤمطاق جمع کے لئے ہا ور ترتیب
کے لئے نہیں ہے تو اس پر تفریع کرتے ہوئے فرمایا کہ) پس ان وجو ھات کی بنا پروضوء میں ترتیب واجب نہیں
ہے۔ (اسلئے کہ قرآن مجید میں اعضاء وضوء کو ایک دوسرے پرواؤ کے ساتھ عطف کیا ہے اور واؤ چونکہ مطلق جمع کے
لئے ہے۔ لہذاوضوء میں اگر ترتیب کو واجب کیا جائے۔ تو کتاب اللہ پر بغیر کسی دلیل کے زیادتی لازم آئیگی ۔ اور وہ

باطل ہے۔ تو سوال وارد ہوا کہ پھرتم احناف سعی میں کیوں تر تیب واجب کرتے ہوحالا نکدوہاں بھی ان المصف او السمبروة من شعائر الله (الابه) میں عطف واؤک ساتھ ہاوروہ مطلق جمع کے لئے ہے۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کہ سعی بین الصفاء والروۃ میں تر تیب آیت سے واجب نہیں ہوئی بلکہ آپ الله کے تول" اللہ بد " کہ سعی وہاں سے شروع کروجہاں سے اللہ تعالیٰ نے اسکی ابتداء کی ہے۔ (یعنی اللہ تعالیٰ نے چونکہ صفاء کا ذکر پہلے کیا ہے۔ تو تم بھی سعی صفاء ہی سے شروع کرواور ظاہر ہے جب سعی کی ابتداء صفاء سے ہوگی تو مروہ پرختم ہوگی) اسلئے کہ صفاء اور مروہ دونوں اللہ تعالیٰ کے شعائر میں سے ہونا تر تیب کا احتمال نہیں رکھتا۔

اورحضوطی کارشاد"ابدواتا بما بدا الله به" ال پردلالت نبیس کرتا که الله تعالی کاصفاء سے شروع کرنا تمہارے صفاء سے شروع کرنا تمہارے صفاء سے شروع کرنے کو واجب کرتا ہے کیکن ظم قرآن میں صفاء کا مقدم ہونا کسی مصلحت مثلاً تعظیم اور ایمیت وغیرہ سے ضالی نبیس ہے اور اسمیس شک نبیس کہ یہ فقط صفاء سے سعی کے شروع کرنے کے اولویت پردلالت کرتا ایمیت وجوب پردلالت نبیس کرتا اور وجوب حقیقة آپ تالیہ کے لئے وی غیر ملوسے ظاہر ہوا۔ اور ہمارے علم کے اعتبار سے آپ تالیہ کے تول ابدو ا بما بدء الله الحدیث سے ظاہر ہوا۔

وَزعمَ البَعضُ أنّه لِلتَّرتِيبِ عند أبي حنيفة رحمة الله وللمقارنة عندَهما استدلالاً بوقوع الوَاحدةِ عنده والثلثِ عندَهما "فِي إن دَخلتِ الدَّار فانت طالق وطالق وطالق لِعير المدخولِ بها وهذا الى زَعُمُ ذالك البعضِ باطلٌ بل المحلاف راجع إلى أنَّ عنده كما يتعلق الثاني والثالث بِالشرطِ بواسطةِ الأوّلِ يقع كذالك فإنَّ المعلق بالشرطِ كالمنجزِ عند الشرطِ وفي المنجزِ تقع واحدَةً لأنّه لا يبقى المحللُ للشانِي والثالثِ وعندهما يقع جملةً لأنّ الترتيبَ في التّكلُم لا في صيرُورةِ هذا اللفظ تطليقاً عند الشرطِ كما إذا كرّرَ ثلث مراتٍ مع غير المدخولِ بها قوله إن دخلتِ الدَّارَ فانتِ طالق فعند الشرطِ يقع الثلث اتفاقاً لانه اذا قال ان دخلت الدار علق وطالق وطالق إن دخلتِ الدارَ يقع الثلث اتفاقاً لانه اذا قال ان دخلت الدار تعلق به الاجزية المتوقّفه دفعة

ترجمه وتشریح: - اوربعض حضرات نے امام الوصنیفدر مداللدی طرف منسوب کیا ہے کہ اکے نزدیک اور اوکا کا اور ان حضرات کے لئے ہے (واؤکا مقارنت کے لئے ہے اور صاحبین کی طرف منسوب کیا ہے کہ اکے نزدیک، واؤ مقارنت کے لئے ہے (واؤکا مقارنت کے لئے ہونا امام شافعی کا فد ہر ہے) اور ان حضرات نے اپنی اس مقارنت کے لئے ہونا امام شافعی کا فد ہر ہے '' ان د حسلت المداد نبست پراستدلال کرتے ہوئے کہا کہ اسلئے کہ جب غیر مدخول بھا عورت سے اسکا شوہر کے '' ان د حسلت المداد فانت باللہ وطائق و طائق و طائق '' تو امام الوصنیفر حمداللد کے نزدیک اگر وہ عورت گریمی واضل ہوجائے و فقط ایک طائق واقع ہوتی ہے تو معلوم ہوا کہ اکے نزدیک '' واؤ'' ترتیب کے لئے ہے لہذا دوسری طلاق اور تیسری طلاق کہ ہوا طلاق کے بعد واقع ہوتی ہوتی ہوتی میں داخل ہو طلاق کے بعد واقع ہوتی ہو کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک جب وہ عورت گھریمی داخل ہو جائے تو تین طلاق واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ مار کہ سائے واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ مار کہ سائے واقع ہوتی ہو کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک جب وہ عورت گھریمی داخل ہو جائے تو تین طلاق واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ صاحبین کے نزدیک واؤ مقارنت کے لئے ہے۔

 د خدات الدار فانت طالق ان د خلت الدار فان طالق کہاتو شرط کے موجود ہونے کی صورت میں جیسے ادھر تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔ تو اس طرح اگر شرط کر ر نہ ہوفقط طالق وطالق میں کر ار ہوتو اس میں بھی شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تین طلاقیں واقع ہوں گی)

اوراگرجزائیں مقدم کریں یعنی غیر مدخول بھاعورت، سے "انست طالق وطالق وطالق ان دخلت السدار کہدرے قبالا تفاق تین طلاقیں واقع ہوگی (تو معلق ہوا کہ اگرامام کنزدیک واؤٹر تیب کے لئے ہوتی تو یہاں جھی ایک طلاق واقع ہوجاتی اسلئے کہ ایک طلاق کے واقع ہونے کے بعد جب محل نہیں ہوگا تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوتی حالات اقع ہوتیں ہیں) اسلئے کہ جزاؤں کی تقدیم کی صورت میں جب" ان دحسلت المدار" کہدیا تو اجزیم توقف دفعۃ اس شرط کے اتھ معلق ہوگئیں تو جب شرط موجود ہوگی تو تینوں طلاقیں واقع ہوتی ۔ (اسلئے کہ یہ "ان دخلت فانت طالق ثلغاً"کی طرح ہوا اور کلام خواہ مدخول بھا ہے کہا جائے یا غیر مخول بھا ہے کہا جائے یا غیر مخول بھا ہے کہا جائے تا غیر کے صورت میں بالا تفاق تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں)

(فإن قِيلَ إِذَا تزَوَّجَ أَمتَينِ بغيرِ إِذِنِ مولاهِ مَا ثُمَّ اعتقُهما المَولَىٰ معاصح نكاحه ما وبكلامين منفصلين الله قال اعتقت هذه ثم قال للاخرى بعد زمان اعتقت هذه (أو بحرفِ العطفِ) الله قال اعتقت هذه وهذه (بطل نكاح الثانية فجعلتموه للترتيب) هكذا وَضَعَ المسئلةَ في اصول شمس الائمةِ.

وامّا فَخرُ الإسلام فَقَدْ وَضَع المسئلة هكذا زوَّجَ رجل امتين من رجلٍ بغير اذن مولاهماو بغير إذنِ الزَّوجِ فقوله "بغير اذن الزوج" لاحاجه إلى التَّقييد به وعلى تقدير ان يقيد به لا بُدً ان يَقبل النِّوجِ اذلا يجوز ان يتولىٰ الفُضولِيُّ الوَاحِدُ طَرفي النّكاحِ وقد قَيَّدَ في الحواشي كون نكاحِ الأمتينِ بعقد واحدِ الباعلَ لوضع المسئلةِ في الجامع الكبيرِ ولا حاجة لنا إلى التقييدِ به إذا البحث الذي نحن بصدَدِه لا يختلفُ بكونِه بعقدِ واحدٍ أو بعقدَ بنِ وفي الجامعِ الكبيرِ قيَّدَ المسئلةَ بعقدِ واحدٍ لأنّه نظمَ كثيراً من المسائلِ في سلكِ واحدٍ وبعضُ تلك المسائلِ بيختلفُ بالعقدِ الواحدِ وبعقدَ بنِ برضي المولى وبرضاهما يسختلفُ بالعقدِ الواحدِ وبعقدَ بن برضي المولى وبرضاهما

دون الزُّوجِ فان هذه المسئلة تختلف بالعقد الواحدِ وبعقدَين فلا جل هذا الغرضِ قيَّد بعقدٍ واحدِ وان اردت معرفة تفاصيله فعليك بمطالعة الجامع الكبيرِ

ترجمه وتشريح: - اگركوئي اعتراض كرے (كتمارے نزديك واكر "يب كے لئے ہے اسكے كہ جب ایک آ دی دوباندیوں کے ساتھ النکے مولی کی اجازت کے بغیر نکاح کرے اور پھرمولی ان دونوں کو ایک ساتھ آزاد کرے تو دونوں کا نکاح صحیح ہوتا ہے اور اگر دوالگ الگ کلاموں کے ساتھوان کو آزاد کرتا ہے مثلاً ایک باندی کو آزاد کرنے کے ایک زمانہ بعد دوسری کوبھی آزاد کردیتا ہے یاحرف عطف کے ساتھ دونوں کو آزاد کرتے ہوئے ہوں کہتا ے کہ میں نے اسکواوراسکوآ زاد کیا تو دوسری کا نکاح باطل ہو جاتا ہے (اسلئے کہ باندی کے ساتھ آزادعورت کے بعد نکاح کرنالازم آتا ہے اور یہ باطل ہے) تواس مسلد سے معلوم ہوا کہ آپ نے ''واؤ'' کوتر تیب کے لئے قرار دیا ہے اس طرح اصول شمس الائمه میں مسئلہ کی تقریر بیان کی ہے۔اورامام فخر الاسلام نے مسئلہ کی تقریر یوں بیان کی ہے کہ اگر کسی مخض (نضولی)نے دو باندیوں کا نکاح کسی مخص کے ساتھ ان باندیوں کے مولی کی اجازت کے بغیر کرایا (پھر مولی اگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے تو دونوں کا نکاح صحیح ہوگا اورا گریکے بعد دیگرے یا عطف کے ساتھ دونوں کوآزاد كرتا بيقودوسرى كا نكاح باطل موجاتا باسك كم باندى كساتهره كے بعد نكاح كرنالازم آتا بو آپ نے كويا واؤكور تيب كے لئے قرارد ديا) توامام فخرالاسلام كے كلام مل "بغير اذن النووج" كى قيد بردهانى كى كوئى حاجت نہیں اور مسئلہ کا بیان اس قید پر موقوف نہیں ہے۔اور اس قید کے نگانے کی نقدیر پر کہنا پڑے گا کہ نکاح کو قبول كرنے والاكوئى دوسرانضولى ہےاسلئے كمايك فضولى نكاح كے دونوں اطراف ايجاب اور قبول كامتولى نبيس بن سكتا_ اورحواشی فخر الاسلام میں دونوں باند یوں کے نکاح کوایک عقد میں ہونے کے ساتھ بھی اس مسئلہ کو جامع الكبير مين بيان كرده مئله كي اتباع مين مقيد كيا بيكن اس تقييد كي بهي كوئي حاجت نبين اسلئے كه جس بحث كو بهم ذكركرنا چاہتے ہیں (جوواؤ کا ترتیب کے لئے ہونے کا شبہ ہے)وہ اس نکاح کے ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف نہیں ہوتار ہاتو چھر جامع کبیر میں اس مسئلہ کوایک عقد میں ہونے کے ساتھ کیوں مقید کیا (تو اسكاجواب يد ب كه) جامع كبير مي كئي سار ب مسائل كوايك سياق مين مربوط انداز مين ذكر كيا ب اوران مسائل میں سے بعض کا حکم ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔

جیسے مثلا اگر دونوں باندیوں کا نکاح مولیٰ کی رضامندی اوران باندیوں کی رضامندی کے ساتھ ہوں شوہر

کی رضامندی کے بغیرتویہ مسئلہ ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔ پس اس غرض کی وجہ سے جامع کبیر میں اس مسللہ کوعقد واحد کے ساتھ مقید کیا۔اوراگراس مسللہ کی تفصیلات پرمطلع ہونا جا ہے ہیں تو جامع كبير كے مطالعه كى طرف مراجعت يجيحة (اسلئے كه مثلاً وہاں يرذكر كباب-اگر ايك آدى نے اپنى دونوں باندیوں کا نکاح کسی شخص کے ساتھ ان باندیوں کی رضا مندی کے ساتھ ایک ہی عقد میں کرایا اور شوہر کی جانب ہے کسی نضولی نے اس عقد کو قبول کیا پھرمولی ان دونوں باندیوں میں ہے کسی ایک کوآ زاد کرتا ہے تو باندی کا زکاح باطل موجائيگاوه اجازت زوج يرموقوف نه بوگا اورجسكوآ زادكيا ہے اسكا نكاح شو بركى اجازت يرموقوف بوگا اوراگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے اور شوہر نے دونواں کے نکاح کی پاکسی ایک کے نکار) کی اجازت دے دی تو جائز ہوگا اسلئے کہ جس ونت عقد ہوا ہے اس وفت دونوں باندیاں تھیں اور نکاح جائز کرنے نے کے وفت دونوں آزاد تھیں تو نکاح املی الحره لا زم نه آیا۔ اور اگر دونوں کو متفرق طور پر کلام موصول اور عطف کے۔ ماتھ آزاد کرتا ہے اور کہتا ہے کہ میں نے اسکو اوراسکوآزادکیایا کلام مفصول کے ساتھ آزادکیا مثلاً ایک باندی کوآزادگرنے کے پچھز مانہ کے بعد دوسری کوآزاد کیا اورزوج نے دونوں کے نکاح کو جائز کیا یا ایک کے نکاح کو دوسری کے بعد جائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی باندی کا نکاح درست ہوگا اسلئے کہ اسکے تق میں تھم دوسری کے آزاد کرنے کے ساتھ متغیر نہیں ہوتا اور دوسری کا نکاح پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ باطل ہوااسلئے وہ نکاح اجازت پرموتوف نہ ہوگا۔ بیاس ونت ہے جبکہ دونوں نکاح ایک عقد میں ہوں۔اوراگر دوعقدوں میں ہوں ُتواگر دونوں باندیوں کا مولیٰ ایک ہوتو پھر بھی یہی تفصیل ہے۔اوراگر ہرایک باندی کا مولی الگ الگ ہے تو اگر دُونوں باندیوں کو کیے بعد دیگرے آزاد کیا ہوتو دونوں نکاح اپنی حالت پر ہو نگے ۔لہذاجسکو جائز کیا تو وہ جائز ہوگا اسلئے کہاگر دونوں نے نئے سرے سے عقد کیا ہواور ہرایک نے ان عورتوں میں سے ایک ایک کا نکاح اس شخص کے ساتھ کرایا ہواور ایک ان میں سے آزاد ہواور دوسری باندی ہوتو دونوں عقد موقوف ہونگے۔اسلئے کہ موقوف ہونے میں کوئی تنگی نہیں ہے۔اور کوئی ایک اجازت اور رد کا اختیار دوسرے کی ملک میں ہیں رکھتالیکن اگر دونوں باندیوں کا مولی ایک ہوتو پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ وہ دوسری کے نکاح کور دکرنے والا ہوگا اورا گردونوں کے نکاح کو جائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی کا نکاح درست ہوگا۔اسلئے کہ حالت اجازت انشاء عقد کی حالت کی مانند ہے تو حرہ کا نکاح صحیح ہوگا اور باندی کا نکاح باطل ہوگا۔)

(وان زوَّجهُ الفُضولِيُّ أَحْتَينِ بعقدَينِ فاجازَ هما متفرقاً بطل نكاحُ الثانيةِ وان

اجازهما معاً) آى قال اجزت نكاحَهما (او بحرف العطف) آى اجزت نكاح هذه وهذه (بطلا) اى بطل نكاحُ كلِّ واحدة منهما (فجعلتموه لِلقران وان قال اعتق ابى فى مرض موته هذا وهذا وهذا وهذا ولا وارث له ولا مال له سوى ذالك فإن أقر متصلاً عُتِقَ من كلِّ ثُلُثُة وان سكت فيما بين ذالك عُتِقَ الأوَّلُ ونصفُ الثانى وثلَّثُ الثالثِ) لانه لما قال اعتق ابى هذا وسكت يعتق كله لان يخرج من الثلث لان المفروض أنَّ قيمةَ العبيدِ على سوآءِ فاذا قال بعد السكوت وهذا وسكت فقد عطفه على الاول وموجه ان يعتق نصف الثانى مع نصف الاول لكن لما عتق كل الاول لا يسمكنُ له الرجوعُ عنه ثم لما قال وهذا فموجه عتق ثلث الثالث مع عتق ثلث الثالث مع نصف الأولين فجعلتموه ثلث الثالث مع عتق للقران اى جَعَلتُمُ حرف العطفِ فيهمااذا اقرّ متصلاً للقران بمنزلة قولهم اعتقهم اليى معاً له له له يكن للقرآن بل يثبت الترتيب كان كمسئلة السكوت.

ترجمه وتشریح: - (بیاعتراض کی دوسری ش ہے اور دو ہی کتم احناف کے زدیک واؤقر ان کے لئے یعنی مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ یہ کہ اس مسئلہ یس جو جوابتم احناف نے دیا ہے وہ واؤ کے مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ یہ ہے کہ) اگر فضولی نے کی شخص کے ساتھ دو بہنوں کا نکاح دوالگ الگ عقدوں میں کرایا اور اس شخص نے دونوں عقدوں کومقر واردیا۔ تو صرف دوسری بہن کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوگا۔ لیکن اگراس نے دونوں ہیں کہ اور دیا یا حرف نے دونوں بہنوں کے نکاح کی اکھٹی اجازت دی اور یوں کہا کہ میں نے دونوں کے نکاح کو جائز قرار دیا یا حرف ساتھ اس نے کہا کہ میں نے اس کے اور اس کے نکاح کو جائز قرار دیا تو دونوں میں سے ہرایک کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوا۔ تو اس مسئلہ سے معلوم ہوا کہ تم واؤ کومقارنت پرجمل کرتے ہو۔

اوراگرایک محض نے اقرار کرتے ہوئے کہا کہ میرے باپ نے اپنے مرض موت میں اس غلام کواوراس کو اور اسکوآ زاد کیا اور حال ہے کہ اس میت کیلئے اس محض مقر کے علاوہ کوئی اور وارث اور ان تین غلامول کے علاوہ کوئی مال نہیں تواگر اس نے مصلا اقرار کیا ہے (اور یوں کہا اعتق هذا و هذا و هذا، توہر ایک کا ایک ثلث آزاد ہو گااوراگر درمیان میں خاموثی اختیار کی (مثلاً یوں کہا" اعتق ابسی هذا " اور پھر خاموش ہوا اور پھر کہا" وحذا" اور

<u>የ</u>ለዮ

پھرفاموش ہوااور پھرکہاوھذا) تو پہلافلام پورااور دوسرے کانصف اور تیسرے کا ایک ثلث آزاد ہوگا اسلے کہ جب
اس نے کہا کہ' اعتق ابی ھذا' اور خاموش ہوا تو پہلافلام پورا آزاد ہوااسلے کہ بیشٹ مال ہیں سے نکاتا ہے۔ کیونکہ
بیفرض کیا گیا ہے کہ تمام فلاموں کی قیمت بھی برابر ہے تو جب اس نے خاموثی کے بعد کہا'' وھذا' اور پھر خاموش ہوا
تو گویااس نے'' دھذا' 'کواول یعن''اعتق ابی ھذا' میں ھذا پوعطف کہا۔ (تو تقدیریہ ہوگی کہ ''اعتق ابی ھذا
وھذا'') اور اسکاموجب یہ ہے کہ دوسرے اور پہلے فلام کا ایک ایک نصف آزاد ہولیکن پہلا فلام تو چونکہ پورا آزاد ہوا
ہوا ہوا ہوا اس سے رجوع مکمن نہیں للبذا پہلا پورااور دوسرے کانصف آزاد ہوگا پھر جب اس نے خاموثی کے بعد پھر
کہا'' وھذا'' تو اسکا تھم یہ ہے کہ تیسرے فلام کا ایک تہائی آزاد ہو پہلے اور دوسرے میں سے برایک کے ایک تہائی
کہا'' وھذا'' تو اسکا تھم یہ ہے کہ تیسرے فلام کا ایک تہائی آزاد ہو پہلے اور دوسرے میں سے برایک کے ایک تہائی
کہا تور دوسرانصف اور تیسرے کا ایک تہائی آزاد ہوگا۔) تو معلوم ہوا کہتم نے حرف عطف یعن' واؤ'' کو جبکہ اس
نے اقرار مصل کیا ہو قرآن کیلیے قرار دیا اور پہلکل ایسا ہوا جیسا کہ وہ ایس کیم کہ میرے باپ نے اس سب
غلاموں کو اکھٹا آزاد کیا تھا اسکے کہا گروائ قران کے لئے نہ ہوتا بلکہ تر تیہ کے لئے ہوتا تو پھر بیا ایسا ہوتا جیسا کہ

(اوراس مسئلہ میں مصنف نے جویہ قید لگائی کہ اس محض میت کے لئے مقر کے علاوہ کوئی وارث نہ ہواور ان تین غلاموں کے علاوہ اور مال بھی نہ ہویہ اسلئے کہ اگر اور وارث ہوتو اسکا آثر ارصر ف اسکے اپنی قیمت کا مابقیہ اور باقی ورثاء کے حصہ میں سعایت واجب ہوگا اور ان غلاموں سے کہا جائیگا گرتم مزدوری کر کے اپنی قیمت کا مابقیہ حصہ اواء کر کے آزاد ہو جا وَ اور اگر اس میت کے لئے ان غلاموں کے علاوہ اور مال ہوتو ان غلاموں کا حساب ایک تہائی میں سے کیا جائیگا تو اگر یہ غلام اسکے کل مال کا ایک تہائی بن جاتے ہوں فو پھر سب کے سب آزاد ہوتے ہیں اور ان کہا گرم ضموت نہ ہواور حالت صحت میں وہ ان غلاموں کے آزاد کرنے کا کہے تو سب آزاد ہوتے ہیں اور ان غلاموں کی قیمت کی برابری کی قید اسلئے لگائی ہے کہ اگر مثلاً پہلے غلام کی قیمت نیادہ ہوتو پھر وہ پورا آزاد نہ ہوگا اسلئے کہ وہ ایک تہائی مال نہیں بیرگا۔ واللہ اعلم)

اوراعتراض کا پوراخلاصہ اجمالاً بیہ ہوا کہتم احناف کے اقوال' واؤ'' کے سلسلہ میں متعارض ہیں اسلئے کہتمہارئے مختلف قضایا میں بعض جوابوں سے معلوم ہوتا ہے کہ' واؤ'' ترتیب کے لئے ہے جیسا کہ اعتراض کی پہلی شق میں گزرااور بعض جوابول سے معلوم بوتا ہے کہ وا و مقارت کے لئے ہے جیا کہ اعتراض کی دو مری ش سے معلوم بوتا ہے۔
قلنا امّا الاوّل ف الأنّه لما عُتقَتِ الأولىٰ لم تَبق الثانية محلاً لِيتَوقَّفَ نِكا حُهَا عَلَى عتقها فإنَّ نكاحَ الأمةِ عَلَى الحرّةِ لا يجوزُ فلم تبق الأمةُ محلاً للنكاحِ فبطلَ نكاحُها وامّا الشانِي والشالثُ في الحرّةِ إلى يتوقَّفُ على آخرِهِ إذَا كان آخرُه مغيراً بِمَزِلَةِ الشَّرطِ والا ستثناءِ وهنا اشارة إلى هاتين المسئلتينِ كذا لك آى اخر الكلام مغير لا وله امّا في الأحتينِ فلأنَّ اجازة نكاح الثانيةِ تُوجِبُ بطلانَ نكاحِ الأولىٰ وامّا في الإخبارِ بالاعتاقِ فلأنَّ قوله اعتقَ أبي هذا يو جبُ عتق كُلّه ثم قوله وهذا يوجبُ ان يكون الثلثُ منقسماً بينهما ولا يعتق من الأوّلِ إلاَّ بعضُه فيكون مغيراً اللاول لانه اذا قال بخلاف الامتينِ آئى في المسئلة الأولىٰ ليس اخر الكلام مغيراً اللاول لانه اذا قال اعتقت هذه وهذه فاعتاق الثانية لا يغير اعتاق الأولىٰ فلا يتوقف أوّلُ الكلام على اخره وفي مسئلة الاحتين اخرُ الكلام مغير للاول فيوقف.

وقد ذكر فى الجامع الحصيرى قد قيل لا فرق بين مسئلة الأمتين ومسئلة الأحتين بل إنَّ ما جآء الفَرق لِا ختلاف وضع المسئلة وهو أنّ فى مسئلة الأمتين قال هذه حرة وهذه حرة وفى مسئلة الاختين قال اجزت نكاح هذه وهذه فإنّه افرد لِكُلّ واحد منهما تسجريراً فى مسئلة الأمتين فلا يتوقف صدر الكلام على الآخر وفى مسئلة الأحتين لم يُفرد فيتوقّف حتى لو افرد هنا صح نكاح الأولى ولو لم يُفرد فى الامتين بان قال اعتقت هذه وهذه عتقتا معاً وصح نكاح هما

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں مصنف گرشته اعتراضات کے جوابات دے دہ ہیں کہ آپایہ کہنا کہ پہلے مسئلہ میں جب ایک فض دوبا ندیوں کا نکاح النے مولی کی اجازت کے بغیر کی فض سے کراتا ہے اور پھرمولی ان دونوں باندیوں کو لفظ عطف کے ساتھ آزاد کرتا ہے۔ تو دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اور وہ مولی ہے اذن پر موقون نہیں رہتا اور یہ ' واؤ'' کی ترتیب کے لئے ہونے پردلالت کرتا ہے سے خیسیں بلکہ مولی نے جب (اعتقت سے فیسی رہتا اور یہ ' کہنے سے پہلے پہلی باندی جو کہ آزاد ہو چی کا نکاح منعقد ہوگیا اور دوسری کا نکاح اگر پہلی کے

نکاح ہوجانے کے بعضی ہوجائے۔ تو نکاح است علی الحرہ لازم آئیگا اور یہ باطل ہے اسلئے دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اسلئے نہیں کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے اس مطلب کو بیان کرتے ہوئے مصنف ؓ نے کہا ہم کہتے ہیں پہلی صورت میں جب پہلی باندی آزادہ دگی (تو اسکا نکاح منعقد ہوگیا) لہذا دوسری باندی تو قف زُاح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا فکاح باندی تو قف زُاح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا نکاح بالدی تازادہ و محمیح نہیں (اگر چددوسری باندی آزادہ و جانے کے بعد محمیح نہیں (اگر چددوسری باندی آزادہ و جانے کے بعد دوبارہ محل نکاح بن چی اوراگر نے عقد کے ساتھ اسکے ساتھ ذکاح کرے تو محمیح ہوگا)

اوردوسرااورتیسرامسکد (جس پرواؤکمقارت کے لئے ہونے کاشبہ کیاجا تا ہوہ بھی سی خبیس)اسلے کہ بسااوقات اول کلام آخرکلام پرموقوف، وتا ہے جبکہ آخرکلام پی شرط اور اسٹناء کی طرح کوئی مغیر موجود ہو۔ اور ان دونوں مسکوں بیں بھی اسطرح آخرکلام اول کلام کے لئے مغیر ہے دوسر ہے مسکد بیں جو کہ مسکد اختین ہے۔ (کہ کی شخص نے دو بہنوں کا نکاح دوالگ الگ شقدوں بیں ایک اور شخص کے ساتھ اسکی اجازت کے بغیر کرایا ہے اور پھر اس شخص کو خبر کوئی اور اس نے کہا کہ بیں نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا) اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جوئی اور اس نے کہا کہ بیں نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا) اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جائز کرنا پہلی کے نکاح کو باطل کرتا ہے (اواگر وہ صرف اتنا کہتا ہے کہ " اجزت نہ ناح ہدہ " اور خاموش ہوجاتا ہوا جو اسکا نکاح ہو ہوگا ہوگا تھی ہوتا ہے تو یہاں پر" وحد ہ کہنا تھم کے اعتبار ہے اور اول کلام کومغیر کرنے کے اعتبار سے ایسا ہوا جسیا کرایک آدمی اپنی بیوی سے " انست طائق کے فور آبعد "ان دخسلت المداد " کہتا ہے کہیہ "ان دخسلت المداد" اندن سے ایسا کرایک آدمی اپنی بوی سے " انست طائق کے فور آبعد "ان دخسلت المداد " کہتا ہے کہیہ "اور ت نکاح ہدہ" کے بعدائی میں اور ای سیات میں بغیر کی وقفہ کے "و ہدہ" کہنا پہلی کے نکاح کوجھ بین الاختین کے حرام ہونے کی بعدائی کرتا ہے)

اوراخبار بالاعماق والے مسئلہ میں (جو کہ تیسرا مسئلہ ہے اس میں بھی آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہے) اسلئے کہ جب اس نے کہا" اعتسق ابسی ہدا" توبیکلام پورے مشارالیہ کے آزاد ہونے کو واجب کرتا ہے (اسلئے کہ وہی ثلث مال ہے اور ثلث میں تصرف کرنا مرض وفات میں معتبر ہوتا ہے کیونکہ وہ وصیت کی مانند ہوتا ہے) پھراسکے بعداس خص مقرکا" وھذا" کہنا ہے واجب کرتا ہے۔ کہ وہ ثلث جو آزاد ہوا ہے وہ پہلے اور دوسرے میں منقسم ہے اور پہلے غلام کا صرف بعض حصہ آزاد ہوا ہے۔ تو آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہوا۔ (اب اگر کوئی اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے

جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) بخلاف امتین والے مسئلہ کے جو کہ پہلامسئلہ ہے کیونکہ اس میں آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر میں ہےاسلئے کہ جب مولی نے کہا "اعتقت هذه وهذه" تو دوسری باندی کا آزاد کرنا پہلی كة زادكرن كومغيرتيس كرتا تواول كلام تركلام يرموقوف نه بوگا (اسك اعتقت هذه كيف كساته اسكانكاح منعقد ہوجائے گا تو اس کلام کے ساتھ دوسری کے نکاح کامحل تو قف ہونا باطل ہوجائے گا) اور اختین کے مسئلہ میں آخر کلام اوّل کلام کیلئے مغیر ہے تو اسلئے اول کلام آخر کلام پرموتوف ہوا (تو ایہا ہوا کہ گویا دونوں کے نکاح کی معاً اجازت دے رہاہے اوراس صورت میں دونوں کا نکاح باطل ہوجاتا ہے تو یہاں بھی دونوں کا نکاح باطل ہوجائے گا)اور جامع حیری میں ذکر کیا گیا ہے کہ مسلمامتین اور مسلمانتین میں فرق نہیں ہے بلکہ مسلمامتین میں پہلی کے نکاح کا جائز ہونا اور دوسری کے نکاح کا باطل ہونا اور مسلہ اختین میں دونوں کے نکاح کا باطل ہونے کے ساتھ جوفر ق بیان کیا گیا ہے بیصورت مسلد کے اختلاف کی وجہ سے ہاسلئے کہ مسلد امتین میں اس نے بیکھا ہے " ھذہ حوة و هذه حرة (تو كوياجملي وجملي يرعطف كيا) اورمسك التين من اس ني كهاك " اجزت نكاح هذه وهذه " تو مسكدامتين ميں امتين ميں سے ہرايك كيلية تحرير كوستقل ذكركيا (لهذا دونوں مستقل جملے ہوئے) تو اول كلام آخر كلام برموقوف نه به وگااورمسكذانسين ميل برايك كساتهمستقان اجوت "ذكرنبيس كيالبذااول كلام آخر كلام يرموقوف بوا چنانچے مسئلہ اختین میں اگر ہرایک کے ساتھ مشقلاً اجزت ذکر کرے تو پہلی کا نکاح صحح ہوگا۔ اور دوسری کا باطل ہوگا۔اورمسکا، امتین میں اگر ہرایک کے ساتھ تحریر کومستقلاً ذکرنہ کرے بلکہ دونوں کوایک ہی لفظ"ا عسقت" کے تحت داخل کرتے ہوئے کیے ''اعتقت ہذہ و ہذہ " تو دونوں معاً آزاد ہوں گی اور دونوں کا نکاح صحیح ہوگا (لیکن جامع حميري ميں جو وجه فرق دونوں مسلول ميں ذكر كيا ہے وہ متن ميں بيان كيے ہوئے مسلماولى كى صورت كى مصنف كى تشریح کے مطابق درست نہ ہوگا اسلئے کہ اسمیں عبارت یہی ہے کہ اگران دونوں باند یوں کو حرف عطف کے ساتھ آزاد کرتے ہوئے (اعتقت هذه وهذه) كبتاتو بهلي كا نكاح محيح بوتااوردوسرى كا نكاح باطل بوتا)

(وقد تدخل بين الحملتين فلا توجبُ المشارَكَةُ ففي قوله هذه طالق ثلاثاً وهذه تطلق الثانيةُ واحدةٌ وإنَّماتجبُ هي) اى المشاركة اذا افتقر الأخِرا لى الاول فيشارك الأوّلُ اى آخرُ الكلامِ اوّلَهُ (فيما تُمَّ بِهِ الأولُ بعينه) اى بعين ما تَمَّ (لابتقد يسر مثله) اى مثلِ ما تم (وان لم يسمتنع الاتحادُ) اى ان لم يسمتنع ان يكون ما تم به

الأوِّلُ متحداً في المعطوفِ والمعطوفِ عليه (نحو ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق ليس كتكرار قوله إن دخلتِ الدارَ فانت طالق فلا يقع الثلث عند ابع حنيفة رحمه الله هنابخلاف التكوار) فإنَّه يمكن أن يتعلق الأجزيةُ المتكثرةُ بشرط متَّحدِ فيتعلَّق طالقٌ وطالقٌ وطالقٌ بعين الشُّرطِ المذكور وهو قوله إن دخلتِ الدار لا بتقدير مشله اي لا يقدر شرطً آخرُ حتى يصير كقوله ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق إن دخلتِ الدار فانْتِ طالقٌ كما زعم ابو يوسف ومحمدر حمهماالله و بتقديره اي بتقدير مثله وهو عطف على قوله لابتقدير مثله (ان امتنع)اي الا تحادُ (نحو جاء ني زيدٌ و عمرٌو اذ لا بُدَّ أن يكونَ مجيئي زيدِ غيرُ مجيٌّ عمرو وبعضهم او جبُوا الشركة فِي عطفِ الجمُّل ايضاً . حتى قالوا إن القِرانَ فِي النَّظم يُوجِبُ القِرانَ فِي المُحكم فَقَالُو فِي اقْيمُوا الصَّلُوة وآتُـو السزكواة لا تبجب الزكواة على الصّبي كما لا تجب الصلواة عليه) يشبه ان يكون هذا الحكم عندَهم بناءً على أنّه يجب ان يكون المخاطبُ بأحدهما عين المخاطب بالأخر ولما لم يكن الصبى مخاطبا بقوله تعالى اقيمو الصلوة لا يكون مخاطباً بقوله تعالى واتو الزَّكواةَ لكنا نقول إنَّ ما لا تجب الزكواةُ على السصبى لانها عبائة محضة والصبى ليس من اهلِها لا لِلقِران في النَّظم والقائل بوجوب الزكواة على الصَّبى يقول الخطابُ بالصلواة والزكواةِ يتناول الصبيانَ لكن العقل خصهم عن وجوب الصلواة إذ هي عبادة بدنية لا عن وجوب الزكواةِ اذ هي عبادة مالية يمكن اداءُ الوَلِيِّ عنهـ

ترجمه وتشریح: - (جبوا و عاطفه دوجملوں کے درمیان واقع ہوجائے تو یاجملہ ثانیہ جملہ اولی کی طرف محتاج ہوگا یا نہیں اگر محتاج نہیں تو پھر واؤمشارکت واجب نہیں کریگی بلکہ طلق جمع کے لئے ہوگی اور اگر محتاج ہوتو پھر جس شی کے ساتھ جملہ اولی تمام ہوتا ہے آئیں اگر معطوف اور معطوف علیہ کے اعتبار سے اتحاد متنع نہ ہو۔ تو پھر جملہ ثانیہ جملہ اولی کیساتھ بعینہ اس شی میں شریک ہوگا جس کے ساتھ جملہ اولی تمام ہوتا ہے مثلاً اگر اپنی ہوی سے کہا" ان

دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق " تو يهال چونكه طالق الذار الدار الدار فانت طالق وطالق وطالق " تو يهال چونكه طالق الى اور الدار ال

بسااوقات "واؤ" دوجملوں میں داخل ہوتی ہے۔توبیدواؤمشارکت داجب نہیں کریگی تواس آدی کے قول هذه طالق ثلثا و هذه طالق میں (چونکہ جملہ ثانیجو" و هذه طالق "ہے جملہ اولی کی طرف مختاج نہیں اسلئے وہ جملہ اولی کے ساتھ شریک نہ ہوگی) تواس وجہ سے دوسری عورت پرایک طلاق واقع ہوگی۔

اورسوائے اسکے نہیں کہ مشارکت صرف اس وقت واجب ہوگی جب آخر کلام اول کلام کی طرف محتاج ہوتو آخر کلام اول کلام کے ساتھ بعینہ اس شی میں شریک ہوگا جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اور بید مشارکت اس شی کی مثل کی مقدر ماننے کے ساتھ نہ ہوگی جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اگر اتحاد ممتنع نہ ہو۔

یعن جسشی کے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اسکامتحد ہونا اگر معطوف اور معطوف علیہ میں ممتنع نہ ہو۔ جیسے " ان دخلت المدار فانت طالق وطالق و طالق" ہاس آدمی کے قول" ان دخلت المدار فانت طالق" کے تکرار کی طرح نہ ہوگا۔

(بلکہ طالق ٹانی اور طالق ٹالٹ، فانت طالق اول کے ساتھ، ان دخلت الدار''میں شریک ہوگا تو امام ابو حنیفہ رحمہما اللہ کے نزدیک اگر عورت غیر مدخول بھا ہوتو تین طلاق واقع نہیں ہوگی بخلاف تکرار والی صورت کے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ اجزائی متکثر ہ شرط واحد کے ساتھ معلق ہوجا کیں تو "طالق و طالق و طالق " تینوں شرط نہ کورجواسکا قول "ان دخلت الداد " کی طرح دوسرااور تیسرا " ان دخلت الداد مقدر نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ یہاس آ دمی کے قول " ان دخلت الداد مقدر نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ یہاس آ دمی کے قول " ان دخلت الداد فانست طالق ، ان دخلت الداد فانست طالق ، ان دخلت الداد فانست طالق ، ان دخلت الداد (اور پھر شرط کے موجود ہونے کی صورت میں اگر چورت غیر مدخول بھا ہو پھر بھی تین طلاقیں واقع ہونگی۔

مصنف کے قول آ' او بتقدیرہ'' میں ضمیر''مثلہ'' کی طرف راجع ہے اور بیر مصنف کے قول لا بتقدیر مثلہ پر معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام ہونا موقوف ہے قیراس شی کے مثل کے مقدر ماننے کے ساتھ اخر کلام اول کلام کے ساتھ شریک ہوگا۔ جیسے (جآء نبی زید و عمرو) اسلئے کہ ضروری ہے کہ جی زید مجی خروسے مختلف ہو۔

اوربعض حضرات نے جملوں کے عطف کی صورت میں بھی شرکت کو واجب کرتے ہوئے کہا ہے کہ قران فی الحظم قران فی الحکم کو واجب کرتا ہے۔ تو انہوں نے کہا ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد اقیہ مو المصلواۃ واتو الزکوۃ فی العظم قران فی الحکم کو واجب نہیں تو اگر وہ ہی غنی (میں چونکہ' اتو الزکوۃ " کو واقیہ مو المصلواۃ" پر عطف کیا ہے) اور نماز چونکہ صبی پر واجب نہیں تو اگر وہ ہی کی ہوتو زکوۃ بھی اس پر واجب نہ ہوگ (اسلئے کہ قر ان فی الحکم کو واجب کرتا ہے) ہوسکتا ہے کہ اس تھم کی بناء ان علماء کے زد کی اس پر ہو کہ صلوۃ اور زکوۃ میں سے جو خص ایک کے ساتھ مخاطب اور مکلف ہوگاتو وہ دوسر سے بناء ان علماء کے زد کی اس پر ہو کہ صلوۃ اور زکوۃ میں سے جو خص ایک کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے قول (اقیہ مو المصلواۃ) کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے قول ' او الزکوۃ ہو کا حبی پر واجب نہ ہو نا اسلئے ہے کہ زکوۃ عبادت محضہ ہے اور حبی اسکا اصل نہیں ہے اسلین نہیں کہ چونکہ اتو الزکوۃ کو اقیمو الصلوۃ کے ساتھ ملایا گیا ہے اور قران فی الحظم قران فی الحکم کو واجب کرتا ہے۔

اور جوحفرات بچ پرزگو ہ کے وجوب کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ نماز اورز کو ہ دونوں کیساتھ خطاب بچوں کو بھی شامل ہے لیکن عقل نے بچوں کو وجوب نماز سے مشکیٰ کیا اسلئے کہ نماز عبادت بدنی ہے اور بچے اسکے ادا کرنے پر قدرت نہیں رکھتے اور وجوب زکو ہ سے عقل انکومشٹی نہیں کرتی۔اسلئے کہ زکو ہ عبادت مالی ہے ولی ان بچوں کی جانب سے اداء کرسکتا ہے۔)

(وهذا فاسدٌ عندنا) الاشارةُ رَاجعَةً إلى اينجاب الشّركةِ في الجُمل (لأنَّ الشّركةَ انها تثبت اذا افتقرت الثانية إلى الآولي ففي قوله إن دخلت الدارَ فانت طالق وعبدى حرّ يتعلق العتقُ بالشرطِ ايضا لان هذه الجملة في قوة المفردِ في حكم الافتقار لان الاصل في الواؤ الشركة وهذه انما تثبت إذا عُطِفَت على الجَزاءَ فهذه الجملة وإن كانت تامّةً لكنهافي قوةِ المفردِ في حكم الفتقار فعُطِفتُ على الجزاءِ فيكون الواؤ على اصلِها وعطفت الاسميةُ على مثلِها بخلافِ وضرتُكِ طالقٌ فإنَّ اظهارَ الخبر هنا دليلٌ على عدم المشاركةِ في الجزآءِ) لما ذَكُونَا أَنَّ الشركةَبِينِ المعطوفِ والمَعطوفِ عليه إنَّما تثبتُ إذا افْتَقَرتِ الثانيةُ إِلَى الأولى فقوله وعبدي حرّفي قوله إن دخلتِ الدارَ فأنت طالقٌ وعبدِي حرّ يرد اشكالاً لانها جـمـلة تـامةٌ غيـر مفتقرةٍ إلى ما قبلِها فينبغي ان لايتعلَّقَ بالشرطِ بل يكون كلاماً مستانفاً عطفاً على المجموع فاجاب بانها في قوة المفرد في حكم الا فتقار مع انها جـمـلة تـامةٌ لأنَّ مـنا سبتُها الجَزاءَ في كونهما جملتَين إسميتين ترجح كونَها معطوفةً على الجزآءِ في كونهما جملتين اسميتين ترجح كونها معطوفةً على الجزآء لا على مبجموع الشُّرطِ والجزاءِ فاذا كانت معطوفةً على الجزاءِ تكون في قوةِ المفردِ لان جزآء الشرطِ بعض الجملةِ ايضا الواو للعطفِ والا صل في العطف الشركةُ فتحمل على الشركة ما امكن.

وهذا اذا كان المعطوف مفتقراً إلى ما قبلها حقيقة كما في المفرد أو حكمًا كما في الجملة التي يمكنُ اعتبارُهَا في قوّةِ المفردِ فحينئذٍ تُحمَلُ على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على أصلها بقدرِ الإمكانِ أمّا اذ لم يُمكِنْ حملُها على الشّركةِ فلا تُحمَل وهذا إذا كان المعطوف جملة لا تكونُ في قوةِ المفردِ فلا تكونُ مفتقرةً إلى ما قبلها اصلاً كما في أقيموا الصلوة و آتو االزّكوة فالواوتكونُ لِمجرّدِ النّسقِ والترتيبِ. ففي قوله إن دَخلتِ الدّارَ فانت طالِقٌ وضرتُكِ طالقٌ يعكن حمل قوله وضوقك

طالقٌ على الوجهين لكن إظهار الخبرِ وهو قوله "طالق" في قوله "ضرتك طالق" يرجح العطف على المجموع لا على الجزآءِ لكفيٰ ان يقولُ وضرتك فقوله بخلاف وضرتك طالق يرجعُ إلى قوله يتعلَّق بِالشَّرطِـ

ترجمه والمبرات والمراد المراد المرد المر

جب مصنف رحم الله نے بیان کیا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں شرکت اس وقت ثابت ہوتی ہے جب دوسراجملہ پہلے جملہ کی طرف محتاج ہو۔ تو مصنف کے قول "و عبدی حو" اسکے قول "ان دھلت المدار فانت طالق و عبدی حو" میں اعتراض وار دہوتا ہے کہ "و عبدی حو" جملہ تامہ ہوا دریا ہے ماقبل "انت طالق" کی طرف محتاج نہیں تو پھر اسکوشرط کے ساتھ معلق نہیں ہونا چاہیے۔ بلکد اسکوکلام متناف ہونا چاہیے جوشرط اور جزاء دونوں کے مجموعہ "ان دھلت المدار فانت طالق" پرعطف ہو (اور "و عبدی حر" کا"ان دھلت المدار" کے ساتھ کوئی تعلق نہ ہواور فی الحال غلام آزاد ہو) تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیا اور فرمایا کہ

"وعبدی حو" جملة امه جونے کے باوجود افتقارا وراحتیاج کے علم میں بمزله مفرد ہے اسلئے کہ "و عبدی حو" جزاء "فانت طالق" کے ساتھ جمله اسمیہ جونے میں مناسبت رکھنے کی وجہ سے اسکی جزاء پر معطوف ہونے کو مجموعہ شرط وجزاء پر معطوف ہونے کر رائج کرتا ہے تو جب یہ "عبدی حو" بختاء" فانت طبالق" پر معطوف ہوا تو یہ بمزله مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن اء الشرط جملہ کے حصہ ہونے میں بمزله مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن طرح بمبتداء اور خبراور فعل اور فاعل سے بانفرادہ کی مسمجھ نہیں آتا)

دوسری بات بیہ کہ ''واؤ'' عطف کے لئے ہادراصل عطف ہیں شرکت ہو اسلئے جہاں تک ممکن ہوگا اسکوشر کت پر شمل کر یکھے اور بیاس وقت ہوگا جبکہ معطوف اپنی ما قبل معطوف علیہ کی طرف ہی تھے محتاج ہوجس طرح مفرد ہیں ہوتا ہے یا حکم انحتاج ہوجیے اس جملہ میں جملا بھر الم مفرد فرض کر ناممکن ہوتو اس وقت اسکوشر کت پر حمل کیا جاتا ہے تاکہ ''واؤ'' بھتر رالا مکان اپنی اصل پر جاری ہو ہاں جہاں اسکی شرکت پر حمل کر ناممکن نہ ہوتو وہاں اسکو شرکت پر حمل نہیں کرتے ۔ اور بی وہاں ہوتا ہے جہاں پر معطوف جملہ ہواور بمز لیمفرد کے نہ ہوتو وہاں پر بیا ہے ما قبل کی طرف ہر گر حتاج نہ ہوگا۔ کی طرف ہر گر حتاج نہ ہوگا۔ جملہ ہوا ور بمز لیمفرد کے نہ ہوگا۔ واؤ'' مرف نق اور تر تیب کے لئے ہوگی۔

تواس آدى كول " ان دخلت الدار فانت طالق وضرتك طالق' ، يس "وضرتك طالق، يس وضرتك طالق، يس وضرتك طالق، يس دواحمال بس ـ

(۱) كه يه فانت طالق برعطف موكر" إن دخلت الدار كتحت مواورسوكن" كى طلاق بهى اس خاطب مورت كدخول دارك ساته معلق مو

(۲) که متقل جمله مواوریه " ان دخیلت الداد فانت طالق " کے مجموعہ پر معطوف ہولیکن خبر جواس آدمی کا قول " طالق" ہے کا اظہارا سکے قول " و صدرتک طالق " میں اسکے مجموعہ شرط وجزاء پر عطف ہونے کو صرف جزاء " انت انست طالق " پر عطف مونے پر دانج کرتا ہے اسلئے کہ اگر " و صدرتک طالق "کا عطف صرف جزاء " انت طالق " پر ہوتا تو پھر صرف " و صدرتک طالق " مصنف کا قول " بخلاف و صدرتک طالق " مصنف کے قول " و یتعلق العتق بال شرط " کی طرف دا جمعے ہے۔

(ولهاذا جعلنا قوله تعالى ولا تُقْبَلوا لهم شهادةً ابداً معطوفاً على الجزآءِ لا على

قوله واولئِكُ هم الفاسقُونَ) اى ولا جلِ ما ذكرنا فى قوله "وعبدى حر" مما يوجب كونه معطوفاً على الجزآء وما ذكرنا فى قوله "وضرتُكِ طالق" من قيام الدليل على عدم المشاركة فى الجزآ جعلنا قوله تعالىٰ "ولا تقبلوا" إلى اخره معطوفًا على الجزاء فان قوله تعالىٰ" ولا تقبلوا" جملة إنشائية مثل قوله تعالىٰ "فاجلِدُوا" والمخاطبُ بهما الأئِمةُ وقوله تعالىٰ"واولئك الخ" جملة اخبارية وليس الائمة مخاطبين بها فدليل المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل فى اخر فصل الاستنآء انشاء الله تعالىٰ۔

توجمه وتشويح: - اوراى وجب بم نے اللہ تعالی کول "واولنک هم الفاسقون" پراسکوعظف نہیں "فاجلدو هم ثمانین جلدة" پرعطف کیااور اللہ تعالی کے قول "واولنک هم الفاسقون" پراسکوعظف نہیں کیا یعنی اس دلیل کی وجہ ہے جوہم نے اسکے قول "وعبدی حو" پی فرز کرکی کہ وہ "وعبدی حو" کی بڑاء "انت طالق" پرعطف ہونے کو واجب کرتا ہے۔ اور جوہم نے ذکر کیاا سکے قول "وضو تک طالق "پی کہ وہاں بڑاء "فانت طالق "کے ساتھ عدم مشارکت پردلیل قائم ہے۔ ہم نے "ولا تقبلوا لهم النے "کو" فاجلدوا" پرعطف کیااسلے کہ "ولا تقبلوا المهم النے "کو" فاجلدوا" پرعطف خاطب آئم اور دولوں کے ساتھ خاطب آئم اور دولوں کے ساتھ خاطب آئم اور دولوں کے ساتھ آئم حکام کا مخاطب ہوتا ہے) اور جزاء کے ساتھ عدم مشارکت کی دلیل "واولت نے المحافظ النے" بیس موجود ہے (جودولوں خاطب ہوتا ہے) اور جزاء کے ساتھ عدم مشارکت کی دلیل "واولت کی المحافظ کیا اور دولوں کے ساتھ آئم حکام کا مخاطب ہوتا ہے) اور جزاء کے ساتھ عدم مشارکت کی دلیل "واولت کی المحافظ کو المحافظ کیا تو المحافظ کیا تو المحافظ کیا اور دولوں کے ساتھ کام کا خاطب ہوتا ہے) اور جزاء کے ساتھ عدم مشارکت کی دلیل "واولت کے ساتھ عدم مشارکت کی دلیل "واولت کے ساتھ عدم ساترکت کی دلیل "واولت کی دائیا دروس کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہے) اور جزاء کے ساتھ عدم ساترکت کی دلیل "واولت نے اللہ تا اللہ قائی کے ساتھ حکام کا دولوں کے ساتھ کوام کی کی المحافظ کیا دولوں "واولت نے اللہ تو اللہ کو براء پر عطف کیا اور دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہے آدل "واد تھ بھول اللہ تا اللہ تا ہائیگا۔ اور دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہے آدا کر اللہ کا خاطب ہوتا ہوں دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہے) تو الم کیا دولوں اللہ کا خاطب ہوتا ہوں دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہوں دولوں اللہ کا خاطب ہوتا ہوں دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہوں دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہوں کو اللہ کو کا اللہ کا خاطب ہوتا ہوں دولوں کے ساتھ کوام کا خاطب ہوتا ہوں کی کا خواطب کو کا خاطب ہوتا ہوں کو کا کا خاطب ہوتا ہوں کی کی کی کی کا کی کو کا کا خاطب ہوتا ہوں کی کی کی کی کو کا کی کو کا کی کو کا کی کو کا کو کو کا کو کی کو کو کو کو کو کو کی کو کا کو کا کو کا کو کو کا کو کا کو کا کو کا کو کو کو کو کو کو کو کو کو کو

(الفآءُ للتَّعقيبِ فلهاذا تدخلُ في الجزاءِ فان قال "إن دخلتِ هذه الدار فهذه الدار فانت طالق" فالشرطُ أن تدخلُ على التَّرتيبِ من غير تراخ وقد تدخل على المعلولِ نحو جآء الشتاءُ فتاً هُبُ وقد يكون المعلولُ عين العلةِ في الوجودِ لكن في المفهوم غيرها نحو سقاه فارواهُ ونحوقوله عليه السلام ولن يحزي ولدوالده حتى يجده مملوكاً فيَشترِيه فيَعتِقَه فإنْ قال بعث هذا العبد منك قال الاخر"فهو حر" يكون قبولاً بخلاف "هوحرّ" ولو قال لخيّاطٍ أيكفيني هذا الثوب قميصاً فقال نعم فقال فاقطعه فاذا هو لا يُكفِيهِ يَضمَنُ كما لو قال ان كفاني فاقطعهٔ بخلاف قوله إقطعه وقد تدخل على العِللِ نحو أبشر فقد اتاك الغوث ونظيره اذا قال أذ إلى الفا فانت حريعتق في الحالِ وكذا إنزل فانت امن

اعلم أنَّ أصلَ الفاآءِ أن تدخُلَ على المعلولِ لأنَّها لِلتَّعقيبِ والمعلولُ يعقّب العلة وانما تـدخل عَلَى العِلَل لأن المعلُولَ إذَا كان مقصوداً مِنَ العلةِ يكُون علةٌ غائيةٌ للعلةِ فيصيرُ العلةُ معلولاً فلهٰذا تدخل على العلة باعتبار أنَّها معلولٌ ومن ذالك قوله تعالىٰ وتزوَّدُوا فإنّ خيـرَ الـزادِ التـقـويٰ وقُولُ الشاعر "اذا لم يكن مَلِكّ ذاهبةٍ فدعه فدولته ذاهبة" ونظائره كثيرة وانما قلنا يعتق في الحال لأنَّ قوله فانتَ حرَّ معناه لأنَّكَ حرَّ ولا يمكن أن يكُونَ فانت حر جوابُ الأمرِ لانه جواب الأمرِ لا يقع إلَّا الفِعلُ المُضارعُ لأنَّ الأمرَ إنَّـما يستحقُّ الجَوابَ بتقدير إن وكلمة إنْ تَجعل الماضي بمعنىٰ المستقبل والجملةُ الاسمِيةُ الدَّالة على الثبوتِ بمعنىٰ المستقبل وإنَّما تَجْعل ذالكَ اذا كانت ملفوظةُ أمَّا إذا كانتْ مقدرة فلا. كما تقولُ إن تأتيبي اكرمتُك ولا تقولُ إثتيبي اكرمتُك بل يجبُ أن تسقولَ إئتِنى أكرِمك وكذا في الجملةِ الاسميةِ تقُولُ إ ئتِني فانتَ مكرمٌ ولا تقولُ إئتِسى فانتَ مكرمٌ فكما لا تجعَلْ إن المقدوةُ الماضَى بمعنى المُستقبل فكذالِكَ لا تبجعلُ الإسمِيَّة بمعنىٰ المستقبل ايضًا ومدلولُ المَاضِي قريبٌ إليهِ لا شتراكهما في كونِهما فِعلاً ودلالتهما عَلَى الزمان فلمَّا لم تَجْعِل الماضي بمعنى المستقبل لم تجعل الإسمية بمعناه بالطريق الأولى. ترجمه وتشریح: - (حروف عاطفه میں سے دوسر احرف فاء ہاوریہ) فاء تعقیب (مع الوصل) کے لئے

آتا ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ فاء جزاء پر داخل ہوتی ہے۔ (اسلئے کہ جزاء بھی شرط کے بعد آتی ہے اور فاء بھی تعقیب اور

تراخی کے لئے آتی ہے) پس اگرایک شخص نے اپنی یوی سے کہا''ان دخلت ہذہ المدار فہدہ المدار فانت
طالق" تو طلاق واقع ہونے کے لئے شرط یہوگی کہ ترتیب کے ساتھ بغیر کی تا خیر کے پہلے اور پھر دوسر کے میں داخل ہو (لہذ ااگر وہ عورت دوسر کے مرس پہلے اور پہلے گھر میں بعد میں داخل ہوئی یا پہلے اور دوسر کے مرس داخل ہونی میں وقفہ اور تاخیر کی تو طلاق واقع نہ ہوگی)

اور بسااوقات ' فاء ' معلول پر بھی داخل ہوتی ہے جیسے کہاجا تا ہے " جاء المشتاء فتاھب ' سردی آگئ تیاری کرو اور بسا اوقات معلول وجود کے اعتبار سے بعینہ علت ہوتا ہے لیکن مفہوم میں معلول علت سے غیر ہوتا ہے ۔ جیسے " مسقاہ قاد و اہ" اسکو بلایا تو اسکوسیراب کیا (تو بلا نا اور سیراب کرنامفہوم کے اعتبار سے متغائر ہیں لیکن وجود کے اعتبار سے بلانے اور سیرا بی میں کوئی مغامرے نہیں ہے)

اورجیسے "لن یہ جنوی ولید والدہ حتی یہ جدہ مملو کا فیشتریہ فیعتقہ" (مجھی کوئی بیٹا اپنے والد کے اصانات کا مکافات نہیں کرسکتا یہاں تک کہ یہ اپنے باپ کوکسی کا غلام پالے اور اسکوٹر ید کر آزاد کردی تو یہاں خرید نااور آزاد کرنامفہوم کے اعتبار سے متفائر ہے لیکن وجود کے اعتبار سے متفائر نہیں ہے اسلئے کہ باپ کو جوں بی خرید اتو وہ خود بخو د آزاد ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے دوسرے سے کہا "بسعت هذا المعبد منک" میں نے بیفلام تھے پر چھ ریا ہو ور رے نے آگے سے کہا"فہو حو" پی بیآ زاد ہو تا ہیں دوسرے فض کی جانب سے قبول ہوگا (اور فلام آزاد ہوگا اور الرحق فض پر بائع کے لئے فلام کائمن اداء کر ناواجب ہوگا) لیکن اگراس فض نے جواب میں کہا" و هو حو" اور نی اور اگر در زی آزاد ہے آپ اسکو کسے بیجتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہر میں قبول نہ ہوگا بلکہ دو ہوگا اسلئے کہ معنیٰ یہ ہوگا کہ بیتو آزاد ہے آپ اسکو کسے بیچتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہر امیری قبیص کے لئے کافی ہوجائے گا تو در زی ضامن ہوگا یہ بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ فض در زی سے کہا کہا گہر امیری قبیص کے لئے کافی نہیں تو در زی ضامن ہوگا یہ بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ فض در زی سے کہا کہا آگر امیری قبیص کے لئے کافی ہوتو پھر اسکوکا ہے دولیوں آگر اس نے بغیر فاء کے " اِقسط ہوا کہ وہ گہر اقیص کے لئے کافی ہوتو پھر اسکوکا ہے دولیوں آگر اس نے بغیر فاء کے " اِقسط ہوا کہ وہ گہر اور کی ضامن نہیں ہوگا۔

اوربسااوقات فاعلل بربھی داخل ہوتی ہے جیسے یوں کہا "ابشسر فقد اتساک الغوث "خوشخری حاصل کرواسلئے کہ آپ پاس فریا درس آگیا۔اوراس کنظیریہ ہے (کہ غلام سے کہا)"اد إلى المفا فانت حو " مجھے ہزاررو پے دے دواسلئے کہ م آزاد ہو۔تو وہ غلام فی الحال ہزاررو پے کے آداء کرنے کے بغیر آزاد ہوگا اوراس طرح کسی مسلمان نے حربی کافر سے یوں کہا کہ "انول فانت امن"

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان او کہ فاء ہیں اصل بیہے کہ بیمعلول پر داخل ہواسکے کہ فا تعقیب کے لئے آتی ہے اور معلول بھی علت سے مؤخر ہوتا ہے۔ اور جہاں فاعلل پر داخل ہوتی ہے تو وہ اسکے کہ معلول جب علت سے مقصود ہوتو پھر ، بمعلول اپن علت کے لئے علت عالی بن جاتی ہے تو اس ورت میں علت معلول بن جاتی ہے تو اس وجہ سے فاعلت پر معلول ہونے کے اعتبار سے داخل ہوتی ہے۔

اورای قبیل سے اللہ تعالیٰ کا قول " و تزودوا فان خیر الزاد التقوی ' کہ جبتم سفر ج پرجا و تواپ ساتھ زادراہ لے جایا کرواسلے کہ بہترین توشد تقوی ہے بعنی اپنے ساتھ توشد لے جانے کی وجہ سے سوال اور گداگری سے فی جاؤگے۔ تو " خیر النواد المتقوی " کہنے سے تقصود بالذات یہ ہے کہ لوگ اپنے ساتھ توشد اور خرچہ لے جا کیں اور ایسا نہ ہو کہ متوکل علی اللہ بن کرنکل جا کیں اور حرم میں پہنچ کر لوگوں سے ما تکنے لگ جا کیں تو جب " تنوودوا" مقصود ہوا تو یہ خیر الزاد جو کہ تقوی ہے کے لئے علت عائی بن گیا تو تجر الزاد جو کہ تقوی ہے ' ترودوا' کے لئے جو کہ علت ہے ، مغلول بن گیا تو ' کا آنا اس برصحے ہوا۔

ای طرح شاعر کاشعر اذا ملک لم یکن ذاهبة الله فدعه فدولته ذاهبة جب کوئی بادشاه تخه دین و الله نه به و تا اسکوچهور اسلئے که اسکی حکومت جانے والی ہے تو بادشاه کا صاحب هبه نه به و نا اسکی حکومت کے ضیاع پر مرتب بونے کی وجہ سے بمزل معلت غائیہ ہے۔ تو اسکی حکومت کا ضیاع بمزل معلول بن گیا۔ تو فاء کا آنا اس پرضیح بوا اور اسکی بہت ساری مثالیں ہیں۔

اورمتن میں "اَدِّ إلى الفاً فانت حر" میں ہم نے کہا کہ وہ غلام فی الحال آزاد ہوگا اسلے کہ "فانت حر" کامعنی ہے الانک حر" اور ینہیں ہوسکتا کہ فانت حرجواب امر ہواسلے کہ جواب امر صرف فعل مضارع ہوتا ہے کیونکہ امر" ان" کی تقدیر کے ساتھ جواب کاستی ہوتا ہے۔ اور کلمہ" ان" ماضی کوستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے اور جملہ اسمیہ جوثبوت پر دلالت کرتا ہے کہمی مستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے۔

اور'ان' ماضی کواور جمله اسمی کو جب وه ثبوت پردلالت کرے متعقبل کے معنیٰ میں اس وقت کرتا ہے جبکہ ان' ملفوظ ہواور جب' ان' مقدرہ ہوتو پھر یہ ماضی اور جمله اسمیہ شبتہ کو سنقبل کے معنیٰ میں تہیں کرتا۔
جیسے آپ کہتے ہیں ان تسات نے اکس معنی ہے۔ اگرتم میرے پاس آئے تو ہیں تہاراا کرام کروں گااور پینیں کہاجا تا "افتنی اکو منتک" تم میرے پاس آو ہیں تہاراا کرام کرونگا بلکه اس معنیٰ وادا کرنے کے لئے ضروری ہے کہ یوں کہاجائے۔ "افتنی اکو مک" ان طرح جملہ اسمیہ ہیں آپ کہتے ہیں" ان تساتنی فانت مکوم" اگرتم میرے پاس آئے تو تمہاراا کرام کروں ہوگا۔ اور یون نہیں کہاجا تا "انت نے فانت مکوم" تو جسطر ح" ان' مقدرہ ماضی کو باس آئے تو تمہاراا کرام کروں ہوگا۔ اور یون نہیں کہاجا تا "انت نے فانت مکوم" تو جسطر ح" ان' مقدرہ ماضی کو مستقبل کے معنیٰ میں نہیں کریا بلکہ جملہ اسمیہ کو مستقبل کے قریب معنیٰ میں نہیں کریا بلکہ جملہ اسمیہ کو مستقبل کے ورب اور ماضی کا مدلول مستقبل کے قریب میں نہیں کرنا زیادہ اولی ہے۔ اسلے کہ جملہ اسمیہ کا مدلول مستقبل سے دور ہے۔ اور ماضی کا مدلول مستقبل کے ورب ہیں۔ ان "مقدرہ ماضی کو باوجود اسکے کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے مستقبل کے معنیٰ میں نہیں کرتا تو جب" ان' مقدرہ ماضی کو باوجود اسکے کہ ماضی مستقبل سے بحید قریب نہیں ہے۔ مستقبل کے معنیٰ میں نہیں کرتا تو جب" ان' مقدرہ ماضی کو باوجود اسکے کہ مالم اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک کے میں نہیں کرتا تو جب" ان' مقدرہ ماضی کو باوجود اس کے کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک کے ہیں۔

(ثم لِلتَّرتِيبِ مع التَّراخِي وهو) اى التَّرتِيبُ معَ التَّراخِي (رَاجِعٌ إلى المُتَكُلِّمِ عنده) اى عند أبى حنيفة (وإلى المُحكمِ عندهما فإن قال انتِ طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ أن دخلتِ الدَّارَ فعندهما يَتعلَّقنَ جميعاً ويَنزِلنَ مرَتَّباً فإنْ كانتُ مدخولاً

بها يقعُ الثلثُ وإن لم تكن مَدْحولاً بها يقع واحدة وكذا إن قدَّم الشرطُ وعنده

فى غير المدخولِ بها) اى عند ابى حنيفة في غير المدخولِ بها إذا قدَّم الجزآء وإنَّما لَم يذكُرُ تقديم الجزآء الإنه يأتى هناك قوله وان قدَّم الشرطَ فيدل على ان البحث السابق فى تقديم الجزآء (يقع الاول) اى فى الحالِ لعدم لتعلقه بالشرط كانه قال انت طالق وسكت لان التراخى عنده انما هو في التكلم (ويلغوا الباقي) لعَدم المحل الأن المرأة غير مدخول بها (وان قدَّم الشرط تعلق الأول ونزل النانى) أى وَقَعَ فِي الحال لعدم تعلقه بالشرطِ كانه قال ان دخلت الدارَ فانت طالق رسكت ثم قال "انت طالق" (ولغاً الناك) لعدم المحل وفائدة تعلق الأوّلِ أنه طالق رسكت ثم قال "انت طالق" (ولغاً الناك) لعدم المحل وفائدة تعلق الأوّلِ أنه

ان ملكها ثانيًا ووجد الشرطُ يقع الطلاق (وفي المدخول بها) اى ان قدَّم الجزآء ولم يذكره للعذر السابق (نزل الأوّل والثاني) اى يقعان في الحالِ لعدم تعلُّقهما بالشرطِ كأنّه سكت عليهما ثم قال انت طائق ان دخلت الدار ولما كانت المرأة مدخولاً بها تكون محلاً فتقعُ تطليقتان (وتعلق الثالث) لقربه بالنسرط (وان قدم) اى الشرط (تعلق الأوّل ونزل الباقي) وهذا ظاهر وإنما جعل ابو حنيفة التراخي راجعا إلى التّكلم لان التراخي في الحكم مع عدمِه في التكلم ممتنعٌ في الانشاء اتِ لان الأحكام لا تتراخي عن التكلم فيها فلما كانَ الحُكم متراخياً كان التكلم متراخياً الدار فانت طائقٌ يصير كانه قال عند تقديراً كما في التعليقاتِ فان قوله إنْ دخلتِ الدار فانت طائقٌ يصير كانه قال عند الدخول أنتِ طائقٌ وليس هذا القول في الحال تطليقاً أي تكلماً بالطلاق بل يَصيرُ تطليقاً عندَ الشرط.

قرجمه وتشریح: - (حروف عاطفی می سے تیسراحرف ثم ہاوریہ) ثم تر تیب مع التراخی کے لئے آتا ہے ۔ (تو مطلب یہ ہواکہ ثم تر تیب کے ساتھ تراخی بحسب الزمان کے افادہ کے لئے آتا ہے) اور یہ تراخی بحسب الزمان ام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کنزدیک تکلم اور تلفظ کی طرف راجع ہے۔ اورصاحبین کے زدیک تکم کی طرف راجع ہے تواگر ایک آدی نے اپنی ہوی سے کہا"انت طالق شم طالق نم طالق ان دخلت المدار" توصاحبین کے زدیک (چونکہ تراخی صرف تھم کی طرف راجع ہے اسلئے) تمام طلاق شرط کے ساتھ معلق ہونگی۔ اور پھر دخول دارک صورت میں تر تیب کے ساتھ واقع ہونگی تواگروہ تورت مدخول بھا ہوتو پھر تمام طلاق واقع ہونگی۔ اور اگر غیر مدخول بھا ہوتو پھر آیک طلاق واقع ہونگی۔ اور باتی لغوہ و جا تینگی۔ خواہ شرط کو مقدم کرے یانہ کرے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط مؤخر ہے۔ طلاق واقع ہونگی۔ اور باتی لغوہ و جا تینگی۔ خواہ شرط کومقدم کرے یانہ کرے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط مؤخر ہے۔

اورامام ابو صنیفدر حمد الله کنزدیک اگروه عورت غیر مدخول بھا ہے اور جزاء کومقدم ذکر کیا ہے تو پہلی طلاق فی الحال واقع ہو جائیگی۔اسلئے کہ وہ معلق بالشرط نہیں ہے۔ اور باقی لغو ہو جائیں کے اسلئے کہ کل باقی نہیں رہا۔ (سوال وار دہوتا ہے کہ اگر صورت فہ کورہ امام صاحب کنزدیک تقتریم جزاء کی صورت میں ہے تو پھر آپ نے اس قید کومتن میں ذکر کیوں نہیں کیا تو مصنف رحمہ اللہ نے اسکے جواب میں فرمایا کہ) ہم نے تقتریم جزاء کی قید کو اسلئے ذکر نہیں کیا۔ کہ ابھی بعد والی صورت میں مصنف کا قول "وان قیدم الشوط" آرہا ہے اور وہ دلالت کرتا ہے کہ پہلی صورت تقدیم جزاء کی صورت میں ہے اور تقدیم جزاء کی صورت میں پہلی طلاق فی الحال اسلئے واقع ہوگی کہ وہ شرط کے ساتھ معلق نہیں کو یااس نے کہا" انت طالق" اور خاموش ہوگیا اسلئے کہ تراخی امام صاحب کے نزد کی تکلم کے اعتبار سے ہے۔

اوردوسری طلاق جیبلی کی طرح مشروط نہیں ہاور تیسری طلاق جو کہ دخول دار کے ساتھ مشروط ہے کے لئے عورت کے غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے پہلی طلاق کے ساتھ بائینہ ہونے کی بنا پرکھل باتی نہیں رہا اسلئے وہ دونوں لغوہو گئے۔اورا گرشرط مقدم کی ہو (اور یوں کہا ہو" ان دھلت الدار فانت طالق ٹم طالق ٹم طالق " اور عورت غیر مدخول بھا ہو) تو اول طلاق شرط کے ساتھ معلق ہوجا گیگی اوردوسری طلاق فی الحال واقع ہوجا گیگی اسلئے کہ وہ شرط کے ساتھ معلق نہیں ہے گویا اس نے اپنی غیر مدخول بھا ہوی سے کہا" ان دھلت الدار فانت طالق" اور خاموش ہوگیا پھر آسکے بعد کہا " انست طالق" (تو دوسری طلاق معلق بالشرط نہونے کی وجہ سے فی الحال واقع ہو جا گیگی) اور تیسری طلاق لغوہ وجا گیگی۔اسلئے کہ کی باقی نہیں ہے۔

اور (جب عورت دوسری طلاق کے ساتھ بائنہ ہوجائیگی تو پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا کیا فائدہ ہوگا۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ) پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا فائدہ یہ ہوگا کہ اگروہ شوہر دوبارہ اس عورت کا مالک ہوجائے (یعنی دوبارہ اسکے ساتھ تکاح کرلے) اور شرط موجود ہوجائے تو طلاق واقع جوجائیگی۔

اورا گرخورت مدخول بھا ہواور جزاء کومقدم کیا ہواوراس تقدیم جزاءوالی قید کومتن میں اسلئے ذکر نہیں کیا کہ اسلئے کہ بید دونوں شرط کے اسلئے کلام سے بیقید خود بخو دمعلوم ہور ہی ہے تو پہلی اور دوسری طلاق فی الحال واقع ہوگی۔اسلئے کہ بید دونوں شرط کے ساتھ معلق نہیں ہیں گویا کہ ان دونوں طلاقوں پر گفتگو کر کے خاموش ہوااور پھر کہا" انت طبالق ان دھلت المدار" اور چونکہ عورت مدخول بھا ہے اسلئے تینوں طلاقوں کے لئے کل ہونے کی وجہ سے دوطلاق واقع ہوجا تھی اور تیسری طلاق معلق ہوجائے گی اور تیسری اور باتی دونوں طلاق معلق ہوجائے گی اور بین الحال واقع ہوگی اور بین خاہر ہے۔

(سوال داردہوگا کہ امام ابوصنیفہ نے تراخی کو تکلم کی طرف کیوں راجع کیا اورصاحبین کی طرح نے واحسی فسی السحکم کے کیوں قائل نہ ہوئے تو مصنف نے اسکا جواب دیا کہ) امام ابوصنیف نے تراخی کو تکلم کی طرف راجع کیا اسلے

besturduboo^l

که تسواحی فی المحکم مع عدم التواحی فی التکلم انشاء ات میں ممتنے ہے۔اسلے که احکام انشاءت میں تنظیر اسلے کہ احکام انشاءت میں ہوتا ہے۔ چنا نچہ تلفظ سے متا خرنہیں ہوتے۔ تو جب می متا خربہ تو تلفظ بھی تقدیراً متا خربوگا۔ جیسا کہ تعلیقات میں ہوتا ہے۔ چنا نچہ ایک آدمی اگرا بی بیوی سے کہتا ہے " ان دخیلت الدار فانت طائق" تو یہ تلفظ گھر میں داخل ہونے کے وقت طلاق شار ہوتی ہوا در فی الحال (یعنی شرط کے موجود ہونے سے پہلے) یہ طلاق پر تلفظ شار نہیں ہوتا۔ بلکہ شرط کے موجود ہونے کے وقت یہ طلبت بن جاتا ہے۔

(بـل للِّإعراض عمًّا قبلَهُ واثباتِ ما بعده على سبيل التداركِ نحو ما جآ ء زيد بل عمرو فلهذا قال زفر رحمه الله تعالى في قوله "لة على الف بل الفان" يحب ثلثة الاف لانه لا يملك إبطال الأوَّل كقوله انت طالق واحدة بل ثنتين تطلق ثلثاً قلنا يحتمل التدارك وذا في العرف نفي انفرادم) ذا اشارة إلى التدارك اى التدارك في الاعدآد بكلمة بل يراد به نفى الانفرادِ عَرفاً نحو سنى ستون بل سبعون بخلاف الانشآء فانه لا يحتمل الكذب أى الانشآء لا يحتمل الكذب فقلنا تعقيب لقوله بخلاف الانشآء اى لما لم يكن الانشاء محتملاً للصدق والكذب (قلنا تقع الواحدة) اذا قال ذالكِ اي قوله انت طالق واحدةً بل ثنتين لغير المدخول بها فانه اذا قال لغير المدخول بها انتِ طالقٌ واحدةً وقعت واحدةً ولا يمكن التدارك والابطال لكونه إنشاء فاذا وقعت واحدة لم يبق المحل ليقع بقوله بل ثنتين بخلاف التعليق وهو قوله لغير المدخول بها أن دخلت الدار فانت طالق واحدة بل ثنتين فانه يقع الثلث عند الشرط لانه قصد ابطال الاول اى الكلام الاول وهو تعليق الواحدة بالشرط وافراد الثاني بالشرط مقام الأوّل اي قصد تعليق الكلام الثاني بالشرطِ حالَ كونِه منفرداً غير منضم إلى الاول ولا يملك الاول اى الابطال المذكور ويملك الثاني اى الافراد المذكور فتعلق بشرط آخر اى تعلق الثاني وهو قوله ثنتين بشرط آخر فاجتمع تعليقان احدهما ان دخلتِ الدارَ فانت طالقٌ واحدةً والثاني إن دخلتِ الدارَ فانتِ طالقٌ ثِنتَين فإذَا وُجدَ الشَّرطُ وَقَعَ

الثَّلْتُ فصارَ كما قال لابل أنتِ طالقٌ ثنتين إن دخلتِ الدارَ

ترجمه تشریح: - (حروف عاطفی سے چوتھا حرف 'بل' ہا دریہ) بل ما قبل یعنی معطوف علیہ سے اعراض کرنے اور ما بعد یعنی معطوف کو ثابت کرنے کے لئے ہے۔ تدارک کے طریقہ کے ساتھ (اب اگر بل کلام موجب میں واقع ہوم ثلا ''جاء نسی ذید بل عصو و'' تو ایجاب اول سے ایجاب ٹانی کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب یہ ہوگا کہ بلکہ عمر وآیا ہے اور زید کے آنے کے متعلق علاء عربیت کے دو سلک ہیں۔ (۱) جب عمر و کے آنے کا اثبات ہوا تو زید کے آنے کی فی خود بخو دہوگئ ۔ اور بعض دفعہ اس نفی کی تاکید ۔ ایے ''بل' سے پہلے حرف نفی لایا جا تا ہے اور کہا جا تا ہے دو جو ایک لا بل عصر و'' (۲) زید کا آنام کوت عنہ کے درجہ میں ہوتا ہے البت اگر متعلم معطوف علیہ کی نفی یقینی ہوجا تی ہے۔

یے تفصیل اس وقت ہے جب''بل'' کلام مثبت میں واقع ہوا گر کلام منفی میں واقع ہوتو پھرامام مبرد کے نزدیک بل مفرد سے اعراض کرنے کے لئے ہے۔

اورجہور کے نزدیک پورے جملے اور نسبت سے اعراض کرنے کے لئے ہے اور امام عبد القاہر جرجانی کے نزدیک دونوں سے اعراض کرنے کا اختال رکھتا ہے۔ مثلاً ''جآء نی زید بل عمر و' امام مبر دک نزدیک مفرد سے اعراض ہونے کی بنا پر معنی بیہوگا کہ عدم جی کی نسبت جوزید کی طرف ہے۔ بیغلط ہے اور اسکی نسبت در حقیقت عمروکی طرف ہے تو گویا" بہل ما جاء نسی عمرو" ہوگیا جہور کے نزدیک ' بل' کے ذریعے کلام نفی سے کلام شبت کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب بیہوا" بہل جاء نسی عمرو" اور علام عبد القاہر جرجانی کے نزدیکے قرید کے مطابق عمل ہوگا۔ اگر قرید مفرد سے اعراض ہوگا۔)

تواس وجہ سے کہ ' بل ' ابعد یعنی معطوف کے لئے تھم کو ثابت کرنے کے لئے آتا ہے۔امام زفر نے فر مایا کہا گرکوئی شخص اقرار کرتے ہوئے کہد ہے'' کہ '' لفلان علی الف بل الفان'' کہ فلال شخص کے مجھ پرایک ہزار ہیں بلکہ دو ہزارتو تین ہزاررو ہے اس شخص پر واجب ہو گئے۔اسلئے کہ'' بل'' کے ساتھ وہ اول یعنی ایک ہزار جہا پہلے اعتراف کیا تو مجموعہ تین اعتراف کیا تو مجموعہ تین اعتراف کیا تو مجموعہ تین ہزار ہوا۔اور یہ بالکل ایسا ہے جسیسا کہ وہ شخص اپنی ہوی سے کہ'' انت طالق واحدۃ بل شختین'' تو آسمیس تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چاہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چاہتا ہے اور یہ واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چاہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چاہتا ہے اور یہ

اسکےاختیار میں نہیں ہے۔

ہم امام زفر کے جواب میں کہتے ہیں ("لے علی الف بل الفان" کو "انت طالق واحدةً بل شتین" پرقیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے اسلئے کہ لی الف النے اخبار ہے۔ اور انت طالق المنح انشاء ہے) اخبار تدارک کا احمال رکھتی ہیں اور اہل عرف کے نزدیک تدارک ننی انفراد ہوتا ہے۔ تو کلمہ" بل ' کے ساتھ تدارک فی الا عداد سے مرادعرف میں عدد کے انفراد کونفی کرنا ہوگا (تو فرکور و مثال میں مطلب یہ ہوگانہیں صرف ایک ہزا زہیں ہے بلکہ اسکے ساتھ ایک ہزاراور بھی ہے جبکا مجموعہ دو ہزار ہے) جسے کہا جاتا ہے کہ میری عمر ساٹھ سال ہے بلکہ سر سال (تو ادھر مطلب یہ ہیں کہ ساٹھ سال کا ابطال کیا جارہا ہے بلکہ صرف ساٹھ کے انفراد کی نفی کی جارہی ہے اور اس پردی سال اور بڑھا کر مجموعہ سر سال بتایا جارہا ہے)

بخلاف انشاء کے کہ وہ چونکہ کذب کا اختال نہیں رکھتا اور تدارک سے چونکہ تدارک کذب مراد ہے تو اسلے گویا انشاء تدارک کا اختال نہیں رکھتا تو ہم نے کہا کہ جب انشاء صدق اور کذب کا اختال نہیں رکھتا تو جب اس نے کہا" انت طائق و احدہ بل ثنتین "غیر مدخول بھاسے کہا تو " انت طائق و احدہ " کے ساتھ ایک طلاق و اقع ہو چکی ہے کا ابطال اور تدارک تو کرنہیں ہوگئی۔اور "بیل ثنتین "کے ساتھ انشاء ہونے کی وجہ سے اول طلاق جو واقع ہو چکی ہے کا ابطال اور تدارک تو کرنہیں سکتا۔ تو جب ایک طلاق و اتبع ہوگئی (اور عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے اس ایک طلاق کے ساتھ بائد ہوگئی تقین ہے کہ 'مل جنتین "کے ساتھ اور دو طلاقیں واقع ہول گی۔

بخلاف تعلق کے جُواسکا قول ہے غیر مدخول بھا عورت سے ''ان دخلت المدار فانت طالق واحدة بل شنتین'' اسلے کہ شرط کے موجود ہونے کے وقت اس صورت میں تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں۔اسلے کہ یہاں پر'' بل شنتین'' کے ساتھ اس نے کلام اول جو کہ ایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کرنا تھا باطل کرنے کا قصد کیا ہے۔اور صرف دوسر کلام کوایک طلاق کی شرط کے ساتھ معلق کرنے کی جگہ معلق کرنے کا ادادہ کیا ہے اسطور پر کہ صرف یہ دوسراکلام (لیمنی دوطلاقیں شرط کے ساتھ معلق ہوں) اول کے ساتھ ملائے بغیر (لیمنی پہلے جوایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کیا تھا وہ شرط کے ساتھ معلق نہ ہو) اور یہ اوّل کے ساتھ معلق کرنے کا اختیار رکھتا ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء کہ دوسری شرط کے ساتھ معلق کرنے کا اختیار رکھتا ہوتو وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی

موكير()" ان دخلت الدار فانت طالق و احدة" (٢)" ان دخلت الدار فانت طالق ثنتين" توجب شرط يعنى دخول دار تحقق موكي تو تين طلاقيس واقع موكي _ توبيا يها مواكد وياس نه الله بسل انست طالق ثنتين ان دخلت الدار _

(بخلافِ الواوِ فإنَّه لِلْعطفِ عَلَى تَقْوِيوِ الأُوّلِ فَيَتعَلَّقُ الثانِي بِرَاسَطةِ الأُوّلِ كَما قَلنا) اى بِخِلافِ مَا إذَا قال لِغيرِ المدخولِ بها" إن دخلتِ الدارَ فأنتِ طالق وطالق وطالق" وطالق" فإنَّ الواوَ لِلْعطفِ مع تقريرِ الأوّلِ فيتعلق الثانى بِعينِ مَا تعلَّقَ بِه الأوّلُ بِواسَطَةِ الأوّلِ فعند وجودِ الشرطِ يكون الوُقُوعُ عَلَى التَّرتِيبِ ولما لم يبق المَحلُّ بِوقوعِ الأوّلِ لا يقعُ الثانِي والثالث كما قلنا فِي حرفِ الواوِ۔

ترجمه وتشریح: - بخلاف 'وائ 'وائ صورت کے کیونکہ 'وائ 'عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقرار رکھتے ہوئے تو دوسری طلاق اول طلاق کے واسطے شرط کے ساتھ معلق ہوگی جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

یعنی ('' ان د حسلت المدار فیانت طبالق بل ثنتین '' میں تین طلاق کا واقع ہونا اس صورت کے) برعکس اس صورت کے ہیں جس میں غیر مدخول بھا عورت سے اسکا شو ہر کہ '' ان د خسلت المدار فیانت طبالق و طبالق و طبالق " اسلئے کہ' واؤ' عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقر ارر کھتے ہوئے تو دوسری طلاق بعینہ اس شرط کے ساتھ معلق ہوگی جسکے ساتھ اول طلاق معلق ہوئی ہوئی ہو اس اور طلاق کے واسط سے تو شرط کے موجود ہونے کی صورت میں طلاق اس تربیب کے مطابق واقع ہوگی جس تربیب کے مطابق انکوذکر کیا ہے اور جب پہلی طلاق واقع ہونے کے بعد عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائنہ ہوگئی اور طلاق کا کئی باتی ندر ہا۔ تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوگی جیسا کہ' حرف واؤ'' کے بیان میں ہم نے ذکر کیا۔

(لكن لِلإستدرَاكِ بعدَ النَّفي إذَا ذَخلَ فِي المفردِ وإن دَخلَ فِي الجملةِ يجب اختلاف ما قبلِها وما بعدِها) وهي بخلاف "بل" اعلم أنَّ " لكن" للاستدراكِ فإن دخل في المفردِ يجبُ أن يكونَ بعدَ النفي نحو ما رأيتُ زيداً لكن عمرواً فانه يتداركُ عدمَ رؤيةِ زيدٍ برؤيةٍ عمرو وإن دَخلَ في الجُملةِ لا يجبُ كونُه بعدَ النفي بل يجبُ كونُه بعدَ النفي بل يجبُ إختلاف الجُملة التي قبلَ لكِن

مثبتة وجب أن تكون الجملة التي بعدها منفية وان كانتِ التي قبلها منفية وجب أن تكون التي بعدها مثبتة وهي بخلاف "بل" في أنّ "بل" للإعراضِ عن الأوّلِ ولكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن لعمرٍ و فإن وصل فلِعمرٍ و وإن فصل فلِلمُقِرِّ لأنَّ النَّفي يحتمِلُ أن يكونَ تكذيباً الإيجوزُ أن لا قرِارِه فيكون اى النفي رداً إلى المُقِرِّ ويمكن أن لا يكونَ تكذيباً إذ يجوزُ أن يكونَ العبد معروفاً بكونه لزيدٍ ثم وقع في يدِ المقرِّ فاقر أنه لزيدٍ فقال زيد العبدُ وان كان معروفاً بائه لي لكنه كان في الحقيقةِ لعمرو فقوله لكن العمرو بشرطِ الوصلِ لان بيانَ التغييرِ لذالك النفي فيتوقف عليه على قوله لكن لعمروٍ بشرطِ الوصلِ لأنّ بيانَ التغييرِ أن المذكورِ في المتنِ أنه بيانُ تغييرٍ لأن ظاهرَ كلامِه يدُلُّ عَلَى الاحتمالِ الأوّلِ المذكورِ في المتنِ وقد عُرِفَ في بيان التغييرِ أنَّ صدرَ الكلامِ موقوف عَلَى الآخرِ فيثبتُ حكمُهما معاً لا أنّه يثبت الحكمُ في الصدرِ ثم يخرِ جُ البَعضُ۔

ترجمه وتشريح: - (حروف عاطفه ميس سے پانچوال حرف 'لکن' ہے يكن اگر''نون' كے سكون كے ساتھ ہوتو جرف حرف مشبہ بالفعل ميں سے ہے ليكن دونوں ساتھ ہوتو چرحروف مشبہ بالفعل ميں سے ہے ليكن دونوں صورتوں ميں 'لکن' كامعنیٰ استدراك يعن اس وهم كودفع كرنا ہے۔ جوكلام سابق سے بيدا ہوتا ہے۔اسلے اصوليين 'دلكن' مخفف اور مشدددونوں كوحروف عطف ميں ذكركرتے ہيں۔

''لکن''اور'' بل' 'میں دوطرح کا فرق کیا جاتا ہے(۱)''لکن' جب عطف علی المفرد کے لئے استعال ہوتا ہے تواس کے ساتھ استدراک صرف نفی کے بعد ہوگالیکن'' بل' میں بیشر طنہیں لہذا میا جاء نیی زید لکن عمرو کہنا سے جہنا ہے کہنا ہے کہ اسمیں جس طرح ما جاء نیی زید بل عمرو صحیح ہے لیکن جاء نیی زید بل عمرو صحیح ہے اسطرح جاء نیی زید بل عمرو بھی صحیح ہے (۲) لکن صرف اپنے مابعد کے اثبات کے لئے آتا ہے اور ماقبل کی نفی اپنی دلیل سے ثابت ہوتی ہے اور' بل' مجموع نفی اور اثبات کے لئے آتا ہے یعنی مابعد میں اثبات اور ماقبل کی نفی اپنی دلیل سے ثابت ہوتی ہے اور' بل' مجموع نفی اور اثبات کے لئے آتا ہے یعنی مابعد میں اثبات اور ماقبل میں نفی کے لئے آتا ہے چنا نجے جب جسے انسی زید بیل عمرو کہا جائے اور زید ہے گی کی نفی پر کوئی چیز

دلالت ندکر ہے تو ''بل'' زید سے مجی کی نفی پردلالت کر نگا اسلئے کہ لفظ''بل'' نے جب اپنے مابعد عمر و کے لئے مجی ک اثبات پردلالت کی اور زیدمجی کے حکم میں مسکوت عنہ کے درجہ میں ہواتو گویا اس سے مجی کی نفی ہوگئی)

''لکن''جب مفرد پرداخل ہو(یعنی مفرد کے مفرد پرعطف کے لئے ہو) تواستدراک بعد النفی کے لئے آتا ہے اوریہ''لکن''اگر جملہ پرداخل ہو(یعنی جملہ کو جملہ پرعطف کرنے کے لئے ہو) تواس وقت''لکن' کے ماقبل اور مابعد میں (مفہوم کے اعتبار سے اختلاف ضروری ہے یعنی جملہ کلن کے معطوف علیہ اور معطوف میں مفہوم کے اعتبار سے اختلاف میں کا اور پیکن دیل ''کے برعکس ہے۔

جان لوکہ 'لکین' استدراک کے لئے ہے سواگر یہ مفرد میں داخل ہوتو ضروری ہے کہ 'لکن' نفی کے بعد ہوجیہ ماراً بیت زیدا لکن عمرا کہ یہ 'لکن' عمرو کے دیکھنے کے ساتھ زید کے نددیکھنے کا تدارک کریگا۔اور' لکن' اگر جملہ میں آجائے۔تو پھرنفی کے بعد ہونا ضروری نہیں بلکہ دونوں جملوں کا اختلاف نفی اور اثبات میں ہونا ضروری ہوتو اگر' لکن' ہے پہلے جملہ نفی ہونا فروری ہوگا۔اوراگر' لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتو ' (لکن' سے پہلے جملہ نفی ہونا خردری ہوگا۔اوراگر' لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتو ' (لکن' کے بعد والا جملہ ثبت ہوگا اور یہ ' بلل ' کے برعکس ہے چنا نچہ' بل' اول سے اعراض کے لئے ہے اور' لکن' اول سے اعراض کے لئے ہے اور' لکن' اول سے اعراض کے لئے ہیں ہے۔

سواگرایک خص نے زید کے لئے غلام کا اقر ارکیا تو زید نے کہا کہ بیغلام میر انہیں لیکن عمر و کے لئے ہوتو اگر نیدکا قول ککن لعر واس مخص کے قول' ماکان کی قط' سے تصل ہوتو وہ فلام مقرکے لئے ہوجائیگا۔اسلئے کہ زید کے غلام کواپ آپ سے نفی کرنا اس خص کے اقر ارکی تکذیب کا احتمال رکھتا ہے پس بینی مقرکی طرف رد ہوگی اور ہوسکتا ہے کہ وہ غلام ، زید کے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو (یعنی لوگ جانے ہوں کہ یہ تکذیب نہ ہو۔اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ وہ غلام ، زید کے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو (یعنی لوگ جانے ہوں کہ وہ غلام زید کا ہے ۔ اور پھر مقر کے ہاتھ میں آیا ہوتو اس نے اقر ارکیا کہ بیغلام زید کا ہے ۔ تو زید نے کہا کہ غلام اگر چہ میر ے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہوئی موروں ہوگی ۔ اسلئے کہ بیان تغییر صرف موسولا ہے اس نئی کے لئے اس لئے بینی ماکان کی قط انگن لعمر و پر موتو ف بھر طالوسل ہوگی ۔ اسلئے کہ بیان تغییر صرف موسولا میں نہ کور ہے جو کہ مقر کی طرف در دکرنا ہے۔ اور بیان تغییر سے سیات معلوم ہو چکی ہے کہ صدر کلام اخر کلام پر موتو ف میں نہ کور ہے جو کہ مقر کی طرف در دکرنا ہے۔اور بیان تغییر میں یہ بات معلوم ہو چکی ہے کہ صدر کلام اخر کلام پر موتو ف میں نہ کہ مواد نہ ہوتا ہے ایس نہیں ہوتا کہ تھم صدر میں لیخی اول کلام میں ثابت ہواور پھر بعض خارج ہو۔

وعَلَى هذا قَالُوا فِي المَقضِى له بدارٍ بِالبَيِّنةِ إِذَا قال ما كانت لى قطُّ لكِنها لزيد وقال زيد باع منى او وهب لى بعد القضآءِ أنَّ الدارَ لزِيدٍ وعلى المقضى له القيمة لِلهُ فا اذا وصل فكانه تكلَّم بالنفى والاستدراكِ معاً فيثبت موجبه ما معاً وهو النفى عن نفسه وثبوت ملكِ لزيدٍ ثم تكذيب الشهودِ واثبات ملكِ المقضى عليهِ لازم لذالكِ النفي فيثبت المِلكُ لِعمرٍ و بعد ثبوت موجبي الكلامين وهما النفى عن نفسِه وثبوتُ ملكِ لزيدٍ فيكون حجةً عليه الدي على زيدٍ فيضمَن القيمةَ

قسو جسمه وتشويح: - اورای وجه که بیان تغییر می صدر کلام آخر کلام پرموتو ف بوتا ہے اوراول کلام اور

آخر کلام دونوں کا تھم معاً ثابت ہوتا ہے مشان نے ناس شخص کے متعلق کہا ہے جسکے لئے گھر کی ملکت کا فیصلہ گواہوں

کے ذریعے ہوا ہو جب وہ کہے کہ یہ گھر میر انہیں لیکن یہ گھر زید کا ہے اور زید نے کہا کہ اس شخص نے فیصلہ کے بعد جمع

پر پیچا ہے یا ججھے ھیہ کیا ہے تو گھر زید کے لئے ہوگا۔ اور مقضیٰ للہ پر مقضیٰ علیہ کیلئے اس گھر کی قیمت ہوگی اسلئے کہ جب

اس نے "لکنها لزید" متصلاً کہا تو گویا اس نے نفی اوراستدراک دونوں پرا کھنا تلفظ کیا۔ تو دونوں کا موجب اکھنا
ثابت ہوگا اور وہ گھر کوا ہے آپ نے نفی کرنا اور زید کے لئے ملکیت کا ثابت کرنا ہے پھر کواہوں کا جملا نا اور ملکیت کو مقصی علیہ کے لئے ثابت ہوگا اور زید

مقصی علیہ کے لئے ثابت کرنا اس نفی کے لئے لازم ہے تو دونوں کلاموں کے موجب جو کہ اپنے آپ سے نفی کرنا اور ملکیت کو زید کے لئے ثابت کرنا ہے کہ بعد ملکیت عمر ہے کہ عرو کے تصرف میں ایک گھر ہے براس مرکزی کرنا ہوں کو چیت ہوگا اور زید

پر جمت نہ ہوگا تو اس وجہ سے وہ قیمت کا ضامن ہوگا صورت مسکلہ یہ ہے کہ عرو کے تصرف میں ایک گھر ہے براس کری ملکیت ثابت ہوجاتی ہو باتی ہو ای کا انکار کرتا ہے تو برا پنے دعوی پر گواہوں کو چیش کرتا ہے جس سے گھر بر بیا ہے ہا جمدی کی مربر انہیں لیکن یہ زید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے بہ تو کہ کہ بیکھر میر انہیں لیکن مربر انہیں لیکن یہ زید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے بیا جمدی کو ھیہ کیا ہے۔

یہاں پر بکرمقطی لہ ہاور عمر وقطی علیہ ہاور زید مقرلہ ہو مشائے نے کہا کہ گھر تو زید کے لئے ہواجو مقرلہ ہاور مقضیٰ لہ یعنی بکر پرمقضیٰ علیہ عمر و کے لئے گھر کی قیمت ہاسلئے کہ جب قاضی نے بکر کے تن میں گھر کا فیصلہ کیا اور مقضیٰ لہ یعنی بکر انہیں" لے تنہا لؤید" تو یہاں پرنفی اور استدراک دونوں موجود ہیں اور استدراک نفی

کے ساتھ ملا ہوا ہے تو دونوں کا حکم ثابت ہوگا۔اور وہ گھر پراپنی ملکیت کونفی کرنا اور زید کے لئے اس گھر کی ملکیت کو ثابت کرنا ہے اور جب وہ گھر بکر کیلئے نہیں ہے تو عمر و سے جواس گھر کو قاضی کے فیصلہ کیساتھ لیانا جائز لیا۔لہذا بکر پر عمر و کے لئے اس گھر کی قیمت واجب ہوگی۔

افقی اورا ثبات دونوں کے حکم کو ثابت کرنے کی احتیاج اسلئے ہے کہ اگر پہلے نفی کا حکم کرلیا جائے تو جو فیصلہ کر کے حق میں ہوا ہو وہ بائگا۔ اور گھر حسب سابق عمر وکیلئے ہو جائیگا تو پھر بکر جواس گھر کا اقرار "لکنها لنزید" کے ساتھ کرتا ہے تو بیا قرار علی الغیر ہوگا۔ اور اقرار علی الغیر صحیح نہیں تو دوسرا کلام جو"لکنها لزید" ہے کو لغو ہونے سے بچانے کے لئے نفی اور استدراک دونوں کے حکم کو ثابت کیا گیا ہدا ما عسدی و الله اعلم بالصواب)

(ثم إن اتسقَ الكلامُ تعلُّقَ ما بعدَه بما قَبلهُ) يرجعُ إلى أوّل البَحثِ وهو أنَّ لكِن لـلإستـدراكِ فيـنظرُ أنَّ الكلامَ مرتَبطٌ ام لا اي يصلح أن يكونَ ما بعدَ لكِن تدار كاً لما قبلَهُ أولاً فإنْ صلَّحَ يُحمَلُ عَلَى التَّداركِ (وإلَّا فهو كلامٌ مستانِفٌ) اى وان لم يتسق اي لا يصلح أن يكونَ ما بعدَها تداركاً لما قبلها يكو نُ ما بعدها كلاماً مستانِفاً (نحو لك على الف قرضٌ فقال المقرُ لَهُ لا لكن غصبٌ الكلام متسق فَصَحَّ الوصلُ على أنه نفى السبب لا الواجب) فإن قوله لا، لا يمكنُ حملُهُ على نفي الوَاجِبِ لأنه لو حمَل على نفي الواجبِ لا يستَقِيم قوله لكن غصبٌ ولا يكون الكلامُ متَّسقاً مرتبطاً فحملناه على نفي السّببِ فلما نفي كونه قرضاً تدارك بكونه غصباً فصار الكلامُ مرتبطا ولا يكون رداً لا قراره بَل يكونُ نفيُ السبَبِ بخلافِ ما اذا ترزَوَّ جَتْ بِغيرِ إذن مولاها بمائةٍ فقال لا اجيز النكاح لكن اجيزه بما ئتين ينفسخُ النَّكَاحُ وجعل لكن" مبتداً لِانَّه لا يمكن اثباتُ هذَا النكاح بِمِائتين ففي هذه المسئلة غيرُ متَّسق لأنَّ اتسافَةُ بأن لا يصح النكاحُ الأوّلُ بمِائِةِ لكن يصح بسمائتين وذا لا يمكنُ لِأنه لما قال لا أجيزُ النَّكَاحَ انفسح النكاحُ الأوّل فلا يمكِنُ إثباتُ ذَالِكَ النَّكاح الأوّلِ بمائتينِ فيكون نفى ذالِكَ النَّكاح إثباتُه بعينه فَعُلِمَ انه

غير متَّسِقِ فحملنا قوله لكن أجيزه بما نتينِ على أنّه كلام مستَانِفٌ فيكون اجازةً لِنكاح احر مهره مائتَان_

مثلاایک آدمی (عمرو) نے کمی شخص (زید) کوخاطب کرتے ہوئے کہا ہے لک علی الف قرض تو مقر لہ (زید) اسکوکہتا ہے 'لا لکن غصب '' تو ادھر چونکہ کلام منسق اور مر بوط ہے (اور' لکن' کا مابعد ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت رکھتا ہے) کیس اسکا ماقبل کے ساتھ ملا تا (اور استدراک پرحمل کرنا) صحیح ہوگا اسطور پر کہ پنی مقرلہ گویا اسکو' لاکن غصب' کے ساتھ سے کہنا چاہتا ہے کہ ہاں واقعی میرا آپ پر ایک ہزار رو پیہ ہے لیکن وہ قرض کی حیثیت سے نہیں بلکہ غصب کی حیثیت سے ہاورتم نے مجھ سے وہ ہزار روپ غصب کے تھے)

پی مقرلہ کا قول 'لا' کونی واجب اور نفی قرض پر صل کرناممکن نہیں اسلے کہ اگر اسکونی واجب پر صل کر لیں اور میم عنی کے لیں کہ میرے لئے آپ پر ہزار روپ نہیں ہیں تو پھر مقرلہ کا قول 'لہ کسن غصب ''درست نہیں ہوگا۔اور کلام کا مابعد ماقبل کے ساتھ مرجط نہیں ہوگا اسلئے ہم نے ''لا'' کونی سبب پر صل کیا کہ واقعی میرا آپ پر ہزار ہے لیکن قرض کی حیثیت سے نہیں تو جب قرض ہونے کونی کیا (تو اس سے وہم پیدا ہوا کہ پھر مقر پر پچھ نہیں ہوگا) تو اس وہم سے تدارک کیا ''لکن فصب' کے ساتھ تو کلام مربوط ہوا اور مقر کے اقرار کار دنہیں ہوا بلکہ نفی سبب ہوا۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب کی بائدی نے اپنے مولی کی اجازت کے بغیر سودرهم حق محر کے ساتھ تکا کیا (پھر اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجین السکے مولی کی اجازت کے بغیر سودرهم حق محر کے ساتھ تکا کیا (پھر اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجین السکے مولی کی اجیزہ بھا نتین) تو نکاح فنج ہوجائیگا۔اور

(الکن استینا فیہ ہوگا اسلئے کہ ادھ(الکن کے ساتھ اس سابقہ نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ہاہت کرناممکن نہیں ۔ تو اس سکتہ میں کلام معتق نہیں ہے اسلئے کہ کلام کامعتق ہونا ہے ہے کہ نکاح اول سودرهم کے ساتھ ججے نہ ہواور دوسودرهم کے ساتھ ججے نہ ہواور دوسودرهم کے ساتھ ججے ہوجائے اور نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جب اس با ندی کے مولی نے کہا" لا اجینز المنسکا ح" کہ میں اس نکاح کی اجازت نہیں دیتا ہوں ، تو نکاح اول شخ ہوگیا۔ (اسلئے کہ غلام اور باندی کا نکاح اسے مولی کی اجازت پر موقوف ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو اس نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو اس نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ہوتا ہوا ہوا کہ یہاں بھی اگر (لکن "کو استدراک پر حمل کرلیں) تو ایک بی نکاح کو نوی بھی کر بھا اور نہیں ہوسکتا) پس معلوم ہوا کہ پیکلام عشق نہیں تو مولی کا قول " لیک ن اجینزہ بسمانتین "کو نہم کلام مستانف پر حمل کریگا۔ اور نہیں ہوسکتا) پس معلوم ہوا کہ پیکلام عشق نہیں تو مولی کا قول " لیک ن اجینزہ بسمانتین "کو نہم کا مور دوسودرهم ہو۔ (بیجو نکاح اس نے کیا ہے اسکی تو میسانٹ پر حمل کریگا۔ اور نکاح کی اجازت ہوگی جسکا تھر دوسودرهم ہوں تو پھر اس میں آئی اجازت دیتا ہوں) اجازت نہیں البت اگروہ کوئی اور نکاح کر دے جس میں جن تھر دوسودرهم ہوں تو پھر اس میں آئی اجازت دیتا ہوں)

أَوْلاً حِدِ الشيئينِ لا لِلشَّكَ فإنَّ الكَلامَ لِلإِفْهامِ وإنَّما يلزمُ الشَّكُ مِن المَحلُ وهو الإخبارُ بخلافِ الانشآءِ فإنَّه حينئذٍ للتخييرِ كآية الكفارة فقوله "هذا حر أوهذا" انشاء شرعاً فاوجب التخيير بان يوقع العتق في أيّهما شآء ويكون هذا اي إيقاع العتق في ايهما شاء أنشاء حتى يشترط صلاحية المحل حينئذ اي حين ايقاع العتق في ايهما شآء واخبار لغة عطف على قوله انشاء شرعاً فيكون بيانه اظهاراً للواقع فيُجبرُ عليه اي على الْبيان.

إعلَم أنَّ هذا الكلامَ انشاءً في الشَّرعِ لكنَّهُ يحتمل الاخبارَ لِأنَّه وُضِعَ للاخبارِ لغة حتى لو جمع بين حرو عبد وقال احدُ كما حرَّ أو قال هذا حر او هذا لا يعتق العبدُ لاحتمالِ الإخبارِ هنا فمن حيث أنّه انشاءٌ شرعاً يوجب التَّخييرُ أن يكونَ له ولايةُ إيقاعِ هذا العِتقِ في أيهماشآءَ ويكون هذا الإيقاعُ إنشاءٌ ومِن حيثُ أنّه إخبار لغةً يوجبُ الشَّكَ. ويكونُ اخباراً بالمَجهُولِ فعليه أنْ يظهَر ما في الواقع وهذا الإظهارُ لا يكون انشاءً بل اظهاراً لما هو الواقع فلما كانَ لِلْبيانِ وهو تعيينُ احدهما شِبهانِ شبه الانشآءِ وشبهُ الاخبارِ عملنا بالشبهينِ فمن حيث أنّه انشاءٌ شرطنا صلاحيةَ المحلِّ عند البيان

حتى اذا مات احلُهما فقال اردت الميتَ لا يصدُّق ومن حيث انه احبار قلنا يجبر على البيانِ فانه لا جبرَ في الانشآء تِ بخلاف الاحباراتِ كما اذا اقر بالمجهول حيث يجبر على البيان وهذا ما قيل إنَّ البيان انشاءً من وجهِ احبار من وجهٍ

پس اگرایک آدمی نے (اینے دونوں غلاموں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے) کہا "هذا حر او هذا" بيآزاد ہے يا

یہ، بیکلام شرعاً انشاء ہے تو اسلئے میخیر کو واجب کریگا۔ کہ وہ ان دونوں غلاموں میں سے جس میں چاہے عتق واقع کردے۔اور جس ایک کو وہ آزاد کرنا چاہتا ہے۔آئمیں عتق واقع کرنا انشاء ہے اسلئے جب وہ کسی ایک کو آزاد کرنا چاہیگا اس وقت محل کا صالح ہونا ضروری ہے۔اور بیلغۂ اخبار ہے مصنف کا قول''اخبار لغۃ'' اسکے قول انشاء شرعاً پر عطف ہے قواس وجہ سے اسکامیان کرنا واقع کوظا ہر کرنا ہے لہذا اس پر اسکومجود کیا جائےگا۔

مصنف أفرمات بين كه جان لوكه يدكل م "هدا حر او هذا" شرعاً انشاء بيكن اخبار كابهي احمال ركهما ہے اسلئے کہ از روئے لغت اس کلام کی وضع اخبار کے لئے ہے چنانچدا گروہ مخص ایک آزاد اور ایک غلام کوجع کر کے ان سے کے کتم میں سے ایک آزاد ہے یا یوں کے "هذا حو او هذا" توغلام آزادنہ ہوگا۔اسلے کہ یہاں اخبار کا احمال ہے تو اس حیثیت سے کہ بیکلام شرعا انشاء ہے یتخیر کو داجب کریگا اور وہ ان دونوں میں ہے جس ایک کوآزاد كرناجا بـ كا_تواسكواسكااختيار حاصل باوركى ايك مين اعماق واقع كرناانشاء بوكا_اوراس حيثيت سے كه بيلغة اخبار ہے بیشک کوواجب کرتا ہے۔اور بیمجھول کی خبردینا ہے لہذاا سکے لئے امرواقع کو بیان کرنا ضروری ہے۔اور بیر اظہاراور بیان انشانہیں ہوگا بکلّہامروا قع کو بیان کرنا ہوگا۔پس جب بیان جو کہ کسی ایک کومتعین کرنا ہے کے لئے شبہ انشاءاورشبداخبار کی دومیشیتیں ہیں تو ہم نے دونوں حیثیتوں بڑمل کیا تو انشاء ہونے کی حیثیت سے ہم نے بیان کے وقت صلاحیت محل کی شرط لگائی للبذااگراس کلام کے کہنے کے بعدان دونوں غلاموں میں ہے کوئی ایک مرگیا اور پھر متكلم نے كہا كەمىر ااشارەاس ميت كى طرف تھااور ميں اسكوآزادكرنا چاہتا تھالېذابيدوسرا جوكەزندە ہے آزادند ہوا۔ تو اسکی تقیدی تنہیں کرینگے (بلکہ دوسرا آزاد ہونے کے لئے متعین ہوجائیگا اسلئے کہ مردہ آزاد کرنے کامحل ہی نہیں ہے) ادراس حیثیت سے کہ بیکلام اخبار ہے ہم نے کہا کہ تکلم کو بیان پرمجبور کیا جائےگا۔اسلئے کہ انشاءت میں جر نہیں ہوتا۔ بلکہ اخبارات میں ہوتا ہے جبیبا کہ اگر کوئی شخص مجھول کا اقر ارکر بے تو اسکو بیان پرمجبور کیا جائےگا۔ (مثلاکس نے کہا''لفلان علی شی'' تواسکو بیان برمجور کیا جائےگا)اس وجہ سے کہا گیا ہے کہ بیان ایک حیثیت سے انشاء اور دوسری حیثیت ہے اخبار ہے۔

وفى قوله "وكُلْتُ هذَا أوْ هذَا" أيهُما تصرَّفَ صح فلهذا الله الما قلنا إنَّ "أو" فى الانشآءِ للتخيير أوجَبَ البَعضُ التَّخييرَ فى كُلِّ انوَاعِ قطع الطَّرِيقِ بقولَه تعالىٰ ان يقتَّلُوا أو يصَلَّبُوا او تقطَّعَ أيدِيهم و ارجلُهم من خلافٍ أوْ ينفوا من الأرضِ

وقلنا ذكر الأجزية مقابلة للإنواع الجناية وهي معلومة عادة من قتل ،أو قتل وأخدِ مالٍ،أواخذ مالٍ أو تخويفٍ ، فالقتل جزآؤه القتل، والقتل والاخذ جزآؤه الصلب، واخذ الممال جزاء أقطع اليد والرّجل، والتخويف جزآء أه النّفى اى الحبس الدائم (على انه ورد في الحديث بيانه على هذا المثال فان اخذ وقتل فعند ابي حنيفة رحمه الله ان شآء قطع ثم قتل أو صلّب وإن شآء قتل أو صلّب لأنّ الجناية يحتمل الاتحاد والتعدد ولهذا قالا في هذا حرّ او هذا مشير الى عبده و دابته أنه باطل لانن وضعة لاحدهما الذي هو اعم من كل وهو غير صالح للعتق هنا وقال ابو حنيفة يحمل على الواحد المعين مجازاً اذا العمل بالحقيقة متعذين

توجهه وتشویع: - (مصنف ن سازی کے لئے جو مثالیں ذکری ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ''او' کا احدالمذکورین کے لئے ہوتا کھی علی مبیل البدل ہوتا ہے۔ اور بھی علی سیل البدل کا مطلب یہ ہے کہ متعلم کے بیان سے پہلے بھی تھم ذکورین ہیں سے کی ایک کے لئے ثابت ہوتا ہے جیب اکہ بیان کے بعدایک ہی اسے کہ متعلم کے بیان سے پہلے بھی تھم ذکورین ہیں سے کی ایک کے لئے ثابت ہوتا ہے جیول ہوتا ہے اور بیان کے بعدایہ ہوتا ہے معرف فرق بیہ ہوتا ہے کہ بیان سے پہلے وہ ایک جسکے کہ تعلیم ثابت ہوتا ہے جیول ہوتا ہے معطوف اور اور بیان کے بعد وہ معلوف اور علی معطوف اور معلوم ہوجاتا ہے۔ اور علی سیل البدوم کا مطلب یہ ہے کہ تیبین اور بیان سے پہلے وہ تھم معطوف اور معلوف علیہ دور اور ہوتا ہے بیا وہ تعلیم معطوف اور تعلیم کے لئے تھم پہلے ثابت ہوا تو وہ اس تعین کا بیان ہوگا مثلاً '' ہما العبد او ھذا' تو بیال پر بیان سے پہلے ان دونوں مشارالیہ معلوم ہوجاتا ہے۔ بخلاف وہ کے کا ختیار ہوگا اور دوس سے برایک کو اس غلام کے بیخے کا ختیار ہوگا اور دوس سے برایک کو اس غلام کے بیخے کا ختیار ہوگا اور دوس سے کرایک کو اس خلام کے بیخے میں اس متعلم کا وکیل ہوگا اور دوس سے کے حق وکالت ختم ہوجائیگا۔ لیمن بیان کے بعد جس ایک کو وہ متعین کرے دی وکیل ہوگا دوسراوکل نہیں ہوگا اسلئے مصنف نے فر مایا کہ) اس آدی کے قول '' و کے لیت ھذا او ہمند اور میاں کی وہ سے جو ہم نے کہا کہ 'او' انشاء میں تخیر کے لئے ہم ایک اور حسن اور اہرا میم خنی رہم ہم کہا کہ ''او' انشاء میں تخیر کے لئے ہے۔ بعض (امام ما لک اور حسن اور اہرا میم خنی رحم ہم

الله) نظام الطریق می کتمام انواع می تخیر ابت کی ۔ (چنا نچا الله تبارک وتعالی کاارشاد ہے۔ ''انسما جزاء الله ین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الارض فسادا ''(الایہ اکدہ ۳۳) سوائے اسکنہیں کہ بدله ان لوگوں کا جواللہ تعالی اور اسکے رسول سے لڑتے ہیں (یعنی اسکی صدود کی خلاف ورزی کرتے ہیں) اور زمین میں فساد کچیلاتے ہیں (ڈاک ڈالتے ہیں) یہ ہے کہ انگول کیا جائے یا انکوصولی پر چڑھایا جائے یا انکے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ دیے جائیں اور یا اکو ملک بدر کیا جائے (دائی جیل میں ڈال دیا جائے) اور ہم نے کہا (ہمارے علاء نے کہا) کہ متعدد جزاؤں کو جنایا ہی کی تنف اقسام کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور جنایات کی وہ اقسام عادة معلوم ہیں کہوہ قبل اور مال چھینے کا بدلہ صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سرزانفی یعنی دائی قید ہے صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سرزانفی یعنی دائی قید ہے صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سرزانفی یعنی دائی قید ہے اسکے کہوریٹ میں بھی اسکا بیان اس ترتیب پروارد ہے۔

سواگر ڈاکوؤں نے مال چین لیا اور قل کیا تو امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک بادشاہ کو اختیار ہے اگروہ چاہتو اکنے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ کر انگو قل کردے یاصولی پر چڑھادے اور اگر چاہے تو صرف قبل کرنے یاصرف صولی چڑھانے پراکتفاء کرے اسلئے کہ یہ جنایت تعدد اور اتحاد دونوں کا احتال رکھتی ہے۔

(مصنف کا قول "ولهذا الخ" کاعطف مصنف کے قول "فلهذا اوجب البعض" پر ہاور یہ جی اس پر تفریع ہے کہ او انشاء میں تخیر کے لئے ہے۔)

پی ای وجہ سے حضرات صاحبین نے کہا کہ اگر ایک آدی نے اپنے غلام اور سواری کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا ''ھندا حو او ھذا' تو اسکا یہ کلام لغوہ ہوگا اسلئے کہ ترف''او' کی وضع اس احدالمذکورین کے لئے ہو جو ہرایک کوشامل ہواور یہاں پر ہرایک عتق کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ (اسلئے کہ ایک ان دونوں میں سے دابہ ہواور وہ عتق کے لئے صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور وہ عتق کے لئے وہ فٹی صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف ہو تی تو ابع دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف نہیں ہوتی تو آئیں وہ رق اور غلام ہونا سرایت نہیں کریگا جو کہ کفر کا اثر ہے اور عتق تو ابع متا میں ہوسکتا تو آزاد کرنے کی بھی صلاحیت نہیں رکھتا تو محل''او' کے معنیٰ کے لئے صالح نہ ہوا۔ اسلئے یہ کلام لغوہ ہوا)

اورامام ابوحنيفدر حمداللد فرمايا كداس كلام كوعجاز أواحد معين يرحل كرينك (لهذ الس كلام عاسكاغلام آزاد

موگاچنانچاگرده کے کمیری مراددابی تو اکی تقدین نہیں کرینگے)اسلئے کہ یہاں پر حقیقت پڑل معدر ہے۔ رولو قبال لعبیده هذا حر أو هذا و هذا يعتق الثالث و يحيّر في الأوَّلينِ كانه

قال احدهما حروهذا) ويمكن ان يكون معناه "هذا حراو هذان فيخير بين الاول والأخيرين لكن حمله على قولنا "احدهما حروهذا" اولى لوجهين الأوّل انه حينئلا يكون تقديره هذا حروهذا وعلى ذالك الوجه يكون تقديره هذا حروهذان يكون تقديره هذا حروهذان ولفظ "حر" مذكور في المعطوف عليه لا لفظ حران فالأولى ان يضمر في المعطوف ما هو مذكور في المعطوف عليه والثاني أنَّ قوله أوْ هذا مغيرٌ لمعنى قوله هذا حرثم قوله وهذا غيرُ مغير لما قبله لأنَّ الواؤ للتَّشرِيكِ فيقتضى وجودَ الأوَّلِ فيتوقف أوَّلُ الكلام على المغير لا على ما ليس بمغيرٍ فيثبتُ التخييرُ بينَ الأوّلِ فيتوقف أوَّلُ الكلام على المعلى فيما وهذا يكون عطفاً على المنابي بلا توقفي على الثالثِ فصار معناه احدُهما حرّثم قوله وهذا يكون عطفاً على احدِهما وهذان الوجهان تفرد بهما خاطرى.

ترجمه وتشویح: - اوراگرایک آدی نے اپنے غلاموں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا ''ھذا اراوھذا وھذا'' (دوسرے کواول پر''حرف او' کے ساتھ اور تیسر ہے کو دوسرے پر لفظ'' واؤ'' کے ساتھ عطف کرتے ہوئے) تو تیسراغلام فی الحال آزادہ وگا۔ اور پہلے دونوں میں آزادہ و نے والے غلام کو متعین کرنے کے لئے اس کوافتیارہ وگا۔ یہ ایساہ وگا کہ گویا اس نے کہا۔ ''واحد هما حوو هذا'' کہ ان دونوں میں سے ایک اور یہ تیسر ا آزاد ہیں اور ہوسکتا ہے کہاس کلام کامعنی بیہ ہو کہ بدایک آزاد ہے یا یہ دونوں۔ (اسلئے کہ تیسرے کو دوسرے پر''واؤ جمع'' کے ساتھ عطف کیا ہے۔ اور جمع جمع ایسا ہوگا۔ پہلے اور جمع جمع ایسا ہوگا۔ پہلے اور آخری دونوں میں سے جسکو وہ شدا سے خاصل کہ '' ہدا اور کرے اوراگری ہوئوں میں سے جسکو وہ آزاد کرے تو اسکا اسکوافتیار ہوگا۔ (لہزااگروہ چاہے تو صرف پہلے کو آزاد کرے اوراگر چاہے تو آخری دونوں کو آزاد کرے جیسا کہ اگرایک آدی کہ ماتھ یا آخری دونوں میں سے ایک کے ساتھ یا آخری دونوں کی ساتھ یا آخری دونوں کی ساتھ یا آخری دونوں کی ساتھ یا آخری دونوں کے ساتھ بات کریگا تو حانث ہوگا۔ اوراگروہ میں اگروہ خوا سے تو حانث نہیں سے ایک کے ساتھ یا آخری دونوں کے ساتھ یا تا خری دونوں کی آزاد ہونے کے لئے متعین بات کرتا ہوتہ وہ خانش نہیں سے ایک کے ساتھ یا تا خری دونوں کے ساتھ یا تا کہ کرتا ہے تو حانث نہیں ہوگا تو اسلام کی بیاں پر بھی اسکوافتیار ہوگا۔ کرتا ہے تو حانث نہیں سے کرتا ہے تو حانث نہیں ہوگا تو اسلام کی ساتھ کی اسکوافتیار ہوگا۔ کرتا ہوگا تو اسلام کی ساتھ کیا کو تا کہ دونوں کی ساتھ کیا کہ کو تا کہ کرتا ہوگا تو اسلام کی ساتھ کیا کو تا کو تا کیا کو تا کو تا کہ کرتا ہوگا کو تا کہ کرتا ہوگا کو تا کو تا کہ کرتا ہوگا کو تا کرتا کو تا کو

کرے یا آخری دونوں کو)

لین اس کل موہ ار سات ول سے اس قول "احدهما حو وهذا" پر حمل کرنا اس قول "هذا حو او هذان " کی پہلے معنیٰ پر (جو بنسبت زیادہ اولی ہے اور اسکی اولویت پر دودلیس ہیں (ا) جب ہم "هذا حو او هذا وهذا " کو پہلے معنیٰ پر (جو تیسرے غلام کافی الحال آزاد ہونا اور پہلے دونوں ہیں اسکے لئے آزاد ہونے والے کے تعیین کا اختیار ہے) حمل کرینگے تو اسکی تقدیر یہ ہوگی ۔ کہ "احدهما حو وهذا" اور دوسرے معنیٰ کی صورت میں (جو کہ پہلے غلام اور آخری دونوں میں عتق کے لئے ایک کو تعیین کرتا ہے کہ یا تو پہلا غلام آزاد ہویا آخری دونوں آزاد ہوں) تقدیر یہ ہوگی کہ " دونوں میں عتق کے لئے ایک کو تعیین کرتا ہے کہ یا تو پہلا غلام آزاد ہویا آخری دونوں آزاد ہوں) تقدیر یہ ہوگی کہ " هذا حو او هذان حوان" اور چونکہ لفظ "حر" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور لفظ "حران" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور نہ کور محذوف کے لئے قرید ہوتا ہے تو جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلئے) اولی ہے کہ معطوف (جو کہ "وهذا") مانے پر قرید ہووہ اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلئے) اولی ہے کہ معطوف (جو کہ "وهذا")

(۲) اس خص کا قول "او هذا" اسکون "هذا حو" کے لئے مغیر ہے۔ (اسلئے کہ "هذا حو" کا معنیٰ ہے ہے کہ یہ ایک قطعی طور پر آزاد ہے لیکن جب اس خص نے اس پر "او هذا" کے ساھ عطف کردیا تو اب اسکا معنیٰ متغیر ہوااور اب مطلب یہ ہوگا کہ ان دونوں میں سے ایک آزاد ہے) پھر اسکا" دھذا" اپ ماقبل کے لئے مغیر نہیں ہے اسلئے کہ واؤت ترکیک کے لئے ہے۔ تو وہ اول کے وجود کا تقاضا کریگا۔ تو اول کلام "هذا الر" مغیر" اوهذا" پر موتوف ہونے اول کلام کے لئے مغیر نہیں ہے جو" وهذا" ہے پر موتوف نہ ہوگا۔ البندااختیاراول اور ثانی میں تغیر بر پر موتوف ہونے کے بغیر حاصل ہوگا تو اسکامعنیٰ ہوا" احدها حر" پھر اسکا قول" دھذا" تو" احدها" پر عطف ہے۔ (تو اسلئے اختیار پہلے اور دو سرے میں حاصل ہوگا اور تغیر افی الحال آزاد ہوگا) اور ان دونوں دلیلوں کے ساتھ میں (مصنف) متفر د ہوں۔ (معنف متفر د ہونے کا یہ مطلب بیس کہ یہ دلائل میرے علاوہ کی کو معلوم نہیں بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ دونوں دلیکل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستبط نہیں کہ یہ دلائل میرے علاوہ کی کو معلوم نہیں بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ دونوں دلیکل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستبط نہیں کئے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے دلائل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستبط نہیں کئے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے دلائل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستبط نہیں کئے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے جو بھوڈ کر کیاا سکے ساتھ اعراض واردنہ ہوگا۔)

وإذًا استُعمِلَ فِي النَّفي تَعمُّ نحو ولا تُطِعْ منهم آثمًا او كفوراً اى لا هذا ولا ذاكُ لأنَّ تـقديرَهُ لا تُطِعْ أحداً منهُما فيكُونُ نكِرةً فِي موضَع النَّفي فإنْ قال لا افعل هذا او هذا يحنث بِفعلِ أحدِهما وإذا قال هذا وهذا يَحنث بفعلِهما لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ على أنّه لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ على أنّه لا يعنى هذا المجموع فلا يحنث بفعلِ البَعضِ بل بفعلِ المَجموع إلاّ أن يُدُلُّ الدَّلِيلُ على أنّ المُرادَ أعدُهما كما إذَا حَلَفَ لا يَرتَكِبُ الزّنا وأكلَ مَالِ اليَتِيمِ فإن الدَّلِيلَ على أنّ المُرادَ أعدُهما في النّفي اى لا يفعل أحدًا منهما لا هذا ولا ذاك بان لا يكون لِلاجتماع تاثيرٌ في المنع أى دلالة الدَّلِيلِ على أنَّ المرادَ أحدُهما إنما تثبت بأن لا يكونَ لِلاجتماع تاثيرٌ في المنع

واعلم أنَّ هذا البمينَ لِلْمنعِ فإن كانَ لا جتماعِ الأمرينِ تاثيرٌ فِي المنعِ اى إنَّما منعةً لأ جلِ الاجتماعِ فالمرادُ نفى الاجتماعِ كما إذا حلفَ لا يتنا وَلُ السمك واللَّبنَ فههنا للاجتماعِ تاثيرٌ في المنعِ فإن تناولَ احدُهما لا يحنثُ أمَّا فِي الصورةِ الأولى فههنا للاجتماعِ تاثيرٌ في المنعِ فإن تناولَ احدُهما لا يحنثُ أمَّا فِي الصورةِ الأولى فالدليل دالُّ على أنَّه إنّما حَلَفَ لِأجلِ أنَّ كلَّ واحدٍ منهما محرّمٌ في الشَّرعِ فالمراد نفي كلِّ واحدٍ منهما محرّمٌ في الشَّرعِ فالمراد نفي كلِّ واحدٍ منهما فيحنث بفعلِ أحدِهما وايضاً كما أنَّ الواوَ للجَمعِ فإنَّها ايضاً نائبةٌ عن العامِل فيحتمل أن يُرادَ لا يفعلُ الممَجمُوعَ فلا يحنث بفعلِ واحدٍ منهما ويَحتَمِلُ أنْ يُرادَ لا يَفعلُ هذَا ولا يفعلُ هذَا فيتعدَّدُ الْيَمِينُ فَيَحنث بفعلِ كلِّ واحدٍ منهما فيحتاجُ إلى التَّرجِيحِ بدلالةِ الحالِ وهو ما ذكرنا فاحفظ هذا البحث فانه بحث بديعٌ محتاجٌ إليه في كثير من المسائل.

ترجمه وتشریح: -اور در حب اور در حب اور در حب اور در حب اور کر و حب اور کر و حب الله تعالی الله تعالی الله کورین کے لئے ہواور در مجم ہونے کی بناء پر کر و ہے۔ اور کر و تحت العی عموم کا فائدہ دیتا ہے) جیسے الله تعالی نے فرمایا "و لا تسطع منهم آلما او کفوراً" ان مشرکین میں سے آثم اور کفور میں سے کسی کی بھی اطاعت نہ کیجئے یعنی خداسکا اور خداسکا اسلئے کہ اس کا تقدیر "لا تسطع احداً منهما" تو یہ کر و تحت العی ہوا۔ اور و و عموم کے لئے آتا ہے اسلئے اس آیت نے بھی عموم کا فائدہ دے دیا۔ اور مطلب یہ ہوا کہ آثم اور کفور میں سے کسی کی اطاعت بھی جائز نہیں۔ سواگرایک آدی نے یوں تم کھائی "والسلسه لا افعیل هذا او هذا "تو کسی ایک کرنے سے حانث نہیں۔ سواگرایک آدی نے یوں تم کھائی "والسلسه لا افعیل هذا او هذا "تو کسی ایک کرنے سے حانث

اور جان لو کہ یہ منع کے لئے ہے۔ تواگر دونوں کا موں کوجع کرنے کے لئے منع میں اثر ہولیتی دونوں کی ممانعت اجتماع کی وجہ سے ہوتواس وقت مراد مجموعہ کونی کرنا ہوگا چنا نچہاگر یوں قتم کھائی "والسلسه لا اسساول السسمک والسلس " تو یہاں پر چونکہ اجتماع کے لئے منع میں تا ثیر ہے۔ (اسلئے کہ دونوں کے مزاج میں تضاد ہے اسلامحت کے لئے دونوں کوجع کر کے استعمال کرنا مصر ہے)لہذا اگر دونوں میں سے ایک کو استعمال کیا تو حانث نہیں ہوگا۔

البتہ پہلی صورت میں دلیل اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ زنا اور اکل مال بنتیم دونوں چونکہ شریعت مطہرہ میں حرام ہیں اسلئے اپنے آپ کورو کئے کیلئے اس نے قتم کھائی ہے تو مراد ہرایک کی نفی ہوگی ۔لہذ ااگر دونوں میں سے ایک کا بھی ارتکاب ہوگیا تو جانث ہوجائےگا۔

دوسری بات یہ بھی ہے کہ جس طرح ''واؤ'' جمع کے لئے ہے تو اسطرت یہ عامل کا نائب اور قائم مقام بھی ہے تو ایک احتمال میں ہے کہ بیارادہ کیا جائے کہ دونوں کا مجموعہ نیس کرونگا۔ تو پھر ایک کے کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ اور

یوبھی ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ ہو کہ یہ بھی نہیں کرونگا اور یہ بھی نہیں کرونگا۔ تو پھر شم متعدد ہو جائنگی (اور مطلب یہ ہوگا کہ خدا کی شم زنانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کو نامیل کے کرنے کے ساتھ حانث ہوگا لہذا دلالۃ الحال کے ذریعے کی ایک صورت کو ترجیح دینا ضروری ہے اور وہ ہم نے ذکر کیا (کہ اگر مثلا اجتماع کے لئے منع میں اثر ہوتو پھر''واؤ'' بجع کے لئے کیکر یہ مطلب ہوگا کہ دونوں کو جع نہیں کرونگا۔ اور اگر اجتماع کیلئے منع میں اثر نہ ہوتو پھر''واؤ'' عامل کانا کر جھکر تم کو متعدد کریئے تو ایک کے کرنے ہے بھی حانث ہوگا) سواس بحث کو یا دیجی اسلئے کہ یہ ایک بجیب بحث ہے جمل طرف بہت سارے مسائل میں احتیاج ہے۔

وقد يَكُونُ لِلْمَا بَاحَةِ نحو جالِسِ الفقهآءِ أو المُحدِّثِينَ والفرق بينَهُمَا وبين التَّخِييرِ أَنَّ المرادَ فيه أحدُهما فلا يملِكُ الجَمعَ بينهمَا بخلافِ الإباحةِ فله ان يُجالِسَ كلا الفريقينِ إعلمُ أن المرادَ بالتخييرِ منعُ الجَمعِ وبالإباحةِ منعُ الخُلُوِ ويعرف بدلالةِ الحالِ أَنَّ المُرادَ أيّهما فعلى هذا قالوا في لا اكلم احداً الا فلانا او فلاناً له ان يكلمهما لأن الاستثنآءَ من الحظرِ اباحة وقد يستعارُ لِحتى كقوله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوبَ عليهم لان احدهما يرتفع بوجودِ الأخر كالمغيا يرتفع بالغايةِ فان حلفَ لا ادخلُ هذه الدَّارَ او ادخل تلك الدَّارَ فان دخل الأولى اولاً حنِث وان دخل الثانية اولاً برَّ

ترجمه وتشریح: - اوربااوقات "او "اباحت کے لئے استعال ہوتا ہے (اورموضع اباحت میں "او "عموم اجت اجتماع کو ثابت کرتا ہے) مثلاً "جالس الفقه آء أو المحدثين " کامطلب يہ ہوگا کہ جمن فريق کے ساتھ مصاحب کرنا چاہتے ہو کرلو يا دونوں کے ساتھ کرلو۔ اور کلم "او "کے اباحت کے لئے اور تخير کے لئے ہونے میں فرق بیہ کہ تخير میں دونوں میں سے ایک لاعلی العین مراد ہوتا ہے۔ لہذا دونوں کو جمع کرنے کا اختیار نہ ہوگا۔ بخلاف اباحت کے کہ آسمیں دونوں کو جمع کرنے کا جمالت المحدثين "اور کے کہ آسمیں دونوں کو جمع کرنے کا جمالت الفقه آء او المحدثین "اور وہ دونوں کے ساتھ مصاحب اختیار کرتا ہے تو وہ عاصی اور نافر مان نہ ہوگا۔ جان لوکہ تخير سے مراد دونوں کو جمع کرنے سے ممانعت ہے اور اباحث سے مراد دونوں کو جمع کرنے کے ممانعت ہے اور اباحث سے مراد دونوں فریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تو جالس الفقهاء و المحدثین "کی صورت میں اگر دو کی ایک فریق یا دونوں فریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تو نافر مان نہ ہوگا یہاں تک اگر کی ایک

فریق کے ساتھ بھی مصاحبت نہ کر ہے تو پھر نافر مان ہوگا) اور دلالۃ الحال سے معلوم ہوگا کہ وہی صورت مراد ہے۔

اس وجہ سے مشائخ نے کہا کہ اگر ایک آدمی تم کھاتے ہوئے کہتا ہے کہ '' لا اکسلم احداً الا فلا نا او

فلانا '' تو فلان اور فلان دونوں سے بات کر سکتا ہے۔ اسلئے کہ ظر اور ممانعت سے استثناء اباحت ہوا کرتی ہے (اور

اباحت عموم اجتماع کو بھی شامل ہوتی ہے۔ تو فلان اور فلان دونوں میں سے ایک کے ساتھ الگ الگ یا دونوں کے
ساتھ اکھٹا جس طرح بات کر یکا جانٹ نہیں ہوگا)

اور بسااوقات' او' حتی' کے معنیٰ کے لئے مجاز ااستعمال ہوتا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کاارشاد لیسس لک من الامسر الابدال عمران ٢٢٨ (يه آيت كريمه ال وقت نازل موئى جب غزوه احديث آب الله كاليك دانت مبارك شحيد موااور جرهم إرك زخي مواتو آي الله في الله عنه الله علوا هذا بنبيهم وهو يدعو هم إلى الله "رواه الترندي من حديث انس (ص:١٢٩ رواه البخاري مخضراً (ص:٥٨٢ رج٢) وه قوم كيس كامياب بوگي جنہوں نے اپنے نبی میں کا اللہ کا کا اللہ کا کے اللہ کا کے بعد ابو مفیان اور بعض دوسرے حضرات کے لئے بد دعا فرماتے تھے۔ تو اس پر بیآیت نازل ہوئی کہ'' آپ کو اسکے حق میں بددعا کرنے کا اختیار نہیں یہاں تک کہ میں ان میں ہے بعض کوتو یہ کی تو فیق دیدوں اوروہ ایمان لے آئیں اور جو كفرير قائم ربين توانبين دائى عذاب مين ببتلاء كرون 'تواس آيت مين' او'اييخ هيقي معنى مين جواسكا عطف كے لئے مونا ہے استعمال نہیں ہوااسلئے کہ اگر''او' عطف کیلئے ہوتو پھر''یتوب'' کا عطف یا تو' دھی'' پر ہوگا اور یا''لیس' پر ہوگا اور دونوں برعطف صحیح نبیں اسلئے کہ دھی' تواسم ہاور'' یتوب' نعل ہے تو دونوں میں تبائن کلی ہونے کی وجہ سے عطف صیح نہیں ہےاور 'دلیس' اگرچہ فعل ہےاور'' تبوب' بھی فعل ہے کین 'دلیس' فعل ماضی ہےاور افعال ناقصہ میں سے ہے جو بسااوقات صرف رابط کے طور پراستعال ہوتا ہے اسلئے بتوب کاعطف اگر اس پر ہوتو مضارع کاعطف ماضی پر اورمستقل کا عطف غیرمستقل برلازم آئيگااور سيح نبيل ۔اور جب 'اؤ'عطف کے لئے نبیل ہے تو پھر نایت کے لئے'' حی " كمعنى ميں موكا اسليم كمكل بھى غاير كمعنى كے لئے صالح ہے كونكدالله تعالى نے آپ الله سے فرمايا كه ان مشركين كے حق ميں آپ كوبدد عاكرنے كاحق نہيں يہاں تك الله تعالى الى توبكو قبول كرديں يواضيار كى انتهاء توبد كرنے پر بتوجب تك النظوبركرنے كا حمال موتو آپ الكے لئے بددعانبيں كرسكتے۔اورجب وہ توبہ كے بغير فوت

موجا ^مينِكَة ويحرالله تعالى خود بى ائلودا ئى عذاب ميں مبتلا كريگا_

اسلئے کہ ایک دوسرے کے وجود سے رفع ہوجاتا ہے بعنی اگریتو بہرے) تو پھرآ کے لئے بددعا کرنے کا اختیار نہیں اور اگر تو بہ نہ کرے تو پھرآ پکواختیار ہے۔ تو بہ عابی اور مغیا کی طرح ہوگیا، کہ مغیا عابیہ کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے۔ سواگرایک آ دمی نے تم کھائی" لا ادخیل ہذہ المدار او ادخل تلک المدار" تو یہاں پر" او" چوتکہ" حتی" کے معنیٰ میں ہے۔ اسلئے اگر وہ خض پہلے گھر میں پہلے اور دوسرے میں اسکے بعد داخل ہوا تو عانث ہوجائیگا۔ کین اگر دوسرے گھر میں پہلے اور خان نہیں ہوگا۔

(حتَّى لِلْغَايةِ نحو حتى مطلّع الفَجرِ و حتَّى رأسِهَا وقد تجيئ لِلْعطفِ فيكون المعطوف إمَّا أفضَلُ أو أُخَسُّ و تدخل على جملةٍ مبتدأةٍ فان ذُكِرَ الخبرُ نحو ضربتُ القومُ حتى زيدٌ غضبانُ) جواب الشرط هنا محذوف اي فبها ونعمت او فالخبر ذالك والا اى وان لم يذكر الخبر يقدر من جنس ما تقدَّم نحو اكلت السمكة حتى رأسُها بالرفع اى ماكول (وإنْ دخلتْ على الافعال فان احتملَ الصدرُ الامتدادَ والأخِرُ الانتهاءَ إليهِ فللغايةِ نحو حتى يعطُوا الجزيةَ وحتى تستأ نِسو وإلَّا فإنْ صَلْحَ لا يكونُ سبباً للثانِي يكون بمعنى كَيْ نحو اسلمت حتى ادخلَ الجنَّةُ وإلَّا فَلِلْعَطْفِ المحض فان قال عبدِي حرَّ إن لم أضربكَ حتى تصيح حنِتُ إن أقلع قبل الصياح) لأنَّ حتى للغاية في مثل هذه الصورة (وان قال عبدى حر إن لم آتك حتى تغديني فأتاه فلم يغدُّه لم يحنث لان قوله حتى تُغدِّيني لا يصلح لِلانتهاءِ بـل هو داع إلى الإتيان ويصلِح سبباً والغدآء جزاءٌ فحُمِل عليه ولو قال حتى أتغذى عندك فلِلعطف المحضِ لأنَّ فعلَه يصلِحُ جزآءً لفِعلِه فصارَ كقوله إن لم آتِكَ فاتفد عند كك حتى إذا تغدّى مِن غَيرِ تراخ برُّ وليس لهاذا) لِلعطفِ المَحضِ (نظيرٌ في كلام العربِ بل اخترَعُوه) أي الفقهآءُ-

ترجمه و تشريح: - (يهال مصنف رحمالله حروف عطف من ساتوي حف" حق" كامعنى اور مثاليس بيان فرمار بين و مصنف رحمالله فرمات بين كه) "حق" عايد كه ك بين المعنى المعن

جس پرکس چیزی انتهاء ہواور جس چیزی انتهاء ہواسکومغیا کہا جاتا ہے۔ تو ''دحتی'' کا مابعد غایہ ہوتا ہے اور ماقبل مغیا کہلاتا ہے۔ تو جب''حتی'' کا مابعد ماقبل کے لئے غایہ ہوتو مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق ضرور ہوگا۔ خواہ وہ تعلق جزئیت کے علاوہ ہو) جیسے حتی مطلع الفجر (تو یہاں حق کا ماقبل''ھی'' مغیر کا مرجع رات ہے اور 'حتی'' کا مابعد طلوع فجر رات کا جزئیس۔ البتہ فجر اور رات کا آپس میں اتصال کا تعلق ہے اور بھی مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق جزئیت کا ہوتا ہے جیسے)حتی راسھا'' تو سرمچھلی کا جزؤ ہے یاد رہے کہ جزؤ دو تو یہاں پوری مثال یوں ہے۔"اکہ لمت السمکة حتی رأسھا'' تو سرمچھلی کا جزؤ ہے یاد رہے کہ جزؤ دو تھی جب جزو تو ی جیسے مات الناس حتی الانبیاء یو انبیاء لوگوں میں سے ہوتے ہیں لیکن لوگوں کا جزوتو کی ہے۔ اور جزؤ ضعیف جیسے قدم المحاج حتی المشاۃ ۔ حاجی آگئے یہاں تک کہ پیدل جج کرنے والے حاجیوں کا حصہ ہے کین ضعیف اور کمزور حصہ ہے۔" حتی نامی ہوتا ہے تو الستمال معنیٰ حقیق میں استعال ہے۔ اسکے علاوہ ''حتی'' کا استعال مجاز أعطف کے معنیٰ میں بھی ہوتا ہے تو اسکو بیان کرتے ہوئے فرمایا)۔

اور مجھی''حقف کے لئے بھی آتا ہے۔ تو معطوف یا تو معطوف علیہ سے افضل ہوتا ہے اور یااس سے کمتر ہوتا ہے (افضل کی مثال یوں ہوگی''مسات المنساس حتی الانبیاء'' تو آسمیں اگر''حتی'' کوعطف محض کے لئے لئے اور''الانبیاء'' کا عطف''الناس'' پر کیا جائے تو معطوف''الانبیاء'' معطوف علیہ''الناس'' میں ہونے کے باوجودان میں سے افضل ہیں۔ اور اخس کی مثال جیسے ''قدم المحاج حتی المشاق'' حاجی آگئے اور پیدل بھی تو یہاں المشاق حاجیوں میں شامل ہونے کے باوجودان میں سے اخس ہے)

اور 'حتی' جمله متانفه پرجمی داخل ہوتا ہے تو اگراس جمله متانفه کی خبر مذکور ہوجیے ' صدر بت المقوم حتی زید غسط ان ' جمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت غسط ان ' جمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت القوم' کے ساتھ کوئی تعلق نہیں اور زید غضبان پر 'حتی' داخل ہوا ہے تو معلوم ہوا کہ حتی جمله متانفه پر داخل ہوتا ہے۔ پھراگراس جمله متانفه کی خبر مذکور ہو)

مصنف کہتے ہیں کہ یہاں جواب شرط محذوف ہے اور وہ یہ ہے کہ 'فیھا ونعت یا فالخمر ذالک (یعنی اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو اس جملہ میں ندکور ہوتو ٹھیک ہے اور خوب ہے یا پس وہی ندکور ہی خبر ہوگی) اور اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو ''حتی'' کے ماقبل کی جنس سے خبر مقدر مانا جائے گا۔ جیسے'' اکلت السمکہ حتی رائسھا'' جب'' رائسھا'' کور فع کے ساتھ پڑھا

جائے (تو یہ جملہ متانفہ ہوگا اور اس' حتی''کو' حتی'' ابتدائیہ کہا جاتا ہے اور چونکہ اس جملہ میں مبتدا کی خبر مذکور نہیں اسلئے'' رائسھا'' مبتداء کے لئے خبر' حتی'' کے ماقبل'' اکلت السمکة'' کی جنس سے مقدر ماتا جائیگا اور وہ)'' ماکول ہے (نیزیباں پر''حتی'' عطف کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور اس صورت میں رائسھا منصوب ہوگا اور جارہ بھی ہوسکتا ہے اور کی پھر'' رائسھا'' مجرور ہوگا۔)

اورحتی''اگرافعال پرداخل ہو(تو پھر''حتی'' کے معنیٰ حقیق یعنی غایہ کے لئے ہونے کی دوشرطیں ہیں۔ (۱)''حتی'' کاماقبل ممتد یعنی لمباہونے کی صلاحیت رکھتا ہو۔

(۲) ''حق'' کا مابعد ما قبل فعل کا غایہ بننے کی صلاحیت رکھتا ہو۔ان دروں ترطوں نومصنف رحمہ اللہ نے کا یوں بیان کیا) پس اگر صدر کلام یعن ''حق'' کا مابعد ما قبل کے لئے ملتھی بننے کا احتمال رکھتا ہوتو اس وقت' 'حق'' غایہ کے لئے ہوگا چیے ''حتبی یعطو اللجزیة عن یدو هم صاغرون " سورة التو برآیت میں ''حق'' غایہ کے لئے ہوگا چیے ''حتبی یعطو اللجزیة عن یدو هم صاغرون " سورة التو برآیت میں ''حق' کا ماقبل قات لموا اللہ ین لا یؤمنون الایه میں قال امتداداوراعطاء جزیہ انتھاء قال کا اختال رکھتا ہے تو اسلئے ''حق'' کو اسکے معنیٰ حقیقی پر یعنی غایہ پرحمل کریئے اور مطلب یہ ہوگا کہ یہود و نصار کی کے ساتھ اس وقت تک قال جاری رکھا جائے یہاں تک کہ وہ اسلام کی حقائیہ میں کسی پر جر اور اگراہ ٹھیک نہیں ہے) اور ادا کی کو تسلیم کرلیں تو پھر ان سے مزید قال نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ عقائد میں کسی پر جر اور اگراہ ٹھیک نہیں ہے) اور ''حت یہ سستا نسبوا و تسلموا علی اہلھا سورة النور آیت کا (اسلئے کہ یہاں پر''حتی''کا ماقبل''لا تم خلو ہوتا میں عدم دخول استداداور' حق''کا مابعد تستانسوا لیخن گھر والوں کے ساتھ مانوں ہوناوران پر سلام کرناعدم دخول کے لئے متحیٰ بین سکتا ہے۔تو دونوں شرطوں کے موجود ہونے کی وجہ سے ''حق''کو اسکے معنیٰ حقیق لیعنی غایہ پر خمل کریئے ۔ اور مطلب یہ وہ گا کہ جب تک تم ان گھر والوں کے ساتھ مانوں نہوئے ہوں اور انہوں نے تم کو پہچانا نہ ہو کے دون پر سلام نہ کیا ہوتو آ بکوان گھر والوں کے ساتھ مانوں نہوئے ہوں اور انہوں نے تم کو پہچانا نہ ہو اور تم نے ان پر سلام نہ کیا ہوتو آ بکوان گھر والوں کے ساتھ مانوں نہوئے ہوں اور انہوں نے تم کو پہچانا نہ ہو

اوراگریددونوں شرطیں موجود نہ ہوں تو پھراگر ''حق'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سبب بن سکتا ہوتو پھر ''حتی ''کے معنیٰ میں ہوگا۔ جیسے ''اسسلمت حتی ادخیل السجنة ''(میں نے اسلام اسلئے لایا کہ میں جنت میں داخل ہو جاول' تو یہاں پر اسلام لا نا امتداداور دخول جنت مسنتھی اسلام ہونے کا احتمال نہیں رکھتا۔ البتة اسلام لا نا دخول جنت کے لئے سبب بن سکتا ہے۔ تو اسلئے ''حقیٰ میں ہوا۔ اور اگر ''حقی'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سبب

بھی نہیں بن سکتا ہوتو پھر''حتی''صرفعطف کے لئے ہوگا۔

(اب ان تینوں معانی پر تفریع کرتے ہوئے مصنف فرماتے ہیں) کہ اگر ایک شخص نے یوں تم کھائی کہ میراغلام آزاد ہواگر میں نے تجھے اس وقت تک نہیں مارا جب تک تم چیؤ نہیں تو یہاں پر''ضرب'' امتداد کی صلاحیت رکھتا ہے اور معنروب کا چیخنا اور آ ہ بکاء کرنا''ضرب'' کا منتھی بن سکتا ہے تو اسلے'''حق'' کو معنی حقیقی لیعن غایہ پرحل کرنے اسلے کہ اگر اس نے معنروب کے چیخے اور آ ہ بکاء تک ضرب کو جاری رکھا تو حانث نہیں ہوگا۔اورغلام آزاد نہیں ہوگا اور اسکا غلام کرنے سے پہلے ضرب کو بند کر دیا تو وہ حانث ہو جائیگا اور اسکا غلام آزاد ہو جائیگا اسلے کہ''حق''اس جیسی صورت میں غایہ کے لئے ہوتا ہے۔

اوراگراس نے کہا''عبدی حو ان اسم آنک حتی تغدینی ''میراغلام آزاد ہواگر میں آپے پاس نہیں آپایہاں تک کہ آپ مجھے دو پہر کا کھانا کھلا میں پھرو ہخض اس خاطب کے پاس آپا،اوراس نے کھانا نہیں کھلایا تو وہ شخص حانث نہیں ہوگا لینی غلام آزاد نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکا قول''حتی تغدیٰ ''انتھاء کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ بلکہ بیا تیان اور آنے کے لئے داعی اور سبب بن سکتا ہے اور''غداء'' جز آء ہے تو اسی پرحمل کرینگے (اور اتیان غداء کے لئے سبب ہوگا۔''حتی''' برخمول ہوگا)

اوراگریوں کہا"حتسی اتعدی عندگ " تواس صورت میں" دخی" عطف کے لئے ہوگا۔اسلئے کہ ایک آدی کافعل دوسرے کے فعل کے لئے جزآ نہیں بن سکتا توبیا سکے اس قول کی طرح ہوا ان اسسے آنک فیاتعد عندگ یہاں تک اگر وہ خص اسکے پاس آیا۔اور بغیر کسی تا خیر کے اسکے پاس کھانا کھایا۔ تو وہ اپنی تم میں بری ہوا۔اورا سکے لئے یعن" دختی" کے عطف محض کے لئے ہونے کے واسطے کلام عرب میں کوئی نظیر نہیں ہے بلکہ فتھا ء نے اس مثال کوخودوضع کیا ہے۔

(حروف الجَرِّ البَآءُ لِلإلصَاقِ والاستِعانَةِ فتدخُلُ علَى الرَسائِل كا لأَثمانِ فان قال "بعتُ هذا العَبدَ بِكُرُّ " يكون بيعاً وفي بِعتُ كراً بعبدٍ " يكون سلَماً فيراعي شرائطه ولا يجرِي الاستبدالُ في الكُرِّ بخلافِ الأوّلِ فإن قال لا تَخرُج الا بإذني يجب لِكُلِّ خروج إذن) لأنَّ معناه إلاّ خروجاً ملصقاً بإذني. (وَفي إلاّ أن آذن لا يجبُ لِكُلِّ خروج اذنّ بل إن أذِنَ مرةً واحدةً

فخرج ثم خرج مرة اخرى بغير إذنه لا يحنَث قالوا لانه استثنى الإذن من الخروج لأن "أن" مع الفِعلِ بمعنى المصدر والاذن ليس مِن جِنسِ الخُروجِ فلا يُمكِنُ إرادَةُ المَعنى الحقيقي وهو الاستثاءُ فيكونُ مجازاً عن الغاية.

والمناسبة بين الاستثناء والغاية ظاهرة فيكُونُ معناه إلى أن آذَنَ فيكونُ النحُروجُ مَمنُوعاً إلى وقتِ وجودِ الإذنِ وقد وُجِدَ مرة فارتفعَ المنعُ اقولُ يمكنُ تقريرُهُ على وجدِ آخرَ وهو أنَّ "أنْ "مَعَ الفِعلِ المُضارِعِ بمعنى المصدرِ والمصدرُ قد يقَعُ حينيًا لسعةِ الكلامِ تقولُ آتيكَ خُفُوقَ النَّجمِ اى وقتَ خُفُوقِ النَّجمِ فَيكُونُ تقديرُهُ لا تخرجُ وقتاً إلا وقت إذني فيجبُ لِكُلِّ خُروجٍ إذنّ ويمكنُ أن يُجابَ عنه بانه على هذا التَّقديرِ الأوّلِ لا يحنَتُ فلا يحنَتُ بالشِكُ.

ترجمه وتشريح: حروف جركابيان (حروف جركوروف جراسك كمية بين كه يقل كمعنى كواسم كى طرف بنجات بين بين اور بيروف جركل سره طرف بنجات بين جيس مررت بزيد اور المال لزيد اسكامعنى بالمال جعل لزيد يا ثبت لزيد اورية حروف جركل سره بين (باؤتاؤكاف" لام "واؤ"" منذ" "فلا"" خلا"" رب" حاشا" "من "" عدا" "في "" منذ" "منذ" فلا" " رب" حاشا" "منذ" فلا "" منذ" فلا "" واؤ" " منذ" واؤ" " منذ" فلا "" واؤ" " منذ" فلا "" واؤ" " منذ" واؤ" " منذ" واؤ" " منذ" واؤ" " منذ" واؤ" " و

بَاالسان کے لئے۔ (اورالسان ایک چیز کا دومری چیز کے ساتھ مصل ہوتا ہے خواہ حقیقہ جیے" بدا ، "وہ بیار ہے لئے ساتھ بیاری متصل ہے۔ یا حکما جیے مردت بزید یعنی میں ایے مکان سے گزراجہاں سے زید قریب تھا)

اوراستھانت کے لئے بھی آتا ہے (جیے" کتبت بالقلم" میں نے قلم کے ساتھ یعنی اسکی استھانت کے ساتھ کھی اسکی اس وجہ سے کہ" باء" الصاق اوراستھانت کے لئے آتا ہے۔ یہ باء وسائل پردافل ہوگی جیے اثمان ہوگئے لہذااگرایک آوی نے یوں کہا" بعت ھذا العبد بکر " میں نے یفلام ایک" کر" یعنی ایک بیاندانا جی کہ سے لئے میں فروخت کیا ہوگا۔ اوراگریوں کہا" بعت کو اُ بالعبد" میں نے ایک پیاندانا جا فلام کے بدلے میں فروخت کیا تو یہ م ہوگا۔ (اسلئے کہ" باء" اس کا نقاضا کرتی ہے کہ اسکا مدخول شن اور وسیلہ ہوتو جب باء کا مدخول شمن ہوتو اسکا ماقبل مجھے اور معقود علیہ ہوگا اور معقود علیہ جب موجود اور معین ہوتو عقد بھے ہوتا ہے جیہا کہ پہلی صورت میں موتو اسکا ماقبل مجھے اور معقود علیہ ہوگا اور معقود علیہ جب موجود اور معین ہوتو عقد بھے ہوتا ہے جیہا کہ پہلی صورت میں

ہاور معقود علیہ جب دین اور قرضہ ہوتا ہے تو وہ سلم ہوگا جیسا کہ دوسری صورت میں ہے) تو لہذا آئیس سلم کی شرائطا کا لیا خائے گا (مثلاً مسلم فیہ کے جنس ، نوع ، صفت ، مقدار اور اجل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ اسطرح رائس المال کی مقدار اور اجل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ جبکہ وہ کہلی یا موزونی یا عددی متقارب ہوں۔ اور مسلم فیہ کی ادائیگی کے مکان کا بیان کرنا بھی ضروری ہوگا۔ اسطرح متعاقدین کے آپس میں الگ ہونے سے پہلے رائس المال کا قبض کرنا بھی ضروری ہوگا۔

اورجس "كر" پيانه كے ساتھ تيج اسلم ہوئى ہے "سميں استبدال جارى نه ہوگا (اسلئے كه سلم فيه بيل قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز نہيں ہے) بخلاف پہلی صورت نے (اسلئے كه پہلی صورت ميں "كر" پيانه تمن ہے اور ثمن ميں قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز ہے لہذا اگر ايك آدى نے "بعت هذا العبد بكو من الحنطة "كہا اور شترى نے اس عقد كوقبول كر كے كہا كہ جوا يك پيانه گذم اس عقد كے بدله ميں آ كے لئے مجھ پرواجب ہيں اسكے بدله ميں آ بكوا يك پيانه يااسكانصف جاول ديدونگا۔ اور بائع امادہ ہوا تو جائز ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے اپنے کسی اتحت سے کہا''لا تعوج الا باذنی ''میر سے اذن اور اجازت کے بغیر مت نکلوتو ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اجازت ضروری ہوگی۔اسلئے کہ اسکامعنی ہے''الا حسوو جا ملصقاً باذنی'' (یعنی آپ مت نکلو گر ایبا نکلنا جومیری اجازت کے ساتھ ملا ہوا ہو لہٰذا اگر کسی ایک مرتبہ بغیر اجازت کے نکل گیا تو عاصی ہوگا)

اوراگریوں کہا کہ " لا تعنوج الا ان آذن" تو آسیس ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اذن اوراجازت ضروری نہیں ہوگا۔ بلکہ اگر ایک مرتبہ نکلنے کی اجازت مل گئی اور پھراسکے بعد کسی اور مرتبہ بغیراذن کے نکل گیا تو حانث نہیں ہوگا۔ (مثلاً اگر ایک آدمی نے اپنی بیوی ہے کہا ان خوجت الا باذنبی فانت طالق تو اگروہ کسی ایک مرتبہ بھی بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع ہوجا گئی لیکن اگر یوں کہا ان خوجت الا ان اذن لک فانت طالق اورا یک مرتبہ اس عورت کو نکلنے کی اجازت مل گئی۔ اورا سکے بعد کسی اور موقع پروہ عورت بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع نہیں ہوگی)

مشائ نے دونوں صورتوں میں فرق کرتے ہوئے فر مایا کہ اسلے کہ دوسری صورت میں اس نے اذن کو خروج سے مشتیٰ کیا ہے اسلے کہ " ان مع الفعل" بمعنیٰ مصدر ہوتا ہے اوراذن خروج کی جنس میں سے نہیں ہے۔ تو

لہذا معنیٰ حقیق جو کہ اسٹناء ہے ممکن نہیں ہوگا۔ توبیہ غابیہ ہے مجاز ہوگا (ممانعت کی انتھاءاذن پر ہوجا کیگی توایک مرتبہ اذن کے بعدا گروہ نکلی تو حانث نہ ہوگا اسلئے کہ ایک اذن پرتشم ختم ہوجا کیگی)

اورغایداوراتشناء میں مناسبت ظاہر ہے قومعنی ید ہوگا کہ " لا تسخیر ج المی ان اذن لک "تو خروج وجوداذن کے وقت تک منوع ہوگا اورایک مرتبہ جباذن پایا گیا تو ممانعت ختم ہوگئ۔

مصنف کہتے ہیں کہ ہیں کہتا ہوں ایک طریقہ سے بھی اسکوبیان کیا جاسکتا ہے اور وہ یہ کہ "ان مع الفعل المصارع" مصدرے معنیٰ ہیں ہوتا ہے۔ اور مصدر بھی وقت کے معنیٰ ہیں بھی ہوتا ہے اسلئے کہ کلام میں وسعت ہے مثلاً آپ کہتے ہیں آبیک حفوق النجم" میں آپکے پاس ستارہ کے غروب ہونے کے وقت آ وَنگا۔ تو لہذا فہ کورہ کام کی تقدیریوں ہوگ۔ کام کی تقدیریوں ہوگ۔

اوراس اشکال کا جواب دیا جاسکتا ہے کہ اگر اس کلام کا پیمطلب لیا جائے تو پھر دوسری مرتبہ اگر بغیراذن کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو حانث ہوگا۔

(وقَالُوا إِن دَحَلَتُ فِي آلَةِ المَسحِ نَحُو مُسحتُ الحائطَ بِيدِي يتعدى إلى الْمَحَلَّ نَحُو وامسحوا بِرُؤسِكُم لا يتناول اللَّمَحَلَّ نَحُو وامسحوا بِرُؤسِكُم لا يتناول اللَّمَ اللهُ عَلَى المَحَلَّ المحلَّ تقديره الصَقُوها برُؤسِكُم)

إعلم أنَّ الآلةَ غَيرُ مقصودة بل هي واسطة بَينَ الفَاعِلِ وَالمُنْفَعِلِ فِي وصولِ آثرِه إليهِ والمَحَدُّ هو المَقصُودُ فِي الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ الآلةِ بَل يَكفِي مِنهَا ما يحصُلُ بِه المَقصُودُ فِي الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ المَحلِّ فِي مسحتُ الحَائِطَ بِيدِى لأنَّ الحائطَ إسمُ المَحمُوعِ وقد وَقَعَ مقصوداً فيُرادُ كلّه بخلافِ اليَدِ فَإِذَا دَحَلَتْ في المحلِّ وهي حرف محصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ المحلِّ وهي حرف محصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ الستيعابُ الوَجهِ فِي التَّيمُ م وإنْ دَحلَ البَآءُ فِي المَحلِّ في قوله تعالى وامسحُوا بوجوهِ كُم لأنَّ المسحَ خلَفِ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا في خَلَفِه او بوجوهِ كُم لأنَّ المسحَ خلَفِ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا في خَلَفِه او لحديثِ عمار وهو مشهورٌ يزادُ به علَى الكتاب.

ترجمه ونشريج: - مشائخ نے کہا کہا گرباء آلئ ہوجیے دمسحت الحائظ بیدی ' تو میل کی طرف متعدی ہوگا۔ در پورے کی کوشائل ہوگا (اور مطلب ہوگا کہ پورے دیوار کو ہاتھ کے ساتھ سے کیا ہے) اور اگر ' باء' ' محل میں داخل ہوئی ہے تو یہ پورے کل کوشامل نہ ہوگا اور اسکی تقدیریوں ہوگی کہ ہاتھوں کوسروں کے ساتھ لگا دو۔

مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ چونکہ آلہ مقصود نہیں ہوتا بلکہ وہ فاعل اور منفعل کے درمیان فاعل کے اثر کو منفعل کی طرف پہنچانے کا واسط ہوتا ہے اور فعل متعدی میں کل مقصود ہوتا ہے لہٰذا آلہ کا استیعا ب ضروری نہیں ہوتا بلکہ جتنی مقدار سے مقصود حاصل ہوتا ہو وہ ہی کافی ہوتا ہے۔ اور استیعاب کل صرف 'مسحت الحائط بیدی' میں ضروری ہی جاسلئے کہ حاکظ پور ہے مجموعہ کا نام ہے اور وہ مقصود بھی واقع ہوا ہے۔ تو لبندا پور امراد ہوگا۔ بخلاف بداور ہاتھ کے اسلئے کہ حاکظ پور مے محمود کا نام ہے اور وہ مقصود بعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے حاصل ہو) پس جب 'درف باء' کل پر داخل ہو حالانکہ یہ 'باء' ایسا حرف ہے جو آلہ کے ساتھ خص ہے۔ تو محمل ، آلہ کے ساتھ مشابہ ہوا تو محل بھی پورامراد نہیں ہوگا) تو اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔

(سوال وارد ہوا کہ جب با عمل پر داخل ہوتو پوراگل مراذ ہیں ہوتا تو پھر آیت تیم بیں بھی ''و احسے حسوا ہو جو ھے جم '' میں ''باء''' و جوہ 'کل پر داخل ہوا ہے۔ تو وہ بھی پورامراذ ہیں ہوتا چا ہے اور تیم میں بعض وجوہ پر سے کافی ہوتا چا ہے تو اسکا جواب دیتے ہوئے مصنف نے فرمایا) اور سوائے اسکے نہیں کہ تیم میں گل پر''باء' داخل ہونے کے باوجو داستیعاب وجوہ فابت ہوا ہا للہ پاک کے قول''وام محوالوجو ھکم' میں ،اسلئے کہ تیم میں سے عمل کا خلف ہے وضوء میں اسلے کہ تیم میں سے عمل اوجوہ فابت ہوا (تا کہ فرع وضوء میں اور وضوء میں قسل وجہ میں استیعاب فابت ہوتا اسکے خلف تیم میں بھی استیعاب وجوہ فابت ہوا (تا کہ فرع اصل کے خلاف نہ ہو) اور یا استیعاب وجوہ تیم میں عمارضی اللہ عنہ کی حدیث کی وجہ سے فابت ہے۔ (تو اگر کوئی اعتر اض کرے کہ حدیث عمار شخر واحد ہے اور خبر واحد کے ساتھ آ کیے نزد یک نص کتاب اللہ پرزیا دت جا ترخبیں تو اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ) حدیث عمار شحدیث مشہور ہے (اور متعدد سندوں کے ساتھ صحیحین اور اسکے علاوہ اسکا ماتھ نص کتاب اللہ پرزیا دت جا ترخبیں تو میں فابت ہے۔) اسلے اسکے ساتھ نص کتاب اللہ پرزیا دت جا ترخبیں مشہور ہے (اور متعدد سندوں کے ساتھ صحیحین اور اسکے علاوہ میں فابت ہے۔) اسلے اسکے ساتھ نص کتاب اللہ پرزیا دت جا ترخبے۔

(على لِلإستعلاءِ ويُرادُ بِهَ الوُجُوبُ لأنَّ الدَينَ يَعلُوه وَيَركَبُهُ معنى ويُستعمَلُ لِلشَّرطِ نحوُ يُبايعنكَ عَلَى أنْ لا يُشرِكنَ بِاللهِ شَيئاً وهي فِي المعاوضاتِ المحضة بمعنى البآء إجماعاً مجازاً لأنّ اللزُومَ يناسبُ الإلصاق) هذا بيان علاقة المحجازِ وإنّ ما يرادُ به المحازُ لأنّ المعنى الحقِيقِى وهو الشرطُ لا يمكِنُ فى المعاوضاتِ المحضةِ لِأنّها لا تقبلُ الخطر والشرطُ حتى لا تصير قِماراً فاذا قال بعثُ منكَ هذا العبدَ على الفي فمعناهُ بألفِ.

(وكذا في الطّلاقِ عندَهما وعنده لِلشَّرطِ عملاً بأصله) اى عند ابى حنيفة رحمه الله كلمة عَلى في الطّلاقِ لِلشَّرطِ لأن الطّلاق يَقبَلُ الشَّرطَ فيُحمَلُ على معناه الحقِيقِي (ففي طُلَقني ثلثاً على الفي فطلقها واحدة لا يجب ثلث الألفِ عنده) لانها للشَّرطِ عِندَهُ واجزآءُ الشرطِ لا يَنقَسِمُ على اجزآءِ المشرُوطِ (ويجب عندهما) اى ثلث الألفِ لانها بِمعنى البآء عندهما فيكون الالفُ عوضاً لا شرطاً واجزاء العوض تنقسم على اجزآء المعوَّض.

توجمه وتشریح: - (حروف معانی یل سے فوی حرف اور حروف جریل سے دوسری حرف میل "باور یہ" استعلاء کے لئے ہے۔ (اوراستعلاء دوقتم پر ہے (ا) استعلاء حی چیے 'زید علی السطح ''زید چیت پر ہے۔ کہ یہاں حسا اور ظاہرا نظرا تا ہے کہ نید چیت پر ہے اوراستعلاء حکی چیے 'علی دین ''مجھ پر قرض ہے اسلئے کہ قرض بھی آدی پر گویا سوار ہوتا ہے کیونکہ آدی کو ہروقت قرض کا فکر گلی ہوئی ہوتی ہے۔ اسلئے مصنف نے فرمایا کہ 'معلیٰ' کے ساتھ وجوب اور لزوم کو بھی مراد لیا جاتا ہے اسلئے کہ دَین اور قرض آدی کے اوپر اور گویا معنیٰ سوار ہوتا ہے۔ اور 'معلیٰ' کوشرط کے معنیٰ کے لئے بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ چیسے (اللہ تعالیٰ نے فرمایا)'' یہ ایعندک علی ان کو یشسو کن باللہ شینا الآیہ "(سور قیم تھ آیت ۱۱۔ جب ایمان والی عور تیں آپ کے پاس اس شرط پر بیعت کر نے کے لئے آئیں کہ وہ اللہ تعالی کے ساتھ کی کوشر کی نہیں گھرائیں گی اور چوری نہیں کریں گی الا یہ قو فرمایا کہ انظار تو بیاتھ بیعت کر لو) تو یہاں 'معلیٰ معاوضات محضہ بیں بجاز ا''با '' کے معنیٰ بیں ہے۔ اسلئے کہ (علی لاوم کے لئے ساتھ بیعت کر لو) تو یہاں 'معلیٰ معاوضات محضہ بیں بجاز ا'' با '' کے معنیٰ بیں ہے۔ اسلئے کہ (علی لاوم کے لئے اسلی کہ (علی لاوم کے لئے اسلی کہ (علی لاوم کے الئے کہ اور کا المات کے ساتھ منا سبت رکھنا علاقہ ہے اور کا المات کے ساتھ منا سبت رکھنا علاقہ باز کا بیان ہے۔

(اگر کوئی سوال کرے کہ معاوضات محضہ میں "علیٰ "" او " کے معنیٰ میں کیوں لیا جاتا ہے تو اسکے جواب

میں فرمایا کہ)اسکے کہ 'علیٰ' کامعنی حقیق جو کہ شرط ہے۔وہ معاوضات محصد میں ممکن نہیں۔اسکے کہ وہ خطر لیعنی شرط کو قبول نہیں کرتے۔ یہاں تک کہ اگر معاوضات محصد میں شرط لگایا جائے۔ تو پھر وہ معاوضات جوا بن جاتا ہے لہذا جب ایک آدمی کسی سے کہے' بعت منک ہذا العبد علی الف' 'میں نے بیفلام تم سے ایک ہزار میں خرید لیا۔ تو یہاں' علی''''با' کے معنیٰ میں ہے۔

ای طرح حفرات صاحبین کے نزدیک طلاق میں بھی '' علی''' 'با' کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔لیکن امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کنزدیک اصل بیمل کرتے ہوئے شرط کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔اسلئے کہ طلاق شرط کو قبول کرتی ہوتا ہے۔اسلئے کہ طلاق شرط کو قبول کرتی ہوتا ہے۔اسلئے کہ طلاق شرط کے معنیٰ میں ہوگا۔لہذااگر ایک عورت نے اپنے شوہر ہے کہا ''طلق نہی ٹلف اسلئے '' اپنے معنیٰ حقیقی شرط کے علی اللف'' اور شوہر نے اسکوایک طلاق دی تو امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کنزدیک چونکہ ''علیٰ' اپنے معنیٰ حقیقی شرط کے معنیٰ میں ہے۔اسلئے عورت پر ہزار روپے اس وقت واجب ہو نگے جب طلاق الثاف پائی جائیگ ۔لہذا ہزار کی ایک ہمائی اس پر واجب نہیں ہوگ ۔ کیونکہ اجزاء الشرط اجزاء مشروط پر منظم نہیں ہوتے اور صاحبین کنزدیک اگر شوہر نے اسکوایک طلاق دے دی تو عورت پر ہزار کی ایک تبائی واجب ہوگی۔اسلئے کہ یہاں ''علیٰ '''باء'' کے معنیٰ میں ہوتے اور عوش کے اسکوایک طلاق اللہ فی تین تین طلاقوں کا عوض ہوگا۔اور ہزارتین طلاقوں کے لئے شرط نہیں ہوئے اور عوش کے اجز آء معوض کے اجزاء پر منظم ہوتے ہیں۔

(واما"من" فقد مرسائلها) اى فصل العام فى قوله من شئت من عبيدى:

ترجمه وتشريح: - اورحروف جرش سے (تيراح ف) "من" كاجهال تك تعلق ہے۔ تواسكماكل فصل عام مل مصنف كال قول "من هنت من عبيدى "كتحت كرركے بين للذا و بال پر رجوع كياجاً ك (إلى لاِنتها أَءِ المخايةِ فصدرُ الكُلام إنِ احتَمَلَهُ فظاهرٌ) اى إنِ احتَملَ الاِنتها أَء إلى الغايةِ فظاهر (وإلاً فان امكن تعلُّقه بمَحدوفٍ دل الكلام عليهِ فدالك نحو بعت الى شهرِ يتا جلُ الثمن) لان صدر الكلام وهو البيعُ لا يحتمل الاِنتها أَء إلى الغايةِ لكن يمكن تعلُق قوله إلى شهرِ بمحدوفٍ دل الكلام عليهِ فصار كقوله بعث واجلتُ الشَمنَ إلى شَهْرٍ. (وان لم يُمكِن) آى وان لم يمكن تعلقه بمحدوفٍ دل الكلام عليه (نحو انت طالق إلى عليه (يحمل على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ) اى التاخير (نحو انت طالق إلى عليه (يحمل على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ)

شهر ولا يسوى التنجيزَ والتا خيرَ عند مضى شهر وعند زفررحمه الله يقع في الحال) الحال)فيبطل قوله إلى شهرٍ

ترجمه وتشریح: - (اورحروف جریس سے چوقاحرف) ''الی' انتهاء غاید کے لئے آتا ہے ہیں اگر صدر کلام انتهاء غاید کا اختال رکھتا ہوتو پھر''الی' انتهاء غایدی کے کلام انتهاء غاید کا اختال رکھتا ہوتو پھر''الی' انتهاء غایدی کے کلام انتهاء غاید کا اختال در کھتا ہو۔ (یا تو اس لئے کہ اسمیس امتداد جاری نہ ہوتا ہواور یا اسلئے کہ امتداد تو جاری ہوتا ہے لیکن'الی' کے مابعد کی طرف تنهی نہیں ہوتا) تو اگر اسکا تعلق کی ایسے محذوف کے ساتھ ہو سکتا ہو۔ جس پر کلام دلالت کرتا ہو۔ تو محذوف کے ساتھ اسکو تعلق کریئے۔ مثلا یوں کہا' بعت الی شہر ''میں نے فلال مہینہ تک بچا۔ تو یہال شمن مؤجل ہوگا۔ اسلئے کہ صدر کلام جو کہ تھے ہے وہ انتهاء الی الغامی کا اختال نہیں رکھتا۔ کین اس آدمی کا قول" الی شہر '' ایسے محذوف کے ساتھ متعلق ہوسکتا ہے جس پر کلام دلالت کرتا ہے۔ تو یہایا ہوگا۔ اسلئے کہ ساتھ متعلق ہوسکتا ہے جس پر کلام دلالت کرتا ہے۔ تو یہایا ہوا کہ گویا اس نے کہا ''بعت و اجلت النمن إلی شہر '' کہیں نے بچا اور شن کو ایک مہینہ تک مؤجل کیا۔

اوراگراسکاتعلق ایسے محذوف کے ساتھ ممکن نہ ہوجس پر کلام دلالت کرتا ہو۔ توصدر کلام کے تراخی پراسکے قول ' الی کذا' کو حمل کیا جائےگا۔ اگروہ اس تاخیر کا احتمال رکھتا ہو۔ مثلاً اس نے اپنی ہوی سے کہا" انت طالق إلی شہر " اور تاخیر اور تنجیز میں سے کسی کی نیت نہ کی قو ہمار بے زدیک مہینہ کے گزرنے پر طلاق واقع ہوگی اور امام زفر رحمہ اللہ کے زدیک فی الحال طلاق واقع ہوگی تو اکنے زدیک اسکا قول' الی شھر'' باطل اور لفوہوگا۔ (مطلب یہ ہے کہ اگر اپنی ہوگ کو کہا' انت طالق إلی شھر " تو اگر تجیز اور تاخیر اور تاخیل میں سے کسی کی نیت کی تو پھر تو اس می تعلی میں اسکے کہا تا کہا ہوگی اسلے کہا سے کسی کی نیت کی تو ہوگی اسلے کہا سے کسی کی نیت کی تو ہوگی اسلے کہا سے کسی کی نیت کی تو ہوگی اسلے کہا سے کسی میں اسلے کہا سے کسی نیت نہ کی ہوتو اس وقت ہمار سے زدیک مہینہ کے گزرنے پر طلاق واقع ہوگی اسلے کہا سے قول" انت طالق إلی شہر" ہوگا)

رثم الغاية إن كانت غاية قبل تكلّمِه نحوُ بعث هذا البُستان مِن هذا الحَائِطِ إلى ذاك وأكلت السّمكة إلى رَأسِها لا تَدخُلُ تحت المُغيّا وإن لَم تكُنْ السّمكة إلى رَأسِها لا تَدخُلُ تحت المُغيّا وإن لَم تكُنْ الله وان لَم تكُنْ غاية قبل تكلّمِه (فصدرُ الكلام إن لَم يتناولها فهى لمد الحكم فكذالك نحو أتِمُو الصّيام إلى اللّيلِ) فإنَّ صدرَ الكلام لا يتناولُ الْهَايَة وهى اللّيلُ فتكونُ الغاية حيد في لِمد الحكم إليها فقوله فكذالك جوابُ الشّرطِ أي لا تدخُلُ الغاية الغاية حيد في المسلّم المنابة العالمة عدد في المنابقة المنابقة العالمة المنابقة ا

تحتَ المُغَيَّا (وإن تناوَلُ) اى تناوَلَ صدرُ الكلام الغاية نحوُ اليدِ فإنَّها تناول المِرفَقَ (فَذَكَرُها لِإسقاطِ ماور آئِها) اى ذكرُ الغايةِ يكونُ لِإسقاطِ ماور آءِ الغايةِ (نحو إلى المَرافِقِ فتدخل تُحتَ المغيا)

ترجمه وتشریع: - (غاید کرمغیا میں داخل ہونے اور ندہونے کے اعتبار سے علماء کا اختلاف ہوا ہوت مصنف رحمہ اللہ اس اختلاف بی قول فیصل بیان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ) پھر اگر غاید تکلم اور بولئے سے پہلے (واقع اور نفس الامر میں بھی) غایہ ہوجیے مثلا یوں کہا "بعت هذا البستان من هذا الحافط إلى ذالک" کہ میں یہ باغ اس دیوار سے اس دیوار تک بیتیا ہوں یا"ا کہ لمت السمکة إلى رأسها" میں نے چھلی سرتک کھیل رہ اور چونکہ دونوں دیوار یں باغ کے لئے اطراف اور غایہ ہیں۔اور سرمچھلی کے لئے غایہ ہے) تو اس صورت میں غایہ مغیا میں داخل نہ ہوگا۔ (لہذادیوار تحم مجھ میں اور چھلی کا سرحم اکل میں داخل نہ ہوگا۔اوراگر ایسا نہ ہو۔ یہی وہ غایہ تعلی میں مائی نہ ہوگا۔ وراگر ایسا نہ ہو۔ یہی فایہ تحل میں میں سے خاید کھیل میں امتداد تھم کے لئے ہوگا تو ایسائی ہوگا (لیمن غایہ مغیا میں داخل نہ ہوگا۔ جیسے" اتسمو نہ ہوگا رہ نہ کہا ہے کہا تھیل کھیل کوشا مل نہیں تو بہاں بھی غایہ امتداد تھم کے لئے ہوگا تو ایسائی ہوگا (لیمن غایہ مغیا میں داخل نہ ہوگا۔ جیسے" اتسمو المصیام إلی اللیل" تو صدر کلام (یعن صوم چونکہ) غایہ یعنی کیل کوشا میں ہوگا۔ بیا ہے کہ پھر غایہ معنیا میں داخل بیا ہے کہ پھر غایہ مغیا میں داخل بیا ہوگا۔ ورمطلب یہ ہے کہ پھر غایہ مغیا میں داخل بین موالے۔ داخل میں ہوگا۔

اوراً گرصدر كلام يعنى مغيا غاير كوشاط بوجيد يداور باته به كدوه مرفق يعنى بهنى كوشاط به - (اسلخ كه "يد" كاطلاق روس اصابح سيمنا كب اوراباط يعنى كندهول اور بغلول تك پربوتا به) قواس صورت بل غاير كاذكر غاير كابعد كو كام خسل سيما قط كرنے كے لئے بوگا بيت "الى المرافق" تواس صورت بل غاير مغيا بل واقل بوگا -)

(ول لمنحو بين في "إلى" أربعة مذاهب الدُّخولُ إلا مجازاً) اى دخول حكم الغاية تحت تحكم المغيا إلا مجازاً (وعكسه أى المذهب التَّانِي هو الا تدخل الغاية تحت حكم المغيا يكون بطريق المجاز حكم المغيا على هذا المذهب (والا شيراك) اى المذهب التَّالِث هو الاشيراك اى دُخُولُ على هذا المذهب (والا شيراك) اى المدنة وعدم المغيا يكون بطريق المجاز الغاية تحت على هذا المذهب (والا شيراك) اى المدنة وعدم المغيا يكون المؤيق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة قيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا والمؤيق الحقيقة وعدم المغيا والمؤيق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا والمؤيق الحقيقة وعدم المغيا والمؤيق الحقيقة وعدم المغيا والمؤيق الحقيقة وعدم المؤين المؤين الحقيقة وعدم المؤين ال

(والدُّحولُ إِن كَانَ مَا بعدَها مِنْ جِنسِ ما قَبلِهَا وعَدَمُه إِن لَم يَكُنْ) هذا هو المنهب الرابع (وما ذكرنا في الليل) وهُو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لَمَّا لم يتناوَلِ الْغَاية لا تدخُلُ تحتَ حكم المغيا (والمرافق)وهو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لمَّا تناوَلَ الغاية تَدخُلُ تحتَ حُكمِ المغيًا (يناسبُ هذا الرابع) اى معنىٰ ما ذكر و معنىٰ ما ذكرَهُ النَّحوِيُونَ في الممنهب الرَّابِعِ شيِّ واحدٌ وإنَّمَا اللا حتِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ في الممناية إِن كَانَ متناوِلاً لِلْغَاية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ أنَّ الغَاية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ النَّا المَعْية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ النَّا المُعَاية وإنَّما الا الله عبد الله المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه الله المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه المناه المناه الله المناه ا

قرجمه وتشريح: -اورنحاة كي لين "كمتعلق چار نداهب إلى - (پهلاندهب واظل موتا بي مرجازاً لين حكم عايد يعن "الى" كا ما بعد حكم مغيا يعن "الى" كي ما قبل بين واخل موكا مرجازاً داخل نبين موكا دوسرا ندهب يهله ندهب كي بيك فه منايد عنايد مغيا كي حكم من داخل نبين موكا مرجازاً وبين "مرافق" (آيت وضوء من) تو يهال مرافق يعن كمهنو لكا كا محمضل من داخل موناس ندهب الى كمطابق مجازاً بيد كم معالية مجازاً بيد كم معالية كا كا محمضل من داخل موناس ندهب الى كمطابق مجازاً بيد

اور تیسرا فدهب اشتراک ہے۔ یعن 'الی' عابیہ کے مغیا میں داخل ہونے اور نہ ہونے میں مشترک ہے۔ اور ہردونوں' الی' کے معانی حقیق میں تو عابی کامغیا میں داخل ہونا بھی' الی' کامعنی حقیق ہے اور داخل نہ ہونا بھی معنی حقیق ہے۔ کام معنی حقیق ہے۔

اور چوتھا فدھب سے ہے کہ 'الی' کا مابعدا گر ماقبل کی جنس سے ہوتو پھر غایہ مغیا کے تھم میں داخل ہوگا اور اگر ''الی'' کا مابعد ماقبل کی جنس سے نہ ہوتو پھر غایہ مغیا کے تھم میں داخل نہ ہوگا۔ اور جو پچھ ہم نے (اتموالصیام اِلی ''الی'' کا مابعد ماقبل کی جنس سے نہ ہوتو پھر غایہ ہوتو غایہ یعنی ''لیل' تھم صوم میں داخل نہ ہوا۔ اور اسطرح جو پچھ الیلی) میں ذکر کیا کہ صدر کلام جب غایہ کوشائل نہ ہوتو غایہ یعنی ایدی جب غایہ کوشائل ہیں۔ تو غایہ یعنی مرافق مغیا یعنی مرافق کوشائل ہیں۔ تو غایہ یعنی مرافق مغیا یعنی خسل ایدی کے تھم کے نیچے داخل ہو گئے۔ وہ اس چو تھے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پچھ ہم نے مرافق مغیا یعنی خسل ایدی کے تھم کے نیچے داخل ہو گئے۔ وہ اس چو تھے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پچھ ہم نے

ذكركيا اور جو كيخة نحاة في اس چوت فدهب كي تفصيل مين ذكركيا دونون ايك بى بالبته صرف عبارت مختلف ب- (چنانچدونون كي تعبير كاطريقة مختلف ب) اسلئے كه خاة كاقول كدا كرغابي مغيا كي جنس سے بواسكا مطلب بيہ كدفظ مغيا اگرغابيكوشا مل بو-

(ابسوال ہوگا کہ نما ہے خدا ہب اربعہ میں سے آپ نے چوشے فدھب کو کیوں اختیار کیا تواسکے جواب میں فرمایا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے اس چوشے فدہب کو اختیار کیا۔ اسلئے کہ چوشے فدہب کو اختیار کرنا پہلے نتیوں فدا ہب کے نتیجہ میں وجود میں آیا ہے۔ کیونکہ پہلے دونوں فدا ہب کے تعارض نے اور اسطر تیسرے فدہب نتیوں فدا ہب کے نتیجہ میں داخل ہونا شک کے نتیجہ میں داخل ہونا شک کے نتیجہ کہ میں داخل ہونا شک کے ساتھ ٹابین ہوگا۔ اور اگر صرر کلام غایہ کوشائل ہو۔ تو پھر بھی شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے باطل ہوئے تو چو تھا فہ ہب خود بخود وابت ہوا)

و بعضُ الشَّارِحِينَ قَالُوا هِي غَايةٌ لِلإسقاطِ فلا تدخُلُ تَحتَهُ الله بينوا بِهذَا الوَجهِ مِنْ أَصِحابِنَا اللهِينَ شَرَّحوا كَلامَ عُلَمائِنَا المُتقَدِّمِينَ رحمهم الله بينوا بِهذَا الوَجهِ وهو أنَّ إلىٰ لِلغَايَةِ والغايةُ لا تدخُلُ تَحتَ المُغيَّا مطلقاً لكن الغايةَ هنا ليستُ لِلْغَسلِ بللإسقاطِ فَلا تَدخُلُ تَحتَ الإسقاطِ فتدخلُ تَحتَ الغَسلِ ضرورةً وذَالِكَ لان بلل لِلإسقاطِ فَلا تَدخُلُ تَحتَ الإسقاطِ فتد خلُ تحتَ الغسلِ المَجمُوعِ لا يكونُ الغايةُ غايةٌ لِغسلِ المَجمُوعِ لان غسل المَحمُوعِ إلى المَرافِقِ يُفهَمُ مِنهُ سقوطُ البَعضِ و مَعلومٌ انَّ البعضَ الذِي سقطَ غَسلَهُ هُوَ البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ عُسلَهُ هُوَ البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ غُسلُهُ هُو البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ غُسلُهُ هُو البَعضُ فَلا تَدخُلُ تَحتَ السُّقُوطِ

ترجمه تشریح: - اوربعض شارحین کتے ہیں کہ آیت وضوء میں اید کم الی المرافق میں عاید اسقاط کے لئے ہا اسلئے یہ مغیا کے نیچ وافل نہ ہوگا۔ یعنی ہمارے بعض متاخرین احناف جنہوں نے ہمارے علماء متقد مین کے کلام کی شرح کی ہے انہوں نے اسطرح بیان کیا کہ''الی'' عاید کے لئے ہے اور عاید مغیا کے نیچ مطلقا وافل نہیں ہوتا۔ لیکن ''واید بھی المحد افق'' میں بیغا پیٹسل کے لئے نہیں بلکہ بیاسقاط کے لئے عاید ہے تو اسلئے بیاسقاط کے تحت وافل نہ ہوگا تو پھر عسل کے تحت داخل ہوگا بدیھی طور پر اور بیاسلئے کہ

(فان قال له على من درهم إلى عشرَةٍ يدخل الأوّلُ لِلصَّرورَةِ) لأنّه جزوً لما فوقه والكُلُ بدونِ الجزوُ محالٌ (لا الآخِرُ عند ابى حنيفة رحمه الله) فتجب تسعة (وعندهما تدخل الغايتان). فتجب عشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب عشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب ثمانية (و تدخل الغاية في الخيارِ عندَهُ) اى بناع على انه بالخيار إلى غير يَدخُل الغَدُ فِي الخِيارِ اى يكون الخِيارُ ثَابِتًا فِي الغَدِعِندَ أَبِي خَيفة رحمه الله تعالىٰ لأنَّ قولَهُ على أنّه بِالخِيارِ يَتناوَلُ ما فَوقَه فقولُهُ إلى الغَدِ لا سقاطِ ما وراتَهُ (وكذا في الأجلِ واليمينِ في روايةِ الحسن عَنهُ) اى عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ (لما ذكرنا في المَرافِقِ) أمَّا الأَجَلُ فنحو بعث إلى رَمضَانَ اى لا أطلُبُ النَّمَنَ وَلا أكلّم يتناول وأمَّا اليَمِينُ فنجو لا اكلم زيدًا إلى رَمضَانَ فان قوله لا أطلُبُ الثَّمَنَ وَلا أكلّم يتناول العُمرَ فقوله إلى رمضانَ لاسقاطِ ما وراءَهُ.

ترجمه وتشریح: پس اگرایک آدی نے اقر ارکرتے ہوئے ہوں کہا۔ "لے علی من درهم إلی عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء غایہ عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء غایہ کے لئے ہے۔ "الی "انتقاء غایہ کے لئے ہے) تواول جو کہ ابتداء غایہ ہے وہ اس اقر ارمیں داخل ہوگا اس ضرورت کی وجہ سے کہ وہ اپنے مافوق کے لئے جز ذہب اور وجود کل بدون الجز وَ کال ہے۔ اور امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے نزدیک آخر داخل نہ ہوگا لہذا اقر ارکرنے والے پرمقر لہ کے لئے صرف نو درهم واجب ہو کے ۔ اور صاحبین کے نزدیک دونوں غایمین داخل ہو کے ۔ اور امام زفر کے نزدیک دونوں غایمین اس اقر ارسے خارج ہیں کے نیمین اس اقر ارسے خارج ہیں کے نیمین اس اقر ارسے خارج ہیں

اسلين صرف آئد درهم واجب موسكك_

اورامام ابوحنیفدر حمدالله کنزدیک غاید خیار میس داخل رسیکی البذااگرایک شخص بیجا باور کهتا ہے که "انه بالبخيار إلى غدِ" كه بائع كوكل تك خيار موگا- جا ہے تو تيج كونا فذكر ديں جا ہے أذ فنغ كر لے . توامام ابوحنيفه رحمه الله كنزديك كل كادن خياريس داخل موكا _اسك كاس كاقول "انسه مسال خيار" كل ك مافوق كويمي شامل ہے (کیونکہ خیار شرط کی مشروعیت زیادہ سے زیادہ تین دن کے لئے ہے) تو " إلى غديد" مافوق کوساقط کرنے کے لئے ہوگا۔ای طرح اجل لیعنی وقت مقرر کرنے میں اور شم کھانے میں حسن بن زیاد کی روایت کےمطابق امام ابوحنیفہ رحماللد كنزديك غايددافل موتابان دليل كى وجدسے جوہم نے آيت وضوء ميں مرافق كے تحكم عسل ميں داخل ہونے کے لئے ذکر کیا ہے۔ اجل اور وقت مقرر کرنے کی مثال یوں ہوگی کہ مثلاً ایک آدمی کہتا ہے" بعدت إلى رمضان" اسلئے كراسكى تقديريد ہے كه "لا اطلب الشمن إلى رمضان" اوريين كى مثال بدے كرمثاً يول كها" لا اكلم زيداً إلى رمضان" (تويهال برغايد واخل مونى كى وجديد كر) اسكا قُول " لا اطلب الثمن" اور "لااكلم زيدا" بورى عركوشال ب'الى رمضان "نه بوتواسكامطلب يهوگاكمين بورى عرثمن طلب بيس كرونگا اوريس بورى عرزيدس باتنبيس كرونگاتو "السى دهسان" اسكى علاوه كاشقاط كے لئے موا (لبذابي" إلى المسرافق" كيماتهمشابهوااورجس طرح" مرافق" كم عشل مين داخل بين أتواسطرح" الى رمضان" بهي اجل میں اور پمین میں واخل ہوگا لہٰذااگر رمضان کے ختم ہونے پر بائع نے ثمن طلب کیا یافتم کھانے والے نے رمضان کے خم ہونے کے بعدزید کے ساتھ باتیں کرلیں تو مانث نہوگا)

224

رَفِي لِلطَّرفِ وَالفَرقُ ثَابِتٌ بَينَ إثباته وإضمارِه نحوُ صمتُ هَذه السَّنةَ يَقْتَضِيْ المُّلَّ لِبِحِلافِ صُمتُ فِي هَلَهِ السَّنةِ فَلِهاذَا فِي انْتِ طَالِقٌ عَداً يقع في اول النَّهارِ لِيكُونَ واقعاً في الجَمِيعِ الغَدِ وفي غدٍ إنْ نواى آخر النَّهارِ يصحُ ولو قال انتهارِ لِيكونَ واقعاً في الجَمِيعِ الغَدِ وفي غدٍ إنْ نوى آخر النَّهارِ يصحُ ولو قال أنتِ طَالِقٌ في الدارِ تطلق في الحَالِ إلا أنْ ينوى في دُخولِكِ الدارَ فتعلق به وقد تستعارُ لِللَّمقارَنَةِ ان لَمْ تَصلَحْ ظرفاً نحو أنتِ طالقٌ في دخولِكِ الدَّارَ فتصير بمعنى الشرطِ فلا يقع بانتِ طَالِقٌ في مشيةِ اللهِ ويَقَعُ في علم اللهِ لِانَّه في المشيةِ متعارَفٌ لا التعليقُ بالعِلمِ فلا يقال انت يُرادُ بِهِ المَعلومُ) إعلَم أنَّ التعليقُ بالمشيةِ متعارَفٌ لا التعليقُ بالعِلمِ فلا يقال انت

طالِق ان علِمَ الله وذَالِكَ لان مشيةَ اللهِ تعالىٰ متعلقةٌ ببعض الممكنات دون البَعضِ فاما علمُ اللهِ تعالىٰ فإنَّه متعلَّقٌ بجميع الممكناتِ والمُمْتَنعاتِ فقوله في علم الله لا يراد به التعليق فالمراد ان هذا ثابت في معلوم اللهِ _

ترجمه وتشریع: - (حروف جریل سے کلم) "نی "ظرف کے لئے ہے۔ (لین کلم فی کا مجرور کلم" فی "کے ماقبل پڑھتمل ہوتا ہے۔ خواہ اشتمال مکانی ہو یا اشتمال زمانی ہوجیے "المساء فی الکوز" یہ اشتمال مکانی کی مثال ہے اور کلم فی بھی نہ کور ہوتا ہے اور بھی مقدر ہوتا ہے اور بھی مقدر ہوتا ہے اور بھی مقدر ہوتا ہے تو مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں) کہ کلمہ فی کے فہ کور ہونے اور مقدر ہونے میں (احکام کے اعتبار سے) فرق ثابت ہوگا ہے۔ چنا نچ کلمہ فی آگر فہ کور ہوجیے "صسمت ھندہ السنة" توبید پورے سال کا مقتضی ہے۔ اور اسکا مطلب یہ ہوگا کہ میں نے پوراسال روزہ رکھ لیا۔ بخلاف" صسمت فی ھندہ السند" کے کوئکہ یہ استیعاب کا مقتضی نہیں ہے۔ لہٰذاا گرا کیک دن کی روزہ رکھ لیا ہوتو وہ اپنے قول "صسمت فی ھندہ السند" میں صادق ہوگا آگر دنوں مثالوں پر تفریع کرتے ہوئے فرمایا کہ اس وجہ سے اگرائی ہوی سے کہا" انت طالق فی غدا" کہدیا اور دن کے مطلاق واقع ہوگا تا کہ طلاق پورے دن میں واقع ہوجائے لیکن آگر "انت طالق فی غدا" کہدیا اور دن کے کوئکہ میں کہ تو کوئے ہوگا۔

اوراگریوں کہا "انت طالق فی الداد" تونی الحال طلاق واقع ہوگی (اسلئے کہ طلاق مکان ودن کے ساتھ خاص نہیں ہوتی) ہاں آگراس نے اپنے اس نہ کورہ تول سے "انت طالق فی دخولک الداد" مرادلیا تو (اس وقت کلم فی مجاز اُشرط کے معنی میں ہوکر) طلاق دخول وار کے ساتھ معلق ہوجا کیگی۔ (اور جب کلم فی ظرفیت کی صلاحیت نہ رکھتا ہوتو اس وقت مجاز اَکلم فی مع کے معنی میں ہوکر) مقارنت کے لئے مستعار ہوتا ہے جیسے مثلاً ایک آدی نے اپنی ہوگی سے کہا "انت طالق فی دخولک الداد" تو یہاں پرکلم "فی "بمعنی شرط ہوگا (اسلئے کہ شرط ایٹ مشروط اور جزاء کے ساتھ مقارن ہوتی ہے)

لبذااگراس نے اپنی یوی سے "انت طالق فی مشیة الله "کبدیا (تویہ چوتکہ انت طالق انشا الله کمعنیٰ میں ہاسلے) طلاق واقع نہیں ہوگ ۔ اور اگریوں کہا "انت طالق فی علم الله" توفی الحالاق واقع ہوگی اسلے کہ اسکامطلب یہ وتا ہے کہ "انت طالق فی معلوم الله"

(مصنف رحمه الله دونول مثالول میں فرق واضح کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) جان لو کہ لوگوں کے ہال تعلیق بھیۃ اللہ تعارف ہے لیکن تعلق بالعلم لوگوں کے ہال متعارف نہیں تو اسلئے ''انت طالق انشاء اللہ'' کہا جاتا ہے لیکن '' انست طالق ان علم الله ''نہیں کہاجا تا اسلئے کہ اللہ تعالی کی مشیت بعض ممکنات کے ساتھ متعلق ہے اور بعض ممکنات کے ساتھ متعلق ان شاء ہے اور بعض ممکنات کے ساتھ متعلق بیں ہے۔ (اوروہ مشیت چونکہ مجبول ہے اسلئے جس طرح انست طالق ان شاء الله '' میں بھی طلاق واقع نہیں ہوگی کیکن اللہ تعالی کا علم تو تمام ممکنات اور ممتعات سب کوشا مل ہے اسلئے اسکے والی "انست طالق فی علم الله '' سے مراد تعلیق نہیں موادن ہوگا۔ تو پھر مطلب ہے ہوگا کہ تیری بیطلاق اللہ تعالیٰ کے علم الله '' سے مراد تعلیق اللہ اللہ اللہ کا میں ثابت ہے لہذا فی الحال طلاق واقع ہوگی۔

(أسماءُ الطُّرُوفِ "مَع لِلْمَقَارَنَةِ فِيقَعُ لِنتَانِ إِنْ قَالَ لِغِيرِ الْمَلْخُولِ بِهَا انتِ طَالَقَ واحدةً مع واحدةً مع واحدةً من قال لها) اى لغير المدخول بها بها (أنتِ طَالَقُ واحدةً قَبلَ واحدةً) لان القبلية صفة لِلطَّلاقِ المذكورِ أوّلاً فلم يبق محلا للآخرِ (وثنتانِ لو قال قبلَهَا واحدةً) اى تقع ثنتان ان قال لغير المدخول بها انت طالق واحدةً قبلها واحدةً لان الطلاق المذكورَ أوّلاً واقع في الحالِ والذى وصفَ بِأنه واقعٌ قبل هذا الطَّلاقِ الواقع في الحالِ يقع ايضاً في الحالِ بناء على الله لو قبل أنتِ طالق امس يقع في الحالِ فتقعانِ معاً. (وبعد على العكسِ) اى لو قال لغيرِ المدخولِ بها أنتِ طالق واحدةً بعد واحدةٍ تقع ثنتانِ لما بينًا في قوله قبلها واحدةً تقع واحدةً تقع واحدةً تقع واحدةً له للان عندى الفي يكون وديعةً لِأنَه لا يدل على اللّه واحدةٍ (وعند اللحضرةِ فقوله لفلان عندى

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب حروف معانی کے دونوں شم حروف عطف اور حروف جرک مباحث سے فارغ ہوئے تو بعض اساء الظر وف جنکے ساتھ مسائل تھے متعلق ہیں انکوذکر کرنا شروع کیا اور ان اساء الظر وف کے بعد کلمات الشرط کو بیان کیا اور وہ کلمات الشرط میں سے بعض حروف اور بعض اساء ہیں نیز ان کلمات الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر یگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر یگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں

منطبط مواسلے کریم تمام مباحث آپس میں ایک دوسرے کے ساتھ متعلق ہیں تو فرمایا) اسماء الظر وف کا بیان (ان اساء الظر وف میں سے کا کھی مقارنت کے لئے ہالذااگر ایک آدی نے اپنے غیر مدخول بھا بیوی سے کہا "انست طالق واحدة مع واحدة" تو دوطلاق واقع موگلی۔

(اوران اساء الظروف مين وقبل "ب)اوريد قبل" تقديم كے لئے آتا ہے۔

تواسی وجہ سے اگراسی غیر مدخول بھا بیوی سے کہا"انت طالق و احدہ قبل و احدہ" توایک طلاق واقع ہوگی۔ اسلئے کہ قبلیۃ اس طلاق کی صفت ہے جو پہلے ذکر ہوئی ہے (لہذااس پہلی طلاق کے ساتھ عورت غیر مدخول بھا ہوگی۔ اسلئے کہ قبلیۃ اس طلاق کی فود سے بائند ہوگی) تو دوسری طلاق کے لئے وہ کل باتی ندری لیکن اگر یوں کہا"انت طالق و احدہ قبلہ اواحدہ" تواس صورت میں دوطلاق واقع ہوگی۔ اسلئے کہ دہ طلاق جو پہلے نہ کور ہوئی ہے۔ وہ بھی فی ہوگی۔ اور وہ طلاق جسکی صفت سے بیان ہوئی کہ وہ اس طلاق سے جو کہ ابھی واقع ہوئی ہے۔ سے پہلے ہے وہ بھی فی الحال واقع ہوگی۔ اس وجہ سے کہ (طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ چنانچہ) اگر کوئی شخص اپنی بیوی سے الحال واقع ہوگی۔ اس طالق المس "تو آج اور فی الحال طلاق واقع ہوتی ہے تو اسلئے دونوں طلاقی اسلئے واقع ہوگی۔

(اوران اساء الظروف میں سے 'بعد' ہے) اور 'بعد' کا معاملہ 'قبل' کے بریکس ہے بینی آگر غیر مدخول بھا ہوی سے کہا ''انست طبائق واحدۃ بعد واحدۃ " تو دوطلاقیں واقع ہوئی اس دلیل کیوجہ سے جوہم نے' 'قبل' میں بیان کیا۔ (کہ طلاق فی المماضی طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ تو جوطلاق ابھی واقع ہوئی وہ بھی واقع ہوگی اور جسکے متعلق کہا کہ پیطلاق اسکے بعد ہو ہ بھی اقع ہوگی۔ تو دونوں طلاقیں واقع ہوئی۔ اور اگر اسکو کہا ''انست طالق واحدۃ " تو اس میں ایک طلاق واقع ہوگی اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے " قبل واحدۃ " میں بیان کیا (کہ جب اس نے کہا کہ تجھے طلاق ہو وہ عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائے ہوگئی اور دوسری طلاق کے لئے کل نے رہی البند ااسکا قول کہ اسکے بعد تجھے ایک اور طلاق ہے کا جملہ لغوہ وگا۔)

(اساءالظر وف ميں سے "عند" ہے)اور"عند" حضرة کے لئے ہے (لینی اس معنیٰ کے لئے ہے جے اردو میں" پاس" سے تبیر کرتے ہیں)لہذااگر ایک آدمی نے کہا۔" لف لان عندی الف" کوفلان فخص کا میرے پاس ایک ہزاررو پیہے۔ توامانت ہوگی اسلئے کہ لفظ"عند" لڑوم پردلالت نہیں کرتا۔

(كلماتُ الشُّرطِ"إنْ" لِلشُّرطِ فقط فتدخل فِي أمِر عَلَى خَطَرِ الوُّجودِ فإنْ قالَ

إِن لَم أَطلَقكِ فَأَنتِ طَالِقٌ فَالشَّرِطُ وهو عَدَمُ الطَّلَاقِ يَتَحَقَّقُ عِندَ المَوتِ فيقعُ فِي آخرِ الحَيْوةِ و "إِذَا" عندَ الكُوفِينَ يَجِيئُ لِلظَّرِفِ ولِلشَّرِطِ نحو واذايُحاسُ الحِيسُ يُدعىٰ جندَبُ ونحوُ وإذا تُصبُكُ حصَاصَةٌ فَتَجَمَّلٍ وعندَ البِصرِيِّينَ حقيقة فِي الظَّرفِ وقد يَجيئُ لِلشَّرطِ بِلَاسُقُوطِ معنى الظَّرفِ و دخولِه فِي امر كائن او منتظَر لا مَحالَةً)

توجمه وتشویح: - کلمات شرط کابیان: (مصنف رحماللہ جب اساءالظر وف کے بیان سے فارغ ہوئے تو کلمات الشرط کے بیان سے فارغ ہوئے تو کلمات الشرط کے بیان میں شروع فرمایا۔ اسلئے کے ظرف اور شرط میں مناسبت ہے۔ اس بات میں کہ جسیامظر وف بغیر ظرف کے نہیں ہوتا۔ امام فخر الاسلام کے کلام سے فلام ہوتا ہے کہ اساءالظر وف اور کلمات الشرط حروف معانی میں سے ہے لیکن اٹکا یہ اطلاق چونکہ بجاز آاور تغلیباً ہے اسلئے مصنف کے کلام کو فخر الاسلام کے کلام پر حمل کرنے کے لئے تکلف کرنے کی ضرورت نہیں ہے) کلمہ ان "شرط کے لئے ہے فقط (بعنی مضمون جملہ کے حصول کو ضمون جملہ اخری کے حصول پر معلق کرنے کے لئے ہے بغیرا عتبار ظرفیت وغیرہ کے جسیا کہتی میں مضمون جملہ کے حصول کو مضمون جملہ افری کے حصول پر اعتبار ظرفیت کے ساتھ معلق کیا جاتا ہے) تو اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (بعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہوئے میں تر دد ہو۔ اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (بعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہوئے میں کی وجہ سے کلمہ ''ان' اللہ تعالی کے کلام میں جب آئے گا تو یا تو دکایت کی وجہ سے مطلوک کے مرتب میں نہ اتا را گیا ہو۔ یہی وجہ ہے کو گلہ ''ان' اللہ تعالیٰ کے کلام میں جب آئے گا تو یا تو دکایت ہوگا جیسے ''ان یوسر ق فقد سرق اخ له من قبل' 'اوریا اس میں کوئی اور تاویل ہوگا)

پس اگرایک آدمی نے اپنی بیوی سے کہا۔" ان لم اطلقک فانت طالق" اگر میں نے تخصیطلاق نہ دی تو تخصیط لاق ہے و شرط چونکہ عدم طلاق ہے اور اسکے موجود ہونے اور نہ ہونے کا موت تک پیتنہیں چلا۔ اسلے جب موت تک طلاق نہیں دی تو آخر حیوۃ میں لینی زندگی کے آخری کھات میں طلاق واقع ہوجا کیگی۔

اور''اذا''علاء کوفد کے نزدیک ظرف اور شرط دونوں کے لئے آتا ہے۔ ظرف کی مثال (جیبا کہ شاعر نے کہا واذا تکون کے ریعة ادعیٰ لھا ہڑواذا یحاس الحیس بدعیٰ جندب: جب کوئی مصیبت ہوتی ہے تو

مجھے اسکے لئے بلایا جاتا ہے اور جب طوابنایا جاتا ہوتو پھر جندب کو بلایا جاتا ہے۔ اور شرط کی مثال جیسے۔ واست فن ما اغناک ربک بالغنیٰ ہم واذا تصبک خصاصة فتجمل جبتک تیرا پروردگا تجھے غنی رکھے تو تم اپنے آپکو غن سمجھوا ورا گر تجھے کوئی فقر پنچے تو صبر جمیل افتیار کرو۔ تو ادھر پہلی مثال میں''اذا''وقت کے معنی میں ہے اور دوسری مثال میں''اذا''''ان'' کے معنی میں ہے۔

اورعلاء بعره كنزد كككم "اذا" ظرف مل حقيقت باور بسااوقات معنى ظرف كساقط موئ بغير شرط ك لي بعير شرط ك لي بعض من الكافئ برداخل موتا به جو مو چكا موسيا اسكامستقبل مل موتا يقين موا يقين مواجيع" اذاالسماء انفطرت" كمآسانول كا بهد جانا مواتونيس ليكن عقريب موكا)

(ومتلى لِلطَّرْفِ حَاصَةً فيقَعُ بِأَدنى سكُّوتٍ فِي "متى" لَمْ أَطَلَقَكِ أَنتِ طَالَقَ " لَا لَهُ وَجِدَ وقت لَم تُطَلَّقُ فِيهِ وإِنْ قَالَ إِذَا) اى إِن قَالَ إِذَا لَم اطلقكِ فَانتِ طَالَقُ فَعندَهُمَا كَمَتىٰ اى كقوله متىٰ لَم اطلقكِ أنتِ طائقٌ حتى يقع بأدنى سكوتٍ (كَما فِي إِذَا شئتِ فَإِنَّه كمتىٰ شئتِ لا يتقيد بالمجلس)اى لو قال لها طلقى نفسك اذاشئت فانه كمتىٰ شئت بالاتفاقِ حتى لا يتقيد بالمجلس بخلافِ طلّقى نفسكِ ان شئتِ فانه يتقيد بالمجلس فابو يوسف ومحمد رحمهما الله حملا كلمة "إذا" على كلمة "منى" في قوله اذا لم اطلقك أنتِ طائقٌ كما أنَّ "إذا" محمول على متى بالاتفاقِ في قوله "طلقى نفسك إذا شئتِ" (وعند ابى حنيفة رحمه الله كان الله عاطلقكِ قوله اذا لم اطلقكِ قامة رحمه الله كقوله إن لم اطلقكِ

(والفرق انه لما جاءً لِكلا المعنيينِ وقع الشّكُ في مسئلتِنا في الوقوع في الحال فلا يقع بالشّكّ وثمة في انقطاع تعلقه بالمشية فلا ينقطع بالشّكّ) اى لما جاء إذا بمعنى "متى" وبمعنى "إن" ففي قوله " اذا لم اطلقك انتِ طالق إن حمل على متى يقع في الحالِ وان حمل على "متى" يقع في الحالِ وان حمل على "ان" يقع عند الموتِ فوقع الشّكُ في الوقوع في الحالِ فلا يقع بِالشّكّ

فصار مثل إن وثمة أى فى "طلقى نفسك إذا شئتِ، إنَّ الطلاق تعلق فى الحال بمشيتِها فان حمل على "إنْ "انقطع تعلقه بالمشيةِ وان حملَ على "متى" لا تنقطع ولا شكَّ أنهُ فى الحالِ متعلق فلا ينقطع بالشكِّ۔

ترجمه وتشریح: - اورکله "متی" خاص طور پرصرف ظرف کے لئے آتا ہے۔ (ادر بیکله "متی" شرط ش استعال نہیں ہوتا ہے۔ البتہ کله "متی" سے شرط کا معنیٰ بساادقات تبعاً للظرف مرادلیا جاتا ہے۔ تو علاء کوفہ کے زدیک بھی کلہ "متی" "اذا" سے متاز ہوا۔ اسلئے کہ اسکے نزدیک کله" اذا" ظرف اور شرط کے درمیان مشترک ہے۔ توائی وجہ سے" اذا" کا استعال شرط میں بھی قصد آہے۔ اور ای طرح علاء بھرہ کے نزدیک بھی" کلماذا" سے متاز ہوا اسلئے کہ استعال شرط میں مستعمل ہوتا ہے۔ گوبجاز امستعمل ہوتا ہو۔)

پس جب کلم متی صرف ظرف کے لئے ہوت معمولی سکوت کے ساتھ دمتی کم اطلقک فانت طالق " پس جب کلم متی صرف ظلاق واقع ہوجا گیگی۔اسلئے کہ (وقوع طلاق کواس وقت کے گزرنے کے ساتھ معلق کیا ہے جس بیس وہ طلاق واقع نہ کرے اور) وہ وقت جس بیس طلاق واقع نہ کرے پایا گیا (تو طلاق واقع ہوجا گیگی) اور اگر اس نہ کورہ مثال بیس دمتی " کی جگہ' اذا " کہالیعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " توصاحبین کے نزد یک بید متی " کی جگہ ' اذا " کہالیعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " کیطرح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق کی طرح ہے تین بیا سکے قول " متی لم اطلقک ف انت طالق " کیطرح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق واقع ہوگی۔ (اور صاحبین کے لئے اس نہ کورہ مثال بیس ' اذا " کے '' متی " کے معنی بیس ہونے پردلیل ہے کہ وہ اس د'' اذا " گونہ اذا " گونہ آذا " گونہ آذا " گونہ آذا " گونہ آذا " گونہ آئی ہیں ہونے پرقیاس کرتے ہیں۔ کہ وہ ہاں پر " اذا ہدنت " متی شنت کیطرح مجلس کے ساتھ مقیز نہیں ہوتا۔

یعنی اگرایک آدی اپنی ہوی سے کہتا ہے کہ "طلقی نفسک اذا شنت اتواسکا یہ قول "طلقی نفسک می همیت کیلر رہے ہالا تفاق میں ہوتا۔ (چٹا نچہ وہ ورت مجلس سے اٹھ همیت کیلر رہے ہالا تفاق میں ہوتا۔ (چٹا نچہ وہ ورت مجلس سے اٹھ جانے کے بعدا گرا ہے آپ کوطلاق دیت ہے۔ تو طلاق واقع ہوجائیگی) بخلاف "طلقی نفسکِ ان شنت " کے کہ وہ مجلس کے ساتھ مقید ہے۔ (تو اگر وہ مورت اس صورت میں مجلس سے اٹھ جائے یا مجلس برخاست ہونے تک وہ ایٹ آپ کوطلاق نہ دیں تو اسکا اختیار باطل ہوجائیگا) تو امام ابو یوسف اور امام محمد رحم ہما اللہ نے کلم "اذا" کو کلمہ " دمتی" برحمل کیا اسکے تول "اذا لے اطلقک انت طالق " جیسا کہ" اذا" بالا تفاق "متی" برمحمول ہے اسکے تول

طلتی نفسک اذ اعصی اورامام ابوصنیفدر حمد الله کنز د یک "اذا لیم اطلقگ انست طبالق" اسکی ول"ان لم اطلقک انت طبالق" کیلرح ہے توامام ابوصنیفدر حمد الله فرق کیلر ف مختاج ہوئے۔

اوروہ فرق ہے ہے کہ جب''اذا'' دونوں معنوں کے لئے یعنی شرط اور ظرف دونوں معنوں کے لئے آیا تو ہمارے اس مذکورہ مسئلہ میں شک واقع ہوالہذااگر''اذا'''متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو فی الحال طلاق واقع ہونی چاہیے اوراگر''ان'' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو آخر عرشک طلاق واقع نہیں ہونی چاہیے (جبکہ وہ عورت پہلے سے یقینا سکے نکاح میں ہے) توشک کی وجہ سے طلاق واقع نہ ہوگی اور وہاں (یعنی مسئلہ اختیار میں جب اس نے اپنی ہوی سے کہا کہ' طلعی نفسک اذا ہو عیو'' تو اس کلام کے ظاہر سے معلوم ہے کہ اس نے اپنی ہوی کو طلاق کی تفویض کی ہے اب اسکے بعدا گر''اذا'' 'متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو وہ تفویض کی ہے اب اسکے بعدا گر''اذا'' 'متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو وہ تفویض کی اور اختیار باطل ہوگی ۔ تو رہیگی ۔ اور اگر''ان'' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو مجلس کے اختیام کے ساتھ وہ تفویض اور اختیار باطل ہوگی ۔ تو اختیار کا ثابت ہونا لیقین ہے اور) منقطع ہونا مشکوک ہے لہٰذا شک کے ساتھ اختیار منقطع نہیں ہوگا ۔)

(وكيفَ سوالٌ عنِ الحالِ فان استقام) آى السؤالُ عَنِ الْحَالِ وجوابُ "إن" محلوق آى فبها او يحمل على السؤال عن الحالِ (والا بطلت) آى وان لم يستقم السؤال عن الحالِ تبطل كلمة كيف ويحنَثُ (فيعتق في انتَ حرَّ كيف شئت) فانه لا يستقيم السؤال عن الحال فيعتق بقوله انتَ حرَّ وبطل كيف شئت واعلم أنَّ كلمة كيف في مثل قوله انتَ حرَّ كيف شئتَ أو "انتِ طالق كيف شئت"

ليست للسؤال عن الحالِ بل صارتَ مجازاً و معنا ها انتَ حرّ أو انتِ طالقَ بايَّةِ كيفيةٍ شئتِ فعلى هذا المرادُ بالاستقامةِ هو أن يصحَّ تعلقُ الْكَيفِيَّةِ بصدر الكلام "كانت طالق كيف شئتِ" فإنَّ الطلاق له كيفية وهي ان يكون رجعياً او بايناً أمَّا العتقُ فَلا كيفيةَ له فلا يستقيمُ تعلقُ الكيفيَّةِ بصدرِ الكلام

ترجمه وتشريح: - اور" كف" والت يوجي ك لئے بـ (توجب كها جائيًا" كيف زيد" تواسكامعنى يبوگا"أ زيد صحيح او سقيم" وغيره تواسك اسك جواب من صحح آتا بي اسقيم آتا ب-شاعر كهتاب قال لي كيف انت قلت عليل المسهر دائم وحزن طويل اور بهي" كيف زيد" كامعنى اوتا عي ما ذا حاله "تو اسکے جواب میں آتا ہے۔''الصحة''جس طرح شعر کے دوسرے مصرع میں حالت کا بیان ہے تو اگر پہلامعنیٰ لے لیا جائے تو مرفوع علی الخمریة ہوگا اور گر دوسرامعنی مرادلیا جائےگا۔تو پھر مرفوع علی الابتدآء ہوگا۔اور جب بوجھا جائے "كيف تصرب زيدا" توالميس موسكتا كرزيد جومفروب كى حالت سوال مويا مخاطب جوضارب ب ك حالت سے سوال مواور ماضرب كى حالت سے سوال مورتو يہلے دونوں صورتوں ميں معنى موكا قائما أو قاعداً من طب عب أيعنى زيد كفر اتفايا بين العالم العالم العالم العالم عن العبي العالم ا مطلب موكا كه ضرب شديدتهي يا خفيف تهي تو اسليم منصوب على الحال موكا - تو اس بيان سيمعلوم موا كه كلمه "كيف" حرف استفہام کے معنیٰ کو عضمن ہاور کلمیہ ' کیف' کلمات شرط میں سے نہیں ہے ہاں اگر کلمہ کیف کے ساتھ ' ا' ' بھی ملایا جائے۔اورمثلاً کہا جائے۔"کیف ما تصنع" کے ساتھ" ما" بھی ملایا جائے اورمثلاً کہا جائے۔"کیفما تصنع اصنع" يو پركلمات شرط مل سے بوجائيگا۔اى دجه سے صاحب حسامى نے كلمة كيف كلمات شرط مل ذكرنبيس كيارتومصنف رحمه الله فرماتے بيس) بس اگر درست ہوليني اگر حالت يو چھنا درست ہوتو تھيك ہے ياسوال يرحمل كياجائيًا تومعلوم مواكر ان كاجواب محذوف ب (اورتقتريبيب كه فان استقام فبها يا فان استقام فيحمل على السؤال عن الحال)

ورنہ باطل ہوگا یعنی اگر حالت ہو چھنا درست نہ ہوتا ہوتو کلمہ کیف باطل ہوگا اور آ دمی حانث ہوگا تو آزاد ہو جائیگا اگرایک آ دمی نے اینے غلام سے کہا

"انست حسر كيف شنت" اسلخ كريهال ير"كيف"كساته حال يو چمنادرست نبيل بوتا ـ تو"انت

ح"كيساتوغلام آزاد بوكااور كيف شنت" كاكلم بإطل بوكار

اور جان لو كو كلم "كيف" آدى كے قول" انت حركيف هدت" يا انت طالق كيف هدت" مل حال بو چيف كے لئے نہيں ہے۔ بلك مديجاز ہاور معنیٰ ميہ كرتم آزاد ہو يا تخفي طلاق ہے جس كيفيت كے ساتھ تم چا ہوتو اى وجہ سے استقامت سے مراد بيہ وگا كہ كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ تھے ہو جيسے مثلاً "انست طسال قى كيف هدنت" كونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو هدنت" كونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ درست نہ وگا۔

(و تُـطَلُقُ فِي "أنتِ طَالِقٌ كيفَ شنتِ" وَتَبقَىٰ الْكَيفِيَّةُ) أَى كُونُـهُ رَجعياً أوْ بايناً خفيفةً او غليظة (مـفَـوُّضَةُ إليهَا إنْ لَم يَنوِ الزَّوجُ وَإنْ نَوىٰ فإن اتَّفقًا فَذَاكَ وإلَّا فَرَجِعِيةٌ } وهَـذَا لِأنَّه لَـمَّا فَوَّضَ الْكَيفِيةَ إلَيهَا فإن لَّم يَنو الزُّوجُ أُعتُبرَ نيَّتُهَا وإنْ نَولى الزُّوجُ فإن اتَّفَقَ نِيَّتُهُمَا يَقَعَ مَا نَوَيَا وإن اخْتَلَفَتْ فَلا بُدَّ مِنْ إعتِبَارِ النّيتينِ أمَّا نِيَّتُهَا فلأنه فوص إليها وأمَّا نيتُه فلأنَّ الزُّوجَ هُو الأصلُ فِي إيقًاع الطَّلاقِ فَإِذَا تَعَارَضَا تَسَاقَطَا فَبَقِي أصلُ الطَّلاق وهُوَ الرَّجعِيُّ (وَعِندَهُمَا يَتعلَّق الأصلُ أيضًا) أي فِي أنتِ طَالِقٌ كَيفَ شنتِ يَتعَلَّقُ أصلُ الطَّلاقِ أي وُقُوعُ الطَّلاقِ ايضًا بِمَشِيتِهَا ﴿فَعِنلَهُمَا مَا لَا يَقَبَلُ الإشارَةُ) أَى مَا لَا يَكُونُ مِن قَبِيلِ الْمَحسُوسَاتِ (فَحَالُهُ وَأَصلُهُ سَوآءً) أَظُنُّ أنَّ هذَا مبنيٌّ عَلَى امتِنَاع قِيام العَرَضِ بِالعَرَضِ فإنَّ العَرَضَ الأوَّلَ لَيس مَحَلاً لِلْعَرضِ الثَّانِي بَل كِلاهُمَا حَالَان فِي الجِسمِ وَلَيسَ احدُهمَا اوليٰ بِكُونِهِ اصلاَّ وَمَحَلَّا والآخرُ بِكُونِه فَوعاً وحالًا فَفِيمَا نَحنُ فِيهِ لاَ نَقُولُ إنَّ الطَّلاقَ أصلٌ وَالكَّيفِيَّةُ عَرضٌ قَائِمٌ بِهِ وانَّ الأصلَ موجودٌ بدُون الفَرع بَىل هُـمَـا سوآءٌ فِي الأصليَّةِ وَالفَرعِيَّةِ لَكِنْ لَّا انْفِكَ اكَ لِلْ حِدِهِمَا عَنِ الآخِرِ إِذِا الطَّلاقَ لَايُوجَدُ إِلَّا وَإِنْ يُكُونَ رَجِعِيّاً أَوْ بَايِعاً فاذا تَعَلَّقَ أَحِلُهُمَا بِمَشْيِتِهَا تَعَلَّقَ الْأَخَرُ.

ترجمه وتشريح: - اوراگرايك آدى نے اپن بيوى سے كها" انت طالق كيف شنت" تو (امام ابوطنيف رحم الله كن درك على اور كيفيت باقى رم الله كارجى يابائن يا خفيف اور غليظ موناعورت ك

سپر دہوگا اگر شوہر نے نیت نہ کی ہو۔ (بایں معنیٰ کہ شوہر' سکیف شسنت' کے معنیٰ سے فالی الذھن ہو۔ یا یہ کہ شوہر فاص طور سے طلاق رجعی یا بائن کا قصد اور ارادہ نہ کرتا ہو بلکہ اسکا مقصود فقط طلاق واقع کرتا ہو۔ اور شوہر کی نیت نہ کرنے کی تفییر جوہم نے اس شوہر کے فالی الذھن ہونے کے ساتھ کیا۔ یہ اسلئے کہ اگر وہ یہ بھتا ہو کہ وہ طلاق واقع ہوگی جو عورت چاہیگی ۔ تو پھر گویا اس نے اس طلاق کی نیت کی جم کی عورت نیت کر گئی تو پھر اس سے نیت نئی کرتا سے خے نہ ہوگا)
اور اگر شوہر نے نیت کی ہوتو پھر اگر عورت اور شوہر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئیں (مثلاً دونوں نے بائن یا رجعی کی نیت کی) تو وہی ہوگا جو دونوں نے نیت کی ہو۔ ور نہ پھر طلاق رجعی ہوگے۔

اور بیاسلئے کہ جب کیفیت عورت کے سپر دہوگی۔ تو اگر شوہر نے بالکل نیت نہ کی ہو (بینی خالی الذھن ہو) تو عورت کی نیت کا اعتبار ہوگا۔ اورا گرشو ہر نے نیت کی ہوتوا گر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئیں تو وہ طلاق واقع ہوگ جسکی دونوں نے نیت کی ہو۔ اورا گر دونوں کی نیتیں مختلف ہوگئی۔ تو پھر دونوں کی نیتوں کا اعتبار اسلئے ضروری ہوگا عورت کی نیت کا اعتبار اسلئے ضروری ہے کہ کیفیت طلاق عورت کے سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار اسلئے ضروری ہے کہ کیفیت طلاق عورت کے سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل کہ شوہر طلاق واقع کرنے میں اصل ہے تو جب دونوں کی نیتیں متعارض ہوگئی تو دونوں کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل طلاق باتی رہیکی اور وہ طلاق رجعی ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک اصل طلاق بھی مشیت کے ساتھ معلق ہوگی لینی "انت طالق کیف ششت" میں اصل طلاق بینی وقوع طلاق بھی اس عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوگی۔ (لہٰذا اگر اس عورت نے بحل کے اندر اسکورد کیا۔ تو طلاق واقع نہیں ہوگی) تو صاحبین کے نزدیک جواشارہ کو قبول نہ کرتا ہو لینی جو محسوسات کی قبیل سے نہ ہوتو اسکا حال اور اصل دونوں بر ابر ہو نگے۔

(مصنف فرماتے ہیں کہ) میرے خیال میں یہ قیام العرض بالعرض کے متنع ہونے پہنی ہے۔ (بعنی ایک عرض کل بن جائے اور دومراعرض اس میں حال ہو کراسکے ساتھ قائم ہوجائے یہ متنع ہے) اسلئے کہ عرض اول (جسکواصل کہا گیا ہے وہ) کی نہیں بن سکتا عرض ٹانی کے لئے (جسکو حال کہا گیا ہے) بلکہ دونوں جسم میں حلول کرنے والے ہیں۔ (اور کوئی ایک دومرے میں حلول نہیں کرسکتا) تو اسلئے دونوں میں سے کوئی ایک اصل اور محل ہونے کے ساتھ اور دومرافرع اور حال ہونے کے ساتھ لائق نہیں ہے تو مسئلہ طلاق اور اگری کیفیت کی جوصورت ہم بیان کررہے ہیں آئمیں ہم نہیں کہ سکتے کہ طلاق اصل ہے اور کیفیت عرض ہے جو طلاق کے ساتھ قائم ہواور یہ کہ اصل طلاق بغیر فرع یعنی کیفیت کے موجود ہے بلکہ طلاق اور کیفیت میں سے کوئی ایک

esturdubor

دوسرے سے الگ اور منفک نہیں ہوسکتا۔ اسلے کہ یہ بات متصور نہیں کہ طلاق ہواور بائن یا رجعی اور (خفیفہ یا غلیظہ) نہ ہو۔ تو جب ایک یعنی طلاق کا بائن یا رجعی ہونا (اور اسکا خفیفہ اور غلیظہ ہونا) عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوتو دوسرا (یعنی طلاق بھی) اس عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوگا۔ (لہٰذاا گراس عورت نے "انت طالق کیف شنت" کوجلس کے اندر مجلس کے اختتام سے پہلے مستر دکیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی اور یہی صاحبین کا فدھب ہے)

> (فصلٌ فِي الصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ، الصَّرِيحُ لَا يحتاجُ إلَى النَّيةِ وَالْكِنَايَةُ تَحْتَاجُ إلَيهَا وَلا سِتِتَارِهَا لا يثبتُ بِهَا ما يَنكَرِئُ بِالشَّبهاتِ فَلا يُحَدُّ بِالتَّعريضِ نحوُ لستُ بِزانٍ.)

> > ترجمه وتشريح: - يفل صرت اود كنايك احكام كريان مس ب-

(صرت الفت مين خالص كوكيتم بين كهاجاتا ب جآء بنو تميم صريحة جبدا نظماته بنوتميم كعلاوه دوسر ك لوگ الفت مين خالوط نه بهوت و وه صرت بهوتا ب-اور كنابيافت مين لوگ الحلوط نه بهوت و وه صرت بهوتا ب-اور كنابيافت مين جهان كوكيتم بين -تاج المصادر مين امام بحقى فرمات بين -"الكنابة ان يكلم بشئ ويريد به غيره "كه آدى كچه كياوراس بوه معنى مرادنه بوجس پروه لفظ دلالت كرتا ب بلكدوسرامعنى مراد بهو مصنف رحمه الله فرماك)

صرتے نیت کامختاج نہیں ہے (بلکہ بغیرنیت کے اسکامفہوم ثابت ہوجا تا ہے لہذا اگر اپنی منکوحہ کو یہ کہہ رہا تھا۔ پانی لاؤ اور خلطی سے منہ سے لکلا" انت طالق" تو طلاق واقع ہوجائیگی یا اپنی ہوی کومتوجہ کرتے ہوئے کہا" یا طالق" تو طلاق واقع ہوجائیگی ۔خواہ طلاق کی نیت ہو یا نہ ہو) اور کنا مینیت کی طرف مختاج ہے (تو منتکلم جس چیز کا کنامہ کر رہا ہے ۔اگر اسکی نیت کی ہوگی تو اسکامقتصیٰ ثابت ہوگا ورنہ نہیں)

اور کنایی می مراد کے فنی ہونے کی وجہ سے الفاظ کنایہ سے وہ پچھٹا بت نہ ہوگا جو شعمات کے ساتھ دفع ہو جاتا ہے۔ (لہذا اگرا کیک آ دمی نے کسی احتمیہ کا تام کیکر کہا'' باشرت فلائڈ' تو اس پر اسکو صدنہیں لگائی جا گیگی) پس اس وجہ سے تعریف کے ساتھ مثلا ایک آ دمی کسی خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے "لسب ان ابوان" میں زنا کا رنہیں ہوں (تو آسمیں اس مخاطب پر زنا کے الزام کے ساتھ اس کے خواب کے التھ اس کہنے والے وحد قذ فنہیں لگائی جا گیگی۔

(قَالُوا وَكِناَياتُ الطَّلاقِ تُطَلَّقُ مَجازاً لِأنَّ معانيهَا غَيرُ مُستَتِرَةٍ لكِنَّ الأبهَامَ فِيمَا

يَتَّصِلُ بِهَا كَالبائِنِ مثلاً فإنَّه مبهمٌ فِي أَنَّها بائنةٌ عنْ أَى شَيْ عَنِ النَّكَاحِ أَوْ عَن غَيرِهِ. فَإِذَانُوىٰ نوعاً منها) وهو البَينُونَةُ عنِ النَّكَاحِ (تعيَّنَ و تُبِينُ بِمَوجَبِ الكَّلامِ وَلُوْ جُعِلُتْ كَنَايةٌ حقيقةٌ تُطَلَّقُ رجعيَّةٌ لِأَنَّهم فَسَّروهَا بِمَا يَستَتِرُ مِنهُ المُرادُ والمرادُ المُستَتِرُ هَهُنَا الطَّلاقُ فَيصِيرُ كَقَولِهِ أنتِ طالقٌ)

إعْلَمْ أَنَّ علمَاءَ نَا رحمهم اللهُ لَمَّا قَالُوا بِوُقُوعِ الطَّلاقِ البائِنِ بِقولِهِ أَنتِ بَائنٌ وأمثالِه بِناءً عَلَى أَنَّ موجبَ الكلام هُوَ الْبَينُونَةُ ورَدَ عليهم أَنَّ هذه الالفاظ كناياتٌ عندكُم وَالمَحنايةُ هِى مَا استَتَرَ المُرادُ مِنهَا والمُرادُ المستَتِرُ هو الطَّلاقُ فِي هذِهِ الْالفاظِ في حِبُ أَن يَّقَعَ بِهَا الرَّجْعِي كَمَا فِي "أَنتِ طَالِقٌ" فَأَجَابَ مشائخُنَا بِأَنَّ إطلاقَ لفظِ المَحنَّايةِ عَلَى هذِه الألفاظِ بَطرِيقِ المَجَازِ كَمَا ذَكرْنَا فِي المَتْنِ فيَقَعُ بِهَا البائنُ لأَنَّ اللَّهُ المَتْنِ فيَقَعُ بِهَا البائنُ لأَنَّ مَوجَبَ الكَلام البَينُونَةُ وهذَا بناءً على تفسير الكِنَايةِ عِندَهمْ۔

ترجمه وتشریح: - اورمشائ نے کہا کہ کنایات المطلاق (جوکہ انت بائن،انت بتة او بتلة یا انت حوام یا احتدادی یا حبلک علی غاربک وغیرہ ہیں توان کنایات المطلاق) پر کنایات کا اطلاق مجاز آہوتا ہے۔ اسلئے کہ النظم متنظر اور پوشیدہ نہیں ہیں۔ لیکن ابھام اس معنیٰ میں ہے جواس عورت کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ جیسے' بائن' کا لفظ ہے۔''انت بائن' میں (کہ یہ بائن ،اگر بینونة سے شتق ہے۔ تو وہ جدا ہونے کے معنیٰ میں ہے کین جب اس نے اپنی بیوی سے کہا''انت بائن' ہم جدا ہو۔ تو وہ کس چیز سے جدا ہے۔ نکاح سے مانکا وہ کی اور قدی سے مثلاً ماں ، باپ یا شریخوا تین سے ای معنیٰ کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے کہا کہ یہ بائن) مجھم ہے اس بات میں کہ وہ کس چیز سے جائن اور جدا ہے نکاح کے مینونة عن النکاح لیعنیٰ نکاح سے بائن اور جدا ہے نکاح سے یا غیرنکاح سے قوجب وہ کسی ایک نوع کی نیت کر لیگا جو کہ بینونة عن النکاح لیعنیٰ نکاح سے بائن اور جدا ہے نوع معنیٰ جبکی نیت کی ہو تعین ہوگا اور موجب کلام کی بناء پر وہ بائنہ ہوجا گیگ۔

اور اگرید کنایات طلاق هیقة کنایات قرار دیے جائیں تو پھر ان الفاظ کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوگی۔ اسلئے کے علاء نے کناید کی تفسیرید کی ہے کہ جسکی مراد پوشیدہ ہوا در مراد شتر پھراس مقام میں طلاق ہوگی تو "انت بائن" وغیرہ اسکے قول انت طالق کیطرح ہوجائے۔

مصنف رحمہ الله مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہمارے علاء احناف نے جب کنایات

الطلاق يعنی انت بائن وغيره كے ساتھ طلاق بائن كے واقع ہونے كافتو كى ديا۔اس وجدے كم وجب كلام اور مفہوم كلام "بينونة" ہے تو ان پراعتراض وار دہوا كہ بيدالفاظ تبہارے نزديك كنايات بين اور كناية وہ ہوتا ہے جسكی مراو لام "بینونة" ہونون ہے ان الفاظ كا پوشيده مراد طلاق ہی ہے۔تو پھر ان الفاظ كے ساتھ طلاق رجعی واقع ہونی چاہیے۔جیسا كه انسات طالم فن "سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔تو ہمارے مشائخ نے اس اشكال كا جواب ديت ہوئے در مايا كه ان الفاظ پر كنايات كا اطلاق جيسا كہ ہم نے (يعنی مصنف نے) متن ميں ذكر كيا بطريقة مجاز ہے البذا ان الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی تو طلاق بائن ہوگی۔اسك كه كلام كامفہوم بينونة ہی ہے يہ جواب كناية كا اس الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی ہے۔

وَلَو فَسُرُوهَا بِتَفْسِيرِ عُلَمَاءِ الْبَيَانِ يَعُبُثُ الْمُدّعىٰ وَهُوَ الْبَينُونَةُ فَلا يَحتَاجِ فِي الجَوَابِ اللّٰي هَذَا التَّكُلُف وهُوَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كِنَابَاتٌ بِطَرِيقِ المَجَازِ فَلِهاذَا قَالَ (وبتَفْسِيرِ عُلَمَاءِ البَيانِ لا يَحتَاجُونَ إلى هلْهِ التَّكُلُفاتِ لِانَّهَا عِنْدُهُم أَن يُلْكُرَ لَفظٌ وَيُقصَدَ بِمَعنَاهُ فَمُ ينتقِلُ مِنهُ بِنِيّتِهِ إلى الطّلاقِ بِمَعنَاهُ فَمُ ينتقِلُ مِنهُ بِنِيّتِهِ إلى الطّلاقِ بَصَعناهُ مَعنَاهُ ثَمَّ ينتقِلُ مِنهُ بِنِيّتِهِ إلى الطّلاقِ فَتُطلَّقُ عَلَى صِفَةِ الْبَينُونَةِ لَا أَنّه أُرِيدَ بِهِ الطَّلاقُ)
مَعناهُ (إلاّ فِي اعتَدَى) فَإِنَّه أَيْهَ أُرِيدَ بِهِ الطَّلاقِ اللهِ عَنْ قَولِهِ فَتُطلَّقُ عَلَى صِفَةِ الْبَينُونَةِ (لاَنَّهُ يَعَدَى مِنَ الْاقْرَاءِ فَإِذَا نُواهُ اقْتَضَى الطَّلاقُ إِنْ كَانَ بَعدَ النَّهُ مَن اللهُ وَي اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى السَّبَ وَيَرِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى السَّبَ وَيَرِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

ترجمه وتشریح:- (یعن گزشته جواب اس صورت میں تھاجب کنایے گفیرعلاء اصول کے ذات کے مطابق کی جائے تو پھران الفاظ سے مئ یعنی طلاق مطابق کی جائے تو پھران الفاظ سے مئ یعنی طلاق

بائن ثابت ہوگی تواس وقت جواب میں اس تکلف کی کوئی ضرورت نہ ہوگی۔اور وہ یہ کہ ان الفاظ پر کنایات کا اطلاق بطریقہ مجاز ہے تو اس وجہ سے مصنف نے کہا اور علاء بیان کی تغییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے تغییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے نزد کیا ہے ہے کہ لفظ ذکر کیا جائے اور اسکے معنی سے ایک اور معنی مراد لیا جائے جو معنی اول کے لئے طروم ہوتو بائن سے (''انت بائن' میں)اسکا معنی (بینونہ)مراد ہوگا۔اور پھراس معنی سے اسکی نیت کے ساتھ طلاق کی طرف انتقال ہوگا تو طلاق بائن واقع ہوگی۔ایسا نہ ہوگا کہ انت بائن سے طلاق کا ارادہ کیا گیا تو مصنف کا یہ قول لا اندار یدالخ اسکے تول فیراد بالبائن معناہ کے ساتھ مصل ہے۔

گر''اعتدی'' میں طلاق بائن واقع نہ ہوگی۔اسلے کہ ''اعتددی'' کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔ ہے۔ اور مصنف کا یہ قول ''الافی اعتدی'' مصنف کے قول ''فتطلق علی صفة البینونة'' سے استثناء ہے۔ اسلے کہ (اعتدی کا معنی ہے تم گن لو) تو اسکا معنیٰ یہ بھی ہوسکتا ہے (کہ اللہ کے انعامات گن لویا میں نے جوآپ پراحسانات کے ہیں وہ گن لویا) اقراء یعنی حیفوں کو گن لوقو اگر اس (آخری) معنیٰ کا ارادہ کر لیا۔ تو یہ طلاق کا مقتضی ہے اگر اسکا یہ قول دخول کے بعد ہو (یعنی اس نے اعتدی کا کلام اپنے مدخول بھا یوی سے کیا ہو) اور اگر قبل الدخول ہو (یعنی وہ عورت مدخول بھا نہ ہو) تو پھر طلاق کا ثبوت اسم مسبب کے سبب پراطلاق کرنے کے ساتھ ہوگا (اسلے کہ طلاق عدت کا سبب ہوا اور طلاق سبب ہوا اور طلاق سبب ہوا تو اعتدی کہنے کی صورت ہیں مسبب کا طلاق سبب ہوا وار طلاق سبب ہوا اور طلاق سبب ہوا وار طلاق سبب ہرہوا)

لیکن اس پراعتراض ہوگا کہ مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوتا ہے جب مسبب ،سبب سے مقصود ہواور یہاں عدت طلاق سے مقصود ہوانہ ہے۔ (بلکہ طلاق دینے کے اور مقاصد ہوتے ہیں اور عدت صرف استبراء رخم کے لئے ہوتا ہے اس اعتراض کا جواب بیدیا جاسکتا ہے کہ چونکہ مدخول بھاعورت کو طلاق دینا وجوب عدت میں مؤثر ہوتا ہے تو بیا ہوا کہ گویا عدت طلاق سے مقصود ہوتو اسلئے عدت کا اطلاق طلاق پردرست ہوا)

اسطرے ایک آدی کا پی بیوی سے "استبری دحمک" کہنے سے بھی جب طلاق مراد ہوتو طلاق رجی واقع ہوگی اس دلیل کے ساتھ جوہم نے ''اعتدی'' کے ذیل میں ذکر کیا اسلئے کہ شوہر نے جب اپنی بیوی سے کہا ''استبری رحمک'' تو ہوسکتا ہے کہ گویا اس نے اپنی بیوی کو استبر آءرم کا حکم اسلئے دیا کہ وہ دوسر سے شوہر سے نکاح کر سے ساتھ نیے دیا کہ تو جب اسکی نیت کی تو بیطلاق کے لئے مقتضی ہوگا۔ جیسا کہ گزرگیا۔

اسطر 5 اسكاقول" انت واحدة " جاسك كريمى طلاق كالتمال ركمتا ب (سواگر "انت واجدة" منصوب ب ق كريم صدر محذوف كي صفت ب اور تقديريب "انت طالق تطليقة واحدة" اوراگر "واحدة" مرفوع ب ق كراكى تقدير ب "انت ذات طلقة واحدة") پس اگراس نے "انت واحدة" كهر طلاق كى نيت كى تو طلاق رجعى واقع موگى اور وه محرت با تعذ موگى اسك كرير لفظ بينونت پر دلالت نيس كرتا والله اللهم و التقسيم الثالث في فلهور المعنى و حَفَائِهِ اللّفظ إذا ظهر المُواد يُسمّى ظاهراً بالنّسبة إليه فم إن زاد الوصوح بان سيق الكلام لله يُسمّى نصا ثم إن زاد حتى مسك بال التخصيص يُسمّى مُفسّراً ثم إن زاد حتى سك بال بوحتمال النسخ ايضا يُسمّى مُحكماً كقولِه تعالى واحل الله البيع و حَرَّمَ الرّبوا ظاهر في الكفار الحقول والمحرمة نص في التفوقة بَينهما الله البيع و الرّبوا بلائه في جَوابِ الكفار الحرق والحرّ والمرّبوا بلائه في جَوابِ الكفار عَنْ قولِهم إنّها البَيْعُ مِفْلُ الرّبوا .

(وَقُولِهِ تَعَالَىٰ مَثْنَىٰ وَلَكَ ورُبَاعَ ظَاهِرٌ فِي الْحِلِّ نَصُّ فِي الْعَدَدِ) ﴿ لِأَنَّ الْحِلَّ قَدْ عُلِمَ مِنْ غَيرِ هَلَهِ الْآيةِ وِلأَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الْآمْرُ بِشَى مُقَيّدٍ وَلا يَكُونُ ذَالِكَ الشَّنُ وَاجِباً فَالْمَقْصُودُ إِنْبَاتُ هَذَا القَيدِ نَحوُ قَولِهِ عَلَيهِ السَّلامُ بِيعُوا سوآءً بِسَوآءٍ

ترجمه وتشریح: - تیری تقیم طهور معنی اورخفاء معنی میں ہے۔ (یا تو مطلب یہ کہ تیری تقیم طهور معنی اورخفاء معنی اورخفاء معنی اورخفاء معنی کے اعتبار سے نظم کی معنی اورخفاء معنی کے اعتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اور معنف رحمہ اللہ اس اقتبار کے بیان میں ہے تو اگر بیدوسرا مطلب مراد ہوتو پھر بیان تمام مباحث کوشائل ہوگی جومصنف رحمہ اللہ اس تیسری تقیم کے ذیل میں تقیم رابع تک ذکر کررہے ہیں۔

اوربددوسرامطلبران جہاسك كرمصنف رحمدالله نے اس تقيم كے من ميں كو كى "فصل" كاعنوان قائم نہيں كيا۔ تو كويا يہ تقيم ثالث خود" فصل" كا قائم مقام ہے)

لفظ کی مراد جب ظاہر ہو۔ (لینی اس لفظ سے اسکی مراد بجھنے میں کسی اور شی کی طرف احتیاج نہ ہو۔ بلکہ اول وہلہ میں جب اس لفظ پراطلاق کیا جائے تو اسکی مراد بجھ میں آجائے) تو وہ لفظ اس مراد کے اعتبار سے ظاہر کہلاتا ہے۔
(اور بیا عتراض نہ کیا جائے کہ بیتو آپ نے تعریف الشی بنفسہ کیا اور وہ جائز نہیں اسلئے کہ جانب معرف

میں ظھورصفت لفظ ہےاورتعریف میں ظھورصفت معنیٰ ہے تو اسلئے دونوں جگہ ظھورا لگ الگ ہوا تو تعریف الشی بنفسہ نہیں ہوئی)

پھراگروضوح زائدہوبایں معنیٰ کہ لفظ اپنی مرادین ظاہر ہونے کے باوجوداس لفظ اور کلام کواس مراد کے ۔ لئے چلایا بھی گیا ہوتو وہ نص کہلائیگا۔ پھراگر اسکی وضوح میں مزیدا ضافہ ہوابایں معنیٰ وہ لفظ اپنی مراد پر دلالت کرنے کے ساتھ اس میں تاویل اور تخصیص کا احتمال باقی نہ رہا۔ تو وہ مفسر کہلائیگا۔

پھراگروضوح اس ہے بھی ذاکد ہوا با یہ معنی کرنے کا اختال بھی باتی ندرہا۔ تو وہ محکم کہلا یگا۔ (اب لف نشر مرتب کے طور پر ان سب کی مثالیں بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں) جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' واحل اللہ بعج وحرم الر بوا (الا بیہ بقرہ آ بت ۵۷) کہ بیآ بت تھے کے طلال ہونے اور ربوا اور سود کے حرام ہونے ہیں ظاہر ہے۔ اس بیس کسی قتم کا خفا نہیں ہے۔ (یعنی تھے کے طلال ہونے اور ربوا کے حرام ہونے پر آ بت کی دلالت ظاہر ہے اس بیس کسی قتم کا خفا نہیں ہے) لیکن تھے اور ربوا میں فرق کرنے کے بیان میں بیآ بت نص ہے اسلئے کہ بید کفار کے قول کے جواب میں کہا گیا ہے جب انہوں نے ربوا کے طلال ہونے میں مبالغہ کرتے ہوئے کہا کہ'' انما البیع مثل الربوا'' کہ بھے ربوا کی ما نثر ہے (مطلب بید تھا کہ دونوں میں تخصیل فضل ہوتا ہے۔ تو جب تخصیل فضل تھے کی صورت میں طلال ہے تو ربوا کی صورت میں کیوں طلال نہ ہوگا۔ تو اللہ تبارک وتعالی نے انکے خیال فاسد پر نگیر کرتے ہوئے فرمایا'' واصل اللہ البیع وحرم الربوا'' اللہ عزوم کے خطال اور ربوا کو حرام قرار دیا ہے اور ایک کو دوسرے پر قیاس کرتا قیاس مع الفار ق صورت میں محصیل فضل آ پئی جسمانی عنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتی نیز ربوا میں بظاہر ہے اسلئے کہ بھی میں خصیل فضل آ پئی جسمانی عنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتی نیز ربوا میں بقامی فقصان کا خطرہ نہیں ہوتا جہ کے میں فقصان کا خطرہ نہیں ہوتا جہ کے میں فتصان کا خطرہ نہیں ہوتا جہ کے میں فقصان کا خطرہ نہیں ہوتا ہے۔)

اورالالله تعالی کاارشاد "فانکحوا ما طاب لکم من النساء متنی و ثلث ورباع" (سورة النمآء آیت ۳) توبیآیت نکاح کے طال ہونے کے بیان پی ظاہر ہاورعددازواج کے بیان پی شس ہا ہے کہ نکاح کا طال ہونادوسری آیات ہے بھی ٹابت ہے۔ (مثلاً الله تعالی کاارشاد "واحل لکم ما ور آء ذالکم" الایدنیاء آیت ۲۲۳ اورالله تعالی کاارشاد وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عباد کم الایه نورآیت ۳۲ اوریددونوں آیتیں مدنی بیں اسلئے ضروری نہیں کہ انکازول سورة النمآء کی آیت فانکحوا ما طاب لکم سے مقدم ہوالبذا یہ کہا جائے گا کہ مصنف کی مرادسورة شوری کی آیت "جعل لکم من انفسکم ازواجاً" (الایشوری آیت

۱۱) ہے کیونکہ کمی سورت کی آیت ہے لہذاوہ اس آیت سے نزول میں مقدم ہے نیز نکاح کا حلال ہوناحضور علیہ کے عمل ہے بھی اس آیت کے نزول سے پہلے ثابت تھا۔)

اوراسك كه جب سي في كمتعلق كسى خاص قيد كساته عمم وارد مواوروه في واجب نه موتو پر مقصوداس قيد كا اثبات موتاب جيرة برا عليه كاتول "بيعوا سوآء بسوآء" برابرسرابر يجو- (تويهال برابرسرابرييخ كاحكم ديااور بینا واجب نہیں تو پھر مقصود بیج میں برابری کا تھم ہے اس طرح فائحوا ما طاب کم میں قید کے ساتھ نکاح کا تھم دیا ہے۔اور تکاح واجب نہیں تو پھر بیان عدد یہال مقصود ہوگا۔)

(ونَظِيرُ الْمُفَسَّرِ قُولُهُ تَعَالَىٰ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وقُولُهُ تَعالَىٰ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً) وَالْمُحْكَم قَولُهُ تَعَالَىٰ "إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيُّ عَلِيمٌ" وقولُهُ عَلَيهِ السَّلامُ "الْجِهَادُ مَاضِ إلى يَومِ القِيَامَةِ"

النَّظِيرَ ان الأَوَّلَان لِلْمُفَسِّرِ وَالْمُحْكَمِ مَذْكُورَانِ فِي كُتُبِ الأَصُولِ وَ فِي التَّمثِيلِ بِهِمَا نَظَرِّ لِأَنَّ الْفَرِقَ بَينَ الْمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ أَنَّ الْمُفَسَّرَ قَابِلٌ لِلنَّسِخِ وَالْمُحْكَمَ غَيرُ قَابِلِ لَهُ وَالبِمِثَالاَنِ الْمَذْكُورَانِ وَهُمَا قَولُهُ تَعالَىٰ فَسَجَدَ الْمَلاثِكَةُ كُلُّهُمْ أَجمَعُونَ وقُولُهُ تَعالَىٰ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيُّ عَلِيمٌ فِي ذَالِكِ سَوَآءٌ لِلاَّهُمْ إِنْ أَرَادُوْ قُبُولَ النَّسخ وَعَلَمِه بِحَسَبِ اللَّفْظِ فَكُلٌّ مِنهُمَا مُفَسَّرِ إِذْ لَيسَ فِي الْأَيتَينِ مَا يَمنَعُ النَّسِخَ بِحسبِ اللَّفظِ وَإِنْ أَرَادُوا بِحَسبِ مَحَلَّ الْكَلَامِ أَوْ أَعَمَّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا فَكُلٌّ مِنهُمَا مُحكم لأنّ الإحبَارَ بِسُجُودِ المَكاثِرِكَةِ لَا يَقْبَلُ النَّسِخَ كَمَا أَنَّ الْاخْبَارَ بِعِلْمِ اللَّهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا أورَدْتُ مِصَالَينِ فِي الْحُكْمِ الشَّرعِيِّ لِيَظْهَرَ الْفَرِقْ بَينَ المُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ فَقُولُهُ تعالىٰ قَاتِلُو االْمُشْرِكِينَ كَافَّةً مُفَسَّرِ لِأَنَّ قُولَةً "كَافَّةً" سَدٌّ لِبَابِ التَّخصِيصِ لكِنَّهُ يَحتَمِلُ النَّسْخَ لِكُونِهِ حُكْماً شَرْعِياً وَقُولُهُ عَلَيهِ السَّلامُ الجِهَادُ مَاضِ إلى يَومِ القِيَامَةِ مُحكّم لِلْنَّ قَولَـة إلى يَوم القِيَامَةِ سَدُّ لِبَابِ النَّسخ (وَالكُلُّ يُوجِبُ الْحُكُمَ إلَّا أَنَّهُ يَظْهَرُ التفاؤث عِندَ التّعارُض)

ترجمه وتشريح: - اورمفسرى نظيرالله تعالى كاارثاد فسيجد الملنكة كلهم اجمعون (سورة الحجر

آیت ۳۰) اور الله تعالی کافرمان "قاتلوا المشرکین کافة "اور الله تعالی کاارشاد ان الله بکل شئ علیم اور آیت ۳۰) اور الله تعالی کا فرمان " جهادقیامت آخر هذه الامة الدجال" جهادقیامت تک جاری رمیگایهان تک که اس امت کا آخری مخص یعنی حضرت عیلی علیه السلام دجال کول کرینگے۔

یلی دونوں مثالیں مفسر اور محکم کی کتب اصول میں نہ کور ہیں لیکن ایکے ساتھ مثال پیش کرنے میں اشکال ہےاسلئے کہ فسراور محکم میں فرق ہے ہے کہ فسر ننخ کو قبول کرتا ہےاور محکم ننخ کو قبول نہیں کرتا اور پہلی دونوں مثالیں جو مْرُور بين جوالله تعالى كا قول "فسجد الملنكة كلهم اجمعون اوران الله بكل شي عليم بين وه أمين يعنى ننخ قبول کرنے اور نہ کرنے میں برابر ہیں اسلئے کہ اگر ننخ قبول کرنا اور نہ کرنا باعتبار لفظ کے مراد ہوتو پھرتو دونو ںمفسر ہیں اسلئے کہ دونوں آیتوں کے لفظ میں ایسی کوئی دلیل نہیں ہے جوننخ کومنع کرتی ہؤاورا گرننخ قبول کرنا اور نہ کرنامحل کلام کے اعتبار سے مراد ہوں یا ایسی حیثیت ہے مراد ہو جولفظ اور کل کلام دونوں کوشامل ہوں تو پھر دونوں آ بیتیں محکم ہیں اسلئے کہ چودملئکہ کاخبر دینااور اللہ تعالی کے علم کا ہرشی پرمحیط ہونا نے) کو قبول نہیں کرتا (اسلئے کہ چودملئکۃ ایک واقعہ ماضيه ہے جوہو چکا ہے تو اب وہ كيسے منسوخ ہوگا اورعلم الله تعالي كي صفت از لي ہے وہ بھى الله تعالى سے معفك نہيں ہو سكتا) تواسی وجہ سے میں نے مفسراور محکم دونوں کے لئے احکام شرعیہ میں سے دومثالیں ذکر کیس تا کہ مفسراور محکم میں فرق خوب ظاهر موتوالله تعالى كاارشاد "قاتلو المشركين كافةً"مفسر بـاسك كالله تعالى كاقول"كافة" ''تمام كِتمام'، شخصيص كے درواز كو بند كرنا بے ليكن بين كا حال ركھتا ہے اسلنے كه بي تكم شرى ہے اور آب الله علي كارشاد" البهاد ماض إلى يوم القيامة "محكم باسك كرآ ب الله كارشاد "الى يوم القيامة " نخ ك دروازے کو بند کرنا ہے۔ اورسب (لینی بیاقسام اربعہ ظاہر بنص مفسر اور محکم سب علم کوثابت کرتے ہیں (خواہ وہ حکم وجوب موياسنيت موياستباب مو)البنة تعارض كي صورت من تفاوت ظامر مولاً

(مثلاً الله تعالی کا ارشاد "ف ان کحوا ما طاب لکم من النساء "اس میں ظاہر ہے کہ جو تورت تمہیں پندہواس سے نکاح کر سکتے ہو لیکن "احل لکم ما وراء ذالکم" اسمیں نص ہے کہ محر مات کے ساتھ نکاح کرنا حلال نہیں تو دوسری آیت یعن "احل لکم ما ور آء ذلکم" کو ترجیح دیتے ہوئے کہیں گرم مات کے ساتھ نکاح جائز نہیں ای طرح پہلی آیت جارے دائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت کو ترجیح ہوگی)

(وإِذَا حَفِى فَإِنْ حُفِى لِعَارِضٍ يُسَمّى حَفِيًّا وإِنْ حَفِى لِنَفْسِهِ فَإِنْ أَفْرِكَ عَقَلاً فَمُ مُسَكِلٌ أُولا بَلْ نَقَلاَ فَمُجْمَلٌ أَوْلا أَضَلا فَمُتشَابِة فَالْحَفِي كَابُةِ السَّرِقَةِ خَفِيتُ فَى حَقِّ النَّبَاشِ وَالطَّرَارِ لِاحتِصاصِهِ الإسم آخَرَ فَيُنظُرُ إِنْ كَانَ الجِفَآءُ لِمَزِيَّةٍ فِى حَقِّ النَّبَاشِ وَالطَّرَارِ لِاحتِصاصِهِ الإسم آخَرَ فَيُنظُرُ إِنْ كَانَ الجِفَآءُ لِمَزِيَّةٍ يَنْبُثُ فِيهِ الْحُكُمُ وَلِنُقصَانِ لَا وَالْمُشْكِلُ إِمَّا لِغُمُوضٍ فِي المَعنى نَحوُ وَإِنْ كُتتُم جُنباً فَاطَّهُرُوا فَإِنَّ عَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَآجِبٌ وَعَسْلَ بَاطِنهِ سَاقِطٌ فَوَقَعَ الإِشْكَالُ جَنباً فَاطُهُرُوا فَإِنَّ عَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَآجِبٌ وَعَسْلَ بَاطِنهِ سَاقِطُ فَوَقَعَ الإِشْكَالُ فِي الْفَعِ فَانَّةُ بَا فَالْمُورُ وَا فَإِنَّ عَسْلَ عَلَى وَجِهِ حَتَى لَا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإِبتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لَا يَفْسُدَ الصَّومُ بِابتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لَا يَفْسُدُ الصَّومُ بِابتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لَا يَصْلُوهُ وَالْمُ الْعَلَيْ وَالْمُؤْلِ الْمُولِ وَعَلَى الْعَلَى الْمُعْرَى الْمُعْرَى الْمُعْرَى الْمُعْرَى الْمُعْرَى وَحَدِ مَن الْمَكُسِ آوَلَ الْمُولِ وَيَعْلَى الْعَلَقِ وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ الْمُولُ وَلَيْ الْمُولُ وَالْمُ الْمُولُ وَالْمُ الْمُ ا

ان اقسام اربعہ کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں)

پی اگر لفظ کی مراد کی عارض کی وجہ سے پوشیدہ ہوتو اسکو دخفی "کہاجا تا ہے اورا گراسکی مراد نفس صیغہ کی وجہ سے خفی ہوتو پھرا گرعقلا یعنی غور اور فکر سے اسکو سمجھا جاسکتا ہوتو مشکل ہے۔ اورا گرغور وفکر سے اسکا ادراک نہ ہوسکتا ہوتو بھل ہوتو پھرا گرعقلا یعنی خوراور فکر سے اسکو سمجھا جاسکتا ہوتو مجمل ہے اورا گراسکا ادراک قطعانہ ہوسکتا ہوتو پھر وہ متثا ہہ کہلا یکا خفی کی مثال جسے آیت سرقہ ہے (جواللہ تعالی کا قول الساد ق و الساد ق فی فقطعو الید یہ ما الایہ (مائدہ آیت ۲۸) کیونکہ یہ آیت اس بات میں ظاہر ہے کہ جس شخص کو عرف میں سارق کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہو خواہ مرد ہو یا عورت اسکا ہاتھ کا خد دیا جا یکا۔ اور وہ سارق ' طراز' جو جیب کتر ااور نباش جو کفن کش کو کہتے ہیں کے علاوہ ہے تو یہ طرار اور نباش دونوں اگر چہاصل وضع کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں لیکن عارض عرف کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں لیکن عارض عرف کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں لیکن عارض عرف کے اعتبار جیب سے دونوں سارق سے خارج ہیں تو ای وجہ سے آیت سارق کے حق میں ظاہر) اور نباش گفن چور اور طرار جیب کتر ہے حق میں خام ہیں کا میں کئی ہے۔ اسلے کہ یہ دونوں الگ نام کے ساتھ ختص ہیں۔

لہذاغور کیا جائےگا کہ خفاء زیادت کی وجہ ہے یا نقصان کی وجہ ہے اگر زیادت کی وجہ ہے ہوتو تھم ثابت ہوگا۔ (جیسا کہ' طرار' کے حق میں تھم قطع ثابت ہے) اور نقصان کی وجہ ہے نہیں (پس اگر نقصان کی وجہ ہے ہوجیسے نباش اور کفن چور ہے کہ النے حق میں تھم قطع ثابت نہیں لین ہمار ہے نزدیک نباش کا ہاتھ نہیں کا ٹا جائے گا ،امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک نباش کا ہاتھ کا ٹا جائے گا ،انہوں نے حدیث " من نبسش قبط عنداہ " سے استدلال کیا ہے ہمار ہے نزدیک وہ حدیث سیاست برمحمول ہے)

اورمشکل میں اگر خفاء معنیٰ غموض اور پوشیدہ ہونے کی وجہ ہے ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' وان کنتم جدباً
فاظھر وا(ما کدہ آ بیت ۲) کہ اگرتم جسنب ہوتو پھرخوب خوب پا کی حاصل کروتو یہاں ظاہر بدن کا دھونا واجب ہواور
باطن بدن کا دھونا ساقط ہےتو منہ کے متعلق اشکال ہوگا کہ یہ من وجہ باطن اور من وجہ ظاہر ہے۔ باطن بدن ہونے کی
وجہ سے منہ میں موجودہ لعاب کی وجہ سے روزہ نہیں ٹو ٹنا اور منہ کے ظاہر بدن ہونے کی بنا پر منہ میں کوئی چیز داخل کرنے
سے روزہ نہیں ٹو ٹنا تو ہم نے یعنی احناف نے دونوں صورتوں کا اعتبار کیا تو اسلئے منہ کو ظاہر بدن کے ساتھ ملایا گیا
طہارت کبری یعنی خسل جنابت میں چنا نچ شسل جنابت میں احناف منہ اور ناک میں پانی داخل کرنے کوفرض بتاتے
ہیں اور طہارت صغری کیتی وضویس منہ کو باطن بدن کے ساتھ ملایا گیا تو لہٰذا کلی اور استشاق وضوء میں ہمارے زد کیک

فرض نہیں اور بیصورت اسکے عکس کہ مضمضہ اور استعثاق وضوء میں واجب ہواور عسل میں واجب نہ ہو ہے اولی ہے اسلئے کہ اللہ تعالی کا قول "وان کے نتیم جنباً فاطھروا" تکلف اور مبالغہ پردلالت کرتا ہے۔ (اور منہ اور تاک میں پانی ڈالنا اور مضمضہ اور استعثاق میں بھی ایک طرح مبالغہ ہے) نہ کہ اللہ تعالیٰ کا قول فاغسلوا وجو حکم (کیونکہ وہ چرہ دھونے کے وجوب پر دلالت کرتا ہے اور وجہ مواجھہ سے ماخوذ ہے اور مواجھہ ظاہری چرہ کے ساتھ ہوتا ہے منہ کے اندر کے حصہ کے ساتھ مواجھہ نہیں ہوتا)

ملحوظه: -- مئله بيه که مضمضه اور استنهاق جمار بن ديك وضوء مين سنت اور شاب جنابت مين واجب بين اور حضرات حنابله اور حضرات شافعيه اور مالكيه كن ديك مضمضه اور استشاق وضوء اور شال دونوں مين سنت بين اور حضرات حنابله اور ظاہر بيد كن ددنوں مين فرض بين يا استنشاق دونوں مين فرض اور مضمضه دونوں مين سنت بين والله اعلم) اور يا مشكل مين غوض اور خفاء كسى بجيب وغريب استعاره كى وجه سے ہوگا جيسے الله تعالى نے فر مايا۔ و يطاف

عليهم بانية واكوابٍ كانت قوارير قوارير من فضه قدروها تقديرا_(سورةالدهر)

تومصنف کا قول اولاستعارة کاعطف مصنف کے قول والمستحل اما لعموض فی المعنی پہنے اور یہاں پر بیلنظ استعارہ کی وجہ سے مشکل ہوا ہے اسلئے کہ قارورہ شیشہ کا ہوتا ہے نہ کہ چاندی کا تو لہذا مرادیہ وگا کہ وہ برتن اپنے صفاء اور شفاف ہونے میں شیشہ کی طرح اور بیاض اور چک میں چاندی کی طرح ہوئے ۔ تو یہاں پر استعارہ غریباں وجہ سے کہ قارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا چاندی ہونا ثابت کیا ہے جو بہت ہی جیب ہے کہ تارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا چاندی ہونا ثابت کیا ہے جو استعارہ غریب ہے کہ تاروز قرکے ساتھ پند چلا کہ ان برتنوں کا قوار پر ہونا شفاف ہونے اور چاندی ہونا صفاء کے اعتبار ہے ۔)

(وَالمُخْمَلُ كَا يَهُ الرَّبُوا) فَإِنَّ قُولَهُ تعالىٰ وَحَرَّمَ الرَّبُوا مُجمَلٌ لِأَنَّ الرَّبُوا فِي اللَّغَةِ هُوَ الْفَضِلُ وَلَيْ يَعلَمُ أَنَّ الْمُرَادَ أَيُّ فَضلٍ فَيَكُونُ الْفَضلُ وَلَيسَ كُلُّ فَضلٍ فَيَكُونُ مُخْمَلاً ثُمَّ لَمَّا بَيَّنَ النَّبِيُ عَلَيهِ السَّلَامُ الرِّبُوا فِي الأَشْيَاءِ السِتَّةِ أُحتِيجَ بَعدَ ذَالِكَ إلى الطَّلَبِ وَالتَّامُّلِ لِيُعْرَفَ عِلَةُ الرِّبُوا وَالْحُكْمُ فِي غَيرِ الأَشْيَاءِ السَّتَةِ (وَالْمُتَشَابِةُ كَالمُقَطَّعَاتِ فِي أُوائِلِ السَّوِرِ وَإلَيْدِ وَالوَجِهِ وَنَحوِهِمَا)

ترجمه وتشريح: - (اورجمل كاتعريف ما حفى المواد منه بنفس اللفظ خفاءً لا يدرك

الاببیان من المُخمَل سوآء کان ذالک لتزاحم المعانی المتساویة الاقدام کالمشترک او لغرابة اللفظ کاله فر معلوم کالصلواة والزکواة والمربوا یعنی مجمل وه به کیمراد شرافش لفظ سے فی ہوایی نفاءاور پوشیدگی کے ساتھ کہ مجمل یعنی متعلم کے بیان کے بغیرا سکا دراک نه ہوسکتا ہو خواہ وہ ففاء معانی متساویة کے تزاحم کی وجہ سے ہوکہ اس لفظ کے متعدد معانی آتے ہوں اور کسی ایک معنی کے تعین پر قرید نه ہو ۔ یا لفظ کی غرابت کی وجہ سے ہو جیسے لفظ دھلوع "الله تعالی کے قول "ان الانسان حمل قلوع " میں اور یاوہ ففاء معنی ظاہری سے ایک ایے معنی کی طرف انقال کی وجہ سے ہوکہ وہ معنی معلوم نہ ہوجیے صلو قاکہ کو کہتے ہیں کین اہل میں معنی کے دوسر مے معنی کی طرف انقال معلوم نہ ہوجیے صلو قاکہ کے دوسر مے معنی کی طرف انقال معلوم نہ ہوجیے صلو قاکہ کہنے ہیں کین اہل شرع کے ہاں اس معنی سے دوسر مے معنی کی طرف انقال موجہ سے اور ہوا میں بھی کہی بات ہے قرمصنف رحمہ اللہ فر ماتے ہیں کہا تھا ہم اسکا اور اکن بیس کر سکتے تھا ہی طرح زکو قاور ر بوا میں بھی کہی بات ہے قرمصنف رحمہ اللہ فر ماتے ہیں کہا

مطلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور ہرفضل اور زیادت بالا تفاق حرام نہیں ہاور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی مطلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور ہرفضل اور زیادت بالا تفاق حرام نہیں ہے اور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی نے آیت الر بوا میں حرام کیا ہے وہ کونسا ہے تو اس وجہ سے ہیر بوا مجمل ہوا پھر جب آپ تابی ہے نے اشیاء ستہ ہیں'' ر بوا'' کو (اپ تول اللہ هب بالله هب و الفضل و بالفضة و الحنطة بالحنطة و الشعیر بالشعیر و التمو بالتحر و المصلح بدا بید و الفضل ر بوا او کھا قال علیه الصلواة و السلام) بیان کیا (تو اس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف بعدر بوا مجمل ہونے نے مشکل ہونے کی طرف آیا اسلام) اس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف احتیاج ہوگی تا کہ ربوا کی علت معلوم ہو کراشیاء ستہ کے علاوہ میں بھی ربوا کا تھم معلوم ہوجائے۔ (تو وہ علت فقہاء نے اپنی بچھ کے مطابق مقرر کی چنا نچہ ام ما لک رحمہ اللہ نے تو ت اور از دخار اور امام شافعی رحمہ اللہ نے طعم اور تمدیت اور جوعلت ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے یہ بہت کامل ہے اسلے ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے یہ بہت کامل ہے اسلے تمام اشیاء میں اب ربوا کا تھم معلوم ہوگا۔

جبکہ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونا اگر چونے کے بدلے میں تفاضل کے ساتھ بیچا جائے تو ربوا نہ ہوگا اسلئے کہ علت موجود نہیں لیکن ہمارے ند ہب کے مطابق علت موجود ہے اسلئے کہ قدر سے مراد مکیلات میں کیل اور موزونات میں وزن ہے۔اورجنس سے مراد دومتجانس چیزیں ہیں) اور تشابه (وهو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلاً بتشابره بكراكل مرادنس لفظ کے ساتھ مخفی ہواورا سکےمعلوم ہونے کی دنیا میں کوئی امید باقی نہ ہو) جیسے سورتوں کی ابتداء میں مقطعات (لیتن الم یا الرايا غسسة وغيره كونكه بيسب حروف كاساء بي ادرانكوحروف مقطعات كهنامجازب اور مجازاانكوحروف مقطعات اسلے کہتے ہیں کہ استے مدلولات حروف ہیں۔)اور جیسے بداور وجداورا کی امثال (مثلاً عین اور قدم اور سم اور بعراور جی اوررؤیت کاممکن ہونایا اصبع جیے صدیث میں ہے"ان قلوب بنسی آدم بین اصبعین من اصابع المرحمن" اسلئے کفصوص ان اشیاء کے اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت ہونے بردلالت کرتی ہیں۔ حالاتکہ ان کے یہی ظاہری معانی الله تعالی کے لئے ثابت نہیں ہوسکتے اسلئے کہ رید جسمیت پر دلالت کرتے ہیں۔اور الله تعالی جسمیت اور جھت سے منزہ اور یاک ہے۔ تو متقدیمن متشابھات کی اس دوسری قتم میں تفویض کے قائل ہیں۔ یعنی یہ کہ اللہ تعالیٰ کے لئے بداور عين وغيره ثابت بير ليكن بم اسكمعنى مرادكوبين جانة بسمطلب يهواكه له يد لا كايديدا وغيره اورمتاخرین تاویل کے قائل ہوئے ہیں تو انہوں نے یدسے قدرت مراد لی اور استواعلی العرش سے غلبہ مراد لیاوغیرہ) (وَحُكُمُ الْخَفِيُّ الطَّلَبُ وَالْمُشْكِلِ الطُّلَبُ وَالتَّامُّلُ وَالْمُجْمَلِ الإستِفْسَارُ ثُمَّ الطَّلَبُ ثُمَّ التَّامُّ لُ إِن احْتِيجَ إِلَيهِمَا كُمَا فِي الرِّبوا وَالْمُتَشَابِهِ ٱلتَّوقُفُ) اى حُكمُ الْمُتَشَابِهِ التَّوقُفُ فَهَ لَهَا مِنْ بَابِ العَطفِ عَلَى مَعمُولَى عَامِلَينِ وَالمَجرُورُ مَقَلَّمٌ نَحوُ "فِي الدَّادِ زَيلُوالبُحِجرَةِ عَمِرٌو" (عَلْي إعتِقَادِ الحَقِيَّةِ عِنلَنَا عَلَى قِراءَةِ الْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اَللُّه ﴾ فِي قَولِهِ وَمَا يَعلَمُ تَأُويلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلمِ يَقُولُونَ آمَنًا بِه فَبَعضُ الْعُلَمَاءِ قَرَأُ بِالْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اللَّهِ" وَقْفاً لازِماً وَالبَّعضُ قَرَأُ بِلا وَقْفِ فَعَلَى الْأُوَّلِ الرَّاسِخُونَ غَينُ عَالِمِينَ بِالمُتَسَابِهَاتِ وَهُوَ مَلْهَبُ عُلَمائِنَا وَهَذَا أَلِيَقُ بِنَظم القُر ال حَيثُ جَعلَ إِنْبَاعَ المُتَشَابِهَاتِ حَطَ الزَّائِغِينَ وَلإقرَارَ بِحَقِيَّتِه مَعَ العِجْزِ عَنْ دَرِكِه حَظَ الرَّاسِجِينَ وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِندِ رَبِّنَا أَيْ سَو آءٌ عَلمِنَا أو لَم نَعلَم، (وَالاَ لَيَقُ بِهَٰذَا الْمَقَامِ أَن يُكُونَ قُولُهُ تَعَالَىٰ رَبُّنَا لَا تُزِغُ قُلُوبَنَا سُوالا لِلْعِصْمَةِ عَنِ الزَّيعَ السَّابِقِ ذَكرُهُ الدَّاعِي إلى إتَّبَاعِ المُتشَابِهَاتِ الذِي يُوقِعُ صَاحِبَهُ فِي الفِتنَةِ وَالصَّلَالَةِ وَأَينِصَا عَلَى ذَالِكَ الْمَذْهِبِ يَقُولُونَ آمَنَّا خُبُرُ مُبتَدَأُ مَحذُوفٍ

وَالْحَدْثُ خِلَاثُ الْأُصلِ)

قرجمه وتشریح: - "دخفی" کامعنی ہے(یعنی مراد حاصل کرنے کے لئے تھوڑی تی آگر کی ضرورت ہے تا کہ اسکے خفاء پراطلاع حاصل ہوکہ خفاء زیادت کی وجہ سے ہے جیسا کہ طرار، بنسبت سارق، یا نقصان کی وجہ سے ہے جیسا کہ خباش بنسبت سارق) اور مشکل کا تھم طلب اور تا مل (یعنی خوب خور اور آگر کرنا ہے۔ تا کہ معنی اپنا اسکال سے متاز ہو۔ اسلئے کہ خفاء شکل میں فی کی بنسبت زیادہ ہے) اور مجمل کا تھم استفسار (یعنی مجمل سے بیان کو طلب کرنا ہے کہ اسکی کیا مراد ہے۔ پھرار کا بیان ہی بیان شافی ہوتا ہے اور اس سے تبل ہوجاتی ہے۔ مزید کوئی خفاء باتی نہیں رہتا تو اس بیان کے بعد مجمل مفسر بن جا تا ہے۔ بیسے صلو قاور زکو ق کہ جب بدا ہے معنی لغوی سے جو ظاہر تھا معنی شرکی کی طرف جو کہ غیر معلوم تھا نتھل ہوئے تو یہ محمل تھے کین جب شارع نے انکامعنی مراد بیان کیا تو پھر مزید کوئی خفاء ان میں باتی نہر ہاتو یہ دونوں مفسر بن گئے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہوئے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہوئے۔ اور بھی وہ بیان بیان کیا۔

توان اشیاء ستہ کے حقِ میں توربوا معلوم ہوالیکن انکے علاوہ میں ربوا معلوم نہ ہوا۔ اسلئے حضرت عمر نے فرمایا "خسر ج النبی علاقیہ من الدنیا ولم ببین لنا ابواب الربوا" (اسلئے اس بیان کے بعد طلب کی ضرورت ہوگی (کہ ہوگی) (تاکہ ان اوصاف کو صبط کیا بائے جوعلیت کی صلاحیت رکھتے ہیں) پھرا سکے بعد تامل کی ضرورت ہوگی (کہ ان اوصاف میں سے بعض کوعلیت کے لئے متعین کیا جائے اور یہ بیان کیا جائے کہ وہ وصف علیمت کی زیادہ صلاحیت رکھتا ہے۔

اوران تینوں کی مثال محسوسات میں ہیہ کہ مثلاً ایک آ دمی کا بیٹا گم ہوا ہے تو وہ اسکوطلب کر کے معلوم کر سکتا ہے کین اگر وہ بیٹا گم ہونے کے بعد اپنالباس اور روپ بدل دے مثلاً جس وقت گم ہوا تھا تو وہ باشرع تھا لیکن اکستے بعد العیاذ باللہ اس نے شیو کر کی اور کوٹ پینے استعال کرنا شروع کر دیا تو اب صرف طلب سے وہ نہیں ملے گا بلکہ تا مل اور اچھی طرح غور اور فکر کرنا بھی ضروری ہوگا۔ تو دوسری مشکل کی مثال ہوئی جیسا کہ پہلی خفی کی مثال ہے بلکہ تا مل اور اگر اس نے اپنا شھر بھی تبدیل کیا تو اب طلب اور تا مل سے بھی مسئلہ لی نہ ہوگا جیتک وہ لڑکا بتا کیگا نہیں کہ میں فلاں صاحب کا بیٹا ہوں تو اسکونیس بہچانا جاسکتا تو یہ مجمل کی نظیر ہے۔)

اور متشابه كاحكم توقف بمصنف كهتم بي والمتشابه التوقف تك جومثلا "المشكل" كاعطف" الخمي" پراور

(مطلب یہ کہ تشابھات کے میں اور حفرات دنید کنزدید تشابھات کی مراد اللہ عزوج لے کے مشابھات کی مراد علا وراتشین بھی جائے ہیں اور حفرات دنید کنزدید تشابھات کی مراد اللہ عزوج لے علاوہ کوئی نہیں جانتا البت ایک قول حفرات دنید کے ہاں جوقول رائے ہے یہ کہ آپ تشابھات کی مراد کو جائے ہیں۔ اسلئے کہ آپ تشابھات کی مراد کو جائے ہیں۔ اسلئے کہ آپ تشابھات کو اگر تشابھات کا علم نہ بوتو پھر تشابھات کے آپ تشابھات کا نازل ہونے میں کوئی فائدہ نہ بوتو پھر تشابھات کے آپ تشابھات کا نازل ہوئے میں کوئی فائدہ نہ بوتا ہوگا بلد ایسا ہوگا جیسا کہ زخی اور جبٹی سے عربی میں خطاب کیا جائے اور یہ تشابھات کا نازل ہوئا آپ تشابی اور اللہ عزوج وہل کے در میان ایک راز ہے جس پر مطلع کرنے سے آپ تشابی کو اللہ تعالی نے منع کیا تھاتو اس نہ کورہ متن میں مصنف رحمہ اللہ نے دعفرات دنید کی دلیل کوذکر کیا اور شرح میں پھر مزید تصیل کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔) کہ بحض علاء کنزد کیک اللہ تعالی کے قول ون آمنا بھ کل من عند رہنا و ما اللہ تالہ کول میں بعض حضرات (ایمنی حضرات دنید اور جہور) کنزد کیک "اللہ سے دوقت لازم ہے۔

اوربعض حفرات یعنی حفرات شافعیداسکو بغیر دقف کے پڑھتے ہیں تو پہلے فدہب کے مطابق علاء را تھین مشابحات کے عالم نہ ہو تکے اور بیہ ہمارے علاء کا فدہب ہے اور بیلظم قرآن کے ساتھ بہت زیادہ لائق اور مناسب ہے اسلئے کہ (آگے آیت کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے) اللہ تعالی نے متفاجمات کی پیردی کرنا اور انکے معانی کی کھوج لگانا زائفین لیمنی راہ تی سے بھٹلنے والوں کا حصر قرار دیا ہے۔ اور متشابھات مراد کی حقیقت کا اعتقادر کھتے ہوئے الیکے معانی کے ادراک سے بجز کا اعتراف کرنا را تھین فی العلم کا حصر قرار دیا ہے۔ اور یہی بات اللہ تعالی کے ارشاد

"آمنا به کل من عند ربنا "خواه ہم جان لیس یانیس ہم نے اس پرایمان لایا ہے۔ سے بچھیس آتی ہے۔ اوراس مقام کے ساتھ لائق اور مناسب یہ ہے کہ اس آیت کے بعد دوسری آیت بیس اس زینج اور بھٹکنے سے پناہ ما تینے کی تلقین کی ہے جو تشابھات کی پیروی کی طرف داعی ہے اور وہ آدی کو فتنہ اور گراہی میں ڈالیا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔" ربنا لا تزغ قلو بنا بعد افر هدیتنا" (پروردگار ہمارے دلوں کو ہمیں صدایت دینے کے بعد میر هائی سے بچااور ہمیں اپنی طرف سے رحمت عطافر مالین عقائد حقد پراستقامت عطافر ماتو ہی عطاء کرنے والا ہے (آل عمران آیہ میں)

نیز دوسرے ندہب کے مطابق "یقولون آمنا به" مبتدا ، محد دف کی خبر ہے لینی "هم یقولون النے"
اور حذف خلاف الاصل ہے۔ (یادر ہے کہ فریقین میں بیافتلاف صرف تعییر کے اعتبار سے ہے۔ اسلے کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ متشابھات کی مراد اللہ عزوجل کے علاوہ اور آ پہنا ہے کہ ان مطلب ہے کہ ان مطلب ہے کہ ان مشابھات کا وہ مطلب جو اللہ تعالی کی مراد ہے وہ اللہ تعالی اور آ پہنا ہے کہ علاوہ کوئی نہیں جا تا اور جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء را تحیین مثنا بھات کے معانی کو جانے ہیں تو انکی مراد معانی تا ویلیہ ہیں جو محض غیر یعنی معانی ہوتے ہیں ۔ لہذاما ل کے اعتبار سے فریقین میں تضاد اور اختلاف رہائی نہیں۔)

(فَكَ مَا أَبْتَلِى مَنْ لَهُ صَرِبُ جَهلٍ بِالإمعَانِ فِى السَّيرِ) آى فِى طَلَبِ العِلمِ وَالمُوادُ بَدُلُ الْمَجهُودِ وَالطَّاقَةِ فِى طَلَبِ الْعِلمِ (أَبْتَلِى الرَّاسِخُ فِى الْعِلمِ بِالتَّوَقُّفِ) آى عَن طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُوَ أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِى الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُوَ أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِى الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا بَعِلْمِ بِالنُمُتَشَابِهَاتِ فَنَجِيبُ أَنَّ الفَائِدَةَ هِى حَظِّ فِى الْعِلْمِ إِللَّهُ مَا الْفَائِدَةَ فِى إِنْزَالِ الْمُتَشَابِهَاتِ فَنَجِيبُ أَنَّ الفَائِدَةَ هِى الْإِبْلِيدِ لَكُونُ بِالعَلْمِ إِبْتَلَى الرَّاسِخَ بَكَبحِ عِنَانِ ذِهنِهِ الْجَاهِلَ بِالْمُبَالَغَةِ فِى طَلَبِ العِلْمِ إِبتَلَى الرَّاسِخَ بَكُبحِ عِنَانِ ذِهنِهِ الْإِبْلِيدِ تَكُونُ بِالعَدوِ وَرِيَاضَةَ الْجَوادِ تَكُونُ بِكبحِ عَنَانِ وَالطَّلَبِ فَإِنَّ رِيَاضَةَ البَلِيدِ تَكُونُ بِالعَدوِ وَرِيَاضَةَ الْجَوادِ تَكُونُ بِكبحِ العِنَانِ وَالمَنعَ عَنِ السَيْرِ.

(وَهَـذَا أَعَظَمُهُمَا بَلُوى وَأَعَمُّهُمَا جَدُوى) أَى هَذَا النَّوعُ مِنَ الِابتلآءِ أَعظَمُ النَّوعَينِ بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَالْعَلِمِ وَيُلْقِى نَفسَهُ فِي

مَـــدرَجَةِ العِجْزِوَ الهَوَ انِ وَيتَلا شَى عِلْمُهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَلا يَبْقَى لَهُ فِي بَحرِ الْفَنَآءِ اِسمٌ وَلَا رَسْمٌ وَهَذَا مُنْتَهَىٰ أَقدَامِ الطَّالِبِينَ وَقَدْ قِيلَ العِجزُ عَنْ دَركِ الْإدراكِ إدرَاكَ__

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ انکا یہ کلام ایک اعتراض کا جواب ہے اور وہ یہ کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء راتخین بھی مشا بھات کے معانی کو جانتے ہیں انہوں نے اعتراض کیا کہ جبتم احناف کے خود کی مشابھات کے معانی کو اللہ تعالی کے علاوہ اور آپ اللہ تعالی کے علاوہ اور آپ اللہ تعالی کے علاوہ کوئی اور نہیں جانا تو پھر مشابھات کے نازل کرنے میں فائدہ کیا ہے۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا کہ فائدہ اہتلاء ہے یعنی علاء راتخین کو آز مانا ہے کہ کون اللہ تعالی کی ممانعت کے بعد متشابھات کے معانی کی کھون لگا کراپ آپ کو اہل زینے میں سے بنا تا ہے اور کون اللہ تعالی کی ممانعت کے بعد متشابھات کے معانی کی کھون لگا کراپ آپ کو اہل زینے میں سے بنا تا ہے اور کون اللہ تعالی کی ممانعت اور نہی کی پیروی کرتے ہوئے اپنے آپ پو متشابھات کی پیروی سے روکتا ہے اور بیاسلئے کہ لوگ دوشم پر ہیں۔ ممانعت اور نکا اہتلاء یہ ہے کہ انکو تکھات کے معانی کی تحصیل کا تھم دیا گیا ہے۔ باوجود اسکے کہ ان عوام کے لئے تخصیل علم میں کوئی رغبت نہیں۔

(۲)خواص اورعلماء كمخصيل علم انكا اوڑ هنا مجھونا بنا ہوا ہے اور وہ ہرشى كى تحصيل كے در پے جيں تو انكونتشا بھات كے علم كى تحصيل سے روكا۔

پھرمصنف نے محسوسات میں دونوں کی نظیر بھی پیش کی کہ جس کھوڑ ہے کو ابھی تک مشق نہیں کرائی ہوتو اسکو خوب خوب علم حاصل کرنے کی ترغیب دیجاتی ہے اور جس کو بخوب خوب علم حاصل کرنے کی ترغیب دیجاتی ہے اور جس کھوڑ ہے کوشت کرائی جائے تو اسکی ریاضت لگام کھینچنے کے ساتھ ہوتی ہے اور دوڑنے سے رو کئے کے ساتھ ہوتی ہے تو مصنف رحمہ اللہ نے اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا۔)

سوجس طرح ان لوگول کوجن میں پچے جہالت ہاں کوسیر میں گہرائی حاصل کرنے یعنی طلب علم کے تھم دینے کے ساتھ آزمایا اور مطلب میں ہے کہ انکو طلب علم میں اپنی طاقت صرف کرنیکا تھم دیا گیا تو اسی طرح را تخین فی العلم کو علم کی طلب سے روکنے کے ساتھ آزمایا یعنی منشابھات کے معانی کی کھوج لگانے سے انکومنع کیا۔

اور بیا ایک اشکال کا جواب ہے اور وہ بیر کہ کلام تو انھام کے لئے ہوتا ہے تو جب را تخین فی العلم کے لئے متنا بھات کے علم میں کوئی حصن ہیں ہے تو محرماللہ فرمات میں کوئی حصن ہیں ہے تو محرماللہ فرمات ہیں کہ ہم اس اشکال کا جواب بیدیتے ہیں کہ متنا بھات کے نازل کرنے میں اس صورت میں فائدہ ابتلاء ہوگا تو جس

طرح جاہلوں کوطلب علم میں مبالغہ کرنے کے ساتھ آزمایا ہے تواسی طرح علاء را تخین کواپنے ذہن کی لگام کو متشابھات میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے ردکا ہے اسلئے کہ بلید یعنی وہ کھوڑا جسکو تعلیم نہ دی گئی ہو،اس کی ریاضت دوڑانے کے ساتھ ہوتی ہے اور جواد یعنی عمرہ کھوڑے کی ریاضت لگام کھینچنے اور دوڑنے سے منع کرنے کے ساتھ ہوتی ہے۔

اور بیر (لین علاء را تخین کا اپنے ذھنوں کو متشابھات میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے روکناان دونوں قسموں میں اہتلاء میں زیادہ اور نفع میں بھی زیادہ ہے۔ لینی اہتلاء کی بینوع دونوں قسموں میں آز ماکش کے اعتبار سے بڑی ہیں۔ اور دونوں قسمیں اہتلاء کی وہ ہیں جوہم نے ذکر کی ہیں۔ کہ وہ جائل اور عالم کا اہتلاء ہو اپنے ذہن کو متشابھات کے معانی میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے دونوں قسم کی اہتلاء ہو اپنے ذہن کو متشابھات کے معانی میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے کہ آسمیں متشابھات کے ملم کو اللہ تعالی کی شلیم اور تفویفن کرنا ہے۔ اور اپنے آپ کو بجز اور ذلت میں ڈالنا ہے۔ اور اپنے علم کو اللہ تعالی کے سامنے ہی ہے جھتا ہے اور بیر کہ اس صورت میں اپنے آپ کو ایسا کرنا ہے کہ بحرفناء میں اسکے لئے کوئی نام ونشان ندر ہے اور اسی پر سالکین کے سلوک کی انتھاء ہوتی ہے۔

اور یمی وجہ ہے کہ کہا گیا "العجز عن درک الادراک ادراک" جانی ہوئی چیز کے جائے ہے بجز کا عتراف کرنا حقیقی علم ہے۔ (چنا نچ حضرت موئی علی مینا وعلیہ الصلاق السلام نے جب اس سوال کے جواب کہ آپ سے زیادہ جانے والا کوئی ہوگا فر مایا کہ نہیں تو انکواس پر تنبیہ ہوئی کہ آپ نے یہ کیوں نہیں کہا کہ اللہ زیادہ جانتا ہے حالا نکہ سوال مخلوق کے علم سے متعلق تھا۔ لیکن موئی علیہ السلام کی شان بیتھی کہ وہ ہرشی کے علم کواللہ کے سپردکریں اسلے انکو تھم دیا گیا آپ خضر کے پاس جا کیں ان کوئم میا گیا ہے۔

ملحوظہ: - بیکلام تواس مقام پرمصنف نے کیا ہے کین یہاں پرایک اعتراض وار دہوتا ہے وہ یہ کہ مقتابھات میں سے
کوئی آیت الی نہیں ہے کہ علماء نے اسکی تاویل نہ کی ہومثلاً سورت بقرہ کے شروع میں جو''الم' ہے۔ اس کی تاویل
میں کہا گیا کہ''الف' سے مراد''اللہ'' ہے اور''لام' سے مراد'' جبرائیل '' ہے اور''میم' سے مراد'' جمھیا ہے ہیں۔ اور
مطلب یہ ہے کہ بیقر آن اللہ تعالی کی طرف سے جبرائیل کے ذریعے محقالے کی پرنازل ہوا ہے۔ یا مثل ابعض نے کہا کہ
مطلب یہ ہے کہ بیقر آن اللہ تعالی کی طرف سے جبرائیل کے ذریعے محقالے کی بیتا ویلات اس بات پراجماع کے
بیاساء مقطعات سورتوں کے نام ہیں وغیرہ اور اس پرکس نے نکیرنہیں کی تو علماء کی بیتا ویلات اس بات پراجماع کے

مترادف ہیں کہ متثابہ میں توقف واجب نہیں ہے۔

لیکن اس جواب بر اعتراض بدہے کہ علماء سلف سے بھی متشا بھات میں تاویلات ثابت ہیں۔ چنانچہ ابن عباس رضی اللہ عند فرماتے ہیں "الراسي ون في العلم يعلمون تأويل المتشابه وانا ممن يعلم تاويله"

تو پھر جھے جواب یہ ہے کہ متشابہ کے معنی مراد کواللہ تعالی کے سواء کوئی نہیں جانا اور جہاں تک تا ویلات غیر قطعیہ کا تعلق ہے تو وہ علماء را آئین نے اپنے اندازے کے مطابق کی ہیں۔ اور یہی تو نیہ الی ہے۔ کہ اسکے ساتھ فریقین کا نزاع ختم ہوجا تا ہے۔ چنا نچہ جو متشابہ کے متعلق تو قف کے قائل ہیں۔ تو وہ معنی ختی اور معنی مراد ہے تو تف کے قائل ہیں اور جو کہتے ہیں کہ متشابہ کے معنی کوعلماء را تخین جانتے ہیں تو آئی مراد معنی تا ویلی ہے تو گویا فریقین میں نزاع لفظی ہے۔ لیکن میہ بات کہ متشابہ کا معنی قطعی اور بھینی معلوم نہیں ہے صرف متشابہ کے ساتھ ختی نہیں ہے بلکہ اکثر قرآن اس طرح ہے کیونکہ قرآن مجید کی آیات بمزلہ اس دریا کے ہیں۔ جسکے بجائر بشتم نہ ہوتے ہوں۔ البذا کوئی انسان کیے کما حققر آن مجید کے معانی کا ادراک کرسکتا ہے یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید کی تفیر دوسری ایک تفیر دوسری تفیر سے کھا ہے نہیں کرتی اور ہرا یک مفسر کا ایک اگ نداق اور شان ہوتی ہے۔)

(مَسفَلَةٌ قِسلَ الدُّلِيلُ الدُّفِيلُ الْيُفِيدُ الْيَقِيدُ الْيَقِينَ لِأَنَّهُ مَبنَى عَلَى نَقْلِ اللَّفَةِ وَالنَّعِلِ وَالصَّرفِ وَجَدَم الِا شَتِرَاكِ وَالمُجَازِ وَالإ ضَمَارِ وَالنَّقلِ) اَى يَكُونُ مَنقُولاً مِن المَّموضُوعِ لَهُ إلى مَعنى آخر (وَالتَّخصِيصِ وَالتَّقلِيم) وَقَدْ اوْرَدُوا فِي مِثَالِهِ وَاسَرُوا السَّجوى الدِّينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجوى. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّجوى الدِينَ ظَلَمُوا تَقدِيرُهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجوى. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّجوى الدِينَ المُعَلَمُونَ وَالنَّاسِخِ وَالمُعَارِضِ الْعَقلِيِّ وَهِي ظَنَيةٌ أَمَّا النَّامِ وَعَلَمُ اللَّهِ وَالسَّرفِ وَالنَّعِ وَالمُعَارِضِ الْعَقلِيِّ وَهِي ظَنَيةٌ أَمَّا اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّعِو (فَلِعَدَم عِصمَةِ الرُّواةِ وَعَلَم التُواتُرِ وَالمَّا اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّعِو وَالنَّعِو (فَلِعَدَم عِصمَةِ الرُّواةِ وَعَلَم التُواتُرِ وَالمَّا الْعُدَمِيَاتُ) وَهِي مِنْ قُولِهِ وَعَلَم الإشتِرَاكِ إلى آخِرِهِ (فَلِلاَنُّ مَسنَاهَا عَلَى الاستِقرَآءِ وَهَذَا اللَّهُ اللَ

اللّغَاتِ وَالنّحوِ وَالتّصرِيفِ بَلغَ حَدَّ التّواتّرِ) كَاللّغَاتِ الْمَشْهُورَةِ غَاية الشُّهرَةِ وَرَفع الفَاعِلِ، وَنصبِ الْمَفعُولِ، وَانَّ، ضَرَبَ، وَمَا عَلَى وَ زَبِهِ فِعلٌ ماضٍ وَامثَالِ ذَالِكَ فَكُلُّ الفَاعِلِ، وَنصبِ الْمَفعُولِ، وَانَّ، ضَرَبَ، وَمَا عَلَى وَ زَبِهِ فِعلٌ ماضٍ وَامثَالِ ذَالِكَ فَكُلُّ تَركِيبٍ مُ وَلّف مِن هٰذِهِ المَشهُورَاتِ قَطعِيِّ كَقولِهِ تعالى "إنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَي عَلِيمٌ" وَنَحدُنُ لا نَدَّعِي قَطعِيةَ جَمِيعِ النَّقلِيَاتِ ومنِ ادَّعٰى أَنَّ لا شَي مِنَ التَّركِيبَاتِ بِمُفِيدِ لِللّقَطعِ بِمَدلُولِهِ فَقَدْ انْكَرَ جَمِيعَ المُتَواتِرَاتِ كَوْجُودِ بَعَدَادَ فَمَا هُوَ إلاَّ مَحضُ السَّفَسَطةِ وَالعِادِ (وَالعُقلاءُ لاَيَستَعمِلُونَ الْكَلامَ فِي خِلاَفِ الأصلِ عِندَ عَدَم السَّفَسَطةِ وَالعِادِ (وَالعُقلاءُ لاَيستَعمِلُونَ الْكَلامَ فِي خِلاَفِ الأصلِ عِندَ عَدَم السَّفَسَطةِ وَالعِادِ (وَالعُقرَائِنِ الْقَطِعِيَّةِ أَنَّ الأصلُ هُو المُرادُ وَإلاَّ تَبطُلُ فَائِدَةُ الشَّعَاءِ وَالنَّعِلَ الْقَطعِيَّةِ أَنَّ الأصلُ هُوَ المُرادُ وَإلاَّ تَبطُلُ فَائِدَةً الشَّعِينِ السَّفَ المُعَلِينَ العَلمَ اللَّهُ المُعَلمُ وَالمُتَواتِو وَالنَّانِي مَا يَقْطعً فِي الشَّرِينِ القَطعِيَّةِ أَنَّ العُلمَاءَ يَستَعمِلُونَ العِلمَ الْقَطعِيَّ فِي الشَّرِينِ الْقَطِعِيَّةِ أَنَّ العُلمَاءَ يَستَعمِلُونَ العِلمَ الْقَطعِيَّ فِي الشَّرِينِ الْقَطِعِيِّ وَالنَّصِ وَالخَبَرِ الْمُشهُورِ مَثلاً فَالْاوَلُ يُسَمُّونَهُ وَالمُتَواتِ وَالثَّانِي عَلمَ الطَّمانِينَةِ.)

توجمه وتشویح: - یہاں پرمسکہ عنوان سے مقصودایک اعتراض ہے جومصنف رحماللہ نے "قل" کے ساتھ در کرکیا ہے اور پھر آ گے "وہ لما ہے اصلی " کے ساتھ اسکا جواب دیا ہے۔ اعتراض بیہ کہ دلیل لفظی (ظنی ہے) بقین کا فا کہ وہیں دیتی (اسلئے کہ دلیل لفظی کی بناء امور ظنی پر ہے۔ اور ہر وہ چرجہ کی بناء امور ظنی ہوتی ہے تو دلیل لفظی ظنی ہوگی۔ دوسرامقدمہ کہ ہر وہ شی جوامور ظنی پر شمل ہو وہ فنی ہوتی ہے بدیکھی ہے اور اس پر دلیل پیش کرنے کی ضرورت نہیں ہے اور پہلا مقدمہ کہ دلیل لفظی امور ظنی پر مشمل ہوتی ہے اسکو ثابت کرنے کے لئے مصنف نے "لانہ مبنی علی نقل المنے " کے ساتھ دلیل پیش کرتے ہوئے فر مایا کہ اسلئے کہ دلیل لفظی امور وجود یہ مثلا معانی مفرادات کو جانے کے لئے نقل لغت اور ھیجات تر کیبات کو اور امور عدمیہ پر مشمل ہوتی ہے امور وجود یہ مثلا معانی کو جانے کے لئے علم العرف پر مشمل ہوتے ہیں اور امور عدمیہ مثلاً عدم اشتراک اور عدم ہجاز عدم اضار عدم نقل کو جانے کے لئے علم العرف پر مشمل ہوتے ہیں اور امور عدمیہ مثلاً عدم اشتراک اور عدم ہجاز عدم اضار عدم نقل ہیں کہ ان امور وجود یہ قطعی ہونا رادیوں کے معصوم ہونے پر موتوف ہے اگر نقل بیں کہ ان امور وجود یہ قطعی ہونا تو اتر پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فعی ہیں۔ اور بطریقہ اخبار آ حاد نہ ہوتو پھر قطعی ہونا تو اتر پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فعی ہیں۔ اور

امورعدميداسك ظنى بين كداكى بنااستقر اءربهاوراستقرا فطن كافائده ديتاب يقين كافائده نبيس ديتا

مصنف ؒ نے "وهذا فاسد" كى ماتھ جواب ديا ہے اور جواب كا خلاصديہ ہے كدآ پ كايد كبناكدديل لفظى يقين كافائده نهيس دين اگراس سے آپ كى مراديہ بے كبعض دلائل لفظيه يقين كافائد ونهيس ديت تويہم مانت ہیں اور اگز آ کی مرادیہ ہے کہ کوئی دلیل لفظی یقین کا فائدہ نہیں دیتی تو اسکوہم نہیں مانتے اور آ کی دلیل سے بیثابت بھی نہیں ہوتا اسلئے کہ ہم نہیں مانے: کہ امور ندکورہ پر دلیل لفظی میں ظنی ہوتے ہیں ۔اور آپکا پیرکہنا کہ امور وجود بیر میں رادیوں کےمعصوم نہ ہونے اوران امور وجودیہ کے متواتر نہ ہونے کی وجہ سے امور وجودیے ظنی ہیں تو ہم تمام امور وجوديه بين عدم تواتر كوتسليم نبيس كرت اسلئ كم بعض امور وجوديد اخذ متواتر هوت بين مثلاً ساءاورارض ، كامعنى متواتر ہیں۔اوربعض علم الصرف میں متواتر ہیں مثلاً''ضرب'' کی طرح جونعل ہوگا جونتحات ثلثہ کے ساتھ ہوگا وہ فعل ماضی کا صیغہ ہوگا بیصر فیوں کے ہال متواتر ہے تو ہوسکتا ہے کہ وکی دلیل لفظی امور وجود سیمیں سے ان امور متواتر ہ مركب ہو۔اورآ يكايد كہناامور عدميہ كے متعلق كه انكى بناء استقراء پر ہے اور استقراء ظن كا فائدہ دیتا ہے تو ہم اسكوتسليم نہیں کرتے بلکہ اشتراک اورمجاز وغیرہ ان امور میں سے ہیں کہ دلیل ان تمام کے نہ ہونے برموتوف ہے اسلئے کہ اشتراك اورمجاز وغيره سبخلاف الاصل بين اورعاقل ايينا كلام كوخلاف الاصل مين بغير قرينه كے استعمال نہيں كرتا توجيتك خلاف الاصل ليتن اشتراك وغيره برقرينه نه بهوتو لفظ ايين معنى برقطعاً دلالت كريگااورا كرمان ليا جائے كه لفظ خلاف الاصل يرقرينه نه بون كي صورت مين بهي اين معنى يرقط عاد لالت نبيل كرتا تومكن بي كدكو كي قرينه اسكساتهم مل جائے جس سے ثابت ہوا کہ اصل ہی مراد ہے تو اس وقت لفظ ایے معنیٰ پر قطعاً دلالت کر یکا اور قرینہ کی صورت مين بعي معنى يرقطعاً دلالت كرية بعرخطاب كافائده فوت موكا اسكيّ كه خطاب كافائده فقظ يبي تفاكها سيكمعاني يظم عاصل ہوا دروہ جب قرینہ کے موجو د ہونے کی صورت میں بھی نہ ہوتو پھر فائدہ فوت ہو گیا۔)

اب عبارت كالرجمه ملاحظه و_

کہا گیا کہ دلیل لفظی یقین کا فائدہ نہیں دیتی اسلے کہ دلیل لفظی لغت ، نحو ، صرف ، کی نقل پر اور عدم اشتراک ، عدم مجاز ، عدم اضار ، عدم نقل پر یعنی معنی موضوع لہ سے دوسر مے عنی کی طرف منقول نہ ہونے پر اور تخصیص اور تقدیم کے نہ ہونے پر موقوف ہے ، مصنف کہتے ہیں کہ نقذیم اور تخصیص کی مثال میں علماء نے اللہ تعالی کے قول ''و اسروا

النجوى الذين ظلموا" كونيش كياب كراكل تقدير"الذين ظلموا اسروا النجوى" بتاكديد"اكلونى النبوى النبوى بيشرك لئ واحدكا صيفه والمسراغيث كقبيل سينه وجائ (مطلب بيب كرجب فاعل اسم ظاهر موتوفعل بميشرك لئ واحدكا صيفه وتا بالانقديم اورتا فيربح على موتاب اورقرآن مجيد كى فصاحت منفق عليه برقواسك يهال تقديم اورتا فيركى تاويل كردى)

اوراسطرح تاخیراور نارخ اور معارض عقلی کے نہ ہونے پر موقوف ہے۔اوربیسب امورظنیہ ہیں۔ جہاں تک اموروجود یہ کظنی ہونے کاتعلق ہے۔جو کہ لغت ،صرف بنحو، کی نقل ہے۔توبیا سلیے نظنی ہیں۔ کہ نقل اگر بطریقہ آ حاد ہوتو راوی معصوم نہیں اورا گربطریقہ احادثیں تو تو اتر ثابت نہیں۔

جہاں تک امور عدمیہ کے ظنی ہونے کا تعلق ہے اور وہ امور عدمیہ عدم اشتراک سے لیکر آخر تک لینی عدم معارض عقلی تک ہیں تو وہ اسلئے کہان امور عدمیہ کی بناء استقراء پر ہے۔ (اور استقراء ظن کا فائدہ دیتا ہے۔)

مصنف کے جیسے مثلاً وہ لیا لفظی کے مفید یقین نہ ہونے پرجواستدلال کیا گیا ہے استدلال ہوا سلے کہ بعض لغات اور نوکے بعض اصول اور صرف کے بعض قواعد حدتوا ترکو بہنچ ہوئے ہیں۔ جیسے مثلاً وہ لغات جو بہت زیادہ مشہور ہیں اور اسطرح ہرفاعل کا مرفوع ہونا اور ہر مفعول کا منصوب ہونا اور یہ کہ 'ضرب' اور جو' ضرب' کے وزن پر ہوں فعل ماضی ہیں۔ وغیرہ اور ہرتر کیب جو اسطرح کے مشہورات سے مرکب ہوتو وہ قطعی ہوتی ہیں۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ''ان الملہ بحل شی علیم'' سکے قطعی ہونے ہیں ذرا پر ابرشک نہیں اور ہم نہیں کہتے کہ تمام تقلیات تعالیٰ کا ارشاد ''ان الملہ بحل شی علیم'' سکے قطعی ہونے ہیں ذرا پر ابرشک نہیں دہ ہی تو اس نے کویا تمام متواترات تعلی کا لفکار کیا ہے جیسے مثلاً وجود بغداد کا اٹکار کیا تو بیصرف سفسطہ اور عناد ہے۔ (اور جب اشتراک اور مجاز وغیرہ خلاف کا لفکار کیا ہے جیسے مثلاً وجود بغداد کا اٹکار کیا تو بیصرف سفسطہ اور عناد ہے۔ (اور جب اشتراک اور مجاز وغیرہ خلاف الاصل ہیں استعال نہیں کرتے نیز بسااوقات قرائن قطعیہ کے ساتھ ہم جانے ہیں کہ اصل ہی مراد ہے ورنہ فاکدۃ خطاب اور متواترات کا علم قطعی کے لئے مفید ہونا باطل ہوگا اور جان لوکہ جانے تھیں کو اور معنوں ہیں استعال کرتے ہیں کہ اصل ہی مراد ہے ورنہ فاکدۃ خطاب اور متواترات کا علم قطعی کے لئے مفید ہونا باطل ہوگا اور جان لوکہ علما علم قطعی کودومعنوں ہیں استعال کرتے ہیں ایک وہ ہے جواحتال کو اصلاً قطع کرتا ہے جیسے حکم اور متواتر۔

اور دوسرا جواحمال ناشی عن دلیل وقطع کرتا ہے جیسے طاہرنص اور خبر مشہور تو اول کوعلم یقین کہا جاتا ہے اور دوسرے کوعلم طماعیت کہا جاتا ہے۔

⁽السُّقسِيمُ الرَّابِعُ فِي كَيفِيةِ ذَلَالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنىٰ فَهِيَ عَلَى الْمَوضُوعِ لَهُ أَوْ

قرجمه وتشريع: - چوق تقيم لفظ كمعنى پردلالت كرنى كيفيت كربيان من بوتولفظى دلالت موضوع له يا سكر ويا اسكولازم متأخر پراگرايى بوكدلفظ اور كلام كواسك لئے چلا يا كيا بوتو عبارة النص باوراگر لفظ اور كلام كواسك لئے چلا يا نه بوتو اشارة النص باورلفظ كى دلالت لا زم حتاج اليه پراقتضاء النص باورلفظ كى دلالت كا زم حتاج اليه پراقتضاء النص باورلفظ كى دلالت كى حكم برايى فى من جواس من معنى كا عتبارت پايا جاتا باورازروك لفت كر بحويس آتا ب-كه منطوق من حكم اسكى وجه سے ويدلالة النص ب

مصنف نے اس عبارت میں لفظ کے معنی پر دلالت کرنے کی کیفیت کے اعتبار سے چاراتھیام میں مخصر ہونے کی طرف اشارہ کیا ہے۔ اور اسکا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ تھم جونظم سے مستفاد ہے یا تونفس نظم سے ثابت ہوگا یا نہیں اگر چلا یا گیا ہوگا یا تعلیم ہوتو وہ عبارة العص ہوادر اگر تھم نفس نظم کے ساتھ ثابت نہ ہوتو چھر وہ تھم یا تو نظم سے اور اگر تھم نفس نظم کے ساتھ ثابت نہ ہوتو چھر وہ تھم یا تو نظم سے اور اگر وہ تھم میں آتا ہو گا ۔ اور اگر وہ تھم میں آتا ہو ۔ تو وہ تھم میں آتا ہو۔ تو وہ تھم میں آتا ہو۔ تو وہ تھم میں تا ہو گا۔ اور اگر میں نہ تا ہو۔ تو وہ تھم میں آتا ہو۔ تو وہ تھم میں تا ہو گا۔ اور وہ جوہ فاسدہ میں سے ہوگا۔

وَاعلَمْ أَنَّ مَشَائِخَنَا لَمَّا قَسَّمُوا الدَّلَالَاتِ عَلَى هَلَهِ الأَرْبَعِ وَ جَبَ أَن يُحمَلَ كَلامُهُمْ عَلَى الْحَصِرِ لِتَلَّا يَفسُدَ تَقسِيمُهُمْ فَاقُولُ اللَّذِى فَهِمتُ مِن كَلامِهِمْ وَ مِنَ الْأَمثِلَةِ الَّتِي عَلَى الْحَصِرِ لِتَلَّ يَفسُدَ تَقسِيمُهُمْ فَاقُولُ اللَّذِى فَهِمتُ مِن كَلامِهِمْ وَ مِنَ الْأَمثِلَةِ الَّتِي الرَّدُوهَ المُتَا لِهَا لِهَا لِهَا لَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَعنى المَسُوقِ لَهُ سَواءً كَانَ ذَالِكَ المَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلَهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلَهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى المُعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمُعنى عَيْنَ المُوسُوقَ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا إِمَا لَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَعَلَى المَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا إِلَى المُعَلَى المَعنى عَيْنَ المُولِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى المُعَلَى المُعَلَقِ إِلَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وَإِنَّـمَا قُلْنَا ذَالِكَ لِأَنَّ الْحُكمَ الثَّابِتَ بِالعِبَارَةِ فِي إصطَلاحِهِمْ يَجِبُ أَنْ يُكُونَ ثَابِتاً بِالنَّطَجِ وَ يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَالْحُكمُ الثَّابِثُ بِالإِشَارَةِ ان يُكُونَ ثَابِتاً بِالنَّظج وَلَا يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَمُرَادُهُمْ بِالنَّظِمِ اللَّفظُ وَقَلْ قَالُواْ قَولُه تعالى" لِلْفُقَر آءِ الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى ذَوَالِ مِلْكِهِمْ عَمَّا حَلَّفُوا فِى دَارِا لْحَربِ والمعنى الأوَّلُ وَهُوَ إِيجَابُ سَهِمٍ مِنَ الغَنِيمَةِ لَهُمْ هُوَ الْمَعنى الْمُوضُوعُ لَهُ وَقَلْ جَعَلُوه عِبَارَةٌ فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعنى الْمَوضُوعُ لَهُ وَقَلْ جَعَلُوه عِبَارَةٌ فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعنى الْمَوضُوعُ لَهُ وَقَلْ جَعَلُوه عِبَارَةٌ فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعنى الْمَوضُوعُ لَهُ ثَايِما لِللّهُ عَمَّا خَلَقُوا فِى دَارِ الْحَربِ جُزَوُ الْمُوضُوع لَهُ لِانْ الفُقَرَاءَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَملِكُونَ شَيْئاً.

فَكُونُهِمْ بِحَيثُ لَا يَملِكُونَ شَيناً مِمَّا خَلَفُوا فِى دَارِ الْحَربِ جُزِءٌ لِكُونِهِمْ بِحَيثُ لَا يَملِكُهِمْ عَمَّا لَا يَملِكُهِمْ عَمَّا كَايَسملِكُونَ شَيناً فيَكُونُ جُزُو الْمَوضُوعِ لَهُ فَلَمَّا سَمَّوا دَلَالْتَهُ عَلَى زَوَالِ مِلكِهِمْ عَمَّا خَلَفُوا إِشَارَةً وإلا شَارَةً ثَابِنَةٌ بِالنَّظمِ فَيَكُونُ جُزؤُ الْمَوضُوع لَهُ ثَابِنا "بِالنَّظمِ-

ترجمه وتشريح: - مصنف دحمه الله فرمات بي كه جان لوكه بمارے مشائخ نے جب دلالات كوان جار اقسام كی طرف مقسم كيا تو ضرورى ہے كہ اسكے كلام كوحمر پرحمل كيا جائے تا كه اكلى تقسيم فاسدنہ ہو۔

تو میں (مصنف) کہتا ہوں کہ مشائخ کے کلام اور جو مثالیں انہوں نے ان ولالات کے لئے ذکر کی ہیں ان سے میں جو پچھ مجھا ہوں وہ یہ ہے کہ عبارت النص نظم کی ولالت ہے اس معنی پرجس کے لئے کلام چلایا گیا ہو،خواہ وہ معنی جس پنظم ولالت کرتا ہو مین موضوع لہ ہو یا جز وَموضوع لہ ہو یالا زم متأخر ہو۔اور اشار ۃ النص نظم کی ولالت ہو مین موضوع لہ یا جز وَموضوع لہ پر جبکہ کلام اس معنیٰ کے لئے چلایا نہ ہو۔ (تو عبار ۃ النص اور اشار ۃ النص میں فرق ' سوق لا جلہ'' اور ' عدم سوق لا جلہ'' کے اعتبار سے ہے۔)

(اب اگرکوئی سوال کر لے کہ آپ نے یوں کیوں کہا کہ ہیں انکے کلام سے مجھا ہوں حالا نکہ یہ تو انکے کلام کام نہ ہم (مصنف ؓ) نے یہ کام نہ ہو م نفس الامری ہے تو اسکا جواب دیتے ہوئے مصنف ؓ نے فر مایا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم (مصنف ؓ) نے یہ کہا کہ جو ہیں مشائخ کے کلام اور اکلی ذکر کر دہ مثالوں سے مجھا ہوں اسلئے کہ اصولیین کی اصطلاح ہیں وہ تھم جوعبارت العص سے ثابت ہو، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ نظم سے ثابت ہواور کلام اسکے لئے چلایا ٹیا ہو۔ اور وہ تھم جواشارة العص سے ثابت ہووہ ہے جونظم سے ثابت ہوں کلام اسکے لئے چلایا نہ ہواور نظم سے مراد لفظ ہوتا ہے۔ العص سے ثابت ہووہ ہے جونظم سے ثابت ہو گئے تا لہ مھاجوین الاید" فقراء محاجرین کے لئے فئیت کا اور مشائخ نے کہا کہ اللہ تعالیٰ کا قول "للفقر آء المھاجوین الاید" فقراء محاجرین کے لئے فئیت کا

حصد ثابت کرنے کے لئے چلایا عمیا ہے۔اور اس آیت میں اشارہ ہے کہ ان مھا جرین کی ملک ان اموال اور جا کدادوں سے ذائل ہوئی ہے جوانہوں نے ہجرت کے وقت دارالحرب میں چھوڑا ہے۔

اورمعنی اول جوغنیمت کے حصہ کا ایکے لئے ثابت کرتا ہے یہاں معنی موضوع لہ ہے اورائی معنی کوان مشائخ نے آیت میں عبارة النص قرار دیا ہے۔ تو معنی موضوع لہ ثابت بالنظم ہوا۔ اور معنی ثانی جو دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء سے انکی ملکیت کا ذائل ہوتا ہے یہم ضوع لہ کا جز و ہے اسلئے کہ فقراءا کو کہا جا تا ہے۔ جو کسی کے مالک نہ ہوں۔ (تو کسی ڈی کا مالک نہ ہوتا ایک ایک نہ ہوتا اسکا جز و مالک نہ ہوتا اسکا جز و ہے۔) توان فقراء محاجر ن کا اسلاح ہوتا کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں ہے گئی کے مالک نہ ہوت ایسے انکے کسی کا مالک نہ ہوتا کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں سے کسی شی کے مالک نہ ہوت یہ انظم کے تا ہوتا کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں مائے نے آیت کی دلالت کواس شی سے انکی ملکیت کے ذائل ہونے کو جوانہوں نے دار حرب میں چھوڑ ا ہے۔ اشارة النص کا نام دیدیا اور یہ اشارة نظم سے ثابت ہوگا۔

وامّا أنَّ اللّازِمَ الْمُتَاجَّرَ ثَابِتْ بِالدَّظْمِ عِنْدَ هُمْ فَلِا نَهِم قَالُوا إِنَّ قُولَهُ تَعَالَىٰ "وَعَلَى الْمَولُودِ لَهُ رِزقُهُنَّ سِيقَ لِا يُجَابِ نَهَقَةِ الزَّوجَاتِ عَلَى الزَّوجِ الَّذِى وَلَدْنَ لِاجلِهِ وَهُوَ الْمَعنَىٰ الْمَعنَىٰ الْمَوضُوعُ لَهُ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْآبَ مُنفَرِدٌ فِى الإنفَاقِ عَلَى الْوَلَدِ إِذَلا المَعنىٰ يُشَارِكُهُ أَحَدٌ فِى هٰذِهِ النَّسَبَةِ فَكَذَا فِى حُكمِهَا وَهُوَ الإنفَاقُ عَلَى الوَلَدِ وَهَذَا المَعنىٰ يُشَارِكُهُ أَحَدٌ فِى هٰذِهِ النَّسَبَةِ فَكَذَا فِى حُكمِهَا وَهُوَ الإنفَاقُ عَلَى الوَلَدِ وَهَذَا المَعنىٰ جَعَلُوا لَازِمَّ خَارِجِي لِلْمَوضُوعِ لَهُ مُتَاجَّرِ عَنْهُ وَلَمَّا جَعَلُوهُ إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا المَعنىٰ جَعَلُوا اللّازِمَ الخَارِجِي لِلْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَوْلُ عِبَارَةٌ فِى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى المَعنى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةً إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِنْ الْمُؤَلِّ المَعنى الْمُوسُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إلَى الْإِنْ المَعنى الْمَوْسُوعِ لَهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِنْ الْمَارَةُ إِلَى الْمَوسُوعِ لَهُ إِلَى الْمُوسُوعِ لَهُ إِلَى الْمُوسُوعِ لَهُ إِلَى الْإِلَاءِ وَالْمُوسُوعِ الْمُوسُوعِ الْمُوسُوعُ وَلَهُ الْمَارَةُ إِلَى الْمُعَلَى الْمُوسُوعِ الْمُوسُوعُ وَالْمُوسُوعِ اللّهُ الْمُارَةِ إِلَى الْمَارَةِ إِلَى الْمُعَلِى الْمُوسُوعِ اللّهُ الْمُوسُوعِ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَلِي الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُعَلَى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُوسُوعِ اللْمُعَلِى الْمُوسُوعِ الْمُعَلِى الْمُعْلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِّةِ وَهُو اللّهُ النَّالِي الْمُوسُوعِ اللّهُ الْمُوسُوعِ اللْمُ الْمُولِي الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُوسُوعِ الْمُعَلِي الْمُولِ لِهُ الْمُوسُوعُ الْمُؤْمِ اللْمُوسُوعِ اللْمُوسُوعِ الْمُؤْمُ اللْمُوسُوعِ اللْمُوسُوعُ اللْمُوسُوعُ اللْمُوسُوعُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤِمِلُومُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْ

ترجمه وتشريح: -اورجهال تك علاء اصول كنزديك الزم متاخر كانظم كساته ثابت بون كاتعلق به و تام و كاتعلق به و الله و ا

ادریمعنی بینی ایجاب النفقه علی الزوج المولودله معنی موضوع له به اوراس آیت میں اسطرف بھی اشارہ بے کہ باپ اپنے بخ پرخرچ کرنے میں منفر داور اکیلا ہے اسلئے کہ اس معنی بعنی مولودلہ اور باپ ہونے میں اسکے ساتھ کوئی شریک نہ ہوگا۔ اور بیمعنی بعنی کوئی شریک نہ ہوگا۔ اور بیمعنی بعنی باپ کا بچہ برخرچ کرنے میں بھی اسکے ساتھ کوئی شریک نہ ہوگا۔ اور بیمعنی بعنی باپ کا بچہ برخرچ کرنے میں منفرد ہونا موضوع کہ "ایں جاب النفقه علی الزوج" کالازم خارجی اور متاخر ہے۔

اور جب علاء أصول نے اس آیت کوباپ کے اپنے بچہ پرخرچ کرنے میں منفر دہونے کی طرف اشارہ قرار دیاتو کو یا انہوں نے لازم خارجی کو ثابت بالنظم قرار دیا۔ تو مثال اول' کیلفقو اء المھاجوین الاید' موضوع لدن الاید' موضوع لدن خارج بیں چھوڑی لیعنی غنیمت کے حصہ کوان مھاجرین کے لیے مختص کرنے میں عبارة النص اور جزؤ موضوع لدن دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء سے اکمی ملکیت کے ذائل ہونے میں اشارة النص ہے۔

اور دوسری مثال موضوع له "زوجه کے نفقہ کا زوج پرواجب ہونے" میں عبارة النص اور لا زم موضوع له" باپ کا اپنے بچہ پرخرج کرنے میں منفرد ہونے" میں اشارة النص ہے نیز جزؤ موضوع" نسب کا صرف باپ سے اثابت ہونے" میں بھی اشارة النص ہے جیسا کہ ہم متن توضیح میں مثالوں کے ذیل میں بیان کرینگے۔

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرَأَةُ لِزَوجِهَا نَكَحَتَ عَلَى إِمرَأَةً فَطَلَّقُهَا فَقَالَ إِرضَآءً لَهَا كُلُّ إِمرَأَةٍ لِيْ فَطَالِقٌ طُلَّقَتْ كُلُّهُنْ قَضَآءً فَالمَعنى المَوصُوعُ لَهُ طَلاقُ جَمِيعِ نِسآنِهِ وقَلْ سِيقَ الكَلامُ لِجُزوُ الْمَوصُوعِ لَهُ وَهُوَ طَلاقُ بَعضِهِنَّ أَى غَيرِ هلاهِ الْمَرأَةِ فَيَكُونُ عِبَارَةً فِي جُزوِ لِيجُزوُ الْمَحورُوعِ لَهُ وَهُوَ طَلاقُ الْكُلِّ وَأَيضًا إِلَى الْجُزوُ الْاَخْرِ وَهُو طَلاقُ الْكُلِّ وَأَيضًا إِلَى الْجُزوُ الْاَخْرِ وَهُو طَلاقُ هذهِ الْمَارَةُ المَامَونُ وَاللّهُ الْمَورُوعِ لَهُ وَهُو لَوَاذِمُ الطَّلاقِ كُوجُوبِ المَهِ وَالْعَدَّةِ وَنَحوهِمَا.

وقوله "واحَلَّ اللَّهُ الْبَيعَ وَحَرَّمَ الرَّبُوا"سِيقَ لِلازِمِ الْمُتَاخَّرِوَهُوَ التَّفْرِقَةُ بَينَهُمَا فَيَكُونُ عِبَارَةً فِيهِ وَإِشَارَةً إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ وَإِلَى أَجزَائِهِ وَإِلَى اللَّوَازِمِ الْأَخَرِ.

وَإِنَّـمَا قَيَـدْنَا اللَّازِمَ بِـالـمُتَاخَّرِ لِانَّهُم سَمَّوْا ذَلَالَةَ اللَّفظِ عَلَى اللَّازِمِ الْمُتَقَدَّمِ اِقِيضَاءً وَإِنَّـمَا جَعَلُوا كَذَالِكَ لِانَّ دَلَالَةَ الْمَلزُومِ عَلَى اللَّازِمِ الْمُتَاخَّرِ كَالْمِلَّةِ عَلَى الْمَعْلُولِ اقواى مِنْ ذَلَالَتِهِ عَـلَى اللَّازِمِ غَيرَ الْمُتَاخَّر كَالْمَعْلُولِ عَلَى العِلَّةِ فَإِنَّ الأولَىٰ مُطَرِدَةً دُونَ الشَّانِيةِ إِذْ لَا ذَلَالَةَ لِلْمَعْلُولِ عَلَى الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْلُولاً مُسَاوِياً وَلأَنَّ النَّصَ الْمُثِبَّ لِلْعِلَّةِ مُثْبِثُ لِلْمَعْلُولِ تَبِعاً لَهَا.

امًا الْمُفْيِثُ لِلْمَعْلُولِ فَهَيْر مُفْيِتٍ لِعِلَّتِهِ الَّتِي هِيَ اصلٌ بِالنَّسبَةِ إلى الْمَعلُولِ فَيَحسُن ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةِ وَلَا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ يُعَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ وَلَا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ بِعِبَارَةِ النِّصَ الْمُفْيِتِ لِلْعِلَّةِ وَلَا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ بِعِبَارَةِ الإِشَارَةِ الإِشَارَةِ الإِشَارَةِ الإِشَارَةِ الإِشَارَةِ وَالإَقْتِضَاءِ۔

ترجمه وتشریح: -اور جبایی حورت بخشی کوش نے بیر بادر برایک اور حورت سے نکاح کیا ہے سوآپ اسکوطلاق دیں قواس شوہر نے اپنی اس بیوی کوش کرنے کے لئے کہا میری جو بھی بیوی ہواسکوطلاق ہے تو قضاء اسک تمام بیو بول کو طلاق ہوجائے گی۔ (مطلب یہ ہے کہا گر کہنے والی بیوی کو طلاق دینے کی اس نے نیت نہ کی ہے۔ تو دیائے یعنی فیما بینہ و بین اللہ اسکوطلاق نہ ہوگی کی اس گا اور مفتی آگر کہنے والی بیوی کو طلاق کا فتو کی سے نتو کی طلب کیا تو قاضی اس کی تمام از واج پر طلاق کا فیملہ سائیگا۔ اور مفتی آگی تمام از واج کی طلاق کا فتو کی دیگا واللہ المم کا معنی موضوع کہ تمام از واج کی طلاق ہے اور اس محف نے (چونکہ کہنے والی بیوی کو فوش کرنے کا ارادہ کرتے ہوئے یہ کلام کیا ہے۔ اسلیم اس نے) یہ کلام جز و موضوع کہ ''جو کہ کہنے والی بیوی کے علاوہ دوسری بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کی طلاق ہی عبارة العم اور کے لئے رکھوں کے ایک میں اشارة العم ہوگا۔ نیز موضوع کہ یون کے طلاق ہی کی طلاق ہی کی طلاق میں عبارة العم اور کے لئے (بھی تضاء) اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر سے جز و کی بی کی طلاق میں موگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر سے جز و کو بی موسی کی طلاق میں موگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر می کی طرف بھی اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر میں میں اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق میں موگا۔

اورالله عزوجل کاارشاد "احل الله البیع و حوم الوبو ا الایه" نے اور ربوالی فرق بیان کرنے کے لئے چلایا گیا ہے جو کہ لا زم متاخر ہو کہ تھے اور ربوالی فرق کرنا ہے ، بیل عبارة العص ہے اور موضوع لہ جو کہ تھے کا حلال ہونا اور ربوا کا حرام ہونا ہے نیز موضوع لہ کے جزوجو صرف ربوا کا حرام ہونا اور صرف تھے کا حلال ہونا اور مفید ملک ہونا اور موضوع لہ (مثلا تھے بیل عقد کا سی محد کے مونا اور مفید ملک ہونا اور اس سب اس عقد کے نتیج بیل کا حلال ہونا اور ربوا بیل اس سب اس عقد کے نتیج بیل کا حلال ہونا اور ربوا بیل اس سب

چیزوں کاحرام ہونا) کی طرف بھی اشارۃ النص ہوگا۔

اورسوائے اسکنہیں کہ ہم نے لازم کم متاخر کے ساتھ مقید کیا اسلئے کہ مشائخ نے لفظ کی ولالت لازم متقدم پراقتضاء النص کے ساتھ مٹی کیا ہے۔ (اوراسلئے کہ عبارة النص کی تعریف میں سوق لاجل معتبر ہے۔ اورسوق لاجل معتبر ہے۔ اورسوق لاجلہ لازم متقدم میں متصور نہیں اسطرح اشارة النص کا اطلاق اس مفہوم پر ہے جو کلام سے سمجھ میں آئے نیز اشارة النص ولالة النص متقدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ النص دلالة النص سے مقدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ ولالت النص متاخر پردلالت ہوگی۔)

اورسوائے اسکے نہیں کہ عبارۃ انص اور اشارۃ انص میں مشائخ نے لازم کومتاخر کے ساتھ مقید کیا۔ اسکے کہ ملزوم کی دلالت لازم متاخر پرعلت کی معلول پردلالت کرنے کی طرح اقوی ہے ملزوم کے لازم غیر متاخر پردلالت کرنے سے بمنزلہ معلول کے علت پردلالت کرنے کے اسلئے کہ علت کی دلالت معلول پرمطرد ہے اور دوسری یعنی معلول کی دلالت علت پرمطر ذہیں ہے اسلئے کہ معلول علت پرصرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے معلول کی دلالت علت پرمطر ذہیں ہے اسلئے کہ معلول علت برصرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے لئے مساوی ہو (مثلاً طلوع الشمس علت ہے ذمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع الشمس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع الشمس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے کہوسکتا ہے کہ پچھز مین کا روشن ہونا چاند کی وجہ ہے ہو

اوراس لئے کہ وہ نص جوعلت کو ٹابت کرنے والی ہے وہ علت کی تبعیت میں معلول کو بھی ٹابت کرنے والی ہے کہ کا بت کرنے والی ہے وہ علت کی تبعیت میں معلول کو بنسبت اصل ہے کیان وہ نص جومعلول کو ٹابت کرنے والی بنسبت اصل ہے۔ تو اس لئے ستحسن ہوگا کہ معلول اس عبارة النص سے ٹابت ہو جوعلت کو ٹابت کرنے والا ہواور یہ ٹھیک نہ ہوگا کہ یوں کہا جائے کہ علت اس عبارة النص سے ٹابت ہے جومعلول کو ٹابت کرنے والا ہے تو ان ابحاث نہ کورة سے عبارة النص ، اشارة النص اورا قضاء النص کی تعریفیں واضح ہوگئیں۔

وَأَمَّا حَدُّ ذَلَالَةِ النَّصِ فَهُوَ قُولُهُ وَعَلَى الْحُكِمِ فِى شَى أَىْ ذَلَالَةُ اللَّفَظِ عَلَى الْحُكمِ فِى شَمُّ أَىْ ذَلَالَةُ اللَّفَظِ عَلَى الْحُكمِ فِى الْمَنطُوقِ لِلْجلِ ذَالِكَ شَمُّ يُوجَدُ فِيهِ مَعنى يَفْهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِفُ اللَّغَةَ أَنَّ الحُكمَ فِى الْمَنطُوقِ لِلْجلِ ذَالِكَ المَعنى يُوسِمَّى ذَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَتِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الطَّربِ المَعنى يُسْمَّى ذَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَتِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الطَّربِ المَعنى يُشْهَمُ كُلُّ مَن يَعرِفُ اللَّغَةَ أَنَّ الحُكمَ فَالطَّربُ شَى يُوجِدُ فِيهِ الأذَى وَالا ذَى هُو مَعنى يَفْهَمُ كُلُّ مَن يَعرِفُ اللَّغَةَ أَنَّ الحُكمَ

بِالْحُرِمَةِ فِي الْمَنطُوقِ وَهُوَالْتَافِيفُ لِأَجلِهِ.

ترجمه تشريح: -اورجهان تك دلالة النص كى تعريف كاتعلق بية وهمصنف كاقول "وعلى الحكم في شئ الخ"بُ مع ما علم علة للحكم المنصوص عليه لغة لا إجتهاداً ولا استنباطاً "ولالت الص وہ ہے جس کا تھم منصوص علیہ کے لئے علت ہولغة معلوم ہواجتها وأبا استنباطاً معلوم نه ہو،مصنف رحمہ الله اس منہوم كو بیان کرتے ہوئے فرہ تے ہیں) یعنی لفظ کی دلالت کسی تھم پرایس شی میں جس میں ایک ایبامعنی موجود ہوجس سے مروہ خص جولفت کو جانا ہو یہ بھتا ہو کہ منطوق میں تھم ای معنیٰ کی وجہ سے بدلالة انص کے ساتھ مسیٰ کیا جاتا ہے۔جیسے اللہ تعالی کا ارشاد " الاتقل لھما اف" مال باپ کے سامنے اف نہ کہو۔ بیمال باپ کو مارنے کی حرمت پر دلالت كرتا ہے۔ تو يهال برضرب يعنى مارنا ايك الي هي بي اس مين تكليف موجود باور تكليف دينا ايك اليامعنى ہے کہ جو بھی فخص لغت سے وا تفیت رکھتا ہو وہ مجھتا ہے کہ منطوق لعنی تافیف کی حرمت تکلیف کی وجہ سے ہے۔ (یہاں تك علاء في تصريح كى ہے كداكركسي عرف مين" اف" كاكلمة خوشى كے موقع يركها جاتا ہوتو پر مال باب كے سامنے اف كهنامع نبيس موكا ـ اسليح كـ "اف" كين كى ممانعت مال باب كوتكليف يبنجان كى ممانعت كى وجد برا وَوَجْهُ الحَصرِ فِي هَلِهِ الأربَعِ أَنَّ الْمَعْنَىٰ إِنْ كَانَ عَينَ المَوضُوعِ لَهُ أَوْ جُزْؤَهُ أَوْلَازِمُهُ الغَيرَ المُتَقَدَّمَ عَلَيهِ فَعِبَارَةٌ إِن سِيقَ الْكَلامُ لَهُ وَإِشَارَةٌ إِن لَّم يُسَقُّ وَإِنْ كَانَ لازمُهُ الْمُتَقَدَّمُ فَاِقْتِضَاءٌ وَإِن لَّمْ يَكُنْ شَيِّ مِنْ ذَالِكَ فِإِنْ وُجِدَ فِيْ هَذَا الْمَعنى عِلَّة يفهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِثُ اللُّغَةَ أَنَّ الْحُكَمَ فِي المَنطُوقِ لِأَجْلِهَا فَدَلَالَةُ النَّصِ. وَإِن لَّم يُوجَدُ فَلا ذَلالَة أصلاً. وَإِنَّـمَا قُلنَا يَفْهَمُ كُلُّ مَن يَعرِفُ اللُّغَةَ لِأَنَّه إِن لَّم يَفْهَمُ أَحَدٌ أَوْ يَفْهَمُ الْبَعضُ دُونَ البَعض فَلا ذَلالَةَ مِن حَيثُ اللَّفْظِ إِذِا لدَّلالَةُ اللَّفظِيَّةُ إِنَّمَا أُعتُبرِثُ بِالنِّسبَةِ إلى بُكلِّ مَن هُ وَ عَالِمٌ بِالْوَصِعِ وِبِهِلْذَا القَيدِ خَرَجَ القِياسُ فَإِنَّ المَعنىٰ فِي القِياسِ لَا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَن يَّعرِفُ اللُّغَةَ فَإِنَّه لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ: هَلَا هُوَ نِهَايَةُ إِقْدَامِ التَّحقِيقِ وَالتَّنقِيحِ فِي هَلَا الْمَوضِع وَلَمْ يَسبِقْنِي أَحدُ إلى كَشفِ الغَطَاءِ عَنْ وُجُوهِ هٰذِهِ الدَّلَالَاتِ وَمَن لَّم · يُصَدِّقنِي فَعَلَيهِ بِمُطَالَعةِ كُتبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاخِرِينَ وَاللَّهُ تعالىٰ المُوفَّقُ.

ترجمه وتشويح: - اوران اقسام اربعي وجدهريب كمعنى الرعين موضوع لهوياجز وموضوع له

ہو۔ یاموضوع لہ کالازم غیر متقدم ہو۔ تو پھر کلام اسکے لئے چلا یا گیا ہوگا یا نہیں۔ اگر چلا یا گیا ہوتو عبارة العص ہوگا۔ اور اگر معنی موضوع لہ النہ متقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ النہ منتقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ النہ منتقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی منظوق اسے بھے نہ ہوتو پھر اگر اس منتی میں ایسی کوئی علت موجود نہ ہوتو پھر وہاں کوئی منطوق اس علت کی وجہ سے ہوتو دلالة النص ہوگا اور اگر اس معنی میں ایسی کوئی علت موجود نہ ہوتو پھر وہاں کوئی دلالت نہ ہوگی۔

اور ہم نے جو بیکہا کہ ہروہ خض جولغت جانے والا ہووہ ہجھ لے کہ مطوق اس علت کی وجہ ہے) یہ اسلے کہ اگر کوئی نہ سمجھ یا بعض سمجھ لے اور بعض نہ سمجھے تو وہ دلالت لفظی نہ ہوگا۔اسلے کہ دلالت لفظیہ کا اعتبار بنسب ہمتا ہراس خفس کے ہے جو عالم بالوضع ہواوراس قید کے سماتھ قیاس نکل جائےگا ،اسلے کہ عنی قیاس ہر عارف لغت نہیں سمجھتا ہے۔ بلکہ اسکو صرف جم تہ سمجھتا ہے۔

یاس مقام پر انتهائی تحقیق اور تنقیح ہے اور مجھ سے پہلے (مصنف سے پہلے) کی ایک نے دلالت کے اقسام سے پردہ ہٹانے میں سبقت نہیں کی ہے اور اگر کوئی میری تقدیق نہ کرے تو اس پر لازم ہے کہ محقد مین اور متاخرین کی کتابوں کا مطالعہ کرے اور اللہ بی تو فیق دینے والا ہے۔ واللہ اعلم۔

 وَكَقُولِهِ تَعَالَىٰ إِطعَامُ عَسُرِةِ مَساكِينَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَصلَ فِيهِ الْإِبَاحَةُ وَالتَّملِيكُ مُلْحَقّ بِهِ) وَعِندَ الشَّافِعِي لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالتَّملِيكِ كَمَا فِي الْحِسوَةِ (لَأَنَّ الْإَطعَامُ جَعْلُ الْغَيرِ طَاعِماً لا بَعِعَلَهُ مَالِكا وَالْحِق بِهِ التَّملِيكَ دَلالَة لِأَنَّ الْمَقَصُودَ قَضَاءُ حَوَانِجِهِمْ وَهِي كَثِيرَةٌ فَاقِيمَ التَّملِيكُ مَقَامَهُ وَلَا كَذَالِكَ فِي الْمَسوَةِ) أَيْ لا يَكُونُ الأصلُ فِي الْحِسوةِ الأبَاحةُ (لأنَّ الحَسوةَ بِالكَسرِ الثُوبُ الْحَسوةِ الْأَبَاحةُ (لأنَّ الحَسوةَ بِالكَسرِ الثُوبُ الْمَسَوةِ) أَنْ لا يَكُونُ الأَصلُ فِي الْحَسوةِ الأبَاحةُ (لأنَّ الحَسوةَ بِالكَسرِ الثُوبُ وَلا عَلَى الْمَعنو وَهُ وَالْمَعنو وَهُ وَالْمَعنو وَهُ وَالْمُعنو وَهُ وَالْمُعنو وَلا يَعْفَوهُ وَالْمُ الْمُعنو وَهُ اللَّمُ اللهُ المُقصُودُ وَاللهُ المُقصُودُ وَلا يَعْفَوهُ وَاللهُ المُقصُودُ وَلا يَعْفَوهُ وَاللهُ المُقصُودُ وَلا يَعْفَوهُ وَاللهُ المَعنو وَلا يَهُ المُقصُودُ وَلا يَعْمُ المُقصودُ وَلا يَعْمُ المُقصودُ وَلا يَهُ اللهُ عَمْ وَهِي النَّهُ اللهُ المُقصودُ وَاللهُ المُقصودُ وَاللهُ المُبيحِ وَلا يَهُ الطَّعَامِ بَعَدَ الأَكلِ اللهُ المُقامِ بَعَدَ الأَكلِ اللمُبيحَ وَلا يَهُ المُقامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يُمُرِي اللهُ عَلَى المُعَامِ بَعَدَ الأَكلِ اللهُ المُعَلَى اللهُ عَلَا المُقطودُ فَإِلَّا اللهُ المُقَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يَهُ إِلا يَهُ المُعَمَّمُ وَلا يَهُ وَلا يَهُ المُعَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يُمكِنُ الرَّذُ فِي الطُّعَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَاللهُ المُعْلَى المُعْمَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَاللهُ المُعْلَى الطُعُمَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَاللّهُ المُعْمَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَالْمُ المُعْمَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ المُعَلَى الطُعُمَامِ المُعَامِ المُعَلَى المُعْلِى المُعْلِى المُعْمَامِ المُعَلَى المُعْمَامِ المُعَامِ المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلِي المُعْلِى المُعْلِى المُعْ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله تسیم دالع کی اقسام اربعد کی تحریفات کی طرف اجمالاً اشاره کرنے کے بعدائی امثله ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں) جیسے الله تعالی کا قول" للفقر آء المهاجرین" (الابیسورة الحشر آیت ۸) میں کلام محاجرین کے لئے غنیمت کے حصہ کے اندر محاجرین کے استحقاق ثابت کرنے میں عبارة العص ہے) اوراس آیت میں اشارہ ہے کہ ان محاجرین نے دار حرب یعنی مکمیں جو کچھ چھوڑ اہے اس سے انکی ملکیت زائل ہوگئی۔ (اسلئے کہ آیت میں انکوفقر آء کہا گیا ہے۔ اور فقیر وہ ہے جسکے لئے کچھ بھی نہ ہوتو اس معنی میں آیت اشارة العص ہوگئی)

اورجیے اللہ تعالی کا ارشاد " و علی المولود له رزقهن و کسوتهن "الاب بقره آیت ۲۳۳ ش کلام کو بوی کے نفقہ کو بچ کے باپ بعنی شوہر پرواجب کرنے کے لئے چلایا گیا ہے (تو اس معنی میں آیت عبارة النص ہے) اور آیت میں اسطرف اشارہ ہے کہ نسب باپ سے ثابت ہوتا ہے۔ اور یہ کہ باپ کے لئے اپنے بچ کی ماں پرولایت تملیک حاصل ہے اسلئے کہ بچ کو باپ کی طرف لام تملیک کے ساتھ منسوب کیا ہے تو یہ لام تملیک کے ساتھ

نیزآیت میں اشارہ ہے کہ باپ اپنے نیچ پرخرج کرنے میں منفرداوراکیلا ہے۔اسکنے کہ باپ ہونے میں کوئی اوراسکے ساتھ شریک نہیں ہے واسک باپ ہونے کا علم جود جوب الانفاق علی الاولاد ہے میں بھی کوئی اسکے ساتھ شریک نہ ہوگا۔

نیزآیت میں اشارہ ہے کہ رضاعت کی اجرت مقرر کرنے کا بھی اسلے کہ اللہ تعالی نے باپ پر بچوں
کی ماؤں کا رزق بغیر کسی تقدیر اور اندازے کے مقرر کیا ہے پس اگر باپ نے اپنے بچے کی مال کو اپنے بچے کے لئے
دودھ پلانے کے واسطہ اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو وہ اشارۃ انص سے ثابت ہوگا اور بچے کی مال کے علاوہ کسی
اور عورت کو بچے کے واسطہ دودھ پلانے کے لئے اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو اسکا ثبوت دلالۃ انص سے ہوگا۔ اور
چونکہ ہے صورت منطوق نص سے ثابت نہیں ہے اسلین اشارۃ انص سے ثابت نہ ہوگا۔

اوراس آیت بیس الله تعالی کاارشاد "و عملی الواد ن مثل ذالک" بیس اشاره ب: که باپ کی عدم موجودگی کی صورت بیس ورشاس بیچ پرمیراث کی بقتر رخرج کرینگا اسلئے که انفاق کی علت وارث ہونا ہے کیونکہ کی حکم کامشتق کی طرف منسوب ہونا ما فذا هتقاق کی علیت کو واجب کرتا ہے۔ اور جیسے الله تعالی کا ارشاد (کفارة بیمین میس)" اطعام عشرة مساکین" (الا بیسورة الماکدة آیت ۸۹) میں اشارة ہے کہ اطعام میں اصل اباحت ہے اور تملیک اباحت ہے اور امام شافی رحمہ الله کے زدیک اطعام صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑ ایہنا نا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑ ایہنا نا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑ ایہنا نا

اسلے کہ' اطعام''کامعنی کی کو کھانے والا بنانا ہے۔اور''تملیک''کامعنی کسی کو مالک بنانانہیں ہے۔اور تملیک کو اسلے کہ' اطعام''کامعنی کسی کو کھانے والا بنانا ہے۔اور' تملیک کو اباحت کے ہماتھ دولالۃ بلتی کیا ہے۔اسلے کہ مقصود مساکین کے حوائح کو پورا کرنا ہے اور وہ حوائح چونکہ بہت زیادہ ہے تو اسلے تملیک کو اباحت کا قائم مقام کیا گیا۔ (اسلے کہ اباحت میں مساکین کی صرف حاجت' اکل''پوری ہوگی جبکہ تملیک کی صورت میں وہ حاجت اکل کے علاوہ اپنی کسی اور حاجت کو بھی پوری کرسکتے ہیں) اور یہ بات کپڑا کہ بہنا نے میں ہیں وہ حاجت اکل کے علاوہ اپنی ہو سکتی۔اسلے کہ''کسوۃ''کاف کے کسرہ کے ساتھ کپڑا کو پہنا نے میں ہیں مسل اباحت نہیں ہو سکتی۔اسلے کہ''کسوۃ''کاف کے کسرہ کے ساتھ کپڑا کو

کہتے ہیں۔ تو اسلئے ضروری ہوا کہ عین کپڑا کفارہ ہوادرعین کپڑا کا کفارہ ہونا عین کے مالک بنانے کے ساتھ ہوگا عاریة دینے کے ساتھ ہوگا عاریة دینے کے ساتھ ناریة دینے کے ساتھ نہوگا۔

علاوہ اسکے بیہ کہ اطعام میں اباحت کے ساتھ مقصود حاصل ہوجا تا ہے۔ مطلب بیہ کہ اگر ہم شلیم کر لیں کہ ''کموہ'' کاف کے کسرہ کے ساتھ مصدر بمعنیٰ الباس الثوب ہے۔ لیکن طعام میں اباحت سے مقصود حاصل ہو جاتا ہے۔ اور وہ بیر کہ طعام کو مبیح کی ملکیت کے باوجود کھایا جائے اور مقصود حاصل کیا جائے نہ کہ اعارة الثوب سے اور وہ بیک کمساکین ان کپڑوں کو مبیح کی ملکیت کے باوجود پہن لیں ۔ تو اس سے مقصود حاصل نہیں ہوگا کیونکہ مبیح کے لئے عاریۃ کپڑاد سے کی صورت میں واپس لینے کا اختیار ہے۔ لیکن اباحت الطعام کی شکل میں جب مساکین اس طعام کو کھا لیں تو مبیح کے لئے مساکین کے کہ عدوا پس لین ممکن نہیں ہے۔

(تو خلاصہ بیہ واکہ ہمارے نزدیک کفارۃ بیمین میں اگرایک آدمی کفارۃ بالاطعام کرنا جاہتا ہے تو اس میں اصل اباحت ہے اور تملیک بھی جائز ہے کہ اس مقدار کے کھانے کا) اسکو مالک بنایا جائے۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس میں تملیک ضروری ہے اباحت کافی نہیں۔

جبکہ ہمارے علیاء نے اطعام اور کسوۃ میں فرق کیا ہے اور کہا ہے۔ اطعام کامعنی "نجعل المغیر طاعما"
ہے اور پید ملک مبیسے کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے۔ لیکن کسوۃ کامعنیٰ کپڑ اہے۔ تواعطاء الثوب کفارہ ہوا اور بیا عطاء الثوب اگر عاریت کے ساتھ ہوتو مقصود حاصل نہ ہوگا بلکہ کپڑ اپہنا نے والے کے لئے واپس لینے کا اختیار ہوگا تو فقیر کی حاجت دفع نہ ہوگی۔)

(وَأَمَّا ذَلَالَةُ النَّصِ وَتُسَمَّى فَحْوَى الْخِطَابِ فَكُقولِهِ تَعَالَىٰ وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَفَّ يَدُلُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْمَعْنَىٰ الْمَعْنَىٰ الْمَعْنَىٰ الْمَعْنَىٰ الْمَعْنَىٰ الْمَعْنَىٰ الْذِى يُفَهَمُ مِنَهُ وَهُوَ الأَذَىٰ اللَّمَ الْمُعْنَىٰ الذِى يُفَهَمُ مِنَهُ أَنَّ التَّافِيفَ حَرَامٌ لِلُجلِهِ وَهُوَ الأَذَىٰ (مَوجُودٌ فِي الضَّرِبِ بَلَ هُوَ أَشَدُ

الَّذِي يُفْهَمُ فِيه قَضآءُ الشُّهوَةِ بِسَفْحِ المَآءِ فِي مَحلٌّ مُحَرُّمٍ مُشتَهيٌّ وَهَذَا مَوجُودٌ فِي اللَّوَاطَةِ بَل زَيادَةً لِأَنَّهافِي الْحُرمَةِ وَسفح الماءِ فُوقَةً ﴾ أي فَوقَ الزِّنَا أمَّا الحُرمةُ فَلَانٌ حُرِمَةَ السَّوَاطَةِ لَا تَزُولُ ابَداً وَامَّا فِي سَفْحِ الْمَاءِ فَلِأَنَّهَا تَصْبِيعُ الْمَآءِ عَلَى وَجِهِ لَا يَشَخَلُّق مِنهُ الوَلَدُ وَفِي الشَّهِوَةِ مِثلَهُ لَكِنَّا نَقُولُ الزَّنَا أَكْمَلُ فِي سَفِح المَاءِ وَالشَّهِوَةِ لِأَنَّ فِيهِ هَلَاكَ الْبَشَرِ لِأَنَّ وَلَـذَ الزُّنَّا هَالِكُّ حُكمًا وَ فِيهِ إِفْسَادُ الفِرَاشِ أَى فِرَاشِ

الزُّوجِ لِأنَّه يَجِبُ فِيهِ اللَّعَانُ و تَعْبُتُ الفُرقَةُ بِسَبِيهِ ويَشْتَبِهِ النَّسَبُ

(وأمَّا تُن اللَّهُ المَّاءِ فَقَاصر) اى مَا قَالًا مِنْ تَن المَّاءِ فِي اللَّوَاطَةِ فَقَاصِرٌ فِي الحُرمَةِ ﴿ لِآنَّهُ قَدْ يَحِلُ بِالْعَزْلِ وَالشَّهِوَةُ فِيهِ مِنَ الطَّرفَينِ فَيغلِبُ وُجُودُهُ ﴾ أى وُجُودُ الزُّنَا (وَالتَّرجِيحُ بِالْحُرمَةِ غَيرُ نَافِع) أَى تَرجِيحُ اللَّوَاطَةِ عَلَى الزِّنَا بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِع فِي وُجُوبِ الْحَدِّ (لَأَنَّ الْحُرِمَةَ الْمُجَرَّحَةَ بِلُونِ هَلِهِ الْمَعَانِي) أَى الْمَعَانِي الْمَهِ خُصُوصَةِ بِالزِّنَا وَهِيَ إِهَلَاكُ البَشَرِ وَإِفْسَادُ الْفِرَاشِ وَإِشْتِبَاهُ النَّسَبِ (لَا يُوجِبُ الحَدُّ كَالبَولِ مَثلاً

ترجمه وتشريح: - اورجهان تك دلالة الص كاتعلق بجسكوفوى خطاب اور مقصود خطاب بهى كهاجاتا ے_(تواكم)تريف يوں ب "هي ماعلم علة للحكم المنصوص عليه لغة لا اجتهاداً ولا استنباطياً" ولالة النص وه بجه كاحكم منصوص عليه ك لئے علت بونالغة معلوم بو استباطاً يا اجتماد أمعلوم نه

مو) جيالله تعالى كاارشاد ولا تقل لهما اف" (الايالاس آء آيت ٢٣)

چنانچہ یہ آیت حرمت ضرب (اور حرمت شم پردالات کرتی ہے اسلے کرو معنی جواس آیت سے بھو بیس آتا ہے وہ اذی ہے بعنی وہ معنی جس کی وجہ سے تافیف لینی ماں باپ کے سامنے ''اف' کہنے کی حرمت بھو بیس آتی ہے۔ وہ اذی اور تکلیف ہے (اور اذی اور تکلیف کا معنی) ضرب اور مارنے میں (نیز گالی دینے میں) بھی کامل طریقے سے موجود ہے۔ (تو آیت حرمت ضرب اور شم پرداللہ انس کے طریقہ سے دلالت کرتا ہے)

اورجیے (رمضان کے دن میں اپنی بیوی کے ساتھ روزے کے یا دہونے کے باوجود) جماع کرنے کی وجہ سے کفارہ کا وجوب ہے۔ کہ اسطرح کفارہ شوہر پرعبارۃ النص کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ اسلئے کہ وہ معنیٰ جسکا کفارہ کے لئے موجب ہوتا سمجھ میں آتا ہے۔وہ روزہ پر جنایت کرنا ہے۔اور بہی معنیٰ میاں بیوی میں (فدکورہ صورت میں) مشترک ہے۔

اورجیے ہمارے زدیک (مضان کے دن میں قصداً) کھانے پینے کی صورت میں کفارہ کا دلالۃ النص کے ساتھ واجب ہونا ہے۔اسلئے کہ آیت کا نزول تو جماع ہے متعلق ہے۔لیکن وہ معنیٰ جو جماع کی صورت میں کفارہ کو واجب کرتا ہے وہ جماع کاروزہ پر جنایت ہونا ہے۔ کیونکہ روزہ مفطر ات ٹلفہ (کھانے پینے جماع سے اپنے آپ کو روکنا ہے تو لہذا تھم (کفارہ) کھانے پینے میں بھی ثابت ہوگا۔ بلکہ کھانے پینے میں کفارہ بطریقہ اولی واجب ہوگا۔اسلئے کہ کھانے پینے سے مبر کرنا بہت مشکل ہے اور کھانے پینے کا تقاضا بہت زیادہ ہوتا ہے۔ تو اسلئے کھانے پینے سے زاجر کا ثابت ہوتا بہت زیادہ لائق ہے۔

اور جیسے صاحبین کے زردیک لواطت میں صد کاواجب ہونا ہے اس نص کی دلالت کے ساتھ جوز تا میں وارد ہے۔

اسلئے کہ وہ معنیٰ جو موجب صد ہے۔ وہ کل حرام جسکی طرف اشتھاء ہوتی ہے میں پانی ضائع کرنے کے
ساتھ شہوت پوری کرنا ہے۔ اور یہ معنیٰ لواطت میں نصرف موجود ہے بلکہ ذیادت کے ساتھ سیمعنیٰ اس میں پایاجا تا
ہے۔ اسلئے کہ لواطت حرام ہونے میں اور پانی ضائع کرنے میں زنا سے زیادہ ہے حرام ہونے میں تو لواطت اسلئے
زیادہ ہے کہ حرمت لواطت دائی ہے (اور یہاں تک کہ اپنی منکوحہ بیوی سے بھی لواطت کی اجازت نہیں ہے۔) اور
پانی کے ضائع کرنے میں لواطت اسلئے زیادہ ہے کہ لواطت میں پانی کو ایسے طریقتہ کے ساتھ ضائع کرنا ہے کہ اس
سے بیچی کی تخلیق ہوتی ہی نہیں اور شہوت میں لواطت زنا کی مانند ہے۔

لیکن ہم (جہوراحناف) کہتے ہیں کہ زنا پانی کے ضائع کرنے اور شہوت میں لواطت کی ہنسبت زیادہ کامل ہے اسلئے کہ زنا میں انسانیت کوھلاک کرنالازم آتا ہے۔اسلئے کہ ولد الزناحکماً ھلاک ہے نیز زنا میں زوج کے فراش کو فاسد کرنا ہے۔اسلئے کہ (شوہراگراپی بیوی پر زنا کا الزام لگاتا ہے۔اور چارگواہ پیش نہیں کرتا تو) بیلعان واجب کرتا ہے۔اوراس لعان کے ساتھ جدائی ثابت ہوتی ہے۔اور نسب مشتبہ ہوتا ہے۔

اور جہاں تک تصبیع ماء کا حرمت قاصر ہے۔ چنا نچے عزل بالا تفاق جائز ہے اور اس میں بھی تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں ہے۔ تو یہ تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں شہوت جائین سے ہونے کی وجہ سے زنا کثیر الوجود ہوگا ، بخلاف لواطت کے کہ اس میں شہوت صرف فاعل کے لئے ہوتی ہے اور مفعول اس سے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت لین اور حرارت میں گوئیل کے مانند ہے لیکن استقذ اراور نجاست میں طبعاً فاعل کے لئے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت کا وجود زنا کے بنسبت کم ہوگا) اور لواطت کا حرمت میں زنا کہ برانتے ہونا وجوب حد میں مفید نہیں ہے۔ اسلئے کہ زنا کے ساتھ مخصوص معانی جواحلاک البشر اور افساد الفراش اور اشتہاہ النسب ہیں کے بغیر خالی حرمت حدکو واجب نہیں کرتا مثلاً بیشاب پی لینا حرمت میں شریخ مرسے زیادہ ہے لیکن شریخ مربی ہوتی۔

(وَكُوبُحُوبِ القِصَاصِ بِالمُفَقَّلِ عِندَهُمَا بِذَلالَةِ قُولِهِ عليه السلام لا قُودَ إلا بِالسَّيفِ) يَحتَمِلُ مَعنيينِ احدُهُمَا أَنَّ القِصَاصَ لا يُقَامُ إلا بِالسَّيفِ وَالنَّانِي أَنَّ لاَ قُودَ اللَّهِ بِالسَّيفِ وَالنَّانِي أَنَّ لاَ قَودَ النَّهِ بِالسَّيفِ (فَإِنَّ الْمَعنيٰ الذِي يُفْهَمُ مُوجِباً) حَالٌ عَنِ الضَّمِيرِ فِي لا يَهْمُ (لِلْجَزَآءِ الْكَامِلِ عَن اِنتِهاكِ حُرمَةِ النَّفسِ) مَتعَلَّقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانْتِهاكُ وَمَةِ النَّفسِ) مَتعَلَّقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانْتِهاكُ الْفَسِ الْجَزَآءِ وَالانْتِهاكُ عَن اِنتِهاكُ حَرمَة النَّفسِ) المَتعنقُ ومعناه قَطعُ الحُرمَةِ بِمَا الْعَيطُ وَفِي تَاجِ المَصَادِرِ الإنْتهَاكُ حرمَة كسى شكستن (الطَّوبُ) خبر ان (بِمَا لا يَعِلْ وَفِي تَاجِ المَصَادِرِ الإنْتهَاكُ حرمَة كسى شكستن (الطَّوبُ) خبر ان (بِمَا لا يُطِينُهُ البَدَنُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و بي باطناً فَإِنْهُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و باطناً فَإِنْهُ وَيَالُهُ فِي عَلَى النَّفسِ الْحَيُوانِيَّةِ الَّتِي بِهَا الحَيوة فَتَكُونُ أَكْمَلُ)

⁽١) بالباء الموحدة التحتانية والنون الموحدة الفوقانية والياء المثناة التحتانية.

ترجمه وتشریع: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ دلالۃ الص کی چوتھی مثال کوذکرکرتے ہوئے فرماتے ہیں) اور جیسے صاحبین کے نزدیک بھاری چیز سے مارنے سے قل واقع ہونے کی صورت میں قصاص کا واجب ہونا حضو ملاقے کے قول" لا قود الا بالسیف" کی دلالت کے ساتھ چنانچے لفظ حدیث میں دواحمال ہیں۔(۱) قصاص صرف تلوار کے ساتھ قائم کیا جائےگا۔ (یعنی تلوار کے علاوہ کی اور آلد تل کے ساتھ قصاص نہیں لیا جائےگا۔) (۲) قصاص صرف آلوگ کی وجہ سے واجب ہوتا ہے۔ جو تلوار کے ساتھ واقع ہوا ہو۔ (تلواریعنی آلد تل کے علاوہ اگر کی اور شی کے ساتھ مثلاً کی موٹی سوئی کے ساتھ کی نے تل کیا تو اس میں قصاص واجب نہ ہوگا۔)

اسلے کہ وہ عنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزآء کامل (قصاص) سمجھ میں آتی ہے۔ وہ الی شی کے ساتھ مارنا ہے جسکوبدن انسان برواشت نہیں کرسکتا۔ تو مصنف کا قول ''موجاً'' یہ فہہم " کی خمیر سے حال ہے۔ اور مصنف کا قول ''عین انتہاک الغ" جزآء کے ساتھ متعلق ہے اور انتھاک باب افتعال کا مصدر ہے جہ کا محرد "نہک " تا ہے اور اسکا معنی قطع کرنا ہے کہا جا تا ہے '' سیف نہیک ای سیف قاطع " اور اسکا معنیٰ ہے جرد "نہیک " تا ہے اور اسکا معنیٰ قطع کرنا ہے کہا جا تا ہے '' سیف نہیک ای سیف قاطع " اور اسکا معنیٰ ہے حرمت قطع کرنا ایسی شی کے ساتھ جو حلال نہیں۔ اور تاج المصادر میں "الانتہاک " حرمة کے شکستن " کی کی حرمت اور عن تا اور عن تا اور مصنف کا قول ''الفرب'' کی ساتھ متعلق ہے۔

اور امام الوصنیفہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ معنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزاء کا مل (قصاص) سمجھ میں آتی ہے۔ وہ ایسا زخم ہے جو ظاہراً اور باطناؤ ھانچہ کوتو ڑ دیتا ہے کیونکہ اس صورت میں اس نفس حیوانیہ پر جنایت قصداً واقع ہوگی نفس حیوانیہ کے ساتھ حیا ۃ ہوتو اس وجہ سے وہ اکمل ہوگا، لہٰذاصرف آلہ جارحہ کے ساتھ قتل کرنے کی صورت میں قصاص واجب ہوگا۔ (مسلما ختلافیہ یہ ہے کہ امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک قل بام تعلق کرنے کی صورت میں تصاص واجب ہوگا۔ (مسلما ختلافیہ یہ ہے کہ امام ابو صاحبین اور جمہور علاء کے بام تعلق کے ساتھ قصاص واجب ہوگا۔ اور دونوں فریقوں نے "الا قود الا بالسیف" سے استدلال نزدیک قبل بام تعلل کے ساتھ قصاص واجب ہوگا۔ اور دونوں فریقوں نے "لا قود الا بالسیف" سے استدلال کنا۔ تو صاحبین کہتے ہیں کہ وہ معنیٰ جوموجب للقصاص ہے۔ وہ ایس شی کے ساتھ مارنا ہے جسکی برداشت کرنے کا بدن انسانی طاقت نہیں رکھتی۔ اور وہ م مقل اور بھاری چیز کے ساتھ مارنے میں بھی موجود ہے لہٰذا اگر کمی نے کی مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موجود واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موجود واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور

يكم "لا قود الا بالسيف" عددالة ثابت بـ

اورامام ابوصنیفہ نے فرمایا کہ وہ عنی جوموجب قصاص ہے۔ وہ ایبازخم ہے جوانسانی ڈھانچہ کو ظاہرا اور باطنا تو ڑدیتا ہے۔ اور یہ عنی الہ جارحہ کے ساتھ آل کرنے ہیں موجود ہے لہذا صدیث کسی بھاری چیز کے ساتھ مارنے کی صورت ہیں موت واقع ہونے کی وجہ سے وجوب قصاص پر دلالت نہیں کرتی واللہ اعلم)

رَوَكُورُجُوبِ الْكُفَّارَةِ عِنْدَ الشَّافِعِي رَحِمه الله فِي الْقَتْلِ الْعَمَدِوَ الْيَمِينِ الْغُمُوسِ بِدَلَالَةِ نَصٍ وَارِدٍ فِي الْخُطَاءِ وَالْمَعْقُودَةِ الْجَبَ الشَّافِعِيُّ رحمه الله الْكَفَّارَةَ فِي الْفَطَاءِ وَهُوَ قُولُهُ تَعَالَىٰ وَ مَنْ قَتَلَ مُوْمِناً خَطَا قَتَحرِيْرُ الْقَتْلِ الْعَمَدِ بِدَلَالَةِ نَصٍ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ رَقَبَةٍ مُؤمِنةٍ وَاوجَبَ الْكَفَّارَةَ فِي الْعُمُوسِ بِدَلَالَةِ نَصٍ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ لَقَتْلِ الْعَمَلِيٰ "ولٰكِن يُو الْحِدُ كُمْ بِمَا عَقَد تُم الأَيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ الآية (لَانَهُ لَمَّا أُوجَبَ فِي الْعَمَلِ الْخَطَاءِ الْكَفَّارَةُ مَعَ وُجُودِ الْعُدرِ فَأُولَىٰ أَنْ تَجِبَ بِدُونِهِ وَإِذَا وَجَبَتْ فِي الْمُعُومِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الأصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَأُولَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الأصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَأُولَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الأصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الأصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الْأَصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةَ فِي الْأَصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاللَّالِ الْكَفَارَةُ عِبَادَةً لِيَصِيرَ ثَوْابُهَا جِبْراً لَما إِرتَكَبَ فَلِيلَا أَوْ ذُي بِالصَّومِ وَ فِيهَا مَعْدَى الْعُقُودَةِ فَإِنَّ الْمَعْودِ فَيَجِبُ أَن يُحْرَا مَا الْمُعُولُ وَلَا الْمُعَلِّ وَلَيْمُ الْمُعَلِّ وَلَا الْعُمُلُودِ الْمُعْلُودِ فَيَجِبُ أَنْ يُعْمُلُولُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرَالِ الْكَبَائِرَ. وقال الله تعالى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذُولُولَ الْمُعَلِي الْمُعْرَالِ الْمُعَلِي الْمُعْمُ وَاللهُ الْمُعَلِّ وَلَا الْمُعَلِّ وَلَا الْمُعْلُودِ الْمُعْرِيلُ الْمُعْمُولُ وَهِي الْمُعْمُ وَالْمُؤْمِلُ الْمُعْرَالِ الْمُعْرِولِ الْمُعْرَالِ الْمُعْلِقُ وَالْمُؤْمِلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِي الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِيلُ الْمُعْرِ

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مين مصنف رحمه الله في دلالة النص كى پانچوين اور چهنى مثال كاذكركيا المين سيدونون مثالين حفزات شافعيه كنزديك بين - بهار كنزديك بيد لالة النص كى مثالين بين بين المحوظه بقل بالمحد (٣)قل جارى مجرا محوظه بقل بالمحد (٣)قل خاور ٢)قل جارى مجرا خطاء (٥)قل بسبب -

".....امام ابو حنیفه رحمه الله کے نز دیک قل عمد الی شی کے ساتھ مارنا ہے جواجزاء میں تفریق پیدا کرتا ہو یعنی اله جارحہ یعنی وہ الہ جو آل کے لئے وضع ہواہے، کے ساتھ قل کرنا قتل عمد کہلاتا ہے۔ (٢)....قتل شبيه بالعمد هو عند ابى حنيفة ضرب بما لا يفرق الاجزاء، وعندهما قتل العمد ضرب قصداً بما لا يطيقه البدن غالباً

(٣)قتبل المخطاء هو قتل عن اختيار و قصد في نفس الفعل دون المفعول مثلاً ايك آدى شكار السادي المناه المناه المار في المناه ا

(۳)والقتل الجارى مجرى الخطاء هو القتل لا عن اختيار جيئ مثلاً ايك آدى اوپرسور با باوراس نے كروٹ تبديل كى تونيخ كى كاوپر كر ااور ينج سونے والامركيا تواس ميں كرنے والے كاكوئى اختيار نہيں۔

(۵)القعل ببسب هو قتل لا یکون عن مباشرة بل عن السبب جیسے ایک آدمی نے کسی کی زمین میں کنوال کھودا پھروہاں سے کوئی شخص گزررہا تھااوروہ اس کنویں میں گرااورفوت ہوگیا،تو ادھراس قل کاسبب اس آدمی کا کنوال کھودنا ہے اورعلت اس آدمی کا گفل ہے۔

توقت عديس جارے نزديك كفاره واجب نبيس بوتا اورامام شافعى رحمه الله كنزديك قل عديس بهى كفاره واجب بوتا ہے۔ واجب بوتا ہے۔

اوردوسری فتم جوشبیہ بالعمد ہے۔ اسمیس ہمارے یہاں دوقول ہیں۔

(۱) عمد کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ نہیں ہے اور اسلے کو آشبیہ بالعمد میں گناہ کامل ہونے کی وجہ سے دیت مغلظہ وا جب ہوتی ہے۔ تو اس وجہ سے اس میں کفارہ نہ ہوگا اسلے کہ وجوب کفارہ تخفیف کی قبیل سے ہے۔ (۲) خطاء کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ واجب ہوگا اور تیسری چوتھی قتم جو تل خطاء اور تل جاری مجری خطاء ہیں میں کفارہ واجب ہوگا۔

اور پانچویں شم میں بالا تفاق کفارہ ہیں ہے۔

قتم کی تین قتمیں ہیں۔(۱).....یمین لغو۔(۲).....یمین غموں (۳).....یمین منعقدہ۔ یمین لغو ہمارے نزدیک ماضی پر پچ سمجھ کر جھوٹی قتم کھانا ہے۔اور حضرات شافعیہ کے نزدیک آدی کا قول واللہ اور بلی واللہ وغیرہ ہیں اس قتم میں بالا تفاق کفارہ نہیں ہے۔ یمین غموس ماضی کے کسی واقعہ پر جان بوجھکر جھوٹی قتم کھانا ہے۔اس تتم میں ہمارے نزدیک گناہ لازم ہو جاتا ہے۔اوراس میں کوئی کفار نہیں جبکہ حضرات شافعیہ اس کو یمین منعقدہ پر قیاس کر کے آئمیں کفارہ کے قائل ہیں۔ یمین منعقدہ مستقبل کے متعلق فتم کھانا۔ مثلاً یوں کہنا کہ خدا کی فتم میں فلاں کا منہیں کرونگا۔ تو پھراگر کر لیا تو کفارہ واجب ہوگا اوراگر نہیں کیا تواہے فتم میں بری ہوجائےگا۔

اب عبارت کاتر جمه ملاحظه کریں۔

اور جیسے امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیکے قبل عمر میں کفارہ کا واجب ہونا اور ای طرح بمین غموں میں کفارہ کا واجب ہونا اور اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قبل خطاء میں اور اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تھیں منعقدہ کے کفارہ میں وارد ہوئی ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے قل عدیل کفارہ واجب قرار دیا اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قل خطاء میں وارد ہوارہ وادوہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے و من قتل مؤمنا خطآء فتحویو رقبة مؤمنة (الایہ سورة النساء آیت ۹۲) اور جس نے کی مؤمن کو خطاء قل کیا تو اس پرمؤمن غلام کو آزاد کرنا (اورالی دیت جومقول کے اہل کو سپر دکی جائے واجب ہے ہاں اگر مقول کے اہل ہیت چھوڑی دیں تو الگ بات ہے اخیر میں فرمایا کہ اگر مسلمان غلام دستیاب نہ ہو پھر دومہینے لگا تارروزے رکھنا ہے یہ اللہ کی طرف سے تو بہ قبول ہونے کے لئے شرط ہے اور اللہ عز وجل علم والے حکمت والے ہیں۔)

اورای طرح امام شافعی رحمداللہ نے یمین غموں میں کبھی کفارہ واجب قرار دیا اس نص کے ساتھ جو یمین منعقدہ کے کفارہ میں وار دہوا ہے۔اوروہ اللہ تعالی کا ارشاد ولکن یو احدہ کم بما عقدتم الایمان فکفارته الایم۔(ماکدہ ۸۹) (اور طریقہ استدلال یہ ہے کہ) اسلئے کہ جب اللہ تعالی نے قتل خطآء میں باوجود عذر خطاء کے کفارہ واجب کیا ہے۔ توقتی عمد جس میں کوئی عذر بھی نہیں میں کفارہ باطریقہ اولی واجب ہوگا۔

اوراس طرح جب الله تعالی نے بمین منعقدہ کے جھوٹی ہونے کی صورت میں (حانث ہونے کی وجہ سے) کفارہ واجب کیاتو بمین غموس تو ابتداء جھوٹی قتم ہے اسلئے اس میں بطریقہ اولی کفارہ واجب ہوگا۔ کیکن ہمارے علاء جواب میں فرماتے ہیں کہ کفارہ عبادت ہے اور اسکا ثو اب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے جسکا آدمی نے ارتکاب کیا ہوتا ہے یہی وجہ ہے کہ کفارہ روزے کے ساتھ بھی اداء ہوتا ہے۔ اور اس کفارہ میں عقوبت اور سزا کا معنیٰ بھی موجود

مع والتلويع التلويع والتلويع المناسبة التلايم والتلويع التلايم والتراسبة التلايم والتراسبة التلايم والتلايم وا

ہے۔ چنانچہ یہ کفارہ ایبابدلہ ہے جو اسکو گناہ کے ارتکاب سے رو کے گالہذا اسکا سبب حرمت اور جواز میں دائر ہونا چاہیے۔ چنانچہ یہ کفاء اور یمین منعقدہ (چنانچہ شکار کرنا حلال ہے کیکن نشانہ باندھنے میں بے احتیاطی کرنا حرام ہے) اور قتم کھانا جائز ہے اور جھوٹ حرام ہے جہال تک قل عمد اور یمین غموس کا تعلق ہے قوہ دونوں کمیرہ محصہ ہیں اور وہ عرادت کے ساتھ مناسبت نہیں رکھتے نیز عبادت سے صغائر معاف ہو نتے ہیں کبائر معاف نہیں ہوتے اللہ عزوج اللہ عزوج اللہ عند وہاں گناہوں کوئتم کرتی ہیں۔

(فَإِنْ قِيلَ يَنبغى أَن لاَ تَجِبَ فِى القَتلِ بَالْمُثَقَّلِ لِأَنَّهُ حَرَامٌ مَحضٌ) هَذَا إِشْكَالٌ عَلَى قَولِهِ فَيَجِبُ أَن يَّكُونَ سَبَبُهَا دَائِراً بَينَ الْحَظرِ وَ الإبَاحَةِ فَإِنَّ الْقَتلَ بِالْمُثَقَّلِ حَرَامٌ فَولِهِ فَيَجِبُ أَن لاَ تَجِبُ فِيهِ الْكَفَّارَةُ. (قُلْنَا فِيهِ شُبهةُ الْخطاء) أَى فِي الْقَتلِ بِالمُثَقَّلِ شُبهةُ الْخطاء فَإِنَّهُ لَيسَ بِآلَةِ الْقَتْلِ (وَهِي) أَى الْكَفَّارَةُ مِمَّا يُحتَاطُ فِي إِثْبَاتِهِ فَتَجِبُ بِشُبهةِ الْخَطَاء فَإِنَّهُ لَيسَ بِآلَةِ الْقَتْلِ (وَهِي) أَى الْكَفَّارَةُ مِمَّا يُحتَاطُ فِي إِثْبَاتِهِ فَتَجِبُ بِشُبهةِ السَّبَ وَالسَّبَ الْقَتلُ الْخَطَآءُ.

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحم الله نے ايک اعتراض اورا سکے جواب کاذکرکيا ہے اعتراض يہ ہے کہ) اگر کوئی کے (کہ جب کفارہ عبادت ہے اورا سکا ثواب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے۔ جبکا اس شخص نے ارتکاب کیا ہوتا ہے تو اس وجہ سے اس کفارہ کا سب حرمت اوراباحت میں دائر ہونا چا ہے تو اگر يہ بات ہو چر ہونا چا ہے کوئل باحث کا رجم سے تم قل شبيہ بالعمد کے ساتھ تعبير کرتے ہو) میں بھی کفارہ واجب نہ ہواسلئے کہ وہ بھی حرام محض ہے۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه بيب كقل بالمثقل مين شبخطاء باسلخ كهوه القل نبين ـ (اورادب سكهانا جائز بيكن السيموث واقع مون كاخطره مويرمام السيموث و نقر مون كاخطره مويرمام مين المحظو والا باحد موكيا)

اور کفارہ ایسی چیز ہے کہ اسکے وجوب میں احتیاط سے کام لیاجاتا ہے۔اسلئے کہ اگر کفارہ واجب نہ ہواور ادا کیا جائے تو نفل کا تو اب ہوگا۔ کیا جائے تو خالص گناہ ہوگا) تو اس وجہ سے سبب جو کہ تل خطاء ہے کے شبہ کے ساتھ کفارہ واجب ہوگا۔

(فَإِنْ قِيلَ فَينبغِي أَنْ تَجِبَ فِيمَا إِذَا قَتلَ مُستَامِناً عَمَداً فَإِنَّ السُّبهَةَ قَائِمَةً) هَذَا

إشْكَالٌ عَلَى قَولِهِ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ فَإِنَّ قَتلَ المُستَامِنِ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ بِسبَبِ الْمُسَتَامِنَ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ فَإِنَّ قَتلَ المُستَامِنَ كَافِرٌ حَرَبِي فَظَنَّهُ مَحَلًا يُباحُ قَتلُهُ كَمَا إِذَا قَتلَ مُسلِماً ظَنَّه صيداً أو حربياً وَإِذَا كَانَ فِيهِ شُبهَةُ الْخَطَاءِ يَنبَغِى أَن تَجِبَ فِيهِ الْكَفَّارَةُ كَمَافِى الْقَتلِ بِالْمُثَقَّلُ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ بِشُبْهَةِ الْخَطَاءِ

(قُلنَا الشَّبهَةُ فِي مَحَلَّ الْفِعلِ فَاعتبِرَتْ فِي الْقَوْدِ فَإِنَّهُ مُقَابِلٌ بِالْمَحَلَّ مِن وَجهِ لِقَولِهِ أَنَّ النَّفسِ بِالنَّفسِ فَأَمَّا الفِعلُ فَعمَدٌ خَالِصٌ وَالكَفَّارَةُ جَزَاءُ الفِعلِ وَفِي الْمُشَقَّلِ الشَّبهَةُ فِي الْفِعلِ فَأُوجِبَتِ الْكَفَّارَةُ وَاسقِطَتِ القِصَاصُ فَإِنَّه جَزَآءُ الفِعلِ أيضًا مِن وَجهٍ) يَعنِي شُبهَةُ الْخَطَآءِ فِي قَتلِ الْمُستَا مِنِ إِنَّما هِيَ فِي مَحَلِّ الْفِعلِ لَا فِي الْفِعل

فَإِنَّ قَسَلَ الْمُستَامِنِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ عَمَدٌ مَحضٌ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتّى لَا يَجِبَ الْمَحَلِّ وَالقِصَاصُ جَزَآءُ الْمَحَلِّ مِن وَجِهِ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتّى لَا يَجِبَ الْقَصَاصُ بِقَتلِ الْمُستَامِنِ وَ لَمْ تُعتبرُ هٰذِه الشَّبهَةُ فِيمَا هُوَ جَزآءُ الفِعلِ مِنْ كُلِّ الْقُجُوهِ وَهُو الْكُفَّارَةُ فَلَمْ تَجِبِ الْكَفَّارَةُ فِي قَتلِ الْمُستَامِنِ أمَّا الْقَتلُ بِالمُثَقَّلِ فَإِنَّ الْوُجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فَلِهِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ فَاعتبرَثُ فِيمَا هُوَ جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ وَكَذَا اعتبرتُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وَجِهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ وَكَذَا اعتبرتُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وجهِ وَهُو اللَّهَارَةُ عَلَى الْمُعَلِّ مِنْ وجه وَهُو الْقَصَاصُ فِيهِ.

وَينبَغِى أَن يُعلَمَ أَنَّ الشَّبَهَةَ مِمَّا تُثْبِتُ الْكَفَّارَةَ وَ يُسقِطُ الْقِصَاصَ وإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ القِصَاصَ مِنْ وَجُهِ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأُوَّلُ فَلِقُولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفْسَ مِنْ وَجُهِ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأُوَّلُ فَلِقُولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا و لِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامَّا النَّانِي فَلاَنَّه شُرِعَ لِيَكُونَ بِالنَّفْسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا و لِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامَّا النَّانِي فَلاَنَّه شُرِعَ لِيَكُونَ وَاجِرً عَنْ هَلَم بُنيَانِ الرَّبِ وَالزَّواجِرُ كَالحُد ودِ وَالكَفَّارَاتِ إِنَّما هُوَ أَجزِيَةُ الأَفْعالِ وَوَجُوبُ القِصَاصِ عَلَى الجَمَاعَةِ بِالوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى كُونِهِ جَزآءَ الفِعل ـ

ترجمه وتشريح: - (جب مصنف رحمالله في اعتراض سابق كاجواب دية موع فرمايا كقل المثلل

میں کفارہ اسلئے واجب ہوتا ہے کہ اس میں قبل نطآء کے ساتھ مشابھت ہے بایں معنیٰ کہ اس محف نے قبل کا ارادہ نہیں کیا تھا۔ بلکہ اتفاقاً قبل واقع ہوا جیسا کو قبل خطاء میں شکار قبل کرنے کا ارادہ ہوتا ہے۔لیکن نشانہ باندھنے میں خطاواقع ہونے کی وجہ سے قبل واقع ہوتا ہے۔ تواعتراض ہوا کہ)

649

اگرکوئی کیے کہ پھراگرکوئی مستامن کو عمد آفتل کرلے تواس میں بھی کفارہ واجب ہونا چاہیے اسلئے کہ اس میں جمی شبہ موجود ہے۔ اسلئے کہ تل مستامی میں بھی محل کی وجہ سے خطاء کا شبہ موجود ہے چنا نچہ مستامی کا فرحر بی ہے۔ (لیکن پچھوفت کے لئے امن کیکر داراسلام میں آیا ہے۔ لہٰذااس وقت کے بعد اگر وہ داراسلام سے نکلے اور دار حرب نہ جائے۔ تو پھراس کا قتل عام حربی کی طرح مباح تحض ہوجا تا ہے۔) تو اسلئے اس قتل کرنے والے نے اسکوالیا محل سجھا ہوگا جہ کا تشری مباح ہوئی کی طرح مباح تحض ہوجا تا ہے۔) تو اسلئے اس قتل کرنے والے نے اسکوالیا محل سجھا ہوگا جہ کا تقل مباح ہے۔ جیسا اگر کوئی آ دی مسلمان شخص کو شکاریا حربی بھی کھا جو وہ قتل خطاء ہوتا ہو اور جب اس میں خطاء ہونے کا شبہ موجود ہے۔ تو پھراس حربی مستامی کو حربی بھی کھارہ واجب ہونا چاہیے۔ جسطرح قتل بالمشل میں قتل خطاء ہونے کے شبہ کی وجہ سے کھارہ واجب ہوتا ہے۔

قلنا الخ ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ آل متامن میں شبک فعل میں ہے۔ تو اسلے قصاص میں اسکا اعتبار کیا گیا اسلئے کہ قصاص محل کے مقابل ہے۔ اللہ عزوجل کے اس ارشاد کی وجہ ہے ''ان النفس بالنفس'' نفس نفس کے بدلہ میں ہے۔ اور جہال تک متا من کے آل کا عمل ہے۔ تو یہ تو عمر محض ہے۔ اور کھارہ چونکہ جزاء فعل ہے (تو جب متامن کو آل کرنا عمر محض ہے۔ تو اسلئے فعل میں شبہ خطاء نہ ہونے کی وجہ سے کھارہ واجب نہ ہوگا۔) اور قتل بالمثل میں شبہ فعل میں شبہ خطاء نہ ہونے کی وجہ سے کھارہ واجب نہ ہوگا۔) اور قتل بالمثل میں شبہ فعل میں شبہ فعل میں شبہ خطاء نہ ہوئے کے متا تھد کی ہے جونفس انسانی برداشت نہیں کرسکتا۔) تو اسلئے اس میں کھارہ واجب ہوگا اور قصاص ساقط ہوگا اسلئے کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء فعل بھی ہے (اور فعل میں خطاء کا شبہ ہے اور قصاص اس وقت واجب ہوتا ہے جب فعل عمر آوا قع ہوا ہو۔)

مصنف فی فرماتے ہیں کہ حربی مستامی وقل کرنے ہیں شبہ فقط کی ہے۔ اورخود فعل ہیں نہیں ہے اسلے کہ مستامی حربی کو قل کرنافعل قبل کے اعتبار سے صرف قصد اور اراد ہ کے قواسلے شبہ کا اعتبار صرف جز آ والحل میں موگا اور قصاص ایک اعتبار سے جز اوالحل ہے قواسلے جز اوالحل میں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے مستامی حربی کے قل کے ساتھ قصاص واجب نہ ہوگا۔ اور اس شبہ کا اعتبار جز اوالفعل یعنی کفارہ میں کسی اعتبار سے بھی نہیں کیا۔ تو اسلے

متامن حربی کے تل میں کفارہ واجب نہ ہوا۔البتة تل بالمثقل میں فعل کے اعتبار سے شبہ خطاء موجود ہے۔ تو اسلئے اس شبہ کا اعتباراس شی میں جو کہ ہرا عتبار سے جزاء افعل ہے یعنی کفارہ میں کر دیا گیا۔ (توقل بالمثقل میں کفارہ واجب ہوا اور) قصاص واجب نہ ہوا۔

(اعتراض ہوا کہ متامن حربی کے آل میں شبہ خطاء کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ قصاص ساقط ہوا اور آل بام تقل میں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ کفارہ واجب ہوا تو دونوں میں فرق کیا ہے۔ تو اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف ؓ نے فرمایا کہ جانتا چاہیے کہ شبہ کفارہ کو ثابت کرتا ہے (اسلئے کہ احتیاط کفارہ کے ثابت ہونے مصنف ؓ نے فرمایا کہ جانتا چاہیے کہ شبہ کفارہ کو ثابت کرتا ہے ساقط ہوتے ہیں) پھر ہونے میں ہے۔) اور قصاص کو ساقط کرتا ہے۔ (اسلئے کہ حدود اور قصاص شبہ مات سے ساقط ہوتے ہیں) پھر اعتبر اض ہوا کہ آپ کے بیان میں تضاد ہے۔ اسلئے کہ آپ نے ایک مرتبہ قصاص کو جزاء المحل قرار دیا۔ اور پھر دوبارہ اسکو جزاء الفعل قرار دیا۔ تو مصنف نے اسکے جواب میں فرمایا) کہ ہم نے جو یہ کہا کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء المحل اور دوسرے اعتبار سے جزاء الفعل ہے۔ تو اسکی جزاء المحل ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد " ان المنفس بالنفس الدفس المدفس ہے۔ تو اسکی ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد " ان المنفس بالنفس الایسہ " ہے کیونکہ اس میں آ دمی کو آ دمی کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور قصاص کا اولیاء مقتول کا حق ہوتا ہی اسکو تو اللے میں قبی کرتا ہے۔ کہ یہ جزاء المحل ہے۔ (کیونکہ قاتل نے اولیاء مقتول کے خاندان کے ایک آ دمی میں قبی کرتا ہے۔ کہ یہ جزاء المحل ہے۔ (کیونکہ قاتل نے اولیاء مقتول کے خاندان کے ایک آ دمی میں قبی کونکہ کا کرتا ہے۔ تو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبی کرتا ہے۔ تو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبی کرتا ہے۔ تو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبیل کونکہ کونک

اور قصاص جزاء الفعل اسلئے قرار دیا۔ کہ قصاص اسلئے مشروع ہوا ہے کہ یہ قصاص رب تعالیٰ کے بیان (انسان) کوڈھانے سے مانع بن جائے۔اورزواجر حدوداور کفارات کی طرح جزاءالا فعال ہوتے ہیں۔اور جب کی لوگ ایک آدمی کے قل میں شریک ہوتو پھر قصاصاً سب کوئل کیا جاتا ہے۔ یہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ قصاص جزاءالفعل ہے۔ (اسلئے کہ اگر صرف جزاء المحل ہواور جزاء الفعل نہ ہوتو ایک آدمی کے بدلہ میں کئی لوگوں کوئل کرنا جائز نہ ہوتا۔والٹداعلم)

(وَالشَّابِتُ بِدَلالةِ النَّصِ كَالنَّابِ بِالعبارةِ وَالإِشَارةِ إلَّا عِندَ التَّعارُضِ وَ هو فُوقَ القِياسِ لِانَّ الْمُعنى فِي القياسِ مُدرَك رأياً لا لُغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا القِياسِ لانَّ الْمُعنى فِي القياسِ مُدرَك رأياً لا لُغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ وَلا يَثْبُتُ ذَا بِالقِياسِ) أَى مَا يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ قَالَ عليه السلام إدرَوُ الحُدُودَ بِالشَّبِهَاتِ. وَاعلَمُ أَنْ فِي بَعضِ المَسَائِلِ المَذْكُورَةِ فِي

الْمَتنِ كَلاماً فِي انَّهَا ثَابِعَةٌ بِدَلَالَةِ النَّصِ أَمْ بِالقِيَاسِ فَعَليكَ بِالتَّامُّلِ فِيهَا.

قرجمه وتشريح: -اوروه عم جودلالة النص سے ثابت ہو۔وه اس عم كساتھ جوعبارة النص يا اشارة النص سے ثابت ہو۔ برابر ہے كيكن جب عبارة النص اوراشارة النص ميں يا اشارة النص اور دلالة النص ميں يا دلالة النص اورا قضاءالنص ميں تعارض ہوجائے تو پھرتعارض كي صورت ميں اول الذكر كوتر جي ہوتى ہے۔

(عبارة النص اوراشارة النص میں تعارض کی مثال ہے کہ آپ اللہ نے خواتین کے بارے میں فرمایا
"انھن ناقصات عقل و دین فقیل ما نقصان دینھن قال تقعد احدیھن فی قعر بینھا لا تصلی" توب
صدیث عورتوں کے نا قصات العقل ہونے میں نص ہے اسلئے کہ ان کی عقل کے نقصان کے لئے صدیث کو چلایا گیا
ہے۔ لیکن اشارة النص کے ساتھ صدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر مدت جین پندرہ دن ہیں اوراک سے امام
شافعی رحمہ اللہ نے استدلال کیا ہے۔ اسلئے کہ عورت کے یض کا اکثر مدت جب ہرم ہینہ میں پندرہ دن ہوں تو پھر
عورت نصف عمر میں نماز اور روزہ چھوڑنے والی ہوگی۔

اور بیحدیث ابوامامہ باحلی رضی اللہ عنہ کی روایت کے ساتھ معارض ہے۔ اس میں آ پہنائیہ سے منقول ہے "اقل الحیض ٹلاٹھ ایام واکٹوہ عشرہ ایام" تو بیحدیث مدت پیض کے بیان میں عبارۃ النص ہو کہ بیان مدت کے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت پیض میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ اوراشارۃ النص جو کہ بیان مدت ہے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت پیض میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ اورا کر مدت پیش گذشتہ حدیث ہے۔ میں تعارض ہواتو عبارۃ النص کورج جو دیکر کہینگئے ۔ کہ اقل مدت پیض تین دن اورا کر مدت پیش دی دن ہیں اور اشارۃ النص اور ولالۃ النص میں تعارض کی مثال ہے ہے کہ امام شافعی، جمہ اللہ قال عمر میں کفارۃ کے وجوب کے قائل ہیں۔ اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تل خطاء میں وارد ہے۔ لیکن اللہ تعالیٰ کا ارشاد قائع میں کے طور پر وحین قسل مؤمن معمداً فیجز اللہ جھنم الایہ" (سورۃ النہ تعالیٰ نے جہنم قراردی ہے۔ تو اگر کفارہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ تل عمر میں کفارہ ہیں معلوم ہوتا ہے کہ تل عمر میں کفارہ ہیں وجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو

پھر بیعبارۃ النص کواشارۃ النص پراسلئے ترجیح حاصل ہوتی ہے۔ کہ وہ مقصود بالسوق ہوتا ہے۔ بخلاف اشارۃ النص کے ماتھ میں سوق نہیں ہوتا۔ اوراشارۃ النص کو دلالۃ النص پراسلئے ترجیح کے کہاس میں سوق نہیں ہوتا۔ اوراشارۃ النص کو دلالۃ النص پراسلئے ترجیح کے کہاشارۃ النص کے ساتھ

جوثابت ہوتا ہے وہ ثابت بالنظم والمعنیٰ ہوتا ہے اور دلالۃ النص سے جوثابت ہوتا ہے وہ فقط ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے ۔اور دلالۃ النص کو اقتضاء النص پر اسلئے ترجیح حاصل ہے کہ ثابت بالاقتضاء ثابت بمعنیٰ انظم نہیں ہوتا جبکہ ثابت بدلالۃ النص ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے۔)

اور دلالة النص كا درجه قياس سے اوپر ہے اسلئے كه وہ عنى جو قياس ميں علت بنآ ہے۔ وہ راكى سے معلوم بوتا ہے۔ بخلاف دلالت النص كے كه وہ معنى جو دلالة النص ميں تكم كے لئے علت بنآ ہے وہ لغت سے معلوم بوتا ہے۔ اور اور لغت چونكة قطعى اور قياس ظنى ہے) اسلئے دلالة النص سے وہ تكم ثابت ہوگا جو شمعات سے دفع ہو جا تا ہے۔ اور وہ تكم جو شمعات سے دفع ہوتا ہے۔ وہ قياس سے ثابت نہيں ہوتا جسے صدود اور قصاص حضور قيالة نے فرمايا الدر ؤ الحدود بالشبھات مدود كو شمعات سے ذائل كرو۔

اوريه بات المحوظ خاطررب - كم بعض مسائل جومتن على فدكور بيل - ان على اختلاف ب كه آيا وه دلالة النص عنابت بيل قياس عليذا آ پكوخوداس على غوراور تدبر عكام لينا چا بيد وجوب كفاره فى قسل العمد بدلالة نص ورد فى قتل المخطاء - اوروجوب القصاص فى الفتل بالمنقل بدلالة نص ورد فى قتل المخطاء التي بيل مسئله على بهاراا ختلاف الم ثافي كساته ورد فى العمد بقوله لا قود الا بالمسيف التي بيل سياس بيل مسئله على بهاراا ختلاف الم ثافي كساته مهاراا ختلاف الم ثافي كساته عناد دوسر مسئله على صاحبين كا اختلاف الم الوصنيف كساته مهاوروس مسئله على صاحبين كا اختلاف الم الوصنيف كساته مهاوروس مسئله على المنافق الم الموضيف كساته مهاوروس مسئله على المنافق المنافق

ترجمه وتشریح: - اوربهر حال مقتضی (اسم فاعل کاصیفه ہض کے سره کے ساتھ ہے تو اسکی مثال) جیسے اسکا قول " لا اعتق عبد ک عنبی بالف" تو یہ کلام عتل کے سیح ہونے کے لئے بدیھی طور پر بھے کا تقاضا کرتا ہے۔ تو یہ ایسا ہوا کہ گویا اس مخص نے کہا کہ اپنا غلام جھے پرایک ہزار در هم کے بدلے بچواور آزاد کرنے کے لئے میر ب وکیل بن جاؤ اور اسکو میری طرف سے آزاد کرو۔ تو بھے اس کلام میں بقدر ضرورت ثابت ہوگی۔ اور یہ بھے ملفوظ کی مائند نہ ہوگی۔ یہاں تک کہ اسکی تمام شروط ثابت ہو جا کیں۔ لینی اس بھے کی تمام شروط کا ثابت ہونا واجب نہیں۔ بلکہ ارکان اور شروط تھے میں سے صرف وہ ثابت ہوئے جوسقوط کا احتمال قطعی طور پڑئیس رکھتے لیکن جوشروط فی الجملہ سقوط کا احتمال رکھتے ہیں وہ ثابت نہیں ہوئے۔

" لا یشبت شروطه" پرتفریج کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا پس امام ابو بوسف رحماللہ کہتے ہیں کہ اگر ایک آدمی نے کئے براس غلام کو ایک آدمی نے کئے سے کہا۔ "اعتق عبد ک عنی بغیر شی" (اوراس فحض نے کہنے والے کے کہنے پراس غلام کو آزاد کیا) تو یہ آمر کی جانب سے ہو جائےگا۔ (اور یہاں اقتضاء بھے جائےگا۔ جبیا کہ پچپلی مثال میں اقتضاء بھے خابت ہو جائےگا۔ جبیا کہ پچپلی مثال میں اقتضاء بھے خابت ہوئی تھی۔ اور ھب میں اگر موھوب لہ کا قبض کرنا شرط ہے لیکن ادھر)ھبد تبض سے شرط ہونے کے باوجود مستغنی ہوا تھا۔ ہوگا جس طرح وہاں بھے قبول سے باوجودرکن ہونے کے مستغنی ہوا تھا۔

تو ہم (جمہوراحناف امام ابو یوسف ہے) کہیں گے کہ جو چیز سقوط کا احمال رکھتی ہے صرف وھی ساقط ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بچے ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بچے تعالیٰ میں ہوتا ہے۔مثلاً ایک آدمی دکان پر جاتا ہے اور ماچس کا ڈباٹھا تا ہے اور ایک روپیدر کھتا ہے۔اور وہال کوئی ایجاب اور قبول زبان سے نہیں ہوتا لیکن عملاً ہوجاتا ہے تو یہ جائز ہے۔)اور حبہ میں قبض سقوط کا احمال نہیں رکھتا۔

رَوَلا عُمومَ لِلمُقتَضَى آى إِذَا كَانَ المَعنى الْمُقْتَضَى مَعنى تَحتَهُ افرادٌ لا يَجِبُ ان يَبُتَ جَميعُ افرادِهِ (لاَنَّهُ ثَابِتٌ صُرُورَةٌ فَيَتَقَدَّرُ بِقَدرِ هَا وَ لَمَّا لَم يَعُمُّ لا يَقبَلُ التَّحْصِيصَ فِي قُولِهِ وَاللَّهِ لا آكُلُ لِانَ طَعاماً ثابتُ اِقتِضاءً وايضاً لا تحصِيصَ التَّحصِيصَ فِي قُولِهِ وَاللَّهِ لا آكُلُ لِانَ طَعاماً ثابتُ اِقتِضاءً وايضاً لا تحصيصَ التَّحصِيصَ اللَّه فِي قُولِهِ وَاللَّهِ لا آكُلُ لِانَ طَعاماً ثابتُ اِقتِضاءً وايضاً لا تحصيصَ اللَّه فَي اللَّه فَي اللَّه فَي اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه فَي المُصدرِ اللَّه فَي اللَّه اللَّه المُعلَّم اللَّه المُعلَّم اللَّه الللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الللَّه اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

نِيَّةُ التَّخصِيصِ فِي لَا آكُلُ اكلاً صَحِيحَةٌ بِالإَتفاقِ (قُلنا المَصدَرُ النَّابِت لغةَ هُوَ السَّالِ المَاهِيةِ لَا عَلَى الأَفْرَادِ بِخلافِ قُولِهِ لَا أَكُلُ أَكلاً فَإِنَّ "أَكلاً" نكرةً فَى مَوضَعِ النَّفي وَهِيَ عَامَّةٌ فَيَجُوزُ تَخصِيصُهَا بِالنَّيَةِ)

ترجمه وتشریح: - اور مقطی کے لئے عوم نہیں۔ یعنی جب معنی مقطنی ایک ایسامعنی ہوجسکے بنچ متعدد
افرادہوں تو تمام افراد کا ثابت ہونا ضروری نہیں۔ اسلئے کہ مقطنی ضرورة ثابت ہے۔ (اور جو چیز ضرورة ثابت ہو) تو
وہ بقدر ضرورت ثابت ہوتی ہے۔ (اور ضرورت ایک فردسے پوری ہو جاتی ہے۔ تو زیادہ کا اعتبار کرنا بلا ضرورت
ہوگا، مطلب یہ ہے کہ ہمارے احناف کے نزدیک مقطعی میں عموم کا احتمال نہیں جبکہ حضرات شافعیہ حمیم اللہ مقطعیٰ کے
لئے عموم کے قائل ہیں۔ اس ائے کہ ان کے نزدیک مقطنی بمزلہ نص ہے بمزلہ قیاس نہیں ہے، تو ان کے نزدیک مقطعیٰ میں عموم جائز ہے، اور ہمارے نزدیک عموم الفاظ کے عوارض میں سے ہواور مقتصیٰ الفاظ کے عوارض میں سے ہواور مقتصیٰ الفاظ کے عوارض میں سے ہواور مقتصیٰ الفاظ کے قبیل سے نہیں ہے)

اور جب مقتصیٰ عام نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے تخصیص بھی نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے کئے تخصیص بھی نہیں ہوتی)اس آ دمی۔ کے اس قول میں جووہ کہتا ہے" والملہ لا اکل" خدا کی شم میں نہیں کھا واقا میں ہوتی کہ یہاں "والمله لا اکسل" "سطعاماً اقتضاء تابت ہے۔ نیز مقتضی چونکہ معنی ہے اور تخصیص صرف لفظ میں ہوتی ہے۔ (اسلئے یہ تخصیص کو قبول نہیں کر یگا۔ لہذا اگر اس محض نے اپنی اس قسم کے بعد پھی بھی کھا یا تو حانث ہوجائیگا اور وہ یہیں کہ سکتا کہ میری مراد فلاں قسم کے طعام کی تھی)

فان قیل النع ۔اگرکوئی اعتراض کرے کہ یہاں پر "والله لا اکل" میں "اکلا "کومقدر مائیں گے اور وہ اکلا چونکہ مصدر ہے جو لغۃ ثابت ہوجاتا ہے۔اسلئے کوفعل کی ولالت مصدر پر بطریقہ منطوق ہوتی ہے۔اسلئے کہ فعلی ولالت بڑ وَ موضوع لہ پر تضمیٰ ہوتی ہے تو) مصدر پر ولالت رفعل چونکہ کل ہے اور مصدر اسکا بڑ وَ ہے اور لفظ کی دلالت بڑ وَ موضوع لہ پر تضمیٰ ہوتی ہوتی مصدر دلالت تضمیٰ ہوتی ہے۔تو (حاصل یہ ہوا کہ) ثابت لغۃ کی دوقتمیں ہوئیں۔(۱) حقیقی منطوق جیسے مصدر اور (۲) مجازی محذوف جیسے واسکل القریۃ (تو والله لا اکل معنی) اسکے قول "والله لا اکل اکلاً" کی طرح ہوگا۔اور" والله لا اکل اکلاً" میں تخصیص اور اکل دون اکل یعنی کی خاص قتم کے کھانے کی نیت کرنا بالا تفاق صحیح ہوگا تو اگر وہ تخصیص کی نیت کرنا ہوتا ہوگا۔)

قلنا النح وه صدر جولفة ثابت بوتا ہے وه ماهیت اور حقیقت پردلالت کرتا ہے افراد پردلالت نہیں کرتا اور یہاں " لا اکسل اکلا" میں ماهیت پردلالت نہیں کرتا بلک افراد پردلالت کرتا ہے۔اسلنے کہ یہاں پر "اکلا" کرہ ہے جو تحت الحق واقع ہوا ہے۔اوروہ عموم کے لئے ہوتا ہے۔ تواس وجہ سے اسکی تخصیص جائز ہے۔ (تو خلاصہ یہ ہوا کہ " واللہ لا آکل" کو " لا آکل اکلا" میں کرہ تحت الحق مونے کی وجہ سے عموم ہے تواس میں تخصیص کی نیت جائز ہے بخلاف" واللہ لا اکل " کے کہ یہاں طعاماً اقتضاء مونے کی وجہ سے عموم ہوتا ہے تو وہ خرورت تا بت ہوتا ہے تو وہ نو رورة ثابت ہوتا ہے تو وہ نو رورت ثابت ہوتا وہ خرورت تا بت ہوتا ہے تو جب اس میں عموم نہیں تو تخصیص بھی نہیں تو تخصیص کا دوری کے دورات دوری نہیں تو تخصیص کا دوری کی دورات ادنی مقدار سے پوری ہو جاتی ہے تو جب اس میں عموم نہیں تو تخصیص بھی نہیں تو تخصیص کا دوری کی کر کے اپنے آپ کو حنث سے نہیں ، جاسکا واللہ اعلی)

(فَإِن قِيلَ إِذَا لَم يَكُنُ لَا أَكُلُ عَامًا يَنبغِي أَن لَا يَحنَتُ بِكُلِّ أَكُلٍ قُلنًا إِنما يَحنَتُ لِلَا يَا فَإِنَ قُولَه لا اكُلُ مَعنَاه لا يُوجَدُمِنهُ مَاهِيةُ الأَكُلِ وَعدمُ وَجُودِ مَاهِيةِ الأَكُلِ مَوقُوتَ عَلَى أَن لَا يُوجَدَمِنهُ فَرَدٌ مِن أَفْرَادِا لأَكُلِ أَصلاً وَعدمُ وَجُودِ مَاهِيةِ الأَكُلِ مَوقُوتَ عَلَى أَن لاَ يُوجِدَمِنهُ فَرَدٌ مِن أَفْرَادِا لأَكُلِ أَصلاً فَالدَّلَالَةُ عَلَى هذا المعنى الطريق الإقتضآءِ (لَا لِأَنَّ اللَّفظُ يَسُدُلُ عَلَى جَمِيعِ الْأَفْرَادِ) إِي بطريق المَنطُوقِ

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ جب اسکا تول " لا اکل" عام نہیں ہوتا پھر کی چیز کے کھانے سے حائث نہیں ہونا چاہیے۔ (انٹلے کہ جو بھی چیز وہ کھائے گا تو وہ خاص ہوگا) ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ طعام کے کھانے سے اسکا حائث ہونا اسلے نے کہ اسکا یہ گل سے نیچ داخل ہے اسلے کہ اسکے تول " والملہ لا اکل" کا معنی ہے کہ اس سے ماھیت اکل موجود نہ ہو گی اور ماھیت اکل کا موجود نہ ہونا اس پر موقوف ہے کہ اس سے افراد اکل میں سے کوئی فردموجود نہ ہو۔ تو اس معنی پر دلالت چونکہ بطیر بقد اقتضاء ہے نہ اسلے کہ لفظ تمام افراد پر بطریق المعطوق دلالت کرتا ہے، (اس لئے افراد اکل میں سے کی ایک فرد کے پائے حائے سے حائث ہوگا)

(فَإِن قِيل إِن قَالَ لا أُساكِنُ فَلاناً و نُولى فِي بَيتٍ واحِدِ تَصحُ نِيتُهُ وَالبَيثُ ثَابِتُ اِقْتِضاءً قَلنا إِنَّما تصحُّ نِيتُه لِآنَ المُساكنةَ نوعانِ قاصرةٌ وهي أن يكونا فِي دارٍ وَاحدةٍ و كَامَلةٌ وهي هٰذِه) آى المساكنة الكاملة هي التي يَسكُنانِ في بيتٍ واحدٍ فَينِهُ البيتِ الواحدِ لا تكونُ مِن بابِ عُمُومِ المُقتضىٰ بَلْ مِنْ باب نِيّةِ احدِ محتملَى اللَّفظِ المُشتَركِ أو نِيّة أحدِ نوعَى الجنسِ و سيأتى تمامُهُ فِي هذا الفصلِ وقد غَيَّرتُ هنا عبارة المتنِ بِالتقديمِ والتَّاخيرِ هكذا (فنوى الكاملُ ولذالك قلنا في "أنتِ طالقٌ و طُلُقتُكِ" و نوى الثَّلْك إنَّ نيته باطلةٌ لأنَّ المصدرَ الذِي يثبُتُ مِن المُتككِلمِ إنشاءُ أمرِ شرعي لا لُغوى فيكون ثابتاً إقتضاءً بخلافِ "طلِّقي نفس المُتكلم إنشاءُ أمرٍ شرعي لا لُغوى فيكون ثابتاً إقتضاءً بخلافِ "طلِّقي نفسكِ" فإنه يَصِحُ نيةُ الثَّلْثِ لأنَّ معناه إفعلي فِعلَ الطَّلاقِ فَنُبوتُ المصدرِ فِي المُستقبَلِ بطرِيقِ اللَّغةِ فيكونُ كالمَلْفُوظِ كسائِرِ أسمآءِ الأجناسِ على ما يأتِي)

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ اگرکوئی آدمی یوں کہتا ہے' لا اساکن فلانا' اوراس سے ایک کمرہ میں رہنے کی نیت کرے تو اسکی نیت سے ہوتی ہے (اگروہ اس مخص کے ساتھ ایک دار' حویلی'' میں رہے۔اور ایک کمرہ میں ندر ہے تو حانث نہیں ہوتا) حالانکہ یہاں بیت اور'' کمرہ'' اقتناء ثابت ہے (اور آپ نے کہا ہے کہ اقتناء کے لئے عوم نہیں ہوتا آن پھر کمرہ میں رہائش کی نیت یہاں پر کسے اقتناء کے لئے عوم نہیں اور جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے خصوص نہیں ہوتا آن پھر کمرہ میں رہائش کی نیت یہاں پر کسے صحح ہوتی ہے)

قلنا المنح (اس کلام میں بیت اقتضاء ثابت نہیں ہے بلکہ یہاں پراس شخص نے شم کھائی ہے کہ فلان صاحب کے ساتھ مساکنت نہیں کرونگا اور مساکنت کی دونتمیں ہیں۔(۱) مساکنۃ قاصرہ اور وہ بہہے کہ ایک دار اور ایک حویلی میں ہو۔(۲) مساکنۃ کا ملہ اور وہ بہہے کہ دونوں ایک کمرہ میں اکٹھے رہ لیں۔ تو ایک ہی کمرہ میں رہائش کی نیت عموم مقتصلیٰ کے باب سے نہیں بلکہ لفظ مشترک کے دو تملین میں سے ایک محتمل اور ایک جنس کی دوانواع میں سے ایک نیت کی قبیل سے ہے اور اسکی پوری تفصیل ای فصل میں آرہی ہے اور یہاں پر میں (مصنف) نے متن کی عبارت میں تقدیم اور تاخیر کے ساتھ اسطرح تبدیلی کی ہے ہیں اس شخص نے کامل یعنی مساکنہ کا ملہ جو بیت واحد میں ہوتی ہے۔ کی نیت کی ہے۔

اورای وجہ ہے کہ مقطعیٰ کے لئے عموم نہیں ہے۔ ہم (احناف) نے آدی کی اپنی بیوی کو " انت طالق اور طلب اللہ عندے" میں کہا ہے کہ اگروہ تین طلاقوں کی نیت کر بے واسکی نیت باطل ہوگی (اور صرف ایک طلاق واقع

ہوگی)اسلئے کہ وہ مصدر جوشکلم کی جانب سے ثابت ہوتا ہے۔وہ امر شرعی کی انشاء ہے نہ کہ امر لغوی کی الہذا طلاق اقضاء ثابت ہوگی۔ اسلئے کہ وہ مصدر جوشکلم کی جانب سے ثابت ہوتا ہے۔وہ امر شرعی کی انشاء ثابت ہوگی۔ کہنا شیح نہیں تو مطلب یہ ہوا کہ " انت طالق یا طلقت " کے ساتھ طلاق کا واقع ہونا اقتضاء ثابت ہے اورا قتضاء کے لئے عوم نہیں ہے تواسلئے تین کی نیت شیح نہیں ہوگ۔)

بخلاف "طلقی نفسک" کے یہاں تین کی نیت صحح ہے۔اسلے کہ "طلقی نفسک" کا معنی امرے صیغہ میں بطریقہ نفسک "کا معنی "افعلی فعل الطلاق" ہے۔ تو مصدر کا ثبوت مستقبل میں یعنی امرے صیغہ میں بطریقہ لغت ہے۔ تو یہ باتی اساء اجناس کی طرح ملفوظ کی مانند ہوں گے جیسا کہ آئندہ آ جائےگا۔ (تو اس میں عموم کی نیت صحح ہوگی اسلئے کہ جب مصدر کا ثبوت یہاں بطریقہ لغت ہے تو وہ مصدر چونکہ اسم جنس ہاور اسکے لئے دوفرد ہیں فرد قبی اوروہ 'آیک' ہے اور فرد میں قبین بطلاق اور باندی میں دوطلاق ہیں لہذا اگر اسکے نکاح میں حرہ ہوگی اور اسکے کے اسکو "طلقی نفسک" کہا اور تین کی نیت کی تو تین واقع ہوگی کین اگر دوکی نیت کی تو دووا تعنہیں ہونگی۔اور اگر نکاح میں باندی ہوتو پھر" دو' بھی چونکہ اسکے تو میں فرد کھی ہوگی۔ اور اگر نکاح میں باندی ہوتو پھر" دو' بھی چونکہ اسکے تو میں فرد کھی ہواگی۔ اور اگر نکاح میں باندی ہوتو پھر" دو' بھی چونکہ اسکے تو میں فرد کھی ہے اسلئے دوکی نیت بھی صحح ہوگی۔)

(فإن قيلَ ثُبُوتُ البَينُونِةِ فِي "أنتِ بَائِنٌ" أمرٌ شرعي أيضا فينبغي أن لا يصحَّ فيه نية النَّلُث قلنا لكنَّ البَينُونةِ على نوعَينِ فيصحُّ نية أحلِهِمَا ولا كذالك الطلاقُ فإنه لا اختِلافَ فيه الا بِالْعَدِدِ و مِمّا يتَّصِلُ بذالك المحذوفُ و هو ما يُغَيِّرُ فإنه لا اختِلافَ فيه الا بِالْعَدِدِ و مِمّا يتَّصِلُ بذالك المحذوفُ و هو ما يُغَيِّرُ الكلامَ إثباته المنطوق بخلافِ المقتضى و اسئل القرية أى اهلَهَا فإثباته يُغيِّرُ الكلامَ بنقلِ النَّسبَةِ مِنَ القَريةِ إليهِ فَالمسؤلُ حَقيقةً هو الأهلُ فيكون ثابتا لغة فيكون كالملفوظِ فيجرى فيهِ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ)

قولُهُ ولذالك أى لِمَا ذكرنا أنَّ المُقتضى لا عُمُومَ له أصلاً لا يَصِحُ نِيَةُ الثَّلْثِ فِي "أنتِ طالق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ النِّق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ الإقتِصَاءِ لا بِطريقِ اللَّغةِ لِأَنَّه من حيثُ اللَّغةِ يَدُلُّ عَلَى إتَّصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى إتَّصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى بُبودَ الطَّلاقِ بطريق الإنشآءِ عن المُتكلِّم بهذا اللَّفظِ و إنَّما ذالك أمرِ شرعِي لا ثَابتُ لُغَةً.

ترجمه وتشريح: - فان قيل الن اعتراض يه كانت بائن "مل ثوت بينونة بهى امرشرى ب (لبذا اس مل بهى بينونة " انت طالق" مل طلاق كى طرح امرشرى مونى كى وجه اقتضاء ثابت موكاتوجس طرح "انت طائق" مل تين كى نيت سيح نبيس تواسى طرح انت بائن مين بهى) تين كى نيت سيح نبيس مونى جا سيد

قلنا المنع جم اس اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ ٹھیک ہے مان لیا کہ "انت بائن" میں بینوئة امر شری ہے لیکن بینوئة کی دوشمیں ہیں (بینوئة خفیفہ اور وہ ایک طلاق بائن ہے اور بینوئة غلیظہ اور وہ تین طلاق بائن واقع ہونے کے بعد شوہر سے پردہ کرنا واجب ہوجا تا ہے لیکن بینوئة خفیفہ میں جو بدنکاح بغیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے جبکہ بینوئة غلیظہ میں بغیر طلالہ کے تجد بدنکاح سخے نہیں ہوتا) تو اسلئے ایک قتم (یعنی بینوئة غلیظہ کی نیت سے ہوگی اور طلاق کی حالت الی نہیں (اسلئے کہ وہاں بھی اگر چہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ رجعی اور طلاق مغلظہ کی نیت سے اور اسکے لئے تھم ہے کہ وہ اسٹ اسکے الگ الگ ہے۔ چنا نچہ طلاق رجعی میں عورت اپنی شوہر کے ساتھ اپنا بنا اور میں اسلئے کہ طلاق دینے والے شوہر کے ساسمے اپنا بنا اور میں اختلاف سے دغیرہ بخلاف مغلل قد میں اسلے کہ اس میں بیا دکا منہیں) اسلئے کہ طلاق کی دونوں قسموں میں اختلاف مرف عدد کے ساتھ ہے)

اور مقتضی کے ملحقات میں سے محذوف ہا اور محذوف وہ ہے کہ اسکا ثابت ہونا لیعنی فہ کور ہونا منطوق لیعنی ملخوظ کو مغیر کرتا ہو بخلاف مقتضیٰ کے (کہ اس کے فہ کور ہونے سے منطوق میں تبدیلی نہیں آتی) جیسے " و اسسنسل المقریة " ای اہلها تو یہاں" اهل' کے ذکر سے کلام میں تبدیلی آ جاتی ہے۔ چنا نچہ سوال کی نسبت قریة سے اهل قریب کی طرف نشقل ہوجا کیگی ۔ پس مول هیقة " اهل' بی ہے البند ااهل ثابت لغۃ ہوگا۔ تو یہ محذوف جواهل ہے ملفوظ کی مانند ہوگا۔ تو جس طرح ملفوظ میں عوم اور خصوص جاری ہوتا ہے تو اس میں بھی عموم اور خصوص جاری ہوگا۔

(المحوظہ: - جمہوراصولیین ہمارے متقدین حنیہ اوراصحاب الثافعی سب نے محذوف کو مقتصیٰ میں داخل کیا ہے۔ اور محذوف اور مقتصیٰ میں کو فی فرق نہ کرتے ہوئے مقتصیٰ کی تعریف یوں کی هو جعل غیسر المسلوق منطوق منطوق الم سے کہ ہے تعریف محذوف اور مقتصیٰ دونوں کو شامل ہے۔

لیکن امام فخر الاسلام اور عام متاخرین نے جب بید یکھا کہ محذوف بسا او قات عموم کو قبول کرتا ہے جبکہ مقتصیٰ کی صورت میں محموم کو قبول نہیں کرتا مثلا "طلقی نفسک" اور" ان خرجتِ فعبدی حو "میں

پہلی مثال میں'' طلاقا'' اور دوسری مثال میں''خروجا'' ندکورنہیں ہے اور اسکے باوجود یہاں پر پہلی مثال میں تمین طلاقوں کی نیت اور دوسری مثال میں''خروج'' میں عموم کی نیت صحیح ہے۔ تو علماء نے ان مواقع کو جہاں بیعموم کو قبول کرتا ہے۔ اور جہاں نہیں کرتا کی تفصیل کی تو انہوں نے اول کو مقتصیٰ سے خارج قرار دیکر اسکومحذوف کا نام دیا اور پھر کہا کہ محذوف اور مقتصیٰ میں چندوجوہ سے فرق ہے۔

(۱) مقتضىٰ كا شبوت شرى ہادر محذوف كا شبوت لغوى ہے۔

(٢) مقتعى پرتصرى كرنے سے كلام مغير بيس موتاليكن محذوف پرتصرى كرنے سے كلام مغير موتا ہے۔

(۳) محذوف کی شرا نظ میں سے مینہیں کداسکار تبد مذکورے کم ہے جبکہ مقتصیٰ میں میشرط ہے، کداس کا مرتبد مذکور سے کم ہوگا۔

(٣) محذوف كے لئے عموم ہے جبكہ مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں ہے۔)

قوله ولذالك الخ (اسعبارت يسمصنف رحمالله اليك كلام سابق كاتثرى كرنا عاجة يس)

یعنی اسلے کہم نے ذکر کیا کہ مقتصی کے لئے عموم نہیں ہے۔ ' انت طالق" اور" طلقت ک " میں تین طلاقوں کی نیت صحیح نہیں ۔ اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک " کی دلالت طلاق پر بطریق الاقتضاء ہے بطریق اللغۃ نہیں ہے اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک "لفت کے اعتبار سے حورت کی طلاق کے ساتھ متصف ہونے پردلالت کرتے ہیں لیکن پر شکلم کی طرف سے بطریق الانشاء ثبوت طلاق پردلالت نہیں کرتے اوراس لفظ کے ساتھ شکلم کی جانب سے بطریق الانشاء طلاق واقع ہونا ایک امر شری ہے اور پہلغۃ فابت نہیں ہے۔ (اور جو چیز شکلم کی جانب سے بطریق الانشاء شرعاً فابت ہوتو وہ تقضی ہوتی ہے اور مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں تو یہاں پھر طلاق میں بھی عموم نہیں ہوتی ہوتا ہے۔ اور مقتصیٰ کی خانب سے بطریق الانشاء شرعاً فابت ہوتو وہ تقضی ہوتی ہے اور مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں تو یہاں پھر طلاق میں بھی عموم نہیں ہوگاتو تین کی نیت صحیح نہیں ہوگا۔)

فَإِنْ قِيلَ الطَّلَاقَ الَّذِى يَثِبُتُ عَنِ الْمَتَكَلِّمِ بِطِرِيقِ الإنشآءِ كَيْفَ يَكُونُ ثَابِتاً بِالإقتضآءِ مِنهُ. لأنَّ المُقتَضَى فِي إصطِلَاحِهِمْ هُوَ اللَّازِمُ المُحتَاجُ إليهِ وهُنَا لَيسَ كذالِكَ لأنَّ الطَّلاق يَثبُتُ بِهَذَا اللَّفظِ فَنُبُوتُهُ يَكُونُ مُتَاحِّراً فَيَكُونُ مِن بَابِ العِبارَةِ فيصِحُ بِيهُ الثَّلْثِ يَتُبتُ بِهَذَا اللَّفظُ لِلاَتشآءِ أَنَّهُ لَيسَ المُرادُ بِوضعِ الشَّرعِ هَذَا اللَّفظُ لِلاَتشآءِ أَنَّ الشَّرعُ فَي الشَّرعُ السَّرعُ السَّرعُ السَّرعُ في الشَّرعُ أسقط إعتبارَ معنى الإخبارِ بالكُلِيَّةِ ووَضَعَهُ لِلاَنشآءِ إبتداً بل الشرعُ في

جَمِيعِ أوضاعِهِ إعتبرَ الله وضَاعَ اللَّغوِيَّة. حتى اِختارَ لِلإنشَآءِ اَلفاظًا تَدُلُّ على ثبوت معانيها في الحال كَالفاظ الماضِي والألفاظ المخصُوصَةِ بِالحالِ فإذا قال "أنتِ طالق" وهُو في اللُّغةِ لِلإخبارِ يَجِبُ كُونُ المَرأةِ مَوصُوفَةً بِهِ في الحالِ فيُثبِتُ الشَّرعُ الإيقاعَ مِن جِهَةِ المُتكلّم إقتضاءً ليصِحَّ هذا الكلامُ فيكونُ الطَّلاقُ ثابِتاً إقتضاءً فهَذَا معنى وضْعِ الشَّرعِ لِلإنشآءِ وإذا كان الطلاقُ ثابتاً إقتضاءً لا يَصِحُ فِيهِ نِيةُ الثَّلْثِ لِانهُ لا عُمُومَ لِلْمُقتضى و لِأنَّ نِيةَ الثَّلْثِ إنَّما تَصِحُ بِطَرِيقِ المَجازِ مِنْ حَيثُ أَنَّ الثَّلْثُ واحِدً إعتبارِي و لا تَصِحُ نِيهُ المَجازِ إلَّا فِي اللَّفظِ كَنِيةِ التَّخصِيصِ

و ثَانِيهِ مَا أَنَّ قوله "أنتِ طالقَ" يَدُلُّ عَلَى الطَّلاقِ الذى هو صِفَةُ المراةِ لغةَ و يَدُلُّ على التطلِيقِ الذى هو صفةُ الرَّجُلِ إقتضاءً فَالذِى هُو صِفَةُ المَراةِ لا تَصِحُ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ لأَنَّه غَيرُ مُتعدّدٍ فِي ذَاتِهِ.

وإنَّما التَّعَدُّدُ فِى التَّطلِيقِ حَقِيقَةً و بِاعتِبَارِ تَعَدُّدِهِ يَتَعَدَّدُ لازِمُهُ أَى السذى هسو صفة المسرائة فيلا تبصحُ فيه نية الثلثِ المسرائة فيلا تبصحُ فيه نية الثلثِ أيضًا لِلْأَنَّه ثابِتٌ اِقتِضاءً وِهَذَا الجَوابُ مذكورٌ فِى الهِدَايَةِ والجوابُ الأوّلُ شامِلٌ لأنتِ طَالِقٌ و طلقتُكِ والثَّانِي مَحصُوصٌ بِانتِ طَالِقٌ

تسر جسمه وتشريح: - اس عبارت مين مصنف رحمه الله في ايك اعتراض اورا سكردوجوابات ذكر كئے بين يهلے اعتراض اور دونوں جوابوں كاخلامة بجھ كيس پھرتر جمه۔

اعتراض یہ ہے کہ وہ طلاق جو '' انت طالق" میں منظم کی جانب سے بطریق انشاء ثابت ہوتی ہے۔ ہم نہیں مانے کہ وہ تنظم کی طرف سے اقتضاء ثابت ہے اسلے کہ مقتضیٰ اصولیین کی اصطلاح میں " لازم مسحت اج اللیہ " کو کہتے ہیں یعنی جسکی طرف کلام کی صحت کے لئے ضرورت ہوتی ہے تو ثبوت طلاق اس لفظ سے متاخر ہوا۔ تو گویا" انست طالق" نے ثبوت طلاق پر دلالت کیا تو پھر اس لفظ کے ساتھ ثبوت طلاق بطریق العبارة ہوا تو پھر اس میں تین کی نیت کیونکر میں جنہیں۔

مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کے دوجواب دیے ہیں پہلے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ شریعت کا کسی لفظ

کوانشاء کے لئے وضع کرنے کامیمعنی نہیں کہ شریعت نے اس لفظ میں معنیٰ اخبار کو بالکلیہ ساقط کیا اور اسکو نے سرے سے انشاء کے لئے وضع کیا۔ بلکہ شریعت کاکسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا میمعنی ہے کہ شریعت نے اپنے تمام او ضاع میں اوضاع لغویکا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کرشریعت نے انشاء کے لئے ایسے الفاظ کو اختیار کیا جوحال ہی میں ا پے معانی کے ثبوت پر دلالت کریں چنانچیشریعت نے انشا عقود کے لئے ایسے الفاظ اختیار کئے جوفی الحال اسکے معانی کے ثبوت بر دلالت کرے مثلا عقو د کے لئے الفاظ ماضی ' بعت' اور' ' اشتریت' اور' ' زوجت' اور' نکحت' ، وغیرہ کا اعتبار کیا۔ای طرح ان الفاظ کا اعتبار کیا جو حال کے ساتھ مخصوص ہیں۔مثلا'' زوجن' کفظ امر کے ساتھ یا'' از و جک' لفظ متعقبل جو کہ حال کے معنیٰ میں ہے۔ تو جب ایک مخص اپنی بیوی سے کہیگا'' انت طالق' تو پہ لفظ لغت میں اخبار کے لئے ہونے کی وجہ سے اس عورت کافی الحال طلاق کے ساتھ موصوف ہونا ضروری ہوگا۔اور وہعورت طلاق کے ساتھ اس وقت موصوف ہوسکتی ہے کہ شوہر کی جانب سے طلاق واقع ہوجائے تو شریعت نے اس صورت میں شو ہر کی جانب سے ایقاع طلاق کو اقتضاء ثابت کیا تا کہ اس شخص کا بیکلام جھوٹ نہ ہوتو طلاق اقتضاء ثابت ہوگی اور جب طلاق اقتضاء ثابت ہوگی تو چونکہ اقتضاء کے لئے عموم نہیں ہاسلئے اسمین تین کی نیت سیح نہیں ہوگ ۔

اوراسلئے کہ تین کی نیت یہاں پر بطریقہ مجاز صحیح ہوتی ہے۔اسلئے کہ تین واحد اعتباری ہے اور نیت مجاز صرف لفظ میں صحیح ہوتا ہے۔جس طرح نیت شخصیص بھی صرف لفظ میں صحیح ہوتی ہے۔

(٢) دوسراجواب بيب كه "انت طالق" ازروك لغت اسطلاق بردلالت كرتا بجوعورت كى صفت باوروه طلاق لیعی تطلیق جومر دی صفت براقتضاء دلالت کرتا ہے۔ تو وہ طلاق جوعورت کی صفت ہے جس پر " انسست طالق" لغة دلالت كرتاب مين تين كي نيت مي تبين كي نيت مي خبيس باسك كراس مين كوئي تعدد نبيس اوروة طليق جس مين هقيقة تعدد ہوتا ہے اور اسکے تعدد کی وجہ سے اسکے لازم مینی اس طلاق میں بھی تعدد ہوجاتا ہے جوعورت کی صفت ہے تو وہ طلاق عورت کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں اسلئے کہ اس میں تعدد ہے ،ی نہیں ۔اورجس میں تعدد ہے وہ مردى صفت ہوه چونكه اقتضاء ثابت ہاسكئاس ميں بھى تعدد نه ہوگا۔

اب عبارت کاتر جمدملا حظه ہو۔

اگر کوئی کہے کہ وہ طلاق جو متکلم کی جانب سے بطریق الانثاء ثابت ہوتی ہے کیے متکلم کی طرف ت اقتفاءثابت ہوگی۔ حالانکہ مقتصیٰ انکی اصطلاح میں لا زم حتاج الیہ کو کہتے ہیں اور یہاں پر ابیانہیں ہے اسلیے کہ وہ طلاق اس لفظ کے ساتھ ثابت ہوتی ہے تو طلاق کا ثبوت اس لفظ کے ساتھ بطریق العبارة ہوگا۔ تو پھراس میں تین کی نیت سیجے ہوگی۔

قلناالخ _ہم اس اعتراض کے دوجواب دیتے ہیں۔

پس جب ایک آدمی نے اپنی ہوی ہے کہا " انست طالق" اور پر لفظ لغت میں اخبار کے لئے ہواس عورت کا اسی وقت طلاق کے ساتھ متصف ہوتا ضروری ہے تو شریعت مشکلم کی جانب سے طلاق کے واقع کرنے کو اقتضاء ٹابت کرتا ہے تا کہ پر کلام سیح ہوجائے ۔ تو طلاق اقتضاء ٹابت ہوجا کیگی ۔ تو بہی معنی ہے شریعت کے کسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا اور جب طلاق اقتضاء ٹابت ہوگی تو اس میں تین کی نیت میح نہ ہوگی ۔ اسلئے کہ مقتضی کے لئے وضع کرنے کا اور جب طلاق اقتضاء ٹابت ہوگی تو اس میں تین کی نیت میح نہ ہوگی ۔ اسلئے کہ مقتضی کے لئے مونہیں ہے۔

نیزیہاں پرتین کی نیت اگر صحیح ہوگی تو بطریقہ مجاز صحیح ہوگی۔اسلئے کہ تین داحداعتباری میعنی فرد حکمی ہے اور مجاز کی نیت بغیر لفظ کے صحیح نہیں ہوتی ۔جسطرح تخصیص کی نیت بغیر لفظ کے صحیح نہیں ہے۔

دوسراجواب یہ ہے کہ اس محض کاقی " انست طالق" ازروئے لفت اس طلاق پردلالت کرتا ہے۔ جو عورت کی صفت ہے اور وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتی ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتا ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے اس میں تین کی نیت سی خیریں اسلئے کہ وہ متعدد نہیں ہواور تعدد تو حقیقت میں اس تطلبق میں تعدد کی وجہ سے اسکے لازم لیعنی اس تعدد تو حقیقت میں اس تطلبق میں تعدد کی وجہ سے اسکے لازم لیعنی اس طلاق میں تعدد ہوجاتی ہے۔ جوعورت کی صفت ہے تو جوطلاق عورت کی صفت ہے اس میں تین کی نیت سی خیری سے وہ چونکہ اقتضاء خابت ہے تو اس میں ہمی تین کی نیت سی خیری اسلئے کہ وہ طلاق لیعنی تطلبق جومرد کی صفت ہے وہ چونکہ اقتضاء خابت ہے تو اس میں ہمی تین کی نیت سی خیری اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نہ کور ہے۔ حد ایہ (صن ۲۰ سر ۲۰

طالق "اور " طلقتک " دونول کوشامل ہےاوردوسراجواب " انت طالق " کے ساتھ مختص ہے۔

وإذا قال أنتِ طالق طلاقاً أو أنتِ الطَّلاق فَإِنَّه يصحُّ فيهِمَا نِيةُ النَّلْثِ وَوَجُهُهُ على هذا الحوابِ الثَّانِي هُوَ أَنَّ الطَّلاق الذي هُوَ صِفَةُ المراةِ لاَ تصحُّ فِيهِ نِيةُ الثَّلْثِ و فِي قولِهِ " أنتِ طالِق طَلاقاً" لا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نيهُ الثَّلْثِ و في قولِهِ " أنتِ طالِق طَلاقاً" لا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نيه الثَّلْثِ عَلَيْ أَنَّ المُرادَبِالطَّلاقِ هُو في نيهُ الثَّلْثِ فَنقُولُ إذَا نوى الثَّلْث تَعَيَّنَ أَنَّ المُرادَبِالطَّلاقِ هُو التَّطلِيقُ فَيكُونُ مَصْدَراً لِفِعلٍ محذوفٍ تقديرُه أنتِ طالق لِاتِي طَلَقتُكِ تَطلِيقاتٍ ثَلاثاً وقوله أنتِ طالِق إذَا نوى الثَّلاثِ .

و أمَّا عَلَى الجوابِ الأوَّلِ فلايَجىُ هذا الإشكالُ إذ لم يَقُل إنَّ الطَّلاق الذي هُوَ صِفَةُ المَّمراةِ لا يَصِحُ فيه نِيةُ الثلثِ بل يَجُوزُ ذالك. والطَّلاقُ ملفُوظٌ فيَصِحُ فِيهِ نِيةٌ لِثلثٍ وإنْ كَانَ صِفةٌ لِلمَراةِ _

ترجمه وتشریح: -اورجبایکآدی اپی بیوی ہے کہ "انت طالق طلاقاً" یا" انت الطلاق" وارد بین کی نیت کرنا می ہے ہے۔ (تواس پر اور تین کی نیت کرنا می ہے ہے۔ اوراس میں تعدد اس اسلے کہ اس صورت میں تین کی نیت کرنا می ہے۔ اوراس میں تعدد اس اس وارد ہوتا ہے کہ ابھی آپ نے دوسر ہے جواب میں کہا کہ" طلاق" عورت کی صفت ہے۔ اوراس میں تعدد نہیں ہو اور افتضاء کا ہت ہو اور افتضاء کے لئے عموم نہیں ہوگا۔ تو اسلے اگر بیوی ہے کہا "انت طالق" اور تین کی نیت کی تو یہ خی نہیں ہوگا۔ تو چھر یہاں جب اس نے انت طالق طلاقا یاانت الطلاق کہا تواس میں بھی تو طلاق ہی نہ کور ہے اوروہ وہتول آپے عورت کی صفت ہے اوراس میں تعدد نہیں تو چھر یہاں کیوں تین کی نیت می ہے تواس کلام کی طرف مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کرتے ہوئے نربایا میں تین کی نیت می ہی ہو اسلے اس کی طرف مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کرتے ہوئے نربایا کہا کی صورت میں مشکل ہے۔ اسلے کہ دوسرا جواب بیتھا کہ" طلاق" جو کہ عورت کی صفت ہے۔ اس میں تین کی نیت می نہیں ہوئی جا ہے۔

تواس اشکال کے جواب میں ہم کہیں گے کہ جب '' انت طبالق طلاقاً'' اور" انت الطلاق'' میں اس نے تین کی نیت کرلی تو معلوم ہوا کہ طلاق سے مراقطلی ہوگی اور

تقریریے ہے انت طالق الأنّی طلقتک تطلیقات ثلاثاً۔اور "انت الطلاق" میں جب تین کی نیت کی تواسکا معنیٰ یہ واکہ "انت ذات وقع علیک التطلیقات الثلث "۔

اور پہلے جواب کی صورت میں بیاشکال واقع نہیں ہوگا اسلئے کہ اس میں بینیں کہ وہ طلاق جوعورت کی مفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح ہے اسلئے کہ طلاق ملفوظ ہے تو اس میں تین کی نیت صحیح ہے اسلئے کہ طلاق ملفوظ ہے تو اس میں تین کی نیت صحیح ہے گووہ عورت کی صفت ہے۔

و قولَة كسائرِ أسمآءِ الأجناسِ أى إذا كانَ كَالمَلْفُوظِ لَكِنَة إسمُ جِنسِ وهُوَ إسمُ فَردٍ لا يَدُلُّ عَلَى الواحِدِ الحقيقيِّ أو الإعتبارِيِّ كسائرِ أسمآء الأجناسِ إذا كانتُ ملفوظة لا يدُلُّ على العَدَدِ بل على الواحِدِ إمَّا حقيقة أو إعتباراً على ما يأتِي في الفصلِ الَّذي يُذكرُ فيه أنَّ الأمرَ لا يدلُّ على العُمومِ والتَّكرارِ أنَّ على ما يأتِي في الفصلِ الَّذي يُذكرُ فيه أنَّ الأمرَ لا يدلُّ على العُمومِ والتَّكرارِ أنَّ الطَّلاق إسمُ فَردٍ يتناوَلُ الوَاحِدَ الحقيقِيُّ و يُمكِنُ أن يُّرادَ بِه الوَاحِدُ الا عتبارِي أي المجموعُ من حيثُ هُوَ المجموعُ والمجموعُ والمجموعُ في الطَّلاقِ هُوَ النَّلْثُ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله نفر مایا تھا که اگرایک آوم ابنی بیوی سے کے "طلقی نفسک" اوروہ عورت جواب میں کے "طلقت نفسی ثلاثا" اور شوہر نے بھی تین کی نیت کی ہوتو تین طلاق و اقع ہوں گی اسلئے کہ "طلقی نفسک" کا معنیٰ ہے افعلی فعل الطلاق تو مصدر کا ثابت ہوتا متقبل میں بطریق اللغة ہے۔ تو اسلئے یہ ملفوظ کی ما نثر ہوگا۔ جسطرح تمام اساء اجناس میں ہوتا ہے تو مصنف رحمہ الله اس کلام کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔)

کہ جب مستقبل کے صیغہ میں ثبوت مصدر ملفوظ کی مانند ہے۔ لیکن وہ مصدراسم جنس ہے اور اسم جنس اسم فرد

ہوتا ہے جوعد دیر دلالت نہیں کرتا بلکہ واحد پر دلالت کرتا ہے خواہ واحد حقیقی ہویا واحداعتباری ہوجیسے تمام اساءا جناس

جب ملفوظ ہوں تو عدد پر دلالت نہیں کرتے۔ بلکہ واحد پر دلالت کرتے ہیں۔ خواہ واحد حقیقی ہویا واحداعتباری ہوجیسا

کہ اس فصل میں آئے گا جس میں ذکر کیا ہے کہ امر عموم اور تکرار پر دلالت نہیں کرتا کہ طلاق اسم فرو ہے جو واحد حقیقی کو

شامل ہے اور اس سے واحداعتباری یعنی مجموع من حیث المجموع جو کمل جنس ہے۔ بھی مراد ہوسکتا ہے اور کل جنس طلاق

میں (حرائر کے حق میں) تین ہیں۔

وقولُه فَإِن قِيلَ ثُبُوتُ البَينُونَةِ" هذا إشكالٌ على بُطلانِ نِيَّةِ الثَّلْثِ فِي انتِ طالِقٌ " و تَقرِيرُهُ أنَّكُم قُلْتُم إنَّ المَصدَرَ الذي يثبُتُ من المُتكَلَّم إنشاءُ أمرٍ شَرعِي لا لُغوِيِّ فيكونُ ثابِتاً إقتصاءً فلا يصحُّ فيه نِيةُ الثَّلْثِ فكذالك ثبُوثُ البَينُونَةِ مِنَ المُتكَلِّم بِقوله" انتِ بَائِنٌ " أمرٌ شَرعِيٌّ أيضاً فينبغِي أن لا يَصِحٌ فِيهِ نِيَّةُ الثَّلْثِ.

ترجمه وتشریح: -اورمصنف کاقول فان قیل النع میں "انت طالق" میں تین طلاقوں کی نیت کے بطلان پراشکال تھا۔اشکال کی تقریریہ ہے کہ آپ نے کہا کہ "انت طالق" میں طلاق مصدر کا ثبوت بنگلم کی جانب سے امرشری کی انشاء ہا دریہ امرفوی نہیں ہے۔ تو پھریہ اقتضاء خابت ہوگا تو آسمیں تین کی نیت صحیح نہیں ہوگ تو اس طرح بینونة کا ثبوت منظم کی جانب سے اسکے قول "انت بائن" میں بھی امرشری ہوتی ہے تو یہ بھی اقتصاء خابت ہوگ تو اس میں بھی تین کی نیت صحیح نہیں ہونی جا ہے۔

وقولُهُ قُلنا نَعَمْ لَكِنَّ البَينُونَة بَوابٌ عن هذا الإشكالِ ووجههُ إِنَّا سَلَّمنَا أَنَّ البَينُونَة بِطُويِقِ الإقتضآءِ لَكِنَّ البَينُونَة مِن حَيثُ البَينُونَةِ مُشترِكَةٌ بِينَ الحَفِيفَةِ وهِيَ النِّسبَةِ يُسمكِنُ رَفعُهَا وَهِيَ النَّلْتُ أَوهِيَ جِنسٌ بِالنَّسبَةِ السِّما ونِيَةُ أحدِ المُحتَملينِ صَحِيحة فِي المُقتَضىٰ وكذالك نِيةُ أحدِ النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا بُدً أَن يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ لا بُدَّ أَن يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ نِيةً عَدَدٍ مُعَيِّنٍ فِيهِ إِذْ لا عُمُومَ لِللَّمُ قَتَضىٰ فَلا ذَلالةَ لَهُ عَلَى الأَفْرَادِ اصلاً وَلاَنَ لا بُتَعَتْضىٰ ثَابِتُ صَرُورَة ولا ضُرُورَة فِي الْعَددِ الْمُعَيِّنِ فَيَئِثُ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الضَّرُورَةُ ولا صُرُورَة فِي الْعَددِ المُعَيِّنِ فَيَئِثُ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الضَّرُورَةُ ولا عُمُومَ لِللَّهُ عَن الْعَددِ الْمُعَيِّنِ فَيَئِثُ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الضَّرُورَةُ ولا اللهُ وَلا اللهُ عَلَى الأَفْلُ المُتَعَقِّنُ إِلاَنَّ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الضَّرُورَةُ ولا اللهُ وَلا عُمُومَ لِللهُ عَن الْعَددِ الْمُعَيِّنِ فَيَثِنَ عَلَى الأَنْ وَالا عَلَى اللهُ وَلا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُتَعَقِّنُ إِلَى المُتَعَقِّنُ ولا عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُتَعَقِّنُ ولا اللهُ ال

ذات کے اعتبار سے بینونة خفیفہ جسکی رفع محض تجدید نکاح کے ساتھ ممکن ہے اور بینونة غلیظہ جسکی رفع صرف تجدید نکاح کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ آسمیں حلالہ کی بھی ضرورت ہوتی ہے جو کہ تین طلاقیں ہیں۔ میں مشترک ہے یا یہی بینونة بینونة خفیفہ اورغلیظ کی بنسبت جنس ہے۔

تو پہلی صورت میں بینونہ میں دواخمال ہوئے اور دوسری صورت میں بینونہ کی دوانواع ہوئیں۔اور مقتصیٰ کے دواخمالات میں سے کسی ایک نوع کی نیت کرناضج ہے۔اسلئے کہ کسی ایک فابت ہونا ضروری ہے اور دونوں کا اجتماع ناممکن ہے۔ تو البذا کسی ایک کی نیت کرنا ضروری ہے (البذا جب اس نے بینونہ غلیظ یعنی تین کی نیت کر کی قوضج ہوا اور تین طلاقیں واقع ہوگئیں) لیکن مقتصیٰ میں عدم معین کی نیت کرناضرور وہ فابت ہینونہ غلیظ یعنی تین کی نیت کر کی توضیح ہوا اور تین طلاقیں واقع ہوگئیں) لیکن مقتصیٰ میں عدم معین کی نیت کرناضرور ہوئیں ہے۔اسلئے کہ مقتصیٰ ضرور ہو فابت ہے۔اسلئے کہ مقتصیٰ ضرور ہو فابت ہوگی جس سے ضرور ت پوری ہواور وہ کم ہے۔اور عدم معین کے مراد لینے کی کوئی ضرور ت نہیں تو صرف وہ مقدار فابت ہوگی جس سے ضرور ت پوری ہواور وہ کم اذر کم ہے جو کہ بیتی ہو اور یہی بات نوعین یعنی بینونہ غلیظ اور خفیفہ میں نہیں اسلئے کہ اس میں اقل مقیق متصور نہیں ہے کیونکہ انواع میں آپس میں منافات ہوتی ہوتی ہوتی کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں نیز مقتصیٰ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں نیز مقتصیٰ لینی بینونہ میں بہنونہ میں بینونہ میں بینونہ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں نیز مقتصیٰ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں نیز مقتصیٰ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں نیز مقتصیٰ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رنہیں کیا۔ لیکن بینونہ میں بینونہ بینونہ میں بینونہ میں بینونہ بینونہ بی

وقوله ولا كذالك الطلاق فانه لا اختلاف بين افراده بحسب النوع بل يختلف بحسب العدد فقط و لا يمكن ان يقال ان الطلاق يتنوع على ما يمكن رفعه وعلى ما لا يمكن رفعه فان الطلاق لا يمكن رفعه اصلاً.

قرجمه وتشریح: - مصنف رحماللد نے گزشتہ جواب کے آخر میں متن میں فرمایا تھا کہ بینوئة کی دوانواع کی طرح طلاق میں دوانواع کا اعتبار رجعی اور مغلظ کے ساتھ نہیں کر سکتہ اسلنے کہ طلاق کے افراد میں نوع کے اعتبار سے کوئی اختلاف نہیں بلکہ صرف عدد کے اعتبار سے اس میں اختلاف ہوتا ہے۔ اور یہ بھی نہیں کہا جاسکتا کہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ (۱) دہ جسکا رفع ممکن ہو۔ اور (۲) جسکا رفع ممکن نہ ہواسلئے کہ طلاق کا رفع بالکل ممکن نہیں (چنا نچہ طلاق رجعی کے بعد جور جوع کا حق دیا گیا ہے اس سے اصل طلاق رفع نہیں ہوتی اسلنے کہ مثلاً اگر پہلے ایک طلاق دی ہے اور پھر رجوع کیا تو اب اسکے اختیار میں صرف دو طلاقیں رہ گئی تو اس سے معلوم ہوا کہ طلاق رفع ممکن نہیں)

وقولُهُ و مِمّا يَتَّصِلُ بِذَالِكَ أَى بِالمُقتَضَىٰ هُو المَحدُوث و اعْلَمْ اللهُ يَسْتَبِهُ عَلَى بَعضِ النّاسِ المَحدُوث بِالمُقتَضَى وَلَا يَعرِفُونَ الفَرق بَينَهُما فَيَعطُونَ احتَهُما حُكْمَ الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما بَعدَ العِبسَارَةِ وَالإشارَةِ وَ الدَّلالَةِ وَ الإقتِضَآءِ فَيَبطُل الحَصرُ فِى الأَربَعةِ المَمذُكُورَةِ فَهاذَا وَهم بَاطِل لِأَنَّ مُرادَ نا بِاللّفظِ الدَّالِ عَلَى المعنى فِى مَورِدِ القِسمَةِ اللّفظُ إمّا حَقِيقة وإمّا تقديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ لكِنّه ثَابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ إمّا حَقِيقة وإمّا تقديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ الكِنّه ثابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ الْمَحدُوثِ وَلا تَعَديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو عَيرُ مَلفُوظِ المَحدُوفِ ثُمّ اللّفظُ المَحدُوفِ ثَمّ اللّفظُ المَحدُوثِ وَاللّهُ المُعنى اللّفظِ المُحدِوث وَلا اللّه الله وَلا المُحدِوث واللهُ المُعنى الله المُحدِوث والله الله والمُحدِوث والله المُعنى الله والمُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى الله والمُعنى المُعنى الله والمُعنى المُعنى المُع

تسرجمه وتشربیع: - اورمصنف رحمه الله کقول و مسما يتصل بذالک ين 'ذالک" كامشاراليه المقنعی بي ومطلب بيهوا كه جوهنفی كرماته متصل اور اي موتان وه محذوف ب-

اور خیال رہے کہ بعض حضرات پر محذوف مقتصی کے ساتھ مشتبہ ہوا ہے اور وہ محذوف اور مقتصیٰ میں فرق نہیں سیجھتے (کیونکہ انہوں نے مقتصیٰ کی تعریف کرتے ہوئے کہا ہو جعل غیر المنطوق فی حکم المنطوق لصحة المسطوق) تواسلے وہ محذوف اور مقتصیٰ میں سے ہرا یک کا تھم دوسرے کودیتے رہتے ہیں اور اسی وجہ سے بہت سارے احکام میں نظمی میں برجاتے ہیں۔

اورا گرکسی کو وهم لائل ہو جائے کہ محذوف عبارة النص اشارة النص ، دلالة النص اورا قضاء النص کے بعد پانچویں تم ہوگئی تو چار ندکورہ میں حصر باطل ہو گیا۔ تو انکا بیوہم بالکل غلط ہے اسلئے کہ معنی پر دلالت کرنے والے لفظ سے تقسیم کے بیان میں ہماری مراد لفظ ہے خواہ هی تی ہو یا تقدیم آاور محذوف ملفوظ نہیں ہے لیکن چونکہ محذوف لغۃ تابت ہموتا ہے۔ اسلئے یہ ملفوظ کے تھم میں ہوتا ہے تو لفظ منطوق لفظ محذوف پر دلالت کریگا پھر لفظ محذوف اپنے معنی پر ان اقسام اربعہ میں سے کسی طریقہ سے دلالت کریگا تو جس دلالت کی تقسیم ان اقسام اربعہ کی طریف ہوہ لفظ کی دلالت کریگا تو جس دلالت کریگا تو جس دلالت کے تقسیم ان اقسام اربعہ کی طریف ہوہ لفظ کی دلالت دوس ہے لفظ کے دلالت کرنے کی قبیل سے نہیں ہے۔

(فَصْلٌ إعلَمْ أَنَّ بَعضَ النَّاسِ يَقُولُونَ بِمَغَهُومِ المُخَالَفَةِ وَهُوَ أَنْ يَثَبُتَ الْحُكُمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ عَلى خِلافِ مَا ثَبِتَ فِي الْمَنطُوقِ وَشُرطُهُ) أَى شَرطُ مَفهُوم الْمُخَالَفةِ عِندَ القَائِلِينَ بِهِ (أَن لا يَنظَهَرَ أُو لُو يَتُهُ) أَى أُو لَوِيَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ مِنَ الْمَنطُوقِ بِالحُكمِ الثَّابِتِ لِلْمنطُوقِ (ولَا مَسَاوَاتُه إِيَّاه) أَى مَسَاوَاتُ الْمَسكُوتِ عَنهُ السَمنطُوقَ فِي السُحُكمِ الثَّابِتِ لِلْمَنطُوقِ حَتَّى لَو ظَهَرَتْ أَو لَوِيَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ أَوْ مَسَاواتُه يَثبُتُ السُحُكمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ بِدَلَالَةِ نَصٌّ وَرَدَ فِي الْمَنطُوقِ أَوْ بِقِيا سِه (وَلَا يَحْرُجُ) أَى الْمَنطُوقُ (مَحْرَجَ العَسادَةِ نَحوُ قِسُولُهُ وَ رَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ) حَرَّمَ الرَّبائِبَ عَلَى أَزْوَاجِ الأَمهَاتِ وَوَصَفَهُنَّ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم فَلَو لَمْ يُوجَد هَلَذَا الوَصِفُ لَا يُقالُ بِانتِفَآءِ الحُرمَةِ لِأَنَّه إِنَّمَا وَصَفَ الرَّبَائِبَ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم إحرَاجاً لِلْكَلام مَحرَجَ العَاضَةِ فَإِنَّ العَادَةَ جَرَثُ بِكُونِ الرَّبائِبِ فِي حُجُورِهِمْ فَحِينَئِدٍ لَا يَدُلُّ عَلْى نَفى النُحُكمِ عَمَّا عَدَاه (وَلَا يَكُونُ) أي المَنطُوقُ (لِسُوالِ أو حَادِثةٍ) كَملْإِذَا سُئِلَ عَن وُجُوبِ الزَّكُوةِ فِي الْإِبِلِ السَّائِمَةِ مَثَلاً فقال بِنَاءً عَلَى السُّوَالِ أو بِنَاءً عَلَى وُقُوعِ الْحَادِثَةِ أَنَّ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ زَكُوةً فَوَصْـفُهَـا بِـالسَّـومِ هُـنَـاكَا يَدُلُ عَلَى عَدَمٍ وُجُوبِ الزَّكُوةِ عِندَ عَدَمِ السَّومِ ﴿أَوْ عِلْم الْمُتَكُلِّم) بِالْجَرِّعَطفَ عَلَى قَولِهِ لِسُوَالِ (بِأَنَّ السَّامِعَ يَجِهَلُ هَلَا الحُكمَ المَحْصُوصَ كَمَا إِذَا عَلِمَ أَنَّ السَّامِعَ لَا يَعلَمُ بِو جُوبِ الزَّكُوةِ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ فقال بِنَآءً عَلَى هَذَا أَنَّ فِي الإبلِ السَّائِمَةِ زَكُوةً لا يَدُلُّ أيضاً عَلَى عَدَم الْحُكم عِندَ عَدَم السُّوم فَإِذَا بَيَّنَ شَرَائِطَ مَفَهُوم الْمُخَالَفَةِ شَرَعَ فِي أَقْسَامِهِ فَقَالَ-

ترجمه وتشريح: - فصل (يا تووقف كساته باسك كه اسك كذا عراب كاكوئى كل نيس اوريهال پر فصل ذكركيان تاكدونوں بحثول ميس جدائى واقع موراوريا فصل مرفوع بمبتداء بيا خراور تقدير بير بهد المان فصل مفهوم المحالفة هذا.

اگركوئى كيم كداس فصل كفتيم رابع كے بعد كيوں ذكر كياتو بم اسكاجواب بيدينك كداسك كتقبيم رابع ولالة

صیحہ کے بیان میں تھی۔ اور بیفسل ہمار بے زدیک داللہ فاسدہ کے بیان میں ہے تو دونوں میں مناسبت کی وجہ سے
اس فصل کو تقسیم رائع کے بعد لا یا چنا نچہ حضرات شافعیہ نے داللہ اللفظ کو منطق اور منہوم کی طرف منقسم کیا اور اول جو
دلالہ اللفظ علی المنطوق ہے اسکے لئے اگر سوق اللفظ ہوا ہوتو عبارۃ انص ہے اور اگر نہ ہوا ہوتو پھریا تو لا زم متقدم ہوگا
تو اقتضاء انص اور یا نہیں تو اشارۃ انص اور دو مراجو لفظ کی دلالت ہے غیر منطوق پروہ یا تو مفہوم موافق ہوگا یا مخالف
اور اول جو کہ مفہوم موافق ہے تو اس میں یا تو مسکوت عنہ منبوم تھم میں منطوق کے موافق ہوگا اور اسکو فو ی خطاب اور
دلالہ انص کہا جاتا ہے۔ اور یا مسکوت عنہ منہوم تھم میں منطوق کے موافق نہ ہوگا اور اسکو دلیل الخطاب اور مفہوم مخالف
کہتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ) جان لو کہ بعض علما و مفہوم مخالف کے قائل ہیں اور مفہوم مخالف ہے کہ
مسکوت عنہ اس تھم کے خلاف فابت ہو جو منطوق میں فابت ہے۔ اور مفہوم مخالف کے قائلین کے ہاں مفہوم مخالف
کی شرط ہے ہے کہ۔ (۱) مسکوت عنہ کی اولو بت یعنی بہتر ہونا تھم منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ
میں برابر ہونا تھم منطوق کے لئے فابت ہو۔

اسلئے کہ اگر مسکوت عند کا اولویت یا اسکا مساوی ہونا تھم منطوق کے لئے ٹابت ہوتو پھر مسکوت عند میں تھم دلالة النص کے ساتھ ٹابت ہوگا۔ یا تھم مسکوت عنہ کو تھم منطوق پر قیاس کرنے کے ساتھ ٹابت ہوگا۔

(۳) اور فیز تھم منطوق کا خروج مخرج عادت پرنہ ہوجیے اللہ تعالی کا ارشاد "ورب انب کے اللائسی فی حسب حسب ورکے میں بہاں رہائب یعنی سوتیلی بیٹیاں انکی ماووں کے شوہروں یعنی سوتیلے باپوں پرحرام کیا گیا۔ اوران رہائب کو انتے سوتیلے باپوں کی پرورش میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا۔ تو اگریہ وصف نہ بھی پایا جائے تو پھر بھی وہ رہائب اپنے سوتیلے باپوں کے اوپرحرام کی گئیں ہیں۔ اسلئے کہ ربائب کے از واج امھات کی پرورش میں ہونے پر عادت جاری ہوئی ہے۔ راسلئے کہ بیوہ مورت با اوقات نکاح جد بیصرف اسلئے کرتی ہے۔ کہ انکی اورائی اولا دصغار کی پرورش کا انظام ہوجائے۔ اور جہاں اس بیوہ کو اپنی اوراولا دصغار کی پرورش کی ضرورت نہ ہوتو پھروہ نکاح جد یہ مردش کی سرونے کے وصف کی بناء پراز واج امھات برحرام ہونا) اسکے علاوہ سے تھم کے منتفی ہونے پردلالت نہیں کریگا۔

(۳) اوروہ منطوق کسی سوال یا حادثہ کے جواب میں بھی نہ ہومثلاً جب چے نے والے اونٹوں میں زکو ہ کے واجب ہونے سے متعلق سوال کیا جائے تو سوال کی وجہ سے حادثہ کے اس خاص صورت میں واقع ہونے کی وجہ سے

جواب مين كهاجائي-" ان في الابل السائمة زكوة " تو وجوب زكوة في الابل كو" سوم" (ليني جواب مين كهاجائي و" سوم" (ليني حريف) كي ما تهم وصوف كرنان جيني كي صورت مين زكوة كعدم وجوب يرد لالت نبين كريكا-

(۵) یا وہ منطوق علم متکلم کی بناء پر نہ ہو' علم المتکلم '' کا عطف مصنف کے قول' لو ال '' پر ہے۔ (اور مطلب یہ ہے کہ) منطوق علم متکلم ہیں واقع ہونے کی بناء پر نہ ہواسطرح کہ شکلم کے علم ہیں یہ بات ہو کہ سامع اس علم کونہیں جانتا تو خاص حکم کونہیں جانتا تو خاص حکم کونہیں جانتا تو مامع کونہیں جانتا تو مامع کواس سے متعلق خبر دینے کے لئے کہا کہ '' ان فی الابل المسائمة ذکو ہے'' تو یہ نصاونٹوں کے نہ چرنے کی صورت ہیں ان ہیں ذکو ہے کے واجب ہونے کی نئی پر دلالت نہیں کر یگا (یہاں تک مصنف رحمہ اللہ نے قائلین مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط عدمی بیان کیں ۔لیکن ان پانچ میں حصر نہیں ہے۔ بہر حال) جب مصنف رحمہ اللہ نے مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط کو بیان کیا تو اب اسکی اقسام ہیں شروع کرتے ہوئے فرمایا۔

(مِنهُ) أَى مِنْ مَفَهُومِ الْمُخَالَفَةِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ و هِى (َانَ تَحْصِيصَ الشَّى بِالسِمِهِ) سَوآءُ كَانَ اسمَ جِنسٍ أو اسمَ عَلْم (يَلُلُ عَلَى نَفي الْحُكَمِ عَمَّا عَداهُ) آى عَمّا عَدَا ذَالِكَ الشَّيُ (عِندَ البَعضِ لِأَنَّ الْاَنصَارَ فَهِمُو مِن قَولِهِ عَلَيهِ السَّلامُ الْمَآءُ مِنَ الْمَاءِ) السَّسُلُ مِن المَنِيِّ (عَلَمْ وُجُوبِ الْغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُوَ أن يَّفتُرَ الذَّكَرَ قَبلَ الإنزَالِ الغُسلُ مِن المَنِيِّ (عَلَمْ وُجُوبِ الْغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُو أن يَقتُر الذَّكرَ قَبلَ الإنزَالِ (وَعِندَذَا لاَ يَدُلُ وَإلاَّ يَلزَمُ الْكُفرُ وَالْكِذَبُ فِي "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ وَفِي "زَيدٌ مَوجُودٌ " وَنحوِ هِمَا) آى إنْ ذَلَّ عَلٰى نَفي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ يَلزَمُ الْكُفرُ فِي قَولِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ "وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ "وَهُو كُفرٌ وَ مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ إِذْ يَلزَمُ حِينَئِذٍ أَن لاَ يَكُونَ غَيرُ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللّهِ "وَهُو كُفرٌ وَ مَحَمَّد رَسُولُ اللّهِ إِذْ يَلزَمُ حِينَئِذٍ أَن لاَ يَكُونَ غَيرُ زَيدٍ مَوجُودًا (وَ لاَ يَكنُونُ عَيرُ وَيدِ مَوجُودًا (اللهِ اللهُ عَلَى جُوازِ التَّعلِيلِ وَ القِياسُ دَالُ عَلَى المُحَاعِ عَلَى جُوازِ التَّعلِيلِ وَ القِياسُ وَاللّهِ اللهُ عَلَى جُوازِ التَّعلِيلِ وَ القِياسُ وَاللّهِ اللهُ عَلَى مَولَ اللّهُ اللّهُ وَلِهُ عَلَى الْحُكمِ عَمًّا عَدَاهُ لِأَنَّ القِياسُ هُو عَلَى المُحَلِ وَ الْقِياسُ هُو الْمُسلِ فِي صُورَةِ الفَرعِ قَعُلِمَ أَنَّهُ لا ذَلالَةَ لِلْحُكمِ فِي الأَصلِ فِي صُورَةِ الفَرعِ قَعُلِمَ أَنَّهُ لا ذَلالَةَ لِلْحُكمِ فِي الأَصلِ فِي صُورَةِ الفَرعِ قَعُلِمَ أَنَّهُ لا ذَلالَةَ لِلْحُكمِ فِي الأَصلِ عَلَى المُحَمِ المُخَالِفِ فِيمَا عَدَاهُ

ترجمه وتشريح: - بعض علاء مثلا حفرات شافعيه وغيره كنزويك كي شي كواسكنام كالماته خواه وهنام

اسم جنس ہویااسم علم ہوذ کر کرنا اسکے علاوہ سے حکم کی نفی کرنے پرولالت کرتا ہے۔

(ان بعض علماء کی دلیل کو بیخفاورا سکے جواب دینے سے پہلے یہ بات ذبی نشین رہے کہ حضرات حنفیہ کے خزد کیے مفہوم خالف کی جو بیت خزد کیے مفہوم خالف کی جو بیت مفہوم خالف کی جو بیت میں حضرات حنفیہ کا کوئی اختلاف نہیں ۔ نیز مصنف رحمہ اللہ نے جب شروع میں کہا کہ بعض علماء مفہوم خالف کے قائل میں ۔ نیز سے کو گئی ہے ۔ نیز سے کہ بیال عند البعض کہنا تکر ارہے۔ تو اسکی تو جیہ میں کہا جا سکتا ہے کہ بیبال عند البعض کہنا تحقیر پر میں ہے ۔ نیز سے کہ ان لوگوں کے مفہوم خالف کی جیت کا قائل ہونا تحقیق کے خلاف نیز ہے کہ بعض سے مراد بیبال پر منافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے ۔ نام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے ۔ نام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے تو یہاں بعض سے مراد ، ابو جامد مروزی اور بعض حنا بلہ اور اشعریہ ہیں ان سب نے مفہوم خالف کی جیت کر دلیل دیتے ہوئے کہا کہ

(۱) تخصیص بالذکراگراس فی کے ساتھ تھم کی تخصیص کا موجب نہ ہوتو پھراس کا کوئی فا کدہ نہ ہوگالین اس کا جواب یہ ہے کہ تخصیص بالذکر کا فا کدہ کلام کا سوال کے ساتھ یا اس حادثہ اور داقعہ کے ساتھ اور یا عادت کے ساتھ موافق ہوتا یاد فع تو تھم وغیرہ ہوسکتا ہے۔ نیز اس بات پر تنبیہ بھی ہوسکتی ہے کہ فہ کوراصل ہے۔ اور مسکوت عنہ تھم میں اسکے تا لع بیں۔ مثلاً ایک شخص نے قبل عمد کیا ہو۔ اور اسکے متعلق پوچھا جائے تو جواب میں کہا جائے گا " بہ جب علیه القود" اس شخص پر قصاص داجب ہے۔ تو اسکا یہ مطلب نہ ہوگا کہ اگر عورت نے قبل عمد کیا ہوتو اس پر قصاص داجب نہ ہوگا۔

جبکہ مفہوم نخالف کے جمت نہ ہونے میں فائدہ بیہ ہے کہ آئمہ مجتھدین علۃ النص میں غوراور فکر کریئے اور غیر منصوص میں تھم معلوم کریئے تو مجتھدین کے درجہ اور ثواب کو پہنچیئے ۔

(۲) دوسری دلیل تخصیص شی بالذکری جیت کے قائلین کا یہ ہے کہ اگر ایک آدی کی شخص سے کہے کہ " ما زنت امنی و لا اختی " تواسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ " بیل زنت امک و اختک " اور یہی تو تخصیص بالذکری جیت کی بناء پر ہے اسکا جواب یہ ہے کہ بیتو آپ نے عرف کی بات کی جبکہ ہم نے ابھی کہا کہ کلام الناس اور عرف فقہاء میں مفہوم کا لف یعنی تخصیص الشی بالذکر کے جیت کے ہم بھی قائل نہیں یہاں تک قائلین تخصیص کے دود لائل اور انکے جوابات آگئے۔ اکی تیسری دلیل کا بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ)

(m) اسلنے کہ انصار نے (باوجوداهل سان ہونے کے) آپ اللہ کے قول " السماء من السماء" (رواہ ابو

داؤد (ص: ۳۲ مرج: ۱) سے سیجھ لیا کہ آپ ایک یہ بیر مانا چاہتے ہیں کے سل منی کی وجہ سے واجب ہوتا ہے بین اکسال بین
بغیر انزال کے جماع ختم کرنا موجب شل نہیں (لیمن یا در ہے کہ اب اس مسلہ میں کوئی اختلاف نہیں۔ اور مطلق غیو بت
حشد موجب شل ہے بخواہ انزال ہو یا نہ ہو) اور ہمار سے نزدیک خصیص الشی بالذکر اسکے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت نہیں
کرتا ور نہ کفر لازم آئیگا" لا المه الاالمله محمد رصول الله" میں اسلئے کہ مطلب یہ ہوگا کہ نو ذباللہ محمد و سول الله" میں اسلئے کہ مطلب یہ ہوگا کہ نو ذباللہ محمد و سول نہیں اور یہ موجود وغیرہ میں جھوٹ لازم آئیگا۔ اسلئے کہ معنیٰ یہ ہوگا کہ ذید کے علاوہ دوسر سے لوگ موجود نہیں ۔ حالانکہ بسااوقات موجود ہوتے ہیں۔ (یہ ان تک ہماری پہلی دلیل کا بیان تھا دوسری دلیل ہے)

دوسری دلیل: - اسلئے کہ علاء مجتدین نے جواز تعلیل پراجماع کیا ہے۔ چنانچہ جواز تعلیل اور قیاس پراجماع کا انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص علیہ کے حکم کوفرع مقیس میں ثابت کرنا ہوتا ہے تواس سے معلوم ہوا کہ اصل مقیس علیہ میں جو حکم ہے وہ اسکے علاوہ میں علیہ کے موجود ہونے بردلالت نہیں کرتا۔

(وإنَّمَ فَهِمُوا ذَالِكَ) آى عَدَمَ وُجُوبِ الغُسلِ بِالإكسَالِ (مِنَ اللَّامِ وَهُوَ اللَّاسِةِ وَاللَّهِ مَ اللَّهِ مَوَّ ذَلالَةً) جَوابُ إشكالٍ وَهُو أن يُقَالَ لَلْاستِغْرَاقِ غَيرَ أَنَّ المَآءَ يَنبُتُ مَرةً عَيَاناً وَ مَرَّةٌ ذَلالَةً) جَوابُ إشكالٍ وَهُو أن يُقَالَ لَمَا قُلتُمْ أَنَّ اللَّامَ لِلْإستِغرَاقِ كَانَ مَعناه أَنَّ جَمِيعَ افرادِ الغُسلِ فِي صُورَةِ وُجُودِ المَنِّي لَمَّا قُلا يَجِبُ الغُسلُ بِالتِقَاءِ الْمِتَانينِ بِلَا مَآءٍ فَاجابَ عَن هَذَا بِأَنَّ الغُسلَ لَا يَجِبُ بِدُونِ المَآءِ إلَّ أَنَّ التِقآءَ المُحتانينِ دَلِيلُ الإنزالِ وَالإنزالُ أَمرٌ خَفِي فَيدُورُ الْحُكمُ مَعَ دَلِيلِ المُشَقَّةِ وَهُو السَّفَرُ. الإنزالِ وَالإنزالِ وَالإنزالِ وَالمَا الْمُشَقَّةِ وَهُوَ السَّفَرُ.

قرجمه وتشريح: - (اس عبارت ميل مصنف رحمالله ني بهارى بيان كردة تشريح كے مطابق بعض حفرات كى تيسرى دليل كاجواب ديا ہے جواب كا خلاصہ يہ كانصار كاالمساء من المهاء سے الغسل من المنى مجمئا ملحموم خالف كے طور بنيس ہے بہال تك التقاء المختانين بلا انزال موجب غسل نه ہو) بلكه انكايہ بجمئا كه اكسال سے غسل واجب نبيس ہوتالام استغراق سے ہے۔ (تو گويا نهوں نے يہ بجھ ليا كه "المساء من المهاء" كامعنى ہے جمعيع افواد الغسل من المنى تواعتر اض وارد ہواكہ اسكاتو مطلب يہ ہواكه مرف التقاء ختا نين بغير انزال كے موجب غسل نبيس تو مصنف رحمه الله نے جواب ديتے ہوئے فرمايا صرف اتى بات ہے يانى يعنى انزال بھى عيانا

ٹابت ہوتا ہے۔(لین آ دمی محسوں کر لیتا ہے کہ انزال ہوگیا۔)اور مجھی دلالۃ ٹابت ہوتا ہے۔(مصنف رحمہ اللہ فروہ جواب اورا شکال کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہ)ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض ہے ہے کہ جب تم نے کہا کہ لام استفراق کے لئے ہوت "الماء من الماء" کا معنیٰ ہوا جمیج افراد الخسل فی صورة وجود المنی تو صرف التعاء ختا نین بغیر انزال کے موجب عسل نہ ہوگا تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیا کہ یہ بات ٹھیک ہے کہ کوئی عسل بغیر انزال کے واجب نہیں ہوتا لیکن التعاء الختا نین انزال کی دلیل ہے اور انزال ایک پوشیدہ چیز ہے (اسلئے کر جماع کے وقت آدی کی نظروں سے غائب ہوتا ہے) تو اسلئے حکم دلیل انزال لیعنی التعاء الختا نین پر دائر ہوگا لہذا جب التعاء ختا نین ہوگا یعنی فید بت حقد ہوگا تو عسل واجب ہوگا۔ اور بداییا ہے جیسا کہ رخصت قصر فی الصلؤ قد کیل مشقت یعنی سفر پر دائر ہے (اور جیسائق وضوء خروج رت کی کی مضرفی ایس المنی واجب اللہ واجب المن واجب کہ دلیل نوم مضطبحاً پر دائر ہوا ورجیسا کہ حرمت مصاحرہ فرج داخل کی طرف د کیھنے پر دائر ہو وغیرہ وغیرہ یہ جواب اس وقت ہے جب کہ مدیث تکم ہواور منسوخ نہ ہوگئی آگر مدیث ابتداء اسلام ہی کو جب کہ دیدے تھی ہوا در میں ہوگئی ہو ہے جہا کہ ہوگئی ہو اسلئے کہ ابتداء اسلام ہی اسلی کی صورت ہیں ترک عسل کی اجازت دی گئی بعد ہیں جب آ ہوگئی ہو تی ہوگئی میں منسوخ اسلی انزل او لم ینزل" تو پہلا حکم صالت یقظ یعنی بیداری کے حق میں منسوخ شوال المنہ المنا میں ہوا کہ المنا المنہ ہوا کے لیکن انزال نہ ہوتواس پر عسل واجب نہ ہوا المند احتلام کے حق میں وہ اب بھی تھی ہے چنا نچوا کر کی کا احتلام ہوجائے لیکن انزال نہ ہوتواس پر عسل واجب نہ ہوگا واللہ اعلیم)

(ومِنة) أى مِنْ مَفَهُ ومِ المُخَالَفَةِ هذِه المَسنَلَةُ وَهِى (أَنَّ تَحْصِيصَ الشَّيُ بِالوَصفِ. يَدُلُّ عَلَى نَفِي الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ عِعدَ الشَّافِعِيُ وَ وَهُو الرَّاجِعُ إلَى تَحْصِيصِ الشَّي مُبتَداءٌ و مِنهُ خَبرُهُ وَ قُولُهُ " يَدُلُّ " خَبرُ مُبتَداءٍ مَحذُوفِ أَيْ و هُو الرَّاجِعُ إلى تَحْصِيصِ الشَّي مِنهُ خَبرُهُ وَ قُولُهُ " يَدُلُ " خَبرُ مُبتَداءٍ مَحذُوفِ أَيْ و هُو الرَّاجِعُ إلى تَحْصِيصِ الشَّي وَقُولُهُ عَمَّا عَدَاهُ أَى مَا عَدَا ذَالِكَ الوَصفِ وَالمُرادُ نَفي الْحُكمِ عَن ذَالِكَ الشَّي وَقُولُهُ عَمَّا عَدَاهُ أَى مَا عَدَا ذَالِكَ الوَصفِ وَالمُرادُ نَفي الْحُكمِ عَن ذَالِكَ الشَّي بِعَدونِ ذَالِكَ الوَصفِ كَقُولُهُ تعالى مِن فَتَيَاتِكُمُ المؤ مناتِ حصَّ الحِلَّ بالفَتَيَاتِ المُؤونِ ذَالِكَ الوَصفِ كَقُولُهُ تعالى مِن فَتَيَاتِكُمُ المؤ مناتِ حصَّ الحِلَّ بالفَتَيَاتِ المُؤمِنَ وَلِهُ المُوسِلُ المُوسِلُ لَا يَطِيرُ يَتُباذَرُ الفَهِمُ مِنهُ إلَى مَا ذَكُونَا و لِهَذَا اللهُ عَنْ المُؤمِن المُؤمِن المُؤمِن المُؤمِن المُؤمِن المُؤمِن المُؤمِن المُهُومِن المُؤمِن المُؤم

يَستَقِبحُهُ العُقلاءُ) و الاسقباحُ لَيسَ لِأجلِ نِسبةِ عِدَمِ الطَّيرانِ إلى الإنسانِ الطَّويلِ لأنه لَو قَالَ الإنسانُ الطَّويلُ وغَيثُ الطَّويلِ لا يَطِيرُ لا يَستَقِبحُهُ العُقَلاءُ فَعُلِمَ أَنَّ الإستِقبَاحَ لا جل أنَّه يُفهَمُ مِنهُ أنَّ غَيرَ الطُّويلُ يَطِيرُ.

قسر جمعه وتشریح: - اورمفهوم خالف بین ایک مسئله یکی ہے کہی گئی کوکی وصف کے ساتھ خاص کرنا امام شافعی رحمہ اللہ کزدیک اسکے علاوہ سے حکم منفی ہونے پر دلالت کرتا ہے ۔ یا ہم کہتے ہیں کہ (متن میں) تخصیص الشی مبتداء ہے اور 'منہ' اسکی خبر ہے اور مصنف کا قول " یہ دل علی نفی الحکم" خبر ہے مبتداء محذوف کی اور وہ 'نفظ' " 'مو' ہے جو' تخصیص الشی بالوصف' کی طرف راجع ہے۔ اور مصنف کا قول " عسما عداہ "کا مطلب یہ ہے کہ اس وصف کے علاوہ سے اور مطلب عبارت کا یہ ہے کہ اس فی سے اس وصف کے بغیر حکم مستفی ہوگا۔ (جیسے ہے کہ اس وصف کے بغیر حکم مستفی ہوگا۔ (جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد و مین لم یستبطیع منکم طولا ان ینکع المحصنات فمن ما ملکت ایمانکم من فتیات کم الموق منات الایہ ۔ چنانچ اس آیت میں مفہوم نخالف کی جمت ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے دوجگہ اختلاف ہے۔

(۱) حفرات شافعیہ کے زدیک باندی سے نکاح صرف اس وقت حلال ہوگا جبکہ آزاد مورت سے اس خض کے لئے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہواور ہمار ہزدیک باندی سے نکاح کرنا مطلقاً جائز ہے خواہ حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت ہو یا نہ ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ نے اسپ مسلک پر استدلال کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ باندیوں کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے نکاح اس وقت حلال کیا ہے جبکہ آ دمی حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت نہ رکھتا ہو۔اور ہمار بزدیک چونکہ مفہوم خالف جمت نہیں اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ' واحل لکم ما ور آء ذالکم ''کے عموم سے معلوم ہوتا ہے کہ محر مات کے علاوہ تمام عورتوں سے قاعدہ شرعیہ کے مطابق نکاح کرنا حلال ہے اور اس میں آزاداور باندی برابر ہے۔

(۲) حضرات شافعیہ کے زدیک آزاد عورت سے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہونے کی تقدیر پرصرف مؤمن باندی سے نکاح حلال ہوگا اور کتابیہ باندی سے نکاح حلال نہ ہوگا جبکہ ہمارا ند ہب یہ ہے کہ آزاد عورت سے نکاح کی طاقت ہویا نہ ہودونوں صورتوں میں جس طرح مؤمن باندی کے ساتھ نکاح جائز ہے تواسطرح کتابیہ باندی سے بھی نکاح جائز ہے۔ یہاں پرمثال سے مقصود یہ دوسری صورت ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا۔) جیسے اللہ تعالی کا ارشاد " من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیتی نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے ارشاد " من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیتی نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے

ساتھ فاص کیا تواس سے معلوم ہوا کہ غیرمؤمن با ندی خواہ مجوسہ ہویا کتابیہ ہوکی کے ساتھ نکاح حلال نہیں۔
حضرات شافعیہ نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے فرمایا عرف کی وجہ سے اسلئے کہ جب کہاجا تا ہے
کہ "الانسان الطویل لا یطیو "قد آورانسان نہیں اڑسکتا تواس سے یہ بچھ میں آتا ہے کہ وہ انسان جوقد آور نہ ہوا ٹر سکتا ہے یہی وجہ ہے کہ عقلا اس ترکیب کو تیج بچھتے ہیں اور قیج بچھنے کی وجہ پنہیں ہے کہ عدم طیران کی نسبت انسان طویل کی طرف کی تی ہے۔ اسلئے کہ اگراس مقام پریوں کہاجائے کہ "الانسان الطویل وغیر الطویل لا یطیر" تو پھر عقلاء اسکو تیج نہیں بچھتے تواس سے معلوم ہوا کہ تیج بچھنا صرف اس لئے ہے کہ اس ترکیب سے بچھ میں آتا ہے کہ پستہ قد انسان اڑتا ہے)۔ حالانکہ وہ خلاف واقع ہونے کی وجہ سے جھوٹ ہے اسلئے اسکو تیج سمجھاجاتا ہے۔)

(ولِت كثيرِ الفَائِدَ قِ وَلَانَّهُ لُو لَمْ يَكُنْ فِيهِ تِلكَ الفائِدةُ لَكَانَ ذِكُرُهُ تُرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ) لِلْاَنَّةُ لَوْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى نَفْي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ لَكَانَ الحكمُ فِيمَا عَدَا المَوصُوفِ يَكُونُ تَرجِيحاً مِنْ غَيْرِ مُرجِّحٍ لِأَنَّ التقديرَ تَقديرُ عَدمِ المُرجِّحاتِ الانحَرِ كَالْخُرُوجِ مَخْرَجَ العادةِ إلى آخره التقديرَ تَقديرُ عَدم المُرجِّحاتِ الانحَرِ كَالْخُرُوجِ مَخْرَجَ العادةِ إلى آخره

روكُانَّ مِثْلَ هذا الكلام يَدُلُّ على عِلَّيَّةِ هذا الوصفِ نحو في الابلِ السَّائمةِ

رَكَ وَهُ فَيَقَتَضِى العدم عند عدم وعندنا لا يَدُلُ لِأَنْ مُوجَباتِ التَّخصيصِ لاَ مَن الطِه انَّ القاليان بِمفهومِ المُخالفةِ ذَكُرُوا فِي شَرائطِه انَّ التَّخصِيصَ إِنَّما يَدَلُّ على نَفي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ إِذَا لَمْ يَحُرُجُ مَحْرَجَ العادةِ ولَمْ يَكُنْ لِسوالٍ أوْ حادِثةٍ أو عِلْم المُتكلِّم بِأنَّ السَّامِع يَجْهَلُ هذا الحُكمَ المَخصوصَ فَجعلُوا لِسوالٍ أوْ حادِثةٍ أو عِلْم المُتكلِّم بِأنَّ السَّامِع يَجْهَلُ هذا الحُكمَ المَخصوصَ فَجعلُوا مُوجِباتِ التَّخصيصِ مُنْحَصِرةً فِي هذه الأربعةِ وَفِي نَفْي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ فَأَقُولُ إِنَّ مُوجِباتِ التَّخصيصِ لا تَنْحصِرُ فِي تلك المذكوراتِ . (نَحوُا لَجِسمُ الطَّويلُ العريضُ التَّحميقُ مِنَّا عَداهُ وَاللَّهُ الْعُريلُ العريضُ التَّحميقُ عَمَّا عَدَاهُ يَلْوَمُ اللَّهُ لَو كان لنفي الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْوَمُ اللَّهِ الْمُتحميمُ عَمَّا عَدَاهُ لِلْالْدِي لا يُوجَدُ إلاَّفِيهِ وَ مَعَ ذالك لا يُوادُ مِنهُ نَفى الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ لِلْائِهُ لَو كان لنفي الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْوَمُ اللَّهِ اللَّهِ عَمَّا عَدَاهُ لِلْائِهُ لَو كان لنفي الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْوَمُ اللَّهِ الْمُحمَعِ عمَّا عَدَاهُ لِلْائِهِ وَاللَّهُ الْوصِفُ لا يَحولُ مُتَحَيِّزاً وهذا مُحالٌ لان الجسمَ اللَّذِي لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه الله المَاسَمَ لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه اللّه الك الوصِفُ لا يَكونُ مُتَحَيِّزاً وهذا مُحالٌ لان الجسمَ لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه اللّه المُحلَّمُ عَلَا المُحلَمُ عَلَا اللّهُ اللّهِ المُحلَّمِ عَلَّا اللّهُ المُحلَّمُ اللّهُ المُحلَّمُ عَلَى المُحلَّمُ عَلَا عَدَالُك الوصِفُ لَا يَكونُ مُتَحَيِّزاً وهذا مُحالٌ لان الجسمَ لا يُؤجَدُ بِدُونِ هذه اللّهُ المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي الْحِلْمُ المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي المُحلِي الْحِلْمُ المُحلِي المُحلِي

الصَّفةِ وَإِنَّمَا وَصِفَهُ تَعرِيفاً لِلْجِسمِ وَإِشارَةً إِلَى أَنَّ عِلَّةَ التَّحَيُّزِ هذا الوَصفُ

ترجمه وتشریع: - (" و لتكثیر الفائده" تخصیص الثی بالوصف كه اس وصف كنه و نے كا تقدیر پر اسكے علاوہ سے تم كنفی ہونے پردلالت كرنے پردوسرى دلیل ہاور مطلب یہ ہے كه) تخصیص الشی بالوصف كے اس وصف كے نفی كرنے پردلالت كرنے ميں انك زائد فائدہ ہے ليكن بيدليل صحح نہيں اسلئے كرخصیص الشی نہونے كى تقدیر پر تھم كنفی پردلالت كرنے ميں ایك زائد فائدہ ہے ليكن بيدليل صحح نہيں اسلئے كرخصیص الشی بالوصف كے بہت سارے معانی بیں اور ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے ميں تكثیر فائدہ ہے۔ حالانكہ ہر ایک معنی پردلالت كرنے كار ادر نہيں كیا جاتا)

" و لان له لو لم يكن الع" سے تيسرى دليل ہے كه اگر تخصيص الشى بالوصف كى صورت يس استكے علاوہ سے علاوہ سے علاوہ سے علم كفى ہوئے د

اسلئے کہ خصیص الشی بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پردلالت نہ کرے تو تھم موصوف کے علاوہ میں بھی ثابت ہوگا۔ تو تھم کا موصوف کے ساتھ خاص کرنا ترجیج بلا مرج ہوگا اسلئے کہ مفروض ہے ہے کہ دوسرے مرجی ت مثلاً عادت کی جگہ پر لکلناوغیرہ موجوز نہیں ہیں۔

(ولان مثل هذا الكلام النع سے چوتی دلیل کابیان ہوہ یکہ) اسلے کداس جیسا کلام اس وصف کی علت ہونے پردلالت کرتا ہے مثلاً" فی الاب ل السائسمة ذكواة" (تو يہاں سوم يعني چرنا وجوب ذكوة كے لئے علت ہے) توصف كنهونے كي صورت ميں حكم كنهونے كا تقاضا كريگا۔

(خصم کے معیٰ اور دلائل کو بیان کرنے کے بعد اپنے معیٰ اور دلائل کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں) اور ہمارے نزدیک تخصیص الشی بالوصف اس وصف کے نہ ہونے کی صورت میں موصوف کے علاوہ سے تحکم کنفی ہونے پر دلالت نہیں کرتا۔ اسلئے کہ موجبات تخصیص ہمارے نزدیک چار نہ کورہ موجبات میں شخصر نہیں۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں جان او کہ جوحظرات مفہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے مفہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے مفہوم خالف کی جیت کی شرائط میں ذکر کیا کہ خصیص الشی بالذکر اسکے علاوہ سے فی علم پردلالت اس وقت کر یکا جب اس وصف کا ذکر مقتضائے عادت پرنہ ہواور سائل کے سوال کی وجہ سے نہ ہواور کی خاص واقعہ کی وجہ سے نہ ہواور متکلم کے اس علم کی بناء پرنہ ہوکہ سامع اس مخصوص علم کونہیں جانا تو ان حضرات نے موجبات خصیص کوان چاراور موصوف

کے علادہ سے تھم کے نفی کرنے میں مخصر کیا تو جب پہلے چار موجبات میں سے کوئی ایک نہ ہوتو معلوم ہوگا کہ خصیص بالوصف اسکے علادہ سے تھم کے نفی ہونے کے لئے ہوتو میں (مصنف) کہتا ہوں کہ موجبات تخصیص ان نہ کورہ چار وجوحات میں مخصر نہیں مثلاً کہا جاتا ہے " المحسم المطوی ل المعری متحدین العمیق متحین" تو یہاں پرجم کی توصیف طویل عریض میں کہا جا تاہے " المحسم المطوی ل المعری متابع میں باہر ہور اسکے باوجود اسکا یہ مطلب نہیں کہ جم اگر ان اوصاف کے ساتھ متصف نہ ہوتو وہ تحیز نہ ہوگا اسلئے کہا گران اوصاف کے ساتھ متصف ہونا اسکے علاوہ سے تھم کے نفی ہونے پر ڈلالت کر ہے تو لازم آئے گا کہ جس جم میں یہ وصف نہ ہووہ تحیز نہ ہوگا مسکئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے متحدہ میں البتد اس وصف نہ ہودہ تحیز نہ ہوگا ہوئے بغیر موجود نہیں البتد اس وصف کے ساتھ اسلئے متصف کیا کہ تحیز کی علت یہی وصف ہے ، اور یہی اوصاف جم کی تعریف ہیں۔

(وَكَالْمدح أوِ الذَّمِ) فَإِنَّهُ قَد يُوصَفُ الشَّى لِلْمَدح أوِ الدَّم وَلا يُرادُ بِالوَصفِ نَفى السُّى لِلْمَدح أوِ الدَّم وَلا يُرادُ بِالوَصفِ نَفى السُّح كم عَمَّا عَدَاهُ مَعَ أَنَّ الأُمُورَ الاربعة المذكورة غَيْرُ مُتَحَقِّقَةٍ وَ قَولُهُ وَكَالْمَدح عَطْفٌ عَلَى قَولِهِ نحو الجسمُ أَى مُوجِبَاتُ التَّخصيصِ لَا تَنْحَصِرُ فِيمَا ذَكَرْ تُمْ نَحو المحدح أو اللَّم فَإِنَّ مُوجِباتِ التَّخصيصِ فِي هذه الصوراشياء أُخرُ غَيْرُ مَاذَكُرُوا

(أو التّاكِيدِ نَحوُ أَمْسِ الدَّابِرُ لَا يَعودُ أَوْ غَيرُهُ) آَئْ غَيْرُ التَّاكِيدِ (نَحوُ و مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ فَلَمْ يُوجَدِ الْجَزْمُ بِانَ المُوجِبَاتِ مُنتَفِيّةٌ إِلَانَفَى الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ) فَقَولُهُ تَعالَىٰ وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَصفَ الدَّابَّة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ وَلا يُرادُ نَفْى الدَّبَة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ مَعَ انَّه لَمْ نَفْى الدَّحكم بِلُونِ ذَالك الوَصْفِ لِأَنَّ الدَّابَّة لاَتكُونُ إِلَّا فِي الأَرْضِ مَعَ انَّه لَمْ يُوجَدُشَى مِنْ مُوجِبَاتِ التَّخصِيصِ الْمَذْكُورَةِ وقَدْ ذُكِرَ فِي المِفْتَاحِ انَّهُ تعالىٰ إِنَّمَا يُوسَفَهَا بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّ المُرادَ ليس دَابَّة مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُّ مَا وَصَفَهَا بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ فَعُلِمَ أَنَّ المُرادَ ليس دَابَّةٌ مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُّ مَا يَدِبُ فِي الأَرْضِ فَعْلِمَ أَنَّ مُوجِبَاتِ التَّخصِيصِ وَفَوَائِدُهُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ غَيرُ مَحْصُورَةٍ وَلَا يَهُ المُرادُ ليس دَابَّةُ مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُّ مَا يَحِيدِ التَّخْصِيصِ وَفَوَائِدُهُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ غَيرُ مَحْصُورَةٍ وَلَا يَعْلَمُ الْمُرَادُ لِي المُرادُ كُلُ مُوجِبَاتِ التَّخْصِيصِ مُنْتَفِيَة إِلَّا نَفْى الْحُكْمِ عَمًّا عَدَاهُ وَمَا ذَكَرُوا مِنَ اسْتِفْهُ الرَّالِ لَوصَفِ الإنسانِ وما ذَكَرُوا مِنَ اسْتِفْيَة إِلَّا يُعْمَلُ الْمُعَلِي الْمُولِ لِوصَفِ الإنسانِ وما ذَكَرُوا مِنَ اسْتِفْيَا حَالَمُهُ الْمُ يَجِلُوا فِي هَذَا الْمِثَالِ لِوصَفِ الإنسانِ

بِالطُّولِ فَائِدَةُ أَصِلاً لَكِنَّ الْمِثَالَ الْوَاحِدَ لَا يُفِيدُ الْحُكمَ الكُلِيَّ عَلَى اللَّه كَثِيْراً مَا يَكُونُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَلامِ الرَّسُولِ لِكَلِمَةٍ وَاحدةٍ الْفُ فَائِدَةٍ تَعْجِزُ عَنْ دَرْكِهَا أَفْهَامُ العُقَلاَءِ وَقَولُهُ لَكَانَ ذِكْرُهُ تَرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ فِي حِيَزِ الْمَنْعِ لِأَنَّ الْمُرَجِّحَ لَا يَنْحَصِرُ فِيْمَا ذُكِرَ.

تسوج مله وتشریح: - (اورموجبات خصیص کا تصار ندکوره چاراورنی الکم عماعداه مین نبیل ہے اسلئے کہ بھی تخصیص بالوصف ان فدکورہ وجوھات کے علاوہ کے لئے ہوتا ہے) جیسے مثلاً مدح کے لئے یاذم کے لئے اسلئے کہ بسا اوقات کی فی کو مدح کے لئے موصوف کیا جاتا ہے۔ (مثلاً بسم اللہ الرحمٰ الرحیم تو یہاں توصیف مدح کیلئے ہے) اور یاذم کے لئے ہوتا ہے (مثلاً اعوذ باللہ من الحجیم تو یہاں توصیف ذم کے لئے ہے۔ اوران دونوں مثالوں میں تخصیص بالوصف نفی الحکم عماعداہ پر دلالت نہیں کرتا تو بیہ طلب نہ ہوگا کہ العیاذ باللہ کوئی اللہ ابیا بھی ہے جورحمٰن اور رحیم نہیں کہ اس کے نام کے ساتھ ابتداء نہ کیا جائے اور نہ کوئی شیطان ایسا ہے جورجیم نہیں کہ اس سے پناہ طلب نہ کی جورجیم نہیں کہ اس سے پناہ طلب نہ کی جائے کا الانکہ امورار بعہ فدکورہ جوموجبات تخصیص جیں وہ یہاں پر محقق نہیں جیں۔

اورمصنف رحمہ اللہ کا قول' و کالمدح'' اسکے قول نحوالجسم پرعطف ہے۔مطلب یہ ہے کہ موجبات تخصیص ان میں منحصر نہیں جو آپ نے ذکر کئے ہیں۔جیسے الجسم الیٰ آخرہ اور جیسے المدح اوالذم کیونکہ موجبات تخصیص ان صور توں میں ندکورہ حیار کے علاوہ ہیں۔

یا مثلاً تخصیص بالوصف بھی تاکید کے لئے ہواکرتا ہے۔ جیسے مثلاً امس الدابر لا یعود "کل گزشتہ لوٹے گانہیں (تو یہاں اُمس کو دابر کے وصف کے ساتھ متصف کرنا فقط تاکید کے لئے ہے، اس لئے کہ اُمس کہتے ہی اس کو بیں جوگزرگیا ہو) اور یا تاکید کے علاوہ کی اور سب کی بناء پر تخصیص بالوصف ہوتا ہے۔ مثلاً "و مسامن دابة فسی الارض " توجب وجوہ اربحہ فہ کورہ کے علاوہ بھی موجبات تخصیص پائے جاتے ہیں تو یقین حاصل نہ ہوگا کہ "نفی الحکم عما عداہ" کے علاوہ موجبات تخصیص منتفی ہے۔

توالله عزوجل کے قول "و مسامن دابة فسی الارض" میں "دابة" کوز مین میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا گیالیکن یہ مطلب نہیں کہ اس وصف کے بغیر تکم منتفی ہواسلئے کہ دابر توز مین ہی میں ہوتے ہے حالانکہ فہ کورہ موجبات تخصیص میں سے کوئی وجہ موجود نہیں ہے۔

اورمقاح العلوم میں ذکر کیا گیا ہے کہ اللہ تعالی نے ''دابۃ''کوز مین میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے تاکہ بیمعلوم ہوکہ مراد کوئی مخصوص دابنہیں ہے بلکہ مراد ہروہ شی ہے جوز مین پرینگتی ہوتو معلوم ہوا کہ موجبات شخصیص اورفوا کہ تخصیص بہت ساری اشیاء ہیں جو فہ کورہ چاراورفی الحکم عماعداہ میں مخصرتہیں ہیں تو اسلیے نفی الحکم عماعداہ کے علاوہ تمام موجبات شخصیص کے حسنتھی ہونے پریقین حاصل نہ ہوگا۔اور جو قائلین شخصیص بالوصف نے استقباح عقلاء وغیرہ کاذکر کیا ہے۔" الانسسان السطویل لا بطیر" میں تو اسکی وجہ یہ ہے کہ اس مثال میں انسان کوطول کے ساتھ موصوف کرنے کاکوئی فائدہ نہیں اسلیے عقلاء اسکو تیجے ہیں لیکن ایک مثال محکم کی کا فائدہ نہیں دیتی ۔ پھر یہ کہ ساتھ موصوف کرنے کاکوئی فائدہ نہیں اسلیے عقلاء اسکو تیجے ہیں لیکن ایک مثال محکم کی کا فائدہ نہیں دیتی ۔ پھر یہ کتاب اللہ اورکام رسول الشفاق میں بسا اوقات ایک کلمہ کے ہزاروں فوائد ہوتے ہیں جسکے معلوم کرنے سے عقلاء کے عقول عاج نہوتے ہیں۔

اورخصم کابیکہنا کہ اگر تخصیص بالوصف میں نفی الحکم عماعداہ کا فائدہ نہ ہوتو پھراس وصف کا ذکر کرنا ترجیح بلا مرج ہوگا اسکوہم شلیم نہیں کرتے اسلئے کہ مرج فیکورہ جاراور نفی الحکم عماعداہ میں منحصر نہیں۔

(ولانَّ أقصى دَرْجَاتِه) أَى الْوَصْفِ (أَن يُكُونَ عِلَّهُ وَهِى لَا تَدَلُّ عَلَى مَا ذُكِرَ لِانَّ الْحُكُم يَثَبُتُ بِعِلْلِ شَتَى) جَوَابٌ عَنْ قَولِهِ وَلاَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلامِ (وَ نَحْنُ نَقُولُ الْشَا لِعَدَمِ الْحُكُم يَثَبُتُ بِعِلْلِ شَتَى) جَوَابٌ عَنْ قَولِهِ وَلاَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلامِ (وَ نَحْنُ نَقُولُ الْشَا عِمْدَمَ الْمُحْكُم الْمُوعِيا (لَكِنَّ بِنَاءَ عَلَى عَدَمِ الْعِلْفِ) فَي كُونُ عَدَمُ الْمُحِكُم الْمُعْرِعِيا (لَا أَنَّهُ عِلْلَا لِعَدَمِ الْعِلْقِ اللهُ إِنَّا الْمُحْكُم الْمُوعِيا (لَا أَنَّهُ عِلْمُ اللهُ وَمِنْ ثَمَراتِ الْخِكلَافِ اللهُ إِذَا كَانَ الْحُكمُ الْمُدَّورُ لَمَ اللهُ وَمِنْ ثَمَراتِ الْخِكلَافِ اللهُ إِذَا كَانَ الْحُكمُ الْمُدَّورُ السَلامُ لَحَكم الشَّوتِيُّ فِيمَا عَدَا الْوَصْفِ عِنْدَنَا كَقُولِهِ عليه السلامُ لَيسَ فِي الْعَلُو فَةِ زَكُونَ * فَإِنَّهُ لَا يَلْزُمُ مِنهُ انَّ الإِبِلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلُوفَة كَانَ فِيهَا زَكوةً لَيسَ فِي الْعَلُو فَةِ زَكُونَ * فَإِنَّهُ لَا يَلْزُمُ مِنهُ انَّ الإِبِلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلُوفَة كَانَ فِيهَا زَكوةً فِي عَنْدَنَا لِانَ الْمُعْلِقِ وَالْمُقَالِ وَاللهُ عَلَى الْعَدَمِ الاصليّ و عنده يَشَتُ عَنْ الْعَلَى وَلَا مَرَّ فَي الْعَدَمُ اللهُ وَعِنْ الْمُعْلَى وَالْمُقَالِ وَاللهُ عَلَى الْعَدَمُ اللّهُ وَعِيلُ وَقَدْ مَرَّ فِي فَصَلِ الْمُطَلِقِ وَالمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَهُ تعالَى مِنْ الْمُولِي وَالمُقَيِّ وَالمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَهُ تعالَى مِنْ الْعَلَى عَلَى الْعَدَمُ الْمُؤْمِنَاتِ هَذَا لا يُوجِبُ تَحْرِيمَ نِكَاحِ الْمُقَالِةِ الْكَتَابِيَّةِ عَنَدَنَا خَلافًا لَهُ لَعَلَى الْمُؤْمِنَاتِ عَدَا الْمُؤْمِنَاتِ هَذَا لَا لُوسُونِ وَقَدْ مَرَّ فِي فَصَلِ الْمُطَلِقِ وَالمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولُهُ تعالَى مِنْ الْمُؤْمِنَاتِ هَالَى الْمَالِقُ وَالمُقَالِقُ الْمُؤْمِنَاتِ عَدَنَا خَلَافًا لَهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْمِنَاتِ هَالْمُؤْمِونَ وَلَهُ اللهُ الْمُؤْمِنَ وَلَهُ اللّهُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُعْلِي وَالمُقَالَةِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُعْلِقُ وَلَهُ اللهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُولُ اللهُ الْمُعْرَاقِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَاتِ الْ

أَنَّهُ يحتمِلُ الْحروجَ مَخرَجَ العَادَةِ) فَإِنَّ الْعَادَةَ أَنْ لَا يَنْكِح الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْمُؤْمِنَةَ ترجمه وتشريح: - (خصم نے کہاتھا کہ اس جیبا کلام جس پس تخصیص بالوصف ہوعلیة وصف پردلالت کرتا ہادرانقاءعلت انقاء کم کوسٹزم ہے تو اسلئے عدم وصف بھی عدم کھم کوسٹزم ہوگا۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے انکی اس دلیل کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عدم وصف عدم تھم پر دلالت فہیں کر یگا)اسلئے کتخصیص بالوصف کاسب سے اعلیٰ مرتبہ بیہ ہے کہ وصف تھم کے لئے علت ہواور بیعلیۃ الوصف کھم یہ دوصف کے تقدیر پرعدم تھم پردلالت نہیں کرتا۔

اسلے کہ میں اوقات متعدد علل اور اسباب کے ساتھ ثابت ہوتا ہے تو اسلے کسی ایک وصف کے مستقفی ہونے سے تکم مستقبی ہوگا۔

و نحن نقول ایصاً بعدم الحکم النع سے مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ ہم یعنی فقہاء حننیہ رحم ہم اللہ بھی بعض صورتوں میں عدم وصف کی بناء پرعدم علم کے قائل ہیں۔ (جیسے اللہ تعالی نے کفارة قل میں فرمایا۔ "فتحریو رقبة مؤمنة" تواده ہم رقبہ غیرمو منہ کے ساتھ کفارہ کے اداء ہونے کے قائل نہیں لیکن بیعدم علم عدم وصف کی بناء پر اسلین بیں کتخصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالات کرتا ہے) بلکہ بیعدم علم علم علم کی بناء پر ہا ہذا اسلین بیں کتخصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالات کرتا ہے) بلکہ بیعدم علم عدم اصلی ہوگا عمم شری نہ ہوگا اسلین بیں کہ عدم وصف علت ہے عدم علم کے لئے وصف نہ ہونے کی صورت بیعدم علم عدم اصلی ہوگا عمم شری نہ ہوگا اسلین بیں کہ جب علم فہ کور تکم عدی ہوتے وصف کے علاوہ میں علم شبوتی ہمارے میں ادر اختلاف کی شری سے یہ ہے کہ جب علم فہ کور تکم عدی ہوتے وصف کے علاوہ میں علم شبوتی ہمارے نزد یک فابت نہ ہوگا مثلاً آپ تالی کا ارشاد " لیسس فی العلوفة زکونے" گھر میں گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں زکو قرنہیں۔

تواس سے لازم نہیں آیگا کہ اونٹ اور جانور جب گھر میں گھاس دانہ کھانے والے نہ ہوں توان میں ہمارے نزدیک زوج واجب ہوجائے اسلئے کہ محم جوتی عدم اصلی کی بناء پر جابت نہیں ہوسکتا اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک وصف کے علاوہ میں تھم جوتی خابت ہوگا (توامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ' لیسس فی العلو فقر زکواق' غیر علوفہ یعنی مائمہ میں زکو ق کے وجوب پر دلالت کریگا) اور اس طرح شمرات خلاف میں سے اس وصف کے متعدی ہونے کا سمجے ہونا ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اور غیر صحح ہونا ہے ہمارے نزدیک جیسے اللہ تعالی کے ارشاد ' فقت حریو رقبة مؤمنة' آیار قبد کا فرق کا کفار ق کی میں جائز نہ ہونا کفارہ میمین کی طرف متعدی ہوگا یانہیں چنانچوا کے ہاں متعدی ہوجاتا ہے اور

مار يزديد متعدى نبيس بوتا اوراسى تفصيل مطلق اورمقيدى فصل ميس كزركى

اور تخصیص بالوصف کے وصف کے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت کرنے کی نظیر اللہ تعالی کا ارشاد' من قدیا تکم المو منات ہے۔ (تو ہم چونک تخصیص بالوم ف کے قائل نہیں اسلتے بیض ہمارے نزدیک کتابیہ بائدی کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے پر دلالت نہیں کر گی۔

برظاف امام شافق کے ۔ (اسلے کروہ تخصیص بالوصف کے قائل ہیں) حالاتکہ یہاں پر''المؤمنات''کی قید عادت کے تقاضی کیناء پر جمی ہو کتی ہے۔ اسلے کرعادت یہ ہے کہ مؤمن آدی صرف مؤمن عودت سے تکاح کرتا ہے۔)

فیم اور دَدَ مَسف لَتَینِ یُتُ وَ هُمُ فِیهِ مَا انَّا قَائِلُونَ بِأَنَّ التَّخصیصَ بِالوَصفِ یَدُلُ عَلَیٰ نَفی الْحُکم عَمًا عَداهُ وَ هُمَا مَسْفَلَتَا الدُّعُوةِ وَالشَّهادَةِ فقال (ولا یَلْزَمُ عَلَیٰا اَمَةٌ وَلَدَثَ لَلَّهُ فِی بُطُونِ مُخصَلِفَةٍ فقال الْمُولَىٰ الاَکْبَرُ مِنِی فَإِنَّهُ نَفیُ الاَحِیْرَ یْنِ لِانْ هَذا اللَّهُ وَلَیْ اللَّهُ وَاللَّهُ فَی الاَحِیْرَ یْنِ لِانْ هَذا اللَّهُ وَی مُوضِع لَیس لِتَحْصِیصِه ﴾ هَدَا دَلِیلٌ علی قوله لا یَلْزَمُ وَالْمَعْنی انَّ کُونَهُ نَفی اللَّحِیرَ یْنِ لانْ هَدا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

(لا يُقالُ لا حاجة إلَى البَيانِ فَإِنَّهَا صَارِثَ بِالأَوَّلِ أُمُّ وَلَدٍ فَيَثَبُتُ نَسَبُ الأَخِيْرَيْنِ بِلا دِعوةٍ لِآنَهُ إِنَّمَا يَكُونُ كذالك أَن لو كَانَتْ دِعوَةُ الأَكْبَرِ قَبلَ و لَادَةِ الأَخِيْرَينِ أَمَّا هَهُنَا قَلا) فَهُ إِنَّهُ إِنَّهُ الْحُيْرَيْنِ قَلا يَكُونُ أَمَّا هَهُنَا قَلا) فَهَا وَلَدُ الأَعْدِيرَ فِي مَسْتَلَتِنَا مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ وِلاَدَةِ الأَخِيْرَيْنِ قَلا يَكُونُ الأَخِيْرَانِ وَلَدَى أُمَّ الوَلدِ بَلْ هُمَا وَلَدُ الْأَمَةِ فَتَحتاجُ ثُبوتُ نَسِيهِمَا إلى الدَّعوةِ _

قرجمه و تشریح: - چرمصنف رحمالله نے دوسئل ذکر کئے ہیں -جس سے یہ وهم ہوتا ہے کہ ہم احناف بھی اس بات کے قائل ہیں کہ خصیص بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کرتا ہے اور وہ دومسئلے دعوۃ الولد اور ضحادۃ کے مسئلے ہیں تو فرمایا۔ اور ہمارے اور ہمارے اور ہمارے اور ہمارے اور اور نہ ہوگا جس نے تین مختلف بطون یعنی حملوں سے تمن کی جہزم و سے ہوں تو مولی نے کہا کہ بڑا بچر مجھ سے ہو تی یہ ابن دوسروں کوا پے نسب سے نفی کرنا ہے اسلے کہ باتی دوسروں کانی تخصیصہ "مصنف کے قول" لا بعلزم" کے دوسروں کانی تخصیص کی وجہ سے نہیں ہے۔ یہ " لأق ھا ذا لیسس لمتخصیصہ "مصنف کے قول" لا بعلزم" کے دائوں کا اسلے در اسلے الزم نہیں آتا کہ "الا کبر منی" کے دعوہ کے ساتھ باتی دونوں کا اسکے نسب سے نفی ہونا اسلے نہیں ہے کہ تخصیص نفی تھم عما عداہ پر دلالت کرتا ہے بلکہ ضرورت کے مقام پر فاموش ہونا بیان ہوتا ہے لیعن اگر باقی دونوں ہے ہی مولی سے ہوں تو مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیعنی مولی سے ہوں تو مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیعنی مولی کو ان پر بھی دعوی کرنا چا ہے تو جب وہ خاموش ہوا اور دعوی نہ کیا تو معلوم ہوا کہ وہ مولی سے نہیں ہیں۔ نیز باقی دونوں کو نسب کا مستنصصی ہونا اسلے ہے کہ باندی کے بچوں کے نسب کو اپ تاب سے قابت کرنا دعوی پر موقوف ہے اور دعوی نہیں بایدی نے بین بیا گیا۔ اسلے نہیں کہ اس نے اندی نے بین بچر ہم دیے اور مولی نے ان میں سے اعتراض میں بطون مختلف کا ذکر اسلے کیا کہ اگر ایک بی جمل سے باندی نے بین بچر ہم دیے اور مولی نے ان میں سے اعتراض میں بطون مختلف کا ذکر اسلے کیا کہ اگر ایک بی جمل سے باندی نے بین بچر ہم دیے اور مولی نے ان میں سے ایک بر دعوی کیا کہ یہ مجھ سے ہو باتیوں کا نسب بھی فابت ہوگا اسلے کہ اس صورت میں ایک کے نسب کا دعوی کرتا ہوتا ہے۔

لا یقال المنع ۔ یہ اعتراض نہ کیا جائے کہ باقی دونوں کے نسب کو نابت کرنے کے لئے بیان کی ضرورت نہیں اسلئے کہ جب اس نے اول یعنی بڑے کے نسب کو اپنے آپ سے ثابت ہونے کا دعویٰ کیا تو وہ باندی اس مولیٰ کے لئے ام ولد ہو جا بیگی تو باقی دونوں کا نسب پھر بغیر دعویٰ کے ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ یہ اعتراض اس وقت وارد ہوتا جبکہ مولیٰ نے بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے پہلے کیا ہوتا اور یہاں پر تینوں بچوں کے ختلف بطون سے پیدا ہونے کے بعد بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مؤخر سے پیدا ہونے کے بعد بڑے کے نسب کا دعویٰ کیا گیا۔ تو بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مؤخر ہوا۔ اسلئے بڑے کے نسب کے ثابت ہونے کے ساتھا گرچہ وہ ام ولد ہوگئی۔ لیکن اسکا ام ولد ہوتا ان دونوں بچوں کی بیدائش کے بعد مختق ہوا اسلئے وہ دونوں ام ولد کے بچے نہ ہونگے بلکہ باندی کے بچے ہونگے تو اسکے نسب کا ثابت ہوتا وہ دعوٰ کی طرف محتاج ہوگا۔

(ولا يَلْزَمُ إِذَا قَالَ الشُّهُودُ لَا نَعَلَمُ لَهُ وَارِثَا فِي أَرْضٍ كَذَا أَنَّهُ لَا تُقْبِلُ شَهَادتُهُمْ عندهِما فهذا) أي عَدمُ قُبُولِ الشَّهادَةِ عندهِما (بِنِآءٌ عَلَى أَنَّ التَّحْصِيصَ دَالٌّ عَلَى مَا قَلنا) أَى عَلَى نَفِي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ فَيُفْهَمُ مِنْ هذا الكَلامِ أَنَّ الشُهودَ يَعلمُونَ له وَارِسًا فِي غَيرِ تِلك الأرضِ فَيناءً عَلى هذا المعنى لا تُقبَلُ شهادتُهم (لأنَّ الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لا نَفِى الشَّبهَةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ أَى لا الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لا نَفِى الشَّبهَةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ أَى لا نَنْفِى الشَّبهةُ في نفي المُحكم عمًا عَدَاهُ وَ الشَّبهةُ كَافِيةٌ في عَدم قُبولِ الشَّهادةِ وَ لا خَاجة إلى الدَّلالةِ (وقال أَبُو حَنيفة رحمه الله هذا) أَى السكوث عن غيرِ الأرضِ المَذكورةِ (سُكوتُ فِي غَيرِمَوضِعِ الحَاجَةِ لِأَنَّ ذِكْرَ المَكَانِ غَيرُ وَاجِبِ الأرضِ المَذكورةِ (شُكولِ المُمَانِ الْمَذُكُورِ (يَحْتَمِلُ الإحتِرازَ عَنِ المُجَازَفَةِ) فَإِنَّهُم رُبُّمَا كَانُوا مُتَفَحِّمِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أرضِ كَانُوا مُتَفَحِّمِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أرضِ كَانُوا مُتَفَحِمِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أرضِ كَانُوا عَلِمِينَ به أَمَّ السَائِرُ الأراضِي فلا مَعْوِفَةً لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِر الأراضِي فلا مَعْوِفَةً لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِر الأراضِي فلا مَعْوِفَةً لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِو الأراضِي المُدَّورة وَا عَن مَوجُودِهُ فِيهَا لِلْالراضِي المَدَّورة وَالمَالِورة المُعَرِقَة وَق مُونَ عَلَيْهِ المَالَور اللهِ عَلَى المُعَرِقَة وَق مَا المُحَارَقة وَى المُحَورة وَلَيْ المُمُواتِ المُعَرِقة وَق المُورة المُعَرِقة وَاللَّهُ المُورة وَلَونَ سَائِو الأَوارِثِ بِالاَرضِ الْمَدُورة وَلَهُ مَا المُحَارَقة وَلَ المُحتورة وَلَى المُورة المَالمُورة المَالمُولُ المَالِمُ المُورة المُورة المُعَلِقة وَلَا مُعَالِهُ المُعَرِقة وَلَا اللْهُ اللْوقة المُؤْولِة المُعْرِقة وَلَى المُعْرَافِه المُولة المُعَلِقة المُعَلِقة المُعْرِقة وَلَا المُولودِ المُولودُ المُعَلِقة المُعَلِقة المُعْرِقة المُعْرَافِه المُعْرِقة المُعْرِق

ترجمه وتشریح: - (تخصیص بالوصف کے عدم وصف کی صورت میں اسکے علاوہ سے نئی تھم پردلالت کرنے سے متعلق ہم پرجن دومسکول کے ساتھ اعتراض وارد ہور ہا تھا۔ ان میں سے پہلے مسکلہ کے بیان اور اعتراض اور جواب سے فارغ ہونے کے بعد مصنف رحمہ اللہ فہ کورہ بالاعبارت میں دومرے مسئلہ اور اعتراض کی جانب اشارہ کرتے ہیں مسئلہ یہ ہے کہ جب کوئی شخص فوت ہوجائے اور اسکے ورٹاء اسکی میراث کی تقسیم کا تقاضا کرلیں تو قاضی صاحب و تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ میت کے لئے اور کوئی وارث نہیں صاحب و تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ اور ورٹاء سے انکے علاوہ اور ورٹاء کے نہ ہونے پرگواہ طلب کر لئے ۔ تو ان گواہوں نے اگر ان الفاظ کے ساتھ گواہی دی کہ ہم اس میت کے لئے اس علاقہ میں اور کوئی وارث نہیں جانے تو صاحبین کے زدیک گواہی کو قبول کیا گواہوں کی گواہی تو ورٹ نہیں ہوگی اور ترکہ تقسیم ہوگا تو یہاں سوال ہے ہے کہ صاحبین کے زد میک ہو تو لئیں ہوتی اسلے کہ انہوں نے بیکہا جائے گا۔ اور ترکہ تقسیم ہوگا تو یہاں سوال ہے ہے کہ صاحبین کے زد میک میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے کہ ان میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے کہ اورٹ کی اورٹ کی اورٹ کی اورٹ کوئی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے کہ اس علاقہ میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اوش کوئی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اوش کوئی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارٹ نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارٹ کوئی وارٹ نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارٹ کوئی دارٹ کوئی دی کوئی دارٹ نہیں جانے ۔ تو دن فی اورٹ کوئی وارٹ کوئی دارٹ نہیں جانے کوئی وارٹ کوئی دارٹ کوئی دارٹ کی دورٹ کی دورٹ کوئی وارٹ کوئی دارٹ کوئی دی دورٹ کوئی دارٹ کی دورٹ کوئی دارٹ کوئی دورٹ کوئی دارٹ کوئی دورٹ کوئی دارٹ کوئی دورٹ کوئی دورٹ کوئی دارٹ کوئی دورٹ کوئی دورٹ کوئی دارٹ کوئی دورٹ کوئ

کے دصف سے معلوم ہور ہا ہے کہ اس کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں دارث ہونے کا شہمہ ہے۔ تو معلوم ہوا کہ صاحبین بھی شخصیص بالوصف کے اس وصف کے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کے قائل ہو گئے۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ بیاعتراض ہم پرلازم نہیں آتا اسلئے کہ جب گواہوں نے اپنی گواہی میں ایک چیز کا ذکر کیا جسکی طرف گواہی میں کوئی ضرورت نہیں تھی تو اس سے شہمہ پیدا ہوا کے مکن ہے کہ میت کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں کوئی دارث ہو۔ اور شہمات کی بناء پر گواہی رد ہوتی ہے۔ اور ہم چونکہ شخصیص بالوصف کے ساتھ عدم وصف کی صورت میں نفی تھم کے شبہ کوئی نہیں کرتے اسلئے بیاعتراض ہم پردار دنہ ہوگا۔

اب عبارت كالرجمة الماحظة كياجائ)

اوراعتراض لازم نہیں آئے گائی صورت میں جب گواہ کے " لا فعلم له واد قافی اد ص کذا" کہ ہم اسکے لئے اس علاقہ میں وارث نہیں جانے تو یہاں صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی کا قبول نہ ہوتا اسلئے ہے کہ تخصیص بالوصف اس پردلالت کرتا ہے جوہم نے کہا یعنی تخصیص بالوصف اسکے علاوہ سے نفی تھم پردلالت کرتا ہے اسلئے کہ اس کلام سے معلوم ہورہا ہے کہ گواہ اس شخص کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں وارث جانے ہیں تو اس وجہ سے اکلی گواہی کو قبول نہیں کیا جاتا ہے۔

لان الشاهد النع مصنف کے ول لا یلزم النع پردلیل ہے۔ و مطلب یہ ہوا کہ بیا ہوا اسلے لازم اسلے لازم البی آتا کہ شاھد نے جب اپنی گواہی میں الی شی کو ذکر کیا جسی ضرورت نہیں تھی تو آسکی وجہ سے شبہ پیدا ہوا۔ اور ہم شخصیص بالوصف کی وجہ سے شبہ کونی نہیں کرتے کہ تخصیص بالوصف سے عدم وصف کی صورت میں وصف کے علاوہ نے نئی تھم کا شبہ بھی پیدا نہیں ہوتا اور گواہی کے عدم قبولیت میں شبہ بھی کافی ہے وصف کے علاوہ سے نئی تھم کا شبہ بھی پیدا نہیں ہوتا اور گواہی کے عدم قبولیت میں شبہ بھی کافی ہے وصف کے علاوہ سے نئی تھم پر دلالت کرنے کی عدم قبولیت شھادت میں حاجت نہیں ہے۔ اور امام البوحنیف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ بیدین اس نہ کورہ زمین کے علاوہ سے خاموش ہونا (اور بیکہنا کہ اس زمین کے علاوہ میں ہم اسکے لئے وارث نہیں جانے) موضع حاجت کے علاوہ میں خاموش ہونا (اور بیکہنا کہ اس زمین مکان کا ذکر کرنا افکل بچواور انداز سے ساتھ کہ گوائی میں مکان کا ذکر کرنا افکل بچواور انداز سے ساتھ کی وارث موجود ہونے سے ملکی کئی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی کئی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی کئی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی کئی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی کئی کرنے سے اس زمین میں وارث میں وارث موجود ہونے وہ گواہ اسکو جائے تھیں وارث موجود ہونے نے کئی کرنے کا ادارہ کیا اسلی کہ اگر اس علاقہ میں وارث میں وارث میں وارث میں وارث موجود ہونے نے کئی کرنے کا ادارہ کیا اسلیک کہ اگر اس علاقہ میں وارث وہ گواہ اسکو جائے

اورتمام علاقوں کے احوال جانے کا چونکہ انکوعلم نہیں۔ تو اسلئے انہوں نے وارث موجود نہ ہونے کواس علاقہ کے ساتھ ا خاص کیا اور تمام مواضع کا ذکر نہیں کیا۔ اٹکل اور اندازہ سے بینے کے لئے۔ (بینی میر کہ اٹکی گواہی تحقیق پر پنی ہے اوروہ محض انداز ہے اور اٹکل کی بناء پر گواہی نہیں دے رہے۔)

(وَ مِنهُ التَّعْلِيقُ بِالشَّرطِ يُوجِبُ الْعَدَمُ عِندَ عَدَمِهِ عِندَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ الله عَمَلاً بِالشَّرطِيَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطِيَةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ وَبَندَ نَا الْعَدَمُ لا يَعْبُنُ بِهِ الْحَكُمُ عَلَى العَدْمِ الْأَصلي وَ عَندَ لَا يكونَ هذا العَدْمُ حكماً شَرعِيًّا بَلْ عَدَماً أَصْلياً بِعَيْنِ مَا ذَكُونا فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ وَ مَا ذَكُونا مِنْ قَمرةِ النِحلافِ ثَمَّهُ يَظْهَرُ هِنَا أَيْصاً.

رلانً الشرط يُقالُ لِلْ مرِ حَارِج يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشَّى وَلَا يَتَرَتُّبُ كَالُوْضُوءِ وَقد يُقالُ لِلْمُعَلَّى بِهِ وَهُوَ ما يَتَرَبُّ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِيُ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِيُ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرُوطُ عِندَ انْتِفَاءِ الأُولِ يُوجِبُ مَا ذَكُرْ تُمْ لَا بِالْمَعنَى النَّانِيُ الْمُعْنَى النَّانِي المَعْنَى النَّانِي المَعْنَى المَسْرُوطِ بِالْمَعنَى النَّوْ المَعنَى النَّوْ المَعنَى النَّوْ المَعنَى المَسْرُوطِ بِلَهُ المَعنى التَّفَاءِ السَّرْطِ بِهَذَا المعنى المُوسُوءِ وليس المُرادُ أَنَّ إنتِفِآءَ المَشْرُوطِ عِندَ انتِفَاءِ الشَّرْطِ بِهَذَا المعنى النَّوْ المَسْرُعِيِّ بَلُ لَا شَكَّ أَنَّ عدمَ صِحَةِ الصَّلواةِ عِندَ عَدم الْوصُوءِ عَدمُ الْمُعنى لَكُونُ عَدمُ الْوصُوءِ وَاللَّهُ عَلَى عَدم صِحَةِ الصَّلواةِ وَ أَمَّا الشَّرْطُ بِالمَعنى النَّانِي فَإِنَّ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ أَنِ المَشْرُوطِ يَعْمَ الْ يُعْمَى أَنْ يُوجَدَ السَّاوِ اللَّهُ وَالْ يُعْمَى أَنْ يُوجَدَ الطَّاقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بِسَبَ آخِرَ لَ المَشْرُوطِ لَهُ اللَّهُ وَالْ يَعْمَلُ الْ المَسْرُطِ لَهُ وَلَا يُعْمَلُ الْمُشْرُوطِ فَالَ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ اللَّهُ عَلَى الْمَشْرُوطِ اللَّهُ المَالِقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بِسَبَ آخِرَ لِي المَعْرَلِ السَّالِ الْمَالِقُ المَالِقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمُكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بَسَبَ الْحَرَدِ السَّرِي السَّرَاقِ المَالِقُ المَالِقُ الْمَالُولُ الْمَالِ الْمَالِقُ الْمِلْوالِي الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ ا

ترجمه وتشریح: - اورمنهوم خالف می سقیق بالشرط به اور پیغیق بالشرط امام شافعی رحمه الله که نزدیک عدم شرط کی صورت میں عدم محم کو واجب کرتا ہے۔ شرطیت پٹل کرنے کی دجہ سے اسلئے کہ شرط وہ ہے کہ اسکے منتفی ہونے کی دجہ سے محم منتفی ہواور ہمارے (احناف) کے نزدیک تعلق سے محم ابت نہیں ہوتا بلکہ (شرط نہ ہونے کی صورت میں محم کانہ ہونا) عدم اصلی پر باقی رہتا ہے۔ یہاں تک کہ یہ عدم (یعنی شرط نہ ہونے کی صورت میں

علم نہ ہونا) علم شری نہیں ہے بلکہ عدم اصلی ہے۔ جسطر ح ہم نے تخصیص بالوصف میں ذکر کیا ہے۔ اور جوثمر ہ خلاف مفہوم وصف میں ذکر کیا تھا۔ (کہ حکم فہ کور جب حکم عدمی ہومثلا" لیس فی العلوفة زکونة" تواس وصف فہ کور کے مفہوم وصف میں ذکر کیا تھا۔ (کہ حکم جوتی پر دلالت نہیں کریگا۔) تو وہی ثمر ہ خلاف یہاں بھی ظاہر ہوگا۔ (مثلاً بندی کے ساتھ نکاح کے جواز کوتر آن مجید کی آیت و من لم یستنظم منکم طولاً ان ینکح المحصنات باندی کے ساتھ نکاح کی طاقت ندر کھنے پرمشر وط کیا ہے تواگر و کے ساتھ نکاح کرنے کی طاقت ہوگی۔ تو باندی کے ساتھ نکاح جائز نہ ہوگا۔)

اسلئے کہ شرط اس امر خارج کو کہا جاتا ہے جس پرشی موقوف ہو۔البتہ اس پر مرتب نہ ہوجیسے وضو (صحت صلوٰ ۃ کے لئے شرط ہے۔ چنا نچہ نماز کی صحت وضو پر موقوف ہے اور بیہ وضونما زسے خارج ہے۔اور نماز وضو پر مرتب نہیں چنانچے کئی مرتبہ آ دمی وضوکر لیتا ہے لیکن اسکے بعد نماز نہیں پڑھتا۔)

اور بسااوقات شرط اسکوکہا جاتا ہے جسکے ساتھ کوئی چیز معلق ہو۔ اور بیدہ ہے جس پر تھم مرتب ہولیکن اس پر موقوف نہ ہوتو شرط معنیٰ اول کے ساتھ وہ کچھ دا جب کرتا ہے جوآپ نے ذکر کیا نہ معنیٰ ٹانی کے ساتھ لیعنی شرط بالمعنیٰ الاول کی صورت میں انتفاء شرط کے ساتھ مشروط مست فسی ہوجاتا ہے جیسے وضو شلا صحت صلوٰ ق کے لئے شرط ہے۔ تو انتفاء وضو کے ساتھ صحت صلوٰ ق منتفی ہوگا اور بیہ مطلب نہیں کہ شروط کا منتفی ہونا انتفاء شرط کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ میں مرش وط کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ میں عدم اصلی ہے۔ لیکن اسکے باوجو دعدم وضوعہ مصحت صلوٰ قیر دلالت کریگا۔

اور جہاں تک شرط بالمعنیٰ الثانی کاتعلق ہے تواسکے انتفاء کے لئے انتفاء شروط پرکوئی دلالت نہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ مشروط بغیر شرط کے موجود ہوجائے۔ جیسے "ان دخیلت البدار فانت طالق" توانتفاء دخول دار کے باوجود بھی طلاق کاواقع ہونا دوسر ہے سبب کے ساتھ ممکن ہے۔ (مثلاً اسطرح کہ شوہرا پی بیوی کو" ان دخیلت کے باوجود بھی طلاق کاواقع ہونا دوسر ہے سبب کے ساتھ ممکن ہے۔ (مثلاً اسطرح کہ شوہرا پی بیوی کو" ان دخیلت اللدار اللح کہنے کے بعد طلاق تجیزی دے دیتواس صورت میں اگر چدوہ عورت دخول دار کے ساتھ متصف نہ ہوگی ۔ لیکن پھر بھی طلاق واقع ہوگی۔

تومفہوم وصف اورمفہوم شرط سے متعلق امام شافعی رحمہ اللہ کے کلام کا حاصل دوامور ہیں۔ (۱) امام شافعی رحمہ اللہ نے وصف کو شرط کے ساتھ ملحق کیا ہے یعنی جس طرح شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تھم واجب ہوتا ہے اور موجود نہ ہونے کی صورت میں تکم منتفی ہوتا ہے۔ تواس طرح وصف کے موجود ہونے کی صورت میں تکم موجود اور منتفی ہو یہ انت طالق میں تکم موجود اور منتفی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی بیوی سے کہتا ہے" انت طالق راکبة" تواسکا معنی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی بیوی سے کہتا ہوگا ور نہیں اور بیکہا دا کہ جہتا ہوگا ور نہیں اور بیکہا نہ جائے کہ" داکبة" بیہاں صفت نہیں ہے۔ بلکہ" طالق" کی خمیر سے حال ہے۔ اسلے کہ صفت سے مراد یہاں پر معنی قائم بالغیر ہے خواہ وہ حال ہویا وصف تحوی ہویا کچھاور ہواور بطور خاص وصف تحوی مراذ ہیں۔

(۲) امام شافعی رحمه الله نے تعلق بالشرط کو منع تھم میں مؤثر قرار دیا ہے۔ اور منع سبب میں وہ اسکومؤٹر نہیں بیجھے جبکہ ہمارے زود یک تعلق بالشرط منع سبب میں مؤثر ہے وہ کہتے ہیں کہ " ان دخسلت المدار فسانت طالق " میں سبب طلاق شو ہرکا قول " ان دخسلت المدار " ورمیان میں طلاق شو ہرکا قول " ان دخسلت المدار " ورمیان میں رکا وٹ ہے جیسے قندیل معلق کا قبل سقوط علی الارض کا سبب ہے لیکن رس کے ماتھ اسکا لگنا اسکوز مین پر گرنے سے روک تا ہے۔ جبکہ ہمارے زویک ویا تا ہے۔ اور جب ہوتا ہے۔ اور جب ہوتا تا ہے۔ اور جب معورت کھر میں داخل نہیں ہوتی تو اسکے تی میں " انت طالق " کا تلفظ " ان دخلت المدار " کے بعد کا لعدم ہوجاتا ہے۔ اور جب وہ کورت کھر میں داخل نہیں ہوتی تو اسکے تی میں " انت طالق " اور " انت اسکلة" برابر ہے اور جب وہ کورت کھر میں داخل ہوگی تو اب شو ہر کا قول " انت طالق " کویا موجود ہوکر اثر کریگا اور اسکی وجہ سے طلاق واقع ہوگی)

(فَقُولهُ تعالَى " وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولاً اللهُ تعالَىٰ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ الْأَمَةِ عِندَ طُولِ الْحُرَّةِ عِندَهُ و يَجُوزُ عِنْدَنا) قال اللهُ تعالَىٰ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ الْمُؤْ مِنَاتِ فَمِمًا مَلَكَتْ الْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَمُ لَمَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ

عدم الحكم (و نحن نَعتبُرُهُ مَعهُ) أى نعتبُرُ المشروط مع الشرط (فَإِنَّ الشرط وَالْمَجْرَةَ كَلامٌ واحدٌ أو جَبَ الحكم على تقدير وَهو ساكتٌ عَنْ غَيْرِهِ فَالمشروط بِلُونِ الشَّرطِ مِثلُ انتِ فِي أنتِ طَالِقٌ) أى المشروط وَهُو قُو لُنا" انتِ طَالِقٌ" فِي قَولِنا " انْتِ طَالِقٌ " وَذَا أُخِذَ مُجرُّداً عَنِ الشرطِ فَهُو طَالِقٌ " فِي قَولِنا " انْتِ طَالِقٌ " لِأَنَّه ليس بِكَلام بَلْ مَجْمُوعُ الشَّرطِ وَالجَزَآءِ بِمَنزِلةِ " انْتِ " فِي " انتِ وَالقّ " لِأَنَّه ليس بِكَلام بَلْ مَجْمُوعُ الشَّرطِ وَالجَزَآءِ كَلامٌ واحدٌ فيلا يَكُونُ مُوْجِبًا لِلْحُكْمِ عَلَى جَمِيعِ التَّقادِيْرِ كَمَا زُعِمَ (فعلى هذا) آى على هذا الأصلِ وهو أنَّهُ اعتبرَ المشروط بِدونِ الشَّرطِ وَ نَحنُ اغتبَرنَا المشروط مع الشرطِ (المُحكمَ إلى زَمَانِ وُجُودِ الشَّرطِ) عَلَى مَا ذَكَرْ نَا مِنْ أَنَّ المشروط لِكُنَّ التعليقَ أَخْرَ الحُكمَ إلى زَمَانِ وُجُودِ الشَّرطِ) عَلَى مَا ذَكُرْ نَا مِنْ أَنَّ المشروط بِدونِ الشَّرطِ مُوجِبٌ لِلْحُكمِ عَلَى جَميعِ التَّقادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُعَيْنِ بِدُونِ الشَّرطِ مُوجِبٌ لِلْحُكمِ عَلَى جَميعِ التَّقادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُعَيْنِ التَّعلِيقِ فِي تَاخِيْرِ الْحُكمَ عَلَى عَيْرِهِ مِنْ التَّقَادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُغَنْ التَعليق فِي تَاخِيْرِ المُحكم عَلَى عَيْرِه مِنْ التَّقادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيْدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُغُونُ تَاثِيلِ فَي تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى عَيْرِه مِنْ التَّقَادِيرِ فَصَارَ انْتِ طَالِقَ سَبَا لِلْحُكمِ وَ يَكُونُ تَاثِيْرُهُ وَيَ الْتَعلِيقَ فِي تَاخِيْرِ الْحُكمَ لَا فِي مَنْ السَّيَةِ فِي السَّولِي السَّرِي وَالْتَعلِيقَ فَي تَاخِيْرِ الْحُكمَ عَلَى السَّيةِ فَي تَاخِيرِ الْحُكمَ عَلَى السَّيةِ الْعَلَى السَّيةِ الْحَكمِ وَ يَكُونُ تَاثِيلُ السَّيقِ فَي تَاخِيرِ الْحُكمَ لَا فِي مَنْ السَّيةِ السَّيةَ المَالِقُ سَارًا السَّيةِ الْحَلَى السَّيةِ السَّيْقِ فَي تَاخِيرِ الْحُكمَ الْحَلَى السَّيةِ السَّيةِ الْمُعَلَى السَّيةِ الْمُعَلِقُ السَّيةِ الْحَلَى السَّيةِ الْمُحْمِ السَّيْقِ الْمَالِقُ السَّيْقِ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمُعْمِ الْعَلْمُ الْمُعْمِ الْمُعْلَى السَّيةِ الْمُعْمِلِيقَ الْمَالِقُ

ترجمه وتشريح: - توالله تعالى كاارشاد "و من لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات اور جوفض تم يس ب آزادخوا تين ك المؤمنات اور جوفض تم يس ب آزادخوا تين ك ساته (الكرم كن ياده بون كي وجه) كاح كي طاقت ندر كها بو تووه البيام ممان بها يول كي بانديول كي ساته فكاح كر به جوايمان والى بول -

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طانت رکھنے کی صورت میں باندیوں کے ساتھ نکاح کے عدم جواز کو واجب کرتا ہے۔ اور ہمارے نزدیک (چونکہ منہوم شرط معتبر نہیں اسلنے) آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طاقت ہویانہ ہودونوں صورتوں میں باندیوں سے نکاح کرنا جائز ہے۔

توامام شافعی رحماللہ کے نزدیک بیآیت اللہ تعالی کے ول "واحل لیکم ما ورآء ذالکم" کے لئے خصص ہے (یعنی اسکے عموم کے لئے نائخ ہے اسلے کہ احل لیکم ما ورآء ذالکم" کامعنی بیہ ہے کہ مرمات کے علاوہ تمام خواتین تمہارے لئے طال ہیں۔ تو آیت اپنے عموم کے اعتبارے باندیوں کے ساتھ نکاح کے جواز پر نیز

اور بیاختلاف اس پربنی ہے کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے مشروط کا اعتبار بغیر شرط کے کیا ہے اسلئے کہ شروط تھم کوتمام تقادیر پرواجب کرتا ہے۔ اور تعلق نے تھم کوایک معین تقدیر پرمقید کیا اور اس معین تقدیر کے علاوہ سے تھم کونی کیا تو تعلیق کے لئے عدم تھم میں اثر ہوگا۔

اورجم (احناف) مشروط کاشرط کے ساتھ اعتبار کرتے ہیں اسلئے کہ شرط اور جزاء ایک بی کلام ہے جو تھم کو ایک تقدیر پر ثابت کرتا ہے اور اسکے علاوہ سے ساکت ہوتا ہے تو مشروط بغیر شرط کے ایسا ہوگا جیسا کہ'' انت'' ہے ''انست طالق" میں (بعنی جس طرح " انست طالق" کہتے ہوئے صرف'' انت' سے طلاق واقع نہیں ہوتی تو اسطرح مشروط جو کہ ہمار اقول" انت طالق" ہے" انت طالق ان دخلت الدار" میں توجب" انت طالق" کو بغیر شرط کے لیا جائے گا تو یہ ''انت' کی طرح ہوگا۔" انست طالق" میں اسلئے کہ یہ کلام نہیں ہے بلکہ مجموعہ شرط اور جزاء کلام ہے ہوئے ابدا مشروط تمام تقاویر پر تھم ٹابت کرنے والا نہ ہوگا جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے احل عربیت کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم شرط اور جزاء میں ہے اور شرط فقط قید ہے تھم کے لئے اور علاء حنفیہ نے مناطقہ کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے۔

قط قید ہے تھم کے لئے اور علاء حنفیہ نے مناطقہ کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے۔

قتا تا راحل پر حدام شافعی رحم اللہ نے ذمش و مل میں والش ما معتبر کی ہے اس اور ہم نوشر و مامع الش مامعتہ

تواس اصل پرجوامام شافعی رحمه الله نے مشروط بدون الشرط معتبر کیا ہے۔ اور ہم نے مشروط مع الشرط معتبر کیا ہے۔ معلق بالشرط معتبر کیا ہے معلق بالشرط معتبر کیا ہے معلق بالشرط معتبر کیا ہے معلق بالشرط معتبر کا الحال ایقاع طلاق کے لئے سبب منعقد ہوگیا۔ لیکن تعلیق بالشرط وجود شرط کے زمانے تک تھم یعنی وقوع طلاق کومؤ خرکیا۔ یعنی جیسا کہ ہم نے ذکر کیا کہ مشروط بغیر شرط کے تمام تقادیر پر تھم کو ثابت کرتا ہے اور تعلیق تھم کو ایک معین تقدیر پر معلق کرتا ہے۔ اور تقدیم میں کے علاوہ سے تھم کوفی کرتا ہے تو اس طالق " تھم یعنی وقوع طلاق کا سبب بن گیا اور تعلیق کا اثر صرف اس

علم کی تا خیر میں ہوگا۔ سبیت کوئع کرنے میں نہیں ہوگا (اور بیابیا ہوگا کہ گویا چراغ کوری کے ساتھ چھت سے اٹکایا ہو
تو چراغ کا تقل گرنے کا سبب ہے۔ اور وہ موجود ہے لیکن ری کے ساتھ اسکا باندھا ہوا ہونا گرنے سے مانع ہے تو جو ل
بی ری سے کھل جائیگا تو گریگا۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے اور شرط اور جزاء میں سے
ایک بمز لہ موضوع اور دومرا بمز لہ محمول کے ہے۔ تو جسطرح صرف موضوع یا محمول پر تلفظ کرنے سے کلام محقق نہیں
ہوگا تو اسطرح صرف شرط یا جزاء کے ساتھ تلفظ کرنے سے بھی تھم محقق نہ ہوگا لہذا شرط کے تحقق ہونے کے وقت انت
طالق سبب ہے گا۔ اور اس سے پہلے سب نہیں ہے گا۔)

(فَابُطُلَ تَعلِيقَ الطَّلَاقِ وَ الْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ) هَذَا تَفْرِيْعٌ عَلَى أَنَّ الْمُعَلَّقَ بِالشَّرطِ إِنْعَقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْعُقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلِّقُ إِلْمُعَلِّقُ إِلْمُعَلِّقُ الطَلَاقُ أَوِ الْعِتَاقُ بِالْمِلْكِ فَالْمِلْكُ عَيْرُ مَوْجُودٍ عِندَ وَجودِ السَّبَ فَيَبطُلُ التَعلِيقُ.

تسرجهه وتشریح: - پن امام شافعی رحمه الله نے طلاق اور عماق کو ملک کے ساتھ معلق کرنے کو باطل قرار دیا یہ اس پر تفریع ہے کہ معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک چونکہ فی الحال سبب ہوتا ہے اور وجود سبب کے وقت وجود ملک بالا تفاق شرط ہے اور معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک سبب ہوتا ہے تو جب اس نے طلاق اور عماق کو ملک برمعلق کرتے ہوئے کہا۔" ان نک حت ف لانة فهی طالق یا ان ملکت فلاناً فهو حر" تو سبب جو پہلے مسئلہ میں فهو حر ہے۔ موجود ہوا اور ملک موجود نہیں تو یتعلق باطل ہوجا کیگی۔

(لبنرااگراس فحض نے اس کلام کے بعداس عورت سے نکاح کیا تو طلاق واقع نہ ہوگی یا اس غلام کا مالک ہواتو آزاد نہیں ہوگا اور یہ بالکل ایسا ہوگا جیسا کہ اس نے احتبہ عورت سے کہا" ان دخلت المدار فانت طالق" اور پھراس عورت کے ساتھ نکاح کیا۔ اور نکاح کے بعد وہ عورت اس گھر میں داخل ہوئی تو بالا تفاق طلاق واقع نہ ہوگی۔ اسلئے کہ سبب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے کی وجہ سے لغوہ وگی۔ اور ہمار بے نزدیک چونکہ تعیلی شرط کے موجود ہوئے۔ اسلئے کہ سبب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے دونوں میں ہوتا ہے تو اسلئے تعیلی المطلاق والعماق بالملک صحیح ہے مونے کے وقت سبب ہوتا ہے اور تھم شرط اور جزاء دونوں میں ہوتا ہے تو اسلئے تعیلی المطلاق والعماق بالملک صحیح ہے۔ اور اسکا قول " فانت طالق" وجود ملک یعنی وجود نکاح کے بعد سبب ہوکر اثر کریگا اور طلاق واقع ہوگی اسطرح اسکا قول" ان مسلک تک فسانت حر" میں یہ " انت حر" مالک ہونے کے بعد سبب بیرگا تو جب بیاس غلام کو قول" ان مسلک تک فسانت حر" میں یہ " انت حر" مالک ہونے کے بعد سبب بیرگا تو جب بیاس غلام کو

خريد عالي ياكسي طرح اسكاما لك بوگاتوه ه غلام آزاد بوگاوالله اعلم _)

(وَجَوَّزَ تَعْجِيلُ النَّلْرِ الْمُعَلَّقِ) فَإِنَّ التَّعجيلَ بعدَ وُجودِ السَّببِ قَبلَ وُجوبِ الْأَدآءِ صَحِيتٌ بِالإِتَّفَاقِ كَتَعْجِيلِ الزَّكواةِ قَبلَ الْحَولِ إِذَا وُجِدَ السَّببُ وَهُوَ النَّصَابُ فَالنَّلُرُ الْمُعَلَّقُ انْعَقَدَ سَبَباً عندهُ فَيَجُوزُ التَّعْجِيلُ.

ترجمه وتشریع: - (بیام م افعی رحماللہ کے ند جب پردوسری تفریع ہے چونکہ معلق بالشرط النے نزدیک سبب فی الحال ہوتا ہے۔ اور نذر معلق بیہ ہونا ہے کہ مثلاً اگر میرا فلاں کام ہوگیا تو میں ایک بکراذئ کر و نگا۔ تو اس کام ہوگیا تو میں ایک بکراذئ کر د نگا۔ تو اس کام کے ہوجانے سے پہلے اگروہ بکراذئ کرتا ہے اور پھر کام ہوجاتا ۔ ہے تو بی بکراذئ کرتا نذر سے ہوگا یا نذر سے دوسرا بکراذئ کرتا ہوگا آئیس الحقال فی ہے ہور دوسرا بکراؤئ کرتا ہوگا آئیس اختلاف ہے ہمارے نزدیک جب وہ کا تو نذر کے طور پردوسرا بکراواجب ہوگا اور شافعیہ کے نزدیک پھردوسرا بکرااس پرواجب نہیں اسلئے کہ نذر مانے کے وقت گویا انظر ندیک بکرے کانفس وجوب ہوگیا اور اس کام کے ہو جانے کے وقت وجوب اداء ہوگا اور سبب کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء سے پہلے تجیل جائز ہے جبیبا کہ نصاب کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص نصاب کے موجود ہونے کے بعد حولان حول سے پہلے زکو قاداء کرتا ہے تو یہ بالا تفاق جائز ہے ۔ تو نذر مانے کے وقت نذر معلق ہوگیا ان نے نزدیک سبب منعقد ہونے کی وجہ سے اسکانفس وجوب ہوگیا تو تجیل جائز ہوگی۔ اب عبارت کا ترجہ ملاحظہ ہو۔)

اورامام شافعی رحمداللہ نے نذر معلَّق میں بھیل کو جائز قرار دیا۔اسکے کہ سبب موجود ہونے کے بعد وجوب اداء سے پہلے بھیل بالا تفاق صحح ہے جبہ سبب یعنی نصاب موجود ہوا ہو۔ (چنانچ اگر نصاب کا بھی مثلًا ما لک نہ ہو۔اوراس نے اس نصاب سے متعلق زکوۃ کی مخصوص مقدار اداکی تو چونکہ نس وجوب بھی نہیں ہوا۔اسکے زکوۃ ادائیس ہوگی) تو نذر معلق امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک سبب منعقد ہوا ہے اسکے بھیل جائز ہوگ ۔

(وَ کَفُارَةُ الْمَدِينِ إِذَا کَانَتُ مَالِيّةً) فَمِانَ الْمَسَافِعِيّ رحمهُ اللّهُ جَوَّزَ تَعجِيلَ الكفارةِ الْمَالِيَّةِ قَبْلَ الْحِنْثِ فَإِنَّ الْمَينِ الْمَافِعِيّ رحمهُ اللّهُ جَوَّزَ تَعجِيلَ الكفارةِ الْمَافِعِيّ دَا الْاصْلِ فَيَنْبُ نَفسُ الْمَافِعِيّ مَالَدُ مَالِيَّةً عَلَى هَذَا الْاصْلِ فَيَنْبُ نَفسُ الْوَجُوبِ بِنَاءً عَلَى السّب وإنَّما يَعْبُثُ وُجُوبُ الاَد آءِ عندَ الشّرطِ وَ هُوَ الْحِنْثِ (لَانَّةً اللهُ مُؤَورِ الْاد آءِ عندَ الشّرطِ وَ هُو الْحِنْثِ (لَانَّةً اللهُ اللهُ الْمَافِعِيّ دَا الْاحْدِيْ وَ الْمَافِعِيْ لَانَا الْمُعْلِ وَ الْمَافِعِيْ لَانَا اللهُ مُنْ الْمُعْلِ وَ الْمَافِعِيْ لَانَا الْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ الْمُولِ وَ هُو الْحِنْثِ (لَانَّةً اللهُ مُؤَورِ اللهُ اللهُ اللهُ الْمَافِعِيْ وَ الْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ وَالْمَافِعِيْ وَالْمِافِعِيْ وَالْمُولِ وَلَيْ وَالْمُوالِ وَالْمُولِ وَالْمُوا

الْمَالِيَّ يَخْتَمِلُ الْفَصْلُ بَيْنَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجُوبِ الْأَذَاءِ كَمَا فِي النَّمَنِ بِأَنْ يَنْبُتَ الْمَالُ فِي النَّمَةِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَذَانُهُ بِخِلاَفِ الْبَدنِیِّ) فَفِي الْكَفارةِ الْمَالِیَّةِ الْفَصلُ بَینَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجوبِ الْاَدَاءِ ثَابِتْ كَمَا فِي النَّمَنِ فَإِنَّ نَفْسَ الْوُجُوبِ بِالشَّرَآءِ وُجُوبُ الْاَدَاءِ بِالْمُطَالَبَةِ فَامَّا فِي الْبَدَنِیَّةِ فَلا یَنْفَکُ اَحَدُهُمَا عَنِ الْاَحْرِ فَفِي الْمَالِي لَمَّا ثَبَتَ نَفْسُ الْوُجُوبِ بِنَاءً عَلَى السَّبَ افَادَ صِحَةَ الْاَدَاءِ وَ فِي الْبَدَنِیِّ لَمَّا لَمْ الْمُوبَى اللَّهُ لَلْ يَنْفَکُ اَحَدُهُمَا عَنِ الْاَحَدِ فَفِي الْمَالِي لَمَّا لَمْ الْوَجُوبِ بِنَاءً عَلَى السَّبَ افَادَ صِحَةَ الْاَدَاءِ وَ فِي الْبَدَنِیِّ لَمَّا لَمْ يَنْفَکُ اَحَدُهُمَا عَنِ الْاَحَاءِ وَ فِي الْبَدَنِیِّ لَمَّا لَمْ يَنْفَکُ اَحَدُهُمَا عَنِ الْاَحَدِ وَفِي الْمَالِي لَمَّا لَمْ يَعْدَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولِ الْآمَلِ يَالَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّبَ الْمُولِ الْآدَاءِ وَ فِي الْبَدَنِیِّ لَمَّا لَمْ الْمُحَدِي اللَّهُ عَلَى السَّبَ الْمُعَالَةِ الْمَالِي لَمَّا لَمْ الْمُعَالَةِ الْمُعَلِ الْالْمُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي الْمَالِي لَمَا الْمُولِ الْمُولِ الْالْمَالِي لَكُمُ الْمُ الْمُولِ الْمُؤْلِ الْمُعْلِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِ الْمُؤْلِ الْمَادَةِ الْلِهَ لَا لَمَا قَلْ اللَّهُ الْمُؤْلِ عَلْمُ اللَّهُ الْمُعَادِةِ الْمَالِقِي الْمُعَادَةِ الْمَالِكُ الْمَالِي لَلْمُ اللْمُؤْلِ الْمَالِ الْمُعْلِى الْمُحْولِ الْمُؤْلِى الْمُعْلِى الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُولِ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ

اور ہمارے بزدیک نہ تو تعلیق بالشرط قبل وجود الشرط سبب ہوتا ہے۔ اور نہ قسموں کا کھانا وجوب کفارہ کے لئے ہے بلکہ قسموں کا کھانا ہمارے اصول پر بری ہونے کے لئے ہے۔ اور نہ ہمارے بزدیک کفارہ مالیہ اور غیر مالیہ میں فصل اور فرق نفس وجوب اور وجوب الا داء کے اعتبار سے موجود ہے اسلئے ہمارے بزدیک اگر قتم کھانے کے بعد

کسی نے حانث ہونے سے پہلے کفارہ ادا کرلیا خواہ کفارہ مالیہ ہی کیوں نہ ہو۔ اور پھر حانث ہوا تو دو بارہ اس پر کفارہ دیناوا جب ہوگا اور پہلے جو کفارہ اس نے دیا ہے اس پرزیادہ سے زیادہ صدقہ کا ثو اب ملیگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه و-)

تومصنف رحمالله كاقول "و كفارة اليمين اذا كانت مالية "كاعطف اسكقول " تعجيل النذر المعلق" يهوكر " جوز "كتحت داخل بقومعني يهوا ...

کدامام شافعی رحمداللہ نے کفارہ یمین کے بھیل کو جبکہ مالیہ ہو جائز قرار دیا ہے اسلئے کہ امام شافعی رحمداللہ نے کفارہ مالیہ کی بھیل کو جبکہ مالیہ ہو جائز قرار دیا ہے۔ اسلئے یمین انکے نزدیک سبب ہے کفارہ کے لئے تو اس اصل پر (کمعلق بالشرط انکے نزدیک سبب منعقد ہوتا ہے اور تعلیق فقط تا خیر تھم ہیں اثر کرتا ہے۔)نفس وجوب سبب کی وجہ سے ثابت ہوگا اور وجوب اداء شرط یعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نفس وجوب اور وجوب اداء شرط تعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نوتا ہے کہ پہلے مال ذمہ میں ثابت ہوتا ہے حالانکہ اسکی اداء واجب نہیں ہوتی بخلاف کفارہ بدنیہ کے۔

تو کفارہ مالیہ بیل نفس وجوب اور وجوب الا داء بیل فرق ثابت ہے۔ جیسا کہ بجے اور شراء کے مسئلہ بیل شمن ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء میں ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء موتا ہے کین کفارہ بدنیہ (جوروز ہے اداکر نے ہوتے ہیں) نفس وجوب وجوب الا داء سے الگ نہیں ہوتا۔ تو کفارہ مالیہ بیل جب سبب پر بناء کرتے ہوئے نفس وجوب ثابت ہوگیا تو اس نے حانث ہونے سے پہلے صحت اداء کا فائدہ مالیہ بیل جب سبب پر بناء کرتے ہوئے نفس وجوب ثابت ہوگیا تو اس نے حانث ہونے سے پہلے صحت اداء کا فائدہ دیدیا۔ اور کفارہ بدنیہ بیل جب حانث ہونے سے پہلے نفس وجوب نہ ہوا تو اداء بھی صحح نہیں ہوگا۔ مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا بیہ کہنا کہ کفارہ بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک نہیں ہوتا ۔ (بیکل اشکال ہے) اسلئے کہ' فصل الام'' بیل آئیگا۔ کہ عبادت بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک ہو جاتا ہے ۔ (چنا چواد قات الصلو ق کے ساتھ نمازوں کانفس وجوب ہوتا ہے اور پھر اللہ تعالیٰ کا قول اقیمو الصلو ق متوجہ ہوکر اسکی اداء واجب ہوتی ہے)

(وَعِنْدَنْ الْا يَنْعَقِدُ سَبَا إلَّا عِندَ وُجودِ الشَّرِطِ لِآنَّ السَّبَ مَا يَكُونُ طَرِيْقاً إلى الْمُحكم وَ قَبْلَ وُجُودِ الشَّرطِ لَيسَ كُلُالِكَ عَلَى مَا مَهَّذَنَا مِنَ الأَصْلِ) وهو أنَّا

نَعْتِرُ الْمَشْرُوطَ مَعَ الشرطِ قَلا يَكُونُ مُوْجِاً لِلْوُقُوعِ لِمَا ذَكُونَا أَنَّ الْجَزَآءَ بِمَنْ لِآء الْبَعْقِدُ سَبَا لِلْحُكْمِ بَلْ إِنَّمَا يَصِيْرُ سَبَا عِنْدَ وُجُودِ الشَّرِطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ الْعَقَدَثُ لِلْبَرِّ الشَّرِطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ الْعَقَدَثُ لِلْبَرِّ الشَّرِطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ الْعَقَدُثُ لِلْبَرِّ الْمَبَا لِلْكَفَارَةِ بَلْ سَبَبُهُا الْحِنْثُ الْمَالِقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِآنَ الْمِلْكَ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَيْجُوزُ تَعْلِيقُ الطَّلَاقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِآنَ الْمِلْكَ الْمُذَكُورَةِ فَيْجُوزُ تَعْلِيقُ الطَّلاقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِآنَ الْمِلْكَ الْمُحْكِمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَيْجُوزُ تَعْجِيلُ النَّذُرِ وَالْكَفَارَةِ عِنْدَنَا لِآنَ الْمَعْرِلُ النَّذُرِ وَالْكَفَارَةِ عِنْدَنَا لِآنَ التَعْجِيلَ السَّبَبِ لَا يَجُوزُ بِالْإِتَفَاقِ وَالسَّبَبُ إِنَّمَا يَصِيرُ سَبَبًا عِنْدَ وُجُودِ الشَّرِطِ فِي بَابِ النَّذِرِ وَالسَّبِ لِلْكَفَارَةِ هُوَ الْحِنْثُ عِنْدَا فَإِنَّ الْيَمِينَ لَمْ تُنْعَقَدُ سَبَبًا لِلْكَفَارَةِ لِاتَفَاقِ وَالسَّبَبُ إِنَّا الْمِينَ لَمْ تُنْعَقَدُ سَبَبًا لِلْكَفَارَةِ لِاتَعْجِيلَ الْمَذَو لِلْالْمَا لَالْمِينَ لَمْ تُنْعَقَدُ سَبَا لِلْكَفَارَةِ لِالْمَا لَا الْمَاتَحِبُ عَلَى تَقْدِيْرِ الْجِنْثِ فَلَا يَكُونُ الْيَمِينُ سَبَا لِلْكَفَارَةِ لِالْمَا لَالْمَا وَالْحِنْثُ سَبَا لِلْكَفَارَةِ الْمَاتَحِبُ عَلَى تَقْدِيْرِ الْجِنْثِ فَلَا يَكُونُ الْيَمِينُ سَبَا لِلْكَفَارَةِ اللَّالَةُ الْمَاتَحِينَ سَبَا لِلْكَفَارَةِ الْمَاتَعِيلُ الْمَلِقُ وَالْمِنْ لَلْهُ الْمُؤْولُ الْمُؤْولُ الْمُؤْولُ الْمَاتِ الْمُؤْمِلُ الْمَا لَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُ

قرجمه وتشریح: -اور ہارے(احناف) کے نزدیک چونکہ معلق بالشرط صرف وجود شرط کے وقت سبب بنتا ہے۔ اسکے کہ سبب وہ ہوتا ہے۔ جو حکم کی طُرف پنچنے کا طریقہ ہواور وجود شرط سے پہلے وہ حکم کی طرف پنچنے کا طریق نہیں ہوسکا اس اصل کے مطابق جو ہم نے پہلے تصید آبیان کیا ہے اور وہ یہ کہ ہم مشر وطکو شرط کے ساتھ دی واحد سجھتے ہیں لہذا معلق بالشرط وقوع کے لئے موجب نہیں ہوگا اسلئے کہ ہم نے ذکر کیا کہ (حکم صرف جزاء میں نہیں ہے بلکہ حکم شرط اور جزاء دونوں موضوع اور محمول کی مانند ہیں تو) جزاء ہمارے قول" انت طالق" میں بحزلہ" انت 'میں وقوع طلاق کا سبب نہیں تو اسطرح" انت طالق" میں موفوع اور کے افراد کے بغیر سبب طلاق نہیں بن سکتا) تو معلق بالشرط طالق" بھی " ان دخیلت المداد فانت طالق" میں دخول دار کے بغیر سبب طلاق نہیں بن سکتا) تو معلق بالشرط صرف اس وقت سبب ہے گا جب شرط موجود ہوگا تو مسائل نہ کورہ میں حکم مختلف ہوگا بھر یہ کہ یمین کا انعقاد ہری ہونے کے لئے ہو وہ سبب وجوب کفارہ کا کیے ہوگا بلکہ وجوب کفارہ کا سبب تو نہین میں جانث ہوتا ہے۔

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ جب معلق بالشرط ہمارے نزدیک وجود شرط سے پہلے سبب منعقذ ہیں ہوتا تو مسائل فرکورہ میں تھم مختلف ہوگا تو طلاق اور عماق ملک کے ساتھ معلق کرنا تھے ہوگا اسلنے کہ وجود سبب کے وقت ملک قطعاً موجود ہوگا۔ (کیونکہ جب اس نے اجنبیہ سے کہا" ان نکحتک فانت طالق" تو اس وقت" انت طالق" سبب طلاق نہیں یہاں تک کے طلاق بغیر نکاح کے لازم آئے اور جب" انت طالق" وقوع طلاق کا سبب نے گا تواس وقت وہ عورت منکوحہ ہوگی تو اسلے طلاق بغیر نکاح کے لازم نہیں آئیگی۔) اور نذر اور کفارہ کی تجیل بھی ہمارے نزد یک جائز نہیں۔اور سبب وجود شرط کے وقت نذر معلق میں سبب بے گا۔

اور کفارہ کا سبب تو ہمارے نزدیک حسن ہی ہے۔ اسلنے کہ یمین کا انعقادا سلنے نہیں کہ وہ کفارہ کا سبب ہو کیونکہ ایمان کا انعقاد بری ہونے کے ہے اور کفارہ حانث ہونے کی صورت میں واجب ہوتا ہے۔ پس یمین کفارہ کا سبب نہ ہوگا بلکہ یمین کفارہ کے لئے شرط ہے اور سبب حانث ہوتا ہے (تویمین کفارہ کے لئے باب زکو ق میں حولان حول کی مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے بغیر تجیل زکو ق جا تر نہیں تو اسطرح حدث کے بغیر تجیل کفارہ جا تر نہیں ہوگا)

(و فَرْقَهُ بَيْنَ الْمَالِي و البديى غَيرُ صَحيح إذِا الْمَالُ غَيرُ مَقْصُودٍ فِي حُقوقِ اللهِ تعالى) و إنَّمَا الْمَقْصُودُ هُوَ الأداءُ فَيَصِيرُ كَالْبَدَنِيَّةِ (وَ تَبَيْنَ الْفَرْقَ) آى عَلَى مَذْهَبِنَا (بَيْنَ الشَّرِطِ وَبَيْنَ الأَجَلِ وَ شَرْطِ الْخِيَارِ فَإِنَّ هَذَيْنِ دَخَلاعَلَى الْحُكْمِ أَمَّا الأَجَلُ فَظَاهِرٌ) فَإِنَّهُ دَاخِلٌ عَلَى النَّعْمِ لَا عَلَى الْبَيْعِ (وَ أَمَّا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلاَنَ البَيعُ لاَ الأَجَلُ فَظَاهِرٌ) فَإِنَّهُ دَاخِلٌ عَلَى النَّعْمِ الْعَلَى الْبَيْعِ (وَ أَمَّا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلاَنَ البَيعُ لاَ يَخْتَمِلُ النَّحْمِ دُونَ السَّبِ الشَّهُ لَ عَنْ دُخُولِهِ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الطَّلَاقُ وَ الْعِنَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْخَكْمِ دُونَ الشَّرِطُ وَالْمِنَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْخَكْمِ دُونَ الشَّبِ الشَّهُ لَا يَخْتَمِلُانِ الشَّرْطِ قِمَاراً فَشَرْطُ الْجِيَارِ شُرِعَ مَعَ الْمُنَافِى الشَّرِطُ وَمَاراً فَشَرْطُ الْجِيَارِ شُرِعَ مَعَ الْمُنَافِى الشَّبِ الشَّرِطُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الخَكْمِ مَعَا فَلُحُولُهُ عَلَى الشَّبِ الشَّولُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطَ وَالْا الطَّلاقُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطَ وَالْا مَالُولُ الْمَعْرُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْمَالُولُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرِطُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطَ وَالْا مَنْ عَمَا السَّبُ وَلَا مَانِعَ مِنْ السَّبَ وَلَا مَائِعَ مِنْ السَّبَ فَيَدُخُلُ عَلَيهِ بِجَولافِ الْبَيْع لَى السَّبَ فَيَدُخُلُ عَلَيهِ بِجَولافِ الْبَيْع لَى السَّبِ فَيَذَخُلُ عَلَيهِ بِجَولافِ الْبَيْع لَى

ترجمه وتشریح: - اورامام شافعی رحمه الله کا کفاره مالیه اور کفاره بدینه میں فرق کرنا سیح نہیں اسلے کہ حقوق الله میں مال مقصود نہیں ہوتا (کیونکہ الله عزوجل کونه مال کی ضرورت ہے اور نه غیر مال کی بلکہ مقصود فقط قتم کھا کراسکی پاسداری نه کرنے پر تنبیہ ہے۔ اور وہ جس طرح کفاره بدنیہ سے ہوجاتی ہے تو اسطرح کفاره مالیہ سے بھی ہوتی ہے تو) مقصود فقط اداء مواتو كفاره مالية بهي كفاره بدنيه كيطرح موگا_

(توجمطرح كفاره بدنيه قبل الحنث اداء كرنا جائز نيس تو كفاره مالية هى قبل الحنث اداء كرنا جائز نبيس مونا جائر على المحنث اداء كرنا جائز نبيس مونا جائر على المحنث ال

("و تبین الفوق المع" سے امام شافعی رحماللہ کے قول کا جواب ہے جوانہوں نے کہا کہ شرط اور اوا گیگ خیار اور تا جیل کی مانند ہیں اسلئے کہ جسطر رہ شرط تعلیقی تا خیر تھم کے لئے موجب ہے تو اسطر ح خیار شرط اور اوا گیگ مین کرتے مین کے لئے وقت مقرد کرنا بھی تا خیر تھم کے لئے موجب ہیں۔ توجطر ح خیار شرط اور تا جیل سب کوئے نہیں کرتے صرف تھم انکی وجہ سے موخر ہو جاتا ہے۔ تو اسطر ح شرط تعلیقی بھی وقوع سب کوئے نہیں کریگا صرف شرط موجود نہ ہونے کی وجہ سے تھم مؤخر ہوگا۔ تو مصنف رحم اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا) اور فدہب کے مطابق شرط تعلیقی اور تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہیں "اجل" کا تھم پرداخل ہونا تو تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہیں" اجل" کا تھم پرداخل ہونا تو تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہے۔ نہ کہ تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہے۔ اور اسکے ظاہر ہے اسلئے کہ" اُجل" مثن پرداخل ہے۔ نہ کہ تاج پر (کیونکہ تھے تو ایجا ب اور قبول کا نام ہوہ وہ وچکا ہے اور اسکے نہیں میں واجب ہوا ہے اس کے متعلق کہا گیا ہے کہ ٹمن فلاں وقت میں ادا کیا جائے گا اور ادا کیگی ٹمن اور سپردگی ہیج ادکام ہے میں ۔ ہیں)

اور خیار شرط اسلئے تھم بیچ پرداخل ہے کہ بیچ خطر کا اختمال نہیں رکھتا (اسلئے کہ آپ اللغ نے بیچ اور شرط سے منع کیا ہے۔ اور دفع تبن کے لئے پھر خلاف القیاس تین دن تک خیار شرط رکھنے کی اجازت دی ہے) تو اسلئے خیار شرط چونکہ خلاف القیاس ثابت ہوتا ہے تو اسکا تھم پرداخل ہوتا اور سبب پرداخل نہ ہوتا آسان ہے اس سے کہ اسکوسب اور تھم دونوں پرداخل مان لیا جائے۔

اورطلاق اورعماق چونکہ خطر یعنی شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور بجے شرط کا احتمال نہیں رکھتی۔اسلئے کہ بچے شرط کے ساتھ قمار یعنی جوابین جاتی ہے۔ (اوراسی وجہ ہے آپ آلی ہے نے بچے اور شرط ہے منع کیا) تو خیار شرط منافی کے ساتھ مشروع ہوئی ہے۔اسلئے کہ اگر خیار شرط سب پر داخل مانی جائے تو پھر بیسب اور تھم دونوں پر داخل ہوگی (اور قمار ہے گا) تو اسلئے خیار شرط کا تھم داخل ہونا سب اور تھم دونوں پر داخل ہونے ہے آسان ہے۔لیکن طلاق اور عماق دونوں چونکہ شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور اصل بیہ کہ تعلق سب پر داخل ہوتا کہ تھم سبب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہونے ہے گئی منب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہونے ہے گئی منازشرط کے یہاں سبب پر داخل ہونے ہے کہ کا نے بچے کے کہاں سبب پر داخل ہونے ہے کہ کی منازشرط کے یہاں سبب پر

داخل ہونے سے مانع موجود ہے اسلئے کہ پھر بھے قمار بن جاتا ہے تو اسلئے تعلیق الطلاق والعمّاق بالشرط قبل وجودالشرط
کالعدم ہوئے تو اسلئے اگر طلاق اور عمّاق کو ملک پر معلق کیا تو قبل وجود الملک والزکاح طلاق اور عمّاق کا سبب موجود
نہیں ہوگا اور جب ملک اور نکاح موجود ہوگا جسکے ساتھ طلاق اور عمّاق کومعلق کیا ہے تو اس وقت سبب طلاق اور عمّاق
چونکہ ملک اور نکاح کے موجود ہونے کے وقت وجود ہوئے لہٰذا طلاق اور عمّاق واقع ہوجا کیلئے واللہ اعلم)

(اَلْبَابُ النَّانِي فِي اِفَادَتِهِ الْمُرْحَى النَّرِعِيّ) أَيْ إِفَادَةِ اللَّفظِ الْحُكُمَ الشَّرْعِيَّ كَالْوُجُوبِ وَالْمُحْرَمَةِ وَنَحْوِهِمَا (اللَّفظُ الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا خَبْرٌ) إِنِ احْتَمَلَ الصَّدْق وَالْمُحِدْمَةِ وَنَحْوِهِمَا (اللَّفظُ الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا خَبْرٌ) إِنِ احْتَمَلَ الصَّدْق وَالْمَحِدْبِ وَالْمُحْدِمِ مَا لِنَظْرِ عَنِ العَوَادِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُحْبِرٍ صَادِقٍ (أو الْمُكَذَبَ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَيْ مَعَ قَطْمِ النَّظْرِ عَنِ العَوَادِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُحْبِرٍ صَادِقٍ (أو الشَّاتَ) إِنْ لَمْ يَحْتَمِلْ.

(وَ آخْبَارُ الشَّارِعِ) كَقُولِهِ تَعَالَى " وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْ لَادَهُنَّ (اكُذُ) أَى مِنَ الإنشَآءِ (لاَنْهُ أَذَلُ عَلَى الْوُجُودِ) اعْلَمُ أَنَّ اَخْبَارَ الشَّارِعِ يُرادُ بِهِ الأَمْرُ مَجَازاً وَ إِنَّمَا عَنَ الْأَمْرِ إِلَى الْاخْبَارِ لِإِنَّ الْمُخْبَرَ بِهِ إِنْ لَمْ يُوْ جَدْ فِي الْأَخْبارِ يَلْزَمُ كِذْبُ الشَّارِع

وَ الْمَامُورَ بِهِ إِنْ لَهُ يُوْ جَدْ فِي الْأَمْرِ لَا يَلْزَمُ ذَالِكَ فَإِذَا أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ فِي وُجُودِ الْمَامُورِ بِهِ عَدَلَ إِلَى لَفُظِ الِاخْبَارِ مُجَازاً _

قرجمه وتشریح: - مصنف رحماللہ جب باب اول سے جو کرتے ہوئے اراب افظ کے عم شری کے ملحقات کے بیان میں تھی فارغ ہوئے تو باب ٹانی میں شروع کرتے ہوئے فرمایا) دوسرا باب لفظ کے عم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے جیسے مثلاً وجوب اور حرمت وغیرہ (اور مناسب بیتھا کہ مصنف رحمہ اللہ یوں کہتے کہ دوسرا باب کتاب اللہ کے عم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے۔اسلئے کہ باب اول کتاب اللہ کی تقسیمات اربعہ اور آئی اقسام عشرین کے بیان میں تھا کین قرآن چونکہ وہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے اور وہاں پر مصنف نے کہا تھا کہ افظا ہے مالہ کی باد بی سے نجینے کے لئے ہم نے تعبیر نظم کے ساتھ کی ۔ تو اسلئے یہاں بر ''فی افاد تہ الکم الشری افاد قاللفظ الکم الشری النے کے ساتھ کیا ،اور یہاں پر کتاب کو تقسیمات اربعہ کے ساتھ اللہ عشرین کی طرف مقسم کرنا تھا۔ لیکن تعبیر نظم کے ساتھ کیا ،اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ اللہ اللہ بر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ کیا ،اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء

اورامراورنبی وغیرہ کی طرف منقسم کرتا ہے، کین تعبیر لفظ کے ساتھ کیا تا کہ مقصود میں برابری حاصل ہو) وہ لفظ جو تکم شرکی کے لئے مفید ہوتا ہے اگر وہ اپنی ذات کے اعتبار سے عوارض سے قطع نظر کرتے ہوئے مثلاً اس لفظ کے مخبر صادق کے خبر ہونے سے قطع نظر کرتے ہوئے اگر صدق اور کذب کا احتمال رکھتا ہوتو خبر ہوگا اور اگر اس حیثیت سے وہ صدق اور کذب کا احتمال ندر کھتا ہوتو انشاء ہوگا۔

اورشارع کی خرجیے اللہ عزوجل کا ارشاد" و الو المدات یو ضعن او لادھن حو لین کاملین الایھ"
ما کیں اپنے بچوں کو دوسال پورے دودھ پلائیگی" انشاء سے زیادہ مؤکر ہوتا ہے۔ اسلئے کہ شارع کی خبر وجود پرزائد
دلالت کرتی ہے۔ مصنف رحم اللہ فرماتے ہیں کہ یہ بات ذہن شین رہے کہ شارع کی خبر سے بجاز أامر مراد ہوا کرتا ہے
اور" امر" سے اخبار کی طرف عدول صرف اسلئے کیا کہ اخبار کی صورت میں اگر مخبر بنفس الامر میں موجود نہ ہو (مثلا
فرکورہ مثال میں ما کمیں مدت رضاعت کو پورا نہ کریں تو العیاذ باللہ) تکذیب شارع لازم آئے گا اور امرکی صورت میں
اگر مامور بہ موجود نہ ہوجائے (مثلا اقیہ مو اللہ سلونة الایمه اگر کوئی نماز نہ پڑھے) تو تکذیب شارع لازم آئی الدین میں المرب کے موجود ہونے میں مبالغہ کیا جا المیان روزوں کی فرضیت میں تاکید اور ایمان والے چونکہ اللہ عزوج ہوئے اللہ
ایمان رکھتے ہیں۔ اور اللہ عزوج مل کے صدق پر انکا ایمان ہے) اسلئے جب مامور بہ کے موجود ہونے میں مبالغہ کیا جا تا ہے (مثلاً روزوں کی فرضیت میں تاکید اور مبالغہ کا ارادہ کرتے ہوئے اللہ
عزوج ل نے فرمایا" کت ب علیکم الصیام کما کتب علی اللہ ین من قبلکم" اور اچم کی فرضیت میں مبالغہ
کرتے ہوئے فرمایا۔" و للم علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلاً " اور ادھر "صوموا لله" اور حجووا البیت" نہیں فرمایا۔"

(وَأَمَّا لانْشَاءُ فَالْمُعْتَبَرُ مِنْ أَقْسَامِهِ هَهُنَا الامرُ و النهى فَالْآمْرُ قُولُ الْقَائِلِ إِستِعْلاَءُ الْفَعْلِ وَالامرُ حَقِيقَةٌ فِى هَذَا الْقُولِ إِتَّفَاقًا مَجازٌ عَنِ الْفَعْلِ وَالنَّهِى قُولُهُ إِسْتِعْلاَءُ لَا تَفْعَلْ وَالامرُ حَقِيقَةٌ فِى هَذَا الْقُولِ إِتَّفَاقًا مَجازٌ عَنِ الْفِعْلِ عِنْدَ الجَمهُورِ وَعِنْدَ الْبَعضِ حَقِيقَةٌ فَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ) الى على أنَّ الأَمْرَ (لِلهَيْجابِ يَدُلُ عَلَى إِيْجَابِ فِعلِ الرَّسُولِ عَلَيْكُ لِانَّ فِعْلَهُ حَقِيقَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ (لِلهَيْجابِ احْتَجُوا عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ أَنَّ الْأَمْرَ حَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالى "ومَا لِلْايْجابِ احْتَجُوا عَلَى الْاصْلِ وَهُوَ أَنَّ الْآمْرَ حَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالى "ومَا لَلْايْجابِ احْتَجُوا عَلَى الْاصْلِ وَهُوَ أَنَّ الْآمْرَ حَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالى "ومَا أَمْسُ فِرعونَ بِرشيدِ") أي فِعْلَمُ (وَعَلَى الْفَوْعِ) وَهُوَ أَنَّ فِعْلَمُ عَلَيْهُ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّلَامُ وَهُو أَنَّ الْمُورِ عَلَى الْفَعْلِ لِقُولِهِ تعالى السَّلَامُ السَّلَامُ اللَّهُ الْمُولِ عَلَى الْفَعْلِ وَلَو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْقَولِهِ السَّالَامُ اللَّهُ الْفَعْلِ لِقُولِهِ اللْمُولِ السَّكُومُ اللَّهُ الْعَلَى الْمُولِ عَلَيْهُ اللْمُولُ وَاللَّهُ اللْمُولِ عَلَيْهُ عَلَى الْمُولِ عَلَى الْمُعْلِى الْمُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِى الْمُولِ اللْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُعْلِى الْمُولِ اللْمُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُولِ اللْمُ اللْمُ الْمُولِ عَلَيْهُ اللْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُعْلِى الْمُؤْمِ اللْمُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤُمِ الْمُؤَمِّ الْمُؤْمِ الْقُولِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤَمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤَمِّ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْم

لِلْإِيجَابِ (بِقُولِهِ عَلَيهِ السَّلامِ صَلُوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلَى قُلْنَا لَيْسَ حَقِيقَةً فِي الْفِعْلِ لِآنَ الإشتِراكُ حِلَافُ الأصْلِ وَ لِآنَه إِذَا فَعَلَ وَلَمْ يَقُلُ " إِفَعَلَ" يَصِعُ لَفَهَ وَعُرِفا الأَصْلِ وَ لِآنَه إِذَا فَعَلَ وَلَمْ يَقُلُ " إِفَعَلَ" يَصِعُ نَفَيْهُ إِنْ الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللِ اللللللِي الللللِّهُ الللللْمُ الللِّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّه

ترجمه وتشریح : - اور جہال تک انثاء کاتعلق ہے (تو وہ انثاء یا طلی ہوگی یا غیر طلی ہوگی اور ہر واحد کے لئے مہت ساری اقسام ہیں چنا نچی علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس اقسام ہیں چنا نچی علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس اقسام ہیں چنا نچی علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس قسمیں شار کی ہیں ۔ لیکن تکم شری کے لئے مفید ہونے کے مباحث میں انثاء طلی اور غیر طلی میں سے امر اور خی ہیں ۔ تو آمر کہنے والے کا کسی شخص مخاطب پر اپنے آپ کو عالی سجھتے ہوئے اسکو ''انعل'' کہنا ہے (خواہ نفس الامر میں وہ قائل اس شخص مخاطب پر عالی ہویا نہ ہو ہی وجہ ہے کہ امر کے مفہوم میں امر کے علو کا اعتبار ہوتا ہو گئا کہ دو اسکو کا اعتبار ہوتا ہو گئا کہ نا ہے اور نہیں کا اپنے آپ میں بالمر میں وہ قائل اس شخص مخاطب کا اپنے آپ کو عالی سجھتے ہوئے اسکو 'لا تفعل'' کہنا ہے۔ اور ''نفی'' کہنا ہے۔ اور ''نفی'' کہنا ہے۔

اورامرای قول (یعنی "قول الفائل لغیره علی سبیل الاستعلاء افعل") پی بالاتفاق حقیقت ہے اور جہور کے زدیک دفعل" پرافر کا اطلاق مجاز ہے۔ اور بعض شوافع حضرات کے زدیک امر بھی بھی جھی حقیقت ہے تو جسطر ح امر وجوب پر دلالت کرتا ہے ای طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم کا فعل بھی وجوب پر دلالت کرتا ہے (یعنی ان بعض شافعیہ کے زدیک صیفہ امر اور فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم دونوں معنی وجوب پر دلالت کرنے بی مرادف بیں۔ اور انہوں نے اپنے مسلک پر استدلال کرتے ہوئے کہا کہ) اسلئے کہ حضو و اللہ کہ فعل حقیقہ امر ہے مراد مرامرا یجاب کے لئے ہوتا ہے۔ (تو بتیجہ یہ ہوا کہ حضو و اللہ کے کافعل ایجاب کے لئے ہوتا ہے۔ (تو بتیجہ یہ ہوا کہ حضو و اللہ کی گفتل ایجاب کے لئے ہاں بہوں نے یعنی بعض اور ہرامرا یجاب کہ کانہوں نے یعنی بعض منافعیہ نے مسلل مرائد علیہ وسلم کافعل امر ہے۔ جو کہ صفر کی ہے پر دلیل پیش کرتے ہوئے کہا کہ) انہوں نے یعنی بعض شافعیہ نے اصل امر کے فعل بی حقیقت ہونے پر اللہ عزوج مل کے قول "و مسا امر فیوعون ہو شیعہ نہ ہوتا تو سے استدلال کیا (اسلئے کہ یہاں پر فرعون کے فعل اور اسلے طریقے پر امر کا اطلاق کیا ہے تو اگر فعل امر حقیقہ نہ ہوتا تو فعلی پر امر کا اطلاق کیا ہے تو اگر فعل امر حقیقہ نہ ہوتا تو فعلی پر امر کا اطلاق نہ کیا جاتا۔)

اورانبول نے فرع یعنی حضو واللہ کفعل کے وجوب پردالت کرنے برحضو واللہ کے ارشاد "صلوا كىما د أيتـمونى اصلى" سے كيا (واقعه يہ ہے كه حضوطات استے دوه احزاب ميں جارنمازين ظهرعصرمغرب اور عشاء قضا ہوئیں تو آپ ملک نے ان چاروں نمازوں کوعشاء کے وقت میں ترتیب کے ساتھ لوٹا دیں اور فرمایا " صلوا کے ما دایتمونی اصلی" لیکن ماری طرف سے اسکے جواب میں کہاجا تا ہے کہ یہاں وجوب آپ علیہ ا کے فعل سے ستفاد نہیں بلکہ آپ ﷺ کے قول 'صلوا' ،جو کہ امر کا صیغہ ہے سے ستفاد ہے اور یا مطلب یہ ہے کہ اس فعل مخصوص میں آپ الله كى اتباع واجب ہاوراس سے بيلا زمنيس آتاكة تمام افعال مي اتباع واجب مور) قلنا الخ ہم (یعنی احناف بعض شافعیہ کے جواب میں) کہتے ہیں کہ امرفعل میں حقیقت نہیں اسلئے کہ اگر امرفعل میں حقیقت ہواورلفظ امر جسطرح صیغہ'' انعل'' کے لئے وضع ہوا ہے تو اس طرح'' نعل'' کے لئے بھی وضع ہوا ہوتو اشتراك لازم آئيًا۔اور)اشتراك خلاف الاصل ہاوراسلئے كہ جب آپ اللہ كوئى فعل كرليں اور آپ اسكے متعلق "فعل" نه کہیں تو امر کوفی کرناضیح ہوتا ہے یعنی اهل لغت اور اہل عرف کے ہاں کہا جاسکتا ہے کہ آپ نے اسکا حکم نہیں کیا۔اوراس دلیل سے ظاہر ہوا کہ وہ امر جومصدر ہے وہ اس فعل میں جو کہ مصدر ہے حقیقت نہیں ہے لیکن اس دلیل ے یہ ثابت نہ ہوا کہ وہ امر جو کہ اسم ہے وہ شان یعنی فعل کے معنی میں نہیں ہے۔ (لیکن جب ایک آ دمی کوئی کام کر لے اور' افعل''نہ کیے اور پھروہاں پراہل افت اور اہل عرف کے ہاں امری نفی صحیح ہوجائے تو امرائی نہیں یایا جائیگا۔ تو ومان برجه طرح امرمصد رفعل مصدر مين حقيقت نه جو گا تواسطرح فعل بمعنى كام مين بھي حقيقت نه جوگا۔)

(وَ تَسْمِيَّتُهُ أَمراً مَجَازٌ إِذِ الْفِعلُ يَجِبُ بِهِ) قُولُه إِذِا لَفِعلُ إِلَى آخِرِهِ بَيَانٌ لِعَلاَقِهِ الْمَجَازِ بَيْنَ الْأَمْرِ وَ الْفِعلِ (سَلَّمْنَا أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِيْهِ) أَىْ فِي الْفِعلِ (لَكِنَّ اللَّلَائِلُ تَكُلُ الْمَجَانِ الْمَعَلِي الْمُعلِي الْفِعلِي الْفِعلِي الْفِعلِي الْفِعلِي اللَّهِ اللَّهُ عَلَى انَّ الامر لِلاِيْجَابِ تَدُلُّ عَلَى انَّ الامر القولِي لِلْإِيْجَابِ لَا الْفِعلِي فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى " تَدُلُّ عَلَى انَّ الامر القولِي لِلْإِيْجَابِ لَا الْفِعلِي فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى " فَلْيَحْذَرِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الامر القولِي وَلا يُمْكِنُ حَمْلُهَا عَلَى فَلْيَحْذَرِ اللَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ" فَالصَّمِيرُ فِي الْفِعلِي وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ لَهُ يُعلِي الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِ فِي الْمُعْلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ لَا يُمْكِنُ حَمْلُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إلى اللهِ مَلَى الْفِعلِ فِلْ الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْحَمْلُ عَلَى الْفِعلِ فِلْ إِلَى الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِ مِنْ مَعْنَى الْمُشْتَرِكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْحَمْدِ مِنْ مَعْنَى

وَاحِدٍ عَلَى انَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى اللّهَ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللهُ الله

ترجمه وتشریح: - یہاں ہے معنف رحماللہ بعض شافعیہ کے دلائل کا جواب دیے ہوئے فرماتے ہیں فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ سٹی کرنا ہوا۔ اللہ عزوجل کے ارشاد" و مسا امر فوعون بوشید" ساتھ سٹی کرنا ہوا۔ اللہ عزوجل کے ارشاد" و مسا امر فوعون بوشید" میں) تو مصنف کا قول" اذ المفعل یجب بعد "امر اورفعل کے درمیان مجاز کے ہونے کا علاقہ ہے۔ (اور بید کہا جائے کہ جسطر ح اشتراک خلاف الاصل ہے تو اسطرح مجازیر حمل کرنا ہی خلاف الاصل ہے۔

اسلئے کہ بجاز بنسبت اشتراک کے اولی ہے اسلئے کہ لفظ جب اشتراک اور حقیقت اور بجاز میں دائر ہوتا ہے تو حقیقت اور بجائر کی مائر ہوتا ہے تو حقیقت اور بجائر کرنمال کرنے سے اولی ہوتا ہے۔)

اسك كروه دلاكل الله عزوجل حقول "فليحدر اللين يخالفون عن امره الايه "كعلاوه سه كانكم المعلى بنيس بوسكا اوراسي تفسيل آربى مدروه دلاكل مثلا (١) ما كسان لمعلومين ولا مؤمنة اذا

قهضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة سورة الاحزاب آيت ٢ ١١ اوراسكي ثنان نزول يمعلوم بوتا ہے کہ آیت زید بن حارثہ کے لئے زینب بنت جحش جو بعد میں ام المؤمنین بن گئیں کے ساتھ پیغام نکاح اور زینب بنت بجش کے اولیاء کے انکار کے سلسلہ میں نازل ہوئی ہے سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں امر سے امرقولی مراد ہے۔ (۲) الله تعالی کاارشادما منعک ان تستجد اذا موتک الایه اعراف میں بھی امرے مرادامرقولی ہی ہے) اور جهال تكآيت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم مورة النور آیت ۱۳ کیونکهاس آیت میں''عن امر ہ'' کی ضمیرا گراللہ عز وجل کی طرف راجع ہوتو پھراسکاحمل بھی امرفعلی پرنہیں ہوگا اورا گرحضور ﷺ کی طرف راجع ہوتو پھر گوامر تولی اور فعلی دونوں مراد ہو سکتے ہیں لیکن امر تولی کے مراد ہونے پر دونوں فریقوں کا جماع منعقدہے۔تو پھرام فعلی پرحمل نہیں کیا جائیگا اسلئے کہ (عموم مشترک لازم آئیگا اوروہ باطل ہے اس لئے کہ)مشترک سے ایک معنی سے زیادہ مراز نہیں گئے جاتے۔ نیز ہم اس آیت میں امرفعلی کے مراد نہونے یر دلیل پیش کرنے کے تاج نہیں بلکہ بعض شافعیہ جوام فعلی کے مراد ہونے کے قائل ہیں انکوام فعلی کے مراد ہونے پر دلیل پیش کرنے کی ضرورت ہے اور ہم تو چونکہ آیت میں امرفعلی کے مراد ہونے کے منکر ہیں اسلئے ہم تو صرف اتنا کہیں گے کہ امرفعلی مرادنہیں اور اگر مراد ہے تو کیا دلیل ہے ۔ تو ٹابت ہوا کہ وہ دلائل جوامر کے ایجاب کے لئے ہونے بر دلالت کرتے ہیں وہ اس پر دلالت نہیں کرتے ک^فعل بھی ایجاب کے لئے ہے۔اورلفظ لیعنی امرقو لی مقصود یعنی ایجاب کے لئے ہونے کے واسطے کافی ہے۔اور (امرقولی اور فعلی میں تر ادف کا دعویٰ کر کے دونوں کوا یجاب کے لئے قرار دینا منجی نہیں اسلئے کہ) ترادف خلاف الاصل ہے۔

(اور جوآپ یعنی بعض شوافع نے فعل کے ایجاب کے لئے ہونے پر دلیل پیش کی کہ آپ ﷺ نے غزوہ احزاب میں چارنمازوں کو ترتیب کے ساتھ قضاءلوٹا کر فر مایا کہ "صلوا کما د ایتمونی اصلی" کہ یہاں آپ ﷺ کفعل سے اس ترتیب کے ساتھ نمازوں کو قضالانے کا وجوب ٹابت ہوتا ہے تو اسکا جواب یہ ہے کہ) آپ ﷺ کفعل سے ۔
کفعل کا ایجاب آپ ﷺ کے قول 'صلوا' سے مستفاد ہے اور وہ امرقولی ہے نہ آپ ﷺ کفعل سے ۔

پھریہ کہ اگر آپ ﷺ کا نعل ایجاب کے لئے ہوتو آپ ﷺ نے صوم وصال (یعنی کئی دن لگا تار بغیر سحری اورافطار کے روزے رکھے اور صحابہ کرام نے جب آپ کی اتباع کرنا شروع کی تو آپ ﷺ نے ان پر نکیر فرمائی باوجود اسکے کہوہ بھی فعل تھا۔ اس طرح آپ ﷺ ایک دن اپنے تعلین مبارکین میں نماز پڑھار ہے تھے کہ دوران نماز آپ

ﷺ نے اپنے تعلین مبارکین کواتار دیا تو صحابہ کرام رضوان التعلیم نے بھی آپ ﷺ کود کھے کرایے جوتوں کواتار دیا نماز سے فارغ ہونے کے بعد آپ ا نصحاب کرام رضوان الله علیم سے فر مایا" ما حسلکم علی القاء کم نعالكم قالو رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اتانى فاخبرنى ان فيهما قذراً الحديث الوداود (ص:٢٠١٠ج:١)

477

تواس مدیث میں آپ ﷺ نے جوتے اتار نے برنکیر فرمائی حالانکہ یفعل تھا تو معلوم ہوا کہ اگر آپ ﷺ كانعل ايجاب كے لئے ہوتا ہے تو آپ ﷺ صحابكرام كے جوتے اتار نے برفعل ہونے كى بناء برنكير ندفر ماتے والله اعلم۔ وَ مُوْجَبَهُ التَّوَقُّفُ عِسْدَ ابْنِ سُرَيْجِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْمُرَادُ لِلْأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي مَعَان مُخْتَلِفَةٍ وَ هِيَ سِتَّةً عَشَرَ ۗ ٱلإِيْجابُ كَقولهِ تعالىٰ أقِيمُوا الصَّلواة . النَّدْبُ كَقُولِهِ تعالىٰ فَكَاتِبُوهُمْ . اَلتَّادِيْبُ كَ قَولِهِ عليه السَّلامُ كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ. الإرشادُ كَقولهِ تعالىٰ ` وَاسْتَشْهِ دُوا. الإبَاحَةُ نَحْوُ كُلُوا اَلتَّهْدِيْدُ نَحَوُ إِعْمَلُوا مَا شِنْتُمْ الإمْتِنَانُ نَحْوُ كُلُو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ الإكرَامُ نَحوُ أُدْخُلُو هَا بِسَلام آمِنِينَ التَّعْجِيزُ نَحوُ فَاتُوا بِسُورَةٍ التَّسْجِيرُ نَحْوُ كُونُوا قِرَدَةً . اَلإِهَانَةُ نَحُو ذُق إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الْكُرِيمُ . اَلتَّسوِيَةُ نَحو الضبرُوا أَوْلَا تَصْبِرُوا الدُّعَآءُ نَحُو اللُّهُمَّ اغْفِرْلِي .التَّمَنِّي نَحْوُ اَلاَ أَيُّهَا اللَّيلُ الطُّويْلُ الَّا انْجَلَى. الإحتِقَارُ نَحوُ الْقُوْ ا مَا انْتُمْ مُلْقُونَ التَّكْوِيْنُ نَحْوُ كُنْ فَيَكُونُ

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحمالله جب لفظ امرے مدلول حقیق کے بیان سے فارغ ہوئے تومٹی امر جو صيغة 'افعل" ہے كے مدلول حقيق كے بيان ميں شروع كيااس سلسله ميں متعدداقوال ميں۔

(۱) توقف (۲) اباحت (۳) ندب (۴) وجوب وغيره تومصنف رحمه الله في ان اقوال كوترتيب واربيان كياب نہ کورہ بالاعبارت میں قول اول کا بیان ہے اور اسکا قائل حضرات شافعیہ میں سے ابن سرت^ج رحمہ اللہ ہے تو فر مایا) اور اسكامو جب لیعنی امر کا حکم امام ابن سرتج رحمه الله کے نز دیک تو قف ہے یہاں تک کہ سی دلیل ہے معلوم ہو کہ ادھر پیر خاص معنی مراد ہے اسلئے کہ امر کا استعمال مختلف معانی میں ہوا ہے اور وہ کل سولہ معانی میں (تو جب تک سی ایک معنی کے مراد ہونے پردلیل اور قرینہ دلالت نہیں کریگا تو ترجیح بلامر جح کی وجہ سے جائز نہ ہوگا۔ اور وہ سولہ معانی یہ ہیں۔) (۱) ایجاب جیسے اللہ تعالی کا ارشاد ہے "اقیہ مو المصلوة" نماز قائم کرو۔ (۲) ندب اور استحباب جیسے اللہ تعالی کا ارشاد ہے "ف کاتبو هم" يعنى جن غلامول كے متعلق آپ كومعلوم ہوكدا كئے آزاد كرنے ميں بہترى ہے واكلومكات بنادو۔ (٣) الناديب، ادب سمھانا۔ جيسے حضوط الله في فرمايا "كل مسمسايسليك" اپن قريب سے كھاؤ (٣) الارشادرا ہنمائى كرنا جيسے فرمايا" واستشهدوا شهيدين من رجالكم "يعنى كى معاملة قرض كے لين دين وغيره ميں دوگواه مقرركيا كرو۔ (٥) الا باحة يعنى جواز مثلاً الله پاك نے فرمايا "كلو اواشو بوا" كھاؤ پو تو يہواز كين دين وغيره ميں دوگواه مقرركيا كرو۔ (٥) الا باحة يعنى جواز مثلاً الله پاك نے فرمايا "كلو اواشو بوا" كھاؤ پو تو يہواز كے لئے ہے لہذا كھانا واجب نہ بوگا۔ (١) التحد يدو رانا جينے فرمايا "اعتباد المظالمين ناراً احاط بھم سواد قھا" يہاں ورانا مراد ہے اسكے كما تاك بعد الله فالموں كے لئے آگ تياركر ركھى ہے جسكى قناطيس ان پراحاط كركيكى" اور پھر كيم كى كوكفر كا اختيار نہيں ديتا اسكے كہ كفران منع فتج ہے تو اسكے يہاں صرف ورانا مراد ہے)

(2)"الامتنان"احسان جلاناجيك كلوا مما رزقكم الله جواللدند دياس من علام الاكرام، جيك ادخلوهابسلام آمنين تم جنت ميس سلامتي كيساتهامن كي حالت ميس داخل موجاؤ

(٩) العجيز عاجز كرناجيسے " فاتو ابسورة من مثله" قران كے شلكوئى ايك سورت لے آؤ۔ (تو يہال مقصودا كئے عجز كابيان ہے)

ہا سکے کہنے کی سرورت نہیں ہوتی۔

(قُلْس لُووَجَبَ التَّوَقُفُ هُنَا لَوَجَبَ فِي النَّهِي لِاسْتِعْمَالِهِ فِي مَعَانٍ) وَهِي التَّحرِيْمُ كَفُو وَلَهِ تَعالَىٰ لَا تَأْكُلُوا الرَّبَا وَ الْكَرَاهَةُ كَالنَّهِي عَنِ الصَّلُوةِ فِي الأرضِ الْمَغْصُو بَةِ وَالتَّنْزِينَهُ . نَحُو وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكُورْ وَالتَّحْقِيرُ نَحُو وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ وَالتَّنْزِينَهُ . نَحُو وَلَا تَمُدُنْ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ وَالتَّنْزِينَهُ . نَحُو وَلَا تَمْدُنُ وَالتَّخْفِيرُ نَحُو وَلَا تَمُدَّنَ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ فَاخُو وَلَا تَمُدُوا وَالإِرْشَادُ نَحُولًا لا تَستَلُوا عَنْ الشَيَاءَ وَ الشَّفْقَةُ نَحُو النَّهِي عَنِ اتَّخَاذِ اللَّهُ اللَّهِ وَالْمَشْيُ فِي نَعْلِ وَاحِدٍ.

(وَلَانَ النَّهِى أَمَرٌ بِالْإِنْتِهَآءِ) عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لِإ سْتِعْمَالِهِ فِى مَعَإِن (فَلا يَبْقَى الْفَرْقُ بَينَ فَلِكَ إِفْعَلُ وَلَا تَفْعَلُ) لِلْأَهُ يَصِيرُ مُوْجَبُهُمَا التَّوقُفَ وَالْفَرْقُ بَينَ طَلَبِ الْفِعْلِ وَ لَلْكَبِ الْفِعْلِ وَ لَلْكَبِ الْفِعْلِ وَ لَلْكَبِ النَّعْكِ الْفَعْلِ وَ طَلَبِ التَّوْكِ ثَابِتُ بَدَاهة (وَهَذَا الإحْتِمَالُ يُبْطِلُ الْحَقَائِق) يُعْمَكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا طَلَبِ التَّوْكِ ثَابِتُ بَدَاهة (وَهَذَا الإحْتِمَالُ يُبْطِلُ الْحَقَائِق) يُعْمِونُ أَنْ يُرَادَ بِهَا حَقَائِقُ الأَشْيَاءِ فَإِنَّهُ لَوِ اعْتُبِرَ مِثْلُ هَذِهِ الاحْتِمَالُاتِ يَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ زَيْدٌ زيداً بَلْ عُلِمَ الشَّوْ فَسُطَائِيَّةِ عَلِمَ الشَّوْ فَسُطَائِيَّةِ السَّوْ فَسُطَائِيَّةِ السَّوْ فَسُطَائِيَّةِ النَّافِينَ حَقَائِقَ الْالنَّفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالُ النَّافِينَ حَقَائِقَ الْالشَيَاءِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَحَقَائِقُ الْالْفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالُ النَّافِينَ حَقَائِقَ الْالْفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالُ النَّافِينَ عَقَائِقَ الْالْفَاظِ عَلَى الْمَعَانِي الْمُوسُوعِ لَهَا وَلَا الْمَعَالِي اللهِ الْمَعَانِي الْمَعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَلَهُ الْمُعَلِقُ الْمُالِقُ عَلَى الْمَعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْعَنْ الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْعَنْ الْمُعَانِى الْمُعَلِى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالَى الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُنَالِ الْمُعَالِى الْمُعَانِى الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالَى الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُعَلِي الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَلِي الْمُعَالَى الْمُعَلِي الْمُعَلَى الْمُعَالِى الْمُعَلِي الْمُعَانِى الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِى الْمُعَلِي الْمُعَلِى الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْ

ترجمه وتشريح: - اس عبارت على مصنف رحمالله قائلين وقف كى دليل كاجواب دية بو عفرمات عيل كه بم كبته بيل كه المركام على أمرك بناء برام كم على بيل اوروه (۱) تحريم بي بيل الله تاكلوا الربا " سودنه واجب بوگااسك كه بيل كه معانى بيل كم عن في بيل كه الدون الربا " سودنه كما و (۲) كراهة بيلي فعسب شده زيين ميل نماز برخ صف ممانعت (٣) كراهت تزييلى جيفرمايا" لا تسمن من اوراييان كركه احمال كر حاور بدله خوب چا به (يه بيل اخلاق من دباً ليوبو في اموال الناس فلا زياده سي زياده خلاف اولى جادم على اوراد في اموال الناس فلا يسربوا عند الله " سي جواز معلوم بوتا به ليكن آ بي بيل اخلاق چونكرسب سيامل اوراد فع بين اسلك آ ب

علی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس کی طرف مت اٹھاؤجوہ منے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے الی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس کی کی طرف مت اٹھاؤجوہ منے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے (۵) بیان عاقبت اور انجام کے لئے جسے فرمایا" و لا تسعند و ا" حدسے تجاوز مت کرو (۲) ارشاد اور رہنمائی کے لئے یعنی اواب بتانے کے لئے جسے فرمایا" و لا تسعند و اس اشیاء الایه" ان اشیاء سے متعلق نہ پوچھا کر وکدا گر وہ آپ کے لئے ظاہر ہوجا کیں تو آپ کے لئے ناگواری ہو (۸) شفقت کے لئے جسے" لا تت خذو الدو اب کر اسی اور لا تسمند و افسی نعل واحد (تو اوھر جانوروں پر شفقت کرتے ہوئے اکوکری بنانے سے منع کیا ہے نیز کری بنانے کا مطلب یہ وتا ہے کہ ایک بی جانب دونوں پاؤں لئکا کر بیٹے جائے آسمیں گرنے کا اختمال ہے۔ اور لوگوں پر شفقت کرتے ہوئے ایک چپل میں چلنے سے منع کیا ہے۔ اسلئے کہ گرنے کا اندیشہ ہے) مصنف کا قول " و لان النہی امر" اسکے قول لا ستعماله فی معان پر عطف ہا و بیقائلین تو قف کی دلیل کا دو سراجوا ہے۔ اسلئے اگر معانی کی بنا پر امرائ کا معانی معانی نے جانب وقف کی دلیل کا دوسراجوا ہے۔ اسلئے اگر شدہ عمانی کی بنا پر امرائی کو تو بھائے ہوئے ہوئے ہوئے ہیں ہونا جا ہے۔

اوراسلئے کہ نہی منہی عنہ سے رکنے کا حکم ہے اگر امر کا حکم تو قف ہوتو آپ کے قول افعل اور لا تفعل میں فرق نہ رہیگا اسلئے کہ دونوں کا موجب تو قف ہوجائیگا۔ حالانکہ طلب فعل اور طلب ترک میں فرق بداھة ثابت ہے۔

نیز خلاف وجوب کے احتمال کی وجہ سے امر کے تھم میں تو قف کا قائل ہونا تھائی کو باطل کرتا ہے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حقائی سے تھائی الاشیاء بھی مراد ہو سکتے ہیں اسلئے کہ اس جیسے احتمالات کا اعتبار کیا جائے تو ہو سکتا ہے کہ مثلا زید زید نہ ہو۔ اسلئے کہ جو تحض سی بزید ہمارے سامنے بیٹھا ہے وہ زید نہ ہو بلکہ زید منعدم ہو چکا ہواور اسکی جگہ بید دسر اضحض پیدا ہوا ہوجوا پے آپ کو زید بتا تا ہے۔ اور بیسو فسطا سیکا فد بہ ہے جو حقائی اشیاء کونی کرتے ہیں اور ہوسکتا ہے کہ حقائی سے مراد حقائی الالفاظ ہوں اسلئے کہ کوئی لفظ ایسانہیں ہے جس میں احتمال قریب یا بعید منسوخ ہونے یا تخصیص ہونے یا اشتر اک اور مجاز وغیرہ کے نہ ہونے کا احتمال نہ ہوتو اگر بغیر قرینہ کے اس قتم کے منسوخ ہونے یا عقبار کیا جائے الذاظ کی ولالت اپنے معانی موضوع لھا پر باطل ہوجا کیگی۔

نیز ہم امر کے کسی ایک معنیٰ مثلاً وجوب میں محکم ہونے کے قائل نہیں۔ یہاں تک آپ کہدیں کہ یہاں دوسرے معانی کا اختال موجود ہے اسلے اس میں تو قف کیا جائے گا بلکہ ہم صرف سے کتے ہیں کہ امر کا معنیٰ دجوب ہے اور سے دوسرے معانی کے احتال کے منافی نہیں ہے۔ البتہ امر کے معنیٰ وجوب میں محکم ہونے کا دعویٰ کرنا دوسرے معانی

کے احمال کے منافی ہے لیکن اسکا ہم نے دعوی نہیں کیا۔

(وعِنْدَ الْعَامَّةِ مُوْجِبُهُ وَاحِدُإِذَالِا شَتِرَاكُ خِلافُ الأصْلِ وَهُوَ الإبَاحَةُ عِنْدَ الْبَعضِ إذْ هِى الأَذْنَىٰ وَ النَّدُبُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ إذْ لَا بُدَّ مِنْ تَرْجِيحِ جَانِ الْوجودِ وَالنَّدُبُ و الْوُجُوبُ عِندَ اكْثَوِهِمْ لِقُولِهِ تَعَالَىٰ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ وَادْنَاهُ النَّدُبُ و الْوُجُوبُ عِندَ اكْثَوِهِمْ لِقُولِهِ تَعَالَىٰ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ) أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ الْيَمْ. يُفْهَمُ مِنْ هَذَا الْكَلامِ خَوفُ إِصَابَةِ الْفِئنَةِ الْمُوابِةِ الْفَوْدُ الْمَا مُورُ بِهِ أَلِهُ لَو لَا ذَالِكَ الْخَوفُ لَقَبُحَ التَّحْذِيرُ فَيَكُونُ الْمَا مُورُ بِهِ وَاجِبًا إذْ لَيسَ عَلَى تَرْكِ غَيْرِ الْوَاجِبِ خَوْفُ الْفِتْنَةِ أَو الْعَذَابِ.

ترجمه ونشریع: - (اس عبارت میں مصنف رحماللد نے عکم امر سے متعلق بقیہ تین ندا ہب اور ند ہب جہور کے لئے پہلی دلیل کا ذکر کیا ہے ۔ تو فر مایا کہ اکثر علاء کے نزد کی موجب امرا یک ہی ہے یعنی امری وضع ایک ہی معنیٰ کے لئے ہاسلئے کہ کلام کے وضع کرنے سے مقصود افھا م اور تفہیم میں گل ہے اسلئے جبتک اشتراک پردلیل نہ ہوتو اشتر اک کا ارتکا بنہیں کیا جائے گا اور اس سے معلوم ہوا کہ امر وجوب اور ندب میں مشترک نہیں اشتراک لفظی کے ساتھ جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اسطرح وجوب ندب اور اباحت میں مشترک نہیں اشتراک نظمی کے ساتھ جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اسطرح وجوب ندب اور اباحت میں بھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ بھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ بھی مشترک نہیں اور اس کے ماتھ وجوب ندب اباحت اور تھد یہ میں تین ندا ہب کے ساتھ اختلاف ہوا ہے۔

پہلا فدہب بعض مالکیہ کا ہوہ کہتے ہیں کہ امر کا موجب اباحت ہے اسلئے کہ امر وجود فعل کوطلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور وجود فعل کے طلب کرنے کا اونی درجہ اباحت اور جواز ہے دوسر افدہب امام ابوھاشم اور فتھاء کی ایک جماعت اور جمہور معزز لہ کا ہے اور یہ امام شافعی رحمہ اللہ کا بھی ایک قول ہے اور وہ یہ کہ امر ندب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہے تو جانب فعل کو جانب ترک پر دانچ کرنا ضروری ہوگا اور اونی درجہ درجمان کا ندب ہے اسلئے کہ اباحت میں جانب فعل اور ترک برابر ہوتے ہیں۔

تیسراند بب جمہور علماء کا ہے اور وہ یہ کہ امر وجوب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہوتا ہے اور طلب کا کامل ورجہ و جوب ہے لئے ہوتا کہ امر وجوب کے لئے ہواور اس پرمصنف رحمہ اللہ نے تین دلائل ذکر کئے ہیں جن میں سے پہلی دلیل فذکورہ بالاعبارت میں فذکور ہے جوتر جمہ کے ذیل میں آرہا ہے)

اورعام علاء فتھاء اور شکلمین کے نزدیک موجب امرایک ہے اسلئے کہ اشتراک خلاف الاصل ہے (کیونکہ اشتراک افعام اور تفہیم بین کُل ہے اور کلام کی وضع افعام اور تفہیم کے لئے ہے پھران عام علاء میں ہے بعض (لیحن بعض الشتراک افعام اور تفہیم بین کُل ہے اور کلام کی وضع افعام اور تفہیم کے لئے ہے پھران عام علاء میں ہے بعض (لیحن ابو حاشم اور معتزلہ وغیرہ) کے نزدیک وہ ایک معنی اباحت ہے اسلئے کہ جانب وجود کوتر تجے دینا ضروری ہے اور اسکا ادنی درجہ نہر ہے۔)
اور اکثر علاء کے نزدیک وجوب ہے اسلئے کہ اللہ تعالی نے فرمایا ''فیلیحد ر اللہ بین یعنا لفون عن امرہ ان تسحیبهم فتنة او یصیبهم عذاب المیم سورة النور ۱۳۳ چاہیے کہ خوف کھائیں وہ لوگ جواللہ تعالی کے تعم سے مرتا بی کرتے ہیں یہ کہ بی جائے اکوفقتہ یا پہنی جائے انکوفقتہ یا پہنی جائے انکوفقتہ یا پہنی جائے انکوفقتہ یا پہنی جائے کہ امر کی مختلف نہ بہوتو ڈرانا فتیج ہوگا تو مامور بہوا جب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب ہوگا اسلئے کہ خوف نہ ہوتو ڈرانا فتیج ہوگا تو مامور بہوا جب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب ہوگا سرائے کہ خوف نہ ہوتو ڈرانا فتیج ہوگا تو مامور بہوا جب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب ہوگا سے معلوم ہوتا ہے کہ غیر واجب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب کے چھوڑ نے پر فتنہ اور عذاب کے ہینچنے کا خوف نہیں ہے۔

(وَأَنْ يَّكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ) قَالَ اللَّهُ تعالىٰ وَ مَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَى اللَّهُ ورسولُهُ المراأن يَّكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ مِنْ امرِهِمْ الْقَضَاءُ وَاللَّهُ اعْلَمْ بِمَعنىٰ الْحُكْمِ وَ " أَمْرًا" مَصْدَرٌ مِنْ عَيرِ لَفْظه او حالٌ او تميزٌ ولا يُمكِنُ أَنْ يكون المُرادُ مِنَ المقتاءِ مَا هو المرادُ مِنْ قوله تعالىٰ فقضا هُنَّ سبعَ سمواتٍ لِأَنَّ عطفَ الرَّسولِ على الله يَمنعُ ذالك ولا يُرادُ القضآءُ الَّذِي يُذكرُ فِي جَنْبِ القَدرِ لِعَينِ ذالك فتَعَيَّنَ أَنَّ الله يَمنعُ ذالك ولا يُرادُ القضآءُ الَّذِي يُذكرُ فِي جَنْبِ القَدرِ لِعَينِ ذالك فتعَيَّنَ أَنَّ السمرادَ الحكمُ والمُرادُ مِنَ الأمرِ الْقَولُ لَا الْفِعلُ لِأَنَّهُ إِنَّ أُرِيدَ الفعلُ فَإِمَّا أَن يُرادَ فِعلُ المَعنىٰ الله تعالىٰ إذَا فَعَلَ فِعلاً قَلا مَعنىٰ لِنَفْي الْحَرَرةِ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِيْ عَليهِ فَالمرادُ إذَا قَضَىٰ بِأَمرِ فَالاً صَلُ عَدمُ تقديرِ الباءِ الْحَيرَةِ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِيْ عَليهِ فَالمرادُ إذَا قَصَىٰ بِأَمرِ فَالاً صَلُ عَدمُ تقديرِ الباء وأيضًا يكون المعنىٰ اذا حَكمَ بِفعلٍ لا يكونُ الخِيرَةُ وَالحُكمُ بِفعلٍ مُطلقاً لا يُوجِبُ وَالمُدَى الْحُكمُ بِإِنَا وَقَعْ إِنْ أُو نَدبِهِ وَإِنْ أَنْ يَكونَ الحُكمُ بِإِنَا الْفِعلُ الْ نُدبِهِ وَإِنْ أَنْ يَكونَ الحُكمُ إِنَا الْفِعلُ الْ نُدبِهِ وَإِنْ أَوْ جَبَ ذالك فهو المُدَّعىٰ فعُلِمَ أَنَّ المُرادَ بِالأمرِ مَا ذَكُونَالَا الْفِعلُ .

ترجمه وتشریح: - اس عبارت می جمهور کے ند جب بردوسری دلیل کوذکر کیا ہے۔ دلیل یہ ب کداللہ تعالی اور فرمایا کہ جب اللہ تعالی اور اسکارسول کی کام کا حکم کرے تو کسی مؤمن مرداور مومنہ عورت کے لئے اللہ تعالی اور

اسكے رسول اللہ كہ كہم برعمل كرنے اور نہ كرنے سے متعلق كوئى اختيار نہيں بلكه ان پراللہ تعالى اوراس كے رسول الله كے حكم كو پوراكرنا واجب ہے۔ (مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہيں كه آيت سے استدلال كرنے كے لئے تين باتوں كا سمجھنا ضرورى ہے)

(۱) يركه قضاء سے مراد " اذا قصبى الله وسوله "مل حكم باور" امرا" مصدر لينى مفعول مطلق من غير لفظه بيا حال باور ياتميز ب (اور يهال" اذا قصبى الله ورسوله " الله تعالى كول " وقصبى دبك الا تعبدوا الا اياه" كى طرح بيني جيسے وہال قضاء بمعنى حكم بيتو يهال بھى قضاء بمعنى حكم ب

(۲) اور بنہیں ہوسکنا کہ یہاں پر قضاء ہے، کردن لیعنی کرنا ہوجیہا کہ اللہ تعالیٰ کے تول "ف قصص العسن سبع سے سمسوت" میں ہے۔ اسلے کہ 'رسولہ' کا عطف' اللہ' پراسکونع کرتا ہے۔ (کیونکہ اللہ اور اسکارسول کرنے میں شریک نہیں ہونگے) نیز وہ قضاء بھی مراز نین ہوسکنا جو تقدیر کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے۔ اسلے کہ یہاں بھی 'رسولہ' کا عطف' اللہ' پراسکونع کرتا ہے۔ (مطلب ہے کہ "اذا قصصی اللہ و رسوله" سے قضاء فعلی اور تقدیر مراز نہیں ہوسکتا اسلے کہ قضاء فعلی اور قضاء ہمعنی تقدیر اللہ عزوجل کے ساتھ فتص ہے اور یہاں "رسولہ" کا عطف" اللہ' پر اشتعان ہوا کہ قضاء سے مراد قضاء تولی ہے جو کہ تھم ہے۔

(٣) اورامر سے مراد تول ہے فعل مراد ہیں اسلے کہ اگر فعل مراد لیا جائے تو یافعل قاضی مراد ہوگا اور یافعل مقضیٰ علیہ مراد ہوگا اور فعل تا فعنی مراد ہوگا اور فعل مقضیٰ علیہ مراد ہوگا اور فعل تقام کے اللہ تعالیٰ جب کوئی کام کرلیں تو پھر غیر سے نئی اختیار کا کوئی معنیٰ نہیں ہے اورا گرفعل مقضیٰ علیہ مراد لیا جائے تو اس وقت مراد 'اذاقضیٰ بام' ہوگا تو باء مقدر ما نتا پڑے گی۔ اور تقدیر خلاف الاصل ہے نیز اس وقت معنیٰ میہ ہوگا کہ جب اللہ اور رسول کی فعل کا تھم کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا اور کی فعل کا تھم کرنا مطلقا نفی اختیار کو واجب نہیں کرتا اسلئے کہ ہوسکتا ہے تھم اس فعل کی اباحت یا ندب سے متعلق ہو اور اگر وہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہیں اور اگر وہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہیں اور اگر وہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہوگا تو بھی تو معلوم ہوا کہ امر سے مراد وہ ہے جو ہم نے ذکر کیا اور فعل مراذ نہیں۔

(وَ مَا مَنْعَكُ أَنْ لا تَسجُدَ إِذَا مَرْتُكَ) فَالذَّمُ عَلَى تَرْكِهِ يُوْجِبُ الوجوبَ (و إِنَّمَا قَوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهذا حقيقةٌ لا مجازٌ عَنْ سُرْعةِ الْإِيْجَادِ) ذَهبَ الشيخُ الامامُ ابو مَنصورِ الْمَاتُرِيْدِيُّ رحمهُ الله إلى أنَّ هذا مجازٌ عَنْ

سُرْعَةِ الإيجَادِ وَالمرادُ بِالقولِ التمثيلُ لا حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةَ الكلامِ مُرادَةٌ بِأَنْ آجْرَى اللَّهُ تعالىٰ سُنَّتهُ فِي تَكُويْنِ الأَشْيَاءِ أَنْ يَّكُونَها بِهذِهِ الكلامِ النَّفْسِيُ المُنزَّهُ عَنِ الحُرُوفِ وَاللَّا صوَاتِ.

و عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ يَكُونُ الوجودُ مُراداً مِنْ هذا الأمرِ أَمَّا على المذهبِ الثَّانِي فَظَاهِرٌ وَامَّا علَى الأُولِ فَلِأَنَّه جَعلَ الامرَ قَرِينَةٌ لِلإِيجَادِ وَ مَثْلَ سُرْعَةَ الايجادِ بِالتَّكُلُمِ بِهذا الامرِ وَ تَرَتَّبَ وُ جودَ المامورِبهِ عَليهِ و لو لا أنَّ الوجودَ مَقْصُودٌ مِنَ الأَمْرِ لَمَا صَعَّهِ اللهمرُ يُوجَدُ الما مورُ بِهِ (فَكُذا فِي كُلَّ أَمرِ مِنَ اللهِ تعالىٰ لاَنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً الامرُ يُوجَدُ الما مورُ بِهِ (فَكُذا فِي كُلَّ أَمرِ مِنَ اللهِ تعالىٰ لاَنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِهذَا الفعلِ) أَي يكونُ الوجودُ مُراداً فِي كُلَّ أَمرِ مِنَ اللهِ لِأَنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِهذَا الفعلِ) أَي يكونُ الوجودُ مُراداً فِي كُلِّ أَمرٍ مِنَ اللهِ لِأَنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِلمَّالُوةِ وَ زَكِّ أَي كُنْ فَاعِلاً لِللْأَكُونِ فَيجِبُ أَنْ يكونَ ذَالكَ الفعلُ (إلاَّ إنَّ هذا) أَي يكونَ الوجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أَمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُتِ الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُلُ أَمرٍ (يَعْدِمُ الإِخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُتِ الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُلُ أَمْ (يَعْدِمُ الإَنْ هذا) آنَى عَلَى الْوجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أَمْ (يَعْدُمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُتِ الْوجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُونَ الوُجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أَمْ (يَعْدُمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُتِ الْوجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُونَ الوُجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أَمْ (يَعْدُمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَنْبُتِ الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ عَنْ اللّهُ عَلَى الْوَجُودُ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّصُوصِ كَو قَلِهُ اللهُ عَلَى اللّهِ عَلَى الْوَجُودُ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّصُوصِ كَا عَلَى الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ الللّهُ عَلَى اللللّهُ الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے جمہور کے ند ہب کہ امر کا حکم ایجاب ہے پر بقیہ دلائل ذکر کئے ہیں تو تیسری دلیل اس سلسلہ میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد)''ما منعک ان لا تسبجد اذا مرتک'' آپ (شیطان ابلیس) کو کس چیز نے روکا کہتم نے سجدہ نہیں کیا جبکہ میں (اللہ تعالیٰ) نے مجھے حکم دیا تو اس آیت میں ترک سجدہ پر اللہ تعالیٰ نے ابلیل لعین کی ندمت کی ہے اور اس سے امر کا وجوب کے دلئے ہونا مستفاد ہوتا ہے۔

(چوتھی دلیل اللہ تعالی کارشاد)''انسما قبولمنا لشی اذا اردناہ ان نقول له کن فیکون" سوائے اسکے نہیں کہ مارا تول کی شی سے جب ہم اسکاارادہ کر لیتے ہیں ہمارااس سے کہنا ہوتا ہے کہ ہوجا تو وہ ہوجا تا ہے اور یر اللہ تعالیٰ کا اس شی سے'' کن'' کہنا اور پھر اسکا ہوجانا) حقیقت ہے بیر معۃ الا بجاد سے مجاز اور کنا بینہیں ہے

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں که امام ابومنصور ماتریدی رحمه الله کا فدہب ہے کہ بید (الله تعالیٰ کااس شی سے 'کن' کہنا اور پھراسکا ہوجانا) سرعت ایجاد سے کنابیہ ہے اور 'قول' سے مراد تمثیل ہے حقیقت قول مراذبیں۔

اورامام فخرالاسلام رحمداللد كالمدجب يديك يبال حقيقت كلام مراد باسطرح كداللد عزوجل فاشياءكو عدم سے وجود میں لانے کے لئے یمی طریقہ جاری کیا ہے کہ اس کلمہ کے ساتھ وجود دیتا ہے لیکن مراوکلہ ''کن' کہنے سے کلام نفسی ہے جو کہ حروف اور اصوات سے منزہ ہے اور دونوں مذہبوں کے مطابق اس امر'' کن' سے وجود مراد ہوگا۔ دوسرے مذہب پرتو ظاہر ہے۔ (اسلنے کہ امام فخر الاسلام کی رائے کے مطابق اشیاء کو وجود دینے کے لئے اس کلمہ 'کن' کے کہنے کے طریقہ کواللہ تعالی نے جاری کیا ہے)اور پہلے ند ہب کے مطابق اسلئے کہ اللہ تعالی نے امر ی کوایجاد کا قرینه بنادیا اورسرعت ایجاد کی مثال اس امر کے ساتھ تلفظ کرنے اور وجود مامور بہکواس پر مرتب کرنے کے ساتھ دیا تو اگرامر سے مقصود وجود نہ ہوتا تو پھریہ مثال پیش کرناضچے نہ ہوتی تو وجوداس امرے مراد ہوگا لینی اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا ہے کہ جب امریایا جائے تو مامور بہ بھی موجود ہوتو اسطرح اللہ تعالیٰ کے ہرامریس بھی ایہا ہوگا اسلئے کہ الله تعالى كے امركرنے كامعنى بير بے كہ كويا الله تعالى كہتا ہے "كن فاعلاً لهذا الفعل" اس فعل كے فاعل بن جاؤ_ یعنی الله تعالیٰ کے ہرامر میں وجود مراد ہوگا اسلئے کہ ہرامر کامعنیٰ پیہے کہ اس فعل کے فاعل بن جاؤتو اسکا قول"صل" كامعنى ب كسن فاعلاً للصلواة اور"زك" كامعنى بكن فاعلاللزكوة تو ثابت مواكه برامرامر بالكون ہوتا ہے تواس فعل كا ہوجانا واجب ہوگا (جسكم تعلق امر دیا ہے) ليكن ہرامرے وجود كامراد ہونا اختيار كونى كرتا ہے۔(اوروہ قاعدہ تکلیف کے منافی ہے اسلے کہ اللہ تعالی کا مکلف کرنا اختیار بہنی ہے یہی وجہ ہے کہ بے اختیار مثالا مجنون مکلّف نہیں ہے)اسلئے تمام اوامر سے وجود ثابت نہیں ہوگا بلکہ وجوب ثابت ہوگا اسلئے کہ وجوب وجود کی طرف پہنجا تا ہے۔

اورا سکے علاوہ دوسر بے نصوص بھی امر کے وجوب کے لئے ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (چنانچہ پانچویں دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (اور چھٹی دلیل دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر) مثلا اللہ تعالی کا ارشاد" وافدا قیل لھے اور کھو الا یو کھوں" ہے۔ (اسلئے کہان دونوں آیتوں میں ہے پہلی مثلا) اللہ تعالی کا ارشاد" وافدا قیل لھے اور کھوا لا یو کھوں" ہے۔ (اسلئے کہان دونوں آیتوں میں ہے پہلی آیت میں اللہ تعالی البیل تعین کا زجروتو بخ کرتا ہے۔ اور وہ ترک واجب پر ہو کتی ہے۔ اور دوسری آیت میں اللہ تعالی مشرکین اور کفار کی فدمت اور ان پر زجروتو بخ کرتا ہے۔ اور بیندمت بھی کسی مباح یا مستحب عمل کے ترک پر تعالی مشرکین اور کفار کی فدمت اور ان پر زجروتو بخ کرتا ہے۔ اور بیندمت بھی کسی مباح یا مستحب عمل کے ترک پر

نہیں ہوگی بلکہ یہ بھی ترک واجب ہی پر ہے تو معلوم ہوا کہ امر کا تھکم وجوب ہے اور یہی جمہور کا ند ہب ہے) ساتویں دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر''عرف'' ہے اسلئے کہ جو شخص قطعی طور پر فعل کوطلب کرتا ہے۔ تو امر کے صیغہ کے ساتھ طلب کرتا ہے۔

(مَسنَلَةٌ وَكَذَا بعدَ الحَظِرِ لِمَا قُلْنَا وَقِيلَ لِلنَّدبِ كَمَا فِي وَابْتَغُوا مِنْ فَضلِ اللَّهِ أَى أُطْلُبُوا الرِّزقَ وَقِيلَ لِلإباحَةِ كَمَا فِي فَاصْطَادُوا قُلْنَا ثَبَتَ ذَالَكَ بِالقرينَةِ) أَى أُطْلُبُوا الرِّزقَ وَقِيلَ لِلإباحَةِ كَمَا فِي فَاصْطَادُوا قُلْنَا ثَبَتَ ذَالَكَ بِالقرينَةِ) أَى أُطلُبُونُ الْإبْتغآءَ والا صطيادَ إنَّما أُمِرَ بِهِمَا لِحَقِّ النِّيدِ وَمَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَثْبُتَا عَلَى وَجُهٍ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَةَ مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ الْعِبادِ وَ مَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَثْبُتا عَلَى وَجْهٍ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَة مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ

قرجمه وتشریح: - (جوحفرات امر کے وجوب کے لئے ہونے کو اگل ہوئے ہیں توان میں اختلاف ہوا عرب کے لئے ہوئے کہ آیا امر بعد الحظر اور بعد الحقر اور بعد الحقر مے بھی وجوب کے لئے ہے یا بعد الحقر میم وبعد الحظر اور بعد الحقر میم بھی اور بعد الحقی مجھی امر مطلق وجوب کے لئے ہے۔ اور بعض حضرات نے اللہ تا اللہ " سے اللہ تعالی کے قول" فاذا قبضیت المصلواۃ ف انتشروا فی الارض و ابتغوا من فضل اللہ " سے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ بعد الحظر امر ندب کے لئے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ نماز جمعہ کے بعد تجارت وغیرہ کسب معاش کرنازیادہ سے زیادہ سے دیا دہ سے اور بعض حضرات نے اللہ تعالی کے ارشاد " واذا حللتم فاصطادوا" سے استدلال کرتے ہوئے کہا امر بعد الحظر اباحث کے لئے ہے لیکن اول قول سے جاوران دونوں آیتوں میں ندب اور اباحث نے کئے ہے لیکن اول قول سے جاوران دونوں آیتوں میں ندب اور اباحث ترینداور دلیل سے ثابت ہوا ہا وروہ ہی کہ طلب معاش اور شکار کرنے کا امر لوگوں کے فائدہ کے لئے ہیں اور اباحث ترینداور دلیل سے ثابت ہوا ہا واورہ ہی کہ طلب معاش اور شکار کرنے کا امر لوگوں کے فائدہ کے لئے ہیں اور اباحث قرینداور دلیل میں جانا اور خرید فروخت واجب ہویا طواف زیارت سے فارغ ہو کر حرم سے نکل کرشکار کرنا واجب ہوتو ایکوں کے لئے مصیبت بن جایئے اسلئے مصنف نے مسلم کاعنوان قائم کر کے اسکوواضح کیا)

ترجمہ: اورای طرح بعد الحظو بھی امر وجوب کے لئے ہان دلائل کی وجہ سے جوہم نے بیان کئے اور بعض حضرات نے کہا کہ ظر اور نہی کے بعد امر ندب اور استخباب کے لئے ہے جیسے کہ اللہ تعالی کے ارشاد " وابتغوا من فضل الله " (یعن نماز سے فارغ ہوکرز مین میں منتشر ہوکر) اللہ کے فضل یعنی رزق کوطلب کرو۔ اور کہا گیا کہ بعد الحظر امراباحت کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد " فاصطا دوا" میں ہے۔ ہم

(جہوراور قول مخار کے قائلین) کہتے ہیں کہ یہ قرید کے ساتھ ثابت ہے یعنی ندب اور اباحت دونوں آیوں میں قرید کے ساتھ ثابت ہے یعنی ندب اور اباحت دونوں آیوں میں قرید کے ساتھ ثابت ہیں اس لئے کہ رزق کوطلب کرنا اور شکار کے ممل کرنے کا حکم لوگوں کے لئے ہیں تو اسلئے یہ ایسے طریقہ سے مشروع ہونے چاہیے کہ یہ فائدہ لوگوں کے لئے مصیبت نہ بنے مثلا یہ کہ لوگوں پر واجب ہو جائے۔

(مَسْتَكَةٌ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الإبَاحةُ أو النُّدُبُ فَاسْتِعارَةٌ عِنْدَ الْبَعْض وَالْجَامِعُ جَوازُ الْفِعُلِ لاَ إطلاق اسم الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ لِلاَنَّ الِابَاحةَ مُبَايِنَةٌ لِلْوُجُوبِ لَا جُزْزُهُ إِعلَمْ أَنَّ الْآمْرَ إِذَا كَانَ حَقِيقةً فِي الوُجوبِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الإباحةُ أو النَّدبُ يَكُونُ بِطُويْقِ الْمَجَازِ لَا مُحَالَّةَ لِانَّهُ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ فَقد ذَكَرَ فَحْرُ الإسْلام رحمه اللُّه فِي هَذِهِ الْمُسْتَلَةِ إِخْتِلافاً فَعِنْدَ الْكُوْخِيُّ وَ الْجَصَّاصِ مَجَازٌ فِيهِمَا وَعِنْدَ الْبَعْضِ حَقيقةٌ فَقَدِاخْتَارَ فَحَرُ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا و تَاوِيلُهُ أَنَّ الْمَجَازَ فِي إصْطَلاحِه لَفْظٌ أُرِيدَ بِهِ مَعنى خَارِجٌ عَنِ الْمَوْضُوع لَهُ فَأَمَّا اذا أُرِيْدَ بِه جزؤ الموضوع لَهُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمِّيهِ مجازاً بَلْ يُسَمِّيهِ حَقِيقَة قاصرةً والذي يَدُلُّ عَلَى هَذَا الإصطلاح قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ معنَى الإباحةِ وَالنُّدبِ مِنَ الوُّجُوبِ بَعْضُهُ فِي التَّقْدِيْرِ كَانَّهُ قَاصِرٌ لَا مُعَاثِرٌ أمَّا فِي إصْطِلاح غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَالمجازُ لَفظٌ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ سَوآءً كَانَ جُزْزُهُ أو مَعنيى خَارِجًا عِنْهُ وَ هذا التَّعرِيفُ صَحِيحٌ عند فَحر الإسلام رحمة اللَّهُ لِكِنْ يُحْمَلُ غَيرُ الْمَوضُوعِ لَهُ عَلَى المعنىٰ الْحَارِجِيِّ بِنَاءً على عَدمِ إطلاقِ الغَيْرِ عَلَى الْجُزِوُ فَإِنَّ الجُزوُ عندة لَيس عيناً ولا غيراً على مَا عُرِفَ مِنْ تَفْسِيْرِ الْغَيْرِ فِي عِلْمِ الْكَلام فَحَاصِلُ الْحلافِ فِي هذه المَسنَلةِ أنَّ إطلاق الامر عَلَى الاباحةِ او النُّدب اهُوَ بِطريقِ إطلاقِ إسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزؤُ أَمْ بِطَرِيْقِ الإستعارةِ وَ معنى الإستعارةِ أَنْ يكونَ علاقةُ المجازِ وصفاًبيّناً مُشْتَرِكاً بَينَ المعنىٰ الحَقِيقِيْ وَ الْمَجَازِي كَالشُّجَاعَةِ بَيْنَ الإنسان الشُّجَاع وَالْأَسَدِ.

ترجمه وتشريح: - متلهاورجبامرساباحت ياندبكااراده كياجائة بعض كزديد مركا

استعال اباحت اورندب میں استعارہ ہے اور جامع جواز فعل ہے نہ کہ اطلاق اسم الکل علی البعض اسلے کہ اباحت وجوب کا جزؤنہیں ہے۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ امر جب وجوب میں حقیقت ہے تو جب لفظ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ کیا جائے تو یہ بات تو یقینی ہے کہ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ بطریق المجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ امر سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا گیا۔

سوامام فخرالاسلام رحمه الله نه المسله مين اختلاف ذكركيا بيد توامام كرخى اورابو بكر بصاص كنزديك امركا استعال ندب اواباحت مين امركا استعال ندب اواباحت مين حقيقت بين المركا استعال ندب اواباحت مين حقيقت بين وامام فخر الاسلام رحمه الله نه اس دوسر قول كواختياركيا بيد

اوراسکا مطلب یہ ہے کہ مجاز فخر الاسلام کی اصطلاح میں وہ لفظ ہے جس سے معنیٰ موضوع لہ سے خار جی معنیٰ کارادہ کیا جائے تو جب معنیٰ موضوع لہ کے جز وُ کارادہ کیا جائے تو امام فخر الاسلام اسکومجاز کا تا مہیں دیے بلکہ وہ اسکوحقیقت قاصرہ کہتے ہیں اور امام فخر الاسلام کی اس اصطلاح پردلیل اس مقام پرا نکایے تول ہے کہ معنیٰ اباحت اور ندب اور تقذیر اور اندازے میں وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کے لئے مغائر نہیں ہیں۔ (اسلئے کہ وجوب کا معنیٰ جواز الفعل مع المنع عن الترک ہے اور اباحت کا معنیٰ جواز الفعل مع جواز الترک ہے اور ربحان جواز سے قریب ہے تو گویا اباحت اور ندب جواز الفعل میں وجوب کے ساتھ مساوی اور جواز الترک ہیں وجوب سے مغائر ہو گئے تو معنیٰ وجوب بمنزلۃ الجز وُ ہو گئے تو امر جو کہ وجوب میں حقیقت ہے ندب اور اباحت میں حقیقت تاصرہ ہوگیا۔)

اورامام فخر الاسلام تے علاوہ دوسرے علماء کی اصطلاح میں مجاز وہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا جائے خواہ وہ موضوع لہ کا جز وَہو یا کوئی ایبامعنی ہو جوموضوع لہ سے خارج ہواور یہی تعریف امام فخر الاسلام کے خزد یک بھی صحیح ہے کیکن وہ غیر موضوع لہ کومعنی خارجی پڑمل کرتے ہیں۔ اس وجہ سے کہ غیر کا اطلاق جز وَرِنہیں ہوتا اسلئے کہ جز وَامام فخر الاسلام کے نزد یک عین بھی نہیں اور غیر بھی نہیں جیسا کھم کلام میں ' غیر' رال فیس ما یہ جو وز انفکا کہ جز وَامانفکاک عن الشینی) کی تفسیر سے معلوم ہوا ہے۔ (اسلئے کہ جز وَکا انفکاک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے کین ' کل' کا انفکاک عن الشین) کی تفسیر سے معلوم ہوا ہے۔ (اسلئے کہ جز وَکا انفکاک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے کین ' کل' کا

انفکاک جز ؤسے نہیں ہوسکتا۔اور''عینیت' کامعنی اتحاد فی المفہوم ہےاورکل اور جز ؤکامفہوم ایک نہیں تو اسلئے جزؤ کامفہوم''کل''سے مغائر ہونے کی وجہ سے جزؤ''کل''کاعین نہیں اور''کل''چونکد'' جزؤ''سے منفک اور جدانہیں ہو سکتا تو اسلئے جزؤ''کل' سے غیر بھی نہیں)

تواس مسئلہ میں اختلاف کا حاصل اور خلاصہ بیہ ہوا کہ آیا امر کا اطلاق اباحت یا ندب پر بطریق اطلاق اسم الکل علی الجزؤ ہے۔ یا بطریق الاستعارہ ہے اور استعارہ کامعنیٰ میہ ہے کہ علاقہ مجاز وصف بین اور مشترک ہو معنیٰ حقیق اور معنیٰ مجازی کے درمیان جیسا کہ انسان اور اسدیعنی شیر میں شجاعت کا وصف واضح اور مشترک ہے۔

(وَ الأَصَحُّ النَّانِي) وَ هُوَ إِطْلاقُ اسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزْوُ لِانَّا سَلَّمنَا أَنَّ الاَبَاحَة مُبَايِنَةً لِلْوُجُوبِ فَإِنَّ الْفِعْلِ وَجوازُ التَّرْكِ وَ مَعْنَىٰ الْوُجُوبِ جَوازُ الْفِعْلِ مع حُرِمَةِ التركِ لكن معنىٰ قولِنَا أَنَّ الاَمر للاباحة هو أَنَّ الاَمر بلا على جزء واحدِ مِن الاباحة وهو جواز الفعل فَقطُ لا أنه يدُلُّ على كَلا جُزْنَيْهِ لأَنَّ الاَمر لا دلالة له على جوازِ التَّركِ اصلاً بَلْ إنسما ينبُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على أن هذا الاَمر لا يدُلُّ على حُرْمَةِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخِرُ لِلوُجوبِ فَيَبُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على هذا الأَصلِ حُرْمَةِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخِرُ لِلوُجوبِ فَيَبُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على هذا الأَصلِ لا بِلهُ فِط الله وَ لاَنْ المَورَ لاَنْ المَورِ لاَنْ المَورِ لاَنْ المَورِ لاَنْ المَورِ لاَنْ المَورِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَا

ترجمه وتشریح: - اوراضح ان میں دوسرا قول ہے اوروہ (بیکہ امر کا اطلاق جب وجوب کی بجائے ندب اور اباحت پر ہوجائے توہ ہ المحل علی المجزء کی قبیل ہے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ ہم نے تسلیم کیا کہ اباحت وجوب کے مباین اور مخائر ہے اسلئے کہ اباحت کا معنی جواز الفعل وجواز الترک ہوتا ہے اور وجوب کا معنی جواز الفعل مع حرمة الترک ہے لیکن ہمارا قول کہ 'امر'' اباحت کے لئے ہے۔ کا معنی بیہے کہ امر اباحت کے معنی میں سے ایک جز وَپر دلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امر اباحت کے دونوں جز وَل پر دلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امر اباحت کے دونوں جز وَل پر دلالت کرتا

ہے۔اسکے کہ امر کے لئے جواز ترک پر قطعاً ولالت نہیں ہے بلکہ جواز الترک صرف اسکے ثابت ہوتا ہے کہ بیامر جواباحت کے لئے ہوتا ہے وہ اس حرمة ترک پر دلالت نہیں کرتا جو وجوب کا دوسر اجز ؤ ہے قو جواز ترک اس اصل کی بناء پر ثابت ہوتا ہے نہ کہ لفظ امر کے ساتھ تو وہ جواز افعل جوامر کے ساتھ ثابت ہوتا ہے وہ وجوب کا جزؤ ہے ۔ تو اطلاق لفظ '' کل''علی الجزؤ ہوگا۔ اور یہی مصنف رحمہ اللہ کے اس قول کا معنی ہے کہ '' اسلے کہ امراس جواز فعل پر دلالت کرتا ہے جوان دونوں یعنی اباحت اور وجوب کا جزؤ ہے اور امراس جواز ترک پر دلالت نہیں کرتا جسکے ساتھ (اباحت اور وجوب میں) مبائینت حاصل ہوتی ہے لیکن وہ جواز ترک ثابت ہوتا ہے اسکے کہ حرمة ترک جو کہ وجوب کا دوسر اجزؤ ہے پر میں کہ اسکے کہ حرمة ترک جو کہ وجوب کا دوسر اجزؤ ہے پر دلیل نہیں ہے۔ اور ایر بہت دقتی بحث ہے جسکو صرف میں (مصنف) نے ذکر کیا ہے۔

(هذا إذَا اسْتَعْمِلُ وَ اَرِيْدَ بِهِ الْإِباحَةُ أَوِ النَّدُبُ أَمَّا إذَا اسْتَعْمِلُ فَى الْوُجُوبِ لِكِنْ عَدَمَ الْوُجُوبِ بِالنَّسْخِ حَتَّى يَبْقَىٰ النَّدَبُ أَوِ الْإِباحةُ عِندَ الشافِعِيّ رحمهُ اللَّهُ فَلا يَكُونُ مَجَازاً لِأَنَّ هذه دَلالةَ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو وَالْمَجَازُ اللَّهُ ظَ الْمُستَعملُ فِى عَلَى الْجُزُو وَالْمَجَازُ اللَّهُ ظَ الْمُستَعملُ فِى عَلَى الْمُرْوَ مَا وُضعَ لَهُ وَلَمْ يُوْجَدَى آى هَذَا الْخِلاف الذى ذَكَرنا و هُو أَنَّ دَلالةَ الأمرِ على الاباحةِ بِطريقِ إطلاقِ لَفظِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو أَمْ بِطريقِ الاستعارةِ إِنَّما يَكُونُ على الاباحةِ السَّعْمِلَ الأمرُ وَ أُرِيدَ بِهِ النَّدُبُ أَوِ الإباحةُ عَلَى مَذَهبِ الشَّافِعِيِّ رحمهُ اللَّهُ فَا لا مَرُ هل يَكُونُ مَجازاً أَمْ لا فَاقُولُ لا يَكُونُ مَجازاً لاَنَّ المَجازَ لَفظَ أُريدَ بِهِ غِيرُ مَا وَالسَّعَ لَلْ وَلَمْ يَكُونُ مَجازاً أَمْ لا فَاقُولُ لا يَكُونُ مَجازاً لاَنَّ المَجازَ لَفظَ أُريدَ بِهِ غِيرُ مَا وَالسَّعَا فَا لَكُلُّ عَلَى الْجُزُو وَالْمَعَالَ الامِوبُ بَلْ يكونُ دلالةُ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو وَاللَّهُ لا يَكُونُ دلالةُ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو وَاللَّهُ وَلَمْ يُو جَدْ لِاللَّهُ الْمَاحِقُ وَلَا مَا اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِقُ فَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ عَلَى الْجُونُ وَاللَّهُ لا يَكُونُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللهُ عَلَى الْمُؤَلِّ وَالْمَعْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ عَلَى عَلْمُ اللهُ اللَّهُ اللهُ عَلَى عَلَى الْمَعْلَ اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى الْمُؤَلِّ وَالْمُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُؤَلِّ وَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُؤَلِّ وَالْمُ اللهُ الْمُؤَلِّ وَاللهُ اللهُ الْمُلْعَلَى الْمُؤَلِّ وَالْمُ اللهُ الْمُؤَلِّ وَالْمُ اللهُ الْمُعَلِي الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِّ وَالْمُلُولُ الْمُؤَلِّ وَالْمُؤُلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤَلِّ الْمُؤْلِقُ الْمُؤَلِّ وَالْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ ا

وإنَّـمَا قُـلْـنَا عـلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رحمهُ الله لِأنَّه على مَذَهبِنَا اذَا نَسَخَ الْوُجُوبُ لِآ تَبْقَى الاباحةُ الَّتِي تَثبتُ فِي ضِمْنِ الْوُجوبِ كَمَا أَنَّ قَطْعَ النَّوبِ كَانَ واجباً بِالأَمْرِ إِذَا أَصابَتْهُ نَجَاسَةٌ ثُمَّ نَسَخَ الْوُجُوبُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْقَطعُ مُسْتَحَباً وَ لَا مُبَاحاً * ترجمه و تشريح: - ياس وقت ب جب امر كاستعال كياجائ اوراسك ساته اباحت يا ندب كااراده كيا جائ بهر حال جب امر كووجوب من استعال كياجائ كيكن وجوب ننخ كي وجه معدوم بوجائ يهال تك كرامام شافعي رحمه الله كنزديك اباحت يا ندب باقي ره جائة ومجاز ند بوگا اسك كه يد دلالة الكل على الجزؤ ب اور مجاز لفظ ك استعال ب غير موضوع له من اوروه موجود نبيس بوا-

یعنی بیافتلاف جوہم نے ذکر کیا ہے اور وہ بیک امری دلالت اباحت پراطلاق الکل علی الجزؤکی قبیل سے بیا بطریق الاستعارہ ہے اس وقت ہے جب امر کو استعال کیا جائے اور اس سے ندب یا اباحت کا ارادہ کیا جائے ہر حال اگر امر کو استعال کر کے اسکے ساتھ وجوب کا ارادہ کیا ۔ پھر وجوب منسوخ ہوا ، اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نہر ہو کا یانہیں تو مصنف رحمہ اللہ فر ماتے ہیں کہ میں کہتا فہر ہب کے مطابق ندب اور اباحت باقی رہا تو اس وقت آیا امر بچاز ہوگا یانہیں تو مصنف رحمہ اللہ فر ماتے ہیں کہ میں کہتا ہوں اس وقت امر بچاز نہ ہوگا ۔ اسلئے کہ جاز وہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا جائے اور یہاں پرغیر موضوع کہ کا ارادہ نہیں پایا گیا اسلئے کہ امر سے وجوب کا ارادہ کیا گیا۔ بلکہ اس صورت میں امرکی دلالت (اباحت اور ندب پر) دلالۃ الکل علی الجزؤ ہوگی اور دلالۃ بجاز کے ساتھ سٹی نہیں کی جاتی اسلئے کہ آپ جب الانسان پراطلاق کر تے ہوں تو انسان حیوان اور ناطق میں سے ہرا یک جزؤپر دلالت کرتا ہے۔ اور یہاں کوئی بجاز نہیں۔ بلکہ بجاز صرف اس وقت ہوگا جب اس صورت میں انسان پراطلاق کر کے صرف حیوان کا ارادہ کیا جائے یا صرف ناطق کا ارادہ کیا جائے۔

اورہم نے اس صورت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے فدہب کا حوالہ اس لئے دیا کہ ہمارے (احناف) کے فدہب پر جب وجوب منسوخ ہوجاتا ہے تو پھر وہ اباحت جو وجوب کے خمن میں پائی جاتی ہے وہ ثابت نہیں ہوتی چنانچہ کپڑے کو جب نجاست پہنچ جاتی تو اسکا کا ٹنا (گزشتہ شرائع میں) امر کے ساتھ واجب تھا پھر جب (ہماری شریعت میں) وجوب منسوخ ہوا تو اب نہ کپڑا کا ٹنامسخب ہے اور نہ جائز (بلکہ اب نجاست پہنچنے کے بعد کپڑے کو دھونے کے بجائے کا ٹنا تبذیرا وراضاعة المال میں داخل ہے)۔

(فَصْلُ الْاَمْرُ الْمُطَلَقُ عِنْدَ البعضِ يُوْجِبُ العمومَ والتكرارِلانَّ "إضْرِبْ" مُخْتَصَرِّ مِنْ اطْلُبُ مِنْكَ الضَّرِبَ، وَالضَّرِبُ إسمُ جِنْسٍ يُفِيْدُ الْعُمُومَ وَلِسَوالِ السَّائِلِ فِيْ الْحَجِّ " الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلاَبَدِ) — سَأَلَ اقْرَعُ بْنُ حَابِسِ فِيْ الْحَجِّ الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلاَبَدِ فَهِمَ أَنَّ الْاَمْرَ بِالْحَجِّ يُوْجِبُ التَّكُوارَ (قُلْنَا اعْتَبَرَهُ بِسَائِرِ الْعِبَاداتِ وَ عند الشافعى رحمه الله يَحْتَمِلُهُ لِمَا قُلْنَا غَيرَ أَنَّ الْمَصْدَرَ نَكِرَةٌ فِى مَوْضِعِ الثَّابِتِ فَيَخُصُّ عَلَى احْتِمَالِ الْعُمُومِ وَ عِنْدَ بَعْضِ عُلْمَائِنَا لَا يَحْتَمِلُ التَّكُوارَ إِلَّا أَن يَّكُونَ معلَّقاً بِشُرْطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقَولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنباً فَاطَّهُرُوا. وَ أَقِمِ الصَّلُوةَ بِشُرْطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقَولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنباً فَاطَّهُرُوا. وَ أَقِمِ الصَّلُوةَ لِللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْاَمْرِ وَعِندَ عَامَّةِ عُلْمَائِنَا لَا لَمُ لَلْهُ مَعْ اللَّهُ وَعِندَ عَامَّةِ عُلْمَائِنَا لَا يَخْتَمِلُهُمَا أَصْلا لِلْأَنَّ الْمَصَدرَ فَرْدٌ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ الْحَقِيقِيِّ وَهُو مُتَيَقِّنَ أَوْ يَخْصُ السَّاسِ اللَّهُ الْمَالَةِ اللَّهُ وَاحِدٌ مِنْ حَيثَ الْمَحْمُوعِ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ إِلَالِنَيَةِ لَا عَلَى الْعَدِ الْمَحْضِ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ إِلَّالِالنَيَةِ لَا عَلَى الْعَدِ الْمَحْضِ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ اللَّالِالنَيَةِ لَا عَلَى الْعَدِ الْمَحْضِ وَ ذَا لَمُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ اللَّالِالَيَةِ لَا عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْضِ وَ ذَا لَمُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ اللَّالِيمَ الْعَدُو الْمَحْضِ وَ فَا الْعَدُوالَةُ الْمَائِقَةُ عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْضِ وَ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ اللَّهُ اللَّالَةِ فَى الْعَدَدِ الْمَحْضِ وَ ذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُ اللَّهُ اللَّالَةِ الْمُعْتَمِ الْعَدَدِ الْمَحْضِ وَالْمَعُولَ عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْضِ وَالْمَعْمُ وَالْمَالِي اللَّهُ الْمُعْتَمِلُ الْعَدَدِ الْمَعْتِمُ الْعَلَالِي اللَّذَا الْمَعْتَمَلُ الْعَلَالِي اللَّهُ الْعَلَالِ اللْعَلَالِي اللْعَلَالِي اللَّهُ الْعَلَالِيمُ الْعَلَالِي اللَّهُ الْعَلَمُ الْعَلَالُ الْعَلَالُ الْعَلَالِي اللْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالِي اللْعَلَالُ الْعَلَالُ الْعَلَالُ الْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَمُ الْعَلَالَةُ الْعَلَى الْعَلَالُهُ الْعَلَيْدُ الْعُلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالَةُ الْعَلَيْدُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالِي الْعَلَالِي الْعَلَالُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب امريح كم سے فارغ ہوئے تواس فصل ميں امريك كرارك لئے موجب ہوئے اور نہ ہونے كوبيان كرنے كے لئے يفسل قائم كرتے ہوئے فرمايا)

بعض علماء كزديك امر مطلق (جوكى شرط ياوصف ياوقت وغيره كساته مقيدنه بومثلاً "وان كسنت محسباً فاطهروا "اور" النوانية و النوانى ف اجلدوا كل واحد منهما الاير"يا" السارق و السارقة فاقطعوا ايديهما "اوروقت كساته تقييدكى مثال جيت "اقم الصلوة لدلوك الشمس "وغيره اورابعض علماء سعم اديهال پرامام مزنى اورامام ابواسحاق اسفرا كينى الثافعي اورآ تمد حديث ميس سعامام عبدالقاهر بغدادى بين عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كے لئے اسے مرائ پر چنددلائل بيں

(۱) اسلے کے ''اضرب'' آدمی کے قول'' اطلب منک الضرب'' کا مختصر ہے اور''ضرب'' (مصدر) اسم جنس ہونے کی وجہ سے عموم کا فاکدہ دیتا ہے۔

(۲) اور سائل کے سوال کی وجہ سے جج سے متعلق کہ کیا ہے جج کی فرضت ہمارے لئے صرف ای سال ہے یا ہمیشہ کے لئے یعنی حضرت اقرع بن حابس رضی اللہ عنہ نے جج سے متعلق آپ اللہ سے پوچھا کہ کیا جج ہمارے اس سال کے لئے ہے یا ہمیشہ کے لئے ہے۔ (تو اسکا یہ سوال اسلئے تھا کہ انہوں نے) یہ سمجھ لیا کہ امر بالحج تکرار کو واجب کرتا ہے۔ (اور چونکہ وہ صاحب لسان متے اور انہوں نے امرے تکرار سمجھ لیا تو معلوم ہوا کہ امر مطلق تکر ارکا فائدہ دیتا ہے۔ جہور کا فد ہب ہے کہ امر مطلق عموم اور تکرار کا فائدہ ذیتا ہے۔ جہور کا فد ہب یہ ہے کہ امر مطلق عموم اور تکرار کا فائدہ نہیں دیتا اسلئے مصنف رحمہ اللہ جمہور کی طرف سے جواب دیتے

ہوئے فرماتے ہیں کہ) ہم کہتے ہیں کرانہوں نے جج کوتمام عبادات پر قیاس کرتے ہوئے (یہ بھولیا کہ فرضیت جج کا سبب الشہ و جج ہیں اوروہ چونکہ ہرسال میں آتے رہتے ہیں۔اور ہرسال جج کی ادائیگی میں دِقت ہے تواسلئے پوچھ لیا کہ یارسول اللہ کیا جج کی فرضیت عمر میں ایک ہی مرتبہ ہے یا ہرسال ہے)

اورامام شافعی رحمہ اللہ کنزدیک امر مطلق عموم اور تکرار کا اختال رکھتا ہے اس دلیل کی وجہ ہے جوہم نے ذکر کی ۔ صرف آئی بات ہے کہ مصدر چونکہ نکرہ ہے اور موضع اثبات میں ہے اسلئے خاص ہوگا عموم کے اختال کے ساتھ۔

اور ہمار ہے بعض علماء کے نزدیک اور مطلق تکرار کا اختال صرف اس وقت رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا مخصوص بالوصف ہوجیسے اللہ تعالی کا ارشاد " و ان کے نتم جنباً فاطھرو ا " اگر تم جنب ہوتو خوب پاکی حاصل کرو، یعنی خسل کرو (تو یہاں امر بالغسل کو جنابت کے ساتھ معلق کیا ہے۔ لہذا اگر لحوق جنابت میں تکرار ہوتو و جوب خسل میں بھی تکرار ہوتا کی کا ارشاد " اقع مالصلو تا لدلوک المشمس " زوال میں کی وقت نماز قائم کرو۔ (تو میں اور زوال میں تکرار موجب ہوگا و جوب صلو تا کے تکرار کے لئے)

ہماری طرف سے جواب سے ہے کہ یہاں تکرار تجدد سبب کی بناء پر ہے مطلق امر کی وجہ سے نہیں ہے۔
اور جمہوراحناف کے نزدیک (ندام عموم اور تکرار کا تقاضا کرتا ہے اور) نہ عموم اور تکرار کا احمال رکھتا ہے اسلئے کہ (اگر
امر مثلا' اضرب''' اطلب منک الضرب' سے خضر ہے لیکن ضرب مصدر ہے اور) مصدر فرد ہے اسکا اطلاق یا تو واحد
حقیقی پر ہوگا اور وہ متیقن ہے اور یا مجموعہ افراد پر ہوگا (اور وہ واحد حکمی اور فر جنسی ہے) اسلئے وہ من حیث المجموع واحد
ہے۔اور وہ محمل ہے صرف نیت کے ساتھ ٹابت ہوگا (اور مصدر کا اطلاق فرد ہونے کی وجہ سے) عدد محمض پڑ ہیں ہوگا۔

 الْــمَســـنَــلَةِ لَكِنْ بِنَاءً عَلَى أَصْلِهِمْ وَهُوَ أَنَّهُ يُوْجِبُ التَّكْرَارَإِذَا كَانَ مُعَلَّقاً بِشَوْطٍ يَجِبُ أَنْ يَّثُبُتَ التَّكُرارُ وَفِـى إِنْ دَحَـلَـتِ الدَّارَ فَطَلَقِى نَفْسَكِ يَنْبَغِى أَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ هُم التَّكُرارُ عَلَى الْمَذْهَبِ النَّالِثِ لَا عِنْدَنَا وقولَهُ تعالَىٰ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا " لَا يُرَادُ بِهِ كُلُّ الْآفْرَادِ إِجْمَاعاً فَيُرَادُ الواحدُ فَلَمْ يَدُلُّ عَلَى الْيَسَارِ

ترجمه وتشريح: - (گزشت عبارت من چار ندا بب كابيان تعانواس عبارت من ان ندا بب اربعه پرتفريع بي من من من من ندا بب پرتفريع كى ب اور كرمصنف نے چوتے ند بب جوبعض فتھا ء حنفيد كا ند بب برخود تفريع كى ب د تو مصنف رحمه الله فرماتے بين كه)

پس آدی کے قول "طلقے نفسک" اپنے آپ کوطلاق دیدو" میں فدہب اول (جوامام مزنی اور ابو اسلام نی اور ابو اسلام نی اور عبد الله کے نزدیک السفرائینی اور عبد القاھر بغدادی کا فدہب ہے) پر تین طلاقیں واقع ہوگی۔اور امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک اسمیں دوطلاقوں اور تین طلاقوں کا احتمال ہے (اور بیدوسرافہ ہب ہے) اور ہمارے نزدیک جمہورا حتاف کے نزدیک جو کھا فہ ہب ہے، ایک طلاق واقع ہوگی اور تین کی نیت بھی میچے ہے لیکن دوطلاقوں کی نیت می نہیں اسلئے کہ دوعدد محض طلاق کے تمام افراد ہے تو اسلئے فرد حکمی ہونے کی بناء پر بیفر داعتباری ہوگا اور دوکی نیت می نہیں اسلئے کہ دوعدد محض ہے۔اور اسم فرد کے لئے عدد پر دلالت نہیں۔

توعلاء (مصنفین) نے بیمسکل تمرهٔ اختلاف کو بیان کرنے کے لئے ذکر کیا اور انہوں نے ہارے جمہور احناف اور ان حضافین) نے بیمسکل تمرهٔ اختلاف کو بیان کر نے کیا در میان جو کہتے ہیں کہ امر صرف اس وقت کر ارکا احمال رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا معلق بالوصف ہو بتمرہ واختلاف ذکر نے کیا۔ تو میں نے اسکے بیان کے لئے بیمسکلہ ذکر کیا کہ جب ایک آدمی اپنی بیوی سے کے۔"ان دھ لمت المداد فسط لمقی نفسک"اگر میں اس گھر میں داخل ہوا تو تم اپنے آپ کو طلاق دیدو تو اس فد بہب کے مطابق اس گھر میں کر اربیا ہے۔ میں امر میں تکر اربیا ہے۔ وہ ایا ہے۔

اور میں نے بیکہا کہ شرط کے تکرار کی صورت میں امر میں تکرار ثابت ہونا چاہیے۔اور بینہ کہا کہ تکرار ثابت ہوگا اسلئے کہ ان علماء سے اس مسئلہ میں کوئی روایت منقول نہیں ہے۔لیکن ایکے اصل پر بناء کرتے ہوئے کہ جب امر معلق بالشرط ہوتو وہ تکرار واجب کرتا ہے ضروری ہے کہ ان کے نزدیک تکرار ثابت ہو۔

اوراسكةول" أن دخلت الدار فطلقى نفسك" الرمين اسكر مين داخل بواتوتم الي آپو

طلاق دیدو میں ہونا چاہیے کہ تیسرے مذہب پر (جوبعض احناف کا مذہب ہے) تکرار ثابت ہو ہمارے نزدیک تکرار ثابت نہ ہوگا۔

نیزسنت قولی اور فعلی ہے بھی بھی ابنت ہے اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں '' فاقطعوا ایمانھما'' آیا ہے اسلئے بایاں ہاتھ مراد نہ ہوگا اور سبب کے مرر ہونے سے حکم مرر نہیں ہوسکتا اسلئے کے قطع کامک وایاں ہاتھ ہے اور وہ ایک مرتبہ کا اسلام تبدکا ف دیا عمیا تو محل نہ ہونے کی وجہ سے حکم ارسبب کی بناء پر حکم مرر نہ ہوگا۔

لیکن زنا کے مرر ہونے سے غیر شادی شدہ مرداور عورت کے تن میں دوبارہ کوڑے لگائے جا سینے اسلئے کہ وہاں کی موجود ہے اور دہ بدن ہے اور مصنف رحمہ اللہ کا کلام آسیس ظاہر ہے کہ مصدر سے یہال پر مرادوہ مصدر ہے جس پرامر دلالت کرتا ہے اسلئے کہ مصنف نے مثال' فاقطعوا اید پھما'' کے ساتھ ذکر کیا۔ اور''السارت والسارقة'' کا ذکر نہیں کیا۔ واللہ اعلم)

(فَضَلُ الْإِنْيَانُ بِالْمَامُوْرِ بِهِ نَو عَانِ أَدَاءً) أَىٰ تَسْلِيْمُ عَيْنِ الشَّابِتِ بِالْأَمْرِ. (وَ فَضَاءً) أَىٰ تَسْلِيْمُ عَيْنِ الشَّابِتِ بِالْأَمْرِ. (وَ فَضَاءً) أَىٰ تَسْلِيمُ مِثْلِ الْوَاجِبِ بِهِ وَقُلْنَا فِي الْآوَّلِ " الثَّابِتُ بِهِ " لِيَشْمِلَ النَّفْلَ وَ يُطْلَقُ

كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى الآخَوِ مَجَازاً۔

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب امر کے تکرار کے لئے مفیدہونے اور نہ ہونے اور تکرار کا اختال رکھنے اور نہ رکھنے کے بیان سے فارغ ہوئے تو اس فصل میں تکم امر جو کہ اتیان بالمامور بدیعنی مامور بہ پڑل کرنا ہے کہ اتیان بالمامور بدر لیخی مامور بہ پڑل کرنے) کی دو تسمیس ہیں۔

کا قسام کو بیان کرنا شروع کیا تو فرمایا کہ) اتیان بالمامور بدر لیخی مامور بہ پڑل کرنے) کی دو تسمیس ہیں۔

(۱) اداء لیخی جو پچھام کے ساتھ ثابت ہوتا ہے کو بعینہ (اسکے وقت معین میں) آمر کے حوالہ کرنا۔ (لیخی اس مامور بہ کو اسکے وقت معین میں عدم سے وجود کی طرف تکالنا ہے۔ اور یقیر ہم نے اسلئے کی کہ تسلیم انتقال سے فہر دیتی ہے۔ جبکہ واجب بالامر اوصاف کی قبیل سے ہے اور اوصاف اے اعراض ہونے کی بناء پر انتقال کو قبول نہیں کرتے لہذا اب کوئی مستحقہ" کے ساتھ تھے فہیں اسلئے کہ مامور بہ افعال اور اعمال ہوتے ہیں اور وہ افعال اور اعمال اوصاف کی قبیل سے ہونے کی وجہ سے انتقال کو قبول نہیں کرتے اور '' تسلیم عین الشابت المخ" انتقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ 'نتسلیم عین الثابت المخ" ہے مراد'' اخراجہ من العدم الی الوجود' ہے۔)

(۲) اوردوسری شم قضاء ہے بین " تسلیم مثل الواجب به " یعنی واجب بالامری مثل کواسکے ستی کے حوالہ کرنا (۲) اوردوسری شم قضاء ہے بین " تسلیم مثل الواجب الخ کہا حالانکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین ہیں تدیم میں الثابت الخ کہا حالانکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین ہیں تو یا تو دونوں میں " کہا اور قضاء کی تعریف میں تسلیم مثل الواجب بالامر کہتے ۔ تواس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ فرمایا۔) اور ہم نے اول (یعنی اداء کی تعریف) میں " الثابت بالامر" اسلئے کہا کہ وہ فقل کو شامل ہو جائے ۔ (اور ثانی لیعنی قضاء کی تعریف میں " واجب بالامر" اسلئے کہا کہ نوافل اور سنن کی قضاء نہیں ہوتی تو قضاء کی تعریف سے سنن اور نوافل کو شامل کرنا مقصود تھا تو اسی لئے اداء کی تعریف میں " تسلیم عین نوافل کو نکالنا اور اداء کی تعریف میں " تسلیم عین الشابت بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا اور قضاء کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں" تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر " کہا وادی کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر " کو تعریف میں تو تعریف میں میں میں سیم کی تعریف میں کیا کو تعریف میں کو تعریف میں کی تعریف میں کو تعریف میں کی تعریف میں کو تعریف میں کی تعریف کی تعریف میں کی تعریف کی تعریف

اوراداءاورتضاء مل سے ہرایک کا اطلاق مجاز آدوسر بے پر ہوتا ہے (تو اداء پر تضاء کا اطلاق اللہ تعالیٰ کے قول" فاذا فضیتم مناسککم "یمعنیٰ ادیتم ہے اور "فاذا قضیت الصلواة فانتشروا" بمعنیٰ فاذا دیتِ السلونة" ہے اسلے کہ نماز جمعہ کے لئے تضاء نہیں ہے۔ اور قضاء پراداء کا اطلاق مثلاً کہا جاتا ہے "ادی فلان

دیسه" فلان صاحب نے اپنا قرضه ادا کیا حالا تک قرضہ کو حقیقة ادا کرنامیعذر سے اسلے کہ جورقم آ دمی قرض کے طور پر لے لیتا ہے تو خرچ کر لیتا ہے۔اوراب جودےرہاہے بیرقم بعینہ وہبیں ہے بلکداسکامثل ہے تو بیقضاء ہے کیکن اس یراداء کااطلاق ہوتا ہے۔)

(وَالْقَضَاءُ يَجِبُ بِسَبَبِ جَدِيْدٍ عِنْدَ الْبَعْضِ لِأَنَّ الْقُرِبَةَ عُرِفَتْ فِيْ وَقْتِهَا فَإِذَا فَاتَ شَرْفُ الْوَقْتِ لَا يُعْرَفُ لَهُ مِثْلُ إِلَّا بِنَصَّ وَعِنْدَ عَامَّةِ أَصْحَابِنَا يَجِبُ بِمَا أَوْ جَبَ الْادَاءَ لِلْأَنَّهُ لَمَّا وَجَبَ بِسَبَيِهِ لَا يَسْقُطُ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَلَهُ مِثْلٌ مِنْ عِنْدِهِ يُصَرِّفُهُ إِلَى مَا عَلَيْهِ فَمَافَاتَ إِلَّا شَرْفُ الْوَقْتِ و قَدْ فَاتَ غَيْرَ مَضْمُون إِلَّا بِالانْمِ إِذَا كَانَ عَامِداً لِقُولِهِ تعالى فَعِدَّةُمِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَوْلُهُ عَليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلواةٍ الحديث قال الله تعالى فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو على سَفَرِ فعِدَّةٌ مِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَالَ عليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَن صلولةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَ هَا فَإِنَّ ذَالكَ وَ قُتُهَا إستَـدَلُّ بالآيةِ و الحديثِ على أنَّ شَرْفَ الْوَقْتِ غَيرُ مَضْمُون أَصْلاً إِذَا لَم يَكُنْ عَامِداً فِي التَّرْكِ (فَإِذَا ثَبَتَ فِي الصَّومِ وَالصَّلولَةِ وَهُوَ مَعْقُولٌ ثَبَتَ فِي غَيْرِهِمَا كَالْمَنْ لُوْرَاتِ وَ الْمُعَيَّنَةِ وَالاعْتِكَافِ قِيَاساً وَ مَا ذُكِرَمِنَ النَّصِّ لِا غُلَام أنَّ ما وَجَبَ بِالسَّبَبِ السَّابِقِ غَيْرُ سَاقِطٍ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَ إِنَّ شُرْفَ الْوَقْتِ سَاقِطُ لَا لِلايْجَابِ ابْتِدَاءًى جَوَابُ إشكال مُقَدِّرٍ وَهُوَ أَنَّ الْقَضَاءَ إِنَّمَا وَجَبَ بِالنَّصِّ وَ هُوَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرُ فَيَكُونُ وَاجِباً بِسَبَبِ جَدِيْدٍ لَا بِالسَّبَ الذي أَوْ جَبَ الاداءَ فَقَالَ فِي جَوَابِهِ وَمَا ذَكُوْ نَا مِنَ النَّصِّ لا غَلامِ إلىٰ انِوهِ وَأيضاً لَا يَرِهُ قَضَآءُ الا عتِكَافِ وَ المَنْدُوْرَاتِ قِيَاساً لِلْ نَّ الْقِيَاسَ مُظْهِرٌ لَا مُثْبِتْ

ترجمه وتشريح:- (اتيان بالماموربك اقسام كوبيان كرنے سے فارغ ہونے كے بعدم صنف رحمه الله اس عبارت میں قضاء ہے متعلق ایک معرکۃ الارآء مسکلہ کو بیان کرتے ہیں وہ یہ کہ آیا قضاء کے وجوب کا سبب بعینیہ وہی ہے جو وجوب اداء کا سبب ہے یا وجوب قضاءنص جدید سے ہوتا ہے تو ہمارے جمہور احناف میں سے حققین اور حنابلداور بعض شوافع کے زد یک قضاء کے واجب ہونے کاسبب بعینہ وہی ہے جواداء کے واجب ہونے کاسبب ہے۔ اور ہمارے علماء احناف میں سے مشائخ عراق اور جمہور شافعیہ اور معتزلہ کے نزدیک قضاء کا وجوب نص جدید کے ساتھ ہوتا ہے۔

حاصل اختلاف کا یہ ہے کہ ہمار بزد یک جونس اداء کو داجب کرتی ہے وہی ابعینہ تضاء کو داجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے داجب کرتے کے لئے نص جدید کی ضرورت نہیں مثلاً۔"اقیہ موا الصلواۃ" آیت جسطر ح اداء صوم کو داجب کرتی ہے۔ اور'' سبطیح الصیام' آیت جسطر ح اداء صوم کو داجب کرتی ہے۔ اور'' شعن کان منکم مریضا او علی سفو الایہ" اور' کرتی ہے تو اسطرح یہ تضاء صوم کو بھی واجب کرتی ہے۔ اور' فعن کان منکم مریضا او علی سفو الایہ" اور' من نام عن صلواۃ او نسیھا فلیصلھا اذا ذکر ھا الحدیث رواہ ابوداؤد' ان دونوں کا نزول اورورور صرف اسلئے ہے کہ روزے کے اپنے وقت سے فوت ہوجانے اور نماز کے اپنے وقت سے فوت ہوجانے سے دونوں مکلف کو ذمہ سے ساقط نہیں ہوتے اسلئے کہ سن علیہ الحق اسکوادا کردے اور ان تیوں میں اسلئے کہ من علیہ الحق اسکوادا کردے اور ان تیوں میں سے تضاء کی صورت میں کہ می نہیں پائی گئی۔ اور وقت کی شرافت کے فوت ہونے سے جسکا کوئی مثل ہے ہی نہیں وہ عبارت کو ساقط نہیں کرمکنا۔

اور حفرات شوافع اور معتزلہ کے نزدیک قضاء کے وجوب کے لئے نص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید نہیں ہوگی مثلاً نذر معین جو آ دی اپنے وقت پرادانہ کرے وہال پر تفویت جو کہ تعدی کا قائم مقام ہے سبب ہوگا۔ موگا اور ای طرح بعض شافعیہ کے نزدیک کی عذر کی بناء پرنذرکے فوت ہوجانے کی صورت میں فوات سبب ہوگا۔

اور ہمارے بزدیک تضاء اعتکاف اور تضاء منذ ورات کا وجوب تضاء صلاق اور تضاء صوم پر قیاس کرنے کی وجہ سے صلاق اور صوم ذمہ سے ساقط ہیں ہوتے اور " اقید موا الصلواق" اور " کتب علیہ کم الصیام" سے آئی تضاء واجب ہے تواسطر حاعتکاف اور منذ ورات اپنے وقت معین سے فوت ہونے کی وجہ سے ساقط نہ ہونے اور وہ " و لیوفو انذور ھم" کے ساتھ واجب القضاء ہونے وقت ہونے اور قضاء اور قضاء اور قضاء اور قضاء اور تضاء اور قضاء اور قضاء واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کو سبب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے منذ ورات کو قیاس کے ساتھ واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کو سبب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے منذ ورات کو قیاس کے عالم واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کو سبب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے و۔ اب مصنف کی عبارت کا ترجمہ ملاحظہ ہو۔)

اور تضاء بعض حفرات (جمہور شافعیہ اور مشاکُ عراق اور مغزلہ) کے زد کیے سبب جدید کے ساتھ واجب ہوتا ہے اسلئے کہ قربت اپنے وقت میں خلاف القیاس معلوم ہوا تھا تو جب وقت کی شرافت فوت ہوگئ اسکے لئے مثل صرف نص جدید کے ساتھ معلوم ہوگی۔ اور جمارے جمہورا حناف (اور بعض شوافع اور حنابلہ) کے نزدیک قضاء اس نص سے واجب ہوگی جس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو نص سے واجب ہوگی جب اسلئے کہ جب اداء اس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو وقت کے نکلنے سے وہ اور وہ اور وہ جو اسکو وقت کے نظنے سے وہ اور وہ وہ وہ جو اسکو وقت کے نکلنے سے وہ اور وہ (عذر کی اس فی کیطر ف چھرا سکتا ہے جو اسکے ذمہ واجب تھی تو صرف وقت کی شرافت فوت ہوئی ہے اور وہ (عذر کی صورت) میں غیر مضمون ہے بین اسکا ضان واجب نہیں البتہ اگر قصد ابغیر عذر کے فوت کیا ہے تو پھراس صورت میں گناہ لازم آئےگا۔

الله تعالی کے ارشاد" فیعدة من ایام اخو" اور آپ آلیک کے ارشاد" من نام عن صلوة النح المحدیث کی وجہ سے چنانچ الله تبارک و تعالی کا ارشاد ہے کہ جوتم میں سے بیار ہویا سفر پر ہو۔ (اور اس نے رمضان کے مہینہ میں بیاری کے عذریا سفر کے عذری وجہ سے دوزے ندر کھے) تو اس پر دوسرے دنوں سے گنی کو پورا کرنا ہے اور آپ آلیک نے فرمایا کہ جونماز کے وقت سویار ہایا (کسی مصروفیت کی وجہ سے) نماز بھول گیا تو اسکوچا ہے کہ نماز پڑھ لے جب اسکویا د آئے اسلے کہ بھی اس نماز کا وقت ہے۔ مصنف رحمہ الله نے آیت اور صدیث سے اس بات پر استدلال کیا ہے۔ کہ وقت کی شرافت کا کوئی ضان نہیں جب اس آدمی نے نماز کوقصد آنہ چھوڑ اہو۔

تو جب صوم اور صلوق میں ثابت ہوا کہ جب اس آدمی نے نماز اور روزے کو تصد آنہ چھوڑا ہوتو شرافت وقت کا کوئی ضان نہیں باوجودا سکے کہ ثبوت تضاء نماز اور روزے میں تھم معقول ہے تو نماز اور روزے کے علاوہ میں بھی نماز اور روزے پر قیاس کرتے ہوئے تھم قضاء ثابت ہوگا مثلاً منذ ورات معینہ اوراعتکا ف میں۔

اور جونصوص ہم نے ذکر کئے ہیں وہ صرف اسلئے ہیں کہ جونماز اور روزہ سبب سابق (" اقید مو االصلواة" اور " کتب علیکم الصیام") سے واجب ہوئے ہیں وہ وقت کے نکل جانے کی وجہ سے ساقط نہ ہوئے۔ (اسلئے کہ مقوط یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف کو معاف کرے اور ان مینوں میں سے ایک بھی نہیں پایا گیا۔) اور وقت کی شرافت ساقط ہوئی ہے۔ اور یہ نصوص قضاء کو ابتداء واجب کرنے کے لئے نہیں (جیبا کہ مشائخ عراق اور جمہور

شافعیہ اور معتزلہ کا خیال ہے)

و ما ذكرنا من النص النح ايك اعتراض كاجواب باعتراض بيب كرقضاء تونص جديد كماته واجب بهواب اوروه في بهذاروز ي كالتح واجب بهواب اوروه في جديد (روزه معنف الله تعالى كاقول) فعدة من ايام اخر "بهداروز ي ك قضاء كاوجوب في جديد كماته بهوانه كراس سبب كماته جسكماته اداوا جب بوكى بهديد كماته معنف رحمه الله ني الماعتراض كجواب مين كها " و ما ذكر نا من المنص لا علام النع" (اورجواب كي تقرير وضاحت كماته كرد كي)

اورای طرح بیاعتراض بھی واردنہ ہوگا کہ جب آپ اس بات کے قائل ہوگئے کہ قضاء اعتکاف اور قضاء منذورات نماز اور روزہ پر قیاس کرنے کی وجہ سے واجب ہیں۔ (یعنی جسطرح نماز اور روزہ وقت کے اندراوا نہ کرنے کی وجہ سے ساقط ہیں ہوتے تو اسطرح نماز اور روزہ پر قیاس کرتے ہوئے اعتکاف اور منذروات کو اپنے اوقات معینہ میں اواء نہ کرنے کی وجہ سے ساقط نہ ہو نگے۔ تو ہر قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات گویا آپکے نزد یک اوقات معینہ میں اواء نہ کرنے کی وجہ سے ساقط نہ ہو نگے۔ تو ہر قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات گویا آپکے نزد یک قیاس کے ساتھ ہوئے کے آپ بھی قائل ہو گئو تو گئاس کے ساتھ ہوئے کے آپ بھی قائل ہو گئو تو مصنف رحمہ اللہ نے جو اب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فر مایا" لان المقیب اس منظھ و لا مشبت" اور جو اب کا صدیب کہ یہاں قیاس سے صرف یہ معلوم ہوا ہے کہ اعتکاف اور منذ ورات کو اپنے اوقات معینہ میں ادانہ کرنے کی وجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا و جوب قضاء کا سب و بی نذر ہی ہے) اسلئے کہ قیاس منظم کی وجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا و جوب قضاء کا سب و بی نذر ہی ہے) اسلئے کہ قیاس شاھر سے مثبت نہیں ہے۔

(فَإِنْ قِيلٌ فَعَلَىٰ هذا الاصلِ) وَهُوَ أَنَّ الْقَضَاءَ يَجِبُ بِمَا أَوْ جَبَ الأَدَاءَ إِذَا نَذَرَ الاعتكافَ فِي رمضانَ آخر يَنْبَغِي أَن يَّجُوزَ قَضاءُ هُ فِي الاعتكافَ فِي رمضانَ آخر (فَضَاءُ الاعتكافِ الْمَنْدُورِ فِي رَمضانَ يَنْبَغِي أَن يَّجُوزَ فِي رَمضانَ رَمُضانَ آخَر (فَضَاءُ الاعتكافِ الْمَنْدُورِ فِي رَمضانَ يَنْبَغِي أَن يَّجُوزَ فِي رَمضانَ آخَرَ الأَدَاءُ وَ الأَدَاءُ قَدْ أَو جَبَهُ النَّذُرُ وَ النَّذُرُ الْقَضَاءُ فِي الإعتكافِ فَيَجُوزُ الْقَضَاءُ فِي رَمضانَ آخرُ. وَمضانَ آخرُ.

(قُلْنا الْقَصاءُ هُنَا يَجِبُ بِمَا أُو جَبَ الاداءَ أَى النَّذرُ و هُوَ يَقْتَضِي صَوماً

مَخْصُوصاً بِالإعتكافِ لَكِنَّهُ) أَى الصَّومَ المحصوص بِالإعتكافِ (سَقَطَ فِي رَمَضانَ الأَوَّلِ بِعَارِضِ شَرْفِ الْوَقْتِ وَإِذَا فَاتَ هَذَا) أَى عَارِضُ شَرْفِ الْوَقْتِ (بِحَيثُ لَا يُسْكِلُ دَرْكُهُ إِلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيواةُ وَالْمَوْثُ) و هُوَ مِنْ شَوَالٍ إلىٰ لَا يُسْكِلُ دَرْكُهُ إِلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيواةُ وَالْمَوْثُ) و هُو مِنْ شَوَالٍ إلىٰ رَمَضَانَ آخرَ (عَادَ إلى الأصلِ مُوجِباً لِصَومِ مَقْصُودٍ) أَى لِصَومِ مَخْصُوصٍ بِالاغتِكَافِ (فَوَجُوبُ الْقَضَاءِ مَعَ شُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ اخْوَطُ مِنْ وُجُوبِهِ مَعَ رِعَايَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ إِذْ سُقُوطَةُ يُوْجِبُ صَوْماً مَقْصُودًا وَ فَضِيلَةُ الصَّوْمِ الْمَقْصُودِ وَعَايَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ إِذْ سُقُوطَةً يُوْجِبُ صَوْماً مَقْصُودًا وَ فَضِيلَةَ الصَّوْمِ الْمَقْصُودِ الْعَلَامِ مِنْ فَضِيلَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ إِنْ هذا الموطَ الْوَقْتِ مِنَ السَّقُوطِ فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ أُوطِ فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ قُوطِ فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ قَرِهِ فَى قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ يُعْتِي فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ الللّهِ فَي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا لَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللّهُ الْمَاكِ فَي قَولِهِ فَى قَولِهِ فَى قَولِهِ عَلَى السَّقُوطِ فِي قَولِهِ فَي قَولِهِ عَلَى السَّقُوطِ فِي قَولِهِ فَي قَولِهِ عَلَيْ الْمُؤْتِ فِي قَولِهِ عَلَى السَّقُوطِ فِي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ عَلَيْ الْمُؤْتِ فَي قَولِهُ فَي قَولِهِ عَلَى السَّوْمِ فِي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ فَي قَولِهِ الْمِنْ فَي الْمُؤْتِ الْمُقْطِلُومُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْم

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحماللدن "فان قیل الخ" سے اصحاب الثافعیہ کے ایک مشہوراعتراض کو ذکر کیا ہے جو ہمار حنفی علاء پر وارد ہوتا ہے ۔ اور وہ یہ کہ اگر ایک آدی کی معین رمضان مثلاً رمضان ۲ ۲۳ ایو کو ذکر کیا ہے جو ہمار حنفی علاء پر وارد ہوتا ہے ۔ اور وہ یہ کہ اگر ایک آدی کی معین رمضان مثلاً رمضان ۲ ۲۳ ایو بالا تفاق اس اعتکاف کی نذر ما نتا ہے ۔ اور پھر کی بیاری یا عذر کی وجہ سے روز ہ تو رکھ لیتا ہے لیک رمضان کے گزرنے کے بعد صوم مقصود بعنی نفلی روز وں کے ساتھ شوال یا کسی اور مہینہ میں اس اعتکاف کی قضاء لائے بہاں تک کہ اگر اس شخص سے اعتکاف کی قضاء لائے گا بلکہ صوم مقصود بی کے ممن میں اس رمضان کے گزرنے کے بعد قضاء لائے یہاں تک کہ اگر اس شخص سے نہیں لائیگا بلکہ صوم مقصود بی کے ممن میں اس رمضان کے گزرنے کے بعد قضاء لائیگا تو اگر قضاء بعینہ اس سب سے واجب ہوتی ہے تو ہوتا چا ہے تھا کہ اگر اس معین رمضان میں وہ اعتکاف کی عذر کی وجہ واجب ہوتی ہے تو ہوتا چا ہے تھا کہ اگر اس معین رمضان میں وہ اعتکاف کی عذر کی وجہ سے نہ کر سکتو پھرا گلے رمضان میں اس کی قضاء لائے کہ اس شخص نے رمضان ۲ کا اس میں اعتکاف کی نیت کی تھی اور وہ گر رکیا جہا کہ وہ اسلے کہ اس شخص نے رمضان ۲ کا بلاسب ہے ۔ اسلے یا تو اعتکاف بالکل ساقط موتا چا ہے اور کا واجب کر تا بلاسب ہے ۔ اسلے یا تو اعتکاف بالکل ساقط ہونا چا ہے اور بار مضان تائی میں اس کی قضاء لائی چا ہے ۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه يه ب كم الرمعين رمضان كاعتكاف كى نذر مان لى اور چرروز ي ركه لئ اور

اعتکاف نیس کیا تو اعتکاف کی قضا نقلی روزول کے خمن میں اسلے واجب ہوتی ہے کہ اعتکاف کی شرط یعنی روزہ اپنے کہ اسلے کہ جب کمال کی طرف لوٹ آیا اسلے نہیں کہ قضاء کی اور سبب سے واجب ہوا جیسا کہ معترض کا خیال ہے اور وہ اسلے کہ جب اس نے کہا" لملہ علی ان اعتکف رمضان" تو چونکہ اعتکاف بغیر روز ہے کہ بیں ہوتا اسلے اس پر اسکے قول "لملہ علی ان اعتکف شہراً" کے ساتھ ''رمضان کہنے سے پہلے اعتکاف کے ساتھ روز ہوا جب ہوئے اسلے کہ حضور قابطے نے فرمایا" لا اعتکاف الا بصوم رواہ ابوداؤد''لیکن''رمضان" کی شرافت اور نضیلت کی وجہ سے ہم نے اسکوا جازت دی کہ وہ رمضان ہیں میں اعتکاف منذ ورادا کر لے اسلے کہ رمضان میں عبادت کے اداکر نے میں غیر رمضان میں اداکر نے پر بہت بڑی فضیلت ہے۔ اور جب اس نے رمضان کے اندر روز ہور کی کا زندہ رہنا اور نہ رہنا ور نہ رہنا ہور کہا

کون جیتا ہے تیری زلف کے سر ہونے تک

تواسلئے اعتکاف کی شرط لیعنی روزہ اپنے کمال کی طرف لوٹ آیا۔اوراعتکاف اس صوم مقصود لیعن صوم نقل کے خمن میں واجب ہوا۔اب عبارت کا ترجمہ ملاحظہ ہو۔)

سواگر کہاجائے کہ ای اصل پر کہ قضاء بعید اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اواء واجب ہوئی ہے۔ جب ایک آدمی کی خاص رمضان میں اعتکاف کی نذر مان لے اور پھرا گلے رمضان تک اعتکاف نہ کرے تو ہونا چاہیے کہ وہ اس اعتکاف منذور کی قضاء اس دوسرے رمضان میں لے آئے اسلے کہ قضاء اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف چونکہ نذر کے ساتھ واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف کی نذر مانے سے اعتکاف کے ساتھ صوم مخصوص (یعنی صوم نقل) واجب نہیں ہوتا تھا۔ تو پھر قضاء دوسرے رمضان میں تھے ہوئی جاتے ہوئی جاتے ہے۔

قلنا الخ ہم کہتے ہیں کہ قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اداء واجب ہوئی تھی لیمنی قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے اور نذر بالاعتکاف صوم مخصوص کا تقاضا کرتی ہے لیکن صوم مخصوص بالاعتکاف رمضان اول ہیں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب بالاعتکاف رمضان اول ہیں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب شرف وقت کا وہ عارض کی وجہ سے ساقط سے کہ اب اسکاادراک مدت مزید اور طویل زندگی گڑ ار بے بغیر حاصل

نہیں کی جاسکتی اور اس طویل زمانے میں موت اور حیات برابر ہے اور وہ اس شوال سے کیکرا گلے رمضان تک (پورا سال) ہے تو وہ شرط اعتکاف اپنے اصل (یعنی صوم تقصود) کی طرف لوٹ گیا اس حال میں کہ وہ صوم تقصود کو داجب کر لے جو مخصوص بالاعتکاف ہے۔ تو قضاء کا واجب کرنا شرافت وقت کے سقوط کے ساتھ ذیا دہ باعث احتیاط ہے۔

بنسبت اس تضاء کے واجب کرنے کے جوشرافت وقت کی رعایت کے ساتھ ہواسلے کہ شرافت وقت کا سقوط صوم مقصود کو واجب کرتا ہے۔ اور صوم مقصود کی فضیلت شرافت وقت کی فضیلت سے زیادہ باعث احتیاط ہے یہ امام نخر الاسلام کی مراد ہا سکتول " و کان هذا احوط الوجهین" یہی دونوں صورتوں میں سے زیادہ احوط ۔ اور 'مغذ ا' کا اشارہ سقوط کی طرف ہا سکتول " فسقط ما ثبت بشرف الوقت من الزیادة" (پس ساقط ہوادہ جو ثابت ہوا تھا وقت کی شرافت کے ساتھ زیادت میں سے۔)

فَالْحَاصِلُ انَّ وَجُوبَ الْقَضَآءِ مَعَ سُقُوطِ زِيَادَةٍ تَثَبُتُ بِشَرْفِ الْوَفْتِ الْحَوَطُ مِنَ الْوَجْهِ الْآخِرِ وهُ وَ ان يَّجِبَ الْقَضَآءُ مَعَ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ كَمَا انَّ الْاَدَآءَ وَجَبَ مَعَهُ فَكَانَّه يَرِدُ عَلَيهِ انَّ فِي سُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ تَرْكَ الإحتِياطِ فَيُجِيْبُ بِانَ هذا الْحَوَطُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَالدَّلِيْلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلامِ الْحَوَطُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَالدَّلِيْلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلامِ لِنَّ مِن الْبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ انَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ مَا ثَبَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ انَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ مَا ثَبَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ اللَّهُ مَوْم رمضانَ على صِيامِ سَائرِ الأَيامِ وَ النَّقَصانُ هو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ فِلمَا مضى رمضانُ سقطَ وُجوبُ رِعايةِ تلک الزّيادةِ لِمَا وَحَدَ مِن إمكانِ الموتِ قَبلَ رمضانَ آخرَ فينبغِى أن يَسقُطَ ذالک النَّقَصانُ المُنجَبرُ بِتلک الزيادةِ ايضاً وهو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ بِالطَّريقِ الاَولَىٰ الاَولَىٰ المُورِقِ السَّومِ المقصودِ بِالطَّريقِ الاَولَىٰ الاَولَىٰ

وَوَجهُ الأولويةِ أَنَّ العباحةَ مِمَا يُحتاطُ في إثباته فَسقوطُ النَّقصانِ أولى مِن سُقوطِ النَّياحةِ وأيدن العباحة مِمَّا يُحتاطُ في إثباته فَسقوطُ النَّياحةِ والمعرَّ والمقوتِ والمقوطُ النَّقصانِ وهو عبارةٌ عن وُجوبِ صومٍ مَقصودٍ يثبُتُ بِحوفِ الموتِ وَالنَّلْرِ بِالإعتكافِ النُّقصانِ وهو عبارةٌ عن وُجوبِ صومٍ مَقصودٍ يثبُتُ بِحوفِ المعوتِ وَالنَّلْرِ بِالإعتكافِ أيدضاً فإذا سَقطَ الزَّياحةُ المَذكورةُ سَقطَ النُّقصانُ المُذكورُ أيضاً بِالطَّريقِ الأولى وسقوط النقصان عبارةٌ عن وُجُوبِ صَوم مَقصُودٍ فعُلمَ أنَّ سُقوطَ شَرفِ الوَقتِ يُوجِبُ

وُجوبَ صومٍ مقصودٍ و لا شكّ أنّ وجوبَ القضاءِ مع فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ أَحوطُ مِن وُجُوبِ الْقضاءِ مع فَضِيلةِ شَرفِ الوقتِ إذْ فَضيلةُ شَرفِ الوقتِ فَضِيلةٌ تَعْلِبُ فَوتُهَا بِخِلافِ فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ وهذا البَحثُ مِن مشْكِلاتِ مَباحِثِ تَعْلِبُ فَوتُهَا بِخِلافِ فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ وهذا البَحثُ مِن مشْكِلاتِ مَباحِثِ فَخُو الإسلامِ رحمةُ اللهُ وقد فُسرَ فِي بَعضِ الحَواشِيْ الوجهانِ بِغَيرِ ما فَسَرتُ لكن لا يحفي على ذوى الكياسةِ المُمَارِسِينَ لِلعُلُومِ أنَّ الدليلَ الذي استَدَلَّ به على الأحوَطِيَّةِ يدلُّ على أنّ المرادَ ما ذكرتُ لا ما تو هَمُوهُ والحمدُ لِله مُلْهِم الصَّوابِ

ترجیمیه ونشریع: - تو حاصل کلام یہ ہے کہ قضاء کا واجب ہونا اس زیادت کے ساقط ہونے کے ساتھ جو وقت کی شرافت سے ثابت ہے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ دوسری صورت سے اور وہ یہ کہ شرافت وقت کی رعایت کے وجوب کے ساتھ قضاء واجب ہو (لینی رمضان آخر میں اس اعتکاف کی قضاء واجب ہو) جیسا کہ اداء بھی شرافت وقت کی رعایت کے ساتھ واجب ہوا۔

تو گویایهال ایک اعتراض وارد ہوا کہ شرف وقت کے سقوط میں (غیر رمضان آخر میں صوم مقصود یعنی صوم انفل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء کو واجب کرنا) احتیاط کے خلاف ہے تو امام فخر الاسلام اسکا جواب دیتے ہیں کہ یہ (یعنی شرف وقت کے سقوط اور صوم فل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے کا وجوب) شرف وقت کی رعایت (یعن رمضان آخر میں قضاء لانے کے وجوب) سے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ اور (شرف وقت کے سقوط اور صوم فل کے ساتھ اعتکاف کے وجوب کے زیادہ باعث احتیاط ہونے پر) دلیل امام فخر الاسلام کا بیقول ہے " لان مسافہ سنسر ف الموقت المنے " جبکامعنی یہ ہے کہ شرف وقت نے زیادت اور نقصان دونوں کو واجب کیا ہے تو شرف وقت کی زیادت یہ ہے کہ صوم رمضان کو باقی ایام کے روز وں پر فضیلت کا حاصل ہونا ہے اور نقصان صوم مقصود کا واجب نہ ہوتا ہے۔ (اسلئے کہ جب اس نے کہا کہ لڈ علی ان اعتکاف الی تو بھی صوبہ ہوئے اور رمضان میں اعتکاف بغیر روز ہے گئیں ہوتا۔ کی وجہ سے اس پر اعتکاف کے ساتھ روز ہے تھی واجب ہوئے اور رمضان میں اعتکاف کے دوز ہے تھی واجب ہوئے اور رمضان میں اعتکاف کے وقت کی رعایت میں ایک افت کے ساتھ اس نذر میں نقصان آیا اسلئے کہ رمضان کے روز ہو و سے بھی رکھنے تھے۔ تو شرافت وقت کی رعایت میں ایک اعتبار سے نقصان ہے)

توجب رمضان گزرگیا تواس زیادت کی رعایت کا وجوب ساقط ہوااسلئے رمضان آخر کے آنے سے پہلے

موت کے واقع ہونے کا امکان ہے تو ہونا چاہے کہ وہ نقصان (صوم مقصود کا واجب نہ ہونا) جبکا جبیرہ اس زیادت (بیخی فضیلت رمضان) کے ساتھ ہے بھی ساقط ہواور وہ نقصان صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے بطریقہ اولی ساقط ہو۔ (اور نقصان لیخی صوم مقصود کے واجب نہ ہونے کا سقوط لیخی صوم مقصود کے واجب ہونے کی) اولویت کی وجہ یہ ہے کہ عبادت کے ثابت کرنے میں احتیاط کی جاتی ہے ۔ تو نقصان کا ساقط ہونا (جو کہ صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے) زیادہ اولی ہے۔ زیادت کے سقوط (جو شرافت رمضان ہے)

(۲) نیز شرافت وقت کی زیادت کا سقوط (لیعنی اگلے رمضان میں اعتکاف کی قضاء لانے کا سقوط) موت کے خوف سے ثابت ہے۔

اورسقوط نقصان جوصوم مقصود کا واجب ہونا ہے بیموت کے خوف سے (کہ اگلے رمضان کے آنے سے پہلے موت واقع ہونے کا خدشہ ہے) اور اعتکاف کی نذر ماننے کی وجہ سے بھی زیادت مذکورہ جو کہ رمضان میں اعتکاف کرنا ہے۔ ساقط ہوچکی ہے۔

توجب زیادت فکورہ جورمضان میں اعتکاف کی قضاء لانا ہے ساقط ہوگئ تو نقصان فکورجو کہ صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے بھی بطریقہ اولی ساقط ہوگا اور نقصان کا ساقط ہونا صوم مقصود کے واجب ہونے سے عبارت ہے تو معلوم ہوا کہ شرف وقت (لیعنی رمضان میں اس اعتکاف کی قضاء لانے) کا ساقط ہونا صوم مقصود (کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے) کا ساقط ہونا صوم مقصود (کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے) کے وجوب کو ثابت کرتا ہے۔ اور اس میں شک نہیں کہ صوم مقصود کی فضیلت کے ساتھ وجوب قضاء کو ثابت کرنے ساسلئے کہ شوافت وقت کی فضیلت ایک ایسی فضیلت ہے جبکا فوت ہونا غالب ہے۔ (الحکے رمضان سے پہلے موت واقع ہونے کی وجہ سے) بخلاف صوم مقصود کی فضیلت کے (کہ اسکے فوت ہونے کا امکان نہیں ہے) اور یہ بحث اصول فخر ہونے کی وجہ سے) بخلاف صوم مقصود کی فضیلت کے (کہ اسکے فوت ہونے کا امکان نہیں ہے کا فوت ہواور دو مرک میاحث کی مشکلات میں سے ہے۔ اور بعض حواثی میں ' دونوں صور تو ن کی تفسیرا سکے خلاف کی گئی ہے جو میں نے کی ہے۔ (اور وہ یہ کہ ایک صورت تو یہ ہو کہ صوم مقصود کے شمن میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی صورت یہ ہو کہ مرے سے تفتاء واجب ہی نہ ہواسلئے کہ جب اس نے رمضان میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی صورت یہ ہو کہ مرے سے تفتاء واجب ہی نہ ہواسلئے کہ جب اس نے رمضان میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی کھی ۔ اور وہ رمضان نکل گیا تو اب اسکے دوبارہ لوٹے کا امکان باتی نہیں ہے تو گویا وہ قضاء لانے سے عاجر ہوگیا اور کہ کہا گیا کہ یہام ابو یوسف کا نم جب ہے کہ جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کر جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کر جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کر جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کر جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دور کی میں کیا کی کیا کہ کی کیا کہ کیا کہ کیا کیا کی کو کر کیا کیا کہ کیا کہ کیا کیا کہ کیا کیا کہ کیا کیا کہ کی کے دور کی کو کیا کہ کیا کیا کہ کیا کہ کی کو کر کیا کی کو کی کو کیا کی کو کیا کہ کیا کیا کہ کی کو کیا کی کو کیا کہ کیا کیا کی کو کیا کہ کیا کی کی کو کیا کی کو کیا کی کو کی کو کر کیا کیا کہ

قضاء بي نبين نه صوم مقصود كي من من اورندا كلير مضان مين "

توصوم مقصود کے ممن میں اعتکاف قضاء لانے کا وجوب زیادہ اولی ہے اس سے کہ سرے سے قضاء واجب ہیں تہ ہو) لیکن وہ لوگ جوز کا وت رکھتے ہیں اور علوم کے لئے ممارست رکھتے ہیں۔ پریہ بات مخفی نہیں ہے کہ وہ دلیل جسکے ساتھ امام فخر الاسلام نے احوطیت پر استدلال کیا ہے۔ اس سے وہی کچھٹا بت ہوتا ہے جو میں نے ذکر کیا نہ کہ وہ جو کہ بعض اصحاب حواثی کو وہم ہوا ہے اور تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جو دریکی کا الھام کرتا ہے۔

﴿ وَالأَدَاءُ إِمَّا كَامَلٌ وَ هُو أَنْ يُؤَذِّى بِالوصفِ الذي شُرِع كَالْجَمَاعَةِ أَوْ قَاصَرٌ إِنْ لَمُ يكن بـه كَصَلواةِ المُنفردِ والْمَسبوقِ مُنفرِداً أو شبية بِالقضآءِ كَفعلِ اللَّاحقِ فَإِنهُ أداءٌ بِاعتبارِ الوقتِ وقَضاءٌ لِانَّه يَقضِي ما انعقدَ لهُ إحرامُ الإمام بِمثله فكانَّه خَلفُ الامام فَعلىٰ هذا إن اقْتَدَى المُسافرُ بِمثله فِي الوقتِ ثُمَّ سَبقة الحدث) ثُمَّ أقامَ إمَّا بِـدُخولِ مِصره لِيَتو ضَّا وإمَّا بِنيَّةِ الاقامةِ في غَيرِ مِصْرِه (و قد فَرَغَ إِمامُهُ يَبنِي رَكعَتين باعتبار أنَّه قضآءً) وَالْقضاءُ لا يَتغيَّرُ أصلاً لا بِالاقامةِ وَلا بِالسَّفرِ (وَ إِن لَّمْ يَفرَغ) اى إمامُهُ وصُورِةُ المَسمَلةِ إقتدى مسافرٌ بِمسافرٌ في الوقتِ ثُمَّ سبق المُقتَدِى حَدثَ فَدَحَلَ مِصرُّهُ لِلوُّضوءِ أو توى الاقامة والإمامُ لمْ يَفرغْ يَتِمُّ أربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الإقامةِ اعْترضَتْ على الاداءِ فصارَ فَرضُهُ أربعا (أو كان هذا المُسافرُ مُسبُوقاً) أي كانَ الـمُسافِرُ الَّذِي اقْتَدِيْ بِمسافِرٍ فِي صلواةِ الظُّهرِ فِي الوقتِ مَسبوقاً أي اقْتَدَىٰ بَعدَ ما صَـلَّى الإمـامُ ركعةً فـلـمّا تَمَّ صَلواةُ الإمامِ نَوَى المُقتَدِى الإقامةَ فإنَّه يَتِمُّ أربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الاقامةِ اعترضتْ على قَدرِ ما سَبَقَ وهو مُؤدِّ هذا القَدْرِ مِنْ كُلِّ الوُّجُوهِ لِأَنَّ الْوَقْتَ بَاقِ و لم يَلتَزِمُ أداءَ هذا القدرِ مع الإمام حتى يكونَ قاضِياً لما الْتزمَ ادائهُ مع الإمام أمَّا اللَّاحِقُ فَإِنَّهُ الترْمَ أَداءَ جميع الصلواةِ مع الإمامِ فيكونُ في المِقدارِ الذي سَبَقة الحدث و لم يُؤدّ مع الإمام قاضياً (أوتكلُّمَ) اى تكلمَ اللاحقُ (بَعدَ فراغ الإمام أو قَسِلَهُ و نَوَى الإقامةُ يَتمُّ أربعاً لأنهُ أداءٌ فيتغيّرُ بِالإقامةِ) للرُّنَّ عليهِ الإستينافَ فإذَا اسْتَسا نفَ يَكُونُ مُوَدِّيساً مِنْ كُلِّ الوُجوهِ فنِيَّةُ الإقامةِ إعترضتْ علَى الأداءِ فيَتمُّ

اربعاً (ولِها ذَا لَا يَقرأُ الِلَّاحِقُ و لَا يَسجُدُ لِلسَّهوِ) آى لِا جلِ أَنَّ اللَّاحِقَ كَانَهُ خَلفَ الإمام لا الإمام لا يَقرأُ و لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ أَى إذا سَهى فِي القَدْرِ الذَى لَمْ يُصَلَّ مع الإمام لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ (بِخَلافِ المَسبُوقِ) فإنَّهُ مُنفَرِدٌ فِيمَا سَبقَ فَيَقْرَأُ و يَسجُدُ لِلسَّهوِ.

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب اداء اورقضاء کی تعریف اور ہردو کے سبب وجوب کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو اداء اورقضاء کی اقسام کو بیان کرنا شروع کیا چونکہ اقسام میں آپس میں تقابل ہونا چا ہے اسلئے کہ اقسام آپس میں متبائن ہوتی ہیں ۔ اور مصنف رحمہ اللہ کے بیان کے مطابق یوں معلوم ہوتا ہے کہ مطلق اداء کی تین مصمیں ہیں۔(۱) اداء کامل (۲) اداء قاصر (۳) اداء شبیہ بالقصناء اور اس تقییم کے مطابق اداء کامل اور اداء قاصر کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے ۔ سواقسام میں مباعت نہ ہونے کے بناء پر اولی اور بہتر ہد ہیکہ یوں کہا جائے۔کہ اداء کی دو قسمیں ہیں۔

(۱)اداء بحض اوربیوه کهاس میں قضاء کی کوئی مشابھت نہ ہو۔ (۲)اداء شبیہ بالقصناءاور بیدوہ اداء ہے جس میں قضاء کے ساتھ مشابھت ہو۔

پرادائی کاردائی کی دوسمیں ہیں۔(۱) اداء کامل: اور بدوہ ہے کہ مامور بہکواس صفت کے ساتھ ستحق کے حوالہ کیا جائے جس صفت کے ساتھ وہ مامور بہشروع ہوا ہوجیے نماز با جماعت اپنے وقت مقررہ میں اسلئے کہ نماز کی مشروعیت صفت جماعت کے ساتھ ہے چنانچہ حضرت جرائیل علیہ السلام لیلۃ المعراج کے بعد دودن مسلسل حضور عقائقہ کے لئے امامت کرتے رہے اور آپ اللّیہ اور صحابہ جرائیل کے پیچے ہوتے تھے۔

(۲) اداء قاصر: اوربیدوہ ہے کہ مامور بہ کواس صفت کے بغیر ستق کے حوالہ کیا جائے جیسے نماز بغیر جماعت کے چنانچہ منفر دکی نماز اداء قاصر ہے اور دلیل اسکی بیہ ہے کہ منفر و جب جھری نماز کوادا کرتا ہے قو صفت جھراس سے ساقط ہوجاتا ہے، حالانکہ جھر جھری نماز وں میں صفت کمال ہے اور یہی وجہ ہے کہ امام اگر جھری نماز وں میں جھری بھول جائے تو اس پر سجدہ سعو واجب ہوتا ہے۔

اداءی دوسری متم اداء شبیہ بالقصناء ہے اور یہ وہ اداء ہے۔ جو قضاء کے ساتھ مشا بھت رکھتی ہو۔ جیسے لاحق کا فعل اس کے امام کے فارغ ہونے کے بعد کہ وقت کے امتبار سے اداء ہے، اور فعل کے اعتبار سے قضاء ہے، اس لئے

ال سے قر اُت ساقط ہے۔ (مزیدوضاحت ترجمہ کے شمن میں ہوجائیگ۔)

اوراداءیا کامل ہوگی اوروہ یہ ہے کہ مامور بہ کواس وصف کے ساتھ مستحق کے سپر دکیا جائے جس صفت کے ساتھ مامور بہ مشروع ہوا ہو جیسے نماز با جماعت اور یا قاصر ہوگی اگر مامور بہ کواس صفت کے ساتھ ستحق کے جوالہ نہ کیا ہوجسکے ساتھ مامور بہ مشروع ہوا ہو جیسے منفر دکی نماز اور اس طرح مسبوق جوامام کے فارغ ہونے کے بعد اپنی نماز کو ممل کرر ہا ہووہ بھی منفر د ہونے کی وجہ سے اداء قاصر ہے اور یا اداء شبیہ بالقصناء ہوگی جیسے لاحق کافعل کیونکہ وہ ودتت کے اعتبار سے اداء ہوگ جیسے لاحق کا محل کر دہا ہو وہ جسے اداء تام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی مثل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی میں کے اعتبار سے اداء ہو اور جسکے لئے امام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی مثل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی گویا کہ وہ امام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی مثل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی گویا کہ وہ امام کے پیچھے ہے۔

توای وجہ سے اگر مسافر نے کی دوسر سے مسافر کے پیچے وقت کے اندرنمازی اقتداء کی اور پھراس مسافر مقتدی کو حدث لاحق ہوا اور بیمسافر مقتدی اپنے شہر میں وضوء کے لئے داخل ہونے کے ساتھ مقیم ہوایا اپنے شہر کے علاوہ میں اقامت کی نیت کے ساتھ مقیم ہوا (اور جب اس نے وضوء کیا اور اپنی نماز پر بناء کا ارادہ کیا) تو اس وقت اسکا امام نماز سے فارغ ہو چکا تھا تو بیدوہ ہی رکعت پر بناء کر ریگا اسلئے کہ بید قضاء ہے اور قضاء میں قطعاً تغیر نہیں ہوتا نہ اقامت کی ساتھ اور نہ سفر کے ساتھ اگو میں تو نہ اور کی تعدید میں تو انہ اور درکھت یعنی صفت قصر کے ساتھ اگو قضاء لایکا تو دودور کھت یعنی صفت قصر کے ساتھ اگو قضاء لایکا تو دودور کھت قضاء لایکا گا۔ اور اگر اسکا قضاء لایکا اور اگر اسکا امام ابھی تک فارغ نہ ہونے سے بعد میا اسکے فارغ ہونے سے بہلے اس لاحق نے باتھ کی اور اقامت کی نیت کی ساتھ متغیر ہوگی۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صورت مسئلہ یہ ہے کہ ایک مسافر نے دوسر سے مسافر کے پیچھے وقت میں (مین مثلاً نماز ظہر کے وقت میں اداکر نے کی نیت با ندھ کی پھراس مقتدی (مسافر) کو حدث لائل ہوا تو وہ اپنے شہر میں وضوء کے لئے داخل ہوایا اقامت کی نیت کی اور امام ابھی تک فارغ نہیں ہواتھا تو یہ چار رکعت پوری کریگا۔ اسلئے کہ نیت اقامت اداء پر پیش ہوئی ہے۔ تو اسلئے اسکے فرض چار رکعت ہو نگے۔

یا بیمسافرمسبوق تھا یعنی وہ مسافر جس نے دوسرے مسافر کے پیچھے نماز ظہر کی اقتداء ظہر کے وقت میں کی تھی مسبوق تھا یعنی بیمسافرا سے مسافرا مام کی نماز میں اس وقت داخل ہوا جبکہ اس نے ایک رکعت پڑھ لی تھی توجب

امام کی نماز کمل ہوگی اور پیمسافر مقتری جومسبوق تھا اس نماز کو کمل کرنے کے لئے (ایعنی بقیہ ایک رکعت کو اداکر نے

کے لئے اٹھا) تو اس نے اقامت کی نیت کی تو اس صورت میں بیاب چار رکعت کمل کریگا (یعنی بقیہ تین رکعت پوری

کریگا) اسلئے کہ نیت اقامت اس مقدار پر پیش ہوئی جسکے ساتھ یہ مسبوق ہوا ہے اور مسبوق چونکہ اپنی نماز کو پوری

کرنے میں اداکر نے والا ہوتا ہے۔وقت کے باتی ہونے کی وجہ سے اور نماز کی جس مقدار میں وہ مسبوق ہوا ہے اس نماز
مقدار کو اس نے امام کے ساتھ اداکر نے کا التر ام اپنے اوپر نہیں کیا یہاں تک کہ وہ قضاء لانے والا ہوجائے اس نماز
کے لئے جسکی امام کے ساتھ اداء کرنے کا اس نے التر ام کیا ہے۔

لین جہاں تک لاحق کا تعلق ہے تو اس نے امام کے ساتھ پوری نماز کوادا کرنے کا التزام کیا ہے تو وہ اس مقدار میں جس میں اسکوحدث لاحق ہوا ہے۔اور وہ اس نے امام کے ساتھ ادائبیں کیا قضاء لانے والا ہوگا۔

یا اگر لاحق نے امام کے فارغ ہونے کے بعد یا امام کے فارغ ہونے سے پہلے با تیں کرلیں اور اقامت کی نیت بھی کر لی تو اس صورت میں (چونکہ باتوں سے اسکی نماز فاسد ہوگئ او نئے سرے سے نماز لوٹا نااس پر لازم ہوا تو اسلئے) وہ چاررکعت پوری پڑھیگا۔اسلئے کہ اقامت کے ساتھ اسکا فریضہ متغیر ہوگا کیونکہ اس صورت میں اس پر استینا ف یعنی نئے سرے سے نماز لوٹا ناواجب ہے تو جب وہ نئے سرے سے نماز لوٹا نیگا۔ تو وہ ہراعتبار سے اداء کرنے والا ہوگا تو نیت اقامت کو یا اداء پر وار دہوگئ۔ (تو اسلئے) وہ چاررکعت پوری کریگا۔

قرجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب اداء کقسیم ادراسکی اقسام کے بیان سے فارغ ہوئے تو قضاء کی اقسام کو بیان کرنا شروع کرتے ہوئے را مایا) اور جہال تک تضاء کا تعلق ہے (تو وہ قضاء بھی دوسم پرہاسلے کہ) یا تو وہ قضاء بمثل معقول ہوگی۔ جیسے کہ نماز کی قضاء نماز کے ساتھ۔ (مثلاً ظہر کی نماز قضاء ہوگی اور اس نے عصر کے وقت میں اس نماز کو ادا کیا تو یہ قضاء بمثل معقول ہے) اور یا قضاء مثل غیر معقول کے ساتھ ہوگی جیسے روز ہ کے بدلہ میں فدید (مثلاً رمضان کاروزہ سفر یا مرض کی وجہ سے قضاء ہوا تھا اور حالت صحت میں اور حالت اقامت میں اسکی قضاء نہ لا یا اور فوت ہوگی اتو اسکا فدید دیگا تو یہ قضاء شمن غیر معقول کے ساتھ ہے)

اور نفقہ کا تواب جج کے لئے (یعنی جے اداکرنے کے لئے وسعت اسکے پاس تھی کین کسی عذر کی وجہ سے جج نہ کرسکتا ہوتو وہ اپنی طرف ہے کسی کو جج بدل کے طور پر بھیجتا ہے تو تضاء چونکہ نعل مکلف پر ہوتی ہے اور تواب نفقہ نعل مکلف نہیں ہے تو یہ بھی قضاء بمثل غیر معقول ہوا لیکن کسی اور کواپنے مال کے ساتھ جج فرض جو کہ جج بدل ہوتا ہے کرانے کے لئے شرط یہ ہے کہ خود وہ شخص بجز دائی کے ساتھ عاجز ہوسواس وجہ سے جج بدل میت سے اور اس مریض سے جائز ہے جو موت تک جج اداء کرنے سے عاجز ہو لہذا اگر ایسے مریض سے جج بدل ادا کیا گیا اور پھر وہ شخص سے جائز ہے جو موت تک جج اداء کرنے برقادر ہواتو اس پر جج اداکر ناواجب ہوگا اور پہلے جو اس نے کسی اور کو جج کرایا ہوتو وہ نفل ہوگا۔)

اور ہروہ عمل جسکے لئے کوئی مثل قربت اور عبادت کی حیثیت سے بغیرنص کے معلوم نہ ہوجیسے وقوف عرف اور رمی جمار اور اضحیہ اور تجمیرات تشریق کیونکہ بیتمام اعمال ایسے ہیں جوکہ ایک خاص وقت میں عبادت ہیں اور ان اوقات کے علاوہ یہ اعمال عبادت نہیں ہیں۔)چنانچ تكبيرات تشريق چونكه صفت جمر کے ساتھ صرف اس وقت میں (یعنی نو ذی الحجہ کی نماز فجر ہے کیکر تیرہ ذی الحجہ کی نمازعصر تک مفتیٰ بہ قول کے مطابق مسنون یعنی واجب بالسنہ بِي) اسلئے كەاصلىتكىيرات ميں اخفاء بـ الله تبلدك وتعالى نے فرمايا " و اذكـــو د بـک الايــه " اينے رب كا ذكر دل ہی دل میں (یعنی جیب کر)عاجزی کے ساتھ اورخوف کے ساتھ بغیر جمر کے کرواور فر مایا" ادعو ربکم الابه" ا پے رب کو پکاروعا جزی کے ساتھ حجھپ کرسوان اعمال کا قربت اورعبادت ہونا ایک ونت کے ساتھ مخصوص ہے۔

اور (نماز میں) تعدیل ارکان (جو ہمارے نزدیک واجب ہیں) کی قضاء بھی ممکن نہیں اسلئے کہ (نماز جوکہ)اصل (ہے) کووصف (یعنی تعدیل ارکان کے نہ ہونے کی) وجہ سے باطل قرار دیناصیح نہیں ہے۔ (کہ یوری نماز کودوبارہ قضاء لایا جائے)اور صرف وصف (جو کہ تعدیل ارکان ہے) قائم بنفسہ نہیں ہے (تو اسلے جب تعدیل ارکان کو قضاء نہیں لایا جاسکتا تو تعدیل ارکان کوفوت کرنے کی وجہ سے) سوائے گناہ کے پچھ بھی ندر ہا (یعنی تعدیل ارکان کے بغیرنماز پڑھنے کی وجہ ہے آ دمی گناھگار ہوگا اورنماز ہو جائیگی۔اوراسی طرح صفت جودت لینی عمدہ ہونے کی بھی قضا نہیں لائی جاسکتی۔جبکہ اس نے زکو ہیں کھوٹے دراہم اداکئے ہوں۔ (توعمہ دراہم ندرینے کی وجہ سے اسكى اداكى موئى زكوة كواگر مم باطل قرار ديت مين توبيابطال الاصل بالوصف كى قبيل سے موكا اور وہ جائز نہيں اور صرف جودت کی قضانہیں لائی جاسکتی اسلئے کہ جودت قائم بنسبہیں ہے۔

(فإن قِيلَ فَلِمَ أو جبتُمُ الْفِديةَ فِي الصَّلواةِ قِياساً) أي على الصُّوم هذا إشكالٌ على قَولِهِ و مَا لا يُعْقَلُ لَهُ مِثلٌ قُرِبةٌ لا يُقضى إلا بَنصِّ وَقد عَدَمَ النَّصُ بِو جُوبِ الفِديةِ إذًا ف اتَّتِ الصَّلواةُ لِلشَّيخ الفانِي وَ النَّصُّ وَرَدَ فِي الصَّومِ و هذا حُكمٌ لا يُدركُ بِالقياسِ فينبغي أن لا يُقاسَ عليهِ غيرُهُ وَ أمَّا الأ ضُحِيَّةُ فَلا نَّ اراقةَ الدَّم لَم تُعرفُ قُربَةٌ فِي غَير هـذه الأيَّام وَ لَا يُدرىٰ أنَّ التَّصدُّقَ بِعَينِ الشَّاةِ أَوْ بقيمتِها هل هو مِثلٌ لِقُربَةِ الإراقةِ أمْ لًا ﴿ وَ السَّصِدُّقُ بِالْعَينِ أَوْ بِالقَيمَةِ فِي الْأَصْحِيَّةِ قُلنا يَحتملُ فِي الصُّومِ التَّعليلُ

بالعِجز فقلنا بالوُجوب إحتِياطاً فيكونُ آتياً بِالبَّندُوبِ أوِ الوَاجِبِ و نَرجُوا

القُبول) فإنَّه يَحتَملُ أن يُكونَ الفِديةُ وَاجبةً قَضآءً لِلصَّلوةِ وَإِن لَّمْ تَكُنْ وَاجِبةً فَلا أقلَّ مِنْ أَن يُكونَ آتياً بِالمندُوبِ و محمدٌ رحمهُ اللهُ قال في هذا المَوضِع نَرجُو القُبُولَ (وَ فِي الْأَضَحِيَّةِ لِأَنَّ الْأُصلَ فِي الْعِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدقُ بِالْعينِ إِلَّا إِنَّهُ نَقِلَ إِلَى الْإِراقَةِ تَطِيباً لِللَّعامِ و تَحقيقاً لِضَيافَةِ اللَّهِ لَكِنْ لَمْ نَعمَلَ بِهذا التَّعلِيلِ الرَّاقَةِ تَطييباً لِللَّعامِ و تَحقيقاً لِضَيافَةِ اللَّهِ لَكِنْ لَمْ نَعمَلَ بِهذا التَّعلِيلِ الْمَظنُونِ) وَهُوَ أَنَّ الْأُصلَ في الْعِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدُّقُ بِالْعينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ أَنَّ التَّصدُقُ بِالْعينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ أَنَّ التَّصدُقُ بِالْعينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ الْعامُ الثانِي التَّالِي التَّصَحِيَّةِ لِلْاللَّهُ لَمَّا احْتَمَلَ جِهَةً إصالَتِهِ وَوَقَعَ الحكمُ بِهِ لَمْ يَبْطُلُ لَمْ يَنتَقِلُ إِلَى التَّصَحِيَّةِ لِلْاللَّهُ لَمَّا احْتَمَلَ جِهَةً إصالَتِهِ وَوَقَعَ الحكمُ بِهِ لَمْ يَبْطُلُ الشَّكَ.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحم اللہ نے گزشته اصول کہ جسکے لئے مثل محقول غیر منصوص نہ ہوا سکی قضاء نہیں لائی جاسکتی پر ایک اعتراض کیا ہے اور پھر اسکا جواب دیا ہے ۔ اعتراض یہ ہے کہ)اگر کوئی کے (کہ جب تمہارے احناف کے نزدیک جسکے لئے مثل محقول نہ ہوکی قضا نہیں لائی جاسکتی تو) آپ نے نماز میں روزہ پر قیاس کرتے ہوئے فدیہ کیوں واجب کیا۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ) یہ اسکتول "و ما لا یعقل له مشل قربة لا یقضی الا بنص" پر اعتراض ہے اسلئے کہ جب شخ فانی سے نمازی فوت ہوجا کیں اوروہ زندگی میں ان نمازوں کی قضاء نمالا سکتو یہاں وجوب فدیہ کے ساتھ نص وار ذبیس ہے بلکہ نص صرف روزے کے قی میں وارد ہیں ہے اور یہ ایسا کا قاسلئے ضروری ہے کہ روزے پر اسکے غیر کو قیاس نہ کیا جا ور یہ ایسا کا میں فدیہ کے دو جوب کا نہ کہا جائے)

اور جہاں تک اضحیہ کا تعلق ہے تو اراقۃ الدم یعنی خون بہانا ان ایام یعنی ایام نحر کے علاوہ میں قربت اور عبادت نہیں ہے۔ اور بعینہ بکر کوصد قۃ کرنایا اسکی قیمت کوصد قہ کرنے کا اراقۃ الدم کے قربت اور عبادت کے لئے مثل ہونایانہ ہونا معلوم نہیں ہے۔ (تو اسلئے ایام نحر میں قربانی کے فوت ہونے کی صورت میں بعینہ بکرایا اسکی قیمت کے صدقہ کرنے کا فتو کی نہیں دینا چاہیے) تو خلاصہ سے ہوا کہ تم احناف کا نمازوں کی قضاء میں وجوب فد سے کا فتو کی دینا اور قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بکرے کو یا اسکی قیمت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تہارے اپنے اصول کے قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بکرے کو یا اسکی قیمت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تہارے اپنے اصول کے

خلاف ہے اسلئے کِدفدینماز کامثل معقولی نہیں اور نص کا ورودروزہ سے متعلق ہے اسطرح عین شاۃ کوصدقہ کرنایا اسکی قیت کوصدقہ کرنا اراقۃ الدم کی مثل ہونایا نہ ہونا بھی معلوم نہیں)

("قلنا الخ"ئے مصنف رحمہ اللہ اس فہ کورہ بالا اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) ہم کہتے ہیں روزہ میں چونکہ فند یہ کے ساتھ متعلق نص وارد ہوئی ہے اورائیس اسکا احتمال ہے کہ فند یہ کے ساتھ قضاء لانے سے متعلق نص وارد ہوئی ہے اورائیس اسکا احتمال ہے کہ فند یہ کے ساتھ قضاء لانے کا حکم اسلئے دیا ہو کہ وہ خص روزہ رکھنے سے عاجز ہے۔ (اور فوت ہونے کی صورت میں آدمی نمازوں کی قدیہ کے قضاء لانے سے بھی عاجز ہوجاتا ہے اور نماز روزہ سے زیادہ اہم ہے تو اسلئے) ہم نے نمازوں میں بھی فدیہ کے واجب ہونے کا فتو کی احتیاطاً دیدیا تو جب وہ فدید دیدیگا۔ تو مندوب یا واجب پڑمل کرنے والا ہوگا اور ہم اسکے متعلق قبولیت کی امیدر کھتے ہیں۔

اسك كه بوسكتا ب كه فديه كا واجب بونا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه بوراورا گرفديد دينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه بورا گرفديد دينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه ب واجب نه بوتو كم ازكم و فخص مندوب اور مستحب برعمل كرنے والا بوگا اور يمى وجہ به كه) امام محمد رحمه الله نے (زيادات ميں) اس مقام برفر مايا" نوجو القبول انشاء الله "اور مسائل قياسيه علق بالمهينيين بوتے۔

اوراضیہ میں (جوہم نے ایا منح کے گزرجانے کے بعد عین شاۃ یا اسکی قیت کوصد قد کرنے کا کہا ہے تو اسکی وجہ یہ ہے کہ) عبادات مالیہ میں اصل تقد تی بلعین ہے (لیکن مال کوصد قد کرنے کے ساتھ صدقہ کرنے والے کے گزاہ معاف ہوجاتے ہیں۔ تو گویا اس صدقہ کیے ہوئے مال کا گناہوں کے ساتھ ملوث ہونے کا امکان موجود ہاور اسی وجہ سے صدقہ کے مال کو بنو ہاشم پر حرام کیا گیا ہے تو اسلے تقد تی بالعین ایا منح میں اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا اسی بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) گرتھ دتی بالعین اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا۔ تا کہ طعام فقیر کا پاکیزہ ہو جائے۔ (اوروہ خبث جوصد قد کی وجہ سے اس میں مختق ہور ہا ہے وہ اراقۃ الدم کی طرف منتقل ہوجائے) اور اللہ تعالیٰ کی ضیافت اسے بندوں کے لئے تحقق ہوجائے۔

لیکن ہم نے اس مظنون تعلیل پروقت میں عمل نہ کیا جو یہ ہے کہ عبادات مالیہ میں اصل تقدق بالعین ہے چنانچہ ہم نے بین کہا کہ تقدق بالعین وقت کے اندر یعنی ایا منح میں جائز ہے اسلئے کہا گرہم ایبا کرلیں تو بین کے مقابلہ میں قیاس ہوگا۔اور وقت یعنی ایا منح گزرنے کے بعد ہم نے اس پرا حتیا طاعمل کیا تو اس وجہ سے کہ ہم نے اس

تعلیل پروفت گزرنے کے بعد عمل کیا (تو ہم نے یعنی ہمارے علماء نے کہا کہ) جب دوسرا سال آجائے (اور ابھی تک اس نے اس معین بکرے کو یا آئی قیمت کوصد قدنہ کیا ہو) تو دوبارہ قربانی کی طرف نتقل نہ ہوگا اسلئے کہ جب عین شاقیا آئی قیمت کوصد قد کرنے میں اصل ہونے کا احتال ہے اور اسکے متعلق تھم بھی واقع ہوا تو اب دوسرے سال کے آنے کی وجہ سے شک کے ساتھ وہ تھم باطل نہ ہوگا جواصل ہونے کی بناء پر واقع ہوا ہے۔

(و إمَّا قضاءٌ يُشبِهُ الأدآء) عطفٌ على قوله وإمَّا بِمِثلٍ غيرِ معقولٍ (كما إذا أدرَكَ الإمامُ فِي الْعِيدِ رَاكَعا كَبُرَ فِي رُكُوعه) أَى كَبَّر تكبيراتِ الزَّوائِدِ (فَإِنَّهُ وإِنْ فاتَ مُوضِعُهُ وَلِيس لِتكبيراتِ العِيدِ قضآءٌ إذ لَيسَ لهَا المِثلُ قُربَةٌ لكن لِلرُّكوعِ شبة بالقيام فيكونُ شبيهاً بالأداءِ)

ترجمه وتشریح: - (پہلے قضاء کی دو قسموں کابیان ہوا ہے اور وہ قضائص کی اقسام تھیں اور تیسری قتم من وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہے تو گویا قضاء دو قسم پر ہے قضاء محض اور قضاء شبیہ بلا داء پھر قضاء محض کی دو قسمیں ہیں۔ قضاء بمثل معقول اور قضاء بمثل غیر معقول تو قضاء محض کی دونوں قسموں کے بیان سے فارغ ہو کر مصنف رحمہ اللہ نے قضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء السنے "إمّا بسمنل غیر معقول "پرعطف ہے (اور قضاء شبیہ بالا داء یہ کہمن وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہو) جیسے المنے "إمّا بسمنل غیر معقول "پرعطف ہے (اور قضاء شبیہ بالا داء یہ کہمن وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہو) جسمن خسر اسمن کا نام کے ساتھ رکوع میں شامل ہوجاتا ہے تو وہ رکوع ہی کے اندر (بجائے تسبیحات کے کہمیرات زوا کہ کہیگا۔ (لیکن اسکے ساتھ ہاتھوں کو نہیں اٹھائیگا) اسلئے کہ اگر چہ تکبیرات کا مقام فوت ہو گیا لیکن کہیرات عید کے لئے قضا نہیں۔

اسلئے کہ اسکے لئے مثل قربت اور عبادت کی حیثیت ہے نہیں ہے۔ اور رکوع کے لئے قیام کے ساتھ (نچھلے دھڑے کے قائم ہونے کی وجہ سے مشابہت) ہے قواسلئے (تکبیرات اپنچل اور مقام پر نہ ہونے کی وجہ سے قضاء ہے گئی من وجہ قیام پائے جانے کی وجہ سے اداء ہونے کی وجہ سے) یہ قضاء شبیہ بالا داء ہوگا۔

(وَ حُقُوقُ الْعِبَادِ ايضاً تَنقسمُ إلى هذا الوجهِ فالأداءُ الكَاملُ كَرَدٌ عَينِ الحقّ في الغَصبِ و البَيعِ و الصَّرفِ وَالسَّلمِ) لِمَا عَقدُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ المُسلم الصَّرفِ المُسلم الصَّرفِ المُسلم

فِيهِ قَصَاءً إذا لعينُ غَيرُ الدَّينِ لكِن الشَّرعَ جَعلَهُ عَينَ ذالك الواجبِ في الذَّمةِ لِنَلَّا يَكُونَ اسْتِبْدَالاً فِي بَدلِ الصَّرفِ وَالمُسلمِ فِيهِ وَالاسْتبدالُ فِيهِما حرامٌ.

(وَ الْقَاصِرُ كُرَدٌ المعصُوبِ وَالمبيعِ مَشْعُولاً بِجنايةٍ أَوْ دَينٍ او غيرِهما) بِأَنْ كَانَ

حاملاً أو مريضاً (حَتْي إذا هَلَكَ بدالك السَّبِ انتقضَ القَبضُ عِندَ أبي حَنيفةُ

رحمة الله و عند هما هذا عيبٌ و هو لايمنعُ تَمامَ التَّسلِيمِ و كَاداءِ الزُّيُوفِ إذَا لَمْ يَعلَمْ به صاحبُ الْحَقِّ حَتَى لَو هلكَ عِندة بَطلَ حَقَّة أصلاً لِمَا مَلُ

ترجمه وتشويع: - مصنف رحمالله جب حقق الله يمن قضاءادراداء كي اقسام اوراسكي مثالول سے فارغ هوئة حقق العباد ميں قضاءاوراداء كي اقسام اور مثالول كو بيان كرنا شروع كرتے ہوئة رمايا۔)اورحقق العباد مجمع العباد عقب العباد ميں فضاءاوراداء كي اقسام اور مثالول كو بيان كرنا شروع كرتے ہوئة اور صرف اور سلم ميں العباد ميں العباد ميں جيسا غصب اور تينا اور مين كي اور بيشى كي مفصوب عين حق كو واليس كرنا (مطلب يہ ہے كہ جس چيز كو غاصب نے غصب كيا ہوائ كو يعينه بغير كى كي اور بيشى كي مفصوب من حوالد كرنا اور جس كو يجا ہے اسكو بعيد مشترى كو والد كرنا بداء كالل ہے اس طرح تين العرف ميں دراہم اور دنا نير كے بدل فروخت كرنے اور بي السلم يعنى تاق الآجل بالعاجل ميں) جب اس نے تي العرف اور تينا العام كا عقد كيا تو اس كے لئے تئ العرف كابدل اور سلم فيدواجب في الذمہ ہوا۔ نو ہونا چاہے كہ بدل العرف اور سلم فيد قضاء ہوا سلئے كہ عين دين سے غير ہوتا ہے كيكن شرع نے اى كو داجب في الله مد قرار ديا ہے تا كہ يہ بدل العرف اور مسلم فيد فين استبدال نہ سے ناس لئے كہ استبدال بدل العرف اور مسلم فيد ميں استبدال نہ ہے اس لئے كہ استبدال بدل العرف اور مسلم فيد ميں استبدال نہ ہے اس لئے كہ استبدال بدل العرف اور مسلم فيد ميں حوالد كرنا خروجس جي كو تي اسلم ميں مسلم فيد بنايا گيا ہے ۔ اسكو بغير كى تبدل كراس فيض كرنا ضرورى ہے قوجس جي كو تي العرف على ميں مسلم فيد بنايا گيا ہے ۔ اسكو بغير كى تبدل كراس فيض كے والد كرنا جسكے ساتھ عقد ہوا العرف ميں بدل يا تي اسلم ميں مسلم فيد بنايا گيا ہے ۔ اسكو بغير كى تبدل كراس فيض كے والد كرنا جسكے ساتھ عقد ہوا ہوا عالى ہوگا ـ)

اوراداء قاصر جیسا کہ مغصوب اور جمیع جنایت یا قرضہ یا انکے علاوہ کسی اور شی حمل یا مرض وغیرہ کے ساتھ مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کرنا (مطلب سے ہے کہ شلا زید نے عمرہ سے غلام غصب کیا اور پھراس غلام نے زید کے ہاں کسی کوعمہ آیا خطاء آل کیا یا کسی ہے ہاتھ پاؤں کا شدد سے وغیرہ یا اسکے پاس تجارت کرتے ہوئے مقروض ہوا یا مثلاً زید نے عمرہ سے باندی غصب کی اور پھر اسکے ساتھ جماع کیا جسکی وجہ سے وہ باندی حاملہ ہوئی یا اور کوئی مرض اسکو

لائق ہوااسطر حمثلاً زید نے عمرو پراپنی باندی چے دی لیکن ابھی تک عمرو کے حوالہ ہیں کی کہ اسکے ساتھ جماع کیا اور اسکی وجہ سے وہ حاملہ ہوگئی یا اور کوئی مرض اسکو لائق ہوا یا اس نے کوئی جنایت کی اور اسکے بعد غصب کی صورت میں زید عاصب نے وہ معصوبہ غلام یا باندی کو اس جنایت یا دین وغیرہ کے ساتھ مشخولیت کی حالت میں اسطر ح بائع نے وہ جیع جنایت یا قرضہ وغیرہ کیساتھ مشخولیت کی حالت میں مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کی توبیا وہ قاصر ہوگ۔)

یہاں تک کداگراس سب کے ساتھ وہ غلام یاباندی ہلاک ہوجائے تو امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیکے قبض ٹوٹ جائے گا۔ اور صاحبین کے نزدیک بیعیب ہے اور عیب تسلیم اور حوالہ کرنے کے تمام ہونے کونہیں رو کتا اور اس طرح (مثلاً زیدنے عمروسے ایک ہزار درہم عمدہ قرض لئے تصاور پھراس نے عمر وکو اسکے عوض میں ایک ہزار کھوٹے درہم اداکئے اور عمر وکو پینہ نہ چلا اور اس نے وہ ایک ہزار درہم کھوٹے خرچ کرڈالے۔

تو یہاں امام ابوضیفہ اور امام محمد کے نزدیک صاحب دین یعنی عمر وکاحق جودت یعنی عمدہ دراہم لینے کا جواسکا حق تھاوہ باطل ہوا البتہ امام ابو بوسف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ عمر ولینی صاحب حق کو چاہے کہ وہ اس طرح کے ایک ہزار کھوٹے درہم زید کو واپس کردے تا کہ پھریہ اس سے ایک ہزار عمدہ دراہم کا مطالبہ کرے بہر حال یہ بھی اداء قاصر کی مثال ہے۔ اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا) اور جیسے کھوٹے درہم جبکہ صاحب حق یعنی دائن کو پتہ نہ ہو یہاں تک کہ اگر اسکے پاس وہ کھوٹے درہم ہلاک ہو جائیں (تو چونکہ صاحب دین نے ادا کیا ہے گو وہ اداء قاصر ہے) تو اس صاحب دین کاحق باطل ہو جائیگا جیسا کہ گزرگیا۔

فقال عليهِ السَّلامُ هي لَكِ صدقةٌ ولنا هَدِيَّةٌ فقد جَعَلَ تَبَدُّلَ الْمِلكِ مُو جِباً لِتَبدُّلِ الْمَلكِ مُو جِباً لِتَبدُّلِ الْمَين وُاحدٌ.

و لأنَّ حُكْمَ الشَّرِعِ على الشَّئ بِالحِلِّ وَالْحُرِمَةِ وَ غَيرِهِمَا يَتَعَلَّقُ بِذَالِكَ الشَّئ مِنْ حَيث إنَّهُ مملوك لا مِنْ حيث الدَّاتِ حَتَّى لَو كانَ حُكمُ الشَّرْعِ يَتعلَّقُ بِهِ مِنْ حَيث الدَّاتِ لَا يَتغَيَّرُ أصلاً كَلَحْمِ الخنزيرِ فإنَّه حرامٌ لِعَينِهِ و نَجسٌ لِعينِهِ أمَّا إذَا تَعلَّقَ حكمُ الشَّرع بِهذَا الدَّاتِ مِنْ حيث الإعتبارِ فإذَا تَبدَّلَ الاعتبارُ تَبَدَّلَ هذَا المجموعُ وقد أرادَ بِالعينِ هَذَا المجموعُ أي الذَاتَ مَعَ الإعتبارِ لِأَنَّ العينَ الذي تَعلَّقَ بِهِ حكمُ الشَّرع هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرع هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرع هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرع هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ التَّويَ عُليهِ ثُمَّ ملكهُ الشَّرع هُوَ هذَا العبدِ قَبلُ تسليمه إليها (و إنْ قضَى القَاضِي بِقِيمتِم عَليهِ ثُمَّ ملكهُ لَا يَعودُ حَقُها فيهِ)

كوئى اورغلام اسكوديا جار ہاہے۔)

چنانچ حدیث میں آیا ہے کہ آپ آلیہ ایک دن حضرت بریرہ رضی اللہ عنھا کے پاس داخل ہوئے تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو اختیار میں اللہ عنھا کے پاس داخل ہوئے تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو اضع کے لئے محبوریں پیش کیں اور ہنڈیا میں گوشت اہل رہا تھا تو آپ آلیہ نے نے فر مایا کہ آپ (بریرہ) ہمارے لئے گوشت میں سے کوئی حصہ نہیں دیں گی۔ تو حضرت بریرہ رضی اللہ عنھا نے عرض کیا یارسول اللہ یہ گوشت ہم پرصدقہ کیا گیا ہے (اور آپ آلیہ نے صدقہ تناول نہیں فرماتے) تو آپ آلیہ نے فر مایا کہ یہ آپ کے لئے صدقہ ہماری عنایت فر مایک گئی تو ہمارے لئے ہدیہ ہوگا۔ تو آپ آلیہ نے تبدل ملک کو تبدل عین کا تھم اور اعتبار میں سبب قر اردیدیا با وجود اسکے کہ عین تو ایک ہی تھا۔

اوراسلئے کہ شریعت مطہرہ کا کی ڈی پرطال یا حرام وغیرہ ہونے کا تھم لگاناس ٹی کے ساتھ مملوک ہونے کے اعتبارے ہے۔ (تواگرہ ہاس فض کا اپنامملوک ہوتواسکے لئے حلال اوراگراس کی لئی ملکیت نہ ہوتواسکے لئے حرام ہوگا) اور ذات کی حثیت سے شریعت مطہرہ کی ڈی کرمت یا حلال ہونے کا تھم نہیں لگاتی۔اسلئے کہ جب شریعت مطہرہ کا تھم کسی شورت میں بھی تبدیل مطہرہ کا تھم کسی شورت میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔ جیسے خزیر کا گوشت کہ بیحرام لعینہ اور نجس لعینہ ہے (تو اسلئے خزیر کسی صورت میں بھی سوائے حالت نہیں ہوتا۔ جیسے خزیر کا گوشت کہ بیحرام لعینہ اور نجس لعینہ ہے (تو اسلئے خزیر کسی صورت میں بھی سوائے حالت اضطراری کے حلال نہیں ہوسکا) لیکن جب شریعت کا تھم اس ذات کے ساتھ ایک خاص اعتبار اور وصف کے ساتھ متعلق ہوتو جب وہ اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو بیہ جموع بعنی خری بدل جائےگا۔ اور عین سے مراد یہاں پر یہی مجموع یعنی ذات مع الاعتبار ہے اسلئے کہ وہ عین جسکے ساتھ تھم شرع متعلق ہو وہ ہے۔

اسلئے وہ غلام اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے (صرف حق مبر ظہرائے جانے کی وجہ سے) آزاد نہ ہوگا۔اور شو ہراسکو آزاد کرنے کا اختیار کھیگا۔اور اسطرح اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے اس غلام کو بیجنے کا بھی اختیار رکھیگا۔

اور اگر قاضی نے (اس غلام کے مستحق نکل آنے کی صورت میں شوہر کے دوبارہ مالک ہونے سے پہلے)اس عورت کواس غلام کی قیت اداکرنے کا فیصلہ کیا اور پھر وہ شوہراس غلام کا مالک ہوا تو عورت کا حق دوبارہ اس میں نہیں لوٹے گا۔

(وَ مِنَ الأَداءِ الْقَاصِرِ مَا إِذَا أَطْعَمَ المَغْضُوبُ المالكَ جاهلاً و عند الشافعي

رحمه الله لا يَبْرَأَ عَنِ السَّمانِ لِأَنَّه ما مورٌ بِالأَداءِ لَا بِالتَّغرِيرِ و رُبَّما يَأْكُلُ الإنسانُ فِي مَوضع الإباحةِ فوق مَا يَأْكُلُ مِنْ مَالهِ.

و لَنَا أَنَّهُ ادآءٌ حقيقةٌ وإن كان فيه قصورٌ فتمٌ بِالإتلافِ و بِالجَهلِ لا يُعذرُ و العادةُ المخالفةُ لِلدَّيَانةِ لَغنَّ و هُو أَنْ يَأْكُلُ في مَوضِعِ الإباحةِ فوق ما يأكلُ مِنْ مالهِ (وَ القضاءُ بِمثلٍ مَعقُولٍ إمَّا كاملٌ كَالمثلِ صورةٌ و معنى و إمَّا قاصرٌ كَالقيمةِ إذا نقطع المَعنى فلا يَجِبُ القاصرُ إلا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليَدِ ثُمَّ القتلِ حُيرَ المَعنى فلا يَجِبُ القاصرُ إلا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليَدِ ثُمَّ القتلِ حُيرَ المولى بَين القتلِ فقط و هو قاصرٌ المولى بين القطع في القطع وهو قاصرٌ فعنده ما لا يُقطع لا يُقلق الما يقتلِ والقطع وهو يَدخلُ مُوجبُهُ فِي مُوجبِ القتلِ الموجبِ هُنا ما يَجِبُ بِالقتلِ والقطع وهو المصاصُ (إذِا لقتلُ أَتُمُ موجبِ القطع) المرادُ بِالموجبِ هنا الاثرُ الحاصلُ بِالقطع في مَحله (فصار كما إذا قَتلَهُ بِضَرْباتٍ قُلنا هذا مِنْ حيث المعنى) الى هذا الّذِي في مَحلّه (فصار كما إذا قَتلَهُ بِضَرْباتٍ قُلنا هذا مِنْ حيث المعنى) الى هذا الّذِي

(أمَّامِن حَيثُ الصُّورَةِ فِي جَزاء الفِعلِ فَلا) لِأنَّ الفعلَ و هو القطعُ والقتلُ مِنْ حَيثُ الصُّورةِ مُتَعَدَّدٌ فيتعدُّدُ ما هو جَزآءُ الفعلِ و هو القِصَاصُ (و إنَّما يَدخُلُ فِي جزآءِ المُحلِّ المُحَلِّ) أي إنسما يَدخُلُ ضَمانُ الْجزءِ فِي ضَمانِ الْكُلِّ فِيمَا هُو جَزاءُ المَحلِّ (كما يَدخُلُ إرشُ المُوَضَّحِةِ فِي دِيةِ الشَّعرِ) و هذا لِأنَّ الدِّيةَ جزاءُ المحلِّ (والقتلُ قد يَمحُو أَثَرَ القَطع كما يَتِمُّ) قال الله تعالى وما أكلَ السَّبعُ إلاَّ ما ذَكيتُم "جُعِلَ القتلُ مَا حِياً أثرُ المَّرِ المَّعرِ فِهذا منع لِقولِه إنَّ القتلُ أَتمُ الرِ القطع (و إنَّما لا يَجِبُ) أي مَا حَدابُ عَنْ قولِه فصَار كما إذا قَتلَهُ بِضَرِباتٍ (بِتِلْكُ الضَّرْباتِ إذْ لاَ

تسر جسمه وتشریح: - (اداءقاصری ایک صورت بیب که شلا زیدنے عمر و کا بکراغصب کیااوراسکوذی کر کے تکے اور بریانی بنائے اور پھر عمر و کی دعوت کی اور وہ بکرااسکو کھلایا حالانکہ عمر وکومعلوم نہ تھا کہ یہ گوشت جواسکو کھلایا جا رہا ہے بیاسکے بکرے کا ہے گویا ہمارے نزدیک اس صورت میں زید عمر وکواسکے بکرے کا ضان اداکر نے سے بری ہو جائےگا۔البتہ جنایت کرنے کی وجہ سے گناہ گار ضرور ہوگا۔

اورا مام شافعی رحمہ اللہ کے بزدیک فہ کورہ صورت میں زید ضان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ وہ ادا کرنے پر مامور ہے نہ کہ دھوکہ کرنے پر اور فہ کورہ عمل سرا سردھوکہ ہے اسلئے کہ بسا اوقات آ دمی موضع اباحت یعنی دعوت وغیرہ میں اس مقد ارسے زیادہ کھالیتا ہے جتناوہ اسینے مال میں سے کھا تا ہے۔

اور ہمارے لئے دلیل بیہ کہ بحرے کا گوشت اسکے مالک کو کھلا ناحقیقۃ اداء ہے اور اگراس میں پچھے قصور اور کی ہے تووہ اتلاف اور ہلاک کرنے کے ساتھ پورا ہو گیا یعنی اب وہ بحرابا تی نہیں رہا تو وہ کیا واپس کر دیگا۔ اور عمرو کی جہالت کی وجہ سے وہ معذور نہیں سمجھا جائےگا۔

اورموضع اباحت میں اپنے مال کی ہنسیت زیادہ کھانا ایک الی عادت ہے۔جودیانت اور دینداری کے خلاف ہوہ الغوموتی ہے۔

اور تضاء شمعقول کے ساتھ بھی دوقتم پرہے۔ یاوہ قضاء بمثل معقول کامل ہوگی جیسے وہ تضاء جوش صوری اور شاء معنوی کیسی معنوی کے ساتھ ہو جبکہ مثل صوری اور شاء ہے جوشل معنوی لیعنی قیت کے ساتھ ہو جبکہ مثل صوری لوگوں کے پاس نایاب ہوجائے یامثل صوری بالکل ہو ہی نہیں مزید وضاحت ترجمہ کے ذیل میں آئےگا۔)

اوراداء قاصر میں سے وہ صورت ہے جب غاصب مغصوبہ چیز مالک کی اعلمی کے ساتھ مالک کو کھلادے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس صورت میں غاصب ضان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکواداء کرنے (بیعنی مغصوبہ چیز مالک کے حوالہ کرنے) کا تھم تھانہ کہ دھوکہ دینے کا (چنانچ مغصوب منہ یعنی مالک کی اعلمی کی وجہ سے اس غاصب نے اسکے ساتھ دھوکہ کیا ہے اسلئے کہ) بسااوقات انسان موضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھالیتا ہے۔

اور ہمارے لئے دلیل میہ کہ میر (غاصب کامغصوبہ چیز مالک کواسکی لاعلمی کے باوجود کھلانا) حقیقۃ اداء ہے گواس میں پچھ قصوراور کمی ہے لیکن وہ اتلاف (اس مال کے صرف ہونے) کے ساتھ تمام ہو گیا۔ اور جمل عذر نہیں ہے اور وہ عادت جودیانت کے خلاف ہو جوموضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھانا ہے۔ لغواور باطل ہے۔ اور قضامثل معقول کے ساتھ یا کامل ہوگی جیسے قضاء شل صوری اور معنوی کے ساتھ اور یا قاصر ہوگی جیسے قیمت جب مثل صوری لوگوں کے پاس سے منقطع ہوجائے یااس شی کے لئے مثل ہوبی نہیں۔اسلنے کہ حق صوری عاجز ہونے کی وجہ سے فوت ہوگئ تو اسلئے حق صرف معنی (قیمت) میں رہ گیا تو اسلئے قضاء قاصر صرف قضاء کامل سے عاجز ہونے کی صورت میں واجب ہوگا۔

سواگرایک آدمی نے کسی کا ہاتھ کا بدیا اور پھراس مقطوع الید کوتل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیے) اور بیشل کامل ہے یا وہ صرف قبل پراکتفاء کرے۔اوربیشل قاصر ہے۔

(تفصیل اسکی یہ ہے کہ ایک آ دمی نے کسی کا ہاتھ کاٹ دیا ادر پھراسکوتل کردیا تو اسمیں کل آٹھ صورتیں ہیں۔اسلئے کہ یاقطع اور آل دونوں عمر اہو نگے یا دونوں خطاء ہو نگے اور یاقطع عمد ااور آل خطاء ہو گااور یاقطع خطاءاور آل عمد أبوكا _ توسيكل جارصورتيس موكئيس اور مرتقديريريا توقطع اورقتل كدرميان يادرسكى اورصحت ياني مخقق موئى موكى يا نہیں تو جار کو دومیں ضرب دینے سے کل آٹھ صورتیں حاصل ہوئیں۔اوریہاں پرصرف اس صورت کا ذکر ہے کہ قطع اورقل دونول عمد أمواور درمیان میں صحت یا بی تقل ندموئی موتو امام صاحب کے زد یک چونکه شل کامل جومثل صوری اورمعنوی ہےمقدم ہےاسلئے وہ فرماتے ہیں کہ ولی مقتول کواختیار ہے کہ وہ پہلے ہاتھ کاٹ دے اور پھراس قاتل کو قصاصاً قتل کرے اسلئے کہ اس نے بھی دوفعل کئے ہیں۔ تو اسکے ساتھ بھی دوفعل کئے جا کینگے۔اورصاحبین کے نز دیک چونکہ قطع بداور قل کے درمیان در سی محقق نہیں ہوئی اسلئے اسکوایک ہی فعل یعنی قل عمر اسمجھا جائےگا۔اور بداییا ہوگا کہ ایک آ دمی کسی شخص کودس ضربات اور دس جراحات کے ساتھ قل کر دے یو وہاں بالا تفاق ولی مقتول کوصرف قاتل کے تاکر نے کی اجازت ہاوردس ضربات کے ساتھ مارنے کی اجازت نہیں اسلئے کہ مدیث میں ہے۔" لا قبود الا بالسيف" تويهال بهي ولى مقول كومرف قل كرنے كى اجازت دينكے۔ اورا كرايا ہوا كرايك آدى نے كى كاماتھ کاٹ دیا اور اسکا خون زیادہ رہنے کی وجہ سے اسکی موت واقع ہوگئ تو یہاں پر بھی صرف قبل قصاصاً واجب ہے ہاتھ کا ٹنااور پھرتل کرنے کی اجازت نہیں۔ بیتواس ونت ہے جبکہ دونوں جنابیتی عمد اُہوں اور درستگی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہو۔

(۲)اگر دونوں جنایتیں خطاء ہوں اور درشکی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہو یو بالا تفاق دونوں ایک ہی جنایت متصور

ہوگی اورایک ہی دیت واجب ہوگی۔

(٣)اورا گرقطع پداورتل دونوںعمذ نہوں اور درمیان میں درنتگی واقع ہوئی ہوتو بالا تفاق بیدو جنایتیں ہونگی اسلئے ولی کو پہلے قطع اور پھرتمل کا اختیار ہوگا۔

(۲) اوراگر دونوں نطأ ہوں اور درمیان میں در سنگی واقع ہوئی ہوتو پھر در سنگی واقع ہونے کی وجہ سے بیدو جنایتیں ہونگی اسلنے ڈیڑھ دیت واجب ہوگی۔ایک دیت قتل خطاء کی وجہ سے اور نصف دیت قطع پدکی وجہ سے۔

(۵) اگر قطع پدخطاء اور قل عمد أموتو پھر درمیان میں در شکی ہو یا نہ ہو دونوں صورتوں میں بیالگ الگ جنایتیں ہوگی اسلئے کہ خطاء اور عمد دونوں الگ الگ افعال ہیں اسلئے ایک کا تداخل دوسرے میں نہیں ہوگا۔ تو اگر درمیان میں در شکی واقع ہوتو یہ یانچویں صورت ہے۔

(۲) اوراگر در میان میں در سیکی واقع نه ہوتو چھٹی صورت ہے اور چونکہ دونوں صورتوں میں قطع پر خطاء ہے اسلئے اسکا تھم نصف دیت کاو جوب ہے اور آل عمر آکا تھم قصاص ہے تو نصف دیت اور قصاص دونوں لئے جائینگے۔

(۷)اور (۸)ساتویں اور آٹھویں صورت ان دونوں گزشتہ صورتوں کاعکس ہے بعنی قطع یدعمہ ااور قل خطاء ہو پھر درمیان میں درنتگی واقع ہوئی ہوتو بیساتویں صورت اوراگر واقع نہ ہوئی ہوتو آٹھویں صورت۔

اور بیتمام تفصیلات اس وقت ہیں جبکہ قطع بداور آل کرنے والا ایک ہی آ دمی ہوا گرا لگ الگ ہوتو آسیس پھر بہت زیادہ تفصیلات ہیں جسکے لئے مطولات کی طرف رجوع کی ضرورت ہے۔)

توصاحبین کے زدیک اس نہ کورہ بالاصورت میں ہاتھ نہیں کا ٹاجائے گا۔اسلے کہ ہاتھ کا سنے کے ساتھ اس وقت ہو قصاص لیا جاتا ہے جب واضح ہو جائے کہ قطع ید نے قل میں سرایت نہیں کی۔ (یعنی درمیان میں در تنگی واقع ہو جائے۔) تو جب قطع ید قل کی طرف مفطی ہوجائے تو پھر قطع ید کا موجب قبل کے موجب میں داخل ہوجاتا ہے مصنف کہتے ہیں کہ یہاں موجب سے مرادووہ ہے جو قبل اور قطع ید کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ یعنی قصاص اسلے کو قبل نے موجب قطع کو پورا کیا (اسلے کو قطع کھی موت کی طرف مفطی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شخے کے بعد خون زیادہ بہتو موت واقع ہوسکتی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شخے کے بعد خون زیادہ بہتو موت واقع ہوسکتی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا گراس نے اس خصص گوتل کیا (اور اسمیں صرف قصاص ہوتا ہے قواس میں کھی صرف قصاص ہوگا اور پہلے ہاتھ کا اختیار نہ ہوگا۔) مصاحبین کی اس دلیل کے جواب میں کہتے ہیں من حیث المعنیٰ اور ما ل کے اعتبار سے بالکل ایسانی ہے ہم صاحبین کی اس دلیل کے جواب میں کہتے ہیں من حیث المعنیٰ اور ما ل کے اعتبار سے بالکل ایسانی ہو

یعنی جوآپ نے ذکرکیا کو آل نے قطع کے اثر کو پوراکیا ہے تو اسلئے جنایت ایک بی ہوئی تو دونوں کا موجب بھی ایک بی ہوگا یہ ن حوالیہ کا موجب بھی ایک بی ہوگا یہ من حیث المعنیٰ (اور ماُل کے اعتبار سے بالکل) ٹھیک ہے۔

ببرحال صورت کے اعتبار سے بڑا وفعل میں ایی نہیں ہے اسلئے کہفل جو کہ قطع بداور آل ہے ہیں صورت کے اعتبار سے متعدد ہیں آو اسلئے بڑا وفعل جو کہ قصاص ہے وہ بھی متعدد ہوگا۔ اور بڑا وکل میں اس وقت داخل ہوگا لینی متعدد ہوگا۔ اور بڑا وکل میں اس وقت داخل ہوتا ہے جبکہ وہ بڑا وکل ہوجیسا کہ موضعہ کا ارش (لینی کسی آ دی کے سر پراگر ایسا اوار کیا جس سے اسکی کھو پڑی ظاہر ہوئی آو آسکی دیت پوری دیت کا دموال حصہ یعنی دیں اونٹ ہے) دیت شعر میں ایسا وار کیا جس سے اسکی کھو پڑی ظاہر ہوئی آتو آسکی دیت پوری دیت کا دروبارہ اگنے کا اختمال باقی ندر ہاتو آسکی دیت کا اللہ دیت کا اور ہوتا ہوگا کہ دیت کا اللہ دیت کا مطلب ہے کہ موضعہ کے ساتھ اگر سرکے بال بھی زائل ہوئے اور دوبارہ بال نہ آئے تو ایک کا طی دیت واجب ہوگی ایسا نہ ہوگا کہ ایک دیت کا طی اور میں دیت کا دوسری دیت کا دسوال حصہ واجب ہواسلئے کہ بید دونوں جنا بیوں کی دیت بڑا واکحل ہے اور جڑا واکحل میں ایک دوسری دیت کا دوسری دیت میں تداخل کرتی ہے۔

اور قل بسااہ قات قطع کے اثر کومٹادیتا ہے۔جیسا کہ آل بسااہ قات قطع کے اثر کو پورا کرتا ہے (مطلب یہ ہے کہ قطع کے اثر کے دخول کا جہت قتل میں عدم دخول کی جہت سے اقو کی نہیں ہے۔)چنا نچہ اللہ عز وجل نے فر مایا۔و ما اکل السبع الایہ۔یعنی جو جانور درندوں نے کھایا ہو ہاں اگر درندوں کے اس جانور میں سے کھانے کے بعدتم نے اسکو ذنح کیا ہو تو ذبحہ شدہ جانور تمہارے لئے حلال ہوگا تو آ بت میں اللہ تعالی نے قبل کو جرح کے اثر محوکر نے والا بنایا ہے تو اس سے معلوم ہوا کہ تی قطع کے اثر کو یورانہیں کرتا۔

صاحبین نے کہاتھا کقطع کے بعد در تکل واقع ہونے سے پہلے آل کرنا ایبا ہے جیبا کہ اسکومتعد دخر بات کے ساتھ آل کرنے کی اسکومتعد دخر بات کے ساتھ آل کرنے کی صورت میں جو صرف قصاص الحب ہوتا ہے اور ان ضربات کا قصاص واجب نہیں ہوتا وہ اسلے کہ اس صورت میں ان ضربات متعددہ میں قصاص ہوتا ہی نہیں۔

(و إذا انقطع المِعلُ يَجِبُ القِيمةُ يَومَ الخصومةِ لِانَهُ حِينندِ تَحقَّقَ العِجزُ عَنِ السَّامِ النَّعامِ اللهِ وعند أبى النَّعاملِ بِالْقَضآءِ) أَى قَضَاءِ الْقَاضِي و هَذا عِندَ أبِي حنيفة رحمه الله وعند أبي

يوسف يَومَ الْغَصبِ و عند محمدٍ رحمهما الله يومَ الإنقِطَاعِ

ترجی و است و الم ابوطنیفر حمدالله کنزدیک مثل صوری کرماتھ قضاء کامل اورشل معنوی کے ساتھ قضاء کا تا اقضاء کامل قضاء کامل قضاء قاصر پر مقدم ہے تو اسلیے مثل صوری مثل معنوی پر مقدم موگی ۔ اب اگر کی شخص نے دوسر مے خص سے کوئی مثلی چیز غصب کی اور پھر وہ مثلی چیز بازار سے منقطع ہو کر لوگوں کے ہوگی ۔ اب اگر کی شخص بی یہ ہوگی تین سوال ہے ہے کہ قیمت کس دن کی واجب ہوگی ہوگی تو اسلیلہ میں اختلاف ہے چنا نچوام ما بوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اس مثلی چیز کی اس دن کی قیمت واجب ہوگی جس دن اس کے متعلق مخصوب منہ نے غاصب سے مطالبہ کر کے قاضی کی عدالت میں استدعا کی ہو اور قاضی جس دن اس کے متعلق مخصوب منہ نے غاصب سے مطالبہ کر کے قاضی کی عدالت میں استدعا کی ہو اور وقاضی صاحب نے اسکی قیمت اوا کرنے کا تھم دیا ہواسلئے قاضی کے فیصلہ سے پہلے مثل صوری کی اوا کیگی پر قادر ہونا ممکن ہے۔ چنا نچہ ہوسکتا ہے کہ وہ چیز بازار سے منقطع ہونے اور لوگوں کے ہاتھوں سے نا پید ہونے کے بعد دو بارہ بازاروں میں آگر دستیاب ہوجائے لیکن جب قاضی نے فیصلہ دے دیا تو اب مثل صوری کی اوا کیگی چونکہ مکن نہیں بازاروں میں آگر دستیاب ہوجائے لیکن جب قاضی نے فیصلہ دے دیا تو اب مثل صوری کی اوا کیگی چونکہ مکن نہیں اسلئے اس دن اس چیز کی جو قیمت ہوگی وہ واجب ہوگی۔

اورامام ابو یوسف کے نزدیک یوم غصب کی قیت معتبر ہے۔ یعنی غاصب نے جس دن غصب کیا تھااس دن شی مغصوب کی جو قیمت تھی اسکوواجب کیا جائےگا۔ اس لئے کہ جب شی مغصوب بازاروں سے منقطع ہوئی اورلوگوں کے ہاتھوں سے ناپید ہوئی توشی مغصوب ذوات القیم کے ساتھ کمی ہوگی۔ یعنی جسطرح ذوات القیم کے لئے کوئی مثل نہیں ہوتا تو اسطرح شی مغصوب کے لئے بھی کوئی مثل نہیں رہااور ذوات القیم میں بالا تفاق یوم غصب کی قیمت واجب ہوتی سے تواس مثلی شی کے لئے بھی جب کوئی مثل نہ رہاتواس میں بھی یوم غصب ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

ہماری طرف سے جواب میہ ہے کہ ذوات القیم پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے اسلئے کہ ذوات القیم میں اصل میہ ہے کہ غاصب شی مغصو ب کو بعینہ مغصوب منہ تک پہنچا دے لیکن جب شی مغصوب ہلاک ہوئی تو آسمیس قیت ہی واجب ہوتی ہے اسلئے کہ اس شی کے لئے روز اول سے کوئی مثل موجوز نہیں ہوتا۔

بخلاف مثلی اشیاء کے کیونکدائے ہلاک ہونے کی صورت میں قیت واجب نہیں ہوتی بلکمثل واجب ہوتا ہوا در جب وہ ہی بازاروں سے منقطع ہوجائے تو پھر بھی غاصب کے لئے اس شی کے مثل کوواپس کرنے سے عاجز ہونا صرف اس وقت ظاہر ہوگا جب قاضی کی مجلس میں مغصوب منہ کی جانب سے مطالبہ ہونے پر قاضی صاحب اسکی

مثل واپس کرنے کا تھم دے دیں۔اوراسکی مثل بازاروں میں ناپید ہوتواب چونکمثل کی ادائیگی سے عجزیوم خصومت میں ظاہر ہوا تواسلئے یوم خصومت ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

اورامام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوئی ہے اس دن کی قیمت کا اعتبار ہوگا۔اسلئے کہ ذوات الامثال میں غاصب قیمت کے ساتھ اس وقت واجب ہوتا ہے جب غاصب مثل اداکرنے سے عاجز ہوجائے اور غاصب کا مغصو بہ چیز کی مثل اداکرنے سے عاجز ہوتا اس دن مخقق ہوتا ہے جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوتی ہے۔

ہماری طرف سے اسکا جواب یہ ہے کہ بے شک مثل کی ادائیگی سے بجر کا تحقق ہیم الانقطاع میں ہوتا ہے لیکن تحقق بجر کا ظہور ہیم الانقطاع میں ہوتا ہے الیکن تحقق بجر کا ظہور ہیم الخصومة میں ہوتا ہے اور اعتبار ظہور بجر کا ہے۔ اور وہ ہیم الخصومة میں ہوا ہے تو اسلئے ہیم الخصومة ہی کی قیت معتبر ہوگی۔

اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا کہ) جب مثلی چیز کی مثل منقطع ہوجائے تو ہوم الخصومة کی قیمت واجب ہوگی اسلئے کہ قضاء کامل کے ساتھ جو قضاء مثل صوری کے ساتھ ہوتی ہے سے بجر کا تحقق اس وقت ہوا ہے۔

یعنی قضاء قاضی کے ساتھ مثل کال کی ادائیگی سے بجز کا تحقق ای دن یعنی یوم الخصومت میں ہوا ہے۔اور بھی امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کا فرہب ہوگی اور امام بولیوسف رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الفصب کی قیمت واجب ہوگی اور امام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الانقطاع کی قیمت واجب ہوگی۔

(وَالقَضَاءُ بِمثلٍ غَيرِ مَعقولٍ كَا لَنَّهُ سِ تَضَمَّنَ بِالمالِ الْمُتقوَّمِ فَلا يَجِبُ عِندَ الْحَتِمالِ المثلِ المعقولِ صُور ة ومعنى وهو القِصاصُ خِلافاً لِلشَّافِعِيّ رحمه الله فإنَّ عِندَهُ وَلِيَّ المجنّايةِ مُخَيَّرٌ بَينَ القِصاصِ وَ أُخذِ الدِّيةِ (وَ إِنَّما شُرِعُ) أَى المالُ (عِندَ عَدَمٍ إحتمالِه) أَى القِصَاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المالُ (عِندَ عَدَمٍ إحتمالِه) أَى القِصَاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المالُ (عِندَ عَدَمٍ إحتمالِه) فَى القِصَاصِ الله يَعقلُ لَهُ مِثلٌ لا يُقْضَى إلَّا بِنصٌ فَدُ كُرَ المَي المَا لَهُ فِي حُقُوقِ اللهِ تعالى فالآنُ نَذكُرُ ها فِي حُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها هذه المَستِلةُ فِي حُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها

فُرُوْعُهَا (فَلا يَضَمَنُ الْمَنَافِعُ بِالمالِ المُتَقَوَّمِ لِأَنَّهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا المُتَقَرِّمِ لِأَنَّهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا المُتَقَرِّمِ لِأَنَّهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا المُتَقَرِّمِ لِأَنْهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا المُتَقَوِّمِ لِأَنْهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُومُ بِلا المُتَقَوِّمِ لِأَنْهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُومُ بِلا اللهُ اللهُ

ترجمه ونشریح: - اورقضا عمل غیر معقول کے ساتھ جینے فن کا صفان ال متقوم کے ساتھ دیا جاتا ہے (چنا نچہ مال اور نفس میں کوئی مما ثلت نہیں ہے اسلئے کہ مال خرج کیا جاتا ہے۔ اور نفس اور آ دی خرج کرنے والا ہوتا ہے) الہذا جب تک مثل معقول صور ہ و معنی کے ساتھ صفان دینے کا احمال ہواور وہ قصاص ہے تو ہمار بے زدیک مثل غیر معقول مال کے ساتھ صفان دینا واجب نہ ہوگا۔ برخلاف ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے، چنا نچہ ام مثافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں بزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں ہوتی ہوتے مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اسوائے اسکے نہیں کہ مال کا مشروع ہونا (یعنی دیت کی اوائیگی کا جائز ہونا) اس وقت جبکہ قصاص کا احمال نہ ہوتا کہ اور مقتول دونوں پرا صان کرنے کی وجہ سے ہے قاتل پراسلئے کہ اس کانفس نے گیا اور مقتول پراسطرح کہ اسکا حق بالکلیہ هدراورضائع نہ ہوا۔

جائيگا۔)اسكے كەمنافع متقوم نبيس بي (لينى منافع كى كوئى مقدار مقرر نبيس بے)اسكے كەكى چيزى قيت اس وقت مقرر ہوسكتى ب جبكدا سكے لئے بقاء اور دوام ہواور (منافع جواعراض بيں)ان كے لئے كوئى بقاء اور دوام نبيس بے۔

(فَإِن قِيلَ كَيفَ يَرِدُ الْعَقْدُ عَلَيهَا) أَى إِن لَم يكنِ الْمَنافِعُ مُتَقَوَّمَةُ فكيف يَرِدُ عَقْدُ الإجارةِ على المنافِع (قُلنًا بِإقَامةِ العينِ مَقَامَهَا)

ترجمه وتشريح: - اگركوئي آدمي كه (كهجب منافع متقوم نيس موت) تو پهران پرعقد كيے وار دموتا به اين اگر منافع متقوم نيس تو پهران پرعقد اجاره كيے واقع موتا ب-

ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں (کدمنافع پرعقدا جارہ باوجودا سکے کدمنافع متقوم نہیں اسلئے وارد ہوتا ہے) کدعین شی کومنافع کا قائم مقام کیا گیا ہے (اورعین چونکد متقوم ہے منافع جب عین کے قائم مقام ہو گئے تو منافع بھی متقوم ہو گئے اسلئے منافع پرعقدا جارہ واقع ہوتا ہے۔

ملاجیون رحمہ اللہ نے نور الانوار میں اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عقد اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا خلاف متعوم ہونا متعاقدین لیعنی مستاجر اور موجر کی رضامندی کی بناء پر ہے تو گویا اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا خلاف القیاس متعاقدین کی رضامندی کی وجہ سے ہے اور غصب کی صورت میں رضامندی نہیں ہوتی تو اسلئے اجارہ پر قیاس کرتے ہوئے غصب کی صورت میں مفصوبہ چیز کے منافع حاصل کرنے کی وجہ سے مال کے ساتھ صنان و بینے کا قائل ہوئے جیاں کے ماقعی رحمہ اللہ قائل ہوئے بیر قیاس کے الفارق ہوگا۔)

(فإن قِيلَ هِيَ فِي الْعَقدِمالُ مُتقوَّمٌ) أَي الْمَنَافِعُ فِي الْعَقدِ مَالٌ مُتقوَّمٌ لِتقوُّمِهَا فِي عَقدِ النَّكَاحِ (لَا يَجُوزُ إِلَّابِهِ) أَي بِالْمالِ الْمُتقوَّمِ قال اللهُ النَّكَاحِ (لَا يَجُوزُ اللَّهِ) أَي بِالْمالِ الْمُتقوَّمِ قال اللهُ تعالى "أَن تَبَغُوا بِأَمُوالكُم" (ويَجوزُ) أَي ابْتِغاءُ البُضْعِ (بِمَنفَعةِ الإجارةِ) فَتكونُ الإجارة فِي عَقدِ النَّكَاحِ مَالاً مُتقوَّماً (فتكُونُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أَي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ فِي عَقدِ النَّكَاحِ مَالاً مُتقوَّماً (فتكُونُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أَي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ مُتقوَّمةً كَانَ الْمَنافِعُ فِي الْعَقْدِ الْهِ مَا لَيْسَ بِمُتقوَّم لَا يَصِيرُ بِورُودِ الْعَقْدِ مُن مُتَقوَّماً و لِأَنْ تَقُومُهَا لَيسَ لِا حتياجِ العقدِ إليهِ) هذا دليلٌ آخرُعلٰي قوله فتكونُ في نفسها كذالك (لأَنَّ الْعقدَ قد يَصِحُ بِدُونِهِ كَالنَّعُلعِ) فَانَّ منافِعَ الْبُضْعِ غَيرُ في نفسها كذالك (لأَنَّ الْعقدَ قد يَصِحُ بِدُونِهِ كَالنَّعُلعِ) فَانَّ منافِعَ الْبُضْعِ غَيرُ

مُتَقوَّمةٍ فِي حالِ الْخُرُوجِ عَنِ العقدِ وإن كانَتْ مُتَقوَّمَةً فِي حالِ الدُّخولِ فِي العقدِ فَ مَتَ قَوَّمةً فِي حالِ الدُّخولِ فِي العقدِ فَصَعَ أَنَّها غَيرُ مُتَقَوَّمةٍ حالَ الْخُرُوجِ يَصِحُّ مُقَابَلَتُهَا بِالمالِ فِي العقدِ وهُوَ عَقْدُ الخُلعِ فَعُلِمَ أَنَّ العقدَ لا يَحتَاجُ الى تَقوُّمِهَا فَتَقوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِعَدَورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي العقدِ تَكُونُ فِي نَفسِهَا متقوَّمةً -

ترجمه وتشريح: -اگركوئى كے كمنافع عقديس متوم بوتے بير-

(۱) اسلئے کہ بیمنافع عقد نکاح میں متقوم ہوتے ہیں۔ کیونکہ ابتغاء بضع جو کہ نکاح ہے بغیر مال کے جائز نہیں۔ (یعنی
کسی عورت کے ساتھ نکاح طلب کرنا بغیر مال متقوم کے جائز نہیں) چنا نچہ اللہ تعالی نے فر مایا" و احسل لکم ما
ور آء ذالکم ان تبتہ غو ا بامو الکم" یعنی محر مات کے علاوہ باقی خواتین کے ساتھ تمہارے لئے نکاح کرنا حلال
ہے۔ اس شرط کے ساتھ کہتم اپنے اموال کے ساتھ انکے ساتھ نکاح کوطلب کروگے۔ اور بیا بیغاً عبضع یعنی نکاح
منفعت اجارہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔

(چنا نچرایک آدی کی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے تق مہر یوی کی بحر یوں کو چرانا قرار دیتا ہے کہ مثلاً ایک سال کے لئے آئی بحریاں چرائے گاتو بینکاح جائز ہے) تو معلوم ہوا کہ منفعت اجارہ عقد نکاح بیل متقوم ہے تو منافع فی نفسھا بھی متقوم ہو نگے اسلئے کہ جو متقوم نہ ہوتو وہ عقد کے وار دہونے سے متقوم نہیں بغتے۔ (مثلاً نحر مسلمان کے تق میں متقوم نہیں ہے تو عقد کے وار دہونے سے متقوم نہیں نے عقد کیا تو وہ عقد باطل ہوگا۔)
میں متقوم نہیں ہے تو عقد کے وار دہونے سے بھی متقوم نہ ہونے گی بلکدا گرکسی نے عقد کیا تو وہ عقد باطل ہوگا۔)
(۲) اور اسلئے کہ منافع کا متقوم ہونا اسلئے نہیں کہ عقد ان منافع کے متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے (مصنف رحمہ اللہ کہ ہوئے تھا کہ اللہ کہ ہوئے کی طرف بختاج ہوئے کہ ہوئے کی طرف بختاج ہوئے کہ متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے اللہ کہ متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے اللہ کہ متقوم نہونے کی صورت میں متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے کہ متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے کہ متقوم ہونے کی طرف بختاج ہیں متقوم نہیں ہیں۔ گو باوجود اسلے کہ منافع ہے متقوم ہونے کی طرف بختاج ہیں ہیں۔ تو باوجود اسلے کہ منافع ہے متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو بھی متقوم ہونے کی طرف بختاج ہیں متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو بھی متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو باوجود کی متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو باوجود کی عقد میں متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو باوجود کی عقد میں متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو بھی متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں تو بھی متقوم ہونے کی طرف بختاج نہیں کو بی منافع کی نفسھا بھی متقوم ہونے گیا۔

(خلاصہ یہ ہے کہ معترض نے منافع کے متقوم ہونے پر دو دلائل ذکر کئے ہیں۔(۱) اسلئے کہ منافع کہ عقد
نکاح میں حق مہر بن سکتے ہیں چنانچے نکاح علی رق الخنم سنۂ سیح ہے حالانکہ حق مہر بحکم نص مال متقوم ہی ہوتا ہے۔
(۲) منافع متقوم اسلئے ہے کہ منافع کے متقوم ہونے کی طرف عقد مختاج نہیں چنانچے عقد خلع جس میں منافع بضع کو
زائل کیا جاتا ہے۔ کے مقابلہ میں مال ذکر کرنا صحح ہے حالانکہ منافع بضع حالت خروج میں متقوم نہیں ہے تو عقد کا صحح
ہونا منافع کے متقوم ہونے پر موقوف نہیں تو معلوم ہوا کہ منافع فی نفسھا بھی متقوم ہیں۔)

(قُلنَا تَقَوَّمهَا فِي الْعقدِ لَبِتَ بِالرِّصَآءِ) هذا مَنعٌ لِقولِهِ لِأَنَّ مَا لَيسَ بِمُتقَوَّم لَا يَصِيرُ فِي الْعقدِ مُتَقَوَّماً بِالرِّصَاءِ (بِخلافِ القِياسِ) لِمَا بَيَّنَا أَنَّهُ لَا تُقوَّم بِلَا إحرَازِ (فلا يُقاسُ عَليهِ) فَيَشْمَلُ مَعنيَينِ أحدُهُمَا أَنَّهُ لَا يُقاسُ تَقَوَّمُ المَنافِعِ فِي الْعَقدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنَافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي الْعَقدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي الْعَقدِ الْعَلَدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي الْعَقدِ الْعَلَدِ الْعَلَدِ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى كُو نِهَا مُقَابَلَةً بِالْمَالِ فِي الْعَقدِ (لَهٰذَا) أَي لِكُونِ التَّقوُم فِي الْعَقدِ اللّهُ عَلَى كُو نِهَا مُقَابَلَةً بِالْمَالِ فِي الْعَقدِ (لَهٰذَا) أَي لِكُونِ التَّقومُ فِي الْعَقدِ بِخُلافِ الْقِياسِ بِالْمَعنى الْأُولِ و قولُهُ (و لِلْفَارِقِ إِيضًا و هُوَالرِّضَاءُ) وَلِيلٌ عَلَى بُطلانِ القياسِ بِالْمَعنى النَّانِي (فَإِنَّ لَهُ الرَّا فِي إِيجَابِ الْمَالِ مُقَابِلاً بِغَيرِ المَالِ)

ترجمه وتشریح: - (بم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ منافع کا عقد میں متقوم ہونا متعاقدین کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے تو اسلے خصب کی صورت میں غاصب کے مغصوب منہ سے منافع حاصل کرنے کوعقد اجارہ میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکتا جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے کیا ہے اسلے کہ عقد اجارہ میں منافع کا متقوم ہونا متعاقدین متاجر اور موجر کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے غصب کرنے پر ناخوش ہے تو ای طرح وہ مغصوب منہ سے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے غصب کرنے پر ناخوش ہے تو ای طرح وہ مغصوب منہ سے فوا کہ حاصل کرنے پر بھی ناراض ہے اور جو چیز خلاف القیاس ثابت ہوتو اس پر اسکے علاوہ کی ہی کو قیاس نہیں کیا جا

ہم کہتے ہیں کہ منافع کا عقد میں متقوم ہونا رضاء کے ساتھ ثابت ہے۔ (مصنف رحمہ اللّٰه فرماتے ہیں) یہ عبارت معترض کے قول مالیس بمتقوم لا یصیر بورود العقد الخ پرردہ۔ (اور مطلب یہ ہے کہ) منافع کافی نفسھامتقوم

نہ ہونے کے باوجود عقد میں متقوم ہوتا متعاقدین کے رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے۔ اسلئے کہ ہم نے بیان کیا کہ متقوم ہوتا ہوتا ہوں ہوں کے نہیں ہوسکتے (اور منافع اعراض ہیں اور اعراض کا احراز نہیں ہوسکتا) تو اسلئے ان پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

توعبارت دووجوہ پر شمل ہے(۱) غصب میں منافع کے متقوم ہونے کوعقد میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکا۔(۲) غصب میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے کوعقد میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے پر قیاس نہیں کیا جائے گا۔ اس وجہ سے بعنی چونکہ عقد میں منافع کا متقوم ہونا خلاف القیاس ہے(اسلے اس پر قیاس نہیں کیا جائے گا) یہ وجہ اول کے اعتبار سے قیاس کے باطل ہونے پر دلیل ہے۔ اور مصنف کا قول' ولافارق الیفا' یہ معنی ٹانی یعنی وجہ ٹانی کے اعتبار سے بطلان قیاس پر دلیل ہے اسلے کر رضاء کے لئے غیر مال کے مقابلہ میں مال کے واجب کرنے میں اثر ہے۔

(ولا يَضَمَّنُ الشَّاهِ لُ بِعَفْوِ الوَلِى القِصاصَ إِذَا قَضَى القَاضِى بِهِ ثُمَّ رَجَعَ) هَذَا تَفْرِيعٌ آخرُ عَلَى قَولِهِ و مَا لَا يُعَقَلُ لَه مِثلٌ لَا يُقضى إِلَّا بِنَصٍ وَ صُورَةُ المَسنَلَةِ شَهِدَ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفُو ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمْ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفُو ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمُ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلَ القَاتِل) آى لا يَضمَنُ غَيرُ وَلَى الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلَ القَاتِلِ لَمْ يُفَوِّ تُوا لِوَلِيِّ القَتِيلِ شَيتًا إِلَّا اسْتِيفَاءَ القِصَاصِ وَ القَتِيلِ الْعَالِ لَهُ مِثلً لَهُ مِثلً لَهُ مِثلً لَهُ مِثلً لَهُ مِثلً لا يُعقَلُ لَهُ مِثلً ۔

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت مین مصنف رحمالله کول "و مالا یعقل له مثل لا یقضی الا بست " پردوسری تفریع ہے - اورصورت مئلہ یہ کہ مثلا زید نے عمر وکوئل کردیا ۔ تو عمر ولیخی مقتول کے ورثاء کے لئے " زید" قاتل سے قصاص لینے کا حق ہے ۔ پھر زید نے دعوی کیا کہ اولیا ، مقتول نے قصاص کو معاف کیا ہے ۔ اور این دعوی پردوگواہ قاضی کی عدالت میں پیش کے جبکی وجہ سے قاضی صاحب نے سقوط قصاص اور وجوب دیت کا این دوگواہوں نے اپنی گواہی سے رجوع کرتے ہوئے کہا کہ ہم نے غلط کہا تھا۔ اور اولیا ، مقتول نے قصاص معاف نہیں کیا۔ تو ایک رجوع کے باوجود حکم قصاص دو بارہ نہیں لوٹے گا اب اولیا ، مقتول کا حق قصاص گواہوں کی گواہی کی وجہ سے ضائع ہوا ہے ۔ لیکن اسکے باوجود ان گواہوں پرحق قصاص کے ضائع کرنے کی وجہ سے گواہوں کی گواہی کی وجہ سے صائع کرنے کی وجہ سے گواہوں کی گواہی کی وجہ سے ضائع کرنے کی وجہ سے

کوئی صان واجب نه ہوگا۔

اسطرح اگرمثال زید نے عمر و کوتل کیا ہے۔ تو عمر و کے ورداء کے لئے زید سے قصاص لینے کاحق ہے لیکن امھی تک عمر و کے وردا نے زید سے قصاص نہیں لیا تھا۔ کہ خالد نے زید کوتل کیا۔ تو اس صورت میں بھی اولیا ومقول کا حق قصاص ضائع ہوالیکن خالد پر اولیا ومقول کے حق قصاص کوضائع کرنے کا کوئی تا وان اور ضان واجب نہ ہوگا اسلئے کہ خالد نے جو قاتل یعنی زید کوتل کیا ہے تو انہوں نے اولیا وعمر و کا کوئی نقصان نہیں کیا۔ سوائے حق قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضا و بغیر نص کے نہیں لئے کے اور حق قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضا و بغیر نص کے نہیں لئی جاتی اور دیہاں کوئی نص وار ذبیں ہے۔ اب ترجمہ ملاحظہ ہو)

اور جب گواہ ولی قصاص کے تی قصاص معاف کرنے کی گواہی دے اور قاضی اولیاء مقتول کے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ دے اور پھر وہ گواہ اپنی گواہی سے رجوع کر لے تو ان گواہوں پرضان واجب نہ ہوگا (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ) بید دسری تفریع ہے مصنف کے قول " و ما لا یعقل لله مثل لا یقضیٰ الا بنص" اور صورت مسئلہ بیہ ہے کہ دوگواہوں نے گواہی دی کہ ولی قصاص نے قصاص معاف کیا ہے۔ تو قاضی نے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ سنایا۔ پھر گواہوں نے اپنی گواہی سے رجوع کیا تو یہ گواہ جی قصاص کے ضائع ہونے کا ضان نہیں ویکے۔ (اسلئے کہتی قصاص کے لئے گوئی شم معقول نہ ہوتو اسکی قضا بغیر نص کے نہیں دیگئے۔ (اسلئے کہتی قصاص کے لئے گوئی شم معقول نہ ہوتو اسکی قضا بغیر نص کے نہیں اور وہ بھی ضان کوئی اور خص جب قاتل گوئی کر دے تو وہ بھی ضان کہ بیں دیگا۔

اسك كه پهلے مسئله على گواہوں نے اور دوسر ... مسئله على قاتل كے قاتل نے ولى مقول كا سوائے حق قصاص وصول كرنے كے پحت اوان بيس كيا اور حق قصاص ايك الى چيز ہے كدا سكے لئے مثل معقول نہيں ہے۔

(وَالْقَصْاءُ الشَّبِيهُ بِالأَداءِ كَالْقِيمَةِ فِيمَا إِذَا أَمَهِرَ عبداً غُيرَ مُعَيَّنٍ فَإِنَّهَا قَصَاءً وَالشَّبِيهُ بِالأَداءِ كَالْقِيمَةِ فِيمَا إِذَا أَمَهِرَ عبداً غُيرَ مُعَيَّنٍ فَإِنَّهَا قَصَاءً عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

يَتُوقَّفُ عَلَى القِيمةِ فصارَتْ أصلاً مِنْ وَجِهِ فقَضَاءُ هَا يُشْبهُ الأدآءَ_

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللد قضاء شبیہ بالا داء کی مثال حقوق العباد میں سے پیش کرتے ہیں۔ صورت مسئلہ یہ ہے کہ مثلاً زید نے خالدہ کے ساتھ نکاح کیا اور جن محر ایک غلام غیر معین قرار پایا تو اسمیں درمیانہ در ہے کا غلام حق محر میں واجب ہوتا ہے اسلئے کہ جو غلام حق محر بنایا گیا ہے وہ ذات کے اعتبار سے معلوم ہے لیکن وصف کے اعتبار سے مجھول ہے تو میاں یوی میں جھڑا ختم کرنے کے لئے درمیانہ درجے کا غلام واجب ہوگا۔ اور درمیانہ درجے کے غلام کا ہدار قیمت پر ہے تو اسلئے قیمت کے لئے اداء میں دخل ہوا۔ اسلئے جب زید اپنی یوی خالدہ کو عبدوسط کی قیمت کے لئے اداء میں دخل ہوا۔ اسلئے جب زید وجہ سے قضاء ہوگا لیکن اس اعتبار سے کہ قیمت کے لئے عبدوسط کی تقدیر میں دخل ہے اس قیمت کے حوالہ کرنے کو اداء میں دخل ہوا تو اسلئے قیمت کے دو الم کرنے قضاء ہوگا لیکن اس اعتبار سے کہ قیمت کے لئے عبدوسط کی تقدیر میں دخل ہوا تو اسلئے قیمت کے حوالہ کرنے قضاء شبہ بالا داء ہے۔

اوراس وجہ سے کہ قیمت کے لئے اداء میں دخل ہے تو اگر شوہرا پی بیوی کو قیمت دینا چاہے اور وہ انکار کرے تو قاضی اسورصول کرنے پرمجبور کریگا جیسا کہ اگر شوہر درمیانہ درجے کا غلام اس عورت کو دینا چاہے اور وہ کہے کہ بیغلام مجھے قبول نہیں ہے اس سے اچھا غلام سپر دکر و تو اس صورت میں بھی قاضی اس عورت کو درمیانہ درج کے غلام کورصول بدینے پرمجبور کریگا۔ ابترجمہ ملاحظہ ہو)

اور تضاء شبیہ بالا داء جیسے قیت سپر دکرنا اس صورت میں جبکہ ایک آدمی نے کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے غیر معین غلام حق مہر کے طور پر دینے کے لئے کہا ہو۔ تو یہ قیت سپر دکرنا هیقة قضاء ہے (اسلے حق مہر غلام ظہرا تھا۔ اور یہ قیمت غلام کی مثل ہے۔ اور کسی حق واجبہ کی مثل مستحق کو حوالہ کرنا قضاء ہوتا ہے۔)

لیکن جب اصل بعنی غلام وصف کے اعتبار سے مجھول ہے تو شو ہر کا بخر ثابت ہوا۔ یعنی شو ہراصل بعنی غلام بیوی کے حوالہ کرنے سے عاجز ہوا۔ تو قیت واجب ہوئی اسلئے کہ یہ قیمت اصل کے مانند ہے اور جب اصل جو کہ غلام ہے من حیث اُنجنس معلوم ہے تو اصل بعنی غلام واجب ہوگا۔ تو اسلئے شو ہر کو غلام اور قیمت حوالہ کرنے میں اختیار ہوگا اور جو بھی شو ہر اپنی بیوی کو حوالہ کر ربگا (خواہ اسکو در میانہ در ہے کا صحت یا ب غلام دے یا اسکی قیمت) تو اس عورت کو قبول کرنے برمجبور کیا جائےگا۔

نیز اصل جوکه غلام ہے میں درمیانددر ہے کا غلام بیوی کودینا واجب ہاور درمیانددر جے کے غلام کا تعین

(فصل لا بد للمامور به من الحسن)

ترجمه وتشريح: -مصنف رحمالله جب اداءاور قضاء کی اقسام کے بیان سے فارغ ہوئے تو مامور بدے حسن کے بیان کرنے میں شروع کرنے کے لئے بیفعل قائم کی۔

مصنف رحمہ اللہ نے ہدہ السمس نیلة وفقت لا یو ادہ تک اس مسلکی اہمیت کو بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ) یہ مسللہ اصول فقہ کے برئے اور اہم مسائل میں سے ہاور معقول اور منقول کی محمات میں سے ہاور ان سب کچھ کے باوجود یہ جراور قدر (یعنی یہ کہ بندہ اپنے اعمال اور افعال میں مجبور محض ہے ۔ جیسا کہ جریہ کا فدہب ہے) پرجن ہے جس جریہ کا فدہب یا اپنے اعمال اور افعال کے لئے خود خالق اور موجد ہے ۔ جیسا کہ معزلہ کا فدہب ہے) پرجن ہے جس میں بڑے برے کا فیما م اور عقول اسکے اصول میں بھٹک گئے میں بڑے برے اور اس مسللہ کے دریاؤں میں بڑے علیاء کی عقول ڈوب گئی ہیں۔

اور حق اور درست بات جراور قدر لیعنی افراط اور تفریط کو ملانا الله تعالیٰ کے رازوں میں سے ایک راز ہے جس پر صرف الله تعالیٰ کے خاص بندے مطلع ہو سکتے ہیں اور میں (مصنف) ان خواص میں ہے بے شک نہیں لیکن حقیقت حق کو پہنچنے سے عاجز ہونے کے باوجود جتنی مقدار کی مجھے تو فیق ہوئی تووہ میں نے ذکر کی ہے۔

اعلم ان العلماء قد ذكروا.....فالحسن والقبح بالمعنى الثالث يكونان عند الاشعرى بمجرد كون الفعل ماموراً به فلهاذا قال

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مين مصنف رحمة الله في حسن اور فيح كيتن معانى ذكر كي بين اوريكه حسن اور فيح بي عقلى حسن اور فيح بي عقلى على على المراقع كون معنى كاعتبار سي حسن اور فيح بي عقلى اور شرى مون مين اختلاف بي ومصنف رحمة الله في فرماياكه)

جان لو کہ علاء نے ذکر کیا ہے کہ حسن اور قبح کا اطلاق تین معانی پر ہوتا ہے(۱) حسن کی شی کا طبیعت کے موافق ہونا ہے۔ موافق ہونا ہے۔ اور قبح کسی شی کا طبیعت کے خلاف ہونا ہے۔ (۲) حسن کسی شی کا صفت کمال ہونا ہے اور قبیح کسی شی کا صفت نقصان ہونا ہے۔ (m) حسن تحیثی کا دنیامیں متعلق مدح اور آخرت میں متعلق نواب ہونا ہے۔

اورتبیح کسی شی کادنیامیں متعلق مذمت اور آخرت میں متعلق عقاب اور سز اہونا ہے۔

تو حسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے بالا تفاق عقلی ہے۔ (یعنی اشیاء کا حسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے عقل ہے۔ (یعنی اشیاء کا حسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے عقل اور شرکی ہونے کا تعلق تیسر مے معنی کے اعتبار سے کے اعتبار سے ہوتا ہے اور تیسر مے معنی کے اعتبار سے حسن اور فیج کے ادراک حسن اور فیج کے ادراک سے معنی کے اعتبار سے حسن اور فیج کے ادراک میں عقل کے لئے دخل ہے ہی نہیں۔ اور ایکے مسلک کی بناء دوباتوں یر ہے۔

(۱) امام ابوالحن اشعری کے زد یک حسن اور قبح کسی فعل کی ذاتی صفت نہیں اور کسی فعل میں ایسی کوئی صفت نہیں جسکی وجہ سے فعل حسن یا قتیج ہوجائے۔

(۲) بندے کافعل امام ابوالحن اشعری کے نزدیک بندے کے اختیار سے نہیں تو اسلئے بندے کافعل حسن اور فتح کے ساتھ متصف نہ ہوگا۔اور اسکے باوجود امام ابوالحن اشعری کے نزدیک فعل کامتعلق ثواب اور متعلق عقاب ہونا جائز ہے اسلئے کہ اسلام ابوالحین امام ابوالحین اشعری کے نزدیک تکلیف بمالا بطاق جائز ہے) عقاب دے دیں جو بندہ کے اختیار میں نہ ہو۔ (یعنی امام ابوالحین اشعری کے نزدیک تکلیف بمالا بطاق جائز ہے)

اسلئے کہ حسن اور فتح امام اشعری کے نزدیک اللہ تعالی کے افعال کی طرف منسوب نہیں ہوسکتے ہیں حسن اور فتح تیسرے معنی کے اعتبار سے امام اشعری کے نزدیک فعل کے مامور بہ ہونے یا منصی عنہ ہونے کے ساتھ ہے (یعنی اللہ تعالی جب کی فعل کا عمر نہیں دیتا۔ اور اللہ تعالی جب کی فعل کا حکم نہیں دیتا۔ اور اللہ تعالی جب کی فعل کے حمد میں قو وہ فتیج ہوگا اسلئے کہ کیم حسن سے منع نہیں کرتا) تو اسی وجہ سے مصنف رحمہ اللہ نے فر مایا:

(فالحسن عند الاشعرى ما امر به) (فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهي)

تسوجمه وتشريح: - توحس امام ابوالحن اشعرى كنزديك وه بجركا شارع ني هم ديا موخواه امر ايجاب كي لئه بوخواه امر ايجاب كي لئه مواد وقتي وه بجس سي شارع يعنى الله تبارك وتعالى في منع كيا موخواه نهى تحريم كي كي موياكرابت كي لئه مورد

اورمعتزله كے نزديك حسن وه بے جسك فعل پرتعريف كى جاتى ہو۔خواه وه حمداور تعريف اس پرشرعاكى جاتى

ہویا عقلاً اور پہسن کی تغییر ہوئی۔ اور (فتیج اسکے نزدیک) وہ ہے جسکے قعل پر غدمت کی جاتی ہواور پہنچ کی تغییر ہے۔
اور (معتر لہ کے نزدیک) دوسری تغییر کے ساتھ (حسن) وہ ہے کہ اس تعلی پر قد رت رکھنے والا اور اسکے جانے والا اسکوکرنا چاہتا ہو (اس تعریف ہیں " لملقا در" کی قید کے ساتھ قعل مضطر اور" للعالم" کی قید کے ساتھ قعل مجنون سے احر از کیا ہے۔ اور اس بات کو مصنف رحمہ اللہ نے بیان کرتے ہوئے فر مایا کہ) ان دونوں قیدوں کے مستر قعل مضطر اور فعل مجنون سے احر از کیا اور بیدسن کی دوسری تغییر ہے اسلے کہ معتر لہ نے حسن اور فتیج کی دونوس قیدیں ساتھ فعل مضطر اور فعل مجنون سے احر از کیا اور بیدسن کی دوسری تغییر ہے اسلے کہ معتر لہ نے حسن اور فتیج کی دونوں قیدیں کرتے پر شرعاً یا عقلا تعریف کی جاتی ہے) اور فتیج ہوئی کے ساتھ مباح کو بھی شامل ہے (اسلے کہ مباح پر قد رہ رکھنے والا اور اسکو جانے والا اسکوئیس کرتا ہو" للقادر اسکو جانے والا اسکوئیس کرتا ہو" نفیر سی مقسادی ہیں چنا نچہ دونوں تغییر سی صرف حرام اور کروہ تح کی کوشا میں ۔ قدسن کی پہلی تغییر کے مطابق" مباح " دوسری تغییر سی متاب ور دوسری تغییر کے اعتبار اسکوئیس کرتا ہو " میں واسطہ ہوگا۔ اور دوسری تغییر کے اعتبار اسکوئیس کرتا ہو " میں واسطہ ہوگا۔ اور دوسری تغییر کے اعتبار اسکوئیس واسطہ نہوگا۔

(فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهى)

ترجمه وتشریح: - توامام ابوالحن اشعری کنزدیک حن اور قیح صرف امراور تفی کے ساتھ تابت ہوتے ہیں (مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ) جب میں نے ذکر کیا کہ بیتھم بعنی حسن اور قیح کا شری ہونا امام اشعری کے نزدیک دواصول پر بنی ہے (اور وہ دونوں اصول پہلے بیان ہو چکے ہیں) تو اپنے مذہب پر میں نے دو دلائل ایکے دونوں اصول کو تابت کرنے کے لئے ذکر کئے۔ جہاں تک پہلے اصول پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحم الله کا بیقول ہونوں اصول کو تابت کرنے کے لئے ذکر کئے۔ جہاں تک پہلے اصول پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحم الله کا بیقول ہونے اسلئے کہ حسن اور قبح ذات فعل کی وجہ سے یا صفت فعل کی وجہ سے نہیں ہے۔ ورندلازم آئیگا قیام العرض بالعرض اور اس دلیل کا ضعف فعا ہر ہے۔

اسلئے کہ امام اشعری کا قیام العرض بالعرض ہے کیا مراد ہے اگر وہ کہتے ہیں کہ قیام العرض بالعرض سے اتصاف العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض واقع ہے کے ساتھ متصف کیا گیا اور میسرعت اور بطوء بھی عرض ہے قد معلوم ہوا کہ اتصاف العرض بالعرض واقع ہے)

نیز قیام العرض بالعرض اس معنی پرحس اور فتیج کے شرعی ہونے کی تقدیر پر بھی لازم آتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے'' ھذا الفعل حسن شرعاً اور فتیج شرعاً'' (تو فعل کوحس یا فتیج کے ساتھ متصف کیا گیا حالا نکہ فعل اور جسن اسطرح فعل اور فتح دونوں اعراض میں سے ہیں۔)

اوراگرامام اشعری کی مرادیہ ہو کہ عرض کے ساتھ قائم نہیں ہوتا بلکہ وہاں پرکوئی جو ہر چاہئے جسکے ساتھ دونوں اعراض قائم ہوجا کیں تو اس معنی پر قیام العرض بالعرض حسن اور فتح کے ذات فعل یا صفت فعل کے لئے ہونے کی تقدیر پرلا زم نہیں آتا اسلئے کہ ایسا کوئی فاعل ضروری ہے جسکے ساتھ فعل حسن قائم ہواورا گرا سکے علاوہ اور کوئی معنی مرادلیا ہوتو اسکو بیان کرتا چاہیے تا کہ ہم اس پر بحث کرلیں۔اور جہاں تک دوسر سے اصول (کہ امام اشعری کے نزدیک بندے کا فعل اسکے افتیار میں نہیں) پردیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحمہ اللہ کا یہ تول ہے۔

اوراسلئے کہ فاعل فتیج (یعن فعل فتیج کو کرنے والا) اگر فعل فتیج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو۔ تو بندے کا اس فتیج کو کرنا اضطراری ہوگا اورا گروہ اسکے ترک کرنے پر ترجیح دینا کی مرجی پر ترجیح دینا کی مرجی پر موقوف ہو تو مرجی کے مرجی پر ترجیح دینا کی مرجی پر موقوف ہو تو مرجی کے مرجی پر موقوف ہو تو مرجی کے موجود ہونے کی صورت میں پھروہ فعل واجب ہوگا اسلئے کہ ہم نے اس مرجی کو مرجی تام شلیم کیا ہے۔ اور اسلئے کہ ترجیح المرجوح لازم نہ آئے۔ اور وہ مرجی بندے کے اختیار میں نہ ہوگا تا کہ شلسل لازم نہ آئے۔ تو پھر بیاضطراری ہوگا اور اضطراری اور اتفاقی دونوں حسن اور فتی کے ساتھ متصف نہیں ہوتے۔

(مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ) اس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ فاعل فہتج دوحال سے خالی نہ ہوگا یا وہ اس فہتج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہوتو پھرا سکا اس فہتج کو کرنا اضطراری ہوگا اسلئے کہ فعل پر قادر ہوگا اور بیا ہیں سواگر وہ اس فہتج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ہی صورت میں وہ فعل آ دمی کے اختیار کہ میں بہتا ہوتا ہے کہ اگر اس فعل کے ترک پر قادر نہ ہونے کی صورت میں بھی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم میں بہت ہوتا ہے اسلئے کہ اگر اس فعل کے ترک پر قادر نہ ہونے کی صورت میں بھی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم اس اختیار میں بحث کریئے کہ یہ اختیار اس آ دمی کے اختیار میں ہے یا نہیں تو یا تو تسلسل لازم آ بڑگا اور یا اضطراری ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہونے فیل انفاقی ہوگا اور وہ حسن اور فتح کے ساتھ بالا تفاق موصوف نہیں ہوتا۔

نیزیرتر جیج بغیر مرج ہوگا۔اوراگراسکافعل مرج پرموقوف ہوتواس مرج کے ساتھ فعل کا وجود ضروری ہوگا

اسلئے کہ ہم نے اس مرج کومرج تام فرض کیا ہے۔ یعنی ہم نے اس مرج کو تمام وہ شی تسلیم کیا ہے جس پر وجود فعل موقو نک ہے تواگر اس کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو تھی اسکے ساتھ فعل کا پایا جانا اور بھی نہ پایا جانا ترجیح بلامر ج ہوگا۔ اور اسلئے کہ اگر اس مرج کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو پھر فعل کا نہ ہونامکن ہوگالیکن اس مرج کے ساتھ فعل

کانہ ہوناتر جے المرجوح ہوگا اور وہ احدالمنساویین کے اخر پرتر جے دینے سے زیادہ متنع ہے۔

اور جب مرجح کے موجود ہونے کی صورت میں فعل کا وجود واجب ہوتو پھروہ فعل اختیاری نہ ہوااسلئے کہ مرجح آدی کے اختیار میں بہت اسلئے کہ ہم اس اختیار میں بحث کریئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا تو یہ تسلسل یا اضطرار کی طرف پہنچائےگا۔ اور تسلسل باطل ہے تو اضطراری ہونا ثابت ہوگا اور اضطراری حسن اور فتح کے ساتھ بالا تفاق موصوف نہیں ہوتا واللہ اعلم۔

یہاں تک توضیح وفاق المدارس کے نصاب میں داخل ہے اس سے آگے چونکہ نصاب میں نہیں تو میں اپنے اس ترجمہ کو اس مقام پرختم کرتا ہوں۔

بروز جعداا بحكر٣٢ منك اارئيج الثاني برطابق ٢٠٠٥ مني ٢٠٠٥

bestudubooks:Wordpress.com